كتاب

الشمعة المضية

بنشر قراءات السبعة المرضية

تأليف

أبو السعد زين الدين منصور بن أبي النصر بن محمد الطبلاوي

تحقيق

الدكتور علي سيد أحمد جعفر

الجزء الأول

مكتبة الرشد
الرياض

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية . الرياض . طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: ـ هاتف ٥٥٨٥٤٠١ ـ ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة ـ هاتف ٣٢٤٢٣١٤
* فرع أبها: ـ شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: ـ شارع ابن خلدون ـ هاتف ٨٣٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: ـ مكتبة الرشد ـ حولي ـ هاتف: ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة: ـ مكتبة الرشد ـ مدينة نصر ـ هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥
* بيروت: ـ الدار اللبنانية ـ شارع الجاموس ـ هاتف: ٠٠٩٦١٣٨٤٣٤٥٧
* عمان: الاردن - دار النبلاء - هاتف: ٥٣٣٢٦٥٨

كتاب

الشمعة المضية

بنشر قراءات السبعة المرضية

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

في أثناء تدبري ما أختاره موضوعا لرسالتي في (الدكتوراه)، عثرت - بحمد الله وتوفيقه- على مخطوطات ثلاث، إحداهن في دار الكتب المصرية، والأخريان في المكتبة الأزهرية، وتحمل ثلاثتها عنوان: (الشَّمْعَةُ الْمُضِيَّةُ بِنَشْرِ قِرَاءَاتِ السَّبْعَةِ الْمَرْضِيَّة)، وجميعها كاملة، ليس بها عيوب فنية تمنع من تحقيقها، فشكرت الله؛ إذ كان حلم يراودني أن أقدم عملا متواضعا لخدمة كتاب الله تعالى خدمة مباشرة، أضيف بها إلى المكتبة القرآنية شيئا، فهو دستور المسلمين، وعليه تدور حياتهم.

هذا إلى رغبتي في أن أرتاد مجال تحقيق المخطوطات؛ لأتعرف عن كَثَبٍ دُروبَه، ومسالكه التي لا غنى لباحث يرتبط بالتراث عن الإلمام بها.

والحق أن المؤلفات في مجال القراءات القرآنية حديثا قليلة -إن لم تكن نادرة- بالقياس إلى المجالات الأخرى: لغويةً كانت، أو شرعية، وما حُقِّق منها من التراث قليل، وربما كان ذلك راجعا إلى أن «فن القراءات يعالج علما غير شائع في حياتنا الثقافية الحديثة»[1].

هذا، فضلا عن أن كثيرا مما كتب في هذا العلم قد ضاع، أو لم تصل يد البحث إليه بعد: فذاك أحد المحْدثين -في كتابه «القراءات القرآنية»-

---

(١) لطائف الإشارات: ج١، ص: ٥ للمحققَين.

يورد فهرسة لأسماء مَنْ ألف في القراءات حتى تسبيع ابن مجاهد للقراءات السبع فقط -وفق تاريخ التأليف- فبلغ بهم ما يربو على الأربعين[1].

يقول الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم في تصديره لكتاب «لطائف الإشارات» ج١، ص٤، في تقرير لهذه الحقيقة: «امتلأت دور الكتب، وخزائن العلماء -شرقا وغربا- بكتب القراءات، ولم ينشر منها إلا قدر ضئيل، وهذا القدر لم يُنْشَرْ نشرة علمية إلا القليل أيضا، وما زالت نفائس هذه الكتب -في هذا الفن- بعيدة عن الباحثين والدارسين».

وقد حفظ الله لهذه الأمة جملة لا بأس بها من المؤلفات في علوم القرآن والقراءات، وإن كانت -على كثرتها- ضئيلةً، بالقياس إلى ما ضاع.

ومنذ أن اختار ابن مجاهد (ت٣٢٤هـ) القراءات السبع بدأ نشاط جديد يدور حول الدراسات القرآنية والقراءات:

فظهرت كتب الاحتجاج للقراءات السبع جملة، كما فعل أبو علي الفارسي، وابنُ خَالَوَيْهِ من المشارقة، ومكي بن أبي طالب، من المغاربة.

كما ظهرت كتب أخرى تحتج للشواذ من القراءات، كما فعل ابن جني.

ثم أُفْرِدَ بالتأليف قراءةُ قارئ من القراء، كقراءة أبي عمرو، أو الكسائي، أو حمزة.

ومن المؤلفين مَن كان يتناول ظاهرة من ظواهر القراءة، كالفتح

---

(١) صفحة ٢٧، وما بعدها، للدكتور عبدالهادي الفضلي.

والإمالة، والوقف والابتداء، والسكت، والهمز، والإدغام، والإخفاء، والإظهار.

ومنهم من ألف في مخارج الحروف، فتكلم عن اللَّهَوية، والشَّجَرية، والذَّلَقِيَّة، وأحرف الصفير، وغيرها.

كما أن منهم من تناول صفات الحروف، من مهموسة، ورخوة، ومتوسطة، ومجهورة، ومستعلية، ومتغشِّية . . . إلخ.

ومنهم من ألف في الرسم، والنَّقْطِ، والشكل، وإعراب القرآن.

وبرز من هؤلاء الأعلام في القرون المتتابعة حتى عصر الطبلاوي صاحِبنا: ابنُ غَلْبُونَ (ت٣٨٩ هجرية) في القرن الرابع، وأبو عمرو الداني (ت٤٤٤هـ) في القرن الخامس، والشاطبي (ت٥٩٠هـ) في القرن السادس، والسخاوي (ت٦٤٣هـ)، وأبو شامة (ت٦٦٥هـ) في القرن السابع، والجَعْبَرِيُّ (ت٧٣٢هـ) في القرن الثامن، وابن الجزري (ت٨٣٣هـ) في القرن التاسع، والقسطلَّاني (ت٩٢٣هـ)[1]، وناصر الدين الطبلاوي (ت٩٦٦هـ) في القرن العاشر، وسبطه: منصور الطبلاوي (ت١٠١٤هـ) في القرن الحادي عشر.

واستمر التأليف في هذا الفن، يشهد لذلك تلك المخطوطات المطمورة في المكتبات العامة، والخاصة في مصر وخارجها.

على أن أهم ما ألف في هذا العلم -بعد القرن العاشر الهجري- ذلك

---

(١) لطائف الإشارات: ج١، ص:٧، ٨ للمحققين، بتصرف يسير.

المؤلَّف القيِّم الموسوم بـ (إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر) للدمياطي البناء (ت١١١٧هـ)، ثم جهود مشكورة لبعض المحدثين: تأليفا، وتحقيقا، ودراسة.

ومعنى ما سبق: أن التأليف في هذا العلم، وإظهارَ المطمور منه، ما زالا بحاجة ماسة إلى جهود الباحثين، خدمة للغة القرآن، بل للقرآن نفسه، وأن المكتبة القرآنية ينقصها الكثير والكثير، «وما أحوَجَنا -نحن القَوَمَةَ على الثقافة العربية أن ننهض بعبء نشر ذلك التراث وتجليته؛ ليكون ذلك وفاء لعلمائنا، ووفاء لأنفسنا وأبنائنا»[1].

وتأتي رسالتي هذه -بإذن الله تعالى- إسهاما وإضافة في مجال إظهار المطمور من مخطوطات كتب القراءات التي أُلِّفت في القرن العاشر الهجري (٩٦٢هـ).

وتشتمل على: مقدمة للتحقيق، فتمهيد، ثم قسمي الرسالة: الدراسة، والتحقيق، وأخيرا: الفهارس العامة.

أولا- مقدمة التحقيق

سبق فيها سبب اختياري لهذه المخطوطة «الشَّمْعَةُ المُضِيَّة بنشر قراءات السبعة المَرْضِيَّة»، لسبط الناصر الطبلاوي (١٠١٤هـ)، موضوعا للرسالة.

ثانيا- التمهيد، وفيه:

أ - علاقة القراءات بلغة القرآن.

ب- القراءات واللهجات العربية.

---

(١) تحقيق النصوص ونشرها: ص٦.

ثالثا- قسم الدراسة، وفيه:

١- المؤلف والكتاب.

أ - المؤلف: عصره -نسبه- حياته- آثاره.

ب- الكتاب: عنوانه- توثيق نسبته- منهج الطبلاوي فيه- منزلة الكتاب.

٢- وصف النسخ، ومنهج التحقيق.

أ - وصف النسخ

ب- منهج التحقيق.

٣- مدخل في أعلام القراءات السبع ورواتِهم.

رابعا- قسم التحقيق

ويقوم على الأسس الهامة الآتية:

١- توثيق النص علميا ولغويا.

٢- إقامة النص وفق القواعد الإملائية واللغوية، مع الضبط بالشكل.

٣- تقديم ترجمة يسيرة للأعلام الواردة بالمخطوط.

٤- تخريج الشواهد.

خامسا- الفهارس

تمهيد

القراءات والعلوم العربية

تمهيد

القراءات والعلوم العربية

أ- علاقة القراءات باللغة العربية:

نزل القرآن الكريم على النبي محمد ﷺ عن طريق أمين الوحي جبريل -عليه السلام- من اللوح المحفوظ، فكان ﷺ يعلّمه أصحابَه آيةً بآية وسورة بسورة.

واشتهر من هؤلاء الصحابة الحفظة كثيرون، منهم:

الخلفاء الأربعة، وزيد بن ثابت، وأبيٌّ بن كعب، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن مسعود، وغيرهم.

وراعت العناية الإلهية جانبَ اليسر والسهولة وقت نزول القرآن، فجاء الوحي بلسان العرب وفيه كثير من اللهجات العربية، توسعة وتعميما.

وقد قرأ النبي ﷺ بما جاء من تلك اللغات عن طريق الوحي، وقرأ الصحابة -رضي الله عنهم- كما قرأ، وأقرهم في أثناء تلاوتهم عليه للقرآن على ما وافق الوحيَ، كُلًّا على حسب اللهجة التي درج عليها، ولا يستطيع تغييرها؛ لأن ذلك يكلفه من أمره عسرا، و﴿ **لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا**﴾[1].

---

(١) البقرة: ٢٨٦.

يقول الدكتور وافي: اختلاف القراءات يرجع بعض أسبابه إلى اختلاف العرب في لهجاتها وإلى أن الرسول -عليه السلام- كان يقرأ لكل قبيلة بوحي من الله تعالى بالطريقة التي تتفق مع لهجاتها[١].

وقال النبي ﷺ حديثه المشهور: «إن هذا القرآن أُنزل على سبعة أحرف، فاقرءوا ما تيسر منه»[٢].

والغالب: أنه -عليه السلام- لم يكن يقصد بالسبعة حقيقة العدد حتى لا يزيد ولا ينقص، بل المراد: السَّعَةُ والتيسير، وأنه لا حرج عليهم في قراءته بما هو من لغات العرب من حيث إن الله تعالى أذن لهم في ذلك، والعرب يطلقون لفظ السبع، والسبعين، والسبعمائة، قاصدين الكثرة والمبالغة، من غير حصر، قال تعالى: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾[٣]، و ﴿إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً﴾[٤] وقال ﷺ في الحسنة: إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة[٥].

والعدد: سبعة ومضاعفاتُه يعبرّ عن الكثرة والتعدد في الأساليب الساميّة[٦].

ويرى الدكتور إبراهيم أنيس أن هذه السهولة وذلك اليسر يجريان أبدا،

---

(١) علم اللغة: ص: ٧٢.

(٢) متفق عليه، وهذا اللفظ للبخاري، عن عمر. النشر ج١ ص١٩.

(٣) البقرة: ٢٦١.

(٤) التوبة: ٨٠.

(٥) النشر: ج١ ص: ٢٥، ٢٦.
وانظر: السبعة لابن مجاهد: ص ٩، ١٠، للمحقق.

(٦) في اللهجات العربية: ص ٥٨. ط الرابعة.

ويشمل فضلها جميع المسلمين، على اختلاف ألسنتهم وأزمانهم، في الماضي، والحاضر، والمستقبل، بحيث إذا قرأ الهندي المسلم -مثلا- القرآن أمامنا، ولاحظنا بعض الخلافات الصوتية في نطقه وجب ألّا ننكر عليه قراءته، فهي غاية جهده، ولا يقدر على غيرها[1].

ولما تولى الخلافة أبو بكر -رضي الله عنه- وكان ما كان من قتل القراء باليمامة، عمد أبو بكر إلى جمع القرآن من صدور الرجال، ومن العُسُب، والرِّقاع، واللِّخاف، والأكتاف، والأضلاع، فحُفظ القرآن بذلك.

وتعددت مصاحف المسلمين، حتى جمعهم عثمان على مصحف واحد، بعث إلى كل مصر من الأمصار التي اختارها بنسخة منه.

ولذلك نستطيع أن نقول: إن القرآن الكريم أول نص إسلامي مكتوب وصل إلينا[2]. وكانت الكوفة أشهر المدن الإسلامية -بعد المدينة المنورة- عناية بالقرآن الكريم وقراءته[3].

وفي هذه المرحلة، وبسبب ما هدف إليه عثمان من جمع المسلمين في تلاوتهم للقرآن على القراءات المعتبرة التي وزعها على مواضعها باختلاف

---

(١) راجع: في اللهجات العربية: ص:٥٦، ٥٧، وراجع: إبراهيم أنيس لغويا، رسالة ماجستير، للباحث ج١ ص:٣٩٤، وما بعدها. مكتبة كلية اللغة العربية بالقاهرة.

(٢) العسُبُ هي: ما استعرض من جريد النخل. والرقاع هي: الجلود المدبوغة. واللخاف هي: الحجارة البيضاء العريضة الرقيقة. والأكتاف هي: العظام الكبيرة من أكتاف الإبل، والأضلاع، منها ومن غيرها من الحيوانات.
راجع: تحقيق النصوص ونشرها: ص:١١، ١٤.

(٣) القراءات القرآنية، للفضلي ص:٢٠.

المرسوم، أو بتحمّله لها، في هذه المرحلة، كان بدءُ التفرقة بين القراءات المعتبرة والقراءات الآحادية والشاذة[1].

وكان تأكيد هذا الأمر تأكيدا واضحا على يد ابن مجاهد (ت٣٢٤هـ) شيخ الصنعة، وأول من سبّع السبعة، الذي كان اقتصاره على جمع قراءات القراء السبعة في مؤلَّف خاص مساعدا على تعميق هذه الفكرة وإلى هذا يشير المستشرق نولدكه، بقوله: وتبدأ مراجع القراءات الشاذة حقيقة بالرجل الذي أسس نظامَ القراءات السبع المشهورة ابنِ مجاهد، وقد ألّف إلى جانب كتاب السبعة كتابا آخر، اسمه: الشواذ، وقد ضاع[2].

وذلك أنه بعد أن سبّع ابنُ مجاهد قراء الأمصار الخمسة الذين اختارهم، وجعل لكل واحد منهم اثنين ممن روَى عنه اشتهر اختيار هذا، حتى صارت القراءات السبعة التي اختارها عَلَماً في فن القراءة، وعناوينَ لكتب عدة، ومنظومات شتى مشهورة، هي إلى الآن المراجع التي تُسْتَظْهَرُ، وتُشْرَحُ ، وتُدَرَّس في حلقات الإقراء[3].

ومن أهم الكتب والمنظومات التي ظهرت بعد هذه المرحلة - مرحلةِ تسبيع السبعة- مؤلفاتُ الداني (ت٤٤٤هـ)، من أمثال: (التيسير)، و(جامع البيان)، و(المفردات السبع) الذي أفرد فيه قراءة كل واحد من القراء السبعة على حدة، وكتاب (التهذيب) لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة.

---

(١) القراءات القرآنية للفضلي: ص٢٣.

(٢) السابق ص: ٣٣ وما بعدها.

(٣) راجع: حجة القراءات: ص ١٦، للمحقق.

ثم منظومة الشاطبي (ت٥٩٠هـ)، المعروفة بالشاطبية، وهي نظم لكتاب (التيسير) للداني[١].

وهنا تبدأ مرحلة متميزة في تاريخ التأليف لهذا العلم علم القراءات، فكل مؤلَّف -بعد الداني والشاطبي- عالةٌ على «التيسير»، والشاطبية، سواء أكان في السبعة، أم في العشرة، أم فيما زاد.

ومن ذلك: «كنز المعاني» لشعلة (ت٦٥٦هـ)، و(إبراز المعاني) لأبي شامة (ت٦٦٥هـ)، و«كنز المعاني» للجعبري (ت٧٣٢هـ)، و«سراج القارئ» لابن القاصح، (ت ٨٠١هـ)، و«النشر»، لابن الجزري، (ت ٨٣٣هـ)، و«لطائف الإشارات» في القراءات الأربعة عشر، للقسطلّاني (ت٩٢٣هـ) و«الشمعة المضيّة بنشر قراءات السبعة المرضية» لسبط الناصر الطبلاوي صاحبنا (ت١٠١٤هـ)، و«إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر»، للدمياطي البناء (ت١١١٧هـ)، و«غيثُ النفع» للصفاقسي (ت١١١٨هـ)، وكذلك كتب المحدثين، مثل: «إرشاد المريد» في شرح الشاطبية، للضبّاع، و(الوافي) في شرح الشاطبية، أيضا، للقاضي... إلخ.

هذا، ومن المسلم به لدى الدارسين أن القرآن الكريم هو المصدر الوثيق للعلوم الدينية واللغوية العربية، وبتعبير آخر: هو «مصدر علوم العربية جميعا»[٢].

وإذا كانت العلوم تشرُف بموضوعها، وتتفاضل بنوعها، فإن علوم القرآن الكريم هي أشرف العلوم، وأحقها بالتأليف، وأولاها بالتعلم

---

(١) راجع: حجة القراءات ص: ١٦ للمحقق.

(٢) لطائف الإشارات: ج١، ص٦ من المقدمة للمحققَين.

والتعليم؛ لأنها حول القرآن تدور، وعلى حياضه تحوم، وفي فلكه تسير.

وعلمُ القراءات من هذه العلوم : ذروة سَنامها، وواسطة عِقدها، وبيت قصيدها؛ لأنه يعلّم الناس كيف يتلون كتاب الله، وكيف يرتّلونه، ويُوَقّفُهم على جانب من جوانب إعجازه، وسرّ من أسرار بيانه، ويجعل بينهم وبين القراء نَسَبا، أولئك الذين هم عن رسول الله ﷺ ناقلون، وعلى آثاره مهتدون، ولسنته في القراءة متبعون[1].

و«فن القراءات يعالج جملة من العلوم والمعارف التي تدور حول النص القرآني، أو تستقي منه»[2].

وعلى ذلك، فإن بين علوم القرآن الكريم، وعلوم اللغة العربية ترابطا محكما، فمهما تُتْقِنْ من علوم العربية وأنت خالي الوِفاض من علوم القرآن، فعلمك بها ناقص، واهي الأساس، وقدَمُك فيها غير ثابتة، وتصوُّرك للّغةِ غامض، يعرّضك لمزالقَ تشرف منها على السقوط كل لحظة.

وسبب ذلك واضح لكل من ألَمّ بتاريخ العربية، فهو يعلم حق العلم أنها جميعا نشأت حول القرآن وخدمةً له، فمتْنُ اللغة اهتم -قبل كل شيء- بشرح مفردات القرآن، وتجد غيرَ واحد من المؤلفين الأوّلين ألّف في «غريب القرآن»، وغريب الحديث.

والنحو والصرف أنشئا لعصمة اللسان عن الخطأ في التلاوة أولَ الأمر، وكان الحافز على التفكير في وضعهما أخطاء في التلاوة، بلغتْ مسامع المسئولين، فتنادَوْا لتدارك الأمر.

---

(١) مقدمة كتاب الإقناع في القراءات السبع: ص ٧، ٨، للمحقق.
(٢) لطائف الإشارات: ص ٥.

وعلوم البلاغة همُّها جلاء روعة البيان القرآني لأذهان الناس ليتذوقوا حلاوته، وتتلقحَ مَلَكَاتُهم بفصاحته.

لذا كان أمرا طبيعيا قيامُ أئمة القراء بعلوم العربية، وكان كبارهم أئمةَ العربية الفحول، كأبي عمرو بن العلاء، ويعقوبَ الحضرميِّ، وابنِ محيصن واليزيديِّ، وقبلَه: الخليلُ بن أحمد، وأيضا الكسائي، في كوفته، وكذلك الرواة عنهم[1].

أما عن الصلة الواضحة بين علم القراءات وسائر علوم اللغة العربية فيعطينا فكرة عنها مبسطةً صاحبُ كتاب: «القراءات القرآنية» تاريخٌ وتعريف، فيقول في مقدمة الكتاب: «لا يُختلف في أن القراءات القرآنية من أغنى تراثنا الثقافي بالفكر العربي، والإسلامي، ولاسيما في علوم اللغة العربية، كالأصوات، والتصريف، والنحو، والمعجمات.

ودَرَسَ الأقدمون جوانب مختلفة منها، وقد تمثل هذا واضحا في أمثال: كتاب «كنز المعاني» لشعلة، الذي كشف عن كنوز ثرّة من اللهجات العربية في القراءات القرآنية، وكتاب «إبراز المعاني» لأبي شامة، الذي توفّر فيه مؤلفُه على إبراز ثروة كبيرة في القراءات السبع، من المعاني النحوية، والصرفية، والصوتية، وكتاب «الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها» لمكي بن أبي طالب، الذي ربط فيه كل وجه من وجوه القراءات بأصله من واقع الاستعمال العربي، وكتاب «المحتسب» لابن جِنِّي، الذي دُرِست فيه وفرة من القراءات الشواذ نحويا ولغويا.

---

(١) حجة القراءات: ص ١٩، ٢٠ من التمهيد، للمحقق.

وبحث المحدثون نواحيَ خاصة منها، كما في أمثال الكتب التالية: «القراءات واللهجات»، «أثر القراءات في الدراسات النحوية»، «الإمالة في القراءات واللهجات»، «القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث»، «اللهجات العربية في القراءات القرآنية»[1].

ويقرر الأستاذ إبراهيم عوض، محقق كتاب «إبراز المعاني» لأبي شامة، ص: ٣ من التصدير، هذه الحقائق السابقة، ويزيد عليها بقوله: الحق أن تدوين علم القراءات أفاد المسلمين فائدةً لم تحظ بها أمةٌ سواهم؛ وذلك أن البحث في مخارج الحروف، والاهتمامَ بضبطها على وجوهها الصحيحة لتيسير تلاوة كلمات القرآن على أفصح وجه وأبينِهِ، كان من أبلغ العوامل في عناية الأمة بدقائق اللغة العربية الفصحى وأسرارها، وكانت ثمرةُ هذا الاهتمام والجهدِ أن القراء تشرّبوا بمزايا اللغة العربية، وقواعدها، ودقائقها.

ومما يؤيد ذلك أن الكثيرين من قدماء النحو، كالفرّاء، والخليل بن أحمدَ الفراهيدي، وسيبويه، وابن كَيْسان، والمبرد، والجَرْميّ، وغيرِهم كانوا مبرَّزين في علم القراءات، كما كان الكثيرون من أئمة القراء، كأبي عمرو بن العلاء، وعلي الكسائي، بارعين في النحو.

وعلى هذا، فكل من يتصدى للنظر في تاريخ اللغة العربية، والقضايا التي تناولتها كتب النحويين، أو البحثِ في تنويع اللغات واختلافها، بحسب الأقطار، والأمصار، ينبغي له أن يتتبّع علم القراءات والتجويد.

---

(١) حجة القراءات ص ٧، ٨ من التمهيد للمحقق.

على أن علم القراءات إذا كان بهذه الدرجة من الأهمية لعلوم العربية والشرع، فإنه يمثل بالنسبة إلى علم فقه اللغة الأساس[1].

يقول الشيخ الضباع في تقريظ كتاب «النشر» لابن الجزري: «هذا إلى ما انطوى في ثناياه من علوم الأداء الجارية في فقه اللغة العربية مجرى الأساس من البناء، فمن علم مخارج الحروف وصفاتها، إلى علم الوقوف وأحكامها، إلى بحوث في الإدغامَين، والهمزات، والياءَين، والفتح والإمالة، والرسم، وفنَّي: الابتداء والختَم، إلى غير ذلك»[2].

وهذا الدكتور شاهين في مقدمته تحقيق كتاب «لطائف الإشارات» يقرر: «ولا ريب أن علم تجويد القرآن هو أساس علم الأصوات العربي الذي يعد أساس الدراسات الصوتية الموضوعية، التي عرفها الناس قديما وحديثا»[3].

أما ابن الجزري، فيعُد لنا جملة من البحوث، مما يُعَبَّر عنه بالأصول في علم الأداء، التي تدخل دخولا أوّليا في بحوث أصول اللغة، وذلك: الإظهارُ والإدغام، والإخفاء، والرَّوْم، والإشمام وتفخيم اللّامات، وترقيق الراءات، والمد، والقصر، والإمالة، والفتح، وبين بين، والتحقيق، والتسهيل، والإبدال، والنقل[4].

---

(١) مقدمة الكتاب ص: ج، للمستشرق الألماني: أوتوبر تزل، وإبراز المعاني: ص: ٣ من التصدير، للمحقق.

(٢) ص: ب.

(٣) ج١، ص: ٢٨.

(٤) النشر: ج١ الصفحات: ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠.

وأخيرا يقرر الدكتور عبدالصبور شاهين - ومعه الحق- أن القراءات - متواترها، وشاذَّها- مصدر وثيق لدراسة العربية، فيقول: من العلوم التي ينبغي الاعتماد عليها في دراسة العربية الفصحى، علمُ القراءات القرآنية مشهورِها وشاذِّها؛ لأن روايتها هي أوثق الشواهد على ما كانت عليه ظواهرها الصوتية والصرفية والنحوية، واللغوية بعامة في مختلف الألسنة واللهجات، بل إن من الممكن القول بأن القراءات الشاذة هي أغنى مأثورات التراث بالمادة اللغوية التي تصلح أساسا للدراسة الحديثة والتي يلمح فيها المرء صورةَ تاريخِ هذه اللغة الخالدة.

وليس في عالمنا الإسلامي مَنْ عُنِي بنقل هذه الشواذ، أو أدائها، فإذا هي مطمورة في المخطوطات المهملة والأضابير، على الرغم من أهميتها اللغوية والتاريخية[1].

ب- القراءات واللهجات

سادت لهجة قريش قبل نزول القرآن بوقت كاف جميعَ لهجات شبه جزيرة العرب؛ وذلك لما كانت تتمتع به قريش من أسباب للزعامة والريادة، نتيجة قيامها على مركز عبادة الأصنام في الجاهلية، وهو الكعبة، وانعقادِ بعض الأسواق التجارية والشعرية قريبا منها، وعلى رأسها سوق عكاظ، بالإضافة إلى وقوعها على طريق التجارة إلى الشام في رحلة الصيف، واليمن في رحلة الشتاء.

وقد اختار الله تعالى هذه اللهجة لغةً للقرآن الكريم بعد أن هيأ لها أن تكون لغة أدبية فصحى.

---

(١) القراءات القرآنية: ص٧، ٨ من المقدمة.

غير أن هذا لم يمنع اشتمال ذلك الكتاب العزيز على بعض ألفاظ من لهجات العرب، بل من لغاتٍ غير العربية.

قال أبو بكر الواسطي في كتابه «الإرشادُ في القراءات العشر»: في القرآن من اللغات خمسون لغة[1].

ويقول الدكتور توفيق شاهين: «في القرآن الكريم قرابةُ أربعين لهجة عربية غيرَ قرشية، وكلها فصيحة صحيحة، والآخذ بها مصيب غير مخطئ»[2].

ومن المسلم به لدى علماء العربية القدامى ، والدارسين المحدثين -من المستشرقين والعرب- أن القراءات القرآنية مصدر أصيل، وغنيٌّ لدراسة اللهجات العربية القديمة؛ وذلك لأن القرآن الكريم -وإن نزل بلسان عربي مبين- رَاعَى اللهجاتِ العربيةَ واختلافَها وقت نزوله، ففيه -تقريبا- من جميع لهجات العرب.

---

(١) الإتقان في علوم القرآن: ص: ١٦٣.

وهذا العدد تقريبي، فهي أربعون لهجة عربية، وثماني لغات غير العربية.
فمن لهجات العرب: لهجة قريش، وهذيل، وكِنَانة، وخَثْعَم، والخزرج، وأشْعَرُ، ونُمَيْر، وقيس عَيلان، وجُرهم، واليمن، وأزد شنوءة، وكِنْدَة، وتميم، وحِمْيَر، ومَدْيَن، ولخْم، وسعد العشيرة، وحضْرموت، وسَدُوس، والعمالقة، وأنمار، وغسان، ومذْحِج، وخزاعة، وغَطَفان، وسبأ وعُمَان، وبنو حنيفة، وثعلب، وطيئ، وعامر بن صعصعة، وأوس، ومُزَيْنَة، وثقيف، وجذام، وبَلِيّ، وعُذرة، وهوازن، والنَّمِر، واليمامة.
ومن غير العربية: الفرس، والروم، والنبط، والحبشة، والبربر، والسُّرْيانية، والعِبرانية، والقِبْط.

(٢) المشترك اللغوي، نظرية وتطبيقا: ص: ٥، ٦.

فالقراءات جاءت على لغة العرب، قياسِها، وشاذِّها[1].

ولا يُعْجِزُ الباحثَ أن يجد في كتب التفسير والقراءات وكتب الغريب، والنحو، من هذا الباب شيئا كثيرا. ومردّ ذلك -كما سبق- أن الناس قد اعتادوا على أساليبَ في التعبير خاصةٍ بهم، وبذلك قرءوا، وإنْ اعتُبِرَتْ طائفةٌ كبيرة من هذه القراءات الخاصة من الشواذ[2].

هذا، والشواذ من القراءات هي ما خلا تلك التي انتشرت بواسطة القارئ المشهور ابن مجاهد، المتوفى سنة ٣٢٤هـ، كقراءة ابن مسعود، وقراءة أبيّ بنِ كعب، واختيار الحسن البصري، وأمثالِهم.

وقد ألف غير واحد من الأقدمين في موضوع الشواذ، كالعُكبري، في كتابه: «إعراب القراءات الشاذة»، والأهوازي، وابن عطية، والمهدوي، ولم تعرف مؤلفات هؤلاء، ولم يصل إلينا منها شيء، كما اندثر كتابا «اللوامع» في القراءات، و«المحتوى» للداني[3].

أما خير المصادر الموجودة التي تمثلها، فهي: كتاب «المحتسب» لابن جني، و«شواذ القراءات» للكرماني، وتفسير «البحر المحيط» لأبي حيان، وكتاب «المصاحف» للسِّجستاني، وكتاب «مختصر البديع» لابن خالويه، وكتاب «الكامل» في القراءات للهُذَلي، وهو يكاد يكون أكمل مؤلف في هذا الباب.

---

(١) البحر المحيط: ج٨، ص٤٩٣. وانظر: القراءات القرآنية للدكتور شاهين ص: ٢٠٦.

(٢) التطور اللغوي التاريخي: ص: ٥٢، وفقه اللغة المقارن: ص٣٥.

(٣) التطور اللغوي التاريخي: ص٥٣.

والقراءات الشاذة منها ما هو منسوب إلى أصحابه، ومنها ما هو غير منسوب، فمنها ما اجتمع على روايته جمهور من الصحابة والتابعين، ومنها ما هو مجهول الراوي، وكل ذلك يعد - بصرف النظر عن مستوى السند - خيرَ ما يمثل حال اللغة الفصحى، ولهجاتها القديمة، بجميع ظواهرها الشائعة والمحدودة.

فليس من شاردة أو واردة في لهجات العرب إلا ولها في الشواذ شاهد، أو أكثر[1].

فالقراءات القرآنية -إذن- هي المرآة الصادقة التي تعكس الواقع اللغوي الذي كان سائدا في شبه الجزيرة قبل الإسلام، ونحن نعتبر القراءات آصل المصادر جميعِها في معرفة اللهجات العربية؛ لأن منهج التراث في طريقة نقلها يختلف عن كل الطرق التي نقلت بها المصادر الأخرى، كالشعر، والنثر، بل يختلف عن طرق نقل الحديث[2].

ويمتدح الدكتور صبحي عبدالحميد الفرَّاءَ في كتابه «معاني القرآن» لأنه عوّل على اختلاف اللهجات في اختلاف القراءات القرآنية، فيقول: لقد كان جميلا من الفراء أن يُرجع الاختلاف في كثير من القراءات إلى أصول لهجية عربية فصحى، فذلك وجه من وجوه الأحرف التي نزل بها القرآن الكريم[3].

---

(١) القراءات القرآنية للدكتور شاهين: ص ٢٠٦.

(٢) اللهجات العربية في القراءات القرآنية: ص: ٨٣، ٨٤.

(٣) اللهجات العربية في معاني القرآن للفراء: ص ٥.
هذا، وليس للفراء بهذا اختصاص، بل إنّ كل مَنْ علَّلَ القراءاتِ ووجَّهَها وأعربها فَعَلَ ذلك.

المؤلف والكتاب

أ- المؤلف

عصره

عاش مؤلفنا حياته كلها -تقريبا- في أوائل العصر العثماني فقد فتح العثمانيون مصر، واستولوا عليها سنة ٩٢٢هـ ١٥١٧م، ومات صاحبنا سنة ١٠١٤هـ= ١٦٠٣م تقريبًا.

والحياة العقلية بعامة خلال المائة سنة الأولى من العصر العثماني، ينطبق عليها - تقريبا- ما ينطبق على أواخر العصر (المملوكي) في مصر والشام، أو (المغولي) في سائر البلدان الإسلامية عامةً.

وإذا كانت الحياة السياسية الجديدة تتمايز معالمُها بين عشيّة وضحاها، من خلال معركة حربية، أو سقوط عاصمة الحكم -مثلا- فإن الحياة العقلية، والاجتماعية، يستغرق الأمر لاتضاح معالمها الجديدة مُدة طويلة من الزمان.

وبعبارة أخرى إذا أردنا الحديث عن بداية العصر العثماني من ناحية الفكر والثقافة، تحدثنا عما كان سائدا في أواخر العصر المملوكي، خلال القرنين العاشر، والحادي عشر الهِجريَّيْن (٩٠٠-١١٠٠هـ).

ومن المعروف أن مصر قد شهدت في عصر المماليك نشاطا ثقافيا

واسع النطاق. وفي ظل الحماية التي وفّرتْها دولتهم كانت مصر مقصدا للعلماء والفقهاء، وطلاب العلم من شتى أرجاء العالم الإسلامي.

وخير دليل على ذلك النشاطِ الثقافيِّ الزاهر ما خلّفه لنا ذلك العصر من تراث ضخم في شتى نواحي المعرفة الإنسانية.

ويكفي أن نستشهد على مدى اتساع الحركة الثقافية ونموها في مصر آنذاك بالعبارة التي قالها الرحالة المسلم الشهير ابن بطوطة عن مدارس مصر، وهي: إن أحدا لا يحيط بها لكثرتها[1].

غير أن أهم سمة كانت تميز هذه الفترة، هي نُدرة نبوغ العلماء، والمفكرين، أو المستنبطين.

وأكثر ما كتب آنذاك، إنما هو من قبيل الشروح والحواشي والتعاليق وشروح الشروح، ونحوها حتى يصح أن تسمى هذه الحقبةُ -أواخرُ المملوكي، وأوائل العثماني- عصرَ الشروح والحواشي، كما يصح أن تسمى أيضا: عصر الموسوعات والمجاميع.

وممن نبغ من الأعلام في هذه الحقبة، في سائر العلوم: السيوطي (ت٩١١هـ)، صاحب التصانيف الكثيرة، وابن إياس (ت٩٣٠هـ) صاحب بدائع الزهور في وقائع الدهور، وطاش كبرى زاده (ت٩٦٨هـ) صاحب مفتاح السعادة، وبهاء الدين العاملي (ت١٠٣٠هـ) صاحب الكشكول، وحاجّي خليفة (ت١٠٦٨هـ) صاحب كشف الظنون،

---

(١) راجع: الرؤية الحضارية للتاريخ عند العرب والمسلمين: ص١٠٧-١٠٩.

وشهاب الدين الخفاجي (ت١١٠٩هـ) صاحب شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل، وغيرُهم كثير.

وحين نقصد العهدين (٩٠٠-١١٠٠هـ)، نستخرج منهما العلماء الذين كانت لهم مشاركة في القراءات بخاصة، وعلومِ القرآن عامة، نجد من هؤلاء الأعلام عددا غير قليل، شُغِلوا بالدراسات القرآنية تلقّيا، وأداءً، وتأليفا، وتدريسا، نذكر منهم: الخطابي (ت٩٠١هـ) وكان إماما فقيها مقرئا عاليَ السَّنَد في القراءات، بينه وبين الشاطبي أربعة رجال، والحَوْرَانِي (ت٩٠٢هـ) وكان يحفظ القرآن العظيم، ويدرّس القراءات، والسخاوي (ت٩٠٢هـ) حفظ أكثر الشاطبية، وبرع في القراءات، والشيخ خالد الأزهري (ت٩٠٥هـ)، وله شرح على الجزرية في التجويد، وكمال الدين أبو المعالي (ت٩٠٦هـ) حفظ القرآن، والشاطبية، وقرأ بالروايات على شيوخ عصره، والصفدي (ت٩٠٨هـ) كانت له مشاركة في القراءات والرسم، والقسطلّاني (ت٩٢٣هـ) صاحب لطائف الإشارات لفنون القراءات، والرملي (ت٩٢٣هـ) وكان إماما في القراءات والإقراء، وشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، (ت٩٢٥هـ) وله: تحفة نجباء العصر، في التجويد، والدقائقُ المحكمة في القراءات، وناصر الدين الطبلاوي (ت٩٦٦هـ) شيخ أهل زمنه، وجد مؤلفنا، وله: مرشدة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين، وغيرهم، وغيرهم.

وهكذا اجتمع لنا في هذه الفترة طائفة صالحة من الدراسات القرآنية، تلقي ضوءا على النشاط العلمي في القراءات والإقراء لعصر المؤلف[1].

---

(١) راجع: لطائف الإشارات: ج١، ص:٨ للمحققَين.

وكان من سمات هذا العصر -بالإضافة إلى ما سبق- شيوع ظاهرة التصوف، وكثرةُ التأليف في سيرة المصطفى ﷺ وشمائلِه، والأدعيةِ، والأذكار.

فألف ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، مثلا: التعريف بالمولد النبوي الشريف، غاية المنى في زيارة منى[١]، ذات الشفا في سيرة المصطفى ومن بعده من الخلفاء. وألف القسطلّاني (ت٩٢٣هـ) كذلك: المواهب اللّدنّية في المنح المحمديّة، مسالك الحُنَفَا إلى مشارع الصلاة على النبي المصطفى، مقامات العارفين، زُهْرُ الرياض وشفاء القلوب المِراض، شرح البردة، مولد النبي[٢].

وألف صاحبنا منصور الطبلاوي (ت١٠١٤هـ): تحفة اليقظان في ليلة النصف من شعبان، حُسْنُ الوفا بزيارة المصطفى ﷺ . . . وهكذا.

وكان من سمات العصر في الكتابة والتأليف: شيوُع المحسنات البديعية والتورية، واستبهام التعبير أحيانا، وحشو الأسلوب بالإشارة إلى مصطلحات العلوم الشرعية واللغوية، وغيرِها، كما تجد ذلك واضحا في مقدمة كتابنا «الشمعة».

وكما يقولون: فإن الإنسانَ نتاج بيئته وعصره، وهكذا كان صاحبنا سبط الناصر الطبلاوي متأثرا بطريقة مَنْ سَلَفَهُ، في التفكير والتأليف، في نظمه، وحواشيه، وحواشي حواشيه، لسائر فنون وقته، تقريبا.

---

(١) راجع: منجد المقرئين: الصفحات: ٢٦، ٣٠، ٣٣، ٣٤.

(٢) راجع: لطائف الإشارات: ج١ الصفحات: ١١، ١٢، ١٧، ١٨ للمحققَين.

وقد يُعْتَذَرُ للطبلاوي وغيره، من هذا الموقف أن ذلك العصر -كما سبق- كان عصر الموسوعات التي تضم أعمال السابقين في تأليف لشتاتها، مع زيادات من واضعيها، فمؤلفاتهم تعد تحصيلا لمجموعات من الكتب والتآليف سبقت، مع حسن تبويب، وجميل مراعاة للمناسبة.

ومؤلفنا واحد من هؤلاء الأعلام المتأخرين، لم ينكر النقل عن غيره، أو يُغْفِلِ الإشارة إلى مصادر نقله، كما كان دأب الصالحين من هذه الأمة.

نسبه وحياته

هو: أبو السعد، أو سعد الدين، أو زين الدين، منصور بن أبي النصر محمد بن ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي الشافعي.

وقد يُنعت بسبط الناصر الطبلاوي؛ لكونه سبط العلامة ناصر الدين الطبلاوي، شيخ الإسلام، فهو ابن ابنه.

والسبط يطلق على ابن الابن، أو ابن البنت[1]، وقَصَره القاموسُ المحيط على ابن الابن فقط[2].

لم يعلم تاريخ مولده، وإن أجمع على أنه توفي عصرَ يوم الثلاثاء الرابع عشر من ذي الحجة الحرام، سنة أربع عشرة وألف من الهجرة (١٠١٤هـ).

---

(١) المعجم الوسيط: ج١، ص:٤٢٩.

(٢) المجلد الأول: ج٢، ص:٣٧٦.

وفي «عذراء الرسائل» رقم ١٠٠٧ تاريخ، ص ٢٣٠ أنه توفي سنة ١٠١٥هـ.

كما أن كتب التراجم تلقي بعض الأضواء على أسرة الطبلاوي، بما يدل على أن لها مشاركةً صالحة في علوم القراءات والحديث، والفقه، والاشتغال بالإمامة والتدريس:

فجده ناصر الدين الطبلاوي (ت ٩٦٦هـ) كان شيخا للإسلام في عصره، عاش نحو مائة سنة، واشتهر -لصلاحه- بكثرة رؤياه النبيَّ ﷺ في المنام، وأقبل عليه الخلائق إقبالا كثيرا بسبب ذلك.

كان من شيوخه: قاضي القضاة زكريا الأنصاري (ت٩٢٥هـ)، وحافظ عصره جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، وشهاب الدين الباجوري، الذي تلقى عن شيخ القراء والمحدثين ابن الجزري، كما كان معاصرا للقطب الشعراني (ت٩٧٣هـ)، وهو من الشيوخ الذين وَصَلَ إلينا كتابُ (النشر) عن طريقهم، كما ذكر الشيخ الضبّاع في بدايته، ص: ح[١].

له: (بداية القاري في ختم البخاري)، مخطوط بخط يده[٢]، و(مرشدة المشتغلين في أحكام النون الساكنة والتنوين)، و(ذكر مخارج حروف المعجم)[٣].

---

(١) راجع في ترجمته: الأعلام: ج٦، ص١٣٤، ط١٩٧٩م، وهديةَ العارفين: ج٢ ص٢٤٧، وشذرات الذهب: ج٨، ص: ٣٤٨، ٣٤٩.

(٢) فهرس دار الكتب المصرية: ج١، ص: ٩٢.

(٣) في تسع عشرة ورقة، مخطوط في مكتبة الأزهر.

في مقدمة (الصحاح للجوهري) يذكر الأستاذ عطار في ضبط هذه الكلمة أنه يروى عن شيخ الإسلام الطبلاوي أنه قال: «الصحاح بالفتح أفصح وأكثر استعمالا».

وكان أبوه -أبو النصر محمد الطبلاوي- من علماء الشريعة واللغة كذلك، وكفاه شرفا أنه قرأ على شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري، قاضي القضاة السابق[1].

ففي الإتحاف، (ص: ٩) أن الشيخ شحاذة اليمني قرأ على الشيخ أبي النصر الطبلاوي، وقرأ الطبلاوي على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

كما كان معلما لولده منصور (السبط)، الذي أخذ عنه علوم العربية كما سيأتي.

أما ابنه -أبو البقاء بن منصور الطبلاوي- فهو كاتب نسخة المخطوط الأصلية لكتابنا «الشمعة»، وقابلها على والده المؤلف، وبذلك نستطيع عدّه من المشتغلين بعلوم الدين والعربية.

ولقب الطبلاوي نسبةٌ إلى إحدى قرى محافظة المنوفية من جمهورية مصر العربية، وتسمى: طَبَلِيَّة -بالتحريك- والعامة تقول: طبلوهة[2].

وأما صاحبنا: منصور الطبلاوي (. . . - ١٠١٤هـ)، فقد أكثرت المراجعُ الحديث عنه، وما ذاك إلا لأنه غزير المادة العلمية في كل فنون عصره، تقريبا، ويبدو أن عمره قد مُدَّ له، وبورك فيه، كما كان جدُّه،

---

(١) أي أنه كان شيخا لأبي النصر محمد، ووالدِه: ناصر الدين الطبلاوي.

(٢) راجع: تاج العروس: ج٧، ص: ٤١٥. وفيه يقول الزَّبِيدي: وقد دخلتُها، ومنها الإمام ناصر الدين أبو النصر منصور الطبلاوي.
بعكس النسبة السابقة، وعُذْرُه أنه ليس من أصحاب كتب الطبقات.

فعاش طويلا، وأعطى علوم الدين واللغة ما شاء، وما كتاب «الشمعة» الذي بين أيدينا إلَّا خيرَ دليل على ذلك.

وأقول: إنه عمّر طويلا، فيما يبدو لما يلي:

أ - أن والده -أبو النصر محمد الطبلاوي- قد تتلمذ على الشمس الرملي (ت٩٢٣هـ)، وشيخِ الإسلام زكريا الأنصاري (ت٩٢٥هـ)، أي أنه كان متزوجا خلال هذه الفترة -تقريبا- وله ولده منصور، الذي توفي سنة ١٠١٤هـ.

ب- أنه ألف كتابه «الشمعة» سنة ٩٦٢هـ، أي أنه عاش بعد ذلك ثنتين وخمسين سنة[1]، وأخبرَنا في بداية الكتاب أنه كان قد سئل عن مؤلَّف بهذه الصورة زمن الاشتغال، أي زمن عمله بالتدريس، فيكون قد ألفه في مرحلة الكهولة، ثم امتد به العمر بعد ذلك، خصوصا أن جده ناصر الدين قد عمر نحو مائة سنة، كما سبق.

وقد ولد ومات في القاهرة، فعاش حياته كلَّها في وسط علمي يموج بالفكر في الأزهر الشريف.

يقول «معجم المؤلفين» ج١٣، ص:٢٦٥ في ترجمته: فقيهٌ مشارك بالعربية والبلاغة، وغيرهما.

وفي «خلاصة الأثر» ج٤، ص:٤٣٨: الشيخ العالم المحقق، خاتمة

---

(١) وهو ليس بِدْعا في ذلك؛ فابن الجزري -مثلا- ألف كتابه (منجد المقرئين) سنة ٧٧٣هـ، وتوفي سنة ٨٣٣هـ، والفارق ستون سنة كاملة. (راجع: الكتاب المذكور، ص٢٦٩)، وشرع السيوطي في التأليف سنة ٨٦٦هـ، وهو في السابعة عشرة من عمره، وما زال مثابرا على ذلك حتى وفاته سنة ٩١١هـ والفارق بين التاريخين تسع وأربعون سنة (راجع: تاريخ آداب اللغة العربية، لجرجي زيدان: ج٣، ص:٢٤٤).

الفقهاء، ورحلة الطلاب، وبقية السلف، برع في التفسير، والفقه، والحديث، والنحو، والتصريف، والمعاني، والبيان، والكلام، والمنطق، والأصول، وغيرها من العلوم، فلا يدانيه فيها مدان بحيث إنه تفرد في إتقان كل منها، وقلما يوجد فن من الفنون العلمية إلَّا وله فيها الملكة القوية[1].

هذا، وربما لفت نظرنا - في تحقيق نسب الطبلاوي - بجانب ذلك- أن هناك من العلماء من لُقِّبُوا بلقب الطبلاوي.

فهناك تَمَلُّكٌ على أحد جوانب ص:٤٨ من كتاب: منجد المقرئين لابن الجزري، اسمه: إبراهيم الطبلاوي.

شيوخه وتلاميذه

تذكر لنا كتب التراجم السابقةُ أنه حفظ القرآن الكريم بالروايات، واشتغل بعلوم الشرع، والمعقولات، فأخذ العربية عن والده أبي النصر ابن ناصر الدين الطبلاوي، والفقهَ عن الشمس الرملي (٩١٩-١٠٠٤هـ = ١٥١٣-١٥٩٦م) الذي كان يقال له: الشافعي الصغير[2]، ولازم في

---

(١) راجع: في ترجمته أيضا: الأعلام: ج٧، ص:٣٠٠، وهدية العارفين، للبغدادي: ج٢، ص:٤٧٥-٤٧٦ والمستدرَك على معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة: ص: ٧٩٩، ٨٠٠.

(٢) هناك أكثر من واحد يُسَمَّوْنَ بالشمس الرملي، فنسبتهم إلى قرية الرمْلة، من قرى المنوفية بمصر فهناك الشمس الرملي (ت٩٢٣هـ)، وابنه: شهاب الدين الرملي: (أحمد بن أحمد بن حمزة)، (ت٩٥٧هـ)، وابنه الشمس الرملي: (ت١٠٠٤هـ).

وعلى ذلك: فقد تتلمذ صاحبنا منصور السبط على أحدهم الذي توفي سنة ١٠٠٤هـ، كما تتلمذ والده على الآخر، الذي توفي -كما سبق- سنة ٩٢٣هـ. وراجع في ترجمة الشمس هنا: الأعلام: ج٦، ص:٧.

العلوم النظرية المحقق الشهاب أحمد بن قاسم العَبَّادي (ت٩٩٢هـ) وبه تخرّج، وببركته انتفع[١].

وكان بينه وبين الشمس ابن الجزري ثلاثة رجال.

فقد قرأ على الشيخين: أبي النصر محمد (والدِه) وناصر الدين (جده) وقرأ الاثنان على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، الذي قرأ على الشيخين: البرهان القلقيلي، والرضوان أبي النعيم العُقْبِي، وقرء الشيخان على ابن الجزري[٢]؛ ولذلك يذكره في الكتاب «الشمعة» بقوله: شيخ مشايخ بعض مشايخنا: ابن الجزري.

وحصّل، وجمع، وأفتى، ودرّس، وألّف، فلازمه جلُّ تلامذته.

فممن لازمه وأخذ عنه علوما عديدة: الشمس محمد الشَّوْبَرِيّ (٩٧٧-١٠٦٩هـ = ١٥٧٠-١٦٥٩م)[٣].

---

(١) خلاصة الأثر: ج٤، ص:٤٣٨.
ومقدمةُ كتاب سبط الناصر الطبلاوي، صاحبنا: شرح شرح تصريف العِزِّي، وسيأتي.
وفيها يقول وحيث أقول: قال شيخنا، فمرادي به: خاتمة المحققين، وشيخ المتأخرين أحمد بن قاسم العبّادي، صاحب (الآيات البيّنات)، وغيرِها.
راجع ترجمته في: الأعلام، ج١، ص:١٨٩.

(٢) الإتحاف: ص:٩، والنشر ص:ح، من المقدمة، للشيخ الضباع.

(٣) محمد بن أحمد الشَّوْبَرِيّ. راجع ترجمته في الأعلام: ج٦، ص: ١١.
ونسبته إلى: شَوْبَر، إحدى قرى محافظة الغربية بمصر، وكان ينعت بشافعيّ الزمان.

آثاره

طوّف مؤلفنا جميع فنون عصره تقريبا، وهذا «هو في الحقيقة اتجاه طلاب العلم على عهده، وهو -أيضا- صورة لمعارف العصر الذي عاش فيه»[1].

وهذه جملة ما نسب إليه في المراجع المختلفة، سواء أكانت هذه الكتب -أو الرسائل- موجودةً أم لا.

في علم النحو

١- العقود الجوهرية في حل ألفاظ الأزهرية.

وهو شرح الشرح على (المقدمة الأزهرية في علم العربية).

والمقدمة وشرحُها الأول: للشيخ / خالد بن عبدالله بن أبي بكر الأزهري، المتوفى سنة ٩٠٥هـ.

وأول المقدمة: الكلام في اصطلاح النحويين عبارة عما اشتمل ... إلخ

وبداية الشرح الأول: أحمد الله على جميع الأحوال... إلخ.

وعلى هذا الشرح: شرحُ الطبلاوي، وهو بسيط ممزوج، في مجلد، وأوله: الحمد لمن جمع الكمال في خلاصة خير خلقه أحمد ... إلخ.

أتمّها (العقودَ) تأليفا في صبيحة يوم السبت، السابع والعشرين من شهر شوال، سنة ٩٩٩هـ، تسع وتسعين وتسعمائة.

---

(١) لطائف الإشارات: ج١ ص: ١١، للمحققَين.

مخطوط بدار الكتب المصرية، برقم: ٤٣٧[1].

في علم الصرف

٢- الطالع السعد.

وهو شرح على شرح السعد (سعد الدين مسعود بن عمر القاضي

---

(١) فهرس الكتبخانة المصرية: ج٤، ص:٧٩، وفهرس دار الكتب: ج٢، ص:١٤٠، وكشف الظنون: ج٢، ص:١٧٩٨.

وتوجد من هذه المخطوطة نسخة ضمن مخطوطات الظاهرية بدمشق قسم، النحو، ص:٣٥٥، ٣٥٦.

ويقول كاتب ترجمتها:

العقود الجوهرية في حل ألفاظ الأزهرية.

وهو شرح المنصور الطبلاوي (. . . - ١٠١٤هـ = . . . - ١٦٠٦م) للمقدمة الأزهرية في علم العربية التي ألفها الشيخ خالد الأزهري الوقّاد (. . . / ٩٠٥هـ)، ذكر فيه بعض تحقيقات وتدقيقات وإيضاح لبعض نقاط من المقدمة.

أول الشرح بعد البسملة: أحمد من جمع الكمال في خلاصة خلقة أحمد، وخصه بجوامع الكلم وكل مقام محمود بل أحمد . . . إلخ.

وآخره قوله في إعراب سورة الناس: (. . . ثم تكلف أن يكون قولُه تعالى ﴿وَالنَّاسِ﴾ عُطِفَ على ﴿الْوَسْوَاسِ﴾، وليس بشيء، لأن الوسوسة صادرةٌ من القبيلَين على وجه يليق بكل منهما، أجارنا الله تعالى.

يلي ذلك: اسمُ الناسخ: محمد بن إبراهيم، الشهير بابن الطويل، ولم يذكر تاريخ النسخ.

يقع المخطوط في ٢٨٩ ورقة، كتبت بالسواد بخطيْن متفاوتين: نسخي معجم، فيه بعض الشكل، ومعتادٍ خال من الشكل.

كتِب الأصلُ ورءوس العبارات بالحمرة وأطرافُ الأوراق الأولى من المخطوط.

تُرِكَ له هامش بعرض ٥سم ، عليه بعض تصويبات.

على الورقة الأولى قيودُ تملّكٍ، طُمِسَ أكثرُها، وظهر منها قيد باسم مراد بن محمد، سنة ١٠٩٤هـ، وثانٍ باسم عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرازق، سنة ١٠٩٨هـ، وثالث باسم محمد سعيد الأيوبي، سنة ١١٠٧هـ، ورابع باسم أحمد الأيوبي، سنة ١١٥١هـ، وغيرها باسم محمد علي الأيوبي، بتاريخ ٢٥/ ٢/ ١١٧٧هـ.

التفتازاني، المتوفى سنة ٧٩١هـ)، للعِزِّي (الشيخ عز الدين أبي الفضائل)، في التصريف.

أوله: إنّ أجلى ما رمقتْه عيون العيون... إلخ.

توجد منه نسخة في مجلد، بقلم معتاد، بخط عبدالرحمن بن عبدالعظيم بن محمد بن تقي الدين الأشموني، فرغ من كتابتها سنة ١٠٩٠هـ، وهي بدار الكتب المصرية، قسم المخطوطات، برقم ٣٥ صرف، ورقم الميكروفلم الخاص بها: ١٦٩٦٥[1].

في علم البلاغة

٣- منظومة في المجاز والاستعارات (واحد وخمسون بيتا).

---

(١) فهرس الكتبخانة المصرية: ج٢، ص:١٠، وكشف الظنون ج٢، ص:١١٣٨-١١٤٠ وفي الظاهرية بدمشق -أيضا- نسخة من المخطوطة، قال مترجمها (فهرس علوم اللغة: ٥٢٢، ٥٢٣):

طالع السعد تأليف منصور الطبلاوي (... - ١٠١٤هـ/ ...- ١٦٠٦م) وهو شرح لشرح سراج الدين محمد بن عمر الحلبي (... -٨٥٠هـ) لكتاب تصريف العِزّي الزنجاني (... بعد سنة ٦٥٥هـ) أوله بعد البسملة: إن أجل ما رمقته عيون العيون، وأحلى ما رقمتة أيدى التصريف في أفنان الفنون ... إلخ). وآخره: (... الحاجة خروج الصنعة عن المصدر العام واحتمال وتميز بالقرائن، لأن العادة جرت باحتمال ما فيه التأكد كذلك..). يلي ذلك: وصف لجهد المؤلف الشارح، واسمُ الناسخ: عبدالحميد بن سليمان المالكي، فتاريخُ الفراغ من النَّسْخ: الخامس من رجب سنة ١٠٦٤هـ.

ويقع المخطوط في ٣٦٠ ورقة، كتبت بخط نسخي عادي قديم مقروء، وكتبت رءوس الجمل والعبارات الهامة بالحمرة، وترك له هامش بعرض ٥سم، لم يكتب عليه إلا بعض الملاحظات، وذكر على الورقة السابقة لورقة الكتاب عقود تملك باسم إبراهيم الحسيني الحنفي سنة ١٠٨٤هـ، وباسم عبدالرحيم المخللاتي.

أولها: يقول سِبطُ الناصر الطبلاوي منصورٌ الراجي الجِنانَ الثاوي[1] مطبوعة ضمن كتاب (مجموع مهمات المتون) ص: ٥٩٩-٦٠٢.

٤- شرح على المنظومة السابقة:

أوله: الحمد لله الذي رفع لمن شاء النقاب عن وجوه الإعجاز ببديع بيان المعاني... إلخ.

وقد لخّص في المنظومة مقاصد (السَّمَرْقَنْدِيَّة)، لأبي الليث السمرقندي (ت ٧٨٠هـ).

---

(١) فهرس الكتبخانة: ج٧/ ٢ ، ص: ٤٥٣، ٤٥٤، وفهرس دار الكتب: ج٢ ص: ٢٢٣.

وفي المكتبة الظاهرية نسختان منها، يقول كاتب الترجمة لهما، قسم علوم اللغة العربية ص: ٣٧٣/ ٣٧٤:

منظومة في الاستعارة، نظمها منصور سبط ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي (... -١٠١٤هـ / ... - ١٦٠٦م).

وفيها يتكلم على المجاز المفرد، والمجاز المركب، ويعقد فصلا في تحقيق الاستعارات بالكناية ، وآخر في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية، وما معها، وفي أقسام الاستعارة الأخرى. أولها بعد البسملة:

يقول سِبْطُ الناصر الطَّبْلاوي منصورٌ الراجي الجِنانَ الثَّاوي

وفي آخرها قوله:

وجَازَ جعلُه لتخييله مرشحا كذا لتحقيقه

هذا ختام ما قصدْنا نظمَه والحمدُ لله وليُّ النعمه.

ولم يُذكر اسمُ الناسخ، ولا تاريخ النَّسْخ، ولا مكانه.

تقع هذه المنظومة في ورقتين، كتبت بالسواد، بخط نسخي حسن معجم خال من الشكل، وكتبت الأبواب بالحمرة.

نسخة ثانية من منظومة الاستعارات لمنصور الطبلاوي.

تقع في ورقتين، كتبت بالسواد، وجداول ملونة، وبخط نسخي فيه بعض الشكل، عليها تصويبات.

وفي الشرح: مقاصد عصام الدين الإسفراييني (ت٩٤٥هـ)، عليها. ضمن مجموعة مخطوطة بقلم مغربي، برقم: ١٤٩، مجاميع[١].

في التصوف والأخلاق:

٥- تحفة اليقظان في ليلة النصف من شعبان.

أولها: الحمد لله الذي اصطفى من خلاصة أصفيائه، وخاصة أنبيائه رسولا مكرَّما.

رتّبها على مقصدين:

المقصد الأول: فيما يتعلق بالكلام على أول سورة الدخان.

المقصد الثاني: فيما يتعلق بليلة النصف من شعبان، وفيه بابان.

نسخة في مجلد، بقلم عادي، تمت كتابته ضحوةَ يوم الخميس سَلْخَ شوال، سنة ١٠٦٥هـ مخطوط برقم ٢٢[٢].

---

(١) فهرس الكتبخانة: ج٧/ ١ ص: ٢٠٢، فهرس دار الكتب: ج٢، ص: ٢٠٦.

(٢) فهرس الكتبخانة: ج٦، ص: ١٢٣.

وفي المكتبة الظاهرية نسخة من الكتاب، قال كاتب ترجمتها ج١ ص: ٢٥٧/ ٢٥٨ قسم التصوف:

كتاب قسّمه إلى مقاصد، أولها: أن (حم) الدخان، نزلتْ في فضل شعبان، على إخراج ابن مَرْدَوَيْهِ، عن ابن عباس، وخَتَمَها بخاتمة عن صلاة التسابيح في ليلة النصف من شعبان.

المؤلف منصور الطبلاوي الشافعي، سبط ناصر الدين محمد بن سالم، المتوفى سنة ١٠١٤هـ / ١٦٠٦م.

أوله: الحمد لله الذي اصطفى من خلاصة أصفيائه، وخاصة أنبيائه رسولا مكرّما، وخصه بأكمل الشمائل.

. . . وبعد، فإن الكتاب العزيز لا يحيط بأسراره إلا مَنْ أنزله، ولا يدرك =

٦- حسن الوفا بزيارة المصطفى ﷺ [١].

في الفقه الشافعي:

٧- حاشية الطبلاوي.

على شرح شيخ الإسلام: زكريا الأنصاري، على المنهج المسمى: فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب.

الموجود منها: الجزءان: الثالث والرابع، في مجلد.

يبتدئ الثالث بكتاب: الفرائض، وينتهي الرابع إلى آخر الكتاب.

بقلم معتاد، بخط عمر الأبشيهي سنة ١١٣٢هـ في ٤٢٥ورقة، ومسطرتها ٢٣ سطرا × ٢١ سطرا. [١٥٦٦] ١٧٥٦٧[٢].

كما كانت له جهود أخرى غيرُ التأليف في الفقه الشافعي، منها: تجريده حاشية عميرة (وهو العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد البُرُلُّسي)

= شيئا من يحمله إلا مَنْ فضّله، آخره: وفي السيف المسلول للتقيّ السبكي عن الشفا، وأقرّه: أن فقهاء الأندلس أفتَوْا بإراقة دم مَنْ وَصَفَ النبيَّ ﷺ بالفقر.

وفقنا الله للاقتداء بآثاره، ومنّ علينا بالاهتداء بأنواره.

الخط: نسخ معتاد. الحبر: أسود، وبعض كلماته بالأحمر.

اسم الناسخ: أحمد السلاموني بلدا، المالكى مذهبا.

تاريخ النسخ: الأحد ١٠ من ذي القعدة، سنة ١١١٥هـ.

ملاحظات: نسخة مراجعة معلق عليها.

هذا، وقد طبع الكتاب المذكور في مطبعة الحمصي.

راجع: المستدرك على معجم المؤلفين: ص: ٧٩٩.

(١) هذا الكتاب، والكتاب رقم ١٢ (هداية القاري)، من: هدية العارفين: ج٢ ص٤٧٥/ ٤٧٦.

(٢) فهرس المكتبة الأزهرية: ج٢، ص: ٥١٤.

من علماء القرن العاشر الهجري: على شرح جلال الدين المحلي المسمى (كنز الراغبين) للنووي.

وكذا: تجريده للحاشية السابقة لعميرة وتلميذه ابن القاسم العبادي، الجزءان: الثالث والرابع، على شرح (مناهج الطالبين) للنووي المسمى (كنز الراغبين) لجلال الدين المحلي.

وهي غير السابقة. فرغ من تجريدها سنة ٩٩٩هـ[١].

كما جرد حاشية شيخه ابن قاسم المذكور على (التحفة) لابن حجر[٢] (أبي الفضل أحمدَ بنِ علي بن حجر الهيتمي المكي).

في التفسير

السر القدسي في تفسير آية الكرسي (البقرة).

أوله: حمدا لمن أظهر أسرار التنزيل . . . إلخ.

رتبه على مقدمة تتضمن ثلاثة أبواب، وعلى مقصد، وخاتمة، وفيها بابان.

فرغ من تأليفه سنة ٩٩٧هـ سبع وتسعين وتسعمائة[٣].

٩- رسالة المُسْتَرْضَى، في تفسير قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ الضحى[٤].

١٠- منهج التيسير إلى علم التفسير.

شَرْحٌ على نظم الشيخ عبد الرءوف الزمزمي المكي، المتوفى

---

(١) راجع: فهرس المكتبة الأزهرية ج٢، ص: ٥١٥.

(٢) خلاصة الأثر: ج٤، ص: ٤٣٨.

(٣) فهرس الخزانة التيمورية: ج٣، ص: ١٨١، وكشف الظنون: ج٢، ص: ٩٨٨.

(٤) فهرس الخزانة التيمورية: ج٣، ص: ١٨١، وكشف الظنون: ج١، ص: ٨٩٠.

سنة ٩٦٣هـ، ثلاث وستين وتسعمائة، وهو نظم لفن التفسير، من بحر الرجز.

أول الشرح: الحمد لله الكريم المتعال، مانحِ الإكرام والإجلال... إلخ.

أَتَمَّهُ في شوال سنة ٩٨٩هـ، تسع وثمانين وتسعمائة[١].

في علم الحديث

١١- نخبة الفِكَر في مصطلح أهل الأثر.

نَظْمٌ، أوله: الحمد لله على علم السنن... إلخ.

أتمه سنة ١٠١٠هـ[٢].

١٢- هداية القاري[٣].

في علم الكلام

١٣- مطلع بدور الفوائد ومنبع جواهر الفرائد.

حاشية على شرح العقائد، للنسفي (الشيخُ نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد، المتوفى سنة ٥٣٧هـ).

أوله: نحمدك اللهم يا من توحّد بجلال ذاته ... إلخ.

---

(١) كشف الظنون: ج٢، ص١٩٧٠، والمستدرك على معجم المؤلفين، ص٧٩٧-٨٠٠.

(٢) كشف الظنون: ص:١٩٣٧.

(٣) نسقا على: (بداية القاري في ختم البخاري) لجده ناصر الدين الطبلاوي -كما سبق- على منوال: تحفة السامع والقاري بختم صحيح البخاري، وهو تشابه ناطق بالتأثر الواضح في عنوان الكتاب.

راجع: لطائف الإشارات: ج١، ص: ١٥، ١٨.

ذكر فيها أن منها حاشيةَ السبكي، وابن الغَرْس، وحاشيةَ الغَزِّي، والبقاعي، وشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، والشيخِ ناصر الدين اللّقّاني، وشيخِه: بدر الدين الفيومي، وتلميذِه، الشيخ نور الدين البخاري[1].

في علم القراءات:

١٤- مقدمة في قراءات السبعة.

ذكره في بداية كتابه (الشمعة).

قال: وبعد، فقد كنتُ سُئِلْتُ في زمن الاشتغال أن أُفرِد لكل إمام من أئمة القراءة السبعة المتواترة العوال، مقدمة تشتمل على قراءته: أصلا، وفرشا... فأجبتُ ذلك السؤال، وأنهلتُ سائليه من ذلك المنهل العذب الزلال وقد تُلُقِّيَ -بحمد الله تعالى- بالقبول، وانتشر بين الطلبة؛ لما فيه لِكُلٍّ: من الظَّفَرِ بالمأمول[2].

١٥- كتاب «الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضيّة».

وهو موضوع التحقيق لهذه الرسالة.

---

(١) كشف الظنون: ج٢، ص١١٤٧.

ووضعه صاحب الكشف المذكور تحت عنوان: في علم العزائم، الذي فسّره بالإيجاب والتشديد والتغليظ على الجن والشياطين.

وقد توفي السبكي (عبدالوهاب بن تقي الدين)، سنة ٧٧١هـ، وابن الْغَرْس الحنفي، سنة ٩٣٢هـ، والغَزِّي (محمد بن قاسم الشافعي، المعروف بابن الغرابيلي)، سنة ٩١٨هـ، والبقاعي (برهان الدين إبراهيم بن عمر)، سنة ٨٨٥هـ، وزكريا الأنصاري ت ٩٢٥هـ، وناصر الدين إبراهيم اللَّقَّاني، سنة ٩٥٨هـ.

(٢) غير موجود الآن.

ب- الكتاب

عنوانه:

اتفقت نسخ الكتاب الثلاثُ في بيان اسم الكتاب، طبقا لما أخبر به مؤلفه في البداية، فقال بعد الخطبة، وبيان الداعي لتأليفه: وسميته (الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية)، وإن اسْتَبْدَلَتِ النسختان أ، ب لفظ: القراءات معرَّفة بكلمة: قراءات، في العنوان الخارجي.

أما الملاحظة الهامة، فتتمثل في أن النسخة الأصل كتب على صفحة عنوانها مجموعةُ ألقاب وكُنَى للمؤلف تخالف تلك الموجودة على صفحتي العنوان، في أ، ب.

فعنوان المخطوطين أ، ب، يقول: كتاب الشمعة المضية بنشر القراءات السبعة المرضية، تأليف العلامة سبط الناصر الطبلاوي، رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

أما النسخة الأصل فعنوانها: الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية، تأليف سيدنا ومولانا وأستاذنا وقدوتنا إلى الله تعالى، وملاذنا: الشيخ الإمام العالم العلامة الحبْر البحر الفهّامة، ذي الفنون العديدة، والتصانيف المفيدة، الشيخ: كمال الدين ابن القاضي أبي الوفا.

والملاحظة الأولى على صفحتي العنوان بالمخطوطين: الأصل، و(ب): أنهما بخطين يختلفان عن خطوط الناسخِين.

أما عنوان النسخة (أ) فلا يوجد في صفحة مستقلة، بل كتب في بداية الصفحة الأولى على سطرين ضمن عدد مسطرة الصفحة. والمخطوط (٢٣سطرا)، كما أنه -وهذا هو الأهم- بخط الناسخ كما يتضح من المقارنة.

وقد اعتمدتُ ما جاء بالنسخة (أ)، ووافقتْها عليه النسخة (ب) عَلَماً على مؤلِّف الكتاب؛ لما يلي:

١- أنهما منقولتان عن أصل مستقل غير النسخة الأصل، كما انتهينا إلى ذلك في وصف النسخ.

٢- اتفاق نسختين على نسبة الكتاب إلى مؤلف، في مقابل انفراد نسخة واحدة بنسبته إلى آخر؛ خصوصا واسم المؤلف مكتوب بخط ناسخ المخطوط (أ).

٣- يوجد على صفحة العنوان بالنسخة الأصل هامش جانبي مقلوب غُفْلٌ، بخطٍّ ثالث غير خَطَّي الناسخ، وكاتب العنوان، يشتمل على تاريخ ومعلومات تتناقض وما قرره مؤلف الكتاب آخره، من كونه انتهى من تأليفه سنة ٩٦٢هـ، ويقول هذا الهامش، تعقيبا على العنوان:

لسيدنا ومولانا وأستاذنا وقدوتنا إلى الله تعالى وملاذنا الشيخ الإمام العالم العلامة الحبر البحر الفهامة ذي الفنون العديدة والتصانيف المفيدة الشيخ كمال الملة والدين، نجل المرحوم القاضي أبي الوفاء الموقِّع الشافعي عند رد الإيضاح التي استعادها [رده على الإيضاحات التي أعادها] إلى مكة لصاحبها، بمصر مكتوبا، بظهر

النسخة: في عام واحد وثلاثين وتسعمائة[1].

٤- من الجائز جدا، والوارد أن تكون مجموعة الألقاب والكُنَى التي كتبت على صفحة العنوان للمخطوطة الأصل، والتي خلت من أي عَلَمٍ، هي مما اتصف به منصور الطبلاوي، سبط الناصر، الذي جاء بالنسختين: (أ، ب)، وذلك مما كان شائعا في عصره، كما كان له: زين الدين، وسعد الدين... إلخ، مما سبق في نسبه. وإذن: فلا اختلاف.

٥- للشيخ (كمال الدين أبي عبدالله محمد بن الموقع أبي الوفاء بن محمد) الموصلي، الحلبي، المعروف بشعلة، المتوفى سنة ٦٥٦هـ مؤلَّفٌ في القراءات يحمل عنوان كتابنا نفسِه، يسمى: الشمعة المضية بنشر القراءات السبعة المرضية، غير أنه منظومة رائية قدرَ نصف الشاطبية، مختصرة جدا، أحسن في نظمها واختصارها[2]، وكتابنا منثور.

---

(١) يبدو أن المقصود في هذا الهامش: شرح والد صاحبنا منصور، وهو: أبوالنصر محمد بن ناصر الدين الطبلاوي، والثلاثةُ من أهل العلم والفُتْيَا.

ففي فهرس مكتبة الأزهر: ج٢، ص٥١، قسم أصول الفقه:

شرح ابن ناصر الدين الطبلاوي، وهو الشيخ محمد أبو النصر بن ناصر الدين الطبلاوي الشافعي، على الورقات، لإمام الحرمين.

أوله: الحمدَ لله على إنعامه بالأصول والفروع... إلخ.

عدد أوراقه: إحدى وأربعون ورقة، من ص: ٦٦-١٠٥.

فجاء صاحب هذا الهامش المقلوب، وأثبت ما أثبت، بعد أن اختلط عليه الاسمان.

ويظهر أنه كان من القارئين غير المؤهلين كما يتضح في التصحيح لعبارته بين المعقوفين، وكذلك للإبهام الواضح في عبارته أخيرا.

(٢) راجع: كشف الظنون: ج٢، ص١٠٦٤/ ١٠٦٥، وغاية النهاية، ج٢ ص٨٠/ ٨١، والأعلام ص٥، ص٣٢١، وشذرات الذهب، ج٥ ص٢٨١، وإيضاح المكنون، ج٢ ص٥٧، وهدية العارفين: ج٢ ص١٢٦، ولطائف الإشارات: ج١ ص١٢٦. =

ثم أتى ابن الجزري (ت٨٣٣هـ)، وأعجب بالعنوان، وأخذه عَلَما على نظم له في القراءات الثلاث الزائدة على السبعة[١]، وسمى مؤلَّفه (الدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية)، ونظمها على وزن الشاطبية.

ثم جاء صاحبنا، منصور سبط الناصر الطبلاوي، فنسق على منوالهما عنوان كتابنا هذا، متيمنا بهما، خصوصا أنهما لِعَلَمَين في الفن: شعلةَ، وابنِ الجزري، بعد أن حوّر فيهما، وغَيَّر، وإن لم يشر إلى ذلك، مما أوقع من جاء بعده في هذا الاضطراب، والخلط، بل وصل الحال بهم إلى أن أحدا من أصحاب التراجم والطبقات لم ينسب للطبلاوي كتابه الذي بين أيدينا.

ولكن ليس أصحاب هذه الكتب معصومين من الخطأ، أو التقصير[٢].

هذا، وقد أطلْتُ بعض الشيء في الاحتجاج لنسبة الكتاب للطبلاوي؛ لأن هذه مشكلة نعاني منها كثيرا في تراثنا العربي المخطوط،

= وقد شرح هذه المنظومة، على ما في (إيضاح المكنون) ج٢ ص٥٧: عبدالعزيز ابن محمد الحفظي.

وأول الشرح: الحمد لله الذي أشرق بمعرفته ضمائر العارفين . . .إلخ.

(١) هي: قراءة أبي جعفر، ويعقوب، وخلف، في اختياره.

(٢) وإلا ما ظهرت ملحقاتٌ واستدراكات عليها في صورة كتب كاملة مستقلة، مثل: فوات الوفيات، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، والمستدرك على معجم المؤلفين.

وقد ترجم كتاب الأعلام: ج٦، ص ١٣٤ لجدّ صاحبنا: ناصر الدين الطبلاوي الشهير، وكان من الترجمة قولُه: وله (منظومة-خ)، من محفوظات دار الكتب المصرية، لم يذكرها مترجموه (انظر خطه في آخر صفحاتها).

وكان يكفيني في بيان خطأ نسبة الكتاب إلى غير الطبلاوي القول بأن الاسم الموضوع على نسخة الأصل، إذا كان شعلة (ت٦٥٦هـ)، فينفي هذا تلك الأسماء الواردة بالكتاب متأخرة عنه، مثل: الجعبري (ت٧٣٢هـ)، وابن الجزري (ت٨٣٣هـ).

وبناء على ما سبق تستطيع أن تقول -وأنت مطمئن- : إن نسبة الكتاب (الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية) لسبط الناصر الطبلاوي نسبةٌ أكيدة، وإن اشتراك القصيدة لشعلة، والكتابِ للطبلاوي، في العنوان، قد نتج عن تشابه الألفاظ في رسم الخط، مما ساعد على وقوع كاتب العنوان للنسخة الأصل في هذا الخطأ، الذي تابعه فيه المؤرخون.

يؤكد لنا ثبوتَ هذه النسبة ما يأتي:

١- أن ابن الجزري شيخ القراء والمقرئين هو أول من أشار إلى كون (الشمعة) قصيدة ولشعلة، وهو حجة فيما ذكر.

٢- أن بآخر المخطوطات الثلاث كونَ الفراغ من تأليفها سنة ٩٦٢هـ، وهو عصر الطبلاوي.

٣- أن الطبلاوي صاحبنا كان من العلماء المشهورين في علوم العربية، والقراءات، كما سبق.

٤- أن في أول صفحة العنوان بالنسخة الأصل عبارة: ابن المؤلف، خط ابن المؤلف، قابَلَه عليه، رحمهما الله وبآخرها، على صفحتين متتاليتين عبارتان، أولاهما: بَلَغَ مقابلةً على مؤلفه، عفا الله عنه، فَصَحَّ، نفعنا الله به في الدنيا والآخرة، وثانيتُهما: كَتَبَهُ العبدُ الفقير أبو البقاء، وَلَدُ

مؤلفِ هذا الكتاب، لطف الله بهما والمؤمنين، وبجوار العبارة الأخيرة تسمية هذا الولد، تقول: هو ابن الشيخ سعد الدين شيخِ فنِّه سِبط. وبالرجوع إلى (كشف الظنون)، ج٢، ص١١٤٠، نجد أن سعد الدين الطبلاوي له شرح على شرح السعد، في التصريف للعِزِّي، كما سبق في آثاره. وبذلك يتأكد لنا نسبة الكتاب لسبط الناصر الطبلاوي، بما لا يدع مجالا للشك، كما هو ثابت على صفحتي العنوان، في النسختين : أ، ب.

منهج الطبلاوي في كتابه

المقدمة

بدأ -رحمه الله- كتابه بجملة دعائية: رب يسر، وخطبة، استهلّها بقوله: الحمد لمن خص من شاء بمعرفة كيفية نطقه بألفاظ كتابه...إلخ، وحمّل هذه الخطبة إشارات كثيرة لجملة من مصطلحات علم القراءات.

هذا، فضلا عن كون الخطبة مسجوعةَ الفِقْرات، متزاوجة العبارات، مثل: وأشهدُ ألّا مُسَهِّلَ لسلوك مناهج هذا التحقيق، على مَنْ أمدَّه بقَصْرِ قلبِه على رَوْمِ ربِّه من مناهل هذا التدقيق... إلخ.

وهذا كله جريا على ما كان سائدا في العصر العثماني عصر المؤلف، والعصر المملوكي الذي سبقه.

ثم وقّفنا على الداعي لتأليف الكتاب، وقد استوى على عوده في العلم، قال: وبعد، فقد كنت سُئِلْتُ في زمن الاشتغال أن أُفْرِد لكل

إمام من أئمة القراءات السبع المشهورة العوالِ مقدمةً، تشتمل على قراءته: أصلا، وفرشا.

وبذلك أعطانا منذ البداية هدفه، وهو: تأليف يفرد فيه قراءة كل قارئ من السبعة، في الأصل، والفرش.

ثم أخبرنا بأن بعض الناس، ممَّنْ وصَفَهم بِقِصَرِ الهمّة، قد استزاده إفراد رواية الإمام حفص هي الأخرى بتأليف مستقل، ففعل، ثم ضم كل ذلك في مجموع لطيف، أطلق عليه عنوان (الشمعة المضيّة بنشر قراءات السبعة المرضيّة)، وهو هذا الكتاب الذي بين أيدينا.

وبذلك يكون بالكتاب ثمانية أبواب: أصلا، وفرشا.

وقد اعتمد على مؤلَّفَيْن مشهورين سبقاه في هذا المضمار، وهما كتابا: (التيسير)، في القراءات السبع للداني، و(حِرز الأماني ووجه التهاني) للشاطبي، وهي المعروفة بالشاطبية، وجعل طريق كتابه طريقيهما[1].

ولم يقتصر -رحمه الله- عليهما، كما صرح بذلك، بل زاد ما رآه مناسبا وضروريا عند غيرهما، وصحَّ، خصوصا ابنَ الجزري، شيخَ الفن، الذي صرّح باسمه كثيرا، أوْكنّى عنه بعبارة: شيخ مشايخ بعض

---

(١) فيقول في أكثر من موضع: كما في الشاطبية، وأصلِها، قاصدا كتاب (التيسير)، كما هو مقرر.

ومن السابقين للطبلاوي، معتمدا في كتابه على: (التبصرة)، لمكي (ت٤٣٧هـ)، و(التيسير) للداني (ت٤٤٤هـ) وهو: أبو جعفر بن الباذِشي في كتابه (الإقناع).

راجع: ج١، ص٣٠، وما بعدها.

مشايخنا، ولذلك تجد أسماء هؤلاء الثلاثة أكثر الأعلام ورودا في كتابه، كما سيأتي.

كما أنه قطع لنا باسم كتابه منذ البداية، بما لا يدع مجالًا للشك، جريا على عادة المتأخرين، حيث «نجد المؤلفين ينصون على تسمية كتبهم في مقدماتها، وبذلك يكون عنوان الغلاف وفق عنوان اسم الكتاب المشار إليه في المقدمة»[1].

أما الكتاب، فيشتمل -كما صرح، ونفّذ- على مقدمة عامة، وأبواب ثمانية (قراءات السبعة، ورواية حفص)، وأخيرا: الخاتمة في التكبير.

وأما منهجه في تناول قراءات الأئمة، فيتمثل في:

١- رتب أبواب القراءات مبتدئا بالإمام نافع، فابن كثير، فأبي عمرو، فابن عامر، فعاصم، فحمزة، فالكسائي، فرواية حفص.
وترتيب القراء بدءا بنافع، وانتهاء بالكسائي، على هذه الصورة، منهج اتّبعه ممن تقدمه:
الداني في: (المفردات السبع)، وأيضا لأن نافعا هو المبدوء به دائما على مذهب جمهور القراء[2].

٢- من البَدَهيّ أن يشتمل حديثه عن أصول كل قارئ على جميع العناوين والفصول القرائيّة، وهكذا فعل، بادئا بالاستعاذة، ثم البسملة، ثم هاء الكناية، ثم المد والقصر، ثم أحكام النون الساكنة والتنوين... إلخ.

---

(١) مقدمة كتاب (الحجة): ص٤٤، للمحقق.
(٢) راجع: غيث النفع: ص:٤٣، هامش (سراج القارئ).

خصوصا ما تميَّز به كل قارئ منهم، مثل:

تَمَيُّزِ ورش عن نافع بنقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها، وترقيقِ الراءات، وتغليظ اللامات.

وقالونَ، وابن كثير، بصلة ميم الجمع، وابنِ كثير -خاصة- بصلة هاء الكناية، وأبي عمرو بالإدغام الكبير، وحمزةَ، وهشام، بالوقف على الهمزة، والكسائيِّ بالوقف على هاء التأنيث[1].

٣- إذا لم يَخْتَلِفْ عن القارئ راوياه لم يصرح باسمه.

فنجده -مثلا- يقول عن فرش حروف سورة البقرة، لنافع: قرأ (وَمَا يُخَادِعُونَ)، بلفظه، كالأول المجمع عليه بذلك ... إلخ.

أما إذا اختلف أحد راوِيَي القارئ مع زميله فإنه ينص على اسمه، مثل: سكّن قالون هاء (هْوَ)، و(هْيَ)، حيث أتيا ... إلخ، وحركها ورش في الأول بضم، وفي الثاني بكسر. قال: واعلم أن

---

(١) كانت أصول نافع أكثرَ الجميع؛ لأنها الأولى، وقد أحيل عليها من أصول غيره ما تشابه، كما تضمنت النصَّ على ما اتفقوا عليه، أو بعضِه، مثل: ضمِّ ميمِ الجمع وقفا، وذلك في سورة أم القرآن، لنافع. قال: ولا خلاف بين القوم في أن الميم في جميع ما مرَّ ساكنة وقفا، كما أنه لا خلاف بينهم في ضمها وصلا، إذا كان قبلها ضمة، نحو: عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ.

وراجع أيضا في فصل: هاء الكناية، من القراءة المذكورة موقفا مشابها لما ذُكِرَ، حيث انفرد ابن كثير بقراءة مميَّزة.

وكذا في فصل: الوقف على مرسوم الخط، حيث نص على أن أبا جعفر، وخلفا، من العشرة، وافقا نافعا في الوقف على الكلمة المشتملة على واو محذوفة للساكن بعدها، مثل يَدْعُ الْإِنْسَانُ ... إلخ، وافقاه في حذف الواو، طبقا للرسم.

الخلاف إذا كان للإمام بكماله: أَضْمَرْتُ ، وإلا فباسم مَنْ هو له من راويَيْه صرحتُ[1].

٤- عدم إحالته على ما سبق، في معظم الأحيان.

وتصديقا لهذا: لم يُحِلْ من الأصول للقراء اللاحقين إلا ما تشابه مع من سبق.

أما الفرش: فلم يُحِل -في القليل- إلا على ما تشابه داخلَ القراءة نفسِها، خاصة قراءةَ الكسائي، أما في رواية حفص: فأحال منها بعض المسائل على ما سبق في قراءة أستاذه عاصم[2].

قال: وإني لم أحل على ما تقدم غالبا؛ تسهيلا على من كان لهذا الفن طالبا.

---

(١) غير أن هذا المنهج قد يوقع القارئ للكتاب - أحيانا- في مشكلة الخلط بين القارئ وراويَيْه، أو أحدهما.

ومثال ذلك : ما وقع له في فصل : حروف قربت مخارجها، من قراءة نافع.

فبعد أن ذكر لقالون إظهار الموحدة المجزومة عند الفاء. . . إلخ، وأن ورشا وافقه في الأول قطْعا، وفي أحد وجهيه في الثاني، قال: وأدغم الذالَ المعجمة في الفوقية من (أَخَذْتُ) . . . إلخ.

والقارئ المتعجِّل يظن للوهلة الأولى أن فاعل: وأدغم، هو ورش؛ لأنه أقرب الأعلام المذكورة تعيينا.

ولكنْ بعد التأكد يَبِينُ أن المقصود بالإدغام آخرا هو الإمام نافع، لا أحدُ تلميذَيْه، كما هو في النشر.

ويُتَأَكَّدُ أن الإضمار لنافع في هذا الموضع، من طريق التصريح بعد ذلك مباشرة باسم ورش.

(٢) مثال ذلك: التنبيه المتعلق بقوله تعالى ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾، وكذا: التنبيهان الموجودان بسورة النساء.

وقد التزم -رحمه الله- بهذا، إلا فيما ندر[1].

٥- أخلص كتابه للقراءات، ولم يخلط بها أيّةَ مباحثَ من علوم أخرى وأورد عشرة أحاديث: خمسة في المقدمة وخمسة في الخاتمة.

٦- التزم نظاما موحدا في أبوابه الثمانية للقضايا والمسائل الأصولية، وكذا ترتيب سور القرآن على ما في المصحف، ولم يُسَمِّ السور، فيما جمع أواخر الأبواب.

وقد جمع في قراءة نافع من أول سورة لقمان إلى آخر القرآن العظيم، في مجاميع تشتمل كل منها على عدد من السور، فضمت الأولى من سورة لقمان إلى سورة يسّ، والثانية من سورة يسّ إلى سورة فصلت، والثالثة من سورة فصلت إلى سورة محمد ﷺ، والرابعة من سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن، جل وعلا، والخامسة من سورة الرحمن إلى الملك، والسادسة من سورة الملك، إلى سورة النبأ، والسابعة من سورة النبأ، إلى سورة الأعلى، والثامنة والأخيرة من سورة الأعلى إلى آخر القرآن العظيم.

وهذا الجمع لعدة من السور لا يسير على وتيرة واحدة في كل

---

(١) وهو من غير الغالب لديه، ومثاله إحالةٌ في سورة النساء، بقراءتي أبي عمرو، وابن عامر، على نظيرها في قراءة نافع.

وذلك قوله: ﴿وَاسْأَلُوا اللَّه﴾، و﴿عَاقَدَتْ﴾، و﴿البُخْل﴾: بما ذكرناه في هذه السورة من الباب الأول.

كما أحال الآية / ١٢٣، وهي: (آمَنتُمْ)، في سورة الأعراف، من القراءتين السابقتين على نظيرها في قراءة نافع، أيضا، فقال في ضبطها: كما ذكرناه لنافع في سورة الأعراف من الباب الأول.

كما أحال التنبيه الثالث بسورة الأنعام، من رواية حفص، وهو المتعلق بكلمة (آلذَّكَرَيْنِ) وما معها، أحال ذلك على نظيره من قراءة أبي عمرو.

القراءات، بل يختلف من واحدة إلى أخرى: فنجده -مثلا- يبدأ الجمع في قراءتي ابن كثير، وعاصم، ورواية حفص، من أول سورة محمد ﷺ . . . إلخ. وفي قراءة أبي عمرو من أول سورة الروم. . . إلخ، وعند ابن عامر، وحمزة والكسائي: من أول العنكبوت. . . إلخ. كما يختلف نظام الجمع داخل كل مجموعة، فبينما تضم المجموعة الثامنة لدى نافع: من سورة الأعلى إلى آخر القرآن الكريم، نجد قُبَالَتَهَا في قراءة ابن كثير مجموعتين: من سورة الأعلى إلى سورة الليل، والأخرى من سورة الليل إلى آخر القرآن العظيم. وفي قراءة عاصم من سورة النبأ إلى سورة الشمس، ومن سورة الشمس إلى آخر المصحف. وفي رواية حفص: من سورة النبأ إلى سورة الليل، ومن سورة الليل إلى آخر القرآن.

وهذا النظام للجمع بدأه الشاطبي في لاميّته الشهيرة، حيث أخذ به من أول سورة الروم إلى سورة سبأ، وتبعه في الأخذ به مَنْ بعده جميعا، تقريبا. فنجد الداني في كتابه (التيسير) يجمع من أول سورة النبأ إلى سورة البلد، ومن سورة البلد إلى آخر القرآن، وابن الجزري يجمع في (النشر) ج٢ من سورة الصف إلى سورة الملك. . . إلخ.

غير أن عُذْرَ الشاطبي، كما يقول الشيخ الضبّاع: أنه لَمَّا لمْ يتفق للناظم -رحمه الله تعالى- إفراد كل سورة على حِدَتِها، أدخلهن في ترجمة واحدة[1].

إذنْ فالمانع لدى الشاطبي: مقتضيات الوزن وتحكُّماتُه والوضع بالنسبة

---

(١) إرشاد المريد: هامش ص: ٢٦٦.

للكتب المنثورة بعد الشاطبي يختلف، حيث لا ضرورة ، اللهم إلا إذا كانوا قد رَاعَوْا قلةَ الخلافات في السور الصغيرة. ولا يعدو الأمرُ -في تصوري- مجردَ سير على الدرب من اللّاحق للسّابق.

٧- أوْرَدَ بعض أبيات للشاطبي؛ للاستدلال على بعض القضايا، وإن كانت الأبيات قليلة، وجملتها خمسة.

وكذا ثلاثة أبيات لابن الجزري.

٨- اشتمل الكتاب على بيتَي شعر، استدل بهما في قراءة نافع على ظاهرة الوقف على هاء التأنيث بتاء مفتوحة، وذلك في فصل: الوقف على مرسوم الخط، وهما:

اللَّهُ نَجَّاكَ بِكَفَّيْ مَسْلَمَتْ . . . . . .

٩- في الكتاب جملة من الأعلام، مجموعها ثمانية وثمانون علما.

وهم قسمان:

أ - أئمة القراءة ، ورواتُهم، وعددهم عشرون.

ب- بقية الأعلام، وعددهم ثمانية وستون علما.

وأكثرهم ورودا: الداني، ثم ابن الجزري، ثم الشاطبي.

١٠- تحدث عن فاتحة الكتاب، في القراءات كلها، بعد فصلي: الاستعاذة والبسملة، على أنها تمثل بداية التطبيق العملي لكيفية القراءة ، وأيضا لأن الداني فعل هذا في كتابه (التيسير)، والشاطبيَّ، كذلك ، في قصيدته (الشاطبية)، وأيضا: ابنَ الجزري، في (النشر، ج١).

١١- أخّر الحديث عن التكبير إلى الخاتمة؛ لأن التكبير وإنْ رُوِيَ عن البزي، من قراءة ابن كثير، إلا أنه صحّ -أيضا- عن بقية القراء.

فناسَبَ أن يتحدث عنه آخرَ الكتاب، وأيضا جريا على صنيع الشاطبية، والتيسير، والنشر.

١٢- زاد بعض المعلومات تحت عناوين مستقلة متميزة في أثناء فرش الحروف مثل: قاعدة، فائدة، تنبيه، تتمة.

وكذا في أثناء الأصول، عند ورود أولِ موضعٍ له تعلقٌ بالشيء المزيد، ولا فرق بين الأسماء الأربعة في قيمة المضاف العلميةِ، وما هو إلا مجرد تنوع في الأسلوب.

١٣- قد يعالج بعض الجوانب المتعلقة بالأصول في فرش الحروف، خصوصا عند ورودها لأول مرة، ولعله أراد توضيح الأصل بالتطبيق.

ونهجُه في هذا: أنه ذَكَرَ معظم القواعد الكلية ضمن ما يسمى بالأصول، وهناك حروف منفردة قليلة أخّرها، فذكرها في مواضعها من السور؛ تبعا لصاحب (التيسير)، وقد يذكر بعضه في باب، وبعضه في أول مواضع وروده، مثل: (هَآ أَنْتُمْ) التي تعالج عادة ضمن فصل: المد والقصر، ولكنه تحدث عنها لدى قالون، وورش عند ورودها لأول مرة في آل عمران آية: ٦٦، وأيضا، كلمات: (التَّوْرَاة) بآل عمران، و(رَأَى) بالأنعام، و(راء)، و(طا) و(ها)، و(يا)، و(حمّ) من فواتح السور، و(بُشْرَايَ) في يوسف[1].

١٤- اكتفى بإيراد القراءات، ولم يَقْرِنْها بالعلل اللغوية والنحوية إلا في النادر.

---

(١) كان هذا نهجَ أبي شامة، في كتابه: إبراز المعاني. راجع: ص٢٠٤.

ولعله قد وَجَدَ الكتابَ -لو عَمِلَ ذلك- سيطول طولا مسرفا[1]، فأضرب عنه طلبا للتسهيل. وفي الندرة التي يلجأ فيها للتعليل ينقل تعليله حرفيا -في الغالب- عن التيسير، أو النشر.

مثال ذلك: القاعدة الثانية بسورة الأنعام، من قراءة نافع، فقد علل لمد همزة الوصل وإبدالها ألفا إذا وقعت بين لام ساكنة وهمزة استفهام، كما في (آلذَّكَرَيْنِ: ١٤٣)، بأنه أولى، بقوله: لما فيه من الخفة بذَهاب لفظ الهمزة بالكلية. ثم قوّى هذا الاحتجاجَ قائلا: لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر.

١٥- أَلْحُقَ بكل سورة ياءاتها: إضافةً، وزوائدَ، إذا كانت تشتمل على ذلك، قال في تنبيه، آخرَ البقرة، من قراءة نافع، كلُّ سورةٍ أسكت عن آيها إضافةً وزوائدَ، أو أحدهما فقط، فإنما ذلك لعدمه فيها.

هذا، وإذا ذَكَرَ فتح الياء، في فصل (ياءات الإضافة)، نحو: (نَفْسِيَ)، و(فَطَرَنِيَ). و(إِنِّيَ) لأحد، فإنما في الوصل دون الوقف[2].

وقد سار على النهج تمشيا مع صنيع الداني في (التيسير)، وابن الجزري في (النشر)، أما الشاطبي فقد التزم هذا بالنسبة لياءات الإضافة فقط[3].

١٦- تَنَاوَل بعضَ القضايا اللهْجية، والصرفية، والنحوية، وهي قليلة، وينقل فيها عمّنْ تقدمه.

---

(١) كان ذلك دأب ابن مجاهد، في كتاب (السبعة)، راجع: مقدمة المحقق ص: ٣٣، ٣٤.

وأيضا: منهج مكي، في كتاب (الكشف)، راجع: مقدمة المؤلف: ص: ٤.

(٢) تأثر بهذا المنهج بعده: الصفاقسي. راجع: غيث النفع، ص: ٤٤.

(٣) راجع: كنز المعاني، لشعلة: ص٣٠٧.

فمن الأول: أن نافعا وقف على آخر كلمات مؤنثة مخصوصة بالتاء، موافقة للرسم، مثل: (مَرْضَات. .إلخ)، فقال الطبلاوي معقّبا على ذلك: وهي لغة طيئ[1].

ومن القضايا الصرفية قوله عن كلمة (هَارٍ) بالتوبة: ١٠٩، من قراءة نافع: إن راءها كانت لام الفعل، ثم صارت بالقلب عينَه.

ومن المسائل النحوية تناوله لكلمة (أَئِمَّة)، بإيجاز، ضمن فصل: الهمزتان من كلمة، في قراءة نافع.

فبعد أن أورد ترك الألف بين الهمزتين من الكلمة، قال: وأَبدَلَها تحتيةً خالصة النحاةُ. . . إلخ.

١٧- ضَبَطَ وزن قراءة بعض الكلمات عن طريق مثال معروف.

ففي قراءة أبي عمرو كلمة: (خَطَايَاكُمْ)، من سورة الأعراف: ١٦١، ضبطها بقوله: كقضاياكم، وفي قراءته كلمةَ (الْأُسَارَى) بالأنفال: ٧٠، قال: بزنة فُعالى، مضموم الفاء، وضبطت لديه كلمة: (صَلَوَاتِكَ)، بالتوبة جمعا بهذا الرسم، وفي سورة الطور (وَأَتْبَعْنَا) آية: ٢١، بهذا الضبط.

وفي قراءة حمزة: (فَأَزَالَهُمَا) البقرة: ٣٦، كتب هكذا بألف بعد الزاي، كما هي قراءته، وكذا: (رِسَالَاتِهِ) آية: ١٢٤، من سورة الأنعام.

وهو ليس بدعا في ذلك، فقد كتب التيسير، والنشر، كل ما يمكن كتابته صوتيا، طبقا للقراءة أو الرواية، خصوصا في حالة التفرّد.

---

(١) راجع: الوقف على مرسوم الخط، من قراءة نافع: ص: ١٤٧.

١٨- ابتدأ كل سورة بقوله: قرأ. . . إلخ، والمقصود -طبعا- القارئ الذي هو بصدد بابه.

١٩- قد يحيل على ما سيأتي، لا ما سبق، إذا لم يستوعب المسألةَ شرحا في الموضع الأول.

مثال ذلك: عند حديثه عن (هَآ أَنْتُمْ)، مع (هَؤُلَاءِ)، من قراءة نافع، بقوله: وقد بسطتُ القول فيها، في هذه السورة، من الباب الثالث.

وأيضا: (رَأَى)، الآية: ٧٦، من سورة الأنعام، من القراءة المذكورة، قال: وقد بسطت القول فيها، في هذا المبحث، من الباب الثالث.

وكذلك: (لَا تَأْمَنَّا) الآية: ١١ من سورة يوسف، في القراءة السابقة، يشير عندها إلى أنه قد بسط القول في هذه المسألة في الباب الثالث.

أما (التَّنَاوُشُ)، من سورة سبأ: ٥٣، من القراءة نفسها، فإنه يذكر أنه سيزيدها إيضاحا في نفس السورة من الباب السادس.

وقد وفّى ما به وعد، في ذلك كله.

٢٠- في قراءة عاصم: قدم في التناول أبا بكر على حفص؛ لأنه أفرد رواية حفص في الباب الثامن من الرسالة.

٢١- قد يثبت الموضعَ الواحد بعدة أحوال، مثل: (الرِّياح) بالبقرة: ١٦٤، و(الْمَيِّتَ) بآل عمران: ٢٧، و(الْأَسْرَى) بالأنفال: ٧٠.

ففي قراءة أبي عمرو للكلمة الأخيرة، كانت عبارته: (مِنَ الْأَسْرَى)، وفي قراءة الكسائي: (الْأَسْرَى)، وفي بقية القراءات: (أَسْرَى) فقط، بدون (ال)، وهو يوقع في لَبْسٍ مع كلمة (أَسْرَى: ٦٧) التي لا خلاف بين السبعة في قراءتها.

٢٢- استخدم في باب التكبير كلمتي: صل، قف، متأثرا في هذا المنهج بالجُعْبَرِيِّ، في كتاب (قرة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين).

٢٣- بالنسبة للفتح والإمالة: لم يذكر أيضا إلا ما أميل، فقط، ومن لم يذكر له ذلك فله الفتح[١].

٢٤- من المصطلحات المستعملة في الكتاب:

أ- شيخ مشايخ بعض مشايخنا، ويعني ابن الجزري، كما صرح بذلك في بعض المواضع.

ب- الشاطبية وأصلها، ويعني بالأصل: التيسير.

ج- من القراء:

المغاربة، ويعْني بهم: المهدويُّ، وابن سفيان، ومكي، وابن بَلِّيمَةَ، وابن شُرَيْح، وابنُ غَلْبُونَ، والداني، وشيخُه فارس، والشاطبيُّ.

والمصريون، والشاميون، ويَعْنِي بهم: أبا معشر، والأهوازي، وأبا القاسم بن الفحام.

والعراقيون، ويعْني بهم: أبو بكر بن مجاهد، وابن مِهْرَان، وابن شيطا، وابن سِوار وابن فارس، وأبو العز، وأبو محمد سِبط الخياط، وجده منصور[٢].

د- المصطلح الغريب: الظاء المشالة في قراءتي: أبي عمرو، والكسائي، فقط، عند قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ﴾ التكوير: ٢٤. الصحيح: أنها ظاء مُشَمَّةٌ... أي: رائحة الضاد. ولم أجده لغيره ممن تقدمه، كالداني، وابن الجزري، وشعلة، الذين

---

(١) نَهَجَ الصفاقسيُّ هذا المنهجَ بعده أيضا. راجع: غيث النفع: ص٤٠.

(٢) راجع: النشر: ج٢، ص:١٢٨، ١٤٤.

أضافوا إلى أبي عمرو، والكسائيِّ: ابنَ كثير[1]، وإن وُجِدَ المصطلح لدى بعض مَنْ جاءوا بعده كالصفاقسي، والبنا الدمياطي[2]، جريا على ورود المصطلح لدى من سبقهم.

٢٥- حَذَف ياء النسب في البزي راوي ابن كثير، والدوري راوي قراءتي أبي عمرو والكسائي، والسوسي راوي قراءة أبي عمرو للعلم بها تخفيفا، فقال: بز- دور- سوس.

منزلة الكتاب بين غيره من الكتب:

اجتمع لكتابنا (الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية) مميزات تجعله متفردا في بابه.

فهو:

أولاً- كتابنا كتاب رواية ونقل لكيفية قراءة كتاب الله تعالى، وإثباتِ تواتر قراءته[3].

ثانيًا- الكتاب في القراءات السبع المتواترة المشهورة، ففيه أوثق ما ورد عن رسول الله ﷺ.

---

(١) راجع التيسير، ص٢٢٠، والنشر ج٢، ص:٣٩٨، وشرح شعلة ص:٦٢٠.
وإنما الموجود في النشر، مثلا، ج١، ص٢٠٢: الصاد المشممة التي بين الصاد [والزاي]، هي فرع عن الصاد الخالصة، وعن الزاي.
كما لا توجد العبارة في مادة: شول، من: القاموس المحيط أو لسان العرب أو المعجم الوسيط، ولا في: كشّاف اصطلاحات الفنون، للتهانوي.
(راجع : المجلد الأول، ص:٧٢٩-٨٠٦، ص:٩٢٩-٩٤٠).

(٢) راجع: غيث النفع (هامش : سراج القارئ: ص٣٨١)، والإتحاف: ص٤٣٤).

(٣) راجع الكشف، لمكي، مقدمة المؤلف، ص:٦.

ثالثًا- طريقه طريق الشاطبية، وأصلها: التيسير، أصح ما كتب في فن القراءات ونُظِمَ فيها إلى الآن، فهما يماثلان في علم النحو: الكتاب لسيبويه، وفي البلاغة: ما كتبه عبدالقاهر الجرجاني[1].

---

(١) ميزة كبيرة أن يسلك مؤلف في علم القراءات ذلك الطريق؛ طريق الشاطبية والتيسير فهما أصح ما ظهر في هذا المضمار إلى الآن.

والشاطبية، هي: تلك القصيدة اللاّميّة المنظومة من الضرب الثاني من بحر الطويل، المنعوتة بـ (حرز الأماني ووجه التهاني) نظم الشيخ الإمام العالم أبي محمد قاسم بن فِيرُّة بن أبي قاسم خلف بن أحمد الرُّعَينيِّ الشاطبي (ت ٥٩٠هـ): (سراج القارئ ص: ٣).

وهي أحسن المؤلفات المنظومة في هذا العلم؛ لأنها جمعت ما تواتر عن الأئمة القراء السبعة: عاصم، ونافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي. (كنز المعاني)، لشعلة، ص: ح، بقلم الشيخ الضبّاع.

أما التيسير فهو كتاب منثور لأبي عمرو الداني (ت٤٤٤هـ) أشهر مَنْ ألّف وصنف في هذا المجال، وهو -أيضا- في القراءات السبع، أعجب به فنظمه في قصيدته التي أشرنا إليها، سلفا.

والكتاب (التيسير)، ومنظومته المعروفة (بالشاطبية): سيطرا سيطرة كبيرة على الجوّ الدراسي للقراءة القرآنية. ولأن الشاطبية حَظِيَتْ بشروح عدة: كانت القراءات السبعة -ولا تزال- مثار الدراسة، والبحث، ومدارَهما، والمسيطرةَ على الدرس القرائي. (القراءات، للفضلي ص: ٤٢).

يقول (أوتوبرتزل) ناشر كتاب (التيسير)، ص: ح/ ط، عن الكتاب ومنظومته: الحقُّ أنه أصح الكتب المؤلفةِ في علم القراءات وأضبطُها.

نَظَمَهُ أبو محمد بن محمد بن فِيرُّه الشاطبي تسهيلا لحفظه وتعليمه، في القصيدة الموسومة بحرز الأماني ووجه التهاني، والمعروفة بالشاطبية، فصار الفرع أشهر من الأصل، وأكثر شروحا منه؛ لأن المنظوم أسهل للحفظ، وأوفق لمرام المتعلم للقراءة من الأصل المنثور ولكنه لا شك في أن كل من يهتم بإتقان علم القراءة تحقيقا عميقا، لابدّ له من مطالعة الأصل.

هذا، وقد كثرت الدراساتُ التي تدور في فلك الشاطبية وحولها كثرةً بالغة، فظهرت عليها الشروح المتعددة، وأيضا: المختصرات لها، رغبة في جعلها =

. . . . . .

= أكثرَ سهولة وحفظا، كما وجد لها مُكْمِلَاتٌ تزيدها إيضاحا، وتفك من رموزها.

وقد عدّنا الدكتور الفضلي في كتابه (القراءات القرآنية) من أشهر الشروح: تسعة وعشرين، ومن أفضل المختصرات: أربعة، ومن المكملات: ثلاثة. (راجع: القراءات القرآنية، ص٤٢-٤٤).

كما تجدر الإشارة إلى أن القراءات المتواترة والصحيحة أكثرُ مما اشتمل عليه (التيسير) و(الشاطبية)، غير أن الغالب على الدارسين اقتصارهم على ما فيهما؛ لأنهما غاية البيان.

(راجع: غيث النفع ص: ٧، ٨).

حتى غلب على كثير من الجُهَّال أن القراءات الصحيحة هي التي في الشاطبية، والتيسير، وأنها هي المشار إليها بقوله ﷺ: أنزل القرآن على سبعة أحرف. ووصل الحال ببعضهم أن أطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين: أنه شاذ. (النشر، ج١، ص: ٣٦).

بل كأن الناس لم يثبتوا قرآنا إلا ما في الشاطبية والتيسير، ولم يعلموا قراءاتٍ سوى ما فيهما.

(السابق ص: ٥٤).

يقول الإمام أبو شامة في هذا المعنى: وآل الأمرُ إلى أن صُنِّفَ كتابُ (التيسير) لأبي عمرو الداني -رحمه الله- فاعتُمِد عليه، وصُرِفَتِ العنايةُ إليه؛ لما فيه من التنقيح والاختيار، والتحرير، والاختصار.

ثم إن الله تعالى سهّل هذا العلم على طالبيه، بما نظمه الشيخ الإمام العالم الزاهد أبو القاسم الشاطبي -رحمه الله- من قصيدته المشهورة المنعوتة بحرز الأماني، التي نبغت في آخر الدهر أعجوبة لأهل العصر، فنبذ الناس سواها من مصنفات القراءات، وأقبلوا عليها لما حوت من ضبط المشكلات، وتقييد المهمَلات، مع صِغَر الحجم، وكثرة العلم. (إبراز المعاني ص: ٨).

وهكذا ترى بوضوح تام أن الكتاب (التيسير)، والقصيدة (الشاطبية) يكادان يمثلان في علم القراءات ما يمثله صحيح البخاري بالنسبة للأحاديث النبوية، وأن من يسلك طريقهما يحوز الاحترام والتوثيق. وهكذا كان مؤلفنا.

يدلك على ذلك مثلا: أنه عندما تناول كلمة (يَبْصُطُ) بالبقرة: ٢٤٥، في قراءة =

رابعًا- زاد على (التيسير)، و(الشاطبية) ما صح وثَبَتَ متواترًا لدى غيرهما، خاصة ابنَ الجزري، في كتابه (النشر)، فهو شيخ الفن بعد الداني، والشاطبي.

ودليل ذلك: أن معظم ما جاء في مقدمة الكتاب مأخوذ عن: (منجد المقرئين)، و(النشر)، لابن الجزري، و(لطائف الإشارات) للقسطلّاني، و(إبراز المعاني) لأبي شامة، وقد بيّنتُ ذلك في مواضعه.

كما أن فصل الكتاب: تتمة الكلام على كِلاَ، وبَلَى، ونَعَمْ، استند في معالجته على ما في كتاب مكي: (شرح كلا وبلى ونعم، والوقفُ على كل واحدة منهن في كتاب الله، عز وجل[1])، ثم: لطائف

= ابن كثير، قال: (يَبْصُطُ)، بصاد، بز، وبسين، قنبل.

ورواية الكلمة بالسين عن قنبل: طريقُ ابن مجاهد، كما في (التيسير ص: ٨١)، والشاطبية (راجع: شرح شعلة ص: ٢٩٢). وقد وردت الكلمة بالصاد، أيضا، ولكن من طريق ابن شنبوذ، فأضرب عنها صاحبُنا، ولم يذكرها البتَّةَ، بل زاد -رحمه الله- فلم يتناول كلمة (بَسْطَةً: ٢٤٧)، كما أهملها التيسير والشاطبية، وإن أوردها النشر، والإتحاف، لكن من طريق ابن شنبوذ، بالصاد، عن قنبل خلافا لبقية القراء السبعة، ورواتهم.

وأخيرا: فِمنْ أطرف ما ورد في شأن (الشاطبية)، ما أورده صاحب (المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية) وهو: مُلّا علي بن سلطان محمد القارئ، ص: ٨٣، قال: (روي عن الشاطبي أنه رأى النبي ﷺ في المنام، فقام بين يديه، وسلم عليه، وقدّم القصيدة إليه، وقال: يا سيدي يا رسول الله، انظر هذه القصيدة، فتناولها النبي ﷺ بيده المباركة، وقال: هي مباركة، مَنْ حفِظها دخل الجنة.

زاد القرطبي: بل من مات وهي في بيته دخل الجنة.

(١) راجع: ص: ١٩، وما بعدها.

الإشارات، ج١ ص: ٢٥٨-٢٦٢، ولم يرد الفصل في: التيسير، أو الشاطبية، أو النشر.

هذا، وطريق تلك المؤلفات جميعا، هو طريق الشاطبية، والتيسير.

خامسًا- في الكتاب استنباطات جديدة، وتصرُّفٌ فيما نقل، عن طريق الحذف، أو الزيادة، تدل على عقلية واعية. تجد ذلك واضحا في بداية مقدمة الكتاب.

فقد حَدَّ ابن الجزري القارئ المبتدئ، في كتاب (منجد المقرئين، ص٦١)، ونقله عنه الطبلاوي بأنه من أفرد إلى ثلاث روايات، والمنتهى من نقل منها أكثرها.

فجاء صاحبنا بحد للقارئ المتوسط، فقال: قلت: ويمكن أخذُ حد المتوسط من حدَّيهِمَا بأن يقال: هو من أفرد إلى أكثر من ثلاث روايات، ولم يبلغ أكثرَها.

وأُعجِب بهذا الحد -فيما يبدو- بعضُ من جاءوا بعده، فأخذه عنه البناء الدمياطي، في كتابه (الإتحاف ص: ٥)، ومن المحدثين: الشيخ الضباع، في كتابه (إرشاد المريد: ص٥). والدليل على ذلك نقلُهما ألفاظَ التعريف كما هي -تقريبا- بدون تصرف.

كما تأثر به -فيما يبدو- الصفاقسي في كتابه (غيث النفع)، خاصة في مسألة: التمييز بين القراءات والروايات، والطرق، والأوجه، وكذا: التركيب في القراءة[1].

---

(١) راجع: هامش: سراج القارئ، ص: ٣٣-٣٥.

وفي فصل: المد والقصر من قراءة أبي عمرو، يذكر ابن القاصح للمد ألقابا عشرة، في كتابه: (سراج القارئ)، وابن الجزري، في نشره، بعضا من هذه الألقاب، ولكن مؤلفنا زاد عليهما كثيرا فأتى للمد بتسعة وعشرين لقبا، مع تعليل لكل لقب، كما هو مفصّل في موضعه المذكور.

سادسًا- لم ينزلق فيما ورد في المصادر التي سبقته، من خطأ، أو سهو، في بعض الأحيان.

من ذلك: أول موضع من سورة المائدة، في قراءة أبي عمرو، قال: قرأ (شَنَآنُ)،معا: بفتح نونه. وفي التيسير، والنشر، خطأً: بإسكان نونه.

وفي أول سورة الأعراف، من القراءة المذكورة، قال: قرأ (تَذَّكَّرُون)، بفوقية فقط، وتشديد ذاله.

فأثبت عبارة: وتشديد ذاله، وهو ضبط دقيق، في موضعه، لا نراه في (التيسير).

ومن ذلك، أيضا، عدم أخذه بما في (التيسير) ج٢، ص:٢٤٨، ووافقه عليه الإتحاف، ص:١٨٧، خاصا بكلمة (فَلِأُمِّهِ)، من سورة النساء/ ١١ في قراءة حمزة.

وقد بيّنتُ ذلك في موضعه.

سابعًا- زاد على السبعة رواية الإمام حفص، من قراءة شيخه عاصم في باب مستقل.

ثامنًا- نَسَقَ صاحبُنا كتاب (الشمعة) على نسق هام في باب المفردات، وهو كتاب (المفردات السبع) للداني، وإن لم يشر إلى ذلك.

ويقع كتاب الداني في أربعمائة صفحة من القطْع المتوسط، مبتدئا بنافع، ومنتهيا بالكسائي وجعل أصول كل قارئ أول مفردته، ثم فرش الحروف، وعَنْوَنَ لكل قارئ بقوله: مفردةُ نافع... إلخ.

وهكذا فعل الطبلاوي، وإن وضع التكبير في الخاتمة، بينما وضعه الداني في آخر قراءة ابن كثير، وزاد صاحبنا رواية حفص في الباب الثامن، في مقابل زيادة الداني قراءة يعقوب الحضرمي.

ويتجلى لنا تأثر الطبلاوي في كتابه بالداني، في (المفردات)، فضلا عن التنسيق والتبويب، يتجلى لنا ذلك في نقله عباراتٍ بنصّها[1].

هذا، وقد ذكر لنا ابن الجزري في ترجمته لأبي العلاء الهمذاني (ت٥٦٩هـ)، أنه أفرد قراءات الأئمة كل مفردة في مجلد[2].

غير أن هذا الكتاب لم يصل إلينا بعدُ.

وينسب الدكتور شوقي ضيف لابن مجاهد (٣٢٤هـ) كتابا في المفردات، فيقول في تحقيقة لكتاب (السبعة): وأفرد لكل إمام من الأئمة السبعة كتابا مستقلا[3].

غير أن هذا الكتاب غير موجود، ويقول عنه الشيخ سعيد الأفغاني، محقق كتاب (حجة القراءات): ولعله جمع السبعة في كتاب (القراءات السبع)، على ما في كشف الظنون، ج٢ ص: ١٤٤٨[4].

---

(١) فمثلا في بداية قراءة أبي عمرو، عند الداني، والطبلاوي: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله اختلفتْ عليّ القراءاتُ، فبقراءة مَنْ تأمرني أن أقرأ؟ قال بقراءة أبي عمرو.
كما نقل صاحبنا في (التكبير) عبارات بنصها عن الداني.

(٢) غاية النهاية، ج١، ص: ٢٠٤.

(٣) ص: ٢٠.

(٤) ص: ١٧.

وَصْف النُّسَخ
ومَنهَج التَّحقيق

١- وصف النُّسَخ

من المقرر في تحقيق المخطوطات أن أعلاها نصًّا هي تلك التي وصلت إلينا حاملةً عنوان الكتاب، واسم مؤلفه، وجميعَ مادة الكتاب، على آخر صورة رسمها المؤلف، وكتبها بنفسه، أو يكونُ قد أشار بكتابتها، أو أملاها، أو أجازها، ويكون في النسخة -مع ذلك- ما يفيد اطلاعه عليها، أو إقراره لها[١].

ونسخ مخطوطنا ثلاث: إحداهن في دار الكتب المصرية، برقم ١٦٨ من الفهرس (رصيد عام)، قراءات، ورقم الميكروفلم الخاصُّ بها: ١١٩٢٩.

وقد اعتمدتُها أصلا.

أما الثانية، والثالثة، فتوجدان في المكتبة الأزهرية.

ورمزت لهما بالرمزين: أ، ب.

ورقم الأولى منهما: [١٨٢] ١٦٢٢٠.

ورقم الثانية: [٦٦] ٤٤٧١.

---

(١) تحقيق النصوص ونشرها ص: ٢٧.

أولاً- النسخة الأصل

تقع هذه المخطوطة في ١٤٠ ورقة أربعين ومائة، ومسطرتها: ٢١ سطرا× ١٧ سم، وهي مكتوبة بخط ناسخ واحد، من أولها إلى آخرها، وتتميز بما يلي:

١- أخطاؤها بالقياس إلى النسختين الأخريين قليلة، سواء أكان ذلك في المادة العلمية أم في الأخطاء الإملائية، واللغوية.

٢- ليس بها سَقْطٌ بين السطور أو الكلمات، مما يعبَّر عنه بأنه بياض بالأصل، أو: بياض، أو: بياض بأصل النسخة، أي أنها أكمل في مادتها العلمية، وأصحّ الجميع مَتْنًا.

٣- بها زخارف نباتية في البدء والختام. والزخارف كانت تزيِّن جلود الكتب والمخطوطات في العصر العثماني -عصرِ المؤلف- كما أخبرني بذلك أحد الباحثين من خريجي كلية الآثار المصرية.

٤- كتبت في حياة المؤلف، فهي أقدم النسخ جميعا.

فقد جاء على غلافها عبارة: ابن المؤلف، خط ابن المؤلف، قابله عليه، رحمهما الله.

وبآخرها -كذلك- عبارتان: تقول أولاهما: بَلَغَ مقابلةً على مؤلفه، عفا الله عنه، فَصَحَّ، نفعنا الله بعلومه في الدنيا والآخرة.

وتقول الثانية: كتبه العبد الفقير أبو البقاء[1]، ولَدُ مؤلف هذا الكتاب، لطف الله بهما والمؤمنين.

---

(١) سبقت الإشارة إليه ضمن الحديث عن نسب المؤلف.

يؤكد لك أن هذه النسخة مكتوبة في حياة مؤلفها:

أ- وجود حالات شطب كثيرةٌ على بعض الأسطر والفقرات، بدون إضافة شيء جديد بدلَ المشطوب، مما يدل على أن الناسخ -ابن المؤلف- كان يضرب عليها بالمداد بناءً على توجيهات أبيه صاحب الكتاب.

ب- بعض الاستدراكات والإلحقات على نص المخطوط لبعض الكلمات، أو العبارات، بل الفقر، بخط الناسخ.

راجع: أول خطبة الكتاب.

ج- وجود آثار كثيرة لما يسمى بالمحو، والتغيير.

تجد ذلك واضحا بورقات النسخة، أرقام: ٣/أ، ٨/ ب، ١١، ١٨، ١٩/ب، ٢١/ب، ٣٧/أ، ٣٨/ب، ٤١/أ، ٤٢/أ، ٥٠/ ب، ٧٣/أ، ١٠٦/أ، ١٠٧/ ب، ١٠٨، ١٠٩/أ، ١٢٤/ ب، ١٢٥/أ، على الترتيب.

د- وجود تملّك في حياة المؤلف، قريبا من تاريخ النسخ: ٩٦٢هـ

يشير إلى ذلك: التمليكة المثبتة على ظهر المخطوط، وتاريخُها سنة ألف من الهجرة، ونصه: مَلَكَ هذا الكتابَ المباركَ: الفقيرُ محمد النوبي الشافعي، لطف الله به، بالشراء، من الفقيه سالم المنصوري، بتاريخ يوم الجمعة، خامس شهر رجب الأصمّ، من شهور سنة ألف.

٥- أُثْبِتَ بهوامشها تصويباتٌ، وتكمِلات وضعتْها النسختان الأخريان في صلب الكتاب.

وتشهد هذه التصويبات بتوثيق النسخة؛ لأنها عبارة عن سماعات كان محورَها المؤلفُ نفسه، جاءت عن طريق مقابلة ابنه -كاتبِ النسخة الأصل- ما كتبه والده المؤلف، فصح.

ومعنى ذلك: أن هذه النسخة كانت تحت نظر المؤلف، ونصب عينيه، يُرَاجع فيها ابنَه الناسخ مُمْلِيًا عليه، أو مشيرا بحذف ما يشاء.

هذا، وعلى المخطوطة الأصل ثلاثة خواتم، اثنان منها بصفحة العنوان، والثالث في مؤخرة المخطوطة، وهو و أحدُ الأوّلينْ يشيران إلى المكان المحفوظ فيه المخطوطة، وهو: الكتبخانة المصرية أما الخاتم الثالث -على صفحة العنوان- فمطموس، لم أتمكن من قراءته.

ويبدو أن هذه النسخة قد ظلت بمعزل عن التلاميذ والمشتغلين بعلوم القرآن، فخلتْ تقريبا من الحواشي، إلا ما ندر، وعددها: ١٧ حاشية وهي بخطٍّ غيرِ خط الناسخ.

أما معظم الإضافات على الأصل: فتصحيح له، في مادته العلمية، وتتمثل في إضافة كلمة، أو كلمات من آية كانت منسية، أو رأَى المؤلفُ إضافتَهَا في أثناء مراجعة ابنه عليه، كما سبق، وهي بخط هذا الابن الناسخ.

ثانيا- النسخة (أ)

قدمتُها على المخطوطة (ب)، لِمَا لفت نظري -في البداية- من أنها بخط كاتب واحد، بينما كتبت الأخرى بخطوط كُتَّاب كثيرين، كما سيأتي، مما قد يكون مَدْعَاةً للخطأ، أو النسيان.

وهي عبارة عن نسخة بقلم معتاد، في مجلد، مكتوبةٌ بخط مصطفى محمد، سنة ١٢٩٠ هـ، وعدد أوراقها ١٣٦ ورقة ست وثلاثون ومائة، ومسطرتها: ٢٣ سطرا × ٢٣سم.

وتتميز بما يلي:

١- عليها حواش أكثر مما على النسخة الأصل.

٢- ينبّه كاتبها في الهوامش على وجود بياض بالأصل، أو بأصل النسخة، أو بياض بالنسخة.

٣- كتبت بخط كاتب واحد، من الألف إلى الياء.

٤- في صدرها خاتم عليه اسم صاحب وقفِها، وهو الشيخ أحمد الرفاعي، ورغبتُه، أو وصيّتُه في أن تكون قَصْرا على المشتغلين بالقرآن الكريم، أو علم القراءات، وأيضًا: أدعيةٌ للمسلمين جميعا.

٥- بآخرها تاريخ كتابتها، واسمُ الناسخ،وهو: مصطفى محمد، سنة ١٢٩٠هـ.

ثالثا: النسخة (ب).

تقع في مجلد، بقلم معتاد، وعدد أوراقها ١١٢ ورقة اثنتا عشرة ومائة، ومسطرتها: ٢٠ سطرا × ١٩سم.

كتبت بخطوط نُسَّاخ أربعة، واحدٌ أصلي، وثلاثة مساعدون:

الأول، وهو أكثرهم عدةَ صفحاتٍ،كتب من صفحة ٢٩ إلى صفحة ٢٠٦، ثم من صفحة ٢٠٩، إلى صفحة ٢١٥، ثم من صفحة ٢١٦ إلى الآخر.

أما المساعدون، فكتب أحدهم من صفحة ١، إلى صفحة ١٠، وكتب الثاني من صفحة ١١ إلى صفحة ٢٨، وكتب الثالث صفحة: ٢٠٧، ٢٠٨، والأسطرَ الأربعةَ الأخيرة من صفحة ١٢١، وكذا الأسطر الخمسة الأولى من صفحة ٢١٦.

أما سماتها فتتمثل في:

١- عليها حواش كتبت بخط أحد تلامذةِ الشيخ العلامة سيف الدين البصير، كما هو منصوص في آخر بعضها، وأشار إليه في بعض الأحيان بلقبه: السيفي، أو سيف، فقط.

٢- أنها تَسْكُتُ عن وجود بياض بالأصل المنقولة عنه، وإن تركتْ لذلك فراغا.

٣- على هوامش بعض صفحاتها عبارة: بلغ مقابلة. أي: على الأصل المنقولةِ منه، كما في الورقتين: ١٧/ أ، ١٨/ ب، فقط.

٤- بها خاتمان عليهما: المكتبة الأزهرية، أحدهما في البدء، والآخر في الختام، على شكل بيضاوي.

٥- بصفحة العنوان: وقف هذه النسخة من أحد شيوخ الأزهر، وهو الشيخ أحمد الدمنهوري (١١٠١/ ١١٩٢هـ =١٦٩٠/ ١٧٧٨م)، ونصه: وقف بخزانة الدمنهوري بالأزهر.

ويتكرر نصّ هذا الوقف عشر مرات على مدى المخطوط، بخط ناسخ واحد، هو الأول، والنص أعلى الصفحة اليمنى من كل ورقة، جهةَ اليمين دائما.

٦- جُدِلَتِ النسخة بالمدادَين: الأسود، والأحمر.

موازنة النسخ:

تشترك النسختان (أ، ب) في:

١- اتحاد حواشيهما في المادة العلمية تماما، وفي كثرتها، إذا ما قورنت بحواشي الأصل، وإن كتبت بخطين مختلفين وعدد هذه الحواشي اثنان وستون.

٢- أن أصلهما واحد، وهو غير الأصل الموجود بدار الكتب.

يدل لذلك: أن هناك فراغات في المتن بالنسختين، تشير إليها النسخة (أ) -كما سبق- في الهامش، بعبارات ثلاث بينما تسكت النسخة، (ب)، وبالرجوع إلى مواضع هذه الفراغات بالنسخة الأصل، نجد النص تامّا كاملا.

والعبارات المستعملة في النسخة (أ)، هي: بياض بالنسخة، كما في الورقة ٢٧/ ب، بياض بالأصل، كما في الورقات: ٤٤/ أ، ٦٣/ أ، ١٢٤/ أ، بياض بأصل النسخة، كما في الورقة ٧٧/ أ.

٣- أن أخطاءهما واحدة -تقريبا- في المادة العلمية، وكذا: الأغاليط الإملائية، واللغوية. فمن أخطاء المادة العلمية، مثلا: اتفاق النسختين آخرَ سورة الأنعام، من قراءة ابن كثير، على إسقاط كلمتين قرآنيتين مع طريقة قراءتهما، وهما: (يَكُنْ - ١٣٩)، بتحتية، (مَيْتَةٌ - ١٣٩)، مرفوعا.

أما الأخطاء اللغوية والإملائية، فكثيرة لا حصر لها، تجدها مصححة في هوامش الكتاب، خصوصا في الفرش كما في النص -مثلا- على أن كلمة معينّة قرئت بالفوقية، وتجدها -رغم ذلك- مرسومةً فيهما بالتحتية !!.

٤- اتفاقهما في الخلط والاضطراب:

يبدو لك هذا بوضوح في فصل: الفتح والإمالة، من قراءة ابن عامر، وهو ما يعبر عنه بالخرم. ومثالا على ذلك أيضا: إقحام بعض العبارات في غير موضعها من النسختين:

ففي قراءة نافع لسورة الكهف: أقحمت كلمة (تَعْصِرُونَ)، من سورة يوسف، قبل كلمة (ثَلَاثَمِائَةٍ).

وأيضا: جملة: (دُوَلَةً)، منصوبا، قبل كلمة: (ثَمَرِهِ).

وكذا: ما وقع في سورتي: طه، والأنبياء، من قراءة عاصم.

ومن الأخطاء التي صادفتني، وتدل على أن ناسخيهما غير متخصصين: ما وقع في قراءة الكسائي، عند الحديث عن العبارة القرآنية: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾، من فصل: الوقف على مرسوم الخط، فقد قالت عبارة النسخة الأصل: وسيأتي القول فيها مبسوطا، إن شاء الله تعالى، قاصدةً سورة النمل، من القراءة، وأتت النسختان: (أ، ب) فزادتا بعد جملة: تعالى، عبارة: في الباب الأول!!

وعَجُزُ العبارة، كما هو واضح- منقوضٌ بأولها.

٥- بهما بعض الزيادات التي لا توجد في الأصل.

ومن هذه الزيادات ما لا يستقيم النص دونه، فلا غنى عنه.

مثال ذلك: ما جاء آخر فصل الراءات، من قراءة نافع: ومَنْ رَقَّقَ الساكنةَ [إثر فتحة، إذا كان بعدها كسرة، نحو (الْمَرْء)، أو تحتيةٌ، نحو (مَرْيَم)، فليس] له نص وثيق يَعْتَمِدُ عليه، وإنما اعتمدَ على القياس... إلخ.

فأنت ترى بوضوح شدة ارتباط العبارة كلِّها بعضها ببعض، حتى إذا حذفنا ما بين المعقوفين اختل النص.

وفي مفتتح سورة مريم، من قراءة نافع: قرأ: ها و: يا ، (كٓهيعٓصٓ) بالإمالة.

فكلمة: (و: يا) مزيدة من (أ، ب)، كما في الكتب المعتمدة.

هذا، وكانت النسختان (أ،ب) أصلين ثانويَّين يُسْتَأنس بهما لتصحيح القراءة -من جهة- ولاستكمالِ النص بهما، من جهة ثانية، والاستفادة من حواشيهما من جهة ثالثة.

واعتمدتُهما أصلَين ثانويين لوجود النسخة الأصلية، ولأنهما غير مأخوذتين منها، أيضا، وبالتالي: فهما أقل منها وثوقا.

وهناك سمات عامة مشتركة تجمع بين النسخ الثلاث:

١- أن التعليقات -أو الحواشي على صفحاتها- مكتوبة بخطوط غير خطوط ناسخيها، ويستعمل بجوار كل حاشية: صح، وبعض هذه الهوامش أصيل، يمثل بعض الأسقاط من المتْن، وبعضها زيادات لتلاميذَ، أو قراءٍ متخصصين، بعد نسخها، ويميّز لك هذه من تلك: نوعُ الخط.

٢- تلتزم النسخ الثلاث نظام التعقيبة، وهي الكلمة التي تكتب في ظهر الورقة خارج المسطرة لتدل على بدء الصفحة التي تليها «وبتتبع هذه التعقيبات يمكن الاطمئنان إلى تسلسل الكتاب»[1].

---

(١) تحقيق النصوص ونشرها، ص: ٣٨.

٣- أنها جميعا تتفق في تحديدها تاريخَ الانتهاء من تأليف الكتاب (الشمعة)، وهو : أوائل ربيع الآخر من شهور سنة ثنتين وستين وتسعمائة.

كما تشترك في النص على أن هذا صورةُ ما وجد بخط مؤلفه.

٤- معظم الهمزات محذوفة من النسخ الثلاث.

٥- كثيرا ما تنص هذه النسخ جميعها على كلمةٍ ما، في قراءة من القراءات أنها بالفوقية، وتجدها رغم ذلك مكتوبة بالتحتية. والعكس بالعكس.

مثال ذلك: الآية رقم: ٢٥ من سورة الشورى في قراءة نافع، قال: (تفعلون)، بفوقية، والصحيح، كما أثبتُّ: (يَفْعَلُون): بتحتية.

٦- الأخطاء العلمية المتعلقة بضبط بعض الكلمات في رواية حفص الشهيرة.

مثال ذلك: (الْقُدُسِ)، بسورة المائدة: ١١٠، فاتفقت النسخ كلها على أنها بسكون داله، والصحيح : ضمُّها، كما أثبتُّ.

٧- اتُّبع في ثلاثتها الخطُّ الإملائي، أو الصوتي الذي قُرِئت به كل قراءة، أو رواية، لا خط المصحف.

ب- منهج التحقيق

بدأتُ -بحمد الله- مسيرة تحقيقي لهذا الكتاب المخطوط، بعد التأكد من سلامة النسخ الثلاث من أي عيوب فنية تحول دون ذلك، كالسقط، أو الخرم، أو ما شابه، بما يلي:

١- نقلُه، وآثرتُ في ذلك القواعدَ الإملائية، والصرفية، والنحوية

الصحيحة الآن، وهو ما يعرف بالخط القياسي السائد في عصرنا؛ لأن ذلك يدل على وجه واحد من وجوه القراءة، ضابطا آياتِ القرآن بالشكل طبقا لما قرأ به كل إمام، أو راوٍ، ما أمكن. وقد نهجتُ في هذا نهج مؤلفه، الذي سار -كما سبق- على منوال التيسير، والنشر.

٢- تلا ذلك مرحلةُ مقابلة النسخ الثلاث بعضِها ببعض، حتى يكون النص، أو المتن على أكمل صورة أرادها المؤلف تقريبا، وذلك بإصلاح خطوط الناسخين، وتقويم حروفها.

٣- استخرجْتُ أرقام الآيات القرآنية الواردة في النص من المصحف الشريف، ثم قارنتُها بما في (التيسير)، باذلا جهدا خاصا في استيعاب أرقام آيات الكلمات التي وردت في الأصول لدى كل قارئ من المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، وكذا للألفاظ التي يُتْبِعُها بعبارة: حيث أتت، أو: كيف أتت، ومجهودا مضاعفا في استخراج أرقام آيات (هُوَ)، (هِيَ)، (فَهُوَ)، (فَهِيَ)، (لَهُوَ)، (لَهِيَ)، (ثُمَّ هُوَ)، أولَ البقرة، وذلك بتتبعها في المصحف كاملا.

وقد وضعتُ في هوامش الأصول اسم السورة ورقم الآية التي وردت في المتن، فإذا سَمَّى السورةَ نزلتُ إلى الهامش برقم الآية، فقط.

أما في الفرش، فقد سُمِّيَتِ السورُ، وبالتالى اكتفيتُ بوضع رقم الآية عقيبها مباشرةً، وذلك كي لا تطول الحواشي بدون داع.

٤- ترجمت للأعلام الواردة في الكتاب ترجمة يسيرة، معتمدًا في ذلك: (غاية النهاية) لابن الجزري، و(الأعلام)، للزِّرِكْلِي، وهناك علَمٌ لم أجده إلا في النشر: ج٢ ص٤٦٤، وهو داود بن قيس، وآخر

ترجمت له مع كتابه من إيضاح المكنون ج٢، ص١٩٧، وهو: أبو منصور المظفَّر بن الحسين الأرّجاني، صاحب كتاب (فضائل القرآن).

٥- خرّجت بيتي الشعر: -

اللهُ نَـجَّاكَ بِكَفَّيْ مَسْلَمَتْ ....

اللذين استشهد بهما في الوقف على هاء التأنيث بالتاء، من قراءة نافع، ضمن فصل: الوقف على مرسوم الخط، وكذا : أبيات الشاطبية الخمسة.

وكذا أبيات ابن الجزري الثلاثة راجع ص: ٣٢ رقم ٧.

٦- تناولتُ بعض قضايا الكتاب الصوتيةَ، واللغويةَ، في الهامش، مثل: حروف قربت مخارجها، من قراءة نافع، وكذا : (أَئِمّة)، من فصل: الهمزتان من كلمة ، في القراءة المذكورة.

٧- وثّقتُ النص كاملا توثيقا علميا، وذلك بعرض النصوص على مصادرها ونظائرها؛ ليكون ذلك أدعى إلى الاطمئنان، مثل: (التيسير)، للداني، (والنشر)، (ومنجد المقرئين)، لابن الجزري، و(كنز المعاني) لشعلة، و(إبراز المعاني)، لأبي شامة و(الإتحاف)، للبنا الدمياطي، و(البدور الزاهرة)، و(الوافي)، للشيخ القاضي، و(إرشاد المريد)، للضباع، وغيرها.

٨- احتججْتُ لكل قارئ انفرد بقراءة معينة، أو قرأ بها اثنان من السبعة، أو تفرد بروايتها راوٍ، أو رواها اثنان (واحد لكل قارئ)، وذلك من خلال كتاب (الإتحاف) غالبا، مع شرح شعلة، والتيسير، والنشر.

٩- استشرْتُ بعضَ المعاجم لاستيضاح معاني بعض اللغويات، خصوصا: لسانَ العرب، والمعجمَ الوسيط.

١٠- رجعتُ إلى أمهات كتب الحديث التي أشار إليها المؤلف، وغيرِها؛ لتخريج الأحاديث العشرة الواردة بالمقدمة والخاتمة.

١١- وضعت ترجمة لأئمة القراءة السبعة، وكذا رواتهم الأربعة عشر[1]، في مدخل، قبل البدء في التحقيق؛ لأنهم أولى، في رأيي، بالتقديم والتفرّد. وقد نقلتُها بكاملها -مع التصرف- من طبقات القراء، لابن الجزري، وقد كان هذا منهج بعض المتقدمين، كما في (السبعة) لابن مجاهد (ص: ٥٣-١٠١)، والتيسير للداني (ص: ٤-١٦)، والإقناع لابن الباذِش (ج١، ص: ٥٥-١٤٨)، ولطائف الإشارات، للقسطلّاني (ج١، ص: ٩٣، وما بعدها)، ومن المُحْدَثين: الشيخ سعيد الأفغاني، في تحقيقه كتابَ: حجة القراءات، لأبي زرعة، ص: ٥٠- ٦٢.

١٢- ما أهملته النسخُ الثلاث، أو الأصلُ، فقط، بحيث لا يستقيم النص بدونه، وكان شريفَ اللفظ، أو الدلالة، وضعتُه بين قوسين مركّنين، أو معقوفين، هكذا: [ ]، مشيرا إلى ذلك في الهامش، بقولي: ساقط من النسخ الثلاث، أو ساقط من الأصل، أو: من أ، ب، أو: زيادةٌ لا بد منها، أو: زيادة مطلوبة . . . إلخ.

---

(١) هم -في الحقيقة- ثلاثة عشر؛ لأن الدُّورِيّ هو راوي قراءتي أبي عمرو، والكسائي.

١٣- أبقيْتُ على حسن ترتيبه وتبويبه للكتاب، وكذا على عناوينه التي وَضَعَها إذ كان ذلك مما يُعَدُّ له.

١٤- أضفت في الهوامش جميع الأوجه، والطرق، والانفرادات التي قرئت بها كلمة من الكلمات وأهملها المؤلف؛ لأنها من غير طريق التيسير، والشاطبية، كما التزم، وذلك حتى تكتمل صورة القراءة للكلمة: صحيحة، وما دونها، بحيث تكون بمثابة تكملة للمتن، بقدر المستطاع، وذلك من خلال المراجع المعتمدة، كالنشر، والإتحاف، وشرح شعلة، أحيانا.

١٥- نبّهتُ مستدركا في المكان المناسب، على طريقة قراءته لأي كلمة أهملها، إما لأنه عالجها ضمن أبواب الأصول، وإما لأنه نسيها تبعا لمن تقدمه، أو اختُص هو بذلك[1].

وكان هذا نهجي في الكلمات التي من السهل استيعابُها في القرآن الكريم، مثل: (خُطْوَاتٍ)، (القُدُسِ) . . . إلخ.

وأيضا: في الكلمات التي تفرد بها واحد من القراء السبعة، أو أحد راوييه، مثل (إِبْرَاهِيم)، التي قرأها هشام: (إِبْرَاهَام)، في ثلاثة وثلاثين موضعا، في القرآن.

أما المواضع التي يصعب حصرها واستيعابها في قراءة من القراءات في

---

(١) تكثر هذه التنبيهات بصورة واضحة أول البقرة من كل قراءة، وكذلك: قراءة الكسائي خصوصا، وخذ لذلك مثلا: التنبيه الموضوع فوق كلمة (فَارِهِينَ)، آية ١٤٩ من سورة الشعراء، وقد بلغت الإرجاعات فيه إلى خمسة عشر.

جميع القرآن فسكتُّ عنها مثل: مواضع الإدغام الكبير، لأبي عمرو، وذلك مما لا طائل له[1].

١٦- وضعتُ آخر الكتاب فهارسَه العامة المطلوبة.

١٧- ألحقت بكل قراءة من القراءات ملحقا خاصا بها، سميتُه حواشي الباب، وألحقتُه بدون إضافة، أو حذف، اللهم إلا تصويبَ ما يلزم، وتشكيلَ القرآن.

وهذه الحواشي عبارة عن: الزيادات على النص الأصلي، في النسخ الثلاث، أضافها التلاميذ، أو المُحَشُّونَ وهي متحدة في النسختين: (أ، ب)، ومختلفة فيهما عما في الأصل، كما سبق.

وقد اتبعت في ترتيبها الترتيب الذي وردت فيه بالنص، وأعطيتها أرقاما بين معقوفتين [ ] هكذا على جانب الصفحة، وفي نفس موضع ورودها، وأخذَتْ في كل باب، أرقاما تبدأ من ١ . . . إلخ.

وعدد هذه الحواشي المضافة ٧٩، منها: ١٧ من الأصل، و٦٢ من (أ، ب) وكان نصيب نافع منها: ١٤، وابن كثير: ٩، وأبو عمرو: ٢٥ وابن عامر: ١، وعاصم: ٥، وحمزة: ٢٢، والكسائي: ٣.

---

(١) فمواضع الإدغام الكبير -مثلا- في سورة البقرة: أربعة وثمانون موضعا، وفي آل عمران: واحد وخمسون. . . وهكذا.
راجع: حواشي الباب الثالث.

مدخل في أسماء القراء ورواتِهم

١- نافع

نافع بن عبدالرحمن بن أبي نُعَيْم أبو رُوَيْم الليثيُّ، مولاهم، وهو مولى جَعونة بنِ شَعُوب الليثي، حليفةِ حمزة بن عبد المطلب، المدنيُّ، أحدُ القراء السبعة، والأعلامِ، ثقةٌ، صالح.

أصله من أصبهان، وكان أسودَ اللون حالكا، صبيحَ الوجه، حسنَ الخلق، فيه دُعَابة.

قال أبو قُرّةَ موسى بن طارق: سمعتُه يقول: قرأت على سبعين من التابعين.

أقرأ الناسَ دهرا طويلا، نيِّفا عن سبعين سنة، وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة، وصار الناس إليها.

وقال أبو عبيد: وإلى نافع صارت قراءة أهل المدينة، وبها تمسّكوا إلى اليوم.

وقال ابن مجاهد: وكان الإمامَ الذي قام بالقراءة بعد التابعين، بمدينة رسول الله ﷺ: نافعٌ.

قال: وكان عالما بوجوه القراءات، متّبعا لآثار الأئمة الماضين ببلده.

وقال سعيد بن منصور: سمعت مالك بن أنس يقول: قراءة أهل المدينة سُنّة، قيل له: قراءة نافع؟ قال: نعم.

وقال رجل ممن قرأ على نافع: إن نافعا كان إذا تكلم يُشَمُّ من فيه رائحةُ المسك، فقلت: يا أبا عبدالله أو: يا أبا رويم، تتطيب كلما قعدتَ تقرئ الناس؟ قال: ما أمس طيبا، ولا أقربه، ولكني رأيت -فيما يرى النائم- النبيَّ ﷺ، وهو يقرأ في فِيَّ، فمِنْ ذلك الوقتِ أشم من فيّ هذه الرائحةَ.

وقال المسيِّبي: قيل لنافع: ما أصبحَ وجهَك، وأحسنَ خلُقك، قال: فكيف لا أكون كذلك، وقد صافحني رسول الله ﷺ، وعليه قرأتُ القرآن؟ يعني: في النوم.

وقال قالون: كان نافع من أطهر الناس خلقا، ومن أحسن الناس قراءة، وكان زاهدا، جَوَادا، صلى في مسجد النبي ﷺ ستين سنة.

ولما حضرتْ نافعا الوفاةُ قال له أبناؤه: أوصِنا، قال: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾[1].

مات سنة تسع وستين ومائة[2].

راوياه

أ- ورش

عثمان بن سعيد، وقيل: سعيد بن عبدالله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم، مولاهم، القبطيّ المصري، الملقب بورش.

شيخ القراء المحققين، وإمام أهل الأداء المرتّلين.

---

(١) الأنفال: (١).

(٢) راجع: طبقات القراء، لابن الجزري، ج٢، ص: ٣٣٠-٣٣٤. وكذا ما بعدها.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه.

ولد سنة عشر ومائة، بمصر، ورحل إلى نافع بن أبي نُعيم، فعرض عليه القرآنَ عدة ختمات، واشتغل بالقرآن، والعربية، فمهر فيهما. وكان ثقة، حجة في القراءات جيّدها، حسن الصوت، إذا قرأ يهمز ويُمِدّ، ويشدّد، ويبيّن الإعراب، لاَ يَملُّه سامعُه.

توفي بمصر سنة سبع وتسعين ومائة، عن سبع وثمانين سنة[1].

ب- قالون

عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبدالصمد بن عمر بن عبدالله الزرقي، مولى بني زهرة، أبوموسى، الملقب بقالون. قارئ المدينة، ونحويُّها.

يقال: إنه ربيب نافع، وقد اختُص به كثيرا ، وهو الذي سماه قالون، لجودة قراءته؛ فإن قالون بلغة الروم : جيّد.

ولد سنة عشرين ومائة.

كان قالون أصمَّ لا يسمع البوق، وكان إذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه.

وقال ابن أبي حاتم: كان أصمَّ يقرئ القرآن، ويفهم خطأهم ولحنَهم بالشفة.

توفي سنة عشرين ومائتين[2].

---

(١) ج١، ص: ٥٠٢، ٥٠٣.

(٢) ج١، ص: ٥١٥، ٥١٦.

٢- ابن كثير

عبدالله بن كثير بن المطلب، كذا رفَع نسبَه الداني.

وقال الأهوازي: عبدالله بن كثير بن عمرو بن عبدالله بن زاذان بن فيروز بن هرمز، الإمام أبو معبد الداري، إمام أهل مكة في القراءة.

ولد بمكة سنة خمس وأربعين، ولقي بها عبدَالله بنَ الزبير، وأبا أيوب الأنصاري، وأنسَ بنَ مالك، ومجاهدَ بنَ جُبير، ودرباس مولى عبدالله بن عباس، وروى عنهم.

كان فصيحا بليغا مفوّها، عليه السكينة والوقار.

قال ابن مجاهد: لم يزل عبدالله هو الإمامَ المجتمَع عليه في القراءة بمكة حتى مات سنة عشرين ومائة[1].

راوياه:

أ- قنبل

محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد بن خرجة أبو عمر المخزومي، مولاهم، المكي، الملقب بقنبل، شيخ القراء بالحجاز.

ولد سنة خمس وتسعين ومائة.

واختلف في سبب تلقبه قنبلا، فقيل: اسمَه، وقيل: لأنه من بيت بمكة، يقال لهم: القنابلة.

---

(١) ج١ ص: ٤٤٣- ٤٤٥.

وقد انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز، ورحل الناس إليه من الأقطار.

قال أبو عبدالله القصاع: وكان على الشرطة بمكة؛ لأنه كان لا يليها إلا رجل من أهل الفضل والخير والصلاح؛ ليكون لِما يأتيه من الحدود والأحكام على صواب، فولوها لقنبل؛ لعلمه، وفضله عندهم.

مات سنة إحدى وتسعين ومائتين، عن ست وتسعين سنة[1].

ب- البزي

أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، الإمام أبو الحسن البزي، المكي، مقرئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام.

ولد سنة سبعين ومائة.

روى حديث التكبير -مرفوعا- من آخر الضحى.

وقد أخرجه الحاكم أبو عبدالله من حديثه في المستدرك، عن أبي يحيى محمد بن عبدالله بن محمد المقرئ الإمام بمكة.

قرأ على أبيه، وعبدالله بن زياد، وعِكْرِمة بن سليمان، ووهب ابن واضح.

قرأ عليه: إسحاقُ بن محمد الخزاعي، والحسن بن الحباب، وأحمد بن فرْح، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق، ومحمد بن هارون، وموسى بن هارون، وغيرهم.

---

(١) ج٢، ص: ١٦٥، ١٦٦.

ورَوَى عنه القراءة قنبل.

توفي البزي سنة خمسين ومائتين ، عن ثمانين سنة[1].

٣- أبو عمرو بن العلاء

زَبَّان بنُ العلاء بن عمار بن العريان بن عبدالله بن الحسين بن الحارث ابن جُلهُمة بن حجر بن خزاعة بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مرّ بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَر بن معدّ بن عدنان.

الإمام السيد أبوعمرو، التميمي، المازني، البصري، أحد القراء السبعة.

ولد سنة ثمان وستين.

وقرأ بمكة، والمدينة والكوفة، والبصرة، على جماعة كثيرة، فليس في القراء السبعة أكثرُ شيوخا منه، وكان أعلم الناس بالقرآن، والعربية، مع الصدق، والثقة، والزهد.

قال الأصمعي: قال أبو عمرو: لولا أنْ ليس لي أن أقرأ إلا بما قُرِئ، لقرأتُ حرف كذا، وكذا، وكذا وذكر حروفا.

وقال الأصمعي، أيضا: أنا لم أر بعد أبي عمرو أعلمَ منه.

ورُوينا عن سفيان بن عُيَيْنَةَ ، قال: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله، قد اختلفتْ عليّ القراءات، فبقراءة مَنْ تأمرني أن أقرأ؟ فقال: اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء.

---

(١) ج١، ص: ١١٩، ١٢٠.

وقال مجاهد: حدثونا عن وهب بن جرير، قال: قال لي شعبة: تمسّكْ بقراءة أبي عمرو، فإنها ستصير للناس إسنادا.

ولد أبو عمرو بمكة، ونشأ بالمدينة، ومات بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة[1].

راوياه:

أ - الدُّوري

حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صبهان بن عدي بن صبهان، ويقال: صهيب أبو عمرو الداني الأزدي، البغدادي، النحوي، الضرير، نزيل سامراء.

إمام القراءة، وشيخ الناس في زمانه.

ثقة، ثبت، كبير، ضابط.

أول من جمع القراءات.

ونسبتُه إلى الدور موضع ببغداد، ومحلُّه بالجانب الشرقي.

قال الأهوازي: رحل الدوري في طلب القراءات، وقرأ بسائر الحروف السبعة، وبالشواذ، وسمع من ذلك شيئا كثيرا.

توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين[2].

---

(١) ج١، ص: ٢٨٨- ٢٩٢.

(٢) ج١، ص: ٢٥٥-٢٥٧.

ب- السوسي

صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرستُبِيّ أبو شعيب السوسي الرَّقِّيُّ.

مقرئ، ضابط محرر، ثقة.

أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبي محمد اليزيدي، وهو من أجلّ أصحابه.

ذكر الأهوازي أنه قرأ على حفص، عن عاصم.

مات أول سنة إحدى وستين ومائتين، وقد قارب السبعين[1].

٤- ابن عامر

عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبدالله بن عمران اليحصبي -بضم الصاد، وكسرها- نسبةً إلى يحصبَ بنِ دَهْمَانَ بنِ حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عامر، وهو هود، عليه السلام.

إمام أهل الشام في القراءة، الذي انتهت إليه مشيخةُ الإقراء بها.

قال أبو علي الأهوازي: كان عبدالله بن عامر إماما عالما، ثقة فيما أتاه، حافظا لما رواه، متقنا لما وعاه، عارفا فَهِماً، قيّما فيما جاء به، صادقا فيما نقله، من أفاضل المسلمين وخيار التابعين، وأجلة الراوين، لا يُتَّهم

---

(١) ج١، ص: ٣٣٢، ٣٣٣.

في دينه، ولا يُشك في يقينه، ولا يُرتاب في أمانته، ولا يُطعن عليه في روايته، صحيحٌ نقلُه، فصيح قوله، عاليا في قدره، مصيبا في أمره، مشهورا في علمه، مرجوعا إلى فهمه، لم يَتَعَدَّ فيما ذهب إليه الأثرَ، ولم يقل قولا يخالف فيه الخبر.

وَلِدِ سنة ثمان من الهجرة، وتوفي بدمشق يوم عاشوراء، سنة ثمان عشرة ومائة[1].

راوياه:

أ- ابن ذكوان

عبدالله بن أحمد بن بشر بن ذكوان بن عمرو بن حسان بن داود بن حَسَنُون بن سعد بن غالب بن فِهر بن مالك بن النضر أبو عمرو، وأبو محمد القرشي الفهري الدمشقي الإمام الأستاذ الشهير الراوي الثقة.

شيخ الإقراء بالشام، وإمام جامع دمشق.

ألّف كتابَ (أقسام القرآن وجوابُها وما يجب على قارئ القرآن من حركة لسانه).

قال أبو زرعة الدمشقي: لم يكن بالعراق، ولا بالحجاز، ولا بالشام، ولا بمصر، ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه.

---

(١) ج١، ص: ٤٢٣-٤٢٥.

ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة، وتوفي يوم الإثنين لليلتين بقيتا من شوال، سنة اثنتين وأربعين ومائتين[1].

ب- هشام

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي، الدمشقي. إمام أهل دمشق، وخطيبُهم، ومقرئهم، ومحدّثهم، ومفتيهم.

ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة.

روى عنه البخاري في صحيحه، وأبو داود، والنَّسائي، وابنُ ماجه، في سننهم.

قال يحيى بن معين : ثقة .

وقال الدارَقُطْنِيُّ: صدوق، كبير المحل، وكان فصيحا، علّامة، واسع الرواية.

وقال الأصبهاني : كان هشام مشهورا بالنقل والفصاحة، والعلم، والرواية، والدراية، رزق كبر السن، وصحةَ العقل والرأي، فارتحل الناس إليه في القراءات والحديث.

مات سنة خمس وأربعين ومائتين[2].

---

(١) ج١، ص: ٤٠٤، ٤٠٥.
(٢) ج٢، ص: ٣٥٤- ٣٥٦.

٥- عاصم

عاصم بن بهدلةَ بن أبي النَّجُود -بفتح النون، وضم الجيم- أبو بكر الأسْدي، مولاهم، الكوفي، الحنّاط، بالمهملة والنون.

شيخ الإقراء بالكوفة، وأحد القراء السبعة.

هو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبدالرحمن السُّلَمِيِّ، في موضعه.

جمع بين الفصاحة، والإتقان، والتحرير، والتجويد، وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن.

قال يحيى بن آدم : حدثنا حسن بن صالح، قال: ما رأيت أحدًا قطُّ كان أفصح من عاصم، إذا تكلم كاد يدخله خيلاء.

وكان من التابعين.

قال حفص: قال لي عاصم: ما كان من القراءة التي أقرأتك بها، فهي القراءة التي قرأتُ بها على أبي عبدالرحمن السلمي، عن علي، وما كان من القراءة التي أقرأتُها لأبي بكر بن عياش فهي القراءة التي كنت أعرضها على زِرّ بن حُبيش، عن ابن مسعود.

وقال أبو حاتم: محله الصدق، وحديثه مُخْرَجٌ في كتب السنة.

وقال أبو بكر بن عياش: دخلتُ على عاصم وقد احتضر،

فجعلتُ أسمعه يردّد هذه الآية، يحققها، كأنه يصلي: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ﴾[1].

وفي روايةٍ: أنه قرأ ﴿ثُمَّ رِدُّوا﴾ بكسر الراء، وهي لغة هذيل.

توفي آخر سنة سبع وعشرين ومائة، بالكوفة، ودفن بها[2].

راوياه:

أ- حفص

حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر بن أبي داود الأسدي، الكوفي، الغاضري البزار.

أخذ القراءة عرضا، وتلقيا عن عاصم، وكان ربيبَه: ابنَ زوجته.

ولد سنة تسعين.

قال الداني: وهو الذي أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة، ونزل بغداد، فأقرأ بها، وجاور بمكة، فأقرأ بها.

وقال يحيى بن معين: الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم: رواية أبي عمر حفص بن سليمان.

وقال أبو هشام الرفاعي: كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم.

وقال الذهبي: أما القراءة، فثقة ثبت، ضابط لها، قال ابن المنادِي:

---

(١) سورة الأنعام آية: ٦٢.

(٢) ج١، ص٣٤٦- ٣٤٨.

قرأ عليّ حفص مرارا، وكان الأوّلون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر ابن عياش، ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ على عاصم، وأقرأ الناسَ دهرا، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى عليّ - رضي الله عنه-.

روينا عن حفص أنه قال: قلت لعاصم : أبو بكر يخالفني، فقال: أقرأتك بما أقرأني أبو عبدالرحمن السُّلَمِيّ، عن علي بن أبي طالب، وأقرأتُه بما أقرأني زِرُّ بن حُبَيْش ، عن عبدالله بن مسعود.

قال ابن مجاهد: بينه وبين أبي بكر من الخُلف في الحروف: خمسمائة وعشرون حرفا، في المشهور عنهما.

وذكر حفص أنه لم يخالف عاصما في شيء من قراءته إلا في حرف الروم: آية: ٥٤ ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضُعْفٍ﴾، قرأه بالضم وقرأه عاصم بالفتح.

توفي سنة ثمانين ومائة، على الصحيح[1].

ب- أبو بكر شعبة

شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحناط، بالنون، الأسْدي، النهشلي، الكوفي، الإمام، العلَم، راوي عاصم.

ولد سنة خمس وتسعين، وعمّر دهرا.

كان إماما كبيرا، عالما عاملا، من أئمة السّنة.

---

(١) ج١، ص: ٢٥٤، ٢٥٥.

لما حضرته الوفاة بكتْ أختُه، فقال لها: ما يبكيك؟ انظري إلى تلك الزاوية فقد ختمتُ فيها ثمانِ عشرةَ ألفَ ختمةٍ.

توفي في جمادى الأولى، سنة ثلاث وتسعين ومائة[1].

٦- حمزة

حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل، الإمام الحبر، أبو عُمارة الكوفي، التيمي، مولاهم، وقيل: من صميمهم، الزيات، أحد القراء السبعة.

ولد سنة ثمانين، وأدرك الصحابة بالسن، فيحتمل أن يكون رأى بعضَهم، وإليه صارت الإمامة في القراءة بعد عاصم، والأعمش.

كان إماما حجة ثقة ثبتا رِضًا، قيِّما بكتاب الله، بصيرا بالفرائض، عارفا بالعربية، حافظا للحديث، عابدا خاشعا، زاهدا ورعا، قانتا لله، عديم النظير.

قال عبدالله العجلي: قال أبو حنيفة لحمزة: شيئان غلبْتَنَا عليهما، لسنا ننازعك فيهما: القرآن والفرائض.

وقال سفيان الثوري: غلب حمزة الناس على القرآن، والفرائض.

وقال أيضا، عنه: ما قرأ حمزة حرفا من كتاب الله إلا بأثر.

وقال عبدالله بن موسى: كان شيخه الأعمش إذا رآه قد أقبل، يقول: هذا حبر القرآن.

---

(١) ج١، ص ٣٢٥- ٣٢٧.

روينا عنه من طرق أنه كان يقول لمن يفرط عليه في المد والهمز: لا تفعل، أمَا علمتَ أن ما كان فوق البياض فهو برص، وما كان فوق الجعودة فهو قطط، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة.

قال يحيى بن معين: سمعتُ محمد بن فضيل يقول: ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة .

توفي سنة ست وخمسين ومائة، وقبره بحلوان مشهور[1].

راوياه:

أ- خلف البزار

خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود بن مِقْسَم بن غالب أبو محمد الأزدي.

ويقال: خلف بن هشام، أبو طالب بن غراب.

الإمام، العلَم، أبو محمد البزار -بالراء- البغدادي.

أحد القراء العشرة،وأحد الرواة عن سُليم، عن حمزة.

ولد سنة خمسين ومائة.

حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وكان ثقة كبيرا زاهدا عابدا.

روينا عنه أنه قال: أشكل عليّ بابٌ من النحو، فأنفقتُ ثمانين ألف درهم، حتى حفظتُه.

---

(١) ج١، ص: ٢٦١- ٢٦٣ .

قال ابن أشتة: كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مائة وعشرين حرفا، يعني: في اختياره.

مات في جمادى الآخرة، سنة تسع وعشرين ومائتين، ببغداد[1].

ب- خلاد

خلاد بن خالد أبو عيسى ، وقيل: أبو عبدالله الشيباني، مولاهم، الصيرفي، الكوفي.

إمام في القراءة، ثقة، عارف، محقق، أستاذ.

أخذ القراءة عرضا عن سليم، وهو من أضبط أصحابه، وأجلّهم.

روى القراءة عن حسين بن علي الجُعْفِيّ، عن أبي بكر نفسه، عن عاصم، وعن أبي جعفر محمد بن الحسن الرؤاسي.

روى القراءة عنه عرضا: أحمد بن يزيد الحُلواني، وإبراهيم بن علي القصّار، والقاسم بن يزيد الوزان، وهو أنبل أصحابه، ومحمد بن شاذان الجوهري، وهو من أضبطهم، ومحمد بن الهيثم، قاضي عكبرا، وهو أجل أصحابه.

توفي سنة عشرين ومائتين[2].

---

(١) ج١، ص: ٢٧٢- ٢٧٤.

(٢) ج١، ص: ٢٧٤، ٢٧٥.

٧- الكسائي

علي بن حمزة بن عبدالله بن بهمن بن فيروز الأسدي، مولاهم، أبو الحسن الكسائي، الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة، بعد حمزة الزيات.

رحل إلى البصرة، فأخذ اللغة عن الخليل.

قال الكسائي: إني كنت أُقرِئ الناسَ في مسجد دمشق، فأغفيتُ في المحراب، فرأيت النبي ﷺ، فيما يرى النائم، داخلا من باب المسجد، فقام إليه رجل، فقال: بحرف مَنْ نقرأ ؟ فأومأ إليَّ.

قال يحيى بن معين: ما رأيت بعينيّ هاتين أصدقَ لهجةً من الكسائي.

وقال الشافعي: من أراد أن يتبحّر في النحو، فهو عِيَالٌ على الكسائي.

وقال الفضل بن شاذان: لما عرض الكسائيُّ على حمزة، خرج إلى البدو، فشاهد العرب، وأقام عندهم، حتى صار كواحد منهم، ثم دنا إلى الحضر قد علم اللغة.

وقال أبوعبيد، في كتاب (القراءات): كان الكسائي يتخير القراءات، فأخذ من قراءة حمزة ببعضٍ، وترك بعضًا، وكان من أهل القراءة، وهي علمه، وصناعتُه.

وقال أبو بكر الأنباري: اجتمعت في الكسائي أمور: كان أعلمَ الناس بالنحو، وأوحدَهم في الغريب، وكان أوحد الناس في القرآن.

ألف من الكتب: معاني القرآن، والقراءات، والعَدَدَ، والنوادر، والحروف.

مات سنة تسع وثمانين ومائة[1].

راوياه

أ- أبو الحارث

الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي.

ثقة، معروف، صادق، ضابط.

عرض على الكسائي، وهو من أجلة أصحابه.

وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول، وعن اليزيدي.

روى القراءة عنه عرضا، وسماعا: سلمة بن عاصم -صاحب الفراء- ومحمد بن يحيى -الكسائي الصغير- والفضل بن شاذان، ويعقوب بن أحمد التركماني.

مات سنة أربعين ومائتين[2].

ب- الدوري

وهو دوري، أبي عمرو.

وقد سبق.

---

(١) ج١، ص: ٥٣٥- ٥٣٩.

(٢) ج٢، ص: ٣٤.

الشَّمْعَةُ المُضِيَّةُ

بِنَشْرِ قِرَاءَاتِ السَّبْعَةِ الْمَرْضِيَّة،

رب يسّرْ[1].

الحمد لمن خص من شاء[2] بمعرفة كيفية نطقه بألفاظ[3] كتابه، كما أنزله -تعالى- مع أمين وحيه، من لوحه المحفوظ، على أعز أحبابه.

وأشهد أن لّا مُسَهِّلَ لسلوك مناهج هذا التحقيق، على مَنْ أَمَدَّهُ بقَصْر قَلْبِه على رَوْمِ ربِّه من مناهل هذا التدقيق، إلّا مَنْ بَطَنَ عمّن أَبْدلَ به -تعالى- سواه، وأَشَمَّ شهودَه المأمورَ بعدم انفكاكه عنه ميلُه لغيره -ولو سهوا- وأخفاه.

وأشهد أن لّا فاتح لهذه الأبواب، ولا مُظْهِرَ لِمَا كان قَصِيًّا عن الفهوم بما للجهل من مروط[4] وأثواب، إلا من غُمِس في بحار أنوار

---

(١) في (أ، ب) زيادة: وأعن وتمّم بالخير.
والجملة الدعائية: رب يسر، فقط، ابتدأ بها أبو زُرعة كتابه (حجة القراءات).
راجع: الأصل المطبوع، ص٧٧، وابن خَالَوَيْهِ، في كتابه (الحجة في القراءات السبع) ص٦١. أما عبارة: رب يسر وأعن فقط، فهي موجودة في كتاب مكي (شرح كلا وبلى ونعم) ص١٧.

(٢) معظم الهمزات غير مثبتة في المخطوطات الثلاث.

(٣) عبارة: كيفية نطقه بألفاظ ليست في (أ، ب).

(٤) جمع: مِرْط، وهو كساء من خز، أو صوفٍ، أو كتان.
اللسان، ج٥ ص: ٤١٨٣.

التوحيد، وأدغم جِنَانَ الوصال أزلا، وسادَ كلَّ العبيد، سيدُنا ومولانا محمدٌ صلى الله وسلم عليه [1]، وعلى كل من يَحْسُنُ صدقُه معه، وانتمى إليه [2].

---

(١) في (أ، ب): عليه وسلم.

(٢) الواو، في: وانتمى، ساقطة من النسخ الثلاث، وإثباتُها ضروريٌّ.

ولا يخفى ما في هذا الكلام من ركاكة وتعقيد، يرجعان إلى ما يسميه البلاغيون: ضَعفَ التأليف، وهو عيب يُخِل بالفصاحة، ويرجع ذلك إلى أسباب، منها:

أ- كثرةُ الضمائر، مثل الهاء في: نطقِه، كتابِه، أنزله، وحيِه، لوحِه، أحبابِه، أمدّه، قلبِه، ربِّه، به، شهوده، انفكاكه، عنه، ميلُه، لغيرِه، أخفاه.

ب- طولُ جملة الصلة، مثل: أمده بقصر قلبه على روم ربه من مناهل هذا التدقيق.

بَطَنَ عمن أبدله به -تعالى- سواه، وأشم شهوده المأمور بعدم انفكاكه عنه ميله لغيره -ولو سهوا- وأخفاه.

ج- كثرة متعلقات الأفعال، مثل: أمده بقصر قلبه على روم ربه من مناهل هذا التدقيق، أشم شهوده المأمور بعدم انفكاكه عنه ميله لغيره -تعالى-، ولو سهوا.

د- خفاء الأخبار، لطول الكلام بينها وبين مبتدآتها، مثل: إلا من بطن، فهذه الجملة خبر لـ (لا) النافية للجنس، في قوله، سابقا: لا مسهل، وبينها وبين اسمها عبارة طويلة، هي: لسلوك مناهج هذا التحقيق على من أمده بقصر قلبه على روم ربه من مناهل هذا التدقيق.

وكذلك: إلا من غمس فهي خبر لـ (لا) النافية للجنس، في قوله: لا فاتح، وبينها وبين اسمها عبارة: لهذه الأبواب، ولا مظهر لما كان قصيا على الفهوم بها للجهل من مروط وأثواب.

هـ- الحرص على استعمال مصطلحات علوم القرآن، وإقحامِها في العبارة، ولو كانت متجافية عن معانيها، مثل:

١- مُسَهِّل: التسهيل هو تخفيف الهمزة المحققة التي اصطلح الصرفيون على تسميتها بهمزة القطع.

راجع: في اللهجات العربية، ص ١١٠-١١٢، النشر، ج١، ص: ٢٥.

ويُقصد به هنا، تقريبا: المساعدة على تعلم مناهج هذا العلم.

٢- التحقيق: وهو عبارة عن إعطاء كل حرف حقه.

والمقصود منه هنا: علم القراءات بوصفه أحدَ علوم القرآن الكريم. =

. . . . . .

= ٣- أَمَدَّه، والمد الاصطلاحي: إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة عند ملاقاة همز أو سكون. البدور الزاهرة، ص: ٢٤.

ويُقْصَدُ به هنا: سَاعَدَهُ.

٤- قصر: والقصر الاصطلاحي عبارة عن ترك زيادة المد في حرف المد الطبيعي.

النشر، ج١ ص: ٣١٣.

ومعنى القصر هنا -فيما- يظهر توجُّه الرغبةِ والمشيئة.

٥- قلب: وهو جعل حرف مكان آخر. أو: تغيير ترتيب أحرف الكلمة الواحدة.

البرهان في تجويد القرآن، ص ٨.

وتَقْدِمة كتاب الإبدال، لابن السكيت، بقلم المحقق، ص٤٨.

والمراد بالقلب، هنا، تقريبا: الهوى والإرادة، لأنهما تصدران عن القلب.

٦- رَوْم: وهو -عند القراء- عبارة عن النطق ببعض الحركة.

النشر، ج٢ ص١٢١.

ويبدو أنه يعني بالروم هنا الطلب.

٧- أبدل: والبدل اصطلاحا: أن تقيم حرفا مَقَامَ حرف، إما ضرورةً، وإما صنعةً واستحسانا.

شرح المفصل، المجلد الثاني، ج١٠ ص: ٧.

ويظهر أنه يعني هنا بالإبدال: الاستبدال، والتغيير.

٨- أَشَمَّ: وهو عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير تصويت.

النشر ج٢ ص: ١٢١.

ومعنى الإشمام، هنا، تقريبا: التوجيه للجارحة.

٩- مَيْل: والإمالة أن تحول بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء.

النشر ج٢ ص: ٣٠.

والميل هنا: الاتجاه.

١٠- أخفى: والإخفاء: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام، عاريا عن التشديد، مع بقاء الغنة في الحرف الأول.

البرهان في تجويد القرآن ص: ٩.

والإخفاء هنا: الإضمار في النفس. =

. . . . . .

= ١١- فاتح: وهو اصطلاحا: عبارة عن فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف .
النشر ، ج٢ ص: ٢٩.
والفتح هنا: المساعدة على تفهم أبواب هذا العلم.
١٢- مُظْهِرَ: والإظهار إخراج كل حرف من مخرجه، من غير غنة في الحرف المظهر.
البرهان في تجويد القرآن، ص: ٧.
والإظهار هنا: التوضيح والإفهام.
١٣- أدغم: والإدغام، هو: اللفظ بحرفين حرفا كالثاني مشددا.
النشر، ج١ ص: ٢٧٤.
والإدغام -فيما يبدو- هنا: الإدخال.
١٤- وصال: والوصل: هو عدم الوقوف على الحرف عند الحاجة، أو الضرورة، وعكسه القطع.
راجع البرهان في تجويد القرآن، ص ٣٢.
ويقصد المؤلف من الوصل هنا: عدم الهجر والقطيعة.
و-تكلفُ السجع -الأمرُ الذي يعد سمة من سمات عصر المؤلف- مثل:
الحمد لمن خص من شاء بمعرفة كيفية نطقه بألفاظ كتابه.
كما أنزله -تعالى- مع أمين وحيه، من لوحه المحفوظ، على أعز أحبابه.
وأشهد أن لا مسهل لسلوك مناهج هذا التحقيق.
على من أمده الله بقصر قلبه على روم ربه من مناهل هذا التدقيق.
إلا من بطن عمن أبدل به -تعالى- سواه.
وأشم شهوده المأمور بعدم انفكاكه عنه ميله لغيره، ولو سهوا ، وأخفاه.
وأشهد أن لا فاتح لهذه الأبواب.
ولا مظهر لما كان قصيا عن الفهوم بما للجهل من مروط وأثواب.
إلا من غمس في بحار أنوار التوحيد.
وأدغم جِنانَ الوصال أزلا، وساد كل العبيد.
وأخيرا، فمعنى ما سبق، تقريبا: الإقرارُ والتسليم بأن الحب لله، والإخلاص له وحده، وهو المعين على فهم هذا العلم وجعلُ كل عمله وتوجهِه نحو هذا الحب والإخلاص، في سرّيّةٍ تامة دون مباهاة أو رياء.
كما أن حب النبي ﷺ -من كل من اتبع سنته- هو الشعلة المضيئة للسير في دروب هذا الفن، وهو المقرّب لما كان بعيدا عن العقول والألباب من مسائل هذا العلم: علم القراءات.

وبعد:

فقد كنتُ سُئِلْتُ في زمن الاشتغال[1] أن أفردَ لكل إمامٍ من أئمة القراءات السبع[2] [المتواترة][3] العوال[4] مقدمة[5]، تشتمل على قراءته أصلا[6]، وفرشا[7]،

---

(١) يبدو أنه يقصد زمن القيام بالتدريس لطلاب العلوم الدينية.
راجع في هذا الاستعمال: (منجد المقرئين)، ص ٦٢، ٢٠٢.

(٢) في النسخ الثلاث: القراء السبعة، والصحيح ما أثبتُّ، بدليل قوله بعدُ: المتواترة العوال، فهما صفتان للقراءات، لا للأئمة كما هو واضح.

(٣) من: (أ، ب) وفي الأصل: المشهورة.. وما أثبتُّه أدق.
ويظهر أنه قد أخذ عبارته هذه من عنوان كتاب الداني: (جامع البيان في القراءات السبع المشهورة).
وراجع -كذلك- (منجد المقرئين)، ص: ٢٠٣.
هذا، ورغم أن القراءات لا تكون مشهورة إلا إذا كانت متواترة؛ فإنهم فرقوا بين النوعين، بما يجعل التواتر أوثق من الاشتهار.
راجع: الإتقان ج١ ص: ٧٧.

(٤) جمع عالية.
ويبدو أنه يريد القراءات السبعَ المشهورةَ العاليةَ في سندها وروايتها، أصلا وفرشا.
اللسان ج٢، ص٣٠٩.
وحق هذه الكلمة أن تكون: العوالي بالياء، وكتبت هكذا مزاوجةً لكلمة الاشتغال.

(٥) في ب: مقد، فقط.

(٦) الأصول: هي قواعد القراء، وأصولُهم الكلية.
أو: هي الكليات التي تندرج تحتها الجزئيات المتماثلة، كالإظهار، والإدغام، والإخفاء، والرَّوْم، والإشمام، وتفخيم اللامات، وترقيق الراءات، والمد، والقصر، والإمالة، والفتح، وبين بين، والتحقيق، والتسهيل، والإبدال، والنقل.
إرشاد المريد، ص: ٤٧١، والنشر، ج١ ص: ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٧٩ تقريبا، ومنجد المقرئين، هامش ص: ٦٤، للمحقق.
قال ابن الجزري: وأما نحو اختلاف الإظهار والإدغام، والروم والإشمام، والتفخيم والترقيق، والنقل، مما يعبّر عنه في اصطلاح علماء الفن بالأصول، فهذا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ والمعنى.

(٧) الفرش: البسط. والحروف: جمع حرف، وهي القراءة. =

من طريق[1] التيسير[2]، والشاطبية[3]، وأن أزيد عليهما مما صح

= وسمي الكلام على كل حرف في موضع على ترتيب السورة فرشا لانتشاره فكأنه انفرش، إذ كانت الأصول ينسحب حكم الواحد منها على الجميع، وهذا بحسب الغالب؛ إذ يجيء في الفرش مطردا، نحو: إمالة (التَّوْرَاة)، وفواتح السور، وفي الأصول: غير مطرد، نحو: ياءات الإضافة، والزوائد. شرح شعلة، ص: ٢٥٧.

وبتعبير آخر موجز: هو الجزئيات التي يقع الخلاف في قراءتها، ولا يقاس عليها. منجد المقرئين، هامش، ص: ٦٤ للمحقق.

(١) في الأصل: طريقي -بالتثنية- والصحيح ما أثبتُّ نقلا عن: (أ، ب) لأن الطريق واحد: في التيسير نثر، وفي الشاطبية نظم.

(٢) التيسير في القراءات السبع للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، المتوفي سنة ٤٤٤ (أربع وأربعين وأربعمائة).

أوله الحمد لله المنفرد بالدوام... إلخ.

وهو مختصر مشتمل على مذاهب القراء السبعة بالأمصار، وما اشتهر وانتشر من الروايات والطرق عند التالين، وصح وثبت لدى الأئمة المتقدمين، فذكر عن كل واحد من القراء روايتين.

ثم أضاف الإمام شمسُ الدين محمد بن محمد الجَزَرِي الشافعي، المتوفى سنة ٨٣٣ (ثلاث وثلاثين وثمانمائة)، أضاف إليه القراءات الثلاث في كتاب سماه: تحبير التيسير، وقال عن التيسير: إنه من أصح كتب القراءات. كشف الظنون، ج١، ص ٥٢٠.

(٣) حرز الأماني ووجه التهاني، في القراءات السبع المثاني.

وهي القصيدة المشهورة بالشاطبية، للشيخ أبي محمد القاسم بن فِيرُّه الشاطبيُّ الضرير، المتوفى سنة ٥٩٠هـ بالقاهرة، (تسعين وخمسمائة)، نظم فيها التيسير. أبياته ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتا، أبدع فيه كل الإبداع، فصار عمدةَ الفن. وله شروح كثيرة، أحسنُها وأدقها شرح الشيخ برهان الدين بن عمرَ الجعبريِّ، المتوفى سنة ٧٣٢ (اثنتين وثلاثين وسبعمائة)، وهو شرح مفيد مشهور، سماه (كنز المعاني)، ومنها شرح علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي المصري المتوفى سنة ٦٤٣ (ثلاث وأربعين وستمائة)، وهو أول من شرحه، وسماه: فتح الوصيد في شرح القصيد. وشرح الشيخ أبي شامة عبد الرحمن =

عند أئمة هذا الفن[1] فوائد سنية[2].

فأجبتُ ذلك السؤالَ، وأنهلْتُ سائليه من ذلك المنهل العذب الزلال[3].

وقد تُلُقِّيَ -بحمد الله تعالى - بالقبول، وانتشر بين الطلبة؛ لما فيه لكلٍّ من الظَّفَرِ بالمأمول[4].

ثم بعد ذلك سألني مَنْ قَصُرَتْ همتُه، ولم تَرْقَ إلى الرتب العليّة فطنتُه، أن أُفْرِدَ روايةَ الإمامِ حفص، من قراءة إمامه عاصم، فأجبْتُه لذلكَ رَوْمًا للخير، وخشيةً من أن أكون -والعياذُ بالله تعالى - ممن هو للعلم كاتم.

= ابن إسماعيل الدمشقي المتوفى سنة ٦٦٥ (خمس وستين وستمائة)، سماه: إبراز المعاني من حرز الأماني.

وشرح الشيخ أبي عبدالله محمد بن أحمد المعروف بشعلة الموصلي الحنبلي، المتوفى سنة ٦٥٦هـ (ست وخمسين وستمائة)، وسماه: كنز المعاني.

وشرح الشيخ الإمام علاء الدين علي بن عثمان بن محمد المعروف بابن القاصح العذري البغدادي، المتوفي سنة ٨٠١ (إحدى وثمانمائة)، سماه: سراج القارئ. السابق، ج١، ص٦٤٦- ٦٤٧.

(١) وبخاصة ابنُ الجزري- في كتابه: النشر في القراءات العشر، وأيضا: القسطلاني، في كتابه: لطائف الإشارات لفنون القراءات.

(٢) يقال: سَنِيَ سَنًا وسَنَاءً: ارتفع، وصار ذا ثناء ورفعة وقدر، فهو سَنِيٌّ وهي سَنِيَّةٌ.

والمقصود هنا فيما يبدو: فوائد جليلة عظيمة الفائدة.

(٣) قيل: العذب والزلال، بمعنى واحد، وقيل: الزلال: الصافي الخالص، أو الزلال: الصافي من كل شيء.

اللسان: ج٣، ص: ١٨٥٦.

(٤) هذا الكتاب مفقود.

ثم أشار -مع التأكيد- بعضُ الأحباب من أجلَّاء الفضلاء، وأخصِّ الأصحاب أن أجمع هذه المفرداتِ مع بقاء غالبها على وضعه[1] الأول، في مجموع لطيف؛ ليكون ذلك -صورةً- كتابا مستقلا، وإن لم يخرج -مَعْنًى- عن ذلك الوضع المُنِيف[2]؛ ولأن في بقائها على ما هي عليه نوعَ شتات، وجمعُ الشمل أولى من تفرقه؛ إذ به تتم المسرات، فأجبْتُه لما به أشار، وجعلتُ ذلك - لإخلاصيَ النيةَ فيه، إن شاء الله تعالى- وقايتي من النار، وسمَّيتُه: (الشمعةَ المضيّةَ . . بنشر قراءات السبعة المرضية)، ورتبتُ- على مقدمة، وثمانية أبواب، وخاتمة[3] - هذا الكتاب، رجاء أن يفتح -تعالى- لي[4]، بفضله ورحمته الواسعة، ما للجنة ذاتِ الثواب، من أبواب[5].

وليكونَ مجموعُ ذلك عدةَ العشرة المقطوعِ لهم بالجنة، من السادة الصحابة [البررة][6].

---

(١) في (أ، ب): على وصفه.

(٢) ساقطة من (أ، ب).

ومعنى المُنِيف : الطويل.

اللسان: ج٦ ص: ٤٥٨٠.

(٣) ساقطة من (أ، ب).

(٤) كلمة: لي، ليست في (أ، ب).

(٥) يبدو أن صاحبنا هنا، قد نَسَقَ (الشمعةَ) على نسق (منجد المقرئين) لابن الجزري.

(٦) من: (أ، ب). وفي الأصل: الخيرة.

ويظهر أن مؤلفنا متأثر في : الخيرة، بما في : النشر.

راجع: ج١ ص١.

حيث يقول: وأقامَ لحفظه (القرآنِ) خيرتَه من بريَّته الخِيَرَة.

ولا يوجد هذا التعبير، لا في (لسان العرب)، ولا في (القاموس المحيط). =

المقدمة، في حد القراءات، والمقرئ والقارئ، وغيرِ ذلك من الفوائد المهمات.

البـــاب الأول: في قراءة نافع.

الباب[1] **الثـاني**: في قراءة ابن كثير.

الباب الثـــالث: في قراءة أبي عمرو.

الباب الرابـــع: في قراءة ابن عامر.

الباب الخـامس: في قراءة عاصم.

الباب السادس: في قراءة حمزة.

= راجع: مادة: خَيَرَ، فيها. وإنما الذي يوجد في القرآن: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ﴾، القصص: ٦٨، بمعنى: التخيّر، كالطيرة، من التطير.

راجع: الكشاف، ج٣، ص: ٣٣٦، ٣٣٧.

أي أنه يتيمن بالعدد عشرة، نظرا لارتباطه بعدة صحابة رسول الله ﷺ، العشرة المبشرين بالجنة، وهم الخلفاء الأربعة، وطلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام، وسعيد بن زيد، وأبو عبيدة بن الجراح، وسعد بن أبي وقاص، وعبدالرحمن بن عوف.

أُسْد الغابة، المجلد الثالث: ص: ٥٨٧.

فجَعَلَ عددَ أبوابه ثمانية بعدد أبواب الجنة، تسبقها المقدمة، في: حد القراءات ... إلخ. وختَمَها بالحديث عن موضوع التكبير؛ ليكونَ مجموعُ أقسام كتابه عشرةً.

(١) ساقطة من (أ، ب).

الباب السابع: في قراءة الكسائي.

الباب الثامن: في رواية حفص.

الخاتمة: في التكبير، وفوائدَ حسنةٍ، تَسْتَعْذِبُ قراءةَ ما يَدُلُّ عليها الألسنةُ.

واعلم أن الخلاف إذا كان للإمام بكماله أضمرْتُ، وإلا فباسم مَنْ هو له من راويَيْه: صرّحتُ[1].

---

(١) سقطت كلمة: راوييه، من: (أ، ب).

ومعنى ذلك: إذا لمْ يكن خلافٌ في الأصل، أو الفرش بين راويَي الإمام صاحب القراءة، فكلام مؤلفنا يكون بدون تحديد اسم هذا الإمام، كأن يقول مثلا: اعلم أنه... إلخ.

أما إذا تفرّد أحد راويَيْه برواية معينة، فإنه يحدد اسمَه صراحةً، كما يقول في معرض اختلاف نافع وراويَيْه، في سورة أم القرآن، ص٢٢، ٢٣.

قرأ: ﴿مَلِكِ﴾، بلا ألف، و﴿الصِّرَاطَ﴾، كيف وقع، بصاد خالصة، و﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿إِلَيْهِمْ﴾، و﴿لَدَيْهِمْ﴾ بكسر الهاء، وضَمَّ ميمَ الجمع وصلا بواو، قبل محرك، نحو ﴿عَلَيْهِمُ غَيْرِ﴾: قالون، في أحد وجهيه، وقبل همزة قطع، نحو: ﴿أَأَنذَرْتَهُمُ أَمْ لَمْ﴾: ورش.

فأنت تلاحظ أنه قد كَنَّى عن الإمام نافع بدايةً بقوله: قرأ. وحدَّدَ اسمَ راويَيْه: قالونَ أوَّلاً، وورشٍ ثانيا.

ويبدو أن صاحبنا متأثر في هذا المنهج بأبي عمرو الداني، في كتابه (التيسير)، ص ٣، حيث يقول: فإذا اختلفت الرواياتُ عنهم ذكرتُ الراويَ باسمه، وأضربْتُ عن اسم الإمام، وإذا اتفقتْ ذكرتُ الإمامَ باسمه.

وأني لم أُحِلْ على ما تقدم، غالبا؛ تسهيلا على مَنْ كان لهذا الفن طالبا[1].

[وهأنذا][2] أشرع في المقصود، فأقول[3] مستعيذا مني بالملك المعبود[4].

---

(١) بل نصَّ -غالبا- على قراءة كل إمام، أو رواية أحد تلميذَيه، أو طريقِ مَنْ أَخَذَ عن الراويَيْن، فأورد الحرفَ الذي تميّز به أيٌّ منهم في قراءته، في جميع القرآن، وهذا -كما صرح- هو الغالب، وإلا فإنه قد أحال على ما تقدم، إذا اقتضى المقام ذلك.

(٢) في النسخ الثلاث: وها أنا، بدون اسم الإشارة: ذا.
والقاعدةُ ما أثبتُّ.
ويبدو أن صاحبنا متأثر في هذا الاستعمال بما في النشر، ج١، ص: ٥٨، قال: وها أنا أقدم أولا كيف روايتي للكتب التي رَوَيْتُ منها هذه القراءات.. إلخ.
وقال -في الموضع المذكور- أيضا، ص: ٩٨: وها أنا أذكر الأسانيد التي أدت القراءةَ لأصحاب هذه الكتب من الطرق المذكورة... إلخ.

(٣) كلمة: فأقول، ساقطة من: (أ، ب).

(٤) الذي يستعاذ منه بالله، هو الشيطان الرجيم، إبليس، لَعَنَهُ اللهُ، واستعمالُ المؤلف هذا التعبيرَ على سبيل التجريد لشخص آخر منه.
وعلى كل فالتعبير غريب، لم يقع لعينيّ لدى غيره.

المقـــدمة

اعلم أن القراءات علمٌ بكيفية أداء [كلمات] القرآنِ واختلافِها مَعْزُوًّا لناقله.

والمقرئ: من علم بها، ورواها مشافهة.

فلو حفظ كتابا في القراءات، كالشاطبية -مثلا- امتنع عليه إقراؤه بما فيه، إن لم يشافِهْهُ مَنْ شُوفِهَ به.

وهكذا مسلسلا.

والقارئ المبتدئ: من أفرد إلى ثلاث روايات.

والمنتهي: من نقل منها أكثرَها[1].

---

(١) منجد المقرئين، ص: ٦١.

غير أن ابن الجزري، استعمل مع القارئَيْنِ- المبتدئ والمنتهي- كلمة: قراءات، بدلَ: روايات، كما هنا.

ومعلوم أن العدد الأقصى لهذه الروايات عشرون، على أساس أن القراءات المتواترةَ عشرٌ، وأنّ لكل قارئ راويَين مشهورَين.

راجع: النشر، ج١ ص: ١٩٩، والبدور الزاهرة، ص: ١٠، والإشارات الجلية، ص: ١٣. هذا، وقد اتفق القسطلّاني مع ابن الجزري، فيما سبق.

راجع: (لطائف الإشارات)، ج١ ص: ١٧١.

بينما لم يفرق صاحب الإتحاف بين القراءات والروايات، فيقول، (ص:٥):

والقارئ المبتدئ: من أفرد إلى ثلاث روايات.

والمتوسط: إلى أربع، أو: خمس.

والمنتهي: من عرف من القراءات أكثرَها وأشهرَها.

فنرى أنه استعمل مع المبتدئ كلمة: روايات، ومع المنتهي كلمةَ: قراءات، وهذا تخليطٌ واضح. ولعله من عمل النساخ. =

قلت: ويمكن أخذ حد المتوسط من حدَّيْهما، بأن يقال: هو من أفرد إلى أكثرَ من ثلاث روايات، ولم يبلغ أكثرَها[1].

واعلم أيضا أنه يجب على القارئ أن يُمَيِّزَ بين القراءات والروايات، والطرق، والأوْجُهِ، لِيَسْلَمَ من التركيب في القراءة[2].

= وما قرره ابن الجزري في (منجد المقرئين)، ونقله عنه صاحب اللطائف: أقربُ للعقل والمنطق في نظري؛ فهو أسبق، وكلهم -بعده- عالةٌ عليه.
هذا، وإضافة لفظ: [كلمات] ضروريٌّ؛ لاستقامة التعبير، كما هو في (المنجد، ص: ٦١)، و(اللطائف ج١، ص: ١٧٠).
وقد أخذ البنا الدمياطيُّ هذه التعريفاتِ بحالتها من النشر، أيضا.
الإتحاف، ص: ٥.
وأوضحُ من هذا التعريف السابق لعلم القراءات لدى كل مَنْ ذُكِرَ، ما نص عليه الشيخُ القاضي في كتابه (البدور الزاهرة) ص: ٧، حيث يقول: هو علم يُعْرَفُ به كيفيةُ النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها، اتفاقا، واختلافا، مع عَزْوِ كلِّ وجه لقائله.

(١) حدَّها البنا الدمياطيُّ -كما سبق- بأربع، أو خمس.
ووافقه على ذلك من المحْدَثين: الضباع.
راجع: إرشاد المريد، ص: ٥.

(٢) كمنْ يقرأ: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾، بالرفع فيهما، أو بالنصب، آخذًا رَفْعَ ﴿آدَمُ﴾ من قراءة غير ابن كثير، ورفعَ ﴿كَلِمَاتٌ﴾ من قراءة ابن كثير.
النشر، ج١، ص: ١٩.
وقال ابن الجزري، في كتابه المذكور، ص: ١٨، أيضا: مَنَعَ بعضُ الأئمة تركيب القراءات بعضِها ببعض، وخطَّئ القارئ بها في السُّنَّةِ والفَرْض، قال الإمام أبو الحسن علي بن محمد السخاوي، في كتابه: (جمال القراء): وخلطُ هذه القراءات بعضها ببعض خطأ، وقال الحبر العلامة أبو زكريا النووي في كتابه (التبيان): وإذا ابتدأ القارئ بقراءة شخص من السبعة، فينبغي أن لا يزال على تلك القراءة ما دام للكلام ارتباط، فإذا انقضى ارتباطه فله أن يقرأ بقراءةِ آخرَ من السبعة، والأوْلى دوامُه على تلك القراءة في ذلك المجلس.
وراجع: منجد المقرئين، لابن الجزري، -كذلك- ص٨٧. =

فإن كان الخلاف لأحد الأئمة بكماله مما أجمع[1] عليه رواته: فهو قراءة، أو للراوي: فهو رواية[2].

أو لِمَنْ بعد الرواة -وإنْ سفل- فهو طريق.

وإن رجع إلى تغيير القارئ فهو وجه.

فنقول مثلا: إثبات البسملة بين السورتين: قراءة ابن كثير، وعاصمٍ، والكسائي، وروايةُ قالونَ عن نافع، وطريقُ الأصبهاني عن ورش[3].

= ويقول البنا الدمياطي في الإتحاف، ص: ١٧، مؤكدا ما هنا، تقريبا، وموضحا له: ومن أراد علم القراءات عن تحقيق فلابد له من حفظ كتاب كامل يَسْتَحْضِرُ به اختلافَ القراء، ثم يفرد القراءات التي يريدها بقراءة راو راو، وشيخ شيخ، وهكذا. وكان السلف لا يجمعون رواية إلى أخرى، وإنما ظهر جمعُ القراءات في ختمة واحدة أثناء المائة الخامسة، في عصر الداني، واستمر إلى هذه الأزمان، لكنه مشروط بإفراد القراءات، واتفاقِ الطرق، والروايات.

ويراجع أيضا: علم التجويد القرآني ص: ٣٧٦.

(١) في (أ، ب): اجتمع.

(٢) في (أ، ب): الرواية.

(٣) وأيضا: طريق صاحب (الهادي) عن أبي عمرو، وطريقُ صاحب (العنوان) عن ابن عامر، وطريقُ صاحب (التبصرة) عن الأزرق، عن ورش.
النشر، ج٢ ص: ٢٠٠، ولطائف الإشارات، ج١ ص: ٣٣٧، والإتحاف، ص: ١٨.
وراجع: النشر، ج١، ص: ٢٥٩، والتيسير، ص: ١٧.
والأصبهاني هو: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد ابن قرة بن عبدالله، أبو بكر الأسدي صاحب رواية ورش، عند العراقيين. إمام ضابط ثقة، نزيل بغداد.
قال الداني: هو إمام عصره في قراءة نافع، رواية ورش، عنه، لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه، وعلى ما رواه أهل العراق، ومن أخذ عنهم، إلى وقتنا =

ونقول أيضا: لك في البسملة بين السورتين - لمن بسمل- ثلاثةُ أوجه[1]، وفي حرف المد قبل المدغم لأبي عمرو، في نحو: ﴿الرَّحِيم مَّلِكِ﴾[2]، ثلاثةُ أوجُهٍ[3]، وفي الوقف على نحو: ﴿نَسْتَعِينُ﴾[4]، لكل من القراء سبعةُ أوجه[5].

ولا نقول في شيء من ذلك: قراءاتٌ، ولا رواياتٌ، ولا طرقٌ[6].

= هذا، فمِنْ ثَمَّ: اشتُهِرَتْ روايةُ ورش من طريق الأزرق. وطريقُ الأصبهاني ينفرد عن الأزرق بعدم الترقيق في الراءات، والتغليظِ في اللامات، والإمالة، والمدِّ الطويل، وما انفرد به الأزرق من ذلك حتى إنه يَقْصُرُ المنفصلَ مطلقا.
قال الأصبهاني: دخلتُ إلى مصر ومعي ثمانون ألفا، فأنفقتُها على ثمانين ختمة.
مات ببغداد، سنة ست وتسعين ومائتين.
راجع: طبقات ابن الجزري، ج٢ ص: ١٦٩، ١٧٠.

(١) هي: أ - قطعُها عن الماضية، ووصلها بالآتية.
ب- وصلها بالماضية، وبالآتية.
ج- قطعها عن الماضية، والآتية.
راجع: النشر، ج١، ص: ٢٦٧.

(٢) الفاتحة: ٣، ٤ وفي (أ، ب): زيادة: ﴿يَوْمِ الدِّينِ﴾.

(٣) هي: المد والتوسط، والقصر.
النشر، ج١ ص: ٢٩٨.
ومعلوم أن المد يكون بمقدار ست حركات، والتوسط: أربع حركات، والقصر: حركتين.
البرهان في تجويد القرآن، ص: ٢٥.

(٤) الفاتحة: ٥.

(٥) ثلاثة منها مع السكون الخالص، وهو: المد، والتوسط، والقصر، وثلاثة- كذلك- مع الإشمام، والسابع الروم مع القصر.
الإتحاف ص: ١٠٢، والبرهان في تجويد القرآن ص: ٢٥.

(٦) راجع فيما سبق: الإتحاف، ص: ١٧، ١٨.

وقد تطلق الأوجه على الطرق على سبيل العدد، لا على سبيل التخيير.

واعلم أن الفرق بين الخلافين، أن خلاف القراءات، والروايات، والطرق، خلافُ نصٍّ وروايةٍ، وطريقٍ[1].

فلو أخل القارئ بشيء منه كان نقصا في القراءة، أو الرواية، فهو ومقابله واجبان في إكمال ما ذُكِرَ[2].

وخلاف الأوجه خلافُ تخيير، فبأي وجه قرأ القارئ أَجْزَأَهُ[3].

واعلم أيضا أن كلام الله -تعالى- يُقْرَأ بكلٍّ من التحقيق، والحدْر، والتدوير، والترتيل.

فالتحقيق: مصدر حَقَّقَ.

ومعناه عند أهل الأداء: إشباع المد، وتحقيقُ الهمز، وإتمام الحركات، والإتيان بالإظهار والوقوف الجائزة.

---

(١) الطريق عند أهل القراءة قسم من أحوال الإسناد.
كشاف اصطلاحات الفنون، المجلد الأول، ص: ٩١٩.

(٢) أي: خلاف القراءة، أو الرواية، أو الطريق في مقابل مثيلها، واجبان في إكمال القراءة، أو الرواية.
ويترتب على ذلك: أن القارئ ملزم بالإتيان بجميعها عند تلقي القراءة، فلو أخل بشيء منها، عُدَّ ذلك نقصا في روايته.
راجع: البدور الزاهرة، ص: ١٠، والإشارات الجلية، ص: ١٣.

(٣) ولا يكون إخلالا بشيء منها، فهو وضده جائزان في القراءة، من حيث إن القارئ مخير في الإتيان بأيها شاء، ولا احتياج إلى الجمع بينها في موضع واحد.
لطائف الإشارات، ج١، ص: ٣٣٨.
وراجع في كل ما سبق من هذا الفصل: النشر، ج٢، ص: ١٩٩، ٢٠٠، لطائف الإشارات، ج١، ص ٣٣٤، ٣٤١، وغيث النفع (هامش سراج القارئ) ص: ٣٣-٣٥، والإتحاف، ص: ١٧، ١٨.

ويكون لرياضة الألسن، وتقويمِ الألفاظ، وهو الذي يُسْتَحَبُّ الأخذُ به على المتعلمين[1].

ولْيُحْتَرَزْ فيه عن الإفراط في تحريك السواكن، وتوليد الحروف من الحركات، وتكرير الراءات، وتطنين النونات، بالمبالغة في الغُنَّات[2].

فقد رُوِّينا عن حمزةَ أنه قال لبعض مَنْ سَمِعَهُ يبالِغ في ذلك: أَمَا علمتَ أنَّ ما كان فوق الجعودة فهو قَطَطٌ، وما كان فوق البياض فهو بَرَصٌ، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة[3].

---

(١) راجع: لطائف الإشارات، ج١، ص: ٢١٩، ٢٢٠.

(٢) الغنة، لغةً: صوت الخيشوم، واصطلاحا: صوتٌ لذيذ مُرَكَّبٌ في جسم النون والميم، فهي ثابتة فيهما مطلقا.
البدور الزاهرة، ص: ٩.

(٣) راجع: لطائف الإشارات ج١، ص: ٢٠٨، والنشر، ج١، ص: ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٣٧، وطبقات القراء، ج١، ص: ٢٦٣.
والجعودة: الجَعْدُ من الشعر: القصير (عن كُرَاعٍ).
اللسان: ج٣، ص: ٦٣١.
والقطط: الشديد الجعودة، يقال: شَعْرٌ قَطَطٌ: جَعْدٌ قصير.
اللسان: ج٥، ص: ٦٧٢.
والْبَرَصُ: داء معروف، وهو عبارة عن: بياض له لمع يقع في الجسد.
اللسان: ج١، ص: ٢٥٨.
ويقصد الإمامُ حمزةُ من قوله هذا، فيما يبدو: أنه إذا بولغ في أي شيء تحول إلى النقيض وفسد، وخرج عن الغرض الأصلي له.
قال تعالى: ﴿فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾. يونس: ٣٢.
قال الجعبري: ولْيُتَحَفَّظْ في الترتيل عن التمطيط، وفي الحدر عن الإدماج، فإن القراءة كالبياض، إنْ قَلَّ صَارَ سُمْرَةً، وإن زَادَ صَارَ بَرَصًا.
شرح حرز الأماني، ص: ١٤.
مخطوط بمكتبة الأزهر.

وهـذا النـوع مـذهبُ أطـولِ القراء مَدًّا، كحمزةَ، وورشٍ، من طريق الأزرق[1].

وأمـا الحـدْر، فهـو مصدر: حَـدَر -بالفتـح-[2] يحـدُر -بالضم- إذا أَسْرَعَ.

ومعناه عند أهل هذا الفن: سرعة القراءة، بتخفيفها[3]: بالقصر[4]،

---

(١) راجع فيما سبق: النشر، ج١ ص: ٢٠٥، ٢٠٦، ٣٢٧، ٣٣٠.
هذا، ويَقْرَأ بالتحقيق -غير مَنْ سبق من القراء -: قتيبةُ عن الكسائي، والأعشى عن أبي بكر ، وبعضُ طرقِ الأشناني عن حفص، وبعض المصريين عن الحَلْوَانِي عن هشام، وأكثرُ العراقيين عن الأخفش عن ابن ذكوان.
النشر: ج١، ص: ٢٠٦، ولطائف الإشارات: ج١، ص: ٢٢٠.
والأزرق هو: يوسف بن عمر بن يسار أبو يعقوب السامري، المدني، ثم المصري، المعروف بالأزرق، ثقة محقق ضابط. أخذ القراءة عرْضا وسماعا عن ورش، وهو الذي خَلَفه في القراءة والإقراء بمصر.
قال الذهبي: لزم ورشا مدة طويلة، وأتقن عنه الأداء، وجلس للإقراء، وانفرد عن ورش بتغليظ اللامات وترقيق الراءات.
وقال أبو الفضل الخزاعي: أدركْتُ أهلَ مصرَ والمغرِب، على رواية أبي يعقوب عن ورش، لا يعرفون غيرها.
وتوفي في حدود الأربعين ومائتين .
راجع: طبقات ابن الجزري: ج٢، ص: ٤٠٢.
(٢) من (أ، ب). وفي الأصل: بفتح، بدون (ال) المعرفة.
(٣) في (أ،ب) بتحقيقها.
راجع: لطائف الإشارات: ج١، ص: ٢١٩.
(٤) القصر، لغة : الحبس.
واصطلاحا: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه.
البدور الزاهرة، ص: ٢٤.

والتسكين[1]، والاختلاس[2]، والبدل[3]، والإدغام الكبير[4]، وإيثار الوصل[5]، ونحو ذلك مما صَحَّت به الروايةُ، مع إقامة الإعراب، ومراعاةِ تقويمِ اللفظ، وتمكين الحروف. وهو عندهم ضد التحقيق.

ويكون لتكثير[6] الحسنات في القراءة.

ولْيُحْتَرَزْ فيه عن عدم تمكين المد الطبيعي، وعن اختلاس الحركات التي لم يرد فيها اختلاس، وعن ذَهَابِ صوتِ الغنة، وعن التفريط إلى غاية لا تصح بها القراءة.

ولا يُخْرَجُ به عن أصل الترتيل.

---

(١) سَكَّنَ المتحركَ، ونحوَه: جَعَلَهُ يَسْكُنُ، والكلمةَ: وَقَفَ عليها بالسكون.
المعجم الوسيط: ج١ ص: ٤٤٢.

(٢) هو: الإسراع بالحركة، حتى يَظُنَّ سامعُها أن المسموع سكونٌ، لا حركةٌ.
لطائف الإشارات، ج١ ص: ١٨٧.

(٣) البدل، هو: إبدال حرف من آخر.
راجع: البرهان في تجويد القرآن، ص: ٢٦.

(٤) الإدغام: هو اللفظ بحرفين كالثاني مشددا. وينقسم إلى: كبير، وصغير.
والكبيرُ: ما كان الأولُ من الحرفين فيه متحركا، سواءٌ أكانا مثلين، أم متجانسين، أم متقاربين. وسمي كبيرا؛ لكثرة وقوعه؛ إذِ الحركةُ أكثر من السكون. وقيل: لتأثره في إسكان المتحرك قبل إدغام. وقيل: لما فيه من الصعوبة. وقيل: لشموله نوعي المثلين والجنسين والمتقاربين.
النشر: ج١، ص: ٢٧٥، والبرهان في تجويد القرآن ص: ٧

(٥) الوصل، هو: عدم الوقوف على الحرف عند الحاجة وعند الضرورة، وعكسه القطع.
راجع: البرهان في تجويد القرآن، ص: ٣٢، وراجع فيما سبق: لطائف الإشارات، ج١، ص: ٢١٩.

(٦) في (أ، ب): الكثير، بلام التعريف.

ففي صحيح البخاري: أن رجلا جاء إلى ابن مسعود -رضي الله عنه- فقال: قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ الليلةَ في ركعةٍ. فقال: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ ... الحديث[1].

---

(١) المُفَصَّلُ: هو القرآن الكريم، سُمِّيَ بذلك لِقِصَرِ أَعدادِ سُوَرِهِ من الآي.
اللسان ج٥ ص: ٤٤٤٣.
ومعنى ذلك: أَتَهُذُّ القرآنَ هَذًّا، فَتُسْرِعُ فيه كما في قراءة الشعر. ونَصْبُه على المصدر. اللسان: ج٦، ص: ٤٦٤٣.
أو: هو الإسراع المُفْرِط، بحيث تَخْفَى كثيرٌ من الحروف، أو لا تَخْرُجُ من مخارجها.
فتح الباري، ج٨، ص: ٧٠٧.
ويقع الحديث برقم ٥٠٤٣، في (فتح الباري بشرح صحيح البخاري)، الجزء الثامن، ص: ٧٠٧ كتاب: (فضائل القرآن)، باب: (الترتيل في القراءة)، ونصه: حدّثنا أبو النعمان حدثنا مَهْدِيُّ بن ميمون، حدثنا واصل، عن أبي وائل، قال: غَدَوْنَا على عبدالله، فقال رجل: قرأتُ المفصَّلَ البارحةَ، فقال: هَذًّا كهذ الشعر، إنا قد سمعنا القرآن، وإني لأحفظ القُرَنَاءَ التي كان يقرأ بهن النبيُّ ﷺ: ثمانيَ عَشْرةَ سورةً من المفصل، وسورتين من آلِ حم.
والحديثُ أيضا في صحيح البخاري، بحاشية السندي، المجلد الثاني، ج٣ ص: ٢٣٤.
والبخاري (١٩٤- ٢٥٦هـ)، هو: محمد بن إسماعيلَ بن إبراهيم صاحب الصحيح المعروف بصحيح البخاري، ولد في بخارى، ونشأ يتيما، وقام برحلة طويلة سنة ٢١٠هـ في طلب الحديث، فزار خراسان، والعراق، ومصر، والشام، وسمع من نحو ألف شيخ وجمع نحو ستمائة ألف حديث، اختار منها في صحيحه ما وَثِقَ برواته، وهو أول من وضع في الإسلام كتابا على هذا النحو. أقام في بخارى، ومات بسمرقند. وكتابه في الحديث أوثق الكتب الستةِ المعوَّل عليها، وهي: صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن أبي داود، سنن الترمذي، سنن ابن ماجه، سنن النَّسائي.
الأعلام: ج٦، ص: ٣٤.
وابن مسعود، هو: عبدالله بن مسعود بن الحارث بن غافر بن حبيب بن شَمَّخ ابن مخزوم بن ضهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيْل بن =

وهذا النوع مذهب من قصر المنفصل، كقالون، وابن كثير[1].

وأما التدوير، فهو عبارة عن : التوسط بين النوعين، [مُرَتِّلاً مُجَوِّدًا بلحون العرب، وتحسينِ اللفظ بحسب الاستطاعة][2].

وهو الوارد عن أكثر الأئمة، مِمَّنْ رَوَى مَدَّ المنفصل ولم يَبْلُغْ فيه الإشباعَ، وهو المختار عند أهل الأداء[3].

= مدركة بن إلياس بن مضر، أبو عبدالرحمن الهُذَليُّ المكي، أحد السابقين والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة. عرض القرآن على النبي ﷺ . وكان يخدم النبي ﷺ ، ويلزمه، ويحمل نعله، ويتولى فراشه، ووسادَهُ، وسواكه، وطَهُوره، وكان ﷺ يُطْلِعُه على أسراره، ونجواه، وكانوا لا يفضلون عليه أحدا في العلم.

وهو الإمام في تجويد القرآن، وتحقيقه، وترتيله، مع حسن الصوت، حتى قال ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أن يقرأ القرآن غضا كما أُنْزِلَ، فليقرأ قراءة ابن أم عَبْد. وإليه تنتهي قراءة عاصم، وحمزةَ، والكسائيِّ، وخلفٍ، والأعمشِ.

وفد من العراق إلى المدينة، فمات بها سنة اثنتين وثلاثين، ودفن بالبقيع، وله بضع وستون سنة.

طبقات ابن الجزري: ج١، ص: ٤٥٨، ٤٥٩.

(١) قرأ بالحدر -غيرَ مَنْ سَبَقَ من القراء-: أبو جعفر، وأبو عمرو، ويعقوب، والأصبهاني عن ورش، والوليُّ عن حفص، وأكثرُ العراقيين عن الحَلواني عن هشام.

راجع فيما سبق: النشر ج١، ص: ٢٠٧، ولطائف الإشارات: ج١ ص: ٢٢٠.

(٢) من (أ، ب) وضرب على ما بين المعقوفين في الأصل بالمداد الأسود، فكانت مطموسة.

(٣) راجع: لطائف الإشارات، ج١ ص: ٢٢٠ فما هنا منقول عنه بالنص تقريبا، وكذلك النشر، ج١، ص: ٢٠٧.

قال ابن مسعود -رضي الله عنه-: لا تنثروه -يعني القرآن- نَثْرَ الدَّقَلِ، ولا تَهُذُّوهُ هَذَّ الشِّعر[1].

وأما الترتيل، فهو: مصدر رَتَّلَ فلانٌ كلامَه، إذا أَتْبَعَ بعضَه بعضا على تَأَنٍّ وتَفَهُّمٍ، وهو الذي نزل به القرآنُ.

قال تعالى: ﴿وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً﴾[2].

ورُوِيَ عن زيد بن ثابت -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يحب أن يُقْرَأَ القرآن كما أُنْزِل».

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه[3].

---

(١) في فتح الباري ج٨ ص: ٧٠٨ لابن حجر:
ولأحمدَ، من طريق الأسود بن يزيدَ (عن عبدالله بن مسعود: أن رجلا أتاه، فقال: قرأتُ المفصل في ركعة، فقال: بل هَذَذْتَ كَهَذِّ الشعر، وكنثر الدَّقَلِ).
وهذا الرجل هو نُهَيْكُ بنُ سِنَانٍ، كما أخرجه مسلم، من طريق منصور عن أبي وائلٍ، في هذا الحديث. وراجع فيما سبق: النشر، ج١، ص: ٢٠٧.
والدَّقَلُ: رديء التمر، ويابسُه، وما ليس له اسمٌ خاص، فتراه ليُبْسِه ورداءته لا يجتمع، ويكون منثورا.
اللسان، ج٢ ص: ١٤٠٢.
وفي اللسان -أيضا- ج٦، ص: ٤٣٣٩: (وفي حديث ابن مسعود، وحذيفة في القراءة: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ، ونَثْرِ الدَّقَلِ، أي: كما يتساقط الرُّطَبُ اليابس من العِذْقِ، إذا هُزَّ.
(٢) الفرقان: ٣٢.
(٣) هذا الحديث غير موجود في صحيح ابن خزيمة، كما ذكر مؤلفنا هنا.
وإنما يوجد في كتاب (الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير) للسيوطي (ت٩١١هـ) المجلد الأول، تحت رقم ١٨٩٧، دار الفكر -بيروت، الأولى.
وقال عنه: والحديث ضعيف السَّجَزِي في الإبانة، عن زيد بن ثابت، حديث ضعيف. =

وقد أمر الله -تعالى- به[1] نبيَّه ﷺ ، فقال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾[2]، ولم يقتصر -سبحانه- على الأمر بالفعل، بل أكَّدَه بالمصدر، اهتماما به، وتعظيما له؛ ليكون ذلك عونًا على تدبُّرِ القرآن وتَفَهُّمِه، وكذلك كان ﷺ يقرأ[3].

= كما ذكر هذا الحديثَ، أيضا: علاء الدين الهندي، في كتابه (كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال) باب: في القراءات السبعة: ج٢، ص: ٤٩، رقم: ٣٠٦٩، ط: مؤسسة الرسالة، سنة ١٩٧٩م.

وعزاه هو الآخر إلى السجزي في: (الإبانة)، عن زيد بن ثابت.

وزيد هو: زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمر بن عوف بن غُنْم بن مالك بن النجار أبو خارجةَ، وأبو سعيد الأنصاري الخزرجي المقرئ الفَرْضي -رضي الله عنه- كاتب النبي ﷺ وأمينُه على الوحي، وأحدُ الذين جمعوا القرآن على عهده ﷺ ، من الأنصار، وهو الذي كَتَبَهُ في الصحف لأبي بكر الصديق -رضي الله عنه- ثم لعثمانَ حين جَهَّزَها إلى الأمصار.

عَرَضَ القرآنَ على النبي ﷺ .

توفي سنة خمس وأربعين، عن ست وخمسين سنة.

راجع: طبقات ابن الجزري: ج١، ص: ٢٦٩.

وابن خزيمة (٢٢٣- ٣١١هـ = ٨٣٨- ٩٢٤م)، هو: محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي، أبو بكر، إمامُ نيسابور في عصره. كان فقيها مجتهدا، عالما بالحديث، مولده ووفاته بنيسابور.

رحل إلى العراق والشام والجزيرة ومصر، ولَقَّبَهُ السبكيُّ بإمام الأئمة. تزيد مصنفاتُه على مائة وأربعين، منها كتاب: (التوحيد وإثبات صفة الرب)، و(مختصر المختصر)، المسمى: صحيح ابن خزيمة.

الأعلام: ج٦، ص: ٢٩.

(١) كلمة: (به) ساقطة من (أ، ب).

(٢) المزمل: ٤.

(٣) في (أ، ب): وكذلك كان الرسول . . . إلخ.

فقد رُوِّينَا عن [حفصةَ] -رضي الله عنها- أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقرأ السورة حتى تكونَ أطولَ مِنْ أَطْوَلَ منها[1].

---

(١) راجع، فيما سبق: لطائف الإشارات: ج١، ص: ٢١٠.

وهذا الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسند حفصة -رضي الله عنها- ج٦، ص: ٢٨٥، ونصه:

حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا عبدالأعلى، عن محمد، عن الزهري، عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة، عن حفصة زوج النبي ﷺ أنها قالت: لمْ أرَ رسول الله ﷺ يصلي في سُبْحَتِه جالسا قَطُّ، حتى إذا كان قبل موته بعام، أو بعامين، فكان يصلي في سبحته جالسا، ويقرأ السورة فيرتلُها، حتى تكونَ أطولَ من أطولَ منها.

كما أخرج الحديث -أيضا- الإمام مسلم، في كتاب صلاة المسافرين، باب: جواز النافلة قائما وقاعدا. ج٦، ص: ١٣ المطبعة المصرية، و: ج١، ص: ٥٠٧، برقم: ١١٨، ط: فؤاد عبدالباقي. والإمام مالك في (الموطأ) في كتاب صلاة الجماعة، باب ما جاء في صلاة القاعد في النافلة، ورقمه: ٢٢.

والنَّسائي في كتاب قيام الليل، باب: صلاة القاعد في النافلة، ج٣، ص ١٨٢، ط. مصطفى الحلبي.

راجع: المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي: ج٢، ص: ٢١٨.

هذا، وفي النسخ الثلاث: فقد رُوِّينا عن عائشة . . . إلخ.

وقد تابع مؤلفُنا في خطئه نسبةَ الحديث إلى السيدة عائشة، ابنَ الجزري في كتابه: النشر، ج١، ص: ٢٠٨.

وحفصة (١٨ ق هـ- ٤٥هـ = ٦٠٤-٦٦٥م) هي: حفصة بنتُ عمرَ بن الخطاب. صحابيةٌ جليلة صالحة، من أزواج النبي ﷺ، وُلدَتْ بمكة، وتزوجها خُنَيْسُ بنُ حُذَافةَ السَّهْمِيُّ، فكانت عنده، إلى أن ظهر الإسلام، فأسلما، وهاجرت معه إلى المدينة، فمات عنها، فخطبها رسول الله ﷺ من أبيها، فزوجه إياها سنة اثنتين -أو ثلاثٍ- للهجرة، واستمرت في المدينة بعد وفاة النبي ﷺ إلى أن توفيت بها.

روى لها البخاري ومسلم في الصحيحين ستين حديثا.

الأعلام: ج٢، ص: ٢٩٢، ٢٩٣، ط. الثانية.

ورُوِّينَا عن [أبي ذر] -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قام بآيةٍ يردِّدُها، حتى أصبح: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾[1].

رواه النَّسائي، وابنُ ماجه[2].

---

(١) المائدة: ١١٨.

وفي النسخ الثلاث: [أبي الدرداء] وهو خطأ، والصحيح ما أَثْبَتُّ.

وإنما تابع مؤلفُنا هنا صاحبَ النشر، ج١، ص: ٢٠٩، في خطئه.

وأبو ذر (.. -٣٢هـ = .. - ٦٥٢م)، هو:

جُنْدبُ بنُ جَنادةَ بن سفيان بن عبيد، من بني غِفار، من كنانة بن خزيمة، أبو ذر صحابي، من كبارهم، قديم الإسلام، يقال: أَسلم بعد أربعة، وكان خامسا، يُضرب به المثلُ في الصدق، وهو أولُ من حَيَّا رسولَ الله ﷺ بتحيةُ الإسلام.

هاجر بعد وفاة النبي ﷺ إلى بادية الشِام، فأقام بها إلى أن توفي أبو بكر، وعمرُ، ووُلِّيَ عثمانُ، فسكنَ دمشقَ، وجعل ديدنه تحريضَ الفقراء على مشاركة الأغنياء في أموالهم، فعلت الشكوى منه، فأمره عثمان بالرحلة إلى الرَّبْذةِ، (من قرى المدينة)، فسكنها إلى أن مات.

وكان كريما لا يخزِن من المال قليلا، ولا كثيرا، ولما مات لم يكن في داره ما يُكَفَّن به.

ولعله أولُ اشتراكي طاردته الحكومات.

روى له البخاري ومسلم واحدا وثمانين ومائتي حديث. الأعلام: ج٢، ص: ١٣٦.

(٢) أخرجه النسائي في سننه، كتاب: الافتتاح، باب: ترديد الآية، ونصُّه:

أخبرنا فرح بن حبيب قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا قدامة ابن عبدالله، قال حدثتني جَسْرةُ بنتُ دَجَاجَةَ، قالتْ: سمعتُ أبا ذر، يقول: قام النبي ﷺ حتى إذا أصبح، بآية. والآية: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

الطبعة المصرية بالأزهر: ج٢، ص: ١٧٧.

كما أخرج الحديثَ ابنُ ماجه في سننه، كتاب: الإقامة، باب: ما جاء في القرآن في صلاة الليل. =

وقد اختُلِفَ في الأفضل: هل هو الترتيل مع قلة القراءة، أو السرعةُ مع كثرتها؟

فالصواب الذي عليه معظم السلف والخلف: الأول.

= ونصه: حدثنا بكر بن خلف، أبو بِشر، حدثنا يحيى بن سعيد، عن قدامة بنِ عبدالله، عن جَسْرَةَ بنتِ دَجَاجَةَ، قالت: سمعت أبا ذر يقول: قام النبي ﷺ بآية يرددها.

والآية: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

ج١، ص: ٤٢٩، رقم: ١٣٥، ط. مصطفى الحلبي، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

وقال الشيخ محمد فؤاد تعليقا على هذا الحديث في كتاب الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

أما النسائي (٢١٥- ٣٠٣هـ = ٨٣٠- ٩١٥م) فهو: أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبدالرحمن النسائي صاحب السنن ، القاضي الحافظ، شيخ الإسلام.

أصله من (نَسَا) بخراسان، جال في البلاد، واستوطن مصر، فحسده مشايخها، فخرج إلى الرملة بفلسطين، فسُئِل عن فضائل معاوية، فأمسك عنه، فضربوه في الجامع، وأُخْرِجَ عليلا فمات، ودفن ببيت المقدس.

وقيل: خرج حاجا، فمات بمكة.

له: (السنن الكبرى)، في الحديث، و(المجتبى -ط)، وهو السنن الصغرى، من الكتب الستة في الحديث، وله: (الضعفاء والمتروكون- ط)، صغير، في رجال الحديث، و(خصائص علي)، و(سنن علي) و(مسند مالك)، وغير ذلك.

الأعلام: ج١، ص: ١٧١.

وأما ابن ماجه (٢٠٩- ٢٧٣هـ = ٨٢٤- ٨٨٧م)، فهو: محمد بن يزيد الربعيُّ القزويني، أبو عبدالله بن ماجه، أحد الأئمة في علم الحديث، من أهل قزوين.

رحل إلى البصرة، وبغداد والشام، ومصر والحجاز، والرَّيِّ في طلب الحديث، وصنف كتابه، (سنن ابن ماجه) في مجلدين، وهو أحد الكتب الستة المعتمدة.

وله: (تفسير القرآن)، وكتابه في (تاريخ قزوين).

الأعلام: ج١ ص: ١٤٤.

لأن المقصود من القرآن[1]: فهُمه، بتدبره[2].

وفَرَّقَ بعضُهم بين التحقيق والترتيل، بأن الأول: يكون للتعليم والتمرين، والثاني: يكون للتدبر والتفكر والاستنباط[3].

---

(١) في (أ، ب): القراءة.

(٢) جاء ذلك منصوصا عن ابن مسعود، وابن عباس، رضي الله عنهم.
راجع فيما سبق: النشر: ج١، ص: ٢٠٧، ٢٠٩.

(٣) في النسخ الثلاث: وفرق بعضهم بين الترتيل والتحقيق.
بالتقديم والتأخير، وما أثبتُّه: هو الصحيح.
راجع: النشر: ج١، ص: ٢٠٩، ولطائف الإشارات: ج١، ص: ٢٢٠.

الباب الأول

في

قراءة نافع

الاستعاذة

اعلم أن لفظها المستعملَ عند محققي هذا الفن: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم؛ لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾[1].

ولقول ابن مسعود -رضي الله عنه-: قرأتُ على رسول الله ﷺ، فقلتُ: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، فقال لي: «يا ابن أُمِّ عَبْدٍ، قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هكذا أقرأني جبريل».

ولسهولتها.

لكنّ هذا الخبر ما صح[2].

فبقيتِ الآيةُ على إجمالها[3].

---

(١) النحل: ٩٨.

(٢) فهذا الحديث: ضعيف.

قال الشاطبيُّ:

وقد ذكروا لفظَ الرسول فلم يَزِدْ ... ولو صحّ هذا النقلُ لم يُبْقِ مُجْمَلًا.

وقال أبو شامة: هذا الحديث لا أصل له في كتب الحديث.

وقال شعلة: ضعيف مُعَارَضٌ بما هو أصح منه، نحو ما أخرج أبو داود، من حديث أبي سعيد الخدري: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يقول: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزِه ونفخِه ونفثِه».

راجع: الوافي في شرح الشاطبية ص: ٤٢، وشرح شعلة ص: ٦١.

(٣) أي: تفيد الآية في منطوقها أن صيغة الاستعاذة يصح أن تكون الصيغة السهلةَ الموجزة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، كما يصح أن تكون الصيغة الموسَّعَةَ المبسوطة: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

ولذلك استحسن بعضُهم زيادةَ نحوِ: «السميع العليم» بين: «بالله» و: «مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» تنزيهًا لله تعالى[1].

ورُوِيَ عنه[2] إخفاؤها[3] وجهرُها[4]

---

(١) نص على الزيادة: الحافظ أبو عمرو الداني في جامعه، وقال: إن على استعماله عامةَ أهل الأداء، من أهل الحرمين، والعراقيين، والشام. رواه أبو علي الأهوازي أداء على الأزرق، وعن الرفاعي عن سُلَيْمٍ، وكلاهما عن حمزة، ونص عن أبي حاتم. رواه الخزاعي عن أبي عدي، عن ورش، أداء.
وقرأ بها ابنُ الجزري، في اختيار أبي حاتم السجستاني، روايةَ حفص، من طريق هبيرة.
وقد رواه أصحاب السنن الأربعة، وأحمد، عن أبي سعيد الخدري، بإسناد جيد.
النشر ج١، ص: ٢٤٩، بتصرف يسير.
وراجع: لطائف الإشارات: ج١، ص: ٣٠٦- ٣١٢، وإبرازَ المعاني ص: ٦٣، والوافي ص: ٤٢، ٤٣.

(٢) أي: عن نافع.

(٣) اختُلِفَ في المراد بالإخفاء هنا، فقال كثير: هو الكتمان.
وعليه حَمَلَ كلامَ الشاطبي أكثرُ الشراح. فعلى هذا: يكفي فيه الذكر في النفس من غير تلفظ. وقال الجمهور: المراد الإسرار، وعليه حمل الجعبريُّ كلامَ الشاطبي، فلا يكفي فيه إلا التلفظ وإسماع نفسه، ولا يكفي التصور، ولا إعمال إلا له دون صوت. قال ابن الجزري: وهو الصواب؛ لأن نصوص المتقدمين كلها على جعله ضد الجهر، وهو يقتضي الإسرار به.
لطائف الإشارات ج١، ص: ٣١٦.
وراجع كذلك: النشر ج١، ص: ٢٤٥.
حيث يتضح أن المراد من الإخفاء بالاستعاذة: الإسرارُ بها.
هذا وقد روى إخفاءَها كلٌّ من: إسحاق المسيَّبي، عن نافع، وانفرد به الولي، عن إسماعيل، عن نافع، وكذلك الأهوازيُّ، عن يونسَ، عن ورش، كما انفرد أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري، عن الحُلواني، عن قالون، بإخفائها في جميع القرآن.

التيسير، ص: ١٧، والنشر ج١، ص: ٢٥٢، ٢٥٣.

(٤) أي التلفظ بها مسموعة.
قال ابن الجزري: المختار عند الأئمة القراء، هو: الجهر بها، عن جميع القراء. =

في جميع القرآن[1].

ويجوز -إجماعا- الوقفُ عليها، ووصلها بما بعدها، بسملةً كان، أو غيرَها[2].

والجمهور: على أنها سنة[3].

البسملة

بَسْمَلَ بين كل سورتين، ما خلا الأنفالَ، وبراءةَ: قالونُ.

وفيها[4] -بين ما عدا ما ذُكر- لورشٍ خلافٌ.

وله -أيضا-: وصلٌ، وسكتٌ بلا تنفس، وهو أولى.

وبعضهم[5] قال له[6] بها[7] في أول الأربع الزُّهْرِ[8]،

= النشر: ج١، ص: ٢٥٢.

وقال الداني: لا أعلم خلافًا بين أهل الأداء في الجهر بها عند افتتاح القرآن، وعند الابتداء برءوس الأجزاء وغيرها في مذهب الجماعة؛ اتباعا للنص، واقتداءً بالسنة.

التيسير، ص: ١٧.

(١) لئلا يُتَوَهَّمَ أنه من القرآن، والإسرارُ بالدعاء أفضل.

لطائف الإشارات ج١، ص: ٣١٦.

(٢) راجع: لطائف الإشارات ج١، ص: ٣١٧.

(٣) راجع: السابق، ص: ٣٠٦.

(٤) أي: في البسملة.

(٥) هم: ابنا غَلْبُونَ، وصاحب الهداية، ومَكِّيٌّ صاحب التبصرة. وبه قرأ الداني على أبي الحسن وخلف بنِ خاقان.

النشر ج١، ص: ٢٦١.

(٦) أي: لورش. (٧) أي: بالبسملة.

(٨) جمع: زهراء، تأنيث: أزهر، أي: المضيئة المنيرة. =

وهي: القيامة[1]، والمطففين، والبلد، والهمزة؛ لبشاعة وصل أواخر ما قبلهن بأوائلهن[2].

لكنّ الجمهور لم يعتبروا ذلك، وأجمعوا على أنه لابد منها في أول[3] كل سورةٍ ليست براءة[4].

= كنَّى بذلك عن شهرتها ووضوحها بين أهل هذا الشأن، فلم يُحْتَجْ إلى تعيينها.
إبراز المعاني ص: ٦٧، والوافي في شرح الشاطبية ص: ٤٧.

(١) في النسخ الثلاث: القيمة.

(٢) أي: لأن وصل أواخر ما قبلهن بأوائلهن بدون البسملة، يترتب عليه معنى ليس مرادا، كما لو قيل: «أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ. لَا»، «لِلَّهِ. وَيْلٌ»، «ادْخُلِي جَنَّتِي. لَا»، «وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ. وَيْلٌ» على الترتيب من غير فصل.
راجع: النشر ج١، ص: ٢٦١.

(٣) في (أ، ب): أوائل.

(٤) خلاصةُ موقف ورش في البسملة:
أ- فَصَلَ بالبسملة بين كل السور، إلا بين الأنفال وبراءة، من طريق الأصبهاني.
ب- وصل بين كل السور، دون بسملة، من طريق الأزرق.
وقطع له بذلك: صاحب الهداية، وصاحب العنوان، والحضرمي، وصاحب المفيد، وهو ظاهر عبارة الكافي، وأحد الوجوه الثلاثة في الشاطبية.
ج- سكت بين كل السور، دون تنفس.
وقطع له بذلك: ابنا غلبون، وابنُ بَلِّيمَةَ، صاحب التلخيص، وهو الذي في التيسير، وبه قرأ الداني على جميع شيوخه، وهو الوجه الثاني في الشاطبية، وأحد الوجهين في التبصرة من قراءته على أبي الطيب، وهو ظاهر عبارة الكامل الذي لم يذكر غيره.
د- فصل بالبسملة بين كل السور من طريق الأزرق.
وقطع له بذلك: صاحب التبصرة، من قراءته على أبي عدي، وهو اختيار صاحب الكافي، وهو الوجه الثالث في الشاطبية، وبه كان يأخذ أبو غانم، وأبو بكر الأذْفَوِي، وغيرُهما.
هـ- اختار كثير من الآخذين بالوصل له: السكت، بين المدثر، ولا أقسم =

وأنت مُخَيَّرٌ في الأجزاء[1].

وإذا بسملتَ بين السورتين، جاز لك ثلاثةُ أوجهٍ: قطع الطرفين، ووصلُهما، وقطع الأول ووصل الثاني. وامتنع عكسه؛ لأن البسملة لأول السورة، لا لآخرها[2].

= بيوم القيامة، وبين الانفطار، وويل للمطففين، وبين والفجر، ولا أقسم بهذا البلد، وبين العصر، وويل لكل هُمَزَةٍ. وهم: صاحب الهداية، وابنا غلبون، وصاحب المبهج، وصاحب التبصرة، وصاحب الإرشاد، وصاحب المفيد، ونص عليه أبو معشر في جامعه، وصاحب التجريد، وصاحب التيسير، وأشار إليه الشاطبي، ونقل عن ابن مجاهد في غير العصر، والهمزة، وكذا اختاره ابن شيطا، وصاحب التذكار، وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون.

و- الآخذون بالسكت لورش بين كل السور، اختار كثير منهم له البسملة في هذه الأربعة المواضع.

وهم: ابنا غلبون، وصاحب الهداية، ومكيٌّ صاحب التبصرة، وبه قرأ الداني على أبي الحسن وخلف بن خاقان.

وإنما اختاروا ذلك؛ لبشاعة وقوع مثل ذلك، إذا قيل: « أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ. لَا» . أو: «ادْخُلِي جَنَّتِي. لَا»، أو: «لِلَّهِ. وَيْلٌ»، أو: « وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ. وَيْلٌ» من غير فصل.

ز- الأكثرون على عدم التفرقة بين الأربعة، وغيرها.

وهم: فارس بن أحمد، وابن سفيان، صاحب الهادي، وأبو طاهر، صاحب العنوان، وشيخه عبدالجبار الطرسوسي، صاحب المستنير، والإرشاد والكفاية، وسائر العراقيين، وهو اختيار الداني والمحققين.

ملخص عن النشر ج١، ص: ٣٥٩- ٣٦٢.

(١) أي: أجزاء السور التي تقرؤها، ما دُمْتَ قد خرجْتَ عن أول الآية، بل عند أول كلمة فيها، فإن شئتَ بسْمَلْتَ، وإن شئت تركت.

راجع: التيسير ص: ١٨، النشر ج١، ص: ٢٦٥، ٢٦٦، والبدور الزاهرة ص: ١٣.

(٢) راجع: النشر ج١، ص: ٢٦٧.

وإذا أضفْتَ إلى هذه الثلاثة: الوصل والسكت بلا تنفس، صارت الأوجهُ خمسةً[1].

سورة أم القرآن[2]

قرأ: ﴿مَلِكِ﴾[٣]، بلا ألف. ﴿الصِّرَاطَ﴾[٦] -كيف وقع[3]- بصاد خالصة. و﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٧]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾[4]، و﴿لَدَيْهِمْ﴾[5]: بكسر الهاء.

---

(١) أي: إذا أضفتَ إلى هذه الأوجه الثلاثة الممكنةِ، الوصلَ مع السكت من غير تنفس، صارت الأوجه خمسةً: أربعة ممكنة، والخامس ممتنع.

(٢) سُمِّيَتْ هذه السورةُ: أمَّ الكتاب، أي: فاتحتَه؛ لأنه يُبْتَدَأُ بها في كل صلاة.
وقال الزجاج: أم الكتاب: أصل الكتاب.
وجاء في الحديث: أن أم الكتاب، هي فاتحة الكتاب؛ لأنها هي المقدَّمة أمام كل سورة في جميع الصلوات، وابْتُدِئَ بها في المصحف، فقُدِّمَتْ، وهي فاتحة القرآن العظيم.
وقال قتادة: أم الكتاب: أصل الكتاب.
اللسان ج١، ص: ١٣٧.
كما تسمى سورةَ أم القرآن؛ لاشتمالها على المعاني التي في القرآن: من الثناء على الله -تعالى- بما هو أهله، ومن التعبد بالأمر والنهي، ومن الوعد والوعيد.
تفسير الكشاف ج١، ص١.
ووَضَعَ المؤلفُ هنا سورةَ أم القرآن، على أساس أن ذلك يمثل بداية التطبيق الفعلي لقراء القرآن، بعد الاستعاذة والبسملة، وأيضا: جريًا على صنيع التيسير ص: ١٨، والنشر ج١، ص: ٢٧١.

(٣) أي: في أيِّ موضعٍ من القرآن كلِّه، ولم تُسْتَقْصَ هنا لكثرتها الزائدة؛ لأن الباب يشمل الكلمةَ معرّفةً ومنكّرةً.
راجع: التيسير ص: ١٨، والإتحاف ص: ١٢٣.

(٤) النمل: ٣٧، يس: ١٤.

(٥) آل عمران: ٤٤، يوسف: ١٠٢، المؤمنون: ٥٣، الروم: ٣٢، الزخرف: ٨٠، الجن: ٢٨.

[وضَمَّ وصلًا بواو، ميمَ الجمع، قبل محرك][1]، نحو: ﴿عَلَيْهِمُ غَيْرِ﴾[٧]: قالونُ، في أحد وجهيه[2]، وقبل همزة قطع، نحو: ﴿أَأَنذَرْتَهُمُ أَمْ لَمْ﴾[3]: ورشٌ[4].

واتفقا على ضمها قبل ساكن، إذا وقع قبلها هاءٌ[5] قبلها كسرة،

---

(١) في الأصل: ووصل بواو ميم الجمع وصلا، وفي (أ،ب): وضم ميم الجمع وصلا قبل محرك.

(٢) كما في الهداية، للحلواني، وبها قرأ الداني على أبي الفتح من الطريقين، عن عبد الباقي، وعن قراءته على عبدالله بن الحسين من طريق الجمال، عن الحَلْواني.

والإسكان لقالون في الكافي، والعنوان، والإرشاد، وكذا في الهداية، من طريق أبي نشيط، وقرأ به الداني على أبي الحسن، ومن طريق الحَلْواني على أبي الفتح.

هذا، والوصل اتّباعٌ للأصل، بدليل: ﴿دَخَلْتُمُوهُ﴾ المائدة: ٢٣، و﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾ هود: ٢٨.

والتسكين بعد حذف الواو: للخفة مع الحذف، والمبالغةُ في التخفيف مع التسكين؛ لأن الضمة من جنس الواو.

راجع: التيسير ص: ١٩، وشرح شعلة ص: ٧١، ٧٢، والنشر ج١، ص: ٢٧٣، ٢٧٤، والإتحاف ص: ١٢٤.

(٣) البقرة: ٦، يس: ١٠.

(٤) إيثارًا للمد، أو للاستعانة به على النطق بالهمزة، أو للأخذ باللغتين. وعَدَلَ عن نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها -الذي هو مذهبه- لأنه لو أبقى الميم ساكنة لتحركت بسائر الحركات، فَرَأَى تحريكَها بحركتها الأصلية أولى.

وعلى ذلك تصير الكلمتان السابقتان في الخط بواوٍ آخرهما، هكذا: عليهمو غير، أأنذرتهمو أم لم.

الإتحاف ص: ١٢٤، وشرح شعلة ص: ٧٢.

(٥) عبارة: «قبلها هاء» ساقطة من (أ،ب).

أو ياءٌ ساكنة، إذا أتى بعد الميم همزةُ وصل، نحو: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾[1]، و﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾[2].

ولا خلاف بين القوم[3] في أن الميم -في جميع ما مر- ساكنة، وقفا.

كما أنه لا خلاف بينهم في ضمها وصلا[4]، إذا كان قبلها ضمة، نحو: ﴿عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾[5].

هاء الكناية:

اعلم أن المراد بها عند أئمة الأداء: ضميرُ المفرد المذكَّر.

وهو لا يخلو: إما أن يكتنفه متحركان، أوْ لا. فإن كان الأوَّلَ، وُصِلَ اتفاقا، بواوٍ إنْ ضُمَّ، نحو: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ﴾[6].

وبتحتيةٍ إنْ كُسِرَ، نحو: ﴿بِهِ كَثِيرًا﴾[7].

وإن كان الثانيَ، فلا يخلو[8]: إما أن يكونا[9] ساكنين، نحو:

---

(١) البقرة: ١٦٦.

(٢) البقرة: ٢٤٦، النساء: ٧٧.

(٣) أي: القراء السبعة ورواتهم. راجع: التيسير ص: ١٩.

(٤) كلمة: «وصلا» قيد وجيه لتمام المعنى، وهي ساقطة من (أ، ب).

(٥) البقرة: ٢١٦، ٢٤٦.

(٦) آل عمران: ٨٣.

(٧) البقرة: ٢٦.

(٨) كتبت كلمتا: «يخلو» هنا، بألف آخرا، في الأصل، وكذا الثانية منهما في: (ب).

(٩) في النسخ الثلاث: «يكون» بدون إلحاق ضمير التثنية بالفعل المضارع.

﴿يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾[1]، ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾[2]، أو متحركا فساكنا، نحو: ﴿نَصَرَهُ اللَّهُ﴾[3]، ﴿بِهِ اللَّهُ﴾[4]، أو عكسه، نحو: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ﴾[5]، ﴿فِيهِ هُدًى﴾[6].

وقد[7] اتفقوا على عدم صلته بما ذكر، إلا في القسم الأخير، فَوَصَلَهُ فيه ابن كثير، بواوٍ إنْ ضُمَّ، وبتحتيةٍ إنْ كُسِرَ[8].

وقد استثنى -أعني نافعا- من الأول: هاءَ ﴿يُؤَدِّهِ﴾[9]، معا، و﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ حيث أتى[10]، و﴿نُوَلِّهِ﴾[11]، و﴿نُصْلِهِ﴾[11]، و﴿أَرْجِهْ﴾ بالأعراف[12]، والشعراء[13]، و﴿يَتَّقْهِ﴾[14]، و﴿فَأَلْقِهْ﴾[15] فاختلس[16] قالونُ حركتها.

---

(١) البقرة: ١٩٧، آل عمران: ٢٩.
(٢) الفتح: ١٠.
(٣) التوبة: ٤٠.
(٤) المائدة: ١٦.
وفي الإتحاف ص: ٢٠٨: أن ورشا، من طريق الأزرق قرأ (بِهُ انْظُرْ)، الأنعام: ١٤٦ بضم الهاء.
(٥) يوسف: ٢٠.
(٦) البقرة: ٢، المائدة: ٤٦.
(٧) في (أ، ب): فقد، بالفاء.
(٨) وهو: أن يكتنف ضميرَ الكناية ساكنٌ فمتحرك، نحو: ﴿وشَرَوْهُ بِثَمَنٍ﴾، ﴿فِيهِ هُدًى﴾ وذلك في حالة الوصل، فإذا وَقَفَ حَذَفَ تلك الصلَةَ.
راجع: التيسير ص: ٢٩.
(٩) آل عمران: ٧٥.
(١٠) آل عمران: ١٤٥، الشورى: ٢٠.
(١١) النساء: ١١٥.
(١٢) آية: ١١١. وفي الأصل: ارجئه.
(١٣) آية: ٣٦.
(١٤) النور: ٥٢.
(١٥) النمل: ٢٨.
(١٦) في (أ،ب): فاحتبس.

وله في ﴿مَنْ يَأْتِهِ﴾[1] بـ «طه»، الصلةُ، أيضًا.

وأشبعها ورش في الجميع.

واتفقا على اختلاسها في ﴿يَرْضَهُ﴾[2]، وعلى إشباعها في ﴿يَرَهُ﴾ موضعَيِ الزلزلة[3].

المد والقصر.

اعلم أنهم أجمعوا على وجوب زيادة المد في الألف، والواو والياء الساكنتين المجانس لهما ما قبلهما، إذا كان الهمز مع أحدها[4] في كلمة، وإن اختلفوا في قدرها، نحو: ﴿جَآءَ﴾[5]، و﴿عَنْ سُوٓءٍ﴾[6]، و﴿سِيٓءَ﴾[7]، وهذا القسم يسمى متصلا.

---

(١) آية: ٧٥.

ورَوَى عنه الاختلاسَ وجها واحدا: صاحبُ التجريد، والتذكرة، والتبصرة، والكافي والتلخيص، وأبو العلاء في غايته، وسبط الخياط في كفايته، وبه قرأ الداني على أبي الحسن. ورَوَى عنه الصلةَ، أو الإشباعَ، وجها واحدا: صاحبُ الهداية، والكامل. وبه قرأ الداني على أبي الفتح، ولم يذكر في جامع البيان عن الحلواني سواه.

وأطلق الخلافَ عنه: صاحبُ التيسير، والشاطبي، ومَنْ تبعهما.

النشر ج١، ص: ٣١٠.

وراجع كذلك: التيسير ص: ١٥٢، وشرح شعلة ص: ٩٩، ١٠٠، والإتحاف ص: ٣٥.

(٢) الزمر: ٧.
(٣) الآيتان: ٧، ٨.
(٤) في (أ، ب): «أحدهما» بصيغة التثنية.
(٥) النساء: ٤٣... إلخ.
(٦) النساء: ١٤٩.
(٧) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.

وأجازها قالون، وغيره[1]، إذا كان أحدها[2] آخرَ كلمة، والهمزُ أولَ ما بعدها.

وأوجبها ورش، وغيرُه[3]، نحو: ﴿يَآ أَيُّهَا﴾[4]، ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾[5]، ﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾[6]، وهذا القسم يسمى منفصلا.

واعلم أن المد في القسمين تقريبي.

وقدرُ زيادة قالونَ فيهما على المد الطبيعي، هو: ألفٌ ونصفُ ألفٍ[7].

وقدر زيادة ورش فيهما: ألفان. هذا إذا تأخر الهمز عنها[8].

أما إذا تقدم عليها سواء أكان[9] ثابتا[10]، نحو: ﴿آمَنَ﴾[11]،

---

(١) ابن كثير، وأبو شعيب، وغيره، عن اليزيدي. التيسير، ص: ٣٠.

(٢) في النسخ الثلاث: «أحدهما» بالتثنية.

(٣) حمزة، وعاصم، وابن عامر، والكسائي، وأبو عمرو، من طريق العراق، وقالون، من طريق أبي نشيط.

التيسير ص: ٣٠، ٣١.

(٤) البقرة: ٢١. (٥) الذاريات: ٥٠.

(٦) البقرة: ٢٣٥، ٢٨٤، الذاريات: ٢١، الحديد: ٢٢.

(٧) في الأصل: «وهو ألف، نصف ألف» بإثبات الواو، قبل «هو» وحذفِها قبل «نصف» والصحيح العكس، أما النسختان (أ،ب) فالخطأ فيهما أقل، حيث أثبت كاتباهما واوا قبل «هو» والصحيح حذفها.

(٨) أي: عن الألف، أو الياء، أو الواو. وفي (أ، ب): «عنهما»، بصيغة التثنية.

(٩) في (أ،ب): كان، بدون همزة أولا.

(١٠) أي: سواء أكان الهمز محققا.

راجع: التيسير ص: ٣١، والإتحاف ص: ٣٨.

(١١) البقرة: ١٣.

و﴿أُوحِيَ﴾[1]، و﴿لِإِيلَافِ﴾[2]، أمْ مُغَيَّرًا بنقلٍ، نحو: ﴿الْإِيمَانِ﴾[3]، أو تسهيلٍ[4]، نحو: ﴿جَاءَ آلَ﴾[5]، أو إبدالٍ، نحو: ﴿هَؤُلَاءِ آلِهَةً﴾[6] فروي عن ورش، من طريق الأزرق، وجهان أيضا: التوسط، والطول، سوى ياء: ﴿إِسْرَآئِيلَ﴾[7]، والواقِعِ بعد همزٍ واقع بعد ساكن صحيح، نحو: ﴿قُرْآنَ﴾[8]، و﴿مَسْئُولاً﴾[9]، وما بعد همز وصل، ك ﴿ائْتِ﴾[10]، و﴿اؤْتُمِنَ﴾[11].

---

(١) الأنعام: ١٩، ٩٣، ١٠٦، ١٤٥، هود: ٣٦، الكهف: ٢٧، طه: ٤٨، العنكبوت: ٤٥، الزمر: ٦٥، الزخرف: ٤٣، الجن: ١.

(٢) سورة قريش: ١.

(٣) البقرة: ١٠٨.

(٤) أي بين بين. راجع: الإتحاف ص: ٣٨.

(٥) الحجر: ٦١، القمر: ٤١.

(٦) الأنبياء: ٩٩.

(٧) البقرة: ٤٠. أي: فلا تُمَدُّ، فاستثناها صاحب التيسير، ومن تَبِعَه كالشاطبي. الإتحاف ص: ٣٩.

(٨) البقرة: ١٨٥.

(٩) الإسراء: ٣٤، ٣٦، الفرقان: ١٦، الأحزاب: ١٠، فالقصر: إجماعا.

وأفضل من هذا التعبير، قول البنا في إتحافه، ص: ٣٩: أن يكون قبل الهمز ساكن صحيح متصل.

(١٠) البقرة: ٢٥٨، الأعراف: ١٠٦، يونس: ١٥، الشعراء: ١٠، ٧١، ١٥٤.

(١١) البقرة: ٢٨٣، أي: فلا مد. راجع: التيسير ص: ٣١، والإتحاف ص: ٣٩.

وزاد بعضُهم بابَ: ﴿يُؤَاخِذُ﴾[1]، والْمَدَّةَ الثانية من: ﴿آلْآنَ﴾[2] في الاستفهام[3]، و﴿عَادًا الْأُولَى﴾[4].

واقتصر ابن غَلْبُونَ على قصر جميع ما بعد الهمز[5].

---

(١) يشمل الباب كلمات: ﴿يُؤَاخِذُ﴾، ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾، ﴿تُؤَاخِذْنَا﴾، ﴿يُؤَاخِذُهُمْ﴾، ﴿تُؤَاخِذْنِي﴾.

وهي في سور: البقرة: ٢٢٥، ٢٨٦، المائدة: ٨٩، النحل: ٦١، الكهف: ٥٨، ٧٣، فاطر: ٤٥.

وهذا استثناء من المُغَيِّرِ بالبدل.

ونص على استثنائها: المهدويُّ، وابنُ سفيان، ومكي، وابن شريح، وكل من صرح بمد المغير بالبدل.

وكأن الشاطبي ظن بكون الداني لم يذكر الباب في (التيسير) أنه داخل في الممدود لورش، بمقتضى الإطلاق، فقال: وبعضهم يؤاخذكم.

أي: وبعضُ رواةِ المد قَصَرَ ﴿يُؤَاخِذُ﴾ وليس كذلك.

فإن رواة المد مُجمعون على استثناء ﴿يُؤَاخِذُ﴾، فلا خلاف في قصره.

راجع: النشر ج١، ص: ٣٤٠، والإتحاف ص: ٣٩، وشرح شعلة ص: ١٠٦.

وقد جرى مؤلفنا على صنيع الشاطبي، كما هو واضح.

(٢) يونس: ٥١، ٩١.

(٣) خرج بقيد الاستفهام نحو: ﴿الْآنَ جِئْتَ﴾، البقرة: ٧١.

الإتحاف: ٣٩.

(٤) النجم: ٥٠، وهي من المغير بالنقل، وهي من المختلف في قصرها.

راجع: الإتحاف ص: ٣٩.

(٥) انظر: النشر ج١، ص: ٣٤٧، ٣٥٨، وشرح شعلة ص: ١٠٦، ١٠٧، والإتحاف: ص: ٣٨، ٣٩.

وابن غَلْبُونَ، هو: طاهر بن عبدالمنعم بن عبدالله بن غلبون بن المبارك.

أبو الحسن، الحلبي، نزيل مصر، أستاذ عارف، وثقة ضابط، وحجة محرر، شيخ الداني، ومؤلف: (التذكرة في القراءات الثمان). =

. . . . . .

= قال الداني: لم يُرَ في وقته مثلُه في فهمه وعلمه، مع فضله، وصدق لهجته. توفي بمصر في شوال سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

طبقات ابن الجزري ج١، ص: ٣٣٩.

هذا، وفي الإتحاف ص: ٣٨، ٣٩، تفصيلٌ للمد الثابت، والمغيَّر بأنواعه، إذا سبق الهمزُ أحدَ أحرف المد الثلاثة، نوجزه فيما يلي:

إن كان الهمز قبل حرف مد واتصلا: فأجمعوا على قصره، إلا ورشا، من طريق الأزرق، فإنه اختُصَّ بمده، على ثلاثة أوجه: المد، والتوسط، والقصر، سواء كانت الهمزة في ذلك محققةً، نحو: آتى، ولإيلاف، و رءُوف. أو مُغَيَّرَةً:

أ- بالتسهيل بين بين، نحو: آلَ لُوطٍ.

ب- بالبدل، نحو: هَؤُلَاءِ آلِهَةً.

ج- بالنقل، نحو: الْإِيمَان.

وروى جماعةٌ زيادةَ المد في ذلك كله، ثم اختلفوا في قدرها:

أ- فذهب جمهور هذه الجماعة إلى التسوية بينه وبين ما تقدم على الهمز.

ب- وذهب الداني وغيره إلى التوسط.

ج- وذهب إلى القصر، ابن غلبون، واختاره الشاطبي.

وقد استثنى القائلون بالمد، والتوسط، هنا: أصلين مطردين، وكلمةً، اتفاقا منهم على قصر الجميع.

أما الأصلان، فأحدهما: أن يكون قبل الهمز ساكنٌ صحيح متصل، نحو: القرآن، ومسئولا.

والثاني: أن تكون الألف مبدلة من التنوين وقفا، نحو: هزؤا.

وأما الكلمة فـ «يؤاخذ» كيف وقعت، وهو استثناء من المغير بالبدل، نحو «لا تؤاخذنا»، «لا يؤاخذكم».

واختلفوا في ثلاث كلم، وأصل مطرد.

فأول الكلمات: «إسرائيل» حيث وقعت.

ثانيها: «الآن» المستفهمُ بها، في موضعَي يونس. وهو استثناء من المغير بالنقل.

وخرج بقيد الاستفهام، نحو: الآن جئتَ.

ثالثها: «عادا الأولى» بالنجم، وهو من المغير بالنقل. =

وإنْ تسكنِ الياءُ، أو الواوُ، بين فتح وهمز، في كلمة، نحو: ﴿شَيْءٍ﴾[1]، و﴿سَوْءَةَ﴾[2]، فلورش: التوسطُ، والطول، وصلا، ووقفا، إلا: ﴿مَوْئِلًا﴾[3]، و﴿الْمَوْءُودَةُ﴾[4].

فله فيهما القصرُ فقط.

وزاد الجَعْبَرِيُّ عليهما المدَّ، والتوسطَ، في واو: ﴿سَوْءَات﴾[5].

= أما الأصل المطرد، فهو: حرف المد الواقع بعد همز الوصل في الابتداء، نحو: ﴿ايتِ بِقُرْآنٍ﴾، و﴿اوتُمِنَ﴾.

(١) البقرة: ٢٠ . . . إلخ.

(٢) المائدة: ٣١. وفي (أ، ب): شوءة، بالشين المعجمة.

(٣) الكهف: ٥٨.

(٤) التكوير: ٨.

(٥) الأعراف: ٢٢، ٢٦، طه: ١٢١.

قال الجعبري: لورش في واو: ﴿مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا﴾، و﴿بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا﴾، و﴿لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَا﴾، و﴿يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ﴾ بالأعراف، مذهبانِ، نقلهما الصقلي:

أحدهما: طرد الأصل فيه، فيَمُدُّ، ويُوَسِّطُ.

والثاني استثناؤه، فيُقْصِرُ.

فيحصل في الاثنين ثلاثة، وإذا ضُربتْ في الثلاثة صارت تسعة.

وقد وَهِمَ مَنْ فَسَّرَ الخلافَ بالمد والقَصر.

شرح حرز الأماني، للجعبري ص: ١٤. مخطوط بمكتبة الأزهر.

والجعبري هو: إبراهيم بن خليل بن أبي العباس، العلامة الأستاذ، أبو محمد الربعي الجعبري، السلفي، نسبة إلى طريقة السلف، محقق حاذق، ثقة كبير، شَرَحَ الشاطبيةَ والرائية، وألف التصانيف في أنواع العلوم.

ولد سنة أربعين وستمائة، أو قبلها، تقريبا، برَبَضِ قلعةِ جعبر، واستوطن بلدة الخليل رضي الله عنه، حتى توفي في رمضان، سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

طبقات ابن الجزري ج١، ص: ٢١.

وفي (أ،ب) لفظ: بعضهما، بدل كلمة: الجعبري، وإسقاطُ كلمة: عليهما.

فيحصل بذلك تسعةُ أوجه، من ضرب هذه الثلاثة في ثلاثة الهمزة[1].

واختار شيخ مشايخ بعض مشايخنا[2]، العلامةُ ابن الجزري[3]، منها

---

(١) هي: أ - قصر الواو، وقصر الهمزة.
ب- قصر الواو، وتوسط الهمزة.
ج- قصر الواو، ومد الهمزة.
د - توسط الواو، وقصر الهمزة.
هـ- توسط الواو، وتوسط الهمزة.
و- توسط الواو، ومد الهمزة.
ز- مد الواو، وقصر الهمزة.
ح- مد الواو، وتوسط الهمزة.
ط- مد الواو، ومد الهمزة.

(٢) في العبارة شيء مما يسمى لدى البلاغيين، بالتعقيد اللفظي، لكثرة تردد حرف الشين والخاء في ثلاث كلمات، من عبارة واحدة، و«ضعف التأليف» لتتابع الإضافات.

(٣) هو: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري. ولد في رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة، بدمشق، ثم رحل إلى مصر، وأذن له بالإفتاء شيخا الإسلام: إسماعيل بن كثير، والبلقيني، وجلس للإقراء بالجامع الأموي سنين، ووُلِّيَ قضاءَ الشام، ودخل الرومَ، وبلادَ ما وراء النهر، وخراسانَ، وأصبهانَ، وشيراز، والبصرة، وقرية (عنيزة) من نجد، وفيها نَظَمَ (الدرة في القراءات الثلاث)، وفي إقامته مجاورًا بالمدينة، ألف كتاب: (نشر القراءات العشر)، ومختصره: (التقريب)، و(تحبير التيسير في القراءات العشر) و(تاريخ القراء وطبقاتهم).
ونَظَمَ (غاية المهرة في الزيادة على العشرة)، و(طيبة النشر في القراءات العشر)، وغير ذلك في فنون شتى.
توفي في ربيع الأول، سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، بشيراز، ودفن فيها.
طبقات ابن الجزري ج٢، ص: ٢٤٧، ٢٥١.
ملحوظة:
كتب ترجمةَ حياة المؤلف هذه بعضُ تلاميذه.
راجع كلمة ناشر الكتاب ج٢، ص: ٤١١.

أربعةً: القصر[1] مع التثليث في الهمزة[2]، والتوسط فيهما، وجَمَعَهَا بقوله[3]:

وسوءاتُ: قصر الواو، والهمز ثلثا ووسطهما، فالكل أربعة، فادر

ولجميع ما استُثْنِيَ تعاليلُ، تطلب من المطولات.

وسترى ألقابَ المد، وعِدَّتَهَا في: المد والقصر، من الباب الثالث.

الهمزتان من كلمة[4]

اعلم أن الثانيةَ إنْ سكنتْ، وتحركت الأولى بأي حركة وجب - اتفاقا- تحقيقُ الأولى، وإبدالُ الثانية، في نحو: ﴿آمَنْتُ﴾[5]، وتحتيةً، في

---

(١) للواو.

(٢) وهي:

١- القصر. ٢- التوسط. ٣- المد.

وفي الأصل «في الهمزه» بدون تاء تأنيث.

(٣) النشر ج١ ص: ٣٤٧، ويعتبر كلام ابن الجزري هنا فهما واستنباطًا خاصَّين به.

(٤) تأتي الأولى منهما همزة زائدة للاستفهام ولغيره، ولا تكون إلا متحركةً، ولا تكون همزة الاستفهام إلا مفتوحة.

وتأتي الثانية منهما متحركةً، وساكنةً، فالمتحركة: همزةُ قطع، وهمزةُ وصل. فأما همزة القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام، فتأتي على ثلاثة أقسام: مفتوحة، ومكسورة ومضمومة. وأما همزة الوصل الواقعةُ بعد همزة الاستفهام، فتأتي على قسمين: مفتوحة، ومكسورة. النشر: ج١، ص: ٣٦٢، ٣٧٧.

(٥) يونس: ٩٠، يس: ٢٥، الشورى: ١٥.

نحو: ﴿إِيمَانًا﴾[1]، وواوًا، في نحو: [﴿أُوتِيَ﴾[2]].

وقد تقدم في المدّ والقصر ما لورش من طريق الأزرق، في ذلك[3].

وإنْ تحركتْ بأي حركةٍ -ولا تكون الأولى إلا مفتوحةً -حَقَّق[4]- وجوبا -الأولى، وسهل -كذلك- الثانيةَ.

وكيفية تسهيلها -إذا كانت ذاتَ فتح، نحو: ﴿أَأَنذَرْتَهُمْ﴾[5]- أنه يجعلها بين الألف والفتحة.

ولورش: إبدالُها ألفا، أيضا[6].

---

(١) آل عمران: ١٧٣، الأنفال: ٢، التوبة: ١٢٤، الأحزاب: ٢٢، الفتح: ٢٤، المدثر: ٣١.

(٢) البقرة: ١٣٦، ٢٦٩، آل عمران: ٨٤، الأنعام: ١٢٤، الإسراء: ٧١، القصص: ٤٨، ٧٩، الحاقة: ١٩، ٢٥، الانشقاق: ٧، ١٠.

وفي النسخ الثلاث: أو من، وليس في القرآن هذا المثال، وقد سمعتُ ضيفَ برنامج: الرحمن علم القرآن المذاعُ من إذاعة القرآن الكريم، بمصر يوم السبت ٢١/ ٢/ ١٩٨٧م، وهو يتحدث عن المد الجائز، أو مد البدل، يستشهد بهذه الكلمة أوتي، من القرآن، مع أختيها: آمَنَ، إيمَانًا.

وفي البدور الزاهرة: ص: ٢٦: أوتُوا، مع: آمَنُوا، إيمَانًا.

(٣) ص: ١٠٥.

(٤) أي: نافع.

(٥) البقرة: ٦، يس: ١٠.

(٦) مع المد للساكنين. وهو أحد الوجهين عن الأزرق. والثاني له: تسهيلها من غير إدخال ألف بينها وبين الهمزة الأولى. وهو -أيضا- طريق الأصبهاني، عنه.

والوجهان صحيحان.

وسقطت كلمة: «أيضا» من (أ، ب). راجع: الإتحاف ص: ١٢٨.

وإذا كانت ذاتَ كسر، نحو: ﴿أَئِفْكًا﴾[1]، أنه[2] يجعلها بين التحتية والكسرة.

وإذا كانت ذات ضم، وأتتْ في ثلاثة مواضعَ فقط: ﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾، بآل عمران[3]، و﴿أَؤُنْزِلَ﴾ بـ: «صٓ»[4]، و﴿أَؤُلْقِيَ﴾، بالقمر[5]، فإنه[6] يجعلها بين الواو والضمة.

وأدخل قالون ألفا بينهما في الحالين الأوَّلَين وجوبا، وفي الباب الثالث جوازا[7].

وتركها ورش فيها[8].

---

(١) الصافات: ٨٦.

(٢) معطوفة على: «أنه يجعلها بين الألف والفتحة» سابقا.

(٣) آية: ١٥.

(٤) آية: ٨. وفي النسخ الثلاث: أوأنزل.

(٥) آية: ٢٥. وفي النسخ الثلاث: أو، قبل الفعلين: أؤنزل، وأؤلقي، وتمام المعنى يقتضي إسقاط الهمزة من: أو.

(٦) سقطت الفاء، من: فإنه، من النسخ جميعها.

(٧) فالفصل لقالون: طريق أبي نشيط، والحلواني، في: (جامع البيان) من قراءته على أبي الحسن، وعن أبي نشيط من قراءته على أبي الفتح. وعليه الجمهور، من الطريقين.

ورَوَى عنه القصرَ، من الطريقين: ابنُ الفحام، وهو في (الجامع)، للحلواني. الإتحاف ص: ٤٩، والنشر ج١، ص: ٣٧٥.

(٨) أي: ترك ورشٌ إدخال ألف، في الأحوال الثلاثة.

وفي النسخ كلها: وتركه. وفي (أ): فيهما.

واتفقا على تركها في ﴿أَئِمَّة﴾.

وأبدلها[1] تحتيةً خالصةً: النحاةُ.

قال ابن الجزري: وبه قرأتُ. انتهى.

قال الجمهور: وما قاله النحاة قياس، لكنْ قُدِّمَ عليه الأثرُ[2].

ووجهه: مراعاةُ اللفظ دون الأصل[3].

---

(١) أي: الألف.

(٢) أي: القياس: إبدال همزتها تحتيةً خالصة، وهو قول النحاة، والأثر المقدم على هذا القياس هو: قراءتها بالتحقيق.
غير أن مؤلفنا اقتصر على هذه الرواية لابن الجزري، وأهمل خلاصة موقفه الذي انتهى إليه، وهو: أن الصحيح ثبوت كل من الوجوه الثلاثة، أعني: التحقيق، وبين بين، والياءَ المحضة، عن العرب، وصحته في الرواية، ولكلٍّ وجه في العربية، سائغ قبوله. راجع: النشر ج١، ص: ٣٧٨-٣٨٠.

(٣) قال الشاطبي:

وأئـمـةً بـالخُلْـفِ مَـدَّ وَحْـدَهُ ... وسَهِّلْ (سَمَا) وَصْفًا، وفي النحو أُبْدِلا.

ويقول أبو شامة في شرح البيت:
(أئمة): جمع إمام، وأصله أَأْيِمَة على وزن: مثال، وأمثلة، ثم نقلت حركة الميم إلى الهمزة، فانكسرت، وأدغم الميم في الميم.
فمن حقق: فعلى هذا، وهم: الكوفيون، وابن عامر، على أصولهم.
ومن سهّل، أيضا: فهو على أصله، وهم: مدلول: سما.
إذ قد اجتمع همزتان متحركتان الآن، ولا نَظَرَ إلى كون الحركة عارضة، فإن ذلك الأصل مرفوض.
وقوله: في النحو أُبدِلاَ، أي: رَأَى أهل النحو إبدال الهمزة ياءً، في ﴿أَئِمَّة﴾.
نص على ذلك: أبو علي، في: (الحجة)، والزمخشريُّ، في (المفصل).
ووجْهُهُ النظر إلى أصل الهمزة، وهو السكون، وذلك يقتضي الإبدال، مطلقا.
وتعينت الياء، هنا: لانكسارها الآن، فأُبْدِلَتْ ياءً مكسورة.
ثم لم يوافق أبو القاسم الزمخشري أهلَ النحو في ذلك، واختار مذهب القراء، =

وقد وقعتْ في خمسة مواضع، بكل من: التوبة[1]، والأنبياء[2]، والسجدة[3]، موضع، وبالقصص: موضعان[4]. وما عدا ذلك، من نحو: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾[5]، و﴿آلْآنَ﴾[6]، و﴿آللَّهُ﴾[7]، و﴿آمَنْتُمْ﴾[8]، يُذْكَرُ في محله، إن شاء الله تعالى.

وسترى القول مبسوطا في: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾، وما بعده[9]، في القاعدة، في سورة الأنعام، إن شاء الله تعالى[10].

= فقال في تفسيره في سورة براءة، في قوله تعالى: ﴿فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾، الآية: ١٢. فإن قلتَ: كيف لفظُ ﴿أئمة﴾؟

قلتُ: همزة بعدها همزة بين بين، أي: بين مخرج الهمزة والياء، وتحقيق الهمزتين قراءةٌ مشهورة، وإن لم تكن مقبولة عند البصريين.

قال: وأما التصريح بالياء فليس بقراءة، ولا يجوز أن تكون، ومن صرح بها فهو لاحن مُحَرِّفٌ.

قلتُ: ولم يذكر صاحب (التيسير) إبدالها ياء، ولا ذَكَرَ مسألةَ ﴿أَئِمَّة﴾، في هذا الباب، وإنما ذكرها في سورة براءة، قال ابن جني في باب شواذ الهمزة، من كتاب (الخصائص): ومن شواذ الهمز عندنا قراءة الكسائي (أئمة) بالتحقيق فيهما، فالهمزتان لا تلتقيان في كلمة واحدة إلا أن تكونا عينين، نحو: سَأَّال، وسأّار، وجأّار.

إبراز المعاني، ص: ١٣٧، ١٣٨، وراجع: شرح المفصل ج٢، ص: ١١٦، ١١٧، والكشاف ج٢، ص: ١٩٧، وسر صناعة الإعراب ص: ٨١، والخصائص ج٣، ص: ١٤٣ ط. دار الكتب ١٩٥٦م.

(١) آية: ١٢.
(٢) آية: ٧٣
(٣) آية: ٢٤.
(٤) الآيتان: ٥، ٤١.
(٥) الأنعام: ١٤٣، ١٤٤.
(٦) يونس: ٥١، ٩١.
(٧) يونس: ٥٩، النمل: ٥٩.
(٨) الأعراف: ١٢٣، يونس: ٥١، طه: ٧١، الشعراء: ٤٩.
(٩) في (أ، ب): وما معه.
(١٠) ص: ٢٨١.

الهمزتان من كلمتين:

اعلم أنهما على قسمين:

الأول: أن تكونا[1] متفقتين، إما بالفتح، أو الكسر، أو الضم.

فالأول، نحو: ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾[2].

فقالونُ: يحذف الأولى، فتصير الألفُ حرفَ مد، قبل همزٍ مُغَيَّر.

فيجوز قَصْرُه، لزوال سبب مده.

ومَدُّه: وهو[3] أرجح؛ إذ هو الأصل، ولا اعتداد بما عرض.

والثاني، نحو: ﴿مِنَ النِّسَآءِ إِلَّا﴾[4].

فيجعل الأولى كالياء[5].

ورُوِيَ عنه -أيضا- في: ﴿بِالسُّوٓءِ إِلَّا﴾[6]: إبدالُها واوًا لقربها بالتسهيل، من الساكن، وسكونِ الواو قبلها.

---

(١) في النسخ الثلاث: يكونا، بالتحتية، والصحيح ما أثبتُّ؛ لاعتبارين:

أ- تأنيث الفعل أرجح من تذكيره؛ لأن الفاعل مجازي التأنيث.

ب- على التأنيث صار في قوله الآتي بعد: والثاني من التقسيم الأول أن تكونا مختلفتين ... إلخ.

(٢) هود: ٤٠، ٥٨، ٦٦، ٨٢، ٩٤، المؤمنون: ٣٧.

(٣) كلمة: هو، ساقطة من (أ، ب).

(٤) النساء: الآيتان: ٢٢، ٢٤.

(٥) راجع: التيسير ص: ٢٣.

(٦) يوسف: ٥٣.

ثم إدغامُ الواوِ الأصليةِ فيها[1].

ويقال: إن الأول أشهرُ من هذا[2].

والثالث: ﴿أَوْلِيَآءُ أُولَٰٓئِكَ﴾[3].

وليس في القرآن العظيم سواها.

فيجعل الأولى كالواو.

وسَهَّلَ الثانيةَ في الأنواع الثلاثة: ورش.

وقيل: أبدلها حرفا يجانس حركتها.

وروي عنه أداءً، لا نصًّا، في: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِنْ﴾[4]، و﴿ٱلْبَغَآءِ إِنْ﴾[5]، ياءٌ خفيفةُ الكسر.

وقد وقع النوع الأول في ستَّ عشرةَ كلمةً، في تسعة وعشرين موضعا: ﴿ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾، بالنساء[6]، و﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾، بها[7]،

---

(١) راجع: التيسير ص: ١٢٣.

(٢) التيسير ص: ٣٣، وعبارته: والأولى أوْجَهُ.

(٣) الأحقاف: ٣٢.

(٤) البقرة: ٣١.

(٥) النور: ٣٣.

(٦) آية: ٥.

والعبارة: «في تسعة وعشرين موضعا: ﴿ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُم﴾ بالنساء» ساقطة من (أ، ب).

(٧) آية: ٤٣.

وفي النسخ الثلاث: «جاء أجلهم» ويبدو أن هذا جاء نتيجة لانتقال نظر النساخ إلى السطر التالي.

وبالمائدة[1]، و﴿جَآءَ أَحَدُكُمْ﴾، بالأنعام[2]، و﴿تِلْقَآءَ أَصْحَابِ﴾، بالأعراف[3]، و﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾، بها[4]، وبيونس[5]، والنحل[6]، وفاطر[7]، و﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾، بهود: خمس[8]، وبالمؤمنون، واحدة[9]، و﴿جَآءَ أَهْلُ﴾، بالحجر[10]، و﴿جَآءَ آلَ﴾، بها[11]، وبالقمر[12]، و﴿السَّمَآءَ أَنْ﴾، بالحج[13]، و﴿جَآءَ أَحَدُهُمْ﴾، بالمؤمنون[14]، و﴿شَآءَ أَنْ﴾، بالفرقان[15]، و﴿شَآءَ أَوْ﴾ بالأحزاب[16]، و﴿جَآءَ أَمْرُ﴾، بغافر[17]، والحديد[18]، [وهودٍ، اثنان][19]،

---

(١) آية: ٦.
(٢) آية: ٦١.
(٣) آية: ٤٧.
(٤) آية: ٣٤.
(٥) آية: ٤٩.
(٦) آية: ٦١. وفي النسخ الثلاث: «وبيونس، وهود، والنمل» وليس: بهود شيء من هذه الآية.
(٧) آية: ٤٥.
(٨) الآيات: ٤٠، ٥٨، ٦٦، ٨٢، ٩٤.
(٩) آية: ٢٧.
وفي النسخ الثلاث: «وبالمؤمنون اثنان»، وليس بها إلا واحدة، كما أثبتْنا.
(١٠) آية: ٦٧.
(١١) آية: ٦١.
(١٢) آية: ٤١.
(١٣) آية: ٦٥.
(١٤) آية: ٩٩.
(١٥) آية: ٥٧.
(١٦) آية: ٢٤.
(١٧) آية: ٧٨.
(١٨) آية: ١٤.
(١٩) الآيتان: ٧٦، ١٠١.
وعبارة: «وهود، اثنان» ساقطة من النسخ الثلاث، وهي لازمة لتمام العدد؛ ولأنهما فيها.

و﴿جَآءَ أَشْرَاطُهَا﴾، بالقتال[1]، و﴿جَآءَ أَجَلُهَا﴾، بالمنافقون[2]، و﴿شَآءَ أَنْشَرَهُ﴾، بعبس[3].

والنوع الثاني قسمان:

متفق عليه.

ومختلف فيه.

فالأول: ثلاثَ عَشْرَةَ كلمةً[4].

ووقعت[5] في خمسة عشرَ موضعا:

﴿هَؤُلَآءِ إِنْ﴾[6]، بالبقرة، ﴿مِنَ النِّسَآءِ إِلَّا﴾، اثنان[7] بالنساء، و﴿مِنْ وَرَآءِ إِسْحَاقَ﴾، بهود[8]، و﴿بِالسُّوٓءِ إِلَّا﴾، بيوسف[9]،

---

(١) آية: ١٨.

(٢) آية: ١١. وفي (أ،ب) جاء أجلهم.

(٣) آية: ٦٢.

وهذه الكلمات الستَّ عَشْرةَ الواقعةُ في تسعة وعشرين موضعا، هو الصواب.

وأقول: هو الصواب؛ لأن النسخ الثلاث، قد زادت خطأ، كما في النشر ج١، ص: ٣٨٢ ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾، بهود، وليس في السورة هذه الآية، وما فيها هو: ﴿إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾: ٣، و﴿لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ﴾: ١٠٤.

كما جَعَلَتْ -كما في النشر، أيضًا- ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾، في موضعين، بالمؤمنون، وإنما هو موضع واحد.

(٤) في (أ، ب): ثلاثة، خَطَأ.

(٥) ليست في (أ،ب).

(٦) آية: ٣١.

(٧) الآيتان: ٢٢، ٢٤.

(٨) آية: ٧١.

(٩) آية: ٥٣.

و﴿هَـٰؤُلَآءِ إِلَّا﴾، بالإسراء[1]، وص[2]، و﴿عَلَى الْبِغَآءِ إِنْ﴾، بالنور[3]، و﴿مِنَ السَّمَآءِ إِنْ﴾، بالشعراء[4]، و﴿مِنَ السَّمَآءِ إِلَى﴾، بالسجدة[5]، و﴿مِنَ النِّسَآءِ إِنْ﴾، و﴿لَا أَبْنَآءِ إِخْوَانِهِنَّ﴾ بالأحزاب[6]، و﴿مِنَ السَّمَآءِ إِنَّ﴾، و﴿هَـٰؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ﴾، بسبأ[7]، و﴿فِي السَّمَآءِ إِلَـٰهٌ﴾ بالزخرف[8].

والثاني: ثلاث: ﴿مِنَ الشُّهَدَآءِ إِنْ﴾، بالبقرة[9]، في قراءة حمزة[10] و﴿لِلنَّبِيِّءِ إِنْ﴾، و﴿بُيُوتَ النَّبِيِّءِ إِلَّا أَنْ﴾، كلاهما بالأحزاب[11]، في قراءة نافع[12].

والثاني من التقسيم[13] الأول: أن تكونا مختلفتين.

واختلافهما على ستة أنحاء.

لأن الأولى: إما أن تكون مفتوحة، والثانية[14] مكسورة أو مضمومة.

---

(١) آية: ١٠٢.
(٢) آية: ١٥.
(٣) آية: ٣٣.
(٤) آية: ١٨٧.
(٥) آية: ٥.
(٦) الآيتان: ٣٢، ٥٥.
(٧) الآيتان: ٩، ٤٠.
(٨) آية: ٨٤.
(٩) آية: ٢٨٢.
(١٠) راجع: التيسير ص: ٨٥.
(١١) الآيتان: ٥٠، ٥٣، وكلمة: «إلَّا» في الآية الثانية، ساقطة من النسخ الثلاث.
(١٢) راجع: التيسير ص: ٧٣.
(١٣) في (أ): القسم، وفي (ب): القسيم.
(١٤) في (أ، ب): الثاني.

نحو: ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰ﴾[1]، ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾[2].

وليس في القرآن الكريم سواه.

فسهل الثانية -في الأول- بين الهمزة والياء.

وفي الثاني بين الهمزة و الواو.

وإما أن يُعْكَسَ، نحو: ﴿مِنَ السَّمَآءِ أوِ ائْتِنَا﴾[3]، ﴿نَشَآءُ أَصَبْنَاهُمْ﴾[4].

فأبدل الثانيةَ في الأول: ياءً.

وفي الثاني: واوا.

وإما أن تكون الأولى مضمومةً، والثانيةُ مكسورةً[5]، نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾[6].

ففيه ثلاثة أوجُهٍ:

تسهيل الثانية بين الهمزة والياء، وهو الأقيس.

وتسهيلُها بين الهمزة والواو، وإبدالُها واوا صِرْفًا.

وهذا مرويٌّ عن أكثر القراء[7].

---

(١) الحجرات: ٩.
(٢) المؤمنون: ٤٤.
(٣) الأنفال: ٣٢.
(٤) الأعراف: ١٠٠.
(٥) كلمة: مكسورة، ساقطة من (أ،ب).
(٦) البقرة: ١٤٢، يونس: ٢٥.
(٧) راجع التيسير ص: ٣٤، وشرح شعلة للشاطبية ص: ١٢٦.

وعكسُ هذا الخامسِ الثابتِ عقلا، لم يقع في القرآن الشريف[1].

ولكنْ مَثَّلَهُ الأئمةُ، بقولهم: على الماءِ أُمَمٌ، ورغبتُ في دعاءِ أُوَيْس.

قال ابن الجزري: وقد وُجِدَ معناه، وهو قولُه تعالى: ﴿عَلَيْهِ أُمَّةً﴾؛ إذْ المعنى: وُجِد على الماء أمةٌ[2]. انتهى.

والتسهيل، والمراد به: مطلق التغيير الشاملِ للإبدال، إنما يكون حالَ اجتماع الهمزتين، بأن تتصل كلمتاهما.

الهمزة المفردة:

اعلم أن قالون كان يحققها، فاءً كانت أو غيرَها، متحركةً كانت أو ساكنة، لجازمٍ سكونُها كان، أو للبناء، وصلا ووقفا.

نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾[3]، و﴿بِئْسَ﴾[4]، و﴿يَشَأْ﴾[5].

وأبدلها ورش إن كانت فاءَ فعلٍ، ولو متحركةً، إذا كانت مفتوحة بعد ضم: حرفا من جنس حركة ما قبلها.

فالساكنة، نحو: ﴿يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾[6]، و﴿يُؤْتُونَ﴾[7]، و﴿الَّذِي اؤْتُمِنَ﴾[8].

---

(١) وهو كون الأولى مكسورة، والثانية مضمومة.

(٢) النشر ج١، ص: ٣٨٨.

(٣) البقرة: ٣ ... إلخ.

(٤) البقرة: ١٣٦.

(٥) النساء: ١٣٣، الأنعام: ٣٩، ١٣٣، إبراهيم: ١٩، الإسراء: ٥٤، فاطر: ١٦، الشورى: ٢٤، ٣٣.

(٦) النحل: ٧٦. وسُبقت كلمة ﴿يَأْتِ﴾ بواو، في النسخ الثلاث.

(٧) النساء: ٥٣، المائدة: ٥٥، الأعراف: ١٥٦، التوبة: ٧١، المؤمنون: ٦٠، النمل: ٣، لقمان: ٤، فصلت: ٧.

(٨) البقرة: ٢٨٣.

سوى مادة الإيواء، نحو: ﴿الْمَأْوَى﴾[1]، و﴿تُؤْوِي﴾[2].

والمتحركة، نحو: ﴿يُؤَخِّرَ﴾[3]، و﴿مُؤَجَّلًا﴾[4].

فإن لم تكن فاءً، كـ ﴿لُؤْلُؤ﴾[5]، و﴿الْفُؤَاد﴾[6]، أو كانت، ولم تكن مفتوحة، نحو: ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾[7]، أو لم تكن بعد ضم، [نحو][8]: ﴿فَأَذَّنَ﴾[9]، حققها.

وأبدل[10]، أيضا: ﴿بِئْسَ﴾[11]، و﴿بِئْرٍ﴾[12]، و﴿الذِّئْبُ﴾[13]، و﴿لِئَلَّا﴾[14]، و﴿النَّسِيٓءُ﴾[15].

وأدغم في يائه العارضة.

---

(١) السجدة: ١٩، النجم: ١٥، النازعات: ٣٩، ٤١.

(٢) الأحزاب: ٥١.

(٣) المنافقون: ١١.

(٤) آل عمران: ١٤٥.

(٥) الطور: ٢٤.

(٦) هود: ١٢٠، الإسراء: ٣٦، الفرقان: ٣٢، القصص: ١٠، النجم: ١١.

(٧) مريم: ٨٣.

(٨) زيادة لازمة، ليست في النسخ الثلاث.

(٩) الأعراف: ٤٤. أما ﴿تَأَذَّنَ﴾: ١٦٧، فسهل الأصبهاني، عن ورش همزتها، بلا خُلْفٍ.

أما موضع سورة إبراهيم: ٧، فقد اخْتُلف عنه فيها. الإتحاف ص: ٢٣٢.

(١٠) أي: ورش، عطفا على: وأبدلها ورش، في الصحيفة السابقة.

(١١) البقرة: ١٠٢.

(١٢) الحج: ٤٥.

(١٣) يوسف: ١٣، ١٤، ١٧.

(١٤) البقرة: ١٥٠، النساء: ١٦٥، الحديد: ٢٩.

(١٥) التوبة: ٣٧.

وإنما أبدل في هذه الكلمات، دون غيرها، اتّباعا للأثر[1].

نقل الحركة إلى الساكن قبلها:

حرك ورش كل ساكن غيرَ حرفِ مدٍّ، آخرًا، ولو تنوينا، ولامِ تعريف، بحركة الهمزة بعده، وحذفها، نحو: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾[2]، ﴿قُلْ أُوحِيَ﴾[3]، ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي﴾[4]، ﴿خَلَوْا إِلَى﴾[5]، ﴿ابْنَيْ آدَمَ﴾[6]، ﴿ذَوَاتَيْ أُكُلٍ﴾[7]، ﴿كُفُوًا أَحَدٌ﴾[8]، ﴿الْأَرْض﴾[9].

ونقل نافع في: ﴿آلْآنَ﴾، موضعيْ يونس[10].

أمّا ورش فعلى أصله[11].

---

(١) في (أ،ب): «أدغم هذه الكلمات» بدل: «أبدل في . . . إلخ».

وفي الإتحاف ص: ١٤٤، أن ورشا، من طريق الأصبهاني، قرأ بتسهيل همزة ﴿كَأَنَّهُمْ﴾، و﴿كَأَنَّكَ﴾، و﴿كَأَنْ لَمْ﴾، في جميع القرآن.

(٢) طه: ٦٤، المؤمنون: ١، الأعلى: ١٤، الشمس: ٩.

(٣) الجن: ١.

(٤) يونس: ٥٣.

(٥) البقرة: ١٤.

(٦) المائدة: ٢٧. وفي (أ،ب) بني آدم، بدون همزة الوصل أولا.

(٧) سبأ: ١٦.

(٨) الإخلاص: ٤.

(٩) البقرة: ٦١.

(١٠) الآيتان: ٥١، ٩١. ومعنى ذلك: أن الإمام نافعا نقل حركة الهمزة التي بعد لام (الآن) إلى اللام، وأسقط الهمزة، فتصير الكلمة: آلَانَ.

(١١) أي: أبدل همزةَ الوصل ألفا، فصارت همزةُ الاستفهام مَدَّةً طويلة، ونقل حركةَ الهمزة بعد اللام إلى الساكن الصحيح قبلها (اللام)، وأسقط هذه الهمزة.

وأما قالون فلروْم تخفيف ما حصل من اجتماع همزتين وَمدَّتَيْن[1].

وعنهما[2] وجه ثان، وهو: تسهيل الهمزة التي بعد همزة الاستفهام[3].

فيتأتى لقالونَ عليهما[4] -بالنسبة للوقف- ستة أوجه: ثلاثة مع الأول[5]، وثلاثة مع الثاني[6].

وبالنسبة للوصل: اثنان، فقط[7].

---

(١) أي قرأ قالون كورش، بقصد التخفيف.

وذلك: لأن أصل كلمة: آلآن، هو: آن، بهمزة مفتوحة ممدودة، ونون مفتوحة، ثم زيد عليها (ال)، للتعريف، وهمزتُها للوصل، ثم همزة الاستفهام أولا، فحروفها مقطعة: (ال أ ان)، ومعجمةً آلْآنَ.

راجع البدور الزاهرة، ص: ١٤٥.

(٢) أي: ورش، وقالون.

(٣) أي أن هناك وجهين لتغيير همزة الوصل التي بعد همزة الاستفهام،

أ- إبدالها ألفا

ب- تسهيلها بين الهمزة والألف، أي: بين بين.

(٤) أي: على الإبدال والتسهيل.

(٥) أي في حالة إبدال همزة الوصل ألفا، يتأتي لقالون ثلاثةُ أوجه:

أ- مد هذه الألف ب- توسطها. ج- قصرها.

(٦) أي: في حالة تسهيل هذه الهمزة بين بين، يتأتى له - كذلك- ثلاثة أوجه:

أ- مدها ب- توسطها ج- قصرها.

(٧) هما: أ- إبدال هذه الهمزة للوصل ألفا، مع المد المشبَع، أو مع القصر.

ب- تسهيلها بين الهمزة والألف.

راجع: البدور الزاهرة ص: ١٤٥، ١٤٦.

ويتأتى لورش - على الأول[1]- مطلقا تسعة أوجه، حاصلة من ضرب الثلاثة التي في همزة الاستفهام[2]، في الثلاثة التي في: آلآن[3].

واختار منها العلامة ابن الجزري ستة، وجمعها في قوله:

لِلأزْرقِ في الآنَ ستةُ أوجهٍ ... على وجه إبدالٍ لدى وصله تجري

فمُدَّ، وثَلِّثْ ثانيا، ثم وسِّطَنْ ... به، وبقصرٍ، ثم بالقصر معْ قصرِ[4]

---

(١) إبدال همزة وصل كلمة: (آلْآنَ)، ألفا.

(٢) وهي:

أ- مدها ب- توسطها. ج- قصرها.

(٣) أي: في الثلاثة التي في الألف بعد اللام، وهي:

أ- مدها. ب- توسطها. ج- قصرها.

وعلى ذلك فالتسعة الأوجه الحاصلة، هي:

أ- مد همزة الوصل المبدلة ألفا:

١- مد الألف الثانية (بعد اللام)

٢- توسطها. ٣- قصرها.

ب- توسط همزة الوصل المبدلة ألفا:

١- مد الألف الثانية (بعد اللام)

٢- توسطها. ٣- قصرها.

ج- قصر همزة الوصل المبدلة ألفا:

١- مد الألف الثانية (بعد اللام)

٢- توسطها. ٣- قصرها.

(٤) النشر ج١، ص: ٣٥٩.

وتلك رواية ورش، من طريق الأزرق، كما هو معلوم، وكلمة: ثانيا، ساقطة من (أ،ب). =

وعلى الثاني[1]: ثلاثةٌ، في: (آلآن)[2].

ونَقَلَ حركةَ همزةِ ﴿عَادًا الْأُولَىٰ﴾[3]، إلى اللام، وأدغم التنوين فيها، بَدْءًا، ووصلا[4].

وانفرد قالون بهمزة ساكنة في موضع الواو، بعد ضم اللام، وصلا.

= وهذه الأوجه المختارة عن ابن الجزري؛ طبقا لبيتيه المذكورَيْن. وفي حالة إبدال همزة الوصل ألفا، تتمثل فيما يأتي:

مد همزة الوصل المبدلة ألفا: ١- مد الألف الثانية ٢- توسطها ٣- قصرها.

توسط همزة الوصل المبدلة ألفا: ١- مد الألف الثانية. ٢- قصرها.

قصر همزة الوصل المبدلة ألفا: ١- قصر الألف الثانية.

هذا، وقد استبعد العلامة ابن الجزري - كما سبق - ثلاثةَ أوجه من التسعة الممكنة عقلا، وهي:

أ- مد الألف الثانية مع توسط همزة الوصل المبدلة ألفا.

ب- مد الألف الثانية مع قصر همزة الوصل المبدلة ألفا.

ج- توسط الألف الثانية مع قصر همزة الوصل المبدلة ألفا.

(١) أي على وجه تسهيل همزة الوصل، بين بين.

(٢) أي: يكون للألف الثانية التي بعد اللام، في حالة تسهيل همزة الوصل المبدلة ألفا، بين بين، ثلاثةُ أوجه، هي:

أ- مدها ب- توسطها ج- قصرها.

راجع النشر ج١، ص: ٣٥٧- ٣٥٩، الإتحاف ص: ٢٥٠-٢٥٢.

(٣) النجم: ٥٠.

(٤) فتصير الآية ﴿عَادًا الُّولَىٰ﴾، بعد إسقاط الهمزة، بسبب نقل حركتها إلى الساكن الصحيح قبلها، وهو: اللام.

ويجوز له ثلاثة أوجه بَدْءًا:

الْوُلَى، بإثبات همزة الوصل، وضم اللام، وهمزة ساكنة على الواو.

و: لُولَى، بضم اللام، وحذف همزتي الوصل والواو[1].

و: الْأُولَى، بإثبات همزة الوصل، وإسكان اللام، وتحقيق الهمزة بعدها.

قال الحافظ الداني: وهو عندي أحسن الوجوه، وأَقْيَسُهَا[2].

أي: بمذهبه.

ولورش في بدئه وجهان:

الُولَى، بإثبات همزة الوصل، وضمِّ اللام بعدها.

---

(١) في (أ، ب): همزة الوصل، وهمزة الواو.

وفي ذلك توضيح، كما في التيسير ص: ٢٠٥، والنشر، ج١، ص: ٤١٣.

(٢) التيسير، ص: ٢٠٥.

والداني، هو: عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر، أبو عمرو الداني، الأموي، مولاهم، القرطبي، المعروف في زمانه بابن الصَّيرفي، الإمام العلامة الحافظ، أستاذ الأستاذين، وشيخ مشايخ المقرئين.

ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

وكان أحدَ الأئمة في علم القرآن وروايته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه، وجَمَعَ في ذلك تآليفَ حِسانا، وكان يقول: ما رأيتُ شيئا إلا كتبته، ولا كتبته إلا حفظته، ولا حفظته فنسيته.

له كتاب: (المقنع)، في رسم المصحف، وكتاب: (المحكم)، في النقط، وكتاب: (المحتوى)، في القراءات الشواذ، وكتاب: (طبقات القراء)، وكتاب: (الوقف والابتداء)، وكتاب: (التمهيد)، لاختلاف قراءة نافع، وكتاب: (المفردات)، وكتاب: (الإمالات)، وكتاب: (الراءات)، وغير ذلك.

توفي بدانية، في شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

طبقات ابن الجزري، ج١، ص: ٥٠٣-٥٠٥.

و: لُولَى، بضم اللّام، وحذف همزة الوصل.

ولك أن تبدأ بهمزة الوصل في جميع النقل، إن لم تعتدّ بالعارض، وأن تبدأ بالمتحرك، إن اعتددْتَ به[1].

[ونَقَل][2] حركة همزة[3] ﴿رِدْءًا﴾[4] إلى الدال، فيصير بزنة: مِعًا[5].

ومَنْعُهُ في ﴿كِتَابِيَهْ . إِنِّي﴾[6]، عن ورش: أصحُّ[7].

---

(١) هو: نقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها.

النشر ج١، ص: ٣٥٥، والإتحاف، ص: ١٥٣.

أو هو: تحرُّك اللام؛ بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

البدور الزاهرة ص: ١٤٦.

(٢) معطوفة على قوله في الصحيفة السابقة: ونقل -أي: نافع- حركة همزة ﴿عَادًا الْأُولَى﴾ ... إلخ.

(٣) زيادة لازمة. (٤) القصص: ٣٤.

(٥) أي: رِدًا، وهذا في حالة الوصل، أما في حالة الوقف، فأبدل التنوين ألفا.

راجع: النشر ج١، ص: ٤١٤، الإتحاف ص: ٦١.

(٦) الحاقة: ١٩، ٢٠.

(٧) إذن، فقد اختلف عن ورش في هذا الحرف، من الساكن الصحيح. فالجمهور، عنه: بإسكان الهاء، وتحقيق الهمزة؛ لكونها هاءَ سكتٍ، ولم يذكر في التيسير غيره، ورجحه في الحرز، كالطيِّبة.

وروى آخرون النقل، طردًا للباب. وضعّفه الشاطبي، وغيرُه.

وذهب ابن الجزري إلى اختيار ترك النقل فيه. قال: وهو المختار لدينا، والأقوى في العربية؛ لأن هاء السكت حكمها السكون، فلا تُحرَّك إلا لضرورة الشعر، على ما فيه من قبح.

الإتحاف ص: ٦٠، والنشر ج١، ص: ٤٠٩.

الإدغام الصغير:

اعلم أنه: ما كان الحرف الأول منه ساكنا.

وينقسم[1] إلى ثلاثة أقسام: واجب اتفاقا، وممتنع، كذلك، ومختلف فيه.

وفي هذا ستة مباحث: مبحث[2] (إِذْ)، و(قَدْ)، و(تاء التأنيث)، و(لام: هَلْ، وبَلْ)، و(حروف قربت مخارجها)، و(النون الساكنة، والتنوين).

ذال (إذ):

أَظْهَرَها عند ستة أحرف: الفوقية، والجيم، والزاي، والدال، والسين، والصاد، والمهملات، نحو: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾[3]، ﴿إِذْ جَعَلْنَا﴾[4]، ﴿إِذْ زَيَّنَ﴾[5]، ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾[6]، ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾[7]، ﴿إِذْ صَرَفْنَا﴾[8].

دال (قَدْ):

أَظهرَها عند ستة أحرف، أيضا: الجيم، والذال والشين المعجمتين، والسين والصاد المهملتين، والزاي، نحو: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ﴾[9]،

---

(١) في (أ،ب): ينقسم، بدون واو.

(٢) ساقطة من (أ،ب).

(٣) البقرة: ١٦٦.

(٤) البقرة: ١٢٥.

(٥) الأنفال: ٤٨.

(٦) الحجر: ٥٢، ص: ٢٢، الذاريات: ٢٥.

(٧) النور: ١٢، ١٦.

(٨) الأحقاف: ٢٩.

(٩) البقرة: ٩٢، التوبة: ١٢٨، غافر: ٣٤.

﴿لَقَدْ ذَرَأْنَا﴾[1]، ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾[2]، ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾[3]، ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾[4]، ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾[5].

وانفرد قالون بإظهارها عند الضاد والظاء المعجمتين، نحو: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾[6]، ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾[7].

وأدغمها ورش فيهما[8].

تاء التأنيث:

أظْهَرَها عند ستة أحرف، أيضا: المثلثةِ، والجيم، والزاي، والسين والصاد المهملتين، والظاء المعجمة.

إلا ورشا، فإنه أدغمها في الأخير.

نحو: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾[9]، ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾[10]، ﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ﴾[11]، ﴿أُنْزِلَتْ سُورَةٌ﴾[12]، ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾[13]، ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾[14].

---

(١) الأعراف: ١٧٩.
(٢) يوسف: ٣٠.
(٣) آل عمران: ١٨١.
(٤) الإسراء: ٤١، ٨٩، الكهف: ٥٤.
(٥) الملك: ٥.
(٦) الروم: ٥٨، الزمر: ٢٧.
(٧) ص: ٢٤.
(٨) عبارة: وأدغمها ورش فيهما، مضروب عليها بالمداد في النسخة الأصل.
(٩) الشعراء: ١٤١، القمر: ٢٣، الحاقة: ٤، الشمس: ١١.
(١٠) النساء: ٥٦.
(١١) الإسراء: ٩٧.
(١٢) التوبة: ٨٦، ١٢٤، ١٢٧، محمد: ٢٠.
(١٣) النساء: ٩٠.
(١٤) الأنبياء: ١١.

لام (هلْ)، و(بلْ):

أَظْهَرَها عند ثمانية أحرف: الفوقية، والمثلثة، والزاي، والسين المهملة، والضاد المعجمة، والطاء، والظاء، والنون.

فالفوقية والنون: يشترك فيهما لام: هلْ، وبلْ.

وتختص الأولى بالمثلثة.

والثانية بالبواقي.

حروف قربت مخارجها[1]:

(١) المراد بها إدغام حرف في حرف، من كلمة، أو كلمتين، حيث وقع.

النشر ج٢، ص: ٢.

والمخارج: جمع مخرج، والمخرج لغةً: محل الخروج. واصطلاحا: خروج الحرف وتميُّزُه من غيره.

البرهان في تجويد القرآن ص: ١٣.

هذا، ومقياس قرب الحروف بعضِها من بعض، يعتمد صوتيا على:

١- اتحاد المخرج للحرفين، كالباء والفاء.

٢- تقاربه، عن طريق اتفاق الحرفين في المخرج العام، كما بين حروف ما يسمى بأصوات الحلق، أو ما يُعْرف لدى المحدثين بالمجموعة الكبرى من الأصوات المتقاربة المخارج، وهي هنا: اللام والذال، الذال والتاء، التاء والثاء، الراء واللام، الدال والتاء، الدال والذال.

غير أن القراء قد أضافوا إلى هاتين الدعامتين ثالثةً، وهي: اشتراك حرف مع آخرَ في صفاته كلها، أو بعضِها، كالنون والواو.

ويدخل مثل هذه الحروف ضمن العنوان: «حروف قربت مخارجها» من قبيل التغليب.

وبيانُ ما معنا من حروف، من حيث المخارج، والصفات، وما يشترك فيه كل حرف مع الآخر، كما يأتي: =

. . . . . .

= أ- الباء: مخرجها مما بين الشفتين، وهي من الحروف المجهورة الشديدة المستفلة المنفتحة المذلقة المقلقلة.

ب- الفاء: مخرجها من باطن الشفة السفلى، وأطرافِ الثنايا العليا، وهي من الحروف المهموسة الرخوة المستفلة المنفتحة، المذلقة. ويجمع بين هذين الحرفين: أن الشفتين تشتركان في مخرجهما، كما أنهما مستفلان منفتحان.

ج- اللام: مخرجها من أدنى حافة اللسان إلى منتهى طرفه وما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية. وهي من الحروف المجهورة المتوسطة بين الشدة والرخاوة المستفلة المنفتحة التي في نطقها انحراف.

د- الذال، مخرجها من بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا، وهي من الحروف المجهورة الرخوة المستفلة المنفتحة.

ويجمع بين هذين الحرفين: الجهر، والرخاوة، والاستفال، والانفتاح.

هـ- التاء: من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا مصعدا إلى جهة الحنك. وهي من الحروف المهموسة الشديدة المستفلة المنفتحة.

ويجمع بين الذال والتاء: الاستفال والانفتاح.

و- الثاء: من بين طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا. وهي من الحروف المهموسة الرخوة المستفلة المنفتحة.

ويجمع بين التاء والثاء: الهمس والاستفال والانفتاح.

ز- الراء: من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا العليا، غير أنها أدخل في ظهر اللسان قليلا. وهي من الحروف المجهورة، المتوسطة، المستفلة، المنفتحة، المنحرفة، المذلقة. وتتميز بأنها الحرف الوحيد المكرر. وتشترك مع اللام، في: أنهما متوسطتان، مستفلتان، منفتحتان، في نطقهما انحراف ذلقيتان، نسبة إلى موضع مخرجهما وهو: طرف اللسان.

ح- الدال: من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا مصعدًا إلى جهة الحنك، وهي من الحروف المجهورة الشديدة المستفلة المنفتحة المقلقلة.

ط- النون: من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا أسفلَ اللام قليلا. وهي من الحروف المجهورة المتوسطة المستفلة المنفتحة الخيشومية.

ي- الواوُ غيرُ المَدّيّة: مما بين الشفتين وهي من الحروف المجهورة، الرخوة المستفلة المنفتحة. ويجمع بينها وبين النون: الجهرُ، والاستفال، والانفتاح =

أظْهَرَ الموحدة المجزومة عند الفاء.

والفاءَ عندها.

نحو: ﴿إِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾[1].

ونحو: ﴿نَخْسِفْ بِهِم﴾[2].

واللامَ المجزومةَ، عند الذال، في: ﴿يَفْعَلْ ذٰلِكَ﴾[3].

والذالَ المعجمةَ، عند الفوقية، في: ﴿عُذْتُ﴾[4]، و﴿فَنَبَذْتُهَا﴾[5].

= ك- الميم: مما بين الشفتين. وهي من الحروف المجهورة المتوسطة المستفلة المنفتحة الخيشومية.

هذا، ويجمع بين الدال والتاء: الاستفال، والانفتاح.

وبين الدال والذال: الجهر، والاستفال، والانفتاح.

وبين النون والميم: الجهر، والتوسط، والاستفال، والانفتاح.

كما أنهما حرفا غنة.

ويجمع الثاء والذال: اتحاد مخرجهما، مع اتفاقهما في بعض الصفات، كالرخاوة، والاستفال والانفتاح. وهما متجانسان.

ويجمع الموحدة والميم: اتحاد مخرجهما، فهما مما بين الشفتين، مع اتفاقهما في صفات: الجهر، والشدة، والانفتاح.

راجع فيما سبق النشر ج١، ص: ١٩٩- ٢٠٥، ولطائف الإشارات ج١، ص: ٢٠٤-٢٠٦.

والبرهان في تجويد القرآن ص: ١٣- ١٩، والأصوات اللغوية ص: ٤٤ وما بعدها.

(١) الرعد: ٥.

(٢) سبأ: ٩.

(٣) البقرة: ٢٣١، آل عمران: ٢٨، النساء: ٣٠، ١١٤، الفرقان: ٦٨، المنافقون: ٩.

(٤) غافر: ٢٧، الدخان: ٢٠.

(٥) طه: ٩٦. وكتبت كلمة: فنبذتها: في (أ)، بالدال بدلا من الذال، وبالياء بدلا من التاء، هكذا: فنبديها.

والمثلثةَ، عند الفوقية، في: ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾[1]، و﴿لَبِثْتُ﴾، كيف أتى[2].

والراءَ الساكنةَ، عند اللام، في نحو: ﴿وَاصْبِرْ لِحُكْمِ﴾[3].

والدالَ عند المثلثة، في: ﴿مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾[4].

وعند الذال المعجمة من: ﴿كٓهيعٓصٓ. ذِكْرُ﴾[5].

وقالونُ[6]: النونَ عند الواو، في: ﴿يسٓ وَالْقُرْآنِ﴾[7]، و﴿نٓ وَالْقَلَمِ﴾[8].

وأدغمها ورش -قطعا- في الأول[9].

وفي أحد وجهيه، في الثاني[10].

---

(١) الأعراف: ٤٣، الزخرف: ٧٢.

(٢) البقرة: ٢٥٩، يونس: ١٦، الإسراء: ٥٢، الكهف: ١٩، طه: ٤٠، ١٠٣، ١٠٤، المؤمنون: ١١٢، ١١٤، الشعراء: ١٨، الروم: ٥٦.

(٣) الطور: ٤٨، القلم: ٤٨، الإنسان: ٢٤.

(٤) آل عمران: ١٤٥.

(٥) مريم: ١، ٢.

(٦) أي: وأظهر قالون، عطفا على: وأظهر، في بداية فقرة: حروف قربت مخارجها.

(٧) يس: ١، ٢. غير أن ابن الجزري قد ذكر في نشره ج٢، ص: ١٧، ورود الإدغام عن قالون أيضا مع الإظهار، قال: وكلاهما صحيح.

(٨) القلم: ١. وكلمة «ن»: كتبت في (أ، ب)، هكذا: نون.

(٩) في النشر ج٢، ص: ١٧، ١٨: ورود الإظهار -كذلك- عن ورش، من طريقي: الأزرق، والأصبهاني.

قال: الوجهان صحيحان عن ورش.

(١٠) قطع له بالإدغام من طريق الأزرق: صاحبُ التجريد والتلخيص والكامل، وغيرهم.

وقطع له بالإظهار: صاحبُ التذكرة والعنوان، وقال في الهداية: إنه الصحيح عن ورش. النشر ج٢، ص: ١٨.

وأدغم[1] الذال المعجمة في الفوقية، من: ﴿أَخَذْتُ﴾، كيف أتى[2].

والنونَ في: ﴿طسّمّ﴾[3].

وأظهر ورش المثلثةَ عند الذال المعجمة في: ﴿يَلْهَثْ ذَلِكَ﴾[4].

والموحدةَ، عند الميم، في: ﴿يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَّعَنَا﴾[5]، و[في]: ﴿يُعَذِّبْ مَنْ﴾، بالبقرة[6]، فقط.

وافقه قالون في أحد وجهيه، في الأَوَّلَيْنْ[7].

---

(١) أي: نافع. راجع: النشر ج٢، ص: ١٩.

(٢) البقرة: ٥١، ٨٠، ٩٢، الرعد: ١٦، هود: ٩٢، الكهف: ٧٧، المؤمنون: ١١٠، الفرقان: ٢٧، الشعراء: ٢٩، العنكبوت: ٢٥، الجاثية: ٣٥.

(٣) الشعراء: ١، القصص: ١.

(٤) الأعراف: ١٧٦.

وفي النشر ج٢، ص: ١٤، ورود الإدغام عن ورش، كذلك، قال: وَرَوى إدغامهَ عن ورش، من جميع طرقه: أبو بكر بن مِهران، ورواه أبو الفضل الخزاعي من طريق الأزرق، وغيرِه، واختاره الهذلي.

(٥) هود: ٤٢.

وفي النشر ج٢، ص: ١٢ وانفرد صاحب المبهج بالإدغام عن ورش، يعني من طريق الأصبهاني، وكذا أبو العلاء، عن الحمامي، فخالفَ سائرَ الرواة عن الأصبهاني.

(٦) آية: ٢٨٤.

وجَزْمُ الفعلِ: قراءته.

وفي النسخ الثلاث: ومن، بدل: وفي.

(٧) ففي قوله تعالى: ﴿يَلْهَثْ ذَلِكَ﴾، رَوَى إدغامه عن قالون: أبو محمد مكي، وأبو عبدالله بن سفيان، وأبو العباس المهدوي، وأبو علي بن بليمة، وابن شريح، وصاحب التجريد، والتذكرة، والجمهورُ من المغاربة، وجماعة من المشارقة، ورواه ابن سوار عن أبي نشيط، وكذلك: سبط الخياط، والحافظ =

وأدغم الثالث، قولا واحدا[1].

= أبو العلاء، ورواه أبو العز عن أبي نشيط، وعن هبة الله بن جعفر، عن الحُلواني، وبه قرأ أبو عمرو الداني على أبي الحسن، من جميع طرقه، عن قالون، وعلى أبي الفتح، من قراءته على عبدالله بن الحسين السامري.

وهذان الوجهان في التيسير، والشاطبية.

ورواه عنه بالإظهار بعضُ العراقيين، من غير طريق أبي نشيط، وبعضهم من طريق أبي نشيط، والحلواني، وذكره صاحب العنوان، وهو طريق إسماعيل، وبه قرأ الداني على أبي الفتح، من قراءته على عبد الباقي.

النشر ج٢، ص: ١٣، ١٤.

أما في قوله تعالى: ﴿ارْكَبْ مَّعَنَا﴾ فقطع له بالإدغام في التبصرة، والهداية، والكافي، والتلخيص، والهادي، والتجريد، والتذكرة.

وبه قرأ الداني على أبي الحسن.

وقطع له بالإظهار في الإرشاد، والكفاية الكبرى. وبه قرأ الداني على أبي الفتح.

والأكثرون على تخصيص الإدغام بطريق أبي نشيط، والإظهار بالحلواني.

والوجهان عن قالون صحيحان.

وهما في التيسير والشاطبية. السابق، ص: ١١، ١٢.

وراجع كذلك: الإتحاف ص: ٢٩، ٣٠، والتيسير ص: ٤٤، ٤٥، وشرح شعلة، ص: ١٧٠.

(١) قَطْعُ مؤلِّفِنَا بأن قالون أدغم باء ﴿يُعَذِّبْ﴾ الساكنة في ميم ﴿مَنْ﴾ بالبقرة، مسألة فيها نظر.

ففي النشر ج٢، ص: ١١ روى عنه الإدغام الأكثرون، من طريق أبي نشيط، وهو رواية المغاربة قاطبة، وهو الذي عنه في التجريد، من جميع طرقه.

وروى عنه الإظهارُ من طريقيه: صاحبُ الإرشاد، وسبط الخياط، في كفايته، ومن طريق الحلواني: صاحب المستنير والكفاية الكبرى، والمبهج والكامل، والجمهور، وكلاهما صحيح. راجع أيضا: الإتحاف ص: ٢٩.

أحكام النون الساكنة والتنوين:

اعلم أنهم أجمعوا على إدغامها في حروف: يرملون، بِلَا غُنَّةٍ في الراء واللام، نحو: ﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾[1]، ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾[2]، ﴿أَبَدًا رَّضِيَ اللَّهُ﴾[3]، ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾[4]، وبها[5]، في: يومن[6]، نحو:

﴿مَن يَقُولُ﴾[7]، ﴿تَفْجِيرًا يُوفُونَ﴾[8]، ﴿مِن وَالٍ﴾[9]، ﴿مِسْكِينًا وَيَتِيمًا﴾[10]، ﴿مِن مَّلَكٍ﴾[11] ﴿لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ﴾[12]، ﴿مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ﴾[13].

إلا خَلَفًا عن حمزةَ، فإنه تركها في الواو والياء أيضا.

---

(١) البقرة: ٥.
(٢) النساء: ٤٠، الكهف: ٢.
(٣) المائدة: ١١٩، البينة: ٨.
(٤) البقرة: ٢.

وفي الإتحاف ص ١٢٧: أن كثيرا من أهل الأداء قد ذهب إلى إدغام تنوين ﴿هُدًى﴾ في لام ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ بغنة، عن نافع، وكذلك النون عند اللام، نحو: ﴿مَن لَّهُ﴾، والنون عند الراء، نحو: ﴿مِنْ رَّبِّكُمْ﴾ والتنوينِ، عند الراء، نحو: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

(٥) أي بالغنة.
(٦) أي أحرف: الياء، والواو، والميم، والنون.
(٧) البقرة: ٨، ٢٠٠، ٢٠١، التوبة: ٤٩، ١٢٤، العنكبوت: ١٠.
(٨) الإنسان: ٦، ٧.
(٩) الرعد: ١١.
(١٠) الإنسان: ٨.
(١١) النجم: ٢٦.
(١٢) الطور: ٢٤. وزيدت واو قبل كلمة (لؤلؤ) في النسخ الثلاث.
(١٣) الإنسان: ٢.

وعلى[1] إظهار النون عند الياء والواو إذا كانا في كلمة، نحو: ﴿بُنْيَانٌ﴾[2]، و﴿صِنْوَانٌ﴾[3]، خوفَ اللَّبْسِ في المضاعَف[4].

وعلى إظهارهما عند أحرف الحلق، وهي الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، نحو: ﴿مَنْ آمَنَ﴾[5]، ﴿يَنْأَوْنَ﴾[6]، ﴿أَجْرًا أَسْكِنُوهُنَّ﴾[7]، ﴿مِنْ هَادٍ﴾[8]، ﴿مِنْهُ﴾[9]، [﴿جُرُفٍ هَارٍ﴾][10]،

---

(١) أي: واعلم أنهم أجمعوا، فهي معطوفة على قوله: اعلم أنهم أجمعوا في بداية فقرة: أحكام النون الساكنة والتنوين.

(٢) الصف: ٤. (٣) الرعد: ٤.

(٤) أي: بُيَّانٌ، وصِوَّانٌ.

راجع: النشر ج٢، ص: ٢٥، والبدور الزاهرة ص: ٧٧، والبرهان في تجويد القرآن ص: ٢٦.

(٥) البقرة: ٦٢، ١٢٦، ١٧٧، ٢٥٣، آل عمران: ٩٩، النساء: ٥٥، المائدة: ٦٩، الأنعام: ٤٨، الأعراف: ٧٥، ٨٦، التوبة: ١٨، ١٩، هود: ٤٠، الكهف: ٨٨، القصص: ٨٠ سبأ: ٣٧.

(٦) الأنعام: ٢٦. (٧) الطلاق: ٥، ٦.

(٨) الرعد: ٣٣، الزمر: ٢٣، ٣٦، غافر: ٣٣.

(٩) التوبة: ١١٤، الكهف: ٣٣. وفي النسخ الثلاث: منه أليم، وليس في القرآن كلمة أليم بعد كلمة منه، وعلى هذا تكون الكلمة الثانية: أليم، زائدة.

(١٠) التوبة: ١٠٩. وهذا المثال ساقط برمته من النسخ الثلاث. وقد أثبتُّه، استيعابا لطريقة المؤلف، من أنه يأتي للحرف المُمَثَّلِ له بثلاثة أمثلة، واحد للنون الساكنة في كلمة، والحرف الممثل له في كلمة ثانية، وثان للنون الساكنة والحرف الممثل له في كلمة واحدة، وثالث للتنوين، ولا يكون إلا في نهاية كلمة، والحرف الممثل له في كلمة ثانية، وقد أوردنا هذا المثال جريا على صنيع معظم كتب القراءات في التمثيل به.

﴿هَذَا مِنْ عَمَلِ﴾[1]، ﴿أَنْعَمْتَ﴾[2]، ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾[3]، ﴿مِنْ حَكِيمٍ﴾[4]، ﴿وَانْحَرْ﴾[5]، ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾[6]، ﴿مِنْ غِلٍّ﴾[7]، ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾[8]، ﴿عَفُوًّا غَفُورًا﴾[9]، ﴿مِنْ خِزْيِ﴾[10]، ﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾[11]، ﴿يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ﴾[12].

وعلى قلبهما ميما عند الياء، نحو: ﴿مِنْ بَعْدِ﴾[13]، ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾[14]، ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾[15].

وعلى إخفائها، مع غنة، عند باقي الحروف، نحو: ﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾[16]، ﴿مَنْضُودٍ﴾[17]، ﴿ذُرِّيَّةً ضِعَافًا﴾[18]، ﴿مِنْ زَوَالٍ﴾[19]،

---

(١) القصص: ١٥.

(٢) الفاتحة: ٧، البقرة: ٤٠، ٤٧، ١٢٢، النمل: ١٩، القصص: ١٧، الأحزاب: ٣٧، الأحقاف: ١٥.

(٣) الأنعام: ٨٣.

(٤) فصلت: ٤٢.

(٥) الكوثر: ٢.

(٦) النساء: ٢٦.

(٧) الأعراف: ٤٣، الحجر: ٤٧.

(٨) الإسراء: ٥١

(٩) النساء: ٤٣، ٩٩.

(١٠) هود: ٦٦.

(١١) المائدة: ٣.

(١٢) الغاشية: ٢.

(١٣) البقرة: ٢٧.

(١٤) البقرة: ٣٣.

(١٥) الحج: ٦١، ٧٥، لقمان: ٢٨، المجادلة: ١.

(١٦) الروم: ٥٤.

(١٧) هود: ٨٢، الواقعة: ٢٩.

(١٨) النساء: ٩.

(١٩) إبراهيم: ٤٤.

﴿يَنْزِلُ﴾[1]، ﴿حَمِيدٍ زَعَمَ﴾[2]، ﴿مِنْ فَوَاقٍ﴾[3]، ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾[4]، ﴿سَبْحًا فَالسَّابِقَاتِ﴾[5]، ﴿مِنْ ثَمَرِهِ﴾[6]، ﴿مَنْثُورًا﴾[7]، ﴿خَيْرٌ ثَوَابًا﴾[8]، ﴿مِنْ تُرَابٍ﴾[9]، ﴿كُنْتُمْ﴾[10]، ﴿نَاصِبَةٌ تَصْلَى﴾[11]، ﴿أَنْ سَيَكُونُ﴾[12]، ﴿مِنسَأَتَهُ﴾[13]، ﴿بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾[14]، ﴿مِنْ دِيَارِهِمْ﴾[15]، ﴿أَنْدَادًا﴾[16]، ﴿كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾[17]، ﴿مِنْ شَيْءٍ﴾[18]، ﴿مَنْشُورًا﴾[19]، ﴿ذَرَّةٍ شَرًّا﴾[20]، ﴿مِنْ طِينٍ﴾[21]، ﴿فَانْطَلَقَا﴾[22]، ﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾[23]، ﴿مِنْ

---

(١) سبأ: ٢، الحديد: ٤.
(٢) التغابن: ٦، ٧.
(٣) ص: ١٥.
(٤) البقرة: ٤٤.
(٥) النازعات: ٣، ٤.
(٦) يس: ٣٥. وفي النسخ الثلاث: ثمر، فقط، بدون هاء الضمير للمذكر.
(٧) الفرقان: ٢٣، الإنسان: ١٩.
(٨) الكهف: ٤٤.
(٩) آل عمران: ٥٩، الكهف: ٣٧، الحج: ٥، الروم: ٢٠، فاطر: ١١، غافر: ٦٧.
(١٠) البقرة: ٢٣.
(١١) الغاشية: ٣، ٤.
(١٢) المزمل: ٢٠.
(١٣) سبأ: ١٤.
(١٤) الشعراء: ٨٩، الصافات: ٨٤.
(١٥) البقرة: ٨٥، ٢٤٣، آل عمران: ١٩٥، الأنفال: ٤٧، الحج: ٤٠، الحشر: ٢، ٨.
(١٦) البقرة: ٢٢، ١٦٥، إبراهيم: ٣٠، سبأ: ٣٣، الزمر: ٨، فصلت: ٩.
(١٧) النور: ٣٥.
(١٨) آل عمران: ٩٢.
(١٩) الإسراء: ١٣.
(٢٠) الزلزلة: ٨.
(٢١) الأنعام: ٢، الأعراف: ١٢، المؤمنون: ١٢، السجدة: ٧، الصافات: ١١، ص: ٧١، ٧٦، الذاريات: ٣٣.
(٢٢) الكهف: ٧١، ٧٤، ٧٧.
(٢٣) إبراهيم: ٢٤.

ظَهِيرٍ﴾[1]، ﴿يَنْظُرُونَ﴾[2]، ﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾[3]، ﴿مِنْ قَوَارِيرَا﴾[4]، ﴿انْقَلَبْتُمْ﴾[5]، ﴿عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾[6]، ﴿مِنْ ذَهَبٍ﴾[7]، ﴿مُنْذِرٌ﴾[8]، ﴿يَسِيرٍ. ذَرْنِي﴾[9]، ﴿مِنْ جِنَّةٍ﴾[10]، ﴿يُنْجِيكُمْ﴾[11]، ﴿ظَلُومًا جَهُولًا﴾[12]، ﴿مَنْ كَفَرَ﴾[13]، ﴿مِنْكُمْ﴾[14]، ﴿فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾[15]، ﴿مِنْ صَلْصَالٍ﴾[16]، ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾[17]، ﴿جِمَالَاتٌ صُفْرٌ﴾[18].

---

(١) سبأ: ٢٢.
(٢) البقرة: ٢١٠.
(٣) النساء: ٥٧.
(٤) النمل: ٤٤.
(٥) آل عمران: ١٤٤، التوبة: ٩٥.
(٦) النحل: ٧٠، الشورى: ٥٠.
(٧) الكهف: ٣١، الحج: ٢٣، فاطر: ٣٣، الزخرف: ٥٣، ٧١.
وفي النسخ الثلاث: من ذلك.
(٨) الرعد: ٧، ص: ٤، ٦٥، ق: ٢، النازعات: ٤٥.
(٩) المدثر: ١٠، ١١.
(١٠) الأعراف: ١٨٤، سبأ: ٤٦.
(١١) الأنعام: ٦٤.
(١٢) الأحزاب: ٧٢.
(١٣) البقرة: ١٢٦.
(١٤) النور: ٥٥.
(١٥) الملك: ٩.
(١٦) الحجر: ٢٦، ٢٨، ٣٣، الرحمن: ١٤.
(١٧) آل عمران: ١٦٠، التوبة: ١٤، محمد: ٧، الملك: ٢٠.
(١٨) المرسلات: ٣٣. وكتبت هكذا بصيغة الجمع في النسخ الثلاث، كما في قراءة نافع.

الفتح والإمالة:

اعلم أن الفتح - والمراد به هنا: فتحُ القارئ فاه بلفظ الكلمة وهو فيما بعده ألف أظهر- هو الأصل.

والإمالة - والمراد بها هنا: الانحراف بفتحة، يليها ألف من اسم، أو فعل، نحو الكسرة، وبالألف نحو التحتية -فرعُه؛ لأنها لا تجوز إلا لسبب، فإن فُقِد وجب الفتح.

وبهذا قال جماعة.

وقال آخرون كل منهما أصل برأسه، مع الاتفاق على أنهما لغتان فصيحتان، نزل بهما القرآن.

وأجابوا عن تعليل الأَوَّلِيْن، بأن وجود السبب لا يقتضي فرعيّةً، ولا أصالةً.

قال ابن الجزري: ولكلٍّ من الرأيْن وجه[1].

هذا، وأنت خبير بأن الإمالة نوعان: كبرى، وصغرى. ويقال أيضا: محضة، وبيْنَ بين، وذلك بأن تنحو بالفتحة فيما يمال، كـ ﴿الدَّار﴾[2]، و﴿الْهُدَى﴾[3]، نحو ما ذكر على وجه القرب منه، أو من الفتحة والألف.

---

(١) النشر ج١، ص: ٣١، ٣٢.
هذا، والفتح لغةُ أهل الحجاز، والإمالة لغة عامة أهل نجد: تميم، وأسد، وقيس. راجع فيما سبق: النشر ج٢، ص: ٣٠، والإتحاف: ص: ٧٤.
وفي (أ، ب): ابن الحرري، وفي (أ): الراويين، وفي (ب): الرويين.

(٢) البقرة: ٩٤، الأنعام: ٣٢، ١٣٥، الأعراف: ١٦٩، الرعد: ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٤٢، القصص: ٣٧، ٧٧، ٨٣، العنكبوت: ٦٤، الأحزاب: ٢٩، ص: ٤٦، غافر: ٥٢، الحشر: ٩.

(٣) البقرة: ١٦.

إذا تقرر هذا فاعلم أن الإمالة تقريبٌ، كما أن[1] الإدغام كذلك.

قال المهدوي: ولها أسباب، وفائدة[2].

فأسبابها عشرة ترجع إلى الكسرة، والتحتية.

وفائدتها: سهولة اللفظ؛ لأن اللسان يرتفع بالإمالة وينحدر بالفتح، والثاني أخفّ عليه من الأول[3].

ثم اعلم -أيضا- أنها عند الإطلاق تنصرف إلى الكبرى.

والمراد هنا: الصغرى.

وهي قسمان:

رائيٌّ، ويائي.

وهما مرويان عن ورش.

ولقالونَ مواضع يسيرةٌ، نذكرها بأعيانها.

---

(١) تكررت عبارة: كما أن في (ب).

(٢) لم أعثر على النص في مظانّه، مثل: (الموضح)، للداني، و(قُرَّة العين) لابن القاصح، وهما مخطوطان.

(٣) راجع: النشر ج٢، ص: ٣٢، والإتحاف، ص: ٧٤، ٧٥، الهامش للضباع، وتذكار القارئ ص: ١٠٣.

والمهدوي، هو:

أحمد بن عمار بن أبي العباس، الإمام المهدوي، نسبة إلى المهدية بالمغرب، أستاذ مشهور رَحَلَ، وقرأ، فألف التآليف، منها: التفسير المشهور، والهداية، في القراءات السبع، وشَرَحَهَا في شرح لطيف، وهو الذي ذكره الشاطبي في الاستعاذة..

توفي بعد الثلاثين وأربعمائة. طبقات ابن الجزري ج١، ص: ٩٢.

فالأول: ليس له فيه إلا الإمالة ما عدا[1]: ﴿وَلَوْ أَرَاكَهُمْ﴾[2]، و﴿جَبَّارِينَ﴾[3]، و﴿الْجَارِ﴾[4].

فإنها كالقسم الثاني.

والثاني له فيه الفتحُ أيضا.

وضابطُ الأول: كل ألف بعد راء، نحو: ﴿مَجْرَاهَا﴾[5]، أو قبل راءٍ طَرَفٍ مكسورةٍ ولو مكرّرةً، نحو: ﴿الدَّارِ﴾[6]، و﴿أَبْصَارِهِمْ﴾[7]، و﴿الْأَبْرَارِ﴾[8].

ويلحق بهذا: ﴿الْكَافِرِينَ﴾، معرفا[9]، ومنكرا[10]، حيث أتى، إذا كان بعد الراء تحتية، بخلاف: ﴿كَافِرٍ﴾[11] المفردِ؛ لعدم توالي

---

(١) في (أ، ب): ما عندا.
(٢) الأنفال: ٤٣.
(٣) المائدة: ٢٢، الشعراء: ١٣٠.
(٤) النساء: ٣٦.
(٥) هود: ٤١.
(٦) البقرة: ٩٤، الأنعام: ٣٢، ١٣٥، الأعراف: ١٦٩، الرعد: ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٤٢، القصص: ٣٧، ٧٧، ٨٣، العنكبوت: ٦٤، الأحزاب: ٢٩، ص: ٤٦، غافر: ٥٢، الحشر: ٩.
(٧) البقرة: ٧، ٢٠، النحل: ١٠٨، النور: ٣٠، القلم: ٥١.
(٨) آل عمران: ١٩٣، ١٩٨، المطففين: ١٨.
(٩) البقرة: ١٩.
(١٠) آل عمران: ١٠٠، المائدة: ١٠٢، الأنعام: ٨٩، ١٣٠، الأعراف: ٣٧، ٩٣، النمل: ٤٣ الروم: ١٣، الأحقاف: ٦.
(١١) البقرة: ٤١، ٢١٧، التغابن: ٢.

كسرتين وتحتية الموجود في الجمع[1]، وبخلاف نحو: ﴿الذَّاكِرِينَ﴾[2]، اتباعا للأثر.

وضابطُ اليائي: كلُّ ألفٍ أصليةٍ منقلبة عن ياء، في اسم، أو فعل. وتُعرف في الأسماء بالتثنية، نحو: ﴿الْهُدَى﴾[3]، وفي الأفعال بإيصال ضميرك بها نحو: ﴿رَمَى﴾[4]، ومنه: ﴿عَسَى﴾[5]، على الصحيح، فترْجِعُ الألفَ للياء المنقلبة عنها[6]، فتقول: الهُدَيَان، ورميْتُ، وعسيْتُ.

وجميع ألفات التأنيث، وهي الواقعة في موزون فُعَلى، بالحركات الثلاث في فائها نحو: ﴿مَرْضَى﴾[7]، و﴿سِيمَا﴾[8]، و﴿دُنْيَا﴾[9]، وما أُلْحِقَ بها من نحو: ﴿يَحْيَى﴾[10]، و﴿عِيسَى﴾[11]، و﴿مُوسَى﴾[12]، وموزونُ فُعَالى بضم فائها، وفتحها[13] نحو: ﴿فُرَادَى﴾[14]، و﴿نَصَارَى﴾[15].

---

(١) في (أ، ب): الوجود في الجميع.

(٢) هود: ١١٤، الأحزاب: ٣٥.

(٣) البقرة: ١٦.

(٤) الأنفال: ١٧.

(٥) البقرة: ٢١٦.

(٦) كلمة عنها ساقطة من (أ،ب).

(٧) النساء: ٤٣، ١٠٢، المائدة: ٦، التوبة: ٩١، المزمل: ٢٠.

(٨) البقرة: ٢٧٣، الأعراف: ٤٦، ٤٨، محمد: ٣٠، الفتح: ٢٩، الرحمن: ٤١.
ولم ترد الكلمة في القرآن إلا مسبوقةً بأحرف الجر، وموصولةً بالضمائر.

(٩) البقرة: ٥١ ... إلخ.

(١٠) آل عمران: ٣٩، الأنعام: ٨٥، مريم: ٧، ١٣، الأنبياء: ٩٠.

(١١) البقرة: ٨٧ ... إلخ.

(١٢) البقرة: ٥١ ... إلخ.

(١٣) في (أ،ب): فعلى، وهو خطأ بين.

(١٤) الأنعام: ٩٣، سبأ: ٤٦.

(١٥) البقرة: ٦٢ ... إلخ.

وسأذكر في الباب الثالث ما جاء في القرآن العظيم على موازين: فُعلى الثلاثة، وعدةَ مواضعه مُفَصَّلاً، إن شاء اللهُ تعالى.

وأَمَالَ -أيضا- ألفَ ﴿أَنَّى﴾ الاستفهاميةِ، وهي الواقعةُ قبل أحد أحرف[1]: شُلِيتَهْ، وهي: الشين المعجمة، واللام، والتحتية[2]، والفوقية، والهاء، نحو: ﴿أَنَّى شِئْتُمْ﴾[3].

و﴿يَا وَيْلَتَى﴾[4]، و﴿يَا أَسَفَى﴾[5]، و﴿يَا حَسْرَتَى﴾[6]، و﴿مَتَى﴾[7]، و﴿بَلَى﴾[8]، وإن كان حرفا.

وألفَ ما رسم بياء، ولو واويا غيرَ: ﴿لَدَى﴾ بغافر[9]،

---

(١) في (أ، ب): حروف، بدل: أحرف، والصحيح هو الأخير؛ لأن (أَفْعُل) تأتي لما قل عن العشرة، على حين تأتي (فُعُولٌ) لما زاد عنها.

(٢) سقطت واو العطف قبل كلمة: التحتية في (أ).

(٣) البقرة: ٢٢٣.

ومثال ﴿أَنَّى﴾، قبل اللام: ﴿أَنَّى لَكِ هَذَا﴾ آل عمران: ٣٧.

وقبل الفوقية: ﴿فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾، الأنعام: ٩٥.

وقبل الهاء: ﴿أَنَّى هَذَا﴾، آل عمران: ١٦٥.

(٤) المائدة: ٣١، هود: ٧٢، الفرقان: ٢٨، والواو قبل ﴿يَا وَيْلَتَى﴾، عَطَفَتِ الكلمةَ على: وأمال، في الصحيفة السابقة. أي: وأمال أيضا ألف ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ ... إلخ.

(٥) يوسف: ٨٤.

(٦) الزمر: ٥٦.

(٧) البقرة: ٢١٤، يونس: ٤٨، الإسراء: ٥١، الأنبياء: ٣٨، النمل: ٧١، السجدة: ٢٨، سبأ: ٢٩، يس: ٤٨، الملك: ٢٥.

(٨) البقرة: ٨١.

(٩) غافر: ١٨.

و﴿إِلَى﴾[1]، و﴿حَتَّى﴾[2]، و﴿عَلَى﴾[3]، و﴿مَا زَكَى﴾[4].

وألفَ كل فعل ثلاثي مزيد، نحو: ﴿زَكَّاهَا﴾[5]، و﴿تَزَكَّى﴾[6]، و﴿أَنْجَى﴾[7]، و﴿ابْتَلَى﴾[8]، لقلب ألفه ياء مع الضمير، و﴿تُقَاةً﴾[9]، و﴿تُقَاتِهِ﴾[10]، و﴿مَحْيَايَ﴾[11]، و﴿مَثْوَايَ﴾[12]، و﴿مَثْوَاهُ﴾[13]، و﴿فَتَاهَا﴾[14]، و﴿لِفَتَاهُ﴾ معا[15] و﴿فَأَنْسَاهُ﴾، كيف أتى[16]،

---

(١) البقرة: ١٤.
(٢) البقرة: ٢١٤.
(٣) البقرة: ٥.
(٤) النور: ٢١.
(٥) الشمس: ٩.
(٦) طه: ٧٦، فاطر: ١٨، الأعلى: ١٤.
وكذلك: ﴿يَتَزَكَّى﴾، وتقع في سور: فاطر: ١٨، الليل: ١٨.
راجع: الإتحاف ص: ٣٦٢.
وبالنسخ الثلاث: زكى، بدون فوقية أولا.
(٧) الأنعام: ٦٣، يونس: ٢٣، إبراهيم: ٦، العنكبوت: ٢٤، أنجانا - أنجاهم- أنجاكم- فأنجاه.
(٨) البقرة: ١٢٤، الفجر: ١٥، ١٦.
(٩) آل عمران: ٢٨.
(١٠) آل عمران: ١٠٢.
(١١) الأنعام: ١٦٢.
(١٢) يوسف: ٢٣.
(١٣) يوسف: ٢١.
(١٤) يوسف: ٣٠.
(١٥) الكهف: ٦٠، ٦٢.
(١٦) يوسف: ٤٢.
وليس في القرآن إلا هذا الموضع.

و﴿مُزْجَاةٍ﴾[1]، و﴿نَأَى﴾ معا[2]، و﴿أَعْمَى﴾ حيث أَتَى[3]، و﴿إِنَاهُ﴾[4]، و﴿مَحْيَاهُمْ﴾[5].

وأواخر[6] آيِ سورة: طه، والنجم، والمعارج، والقيامة[7]، والنازعات، وعبس، والأعلى، والشمس، والليل، والضحى، واقرأ.

أما الأولى، فمن قوله تعالى: ﴿لِتَشْقَى﴾ إلى آخرها[8].

وأما الثانية: فمن قوله تعالى: ﴿إِذَا هَوَى﴾ إلى: ﴿مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى﴾[9].

وأما الثالثة، فمن قوله تعالى: ﴿لَظَى﴾ إلى: ﴿فَأَوْعَى﴾[10].

---

(١) يوسف: ٨٨.

(٢) الإسراء: ٨٣، فصلت: ٥١.

(٣) الأنعام: ٥٠، هود: ٢٤، الرعد: ١٦، ١٩، الإسراء: ٧٢، طه: ١٢٤، ١٢٥، النور: ٦١، فاطر: ١٩، غافر: ٥٨، الفتح: ١٧، عبس: ٢.
وكلمة: حيث، ساقطة من (أ، ب).

(٤) الأحزاب: ٥٣.

(٥) الجاثية: ٢١.

(٦) كلمة أواخر معطوفة على ألف ﴿أَنَّى﴾ السابقةِ، أي: وأمال -أيضا- أواخر... إلخ.

(٧) من: (أ)، وفي الأصل و(ب): القيمة، كما هي في رسم المصحف.
على أنّ ورشا يميل جميع ذلك بين بين، على أصله.
راجع: التيسير ص: ٤٧، ١٥٣.

(٨) طه: ٢- ١٣٥.

(٩) النجم: ١- ٥٦.

(١٠) المعارج: ١٥- ١٨.

وأما الرابعة، فمن قوله تعالى: ﴿وَلَا صَلَّى﴾[1] إلى آخرها[2].

وأما الخامسة، فمن قوله تعالى: ﴿حَدِيثُ مُوسَى﴾ إلى آخرها[3]، إلاّ الكلمةَ المشتملةَ على ها، وهي ليست رائية نحو: [﴿ضُحَاهَا﴾][4].

---

(١) ساقطة من (أ).
(٢) القيامة: ٣١- ٤٠.
(٣) النازعات: ١٥- ٤٦.
(٤) النازعات: ٢٩.

وفي النسخ الثلاث: ﴿بَنَاهَا﴾. والصحيح ما أثبتُّ لما يلي:

أ- أن ﴿بَنَاهَا﴾: غير ممالة في موضع الشمس؛ لأنه لم ينص على ذلك، كما سيأتي.

ب- في التيسير ص: ٢١٩، ٢٢٠: أن ورشا كان يفتح هذه الأواخر من تلك الياءات، إلا ما فيه هاء وألف غيرَ: ﴿ذِكْرَاهَا﴾: ٤٣ فإنه قرأه بين بين من أجل الراء، فأدخل الداني ﴿بناها﴾ ضمن المفتوحِ آخرُها كما هو واضح.

يراجع: التيسير ص: ٤٧، والإقناع: ص: ٢٨٤.

ج- أن ابن الجزري وإن نص على ورود الخلاف في بعض الكلمات، ومنها: ﴿بَنَاهَا﴾ و﴿ضُحَاهَا﴾ عاد فأكد -عن طريق نص للسخاوي- أن ﴿ضُحَاها﴾ مما لا خلاف عن ورش في فتحه، وتُحْمَلُ كلمةُ ﴿بَنَاها﴾ على أختها المذكورة.

راجع النشر ج٢، ص: ٤٨، ٤٩.

أما الإتحاف ص: ٤٣٢، ففيه إيجاز وتركيزٌ لهذه المسألة؛ إذ يقول:

قلّل الأزرق رءوسَ الآي من قوله: ﴿حَدِيثُ مُوسَى﴾ إلى آخرها، إلا ما فيه هاء مؤنث، وهي تسع كلمات: ﴿بَنَاهَا، فَسَوَّاهَا، ضُحَاهَا، دَحَاهَا، مَرْعَاهَا، أَرْسَاهَا، مُنْتَهَاهَا، يَخْشَاهَا، ضُحَاهَا﴾، فله فيها الفتح، مع التقليل كأبي عمرو.

وفي جميع رءوس الآي ما عدا الرائيَّ نحو: ﴿ذِكْرَاهَا﴾ فمحّضهُ وجها واحدًا.

غير أن الفتح عنه في اليائيِّ من رءوس الآي أقلُّ منه في غيرها، كما مر.

وراجع -تصديقا لذلك-.

وأما السادسة، فمن أولها إلى قوله تعالى: ﴿تَلَهَّى﴾[1].

وأما السابعة، والتاسعة، والعاشرة، فمن أولهن إلى آخرهن[2].

وأما الثامنة[3]، فما عدا: ﴿ضُحَاهَا﴾[4]، و﴿تَلَاهَا﴾[5]، و﴿طَحَاهَا﴾[6].

وأما الحاديةَ عشرة[7]، فمن قوله تعالى: ﴿لَيَطْغَى﴾ إلى قوله تعالى: ﴿يَرَى﴾[8].

وفيما استُثْنِيَ من السورتين المذكورتين[9]: الفتح، أيضا.

وجميعُ (التَّوْرَاة): بين بين[10].

---

(١) عبس: ١-١٠.

(٢) هي سورة: الأعلى، الليل، الضحى، على الترتيب السابق.

(٣) هي سورة الشمس. (٤) الشمس: ١.

(٥) الشمس: ٢.

(٦) الشمس: ٦. وقد سبق استثناء بناها، في سورة النازعات.
راجع النشر ج٢، ص: ٢٨.

(٧) سقطت تاء التأنيث في: عشرة، من: (أ، ب).

(٨) من الآية: ٦ إلى الآية: ١٤، من سورة اقرأ. كما سماها في الصفحة السابقة، والموجودة في المصحف تحت اسم: سورة العلق.

(٩) هي السورتان: الخامسة، والثامنة.

(١٠) آل عمران: ٣، ٤٨، ٥٠، ٦٥، ٩٣، المائدة، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٦٦، ٦٨، ١١٠ الأعراف: ١٥٧، التوبة: ١١١، الفتح: ٢٩، الصف: ٦، الجمعة: ٥.
وفي النسخ الثلاث: التورية. وهذه طريق الأزرق.
أما الأصبهاني، عن ورش، فروى الإمالة المحضة، ولم يُمِلْ غيرَها.
الإتحاف ص: ٨٨، وص: ١٧٠، والنشر ج٢، ص: ٦١، ٦٢.

ورُوِيَ عن قالون: الفتح، أيضا[1].

والراءِ والهمزةِ[2]، وقفا، ووصلا من نحو ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾[3]، ﴿رَآهَا تَهْتَزُّ﴾[4].

وضابطه: أن يقع قبل متحرك.

والهمزةِ[5] فقط وقفا، من نحو: ﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾[6].

وضابطه: أن يقع قبل ساكن.

وسترى عدة مواضع: (رَأَى)، بأقسامه المذكورة مفصلة في الباب الثالث.

---

(١) من طرق العراقيين، قاطبة، وجماعةٍ مِنْ غيرهم.

أما المغاربة، فهم الذين رووا عنه الإمالة بين اللفظين.

والوجهان في الشاطبية. النشر ج٢، ص: ٦١.

وراجع: الإتحاف ص: ٨٨، ١٧٠، وشرح شعلة ص: ٣٠٨، والتيسير ص: ٨٦.

(٢) أي: وجميع الراء والهمزة، بين بين، عطفا على: وجميع التوراة.

راجع النشر ج٢، ص: ٤٦.

(٣) الأنعام: ٧٦.

(٤) النمل: ١٠، القصص: ٣١.

(٥) أي: وجميع الهمزة.

(٦) الأنعام: ٧٨. هذا، وإمالة الراء هنا لا تدخل في تعريفه المتقدم للإمالة، وإنما أميلت من باب: الإمالة للإمالة، أي: الإمالة لأجل خفة النطق مطلقا.

راجع النشر ج٢، ص: ٣٤، أو من قبيل الإمالة الكبرى، أو المحضة.

وألف: ﴿سُوى﴾[1]، و﴿سُدى﴾[2]، و﴿تَرَاءَا الْجَمْعَانِ﴾[3] وقفا.

ولا يمنع من إمالة [ما قبل][4] الحرف المتطرف المكسور وصلا: سكونُه وقفا، نحو: ﴿الدَّارِ﴾[5].

ووَقَفَ على الألف المتطرفة قبل ساكن، يائيا كان نحوُ: ﴿مُوسَى الْهُدَى﴾[6]، أو رائيا نحو: ﴿الْقُرَى الَّتِي﴾[7]، بالإمالة.

ولأهل الأداء في الوقف على المقصور المنون ثلاثة آراء:

الإمالة، وعدمها، وتفصيل الحذاق[8] وهو تفخيم المنصوب،

---

(١) طه: ٥٨.
(٢) القيامة: ٣٦.
(٣) الشعراء: ٦١.

والألف الممالة هنا هي الألف الأولى، من ﴿تَرَاءَا﴾، من أجل إمالة الألف الثانية، المنقلبة عن الياء بعد الهمزة.

راجع: النشر ج٢، ص: ٣٤.

لأن أصل ﴿تَرَاءَا﴾: تَرَاءَى، على وزن: تَفَاعَلَ، تحركت الياء فانفتح ما قبلها، فقلبت ألفا، فصارت: تراءا.

راجع: النشر ج١، ص: ٤٧٨، ٤٧٩.

(٤) زيادة لابد منها.

راجع في ذلك: النشر ج٢، ص: ٧٢.

(٥) البقرة: ٩٤.
(٦) غافر: ٥٣.
(٧) سبأ: ١٨.
(٨) هم كما سيأتي: المازني، والسيرافي، وسيبويه، والكسائي.

راجع: النشر ج٢، ص: ٧٥.

نحو: ﴿غُزّى﴾[1]، و﴿تَتْرَا﴾[2]، وترقيق غيره نحو: ﴿مَوْلى﴾[3]، و﴿مُسَمّى﴾[4].

ومأخذ الخلاف: الاختلاف في الألف الموجودة في الوقف، هل هي المبدلة من التنوين، أو الأصليةُ عادت لزوال التنوين؟

وعلى الأول المازني[5]، فلا تمال، وعلى الثاني السيرافي[6]، فتمال[7]. وقال سيبويه[8]، والحذاق[9]: هي في الجر والرفع: الأصليةُ، وفي النصب: المبدلةُ من التنوين كما في الصحيح، فتمال في الأوَّلَيْنِ، دون الأخير[10].

وسيأتي حكم فواتح السور في محالِّها، إن شاء الله تعالى.

---

(١) آل عمران: ١٥٦. وكتب في النسخ الثلاث بالألف آخرا.

(٢) المؤمنون: ٤٤. (٣) الدخان: ٤١، محمد: ١١.

(٤) البقرة: ٢٨٢.

(٥) هو: بكر بن عثمان المازني النحوي المشهور، روى القراءة عن أبي عمرو الجَرْمي، عن سيبويه، ويونس. روى القراءة عنه محمد بن يزيد المبرد.
توفي سنة تسع وأربعين ومائتين، بالبصرة. طبقات ابن الجزري ج١، ص: ١٧٩.

(٦) هو: الحسن بن عبدالله بن الفيروزان، أبو سعيد السيرافي النحوي المشهور، القاضي بالجانب الشرقي ببغداد. روى القراءة عن أبي بكر بن مجاهد. كان يُدَرِّسُ القراءات والنحو واللغة والعروض والكلام والحساب والشعر، يُرجع إليه في ذلك كله.
توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة. طبقات ابن الجزري ج١، ص: ٢١٨.

(٧) ساقطة من (أ، ب).

(٨) هو: عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو بشر، سيبويه، الفارسي، ثم البصري، إمام النحو. توفي سنة ثمانين ومائة. طبقات ابن الجزري ج١، ص: ٦٠٢.

(٩) أبو علي الفارسي، وغيره. راجع: النشر ج٢، ص: ٧٥، ٧٦.

(١٠) في (أ، ب) الاخر.

الراءات:

اعلم أن أصل الراء: التفخيمُ[1].

وقد خرج عنه: المكسورة أولا، أو وسطا، كـ ﴿رِجَالٌ﴾[2]، و﴿مُسْتَكْبِرِينَ﴾[3]، أو آخرا، وصلا، وقفا، بالرَّوْم مطلقا وبالسكون إنْ وقعت بعد تحتية ساكنة، أو كسرة، ولو قبل ساكن، نحو: ﴿خَبِيرٍ﴾[4]، ﴿مُقْتَدِرٍ﴾[5]، و﴿لِذِي حِجْرٍ﴾[6].

والمفتوحةُ[7] آخرا غيرَ منونة، والمضمومةُ آخرا مطلقا، حالة الوقف عليهما بالسكون، إذا وقع قبلهما تحتيةٌ ساكنة، أو كسرة، ولو قبل ساكن، نحو: ﴿لَا ضَيْرَ﴾[8]، ﴿ازْدُجِرَ﴾[9]، ﴿نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾[10]،

---

(١) التفخيم، لغة: التسمين. واصطلاحا: عبارةٌ عن سِمَنٍ يدخل على صوت الحرف حتى يمتلئ الفم بصداه. والتفخيم والتسمين والتغليظ بمعنى واحد، لكن المستعمل في اللام: التغليظ، وفي الراء: التفخيم. ويقابل التفخيمَ: الترقيقُ. البرهان في تجويد القرآن ص: ٢٠.

(٢) الأعراف: ٤٦، التوبة: ١٠٨، النور: ٣٧، الأحزاب: ٢٣، الفتح: ٢٥، الجن: ٦.

(٣) النحل: ٢٣، المؤمنون: ٦٧.

(٤) هود: ١، فاطر: ١٤.

(٥) القمر: ٤٢، ٥٥.

(٦) الفجر: ٥.

(٧) هي وما بعدها معطوفة على قوله سابقا: وقد خرج عنه المكسورة أولا... إلخ.

(٨) الشعراء: ٥٠.

(٩) القمر: ٩.

(١٠) الحجر: ٩.

﴿خَيْرٌ﴾[1]، ﴿غَيْرُ أُولِي﴾[2] ﴿مُنْذِرٌ﴾[3]، ﴿تَسْتَكْثِرْ﴾[4]، ﴿ذِكْرٌ﴾[5]، ﴿ذِكْرُ رَحْمَةِ﴾[6].

والساكنةُ[7] آخرا، إثْرَ كسرة، نحو: ﴿فَأَنْذِرْ﴾[8].

أو وسطا، إثر كسرة لازمة، ولم يقع بعدها أحد أحرف[9] الاستعلاء الآتية غير مكسور، نحو: ﴿شِرْعَةً﴾[10].

فاتفق جميع القراء على ترقيقها في ذلك كله وجوبا، كما اتفقوا على تفخيمها، فيما سيأتي.

ورققها ورش، مفتوحةً ومضمومةً، وصلا ووقفا، إذا وقع قبلها تحتيةٌ ساكنة، أو كسرة لازمة متصلة، أو ساكن قبله كسرة متوسطةً كانت الراءُ أو متطرفةً، منونةً كانت أوْ لا.

---

(١) البقرة: ٥٤.

(٢) النساء: ٩٥، النور: ٣١.

(٣) الرعد: ٧، ص: ٤، ٦٥، ق: ٢، النازعات: ٤٥.

(٤) المدثر: ٦.

(٥) الأعراف: ٦٣، ٦٩، يوسف: ١٠٤، الأنبياء: ٥٠، يس: ٦٩، ص: ٤٩، ٨٧، الزخرف: ٤٤، القلم: ٥٢، التكوير: ٢٧.

(٦) مريم: ٢.

(٧) معطوفة على قوله: وقد خرج عنه المكسورة أولا، في بداية الفقرة.

(٨) المدثر: ٢.

(٩) في (أ، ب): حروف.

(١٠) المائدة: ٤٨.

فالتحتية، نحوُ: ﴿مِيرَاثُ﴾[1]، ﴿الْخَيْرِ﴾[2]، ﴿خَيْرًا﴾[3]، ﴿سِيرُوا﴾[4]، ﴿النَّصِيرِ﴾[5]، ﴿قَدِيرٌ﴾[6].

والكسرة، نحوُ: ﴿نَاظِرَةٌ﴾[7]، ﴿شَعَائِرِ﴾[8]، ﴿يَعْتَذِرُونَ﴾[9].

والساكن، نحو: ﴿السِّحْرِ﴾[10]، ﴿أَسِحْرٌ﴾[11].

هذا، إذا لم تقع بعد أحد أحرف[12] الاستعلاء، وهي: قظ خص ضغط[13].

---

(١) آل عمران: ١٨٠، الحديد: ١٠.

(٢) آل عمران: ٢٦، ١٠٤، الأعراف: ١٨٨، يونس: ١١، الأنبياء: ٣٥، ٨٩، الحج: ٧٧، الأحزاب: ١٩، ص: ٣٢، فصلت: ٤٩، ق: ٢٥، القلم: ١٢، المعارج: ٢١، العاديات: ٨.

(٣) البقرة: ١٥٨.

(٤) آل عمران: ١٣٧، الأنعام: ١١، النحل: ٣٦، النمل: ٦٩، العنكبوت: ٢٠، الروم: ٤٢، سبأ: ١٨.

(٥) الأنفال: ٤٠، الحج: ٧٨.

(٦) البقرة: ٢٠.

(٧) النمل: ٣٥، القيامة: ٢٣.

(٨) البقرة: ١٥٨، المائدة: ٢، الحج: ٣٢، ٣٦، وأهمل نقط الشين في (أ).

(٩) التوبة: ٩٤، المرسلات: ٣٦.

(١٠) البقرة: ١٠٢، يونس: ٨١، طه: ٧١، ٧٣، الأنبياء: ٣، الشعراء: ٤٩.

(١١) يونس: ٧٧.

(١٢) في (أ، ب): حروف.

(١٣) معنى هذا التركيب: أقم في القيظ في بيت من القصب ضيق. والمراد: اقنع من الدنيا بقليل. شرح شعلة ص: ١٠٧.

ما عدا الخاء؛ لهمسها[1].

فإنها كغيرها[2]، نحو: ﴿إِصْرَهُمْ﴾[3]، ﴿قِطْرًا﴾[4] فإنه يفخّمها.

فلو وقعت قبل أحد الأحرف[5] المذكورة، ولو بلا فاصل[6]، فلكل القراء فيها التفخيمُ، نحو: ﴿إِرْصَادًا﴾[7]، ﴿قِرْطَاسٍ﴾[8]، ﴿فِرْقَةٍ﴾[9]، ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾[10]، ﴿صِرَاطَ﴾[11]، ﴿الْإِشْرَاقِ﴾[12]، وكذا لو كانت مكررةً، نحو: ﴿مِدْرَارًا﴾[13] و﴿فِرَارًا﴾[14]، أو[15] في اسم أعجمي، نحو: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾[16]، ﴿إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾[17].

---

(١) الهمس، لغة: الخفاء. واصطلاحا جريان النفس عند النطق بالحرف، لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه عشرة، يجمعها قوله: سكت فحثه شخص. البرهان في تجويد القرآن ص: ١٦.

(٢) أي: فإن الخاء -لكونها مهموسةً- كغير أحرف الاستعلاء.

(٣) الأعراف: ١٥٧.

(٤) الكهف: ٩٦.

(٥) في (أ، ب): حروف.

(٦) في الأصل: مع.

(٧) التوبة: ١٠٧.

(٨) الأنعام: ٧.

(٩) التوبة: ١٢٢.

(١٠) الأنعام: ٣٥.

(١١) الفاتحة: ٧.

(١٢) ص: ١٨.

(١٣) الأنعام: ٦، هود: ٥٢، نوح: ١١.

(١٤) الكهف: ١٨، الأحزاب: ١٣، نوح: ٦. وفي (أ): قرارا، بالقاف بدل الفاء. وكذا كلمة: ﴿ضِرَارًا﴾. البقرة: ٢٣١. الإتحاف ص: ١٥٨.

(١٥) سقطت من النسخ الثلاث واو: أو.

(١٦) البقرة: ١٢٤.

(١٧) الفجر: ٧.

وجرى بين المشايخ خُلْفٌ في راء ﴿فِرْقٍ﴾[1]؛ نظرا لوجود القاف، ونظرا لوقوع الراء بين كسرتين[2].

قال الداني: والوجهان جيّدان[3].

ورُوِيَ الترقيقُ، والتفخيم -وهو أشهر- في كل كلمة على زنة[4]: فِعْلاً، بكسر أوله، وسكون ثانيه منونا، نحو: ﴿ذِكْرًا﴾[5]، و﴿سِتْرًا﴾[6].

---

(١) الشعراء: ٦٣.

(٢) فذهب إلى ترقيقه؛ لضعف حرف الاستعلاء بالكسر جمهور المغاربة، والمصريين.

وذهب إلى تفخيمه سائرُ أهل الأداء.

والوجهان في الشاطبية، وجامع البيان، والإعلان.

قال في (النشر): والوجهان صحيحان، إلا أن النصوص متوافرة على الترقيق، وحكى غير واحد الإجماعَ عليه.

الإتحاف، ص: ٩٧، وراجع: النشر ج٢، ص: ١٠٣، وشرح شعلة ص: ٢٠٧.

(٣) في جامع البيان.

راجع: النشر ج٢، ص: ١٠٣، وشرح شعلة على الشاطبية ١٠٧، وشرح الضباع لها أيضا، ص: ١١٦.

(٤) في (أ، ب): وزنة.

(٥) البقرة: ٢٠٠، الكهف: ٧٠، ٨٣، طه: ٩٩، ١١٣، الأنبياء: ٤٨ الأحزاب: ٤١، الصافات: ٣، ١٦٨، الطلاق: ١٠، المرسلات: ٥.

(٦) الكهف: ٩٠.

وروى التفخيمَ: الجمهورُ، عن ورش، من طريق الأزرق.

وكذلك أبو طالب والهذلي، وطاهر بن غلبون، وجماعة.

وهذا مخالف لأصل ورش.

والعلة ما قاله الحافظ أبو عمرو: اكتناف الراء بالساكنين: الساكنِ قبلها، والتنوين بعدها، ولزوم الراء الفتحة. =

وَرقَّقَ: ﴿بِشَرَرٍ﴾[1].

وفَخَّمَ: ﴿أُولِي الضَّرَرِ﴾[2].

وفي ﴿حَيْزَانَ﴾: خلافٌ[3].

واتفق الكل على تفخيم الساكنة الواقعة بعد فتحة، نحو: ﴿ذَرْهُمْ﴾[4]، أو ضمةٍ، نحو: ﴿مُرْتَفَقًا﴾[5]، أو كسرة عارضة

= وروى صاحبُ (التذكرة)، و(العنوان)، و(التلخيص) الترقيق على القياس عنه؛ لأجل الكسر.

وبه قرأ الداني على أبي الحسن.

الإتحاف ص: ٩٥، وشرح شعلة ص: ٢٠٥، والنشر ج٢، ص: ٩٤، ٩٥.

(١) المرسلات: ٣٢. (٢) النساء: ٩٥.

(٣) الأنعام: ٧١.

وفخّمها ابنُ خاقان، وهو مخالف لأصل ورش، من طريق الأزرق.

وبه قرأ الداني عليه، وصاحبُ (التجريد).

ورققها: صاحبُ (العنوان)، و(التذكرة)، وأبو معشر، وهو القياس عن ورش، من الطريق المذكور.

وقطع به في (التيسير)، وتعقبه في (النشر)، بأنه خرج بذلك عن طريقيه فيه.

وهما في (الشاطبية)، (كجامع البيان).

الإتحاف ص: ٩٤، وشرح شعلة ص: ٢٠٤.

(٤) الأنعام: ٩١، ١١٢، ١٣٧، الحجر: ٣، المؤمنون: ٥٤، الزخرف: ٨٣، الطور: ٤٥، المعارج: ٤٢.

(٥) الكهف: ٢٩، ٣١.

متصلة، [كهمزة الوصل][1]، نحو: ﴿ارْتَابُوا﴾[2]، و﴿ارْجِعِي﴾[3].

أو منفصلة، نحو: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾[4].

وقد يجتمعان، نحو: ﴿ٱرْتَبْتُمْ﴾[5].

ومَنْ رَقَّقَ الساكنةَ [إثر فتحة، إذا كان بعدها كسرة، نحو: ﴿الْمَرْءِ﴾[6]، أو تحتيةٍ، نحو: ﴿مَرْيَمَ﴾[7] فليس][8] له نص وثيق يَعْتَمِدُ عليه، وإنما اعتمد على القياس، وهو لا مدخل له في القراءة؛ لأن[9] مبناها على صحة النقل، وما يذكر لها من التعاليل، إنما هو بعد ثبوتها.

فالصواب تفخيم ذلك على الأصل؛ إذ لا عدول عنه إلاّ لِمُقْتَضٍ، ولم يُوجَدْ[10].

---

(١) في الأصل: ككسر همز الوصل. (٢) النور: ٥٠.

(٣) الفجر: ٢٨. (٤) المؤمنون: ٩٩.

(٥) المائدة: ١٠٦، الطلاق: ٤. وزيدت في الأصل (ان)، قبل الفعل.

(٦) البقرة: ١٠٢، الأنفال: ٢٤، النبأ: ٣٤.

(٧) البقرة: ٨٧ .... إلخ.

(٨) من (أ، ب).

وفي الأصل: إثر فتحة وقبل كسرة أو تحتية نحو المرء فليس ... إلخ.

(٩) في (أ، ب): وإنما .

(١٠) ذهب إلى ترقيق هاتين الكلمتين بعضُهم كالأهوازي، وغيره.

وذهب ابن شريح ومكي، وجماعة إلى ترقيق الثانية فقط.

وعلّة ترقيق الأولى: كسرة الهمزة بعدها.

أما الثانية، فمن أجل سكون الراء، ووقوع الياء بعدها. =

اللامات:

اعلم أن أصلها: الترقيقُ.

وقد خرج عنه الواقعةُ من اسم الله بعد فتحة، أو ضمة، نحوُ: ﴿قَالَ اللَّهُ﴾[1]، و﴿يَفْعَلُ اللَّهُ﴾[2].

فاتفق الجميعُ على تفخيمها.

كما اتفقوا عليه[3] أيضا إذا وقعتْ بعد مُرَقَّقٍ، نحو: ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ﴾[4]، و﴿لَذِكْرُ اللَّهِ﴾[5]، في رواية ورش، من طريق الأزرق.

وانفرد ورش من الطريق المذكور بتفخيمها مفتوحة[6]، ولو

= وغلط الحصري من فخم، فبالغ في ذلك.

وذهب ابن بليمة، وغيره، إلى ترقيق اللفظين للأزرق، فقط.

والصواب: تفخيم اللفظين لكل القراء، ولا فرق بين الأزرق، وغيره.

وهو الأصح، والقياس لورش، وجميعِ القراء.

وذلك لأجل سكون الراء بعد فتح، في الكلمتين.

ولا أثر لوجود الياء بعدها في الترقيق بالنسبة للثانية.

الإتحاف ص: ١٧، والنشر ج٢، ص: ١٠١- ١٠٢، وشرح شعلة ص: ٢٠٨.

(١) آل عمران: ٥٥، المائدة: ١٢، ١١٠، ١١٥، ١١٦، ١١٩، يوسف: ٦٦، النحل: ٥١.

(٢) النساء: ١٤٧، إبراهيم: ٢٧.

(٣) أي: على التفخيم. راجع: النشر ج٢، ص: ١١٧.

(٤) الأنعام: ١١٤. (٥) العنكبوت: ٤٥.

(٦) في (أ، ب): وكذا فخمها ورش مفتوحة، بدل قوله: كما اتفقوا عليه، في الصفحة السابقة إلى مفتوحة هنا.

مشددة، إذا أتى قبلها صاد مهملة، أو طاء، أو ظاء، مخففةً كانت أو مثقلةً، نحو: ﴿فَصْلَ الْخِطَابِ﴾[1]، ﴿صَلَاتِهِمْ﴾[2]، ﴿مُفَصَّلاً﴾[3]، ﴿مَطْلَعِ﴾[4]، ﴿طَلَبًا﴾[5]، ﴿مُعَطَّلَةٍ﴾[6]، ﴿أَظْلَمُ﴾[7]، ﴿فَظَلْتُمْ﴾[8]، ﴿ظَلَّ﴾[9].

وفيما وقعتْ فيه الألف فاصلة بين الحرف واللام خلافٌ؛ نظرا للفاصل؛ ونظرا لقوة حرف الاستعلاء مع ضعف الألف؛ لكونها هوائيةً، نحو: ﴿طَالَ﴾[10]، و﴿فِصَالاً﴾[11].

---

(١) ص: ٢٠.

(٢) الأنعام: ٩٢، الأنفال: ٣٥، المؤمنون: ٢٢، المعارج: ٢٣، ٣٤، الماعون: ٥.

(٣) الأنعام: ١١٤.

(٤) القدر: ٥.

(٥) الكهف: ٤١.

(٦) الحج: ٤٥.

(٧) البقرة: ١١٤. وزيدتْ واوٌ قبل الفعل في الأصل.

(٨) الواقعة: ٦٥.

(٩) النحل: ٥٨، الزخرف: ١٧.

(١٠) طه: ٨٦، الأنبياء: ٤٤، الحديد: ١٦.

(١١) البقرة: ٢٣٣.

وروى كثيرٌ ترقيقَها للفاصل.

وهو الذِي في (التيسير)، و(العنوان)، و(التبصرة)، وغيرها.

وروى آخرون تغليظها؛ اعتدادًا بقوة الحرف المستعلى، وهو الأقوى قياسا كما في (النشر).

وقال الداني، في جامعه: إنه الأوْجَهُ.

والوجهان: في (الشاطبية)، و(الكافي)، و(الجامع).

قال في (النشر): والوجهان صحيحان، والأرجح التغليظ. =

وفيما سكن للوقوف خلاف أيضا؛ نظرًا للسكون، ونظرًا لعدم الاعتداد به، لعروضه، نحوُ: ﴿أَنْ يُوصَلَ﴾[1].

والتفخيمُ في القسمين أَوْلى[2].

= الإتحاف ص: ١٠٠، والنشر ج٢، ص: ١١٣، ١١٤، وشرح شعلة ص: ٢١١.

هذا، وحكاية أن الألف، ومعها الياء المكسورُ ما قبلها، والواوُ المضمومُ ما قبلها حروفٌ هوائيةٌ أمرٌ غيرُ مسَلَّم به في الدراسات الصوتية الحديثة، بل لم يرد عن القدماء من أمثال: سيبويه، وابن جني.

وإنما الذي تفرد به هو الخليل، قال: وإنما نُسِبْنَ إلى الجوف؛ لأنه آخر انقطاعِ مخرجهن.

وقد علَّل ابن الجزري لهذه التسمية، وتبعه من المحدثين الشيخ صادق قمحاوي، بأن ذلك نسبة إلى أول مخارج الحروف، وهو: الهواء، أو الجوف، حيث تخرج مع الهواء الصاعد من الجوف.

راجع النشر ج١، ص: ١٩٩.

والبرهان في تجويد القرآن ص: ١٣.

أما المحدثون فيقررون -عن طريق تجاربهم الصوتية- أن الألف المفتوحَ ما قبلها، مثل: جاء، تستدير في نطقها الشفتان قليلا، مع اتساع الفم نتيجة لحركة الفك الأسفل، ويرتفع مؤخر اللسان قليلا.

أما الياء المدّيّة فتتكون من صعود أول اللسان نحو الحنك الأعلى بحيث يكون الفراغ بينهما كافيا لمرور الهواء، دون أن يُحْدِثَ في مروره أيَّ نوع من الحفيف. والشفتان مع هذا الحرف منفرجتان. وأما الواو الممدودة فتتكون عندما يصل أقصى اللسان في صعوده نحو أقصى الحنك؛ ليكون الفراغ بينهما من السعة بحيث لا يُحْدِثُ الهواءُ أيَّ نوعٍ من الحفيف، والشفتان مع الواو مستديرتان.

راجع: الأصوات اللغوية ص: ٣١-٣٣، واللغة العربية معناها ومبناها ص: ٥٣.

(١) البقرة: ٢٧، الرعد: ٢١، ٢٥.

(٢) رواه بالترقيق وقفا: صاحبُ (الهادي)، و(الكافي)، و(الهداية)، و(التجريد)؛ لأن اللام المفتوحة تُفَخَّمُ، وهنا: ساكنة. =

وحكمُ ما آخرُه ألفٌ منقلبةٌ عن ياء من الكلمات التي تفخم لامُها، نحوُ: ﴿مُصَلًّى﴾[1]، و﴿يَصْلاَهَا﴾[2] كحكم ما سكن للوقف، فإن فَتَحَ: فَخَّمَ، وإن أَمَالَ رَقَّقَ.

والأول أولى إلاّ أن يكون رأسَ آية، وذلك في: ﴿صَلَّى﴾، بالقيامة[3]، والأعلى[4]، و﴿إِذَا صَلَّى﴾، بالعلق[5].

ولا رابع لهن.

فالترقيق أوْلى؛ محافظةً على الإمالة.

الوقف على أواخر الكلم من حيث الحركة وعدمها:

اعلم أن الموقوف عليه إن[6] كان منصوبا منونا، نحوُ: ﴿عَلِيماً﴾[7]

= وبالتغليظ: صاحبُ التذكرة، و(العنوان) وغيرُهما؛ لأن السكون عارض للوقف، والعارض لا يغير الأصول.

وهما في (الشاطبية)، كأصلِها.

وصححها في (النشر).

وإن رُجِّح التغليظُ بناء على الوصل.

الإتحاف ص: ١٠٠، والنشر ج٢، ص: ١١٤، وشرح شعلة ص: ٢١٢، والتيسير ص: ٥٨.

(١) البقرة: ١٢٥.
(٢) الإسراء: ١٨، الليل: ١٥.
(٣) آية: ٣١. وفي (أ): فصلى، وفي (ب): بالقيمة.
(٤) آية: ١٥.
(٥) آية: ١٠.
(٦) في (أ، ب): إذا، بَدَل: إن.
(٧) النساء: ١١، ١٧، ٢٤، ٣٢، ٣٥، ٣٩، ٧٠، ٩٢، ١٠٤، ١١١، ١٢٧، ١٤٧، ١٤٨، ١٧٠، الأحزاب: ١، ٤٠، ٥١، ٥٤، فاطر: ٤٤، الفتح: ٤، ٢٦، الإنسان: ٣٠. وفي (أ): عليها.

فالوقف[1] عليه بألف مبدلة من تنوينه، أو غيره بأن كان غير[2] منصوب، منونا كان، نحو: ﴿ذِي عِلْمٍ عَلِيمٍ﴾[3]، أو لا، معربا كان، نحو: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾[4]، أو مبنيا نحو: ﴿حَيْثُ﴾[5]، أوكان [منصوبًا][6] غير منون، نحو: ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾[7]، ﴿أَنْ تَقُولَ﴾[8] فبالسكون في ذلك كله[9]، كالوقف على الساكن أصالة، نحو: ﴿فَحَدِّثْ﴾[10].

هذا باتفاق القراء، ولم يرد عنه نص بخلاف ذلك. لكن استحسن له[11] أئمةُ الأداء أن يكون بالروم والإشمام.

فحد الأول[12]: أن تُسْمِعَ القريبَ حركةَ الحرف الموقوف عليه بصوت خفيّ يدركه[13] الأعمى بحاسة سمعه.

---

(١) زيد في (أ، ب) كلمة: وسواء بعد (عَلِيماً).

(٢) الهاء في: «أو غيره»، وعبارة: «بأن كان غير» مُحِيَا بعد أن أُثْبِتَا في الأصل.

(٣) يوسف: ٧٦.

(٤) الفاتحة: ٢.

(٥) البقرة: ٣٥. وزيدت كلمة (غير) بعد كلمة (حيث) في النسخ الثلاث، ولا مبرر لذلك؛ لأن المزيدة ليست من الكلمات اللازمة للبناء.

(٦) من (أ، ب) وتُرك مكانها بياض في الأصل.

(٧) الفاتحة: ٦، الأعراف: ١٦، الإسراء: ٣٥، الشعراء: ١٨٢، الصافات: ١١٨.

(٨) طه: ٩٤، ٩٧، الزمر: ٥٦.

(٩) عبارة: في ذلك كله، ساقطة من (أ، ب).

(١٠) الضحى: ١١.

(١١) كلمة: (له)، ساقطة من (أ، ب).

(١٢) الروم.

(١٣) في (أ، ب): حتى يدركه.

وحد الثاني[1]: أن تضم شفتيك بلا صوت معه، بعد تسكين المحرك.

وإدراك حقيقته مختص[2] بالبصير؛ إذ هو إيماء بعضوٍ إلى حركة.

وقد وردا في الضم والرفع.

والروم في الكسر والجر -أيضا- دون الفتح والنصب.

وعند سيبويه: وردا في الجميع[3].

ولا يدخلان هاء التأنيث نحو: ﴿نِعْمَةَ﴾[4] لكونها بدلا من تاء التأنيث، وهي لا يصح فيها ذلك لسكونها.

ولا ميمَ الجمع، نحو: ﴿إِلَيْهِمْ﴾[5] لأن مَنْ حرّكها وصلا، إذا وقف أذهب حركتها لفظا ونيّةً، ووَقَفَ بلغة الإسكان.

ولا الحركةَ[6] العارضة؛ لالتقاء الساكنين، نحو: ﴿أَوِ انْقُصْ﴾[7]، أو للنقل، نحو: ﴿قُلْ أُوحِيَ﴾[8]؛ لكونها عارضة، فإذا وقف[9] زالت، ورجع السكون الأصلي.

---

(١) الإشمام.

(٢) في (أ): تختص.

(٣) راجع: النشر ج٢، ص: ١٢٦.

(٤) البقرة: ٢١١.

(٥) النمل: ٣٧، يس: ١٤.

(٦) في الأصل: نحو نعمة ولا ميم الجمع نحو إليهم لأنها ولا الحركة... إلخ، بينما ضرب على ما بين ذلك بالمداد.

(٧) المزمل: ٣.

(٨) الجن: ١.

(٩) العبارة من أول قوله: (أو انقص)، إلى قوله: (فإذا وقف): ساقطة من (أ، ب).

ويمتنعان عند بعضهم[1] في هاء الضمير، إذا كان قبلها ضم أو كسر، أو فرعُهما[2]، نحو: ﴿يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾[3]، و﴿بِمُزَحْزِحِهِ﴾[4]، و﴿عَقَلُوهُ﴾[5]، و﴿لِأَخِيهِ﴾[6]؛ لأن في النطق ببعض الكسرة مع وجود الكسرة، أو الياء قبلها كُلْفَةً على الواقف، وكذلك النطقُ ببعض الضمة، أو الإشارةُ إلى الضمة مع وجود الضمة، أو الواو قبل الهاء فيه كلفة أيضا، فرأوا أن الوجه في ذلك الإسكان.

هـذا، مـع استقـرار الأمر بـأن الهاء الواقعة بعد ما تقدم مكسورةٌ بعد الكسر وفرعِه، ومضمومةٌ بعد الضم وفرعه، فلم يتأكد الاحتياجُ لبيان الحركة.

وأجازهما بعضُهم مطلقا، ولم يَسْتَثْنِ شيئا.

قال: لأن الغرض بهما الدلالةُ على كيفية ذلك في الوصل والبيان[7].

الوقف على مرسوم الخط.

اعلم أن المراد بالخط هنا: الكتابةُ.

---

(١) راجع: النشر ج٢، ص: ١٢٤.

(٢) فرع الضم: الواو، وفرع الكسر: الياء.

(٣) البقرة: ١٩٧، آل عمران: ٢٩.

(٤) البقرة: ٩٦.

(٥) البقرة: ٧٥.

(٦) الأعراف: ١٤٢.

(٧) هو الذي في التيسير، والتجريد، والتلخيص، والإرشاد، والكفاية، وغيرها، واختيارُ أبي بكر بن مجاهد. النشر ج٢، ص: ١٢٤.

وهي: تصوير الكلمة بأحرف[1] هجائها، بتقدير الابتداء بها، والوقفِ عليها.

ومِنْ ثَمَّ رُسِمَتْ همزةُ الوصل دون التنوين.

والمراد بالكتابة هنا: كتابةُ المصاحف العثمانية، التي أجمع الصحابة - رضي الله عنهم- عليها.

ومعرفتُه من المهمات.

ولذلك أَكْثَرَ العلماءُ فيه من التصنيف، قديما وحديثا.

وقد أجمع أهل الأداء على لزوم اتباعه.

فَيُوقَفُ على الكلمة على وفق رسمها باعتبار آخرِها، من إبدالٍ، أوحذف، أو إثبات، أو وصل، أو قطعٍ، إلا في أشياء بأعيانها محصورةٍ في خمسة أقسام، فاختلفوا فيها، وهي المقصودة بالذكر هنا[2]. ثم إنْ وافق اللفظُ الخطَّ فقياسيٌّ.

ومنه: ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ بالبقرة[3]، و﴿اقْتَدِهْ﴾ بالأنعام[4]، و﴿كِتَابِيَهْ﴾، معا، و﴿حِسَابِيَهْ﴾ كذلك، و﴿مَالِيَهْ﴾ و﴿سُلْطَانِيَهْ﴾، أربعتُها بالحاقة[5]،

---

(١) في النسخ الثلاث: بحروف.

(٢) العبارة من أول قوله: من إبدال . . . إلى هنا، ساقطة من (أ، ب).

(٣) آية: ٢٥٩.

(٤) آية: ٩٠.

(٥) ﴿كتابيه﴾: ١٩، ٢٥، ﴿حسابيه﴾: ٢٠، ٢٦، ﴿ماليه﴾: ٢٨، ﴿سلطانيه﴾: ٢٩.

و﴿مَاهِيَهْ﴾ بالقارعة[1]، ﴿لَكِنَّا هُوَ﴾ بالكهف[2]، و﴿سَلَاسِلا﴾، و﴿قَوَارِيرا﴾ الأول كلاهما بالإنسان[3].

وقد أجمعوا على الوقف على السبعة الأُوَلِ بهاء[4] السكت، وعلى الثلاثة بعدها بألف اتباعا للرسم في الجميع.

وإن اختلفوا في ذلك وصلا.

أو خَالَفَهُ[5] بإبدالٍ، أو بواحدٍ مما عُطِفَ عليه مما ذُكِرَ آنفا فاصطلاحي[6].

فالمخالفة بالبدل -والمراد به إبدال حرف بآخر- محصورةٌ في قسمين: كلماتٍ مخصوصةٍ، وأصْلٍ مُطَّرِدٍ.

فالأول: ﴿مَرْضَات﴾ في أربعة مواضع: بالبقرة اثنان[7]، وبكل من النساء[8]، والتحريم[9] واحد.

---

(١) آية: ١٠.
(٢) آية: ٣٨.
(٣) الآيتان: ٤، ١٥ على الترتيب. وفي (أ، ب): قوارير بدون ألف.
(٤) في (أ، ب): بهما.
(٥) أي: خالف اللفظُ الخطَّ.
(٦) وما عُطِفَ على الإبدال سابقا، هو: الحذف، أو الإثبات، أو الوصل، أوالقطع.
وفي (أ، ب): أو خالفه ببدل، أو إثبات، أو حذف، أو وصل، أو قطع فاصطلاحي.
راجع في القسمين: لطائف الإشارات ج١، ص: ٢٨٤.
(٧) الآيتان: ٢٠٧، ٢٦٥.
(٨) آية: ١١٤.
(٩) آية: ١.

و﴿يَا أَبَتِ﴾، في خمسة مواضع[1]: بيوسفَ اثنان[2]، وبكل من[3] مريم[4]، والقصص[5]، والصافات[6] واحد[7].

و﴿هَيْهَاتَ﴾ معا، بالمؤمنون[8]، و﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ بالنمل[9]، و﴿لَاتَ حِينَ﴾ بـ: صٓ[10]، و﴿اللَّاتَ﴾ بالنجم[11].

فوقف[12] على هذه كلها بتاء التأنيث، موافقةً للرسم.

وهي لغة طيئ[13].

---

(١) العبارة: في خمسة مواضع، مطموسة في الأصل.

(٢) الآيتان: ٤، ١٠٠.

(٣) العبارة: اثنان، وبكل من، مطموسة في الأصل.

(٤) الآيات: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥.

(٥) آية: ٢٦.

(٦) آية: ١٠٢.

(٧) كلمة: واحد، مطموسة في الأصل.

(٨) آية: ٣٦.

(٩) آية: ٦٠.

(١٠) آية: ٣. وكلمة «بـ: ص» كتبت في (أ) هكذا: بصاد.

(١١) آية: ١٩.

(١٢) أي: نافع.

(١٣) قبيلة عظيمة من كهلان، من القحطانية، انتسبت إلى طيئ بن أُدَد بن زيد ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان.

وتتفرع منها بطون وأفخاذ عديدة.

كانت منازلهم باليمن، فخرجوا منه على أثر خروج الأزد، ونزلوا سميراء، وفيد في جوار بني أسد، ثم غلبوهم على أجأ، وسُلْمَى، وهما جبلان من بلادهم، فاستقروا بهما، ثم وَرِثَتْ من بلاد أسد بلادَهم فيما وراء الكرخ، من أرض غفر، ثم ورثوا منازل تميم بأرض نجد، فيما بين البصرة والكوفة، واليمامة، وورثوا غطفان ببطن مما يلي وادي القرى. =

وعليها ما أنشده أبو الخطاب[1]:

اللَّهُ نَجَّاكَ بِكَفَّيْ مَسْلَمَتْ ... مِنْ بَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَتْ

صَارَتْ نُفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلْصَمَتْ ... وَكَادَتِ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمَتْ

وقال بعضهم: يا أهل سورة البقرتْ، فأجيب: ما منا من يحفظ منها آيت[2] والأصل المطرد: كلُّ هاءِ تأنيثٍ رُسمت تاء، وهو: ﴿رَحْمَتَ﴾

= وبعبارة أخرى مَلَئُوا السهل والجبل، حجازا وشاما وعراقا، ثم اضطرت إلى الجلاء عن جنوبي فلسطين، فنزلت مصر.

من حوادثهم التاريخية: إغارتُهم على إياد بن نزار بن مَعَدٍّ، فظفرت بهم، كما ظهرت على بني عامر.

وبعث النبي ﷺ عليَّ بنَ أبي طالب سنة تسع فهدم صنمهم (الفُلَسَ)، وكان بنجد.

وقدم على الرسول ﷺ وفدٌ من طيئ، فيه زيد الخيل بن مهلهِل سنة تسع، وهو سيدهم، فعرض عليهم الإسلام، فأسلموا وحسن إسلامهم.

ولما ارتدت العرب تمسكت طيئ بالإسلام.

وحاربت طيئ مع علي بن أبي طالب في حوادث سنة ٣٦ هـ.

معجم قبائل العرب قديما وحديثا، لعمر رضا كحالة، ج٢، ص: ٦٨٩، ٦٩١. الطبعة الثالثة، سنة ١٩٨٢م، مؤسسة الرسالة -بيروت.

(١) الأخفش الأكبر (... -١٧٧هـ = ... - ٧٩٣م) هو عبدالحميد بن عبدالمجيد، مولى قيس بن ثعلبة، أبو الخطاب، من كبار العلماء بالعربية، لَقِيَ الأعرابَ، وأخذ عنهم، وهو أول من فسر الشعر تحت كل بيت، وما كان الناس يعرفون ذلك قبله، وإنما كانوا إذا فرغوا من القصيدة فسروها.

الأعلام ج٣، ص: ٢٨٨.

(٢) راجع في ذلك: الأشموني ج٤، ص: ٢١٤، و(ارتشاف الضَّرَب)، باب الوقف، و(في اللهجات العربية)، ص: ١٣٦، ط. الخامسة.

وفي كتاب (اللوائح)، لأبي الفضل الرّازي، أن الوقف عليها بالهاء لغة طيئ.

همع الهوامع، ج١، ص: ٢٠٩ ط: دار المعارف -بيروت.

هذا، والبيتان من الرجز، لأبي النجم العِجْلِيّ (١٣٠هـ ٧٤٧م).

راجع الخصائص ج١، ص: ٣٠٤.

في سبعة مواضع: البقرة: ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾[1]، والأعراف: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ﴾[2]، وهود: ﴿رَحْمَتُ اللَّهِ﴾[3]، ومريم: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ﴾[4]، والروم: ﴿إِلَىٰ أَثَرِ رَحْمَتِ اللهِ﴾[5]، والزخرف اثنان: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ﴾[6]، و﴿رَحْمَتُ رَبِّكَ﴾[7].

و﴿نِعْمَت﴾، في أحد عشر موضعا: ثاني كل من البقرة[8]، والمائدة[9]، وبكل من: آل عمران[10]، ولقمان[11]، وفاطر[12]، والطور[13] واحد. وثاني[14]، وثالث[15]: إبراهيم، وثلاثٌ بالنحل بعد: ﴿أَفَبِنِعْمَتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾[16].

و﴿سُنَّت﴾، في خمسة مواضع، بكل من: الأنفال[17]، وغافر[18] واحد، وبفاطر: ثلاث[19].

---

(١) آية: ٢١٨.
(٢) آية: ٥٦.
(٣) آية: ٧٣.
(٤) آية: ٢.
(٥) آية: ٥٠. وقرأ نافع كلمة (أَثَرِ) مفردةً، كما كتبت هنا.
(٦) آية: ٣٢. في (أ، ب): بزيادة كلمة (ربك).
(٧) آية: ٣٢.
(٨) آية: ٢٣١.
(٩) آية: ١١.
(١٠) آية: ١٠٣.
(١١) آية: ٣١.
(١٢) آية: ٣.
(١٣) آية: ٢٩.
(١٤) آية: ٢٨.
(١٥) آية: ٣٤.
(١٦) الآيات: ٧٢، ٨٣، ١١٤.
(١٧) آية: ٣٨.
(١٨) آية: ٨٥.
(١٩) آية: ٤٣.

و﴿امْرَأَت﴾، في سبعة مواضع، بكل من آل عمران[1]، والقصص[2] واحد، وبيوسف: اثنان[3]، وبالتحريم: ثلاث[4].

و﴿لَعْنَت﴾، بموضعين: آل عمران[5]، والنور[6]، و﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ بالأعراف[7].

و﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ بهود[8].

و﴿قُرَّتُ عَيْنٍ﴾، بالقصص[9] و ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾ بالروم[10]، و﴿شَجَرَتَ﴾ بالدخان[11].

و﴿جَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ بالواقعة[12]، و﴿مَعْصِيَتِ﴾ معا، بالمجادلة[13].
و﴿ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾، بالتحريم[14].

فوَقَفَ على ذلك كله بالتاء؛ اتباعا للرواية أيضًا.

وكذا ما قرأه بالجمع من كل من: ﴿كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ بالأنعام[15]،

---

(١) آية: ٣٥.
(٢) آية: ٩.
(٣) الآيتان: ٣٠، ٥١.
(٤) الآيتان: ١٠، ١١.
(٥) آية: ٦١.
(٦) آية: ٧.
(٧) آية: ١٣٧.
(٨) آية: ٨٦.
(٩) آية: ٩. وفي (أ، ب): أعين.
(١٠) آية: ٣٠.
(١١) آية: ٤٣.
(١٢) آية: ٨٩.
(١٣) الآيتان: ٨، ٩.
(١٤) آية: ١٢.
(١٥) آية: ١١٥.
وفي الأصل، و(ب): كلمت. وهو يوافق رسم المصحف.
وفي (أ): كلمة، بالتاء المربوطة.

وغافر[1]، وموضعي يونس[2]، و﴿آيَاتُ﴾، و﴿غَيَابَاتِ﴾ معا، ثلاثتها بيوسف[3].

و﴿آيَاتٌ﴾، بالعنكبوت[4]، و﴿الغُرُفَاتِ﴾ بسبأ[5]، و﴿بَيِّنَاتٍ﴾ بفاطر[6]، و﴿ثَمَرَاتٍ﴾ بفصلت[7]، و﴿جِمَالَاتٌ﴾ بالمرسلات[8]، كسائر الجموع.

وهذا النوع: قال ابن الجزري: أجمعتِ المصاحفُ على رسمه بالتاء، إلا ثانيَ موضعَي يونس[9]، وإلا موضعَ غافر[10]، فرُسِمَا بالهاء في بعضها[11].

أي: في المصاحف[12].

---

(١) آية: ٦.
(٢) الآيتان: ٣٣، ٩٦.
(٣) الآيات: ١، ١٠، ١٥، على الترتيب.
(٤) آية: ٥٠.
(٥) آية: ٣٧.
(٦) آية: ٤٠.
(٧) آية: ٤٧.
(٨) آية: ٣٣. و كتبت الكلمات الثلاث الأخيرة بالتاء مفتوحة، وهو يوافق رسم المصحف، في النسخ الثلاث.
(٩) آية: ٩٦. وفي (أ، ب): يوسف. وما أثبتُّه هو الصحيح.
راجع: المقنع ص: ٨٤، والنشر ج٢، ص: ١٣١.
(١٠) آية: ٦.
(١١) في النسخ كلها، خطأ: «إلا ثاني موضعي يونس فرسم بالهاء اتفاقا، وإلا موضع غافر ففي بعضها».
وموضعُ يونس الثاني لم يُرْسَمْ بالهاء اتفاقا، بل في مصاحف العراق فقط.
أما موضع غافر، فرسم بالهاء على قراءة الإفراد، وبالتاء على مراد الجمع، ويُحْتَمَلُ أن يُرَادَ الإفراد، ويكون كنظائره مما كتب بالتاء مفردا.
راجع: النشر ج٢، ص: ١٣١.
(١٢) المقنع ص: ٨٤.

واعلم أن ما سكتْنا عنه، من: ﴿رَحْمَت﴾[1]، وما بعدها في غيرِ ما ذُكِرَ رُسِمَ بهاءِ التأنيث اتفاقا.

والمخالفة بالإثبات: ما حُذِفَ رسما، وهو: هاءُ السكت، وأحد أحرف العلة الواقعةِ قبل الساكن.

فالأول: بعد (مَا) المستفهم بها، المجرورة بالباء، أو اللام، أو عن، أو في، أو مِنْ، نحو: ﴿بِمَ﴾[2]، و﴿لِمَ﴾[3]، و﴿فِيمَ﴾[4]، و﴿عَمَّ﴾[5]، و﴿مِمَّ﴾[6]، وبعد: ﴿هُوَ﴾[7]، و﴿هِيَ﴾[8]، ونونِ الإناث، نحو: ﴿هُنَّ﴾[9]، و﴿عَلَيْهِنَّ﴾[10]، و﴿مِثْلَهُنَّ﴾[11]، والتحتيةِ المشددة، من نحو: ﴿عَلَيَّ﴾[12]، و﴿إِلَيَّ﴾[13]، و﴿بِيَدَيَّ﴾[14]، والنونِ المفتوحة، نحو:

---

(١) كتبت في (ب) بالتاء المربوطة، أي «رحمة».

(٢) الحجر: ٥٤، النمل: ٣٥.

(٣) البقرة: ٩١، آل عمران: ٦٥، ٦٦، ٩٩، التوبة: ٤٣، طه: ١٢٥، الصف: ٢، ٥.

(٤) النساء: ٩٧، النازعات: ٤٣.

(٥) النبأ: ١.

(٦) الطارق: ٥.

(٧) البقرة: ٢٩.

(٨) البقرة: ٦٨.

(٩) البقرة: ١٨٧، المجادلة: ٢، الممتحنة: ١٠.

(١٠) النساء: ٣٤.

(١١) الطلاق: ١٢.

(١٢) مريم: ٩، ٢١، ٣٣، النمل: ٣١.

(١٣) آل عمران: ٥٥، يونس: ٧١، الحج: ٤٨، القصص: ٢٤، العنكبوت: ٨، لقمان: ١٤، ١٥، الدخان: ١٨.

(١٤) ص: ٧٥.

﴿الْعَالَمِينَ﴾[1]، و﴿الَّذِينَ﴾[2]، و﴿الْمُفْلِحُونَ﴾[3]، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾[4]، و﴿يُنْفِقُونَ﴾[4]، و﴿وَيْلَتَى﴾[5]، و﴿حَسْرَتَى﴾[6]، و﴿أَسَفَى﴾[7]، و﴿ثَمَّ﴾[8] بفتح المثلثة[9].

فَوُقِفَ[10] بِعَدَمِهَا من الجميع، اتباعا للرسم أيضا، وإن كان مختار علماء العربية إثباتَها بعد (مَا)، المذكورة، الذي قرأ به البزي فيها؛ لأنها عوض عن الألف المحذوفة منها؛ للفرق بينها وبين غيرها[11].

والثاني: وهو أحد أحرف العلة المذكورة.

فأما التحتية فحذفت؛ لالتقاء الساكنين، تنوينا كان الساكن الثاني، أو لا، ولغيره، وهذا يأتي في الياءات الزوائد.

---

(١) الفاتحة: ٢.

(٢) الفاتحة: ٧. وكتبت كلمة: الذين، في (أ): المعذبين، بينما كتبت في (ب): العذين.

(٣) البقرة: ٥، آل عمران: ١٠٤، الأعراف: ٨، ١٥٧، التوبة: ٨٨، المؤمنون: ١٠٢، النور: ٥١، الروم: ٣٨، لقمان: ٥، المجادلة: ٢٢، الحشر: ٩، التغابن: ١٦.

(٤) البقرة: ٣.

(٥) المائدة: ٣١، هود: ٧٢، الفرقان: ٢٨.

(٦) الزمر: ٥٦.

(٧) يوسف: ٨٤.

(٨) البقرة: ١١٥، الشعراء: ٦٤، الإنسان: ٢٠، التكوير: ٢١.

(٩) ساقطة من (أ).

(١٠) في (أ، ب): فتوقف.

(١١) راجع: النشر: ج٢، ص: ١٣٥.

فالمحذوفة للتنوين ثلاثون، وقعت في سبعة وأربعين موضعا: ﴿بَاغٍ﴾ ثلاثا[1]، ﴿عَادٍ﴾، كذلك[1]، ﴿مُوصٍ﴾[2]، ﴿تَرَاضٍ﴾ معا[3]، ﴿حَامٍ﴾[4]، ﴿لَآتٍ﴾ معا[5]، ﴿غَوَاشٍ﴾[6]، ﴿أَيْدٍ﴾[7]، ﴿هَارٍ﴾[8]، ﴿لَعَالٍ﴾[9]، ﴿نَاجٍ﴾[10]، ﴿هَادٍ﴾ خمسا[11]، ﴿مُسْتَخْفٍ﴾[12]، ﴿وَالٍ﴾[13]، ﴿وَاقٍ﴾ ثلاثا[14]، ﴿وَادٍ﴾ معا[15]، ﴿بَاقٍ﴾[16]، ﴿مُفْتَرٍ﴾[17]، ﴿لَيَالٍ﴾ ثلاثا[18]، ﴿قَاضٍ﴾[19]، ﴿زَانٍ﴾[20]، ﴿جَازٍ﴾[21]، ﴿بِكَافٍ﴾[22]، ﴿مُعْتَدٍ﴾

---

(١) البقرة: ١٧٣، الأنعام: ١٤٥، النحل: ١١٥.

(٢) البقرة: ١٨٢.

(٣) البقرة: ٢٣٣، النساء: ٢٩.

(٤) المائدة: ١٠٣.

(٥) الأنعام: ١٣٤، العنكبوت: ٥.

(٦) الأعراف: ٤١.

(٧) الذاريات: ٤٧.

(٨) التوبة: ١٠٩.

(٩) يونس: ٨٣.

(١٠) يوسف: ٤٢.

(١١) الرعد: ٧، ٣٣، الزمر: ٢٣، ٣٦، غافر: ٣٣.

(١٢) الرعد: ١٠.

(١٣) الرعد: ١١.

(١٤) الرعد: ٣٤، ٣٧، غافر: ٢١.

(١٥) إبراهيم: ٣٧، الشعراء: ٢٢٥.

(١٦) النحل: ٩٦.

(١٧) النحل: ١٠١.

(١٨) مريم: ١٠، الحاقة: ٧، الفجر: ٢.

(١٩) طه: ٧٢.

(٢٠) النور: ٣.

(٢١) لقمان: ٣٣.

(٢٢) الزمر: ٣٦.

ثلاثا[1]، ﴿فانٍ﴾[2]، ﴿آنٍ﴾[3]، ﴿دَانٍ﴾[4]، ﴿مُهْتَدٍ﴾[5]، ﴿مُلَاقٍ﴾[6]، ﴿رَاقٍ﴾[7].

والمحذوفةُ لغير تنوين: أحد عشر وقعت في سبعةَ عشر موضعا: ﴿يُؤْتِ الْحِكْمَةَ﴾[8]، ﴿يُؤْتِ اللَّهُ﴾[9]، ﴿اخْشَوْنِ الْيَوْمَ﴾[10]، ﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾[11]، على قراءة أبي عمرو، وغيره[12]، ﴿نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾[13]، ﴿الْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ معا[14]، ﴿لَهَادِ الَّذِينَ﴾[15]، ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾[16]، ﴿الْوَادِ الأَيْمَنِ﴾[17]، ﴿بِهَادِ الْعُمْيِ﴾ بالروم[18]، ﴿يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ﴾[19]، ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾[20]، ﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾[21]،

---

(١) ق: ٢٥، القلم: ١٢، المطففين: ١٢.

(٢) الرحمن: ٢٦.

(٣) الرحمن: ٤٤.

(٤) الرحمن: ٥٤، وكتبت في (أ) بالزاي.

(٥) الحديد: ٢٦.

(٦) الحاقة: ٢٠.

(٧) القيامة: ٢٧.

(٨) البقرة: ٢٦٩.

(٩) النساء: ١٤٦.

(١٠) المائدة: ٣.

(١١) الأنعام: ٥٧.

(١٢) ابن عامر، وحمزة، والكسائي.

راجع التيسير ص: ١٠٣، والنشر ج٢، ص: ١٣٨.

(١٣) يونس: ١٠٣.

(١٤) طه: ١٢، النازعات: ١٦.

(١٥) الحج: ٥٤.

(١٦) النمل: ١٨.

(١٧) القصص: ٣٠.

(١٨) الروم: ٥٣. وفي الأصل: بهادي، بإثبات الياء آخرا.

(١٩) يس: ٢٣.

(٢٠) الصافات: ١٦٣.

(٢١) ق: ٤١.

﴿تُغْنِ النُّذُرُ﴾[1]، ﴿الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ﴾[2]، ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾[3].

فَوَقَفَ على الجميع بلا تحتية؛ اتباعا للرواية أيضا[4].

ولا خلاف في الوقف على: ﴿بِهَادِي الْعُمْيِ﴾ بالنمل[5]، أنه بالتحتية[6].

وأما الواو المحذوفة للساكن بعدها، فوقعت في أربعة مواضع: ﴿يَدْعُ الْإِنْسَانُ﴾[7]، ﴿يَمْحُ اللَّهُ﴾[8]، ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾[9]، ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾[10]، فوقف كغيره من بقية السبعة، وأبي جعفر[11]،

---

(١) القمر: ٥.
(٢) الرحمن: ٢٤.
(٣) التكوير: ١٦.
(٤) ساقطة من (أ، ب).
(٥) آية: ٨١. وفي (أ، ب): بهاد، بدون ياء آخرا.
(٦) لثبوتها في جميع المصاحف، رسما وحكما.
راجع النشر ج٢، ص: ١٤٣، ١٩٣.
(٧) الإسراء: ١١.
(٨) الشورى: ٢٤.
(٩) القمر: ٦.
(١٠) العلق: ١٨.
(١١) هو: يزيد بن القعقاع، الإمام، أبو جعفر، المخزومي، والمدني، القارئ، أحد القراء العشرة، تابعي، مشهور، كبير القدر. رُوِيَ عنه: أنه أُتِيَ به إلى أم سلمة وهو صغير، فمسحت على رأسه، ودعتْ له بالبركة.
قال يحيى بن معين: كان إمامَ أهل المدينة في القراءة، فسمي القارئَ بذلك، وكان ثقةً.
وقال مالك: كان أبو جعفر رجلاً صالحا، يقرئ الناس بالمدينة. وقال محمد ابن إسحاق المسيِّبيُّ: حدثني أبي عن نافع، قال: لما غُسِّلَ أبو جعفر بعد وفاته، نظروا ما بين نحره إلى فؤاده، مثل ورقة المصحف، قال: فما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن.
مات بالمدينة سنة ثلاثين ومائة.
طبقات ابن الجزري ج٢، ص: ٣٨٢-٣٨٤.

وخلف[1] من العشرة، بلا واو؛ اتباعا للرسم، أيضا. وإنْ رُوِيَ إثباتُها -على الأصل- عن قنبل، من طريق ابن شنبوذ[2].

كما نقله [ابن] فارس، في جامعه[3].

---

(١) أحد راويي قراءة حمزة . راجع ترجمته، ص: ١٠٤.

(٢) هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، الإمام أبو الحسن البغدادي، شيخ الإقراء بالعراق، أستاذ كبير، أحد من جال في البلاد في طلب القراءات، مع الثقة والخير والصلاح والعلم. كان قد وقع بينه وبين ابن مجاهد على عادة الأقران، حتى كان ابن شنبوذ لا يقرئ من يقرأ على ابن مجاهد. ثم إنه كان يرى جواز القراءة بالشاذ، وهو: ما خالف رسمَ المصحف الإمام، مع أن الخلاف في جواز ذلك معروف بين العلماء قديما وحديثا، والرجل كان ثقة في نفسه، صالحا دَيِّنًا متبحِّرا في هذا الشأن، وقد أُنكِرَ ذلك عليه حين عقد له مجلس بحضرة الوزير ابن مقلة، وابنِ مجاهد، وجماعةٍ من العلماء والقضاة، وكتب عليه محضر به، واستُتِيبَ عنه بعد اعترافه، مثل: ﴿«فامضوا» إلى ذكر الله﴾ س٦٢. آ:٩، بدلا من: ﴿فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ وغيرِ ذلك، وذلك في ربيع الآخر، سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

وكان قد أغلظ للوزير في الخطاب، وللقاضي، ولابن مجاهد، ونَسَبَهُمْ إلى قلة المعرفة، وأنهم ما سافروا في طلب العلم كما سافر، فأمر الوزيرُ بضربه سبع دُرَرٍ، وهو يدعو على الوزير بأن يقطع الله يده، ويشتت شمله.

ثم أوقفه على الحروف، فأهدر منها ما كان شنيعا، وتوبه عن التلاوة بها غصبا.

وقد استجيب دعاؤه على الوزير، فقطعت يده، وخربت دياره، ولبث في الحبس مُدَّةً على شر حال.

توفي ابن شنبوذ في صفر، سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

طبقات ابن الجزري ج٢، ص: ٥، ٦.

(٣) هو: علي بن محمد بن علي بن فارس، أبو الحسن الخياط البغدادي، صاحب كتاب (الجامع) في القراءات، إمام كبير ومقرئ نبيل ثقة.

قرأ على أبي الحسن الحمامي، وأبي فرج النهرواني، ومحمد بن عبدالله بن المرزبان، والحسن بن مُلاَعِب، وأبي بكر أحمد بن محمد بن غالب. =

وقرأ به يعقوب[1]، كما نص عليه الداني وقال: هذه قراءتي على أبي الفتح[2]، وأبي الحسن[3] جميعا، وبذلك جاء النص عنه.

= قرأ عليه: أبو طاهر بن سوار، وعبد السيد بن عتاب، وأحمد بن علي بن بدران.

قال الذهبي: أظنه بقي إلى عام خمسين وأربعمائة.

طبقات ابن الجزري ج١، ص: ٥٧٣.

وكتاب (الجامع) في القراءات العشر، وقراءةِ الأعمش للإمام أبي الحسن علي ابن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي، وتوفي بها، في حدود سنة خمسين وأربعمائة. السابق ص: ٨٤.

(١) هو: يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق أبومحمد، الحضرمي، مولاهم، البصري، أحد القراء العشرة، وإمام أهل البصرة، ومقرئُها.

قال أبو حاتم السجستاني: هو أعلم من رأيتُ بالحروف، والاختلافِ في القرآن وعلله، ومذاهبِه، ومذاهب النحو، وأرْوَى الناسِ لحروف القرآن، ولحديث الفقهاء.

وقال الداني وائتَمَّ بيعقوبَ في اختياره عامةُ البصريين، بعد أبي عمرو.

وكان يعقوب من أعلم أهل زمانه بالقرآن والنحو وغيره. ومن أكبر الخطأ جعلُ قراءته من الشواذ الذي لا تجوز القراءة به، ولا الصلاةُ. وَلْيُعْلَمْ أنه لا فرق بين قراءة يعقوب وقراءة غيره من السبعة عند أئمة الدين المحققين، وهو الحق الذي لا محيد عنه.

وقال أبو عثمان المازني: رأيت النبي ﷺ، فقرأتُ عليه سورةَ طه، فقال اقرأ قراءة يعقوب. وقال أبو القاسم الهذلي: لم يُرَ في زمان يعقوبَ مثلُه، كان عالما بالعربية، ووجوهها، والقرآن واختلافه، فاضلا تقيا ورعا زاهدا. بلغ من جاهه أنه كان يَحْبِسُ ويطلق. مات في ذي الحجة، سنة خمس ومائتين، وله ثمان وثمانون سنة.

طبقات ابن الجزري ج٢، ص: ٣٨٦- ٣٨٩.

(٢) هو: أبو الفتح فارس بن أحمد بن موسى الحمصي، شيخ الداني.

(٣) هو: أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون، شيخ الداني، أيضا.

وقال ابن الجزري: قد قرأتُ به من طريقيْه[1].

وأما الألف المحذوفةُ لِما ذُكِرَ، ففي كلمة واحدة وهي: ﴿أَيُّهَ﴾، فوقعت في ثلاثة مواضع: ﴿أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ﴾[2]، ﴿أَيُّهَ السَّاحِرُ﴾[3]، ﴿أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾[4].

فوقف عليها بغير ألف، اتباعا للرواية، أيضا.

[وأما][5] المخالفة بالحذف، ففي: ﴿كَأَيٍّ﴾، فقط في سبعة مواضع، بكل من: آل عمران[6]، ويوسف[7]، والعنكبوت[8]، والقتال[9]، والطلاق[10] موضع، وبالحج موضعان[11].

فوقف عليها بالنون[12].

---

(١) راجع: النشر ج٢، ص: ١٤١
أي: طريقي الداني السابقين.
وليس النص في كتاب (التيسير)، راجع، ص: ٦٠-٦٢.

(٢) النور: ٣١.
(٣) الزخرف: ٤٩.
(٤) الرحمن: ٣١.
(٥) زيادة مطلوبة.
(٦) آية: ١٤٦.
(٧) آية: ١٠٥.
(٨) آية: ٦٠.
(٩) آية: ١٣. وهي المسماة في المصحف بسورة محمد.
(١٠) آية: ٨.
(١١) الآيات: ٤٥، ٤٨. وتكتب الكلمة صوتيا، هكذا: كأين، كما في النسخ الثلاث.
(١٢) أما في الوصل، فقرأها بفتح الهمزة، وكسر الياء مشددا مع التنوين.
راجع آل عمران: ١٤٦.
إذنْ: فهو يحذف النون وصلا، ويثبتها وقفا -فقط- مراعاةً لرسمها نونا في المصحف.
راجع: إبراز المعاني ص: ٢٧٦، وشرح شعلة ص: ٢٢٣.

[وأما][1] المخالفة بوصل المقطوع رسما، ففي كلمتين: ﴿أَيًّا مَّا﴾، آخر سبحان[2]، و﴿مال﴾، في أربعة مواضع: ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ﴾[3]، ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾[4]، و﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾[5]، ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[6].

فَوَقَفَ على ﴿مَا﴾ دون ﴿أَيًّا﴾ في الأولى[7]، وعلى اللام منفصلةً في الثانية، على ما صرح به الشاطبيُّ[8] في الأولى، واقتضاه كلامه في الثانية[9].

---

(١) زيادة لازمة.

(٢) آية: ١١٠، وهي المسماة في المصحف بسورة الإسراء.

(٣) النساء: ٧٨.

(٤) الكهف: ٤٩.

(٥) الفرقان: ٧.

(٦) المعارج: ٣٦.

(٧) أي: ضَمَّ الكلمتين إلى بعضهما، ووقف على الأخيرة منهما فقط، مع أن كلا منهما مستقلةٌ بذاتها، كما هي في رسم المصحف، حيث اللامُ رُسِمَتْ منفصلةً في المواضع الأربعة. راجع: شرح شعلة ص: ٢٢٤.

(٨) هو: القاسم بن فِيرُّهْ -بكسر الفاء، بعدها ياءٌ آخِرُ الحروف ساكنةً، ثم راءٌ مشددة مضمومة، بعدها هاء، ومعناه بلغة عجم الأندلس: الحديد - ابن خلف بن أحمد، أبو القاسم، وأبو محمد الشاطبي الرُّعَيْنِيُّ الضرير، وليُّ الله، الإمام، العلامة، أحد الأعلام الكبار، والمشتهرين في الأقطار. ولد آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، بشاطبة، من الأندلس. كان إماما كبيرا، أعجوبة في الذكاء، كثير الفنون، آية من آيات الله تعالى، غاية في القراءات، حافظا بصيرا بالعربية، إماما في اللغة، رأسا في الأدب، مع الزهد والولاية والعبادة والانقطاع والكشف، شافعي المذهب، مواظبا على السنة. روى بالأندلس القراءة، ورحل فاستوطن قاهرة مصر، وبها أقرأ القرآن، وبها ألف قصيدته اللامية الشهيرة الشاطبية، التي عجز البلغاء من بعده عن معارضتها، ولقد رُزق هذا الكتابُ من الشهرة والقبول ما ليس لكتاب غيره في هذا الفن، بل في غيره. توفي في جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة بالقاهرة.
طبقات ابن الجزري ج٢، ص: ٢٠-٢٣.

(٩) راجع: شرح شعلة، على الشاطبية ص: ٢٢٤، ٢٢٧.

ونص عليهما الداني[1].

وقال ابن الجزري، بالنسبة للأولى: الأكثرون لم ينصوا فيها بشيء، والأصح جواز الوقف على كل من: ﴿أَيًّا﴾، و﴿مَا﴾، اتباعا للرسم[2].

وبالنسبة للثانية: إن بعضهم صرح بوقفه على اللام، دون (مَا)، والأصح: جواز الوقف على (مَا)؛ لأنها كلمة برأسها؛ ولأن كثيرا من الأئمة والمؤلفين لم ينصوا فيها عن أحد بشيء، فكانت كسائر الكلمات المفصولات، وأما الوقف على اللام، فمُحْتَمَلٌ؛ لانفصالها خطًّا، ولم يصحَّ في ذلك عندنا نص. انتهى[3].

و[أما][4] المخالفةُ بقطع الموصول، ففي: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾[5]، و﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾[6].

فوقف على الكلمتين بأسرهما.

قال ابن الجزري: لاتصالها بالإجماع، وهذا هو الأوْلى بالصواب. انتهى[7].

---

(١) راجع: التيسير ص: ٦١.

(٢) راجع: النشر ج٢، ص: ١٤٤، ١٤٥، فهذا تصرف من مؤلفنا لِمَا جاء بالمصدر المذكور.

(٣) راجع: النشر ج٢، ص: ١٤٦. وهذا -أيضا- تصرف من صاحبنا. وفي (أ): اهـ، بدلا من «انتهى».

(٤) زيادة لازمة.

(٥) القصص ٨٢. وفي (أ): ويكأنه.

(٦) القصص: ٨٢.

(٧) راجع: النشر ج٢، ص: ١٥٢. وفي (أ): اهـ.

وأما: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ فقد ذكرناها في سورة النمل[1].

وإنما يوقف على هذه الكلمات للامتحان؛ لكون الوقف عليها على وجه مخصوص.

تتمة الكلام على: كلا، وبلى[2]، ونعم، وقفا وابتداء

اعلم أن مواضع[3]: كلا، ثلاثةٌ وثلاثون، في خمسَ عشرةَ[4] سورةً، كلُّها نزلتْ بمكة، وفي النصف الثاني من القرآن العظيم. وهي على أربعة أقسام:

الأول: ما يَحْسُنُ الوقفُ فيه عليها، على معنى الرد والإنكار لما قبلها، فتكون بمعنى: ليس الأمر كذلك.

ويجوز الابتداء بها على معنى: حَقًّا، أو أَلاَ الاستفتاحيةِ، ووقعت في أحد[5] عشر موضعا: ﴿عَهْدًا. كَلَّا﴾، ﴿عِزًّا. كَلَّا﴾، بمريم[6]، ﴿تَرَكْتُ كَلَّا﴾، بالمؤمنون[7]، ﴿شُرَكَاءَ كَلَّا﴾، بسبأ[8]، ﴿يُنْجِيهِ.

---

(١) راجع: ص: ٣٢٥.

(٢) في النسخ الثلاث: بلا، بالألف آخرا.

(٣) في النسخ الثلاث: موضع، بالإفراد.

(٤) في النسخ الثلاث: خمسة عشر.

(٥) في (أ، ب): إحدى عشر.

(٦) الآيات: ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٢. وفي النسخ الثلاث: بتقديم: ﴿عِزًّا كَلَّا﴾.

(٧) آية: ١٠٠، وفي (أ): نزلت، بدلا من: تركت.

(٨) آية: ٢٧.

كَلَّا﴾، ﴿نَعِيمٍ. كَلَّا﴾ بالمعارج[1]، ﴿أَزِيدَ. كَلَّا﴾، ﴿مُنَشَّرَةً. كَلَّا﴾ بالمدثر[2]، ﴿الْأَوَّلِينَ. كَلَّا﴾، بالتطفيف[3]، ﴿أَهَانَنِ. كَلَّا﴾ بالفجر[4]، ﴿أَخْلَدَهُ. كَلَّا﴾، بالهمزة[5].

الثاني: عكسه، أي: لا يحسن الوقف فيه[6] عليها، ولا الابتداء بها، بل يصلها القارئ بما قبلها، وبما بعدها.

ووقعت في موضعين فقط: ﴿ثُمَّ. كَلَّا﴾ بالنبأ[7] والتكاثر[8].

الثالث: ما يحسن الوقف فيه عليها، دون الابتداء بها، وهو موضعا الشعراء: ﴿أَنْ يَقْتُلُونِ. قَالَ كَلَّا﴾، ﴿إِنَّا لَمُدْرَكُونَ. قَالَ كَلَّا﴾[9].

الرابع: عكسه، أي: ما لا[10] يحسن الوقف فيه عليها، ويحسن الابتداء بها، على معنى: حَقًّا، أو أَلاَ المذكورة، ووقعت في ثمانية عشر موضعا: ﴿لِلْبَشَرِ. كَلَّا﴾، ﴿الْآخِرَةَ. كَلَّا﴾ بالمدثر[11]،

---

(١) الآيات: ١٤، ١٥، ٣٨، ٣٩. وعبارة: ﴿نَعِيمٍ. كَلَّا﴾، ساقطة من (أ، ب).

(٢) الآيات: ١٥، ١٦، ٥٢، ٥٣.

(٣) الآيتان: ١٣، ١٤.

(٤) الآيتان: ١٦، ١٧.

(٥) الآيتان: ٣، ٤.

(٦) كلمة: فيه، ساقطة من (أ، ب).

(٧) آية: ٥. وزيد في الأصل، كلمة ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾، قبل ﴿ثُمَّ﴾، وفي (أ، ب): مُخْتَلِفُونَ كَلَّا، وستأتي.

(٨) آية: ٤. وفي النسخ كلها: ثُمَّ كَلَّا، بالتكاثر، ولا داعي للتكرار.

(٩) الآيات: ١٤، ١٥، ٦١، ٦٢.

(١٠) حرف النفي: لا، ساقط من (أ).

(١١) الآيات: ٣١، ٣٢، ٥٣، ٥٤.

﴿الْمَفَرُّ. كَلَّا﴾، ﴿بَيَانَهُ. كَلَّا﴾، ﴿فَاقِرَةٌ. كَلَّا﴾، بالقيامة[1]، ﴿مُخْتَلِفُونَ. كَلَّا﴾ بالنبأ[2]، ﴿أَنْشَرَهُ. كَلَّا﴾، ﴿تَلَهَّى. كَلَّا﴾، بعبس[3]، ﴿رَكَّبَكَ. كَلَّا﴾ بالانفطار[4]، ﴿الْعَالَمِينَ. كَلَّا﴾، ﴿يَكْسِبُونَ. كَلَّا﴾، ﴿تُكَذِّبُونَ. كَلَّا﴾، بالتطفيف[5]، ﴿جَمًّا. كَلَّا﴾ بالفجر[6]، ﴿يَعْلَمْ. كَلَّا﴾، ﴿يَرى. كَلَّا﴾، ﴿الزَّبَانِيَةَ. كَلَّا﴾ بالعلق[7]، ﴿الْمَقَابِرَ. كَلَّا﴾، ﴿تَعْلَمُونَ. كَلَّا﴾ بالتكاثر[8].

هذا التقسيم هو الصحيح.

وإنْ مَنَعَ ثعلبٌ الوقفَ عليها، في جميع القرآن[9].

---

(١) الآيات: ١٠، ١١، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٦. وفي الأصل، و(ب): بالقيمة.

(٢) آية: ٥.

(٣) الآيات: ٢٢/ ٢٣، ١٠/ ١١.

(٤) الآيتان: ٨/ ٩.

(٥) الآيات: ٦/ ٧، ١٤/ ١٥، ١٧/ ١٨. وكتب الفعل بالتحتية أولا، في النسخ الثلاثة.

(٦) الآيتان: ٢٠/ ٢١.

(٧) الآيات: ٥/ ٦، ١٤/ ١٥، ١٨/ ١٩.

(٨) الآيات: ٢/ ٣، ٤/ ٥.

(٩) لأنها جواب، والفائدة فيما بعدها.

شرح المفصل، المجلد الثاني ج٩، ص: ١٦، وكتاب شرح كلا وبلى ونعم، لمكي ص: ١٩.

والعبارة غير موجودة في كتاب (فصيح اللغة) لأبي العباس ثعلب، ولا في (ذيل الفصيح) للبغدادي، وذلك ضمن مجموعة كتاب (الطُّرَفُ الأدبيّة لطلاب العلوم العربية) التي جمعها: أمين الخانجي. ولا في: مجالس ثعلب.

وثعلب هو: أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيّار الشيباني، الإمام اللغوي. أبوالعباس: ثعلب النحوي، البغدادي، ثقة كبير، له كتب في القراءات، وله كتاب الفصيح. وهو إمام الكوفيين في النحو واللغة. =

وأما: ﴿بَلَى﴾ فموضعها: اثنان وعشرون موضعا، في ست عشرة سورة، وهي على ثلاثة أقسام:

الأول: ما يُختار فيه الوقفُ عليها؛ لأنها جوابٌ لِمَا قبلها، وغير متعلِّق بها ما بعدها.

وعلى هذا كثيرٌ من القراء، وأهل اللغة.

وذلك عشرةُ مواضعَ: ﴿مَا لَا تَعْلَمُونَ. بَلَى﴾، ﴿صادِقِينَ. بَلَى﴾ بالبقرة[1] ﴿يَعْلَمُونَ. بَلَى﴾، ﴿مُنْزَلِينَ. بَلَى﴾ بآل عمران[2]، ﴿قَالُوا بَلَى﴾ بالأعراف[3]، ﴿مِنْ سُوَءٍ بَلَى﴾ بالنحل[4]، ﴿مِثْلَهُمْ بَلَى﴾ بـ: يس[5]، ﴿قَالُوا بَلَى﴾ بغافر[6]، ﴿الْمَوْتَى بَلَى﴾ بالأحقاف[7]، ﴿يَحُورَ. بَلَى﴾ بالانشقاق[8].

وقد أجاز بعضهم الابتداء بها في هذه المواضع.

وليس بمختار.

= ولد سنة مائتين، وتوفي في جمادى الأولى، سنة إحدى وتسعين ومائتين، ودفن ببغداد.

طبقات ابن الجزري ج١، ص: ١٤٨، ١٤٩.

(١) الآيات: ٨٠/ ٨١، ١١١/ ١١٢.

(٢) الآيات: ٧٥/ ٧٦، ١٢٤/ ١٢٥.

(٣) آية: ١٧٢.

(٤) آية: ٢٨.

(٥) آية: ٨١.

(٦) آية: ٥٠.

(٧) آية: ٣٣.

(٨) الآيتان: ١٤/ ١٥، في (أ، ب): يجوز، بالجيم والزاي.

الثاني: ما لا يجوز الوقف عليها فيه؛ لتعلق ما بعدها بها، ولا الابتداءُ بها؛ لتعلق ما قبلها بها.

وذلك في سبعة مواضع: ﴿قَالُوا بَلَى﴾ بالأنعام[1]، ﴿مَنْ يَمُوتُ بَلَى﴾ بالنحل[2]، ﴿لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى﴾ بسبأ[3]، ﴿الْمُحْسِنِينَ. بلى﴾ بالزمر[4]، ﴿قَالُوا بَلَى﴾ بالأحقاف[5]، ﴿قُلْ بَلَى﴾ بالتغابن[6]، ﴿عِظَامَهُ. بَلَى﴾ بالقيامة[7].

الثالث: فيه خلاف.

والمنع هو الأحسن؛ لأن ما بعدها متصلٌ بها، وبما قبلها.

وذلك في خمسة مواضع: ﴿قَالَ بَلَى﴾ بالبقرة[8]، ﴿قَالُوا بَلَى﴾ بالزمر[9]، ﴿وَنَجْوَاهُمْ بَلَى﴾ بالزخرف[10]، ﴿قَالُوا بَلَى﴾ بالحديد[11]، ﴿قَالُوا بَلَى﴾ بالملك[12].

وهذا التفصيل في أقسام (بلى) أحسن مِنْ وصل ما بعدها بها ووصلِها بما قبلها[13].

---

(١) آية: ٣٠.
(٢) آية: ٣٨.
(٣) آية: ٣. وكلمة: قل، ساقطة من النسخ الثلاث.
(٤) الآيتان: ٥٨، ٥٩.
(٥) آية: ٣٤.
(٦) آية: ٧.
(٧) الآيتان: ٣، ٤. وفي الأصل، و(ب): القيمة.
(٨) آية: ٢٦٠. وفي (أ، ب): قالوا بلى، بدل: قال بلى.
(٩) آية: ٧١.
(١٠) آية: ٨٠.
(١١) آية: ١٤.
(١٢) آية: ٩.
(١٣) راجع فيما سبق: لطائف الإشارات ج١، ص: ٢٥٨- ٢٦٠.

وأما ﴿نَعَمْ﴾، فمواضعها أربعة: بالأعراف[1] اثنان، وبكل من: الشعراء[2]، والصافات[3] واحد.

والاختيارُ: الوقف عليها في الأول[4]؛ لعدم تعلق ما بعدها بها وبما قبلها؛ إذ ليس هو من قول أهل النار، دون الثلاثة[5] بعده[6].

الياءات:

اعلم أنها قسمان: قسم اتفقوا على رسمه، وقسم اتفقوا على حذفه.

فالأول: إن كان ضميرَ متكلم، متصلا بالاسم، أو الفعل، أو الحرف، يسمى اصطلاحا: ياءَ إضافةٍ.

فيُجَرُّ محلُّه مع الاسم، نحو: ﴿نَفْسِي﴾[7]، وينصب مع

---

(١) الآيتان: ٤٤، ١١٤.

(٢) آية: ٤٢.

(٣) آية: ١٨.

(٤) الموضع الأول من سورة الأعراف.

(٥) الموضع الثاني من سورة الأعراف، وموضع الشعراء، والصافات.

(٦) أي أن المختار في هذه الثلاثة، عدمُ الوقف عليها؛ لتعلق ما بعدها بما قبلها؛ لاتصاله بالقول.

راجع في هذا الفصل كتابي: شرح كلا، وبلى ونعم، لمكي ص: ١٧، وما بعدها.

ولطائف الإشارات ج١، ص: ٢٦٢.

(٧) المائدة: ٢٥، ١١٦، الأعراف: ١٨٨، يونس: ١٥، ٤٩، يوسف: ٢٦، ٥٣، ٥٤، طه: ٤١، ٩٦، النمل: ٤٤، القصص: ١٦، سبأ: ٥٠.

الفعل، نحو: ﴿فَطَرَنِي﴾[1]، وينصب ويجر مع الحرف، نحو: ﴿أَنِّي﴾[2]، و﴿لِي﴾[3].

وهذا في القرآن العظيم، على ثلاثة أضرب:

الأول: ما أجمعوا على إسكانه.

وجملتُه: ستة وستون وخمسمائة ياء[4].

الثاني: ما أجمعوا على فتحه.

وجملته: إحدى عشرةَ كلمة، في ثمانية عشر موضعا.

الثالث: ما اختلفوا في فتحه وإسكانه.

وهو المقصود بالذكر هنا.

وجملته: مائتا ياء، وثنتا[5] عشرةَ ياءً، على قول الشاطبي[6]، أو: وأربعَ عشرةَ، على قول الداني[7].

---

(١) هود: ٥١، يس: ٢٢، الزخرف: ٢٧.

(٢) آل عمران: ٤٩.

(٣) آل عمران: ٤١.

(٤) كتب العدد وتمييزه في النسخ الثلاث، بتقديم المئات (خمسمائة) على العشرات (ستون) والآحاد (ستة)، أي: قدم الكبير من الأعداد، على صغيرها، والصحيح العكس، كما أثبته.

(٥) في (أ، ب) اثنتي، بالياء، بدل: وثنتا.

(٦) راجع: شرح شعلة على الشاطبية ص: ٢٢٩.

(٧) راجع: التيسير ص: ٦٣.

لأن: ﴿فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ﴾ بالنمل[1]، و﴿فَبَشِّرْ عِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ بالزمر[2]: اختُلِف في فتحهما، وإسكانهما.

فالثاني: نَظَرَ لذلك، فجَعَلَهُما من هذا الباب.

والأول: نَظَرَ لحذفهما من الرسم، فجعلهما[3] من باب الزوائد.

وزاد آخرون اثنتيْن أخريَيْن، وهما: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾، و﴿إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ﴾، بـ: طه[4]، ويسّ[5].

قال شيخ مشايخ بعض مشايخنا: وذِكْرُ هذه الأربع في باب الزوائد أَوْلى؛ لحذفها في الرسم، وإن كان لها تعلق بهذا الباب، من حيث فتحها، وإسكانها، أيضا، ولذلك ذكرناها ثَمَّ. انتهى[6].

---

(١) آية: ٣٦.

(٢) الآيتان: ١٧، ١٨.

وفي (أ، ب): فبشر عبادي الذين آمنوا.

(٣) العبارة: «من هذا الباب، والأول: نظر لحذفهما من الرسم، فجعلهما»، ساقطة من (أ، ب).

(٤) آية: ٩٣.

(٥) آية: ٢٣. وفي (أ، ب) أخرتين.

والذين زادوهما: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، من السبعة، وأبو جعفر، ويعقوب، من العشرة.

وهذا بالنسبة للكلمة الأولى.

أما بالنسبة للثانية، فأثبت الباء فيها مفتوحةً في الوصل: أبو جعفر.

وأثبتها ساكنة في الوقف: أبو جعفر أيضا ويعقوب.

النشر ج٢، ص: ١٨٢، ١٨٨، ١٨٩.

(٦) هو: ابن الجزري.

راجع: النشر ج٢، ص: ١٦٣.

فتسع وتسعون: قبل الهمز المفتوح.

وثنتان وخمسون: قبل الهمز المكسور.

وعشر: قبل الهمز المضموم.

وأربع عشرة: قبل (أل) المعرفة.

وسبع: قبل همز الوصل المجرد عن اللام.

وثلاثون فقط، أو: وثنتان، على ما تقدم، عند باقي الحروف.

وسنورد ذلك جليا آخر سُوَرِهِ، إن شاء الله تعالى.

والقسم المتفق على حذفه رسما: ضربان.

مُتَّفَقٌ على حذفه تلاوة، وصلا[1] ووقفا.

وهذا يسمى: محذوفاتٍ[2]، فقط، وسأذكره.

ومختلف في إثباته، وحذفه تلاوة.

وهذا يسمى اصطلاحا: ياءاتٍ زوائدَ.

ويكون ضمير المتكلم منصوبَ المحل، ومجرورَه، نحو: ﴿أَخَّرْتَنِ﴾[3]، و﴿دُعَآءِ﴾[4].

وغير ضمير، ويوجد في الأسماء، والأفعال، نحوُ: ﴿الدَّاعِ﴾[5]، و﴿يَتَّقِ﴾[6].

---

(١) في (أ، ب): «ووصلا» بزيادة واو أوَّلًا.

(٢) في الأصل، و(ب): مجذوفات، بالجيم.

(٣) الإسراء: ٦٢.

(٤) إبراهيم: ٤٠.

(٥) البقرة: ١٨٦، القمر: ٦، ٨.

(٦) البقرة: ٢٨٢، ٢٨٣، يوسف: ٩٠، الطلاق: ٢، ٤، ٥.

وجملةُ ما اختلفوا فيه منها: ستون ياءً وواحدة، على ما في التيسير[1].

أو: وثنتان، على ما في الشاطبية[2].

فعلى هذا منها أصليٌّ: ثماني عشرة.

ثلاث عشرة[3] في الأسماء، وخمسٌ في الأفعال.

وضميرُ متكلم أربع وأربعون.

ست عشرة في الأسماء، وثمان[4] وعشرون في الأفعال.

وجملة ما أثبتُّه منها باتفاق راويَيْه[5]: إحدى وعشرون.

ومن رواية قالون -فقط- ثلاث، وهي: ﴿إِنْ تَرَنِ﴾ بالكهف[6]، و﴿اتبعُونِ﴾ بغافر[7]، و﴿آتَانِ﴾ بالنمل[8]، على خلاف في هذه.

ومن رواية ورش: سبع وعشرون.

وقاعدته فيما أثبته منها اتفاقا، واختلافا: أنه يثبته[9] وصلا، ويحذفه وقفا؛ لأنه محل التغيير والتخفيف.

---

(١) ص ٦٩.

(٢) راجع: شرح شعلة ص: ٢٤٥. هذا، والموضع الذي زادته الشاطبية على التيسير، هو: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ. الَّذِينَ﴾ الزمر: ١٧، ١٨، حيث انفرد السوسي، وحده، عن أبي عمرو بإثبات الياء مفتوحةً في الوصل، ساكنة في الوقف.

راجع: شرح شعلة ص: ٢٥٣، وشرح الضباع ص: ١٤٦.

(٣) في (أ، ب): بل.

(٤) في (أ، ب): وثمانية.

(٥) في النسخ الثلاث: روايته.

(٦) آية: ٣٩.

(٧) آية: ٣٨.

(٨) آية: ٣٦.

(٩) في (أ، ب) يثبتها، بهاء تأنيث.

وسترى ذلك كلَّه مفصلا، آخرَ سُوَرِهِ، إن شاء الله تعالى.

والقسم الثاني المتفق على حذفه وصلا ووقفا، في: ﴿فَارْهبُونِ﴾ بالبقرة[1]، والنحل[2]، و﴿اتَّقُونِ﴾ أولَ البقرة[3]، وبالنحل[4]، والمؤمنون[5]، والزمر[6]، و﴿لاَ تَكْفُرونِ﴾ بالبقرة[7]، و﴿أَطِيعُونِ﴾، بكل من: آل عمران[8]، والزخرف[9]، ونوح[10] واحدة، وبالشعراء ثمان[11]، و﴿سَوْفَ يؤتِ﴾، بالنساء[12]، و﴿اخْشَوْنِ الْيَوْمَ﴾، بالمائدة[13]، و﴿يَقْضِ﴾، بالأنعام[14]، في قراءة أبي عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائيِّ بالمعجمة المكسورة، و﴿تُنْظِرون﴾ بالأعراف[15]، ويونس[16]، وهود[17]، و﴿نُنْجِ﴾، بيونس[18]، و﴿فَأَرْسِلُونِ﴾، و﴿تَقْرَبُونِ﴾، و﴿تُفَنِّدُونِ﴾ بيوسف[19]،

---

(١) آية: ٤٠.
(٢) آية: ٥١.
(٣) آية: ٤١.
(٤) آية: ٢.
(٥) آية: ٥٢.
(٦) آية: ١٦.
(٧) آية: ١٥٢.
(٨) آية: ٥٠.
(٩) آية: ٦٣.
(١٠) آية: ٣.
(١١) الآيات: ١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩.
(١٢) آية: ١٤٦.
(١٣) آية: ٣.
(١٤) آية: ٥٧.
(١٥) آية: ١٩٥.
(١٦) آية: ٧١.
(١٧) آية: ٥٥.
(١٨) آية: ١٠٣.
(١٩) الآيات: ٤٥، ٦٠، ٩٤. وكتبت الكلمة: ﴿تَقْرَبُونِ﴾، في (أ، ب) بالغيب، أي: يقربون. وكتبت كلمة: ﴿تُفَنِّدُونِ﴾ في النسخ الثلاث: تعتدون.

و﴿مَتَابِ﴾، و﴿مَآبِ﴾، بالرعد[1]، و﴿عِقَابِ﴾، بها[2]، وبـ: صٓ[3]، وغافر[4]، و﴿تَفْضَحُونِ﴾ و﴿تُخْزُونِ﴾ بالحجر[5]، و﴿الْوَادِ﴾، بـ: طه[6]، والقصص[7]، والنازعات[8]، و﴿فَاعْبُدُونِ﴾، واحدةٌ بالعنكبوت[9]، وثنتان بالأنبياء[10]، و﴿تَسْتَعْجِلُونِ﴾ - بالخطاب- بها[11]، وبالغيب: بالذاريات[12]، و﴿لَهَادِ الَّذِينَ﴾ بالحج[13]، و﴿كَذَّبُونِ﴾ بالشعراء[14] واحدة، وبالمؤمنون[15] ثنتان[16]، و﴿يَحْضُرُونِ﴾، و﴿ارْجِعُونِ﴾، بها[17]، ﴿يَقْتُلُونِ﴾، بالقصص[18]،

---

(١) الآيات: ٣٠، ٢٩، ٣٦.

(٢) آية: ٣٢.

(٣) آية: ١٤. وفي (أ)، كتبت كلمة «بـ: ص» هجائيا هكذا: بصاد.

(٤) آية: ٥.

(٥) الآيتان: ٦٨، ٦٩.

(٦) آية: ١٢.

(٧) آية: ٣٠.

(٨) آية: ١٦.

(٩) آية: ٥٦.

(١٠) الآيتان: ٢٥، ٩٢. وفي (أ، ب): واثنتان، بإثبات ألف بعد الواو، والأرجح حذفها، تخفيفا في النطق.

(١١) آية: ٣٧.

(١٢) آية: ٥٩.

(١٣) آية: ٥٤.

(١٤) آية: ١١٧.

(١٥) الآيتان: ٢٦، ٣٩.

(١٦) في اللسان ج١، ص: ٥١٢.

قال ابن بَرّي: وتقول للمؤنث: اثنتان، وإن شئت: ثنتان؛ لأن الألف إنما اجتلبت لسكون الثاء فلما تحركت، سقطت.

(١٧) الآيتان: ٩٨، ٩٩.

(١٨) آية: ٣٣.

والشعراء[1]، و﴿سَيَهْدِينِ﴾، بها[2]، وبالصافات[3]، والزخرف[4]، و﴿يُكَذِّبُونِ﴾، و﴿يَسْقِينِ﴾، و﴿يَشْفِينِ﴾، و﴿يُحْيِينِ﴾، الخمس بالشعراء[5]، و﴿تَشْهَدُونِ﴾ بالنمل[6]، و﴿يُرِدْنِ﴾، و﴿فَاسْمَعُونِ﴾ بـ: يسٓ[7]، و﴿صَالِ﴾ بالصافات[8]، و﴿عَذَابِ﴾ بـ: صٓ[9]، و﴿يَعْبُدُونِ﴾، و﴿يُطْعِمُونِ﴾ بالذاريات[10]، و﴿فَمَا تُغْنِ﴾ بالقمر[11]، و﴿الْجَوَارِ﴾ بالرحمن[12]، والتكوير[13]، و﴿فَكِيدُونِ﴾ بالمرسلات[14]، و﴿دِينِ﴾ بالكافرون[15].

وكذا من كل اسم منادى[16] مضافٍ لياء المتكلم، نحو: ﴿يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ﴾[17]، ﴿يَا عِبَادِ الَّذِينَ﴾[18] إلاَّ: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ بالعنكبوت[19]، والزمر[20]، فاتفقوا على إثباتها.

---

(١) آية: ١٤.
(٢) آية: ٦٢.
(٣) آية: ٩٩.
(٤) آية: ٢٧.
(٥) الآيات: ١٢، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١.
(٦) آية: ٣٢.
(٧) الآيتان: ٢٣، ٢٥ وفي (أ، ب): يردون.
(٨) آية: ١٦٣
(٩) آية: ٨. وكتبت كلمة «بـ: ص» هجائيا هكذا: بصاد.
(١٠) الآيتان: ٥٦، ٥٧.
(١١) آية: ٥.
(١٢) آية: ٢٤.
(١٣) آية: ١٦
(١٤) آية: ٣٩.
(١٥) آية: ٦.
(١٦) كتبت العبارة: وكذا من كل اسم، في (أ،ب): وكذا كل من رسم.
(١٧) الزمر: ١٦.
(١٨) الزمر: ١٠.
(١٩) آية: ٥٦.
(٢٠) آية: ٥٣.

واختلفتِ المصاحف في: ﴿يَا عِبَادِي لَا خَوْفٌ﴾، بالزخرف[1].

ففي مصاحف المدينة ثابتة.

وفي مصاحف العراق محذوفة[2].

وقد مر بعض ما ذكر مع زيادةٍ في: الوقف على مرسوم الخط[3].

تنبيه:

الفرق بين ياءات الإضافة، والياءات الزوائد: أن الأولى ثابتة في الرسم، وليست من أصول الكلمة، فهي كهاء الضمير، وكافِه. والثانيةَ محذوفة من الرسم، وتكون أصليةً تارة، وزائدةً أخرى.

وأيضا: الخُلف جَارٍ في الأولى بين: الفتح والإسكان، وفي الثانية بين: الإثبات والحذف[4].

وسأذكر في الباب الثالث ما اتفقوا على إسكانه، من القسم الواقع قبل الهمزة المفتوحة، وغيرها، وما اتفقتِ المصاحفُ على إثباته رسما.

---

(١) آية: ٦٨.

(٢) راجع: لطائف الإشارات ج١، ص: ٢٩٧.

وفي المقنع ص ١١٧ أنها مصاحف أهل البصرة خاصة.

(٣) ص ١٥٠.

(٤) راجع: النشر ج٢، ص: ١٦٢.

الفرش

سورة البقرة

قرأ: ﴿وَمَا يُخَادِعُونَ﴾[٩] بلفظه، كالأول المجمع عليه بذلك[(١)].
﴿يُكَذِّبُونَ﴾[١٠] مثقلا. ﴿قِيلَ﴾، حيث جاء[(٢)]: بإخلاص الكسرة.

---

(١) ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾ آية: ٩ أيضا. وسبق: ﴿فِيهِ هدًى﴾: ٢، في هاء الكناية.

وتقدم قراءة ﴿هُدًى﴾، بالفتح، وبين اللفظين، من طريق الأزرق، عن ورش، في الفتح والإمالة، وإدغامُه تنوين ﴿هدًى﴾ في لام ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾، في: أحكام النون الساكنة والتنوين.

وسبق إبدال ورش همزةَ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾: ٣. واوا، في: الهمز المفرد. ويراجع مذهب قالون في صلة ميم ﴿رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾: ٣، في سورة أم القرآن. وكذا تغليظُه لام ﴿الصَّلَاةَ﴾: ٣ من طريق الأزرق.

وتقدم الخلف عن قالون، من طريقيْه، وورشٍ من طريق الأصبهاني في مد المنفصل من: ﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾[٤]، في: المد والقصر.

وسبق شبيهُ ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾[٤]، في: نقل الحركة إلى الساكن قبلها.

وكذلك حكم رائها، في: الراءات. ومر: ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ ٦، في: الهمزتان من كلمة.

وتقدم حكم صلة ميم الجمع لورش، من: عَلَيْهِمُو أَأَنْذَرْتَهُمُو أَمْ لَمْ، في سورة الفاتحة.

وإدغامُ تنوين ﴿غِشَاوَةٌ﴾[٧]، في واو: ﴿وَلَهُمْ﴾، بغنة، وكذا حكم: ﴿مَنْ يَقُولُ﴾[٨]، في: أحكام النون الساكنة والتنوين.

وقصرُ وتوسط وإشباع مد: ﴿آمَنَّا﴾، و﴿الْآخِرِ﴾: ٨، للأزرق، عن ورش، في: المد والقصر.

راجع فيما سبق: الإتحاف ص: ١٢٦- ١٢٨، والنشر ج٢ ص: ٢٠٦، ٢٠٧.

(٢) آية: ١١ .... إلخ. وفي (أ): (قال) بدلا من (قيل).

سكَّن قالونُ: هاءَ ﴿هُوَ﴾، و﴿هِيَ﴾، حيث أتيا، إذا تقدمها: واو[1]، أو فاء[2]، أو لام[3]، أو ثُمَّ[4].

وحركها ورش في الأول[5]: بضم، وفي الثاني[6]: بكسر.

---

(١) وَهُوَ: البقرة: ٢٩ ... إلخ.

وَهِيَ: البقرة: ٢٥٩، هود: ٤٢، الكهف: ٤٢، الحج: ٤٥، ٤٨، النمل: ٨٨، يس: ٧٨، فصلت: ١١، الملك: ٧.

(٢) فَهُوَ: المائدة: ٤٥، الأنعام: ١٣٦، الأنفال: ١٩، يوسف: ٧٥، النحل: ٦٣، الإسراء: ٧٢، ٩٧، الكهف: ١٧، الحج: ٣٠، الشعراء: ٨٠، القصص: ٦١، سبأ: ٣٩، ٤٧، الزخرف: ٣٦، النجم: ٣٥، الحاقة: ٢١.

فَهِيَ: البقرة: ٧٤، الحج: ٤٥، الفرقان: ٥، يس: ٨، الحاقة: ١٦.

(٣) هُوَ: آل عمران: ٦٢، النحل: ١٢٦، الشعراء: ٩، ١٢٢، ١٧٥، ١٩١، النمل: ١٦، الصافات: ١٠٦، الواقعة: ٩٥.

لِهِيَ: العنكبوت: ٦٤.

(٤) ثُمَّ هُوَ: القصص: ٦١. وفي النشر ج٢، ص: ٢٠٩: اختُلِفَ عن قالون في ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ البقرة: ٢٨٢ و﴿ثُمَّ هُوَ﴾، موضع القصص.

فرَوَى الفَرْضِيُّ، عن ابن بويان، من طريق أبي نشيط، عنه، إسكان ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾، وكذلك روى الأستاذ أبو إسحاق الطبري، عن ابن مِهْرَان، من طريق الحَلواني، ونص عليه الحافظ أبو عمرو الداني في جامعه، عن ابن مروان، عن قالون، وعن أبي عون، عن الحلواني، عنه.

وروى سائر الرواة، عن قالون: الضمَّ، كالجماعة.

وروى ابن شنبوذ، عن أبي نشيط، الضم في ﴿ثُمَّ هُوَ﴾، وكذلك روى الحلواني من أكثر طرق العراقيين، وروى الطبري عنه السكون. والوجهان فيهما صحيحان عن قالون.

راجع، كذلك: الإتحاف ص: ١٣٢، ١٦٦.

(٥) كلمة: هو.

(٦) كلمة: هي. هذا، والتسكينُ لغة نجد، والتحريكُ لغة الحجاز.

الإتحاف ص: ١٣٢.

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾[٣٦] بلا ألف، مثقلا[١]. ﴿آدَمُ﴾[٣٧] مرفوعا. ﴿كَلِمَاتٍ﴾ [٣٧] منصوبا.

﴿لَا يُقْبَلُ﴾ [٤٨] الأول: بتحتية. ﴿وَاعَدْنَا﴾ [٥١] بألف بعد واوه[٢]. ﴿بَارِئِكُمْ﴾ [٥٤]، معا، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [٦٧][٣] بإشباع كسرة الهمزة[٤] وضمة الراء[٥].

---

(١) سبق نظير: ﴿السُّفَهَاءَ أَلَا﴾: ١٣، في: الهمزتان من كلمتين.
وأهمل مؤلفنا مذهب الأزرق في مد ﴿شَيْءٍ﴾: ٢٠، وتوسطِه؛ لأنه سبق في باب: المد والقصر.
راجع: التيسير ص: ٧٢، والإتحاف ص: ١٣١.
هذا، وإذا وقفَ على كلمة ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾: ١٤، للأزرق.
فمن روى عنه المد، وصلا: وقف كذلك، اعتد بالعارض أم لا.
ومن روى عنه التوسط وصلا: وقف به، إن لم يعتد بالعارض، وبالمد إن اعتد به. ومن روى القصرَ: وقف كذلك، إن لم يعتد بالعارض، وبالتوسط، وبالإشباع، إن اعتد به.
الإتحاف ص: ١٣٠.
وسبق ﴿بِالْهُدَى﴾: ١٦، و﴿بِالْكَافِرِينَ﴾: ١٩، في: الفتح والإمالة. وأهمل: ﴿تُرْجَعُونَ﴾: ٢٨، التي قرأها نافع بضم التاء، وفتح الجيم، مبنيةً للمفعول.
الإتحاف ص: ١٣١
وسبق ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾: ٣١، في: الهمزتان من كلمتين.

(٢) كتبت الكلمة بدون ألف في النسخ الثلاث.

(٣) وكذا الآيات: ٩٣، ١٦٩، ٢٦٨، من سورة البقرة، والآية: ٨٠، بآل عمران، والآية: ٥٨ بالنساء.

(٤) في: ﴿بارِئِكُمْ﴾. ومعنى إشباع كسرة الهمزة: إتمامُها، في مقابل: اختلاسِها وقُدِّرَ بثلثي الحركة، أو ذهابِها، عن طريق تسكينها، كما هو مروي عن أبي عمرو بن العلاء.
راجع: التيسير ص: ٧٣، والبدور الزاهرة ص: ٣٢، وشرح الشاطبية للضباع ص: ١٥٠.

(٥) في: ﴿يأْمُركُمْ﴾. هذا، ويشمل بابُ ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، الكلماتِ: ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾، =

﴿يُغْفَرْ﴾ [٥٨] بضم تحتيته، وفتح فائه[١]. و﴿النَّبِيئِينَ﴾، جمعا[٢]، ومفردا[٣]، كيف كان: بالهمز[٤]، إلا ما يُنَبَّهُ عليه في محله، لقالون.

﴿الصَّابِينَ﴾ [٦٢] بلا همز[٥]. ﴿هُزُوًا﴾ [٦٧، ٢٣١] معا: بضم، وهمز.

﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٧٤]، قبل: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ [٧٥] بفوقية[٦]. وقبل: ﴿أُولَئِكَ﴾ [٨٥، ٨٦] بتحتية.

= و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾، و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾.

وفي النسخ كلها: بإشباع ضمة الهمزة والراء.

وفي (أ، ب) ويأمركم كذلك بإشباع... إلخ.

راجع: التيسير ص: ٧٣، والإتحاف ص: ١٣٦، والنشر ج٢، ص: ٢١٢.

(١) لأن الفعل مُسندٌ إلى مجازيِّ التأنيث.

الإتحاف ص: ١٣٧.

وفي (أ): تحتية، بدون تاء ثانية.

(٢) البقرة: ٦١، ١٧٧، ٢١٣، آل عمران: ٢١، ٨٠، ٨١، النساء: ٦٩، ١٦٣، الإسراء: ٥٥، مريم: ٥٨، الأحزاب: ٧، ٤٠، الزمر: ٦٩.

ويشمل الباب -كذلك- كلمات: النبيئون، والأنبيئاء، والنبوءة.

راجع: التيسير ص: ٧٣، والإتحاف ص: ١٣٨، والنشر ج٢، ص: ٢١٥.

وسبق نظير ﴿عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾: ٦١، في: سورة أم القرآن.

(٣) أي: ﴿النَّبِيء﴾ ٢٤٦ ... إلخ.

(٤) على الأصل؛ لأنه من النبأ، وهو الخبر. الإتحاف ص: ١٣٨.

(٥) وكذلك: الصَّابُونَ، مرفوعا.

راجع: التيسير ص: ٧٤، والنشر ج٢، ص: ٢١٥.

وفي الأصل: الصابيين، بياءين.

(٦) في النسخ الثلاث «يعملون»، بالتحتية.

وسبق نقلُ حركة همزة ﴿آلآن﴾: ٧١، في: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.

﴿خَطِيئَاتُهُ﴾[٨١] جمعا[١]. ﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾ [٨٣] بخطاب.
﴿حُسْنًا﴾[٨٣] بضم، فإسكان. ﴿تَظَّاهَرُونَ﴾ [٨٥] بلفظه، مثقلا[٢].
﴿أُسَارَى﴾، و﴿تُفَادُوهُم﴾ [٨٥] بألف فيهما، وضم أولهما[٣].

قاعدة:

أجمعوا على ضم سين ﴿رُسُل﴾[٤]، إذا لم يقع بعد لامه حرفان.

فإن وقعا: سَكَّنها أبو عمرو، وضَمَّهَا مَنْ بَقِيَ[٥].

---

(١) في النسخ كلها: خطيئته، بالإفراد، كما هي في رواية حفص.
(٢) في (أ): زيادة كلمة: به، بعد كلمة: تظاهرون.
(٣) كتبت الكلمتان في جميع النسخ بلا ألف، رغم النص على وجودها.
(٤) آية: ٨٧ ... إلخ.
ويشمل الباب كلمات: ﴿رُسُلنَا﴾، ﴿رُسُلهِمْ﴾، ﴿رُسُلكُمْ﴾.
راجع: التيسير ص: ٨٥، والإتحاف ص: ١٤٢.
وسبق ﴿دُنْيا﴾ في: الفتح والإمالة.
(٥) راجع: النشر ج٢، ص: ٢١٦، والإتحاف ص: ١٤٢.
وتنطبق القاعدة -أيضا- على شبيه كلمة ﴿رُسُل﴾، وهو كلمة ﴿سُبُل﴾ التي تقع في سورة إبراهيم: ١٢، والعنكبوت: ٦٩، وهذه القاعدة مبتورة، كما يبدو أنها كانت آخرَ السورة، عند الآية: ٢٨٥، لا أولها
لعدة اعتبارات:
أ- أن القاعدة كتبت في الأصل مُحَالَةً إلى الهامش، فهي مزادة، أو مقحمة على النص.
ب- أن موضعها في آخر السورة مطموسٌ، ومتروك مكانه فراغ.
ج- أن المؤلف في كل قراءة، وفي سورة البقرة، يشير إلى أنه قد سبق له آخر نفس السورة من قراءة نافع، معالجة حركة سين (رُسُل)، ومعها: باء (سُبُل).
وراجع الآية: ٣٧، من سورة الأعراف.

﴿الْقُدُسِ﴾ [٨٧] بضم داله. ﴿يُنَزِّلُ﴾، الرباعيَّ المستقبلَ، حيث أتى[١]، مثقلا.

قاعدة:

أجمعوا على تثقيل. ﴿نُنَزِّلُهُ﴾، بالحجر[٢].

﴿جِبْرِيلَ﴾ [٩٨]، بكسر جيمه ورائه، بلا همز. ﴿مِيكَائِلَ﴾ [٩٨]، بهمز، من غير تحتية[٣].

﴿وَلَكِنَّ﴾[١٠٢] مثقلا. ﴿الشَّيَاطِينَ﴾[١٠٢] منصوبا[٤]. ﴿نَنْسَخْ﴾[١٠٦] بفتحتين[٥].

﴿نُنْسِهَا﴾ [١٠٦] بضم أوله، وكسر ثالثه[٦]. ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ﴾ [١١٦] بواو قبل ﴿قَالُوا﴾[٧].

---

(١) البقرة: ٩٠ ... إلخ، ويشمل الباب كلَّ فعل مضارع بغير همزة مضمومَ الأول، مبنيا للفاعل، أو للمفعول، وبضم كلماتِ: يُنَزِّل، تُنَزِّل، نُنَزِّل.
راجع: التيسير ص: ٧٥، والنشر ج٢، ص: ٢١٨.
وتقدم ﴿بِئْسَمَا﴾: ٩، ٩٣، في: الهمزة المفردة.

(٢) آية: ٢١.

(٣) لغة لبعض العرب. الإتحاف ص: ١٤٤.
وسبق: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ﴾: ٩٢، في: الإدغام الصغير. و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾: ٩٣، في الآية: ٥٤.

(٤) سبق ﴿كَأَنَّهُمْ﴾ ١٠١، في: الهمزة المفردة.

(٥) أي: بفتح النون والسين. وسبق ﴿يُنَزَّلَ﴾ ١٠٥، في الآية: ٩٠.

(٦) في (أ، ب): ننساها.

(٧) سقطت الواو في النسخ الثلاث قبل ﴿قَالُوا﴾.
وسبق شبيه ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾: ١٠٨، لقالون في: الإدغام الصغير.

﴿فَيَكُونُ﴾[١١٧] مرفوعا. ﴿تَسْأَلْ﴾[١١٩] مجزوما[١]. ﴿وَاتَّخَذُوا﴾[١٢٥] بفتح الخاء[٢]. ﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾[١٢٦] مثقلا. ﴿وَأَرِنَا﴾[١٢٨] بإشباع رائه[٣].

﴿إِبْرَاهِيم﴾ بياء بعد الهاء، في ثلاثة وثلاثين موضعا، منها خمسة عشر في هذه السورة[٤]، والثلاثة الأخيرة بالنساء، وهي: ﴿إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾، ﴿إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾، ﴿أَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ﴾[٥]، وبالأنعام واحد، وهو: ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾[٦]، وبالتوبة الأخيران، وهما: ﴿اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾[٧]، وبإبراهيم واحد: [﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾][٨]، وبالنحل اثنان: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾[٩]،

---

(١) بـ «لا» الناهية، مبنيا للفاعل، والنهيُ هنا مجازي، لتفخيم ما وقع فيه أهل الكفر من العذاب، كقولك لمن قال لك: كيف حال فلان؟

لا تَسْأَلْ عما وقع له، أي: حَلَّ به أمر عظيم، غير محصور.

الإتحاف ص: ١٤٦.

(٢) على الخبر، عطفا على ما قبله، إما على مجموع ﴿إِذْ جَعَلْنَا﴾، فتُضْمَرُ (إذْ)، وإما على نفس (جَعَلْنَا)، فلا إضمار.

الإتحاف ص: ١٤٧.

(٣) أي: إتمام حركتها، في مقابل: اختلاسها، لأبي عمرو، أو إسكانها، لابن كثير، والسوسي.

راجع: التيسير ص: ٧٦.

(٤) الآيات: ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ٢٥٨، ٢٦٠. وكان حق كلمة ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، التقدم على الآيتين السابقتين لها مباشرة.

(٥) الآيتان: ١٢٥، ١٦٣ (٦) آية: ١٦١.

(٧) آية: ١١٤.

(٨) آية: ٣٥، والآية ساقطة من النسخ الثلاث. راجع: النشر ج٢، ص: ٢٢١.

(٩) الآيتان: ١٢٠، ١٢٣.

وبمريم ثلاثة: ﴿فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ﴾، ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾[1]، وبالعنكبوت: ﴿رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ﴾[2]، وبالشورى: ﴿بِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾[3]، وبالذاريات: ﴿ضَيْفُ إِبْرَاهِيمَ﴾[4]، وبالنجم: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾[5]، وبالحديد: ﴿نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾[6]، وبالممتحنة: ﴿حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾[7].

﴿أَوْصَى﴾ [١٣٢] بألف[8]. ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ [١٤٠] بغيب. ﴿رَءُوفٌ﴾ حيث أتى[9]: بمد. ﴿يَعْلَمُونَ﴾[١٤٤]، قبل: ﴿وَلَئِنْ﴾[١٤٥] بغيب[10]. ﴿مُوَلِّيهَا﴾ [١٤٨] بكسر لامه، وياء ساكنة.

﴿تَعْمَلُونَ. وَمِنْ﴾ [١٤٩، ١٥٠] بخطاب[11]. ﴿تَطَوَّعَ﴾ [١٥٨، ١٨٤] معا: بفوقية، وبفتح عينه، مخففا[12]. ﴿الرِّيَاحِ﴾[13] [١٦٤] جمعا.

---

(١) الآيات: ٤١، ٤٦، ٥٨.
(٢) آية: ٣١.
(٣) آية: ١٣
(٤) آية: ٢٤.
(٥) آية: ٣٧، وفي (أ): إبراهيم، بدون واو أَوَّلًا.
(٦) آية: ٢٦.
(٧) آية: ٤.
(٨) مخففا، وكذا هو في المصحف المدني.
راجع: التيسير ص: ٧٧، والإتحاف ص: ١٤٨، والنشر ج٢، ص: ٢٢٣.
(٩) البقرة: ١٤٣، ٢٠٧، آل عمران: ٣٠، التوبة: ١١٧، ١٢٨، النحل: ٧، ٤٧، الحج: ٦٥، النور: ٢٠، الحديد: ٩، الحشر: ١٠.
(١٠) في (أ، ب): بغيت، بفوقية آخرًا.
(١١) كُتب الفعل في النسخ الثلاث، بالتحتية.
(١٢) كلمة: معا، ساقطة من (أ، ب). وكتبت كلمة (تَطَوَّعَ) في النسخ الثلاث، بالتحتية أولا. وسبق ﴿لِئَلَّا﴾: ١٥٠، في: الهمزة المفردة.
(١٣) في النسخ الثلاث: الريح، أي: بالإفراد.

﴿وَلَوْ تَرَى﴾[١٦٥] بفوقية[(١)]. ﴿يَرَوْنَ﴾ [١٦٥] بفتح أوله. ﴿خُطُوَاتِ﴾: حيث أتى[(٢)]: بإسكان طائه.

قاعدة:

ضَمَّ النونَ من: ﴿فَمَنُ اضْطُرَّ﴾ حيث أتى[(٣)]. وكذا أولَ كلِّ ساكنيْن، بعد ثانيهما ضمٌّ لازم، نحو: ﴿أَنُ اعْبُدُوا﴾[(٤)]، و﴿فَتِيلًا انْظُرْ﴾[(٥)]، و﴿قَالَتُ اخْرُجْ﴾[(٦)]، بخلاف نحو: ﴿أَنِ امْشُوا﴾، فإنه لا خلاف في كسره[(٧)].

﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ [١٧٧]، الأولَ: مرفوعا[(٨)]، كالثاني المجمع على رفعه[(٩)]. ﴿وَلَكِنْ﴾ [١٧٧، ١٨٩] معا: مخففا[(١٠)]. ﴿الْبِرُّ﴾: [١٧٧، ١٨٩]

---

(١) خطابا له ﷺ. الإتحاف ص: ١٥١.

(٢) البقرة: ١٦٨، ٢٠٨، الأنعام: ١٤٣، النور: ٢١. وسبق حكم الهاء والميم من: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾: ١٦٦، وشبيهُ ﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾: ١٦٧، في: فاتحة الكتاب.

(٣) البقرة: ١٧٣، المائدة: ٣، الأنعام: ١٤٥، النحل: ١١٥.

(٤) المائدة: ١١٧، المؤمنون: ٣٢، نوح: ٣.

(٥) النساء: ٤٩، ٥٠، وسقطت كلمة: انظر، من (أ، ب).

(٦) يوسف: ٣١.

(٧) ص: ٦. لأن ضمة شين ﴿امْشُوا﴾: ليست لازمة؛ إذْ أصله ﴿امشِيُوا﴾. راجع الإتحاف ص: ١٥٣، ص: ٣٧١.

(٨) في (أ): مرفوع. وسبق: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾: ١٦٩، بالآية: ٥٤. ومثيل ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾: ١٧٠، في: لام هل، وبل.
وأهمل المؤلف كلمة ﴿الْمَيْتَةَ﴾: ١٧٣ التي قرأها نافع بسكون التحتية مخففةً؛ لأنه عالجها -مع غيرها- بآل عمران: ٢٧.

(٩) آية: ١٨٩.

(١٠) فالنون مخففةٌ من الثقيلة، جيء بها لمجرد الاستدراك، فلا عمل لها. الإتحاف ص: ١٥٣.

معا: مرفوعا[1]. ﴿مُوصٍ﴾ [١٨٢] مخففا. ﴿فِدْيَةٌ طَعَامِ﴾ [١٨٤] بالإضافة. ﴿مَسَاكِينَ﴾ [١٨٤] بلفظه. ﴿الْقُرْآنُ﴾ [١٨٥] بهمز[2]. ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ [١٨٥] مخففا.

كَسَرَ قالونُ موحدةَ ﴿الْبُيُوت﴾ [١٨٩] وضَمَّها ورش[3].

﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ﴾[١٩١]، ﴿حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ﴾[١٩١]، ﴿فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ﴾ [١٩١] بلفظهن، من القتال[4].

﴿رَفَثَ﴾، و﴿فُسُوقَ﴾ [١٩٧]، بفتحهما، كـ﴿جِدَالَ﴾ [١٩٧]، المجمعِ على فتحه. ﴿السَّلْمِ﴾ [٢٠٨] بفتح سينه[5]. ﴿تُرْجَعُ﴾ [٢١٠] مبنيا للمفعول. ﴿حَتَّى يَقُولُ﴾ [٢١٤] مرفوعا[6].

---

(١) على الابتداء. الإتحاف ص: ١٥٣. ومر ﴿النَّبِيِّينَ﴾: ١٧٧، بالآية: ٦١.

(٢) آية: ١٨٥ ... إلخ.

ويشمل الباب الكلمة بأل، وبدونها، وبضم كلمات: الْقُرْآن، قُرْآنًا، قُرْآنَهُ.

راجع: التيسير ص: ٧٩، والنشر ج١، ص: ٤١٤.

(٣) ويشمل الباب الكلمة معرفة ومنكرة. راجع: النشر ج٢، ص: ٢٢٦.

وسبق نقل حركة همز ﴿فَالْآنَ﴾: ١٨٧، لورش، في: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.

(٤) في (أ، ب): يقاتلوهم، بدل: يقاتلوكم، وسقطت كلمة: القتال من (أ).

(٥) سبق ﴿مَرْضَاتِ﴾: ٢٠٧، ٢٦٥، في: الوقف على مرسوم الخط. و﴿رَؤُفٌ﴾: ٢٠٧، في الآية: ١٤٣

(٦) لأنه ماض بالنسبة إلى زمن الإخبار، أو: حال، باعتبار حكاية الحال الماضية، والناصبُ يُخَلِّصُ للاستقبال، فتنافيا.

الإتحاف ص: ١٥٦، ١٥٧. ومر ﴿النَّبِيِّينَ﴾: ٢١٣، بالآية: ٦١.

﴿كَبِيرٌ﴾ [٢١٩] بموحدة. ﴿الْعَفْوَ﴾ [٢١٩] بنصبه. ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ [٢٢٠] بتحقيق الهمز. ﴿يَطْهُرْنَ﴾ [٢٢٢] مخففا[١]. ﴿يَخَافَا﴾ [٢٢٩] بفتح أوله[٢]. ﴿لَا تُضَارَّ﴾ [٢٣٣] بفتح رائه[٣]. ﴿مَا آتَيْتُمْ﴾ [٢٣٣] بمد همزه. ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ [٢٣٦، ٢٣٧] هنا، معا، بلفظه، وفتح أوله. ﴿قَدْرُهُ﴾ [٢٣٦] معا بإسكان الدال[٤]. ﴿وَصِيَّةً﴾ [٢٤٠] برفعه.

﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾[٢٤٥]، بلفظه، مرفوعا. ﴿يَبْصُطُ﴾[٢٤٥] بصاد. ﴿عَسِيتُمْ﴾[٢٤٦] بكسر سينه[٥]. ﴿غَرْفَةً﴾[٢٤٩] بفتح أوله. ﴿دِفَاعُ﴾ [٢٥١] بلفظه[٦]. ﴿الْقُدُسِ﴾ [٢٥٣] بضم داله. ﴿لَا بَيْعٌ﴾، ﴿وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ [٢٥٤] بتنوينهن مرفوعا.

قاعدة:

أثبتَ ألفَ ﴿أَنَا﴾، وصلا، إذا وقع بعدها همز[٧] مضموم، أو مفتوح.

---

(١) في (أ، ب): يطهرون، بزيادة واو.

(٢) سبق ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾: ٢٢٥. في: المد والقصر، و﴿أَنَّى﴾: ٢٢٨، في الفتح والإمالة.

(٣) سبق ﴿ضِرَارًا﴾: ٢٣١، في الراءات، و﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾: ٢٣١، في: حروف قربت مخارجها. و﴿نِعْمَتَ﴾: ٢٣١، في الوقف على مرسوم الخط.

(٤) كتبت كلمة: ﴿قَدْرُهُ﴾، في (أ، ب) وعلى الهاء نقطتان.

(٥) لغة في الكلمة. الإتحاف ص: ١٦٠.
وسبق ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾: ٢٤٦، في: فاتحة الكتاب.

(٦) مصدر: دفع، ثلاثيا، نحو: كتب كتابا، ويجوز أن يكون مصدرَ دافع، كقاتل قتالا. الإتحاف ص: ١٦١.

(٧) في (أ): همزة، بتاء تأنيث مربوطة، في الآخر.

وصح عن قالونَ: إثباتُها، وعدمُه، قبل المكسور، أيضًا[1].

ولا خلاف بين القراء في إثباتها، وقفا، مطلقا.

وأتى الأول في موضعين -فقط- وهما: ﴿أَنَا أُحْيِي﴾[2]، و﴿أَنَا أُنَبِّئُكُمْ﴾ بيوسف[3]. والثاني في عشرة مواضع، وهي: ﴿أَنَا أَوَّلُ﴾ بالأنعام[4]، والأعراف[5]، والزخرف[6]، ﴿أَنَا أَخُوكَ﴾[7]، ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾[8]، ﴿أَنَا أَقَلَّ﴾[9] ﴿أَنَا آتِيكَ﴾، معا، بالنمل[10]، ﴿أَنَا أَدْعُوكُمْ﴾[11]، ﴿أَنَا أَعْلَمُ﴾[12]. والثالث، في ثلاثة [مواضع][13]، وهي:

﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾، بالأعراف[14]، والشعراء[15]، والأحقاف[16].

---

(١) الإثبات والحذف وجهان صحيحان عند قالون، من طريق أبي نشيط، كما في النشر، وأما من طريق الحَلْواني: فبالحذف فقط إلا من طريق أبي عون، عنه، فبالإثبات، كما يفهم من النشر.

راجع: التيسير ص: ٨٢ والنشر ج٢، ص: ٢٣١، والإتحاف ص: ١٦٢.

(٢) البقرة: ٢٥٨.
(٣) آية: ٤٥.
(٤) آية: ١٦٣. وسقطت الباء الجارة، من (أ، ب).
(٥) آية: ١٢.
(٦) آية: ٥٢.
(٧) يوسف: ٦٩.
(٨) الكهف: ٣٤.
(٩) الكهف: ٣٩.
(١٠) آية: ٤٠.
(١١) غافر: ٤٢.
(١٢) الممتحنة: ١.
(١٣) كلمة: مواضع، ساقطة من الأصل، و(أ)، ومضروب عليها بالمداد في (ب).
(١٤) آية: ١٨٨.
(١٥) آية: ١١٥.
(١٦) آية: ٩.

وكذا ما لا همز بعده، نحو: ﴿أَنَا رَبُّكُمْ﴾[1]، ﴿أَنَا عَلَى ذَلِكُمْ﴾[2].

﴿نَنْشُرُهَا﴾ [٢٥٩] بمهملة. ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ [٢٥٩] بإثبات هاء السكت في الحالين[3].

﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ [٢٥٩] بقطع همزه، مرفوعا. ﴿أَرِنِي﴾ [٢٦٠] مشبعا. ﴿فَصُرْهُنَّ﴾[٢٦٠]، و﴿بِرُبْوَةٍ﴾[٢٦٥] بضم ثاني كل منهما. ﴿جُزْءًا﴾ [٢٦٠]، و﴿أُكُلَهَا﴾ [٢٦٥] بإسكان ثاني كل منهما، ﴿يُضَاعَفْ﴾ [٢٦١] بلفظه. ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ [٢٦٧] بتخفيف فوقيته وصلا.

وكذا جميعُ تاءات البزي، وعِدَّتُها: إحدى وثلاثون تاء.

وقد بَيَّنْتُهَا في هذه السورة، من الباب الثاني[4].

﴿نِعِمَّا﴾ [٢٧١] بكسر نونه.

واختلس قالون حركة عينه. قال الداني: ويجوز إسكانها، وبذلك ورد النص، والأول أقْيَسُ[5].

وأشبعها ورش.

---

(١) النازعات: ٢٤.
(٢) الأنبياء: ٥٦.
(٣) مر ﴿لَبِثْتَ﴾: ٢٥٩، أولَ: حروف قربت مخارجها.
وكان حق هذه الكلمة التقدم على سابقتها مباشرة، فهي كذلك في المصحف.
(٤) راجع: ص: ٢٦٩ وسبق ﴿مَرْضَاتِ﴾: ٢٦٥، في الآية: ٢٠٧.
(٥) التيسير ص: ٨٢.
وسبق ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾: ٢٦٨، في الآية: ٥٤.
ومعنى اختلاس حركة العين: إخفاء كسرتها، فرارا من الجمع بين الساكنين. هذا، وقد روى الإسكانَ أكثرُ أهل الأداء، وهو صحيح روايةً ولغة. وقد اختاره أبو عبيدة أحد أئمة اللغة، وناهيك به، وقال: هو لغة النبي ﷺ. قال في النشر: والوجهان صحيحان، غير أن النص عنه بالإسكان، ولا يعرف =

﴿نُكَفِّرْ﴾ [٢٧١] بنون، وجزم. ﴿يَحْسِبُهُمْ﴾ [٢٧٣] بكسر سينه.
﴿فَأْذَنُوا﴾[٢٧٩] بسكون همزه، وفتح ذاله. ﴿مَيْسُرَةٍ﴾[٢٨٠] بضم سينه(١).
﴿تَصَّدَّقُوا﴾ [٢٨٠] مشدَّدًا(٢). ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٢٨١] مبنيا للمفعول. ﴿مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ﴾ [٢٨٢] بفتح همزه(٣). ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ [٢٨٢] منصوبا مشددا.
﴿تِجَارَةٌ﴾، و﴿حَاضِرَةٌ﴾ [٢٨٢] برفعهما. ﴿فَرِهَانٌ﴾ [٢٨٣] بلفظه.
﴿فَيَغْفِرُ﴾، و﴿يُعَذِّبُ﴾ [٢٨٤] بجزمهما(٤). ﴿كُتُبِهِ﴾ [٢٨٥] جمعا(٥).
مضافها ثمان: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾[٣٠، ٣٣] معا، ﴿عَهْدِيَ﴾[١٢٤]، ﴿بَيْتِيَ﴾[١٢٥] ﴿مِنِّيَ إِلَّا﴾ [٢٤٩]، ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾ [٢٥٨] فتحهنّ(٦).

﴿فَاذْكُرُونِي﴾ [١٥٢] سكّنها.

﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ [١٨٦] سكنها قالونُ.

= الاختلاس إلا من طرق المغاربة، ومن تبعهم، كالمهدوي، والشاطبي، مع أن الإسكان في التيسير، ولم يذكره الشاطبي.
الإتحاف ص: ١٦٥، والنشر ج٢، ص: ٢٣٦.

(١) لغة أهل الحجاز، وهي قليلة جدا، وفتحُها أشهر.
الإتحاف ص: ١٦٦.

(٢) المقصود هنا تشديد الصاد. راجع التيسير ص: ٨٥.

(٣) في (أ، ب): يفتح، بتحتية أولا.
وسبق ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾: ٢٨٢ لقالون، أَولَ السورة.

(٤) تقدم: ﴿فَلْيُؤَدِّ﴾، ﴿الَّذِي اؤْتُمِنَ﴾: ٢٨٣، في الهمزة المفردة، و﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾، في حروف قربت مخارجها.

(٥) سبق ﴿رُسُلِ﴾: ٢٨٥، معا، أول السورة. ومر ﴿تُؤَاخِذْنَا﴾، و﴿أَخْطَأْنَا﴾: ٢٨٦، في الهمزة المفردة.

(٦) زيدت كلمة: إلا، قبل ﴿رَبِّيَ﴾، في النسخ الثلاث، وفي (أ، ب): ربي الذين، بصيغة الجمع.

مزيدها ثِنتان: ﴿الدَّاعِ﴾ [١٨٦]، ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ [١٨٦]، لورش[(١)].

تنبيه:

كلُّ سورة أسكتُ عن آيها، إضافةً، أو زوائدَ، أو أحدَهما فقط، فإنما ذلك لعدمه فيها[(٢)].

سورة آل عمران

قرأ: ﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾[١٢]، و﴿تَرَوْنَهُمْ﴾[١٣] بفوقية فيهن[(٣)]. ﴿رِضْوَانَ﴾[١٥، ١٦٢، ١٧٤]، جميعَ ما فيها: بكسر[(٤)] رائه. ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾[١٩]

---

(١) وصلا، فقط. راجع: النشر ج٢، ص: ٢٣٧.

وتُكْتَبُ الكلمتان -على هذا- بتحتية آخرا، هكذا: الداعي - دعاني.

واختلف عن قالون:

فأثبتها له وصلا على قاعدته: جماعةٌ، وحذفها معا: آخرون، من طريق أبي نشيط. وقطع بعضهم له بالإثبات في: ﴿الدَّاعِ﴾، والحذفِ في: ﴿دَعَانِ﴾.

وعَكَسَ آخرون.

والوجهان صحيحان عن قالون، كما في النشر، قال فيه: إلا أن الحذف أكثر وأشهر. الإتحاف ص: ١٥٤، والنشر ج٢، ص: ١٨٣.

(٢) في (أ، ب): كل ساكن سورة، بإقحام كلمة: ساكن، بين كلمتي: كل، وسورة، بدون مبرر.

وفي النسخ الثلاث: إحديها، بصيغة التثنية.

وهذا التنبيه جَرْيٌ على صنيع التيسير ص: ٨٦.

(٣) كلمة فيهن: ساقطة من (أ، ب). وسبقت كلمة ﴿التَّوْرَاةِ﴾: ٣، ٤٨، ٥٠، ٦٥، ٩٣، في الفتح والإمالة.

(٤) سبق ﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾: ١٥، في: الهمزتان من كلمة.

بكسر همزه[1]. ﴿يَقْتُلُونَ﴾ [٢١]، الثانيَ: بفتح تحتيّته، وضم فوقيته، بلا ألف. ﴿النَّبِيئِينَ﴾ [٢١، ٨٠، ٨١]، و﴿نَبِيًّا﴾ [٣٩]، و﴿النُّبُوءَةَ﴾ [٧٩]، و﴿الْأَنْبِئَاءَ﴾ [١١٢، ١٨١]، و﴿نَبِيءٍ﴾ [١٦١] بما في البقرة[2]. ﴿الميِّت﴾، كيف أتى، إن كان مات[3]: مثقلا، كالذي لم يمت، نحو: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾[4]، المجمعِ [من][5] السبعة على تثقيله، كإجماعهم على تخفيف: ﴿الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ﴾[6]، و﴿إِنْ تَكُنْ مَيْتَةً﴾[7]، و﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً﴾[8]، و﴿بَلْدَةً مَيْتًا﴾[9]. ﴿رَءُوفٌ﴾[٣٠] ممدودا[10]. ﴿وَضَعَتْ﴾[٣٦] بفتح عينه، وإسكان تائه. ﴿وَكَفَلَهَا﴾[٣٧] مخففا.

---

(١) سبق شَبَهُ ﴿أَأَسْلَمْتُمْ﴾: ٢٠، وهو: ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، في: الهمزتان من كلمة.

(٢) أي: بالهمز. آية: ٦١ ولم يذكر في البقرة إلا كلمتين: النبيء، والنبيئين. وفي (أ، ب): وهي.

(٣) يشمل الباب لفظ ﴿الميِّتَ﴾ المحلى بأل، المنصوب، والمجرور.

وهما في سور: آل عمران: ٢٧، الأنعام: ٩٥، يونس: ٣١، الروم: ١٩.

(٤) الزمر: ٣٠. (٥) زيادة لازمة لإتمام المعنى.

(٦) البقرة: ١٧٣، المائدة: ٣، النحل: ١١٥، وتقييدُ كلمة ﴿الْمَيْتَةُ﴾ بكلمة ﴿الدَّمُ﴾: ﴿يُخْرِجُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ﴾، بـ«يس»: ٣٣، فإنها بالتشديد، عند نافع.

(٧) الأنعام: ١٣٩. (٨) الأنعام: ١٤٥.

(٩) المنصوب، ويقع في سور: الفرقان: ٤٩، الزخرف: ١١، ق: ١١، وتقييد ﴿مَيْتًا﴾ بكلمة ﴿بَلْدَةً﴾: مخرج كلمة ﴿مَيِّتًا﴾، بالأنعام: ١٢٢، والحجرات: ١٢، فهي مشددة.

راجع: الإتحاف، ص: ١٥٢، والنشر ج٢ ص: ٢٢٤.

والمجرور، وهو في سورتين: الأعراف: ٥٧، فاطر: ٩.

(١٠) سبق: ﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾: ٢٨، في: حروف قربت مخارجها.

﴿زَكَرِيَّاءُ﴾، حيث أتى[1]: مهموزا. ورفْعُ الأولِ، هنا: ظاهرٌ[2]، وفي غيره: بحسب العامل. ﴿فَنَادَتْهُ﴾[٣٩] بفوقية[3] ﴿وَهُوَ﴾[٣٩، ٨٥، ١٥٠] جميعَ ما فيها: بما في البقرة[4]. ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾ [٣٩] بفتح همزه. ﴿يُبَشِّر﴾ كيف أتى[5]: بضم أوله، وكسر ثالثه، مشددا. ﴿فَيَكُونُ﴾، الأولَ (آية: ٤٧ مرفوعا)، كالثاني (آية: ٤٩)، المجمعِ عليه بذلك. ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾[٤٨] بتحتية[6]. ﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾[٤٩] بكسر همزه[7]. ﴿طَائِرًا﴾[٤٩] بلفظه، موحدا[8]. ﴿بُيُوتِكُمْ﴾[٤٩] بما في البقرة[9].

---

(١) آل عمران: ٣٧، ٣٨، الأنعام: ٨٥، مريم: ٢، ٧، الأنبياء: ٨٩.

وتقدم: ﴿امْرَأَتُ﴾: ٣٥، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) آية: ٣٧: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاءُ﴾.

وفي النسخ الثلاث: ويرفَع الأول هنا ظاهرا.

(٣) مر: ﴿أَنَّى﴾: ٣٧، في: الفتح والإمالة.

(٤) آية: ٢٩.

(٥) آل عمران: ٣٩، ٤٥، التوبة: ٢١، الإسراء: ٩، الكهف: ٢، الشورى: ٢٣ وفي (أ، ب): مبشر، بالميم، أولا. وفي (أ): حيث أتى، بدل من: كيف أتى.

(٦) غيبا، مناسبة لقوله (قضى). الإتحاف ص: ١٧٤.

(٧) على إضمار القول، أي: فقلت إني، أو: الاستئنافِ.

السابق ص: ١٧٤، ١٧٥.

(٨) على إرادة الواحد، قيل لأنه لم يَخْلُقْ إلا الخفَّاشَ. السابق. ص: ١٥٧.

وفي النسخ الثلاث: موحدة، بتاء تأنيث، وسبق شبيه ﴿كَهَيْئَةِ﴾: ٤٩ وهو ﴿شَيْءٌ﴾ بالبقرة: ٢٠، وفي: المد والقصر.

(٩) آية: ١٨٩، وكذا آية: ١٥٤.

وصادُ: ﴿صِرَاطَ﴾[٥١]، بما في الفاتحة[١]. ﴿فَنُوَفِّيَهُمْ﴾[٥٧] بنون.

﴿هَا أَنْتُمْ﴾، في أربعة مواضع: هنا: اثنان[٢]، وفي كل من: النساء[٣]، والقتال[٤]، واحد، فقالُون: سَهَّلَ الهمزةَ، وأدخل بينها وبين الهاء ألفا.

في حُتمل أن (هَا): للتنبيه.

ويحتمل أن الهاء مبدلة من همزة الاستفهام، وأن الألف بعدها هي التي يُفْصَل بها بين الهمزتين المتلاصقتين في كلمة.

فعلى الأول: له، أيضا: المدُّ؛ لأنه مدٌّ منفصل.

وهو يقول بجواز مده.

فيصير له في ﴿هَا أَنْتُمْ﴾، مع ﴿هَؤُلَاءِ﴾[٥]، ثلاثةُ أوجه:

مدُّهما، وقصرُهما، وقصر الأول ومد الثاني.

وأما ورش، فله: تسهيل الهمزة، من غير إدخال ألف بينها[٦] وبين الهاء.

وله، أيضا: إبدالها ألفا[٧].

وقد بسطتُ القولَ فيها، في هذه السورة، من الباب الثالث.

﴿أَنْ يُؤْتَى﴾[٧٣] بهمزة واحدة. ﴿لِتَحْسِبُوهُ﴾[٧٨] بكسر سينه[٨].

---

(١) آية: ٦.

(٢) الآيتان: ٦٦، ١١٧، وسبق: ﴿لَعَنَتَ﴾: ٦١، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) آية: ١٠٩.

(٤) آية: ٣٨.

(٥) آل عمران: ٦٦، ١١٩، النساء: ١٠٩، محمد: ٣٨.

(٦) في (أ، ب) بينهما، بلفظ التثنية.

(٧) كلمة: ألفا، ساقطة من (أ، ب).

(٨) في (أ): ليحسبوه، بالتحتية، وسبق ﴿يُؤَدِّهِ﴾: ٧٥، معا، و﴿نُؤْتِهِ﴾: ١٤٥، في: هاء الكناية، وكذا نظيرهما بالهمزة المفردة.

﴿تَعْلَمُونَ﴾ [٧٩] مخففا[١] ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، الأولَ (آية: ٨٠)، مرفوعا، كالثاني (آية: ٨٠) المتفق على رفعه، وبالإشباع فيهما. ﴿لَمَا﴾[٨١] بفتح لامه. ﴿آتَيْنَاكُمْ﴾ [٨١] بلفظه[٢]. ﴿تَبْغُونَ﴾، و﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٨٣] بفوقية فيهما[٣]. ﴿تُنَزَّلَ﴾[٩٣]، و﴿يُنَزِّلُ﴾ [١٥١] مشددين[٤]. ﴿حَجُّ﴾[٩٧] بفتح حائه.

﴿تُرْجَعُ﴾[١٠٩] مبنيا للمفعول[٥]. ﴿وَمَا تَفْعَلُوا﴾[١١٥]، و﴿فَلَنْ تُكْفَرُوهُ﴾ [١١٥] بفوقية فيهما[٦].

﴿لَا يَضِرْكُمْ﴾[١٢٠]: بكسر ضاده، مجزوما[٧]. ﴿مُنْزَلِينَ﴾[١٢٤]: مخففا ﴿مُسَوَّمِينَ﴾[١٢٥]: بفتح واوه. ﴿مُضَاعَفَةً﴾[١٣٠]: بلفظه. ﴿سَارِعُوا﴾ [١٣٣]: بلا واوٍ، أَوَّلَه[٨].

---

(١) كُتب الفعل في النسخ كلها بالتحتية.

(٢) أي: بضمير المعظِّم نفسه، وهو الله تعالى.
راجع: الإتحاف ص: ١٧٧. وسبق مثيل ﴿أَأَقْرَرْتُمْ﴾: ٨٣، وهو: ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، في: الهمزتان من كلمة.

(٣) كتب الفعلان بالتحتية، في النسخ جميعها.

(٤) في (أ، ب) منزل، بالميم، بدل الفعل الثاني.
ومر شبيه ﴿مِلْءُ﴾: ٩١، في: نقل الحركة إلى الساكن قبلها.

(٥) سبق: ﴿نِعْمَتَ﴾: ١٠٣، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) واو العَطف بين جزئي الآية: ساقطة من النسخ الثلاث.
ومر شبيه ﴿عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾، و﴿عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ﴾[١١٢]، في: فاتحة الكتاب.

(٧) تقدم: ﴿هَؤُلَاءِ﴾[١١٩]، بالآية: ٦٦. ومر شبيه ﴿تَسُؤْهُمْ﴾[١٢٠]، في: الهمزة المفردة.

(٨) على الاستئناف، وكذا هي في مصاحف المدينة.
الإتحاف ص: ١٧٩، والنشر ج٢، ص: ٢٤٢.

﴿قَرْحٌ﴾ [١٤٠، ١٧٢]، كيف أتى[١]: بفتح القاف.

﴿وَكَأَيِّ﴾، حيث أتى[٢]: بفتح همزه، وكسر يائه مشددة، منونا.

وقد ذكرنا كيفيةَ الوقف عليه، في الوقف على مرسوم الخط[٣].

﴿قُتِلَ﴾ [١٤٦]: مبنيا للمفعول[٤]. ﴿الرُّعْبَ﴾ [١٥١]: بإسكان عينه. ﴿يَغْشَى﴾ [١٥٤]: بتحتية[٥]. ﴿كُلَّهُ﴾ [١٥٤]: بفتح لامه. ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [١٥٦]، ﴿تَجْمَعُونَ﴾ [١٥٧]: بفوقية فيهما[٦]، ﴿مِتُّمْ﴾ [١٥٧، ١٥٨]، معا: بكسر أوله[٧].

﴿يَنْصُرُكُمْ﴾[١٦٠]، الثاني، مشبعا. ﴿أَنْ يُغَلَّ﴾[١٦١]: مبنيا للمفعول. ﴿قُتِلُوا﴾[١٦٨، ١٦٩]، معا: مخففا[٨]. ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾[١٦٩]، الأولَ:

---

(١) معرفا ومنكرا. وليس في القرآن غيرُ هذين الموضعين.

(٢) آل عمران: ١٤٦، يوسف: ١٠٥، الحج: ٤٥، ٤٨، العنكبوت: ٦٠، محمد: ١٣، الطلاق: ٨.

(٣) سبقت الإشارة أن نافعا قد وقف على هذه الكلمة بالنون.

(٤) سبق ﴿مُؤَجَّلاً﴾[١٤٥]، في: الهمزة المفردة.

(٥) تقدم ﴿يُنَزِّلُ﴾[١٥١]، بالبقرة: ٩٠، ومر شبيه ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُمْ﴾[١٥٢]، و﴿إِذْ تُصْعِدُونَ﴾[١٥٣]، في: الإدغام الصغير.

(٦) كتب الفعلان بالتحتية، في النسخ الثلاث. ومر ﴿بُيُوتِكُمْ﴾[١٥٤]، بالآية: ٤٩، ومر شبيه ﴿عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾[١٥٤]، في: فاتحة الكتاب.

(٧) في (أ، ب): ميم بكسر أوله.

(٨) سبق ﴿رِضْوَانَ﴾[١٦٢]، بالآية: ١٥، و﴿أَنَّى﴾[١٦٥]، في: الفتح والإمالة. هذا، ويأتي مع هاتين الكلمتين، هنا، لفظ: ﴿قُتِلُوا﴾[١٩٥].

راجع: التيسير ص: ٩٣، والنشر ج٢، ص: ٢٤٣.

بفوقية[1]. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ [١٧١]: بفتح همزه[2]. ﴿يُحْزِنْكَ﴾ [١٧٦]: بضم يائه، وكسر زايه[3]. ﴿يَحْسِبَنَّ﴾ [١٧٨، ١٨٠، ١٨٨]، ثلاثا: بتحتية[4]. ﴿يَمِيزَ﴾ [١٧٩]: بفتح يائه، وكسر ميمه، مخففا.

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [١٨٠]: بفوقية[5]. ﴿سَنَكْتُبُ﴾ [١٨١]: بنون مفتوحة، وضم فوقيته[6]. ﴿قَتْلَهُمْ﴾[١٨١]: بنصبه. ﴿وَنَقُولُ﴾ [١٨١]: بنون. ﴿الزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾ [١٨٤]: بلا موحدة قبلها[7]. ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾ [١٨٧]، ﴿وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ [١٨٧]، و﴿تَحْسِبَنَّهُمْ﴾ [١١٨]: بفوقيةٍ، أَوَّلُهُنَّ، وفتح موحدة الثالث[8]. ﴿قَاتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ [١٩٥]: بتقديم المبني للفاعل[9].

مضافها ست: ﴿وَجْهِيَ﴾[٢٠]، ﴿مِنِّيَ إِنَّكَ﴾ [٣٥]، ﴿لِيَ آيَةً﴾[٤١]،

---

(١) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٢) في (أ، ب): همزته.

(٣) من: أحزن، رباعيا. الإتحاف، ص: ١٨٢.

وتقدم ﴿الْقَرْحُ﴾[١٧٢]، بالآية: ١٤٠، ومر شبيه ﴿قَدْ جَمَعُوا﴾[١٧٣]، في: الإدغام الصغير. و﴿رِضْوَانَ﴾[١٧٤]، بالآية: ١٥.

(٤) في النسخ الثلاث: تحسبن، بالفوقية، أولا.

(٥) كتب الفعل بالياء، في النسخ الثلاث.

(٦) طمست التاء من كلمة: فوقيته، في (أ). ومر ﴿لَقَدْ سَمِعَ﴾[١٨١]، في: الإدغام الصغير.

(٧) مر شبيه ﴿قَدْ جَاءَكُمْ﴾[١٨٣]، في: الإدغام الصغير.

(٨) كتب الفعل ﴿تَكْتُمُونَهُ﴾، بالتحتية، في النسخ كلها.

(٩) وتخفيف التاء.

راجع: التيسير ص: ٩٣، والإتحاف ص: ١٨٤.

﴿وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا﴾[٣٦]، ﴿أَنِّيَ أَخْلُقُ﴾ [٤٩]، ﴿أَنْصَارِيَ إِلَى﴾[٥٢]: فتحهن.

مزيدها: ﴿اتَّبَعَنِ﴾[٢٠][(١)].

سورة النساء

قرأ: ﴿تَسَّآءَلُونَ﴾[١]، مشددا. ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾[١]: منصوبا. ﴿قِيَماً﴾[٥]: بلا ألف[(٢)]. ﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾[١٠]: بفتح يائه[(٣)]. ﴿وَاحِدَةٌ﴾[١١]: بالرفع[(٤)]. ﴿فَلِأُمِّهِ﴾[١١]، معا: بضم همزه. ﴿يُوصِي﴾[١١، ١٢]، معا: بكسر ثالثه. ﴿نُدْخِلْهُ﴾ [١٣، ١٤]، معا: بنون[(٥)]. ﴿اللَّذَانِ﴾[١٦]: بتخفيف نونه. ﴿كَرْهًا﴾[١٩]: بفتح كافه[(٦)]. ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾[١٩]: بكسر يائه.

---

(١) وصلا، فقط.

راجع التيسير ص: ٩٣، والنشر ج٢، ص: ٢٤٧، والإتحاف ص: ١٧٢.

وتكتب الكلمة في هذه الحالة، بتحتية آخرا، أي: اتبعني.

(٢) على أن ﴿قِيَماً﴾: مصدر، كالقيام، وليس مقصورا منه.

ومر: ﴿السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ﴾[٥]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٣) أهمل مؤلفنا هنا كلمة ﴿ضِعَافًا﴾[٩]، لأنه قرأها بفتح عينها، غير ممالة.

راجع: التيسير ص: ٥١.

ومذهبه: أن الكلمة إذا لم تكن مُمالةً فلا يتناولها.

(٤) على أنّ ﴿كَانَ﴾، من: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةٌ﴾: تامة.

الإتحاف ص: ١٨٧.

(٥) في (أ، ب): ويدخله، بالياء.

(٦) سبق ﴿آلآنَ﴾[١٨]، في: نقل الحركة إلى الساكن قبلها.

﴿الْمُحْصَنَات﴾، كيف أتى[1]: بفتح الصاد، كالأول هنا، المتفق على فتحه[2]. ﴿وَأَحَلَّ﴾[٢٤]: مبنيا للفاعل. ﴿أُحْصِنَّ﴾[٢٥]: مبنيا للمفعول. ﴿مَدْخَلًا﴾[٣١]: بفتح أوله[3]. ﴿تِجَارَةٌ﴾[٢٩]: مرفوعا[4].

قاعدة:

قرأ: ﴿اسأل﴾ الأمرَ المسبوقَ بواوٍ[5]، أو فاء[6]، مفردا كان فاعله، نحو: ﴿وَاسْأَلْهُمْ﴾[7]، أو جمعا، نحو: ﴿وَاسْأَلُوا اللَّهَ﴾ [٣٢]: بهمزة بعد السين[8].

﴿عَاقَدَتْ﴾[٣٣]: بألف بعد عينه. ﴿بِالْبُخْلِ﴾[٣٧]: بضم، فسكون.

---

(١) معرفا، ومنكرا.

راجع: التيسير ص: ٩٥، والنشر ج٢، ص: ٢٤٩.

ويقع في سور: النساء: ٢٤، ٢٥، المائدة: ٥، النور: ٤، ٢٣.

(٢) آية: ٢٤. ومر: ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾[٢٢، ٢٤]، في: الهمزتان من كلمتين، وشبيه: ﴿قَدْ سَلَفَ﴾[٢٢]، في: الإدغام الصغير.

(٣) يقدر له فعل ثلاثي مطاوع: ليدخلكم فتدخلون مدخلا.

الإتحاف ص: ١٨٩.

(٤) كان حق هذه الآية التقدمَ على سابقتها مباشرة.

(٥) يوسف: ٨٢، الزخرف: ٤٥، الممتحنة: ١٠.

(٦) يونس: ٩٤، يوسف: ٥٠، النحل: ٤٣، الإسراء: ١٠١، الأنبياء: ٧، ٦٣، المؤمنون: ١١٣، الفرقان: ٥٩، الأحزاب: ٥٣.

(٧) الأعراف: ١٦٣.

(٨) تقدم ﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ: ٣١، ١١٤﴾، في: حروف قربت مخارجها.

﴿حَسَنَةٌ﴾[٤٠]، برفعه[١]. ﴿يُضَاعِفْهَا﴾[٤٠]: بلفظه. ﴿تَسَّوَّى﴾ [٤٢]: بفتح تائه، وتشديد سينه. ﴿لَامَسْتُمْ﴾[٤٣]: بلفظه[٢]. ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[٥٨]: مشبعا[٣]. ﴿نِعِمَّا﴾ [٥٨]: كما في البقرة[٤]. ﴿قِيلَ﴾[٦١، ٧٧] جميع ما فيها: بإخلاص الكسر. ﴿أَنُ اقْتُلُوا﴾، و[٥] ﴿أَوُ اخْرُجُوا﴾ [٦٦]: بضم النون والواو. ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [٦٦]: مرفوعا. ﴿كَأَن لَّمْ يَكُنْ﴾[٧٣]: بتحتية[٦]. ﴿صِرَاطًا﴾ [٦٨]: بصاد[٧].

﴿النَّبِيِئِينَ﴾[٩٦]: بهمز[٨]. ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾[٧٧]، الثاني: بفوقية. ولا خلاف في الأول أنه بالتحتية[٩].

﴿بَيَّتَ﴾ [٨١]: بفتح فوقيته.

---

(١) على أنّ ﴿كَانَ﴾، من: ﴿تَكُ﴾ تامةٌ. الإتحاف ص: ١٩٠.

(٢) سبق ﴿جَاءَ أَحَدٌ -٤٣﴾، في: الهمزتان من كلمتين.

(٣) سبق ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ -٥٦﴾: في الإدغام الصغير.

(٤) آية: ٢٧١. وتقدم ﴿فَتِيلًا. انظُرْ: ٥٠، ٥١﴾، ضمن قاعدة، بالبقرة.

(٥) سُبِق حرفُ العطف: الواو، بهمزة، في (أ، ب).

(٦) كانَ من واجب هذه الآية التأخر عن الآيتين التاليتين لها مباشرة.

(٧) في النسخ الثلاث: صراط.

(٨) كان واجب الآيتين: ﴿صِرَاطًا﴾، و﴿النَّبِيِئِينَ﴾، التقدمَ على الآية التي سبقتهما مباشرة.

(٩) آية: ٤٩. وسبق نظير ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ -٧٤﴾، وهو: ﴿وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾، في: حروف قربت مخارجها، ومرّ ﴿مَالِ -٧٨﴾: في: الوقف على مرسوم الخط.

قاعدة:

قرأ كلَّ صاد ساكنةٍ قبل دال، نحو: ﴿أَصْدَقُ﴾ [٨٧، ١٢٢]، و﴿يَصْدِفُونَ﴾[(١)]، و﴿تَصْدِيَةً﴾[(٢)]، و﴿قَصْدُ﴾[(٣)]، خالصةً من إشمامها صوت الزاي[(٤)].

﴿فَتَبَيَّنُوا﴾[٩٤]، معا: بتحتية، ونون. ﴿السَّلَمَ﴾ [٩٤]، الأخيرَ: بلا ألف[(٥)]. ﴿غَيْرَ﴾ [٩٥]، قبل ﴿أُولِي﴾: منصوبا. ﴿وَهُوَ﴾[١٠٨]، جميعَ ما فيها: كما في البقرة[(٦)]. ﴿هَآ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾[١٠٩]: كما في آل عمران. ﴿نُؤْتِيهِ﴾ [١١٤]: بنون[(٧)]. ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [١٢٤]: مبنيا للفاعل[(٨)]. ﴿يَصَّالَحَا﴾[٢٨]: بلفظه. ﴿تَلْوُوا﴾ [١٣٥]: بإسكان لامه، وواوين، أُولاهما[(٩)] مضمومة، وثانيتهما ساكنة. ﴿نَزَّلَ﴾،

---

(١) الأنعام: ٤٦، ١٥٧.

(٢) الأنفال: ٣٥.

(٣) النحل: ٩.

(٤) كذلك: ﴿تَصْدِيقَ﴾: يونس: ٣٧، يوسف: ١١١، و﴿فَاصْدَعْ﴾، بالحجر: ٩٤، و﴿يُصْدِرَ﴾، بالقصص: ٢٣، و﴿يَصْدُرُ﴾، بالزلزلة: ٦.
راجع التيسير ص: ٩٧، والإتحاف ص: ١٩٣، والنشر ج٢، ص: ٢٥٠.

(٥) كتبت الكلمة بالألف، في النسخ كلها.

(٦) آية: ٢٩.

(٧) سبق ﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ -١١٤﴾، بالآية: ٣٠، و﴿مَرْضَاتِ -١١٤﴾ في: الوقف على مرسوم الخط.

(٨) سبق ﴿نُوَلِّهِ﴾، و﴿نُصْلِهِ - ١١٥﴾، في: هاء الكناية.

(٩) في النسخ الثلاث: أولهما.

و﴿أَنْزَلَ﴾[١٣٦]: مبنيين للفاعل. ﴿وَقَدْ نُزِّلَ﴾ [١٤٠]: مبنيا للمفعول. ﴿فِي الدَّرَكِ﴾ [١٤٥]: بفتح رائه. ﴿نُؤْتِيهِمْ﴾ [١٥٢]: بنون. ﴿أَنْ تُنَزِّلَ﴾ [١٥٣]: مثقلا[(١)]. ﴿أَرِنَا﴾ [١٥٣]: مشبعا ﴿لاَ تَعْدُوا﴾ [١٥٤] قالون: باختلاس حركة عينه[(٢)].

قال الحافظ الداني: والنص عنه بالإسكان[(٣)].

و ورش: بإشباعها[(٤)].

واتفقا[(٥)] على تشديد الدال.

﴿سَنُؤْتِيهِمْ﴾[١٦٢]: بنون ﴿زَبُورًا﴾ [١٦٣]: بفتح أوله. ﴿صِرَاطًا﴾ [١٧٥]: بصاد[(٦)].

سورة المائدة

قرأ: ﴿رِضْوَانًا﴾ [٢]، و﴿رِضْوَانَهُ﴾ [١٦]، بكسر أولهما[(٧)]. ﴿شَنَآنُ﴾[٢، ٨]، معا: بفتح ثانيه ﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾ [٢]: بفتح همزه.

---

(١) في النسخ الثلاث: ينزل، بالياء، أولا.

(٢) هي رواية المغاربة، عنه: فرارا من الجمع بين الساكنين.
راجع التيسير ص: ٩٨، والنشر ج٢، ص: ٢٥٣.

(٣) التيسير ص: ٩٨. وهي رواية العراقيين، عنه.

(٤) وأصلها، على هذا: تعتدوا، نقلت حركة تاء الافتعال إلى العين، لأجل الإدغام وقلبت دالا، وأدغمت. الإتحاف ص: ١٩٦.

(٥) في (أ، ب): واتفقوا، بصيغة الجمع.

(٦) تقدم ﴿لِئَلَّا﴾[١٦٥]، في الهمزة المفردة.

(٧) سبق ﴿فَمَنُ اضْطُرَّ﴾[٣]، ضمن: قاعدة، بالبقرة.

﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾ [٥]: بما في النساء[١]. ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [٦]: بنصبه. ﴿لَامَسْتُمْ﴾ [٦]، و﴿قَاسِيَةً﴾ [١٣]: بلفظهما[٢]. ﴿صِرَاطٍ﴾ [١٦]: بصاد. ﴿رُسُلُنَا﴾ [٣٢]: بضم سينه[٣]. ﴿السُّحْتِ﴾[٤٢، ٦٢، ٦٣]، ثلاثا: بإسكان حائه[٤]. ﴿الْعَيْنَ﴾ [٤٥]، وما عطف عليه: بالنصب[٥].

﴿الْأُذُنَ﴾[٤٥]: بإسكان ذاله[٦]. ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾[٤٧]: بإسكان لامه، وجزمه[٧].

---

(١) آية: ٢٤.

(٢) مر ﴿جاءَ أَحَدٌ﴾، في: الهمزتان من كلمتين. و﴿نِعْمَتَ﴾[١١]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) سبق ﴿جَبَّارِينَ﴾[٢٢]، في: الفتح والإمالة، وشبه ﴿عَلَيْهِمُ الْبَابَ﴾[٢٣] في: الفاتحة، و﴿سَوْءَةَ﴾[٢٣]، في: المد والقصر.

(٤) لغة تميم، وأسد، وعامةِ قيس، في مقابلة الضم لغةِ الحجازيين.

وقيل: الأصل السكون، وأُتْبِعَ، أو الضم، وأُسْكِنَ، تخفيفا، كـ (رُسْلِنَا). الإتحاف ص: ١٤٣.

ونسي مؤلفنا: ﴿يُحْزِنْكَ﴾[٤١]، التي قرأها نافع بضم التحتية، وكسر الزاي. راجع الإتحاف ص: ٢٠٠.

(٥) آية: ٤٥. وما عطف عليه، هو: الْأَنْفَ، والْأُذُنَ، والسِّنَّ، والْجُرُوحَ.

وسبق ﴿التَّوْرَاةَ﴾[٤٣، ٤٤، ٤٦، ٦٦، ٦٨، ١١٠]، في الفتح والإمالة.

(٦) توجيه الإسكان: كما ورد في إسكان حاء ﴿السُّحْتِ﴾. وكلمة: ذاله، ساقطة من (أ).

(٧) وهذا في حالة الوقف على الكلمة، عند الجميع.

أما إذا وُصِلَتِ الكلمة بما بعدها ﴿أَهْلُ﴾، فإن ورشا، على أصله، يلقي حركة الهمزة على الميم. راجع: التيسير ص: ٩٩.

﴿يَبْغُونَ﴾[٥٠]: بتحتية. ﴿يَقُولُ﴾ [٥٣]: بلا واو قبله، مرفوعا.
﴿مَنْ يَرْتَدِدْ﴾[٥٤]: بدالين، أولاهما[١] مكسورة، وثانيتهما ساكنة[٢].

﴿هُزُوًا﴾[٥٧]: بضم، وهمز. ﴿الكُفَّارَ﴾[٥٧]: منصوبا. ﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾[٦٠]، بفتح موحدته، وفوقيته[٣]. ﴿رِسَالَاتِهِ﴾ [٦٧]: بلفظه. ﴿وَالصَّابُونَ﴾[٤٩]: بلا همز. ﴿أَلَّا تَكُونَ﴾[٧١]: منصوبًا[٤]. ﴿عَقَّدتُّمْ﴾ [٨٩]: بلفظه، مثقلا. ﴿فَجَزَاءُ مِثْلِ﴾ [٩٥]، و﴿كَفَّارَةُ طَعَامِ﴾ [٩٥]: بالإضافة فيهما[٥]. وأجمعوا على جمع ﴿مَسَاكِينَ﴾ [٩٥]، هنا. ﴿قِيَامًا﴾ [٩٧]: بلفظه.

﴿يُنَزِّلَ﴾ [١١٢]، و﴿مُنَزِّلُهَا﴾ [١١٥]: مثقلين[٦]. ﴿اسْتُحِقَّ﴾ [١٠٧]:

---

(١) في (أ، ب): أولهما.

(٢) بفك الإدغام، على الأصل؛ لأجل الجزم، وعليها الرسم المدني، والإمام. الإتحاف ص: ٢٠١، والنشر ج٢، ص: ٢٥٥.

(٣) أي: باء الفعل ﴿عَبَدَ﴾، وتاء ﴿الطَّاغُوتَ﴾.

(٤) في (أ، ب): «إلا أن تكون» بزيادة: أن، بين: «ألا»، و«تكون».

(٥) الإضافة في الآية الأولى، على أن ﴿جَزَاءُ﴾ مصدر مضاف لمفعوله، أي: فعليه أن يجزي المقتولَ من الصيد مثلَه من النَّعَم، ثم حُذِفَ المفعول الأول لدلالة الكلام عليه، وأضيف المصدر إلى ثانيهما.

أو: ﴿مِثْلِ﴾ مقحمة، كقولك: مثله لا يقول كذا، أي: إني لا أقول.

والمعنى: فعليه أن يجزيَ مثلَ مَا قَتَلَ، أي: يجزيَ ما قتل. فلا يَرِدُ أن الجزاء للمقتول، لا لمثله. الإتحاف ص: ٢٠٢، ٢٠٣.

(٦) وكذلك: ﴿تُنَزَّلَ﴾[١٠١].

مبنيا للمفعول. ﴿الْأَوْلَيَانِ﴾ [١٠٧]: مثنى. ﴿الْغُيُوبِ﴾ [١٠٩، ١١٦]، معا: بضم غينه. ﴿الْقُدُسِ﴾ [١١٠]: بضم داله.

﴿طَائِرًا﴾ [١١٠]، و﴿سِحْرٌ﴾: بلفظهما[١]. ﴿يَسْتَطِيعُ﴾ [١١٢]: بتحتية. ﴿رَبُّكَ﴾ [١١٢]: مرفوعا[٢]. ﴿يَوْمَ﴾ [١١٩]: منصوبا[٣].

مضافها ست: ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾[٢٨]، و﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٢٨]، و﴿لِيَ أَنْ﴾ [١١٦]، و﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾ [٢٩]، ﴿فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُ﴾ [١١٥]، ﴿وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ﴾ [١١٦]. فتح الجميع.

سورة الأنعام

قرأ: ﴿يُصْرَفْ﴾ [١٦]: مبنيا للمفعول[٤]. ﴿الْقُرْآنُ﴾[١٩] بهمز. ﴿تَكُنْ﴾ [٢٣]: بفوقية. ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ [٢٣]: منصوبا. ﴿رَبِّنَا﴾[٢٣]: بكسر بائه. ﴿وَلَا نُكَذِّبُ﴾ [٢٧]، ﴿وَنَكُونُ﴾ [٢٧]: برفعهما. ﴿وَلَلدَّارُ﴾[٣٢]:

---

(١) تقدم توجيه قراءة ﴿طَائِرًا﴾ بآل عمران: ٤٩.

(٢) تقدم ﴿أَنُ اعْبُدُوا﴾[١١٧] ضمن: قاعدة له بالبقرة.

(٣) على الظرف. و﴿هَذَا﴾: إشارةٌ لقوله تعالى: ﴿أَأَنْتَ: ١١٦﴾ مبتدأٌ، خبره: متعلق الظرف، أي: هذا القول واقع يومَ ينفع، فهو معمول الخبر، والفتحة: إعراب.

والكوفيون يجعلون ﴿يَوْمَ﴾ خبر المبتدأ، وبني على الفتح لإضافته لجملة فعلية. وإن كانت معربة.

والبصريون: يشترطون في البناء تصدير الجملة بفعل ماض، و﴿يَنْفَعُ﴾: محلُّه خفضٌ بالإضافة. الإتحاف ص: ٢٠٤.

(٤) سبق شبيه ﴿وَلَقَدُ اسْتُهْزِئَ﴾[١٠]، في: قاعدة بالبقرة.

بلامين. ﴿الْآخِرَةُ﴾[٣٢]: مرفوعا. ﴿تَعْقِلُونَ﴾[٣٢]: بفوقية[١].
﴿لِيَحْزُنْكَ﴾ [٣٣]: بضم يائه، وكسر زايه. ﴿لَا يُكْذِبُونَكَ﴾ [٣٣]: مخففا[٢]. ﴿يُنَزِّلَ﴾ [٣٧]: مثقلا.

قاعدة:

سهّل الهمزةَ الثانية من: ﴿أَرَأَيْتَ﴾، مفردا[٣]، وجمعا[٤]، كيف أتى،

---

(١) كُتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٢) من: أكذب إكذابا.
راجع: شرح شعلة ص: ٣٦٠، والإتحاف ص: ٢٠٧.

(٣) يشمل الباب (رَأَى) الماضيَ المسبوق بهمزة الاستفهام، المتصلَ بتاء الخطاب.
ويندرج تحت الإفراد منه كلمات:
أَرَأَيْتَ، وتقع في: الكهف: ٦٣، الفرقان: ٤٣، العلق: ٩، ١١، ١٣، الماعون: ١.
و: أَفَرَأَيْتَ ويقع في: مريم ٧٧، الشعراء: ٢٠٥، الجاثية: ٢٣، النجم: ٣٣.
و: أَرَأَيْتَكَ، وتقع في: الإسراء: ٦٢.
راجع: التيسير ص: ١٠٢، وشرح شعلة ص: ٣٦٠، ٣٦١، والنشر ج١، ص: ٣٩٧، ٣٩٨، والإتحاف ص: ٥٦، ٢٠٨.

(٤) يشمل كلمات:
أَرَأَيْتُمْ، وتقع في: الأنعام: ٤٦، يونس: ٥٠، ٥٩، هود: ٢٨، ٦٣، ٨٨، القصص: ٧١، ٧٢، فاطر: ٤٠، فصلت: ٥٢، الأحقاف: ٤، ١٠، الملك: ٢٨، ٣٠.
أَفَرَأَيْتُمْ، وتقع في: الشعراء: ٥٧، الزمر: ٣٨، النجم: ١٩، الواقعة: ٥٨، ٦٣، ٦٨، ٧١.
أَرَأَيْتَكُمْ، وتقع في: الأنعام: ٤٠، ٤٧.
المراجع السابقة.

إذا كان قبل الراء همزة، في أحد وجهيه[1]، وأبدلها ألفا في الآخر[2].

﴿فَتَحْنَا﴾[٤٤]: مخففا[3]. ﴿يَصْدِفُونَ﴾[٤٦]: بصاد خالصة[4].

﴿بِالْغَدَاةِ﴾[٥٢]: بلفظه. ﴿أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ﴾[٥٤]: بفتح همزه[5].

﴿فَإِنَّهُ﴾[٥٤]: بكسرها[6]. ﴿لِتَسْتَبِينَ﴾[٥٥]: بفوقية. ﴿سَبِيلُ﴾[٥٥]: منصوبا[7].

---

(١) التسهيلُ: بين بين، من رواية قالون، و ورش، طريقَ الأصبهاني، والأشهرُ من طريق الأزرق. وعليه الجمهور، وهو الأقيس، تخفيفًا للهمزة.

راجع: شرح شعلة، ص: ٣٦٠-٣٦١، والإتحاف ص: ٥٦، ٢٠٨، والنشر: ج١ ص: ٣٩٧، ٣٩٨.

(٢) مع إشباع المد للساكنين.

والإبدالُ روايةُ جماعةٍ من مشيخة المصريين، عن ورش، من طريق الأزرق.

وفي (أ، ب): وإبدالها، بزيادة ألف بعد الدال.

المرجعان السابقان الأخيران.

(٣) أهمل ﴿صِرَاطٍ﴾[٣٩] التي قرأها نافع بالصاد الخالصة.

راجع الإتحاف ص: ٢٠٨.

(٤) سبقت الإشارة إلى ﴿بِهِ انْظُرْ﴾[٤٦] لدى ورش، في هاء الكناية.

(٥) على أنها بدل من ﴿الرَّحْمَةَ﴾، بدلُ شيءٍ من شيء، أو على الابتداء، والخبر محذوفٌ، أي: عليه أنَّه ... إلخ ، أو على تقدير حرف الجر اللام.

الإتحاف ص: ٢٠٩.

(٦) على أنها مستأنَفَة، وأن الكلام قبلها تام، بمعنى أنها في صدرِ جملةٍ وقعت خبرا لِمَن الموصولة، أو جوابا لها، إنْ جُعِلَتْ شرطا. السابق.

(٧) فالفعل من: اسْتَبَنْتُ الشَّيْءَ، المعدّى، أي: وَلِتَسْتَوْضِحَ يا محمد، و﴿سَبِيلُ﴾: مفعوله. الإتحاف ص: ٢٠٩.

﴿يَقُصُّ﴾[٥٧]: بمهملة مضمومة[١]. ﴿تَوَفَّتْهُ﴾[٦١]، و﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾[٧١]: بلفظهما[٢]. ﴿خُفْيَةً﴾[٦٣]: بضم خائه.

﴿أَنْجَيْتَنَا﴾[٦٣]: بلفظه. ﴿يُنْجِيكُمْ﴾[٦٤]، الثاني، و﴿يُنْسِيَنَّكَ﴾[٦٨]: مخففين[٣]. ﴿رَأَى﴾[٧٦، ٧٧، ٧٨] الجميع ذكرناه في: الفتح والإمالة[٤].

وقد بسطتُ القول فيه، في هذا المبحث، من الباب الثالث.

﴿أَتُحَاجُّونِي﴾[٨٠]: بتخفيف النون[٥]. ﴿دَرَجَاتٍ﴾[٨٣]: بلا تنوين[٦].

﴿زَكَرِيَّاءُ﴾[٨٥]: بهمز. ﴿وَالْيَسَعَ﴾[٨٦]: بلام ساكنة، وفتح التحتية.

﴿صِرَاطٍ﴾ [٨٧]: بصاد خالصة. ﴿النُّبُوءَةَ﴾ [٨٩]: بهمز. ﴿اقْتَدِهْ﴾ [٩٠]: بهاء سكت، في الحالين[٧]. ﴿تَجْعَلُونَهُ﴾ [٩١]، و﴿تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ﴾ [٩١] و﴿لِتُنْذِرَ﴾ [٩٢]: بفوقية فيهما[٨].

---

(١) في النسخ الثلاث: يقض، بالضاد المعجمة.

(٢) في (أ، ب): بفوقية، بدلا من: توفته، واستهونه، بالنون، بدل التاء.
ومر ﴿جَاءَ أَحَدَكُمْ﴾[٦١]، في: الهمزتان من كلمتين. وأهمل المؤلف ﴿رُسُلُنَا﴾[٦١] التي قرأها نافع بضم السين. راجع: الإتحاف ص: ٢٠٩.

(٣) أي: بإسكان النون وتخفيف الجيم، في الأول، أو: بالياء والتاء، من غير ألف، وبتخفيف السين في الثاني.
ومر نظير ﴿بَعْضِ انْظُرْ﴾ [٦٥]، ضمن: قاعدة، بالبقرة.
النشر ج٢، ص: ٢٥٩، والبدور الزاهرة ص: ١٠٤.

(٤) ص ١٣٥.

(٥) كتبت الكلمة بنونين، في النسخ الثلاث.

(٦) مر ﴿يُنَزِّلُ﴾ [٨١]، بالبقرة: ٩٠.

(٧) ساكنة وصلا. راجع: الإتحاف ص: ٢١٣.

(٨) كتبت الأفعال الأربعة، بالتحتية، في النسخ كلها.

﴿بَيْنَكُمْ﴾[٩٤]: منصوبا. ﴿الْمَيِّتِ﴾[٩٥]، معا: مثقلا. ﴿وَجَاعِلُ اللَّيْلِ﴾[٩٦]: بلفظه، مضافا. ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾[٩٨]: بفتح قافه. ﴿ثَمَرِهِ﴾[٩٩، ١٤١]، معا: بفتح أوله وثانيه(١). ﴿خَرَّقُوا﴾[١٠٠]: مثقلا(٢). ﴿دَرَسْتَ﴾[١٠٥]: بإسكان سينه، وفتح فوقيته، من غير ألف. ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾[١٠٩]: مشبعا. ﴿أَنَّهَا﴾[١٠٩]: بفتح همزه. ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [١٠٩]: بتحتية. ﴿قِبَلًا﴾ [١١١]: بكسر أوله، وفتح ثانيه(٣). ﴿نَبِيءٍ﴾[١١٢]: بهمز. ﴿مُنْزَلٌ﴾ [١١٤]: مخففا. ﴿كَلِمَاتُ﴾[١١٥]: جمعا. ﴿لَيَضِلُّونَ﴾ [١١٩]: بفتح التحتية. ﴿فَصَّلَ﴾ [١١٩]، و﴿مَا حَرَّمَ﴾ [١١٩]: مبنيَّيْنِ للفاعل(٤). ﴿مَيِّتًا﴾[١١٢]، و﴿ضَيِّقًا﴾[١٢٥]: مشددين. ﴿رِسَالَاتِهِ﴾[١٢٤]: جمعا(٥). ﴿حَرِجًا﴾[١٢٥]: بكسر رائه(٦). ﴿يَصَّعَّدُ﴾[١٢٥]: بلفظه، مشددا(٧). ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾[١٢٨]: بنون(٨).

---

(١) تقدم مثيل ﴿مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا﴾ [٩٩] ضمن: قاعدة له، بالبقرة.

(٢) للتكثير. الإتحاف ص: ٢١٤.

(٣) بمعنى: مُقَابَلَةً، أي: معاينةً، ونُصِبَ على الحال. وقيل بمعنى: جهةَ، وناحيةَ، فنَصْبُه على الظرف، في نحو: قِبَلَ زَيْدٍ دَيْنٌ. الإتحاف ص: ٢١٥.

(٤) في النسخ الثلاث: ﴿يضل﴾، بدلا من ﴿فَصَّلَ﴾ وهو تصحيف؛ لأن الفعل الأول (آية: ١١٧) ليس به خلاف بين السبعة. راجع: التيسير ص: ١٠٦. وكان حق هذين الفعلين التقدم على سابقهما مباشرة، فهما كذلك في المصحف.

(٥) كلمة: جمعا، ساقطة من (أ).

(٦) كسرُ الراء وفتحُها بمعنى واحد.
وقيل المكسور اسمُ فاعل، والمفتوح مصدر.
وقيل المكسور أضيق الضيق. الإتحاف ص: ٢١٦.

(٧) أي: بتشديد الصاد، والعين، من غير ألف، ويقصد المؤلف بعبارة: بلفظه: رسم المصحف الموافق لرواية حفص. وفي (أ، ب): يصعدون. راجع: التيسير ص: ١٠٧.

(٨) أهمل: ﴿صِرَاطُ﴾ [١٢٦] وقد سبقت في الفاتحة: ٦.

﴿يَعْمَلُونَ﴾ [١٣٢]: بغيب. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [١٣٥]: مفردا. ﴿تَكُونُ﴾ [١٣٥]: بفوقية. ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾ [١٣٦، ١٣٨]، معا: بفتح الزاي. ﴿زَيَّنَ﴾ [١٣٧]: بفتح أوله وثانيه. ﴿قَتْلَ﴾ [١٣٧]: منصوبا. ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ [١٣٧]: مخفوضا. ﴿شُرَكَاؤُهُمْ﴾ [١٣٧]: مرفوعا. ﴿يَكُنْ﴾ [١٣٩]: بتحتية. ﴿مَيْتَةً﴾ [١٣٩]: منصوبا.

﴿قَتَلُوا﴾[١٤٠]: مخففا. ﴿أُكُلُهُ﴾[١٤١]، و﴿خُطُوَاتِ﴾[١٤٢]، و﴿الْمَعْزِ﴾[١٤٣]: بإسكان ثاني كل منها[(١)]. ﴿حِصَادِهِ﴾[١٤١]: بكسر حائه[(٢)].

قاعدة:

متى وقعتْ همزةُ وصلٍ بين لامٍ ساكنة وهمزة استفهام، ففيها للقراء السبعة وجهان: مدُّها، بعد إبدالها ألفا، وتسهيلها بينها وبين الألف، من غير مد، وهو القياس. والأول: أوْلى؛ لما فيه من الخفة بذهاب لفظ الهمزة بالكليّة.

وإنما فعلوا ما ذُكر، وإن كانت القاعدة إسقاطَ همزة الوصل بعد المتحرك لئلا يلزم عليه التباسُ الاستفهام بالخبر. ووقعتْ في ستة مواضع: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾[١٤٣، ١٤٤]، معا، هنا، و﴿آلْآنَ﴾، معا، بيونس[(٣)]، و﴿آللَّهُ﴾ معا، بها[(٤)] -أيضا- وبالنمل[(٥)]. ولا سابع لهن

---

(١) راجع توجيه الإسكان في: المائدة: ٤٢.

(٢) مر بالآية: ٩٩ ﴿ثَمَرِهِ﴾[١٤١].

(٣) الآيتان: ٥١، ٩١.

(٤) آية: ٥٩.

(٥) آية: ٥٩.

إلاّ: ﴿السِّحْرُ﴾، بيونس[1]، في مذهب أبي عمرو[2]. ولا يجوز مدُّ همزة الاستفهام هذه، لمن مَدَّها[3]، في نحو[4]: ﴿أَأَنذَرْتَهُمْ﴾[5]، لضعف همزة الوصل، فلم تَفْتَقِرْ[6] إلى فاصل، بخلاف همزة القطع؛ لقوَّتها، ولأن بدلَ همزةِ الوصل -كما نقله الداني عن أكثر القراء والنحويين- يلزمها[7].

﴿يَكُونَ﴾[١٤٥]: بتحتية. ﴿مَيْتَةً﴾[١٤٥]: منصوبا. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٢]: مشددا[8]. ﴿وَأَنَّ﴾[١٥٣]: بفتح الهمزة، وتشديد النون. ﴿يَصْدِفُونَ﴾[١٥٧]: بصاد خالصة[9]. ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾[١٥٨]: بفوقية.

---

(١) آية: ٨١.

(٢) أي: بالمد، على الاستفهام، له وحده. التيسير ص: ١٢٣.

وسقطت: كلمة: مذهب، من (أ).

(٣) هو الأزرق عن ورش. راجع النشر ج١، ص: ٣٥٨.

(٤) ساقطة من (أ، ب). (٥) البقرة: ٦.

(٦) أي: همزة الوصل.

(٧) النشر ج١، ص: ٣٧٧.

ومعنى عبارة: «بدل همزة الوصل يلزمها»: أن القراء اتفقوا على تليين همزة الوصل، ثم اختلفوا في كيفية هذا التليين؛ فقال كثير منهم: تُبْدَلُ ألفا خالصة، وجعلوا الإبدال لازما لها، كما يلزم إبدال الهمزة إذا وجب تخفيفها، في سائر الأحوال.

(٨) أي: بتشديد الذال، إذاكان بالتاء خطابا.

التيسير ص: ١٠٨، والنشر ج٢، ص: ٢٦٦.

ومر: ﴿فَمَنُ اضْطُرَّ﴾[١٤٥]، ضمن: قاعدة، له، بالبقرة.

(٩) وكذا: ﴿صِرَاطِي﴾[١٥٣]، و﴿صِرَاطٍ﴾[١٦١].

﴿فَرَّقُوا﴾[١٥٩]: مشددا. ﴿قَيِّمًا﴾[١٦١]: بفتح قافه، وتشديد يائه المكسورة[١].

مضافها، ثمان: ﴿إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾[١٤]، ﴿مَمَاتِيَ﴾[١٦٢]، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [١٥]، ﴿إِنِّيَ أَرَاكَ﴾ [٧٤] ، ﴿وَجْهِيَ﴾[٧٩]، ﴿رَبِّيَ إِلَى﴾[١٦١].

فَتَحَ الجميع.

﴿صِرَاطِي﴾ [١٥٣]، و﴿مَحْيَايَ﴾ [١٦٢]: سكنهما[٢].

بخلف لورش، في الثانية.

---

(١) سبق: ﴿أَنَا أَوَّلُ﴾[١٦٣]، بـ: قاعدة، له، بالبقرة.

(٢) ورد الإسكان من طريق الأصبهاني، وتُمَدُّ الألف -حينئذ- مدا مشبَعًا لأجل الساكنين، والإسكان: لطلب التخفيف، ولا تَشَنُّعَ على نافع بأنه جمع بين الساكنين؛ لأن في الألف مَدًّا يقوم مقام الحركة.
واختلف عن ورش، من طريق الأزرق. فقطع له فيه بالإسكان: صاحبُ العنوان، وشيخُه عبد الجبار، وطاهر بن غلْبون، والأهوازي، والمهدوي، وابن سفيان، وغيرهم.
وبه قرأ الصِّقِلِّي على عبد الباقي، عن والده، وبه قرأ الداني على الخاقاني، وطاهر. قال الداني: وعلى ذلك عامة أهل الأداء من المصريين، وغيرهم، وهو الذي رواه ورش عن نافع أداءً وسماعا. والفتح اختيار منه، لقوّته في العربية قال: وبه قرأت على أبي الفتح، في رواية الأزرق، عنه، من قراءته على المصريين.
وبالفتح -أيضا- قرأ الصقلي على ابن نفيس، عن أصحابه، عن الأزرق، وعلى عبدالباقي، من قراءته على ابن عراك، عن هلال، كما في النشر: قال فيه: والوجهان صحيحان عن ورش، طريقَ الأزرق، إلا أن روايته عن نافع الإسكانَ والفتحَ: اختيارٌ لنفسه.. ثم تعقب مَنْ ضَعَّفَ الإسكانَ عنه، كأبي شامة، وأطال في الرد عليه.
وممن قطع له بالخلاف: صاحب التيسير، والشاطبية، والتبصرة، والكافي وابن بليمة، وغيرُهم.
راجع الإتحاف، ص: ١١٢، ١١٣، والنشر ج٢، ص: ١٧٢، ١٧٣، والتيسير ص: ١٠٨ ، ١٠٩، وشرح شعلة ص: ٢٤١.

سورة الأعراف

قرأ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣]، بفوقية: مثقلا[١]. ﴿تُخْرَجُونَ﴾ [٢٥]: مبنيا للمفعول[٢]. ﴿وَلِبَاسَ﴾ [٢٦]: منصوبا.

﴿وَيَحْسِبُونَ﴾[٣٠]: بكسر سينه. ﴿يُنَزِّلْ﴾[٣٣]: مثقلا. ﴿رُسُلُنَا﴾ [٣٧]، و﴿رُسُلُهُمْ﴾ [١٠١]: بما ذكرناه [أولَ] البقرة[٣]. ﴿خَالِصَةٌ﴾ [٣٢]: مرفوعا[٤]. ﴿لَا تَعْلَمُونَ﴾ [٣٨]، الثانيَ: بفوقية. وأما الأولُ[٥]: فبفوقية، باتفاقهم.

﴿لَا تُفَتَّحُ﴾[٤٠]: مؤنثا، مثقلا. ﴿وَمَا كُنَّا﴾[٤٣]: بواو. ﴿نَعَمْ﴾[٤٤]: بفتح ثانيه. ﴿أَن لَّعْنَةُ﴾[٤٤]: بتخفيف نونه، ورفع تائه[٦]. ﴿يُغْشِي﴾ [٥٤]: مخففا[٧].

---

(١) بلا ياء قبل الفوقية. ومعنى تثقيل الكلمة: تشديدُ ذالها.

راجع: النشر ج٢، ص ٢٦٧، والإتحاف ص ٢٢٢ والبدور الزاهرة ص ١١٤.

(٢) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث. وتقدم: ﴿سَوْءَاتُهُمَا﴾[٢٢]، و﴿سَوْءَاتِكُمْ﴾[٢٦]، في: المد والقصر.

(٣) راجع: القاعدة الأولى. وفي النسخ الثلاث: آخر البقرة.

(٤) خبر (هي)، و﴿لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾: متعلق بـ (خالصة). الإتحاف ص: ٢٢٣.

وكان حق هذه الآية التقدم على ﴿ينزل﴾ السابق.

(٥) آية: ٣٣. وكتب الفعل بالتحتية، في النسخ كلها. وسبق: ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾[٣٤]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٦) كتبت كلمة ﴿لَعْنَةُ﴾ بالتاء المفتوحة، في النسخ الثلاث، وليست من المواضع التي رسمت في المصحف بهذه التاء.

(٧) مر شبيه ﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا﴾[٤٩]، في: قاعدة، بالبقرة.

﴿الشَّمْسَ﴾[٥٤]، وما عُطِفَ عليه[١]، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾[٥٤]: بالنصب. ﴿خُفْيَةً﴾[٥٥]: بضم خائه. ﴿وَهُوَ﴾[٥٧، ٨٧، ١٤٠، ١٩٦]، جميعَ ما فيها: بما في البقرة[٢]. ﴿الرِّيَاحَ﴾ [٥٧]: جمعا[٣]. ﴿نُشُرًا﴾ [٥٧]: بنون مضمومة، وضم شينه. ﴿مَيِّتٍ﴾[٥٧]، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٥٧]: مثقلين[٤]. ﴿غَيْرُهُ﴾[٥٩]: مرفوعا. ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾[٦٢، ٦٨]، معا: مثقلا. ﴿بَصْطَةً﴾[٦٩]: بصاد. ﴿بُيُوتًا﴾[٧٤]: بما في البقرة[٥]. ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾[٧٥]، في قصة صالح: بلا واو. ﴿إِنَّكُمْ﴾[٨١]: بهمزة واحدة[٦]. ﴿نَبِيءٍ﴾ [٩٤]: بهمز[٧]. ﴿لَفَتَحْنَا﴾ [٩٦]: مخففا. ﴿أَوْ أَمِنَ﴾ [٩٨]: بإسكان واوه[٨]. ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [١٠١]: بضم سينه. ﴿عَلَيَّ﴾ [١٠٥]: بفتح يائه، مشددا[٩]. ﴿أَرْجِهِ﴾ [١١١]: بلا همز، وكسر الهاء. وقد مر حكمها في هاء الكناية[١٠].

---

(١) آية: ٥٤. وما عطف على ﴿الشَّمْسَ﴾، هو كلمة: ﴿الْقَمَرَ﴾، و﴿النُّجُومَ﴾.

(٢) ص ١٦٥.

(٣) كتبت الكلمة بصيغة الإفراد، في النسخ الثلاث.

(٤) أي بتشديد الياء في الأولى، والذال في الثانية.
راجع البدور الزاهرة ص ١١٨.

(٥) آية: ١٨٩.

(٦) على الخبر. الإتحاف ص: ١١١، وص: ٢٢٦.

(٧) في (أ، ب): «بهمزة»، بتاء تأنيث آخرا. وسبق: ﴿صِرَاطٍ﴾[٨٧]، بالفاتحة: ٦.

(٨) و ورش على أصله، يُلقي حركة الهمزة على الواو.
التيسير ص: ١١١، والنشر ج٢، ص: ٢٧٠.

(٩) دخل حرف الجر على ياء المتكلم، فقلبتْ ألفُها ياءً، وأدغمت فيها وفتحت.
الإتحاف ص: ٢٢٧.

(١٠) ص: ١٠٤
وفي (أ،ب): أرجيه، بياء.
وفيهما كذلك: «بلا همزة»، بتاء تأنيث آخرا.

﴿سَاحِرٍ﴾[١١٢]: بلفظه. ﴿إِنَّ لَنَا﴾[١١٣]: بهمزة مفردة مكسورة خبرا[١].
واتفقوا على الاستفهام فيه بالشعراء[٢].

﴿نَعَمْ﴾[١١٤]: بفتح ثانيه[٣]. ﴿تَلَقَّفُ﴾[١١٧]: بفتح لامه، وتشديد قافه. ﴿أَآمَنتُمْ﴾[١٢٣]: حقق الأولى، وسهّل الثانية، وأبدل الثالثةَ ألفا[٤].

ولم يُدْخِلْ أحدٌ من القراء بين الأولى والثانية ألفا، كما في نحو: ﴿آأَنذَرْتَهُمْ﴾[٥] لكراهة اجتماع ثلاث ألفات بعد الهمزة[٦].

---

(١) في النسخ الثلاث: اين، و: خيرا، بالتحتية.
(٢) آية: ٤١.
(٣) نَصَّ التيسير ص: ١١٠، والنشر ج٢، ص: ٢٦٩، والإتحاف ص: ٢٢٤، وشرح شعلة ص: ٣٧٩ على هذا الموضع، وغيره، عند الحديث عن الكلمة، في الموضع الأول، هنا، آية: ٤٤.
(٤) معنى ذلك -كما يقول التيسير ص: ١١٢-: أن الكلمة قرئت على الاستفهام بهمزة ومَدَّةٍ طويلة بعدها، في مقدار أَلِفَيْن.
وفي النسخ الثلاث: «خفف الأولى» والصحيح ما أثبتُّ.
راجع: الإتحاف ص: ٢٢٨.
(٥) البقرة: ٦.
وفي (ب): «أنذرتهم» بهمزة فردة. أي: تكون بهمزتين بينهما ألف، والذين أدخلوا هذه الألف بين الهمزتين في هذه الكلمة من سورة البقرة، هم: قالون، وهشام، وأبو عمرو. راجع: التيسير ص: ٣١، ٣٢.
(٦) أي: في ﴿أَآمَنتُمْ﴾. وهذه عبارة التيسير ص: ١١٢.
قال في النشر ج١، ص: ٣٦٥:
لئلا يصير اللفظ في تقدير أربع ألفات، الأولى: همزة الاستفهام، والثانية الألف الفاصلة، والثالثة: همزة القطع، والرابعة: المبدلة من الهمزة الساكنة، ذلك إفراط في التطويل، وخروج عن كلام العرب.
راجع كذلك: الإتحاف ص: ٢٢٩، ٣٨٦.

﴿سَنَقْتُلُ﴾[١٢٧]: بفتح النون، وضم الفوقية، مخففا.
﴿يَعْرِشُونَ﴾[١٣٧]: بكسر رائه. ﴿يَعْكُفُونَ﴾[١٣٨]: بضم كافه(١).
﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾[١٤١]: بلفظه. ﴿يَقْتُلُونَ﴾[١٤١]: بفتح التحتية، وضم الفوقية، مخففا(٢). ﴿وَاعَدْنَا﴾[١٤٢]: بألف(٣) ﴿أَرِنِي﴾[١٤٣]: مشبعا.
﴿دَكًّا﴾[١٤٣]: منونا، وبلا همز. ﴿بِرِسَالَتِي﴾[١٤٤]: مفردا(٤).
﴿الرُّشْدِ﴾[١٤٦]: بضم، فإسكان. ﴿حُلِيِّهِمْ﴾[١٤٨]: بضم أوله(٥).
﴿يَغْفِرْ﴾، و﴿يَرْحَمْنَا﴾[١٤٩]: بتحتية فيهما(٦). ﴿رَبُّنَا﴾[١٤٩]: برفعه.
﴿ابْنَ أُمَّ﴾[١٥٠]: بفتح ميمه. ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾[١٥٧]: مشبعا(٧).
﴿إِصْرَهُمْ﴾[١٥٧]: بكسر الهمزة مفردا. ﴿تُغْفَرْ﴾[١٦١]: بفوقية مضمومة، وبفتح فائه(٨). ﴿خَطِيَّاتُكُمْ﴾[١٦١]: بلفظه، مرفوع التاء(٩).

---

(١) سبق: ﴿كَلِمَتُ﴾[١٣٧]، في: الوقف على مرسوم الخط.
(٢) على الأصل. الإتحاف ص: ٢٣٠.
وفي (أ، ب): بفتح الفوقية.
(٣) كتبت الكلمة بدون ألف، في النسخ الثلاث.
(٤) المراد به: المصدر، أي: بإرسالي إياك. أو المراد: بتبليغ رسالتي.
الإتحاف ص: ٢٣٠.
وكلمة: مفردا، ساقطة من (أ). وسبق: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾[١٤٣]، من: قاعدة، بالبقرة.
(٥) في (أ): عليهم، بالعين، بدلا من الحاء.
(٦) كان المفروض تقديم الفعل الثاني عن الأول، فهما كذلك في المصحف.
(٧) سبق: ﴿التَّوْرَاةِ﴾[١٥٧]، في: الفتح والإمالة.
(٨) بالتأنيث، مبنيا للمفعول. الإتحاف ص: ٢٣١.
وكتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.
(٩) جمع سلامة، نائب الفاعل. الإتحاف ص: ٢٣١.
وفي (أ): خطيئتكم، وفي (ب): خطيتكم.

﴿وَاسْأَلْهُمْ﴾ [١٦٣]: بما في القاعدة بالنساء. ﴿مَعْذِرَةٌ﴾ [١٦٤]: برفعه. ﴿بِيسٍ﴾[١٦٥]: بكسر موحدته، وإبدال همزته تحتيةً، كَعِيسٍ[(١)]. ﴿تَعْقِلُونَ﴾[١٦٩]: بفوقية[(٢)]. ﴿يُمَسِّكُونَ﴾[١٧٠]: مثقلا. ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾[١٧٢]: جمعا، مكسورَ الفوقية. ﴿أَنْ تَقُولُوا﴾ [١٧٢]، و﴿أَوْ تَقُولُوا﴾[١٧٣]: بفوقية فيهما[(٣)]. ﴿يُلْحِدُونَ﴾[١٨٠]: بضم يائه، وكسر حائه. ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾[١٨٦]: بنون مرفوعا. ﴿شِرْكًا﴾[١٩٠]: بكسر الشين، وإسكان الراء، مقصورا منونا[(٤)]. ﴿لَا يَتْبَعُوكُمْ﴾[١٩٣]: مخففا[(٥)]. ﴿طَائِفٌ﴾[٢٠١]: بلفظه[(٦)]. ﴿يُمِدُّونَهُمْ﴾ [٢٠٢]: بضم أوله، وكسر ثانيه[(٧)].

مضافها، سبع: ﴿رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾[٢٣]، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾[٥٩]، ﴿مِنْ بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ﴾[١٥٠]، ﴿عَنْ آيَاتِيَ الَّذِينَ﴾[٤٦]، ﴿عَذَابِيَ أُصِيبُ﴾[١٥٦]: فَتَحَهُنَّ.

﴿مَعِي بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [١٠٥] ، ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾ [١٤٤]: سكنها.

---

(١) أي: في الوزن. وأصل الكلمة: بَئِسٍ، على أنه صفة على فَعِلٍ، كحَذِرٍ، نقلت كسرة الهمزة إلى الموحدة، ثم سُكِّنَتْ، وأُبْدِلَتْ الهمزةُ تحتيةً. الإتحاف ص: ٢٣٢.

(٢) سبقت الإشارة إلى: ﴿تَأَذَّنَ﴾[١٦٧] في: الهمزة المفردة.

(٣) في (أ، ب): أن يقولوا، بالتحتية. وزيدت فيهما كلمة: يمسكون، بين كلمتي: بفوقية، فيهما.

(٤) اسم مصدر، أي: ذا شرك، أي إشراك، وقيل: بمعنى النصب. الإتحاف ص: ٢٣٤.

وسبق مثيل ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا﴾ [١٨٨]: بقاعدة، بالبقرة.

(٥) لغةً في الكلمة. الإتحاف ص: ٢٣٤.

(٦) سبق شبيه: ﴿قُلُ ادْعُوا﴾[١٩٥]، ضمن: قاعدة، بالبقرة.

(٧) من: أمَدَّ، الرباعيِّ. الإتحاف ص: ٢٣٥.

سورة الأنفال

قرأ: ﴿مُرْدَفِينَ﴾[٩]، بفتح داله[(١)]. ﴿يُغْشِيكُمْ﴾[١١]: بضم تحتيته، وكسر شينه مخففا[(٢)]. ﴿النُّعَاسَ﴾[١١]: منصوبا[(٣)]. ﴿وَيُنَزِّلُ﴾[١١]، و﴿لَكِنَّ﴾[١٧]: مشددين[(٤)].

وبنصبِ: ﴿اللَّهَ﴾[١٧][(٥)]. ﴿الرُّعْبَ﴾[١٢]: بإسكان عينه. ﴿مُوَهِّنُ﴾[١٨]: مثقلا[(٦)]. ﴿كَيْدَ﴾[١٨]: منصوبا[(٧)]. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ﴾[١٩]: بفتح همزه. ﴿وَتَصْدِيَةً﴾[٣٥]: بإخلاص صاده. ﴿لِيَمِيزَ﴾[٣٧]: مخففا. ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾[٤٢] معا: بضم عينه[(٨)]. ﴿حَيِيَ﴾[٤٢]: بكسر يائه الأولى[(٩)]. ﴿تُرْجَعُ﴾[٤٤]: مبنيا للمفعول[(١٠)].

---

(١) اسم مفعول، أي: مردَفين بغيرهم. الإتحاف ص: ٢٣٦.

(٢) من: أغشى. الإتحاف ص: ٢٣٦.

هذا وقد أخطأ التيسير في ضبط قراءة هذه الكلمة. راجع، ص: ١١٦، وما هنا هو الصواب نقلا عن:

النشر ج٢، ص: ٢٧٦، والإتحاف ص: ٢٣٦ وشرح شعلة ص: ٤٠٥.

وفي (أ): بضم تحتية، بدون تاء ثالثة.

(٣) على المفعولية. الإتحاف ص: ٢٣٦.

(٤) سقطت واو ﴿وَيُنَزِّلُ﴾، من الأصل.

(٥) أي: وقرأ بنصب... إلخ

(٦) منونا. التيسير ص: ١٣٦، والإتحاف ص: ٢٣٦.

(٧) مفعولا به.

وفي (أ،ب): عيد، بدلا من: كيد.

(٨) مرّ: ﴿سُنَّتُ﴾[٣٨] ، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٩) مع فك الإدغام، وفتح الثانية. الإتحاف ص: ٢٣٧.

وفي (أ): حي، بتحتية واحدة.

(١٠) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث كلها.

﴿يَتَوَفَّى﴾[٥٠]: بتحتية، ففوقية. ﴿تَحْسِبَنَّ﴾[٥٩]: بفوقية، وكسر سينه. ﴿إِنَّهُمْ لَا﴾[٥٩]: بكسر همزه. ﴿السَّلْمِ﴾[٦١]: بفتح سينه. ﴿النَّبِيءُ﴾[٦٤، ٦٥، ٧٠]، جميعَ ما فيها: بهمز[(١)]. ﴿تَكُنْ﴾[٦٥، ٦٦]، الثانيَ، والثالثَ: بفوقية فيهما. وأما الأولُ[(٢)]، والرابعُ[(٣)]: فبتحتية فيهما، باتفاقهم. ﴿ضُعْفًا﴾[٦٦]: بضم ضاده[(٤)]. ﴿أَنْ يَكُونَ﴾[٦٧] بتحتية. ﴿الْأَسْرَى﴾ [٧٠]: بلفظه[(٥)]. ﴿وَلَايَتِهِمْ﴾ [٧٢]: بفتح واوه.

مضافها، ثنتان: ﴿إِنِّيَ أَرَى﴾ [٤٨]، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٤٨]: فتَحَهُمَا.

سورة التوبة

قرأ: ﴿أَئِمَّةَ﴾[١٢]، بما ذكرناه في الهمزتين من كلمة[(٦)]. ﴿لَا أَيْمَانَ﴾[١٢]: بفتح همزه[(٧)]. ﴿مَسَاجِدَ﴾[١٧]، الأولَ: جمعا، كالثاني المجمع عليه بذلك[(٨)]. ﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾[٢١]: مثقلا. ﴿رِضْوَان﴾[٢١، ٧٢، ١٠٩]، جميعَ ما فيها: بكسر رائه.

﴿عَشِيرَتُكُمْ﴾[٢٤]: مفردا. ﴿عُزَيْرُ﴾[٣٠]: غير منون[(٩)].

---

(١) وكذلك ﴿لِنَبِيءٍ﴾[٦٧]. وفي (ب): بهمزة، وفي (أ): همزة، بدون باء الجر.

(٢) آية: ٦٥. (٣) آية: ٦٦.

(٤) سقطت الباء الجارة في: بضم ، من (أ، ب).

(٥) في النسخ الثلاث: أسرى، بدون (ال) المعرفة.
وليس في هذا الموضع ، آية/ ٦٧: خلاف.

(٦) ص ١١١.

(٧) في (أ، ب): همزة، بنقطتين فوق التاء المربوطة.

(٨) آية: ١٨.

(٩) في (أ، ب): عزيز، بالزاي، آخرا.

﴿يُضَاهُونَ﴾ [٣٠]: بلا همز، مضمومَ الهاء. ﴿النَّسِيُّ﴾ [٣٧]: بتحتية ثقيلة لورش[١]، وبهمزة عقب التحتية لقالون[٢]. ﴿يَضِلُّ﴾[٣٧]: بفتح تحتيته، وكسر ضاده. ﴿كَرْهًا﴾[٥٣]: بفتح كافه. ﴿أَنْ تُقْبَلَ﴾[٥٤]، و﴿تُعَذَّبْ﴾[٦٦]: بفوقية فيهما، وفتح ذال الثاني[٣]. ﴿النَّبِيءُ﴾[٦١، ٧٣، ١١٣، ١١٧] جميعَ ما فيها: مهموزا. ﴿أُذْنٌ﴾ [٦١]، معا: بإسكان ذاله[٤]. ﴿وَرَحْمَةٌ﴾[٦١]: بالرفع. ﴿تُنَزَّلَ﴾[٦٤]: مثقلا[٥]. ﴿يُعْفَ﴾ [٦٦]: بتحتية مضمومة، وفتح فائه. ﴿طَائِفَةٌ﴾ [٦٦]: بالرفع. ﴿رُسُلُهُمْ﴾[٧٠]: بضم سينه[٦]. ﴿الْغُيُوبِ﴾[٧٨]: بضم غينه. ﴿السَّوْءِ﴾[٩٨]: بفتح سينه[٧]. ﴿قُرْبَةٌ﴾[٩٩]: بضم رائه لورش، وبإسكانها لقالون. حَذَفَ ﴿مِنْ﴾، بعد: ﴿تَجْرِي﴾، الثانيَ، وفَتَحَ فوقيةَ: ﴿تَحْتَهَا﴾[١٠٠]. ﴿صَلَوَاتِكَ﴾[١٠٣]: جمعا، منصوبا بالكسرة. ﴿مُرْجَوْنَ﴾[١٠٦]: بلا همز. ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ [١٠٧]: بلا واو قبل: ﴿الَّذِينَ﴾[٨]. ﴿أُسِّسَ﴾[١٠٩]، معا: مبنيا للمفعول. ﴿بُنْيَانُهُ﴾[١٠٩]،

---

(١) من طريق الأزرق، بإبدال الهمزة ياء، مع الإدغام. الإتحاف ص: ٢٤٢.

(٢) فتكتب خطيا هكذا: النَّسِيء، كما في رواية حفص.

(٣) كتب الفعلان بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٤) في (أ، ب): داله، بالمهملة.

(٥) في (أ، ب): ينزل، بالياء.

(٦) الفقرة من أول قوله: يعف، إلى قوله: بضم سينه: ساقطة من (أ، ب).

(٧) و ورش، من طريق الأزرق، على أصله في مد الواو. النشر ج٢، ص: ٢٨٠.

(٨) وكذلك هي في مصحفه: فالذين: مبتدأ، خبرُه: محذوف. أي: وفيمن وصفْنا. وقال الداني: خبره: ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمْ﴾، وقيل: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا﴾. الإتحاف ص: ٢٤٤.

وسبق نظير: ﴿ضِرَارًا﴾، و﴿إِرْصَادًا﴾[١٠٧]، في: الراءات.

معا: نائب الفاعل. ﴿جُرُفٍ﴾ [١٠٩]: بضم رائه[١]. ﴿هَارٍ﴾[١٠٩]: أماله قالون، محضا[٢].

وورش: بين بين[٣].

وراؤه. كانت لامَ الفعل، ثم صارت بالقلب عينَه[٤].

﴿تُقَطَّعَ﴾[١١٠]: بضم[٥] أوله. ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾[١١١]: بتقديم المبني للفاعل[٦]. ﴿تَزِيغُ﴾[١١٧]: بفوقية. ﴿رَءُوفٌ﴾[١١٧]: ممدودا[٧]. ﴿يَرَوْنَ﴾[١٢٦]: بتحتية.

---

(١) في (أ): حرف، بالحاء المهملة.

(٢) من رواية المغاربة. وبها قرأ الداني على شيخه فارس.
وبالفتح قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون. وكلاهما صحيح، عن قالون، من طريقيْه. الإتحاف ص: ٨٤، والنشر ج٢، ص: ٥٧.
وفي (أ): هاء وإمالة، بهمزة بدل الراء في هار، وزيادة واو قبل كلمة إمالة، مع وضع نقطتين على الهاء للمذكر.

(٣) من طريق الأزرق. وبالفتح من طريق الأصبهاني.
الإتحاف ص: ٨٤، والنشر ج٢، ص: ٥٧.

(٤) راجع: التيسير ص: ١٢٠، النشر ج٢، ص: ٥٧.
هذا، و﴿هَارٍ﴾، بالجر: على نقل الهمزة إلى ما بعد الراء، كما قالوا في: شائك السلاح: شاكٍ، وألفُه ليست بألف فاعل، إنما هي عينُه، وأصله: هور، وشوك.
ثم عمل به ما عمل بالمنقوص، نحو: قاض، وداع.
اللسان ج٢، ص: ٤٧١٩، والكشاف ج٢، ص: ٢٤٤، ط الثانية، مطبعة الاستقامة بالقاهرة، سنة ١٩٥٣م وشرح المفصل ج٦، ص: ٧٧.

(٥) في (أ، ب): بقطع.

(٦) تقدمت. ﴿التَّوْرَاةِ﴾ [١١١]، في: الفتح والإمالة.

(٧) وكذلك آية: ١٢٨.

مضافها، ثنتان: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [٨٣]: فَتَحَها. ﴿مَعِي عَدُوًّا﴾ [٨٣]: سكَّنها.

سورة يونس عليه الصلاة والسلام

أمال ورش راء ﴿الٓر﴾، فاتحةَ السور الخمس -أولُها: هذه، وآخرُها: الحجر، وراءَ ﴿المٓر﴾ فاتحةَ الرعد[١].

قرأ: ﴿لَسِحْرٌ﴾[٢]، بلا ألف. ﴿ضِيَاءً﴾[٥]: بياء مفتوحة، ثم همز[٢]. ﴿نُفَصِّلُ﴾[٥]: بنون. ﴿لَقُضِيَ﴾[١١]: مبنيا للمفعول. ﴿أَجَلُهُمْ﴾[١١]: نائب الفاعل. ﴿رُسُلُهُمْ﴾[١٣]، و﴿رُسُلُنَا﴾ [٢١، ١٠٣]، معا: بضم السين. ﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ﴾[١٦]: بألف. ﴿يُشْرِكُونَ﴾[١٨]، و﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾[٢٢]: بتحتية فيهما، وسين مهملة في الثاني، من: التسيير. ﴿مَتَاعُ﴾[٢٣] بالرفع. ﴿قِطَعًا﴾[٢٧]: بفتح طائه. ﴿تَبْلُو﴾[٣٠]: بموحدة[٣]. ﴿الْمَيِّتَ﴾ [٣١]، معا: مثقلا. ﴿كَلِمَاتُ﴾[٣٣، ٩٦]، معا: جمعا. ﴿لَا يَهِدِّي﴾ [٣٥]: اختلس قالون حركة الهاء، ورُوِيَ عنه الإسكانُ أيضا[٤]. وأشبعها ورش[٥].

---

(١) السور الخمس، هي: يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر. وإمالتُه: بين بين، على أصله. راجع التيسير ص: ١٢٠.

(٢) أهمل ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣]، التي قرأها نافع بالتشديد، ولعل مؤلفنا اعتمد على ما بالأنعام / ١٥٢.

(٣) أي أن قراءة نافع لهذه الكلمة تكون: بالتاء أولا، ثم بالباء. راجع: النشر ج٢، ص: ٢٨٣.

(٤) رَوَى عنه الاختلاسَ: أكثرُ المغاربة، وبعضُ المصريين. وهو اختيار الداني، الذي لم يأخذ بسواه، مع نصه عنه بالإسكان. وروى الإسكانَ عنه: العراقيون قاطبة، وبعضُ المغاربة والمصريين. وهو المنصوص عنه، وعن أكثر رواة نافع. النشر ج٢، ص: ٢٨٤، والإتحاف ص: ٢٤٩.

(٥) ساقطة من (أ).

واتفقا على فتح التحتية والهاء، وتشديد الدال. ﴿تَصْدِيقَ﴾[٣٧]: بصاد خالصة. ﴿وَلَكِنَّ﴾[٤٤]: مثقلا[١]. ﴿النَّاسَ﴾[٤٤]: منصوبا. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾[٤٥]: بنون. ﴿آلآنَ﴾[٥١، ٩١]، معا: بلام مفتوحة، ولا همز[٢]. وقد بسطتُ الكلامَ عليها في: نقل الحركة إلى الساكن قبلها. ﴿يَجْمَعُونَ﴾[٥٨]: بتحتية. ﴿آللَّهُ﴾[٥٩]: ذكرناه في القاعدة، بالأنعام. ﴿يَعْزُبُ﴾[٦١]: بضم ثالثه. ﴿أَصْغَرَ﴾، و﴿أَكْبَرَ﴾[٦١]: بفتحهما[٣]. ﴿يُحْزِنْكَ﴾[٦٥]: بضم يائه، وكسر زايه. ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا﴾[٧٨]: بفوقية. ﴿سَاحِرٍ﴾[٧٩]: اسم فاعل. ﴿السِّحْرُ﴾[٨١]: بلا مد[٤]. ﴿بُيُوتًا﴾، و﴿بُيُوتِكُمْ﴾ [٨٧]: بما في البقرة[٥]. ﴿لِيَضِلُّوا﴾[٨٨]: بفتح تحتيته. ﴿تَتَّبِعَانِّ﴾[٨٩]: بتثقيل نونه، كفوقيته الثانية المجمع عليه فيها. ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ﴾[٩٠]: بفتح الهمزة. ﴿فَاسْأَلْ﴾[٩٤]: بما في القاعدة، بالنساء[٦]. ﴿وَيَجْعَلُ﴾[١٠٠]: بتحتية. ﴿نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣]: مثقلا[٧].

مضافها، خمس: ﴿لِيَ أَنْ﴾ [١٥]، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [١٥]، ﴿نَفْسِيَ إِنْ﴾ [١٥]، ﴿وَرَبِّيَ إِنَّهُ﴾ [٥٣]، ﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾ [٧٢]: فتحهن.

---

(١) في (أ، ب): زيادة كلمة: معا، بعد: ولكن. وسبق: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٥، ٥٩]، في: قاعدة، بالأنعام.

(٢) في (أ، ب)، زيادة كلمة: بنون، بين كلمتي: آلان، و: معا.

(٣) في النسخ الثلاث: بفتحها، من غير ميم.

(٤) أي: بهمزةِ وصلٍ، على الخبر.

التيسر ص: ١٢٣، والإتحاف ص: ٢٥٣.

(٥) آية: ١٨٩.

(٦) سبقت الإشارة إليه وكتبت كلمة: القاعدة، في (أ، ب): القاعة.

(٧) مر: ﴿رُسُلُنَا﴾ [١٠٣]، بالآية: ٢١.

سورة هود عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿سِحْرٌ﴾[٧]، و﴿يُضَاعِفُ﴾[٢٠]: بلفظهما، وتخفيف الثاني[(١)].
﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٢٤، ٣٠] معا: مثقلا.

﴿إِنِّي لَكُمْ﴾[٢٥]: بكسر همزه. ﴿بَادِيَ﴾[٢٧]: بتحتية مفتوحة.
﴿فَعَمِيَتْ﴾ [٢٨]: بفتح عينه، وتخفيف ميمه، كما بالقصص المتفق على تخفيفه[(٢)]. ﴿مِنْ كُلٍّ﴾[٤٠]: بلا تنوين. ﴿مُجْرَاهَا﴾[٤١]: بضم ميمه[(٣)].
﴿يَا بُنَيِ﴾[٤٢]: بكسر تحتيته[(٤)]. ﴿غِيضَ﴾ [٤٤]: بإخلاص كسر غينه.
﴿إِنَّهُ عَمَلٌ﴾ [٤٦]: بفتح ميمه، مرفوعا منونا. ﴿غَيْرُ﴾ [٤٦]: مرفوعا.
﴿تَسْأَلَنِّ﴾ [٤٦]: بفتح لامه، وتثقيل نونه المكسورة.

﴿إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾[٥٠]: مرفوعًا[(٥)]. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾[٦٦]: بفتح ميمه[(٦)].
﴿إِنَّ ثَمُودَا﴾[٦٨]: منصرفا[(٧)]. ﴿لِثَمُودَ﴾[٦٨]: غيرَ منصرف.

---

(١) سبق إمالة راء: ﴿الر﴾[١] بين بين، لدى ورش، فاتحةَ يونس.

(٢) آية: ٦٦. وسبق ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٢٨] بقاعدة، في الأنعام.

(٣) سبقت الكلمة -أيضا- في: الفتح والإمالة.

(٤) مشددة. الإتحاف ص: ٢٥٦.

وفي (أ) تحتية، بدون تاء ثانية. وسبق: ﴿ارْكَبْ مَّعَنَا﴾ [٤٢]، في: حروف قربت مخارجها.

(٥) وكذا الآيتان: ٦١، ٨٤.

وسبق: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾[٤٠، ٥٨، ٦٦، ٨٢، ٩٤]، و﴿صِرَاطٍ﴾[٥٦]، في الفاتحة: ٦، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٥٦، ٨٨]، ضمن قاعدة بالأنعام.

(٦) على أنها حركةُ بناء؛ لإضافته إلى غير متمكن. الإتحاف ص: ٢٥٧.

(٧) كتبت الكلمة بدون ألف في الآخِر، في النسخ الثلاث.

﴿رُسُلُنَا﴾[٦٩، ٧٧]، معًا بضم سينه. ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾[٦٩]: بلفظه. ﴿يَعْقُوبُ﴾[٧١]: بالرفع[١]. ﴿سِيءَ﴾[٧٧]: بإشمام السين الضمَّ[٢]. ﴿فَاسْرِ﴾[٨١]: بوصل همزه[٣]. ﴿امْرَأَتَكَ﴾[٨١]: بالنصب. ﴿أَصَلَوَاتُكَ﴾[٨٧]، و﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[٩٣، ١٢١]، معا: بلفظهما. ﴿سَعِدُوا﴾[١٠٨]: بفتح أوله. ﴿وَإِنْ كُلًّا﴾[١١١]: بإسكان نونه[٤]. ﴿لَمَا﴾[١١١] مخففا[٥]. ﴿يُرْجَعُ﴾[١٢٣]: مبنيا للمفعول. ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [١٢٣]: بفوقية[٦].

مضافُها، ثمانٍ[٧] عشرةَ ياءً: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٣، ٢٦، ٨٤]، ثلاثا، ﴿إِنِّيَ أَعِظُكَ﴾[٤٦]، ﴿إِنِّيَ أَعُوذُ﴾[٤٧]، ﴿شِقَاقِيَ أَنْ﴾ [٨٩]،

---

(١) سبق: ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ﴾ [٧١]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٢) في (أ): سمى، بدل: سيء.

ومر نظير: ﴿أَأَلِدُ﴾ [٧٢]، وهو: ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، البقرة: ٦، في: الهمزتان من كلمة، و﴿رَحْمَتُ﴾ [٧٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) في (أ، ب): همزة ، بنقطتين فوق الهاء للمذكر.

(٤) على إعمال (إنْ) المخففة، وهي لغة ثابتة. سُمِعَ: إنْ عُمَرَ المنطلقُ.

(٥) ولامها هي الداخلة على خبر (إنْ) المخففةِ، و(مَا): موصولة، أو نكرة موصوفة. ولام ﴿لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ الآتية: لامُ القسم، وجملةُ القسم مع جوابه: صلةُ الموصول، أو صفة لما، والتقدير على الأول: وإنْ كُلًّا للذين واللهِ ليوفينهم، وعلى الثاني: وإن كلا لخَلْقٌ أو لفريق ليوفينهم، والموصول، أو الموصوف: خبر لإنْ. الإتحاف ص: ٢٦٠.

ملحوظة: يحال توجيه هذه القراءة عند ابن كثير على ما هنا، فهما متفقان.

(٦) في الأصل، و(ب) أهمل نقط التاء ، أما النسخة (أ)، فبالياء، لا بالتاء.

(٧) كتبت: ثمان، في النسخ الثلاث، بإضافة ياء إليها، والأفضل حذفها، تخفيفا.

﴿عَنِّيَ إِنَّهُ﴾ [١٠]، ﴿نُصْحِيَ إِنْ﴾ [٣٤]، ﴿إِنِّيَ إِذًا﴾ [٣١]، ﴿ضَيْفِيَ أَلَيْسَ﴾ [٧٨]، ﴿وَلَكِنِّيَ أَرَاكُمْ﴾ [٢٩]، ﴿إِنِّيَ أَرَاكُمْ﴾ [٨٤]، ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ [٢٩، ٥١]، معا، ﴿فَطَرَنِيَ أَفَلَا﴾[٥١]، ﴿إِنِّيَ أُشْهِدُ﴾[٥٤][(١)]، ﴿تَوْفِيقِيَ إِلَّا﴾[٨٨]، ﴿أَرْهَطِيَ أَعَزُّ﴾[٩٢]: فتحهن.

مزيدها: ثنتان: ﴿يَأْتِ﴾[١٠٥]: له[(٢)]. ﴿تَسْأَلْنِّ﴾[٤٦]: لورش[(٣)].

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿قُرْآنًا﴾ [٢] ، و﴿الْقُرْآنَ﴾ [٣]: بهمز[(٤)]. ﴿يَا أَبَتِ﴾ [٤، ١٠٠]، معا: بكسر فوقيته[(٥)].

﴿يَا بُنَيَّ﴾[٥]: بكسر تحتيته. ﴿آيَاتٌ﴾ [٧]، و﴿غَيَابَاتِ﴾ [١٠، ١٥] معا: بالجمع[(٦)].

---

(١) كان الواجب أن يكون ترتيب هذه المواضع كما يلي: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾، ﴿عَنِّيَ إِنَّهُ﴾، ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾، ﴿وَلَكِنِّيَ أَرَاكُمْ﴾، ﴿إِنِّيَ إِذًا﴾، ﴿نُصْحِيَ إِنْ﴾، ﴿إِنِّيَ أَعِظُكَ﴾، ﴿إِنِّيَ أَعُوذُ﴾، ﴿فَطَرَنِيَ أَفَلَا﴾، ﴿إِنِّيَ أُشْهِدُ﴾، ﴿ضَيْفِيَ أَلَيْسَ﴾، ﴿إِنِّيَ أَرَاكُمْ﴾، ﴿شِقَاقِيَ أَنْ﴾، فترتيبها هكذا في المصحف.

(٢) في (أ، ب): لا إله .

(٣) زيادة الياء في الكلمتين مقيدة بحالة الوصل، عند نافع في الأولى، ولدى ورش في الثانية، فتكتبان إملائيا بتحتية آخرا هكذا: يأتي - تسألني.

راجع التيسير ص: ١٢٧.

(٤) تقدم إمالة ورش الراء من ﴿الر﴾ [١] ، فاتحة يونس.

(٥) مرت الكلمة -أيضا- في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) توجيه الجمع في الحرف الأخير: كأنه كان لتلك الجب غيابات. والغيابة: الجب، أو حفرة في جانبه. الإتحاف ص: ٢٦٢.

فائدة:

اتفق الجميع على قراءة: ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾[١١]، باختلاس حركة نونه الأولى.

وروى بعضهم الإدغام، مع الإشمام بالعضو[(١)].

وقد بسطتُ القولَ في هذه المسألة في الباب الثالث.

﴿يَرْتَعِ وَيَلْعَبْ﴾[١٢]: بتحتية فيهما، وكسرِ عين الأول[(٢)].

﴿لَيَحْزُنُنِيَ﴾[١٣]: بضم يائه وكسر زايه[(٣)].

﴿يَا بُشْرَايَ﴾[١٩]: بألف بعد الراء، وفتح الياء[(٤)]. ﴿هَيْتَ﴾ [٢٣]:

---

(١) كتابة الفعل ﴿تَأْمَنَّا﴾ بنون واحدة، هو خط المصحف، والنسختين (أ، ب)، أما النسخة الأصل، فبنونين. وقرأ السبعة بإدغام النونين، مع الإشارة التي اختلفوا فيها، كما يلي:

أ- قطع الشاطبي، واختار الداني: كونَها رَوْمًا، فيكون حينئذ إخفاء، والإخفاء يمتنع معه الإدغام الصحيح؛ لأن الحركة لا تَسْكُنُ رأسا، بل يضعف صوتها.

ب- قطع سائر الأئمة، واختار ابن الجزري كونها إشماما، فيشير القارئ بضم شفتيه إلى ضم النون، بعد الإدغام، فيصح معه -حينئذ- كمال الإدغام.

قال في النشر: لأني لم أجد نصا يقتضي خلافَه، ولأنه أقرب إلى حقيقة الإدغام، وأَصْرَحُ في اتباع الرسم، وبه ورد نص الأصبهاني.

راجع: النشر ج١، ص: ٣٠٣، ٣٠٤، والإتحاف ص: ٢٦٢، والتيسير ص: ١٢٧، ١٢٨، وشرح شعلة ص: ٤٣٦.

(٢) الفعلان -عنده- مجزومان في جواب الشرط المقدر، إسنادا إلى يوسف عليه السلام. وكَسَرَ عينَ الأول منهما، من غير ياء، جزما بحذف حرف العلة، من: ارتعى، افتعل. وفي (أ، ب): الأولى.

(٣) سبق: ﴿الذِّئْبُ﴾ [١٣]، في: الهمز المفرد.

(٤) أمال راءها بين بين: الأزرقُ، عن ورش، على أصله.

التيسير، ص: ١٢٨، والإتحاف، ص: ٢٦٣.

بكسر أوله، وفتح آخره، بلا همز[1]. ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾[٢٤]، المعرف: بفتح لامه. ﴿حَاشَ﴾[٣١، ٥١]، معا: بلا ألف، في الحالين. واتفقوا على حذفها وقفا اتباعا للرسم[2]. ﴿دَأْبًا﴾[٤٧]: بإسكان همزه[3]. ﴿يَعْصِرُونَ﴾[٤٩] بتحتية. ﴿فَاسْأَلْهُ﴾[٥٠]، و﴿اسْأَلْ﴾[٨٢]: بما في القاعدة، في النساء[4]. ﴿يَشَاءُ﴾[٥٦]: بتحتية[5]. ﴿لِفِتْيَتِهِ﴾[٦٢]: بلفظه[6]. ﴿نَكْتَلْ﴾[٦٣]: بنون. ﴿حِفْظًا﴾[٦٤]: بلفظه. ﴿دَرَجَاتٍ﴾[٧٦] بلا تنوين. ﴿اسْتَيْأَسُوا﴾[٨٠]، و﴿تَيْأَسُوا﴾[٨٧]، و﴿لَا يَيْأَسُ﴾[٨٧]، و﴿اسْتَيْأَسَ﴾[١١٠]: بياء ساكنة، فهمز[7]. ﴿أَئِنَّكَ﴾[٩٠]: بهمزة استفهام. ﴿وَكَأَيِّ﴾[١٠٥]: بما في آل عمران[8]. ﴿يُوحَى﴾[١٠٩]: بتحتية،

---

(١) كسرُ التاء لغةٌ في الكلمة، وبنيت الكلمة -عنده- على فتحة تائها، نحو: كَيْفَ، وأَيْنَ. راجع: الإتحاف ص: ٢٦٣.

(٢) سبق: ﴿امْرَأَتُ﴾ [٣٠، ٥١]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) سبق نظير: ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾[٣٧]، في: هاء الكناية، وشبيه: ﴿أَأَرْبَابٌ﴾[٣٩]، في: الهمزتان من كلمتين. و﴿أَنَا أُنَبِّئُكُمْ﴾ [٤٥]، و﴿أَنَا أَخُوكَ﴾ [٦٩]، في: قاعدة، بالبقرة.

(٤) ص: ١٧٩.

(٥) سبق ﴿آلَانَ﴾ [٥١]، لورش، على أصله في نقله الحركةَ إلى الساكن قبلها، و﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾ [٥٣]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٦) في (أ): لفيته، وفي (ب): بدون نقط التاء الأولى.

(٧) في النسخ الثلاث: ثم همز، ولا فاصل بين الياء، والهمزات حتى يَسْتَعْمِلَ حرفَ العطف (ثم) والأفضل استعمال الفاء، ويعضّد ذلك: ما بالنسخة (أ): وهمز. وتقدم ﴿يَا أَسَفَى﴾ [٨٤] و﴿مُرْجَاةٍ﴾[٨٨]، في: الفتح والإمالة، و﴿يَا أَبَتِ﴾ [١٠٠]، في الآية: ٤.

(٨) آية: ٤٦.

وفي الأصل: «وكأي» بفتح همزه وكسر يائه مشددة، وقد ذكرنا كيفية الوقف عليه في: الوقف على مرسوم الخط.

وفتح حائه[1]. ﴿كُذِّبُوا﴾[١١٠]: مثقلا. ﴿تَعْقِلُونَ﴾[١٠٩]: بفوقية[2].

﴿فَنُنْجِي﴾ [١١٠]: بنونين، ثانيتهما ساكنة، وتخفيف جيمه، وإسكان تحتيته[3]. ﴿تَصْدِيقَ﴾ [١١١]: بصاد خالصة.

مضافها، ثنتان وعشرون ياءً: ﴿لَيُحْزِنُنِيَ أَنْ﴾[١٣] ﴿رَبِّيَ أَحْسَنَ﴾[٢٣]، ﴿إِنِّيَ أَرَانِي﴾[٣٦]، معا، أعني الياء من: ﴿إِنِّي﴾، و﴿أَرَانِي﴾[4]، ﴿رَبِّيَ إِنِّي﴾ [٣٧][5]، ﴿نَفْسِيَ إِنَّ﴾ [٥٣]، ﴿رَبِّيَ إِنَّ﴾ [٥٣]، ﴿لِيَ أَبِي﴾[٨٠][6]، ﴿رَبِّـيَ إِنَّـهُ﴾[٩٨]، ﴿بِيَ إِذْ﴾[١٠٠][7]، ﴿آبَائِيَ إِبْرَاهِيمَ﴾[٣٨] ، ﴿لَعَلِّيَ أَرْجِعُ﴾[٤٦]، ﴿أَنِّيَ أُوفِي﴾[٥٩]، ﴿سَبِيلِيَ أَدْعُو﴾[١٠٨]، ﴿حُزْنِيَ إِلَى﴾[٨٦]، ﴿إِخْوَتِيَ إِنَّ﴾[١٠٠]، ﴿إِنِّيَ أَرَى﴾ [٤٣]،

---

(١) في (أ، ب): زيادة: أن ، قبل: يوحى.

(٢) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث، وكان حق هذه الآية التقدمَ على سابقتها مباشرة، فهما كذلك في المصحف.

(٣) في النسخ الثلاث: وإسكان تحتيته المحذوفة لفظا، لالتقاء الساكنين. وليس هناك ساكنان أصلا، حتى يلتقيا؛ فتحذف تحتية: ﴿فَنُنْجِي﴾، لفظا، وإنما يوجد بعد هذه التحتية، قوله تعالى: ﴿من نشاء﴾ والميم متحركة، وليست ساكنة.

وعلى ذلك فعبارة: «المحذوفة لفظا، لالتقاء الساكنين» لا مسوغ لها على الإطلاق.

راجع النشر، ج٢، ص ٢٩٦، وشرح شعلة ص٤٤٢، والإتحاف ص٢٦٨.

وعبارة التيسير ص: ١٣٠: نافع وابن عامر: «فنجي من نشاء، بنون واحدة وتشديد الجيم، وفتح الياء»، عبارة خاطئة، والصواب ما أثبتُّه.

(٤) أي: ياءَي ﴿إِنِّي﴾، وياءي ﴿أَرَانِي﴾، فجملتها أربع ياءات.

(٥) في (أ، ب): إن ، فقط دون ياء.

(٦) في (أ، ب): لي إلى.

(٧) في (أ، ب): في إذ.

﴿إِنِّيَ أَنَا﴾ [٦٩]، ﴿أَبِيَ أَوْ﴾ [٨٠]، ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾ [٩٦]: فتحهن[١].

إلا قالون، فإنه سكن ياء: ﴿إِخْوَتِي﴾ [١٠٠][٢].

سورة الرعد

قرأ: ﴿يُغْشِي﴾ [٣]: [مخففا][٣]. ﴿وَزَرْعٍ﴾ [٤]، ﴿وَغَيْرُ﴾[٤]، وما بينهما: بالجر[٤]. ﴿تُسْقَى﴾[٤]: بفوقية. ﴿نُفَضِّلُ﴾[٤]: بنون. ﴿الْأُكُلِ﴾[٤]: بسكون كافه[٥].

قاعدة:

جميعُ ما كرر فيه الاستفهام، نحو: ﴿أَئِذَا﴾، ﴿أَئِنَّا﴾: يجعل أولهما

---

(١) كان حق هذه الآيات ترتيبَها كالآتي، فهي كذلك في المصحف:
﴿آبَائِيَ إِبْرَاهِيمَ﴾، ﴿إِنِّيَ أَرَى﴾، ﴿لَعَلِّيَ أَرْجِعُ﴾، ﴿أَنِّيَ أُوفِي﴾، ﴿إِنِّيَ أَنَا﴾، ﴿لِيَ أَبِي﴾، ﴿أَبِيَ أَوْ﴾، ﴿حُزْنِيَ إِلَى﴾، ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾، ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾، ﴿بِيَ إِذْ﴾، ﴿إِخْوَتِيَ إِنَّ﴾، ﴿سَبِيلِيَ أَدْعُو﴾.

(٢) فتحها: الأزرق، عن ورش، وكذلك: انفرد أبو علي العطار، عن النهرواني، عن الأصبهاني، وعن هبة الله بن جعفر، عن قالون، بفتحها.
النشر، ج٢، ص: ٢٩٧.

(٣) في النسخ الثلاث، خطأ: مثقلا. والصحيح ما أثبت.
راجع: التيسير ص: ١١٠، والنشر ج٢ ص: ٢٦٩، والإتحاف ص: ٢٦٩.
وتقدم إمالة راء: ﴿الٓمٓرٰ﴾[١]، أول يونس.

(٤) آية: ٤. وما بين كلمتي: زرعٍ، وغيرِ، هو: نخيل، وصنوان.

(٥) طلبا للتخفيف، وهو لغة تميم، وأسد، وعامةِ قيس.
راجع: الإتحاف ص: ١٤١، ١٤٣.

استفهاما، وثانيهما[1] خبرا[2]. وعَكَس ذلك في: النمل، والعنكبوت[3].

وجملته: أحد عشر موضعا، في كل من هذه السورة[4]، والمؤمنون[5]، والنمل[6]، والعنكبوت[7]، والسجدة[8]، والواقعة[9]، والنازعات[10]، موضع، وفي كل من: الإسراء[11]، والصافات[12]، موضعان[13].

وكيفية تسهيله: أنه يجعل الثانية كياء.

---

(١) في: (أ، ب): أولها. وفي النسخ الثلاث ثانيتهما، بالتأنيث.

(٢) يقرأ: أئِذا . . إنا، بهمزتين أولا، وهمزة واحدة ثانيا.

(٣) يقرأ في هذين الموضعين: إذا . . . أئنا، بهمزة فردة أولا، وهمزتين ثانيا.

(٤) آية: ٥.

(٥) آية: ٨٢.

(٦) آية: ٦٧.

(٧) الآيتان: ٢٨، ٢٩. وقوله: في كل من هذه السورة ، والمؤمنون، والنمل، والعنكبوت، ساقط من: (أ، ب).

(٨) آية: ١٠.

(٩) آية: ٤٧.

(١٠) الآيتان: ١٠، ١١.

(١١) الآيتان: ٤٩، ٩٨.

(١٢) الآيتان: ١٦، ٥٣.

(١٣) وواضح مما سبق، أن معنى ما كرر استفهامه: كل موضع تكرر فيه لفظ الاستفهام على التعاقب في آية واحدة، أو كلام واحد، نحو هذا الذي وقع في سورة الرعد، (آية: ٥)، وهذا قد جاء في القرآن في أحد عشر موضعا، هذا أولها.

راجع فيما سبق: التيسير ص ١٣١، ١٣٢، وشرح شعلة ص: ٤٤٥، والنشر ج١، ص: ٣٧٢، والإتحاف ص: ٢٦٩، ٢٧٠، وإبراز المعاني ص ٥٤٢.

وقالونُ: يُدْخِل بينها[1] وبين الهمزة ألفا، على قاعدته.

﴿هَادٍ﴾[٧][2]، و﴿وَالٍ﴾[١١]، و﴿وَاقٍ﴾[٣٤][3]: يُنَوِّنُها وصلا، ويقف عليها بلا ياء. ﴿تَسْتَوِي﴾ [١٦]، و﴿تُوقِدُونَ﴾ [١٧]: بفوقية فيهما. ﴿يَيْأَسْ﴾ [٣١]: بياء ساكنة، ثم همزة.

﴿وَصَدُّوا﴾ [٣٣]: بفتح أوله.

﴿أُكْلُهَا﴾[٣٥]: بسكون كافه. ﴿وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ﴾[٣٩]: مثقلا. ﴿الْكَافِرُ﴾ [٤٢]: مفردا.

سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿صِرَاطِ﴾[١]، بصاد[4]. ﴿اللَّهُ﴾[٢]، بعد ﴿الْحَمِيدِ﴾ [١]: برفعه[5]. ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٩]، و﴿سُبُلَنَا﴾ [١٢]: بضم سين الأول، وموحدةِ الثاني[6]. ﴿الرِّيَاحُ﴾ [١٨]: جمعا[7]. ﴿خَلَقَ﴾[١٩]: فعلا ماضيا، ونَصَبَ

---

(١) في (أ، ب): بينهما، بصيغة التثنية.

(٢) وكذا الآية: ٣٣. وسبق: ﴿وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾[٥]، في: حروف قربت مخارجها.

(٣) وكذا الآية: ٣٧.

(٤) سبق إمالة راء: ﴿الر﴾[١]، بين بين، لورش، أولَ يونس.

(٥) على أنه مبتدأ، خبرُه: الموصول ﴿الَّذِي﴾، بعده، أو: خبرٌ مضمرٌ، أي: هو الله.

الإتحاف ص: ٢٧١.

(٦) سبقت الإشارة إلى: ﴿تَأَذَّنَ﴾ [٧]، في: الهمزة المفردة.

(٧) كتبت الكلمة مفردة، في النسخ الثلاث.

ما بعده[1]. ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾[٢٢]. بفتح تحتيته. ﴿أُكْلُهَا﴾ [٢٥]: بالسكون.

﴿لِيُضِلُّوا﴾ [٣٠]: بضم يائه[2]. ﴿لَا بَيْعٌ﴾ [٣١]، و﴿لَا خِلَالٌ﴾ [٣١]: برفعهما منونين. ﴿أَفْئِدَةً﴾ [٣٧]: بهمز، من غير تحتية بعده. ﴿تَحْسِبَنَّ﴾ [٤٢، ٤٧]، معا: بكسر سينه. ﴿لِتَزُولَ﴾ [٤٦]: بكسر أوله، وفتح آخره.

مضافها، ثلاث: ﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾[٢٢]: سكنها.

﴿لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾[٣١]، ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾[٣٧]: فتحهما.

مزيدها، ثنتان: ﴿وَعِيدِ﴾[١٤]، ﴿دُعَاءِ﴾[٤٠]، لورش[3].

سورة الحجر

قرأ: ﴿وَقُرْآنٍ﴾[١]، بهمز[2]. ﴿رُبَمَا﴾[٢]: مخففا[3]. ﴿مَا تَنَزَّلُ﴾[٨]: بفوقية مفتوحة كزايه، مثقلةً. ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾[٨]. بالرفع. ﴿سُكِّرَتْ﴾[١٥]: مثقلا. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٢٢]: جمعا. ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾[٤٠]: بفتح لامه. ﴿صِرَاطٌ﴾[٤١]: بصاد. ﴿جُزْءٌ﴾[٤٤]: بسكون زايه. ﴿عُيُونٍ﴾[٤٥]: بضم العين.

---

(١) ما بعده هو: السمواتِ والأرضَ.

(٢) سبق: ﴿نِعْمَتَ﴾ [٢٨، ٣٤]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) زيادة هاتين الياءين مقيدةٌ بحالة الوصل، فقط، فتكتب الكلمتان بتحتية آخرا، هكذا: وعيدي - دعائي.
راجع: التيسير ص: ١٣٥، والنشر ج٢، ص: ٣٠١.

(٤) سبق إمالة راء: ﴿الر﴾ [١]، لورش، بين بين، أول يونس.

(٥) لغة في الكلمة. الإتحاف ص: ٢٧٤.

﴿نُبَشِّرُكَ﴾[٥٣]: مثقلا. ﴿تُبَشِّرُونِ﴾[٥٤]: بكسر نونه خفيفة[١]، وأجمعوا على تثقيله[٢]. ﴿يَقْنَطُ﴾[٥٦]: بفتح نونه. ﴿لَمُنَجُّوهُمْ﴾[٥٩]، و﴿قَدَّرْنَا﴾[٦٠]: مثقلين[٣]. ﴿فَاسْرِ﴾[٦٥]: بهمزة وصلٍ[٤]. ﴿بُيُوتًا﴾ [٨٢]: بما في البقرة[٥].

مضافها، أربع: ﴿عِبَادِيَ﴾ [٤٩]، ﴿أَنِّيَ أَنَا﴾ [٤٩]، ﴿بَنَاتِيَ إِنْ﴾ [٧١]، ﴿إِنِّيَ أَنَا النَّذِيرُ﴾[٨٩]: فتحهن.

سورة النحل

قرأ: ﴿يُشْرِكُونَ﴾[١،٣]، معا: بتحتية. ﴿يُنَزِّلُ﴾[٢]: مثقلا. ﴿لَرَءُوفٌ﴾[٧، ٤٧]، معا: بمد.

﴿قَصْدُ﴾[٩]: بصاد خالصة. ﴿يُنْبِتُ﴾[١١]: بتحتية.

---

(١) الأصل: تبشروننني، بنونين: الأولى للرفع، والثانية للوقاية، ثم حذفت نون الوقاية للثقل، وكذلك الياء، على حد: أكرمني، مجتزيا عنها بالكسرة المنقولة إلى النون الأولى. وقيل: المحذوف الأولى، وعليه سيبويه. الإتحاف ص: ٢٧٥.

(٢) لمناسبة ما قبله وما بعده، من الأفعال المجمع على تشديدها. النشر ج٢، ص: ٤٠.

(٣) كلمة: لمنجوهم، ساقطة من (أ، ب).

(٤) في النسخ الثلاث: بهمز، بدون تاء تأنيث في الآخر.

وتقدم: ﴿جَاءَ آلَ﴾ [٦١]، و﴿جَاءَ أَهْلُ﴾ [٦٧]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٥) آية: ١٨٩. وأهمل المؤلف كلمة ﴿فَاصْدَعْ﴾ [٩٤] التي قرأها نافع بالصاد الخالصة.

راجع: الإتحاف ص: ٢٧٦. وسبق نظيرها في: قاعدة، بالنساء.

﴿الشَّمْسَ﴾[١٢]، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾[١٢]، وما بينهما[١]: بالنصب.
﴿تَدْعُونَ﴾[٢٠]: بفوقية[٢]. ﴿شُرَكَائِيَ﴾[٢٧]: بهمز. ﴿تُشَاقُّونِ﴾ [٢٧]: بكسر نونه[٣]. ﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾ [٢٨، ٣٢]، معا، و﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ [٣٣]: بفوقية فيهما. ﴿لَا يُهْدَى﴾[٣٧] مبنيا للمفعول. وأجمعوا على ضم تحتية: ﴿يُضِلُّ﴾ [٣٧]، هنا[٤]. ﴿فَيَكُونُ﴾[٤٠]: مرفوعا.

﴿يُوحَى﴾[٤٣]: بتحتية، وفتح حائه. ﴿فَاسْأَلُوا﴾[٤٣]: بهمز[٥].
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾[٤٨]، و﴿يَتَفَيَّؤُا﴾[٤٨]: بتحتية فيهما. ﴿مُفْرِطُونَ﴾[٦٢]: بكسر رائه[٦]. ﴿نَسْقِيكُمْ﴾ [٦٦]: بفتح نونه.

﴿بُيُوتًا﴾ [٦٨]: بما في البقرة[٧]. ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [٦٨]: بكسر رائه.
﴿يَجْحَدُونَ﴾[٧١]، و﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾[٧٩]: بتحتية فيهما[٨]. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٧٨]:

---

(١) ما بينهما، كلمتا: القمرَ والنجومَ.
(٢) أهمل، أو نسي: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٧]، حيث قرأها نافع بتشديد الذال.
راجع: الإتحاف ص: ٢٧٧.
ولعله اعتمد على ذكرها في الأنعام: ١٥٢.
(٣) مخففة، والأصل: تشاقونني، فَحَذَفَ مجتزيا بالكسر، كما تقدم في ﴿تُبَشِّرُونِ﴾، بالحجر: ٥٤. الإتحاف ص: ٢٧٨.
(٤) وكذلك: كسر الضاد، من ﴿يُضِلُّ﴾، لأن المعنى: أنّ من أضله الله لا يهتدي، ولا هادي له. النشر ج٢، ص: ٣٠٤.
(٥) في النسخ الثلاث: فسالوا.
(٦) مخففةً، اسمَ فاعل، من: أفرط، إذا تجاوز. الإتحاف ص: ٢٧٩.
وسبق: ﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ [٦١]، في: الهمزتان من كلمتين.
(٧) آية: ١٨٩.
(٨) في (أ، ب): أولم، بتقديم الهمزة على الواو. وسبق: ﴿صِرَاطٍ﴾[٧٦]، في الفاتحة: ٦، ومرّ: ﴿أَفَبِنِعْمَتِ﴾[٧٢، ٨٣، ١١٤]، في: الوقف على مرسوم الخط.

بضم همزه، وفتح ميمه، وَإِنْ وَصَلَهُ بما قَبله. ﴿ظَعَنِكُمْ﴾[٨٠]: بفتح عينه. ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾[٩٠]: مثقلا. ﴿بَاقٍ﴾[٩٦]، بتنوينه وصلا، وبلا تحتيةٍ وقفا. ﴿لَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ﴾[٩٦]: بتحتية[١]. ﴿الْقُدُسِ﴾[١٠٢]: بضم داله[٢]. ﴿يُلْحِدُونَ﴾[١٠٣]: بضم أوله، وكسر ثالثه. ﴿فُتِنُوا﴾ [١١٠]: مبنيا للمفعول. ﴿ضَيْقٍ﴾ [١٢٧]: بفتح أوله[٣].

سورة الإسراء

قرأ: ﴿تَتَّخِذُوا﴾[٢]، بفوقيتين. ﴿لِيَسوءُوا﴾[٧]: بتحتية، وهمز مضموم، بين واوين. ﴿يُبَشِّرُ﴾[٩]: مثقلا. ﴿يَلْقَاهُ﴾[١٣]: مخففا، وبفتح تحتيته. ﴿يَبْلُغَنَّ﴾[٢٣]: بلفظه، وأجمعوا على تثقيل نونه[٤]. ﴿أُفٍّ﴾[٢٣]: بكسر فائه، منونا[٥]. ﴿خِطْئاً﴾[٣١]: بكسرٍ، فإسكان. ﴿يُسْرِفْ﴾[٣٣]: بتحتية. ﴿بِالْقُسْطَاسِ﴾[٣٥]: بضم قافه. ﴿سَيِّئَةً﴾[٣٨]: بهاءِ تأنيثٍ مفتوحةٍ منونةٍ. ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾[٤١]: مثقلا. ﴿كَمَا تَقُولُونَ﴾ [٤٢]: بفوقية. ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [٤٣]، و﴿يُسَبِّحُ﴾ [٤٤]: بتحتية فيهما. الاستفهام[٦]: ذكرناه في الرعد[٧]. ﴿زَبُورًا﴾[٥٥]: بفتح أوله[٨]. ﴿وَرَجِلِكَ﴾ [٦٤]:

---

(١) في النسخ الثلاث: ليحزن.

(٢) سبق: ﴿يُنَزِّلُ﴾ [١٠١]، بالبقرة: ٩٠.

(٣) سبق: ﴿فَمَنُ اضْطُرَّ﴾ [١١٥]، ضمن: قاعدة، بالبقرة.

(٤) في الإتحاف ص: ٢٨٢:

قرأ نافع، من غير طرق الكتاب: ﴿آمَرْنَا﴾ [١٦]، بمد الهمزة، من باب: فَاعَلَ الرباعيِّ.

(٥) لغة الحجازيين، للتنكير. الإتحاف ص: ٢٨٣.

(٦) الآيتان: ٤٩، ٩٨. (٧) آية: ٥.

(٨) سبق ﴿النَّبِيِّينَ﴾ [٥٥]، بالبقرة: ٦١.

بإسكان جيمه[1]. ﴿يَخْسِفَ﴾، و﴿يُرْسِلَ﴾[٦٨]، و﴿يُعِيدَكُمْ﴾، و﴿فَيُرْسِلَ﴾، و﴿فَيُغْرِقَكُمْ﴾[٦٩]: بتحتية فيها. ﴿خَلْفَكَ﴾[٧٦]: بفتح الخاء، وإسكان اللام[2]. ﴿رُسُلِنَا﴾[٧٧]: بضم سينه. ﴿تُنَزِّلُ﴾[٨٢، ٩٣]، معا: مثقلا[3]. ﴿الْقُرْآنِ﴾[٨٢]: بهمز. ﴿نَأَى﴾[٨٣]: بتقديم همزه على ألفه[4]. ﴿تُفَجِّرَ﴾[٩٠]، الأول: بضم الفوقية، وفتح الفاء، وكسر الجيم، مشددا، كالثاني المجمع عليه بذلك[5].

﴿كِسَفًا﴾[٩٢]: فتح سينه. ﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾[٩٣]: بلفظه. ﴿فَاسْأَلْ﴾[١٠١]: بهمز[6]. ﴿عَلِمْتَ﴾ [١٠٢]: خطابا[7].

مضافها، واحدة: ﴿رَبِّيَ إِذًا﴾[١٠٠]: فتحها.

مزيدها، ثنتان: ﴿أَخَّرْتَنِ إِلَى﴾ [٦٢]، ﴿الْمُهْتَدِ﴾[٩٧][8].

---

(١) مر مثيل: ﴿أَأَسْجُدُ﴾ [٦١] وهو: ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، بالبقرة: ٦، في: الهمزتان من كلمتين، و﴿أَرَأَيْتَكَ﴾ [٦٢]، ضمن: قاعدة، بالأنعام، ونظير: ﴿قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ﴾ [٦٣]، في: حروف قربت مخارجها.

(٢) سبق: ﴿أَعْمَى﴾ [٧٢]، في: الفتح والإمالة.

(٣) ﴿وَنُنَزِّلُ﴾، و﴿تُنَزِّلُ﴾. وكتب الفعل الأول بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٤) وسبق للأزرق فتح الهمزة، وإمالتها بين بين، مع فتح النون، في: الفتح والإمالة.

(٥) آية: ٩١.

(٦) مر الاستفهام (آية: ٩٨)، بالآية: ٤٩.

(٧) سبق: ﴿هَؤُلَاءِ إِلَّا﴾ [١٠٢]، في: الهمزتان من كلمتين، ونظير: ﴿قُلُ ادْعُوا اللَّهَ﴾[١١٠]، بـ«قاعدة» بالبقرة، و﴿أَيًّا مَّا﴾[١١٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٨) زيادة الياءَيْنِ مقيدة بحالة الوصل، وتكتبان بتحتية آخرًا، هكذا: أخرتني، المهتدي.

التيسير ص: ١٤٢، والنشر ج٢، ص: ٣٠٩.

سورة الكهف

قرأ: ﴿عِوَجًا﴾ [١]، بلا سكتة على ألفه. ﴿لَدُنْهُ﴾[٢]: بإسكان نونه، وضم داله وهائه. ﴿يُبَشِّرُ﴾[٢]: مثقلا. ﴿مَرْفِقًا﴾ [١٦]: بفتح أوله، وكسر ثالثه. ﴿تَزَّاوَرُ﴾[١٧]: بألف، بعد زايه، مثقلة[(١)]. ﴿وَلَمُلِّئْتَ﴾[١٨]: مثقلا[(٢)]. ﴿رُعْبًا﴾[١٨]: بإسكان عينه. ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾[١٩]: بكسر رائه. ﴿يُشْرِكُ﴾[٢٦]: بتحتية مرفوعا. ﴿ثَلَاثَمِائَةٍ﴾[٢٥]: منونا[(٣)]. ﴿بِالْغَدَاةِ﴾[٢٨]: بألف، بعد داله المفتوحة، كغينه. ﴿أُكْلُهَا﴾[٣٣]: بالإسكان.

﴿ثُمُرٌ﴾[٣٤]، و﴿بِثُمُرِهِ﴾[٤٢]: بضم أولِ كلٍّ، وثانيه[(٤)].

---

(١) قيل ﴿مَرْفِقًا﴾، و﴿مِرْفَقًا﴾، بمعنى واحد، وهو ما يُرْتَفَقُ به، وقيل بفتح الميم: مصدر، كالمرجع، وبكسرها للعضو. الإتحاف ص: ٢٨٨.

والعبارة: مرفقا. إلى: مثقلة: ساقطة من (أ، ب).

(٢) للمبالغة. الإتحاف ص: ٢٨٨.

وجملة: ﴿وَلَمُلِّئْتَ﴾ مثقلا: ساقطة من (أ).

وسبق: ﴿تَحْسِبُهُمْ﴾[١٨]، بكسر السين، أكثرَ من مرة. وكذا: ﴿فِرَارًا﴾[١٨]، في: الراءات.

(٣) سُبِقَتْ كلمةُ: ﴿ثَلَاثَمِائَةٍ﴾، خطأً بكلمة: يعصرون في (أ، ب)، بدون سبب واضح.

وكان حق هذه الآية التقدم على الآية السابقة لها مباشرة، فهكذا هما في المصحف.

(٤) زيدت جملة: دولة منصوبا، بين الكلمتين: ﴿ثمر﴾، و﴿بثمره﴾، بدون مبرر، في: (أ،ب). وفي النسختين المذكورتين أيضا: ثمره، وثمره.

﴿خَيْرًا مِنْهُمَا﴾[٣٦]: مثنى[١]. ﴿لَكِنَّ هُوَ﴾[٣٨]: بلا ألف وصلا، وبها[٢] وقفا. ﴿وَهِيَ﴾[٤٢]: بما في البقرة[٣]. ﴿وَلَمْ تَكُنْ﴾ [٤٣]: بفوقية. ﴿الْوَلَايَةُ﴾[٤٤]: بفتح واوه. ﴿الْحَقِّ﴾[٤٤]: مجرورا. ﴿عُقْبًا﴾[٤٤]: بضم قافه[٤]. ﴿الرِّيَاحُ﴾[٤٥]: جمعا[٥]. ﴿نُسَيِّرُ﴾ [٤٧]: بنون مضمومة، وياء مكسورة. ﴿الْجِبَالَ﴾[٤٧]: بنصبه[٦]. ﴿يَقُولُ﴾[٥٢]: بتحتية[٧]. ﴿قِبَلًا﴾[٥٥]: بكسر، ففتح. ﴿مُهْلَكِهِمْ﴾[٥٩]: بضم ميمه، وفتح لامه[٨]. ﴿أَنْسَانِيهِ﴾[٦٣]: بكسر هائه[٩]. ﴿رُشْدًا﴾[٦٦]: بضم، فإسكان. ﴿تَسْأَلَنِّي﴾[٧٠]: بفتح لامه، وتشديد نونه[١٠]، وأجمعوا

---

(١) في الأصل: خيرا منها، وفي (أ، ب): خبرا مثنى، ومر: ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾ [٣٤]، و﴿أَنَا أَقَلَّ﴾ [٣٩]، في: قاعدة، بالبقرة.

(٢) فتصير، في الخط -وصلا- هكذا: لكنا.

(٣) آية: ٢٩.

(٤) في (ب): عتبا، بالفوقية، وفي (أ، ب): وبضم، بزيادة واو.

(٥) كتبت الكلمة في النسخ كلها بالإفراد.

(٦) في (أ): بنصه.

(٧) الفعل ﴿يقول﴾: ساقط من (أ، ب)، وإن وجدت فيهما كلمة: بتحتية. هذا، وسَبَقَتْ كلمةُ ﴿مَالِ﴾[٤٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٨) أهمل كلمة ﴿هُزُوًا﴾ [٥٦، ١٠٦]، التي قرأها نافع بضم الزاي، وبهمزة بعدها. ولعله اعتمد على ذكرها في البقرة: ٦٧.

(٩) سبق: ﴿أَرَأَيْتَ﴾ [٦٣]، بـ «قاعدة»، بالأنعام.

(١٠) الأصل: تسألنني، حذفت نون الوقاية لاجتماع النونات، وكسرت الشديدةُ للياء.

الإتحاف ص: ٢٩٢، ٢٩٣.

على إثبات تحتية في الحالين، اتباعا للرسم. إلا ابنَ ذَكْوَانَ، فله في حذفها فيهما وجهان[1].

﴿لِتُغْرِقَ﴾[٧١]: بضم فوقيته وكسر رائه. ﴿أَهْلَهَا﴾[٧١]: بنصبه. ﴿زَاكِيَةً﴾[٧٤]: بألف، مخففا. ﴿نُكُرًا﴾[٧٤]: بضم كافه ﴿لَدُنِي﴾[٧٦]: بضم داله، وتخفيف نونه[2]. ﴿لَاتَّخَذْتَ﴾[٧٧]: بتشديد فوقيته، وفتح خائه[3]. ﴿يُبَدِّلَهُمَا﴾[٨١]، مشددا[4] ومخففًا. ﴿رُحْمًا﴾[٨١]: بإسكان حائه[5]. ﴿فَاتَّبَعَ﴾[٨٥]، ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ﴾[٨٩، ٩٢] معا: بألفِ وصل، وتشديد الفوقية فيهن. ﴿حَمِئَةٍ﴾[٨٦]: بلا ألف، مهموزا. ﴿جَزَاءُ﴾[٨٨]: مرفوعا، بلا تنوين. ﴿السُّدَّيْنِ﴾[٩٣]، و﴿سُدًّا﴾[٩٤]: بضم السين. ﴿يَفْقَهُونَ﴾[٩٣]: بفتح أوله، وثالثه. ﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾[٩٤]: بلا همز فيهما. ﴿خَرْجًا﴾[٩٤]: بلا ألف.

﴿مَكَّنِّي﴾[٩٥]: بنون مكسورة مشددة. ﴿رَدْمًا آتُونِي﴾[٩٥، ٩٦]، و﴿قَالَ آتُونِي﴾ [٩٦]: بهمزةِ قطعٍ، ومدةٍ بعدها، في الحالين فيهما[6].

---

(١) راجع الياءات الزوائد، من قراءة ابن عامر، بالباب الرابع. وسقط المقطع: فها، من كلمة: حذفها، فبقيت الكلمة على: حذ، في (أ).

(٢) هو أحد لغاتها، قال في البحر: وهي نون ﴿لَدُنْ﴾، اتصلتْ بياء المتكلم، وهو القياسُ؛ لأن أصل الأسماء إذا أضيفتْ إلى ياء المتكلم: لم تلحق نونُ الوقاية، نحو: غلامي، وفرسي .انتهى. الإتحاف ص: ٢٩٣

(٣) في النسخ الثلاث: لتخذت، كما هو رسم المصحف.

(٤) من: بَدَّلَ. الإتحاف ص: ٢٩٤.

(٥) في (ب): رجما ، بالجيم.

(٦) أهمل المؤلف أن ورشا، يلقي حركة الهمزة على التنوين قبلها، على أصله، في: ﴿رَدْمًا اتُونِي﴾. راجع: التيسير ص: ١٤٦.

﴿الصَّدَفَيْنِ﴾[٩٦]: بفتحتين. ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾[٩٧]: بتخفيف طائه[(١)].

﴿دكًّا﴾[٩٨]: منونا، غير مهموز. ﴿يَحْسِبُونَ﴾[١٠٤]: بكسر سينه.

﴿تَنْفَدَ﴾[١٠٩] بفوقية[(٢)].

مضافها، تسع: ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾[٢٢]، ﴿بِرَبِّيَ أَحَدًا﴾[٣٨، ٤٢]، معا، ﴿رَبِّيَ أَنْ﴾[٤٠][(٣)]، ﴿سَتَجِدُنِيَ إِنْ﴾[٦٩]، ﴿مِنْ دُونِيَ أَوْلِيَاءَ﴾[١٠٢]: فتحهن.

﴿مَعِي صَبْرًا﴾ [٦٧، ٧٢، ٧٥]، ثلاثا: سكنهن.

مزيدها، ست: ﴿الْمُهْتَدِ﴾[١٧]، ﴿يَهْدِيَنِ﴾[٢٤]، ﴿يُؤْتِيَنِ﴾[٤٠]، ﴿نَبْغِ﴾[٦٤][(٤)]، ﴿تُعَلِّمَنِ﴾[٦٦]، له. و﴿إِنْ تَرَنِ﴾[٣٩]، لقالون[(٥)].

---

(١) في النسخ الثلاث: استطاعوا، خطأ.

(٢) في (أ، ب) تنفذ، بالذال آخرا.

(٣) في (أ): وبي، فقط، وفي (ب): ربي، فقط.

(٤) في (أ): نبغ، وفي (ب)، تبع.

(٥) وكذلك: للأصبهاني، عن ورش.

وقيدت زيادة هذه الكلمات، عند نافع، وقالون، والأصبهاني عن ورش، بحالة الوصل، فتكتب كلها بياء في الآخِر.

راجع التيسير ص: ١١٨، والنشر ج٢، ص: ٣١٦.

سورة مريم عليها السلام

قرأ: هاء [وياء][1] ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[١]، بالإمالة[2]. ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾[٦]: برفعهما[3]. ﴿نُبَشِّرُكَ﴾[٧]: مثقلا.

﴿عُتِيًّا﴾[٨][4] و﴿صُلِيًّا﴾[٧٠]، و﴿بُكِيًّا﴾[٥٨]، و﴿جُثِيًّا﴾[٦٨][5]: بضم أوائلهن. ﴿خَلَقْتُكَ﴾[٩]: بتاء المتكلم المفرد. ﴿لِيَهَبَ﴾[١٩]: بتحتية[6].

---

(١) من (أ، ب).

راجع التيسير ص: ١٤٨، والنشر ج٢، ص: ٦٧-٦٩، والإتحاف ص: ٢٦٧.

(٢) الإمالة: بين بين، بخُلْفٍ عن قالون، والأزرق.

فأما قالون: فاتفق العراقيون على الفتح، عنه، من جميع الطرق، وكذا بعض المغاربة.

وروى عنه التقليلَ: جمهورُ المغاربة، وهو الذي في الشاطبية، كأصلِها.

وأما الأزرق: فقطع له بالتقليل في الشاطبية، كأصلها، والتخليص، والكامل، والتذكرة. وبالفتح: صاحبُ الهداية، والهادي، والتجريد.

وأما الأصبهاني: فالمشهور عنه: الفتحُ، قولا واحدا. والتقليل عنه: من انفرادات الهُذَلي. الإتحاف ص: ٨٩، ٩٠، ٢٩٧.

وراجع -كذلك- النشر ج٢، ص: ٦٧، ٦٨، والتيسير ص: ١٤٨.

وسبق إظهاره دالَ (صَادْ)[١] عند ذال ﴿ذِكْرُ﴾[٢]، في: حروف قربت مخارجها.

(٣) تقدم ﴿رَحْمَتِ﴾ [٢]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿زَكَرِيَّاء﴾[٢، ٧]، في آل عمران: ٣٧.

(٤) وكذا الآية: ٦٩. (٥) وكذا الآية: ٧٢.

(٦) رواية ورش، وكذا قالون، بخلف عنه، من طريقيه، كما هو صريح النشر.

والضمير: للرب، أي: ليهب لكِ الذي استعذْتِ به مني؛ لأنه الواهب على الحقيقة.

الإتحاف ص: ٢٩٨. وراجع، كذلك: التيسير ص: ١٤٨، والنشر ج٢، ص: ٣١٧، ٣١٨.

ورُوِيَ عن قالون بالهمز، أيضا[1].

﴿مِتُّ﴾[٢٣، ٦٦]، معا، و﴿نِسْيًا﴾[٢٣]: بكسر أوائلهن. ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾[٢٤]: جارًّا و مجرورا. ﴿تَسَّاقَطْ﴾[٢٥]: بفتح الفوقية والسين مثقلا. ﴿نَبِيًّا﴾[٣٠]: بهمز. ﴿قَوْلُ﴾[٣٤]، و﴿فَيَكُونُ﴾[٣٥]: مرفوعين.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾[٣٦]: بفتح همزه. جميعَ ﴿يَا أَبَتِ﴾[٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥]، هنا: بكسر آخره[2]. ﴿مُخْلِصًا﴾[٥١]: بكسر لامه. ﴿يَدْخُلُونَ﴾[٦٠]: مبنيا للفاعل. ﴿أَئِذَا﴾[٦٦]: باستفهام. ﴿يَذْكُرُ﴾[٦٧]: بإسكان الذال، وضم الكاف، مخففا. ﴿نُنَجِّي﴾[٧٢]: مثقلا. ﴿مَقَامًا﴾[٧٣]: بفتح أوله. ﴿وَرِيًّا﴾[٧٤]: بتشديد يائه، من غير همز، لقالون[3]. ﴿وَلَدًا﴾[٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢]، أربعا: بفتح أوله، وثانيه[4]. ﴿يَكَادُ﴾ [٩٠]:

---

(١) أي: لأهب، كما في رواية حفص.

والضمير للمتكلم، وهوالْمَلَكُ. أسنده إلى نفسه، على طريق المجاز.

ويحتمل أن يكون محكيا بقول محذوف، أي: قال لأهب.

الإتحاف ص: ٢٩٨.

وراجع: أيضا: النشر ج٢، ص: ٣١٧، ٣١٨.

(٢) مر كيفية الوقف عليها في: الوقف على مرسوم الخط. وسبق: ﴿صِرَاطٌ﴾ [٣٦]، بالفاتحة: ٦.

(٣) يُحْتَمَلُ أن يكون مهموزَ الأصلِ، إشارةً إلى حسن البشرة، كأنه قال: ونضارةً، فسُهِّلتْ الهمزةُ، بإبدالها ياء، ثم أدغمت الياء في الياء.

ويحتمل أن يكون من الرِّيِّ، مصدر: روى يروي رِيًّا، إذا امتلأ من الماء؛ لأن الريان له من الحسن والنضارة ما يُسْتَحْسَنُ. الإتحاف ص: ٣٠٠.

(٤) سبق: ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾ [٧٧] ، بـ «قاعدة»، بالأنعام .

بتحتية[1]. ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾[٩٠]: بتحتية، ففوقية، وفتح طائه، مثقلة[2].
﴿لِتُبَشِّرَ﴾[٩٧]: مثقلا.

مضافها، ست: ﴿مِنْ وَرَائِي﴾[٥]: سكنها.

﴿لِيَ آيَةً﴾[١٠]، ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾[٤٧]، ﴿إِنِّيَ أَعُوذَ﴾[١٨]، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾[٤٥]، ﴿آتَانِيَ الْكِتَابَ﴾ [٣٠]: فتحهن.

سورة طه ﷺ

أمال بين بين: طاء، وهاء ﴿طه﴾[١][3].

قرأ: ﴿لِأَهْلِهِ﴾[١٠]: بكسر هائه الثانية، وصلا. ﴿يَا مُوسَى

---

(١) على التذكير. الإتحاف ص: ٣٠١.

(٢) في (أ، ب): نقبله.

(٣) في (أ، ب): طاء ﴿طه﴾، بإسقاط: وهاء.
هذا، وقد اختُلِفَ عن الأزرق في الهاء.
فالجمهور: على الإمالة المحضة، عنه، وهو الذي في الشاطبية، كأصلها، والتذكرة، والعنوان، والكامل، وغيرها.
ولم يُمِل الأزرقُ محضةً غيرها.
والوجة الثاني له، التقليل. وهو الذي في تلخيص أبي معشر، وغيره.
أما الطاء: فإمالتها من طريق (الكامل)، للهُذلي، بين بين، عن قالون، والأزرق.
وتبعه الطبري، في تلخيصه، لكن لم يعوِّلْ عليه في الطيبة.
الإتحاف ص: ٩٠، ٣٠٢.
وراجع -كذلك-: التيسير ص: ١٥٠، والنشر ج٢، ص: ٦٨، ٧٠.

﴿إِنِّيَ﴾[١١، ١٢]: بكسر همزه. ﴿طُوَى﴾[١٢]: بلا تنوين[١]. ﴿وَأَنَا﴾ [١٣]: بفتح الهمزة، وتخفيف النون.

﴿اخْتَرْتُكَ﴾[١٣] بتاء المتكلم المفرد. ﴿اشْدُدْ﴾[٣١] بوصل همزه، وصلا، وضمِّه، ابتداءً. ﴿أَشْرِكْهُ﴾[٣٢]: بفتح همزه. ﴿مِهَادًا﴾ [٥٣]: بألف، بعد هائه المفتوحة، وكسر ميمه، كالمجمع عليه بذلك في سورة النبأ[٢]. ﴿سِوًى﴾ [٥٨]: بكسر سينه[٣]. ﴿فَيَسْحَتَكُمْ﴾ [٦١]: بفتح تحتيته وحائه. ﴿إِنَّ﴾ [٦٣]: مشددا. ﴿هَذَانِ﴾ [٦٣]: بألف، وتخفيف نونه[٤].

﴿فَأَجْمِعُوا﴾[٦٤]: بقطع همزه، وكسر ميمه. ﴿يُخَيَّلُ﴾[٦٦]: بتحتية[٥]. ﴿تَلَقَّفْ﴾[٦٩]: مجزوما[٦]. ﴿سَاحِرٍ﴾[٦٩]: اسم فاعل. ﴿أَآمَنْتُمْ﴾[٧١]: كما في الأعراف[٧]. ﴿أَنْ اسْرِ﴾ [٧٧]: بوصل همزه[٨]. ﴿لَا تَخَافُ﴾ [٧٧]: مرفوعا.

---

(١) سبق: ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ [١٢]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) آية: ٦.

(٣) سبق إمالتها في: الفتح والإمالة.

(٤) وهذه القراءة لتلك الآية من أوضح القراءات، معنىً، ولفظا، وخطا.
وذلك: أَنَّ (إنْ) المخففةَ من الثقيلة، أهملت، و﴿هَذَانِ﴾: مبتدأٌ، و﴿لَسَاحِرَانِ﴾: الخبر، واللام: للفرق بين النافية والمخففة، على رأي البصريين. الإتحاف ص: ٣٠٤.

(٥) في (أ، ب): نخيل.

(٦) مشددا. الإتحاف ص: ٣٠٥.

(٧) آية: ١٢٣.

(٨) ساقطة درَجًا، ثابتةٍ مكسورةٍ ابتداء. الإتحاف ص: ٣٠٦.
وتقدم ﴿يَأْتِهِ﴾ [٧٥]، في: هاء الكناية.

﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ [٨٠]، و﴿وَاعَدْنَاكُمْ﴾ [٨٠]، و﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾ [٨١]: بنون العظمة فيهن، وبألف قبل عين الثانية.

﴿فَيَحِلَّ﴾[٨١]، و﴿يَحْلِلْ﴾[٨١]: بكسر ثالثهما. وأجمعوا على كسر حاء: ﴿أَنْ يَحِلَّ﴾[٨٦]. ﴿بِمَلْكِنَا﴾[٨٧]: بفتح ميمه[(١)]. ﴿حُمِّلْنَا﴾[٨٧]: مبنيا للمفعول، مثقلا. ﴿يَا ابْنَ أُمَّ﴾[٩٤]: بفتح ميمه. ﴿يَبْصُرُوا﴾[٩٦]: بتحتية[(٢)].

﴿تُخْلَفَهُ﴾ [٩٧]: بفتح لامه[(٣)]. ﴿يُنْفَخُ﴾ [١٠٢]: بتحتية، مبنيا للمفعول. ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [١١٢]: مرفوعا[(٤)]. ﴿وَإِنَّكَ لَا﴾ [١١٩]: بكسر همزه[(٥)]. ﴿تَرْضَى﴾ [١٣٠]: بفتح أوله[(٦)]. ﴿تَأْتِهِم﴾ [١٣٣]: بفوقية[(٧)].

مضافها، ثلاثَ عشرةَ ياءً: ﴿إِنِّيَ آنَسْتُ﴾ [١٠]، ﴿إِنِّي أَنَا﴾ [١٢]، ﴿إِنَّنِيَ أَنَا﴾ [١٤]، ﴿لَعَلِّيَ آتِيكُمْ﴾ [١٠][(٨)]، ﴿لِذِكْرِيَ إِنَّ﴾ [١٤، ١٥]،

---

(١) قيل: فتح الميم، وكسرُها، وضمها، لغات: بمعنى.
وقيل: فتح الميم مصدر، من: مَلَكَ أمرَه، أي: ما فعلناه بأنّا ملكْنَا الصوابَ، بل غلبتْنا أنفسُنا. الإتحاف ص: ٣٠٦.

(٢) كتب الفعل بالفوقية، في النسخ الثلاث.

(٣) مر نظير: ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾[٩٦]، و﴿فَاذْهَبْ فَإِنَّ﴾[٩٧]، في: حروف قربت مخارجها.

(٤) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٥) عطفا على: ﴿إِنَّ لَكَ﴾ [١١٨] أو على الاستئناف. الإتحاف ص: ٣٠٨.

(٦) تقدم ﴿سَوْءَاتُهُمَا﴾ [١٢١]، في: المد والقصر.

(٧) لم يتحدث المؤلف هنا عن إمالة أواخر هذه السورة (٢-١٣٥) بين بين، عند ورش؛ لأنه عالج هذه القضية في الأصول، تحت عنوان: الفتح والإمالة، راجع ص: ١٣٣، ١٣٤.
وسبق: ﴿الصِّرَاطَ﴾ [١٣٥]، في الفاتحة: ٦.

(٨) ترتيب هذه الآيات في المصحف هكذا: ﴿إِنِّيَ آنَسْتُ﴾، ﴿لَعَلِّيَ آتِيكُمْ﴾، ﴿إِنِّي أَنَا﴾، ﴿إِنَّنِيَ أَنَا﴾.

﴿لِيَ أَمْرِي﴾[٢٦]، ﴿عَيْنِيَ إِذْ﴾[٣٩، ٤٠]، ﴿بِرَأْسِيَ إِنِّي﴾[٩٤]، ﴿لِنَفْسِيَ. اذْهَبْ﴾[٤١، ٤٢]، ﴿ذِكْرِيَ. اذْهَبَا﴾[٤٢، ٤٣]، ﴿حَشَرْتَنِيَ﴾[١٢٥]: فتحهن(١).

﴿أَخِي. اشْدُدْ﴾ [٣٠، ٣١]: سكنها.

﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ [١٨]: سكنها قالون.

مزيدها، واحدة: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ [٩٣]: أثبتها ساكنةً وصلا(٢).

سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

قرأ: ﴿قُلْ رَبِّي﴾[٤]، هنا، وآخِرَها(٣)، فِعْلَيْ أَمْرٍ. ﴿يُوحَى﴾[٧، ٢٥]، معا: بتحتية مضمومة، وفتح الحاء. ﴿فَاسْأَلُوا﴾[٧]، و﴿فَاسْأَلُوهُمْ﴾[٦٣]: مهموزين(٤). ﴿أَوَلَمْ يَرَ﴾[٣٠]: بواو، بعد الهمزة(٥). ﴿مِتَّ﴾ [٣٤]: بكسر ميمه. ﴿هُزُوًا﴾ [٣٦]: بضم وهمز(٦). ﴿لَا يَسْمَعُ﴾ [٤٥]: بتحتية مفتوحة، وفتح ميمه. ﴿الصُّمُّ﴾ [٤٥]، و﴿مِثْقَالُ﴾ [٤٧]: برفعهما(٧).

---

(١) كان واجب هذه الآيات أن تُكتب كالآتي، فهي كذلك في المصحف: ﴿لِذِكْرِيَ. إِنَّ﴾، ﴿لِيَ أَمْرِي﴾، ﴿عَيْنِيَ إِذْ﴾، ﴿لِنَفْسِيَ. اذْهَبْ﴾، ﴿ذِكْرِيَ. اذْهَبَا﴾، ﴿بِرَأْسِيَ إِنِّي﴾ ﴿حَشَرْتَنِيَ﴾.

(٢) فتصير خطيا بتحتية آخرا، هكذا: تتبعني.

(٣) آية: ١٢. وكلمة: هنا، ساقطة من (أ، ب).

(٤) في (أ، ب): فسئلوا، بدل: فاسألوا.

(٥) في النسخ الثلاث: يروا، بالجمع، و: الهمز، بدون تاء التأنيث.

(٦) في (أ): وهمزة، بتاء تأنيث في الآخر.

(٧) رُفِعَ: ﴿مِثْقَالُ﴾، على أنّ ﴿كَانَ﴾ السابقةَ عليها: تامةٌ، أي: وُجِدَ مثقالُ. الإتحاف ص: ٣١٠.

﴿وَضِيَاءً﴾[٤٨]: بياء مفتوحة. ﴿جُذَاذًا﴾ [٥٨]: بضم أوله. ﴿أُفٍّ﴾ [٦٧]: بكسره، منونا[١]. ﴿لِيُحْصِنَكُمْ﴾ [٨٠]: بتحتية[٢]. ﴿نُنْجِي﴾ [٨٨]: بنونين، مخففا. ﴿وَحَرَامٌ﴾[٩٥]: بفتح حائه، وألف[٣]. ﴿فُتِحَتْ﴾[٩٦]: مخففا. ﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾ [٩٦]: بلا همز. ﴿لِلْكِتَابِ﴾[١٠٤]: مفردا. ﴿الزَّبُورِ﴾[١٠٥]: بفتح الزاي.

مضافها، أربع: ﴿مَنْ مَعِي﴾[٢٤]: سكنها.

﴿إِنِّي إِلَهٌ﴾[٢٩]، ﴿مَسَّنِيَ﴾[٨٣]، ﴿عِبَادِيَ﴾[١٠٥]: فتحهن.

سورة الحج

قرأ: ﴿سُكَارَى﴾[٢]، معا: بضم سينه، وألف بعد كافه. ﴿لِيُضِلَّ﴾[٩]: بضم ثانيه. ﴿لِيَقْطَعْ﴾[١٥]، و﴿لِيَقْضُوا﴾[٢٩]: كسر ورش لاميهما. ﴿الصَّابِينَ﴾[١٧]: بلا همز[٤]. ﴿هَذَانِ﴾[١٩]: مخففا. ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾[٢٣]: منصوبا[٥]. ﴿سَوَاءٌ﴾[٢٥]: مرفوعا[٦]. سكَّن لامَيْ: ﴿لْيُوفُوا﴾[٢٩]، و﴿لْيَطَّوَّفُوا﴾[٢٩]، وواوَ الأولِ، مع تخفيف فائه.

---

(١) مر شبيه: ﴿أَأَنْتَ﴾[٦٢]، وهو: ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، البقرة: ٦، في: الهمزتان من كلمة.

(٢) سبق: ﴿أَئِمَّةً﴾ [٧٣]، في: الهمزتان من كلمة.

(٣) مر: ﴿زَكَرِيَّاء﴾ [٨٩]، بآل عمران: ٣٧.

(٤) في النسخ الثلاث: والصابيين، بتحتيتين، وإن أُهمِل نَقْطُ إحديهما في الأصل.

(٥) عطفًا على محل ﴿أَسَاوِرَ﴾ السابقة عليها، أي: يُحَلَّوْنَ أساورَ ولؤلؤا، أو بتقدير فعل، أي: وَيُؤْتَوْنَ لؤلؤا. الإتحاف ص: ٣١٤.

وسبق: أنه يحقق همزتي الكلمة، وذلك في: الهمز المفرد.

(٦) سبق: ﴿صِرَاطٍ﴾ [٢٤]، في: الفاتحة: ٦.

﴿فَتَخَطَّفُهُ﴾[٣١]: بفتح خائه، وتشديد طائه[(١)]. ﴿مَنْسَكًا﴾[٣٤، ٦٧]، معا: بفتح السين. ﴿يُدَافِعُ﴾[٣٨]، و﴿دِفَاعُ﴾[٤٠]: بألف، بعد [دال الأول، وفاء الثاني[(٢)]]. ﴿أُذِنَ﴾ [٣٩]: بضم همزه. ﴿يُقَاتَلُونَ﴾ [٣٩]: بفتح فوقيته. ﴿لَهُدِمَتْ﴾ [٤٠]: بتخفيف داله. ﴿وَكَأَيٍّ﴾ [٤٥، ٤٨]، معا: بما في آل عمران[(٣)]. ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ [٤٥]: بنون العظمة[(٤)]. ﴿تَعُدُّونَ﴾ [٤٧]: خطابا. ﴿مُعَاجِزِينَ﴾ [٥١]: بألفٍ بعد عينه، مخففا. ﴿ثُمَّ قُتِلُوا﴾ [٥٨]: مخففا. ﴿مَدْخَلاً﴾ [٥٩]: بفتح أوله. ﴿تَدْعُونَ﴾ [٦٢] الأولَ: بفوقية، كالثاني المجمع عليه بها[(٥)]. ﴿لَرَءُوفٌ﴾ [٦٥]: ممدودا. ﴿يُنَزِّلْ﴾ [٧١]: مثقلا. ﴿تُرْجَعُ﴾ [٧٦]: مبنيا للمفعول.

مضافها، واحدة[(٦)]: ﴿بَيْتِيَ﴾ [٢٦]: فتحها.

مزيدها، ثنتان: ﴿وَالْبَادِ﴾ [٢٥]، ﴿نَكِيرِ﴾ [٤٤]، لورش[(٧)].

---

(١) مضارع: تَخَطَّفَهُ. والأصل فتتخطفه، حذفت إحدى التاءين على حد: تَكَلَّمَ، أو مضارع: اختطفه، وأصله فتختطفه، ثقلتْ فتحةُ تاءِ الافتعال إلى الخاء، ثم أدغمتْ في الطاء، وفتحتْ لثقل التضعيف. الإتحاف ص: ٣١٥.

(٢) بالنسخ الثلاث: بألف بعد داليها. وهذا إن تحقق في: ﴿يُدَافِعُ﴾، فإنه لا يتحقق في: ﴿دِفَاعُ﴾، فالصواب ما أثبتُّ.

ويُرَاجَعُ توجيهُ قراءةِ ﴿دفَاعُ﴾، بالبقرة: ٢٥١.

(٣) آية: ١٤٦.

(٤) سبق: ﴿بِئْرٍ﴾[٤٥]، في الهمزة المفردة.

(٥) آية: ٧٣. ومر: ﴿السَّمَاءَ أَنْ﴾[٦٥]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٦) في النسخ الثلاث: واحد، بلفظ المذكر.

(٧) زيادة الياء آخرا في هاتين الكلمتين مقيدة بحالة الوصل، فتكتبان هكذا: البادي -نكيري. راجع التيسير ١٥٨، والنشر ج٢، ص: ٣٢٧.

سورة المؤمنون

قرأ: ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾[٨]، و﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾[٩]، و﴿عِظَامًا﴾، و﴿الْعِظَامَ﴾[١٤]: جموعا. ﴿سِينَاءَ﴾[٢٠]: بكسر أوله. ﴿تَنْبُتُ﴾[٢٠]: بفتح أوله، وضم ثالثه. ﴿نَسْقِيكُمْ﴾ [٢١]: بفتح أوله. ﴿غَيْرُهُ﴾[٢٣]: مرفوعا(١). ﴿مِنْ كُلٍّ﴾[٢٧]: بلا تنوين(٢). ﴿مُنْزَلًا﴾[٢٩]: بضم ميمه، وفتح زايه. ﴿مِتُّمْ﴾ [٣٥]: بكسر ميمه الأولى(٣).

﴿رُسُلُنَا﴾[٤٤]: بضم سينه(٤). ﴿تَتْرَا﴾[٤٤]: بلا تنوين(٥).

﴿رُبْوَةٍ﴾[٥٠]: بضم أوله. ﴿وَأَنَّ هَذِهِ﴾[٥٢]: بفتح همزه، وتثقيل نونه. ﴿أَيَحْسِبُونَ﴾[٥٥]: بكسر سينه. ﴿تُهْجِرُونَ﴾[٦٧]: بضم أوله، وكسر ثالثه(٦). [﴿خَرْجًا﴾ [٧٢]: بدون ألف بعد رائه. ﴿فَخَرَاجُ﴾[٧٢]: بألف](٧). الاستفهام(٨): ذكرناه في الرعد(٩). ﴿لِلَّهِ﴾[٨٧، ٨٩]، الأخيرين: مجرورين بلام، كالأول المجمع عليه بها(١٠).

---

(١) وكذلك الآية: ٣٢. وفي (أ): عرة، وفي (ب): غرة.

(٢) سبق: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [٢٧]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٣) سبق ﴿أَنُ اعْبُدُوا﴾ [٣٢] بـ «قاعدة»، بالبقرة.

(٤) مر ﴿هَيْهَاتَ﴾ [٣٦]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) سبق إمالتُها، في: الفتح والإمالة.

(٦) من: أَهْجَرَ إِهْجَارا، أي: أفحش في منطقه. الإتحاف ص: ٣١٩.

(٧) في النسخ الثلاث: خرجا وفخراج بألف بعد رائهما. والصحيح ما أثبتُّ.
راجع: التيسير ص: ١٤٦، والنشر ج٢، ص: ٣١٥، والإتحاف ص: ٣٢٠.

(٨) آية: ٨٢.

(٩) آية: ٥. وفي (أ، ب): ذكرناها.

(١٠) آية: ٨٥. وفي النسخ الثلاث: مجرور، بدل. مجرورين.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٨٥]: مثقلا[١]. ﴿عَالِمُ﴾ [٩٢]: مرفوعا. ﴿شِقْوَتُنَا﴾ [١٠٦]: بكسر شينه، وسكون قافه. ﴿سُخْرِيًّا﴾ [١١٠]: بضم أوله، كالمجمع على ضمه بالزخرف[٢]. ﴿أَنَّهُمْ هُمُ﴾ [١١١]: بفتح همزه[٣]. ﴿قَالَ كَمْ﴾ [١١٢]، ﴿قَالَ إِنْ﴾ [١١٤]: ماضِيَيْنِ. ﴿فَأَسْأَلْ﴾[١١٣]: بهمزة. ﴿لَا تُرْجَعُونَ﴾ [١١٥]: مبنيا للمفعول[٤].

مضافها، واحدة: ﴿لَعَلِّيَ﴾[١٠٠]: فتحها.

سورة النور

قرأ: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ [١]: مخففا. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١]: مثقلا. ﴿رَأْفَةٌ﴾[٢]: بإسكان همزه. وأجمعوا على إسكانه بالحديد[٥]. ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ [٤]: [بفتح] صاده[٦]. ﴿أَرْبَعَ﴾ [٦]، الأولَ: منصوبا، كالثاني المجمع عليه به[٧]. ﴿وَالْخَامِسَةُ﴾ [٩]، الأخيرَ: مرفوعا، كالأول المجمع عليه به[٨]. ﴿أَن لَّعْنَتُ اللَّهِ﴾ [٧]، و﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ [٩]: بتخفيف نونيهما، ورفع التاء، وكسر الضاد، ورفع الهاء[٩].

---

(١) كان حق هذه الآية التقدمَ على ما سبقها مباشرة.

(٢) آية: ٣٢.

(٣) كلمة: بفتح، ساقطة من (أ، ب). وكتبت كلمة: بهمزة، بنقطتين فوق الهاء.

(٤) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٥) آية: ٢٧.

(٦) وكذلك: آية: ٢٣. وفي النسخ الثلاث: بكسر صاده، والصحيح ما أثبتُّ. راجع التيسير ٩٥، والنشر ج٢، ص: ٢٤٩، والإتحاف ص: ٣٢٢.

(٧) آية: ٨. (٨) آية: ٧.

(٩) فـ «أَنْ»: مخففةٌ من الثقيلة، في الآيتين، واسمها: ضمير الشأن المقدر، و﴿غَضِبَ﴾: فعلٌ ماض، وفاعله: لفظ الجلالة ﴿الله﴾. الإتحاف ص: ٣٢٢. ومر: ﴿لَعْنَتُ﴾، في: الوقف على مرسوم الخط.

﴿يَحْسِبُ﴾[١١، ١٥، ٣٩، ٥٧]، جميعَ ما هنا: بكسر سينه[١]. ﴿رَءُوفٌ﴾ [٢٠]: ممدودا. ﴿خُطُوَاتِ﴾[٢١]، معا: بإسكان طائه. ﴿تَشْهَدُ﴾[٢٤]: بفوقية. ﴿الْبُيُوت﴾ [٢٧، ٢٩، ٣٦، ٦١]، جميعَ ما فيها: بما في البقرة[٢]. ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾ [٣١]: [بضم] جيمه[٣]. ﴿غَيْرِ أُولِي﴾ [٣١]: بجر رائه. ﴿أَيُّهَ﴾ [٣١]: بلا ألف، وقفا[٤]. ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ [٣٤، ٤٦]، معا: بفتح تحتيته[٥]. ﴿دُرِّيٌّ﴾ [٣٥]: بضم داله، وتشديد يائه[٦]، بلا همز. ﴿يُوقَدُ﴾ [٣٥]: بتحتية مضمومة، وإسكان واوه، وتخفيف قافه، ورفع داله[٧]. ﴿يُسَبِّحُ﴾ [٣٦]: بكسر موحدته. ﴿سَحَابٌ﴾ [٤٠]: منونا. ﴿ظُلُمَاتٌ﴾ [٤٠]: مرفوعا. ﴿يُنَزِّلُ﴾ [٤٢]: مثقلا. ﴿خَلَقَ﴾ [٤٥]: فعلا ماضيا. ﴿كُلَّ﴾ [٤٥]: منصوبا. ﴿صِرَاطٍ﴾ [٤٦]: بصاد خالصة. ﴿اسْتَخْلَفَ﴾ [٥٥]: مبنيا للفاعل[٨]. ﴿لَيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾ [٥٥]: مثقلا. ﴿لَا تَحْسِبَنَّ﴾ [٥٧]: بفوقية. ﴿ثَلَاثُ﴾ [٥٨] قبل ﴿عَوْرَاتٍ﴾: برفع مثلثته الأخيرة. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٦١]: بضم همزه، وفتح ميمه، وإنْ وَصَلَهُ بما قبله.

---

(١) كلمة: جميع، ساقطة من (أ، ب).

(٢) آية: ١٨٩.

(٣) في النسخ كلها خطأً: بكسر جيمه، والصحيح ما أثبت.

راجع التيسير ص: ١٦١، والنشر ج٢، ص: ٢٢٦، والإتحاف ص: ٣٢٤.

(٤) مع سكون الهاء. الإتحاف ص: ٣٢٤.

وفي (أ، ب): أية، بنقطتين فوق الهاء.

(٥) سبق: ﴿الْبِغَاءِ إِنْ﴾ [٣٣]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٦) ولا مدَّ. الإتحاف ص: ٣٢٤.

(٧) كتب الفعل بالفوقية، في النسخ الثلاث.

(٨) سبق: ﴿يَتَّقْهِ﴾ [٥٢]، في: هاء الكناية.

سورة الفرقان

قرأ: ﴿يَأْكُلُ﴾ [٨]، بتحتية[(١)]. ﴿وَيَجْعَلْ﴾ [١٠]: مجزوما. و﴿ضَيِّقًا﴾ [١٣]: مثقلا.

﴿نَحْشُرُهُمْ﴾[١٧]: بنون. ﴿فَيَقُولُ﴾[١٧]، و﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾[١٩]: بتحتية فيهما. ﴿تَشَّقَّقُ﴾ [٢٥]: مثقلا ﴿وَنُزِّلَ﴾[٢٥]: بنون واحدة، وتشديد زايه، مبنيا للمفعول[(٢)]، ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾[٢٥]: نائبَ فاعِله. ﴿ثَمُودًا﴾[٣٨]: [بالتنوين][(٣)]. ﴿هُزُوًا﴾[٤١]: بضم، وهمز. ﴿يَحْسِبُ﴾[٤٤]: بكسر سينه ﴿الرِّيَاحَ﴾ [٤٨]: جمعا[(٤)]. ﴿نُشُرًا﴾[٤٨]: بنون مضمومة، وضم شينه. ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾[٥٠]، و﴿أَنْ يَذَّكَّرَ﴾[٦٢]: مثقلين[(٥)]. ﴿فَاسْأَلْ﴾[٥٩]: بهمز. ﴿تَأْمُرُنَا﴾[٦٠]: بفوقية. ﴿سِرَاجًا﴾ [٦١]: مفردا. ﴿يُقْتِرُوا﴾ [٦٧]: بضم أوله، وكسر ثالثه[(٦)].

---

(١) سبق: ﴿مَالِ﴾ [٧]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) وفَتْح اللامِ، فعلا ماضيا. الإتحاف ص: ٣٢٩.

(٣) وصلا، وبالألف، عوضا منه، وقفا. وفي النسخ الثلاث: بلا تنوين، والصحيح ما أثبتُّ.
راجع: التيسير ص: ١٢٥، والنشر ج٢، ص: ٢٩٠، والإتحاف ص: ٣٢٩.
وسبق: ﴿يَا وَيْلَتَى﴾ [٢٨]، في: الفتح والإمالة، والوقفِ على مرسوم الخط، و﴿نَبِيءٍ﴾ [٣١]، في البقرة: ٦١، و﴿فُؤَادَكَ﴾ [٣٢]، في: الفتح والإمالة، والهمزةِ المفردة.

(٤) كتبت الكلمة بالإفراد، في النسخ الثلاث.
وسقطت كلمة: جمعا، من (أ، ب).

(٥) تقدم: ﴿شَاءَ أَنْ﴾ [٥٧]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٦) مِنْ: أَقْتَرَ؛ بمعنى: ضَيَّقَ. الإتحاف ص: ٣٣٠.

﴿يُضَاعَفْ﴾ [٦٩] ، و﴿يَخْلُدْ﴾ [٦٩]: بجزمهما، وبألف في الأول[١].
اختلس حركة هاء: ﴿فِيهِ﴾، قبل: ﴿مُهَانًا﴾ [٦٩]. ﴿وَذُرِّيَّاتِنَا﴾ [٧٤]: جمعا. ﴿وَيُلَقَّوْنَ﴾ [٧٥]: مثقلا.

مضافها، ثنتان: ﴿يَالَيْتَنِي﴾ [٢٧]: سكنها.

و﴿قَوْمِيَ﴾ [٣٠]: فتحها.

سورة الشعراء

قرأ بإخلاص فتحة طاء: ﴿طسّمّ﴾ [١]، هنا، وبالقصص[٢]، وطاء: ﴿طسّ﴾، بالنمل[٣]. ﴿نُنَزِّلْ﴾ [٤]: مثقلا. ﴿أَرْجِهِ﴾ [٣٦]، و﴿نَعَمْ﴾[٤٢]، و﴿تَلَقَّفُ﴾ [٤٥]، و﴿أَآمَنتُمْ﴾ [٤٩]: كما في الأعراف[٤]. ﴿أَنْ اسْرِ﴾[٥٢]: بوصل همزه. ﴿حَذِرُونَ﴾ [٥٦]، و﴿فَرِهِينَ﴾ [١٤٩]: بلا ألف فيهما. ﴿عُيُونٍ﴾[٥٧، ١٤٧]. جميع ما فيها: بضم أوله. ﴿خُلُقُ﴾[١٣٧]: بضم الخاء واللام[٥]. ﴿بُيُوتًا﴾ [١٤٩]: بما في البقرة[٦]. ﴿لَيْكَةَ﴾ [١٧٦]: بفتح لامه، وفوقيته، من غير ألف وهمز. وأجمعوا على أن الذي بالحجر[٧]، و ق[٨]: مُعَرَّفٌ مهموز مخفوض.

---

(١) تقدم: ﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾ [٦٨]، في: حروف قربت مخارجها.

(٢) آية: ١. (٣) آية: ٣.

(٤) آية: ١٢٣. وفي (أ، ب): أرجيه.

(٥) سبق: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ [٥٧]، في: قاعدة، بالأنعام، و﴿تَرَاءَا﴾ [٦١] ، و﴿جَبَّارِينَ﴾ [١٣٠]، في: الفتح والإمالة، و﴿فِرْقٍ﴾ [٦٣]، في: الراءات، و﴿إِنْ أَنَا إِلَّا﴾ [١١٥] في: قاعدة، بالبقرة.

(٦) آية: ١٨٩. وسبق: ﴿عُيُونٍ﴾ [١٤٧]، بالآية: ٥٧.

(٧) آية: ٧٨. (٨) آية: ١٤.

﴿بالْقُسْطَاسِ﴾ [١٨٢]: بضم قافه. ﴿كِسْفًا﴾ [١٨٧]: بإسكان ثانيه[١].
﴿نَزَلَ﴾ [١٩٣]: مخففا. ﴿الرُّوحُ﴾، و﴿الْأَمِينُ﴾ [١٩٣]: برفعهما.
﴿يَكُنْ﴾ [١٩٧]: بتحتية. ﴿آيَةً﴾ [١٩٧]: منصوبا. ﴿فتَوَكَّلْ﴾ [٢١٧]: بفاء[٢]. ﴿يَتْبَعُهُمْ﴾ [٢٢٤]: مخففا[٣].

مضافها، ثلاث عشرة ياء: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [١٢، ١٣٥]، معا، ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [١٨٨][٤]، ﴿بِعِبَادِيَ إِنَّكُمْ﴾ [٥٢]، ﴿لِيَ إِلَّا رَبَّ﴾ [٧٧]، ﴿لِأَبِيَ إِنَّهُ﴾ [٨٦][٥]، ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ [١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠]، خمسًا: فتحهن. ﴿إِنَّ مَعِي﴾ [٦٢]: سكنها. ﴿وَمَنْ مَعِي﴾ [١٨٨]: فتحها ورش.

سورة النمل

قرأ: ﴿بِشِهَابِ قَبَسٍ﴾ [٧]، بالإضافة. ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾ [٢١]: بنون مفردة مكسورة ثقيلة[٦]. ﴿فَمَكُثَ﴾ [٢٢]: بضم كافه. ﴿سَبَإٍ﴾ [٢٢]: بخفض همزه، منونا. ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ [٢٥]: بتثقيل اللام. ويقف عليها دون ﴿أَنْ﴾، على ﴿يَسْجُدُوا﴾ دون الياء؛ لأنها عنده حرف مضارعة.

---

(١) سبق: ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِنْ﴾ [١٨٧]، في: الهمزتان من كلمتين.
(٢) على جعل ما بعدها كالجزاء لما قبلها. الإتحاف ص: ٣٣٤.
(٣) راجع توجيه نظيرتها في الأعراف: ١٩٣.
(٤) كان واجب هذه الآية التأخر عن بقية الآيات كلها.
(٥) في (أ، ب): إن، فقط، بدون ضمير المذكر.
(٦) مر كيفية وقفه على ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ [١٨]، في: الوقف على مرسوم الخط.

﴿يُخْفُونَ وَيُعْلِنُونَ﴾ [٢٥]: بتحتية فيهما. ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [٣٦]: بنونين ظاهرتين[١]. ﴿سَاقَيْهَا﴾ [٤٤]: بلا همز[٢].

﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾ [٤٩]: بنون فيهما، وفتح فوقية الأول، ولام الثاني[٣]. ﴿مُهْلَكَ﴾[٤٩]: بضم ميمه، وفتح لامه. ﴿إِنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾ [٥١]: بكسر همزه.

﴿بُيُوتُهُمْ﴾[٥٢]: بما في البقرة[٤]. ﴿قَدَّرْنَاهَا﴾[٥٧]: مثقلا. ﴿آللَّهُ﴾[٥٩]: ذكرناه في: قاعدة، بالأنعام[٥]. ﴿تُشْرِكُونَ﴾[٥٩]، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٦٢]: بفوقية فيهما، وتشديد الذال[٦].

﴿الرِّيَاحَ﴾ [٦٣]: جمعا[٧]. ﴿نُشُرًا﴾ [٦٣]: بنون مضمومة، وضم

---

(١) خفيفتين: مفتوحة، فمكسورة، بعدها ياء، وصلا، فقط.

الإتحاف ص: ٣٣٦.

وحذفت ياؤها في النسخ الثلاث. وفي (أ): المنذرين، وفي (ب): المنذوتن. ومر ﴿فَأَلْقِهْ﴾ [٢٨]، في هاء الكناية، ومر في الياءات: ﴿آتانِيَ اللَّهُ﴾ [٣٦].

(٢) سبق مثيل: ﴿أَنَا آتِيكَ﴾ [٣٩، ٤٠] ، ضمن: قاعدة، بالبقرة، ونظير: ﴿أَأَشْكُرُ﴾ [٤٠]، وهو: ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، بالبقرة: ٦، في: الهمزتان من كلمتين وفي (أ، ب): بلا ألف.

(٣) هي اللام الأخيرة.

(٤) آية: ١٨٩.

(٥) آية: ٥٩. وفي (أ، ب): ذكرناها في الأنعام.

(٦) في (أ، ب): يشركون، بالياء. أما الأصل: فقد أَهْمَلَ نقطَها، وكان حق ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ التقدم على سابقتها مباشرة، وسبق: ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [٦٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٧) كتبت الكلمة مفردة في النسخ الثلاث.

شينه. ﴿بَلِ ادَّارَكَ﴾[٦٦]: بوصل همزه، وتشديد داله، وألف بعدها. الاستفهامَ[١]: ذكرناه في الرعد[٢]. ﴿ضَيْقٍ﴾ [٧٠]: بفتح الضاد. ﴿تُسْمِعُ﴾ [٨٠]: بفوقية مضمومة، وكسر ميمه[٣]. ﴿الصُّمَّ﴾ [٨٠]: منصوبا.

﴿بِهَادِي﴾ [٨١]: مبدوءًا بموحدة مكسورة، وفتح هائه، فألف. ووَقَفَ الجميع بتحتية، هنا[٤]، وفي الرُّوم[٥]: بعدمها؛ اتباعا للرسم فيهما، إلا الكسائيَّ، فوَقَفَ عليهما[٦] بتحتية. ﴿الْعُمْيِ﴾[٨١]: مخفوضا. ﴿إِنَّ النَّاسَ﴾ [٨٢]: بكسر همزه. ﴿أَتَوْهُ﴾ [٨٧]: بمد همزه، وضم تائه.

﴿تَفْعَلُونَ﴾ [٨٨]، و﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٩٣]: بفوقية فيهما[٧]. ﴿فَزَعٍ﴾ [٨٩]: بلا تنوين. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [٨٩]: بفتح ميمه.

مضافها خمس: ﴿إِنِّيَ آنَسْتُ﴾ [٧]، ﴿إِنِّيَ أُلْقِيَ﴾ [٢٩]، ﴿لِيَبْلُوَنِيَ﴾ [٤٠]: فتحهن. ﴿مَا لِي﴾ [٢٠]: سكنها.

﴿أَوْزِعْنِيَ﴾ [١٩]: فتحها ورش.

---

(١) آية: ٦٧.

(٢) آية: ٥. وفي (أ، ب): ذكرناها.

(٣) كلمة: ميمه، ساقطة من: (أ، ب).

(٤) في (أ، ب): هنا بتحتية، تقديما وتأخيرا.

(٥) آية: ٥٣.

(٦) في (أ، ب) عليها، بدون الميم.

(٧) كتب الفعلان بالتحتية، في: (أ ، ب)، وأهمل نقط الفعل الأول منهما في الأصل، وسبق: ﴿تَحْسِبُ﴾ [٨٨]، بالبقرة: ٢٧٣.

مزيدها، ثنتان: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [٣٦][(١)]، ﴿آتَانِ﴾ [٣٦][(٢)].

بخلف عن قالون، في إثبات الثانية [ساكنة] وقفا، وبفتحها وصلا[(٣)].

وأما ورش: فلم يُرْوَ عنه فيه إلا حذفُها، فقط[(٤)].

ومر في ياءات الإضافة ما له بهذه الياء تعلّقٌ[(٥)].

سورة القصص

قرأ: ﴿وَنُرِيَ﴾[٦]: بنون مضمومة، وكسر رائه[(٦)]. ﴿فِرْعَوْنَ﴾[٦]، وما بعده: بالنصب[(٧)].

---

(١) زيادتها مقيدة بحالة الوصل، فقط، فتكتب بتحتية آخرا، هكذا: أتمدونني.
راجع التيسير ص: ١٧٠ والنشر ج٢، ص: ٣٤٠، والإتحاف ص: ٣٣٦.

(٢) بياء مفتوحة وصلا، هكذا: آتاني.
راجع النشر ج٢، ص: ١٨٧، وص: ٣٤١، والإتحاف ص: ٣٣٦.

(٣) زيادة كلمة: ساكنة، زيادة موضحة، كما في التيسير ص: ١٧٠.
وقطع لقالون بالياء، في الوقف: أبو محمد مكي، وأبو علي بن بليمة، وأبو الحسن بن غلبون، وغيرُهم. وهو مذهب أبي بكر بن مجاهد، وأبي طاهر بن أبي هاشم، وأبي الفتح فارس، لمن فتح الياء.
وقطع له بالحذف: جمهورُ العراقيين، وهو الذي في الإرشادين، والمستنير، والجامع، والعنوان، وغيرها.
وأطلق له الخلاف في التيسير، والشاطبية، والتجريد، وغيرها.
النشر ج٢، ص: ١٨٨.

(٤) أي: في الوقف. أما وصلا: فَفَتَحَهَا.
راجع التيسير ص: ١٧٠، والنشر ج٢، ص: ١٨٨، والإتحاف ص: ٣٣٦.

(٥) أي: ياء ﴿آتَانِ﴾.

(٦) وفَتْحِ الياءِ بعدها. التيسير ص: ١٧٠.
وراجع: النشر ج٢، ص٣٤١، وتقدم: ﴿أَئِمَّةً﴾[٥،٤١]، في: الهمزتان من كلمة.

(٧) آية: ٦، أيضا. وما بعده كلمتا: هَامَانَ، وجنُودَهُمَا.

﴿حَزَنًا﴾[٨]: بفتح أوله، وثانيه. ﴿يُصْدِرَ﴾ [٢٣]: بضم أوله، وكسر ثالثه[١]. ﴿يَا أَبَتِ﴾[٢٦]: بكسر فوقيته[٢]. ﴿هَاتَيْنِ﴾ [٢٧]، و﴿فَذَانِكَ﴾[٣٢]: مخففين[٣]. ﴿لِأَهْلِهِ﴾[٢٩]: بكسر هائه الثانية وصلا. ﴿جِذْوَةٍ﴾[٢٩]: بكسر جيمه. ﴿الرَّهَبِ﴾[٣٢]: بفتح رائه، وهائه. ﴿رِدًا﴾[٣٤]: قد ذكرناه في نقل الحركة. ﴿يُصَدِّقُنِي﴾[٣٤]: مجزوما.

﴿وَقَالَ مُوسَى﴾ [٣٧]: بواوٍ قبل: ﴿قَالَ﴾[٤]. ﴿وَمَنْ تَكُونُ﴾ [٣٧]: بفوقية[٥].

﴿لَايَرْجِعُونَ﴾ [٣٩]: بفتح تحتيته، وكسر جيمه. ﴿سَاحِرَانِ﴾ [٤٨]: اسمَ فاعل. ﴿تُجْبَى﴾ [٥٧]: بفوقية[٦].

﴿فِي أُمِّهَا﴾[٤٩]: بضم همزه ﴿تَعْقِلُونَ﴾[٦٠]: بفوقية[٧]. ﴿بِضِيَاءٍ﴾[٧١]: بتحتية مفتوحة[٨]. ﴿لَخَسِفَ﴾[٨٢]: مبنيا للمفعول[٩].

---

(١) تقدم إخلاصه صادها، ضمن: قاعدة له، بالنساء.
وسبق: ﴿امْرَأَتُ﴾، و﴿قُرَّتُ﴾ [٩] في: الوقف على مرسوم الخط.
(٢) تقدم كيفية الوقف عليها في: الوقف على مرسوم الخط.
(٣) في النسخ الثلاث: فذلك، باللام.
(٤) في النسخ الثلاث: بدون واو، قبل: ﴿قَالَ﴾.
(٥) في النسخ الثلاث: يكون، بالياء.
(٦) مراعاةً لتأنيث الفاعل ﴿ثَمَرَاتُ﴾.
راجع: الإتحاف ص: ٣٤٣.
وكتب الفعل في الأصل، بالياء، وفي (أ، ب): حتى.
(٧) في النسخ الثلاث: يعقلون، بالياء.
(٨) سبق: ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [٦١]، أول البقرة.
(٩) مر: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾، و﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾ [٨٢]، في: الوقف على مرسوم الخط.

مضافها ثنتا عشرة ياء: ﴿رَبِّيَ أَنْ﴾ [٢٢]، ﴿إِنِّيَ آنَسْتُ﴾ [٢٩]، ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [٣٧، ٨٥]، معا، ﴿إِنِّيَ أَنَا﴾ [٣٠]، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٣٤]: ﴿عِنْدِيَ أَوَلَمْ﴾ [٧٨]، ﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾ [٢٧]، ﴿سَتَجِدُنِيَ إِنْ﴾ [٢٧]، ﴿لَعَلِّيَ﴾ [٢٩، ٣٨]، معا: فتحهن[١].

﴿مَعِي رِدًا﴾ [٣٤]: سكنها[٢].

مزيدها واحدة: ﴿يُكَذِّبُونِ. قَالَ﴾ [٣٤، ٣٥]، لورش[٣].

سورة العنكبوت

قرأ: ﴿يَرَوْا﴾ [١٩]، بتحتية[٤]. ﴿النَّشْأَةَ﴾ [٢٠]: بإسكان الشين، مقصورا. ﴿مَوَدَّةَ﴾ [٢٥]: منصوبا منونا. ﴿بَيْنَكُمْ﴾ [٢٥]: منصوبا. ﴿النُّبُوءَةَ﴾ [١٧]: بهمز. الاستفهام[٥]: بما ذكرناه في الرعد[٦]. وأجمَعُوا على الاستفهام في الثاني، هنا[٧]. ﴿رُسُلُنَا﴾ [٣١، ٣٣]، معا: بضم سينه. ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾[٣٢]، و﴿مُنَجُّوكَ﴾[٣٣]: بتشديدهما ﴿سِيءَ﴾[٣٣]: بالإشمام[٨].

---

(١) من حق هذه الآيات أن ترتب كالآتي، فهي كذلك في المصحف: ﴿رَبِّيَ أَنْ﴾، ﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾، ﴿سَتَجِدُنِيَ إِنْ﴾، ﴿إِنِّيَ آنَسْتُ﴾، ﴿لَعَلِّيَ﴾، ﴿إِنِّيَ أَنَا﴾، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾، ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾، ﴿عِنْدِيَ أَوَلَمْ﴾.

(٢) سقطت كلمة: ﴿مَعِي﴾، من (أ، ب).

(٣) وصلا، فتكتب هكذا: يكذبوني، بالياء في الآخر.
راجع: التيسير ص: ١٧٢، والنشر، ج٢، ص: ٣٤٢.

(٤) كتب الفعل بالفوقية، في النسخ الثلاث.

(٥) آية: ٢٨.

(٦) آية: ٥.

(٧) آية: ٢٩.

(٨) الفقرة: رسلنا. . . . بالإشمام: ساقطة من (أ، ب).

﴿مُنْزِلُونَ﴾[٣٤]: مخففا. ﴿ثَمُودَ﴾[٣٨]: غير منون. ﴿الْبُيُوتِ﴾[٤١]: بما في البقرة[١]. ﴿تَدْعُونَ﴾[٤٢]: بفوقية[٢]. ﴿آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ﴾[٥٠]: جمعا. ﴿وَيَقُولُ﴾[٥٥]: بتحتية. ﴿تُرْجَعُونَ﴾[٥٧]: بفوقية. ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾[٥٨]: بموحدة، وهمز مفتوحين. ﴿وَكَأَيِّ﴾[٦٠]: بما في آل عمران[٣]. ﴿وَلْيَتَمَتَّعُوا﴾ [٦٦]: سكّن لامَه قالون، وكسرها ورش. ﴿سُبُلَنَا﴾ [٦٩]: بضم الموحدة.

مضافها ثلاث، ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾ [٢٦]، ﴿يَا عِبَادِيَ﴾ [٥٦] فتحهما. وأثبت الثانيةَ وقفا[٤].

﴿أَرْضِي﴾ [٥٦]: سكنها.

سورة الروم

قرأ: ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٩]، بضم السين. ﴿عَاقِبَةُ﴾ [١٠]، الثانيَ: مرفوعا. ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [١١]: بفوقية[٥]. ﴿الْمَيِّتَ﴾ [١٩]، معا: مثقلا. ﴿تُخْرَجُونَ﴾ [١٩]، الأولَ: مبنيا للمفعول[٦]، كالثاني المجمع عليه بذلك[٧]. ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ [٢٢]: بفتح لامه الأخيرة. ﴿يُنَزِّلُ﴾ [٢٤، ٤٩]،

---

(١) آية: ١٨٩.

(٢) كتبت الكلمة بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٣) آية: ١٤٦.

هذا، وقد انفرد أبو علي العطار، عن النهرواني، عن الأصبهاني، فقرأ ﴿كَائِنٍ﴾، هنا، بالمدِّ والتسهيل. النشر ج٢، ص: ٢٤٢.

(٤) إذن: فكان فتحها في الوصل. راجع التيسير ص: ١٧٤.

(٥) كتب الفعل، في النسخ الثلاث، بالياء.

(٦) رسم الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

(٧) آية: ٢٥.

معا، و﴿فَرَّقُوا﴾ [٣٢]: مثقلَيْنِ[١]. ﴿يَقْنَطُونَ﴾ [٣٦]: بفتح نونه. ﴿وَمَا آتَيْتُمْ﴾ [٣٩]: بمد همزه[٢]. ﴿لِتُرْبُوا﴾ [٣٩]: بفوقية مضمومة، وإسكان واوه[٣]. ﴿يُشْرِكُونَ﴾ [٤٠]: [بتحتية][٤]. ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ [٤١]: بتحتية[٥]. ﴿الرِّيَاحَ﴾ [٤٨]: جمعا[٦]. ﴿كِسَفًا﴾ [٤٨]: بفتح سينه. ﴿أَثَرِ﴾ [٥٠]: مفردا[٧]. ﴿يَسْمَعُ﴾ [٥٢]، و﴿الصُّمَّ﴾ [٥٢]، و﴿بِهَادِ الْعُمْيِ﴾ [٥٣]: كما بالنمل[٨]. ﴿ضُعْفٍ﴾ [٥٤]، معا، و﴿ضُعْفًا﴾ [٥٤]: بضم أوائلها[٩]. ﴿لَا تَنْفَعُ﴾ [٥٧]: بفوقية.

ومن سورة لقمان، إلى سورة يسٓ[١٠] عليهما الصلاة والسلام

[سورة لقمان]

قرأ: ﴿هُدًى﴾ [٣]، و﴿رَحْمَةً﴾ [٣]، بنصبهما. ﴿لِيُضِلَّ﴾ [٦]: بضم

---

(١) سبق: ﴿فِطْرَتَ﴾ [٣٠] في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) في (أ، ب): اوتيتم.

(٣) على إسناده لضمير المخاطَبِين، وهو مضارعُ: أَرْبَى، مُعَدًّى بالهمزة، فمضارعُه مضموم، حذفت منه نون الرفع، لنصبه بأن مقدرةٍ، بعد لام (كي).
الإتحاف ص: ٣٤٨، وفي (أ): بدون ألف بعد واو الجمع.

(٤) في النسخ الثلاث: بفوقية. والصحيح ما أثبتُّ.
راجع: التيسير ص: ١٢١، والنشر ج٢، ص: ٢٨٢، والإتحاف ص: ٣٤٨.

(٥) في الأصل: لنذيقهم، وفي (أ، ب): لنذيقنهم.

(٦) كتبت الكلمة مفردة، في النسخ كلها.

(٧) سبق: ﴿يُنَزِّلُ﴾ [٤٩]، بالبقرة: ٩٠ و﴿رَحْمَتِ﴾ [٤٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٨) آية: ٨١. وفي النسخ الثلاث: بهادي، بتحتية في الآخر، وفي الأصل: بزيادة واو بين كلمتي: بهاد، والعمي.

(٩) في (أ، ب): أوائلها، بالتثنية.

(١٠) سقطت كلمة: سورة، قبل: يس، من (أ، ب).

ثانيه. ﴿هُزُوًا﴾ [٦]: بضم ثانيه وهمز ثالثه[١].

﴿أُذُنَيْهِ﴾ [٧]: بإسكان ذاله. ﴿يَا بُنَيِّ﴾ [١٣، ١٦، ١٧]، ثلاثا: بكسر آخرها. ﴿مِثْقَالُ﴾ [١٦]: مرفوعا[٢]. ﴿تُصَاعِرْ﴾ [١٨]: بألف، مخففا. ﴿نِعَمَهُ﴾ [٢٠]: جمعا، مضافا لضمير الله تعالى. ﴿قِيلَ﴾ [٢١]: بما في البقرة[٣]. ﴿يُحْزِنْكَ﴾ [٢٣]: بضم أوله، وكسر ثالثه. ﴿وَالْبَحْرُ﴾ [٢٧]، قبل ﴿يَمُدُّهُ﴾: مرفوعا. ﴿تَدْعُونَ﴾ [٣٠]: بفوقية[٤]. ﴿يُنَزِّلُ﴾ [٣٤]: مثقلا.

[سورة السجدة]

قرأ: ﴿خَلَقَهُ﴾ [٧]: بفتح لامه[٥]. الاستفهامَ[٦]: بما ذكرناه في الرعد[٧]. ﴿أُخْفِيَ﴾ [١٧]: مبنيا للمفعول. ﴿لَمَّا﴾ [٢٤]: بفتح لامه مثقلا[٨].

---

(١) أغفل المؤلف الخلافَ الوارد في كلمة: ﴿وَيَتَّخِذُهَا﴾ [٦] التي قرأها نافع بالرفع.

راجع التيسير ص: ٧٦، والإتحاف، ص: ٣٥٠، والنشر، ج٢ ص: ٣٤٦.

(٢) راجع توجيهَها في الأنبياء: ٤٧. وسبق نظير: ﴿أَنُ اشْكُرْ﴾ [١٤]، في: قاعدة، بالبقرة.

(٣) آية: ١١.

(٤) في (أ، ب): يدعوا.

(٥) سبق: ﴿السَّمَاءَ إِلَى﴾ [٥]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٦) آية: ١٠.

(٧) آية: ٥.

(٨) سبق: ﴿أَئِمَّةً﴾ [٢٤]، في: الهمزتان من كلمة، و﴿مَتَى﴾ [٢٨]، في: الفتح والإمالة.

[سورة الأحزاب]

قرأ: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٢، ٩]، معا: بفوقية[١].

قالون: ﴿اللَّاءِ﴾ [٤]، بهمز، من غير ياء[٢].

وورش: بياء مختلسة، بدلا من الهمز، وصلا[٣].

﴿تَظَّهَّرُون﴾ [٤]: بفتح فوقيته وظائه، وهائه، من غير ألف، مثقلا[٤].

﴿النَّبِيء﴾[٥] [١، ٦، ١٣، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٨، ٤٥، ٥٠، ٥٣، ٥٦، ٥٩]، جميعَ ما هنا: مهموزا، إلا: ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾[٥٠]، و﴿بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾ [٥٣]، فترك الهمز منهما وصلا: قالون، على أصله في اجتماع الهمزتين. ﴿الظُّنُونَا﴾ [١٠]، و﴿الرَّسُولَا﴾ [٦٦]، و﴿السَّبِيلَا﴾ [٦٧]: بألف فيهن، في الحالين[٦]. ﴿لَا مَقَامَ﴾ [١٣]: بفتح أوله.

﴿لَأَتَوْهَا﴾ [١٤]: مقصورا[٧]. ﴿يَحْسِبُونَ﴾ [٢٠]: بكسر سينه.

---

(١) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ كلها. وألحقت فقرة: تعلمون معا بفوقية، بآخر السجدة، في النسخ الثلاث. وبدأت سورة الأحزاب بقوله: قرأ قالون... إلخ.

(٢) في الأصل، و(ب): اللاي، وفي (أ): اللائي.

(٣) تكتب: اللاي، وهكذا هي في الأصل، و(ب). أما في (أ)، فتكتب بهمز واضح، هكذا: اللائي. وإذا وقف ورش صيرها ياءً ساكنةً. ومَدُّ الكلمة وقصرُها جائزان في مذهبه. التيسير، ص: ١٧٨.

(٤) في (أ، ب): تطهرون، بالطاء المهملة.

(٥) كان حق هذه التقدم إلى بداية السورة.

(٦) مر: ﴿النَّبِيِّينَ﴾ [٧، ٤٠]، بالبقرة: ٦١.

(٧) سبق: ﴿بُيُوتَنَا﴾[١٣] ، في البقرة: ١٨٩، و﴿فِرَارًا﴾[١٣] ، و﴿الْفِرَارُ﴾[١٦]، في الراءات.

﴿إِسْوَةٌ﴾ [٢١]: بكسر همزه. ﴿الرُّعْبَ﴾ [٢٦]: بإسكان عينه[١].
﴿مُبَيِّنَةٍ﴾ [٣٠]: بكسر تحتيته[٢]. ﴿يُضَاعَفْ﴾ [٣٠]: بتحتية، وبألف، مبنيا للمفعول. ﴿الْعَذَابُ﴾ [٣٠]: مرفوعا. ﴿وَتَعْمَلْ﴾ [٣١]: بفوقية. ﴿نُؤْتِهَا﴾ [٣١]: بنون. ﴿وَقَرْنَ﴾ [٣٣]: بفتح أوله[٣]. ﴿أَنْ تَكُونَ﴾ [٣٦]: بفوقية. ﴿خَاتِمَ﴾ [٤٠]: بكسر تائه. ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ [٤٩]، و﴿بُيُوتَ﴾ [٥٣]: بما في البقرة[٤]. ﴿تُرْجِي﴾ [٥١]: بلا همز. ﴿لَا يَحِلُّ﴾ [٥٢]: بتحتية. ﴿فَاسْأَلُوهُنَّ﴾[٥٣] بهمز. ﴿سَادَتَنَا﴾[٦٧]: مفردا[٥]. ﴿كَثِيرًا﴾[٦٨]: بمثلثة.

---

(١) مر: ﴿شَاءَ أَوْ﴾ [٢٤]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٢) في (أ): تحتية.

(٣) من قَرِرْنَ، بكسر الراء الأولى، يَقْرَرْنَ، بفتحها. فالأمر منه: اقْرَرْنَ، حذفت الراء الثانية الساكنة، لاجتماع الراءين، ثم نقلت فتحة الأولى إلى القاف، وحذفت همزة الوصل، للاستغناء عنها، فصار: قَرْنَ، فوزنه حينئذ: فَعْنَ، فالمحذوف اللام.
وقيل: المحذوف الأولى؛ لأنها لما نُقِلَتْ حركتها إلى القاف: بقيتْ ساكنة، مع سكون الراء بعدها، فحذفت الأولى للساكنين فوزنه، حينئذ: فَلْنَ.
الإتحاف ص: ٣٥٥.
وسبق نوع حركة الباء من كلمة ﴿بُيُوتِكُنَّ﴾ [٣٤]، بالبقرة: ١٨٩.
وسبق ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِنْ﴾ [٣٢]، و﴿لَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ﴾ [٥٥]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٤) آية: ١٨٩.
وسبق: ﴿لِلنَّبِيءِ إِن﴾[٥٠] و﴿بُيُوت النبِيءِ إِلَّا﴾ [٥٣]، كلاهما، في: الهمزتان من كلمتين، و﴿إِنَاهُ﴾ [٥٣]، في: الفتح والإمالة.

(٥) كتبت الكلمة بألف بعد الدال جمعا، في النسخ الثلاث.
والأدق من هذا، أن يقول كصاحب الإتحاف ص: ٣٥٦: على التكسير؛ لأن الكلمة على هذا: جمعا لكلمة: سَيِّد، وليست مفردة، كما قال مؤلفنا.
ولعله كان يقصد أنها ليست جمع الجمع: سادات، كما في قراءة ابن عامر، جريا على عبارة التيسير ص: ١٧٩ والنشر ج٢، ص: ٣٤٩.

[سورة سبأ]

قرأ: ﴿عَالِمُ﴾ [٣]: اسمَ فاعل مرفوعا[١]. ﴿لَا يَعْزُبُ﴾ [٣] بضم زايه[٢]. ﴿مُعَاجِزِينَ﴾[٥، ٣٨] ، معا: بألف، بعد عينه، مخففا. ﴿أَلِيمٍ﴾[٥]: بكسر ميمه. ﴿إِنْ نَشَأْ﴾، و﴿نَخْسِفْ﴾، و﴿نُسْقِطْ﴾[٦]: بنون فيهن[٣]. ﴿كِسْفًا﴾ [٩]: بإسكان سينه. ﴿الرِّيحَ﴾ [١٢]: منصوبا. واتفقوا على إفراده هنا.

﴿مِنْسَاتَهُ﴾ [١٤]: بألف بدلٍ من الهمزة[٤]. ﴿لِسَبَإٍ﴾ [١٥] بخفض همزه، منونا. ﴿مَسَاكِنِهِمْ﴾ [١٥]: جمعا. ﴿أُكُلٍ﴾ [١٦]: بإسكان كافه، منونا[٥]. ﴿يُجَازَى﴾[١٧] ، و﴿بَاعِدْ﴾[١٩]: بلفظهما، وبناء الأوَّل - مبدوءًا بالتحتية- للمفعول. ﴿الْكَفُورُ﴾ [١٧]: مرفوعا. ﴿صَدَقَ﴾ [٢٠]: مخففا. ﴿أَذِنَ﴾ [٢٣]: بفتح همزه. ﴿فُزِّعَ﴾ [٢٣]: مبنيا للمفعول.

---

(١) أي: هو عالم. أو مبتدأٌ ، خبرُه: لا يعزب، كما تقرر أن كل صفة يجوز أن تتعرف بالإضافة، إلا الصفة المشبّهة. الإتحاف ص: ٣٥٧.

(٢) في الأصل: رايه، بالراء.

(٣) في (أ): فيهما، وفي (ب): فيها. ومر: ﴿نَخْسِفْ بِهِمْ﴾، في: حروف قربت مخارجها، و﴿مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ﴾[٩]، و﴿هَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ﴾[٤٠] ، في: الهمزتان من كلمتين.

(٤) وهو مسموع، على غير قياس، قال أبو عمرو بن العلاء: هو لغة قريش . وقال الداني: أنشدنا فارس بن أحمد، شاهدا لذلك:

إن الشيوخ إذا تقارب خَطْوُهم . . . دبّوا على الْمِنْسَاةِ في الأسواق.

النشر ج٢، ص: ٣٤٩، ٣٥٠. وراجع -كذلك -: التيسير، ص: ١٨٠، الإتحاف ص: ٣٥٨.

(٥) على قطع الإضافة وجعله عطفَ بيانٍ، على مذهب الكوفيين، القائلين بجواز عطف البيان في النكرة من النكرة. الإتحاف ص: ٣٥٩ ، وفي (أ): لكل.

﴿الْغُرُفَاتِ﴾ [٣٧]: جمعا. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ [و][(١)] ﴿ثُمَّ نَقُولُ﴾ [٤٠]: بنون فيهما. ﴿الْغُيُوبِ﴾ [٤٨]: بضم غينه. ﴿التَّنَاوُشُ﴾ [٥٢]: بواو مضمومة، من: النَّوْشِ وهو: التناول[(٢)].

وسأبسط القول فيه، في هذه السورة، من الباب السادس.

﴿وَحِيلَ﴾ [٤٥]: بإخلاص كسر الحاء.

مضافُ سبأٍ ثلاث: ﴿عِبَادِيَ﴾ [١٣]، ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ [٤٧]، ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾ [٥٠]: فتحهن.

مزيدها ثنتان: ﴿كَالْجَوَابِ﴾ [١٣]، ﴿نَكِيرِ﴾ [٤٥]، لورش[(٣)].

[سورة فاطر]

قرأ: ﴿غَيْرُ اللَّهِ﴾ [٣]: برفع الراء[(٤)]. ﴿الرِّيَاحَ﴾ [٩]: جمعا[(٥)].

---

(١) واو العطف: ساقطة من النسخ الثلاث.

(٢) من: ناشه بيده ينوشه نَوْشا: تناوله.
ومعنى الآية هنا ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ﴾: فكيف لهم أن يتناولوا ما بَعُدَ عنهم من الإيمان وامتنع، بعد أن كان مبذولا لهم مقبولا منهم.
وقال ثعلب: التناوش، بلا همز: الأخذُ من قرب، وبالهمز: مِنْ بُعْدٍ.
اللسان ج٦، ص: ٤٥٧٥.

(٣) زيادة الياء في هاتين الكلمتين مقيدة -لدى ورش -بحالة الوصل فقط، وتكتبان- على ذلك- بتحتية في الآخر هكذا: كَالْجَوَابِي، نَكِيرِي.
راجع: التيسير، ص: ١٨٢، والإتحاف ص: ٣٥٨ -٣٦٠، والنشر ج٢، ص: ٣٥١.

(٤) سبق نظير: ﴿يَشَاءُ إِنَّ﴾ [١] في: الهمزتان من كلمتين، و﴿نِعْمَتَ﴾ [٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) كتبت الكلمة مفردة في النسخ كلها. وأهمل ﴿تُرْجَعُ﴾ [٤] التي قرأها نافع بالبناء للمجهول. راجع الإتحاف ص: ٣٦١.

﴿تَدْعُونَ﴾ [١٣]: بفوقية[١]. ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾[٣٣]، و﴿نَجْزِي﴾[٣٦]، بنون: مبنيين للفاعل[٢]. ﴿كُلَّ﴾ [٣٦]، و﴿لُؤْلُؤًا﴾ [٣٣]: منصوبين[٣]. ﴿بَيِّنَاتٍ﴾[٤٠]: جمعا[٤]. ﴿وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾ [٤٣]: بخفض همزه[٥].

مزيد[٦] فاطر، واحدة: ﴿نَكِيرِ﴾ [٢٦]: لورش[٧].

ومن سورة يسٓ ﷺ إلى سورة فصلت

[قرأ: بإخلاص فتحة تحتية: ﴿يس﴾[١]][٨]. ﴿صِراطٍ﴾ [٤]: بصاد. ﴿تَنْزِيلُ﴾[٥] مرفوعا. ﴿سُدًّا﴾ [٩]، معا: بضم أوله. ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [١٤]،

---

(١) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث، وسبق ﴿مَيِّتٍ﴾[٩]، بآل عمران: ٢٧.

(٢) سبق: ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٢٥] ، ضمن: قاعدة، أول البقرة.

(٣) سبق توجيه قراءة النصب في الكلمة الثانية بالحج: ٢٣. والفقرة: «بفوقية يدخلونها، ونجزي، بنون: مبنيين للفاعل. كل، ولؤلؤا»: ساقطة من (أ، ب).

(٤) سبق: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤٠]، ضمن: قاعدة، بالأنعام.

(٥) في الوصل. ويجوز رَوْمُها وإسكانُها في الوقف. التيسير ص: ١٨٣.
ومر: ﴿سُنَّتَ﴾[٤٣] ، ثلاثا، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿جَاءَ أَجَلُهُمْ﴾ [٤٥]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٦) في (أ، ب): قرأ.

(٧) وصلا.
راجع: التيسير ١٨٣، والنشر ج٢، ص: ٣٥٢.
وتكتب على ذلك بالتحتية في الآخر، هكذا: نكيري.

(٨) من (أ، ب) ولكن كتب فيهما: فتحه بتحتية، بدون نقطتين على الكلمة الأولى، وبإضافة باء الجر قبل الثانية.
هذا، وهناك خلاف عن نافع في هذه المسألة: فالجمهور عنه، على الفتح. وقطع له بالتقليل: الهذلي، وابن بليمة، وغيرُهما، فيدخل فيه الأصبهاني.
الإتحاف ص: ٣٦٣، النشر ج٢، ص: ٧٠.
وسبق إدغام نون هجائها في واو ﴿وَالْقُرْآنِ﴾[٢]، في: حروف قربت مخارجها.

و﴿الْمَيِّتَةُ﴾[٣٣]: بتشديدهما[١]. ﴿لَمَا﴾[٣٢]: مخففا: ﴿الْعُيُونِ﴾[٣٤]: بضم عينه. ﴿ثَمَرِهِ﴾[٣٥]: [بفتح] أوله وثانيه[٢]. ﴿عَمِلَتْهُ﴾ [٣٥]: بهاء. ﴿الْقَمَرُ﴾[٣٩] الأولَ: مرفوعا. ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾[٤١] جمعا. ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [٤٩]: اختلس قالون فتحة الخاء.

قال الحافظ الداني: والنص عنه بالإسكان[٣].

وأشبعها ورش.

واتفقا على تشديد الصاد[٤].

﴿مَرْقَدِنَا﴾ [٥٢]: لم يسكت على ألفه وصلا. ﴿شُغْلٍ﴾ [٥٥]: بإسكان غينه. ﴿ظِلَالٍ﴾[٥٦]: بلفظه، مكسورَ الأول. ﴿جِبِلًّا﴾ [٦٢]: بكسر أوله وثانيه، وتشديد آخره[٥]. ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾[٦٧]: مفردا. ﴿نَنَكُسْهُ﴾ [٦٨]:

---

(١) سبق: ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [١٠] ، بالبقرة: ٦، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [١٤] ، في: أم القرآن.

(٢) في النسخ الثلاث: بضم، والصحيح: ما أثبتُّ.
راجع: التيسير ص: ١٠٥، والنشر ج٢، ص: ٢٦٠، والإتحاف ص: ٣٦٥.

(٣) التيسير ص: ١٨٤.

(٤) لقالون في هذه الكلمة ثلاثةُ أوجه، كما يلي:
قرأ قالون بخُلْفٍ عنه بفتح الياء، وإسكان الخاء، وتشديد الصاد، فيجمع بين ساكنين، وعليه العراقيون قاطبة. وقرأ في وجهه الثاني باختلاس فتحة الخاء؛ تنبيها على أن أصله السكونُ، مع تشديد الصاد. وقرأ: في وجهه الثالث - وكذلك: ورشٌ- بفتح الياء، وإخلاص فتحة الخاء، مع تشديد الصاد. وأصلُها على ذلك: يختصمون، أدغمت التاء في الصاد، ونقلت فتحتها إلى الخاء الساكنة. وهذا الوجه الثالث لقالون: في تلخيص ابن بليمة ، وغيرِه.
الإتحاف ص: ٣٦٥، والنشر ج٢، ص: ٣٥٤.

(٥) لغةٌ في الكلمة. الإتحاف ص: ٣٦٦.
وسبق: ﴿صِرَاطٌ﴾ [٦١] ، بالفاتحة: ٦.

بفتحٍ، فسكون، فضم، مخففا[1]. ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [٦٨] ، و﴿لِتُنْذِرَ﴾ [٧٠]: بفوقية فيهما[2]. ﴿فَيَكُونُ﴾ [٨٢]: مرفوعا[3].

مضاف يس، ثلاث: ﴿وَمَا لِيَ لَا﴾[٢٢]، ﴿إِنِّيَ إِذًا﴾[٢٤]، ﴿إِنِّيَ آمَنْتُ﴾ [٢٥]: فتحهن.

مزيدها واحدة: ﴿يُنْقِذُونِ﴾ [٢٣]، لورش[4].

[سورة الصافات]

قرأ: ﴿وَالصَّافَّاتِ﴾ [١] ، و﴿فَالزَّاجِرَاتِ﴾ [٢]، و﴿فَالتَّالِيَاتِ﴾ [٣]: بإظهار فوقيتهن، عند ما بعدها.

﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ [٦]: بالإضافة. ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ [٨]: مخففا. ﴿عَجِبْتَ﴾ [١٢]: خطابا. الاستفهامَ[5]: بما ذكرناه في الرعد[6]. ﴿مِتْنَا﴾ [١٦، ٥٣]، معا: بكسر الميم. ﴿أَوَ آبَاؤُنَا﴾ [١٧]: سكّن واوَه

---

(١) في (أ، ب): وضم بواو مخففا.

(٢) على الخطاب، والثاني منهما: للنبي ﷺ .

الإتحاف ص: ٣٦٦.

وسبق: ﴿يُحْزِنْكَ﴾ [٧٦]، بآل عمران: ١٧٦ .

(٣) سقطت فِقرة: فيكون مرفوعا، من (أ، ب).

(٤) زيادتُها مقيدة بحالة الوصل.

التيسير ص: ١٨٥، والنشر ج٢، ص: ٣٥٦.

وتكتب بتحتية في الآخر، هكذا: ينقذوني. وكتب الفعل بالفوقية، في النسخ الثلاث.

(٥) الآيتان: ١٦، ٥٣. (٦) آية: ٥.

قالونُ، وحركها ورش[1]. ﴿نَعَمْ﴾ [١٨]: بفتح عينه. ﴿صِرَاطِ﴾ [٢٣]: بصاد. ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ [٤٠]: بفتح لامه[2].

﴿يُنْزَفُونَ﴾ [٤٧]: بفتح زايه. ولا خلاف بينهم في ضم التحتية. ﴿يَزِفُّونَ﴾ [٩٤]: بفتح أوله[3]. ﴿يَا بُنَيِ﴾، و﴿يَا أَبَتِ﴾ [١٠٢]: بكسر آخرهما. ﴿تَرَى﴾ [١٠٢]: بفتح أوله، وثانيه[4]. ﴿نَبِيًّا﴾ [١١٢]: بهمزة.

﴿إِلْيَاسَ﴾ [١٢٣]: بإثبات همزته إذا وُصِلَ بما قبله. ﴿اللَّهُ﴾، و﴿رَبُّكُمْ﴾، و﴿رَبُّ﴾ [١٢٦]: برفعهن. ﴿آلِ يَاسِينَ﴾ [١٣٠]: بهمزة مفتوحة ممدودة، وكسرِ اللام[5]. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٥]: مثقلا[6].

---

(١) وجهُ قراءةِ قالون: أن (أوْ) عاطفةٌ لأحد الشيئين.
وقرأ الأصبهاني كقالون، إلا أنه ينقلُ حركة الهمزة بعدها إلى الواو، على قاعدته.
الإتحاف، ص: ٣٦٨، والنشر ج٢، ص: ٣٥٧.

(٢) وكذلك الآيات: ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩.

(٣) تقدم ﴿أَئِفْكًا﴾ [٨٦]، في: الهمزتان من كلمة.

(٤) أي: التاء، والراء، من الثلاثي: رأى. وورش -على أصله- يُمِيل فتحة الراء بيْن بين. راجع: التيسير ص: ١٨٦، ١٨٧.

(٥) فهي مفصولة عن كلمة ﴿يَاسِينَ﴾، بعدها، مضافةٌ إليها، فيجوز قطعها وقفا.
والمراد: ولد ياسين، وأصحابه. الإتحاف ص: ٣٧٠.
وفي (أ، ب): ألياس، بهمزة مفتوُحةٍ. وسقطت فقرة: بإثبات همزته، إلى: بهمزة مفتوحة.
ولعله سَبْقُ نظر وقلم من كاتبي هاتين النسختين، إلى السطر التالي.

(٦) في النشر ج٢، ص: ٣٦٠:
اخْتُلِفَ عن ورش في: ﴿أَصْطَفَى﴾ [١٥٣]:
فروى الأصبهاني، عنه بوصل الهمزة، على لفظ الخبر، فيبتدِئ بهمزة مكسورة.
وهي رواية إسماعيل بن جعفر، عن نافع.
وروى عنه الأزرق بقطع الهمزة، على لفظ الاستفهام، كبقية القراء السبعة.

مضاف الصافات ثلاث: ﴿إِنِّيَ أَرَى﴾[١٠٢]، ﴿أَنِّيَ أَذْبَحُكَ﴾ [١٠٢]، ﴿سَتَجِدُنِيَ إِنْ﴾ [١٠٢]: فتحهن.

مزيدها واحدة، ﴿لَتُرْدِينِ﴾ [٥٦]: لورش[(١)].

[سورة ص]

قرأ: ﴿لَيْكَةَ﴾ [١٣]: بما ذكرناه بسورة الشعراء[(٢)]. ﴿فَوَاقٍ﴾ [١٥]: بفتح فائه. ﴿بِالسُّوقِ﴾ [٣٣]: بلا همز[(٣)]. ﴿عِبَادَنَا﴾ [٤٥]: جمعا. ﴿بِخَالِصَةِ ذِكْرَى﴾ [٤٦]: بالإضافة[(٤)]. ﴿وَالْيَسَعَ﴾ [٤٨]: بما ذكرناه بالأنعام[(٥)]. ﴿تُوعَدُونَ﴾ [٥٣]: بفوقية[(٦)]. ﴿غَسَاقٌ﴾ [٥٧]: مخففا. ﴿وَآخَرُ﴾ [٥٨]: بفتح همزه، وألف. ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾ [٦٣]: بهمزة استفهام[(٧)]. ﴿سُخْرِيًّا﴾ [٦٣]: بضم سينه. ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ [٨٣]: بفتح لامه. ﴿فَالْحَقَّ﴾ [٨٤]: منصوبا، كالثاني المجمع عليه بذلك[(٨)].

---

(١) تكتب خطيا بتحتية آخرًا، أي: لترديني. وزيادتها مقيدة بحالة الوصل. راجع: التيسير، ص: ١٨٧.

(٢) آية: ١٧٦. وسبق: ﴿لَاتَ﴾ [٣]، في: الوقف على مرسوم الخط، وكذلك: ﴿أَؤُنْزِلَ﴾ [٨]، في: الهمزتان من كلمة. و﴿هَؤُلَاءِ إِلَّا﴾ [١٥]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٣) سبق: ﴿الصراط﴾ [٢٢]، في: الفاتحة: ٦.

(٤) للبيان؛ لأن الخالصة تكون ذكرى، وغيرَ ذكرى، كما في: ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾. ويجوز أن تكون مصدرا كالعافية بمعنى الإخلاص، وأضيف لفاعله، أي: بأن خلصت لهم ذكرى الدار الآخرة، أو لمفعوله، والفاعل محذوف، أي: بأن أخلصوا ذكرى الدار، وتناسوا ذكرى الدنيا. الإتحاف ص: ٣٧٣.

(٥) آية: ٨٦. (٦) في (أ، ب): تدعون.

(٧) في (أ): أخذناهم.

(٨) آية: ٨٤، أيضا: ﴿وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾. وكلمة: فالحق، ساقطة من (أ، ب).

مضاف ص، ست: ﴿وَلِي نَعْجَةٌ﴾ [٢٣] ، ﴿لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ [٦٩]: سكنهما.

﴿إِنِّيَ أَحْبَبْتُ﴾ [٣٢] ، ﴿مِنْ بَعْدِيَ﴾ [٣٥] ، ﴿مَسَّنِيَ﴾ [٤١] ، ﴿لَعْنَتِيَ﴾ [٧٨]: فتحهن.

سورة الزمر

قرأ: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٦]: بما ذكرناه في النحل(١). ﴿لِيُضِلَّ﴾ [٨]: بضم تحتيته(٢). ﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ [٩]: مخففا.

﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾[١٧]: بحذف يائه، في الحالين(٣). ﴿سَلَمًا﴾[٢٩]: بفتح لامه، من غير ألف بعد سينه. ﴿عَبْدَهُ﴾ [٣٦]: مفردا. ﴿كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ﴾[٣٨] ، و﴿مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ﴾[٣٨]: بالإضافة فيهما(٤). ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[٣٩]: مفردا. ﴿قَضَى﴾[٤٢]: مبنيا للفاعل. ﴿الْمَوْتَ﴾[٤٢]: منصوبا. ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾[٥٣]: بفتح نونه. ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾[٦١]: مفردا(٥). ﴿تَأْمُرُونِي﴾ [٦٤]: بنون واحدة خفيفة(٦).

---

(١) آية: ٧٨.

(٢) سبق: ﴿يَرْضَهُ﴾ [٧] ، في هاء الكناية.

(٣) في (ب): فبسر، بالسين المهملة.

(٤) الفقرة: «كاشفات ضره، وممسكات رحمته، بالإضافة فيهما»: ساقطة، من (أ، ب). وسبق: ﴿هَادٍ﴾ [٢٣، ٣٦]، بالرعد: ٧، و﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ [٣٨] ، بـ «قاعدة»، في الأنعام.

(٥) في (أ، ب): مفازتهم، بدون باء الجر.

(٦) على حذف إحدى النونين. والمختار مذهب سيبويه: أنها نون الرفع. وقيل: نون الوقاية.

﴿جِيءَ﴾ [٦٩]، و ﴿سِيقَ﴾ [٧١]: بإخلاص كسرة أولهما[١].
﴿النَّبِيِّينَ﴾ [٦٩]: بهمز. ﴿فُتِّحَتْ﴾ [٧١، ٧٣]، معا: مثقلا.

مضاف الزمر، خمس، على طريقة الشاطبي[٢]، من أن: ﴿عِبَادِ﴾ [١٧]، بعد: ﴿فَبَشِّرْ﴾، مزيدة[٣]، وست على طريقة الداني، من أنها ياء إضافة[٤]. ﴿إِنِّيَ أمرت﴾[١١]، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [١٣]، ﴿أَرَادَنِيَ اللَّهُ﴾ [٣٨]، ﴿يَا عِبَادِيَ﴾ [٥٣]، ﴿تَأْمُرُونِّيَ﴾ [٦٤]: فتحهن.

مزيدها، واحدة: ﴿عِبَادِ﴾[٥]، المذكورة عند الشاطبي.

[سورة غافر]

أمال ورش حاء ﴿حمٓ﴾، فاتحةَ السور السبع[٦]، بين بين.

وفتحها قالون.

قرأ: ﴿كَلِمَاتُ﴾ [٦]: جمعا. ﴿يُنَزِّلُ﴾ [١٣]: مثقلا. ﴿تَدْعُونَ﴾ [٢٠]: بفوقية[٧]. ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾ [٢١]: بهاء. ﴿رُسُلُهُمْ﴾ [٢٢][٨]،

---

(١) وكذا: ﴿سِيقَ﴾، آية: ٧٣.
(٢) راجع شرح شعلة ص: ٥٦٩.
(٣) تكتب خطيا بتحتية آخرها، هكذا: عبادي. وفي النسخ الثلاث: يا عباد.
(٤) التيسير ص: ١٩٠، ١٩١، فتثبت، وتفتح في الحالين، هكذا: (عباديَ).
(٥) في النسخ الثلاث: يا عباد.
(٦) هي: غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف.
وفي النسخ الثلاث: السبعة، بتاء التأنيث، آخرا.
(٧) بالخطاب على الالتفات، أو إضمار قل. الإتحاف، ص: ٣٧٨.
(٨) وكذا آية: ٨٣.

و﴿رُسُلُكُمْ﴾ [٥٠]، و﴿رُسُلُنَا﴾ [٥١]: بضم السين[١]. ﴿وَأَنَّ﴾ [٢٦]: بفتح واوه، من غير همز قبله. ﴿يُظْهِرَ﴾ [٢٦]: بضم أوله، وكسر ثالثه. ﴿الْفَسَادَ﴾ [٢٦]: منصوبا[٢]. ﴿قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ﴾ [٣٥]: بالإضافة[٣]. ﴿فَأَطَّلِعُ﴾[٣٧]: مرفوعا. ﴿وَصَدَّ﴾[٣٧]: بفتح صاده. ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [٤٠]: مبنيا للفاعل. ﴿أَدْخِلُوا﴾ [٤٦]: بقطع همزه، وكسر خائه[٤]. ﴿لَا يَنْفَعُ﴾[٥٢]: بتحتية. ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٥٨]: بتحتية، ففوقية. ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾[٦٠]: مبنيا للفاعل. ﴿شُيُوخًا﴾ [٦٧]: بضم أوله. ﴿فَيَكُونُ﴾ [٦٨]: مرفوعا[٥].

مضاف غافر، ثمان: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾[٢٦، ٣٠، ٣٢] ثلاثا. ﴿لَعَلِّيَ﴾ [٣٦]، ﴿مَا لِيَ﴾ [٤١]، ﴿أَمْرِيَ﴾ [٤٤]: فتحهن[٦].

﴿ذَرُونِي﴾ [٢٦]، ﴿ادْعُونِي﴾ [٦٠]: سكنهما[٧].

مزيدها، ثلاث: ﴿التَّلَاقِ﴾ [١٥]، ﴿التَّنَادِ﴾ [٣٢][٨].

---

(١) وكذا الآية: ٧٠، وكلمة: بضم، ساقطة من (أ، ب).

(٢) فالواو، قبل (أن): عاطفةٌ لما بعدها على ما قبلها.

والفعل ﴿يُظْهِرُ﴾، من الرباعي: أَظْهَرَ، معدى (ظَهَرَ) بالهمزة، وفاعله ضمير موسى ﷺ. و﴿الْفَسَادَ﴾: مفعولٌ به. الإتحاف ص: ٣٧٨.

(٣) مر: ﴿وَاقٍ﴾ [٢١]، و﴿هَادٍ﴾ [٣٣]، بالرعد: ٧، ٣٤، على الترتيب.

(٤) سبق نظير: ﴿أَنَا أَدْعُوكُمْ﴾ [٤٢]، في قاعدة، بالبقرة.

(٥) سبق: ﴿سُنَّتَ﴾ [٨٥]، في: الوقف على الخط.

(٦) كلمة: فتحهن، ساقطة من: (أ، ب).

(٧) في النشر، ج٢، ص: ٣٦٦: أن الأصبهاني، عن ورش، فتح ياء ﴿ذَرُونِي﴾.

(٨) أثبتهما في الوصل فقط: ورش وحده، فتصيران لفظيا بياء آخرا: التلاقي، التنادي.

راجع: التيسير ص: ١٩٢.

وروي عن قالون: إثباتها في الوقف، أيضا[1].

﴿اتَّبِعُونِ﴾ [٣٨]، لقالون[2].

ومن سورة فصلت، إلى: سورة محمد ﷺ

[سورة فصلت]

قرأ: ﴿نَحْسَاتٍ﴾ [١٦]: بإسكان حائه[3]. ﴿نَحْشُرُ﴾ [١٩]: بنون مفتوحة، مبنيا للفاعل. ﴿أَعْدَاءَ﴾ [١٩]: منصوبا[4]. ﴿أَرِنَا﴾ [٢٩]: بالإشباع. ﴿اللَّذَيْنِ﴾ [٢٩]: بتخفيف نونه. ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [٤٠]: بضم أوله، وكسر ثالثه. ﴿أَأَعْجَمِيٌّ﴾ [٤٤]: بهمزتي استفهام[5].

---

(١) انفراد أبي الفتح فارس بن أحمد، من قراءته على عبد الباقي بن الحسن، عن أصحابه، عن قالون، بالوجهين: الحذف، والإثبات في الوقف. وتبعه في ذلك الداني، من قراءته عليه، وأثبته في التيسير، كذلك، فذَكَر الوجهين جميعا عنه، وتبعه الشاطبي على ذلك.

النشر ج٢، ص: ١٩٠، وراجع -كذلك-: التيسير ص: ١٩٢، وشرح شعلة، ص: ٢٥٢.

(٢) أثبتها قالون في حالة الوصل، دون الوقف، وكذلك: الأصبهاني، عن ورش، فتصير صوتيا بالتحتية في الآخِر، هكذا: اتبعوني.

راجع: التيسير، ص: ١٩٢، والنشر ج٢، ص: ٣٦٦.

(٣) سبق إمالة حاء ﴿حم﴾ [١]، أولَ غافر.

(٤) مفعولا به، أي: نَحْشُرُ نَحْنُ.

الإتحاف ص: ٣٨٠. وفي (أ): نحسير، وفي (ب): نحسر.

(٥) مع تسهيل الثانية منهما، والفصلِ بين الهمزتين بألف: قالون. وقرأ ورش بتسهيل الثانية مع القصر.

التيسير ص: ١٩٣، والنشر ج١، ص: ٣٦٦، والإتحاف ص: ٣٨١.

وفي النسخ الثلاث: بهمزة، بدل: بهمزتي.

﴿ثَمَرَاتٍ﴾ [٤٧]: جمعا. ﴿وَنَأَى﴾ [٥١]: بتقديم همزه على ألفه[١].

مضاف فصلت[٢] ثنتان: ﴿شُرَكَائِي﴾[٤٧]: سكنها. ﴿رَبِّيَ إِنَّ﴾[٥٠]: فتحها، بخلف[٣] عن قالون.

[سورة الشورى]

قرأ: ﴿يُوحِي﴾ [٣]، بكسر حائه[٤]. ﴿يَكَادُ﴾ [٥]: بتحتية[٥]. ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾[٥]: بتحتية، ففوقية، فطاءٍ مشددة مفتوحة[٦]. ﴿يُبَشِّرُ﴾[٢٣]، و﴿يُنَزِّلُ﴾[٢٨]: مثقلين[٧]. ﴿يَفْعَلُونَ﴾[٢٥]: [بتحتية][٨].

---

(١) وسبقت في: الفتح والإمالة.

(٢) في (أ، ب): مزيد الشورى، وستأتي بعدُ.

(٣) في (أ): خلف، بدون باء الجر.

هذا، والفتح: رواية الجمهور، عنه، على أصله.

وهو الذي لم يذكر العراقيون -قاطبة- عنه، سواه، وهو الذي في الكامل، أيضا، والكافي، والهداية، والهادي، والتجريد، وغير ذلك من كتب المغاربة.

وَرَوَى الآخرون عنه: إسكانها، وهو الذي في تلخيص العبارات، والعنوان.

وأطلق الخلاف في التيسير، والشاطبية، والتذكرة، وغيرهم.

والوجهان عنه صحيحان، وإن كان الفتح عنه: أشهرَ وأكثر، وأَقْيَسَ بمذهبه.

النشر ج٢، ص: ١٦٩.

(٤) في (أ): هائه. وسبق إمالة الحاء من ﴿حمٓ﴾ [١]، فاتحةَ غافر.

(٥) على التذكير. الإتحاف ص: ٣٨٢.

(٦) في النسخ الثلاث: ينفطرن، بالنون.

(٧) سبق: ﴿نُؤْتِهِ﴾ [٢٠]، في: هاء الكناية.

(٨) في النسخ كلها: تفعلون بفوقية. والصحيح: ما أثبتُّ.

راجع: التيسير ص: ١٩٥، وشرح شعلة ص: ٥٧٤، والنشر ج٢، ص: ٣٦٧، والإتحاف ص: ٣٨٣.

﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾[٣٠]: بلا فاءٍ قبل الموحدة[١]. ﴿الرِّيَاحَ﴾ [٣٣]: جمعا[٢]. ﴿وَيَعْلَمُ﴾ [٣٥]: مرفوعا[٣]. ﴿كَبَائِرَ﴾ [٣٧]: جمعا. ﴿يُرْسِلُ﴾ [٥١]: مرفوعا. ﴿فَيُوحِيَ﴾ [٥١]: بإسكان يائه[٤]. مزيد الشورى، واحدة: ﴿الْجَوَارِ﴾ [٣٢][٥].

[سورة الزخرف]

قرأ: ﴿فِي أُمِّ﴾ [٤] بضم همزه[٦]. ﴿صَفْحًا إِنْ﴾ [٥]: بكسر الهمزة. ﴿مِهَادًا﴾ [١٠]: بلفظه[٧]. ﴿تُخْرَجُونَ﴾ [١١]: مبنيا للمفعول[٨].

---

(١) على جعل (ما)، في ﴿مَا أَصَابَكُمْ﴾ موصولةً مبتدأ، و﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾: خبرُه. وكذا هي في مصحف المدينة. وعلى جعلها شرطيةً: تكون الفاءُ محذوفة، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ﴾.
الإتحاف ص: ٣٨٣، والنشر ج٢ ، ص: ٣٦٧.

(٢) في النسخ كلها: الريح بالإفراد.

(٣) على القطع، والاستئنافِ بجملة فعلية. الإتحاف ص: ٣٨٣.

(٤) على الخبرية، أي: هو يرسل، أو: مستأنَفٌ، أو حال، عطفا على متعلق ﴿مِنْ وَرَائِي﴾، و﴿وَحْيًا﴾: مصدرٌ في موضع الحال، عطف عليه ذلك المتعلّق، والتقدير: إلا موحِيا، أَو مُسْمِعًا من وراء حجاب، أو مرسِلا. فيوحي، رُفِعَ تقديرا، بالعطف عليه. الإتحاف ص: ٣٨٤.
وسبق: ﴿صِرَاط﴾ [٥٢، ٥٣] ، بالفاتحة: ٦.

(٥) زيادتها مقيدة بحالة الوصل، فقط.
راجع التيسير ص: ١٩٥، والنشر ج٢، ص: ٣٦٨.
وعلى ذلك تصير صوتيا بياء في الآخِر، هكذا: الجواري. وعبارة: مزيد الشورى، ساقطة من: (أ، ب).

(٦) مر إمالة: ﴿الر﴾ [١] عند ورش في فاتحة غافر.

(٧) مر: ﴿نَبِيءِ﴾ [٦]، بالبقرة: ٦١.

(٨) كتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها. وتقدم: ﴿مَيْتًا﴾[١١]، بآل عمران: ٢٧.

﴿جُزْءًا﴾ [١٥]: بإسكان ثانيه[١]. ﴿يَنْشَأُ﴾ [١٨]: بفتح تحتيته، وإسكان نونه، مخففا.

﴿عِنْدَ الرَّحْمَنِ﴾ [١٩]: بنون ساكنة، وفتح داله[٢].
﴿أَأُشْهِدُوا﴾[١٩]: بإسكان شينه، بعد همزتين، ثانيتهما مضمومة مسهلة، بينها وبين الواو[٣].

ولقالونَ: إدخالُ ألف بينهما، وعدمه[٤].

﴿قُلْ﴾ [٢٤] قبل: ﴿أَوَلَوْ﴾: أمرا[٥]. ﴿سُقُفًا﴾ [٣٣]: بضم أوله،

---

(١) في النسخ الثلاث: جزا.

(٢) على أنه ظرف مكان.
النشر ج٢، ص: ٣٦٨، والإتحاف ص: ٣٨٥.

(٣) أي: بين الهمزة والواو.
فأدخل نافع، على ذلك، همزةَ التوبيخ على الفعل ﴿أَشَهِدُوا﴾ الرباعيِّ المبنيِّ للمفعول، ومصدرُه: الإشهاد.
وفي النسخ الثلاث، أشهدوا، بهمزة واحدة، كما في رواية حفص.
راجع التيسير، ص: ١٩٦، وشرح شعلة ص: ٥٧٦، والنشر ج١، ص: ٣٧٦، ٣٧٧، ج٢، ص: ٣٦٩، والإتحاف ص: ٤٩، ٣٨٥.

(٤) اختلف عن قالون في المد.
والوجهان عن أبي نشيط، في الشاطبية، كأصلها.
وعلى المد من الطريقين ابنُ مِهْران.
وبه قطع أبو العز، وابن سِوار، للحُلواني، من غير طريق الحمامي.
وقطع له بالقصر: أكثرُ المؤلفين.
الإتحاف ص: ٤٩. وراجع -كذلك-: التيسير، ص: ١٩٧، وشرح شعلة ص: ٥٧٦، والنشر ج١، ص: ٣٧٦، ٣٧٧.

(٥) في (أ، ب): أولوا، بزيادة ألف آخرا.

وثانيه[1]. ﴿لَمَا﴾ [٣٥]: مخففا. ﴿فَهُوَ﴾ [٣٦]، و﴿يَحْسِبُونَ﴾ [٣٧]: بما في البقرة[2]. ﴿جَاءَانَا﴾ [٣٨]: مثنى. ﴿رُسُلُنَا﴾ [٤٥]: بضم سينه[3]. ﴿يَا أَيُّهَ﴾ [٤٩]: بلا ألف، وقفا. ﴿أَسَاوِرَةٌ﴾ [٥٣]: بلفظه. ﴿سَلَفًا﴾ [٥٦]: بفتح أوله، وثانيه[4]. ﴿يَصُدُّونَ﴾ [٥٧]: بضم صاده. ﴿أَآلِهَتُنَا﴾ [٥٨]: بهمزتين، أولاهما محققة[5]، وثانيتهما مسهلة، فألف.

ولم يُدْخِلْ أحدٌ من القراء ألفا بينهما، لما ذكرناه في: ﴿أَآمَنْتُمْ﴾، بالأعراف[6].

﴿تَشْتَهِيهِ﴾[٧١]: بهاءين. ﴿وَكَدٌ﴾[٨١]: بفتح أوله، وثانيه[7]. ﴿تُرْجَعُونَ﴾[٨٥]، و﴿تَعْلَمُونَ﴾[٨٩]: بفوقية فيهما[8]. ﴿وَقِيلَهُ﴾ [٨٨]: بنصب لامه، وضم هائه[9].

---

(١) سبق: ﴿رَحْمَتَ﴾ [٣٢]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿بِيُوتِهِمْ﴾ [٣٣]، بالبقرة: ١٨٩.

(٢) الآيتان: ٢٩، ٢٧٣، على الترتيب.
وينطبق حكم الآية الثانية هنا ﴿يَحْسِبُونَ﴾، على الآية: ٨٠، أيضا.

(٣) وكذا: آية: ٨٧، وسبق: ﴿وَاسْأَلْ﴾ [٤٥]، بـ «قاعدة»، في النساء.

(٤) في (أ): سبلنا.

(٥) في (أ، ب): أولهما مخففة.

(٦) آية: ١٢٣.

(٧) سبق: ﴿أَنَا أَوَّلُ﴾ [٨١]، في: قاعدة، بالبقرة.

(٨) على الخطاب، التفاتًا في الثانية. راجع الإتحاف ص: ٣٨٧.
وفي النسخ الثلاث: يعملون، بالتحتية، وتقديم الميم على اللام. وتقدم: ﴿فَأَنَا أَوَّلُ﴾ [٨١] بـ «قاعدة»، بالبقرة، و﴿فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ﴾ [٨٤]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٩) وصلتِها بواو، فتكتب وتنطق هكذا: وقيلَهو.
راجع الإتحاف ص: ٣٨٧.

مضاف الزخرف، ثنتان: ﴿مِنْ تَحْتِيَ﴾ [٥١]: فتحها[١].

﴿يَا عِبَادِي﴾ [٦٨]: سكنها، في الحالين.

سورة الدخان

قرأ: ﴿رَبُّ﴾ [٧]: مرفوعا[٢]. ﴿فَاسْرِ﴾ [٢٣]: بهمزة وصل. ﴿وَعُيُونٍ﴾[٢٥]: بضم عينه[٣]. ﴿تَغْلِي﴾[٤٥]: بفوقية[٤]. ﴿فَاعْتُلُوهُ﴾[٤٧]: بضم تائه. ﴿إِنَّكَ﴾[٤٩]: بكسر همزه. ﴿مُقَامٍ﴾ [٥١]: بضم ميمه[٥].

مضاف الدخان، ثنتان: ﴿إِنِّ آتِيكُمْ﴾ [١٩]، ﴿لِي فَاعْتَزِلُونِ﴾ [٢١]: فتحهما[٦]، إلا الثانيةَ، فسكنها قالون.

مزيدها ثنتان: ﴿تَرْجُمُونِ﴾ [٢٠]، ﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾ [٢١]، لورش[٧].

[سورة الجاثية]

قرأ: ﴿آيَاتٌ﴾ [٤، ٥] معا: مرفوعا[٨]. ﴿الرِّيَاحِ﴾ [٥]: جمعا[٩].

---

(١) أهمل نقط التاء الأولى في ﴿تَحْتِي﴾ بالأصل، وفي (أ، ب): يحيى.

(٢) مر أولَ غافر إمالةُ حاء ﴿حم﴾ [١]، عند ورش.

(٣) وكذا الآية: ٥٢.

(٤) مر: ﴿شَجَرَتَ﴾ [٤٣] في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) على معنى الإقامة. النشر ج٢، ص: ٣٧١.

(٦) في (أ، ب): فاعتزلوني، بالتحتية آخرا.

(٧) وصلا، فقط، فتصيران خطيا بتحتية آخرًا، هكذا: ترجموني، فاعتزلوني. راجع: التيسير ص: ١٩٨.

(٨) سبق إمالة الحاء من ﴿حم﴾ [١]، أول غافر.

(٩) كتبت الكلمة مفردة في النسخ جميعها.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾[٦]: بتحتية. ﴿هُزُوًا﴾[٩]: بضم زايه، وهمزٍ[١]. ﴿أَلِيمٍ﴾[١١]: بكسر ميمه. ﴿لِيَجْزِيَ﴾ [١٤]: بتحتية[٢]. ﴿سَوَاءٌ﴾ [٢١]: مرفوعا.

﴿غِشَاوَةً﴾[٢٣]: بلفظه، وكسر أوله. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٢٣]: مثقلا[٣]. ﴿قِيلَ﴾[٣٢]: بما في البقرة[٤].

﴿وَالسَّاعَةُ﴾[٣٢]: بالرفع. ﴿يُخْرَجُونَ﴾[٣٥]: مبنيا للمفعول.

[سورة الأحقاف]

قرأ: ﴿لِتُنْذِرَ﴾ [١٢]: بفوقية[٥]. ﴿حُسْنًا﴾ [١٥]: بضم، فسكون. ﴿كَرْهًا﴾ [١٥] معا: بما في النساء[٦]. ﴿يُتَقَبَّلُ﴾، و﴿يُتَجَاوَزُ﴾ [١٦]: بتحتية أولهما، مبنيين للمفعول. ﴿أَحْسَنُ﴾[١٦]: مرفوعا. ﴿أُفٍّ﴾ [١٧]: منونا مجرورا. ﴿أَتَعِدَانِنِي﴾[١٧]: بنونين مكسورتين. ﴿وَلِنُوَفِّيَهُمْ﴾ [١٩]: بنون[٧]. ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [٢٠]: بهمزة مفردة.

﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾[٢٣]: مثقلا. ﴿لَا تَرَى﴾[٢٥]: خطابا. ﴿مَسَاكِنَهُمْ﴾ [٢٥]: منصوبا[٨].

---

(١) وكذا الآية: ٣٥.

(٢) كتب الفعل بالفوقية في النسخ كلها.

(٣) كتب الفعل -في النسخ الثلاث- بالتحتية.

(٤) آية: ١١.

(٥) في (أ، ب): بتحتية. وسبق إمالة حاء ﴿حم﴾ [١] أول غافر، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٤]، بقاعدة الأنعام، و﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [٩]، بقاعدة البقرة.

(٦) آية: ١٩.

(٧) كتب الفعل في النسخ جميعها بالتحتية.

(٨) سبق: ﴿أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ﴾ [٣٢]، في: الهمزتان من كلمتين.

مضاف الأحقاف، أربع: ﴿أَتَعِدَانِنِيَ﴾ [١٧]، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٢١]، ﴿وَلَكِنِّيَ أَرَاكُمْ﴾ [٢٣]: فتحهن.

﴿أَوْزِعْنِيَ﴾ [١٥]: فتحها ورش[١].

ومن سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن، جل وعلا

قرأ: ﴿قَاتَلُوا﴾ [٤]: بلفظه. ﴿وَكَأَيٍّ﴾ [١٣]: بما في آل عمران[٢]. ﴿آسِنٍ﴾ [١٥]، و﴿آنِفًا﴾ [١٦]: بمد همزتيهما[٣]. ﴿عَسِيتُمْ﴾ [٢٢]: بكسر سينه[٤]. ﴿وَأَمْلَى﴾ [٢٥]: بفتح همزه ولامه. ﴿أَسْرَارَهُمْ﴾ [٢٦]: بفتح همزه. ﴿رِضْوَانَهُ﴾ [٢٨]: بكسر رائه. ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَى نَعْلَمَ﴾، و﴿نَبْلُوَ﴾ [٣١]: بنون فيهن. ﴿السَّلْمِ﴾ [٣٥]: بفتح سينه. ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾ [٣٨]: بما ذكرناه في آل عمران[٥].

[سورة الفتح]

قرأ: ﴿صِرَاطًا﴾[٢]: بصاد. ﴿السَّوْءِ﴾[٦]، الثانيَ: بفتح سينه، كالأول المجمع عليه به[٦]. ﴿لِتُؤْمِنُوا﴾، و﴿تُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾ [٩]: بفوقية فيهن. ﴿عَلَيْهِ﴾ [١٠]، قبل: ﴿اللَّهَ﴾، بكسر

---

(١) من طريق الأزرق، فقط. النشر ج٢ ، ص: ٣٧٣.

(٢) آية: ١٤٦.

(٣) في (أ): أس ، بدون نون آخرا.

(٤) في (أ): سه ، بدون ياء ولا نون، وسبق توجيهه بالبقرة: ٢٤٦، و﴿جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾ [١٨]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٥) آية: ٦٦. (٦) آية: ٦.

الهاء. ﴿فَسَنُؤْتِيهِ﴾ [١٠]، و﴿نُدْخِلُهُ﴾، ﴿نُعَذِّبُهُ﴾ [١٧]: بنون فيهن[١].
﴿ضَرًّا﴾ [١١]: بفتح أوله. ﴿كَلَامَ اللَّهِ﴾ [١٥]: بلفظه.

﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٢٤]، قبل: ﴿بَصِيرًا﴾: بفوقية[٢]. ﴿وَرِضْوَانًا﴾ [٢٩]: بكسر رائه. ﴿شَطْأَهُ﴾ [٢٩]: بإسكان طائه. ﴿فَآزَرَهُ﴾ [٢٩]: بمد همزه. ﴿سُوقِهِ﴾ [٢٩]: بلا همز[٣].

[سورة الحجرات]

قرأ: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾[٦]: بتحتية ونون. ﴿مَيِّتًا﴾[١٢]: مثقلا[٤].
﴿يَلِتْكُمْ﴾[١٤]: بحذف همزه. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٨]، بعد ﴿بَصِيرٌ﴾: بفوقية[٥].

[سورة قٓ]

قرأ: ﴿الْقُرْآنِ﴾[١]: بهمز. ﴿مِتْنَا﴾[٣]: بكسر ميمه. ﴿يَقُولُ﴾[٣٠]: بتحتية[٦]. ﴿تُوعَدُونَ﴾[٣٢]: بفوقية. ﴿وَإِدْبَارَ﴾[٤٠]: بكسر همزه. ﴿تَشَّقَّقُ﴾[٤٤]: مثقلا[٧].

---

(١) للعظمة. الإتحاف ص: ٣٩٥، ٣٩٦.

(٢) في الأصل بدون نقط، وفي (أ، ب): بالياء، أي: يعملون.

(٣) سبق: ﴿سِيمَاهُمْ﴾، و﴿التَّوْرَاةِ﴾ [٢٩]، في: الفتح والإمالة.

(٤) سبق: ﴿تَفِيءَ إِلَىٰ﴾ [٩]، في: الهمزتان من كلمتين، ونظير: ﴿وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ﴾ [١٢] في: حروف قربت مخارجها.

(٥) كتب الفعلُ بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٦) الضمير: لله تعالى.
الإتحاف ص: ٣٩٨، ومر: ﴿بَلْدَةً مَيْتًا﴾ [١١]، بآل عمران: ٢٧.

(٧) سبق كيفية وقفه على ﴿يُنَادِ﴾ [٤١]، في: الوقف على مرسوم الخط.

مزيد قَ، ثلاث: ﴿الْمُنَادِ﴾ [٤١]، له[١].

﴿وَعِيدِ﴾ [١٥، ٤٥] معا، لورش[٢].

[سورة الذاريات]

قرأ فوقيةَ: ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾ [١]، بالإظهار. ﴿وَعُيُونٍ﴾ [١٥]: بضم عينه. ﴿مِثْلَ مَا﴾ [٢٣]: منصوبا.

﴿سَلَامٌ﴾[٢٥]، ﴿وَالصَّاعِقَةُ﴾[٤٤]: بلفظيهما. ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ [٤٦][٣]: بنصب ميمه. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٤٩]: مثقلا.

[سورة الطور]

قرأ: ﴿واتَّبَعَتْهُمْ﴾ [٢١]: بوصل همزه، وفتح تائه -مشددة- وعينه، وبتاء ساكنة. ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾ [٢١]، الأولَ: مفردا مرفوعا، والثانيَ: جمعا منصوبا بالكسرة[٤]. ﴿أَلَتْنَاهُمْ﴾[٢١]: بفتح لامه. ﴿لَغْوٌ﴾، و﴿تَأْثِيمٌ﴾[٢٣]: منونين مرفوعين. ﴿أَنَّهُ هُوَ الْبَرُّ﴾[٢٨]: بفتح همزه[٥]. ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾[٣٢]: بالإشباع[٦]. ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾[٣٧]: بصاد خالصة[٧]. ﴿يَصْعَقُونَ﴾ [٤٥]: بفتح يائه.

---

(١) في الوصل -فقط- فتصير المنادي، بتحتية في الآخر، خطًا.
راجع: التيسير ص: ٢٠٢، والنشر ج٢، ص: ٣٧٦.
(٢) وصلا، فقط، فتكتب لفظا بياء آخرا، هكذا: وعيدي. السابق.
(٣) في (ب): بنوح.
(٤) فتكتب: ذرياتهم، وفي (أ،ب): بالكسر، بدون تاء التأنيث في الآخر.
(٥) على التعليل، أي: لأنه. الإتحاف ص: ٤٠١.
ومر: ﴿لُؤْلُؤٌ﴾ [٢٤]، في: الهمزة المفردة.
(٦) سبق: ﴿بِنِعْمَتِ﴾ [٢٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.
(٧) في (أ): بضاد خالصة.

[سورة النجم]

قرأ: ﴿مَا كَذَبَ﴾ [١١]: مخففا[١]. ﴿أَفَتُمَارُونَهُ﴾ [١٢]: بضم تائه، وفتح ميمه، وألف. ﴿مَنَاةَ﴾[٢٠]، و﴿ضِيزَى﴾ [٢٢]: بلا همز فيهما[٢]. ﴿كَبَائِرَ﴾ [٣٢]: جمعا. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٣٢]: بما ذكرناه في النحل[٣]. ﴿النَّشْأَةَ﴾ [٤٧]: مقصورا[٤]. ﴿عَادًا الْأُولَى﴾ [٥٠]: بما ذكرناه في نقل الحركة. ﴿ثَمُودًا﴾ [٥١]: منونا.

[سورة القمر]

قرأ: ﴿نُكُرٍ﴾ [٦]: بضم كافه[٥]. ﴿خُشَّعًا﴾ [٧]: بضم خائه، وفتح شينه مشددة[٦]. ﴿فَفَتَحْنَا﴾ [١١]: مخففا.

﴿عُيُونًا﴾ [١٢]: بضم عينه. ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ [٢٦]: بتحتية[٧].

مزيد القمر، ثمان: ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ [٨]، له[٨].

---

(١) سبق إمالةُ ورش رءوسَ الآي، بين بين، عن ورش، من لدن قوله تعالى: ﴿إِذَا هَوَى﴾ [١]، إلى قوله ﴿مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى﴾ [٥٦] ، في: الفتح والإمالة.

(٢) في (أ، ب): نناة. وسبق: ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ [١٩]، بقاعدة الأنعام.

(٣) آية: ٧٨.

(٤) في (أ): النشاءة.

(٥) في (أ، ب): نكره.

(٦) في (أ، ب): خاشعا.

(٧) سبق: ﴿أَأُلْقِيَ﴾ [٢٥]، في: الهمزتان من كلمة، و﴿جَاءَ آلَ﴾ [٤١]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٨) في الوصل: فتصير في الخط بتحتية في الآخر، هكذا: الداعي.

راجع: التيسير ص: ٢٠٦.

﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾[٦]، و﴿نُذُرِ﴾[١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩]، سِتًّا، لورش[١].

ومن سورة الرحمن، جل ذكره وعلا[٢]، إلى: سورة الملك

قرأ[٣]: ﴿الْقُرْآنَ﴾[٢]: بهمز. ﴿الحُبُّ﴾، و﴿ذُو الْعَصْفِ﴾، و﴿الرَّيْحَانُ﴾[١٢]: برفعهن. ﴿يُخْرَجُ﴾[٢٢]: مبنيا للمفعول. ﴿الْمُنْشَآتُ﴾[٢٤]: بفتح شينه[٤]. ﴿سَنَفْرُغُ﴾[٣١]: بنون. ﴿أَيَّهْ﴾[٣١]: بلا ألف، وقفا. ﴿شُوَاظٌ﴾[٣٥]: بضم أوله. ﴿وَنُحَاسٌ﴾[٣٥]: برفعه. ﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾[٥٦، ٧٤] معا: بكسر الميم. ﴿ذِي الْجَلَالِ﴾، الثانيَ: بتحتية[٥].

[سورة الواقعة]

قرأ: ﴿يُنْزَفُونَ﴾ [١٩]: بفتح زايه[٦]. ﴿وَحُورٌ﴾، و﴿عِينٌ﴾ [٢٢]: برفعهما. ﴿عُرُبًا﴾ [٣٧]: بضم رائه. الاستفهامَ[٧]: بما ذكرناه في الرعد[٨]. ﴿مِتْنَا﴾[٤٧]: بكسر ميمه. ﴿أَوْآبَاؤُنَا﴾ [٤٨][٩]، سكن الواو: قالون، وحركها: ورش. ﴿شُرْبَ﴾ [٥٥]: بضم أوله. ﴿قَدَّرْنَا﴾ [٦٠]، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٦٢] بتثقيلهما[١٠]. ﴿النَّشْأَةَ﴾[٦٢]: مقصورا.

---

(١) زيادة ياء هذه الكلمة في المواضع الست، مقيدة بحالة الوصل فقط، وعلى ذلك تصير صوتيا: نُذُرِي، بياء آخرا. راجع: التيسير ص: ٢٠٦.

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) ساقطة من: (أ، ب).

(٤) في (أ، ب): النشآت.

(٥) في (أ، ب): الثانية.

(٦) ساقطة من: (أ).

(٧) آية: ٤٧.

(٨) آية: ٥.

(٩) سقطت الألف من: آباؤنا، في: (أ).

(١٠) في (أ، ب): بتعقيلهما. وتقدم ﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾ [٥٨، ٦٣، ٧١]، في قاعدة الأنعام.

﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾[٦٦]: بهمزة مفردة مكسورة. ﴿بِمَواقِعِ﴾[٧٥]: جمعا[١].

[سورة الحديد]

قرأ: ﴿تُرْجَعُ﴾ [٥]: مبنيا للمفعول[٢]. ﴿أَخَذَ﴾ [٨]: بفتح أوله، وثانيه. ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾ [٨]، و﴿كُلًّا﴾ [١٠]: بنصبهما[٣].

﴿يُنَزِّلُ﴾ [٩]: مثقلا. ﴿لَرَءُوفٌ﴾ [٩]: ممدودا. ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾ [١١]: بلفظه، مرفوعا. ﴿انْظُرُونَا﴾ [١٣]: بهمزة وصل، وضم ظائه. ويبتدئ بضم الهمزة. ﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ [١٥]: بتحتية. ﴿نَزَلَ﴾ [١٦]: مخففا[٤]. ﴿الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ﴾ [١٨]: بتشديد صاديها. ﴿يُضَاعَفُ﴾ [١٨]: بلفظه. ﴿وَرِضْوَانٌ﴾[٢٧]: بكسر رائه[٥]. ﴿آتَاكُمْ﴾ [٢٣]: ممدودا. ﴿بِالْبُخْلِ﴾ [٢٤]: بضم موحدته، وإسكان خائه. ﴿رُسُلَنَا﴾ [٢٥، ٢٧]، معا: بضم السين.

﴿النُّبُوءَةَ﴾ [٢٦]: بهمز. ﴿رَأْفَةً﴾ [٢٧]: بإسكان همزه. ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ﴾ [٢٤]: بلا ﴿هُوَ﴾[٦].

---

(١) سبق: ﴿جَنَّتُ﴾ [٨٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث. وسبق: ﴿وَهُوَ﴾ [٣، ٤]، أول البقرة.

(٣) في (أ، ب): بنصبيهما، بياء التثنية، آخرا.

(٤) ثلاثيا لازما مبنيا للفاعل، وهو الضمير العائد لـ(ما) الموصولة.
وفي (أ، ب): ينزل.

(٥) وكذا آية: ٢٠، فالمذكور في التيسير: الموضعُ الثاني.
وعلى ذلك، كان واجب هذه الكلمة التأخرَ حتى نهاية السورة.

(٦) على جعل ﴿الْغَنِيُّ﴾ خبرَ ﴿إِنَّ﴾، وكذلك هو في مصحف المدينة.
الإتحاف ص: ٤١١، والنشر ج٢، ص: ٣٨٤.
وسبق ﴿لِئَلَّا﴾ [٢٩]، في: الهمزة المفردة. وكان حق الكلمة التقدمَ على الآيات الثلاثة السابقة عليها.

[سورة المجادلة]

قرأ: ﴿يَظَّهَّرُونَ﴾[٢، ٣]، معا: بلفظه، مثقلا. ﴿اللَّايِ﴾[٢]: بهمز من غير ياء: قالون[(١)]، وبياء مختلسة: ورش.

﴿وَيَتَنَاجَوْنَ﴾[٨]: بفوقية، بين التحتية والنون، فألف، وفتح الجيم[(٢)]. ﴿لِيَحْزُنَ﴾[١٠]: بضم يائه وكسر زايه.

﴿الْمَجْلِسِ﴾[١١]: مفردا. ﴿انْشُزُوا﴾[١١]، و﴿فَانْشُزُوا﴾[١١]: بضم ثالثهما. و﴿يَحْسِبُونَ﴾ [١٨]: بكسر سينه.

مضاف المجادلة، واحدة: ﴿وَرُسُلِيَ إِنَّ﴾ [٢١]: فتحها.

[سورة الحشر]

قرأ: ﴿الرُّعْبَ﴾[٢]، بإسكان عينه. ﴿يُخْرِبُونَ﴾[٢]: مخففا. ﴿بِيُوتَهُمْ﴾[٢]: بما في البقرة[(٣)]. ﴿يَكُونَ﴾[٧]: بتحتية. ﴿دُولَةً﴾[٧]: بالنصب. ﴿جُدُرٍ﴾[١٤]: جمعا[(٤)]. ﴿تَحْسِبُهُمْ﴾ [١٤]: بكسر سينه[(٥)].

مضاف الحشر واحدة: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [١٦]: فتحها.

[سورة الممتحنة]

قرأ: ﴿يُفْصَلُ﴾ [٣]: مبنيا للمفعول، مخففا[(٦)]. ﴿إِسْوَةٌ﴾[٤، ٦]،

---

(١) تكتب إملائيا هكذا: اللاء.

(٢) سبق: ﴿مَعْصِيَتِ﴾ [٨]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) آية: ١٨٩.

(٤) سبق: ﴿رِضْوَانَ﴾[٨]، بآل عمران: ١٥، و﴿رَءُوفٌ﴾[١٠]، بالبقرة: ١٤٣.

(٥) كتب الفعل في النسخ الثلاث: بالتحتية.

(٦) مرّ: ﴿أَنَا أَعْلَمُ﴾ [١]، بقاعدة البقرة.

معا: بكسر همزه. ﴿تُمْسِكُوا﴾[١٠]: مخففا. ﴿وَاسْأَلُوا﴾[١٠]، ﴿وَلْيَسْأَلُوا﴾[١٠]، و﴿النَّبِيءُ﴾[١٢]: بهمزهن.

[سورة الصف]

قرأ: ﴿سِحْرٌ﴾ [٦]: بلا ألف[(١)]. ﴿مُتِمُّ﴾[٨]: منونا ﴿نُورَهُ﴾[٨]: منصوبا. ﴿تُنْجِيكُمْ﴾[١٠]: مخففا. ﴿أَنْصَارًا﴾[١٤]: منونا. ﴿لِلَّهِ﴾[١٤]: بلامٍ جارةٍ.

مضاف الصف، ثنتان: ﴿مِنْ بَعْدِيَ﴾[٦]، ﴿أَنْصَارِيَ﴾[١٤]: فتحهما.

[سورة الجمعة]

ولا خلف في الجمعة، سوى ما يتعلق بالأصول المعلومة من مَحَالِّها[(٢)].

[سورة المنافقون]

قرأ: ﴿خُشُبٌ﴾ [٤]: بضم ثانيه. ﴿يَحْسِبُونَ﴾ [٤]: بكسر سينه[(٣)]. ﴿لَوَوْا﴾[٥]: مخففا[(٤)]. ﴿وَأَكُنْ﴾[١٠]: بلفظه، مجزوما. ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [١١]: بفوقية[(٥)].

---

(١) سبق: ﴿التَّوْرَاةِ﴾ [٦]، في: الفتح والإمالة.

(٢) فكلمتا: ﴿التَّوْرَاةَ﴾، و﴿الْحِمَارِ﴾ [٥]، في: الفتح والإمالة.

(٣) في (أ، ب): ويحسبون، بزيادة واو أولا.

(٤) من: لوى، الثلاثي. الإتحاف ص: ٤١٦.

(٥) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ كلها.

[سورة التغابن]

قرأ: ﴿رُسُلُهُمْ﴾[٦]: بما في البقرة[١]. ﴿نُكَفِّرْ﴾[٩]، و﴿نُدْخِلْهُ﴾[٩]: بنونٍ، أولهما. ﴿يُضَاعِفْهُ﴾ [١٧]: بلفظه.

[سورة الطلاق]

قرأ: ﴿النَّبِيءُ﴾[١]، و﴿بِيُوتِهِنَّ﴾ [١]: بما في البقرة[٢]. ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾ [١]: بكسر تحتيته. ﴿بَالِغُ﴾[٣]: منونا. ﴿أَمْرَهُ﴾ [٣]: منصوبا. ﴿اللَّايِ﴾ [٤]: بهمز من غير ياء: قالون[٣]، وبياء مختلسة: ورش. ﴿وَكَأَيِّ﴾ [٨]: بما في آل عمران[٤].

﴿نُكُرًا﴾[٨]: بضم ثانيه. ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾[١١]: بفتح تحتيته ﴿نُدْخِلْهُ﴾ [١١]: بنون.

[سورة التحريم]

قرأ: ﴿النَّبِيءُ﴾[١، ٣، ٨، ٩]، جميعَ ما فيها: مهموزا[٥]. ﴿عَرَّفَ﴾[٣]،

---

(١) آية: ٨٧. وفي النسخ الثلاث: زيادة كلمة: وبيوتهم ، بعد كلمة: رسلهم، وليست الأولى في سورة التغابن.

(٢) آية: ١٨٩.

(٣) تكتب إملائيا هكذا: اللاء. وفي (أ، ب): بهمزة، بتاء تأنيث آخرا.

(٤) آية: ١٤٦.

(٥) عبارة: النبيء جميع ما فيها مهموزا، وردت في النسخ الثلاث بعد قوله: ندخله بنون. وأتت كلمة: قرأ، التي هي عن سورة التحريم، وبعدها مباشرة: عرف ... إلخ.
وسبق: ﴿مَرْضَاتَ﴾ [١]، في: الوقف على مرسوم الخط.

و﴿تَظَّاهَرَا﴾[٤]، و﴿يُبَدِّلَهُ﴾[٥]: بتشديدهن[(١)]. ﴿جِبْرِيلُ﴾[٤]: بما في البقرة[(٢)]. ﴿نَصُوحًا﴾[٨]: بفتح أوله. ﴿كِتَابِهِ﴾ [١٢]: مفردا[(٣)].

ومن سورة الملك إلى: سورة النبأ العظيم

[سورة الملك]

قرأ: ﴿تَفَاوُتٍ﴾ [٣]: بلفظه. ﴿فَسُحْقًا﴾ [١١]: بإسكان حائه[(٤)]. ﴿أَأَمِنْتُمْ﴾[١٦]: بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية. وبقيةُ أحكامها تُعلم من الهمزتين من كلمة[(٥)]. ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾[٢٠]: بالإشباع. ﴿سِيئَتْ﴾[٢٧]: بالإشمام[(٦)]. ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ﴾[٢٩]: بفوقية، [كالأول] المجمع عليه بها[(٧)].

مضاف الملك ثنتان: ﴿أَهْلَكَنِيَ﴾ [٢٨]، ﴿مَعِيَ﴾ [٢٨]: فتحهما.

مزيدها ثنتان، أيضا: ﴿نَذِيرِ﴾ [١٧]، ﴿نَكِيرِ﴾ [١٨]، لورش[(٨)].

---

(١) في (أ، ب): بتشديد بين. (٢) آية: ٩٨.

(٣) سبق: ﴿امْرَأَتَ﴾ [١٠، ١١]، ثلاثا، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) سبق: ﴿هَلْ تَرَى﴾ [٣]، آخرَ باب: الإدغام الصغير.

(٥) وفي (أ، ب): بتخفيف الهمزة الأولى.

(٦) في (أ): بالإهمال، وفي (ب): بالإشمال. وسبق: ﴿صِرَاطٍ﴾ [٢٢]، بالفاتحة: ٦.

(٧) آية: ١٧. وفي النسخ كلها: كالثاني، والصحيح: ما أثبت.

راجع: النشر ج٢، ص: ٣٨٩. وفي الإتحاف ص: ٤٢٠: أن الأصمعي روى كلمة ﴿تَدَّعُونَ﴾ [٢٧]، عن نافع بسكون الدال مخففة، من الدعاء. وتقدم: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٢٨]، في قاعدة الأنعام.

(٨) وصلا فقط. راجع: التيسير ص: ٢١١، والنشر ج٢، ص: ٣٨٩.

وتصير الكلمتان -في الخط- بالتحتية في الآخر، هكذا: نذيري، نكيري.

[سورة القلم]

قرأ: ﴿أَنْ كَانَ﴾ [١٤]: بهمزة واحدة[١]. ﴿يُبَدِّلَنَا﴾ [٣٢]: مشددا. ﴿لَيَزْلِقُونَكَ﴾ [٥١]: بفتح يائه[٢].

[سورة الحاقة]

قرأ: ﴿قَبْلَهُ﴾ [٩]: بفتح قافه، وإسكان بائه[٣]. ﴿أُذُنٌ﴾ [١٢]: بإسكان ذاله.

واتفق الجميع على قراءة ﴿وَتَعِيَهَا﴾ [١٢]: بكسر العين، وفتح التحتية مخففة.

قال الداني: وجاء عن ابن كثير، وعاصم، وحمزة، في ذلك: ما لا يصح[٤]. انتهى.

---

(١) على الخبر. التيسير ص: ٢١٣.

هذا، وقرأ قالون بإظهار النون قبل الواو من: ﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ [١].

واختلف عن ورش.

فالإدغام: من طريق الأزرق، في التجريد، وغيره.

والإظهار: في العنوان، وغيره.

والوجهان في الشاطبية، وغيرها.

الإتحاف ص: ٢١، والنشر ج٢، ص: ١٨، ١٩.

(٢) من: زَلَقَتِ الرِّجْلُ. وهو فعل يتعدى، مفتوحَ العين، لا مكسورَها، مثل: حَزَنَ، وحَزَنْتُهُ. الإتحاف ص: ٤٢٢.

(٣) تقدم: ﴿فَهَلْ تَرَى﴾ [٨]، آخر باب: الإدغام الصغير.

(٤) التيسير ص: ٣١٣، والإتحاف ص: ٤٢٢.

﴿لَا تَخَفْ﴾ [١٨]: بفوقية. ﴿مَالِيَهْ﴾ [٢٨]، و﴿سُلْطَانِيَهْ﴾ [٢٩]، وكُلاًّ من: ﴿كِتَابِيَهْ﴾[١٩، ٢٥]، و﴿حِسَابِيَهْ﴾ [٢٠، ٢٦]، معا: بهاءِ سكتٍ، فيهن[١]، في الحالين. ﴿تُؤْمِنُونَ﴾[٤١]، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٤٢]: بفوقية فيهما.

[سورة المعارج]

قرأ: ﴿سَالَ﴾[١]: بألف، بدلا من الهمز[٢]. ﴿تَعْرُجُ﴾[٤]: بفوقية. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [١١]: بفتح ميمه[٣].

﴿نَزَّاعَةً﴾[١٦]: برفعه[٤]. ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾[٣٢]: جمعا. ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾ [٣٣]: مفردا.

﴿نَصْبٍ﴾ [٤٣]: بفتح، فإسكان[٥].

---

(١) الفقرة: «بفوقية. ماليه، وسلطانيه، وكلا من كتابيه، وحسابيه، معا. بهاء سكت فيهن»: ساقطة من (أ، ب).

(٢) بوزن: قال، وهي لغة قريش، فهو من السؤال، أبدلت همزته على غير قياس، عند سيبويه، والقياس بين بين، أو: من السَّيَلان، فألفه عن ياء، كباع.

والمعنى: سال وادي بعذاب. الإتحاف ص: ٤٣٣.

وانفرد النهرواني عن الأصبهاني، عن ورش، بتسهيل ﴿سَائِلٌ﴾ [١] بين بين، في هذا الموضع خاصة، وكذا رواه سائر الرواة عن الأصبهاني، وعن ورش على خلافه. النشر ج٢، ص: ٣٩٠.

(٣) راجع: توجيه القراءة في هود: ٦٦.

(٤) سبق إمالة ورش أواخر كلمات: ﴿لَظَى﴾[١٥]، و﴿لِلشَّوَى﴾[١٦]، و﴿تَوَلَّى﴾ [١٧]، و﴿فَأَوْعَى﴾ [١٨]، في: الفتح والإمالة.

(٥) تقدم: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ﴾ [٣٦]، في: الوقف على مرسوم الخط.

[سورة نوح]

قرأ: ﴿وَلَدُهُ﴾ [٢١]: بفتح أوله، وثانيه[١]. ﴿وُدًّا﴾ [٢٣]: بضم واوه[٢]. ﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾ [٢٥]: جمعَ سلامة[٣].

مضاف نوح، ثلاثٌ: ﴿دُعَائِيَ إِلَّا﴾ [٦]، ﴿ثُمَّ إِنِّي﴾ [٨]: فتحهما.

﴿بَيْتِي﴾: سكنها[٤].

[سورة الجن]

قرأ: بكسر همزة: ﴿وَإِنَّهُ تَعَالَى﴾ [٣]، و﴿إِنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾ [١٤]، وما بينهما، وعدةُ ذلك ثنتا عشرة همزة[٥].

واتفقوا على فتح همزة: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ﴾ [١٨][٦].

وعلى فتح -أو كسر- جميع ما في هذه السورة مجردا من الواو، بحسب ما تقتضيه[٧] العربية.

﴿نَسْلُكْهُ﴾ [١٧]: بنون. ﴿وَإِنَّهُ لَمَّا﴾ [١٩]: بكسر الهمز[٨].

---

(١) سبق: ﴿أَنُ اعْبُدُوا﴾ [٣] بـ «قاعدة»، في البقرة.

(٢) ضَمُّ الواوِ، كما في هذه القراءة، وفتحها: لغتان في اسم صنم في عهد نوح. الإتحاف ص: ٤٢٥.

(٣) كتبت الكلمة بالحاء المهملة، في: (أ).

(٤) في (أ): بيني، بالنون.

(٥) ما بينهما: عشرُ آيات وهي: ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣.

(٦) وكذا قولُه تعالى: ﴿أَنَّهُ اسْتَمَعَ﴾ [١]. النشر ج٢، ص: ٣٩١.

(٧) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٨) عطفا على قوله تعالى: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا﴾ [١]، مقولاً للقول. الإتحاف ص: ٤٢٥.

﴿لِبَدًا﴾[١٩]: بكسر اللام. ﴿قَالَ﴾ [٢٠]: بألف.

مضاف الجن، واحدة: ﴿رَبِّيَ أَمَدًا﴾ [٢٥]: فتحها.

[سورة المزمل]

قرأ: ﴿وَطْئًا﴾[٦]: بفتح واوه، وإسكان طائه[(١)]. ﴿رَبُّ﴾[٩]: مرفوعا: ﴿ثُلُثَيْ﴾[٢٠]: بضم لامه. ﴿نِصْفِهِ وَثُلُثِهِ﴾[٢٠]: بخفضهما.

[سورة المدثر]

قرأ: ﴿وَالرُّجْزَ﴾[٥]: بكسر رائه. ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾[٣٣]: بإسكان، فهمز[(٢)]. ﴿مُسْتَنْفَرَةٌ﴾[٥٠]: بفتح فائه[(٣)]. ﴿تَذْكُرُونَ﴾[٥٦]: بفوقية[(٤)].

[سورة القيامة]

قرأ: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾[١]، الأولَ: بألف، بعد اللام. ولا خلاف في الثاني أنه بها[(٥)]. ﴿أَيَحْسِبُ﴾[٣]: بكسر سينه. ﴿بَرَقَ﴾[٧]: بفتح رائه[(٦)].

---

(١) تقدم نظير: ﴿أَوُ انْقُصْ﴾ [٢]، بـ «قاعدة»، في البقرة.

(٢) كلمة: فهمز، ساقطة من (أ، ب).

(٣) اسم مفعول، أي: يُنَفِّرُها القنّاصُ. الإتحاف ص: ٤٢٧.

(٤) خطابا، على العموم.

شرح شعلة ص: ٦١٣، والإتحاف ص: ٤٢٧.

وفاءُ الفعلِ بدون نقط في الأصل.

(٥) آية: ٢. وكلمة الأول، ساقطة من (أ، ب).

(٦) فتحُ الراء، وكسرها: لغتان، في التحير والدهشة. الإتحاف ص: ٤٢٨.

وفي (أ، ب): يرق بالتحتية.

﴿تُحِبُّونَ﴾[٢٠]، و﴿تَذَرُونَ﴾[٢١]، و﴿تُمْنَى﴾[٣٧]: بفوقية فيهن[(١)].

﴿مَنْ رَاقٍ﴾ [٢٧]: بلا سكتة -وصلا- على نون: ﴿مَنْ﴾[(٢)].

[سورة الإنسان]

قرأ: ﴿سَلَاسِلَا﴾[٤]، و﴿قَوَارِيرَا﴾[١٥، ١٦]، معا: بتنوينهن، وصلا، وبألف مبدلةٍ منه، وقفا. ﴿عَالِيهِمْ﴾[٢١]: بإسكان يائه، وكسر هائه[(٣)].

﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾[٢١]: مرفوعين[(٤)]. ﴿تَشَاءُونَ﴾ [٣٠]: بفوقية[(٥)].

[سورة المرسلات]

قرأ تاء: ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ﴾[٥]: بالإظهار. ﴿نُذُرًا﴾[٦]: بضم ذاله. ﴿أُقِّتَتْ﴾[١١]: بهمز[(٦)]. ﴿فَقَدَّرْنَا﴾ [٢٣]: مثقلا[(٧)]. ﴿جِمَالَاتٌ﴾ [٣٣]: جمعا. ﴿وَعُيُونٍ﴾ [٤١]: بضم عينه[(٨)].

---

(١) كتب الفعلان الأول والثاني بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٢) سبق أن ورشا يميل أواخر آي هذه السورة، من لدن قوله، ﴿وَلَا صَلَّى﴾ [٣]، إلى آخرها، بين بين، في: الفتح والإمالة.

وسبق: ﴿سُدًى﴾ [٣٦]، في الفصل المذكور، أيضا.

(٣) خبر مقدم، وثياب: مبتدأ مؤخر. الإتحاف ص: ٤٢٩.

(٤) رَفْعُ ﴿خُضْرٌ﴾: على نعت ﴿ثِيَابٌ﴾، و﴿إِسْتَبْرَقٌ﴾ نسقا على ﴿ثِيَابٌ﴾، على حذف مضاف، أي: وثياب وإستبرق. الإتحاف ص: ٢٤٩.

(٥) كتب الفعل بدون نقط التاء، في الأصل، وفي (أ، ب): بالتحتية.

(٦) في (أ ، ب): بهمزة، بتاء تأنيث آخرا.

(٧) من التقدير. الإتحاف ص: ٤٣٠.

(٨) تقدم: ﴿قِيلَ﴾ [٤٨]، أولَ البقرة.

ومن سورة النبأ، إلى سورة الأعلى، تبارك اسمه وعلا[1]

[سورة النبأ]

قرأ: [﴿فُتِحَتْ﴾ [١٩]: مخففا. ﴿وَغَسَّاقًا﴾ [٢٥]: بالتشديد][2]. ﴿لَابِثِينَ﴾ [٢٣]: بلفظه. ﴿كِذَّابًا﴾ [٣٥]، الثاني: مثقلا. ولا خلاف في الأول أنه كذلك[3]. ﴿رَبُّ﴾ [٣٧]، و﴿الرَّحْمَنُ﴾ [٣٨]: برفعهما.

[سورة النازعات]

الاستفهام[4]: بما ذكرناه في الرعد[5]. قرأ: ﴿نَخِرَةً﴾[١١]: بلا ألف. ﴿طُوَى﴾[١٦]: بلا تنوين[6]. ﴿تَزَكَّى﴾[١٨]: بتشديد زايه[7].

[سورة عبس]

قرأ: ﴿فَتَنْفَعُهُ﴾[٤]: بالرفع. ﴿تَصَدَّى﴾[٦]: مثقلا[8]. ﴿إِنَّا صَبَبْنَا﴾ [٢٥]: بكسر همزه[9].

---

(١) كلمة: ومن، ساقطة من (أ، ب).

(٢) في النسخ الثلاث: فتحت وغساقا بتخفيفهما. والصحيح ما أثبتُّ.

راجع: التيسير ص: ١٩٠، والنشر ج٢، ص: ٣٦٤، والإتحاف ص: ٣٧٧، ٤٣١.

وسبق: ﴿عَمَّ﴾ [١]. في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) آية: ٢٨.

(٤) الآيتان: ١٠، ١١.

(٥) آية: ٥.

(٦) سبق: ﴿الْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ [١٦]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٧) الأصل: تتزكى، أدغمت التاء في الزاي. الإتحاف ص: ٤٣٢.

(٨) أدغمت التاء الثانية في الصاد تخفيفا. راجع الإتحاف ص: ٤٣٣.

(٩) إمالة أواخر سورتي النازعات، وعبس، عند ورش: سبقت في الفتح والإمالة.

[سورة التكوير]

قرأ: ﴿سُجِّرَتْ﴾[٦]، و﴿سُعِّرَتْ﴾[١٢]: مشددين. ﴿نُشِرَتْ﴾[١٠]: مخففا. ﴿بِضَنِينٍ﴾[٢٤]: بضاد.

[سورة الانفطار]

قرأ: ﴿فَعَدَّلَكَ﴾[٧]: مثقلا[(١)]. ﴿يَوْمَ﴾ [١٩]: منصوبا.

[سورة المطففين]

قرأ: ﴿بَلْ رَانَ﴾ [١٤]: بفتح رائه، وعدمِ السكت على لامه[(٢)]. ﴿خِتَامُهُ﴾ [٢٦]، و﴿فَاكِهِينَ﴾ [٣٠]: بلفظهما[(٣)].

[سورة الانشقاق]

قرأ: ﴿وَيُصَلَّى﴾ [١٢]: بضم أوله، وفتح ثانيه، وتشديد ثالثه. ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ [١٩]: بضم موحدته.

[سورة البروج]

قرأ: ﴿الْمَجِيدُ﴾ [١٥]، و﴿مَحْفُوظٌ﴾ [٢٣]، برفعهما[(٤)].

---

(١) في (أ، ب): مثلا.

(٢) المقصود بفتح الراء هنا: تفخيمها، بمعنى: عدم إمالتها.
راجع التيسير ص: ٢٢٠.

(٣) سبق: ﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾ [٣٨]، في: الإدغام الصغير.

(٤) رُفِعَتْ الكلمة الثانية نعتا لكلمة ﴿قُرْآنٌ﴾، قبلها. قال تعالى: ﴿وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾. الإتحاف ص: ٤٣٦.

[سورة الطارق]

قرأ: ﴿لَمَّا﴾ [٤]: مخففا.

ومن سورة الأعلى، جل وعلا، إلى آخر القرآن العظيم

[سورة الأعلى]

قرأ: ﴿قَدَّرَ﴾ [٣]: مشددا. ﴿تُؤْثِرُونَ﴾ [١٦]: بفوقية[(١)].

[سورة الغاشية]

قرأ: ﴿تَصْلَى﴾[٤]: بفتح فوقيته. ﴿لَا تُسْمَعُ﴾[١١]: بفوقية مضمومة[(٢)]. ﴿لَاغِيَةٌ﴾[١١]: بالرفع[(٣)]. ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾[٢٢]: بصاد صافية.

[سورة الفجر]

قرأ: ﴿الْوَتْرِ﴾[٣]: بفتح واوه. ﴿فَقَدَرَ﴾[١٦]: مخففا. ﴿تُكْرِمُونَ﴾[١٧]، و﴿تَحُضُّونَ﴾[١٨]، و﴿تَأْكُلُونَ﴾[١٩]، و﴿تُحِبُّونَ﴾[٢٠]: بفوقية فيهن[(٤)]. ﴿تَحُضُّونَ﴾[١٨]: بلا ألف. ﴿وَجِيءَ﴾[٢٣]: بإخلاص الكسر. ﴿يُعَذِّبُ﴾[٢٥]، و﴿يُوثِقُ﴾[٢٦]: بكسر ثالثهما.

---

(١) أمال أواخر آي هذه السورة، ومر ذلك، في: الفتح والإمالة.

(٢) في الأصل: كتبت تاء ﴿تُسْمَعُ﴾، بلا نقط، وفي (أ، ب): كتبت الكلمة بالياء.

(٣) الفعل ﴿تُسْمَعُ﴾ مبنيٌّ للمفعول، و﴿لَاغِيَةٌ﴾: نائبُ فاعله، أي: كَلِمَةٌ لاغيةٌ، أو: لَغْوٌ، فيكونُ مصدرا، كالعاقبة.

راجع الإتحاف ص: ٤٣٧.

(٤) كتبت الأفعال الأربعة بالياء، في النسخ الثلاث.

مضاف الفجر، ثنتان: ﴿رَبِّيَ﴾ [١٥، ١٦]، معا: فتحهُما.

مزيدها، أربعٌ: ﴿يَسْرِ﴾ [٤]، ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [١٥]، ﴿أَهَانَنِ﴾ [١٦]، له.

﴿بِالْوَادِ﴾ [٩]، لورش[١].

[سورة البلد]

قرأ: ﴿أَيَحْسِبُ﴾[٥،٧]، معا: بكسر سينه. ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾[١٣]: بالإضافة، وضم الأول. ﴿إِطْعَامٌ﴾[١٤]: منونا، بلفظه. ﴿مُوصَدَةٌ﴾ [٢٠]: بلا همز.

[سورة الشمس]

قرأ: ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [١٥]: بفاء[٢].

[سورة العلق]

قرأ: ﴿رَآهُ﴾ [٧]: بمد همزه[٣].

[سورة القدر]

قرأ: ﴿مَطْلَعِ﴾ [٥]: بفتح لامه[٤].

---

(١) زيادة هذه الياءات الثلاث: مقيدةٌ بحالة الوصل فقط، وعلى ذلك تصير إملائيا بتحتية آخرها، هكذا: يسري، أكرمني، أهانني، بالوادي.
راجع التيسير ص: ٢٢٢، ٢٢٣، والنشر ج٢، ص: ٤٠٠.

(٢) للمساواة بينه وبين فاعله، من قوله: ﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾، و﴿فَكَذَّبُوهُ﴾.
الإتحاف ص: ٤٤٠.

(٣) سبق: ﴿أَرَأَيْتَ﴾ [٩]، بقاعدة الأنعام.
ومر حكم أواخر آي سور: الشمس، الليل، الضحى، العلق، في: الفتح والإمالة.

(٤) والأزرقُ، عن ورش: على أصله في تفخيمها. النشر ج٢، ص: ٤٠٣.

[سورة البينة]

قرأ: ﴿الْبَرِيئَةِ﴾ [٦، ٧]، معا: بهمز[١].

[سورة الزلزلة]

قرأ: ﴿يَصْدُرُ﴾ [٦]: بصاد صافية[٢].

[سورة القارعة]

قرأ: ﴿مَا هِيَهْ﴾ [١٠]: بهاءِ سكتٍ في الحالين.

[سورة التكاثر]

قرأ: ﴿لَتَرَوُنَّ﴾[٦]: بفتح تائه. ولا خلاف في فتح تاء: ﴿لَتَرَوُنَّهَا﴾ [٧].

[سورة الهمزة]

قرأ: ﴿جَمَعَ﴾ [٢]: مخففا. ﴿يَحْسِبُ﴾ [٣]: بكسر سينه. ﴿مُوصَدَةٌ﴾ [٨]: بلا همز. ﴿عَمَدٍ﴾ [٩]: بفتح أوله، وثانيه.

[سورة قريش]

قرأ: ﴿لِإِيلَافِ﴾ [١]: بياء، بعد همز.

وأجمعوا على إثبات ياء في اللفظ، دون الخط، بعد الهمز في: ﴿إِيلَافِهِمْ﴾ [٢].

---

(١) من: بَرَأَ اللهُ الخلقَ، أي: اخترعه، فهي، فعيلة بمعنى مفعولة. الإتحاف ص: ٥٩.

(٢) سبق: ﴿يَرَهُو﴾ [٧، ٨]، في: هاء الكناية.

[سورة الكافرون]

مضاف الكافرون، واحدة: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [٦]: فتحها[١].

[سورة المسد]

قرأ: ﴿لَهَبٍ﴾ [١]: بفتح ثانيه. ﴿حَمَّالَةُ﴾ [٤]: مرفوعا.

[سورة الإخلاص]

قرأ: ﴿كُفُوًا﴾ [٤]: بضم ثانيه، وهمز.

تنبيه:

لا شيء في الليل، والضحى، وألم نشرح، والتين، والزلزلة، والعاديات، والقارعة، والعصر، والفيل، والماعون، والكوثر، والنصر، والمعوذتين، من الخلاف، إلا في الأصول، فقط.

حواشي الباب

١- تنبيه:

زاد بعضهم له، ولأبي عمرو، وابنِ عامر: البسملة بين: الْقَدْرِ، ولم يكن.

واختار ابن غَلْبُون للكل: وصل براءة بالأنفال، وله، ولأبي عمرو،

---

(١) فتح نافع، كلمات: ﴿عَابِدُونَ﴾ [٣، ٥]، و﴿عَابِدٌ﴾ [٤] ولذلك لم يذكرها مؤلفنا هنا، ولا في باب: الفتح والإمالة.

وسبق: ﴿أَرَأَيْتَ﴾ بالماعون: ١، في: قاعدة، بالأنعام.

وابن عامر: وصلَ الأحقاف بالقتال، واقتربت بالرحمن، والواقعة بالحديد، والفيل بقريش.

وغيرُه: الحِجْرَ بالنحل، لحسن ذلك، بمشاكلة آخر السورة لأول التي تليها.

٢- وأجمعوا على قصر: ﴿يُؤَاخِذُ﴾، كيف أتى.

قال الداني في إيجازه: وكان ذلك من: وَاخَذْتُ، غيرَ مهموز.

قال ابن الجزري في تقريبه: وما ذكر في الشاطبية من الخلاف، فوهْمٌ.

٣- تنبيه:

جواز القصر في القسم الثالث: من طريق ابن الجزري.

٤- وهذا -كما قال الجعبري- مذهب البصريين، ومفهومٌ من قول الشاطبي: أَقْيَسُ مَعْدِلاَ.

وهو المفضل عليه أولا، جاء بزيادة يكون المفضل عليه محض الواو؛ لأنه يشترط فيه أن يشارك المفضل في الأصل الذي وقع فيه الترجيح.

قلت: وقلب المتحركة ليس بتحديدٍ تَعَيُّنُ أن يكون كالواو؛ لكونه مقيسًا.

وادّعى الجعبري أن هذا الوجه من زيادات الشاطبية على التيسير، وكأنه أخذ ذلك من قولها: أقيسُ -المتقدمُ- وفيه نظر.

إذْ هذا اللفظ بعينه في التيسير، ولفظه: والثاني -يعني تسهيلَ الهمزة بين الهمزة والياء -مذهبُ النحويين، وهو أقيس.

أعني قلبه أقل.

والوجه الثالث

٥- لئلا يلزم منه في نحو: ﴿تُؤْوِي﴾، ﴿تُؤْوِيهِ﴾، زيادةُ الثقل باجتماع ياء وواوين، قبلها ضمة، وطردًا للباب، في نحو: ﴿الْمَأْوَى﴾، و﴿مَاء﴾، مع ما فيه -أيضا- من اجتماع ثلاثٍ من حروف العلة، وذلك كما في: واي، و: واو.

٦- فائدة:

قال ابن القاصح: قرأ ورش ما فيه راء بوجهين، إلا: ﴿أَرَاكَهُمْ﴾.

ووجه استثنائها من ذوات الراء، التي قرأها بالإمالة، فقط: وقوع ضميرين متصلين مطلقا.

٧- أجمعوا عليه إذا وقعت بعد كسرة، نحو: ﴿الْحُكْمُ لِلَّهِ﴾، ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾، ﴿إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ﴾، ﴿أَحَدٌ. اللَّهُ﴾.

تتمة:

٨- للسوسي الترقيقُ، والتفخيم في الواقعة بعد فتح، نحو: ﴿نَرَى اللَّهَ﴾، ﴿سَتَرَى اللَّهَ﴾. وكل منهما جائز منقول.

٩- الموقوف عليها بالتاء.

فوقف على: ﴿الْمُنْخَنِقَةُ﴾، و﴿الْمَوْقُوذَةُ﴾، و﴿الشَّوْكَةُ﴾، و﴿تِلْكَ نِعْمَةٌ﴾ بالهاء، لشبهها بألف التأنيث.

نعم، ما رسم في المصاحف منها بالتاء، نحو: ﴿رَحْمَتَ اللَّهِ﴾ . . . وقف بالتاء . . . ومن وقف بالهاء.

١٠- عارضة لأجل الصلة.

فإن رجعَت: عادتْ إلى أصلها من السكون.

وادّعى الداني فيه الإجماع، واعتمده الشاطبي.

١١- اليـاء، تدعو الحاجة إليه، اختبارا، أو اختيارا، أو اضطرارا، وعلى أنه.

١٢- لا تتحرك هاء ﴿هُوَ﴾، و﴿هِيَ﴾ إلا إذا كانت الواو، أو الياء، أو الفاء، أو اللام زائدةً؛ ليخرج غير الزائدة، في: ﴿لَهْوٌ وَلَعِبٌ﴾، و﴿لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾.

وإنما لم يذكر المصنف هذا الشرط؛ لأن المراد: هاء ﴿هُوَ﴾ الذي هو ضمير المرفوع المنفصل.

١٣- قوله تعالى: ﴿آلْآنَ﴾، بيونس، في الموضعين، فيه ثلاث همزات.

الأولى: همزة الاستفهام.

والثانية: همزة الوصل.

والثالثة: همزة أن.

فهمـزة الاستفهـام: محققةٌ لجميـع القـراء، وهمـزةُ الوصل، لك فيها وجهان:

الأول: تسهيلها بين الهمزة والألف، مع القصر. وهذا لجميع القراء.

والوجه الثاني: إبدالها حرفَ مد، عند جميع القراء.

فمن سكّن اللامَ: كان المد عنده لازما كِلْمِيًّا، يَمُدُّ مقدار ألفين.

وأما الهمزة الأخيرة: فهي محققة عند جميع القراء، ما عدا نافعا، فإنه ينقل حركتها إلى اللام.

فلقالون مع النقل حالةَ الوصل، على إبدال الثانية ألفا:

مدُّها، وقصر الثالثة، إن لم يُعْتَدَّ بالعارض، وهو النقل، وإن اعتُدَّ به: قَصَرَهُمَا، أعني: الثانية، والثالثة.

وأما ورش، فله عند إبدال الثانية ألفا: مدُّها، مع مد الثالثة، وتوسطها، وقصرها.

وله توسط الثانية مع الثلاثة، في الثالثة.

وله قراءة الثانية مع الثلاثة، في الثالثة، أيضا.

هذا ما ذهب إليه الجعبري.

والذي حرره الشمس الجزري، أن لورش فيها ستة أوجه: مد الثانية مع الثالثة، في الثالثة. وتوسط الثانية، مع توسط الثالثة، وقصرها، وقصر الثانية، مع قصر الثالثة.

والله أعلم.

من فوائد الشيخ سيف الدين البصير. أبقاه الله.

١٤- أمال تحتية ﴿يسٓ﴾ بيْن بين.

وإن كان المشهور عنه فتحَها.

الباب الثاني

في

قراءة ابن كثير

الاستعاذة

اعلم أن الكلام على صيغتها[1]، ووصلِها[2]، بما بعدها، وحكمِها: كما قدمناه في الباب الأول. والمختارُ: الجهر بها، له[3]، إذا كانت القراءة جهرا، لاسيما إذا كانت بحضرة مَنْ يسمعها.

إذ من فوائده أن السامع يصغي للقراءة من أولها، فلا يفوته منها شيء.

وهذا المعنى: الفارقُ بينها خارجَ الصلاة، وفيها[4].

---

(١) في (أ، ب): صفتها.

(٢) ساقطة من: (أ ، ب).

(٣) في التيسير ص: ١٧ أنه لم يأت عنه شيء منصوص.
لكن سبق هذه العبارةَ قولُه: ولا أعلم خلافا بين أهل الأداء في الجهر بها عند افتتاح القرآن، وعند الابتداء برءوس الأجزاء، وغيرها، في مذهب الجماعة، اتباعا للنص، واقتداء بالسنة.
على أن ما هنا منقول بالنص -تقريبا- عن النشر ج١، ص: ٢٥٢، ٢٥٣، ولطائف الإشارات ج١، ص: ٣١٦.
هذا، وقولُ مؤلفِنا: والمختار، يدل على أن هذا هو الرأي الراجح.
وإن ورد غيره مرجوحا، وذلك يتناسب مع ما ورد في التيسير.

(٤) محل الجهر بالاستعاذة: حيث يُجْهَرُ بالقراءة، فإن أسرّ بالقراءة: أسرّها؛ لأنها تابعة فحكت متبوعَها. وهذا في غير الصلاة. أما فيها، فالمختار: الإسرار، مطلقا.
وكذا يُخْفِي إذا قرأ خاليا، سواء أقرأ سرا أم جهرا.
لطائف الإشارات ج١، ص: ٣١٦، والإتحاف، ص: ٢٠. وراجع، كذلك: النشر ج١، ص: ٢٥٣، ٢٥٤.

البسملة

اعلم أن مذهبه فيها: كمذهب قالون.

وقد قدمناه في الباب الأول[1].

سورة أم القرآن

قرأ[2]: ﴿مَلِكِ﴾[٤]: بلا ألف[3]. وبَز[4]: ﴿الصِّراطَ﴾، كيف وقع[5]: بصاد خالصة.

وقنبل[6]: بسين[7]. ﴿عَلَيْهِمْ﴾[8]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾[9]،

---

(١) سقطت كلمة: قد، من: (أ، ب).

(٢) ساقطة من (أ، ب).

(٣) كتبت في النسخ الثلاث بألف، أي: مالك.

(٤) أي: البزي، أحدُ راوِيَيْ قراءة ابن كثير.

(٥) آية: ٦ ... إلخ.

ويشمل الباب الكلمة منكرة، أيضا، أي: صِرَاط.

راجع النشر ج١، ص: ٢٧١، والإتحاف ص: ١٢٣.

(٦) الراوي الثاني لقراءة ابن كثير.

(٧) هذا ما بالتيسير ص: ١٨، ١٩، والشاطبية (شرح شعلة ص: ٦٩).

غير أن بالنشر، والإتحاف تفصيلين.

ففي النشر ج١، ص: ٢٧١، ٢٧٢: واختلف عن قنبل.

فرواه عنه بالسين ابن مجاهد، وهي رواية أحمدَ بنِ ثوبانَ عن قنبل، ورواية الحلواني عن القواس. ورواه عنه ابن شنبوذ بالصاد.

وفي الإتحاف ص: ١٢٣: واختلف في ﴿الصِّرَاط﴾، و﴿صِرَاط﴾.

فقنبل من طريق ابن مجاهد، بالسين، حيث وقعا، على الأصل.

لأنه مشتق من: السَّرْطِ، وهو: البلع، وهي لغةٌ عامةٌ. والشنبوذيُّ: فيما تجرد عن اللام.

(٨) الفاتحة: ٧ ... إلخ.

(٩) النمل: ٣٧، يس: ١٤.

و﴿لَدَيْهِمْ﴾[1]: بكسر هائهن، وبضم الميم، ووصلها بواو، وصلا مطلقا[2]، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ﴾[٧]، و﴿عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾[3].

وكَسَرَ الهاءَ، وضَمَّ الميمَ الواقعة قبل (ال)، إذا وقع قبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة، نحو: ﴿عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾[4]، و﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾[5]، وصلا، أيضا[6].

هاء الكناية

اعلم أنه: وَصَلَهَا -إنْ سَكَنَ ما قبلها- بواو، إذا ضُمَّتْ، وبياء، إذا

---

(٩) آل عمران: ٤٤، يوسف: ١٠٢، المؤمنون: ٥٣، الروم: ٣٢، الزخرف: ٨٠، الجن: ٢٨.

(١) أمّا وقفًا: فأجمع السبعة، بل العشرةُ، على إسكانها فيه.

راجع: النشر ج١، ص: ٢٧٤.

(٢) البقرة: ٦، يس: ١٠، هذا، وتكتب الكلمتان صوتيا هكذا: عليهمو، في الموضعين. وقد مثل مؤلفنا بهذين الأنموذجيْن استيعابًا لقراءة ابن كثير، يستوي في ذلك ما كان بعد ميمه همزةُ قطع، نحو: ﴿عَلَيْهِمُو أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، كما في رواية ورش عن نافع، أمْ ما كان بعد ميمه غيرُ ذلك، كما في المثال الأول ﴿عَلَيْهِمُو غَيْرِ﴾.

وقد قرأ ابن كثير بهذه الكيفية اتّباعا للأصل، بدليل ﴿دَخَلْتُمُوهُ﴾، ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾.

راجع: الموضع نفسه من الباب الأول.

(٣) البقرة: ٦١، آل عمران: ١١٢.

(٤) البقرة: ١٦٦.

وكان واجب هذا المثال التقدم على ما سبقه، على حسب تقسيمه السابق.

(٥) أما وقفا: فبإسكان الميم.

النشر ج١، ص: ٢٧٤.

كسرت، نحو: ﴿عَقَلُوهُ﴾[1]، و﴿فَاجْتَبَاهُ﴾[2]، و﴿فِيهِ هُدًى﴾[3]، إذا لم يقع بعد الهاء ساكنٌ، نحو: ﴿يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾[4]، إلا: ﴿عَنْهُ تَلَهَّى﴾[5] فبز: يصل الهاء بواو، مع تشديد الفوقية، لعروض التشديد[6].

وقنبل، كغيره: يختلس الضمة، والكسرةَ، مطلقا.

وثَمَّ كلماتٌ مخصوصة، اختلف القوم فيها، نذكر كلا منها في محله، إن شاء الله تعالى.

المد والقصر

اعلم أنَّ قدر مد المتصل، عنده، زيادةً على[7] المد الطبيعي المقدر بألف تقريبا: نصفُ ألف، كذلك. ومذهبه: وجوب قصر المنفصل.

---

(١) وسكن ما قبلها. البقرة: ٧٥. فتصير صوتيا هكذا: عقلوهو.
وهكذا كتبت الكلمة، وما يليها في التيسير. راجع ص: ٢٩.

(٢) القلم: ٥٠. فتصبح -على هذا- : فاجتباهو.

(٣) البقرة: ٢، المائدة: ٤٦، وعلى هذا تصير: فيهي.

(٤) البقرة: ١٩٧، آل عمران: ٢٩.

فإذا وقع بعد الهاء ساكن، فإن تقدمها كسرة، أو ياء ساكنة، فالأصل أن تكسر هاؤه، من غير صلة، نحو: ﴿عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾ الكهف: ١، و﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ المائدة: ١٨. وإن تقدمها فتح، أو ضم، أو ساكن غيرُ الياء، فالأصل: ضَمة من غير صلة، نحو: ﴿فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ الفتح: ١٠، ﴿تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ البقرة: ٢٤٨، ﴿يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ النشر ج١، ص: ٣٠٤، ٣٠٥.

(٥) عبس: ١٠.

(٦) فتصير الآية: عنهو تلهى.

(٧) في (أ): من، وفي (ب): عن.

الهمزتان من كلمة

اعلم أن مذهبه فيهما: كقالون. وقد ذكرناه في الباب الأول.

لكنه لم يُدْخِلْ بينهما ألفا.

الهمزتان من كلمتين

اعلم أنهما إنِ اتفقتا بأي حركة كانت: كان اختيار بز، كاختيار قالون، واختيار قنبل، كاختيار ورش، في كل ما ذكرناه في الباب الأول.

وإن اختلفتا: كان مذهبه كمذهب نافع.

وقد ذكرناه.

وعدةُ أنواع اختلافهما، وما وُجِد منها في القرآن العظيم، وما مَثَّلَ به الأئمةُ لِمَا لم يوجد منها فيه، وغيرُ ذلك، في الباب المذكور، أيضا.

الهمزة المفردة

اعلم أنه[1] كان يحققها، فاءً كانت[2]، أو لا، ساكنة كانت، أو لا، نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾[3]، و﴿مُؤَجَّلًا﴾[4]، و﴿بِئْرٍ﴾[5]، و﴿شِئْتُمْ﴾[6].

---

(١) ساقطة من (أ، ب).

(٢) في (أ، ب): فكانت، بدلا من: فاء كانت.

(٣) البقرة: ٣.

(٤) آل عمران: ١٤٥.

(٥) الحج: ٤٥، وفي الأصل: البئر، معرفة بأل، وليست في القرآن.
ويبدو أن المؤلف نقلها هكذا عن التيسير ص: ٤٥، والنشر ج١، ص: ٣٩٣.

(٩) البقرة: ٥٨، ٢٢٣، الأعراف: ١٦١، الزمر: ١٥، فصلت: ٤٠.

ذال ﴿إِذْ﴾، ودال ﴿قَدْ﴾، وتاء التأنيث، ولام ﴿هَلْ﴾، و﴿بَلْ﴾

اعلم أنّ مذهبه في الأول، والرابع: كنافع، وفي الثاني، والثالث: كقالون.

وقد ذكرنا أحرف هذه التراجم، وأمثلتَها، ومذهبَ نافع، وقالون، في الباب الأول.

حروف قربت[1] مخارجها

اعلم أنه كان يُظْهِرُ الموحدةَ عند الفاء، وعكسَه، حيث أتيا، نحو: ﴿يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾[2]، ﴿نَخْسِفْ بِهِمْ﴾[3].

واللامَ الساكنة، للجزم، عند الذال، من: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾، حيث أتى[4].

والمثلثةَ، عند الفوقية، من: ﴿لَبِثْتُ﴾، كيف أتى[5]، ومن: ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾[6].

---

(١) في (ب): قريب.

(٢) النساء: ٧٤.

(٣) سبأ: ٩، وفي النسخ الثلاث: يخسف، بالياء.

(٤) البقرة: ٢٣١، آل عمران: ٢٨، النساء: ٣٠، ١١٤، الفرقان: ٦٨، المنافقون: ٩.

(٥) البقرة: ٢٥٩، يونس: ١٦، الإسراء: ٥٢، الكهف: ١٩، طه: ٤٠، ١٠٣، ١٠٤، المؤمنون: ١١٢، ١١٤، الشعراء: ١٨، الروم: ٥٦.

(٦) الأعراف: ٤٣، الزخرف: ٧٢.

وعند الذال المعجمة، من: ﴿يَلْهَثْ ذَلِكَ﴾[1].

والدالَ المهملة، عند المثلثة، من: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾[2].

وعند الذال المعجمة، من: ﴿كٓهيعٓصٓ. ذِكْرُ﴾[3].

والذالَ المعجمة، عند الفوقية، من: ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾[4]، و﴿عُذْتُ﴾[5]، و﴿اتَّخَذْتُمْ﴾، كيف أتى[6].

والراء الساكنة، عند اللام، من نحو: ﴿وَاصْبِرِ لِحُكْمِ﴾[7].

والموحدة، عند الميم، من: ﴿يُعَذِّبْ مَنْ﴾. بالبقرة[8].

بخلف[9]، له.

ولبزٍّ، فقط، في: ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾[10].

---

(١) الأعراف: ١٧٦.

(٢) آل عمران: ١٤٥.

(٣) مريم: ١، ٢.

(٤) طه: ٩٦.

(٥) غافر: ٢٧، الدخان: ٢٠.

وفي (أ، ب): عدت، بالدال المهملة.

(٦) البقرة: ٥١، ٨٠، ٩٢، هود: ٩٢، الرعد: ١٦، المؤمنون: ١١٠، العنكبوت: ٢٥، الجاثية: ٣٥.

(٧) الطور: ٤٨.

(٨) آية: ٢٨٤، على اعتبار بدلية: ﴿يُعَذِّبْ﴾ مِنْ: ﴿يُحَاسِبْكُمْ﴾.

(٩) في (أ، ب): تخلف. راجع: النشر ج٢، ص: ١٠.

وفي الإتحاف ص: ١٩١: أن ابنَ كثير أظهر التاء الساكنةَ عند الجيم، من: ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ النساء: ٥٦.

(١٠) هود: ٤٢. راجع: النشر ج٢، ص١١.

وأدغم النون في الميم، من: ﴿طسٓمٓ﴾، الشعراء[1]، والقصص[1].

وفي الواو، من: ﴿يسٓ. وَالْقُرْآنِ﴾[2]، و﴿نٓ والْقَلَمِ﴾[3].

أحكام النون الساكنة والتنوين

وقد بَيَّنَّا[4] في هذه الترجمة من الباب الأول، هذه الأحكامَ، وأحرفَ كُلٍّ، وأمثلتَه.

وأنهم أجمعوا عليها، إلا خَلَفًا[5].

فإنه ترك الغنة في الواو، والياء، أيضا.

الإمالة

اعلم أَنَّهُ لا حَظَّ لها عنده أصلا.

الوقف على أواخر الكلم

اعلم أن مذهبه فيه كمذهب نافع، وأن ما استُحْسِنَ لنافع استُحْسِنَ له، أيضا.

---

(١) آية: ١.

(٢) يس: ١، ٢.

(٣) القلم: ١. هذا، وفي الإتحاف ص: ١٢٧: رَوَى كثيرٌ من أهل الأداء إدغام تنوين ﴿هُدًى﴾ في لام ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ بغنَّة، عنده، وكذلك في النون عند اللام، والراءِ، والتنوين، عند الراء، نحو: ﴿مَن لَّهُ﴾، ﴿مِن رَّبِّكُمْ﴾، ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

(٤) في (أ، ب): بيناه.

(٥) في (أ، ب): خفا.

وقد تقدم كل ذلك، وكيفيةُ الوقف على الموقوف عليه، بسائر أقسامه، مفصلا، في الباب الأول.

الوقف على مرسوم الخط

اعلم أنه ما ثبت عنه فيه شيء.

وإنما اختار أهل الأداء، له: الوقفَ على ﴿يَا أَبَتِ﴾، حيث أتى[1]، وكلِّ هاءِ مؤنثٍ رُسِمَتْ[2] في المصحف تاءً، على الأصل، نحو: ﴿رَحْمَتَ﴾[3]، و﴿نِعْمَتَ﴾[4]، إلى آخر ما ذكرناه في مرسوم الخط، من الباب الأول: بالهاء.

وعلى ﴿مَرْضَات﴾[5]، و﴿اللَّاتَ﴾[6]، و﴿ذَاتَ﴾[7]، و﴿لَاتَ﴾[8]: بالفوقية[9].

---

(١) يوسف: ٤، ١٠٠، مريم: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، القصص: ٢٦، الصافات: ١٠٢.

(٢) في (أ): رسمته.

(٣) البقرة: ٢١٨، الأعراف: ٥٦، هود: ٧٣، مريم: ١٢، الروم: ٥٠، الزخرف: ٣٢.

(٤) البقرة: ٢٣١، آل عمران: ١٠٣، المائدة: ١١، إبراهيم: ٢٨، ٣٤، النحل: ٧٢، ٨٣، ١١٤، لقمان: ٣١، فاطر: ٣، الطور: ٢٩.

(٥) البقرة: ٢٠٧، ٢٦٥، النساء: ١١٤، التحريم: ١.

(٦) النجم: ١٩.

(٧) النمل: ٦٠.

(٨) ص: ٣.

(٩) راجع فيما سبق: النشر ج٢، ص: ١٣٠، ١٣١.

وعلى ﴿وَكَائِنْ﴾: بالنون[١٠].

وعلى اللام منفصلةً، من: ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ﴾[٢]، ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾[٣]، ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾[٤]، ﴿فَمَالِ الَّذِينَ﴾[٥].

وعلى ﴿أَيًّا مَّا﴾: بأسرها، من: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا﴾[٦].

وعلى ﴿أَيُّهَ﴾، بالنور[٧]، والزخرف[٨]، والرحمن[٩]: بلا ألف، وبها: وصلا.

وعلى ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾[١٠]: بلا ياء.

وعلى ﴿وَيْكَأَنَّ﴾، و﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾[١١]: بأسره[١٢].

وبقي أشياءُ، نذكرها في محلها[١٣].

---

(١) آل عمران: ١٤٦، يوسف: ١٠٥، الحج: ٤٥، ٤٨، العنكبوت: ٦٠، محمد: ١٣، الطلاق: ٨.

والكلمة، على وزن: كاهن. راجع: شرح شعلة ص: ٣٢٢.

(٢) النساء: ٧٨.

(٣) الكهف: ٤٩.

(٤) الفرقان: ٧.

(٥) المعارج: ٣٦.

(٦) الإسراء: ١١٠.

(٧) آية: ٣١.

(٨) آية: ٤٩.

(٩) آية: ٣١.

(١٠) النمل: ١٨.

(١١) القصص: ٨٢. و: واو العطف: ساقطة من النسخ الثلاث.

(١٢) راجع -فيما سبق-: التيسير، ص: ٦٠، ٦١.

(١٣) هي كل ما عدا ما ذُكِرَ هنا، مما ورد في الباب الأول.

وانفرد بزٌّ بوقفه على: ﴿هَيْهَاتَ﴾، معا[1]: بهاءٍ، قطعا.

وبزيادة هاءِ سكتٍ، وقفا، على: ﴿مَا﴾ الاستفهامية المجرورة، نحو: ﴿عَمَّ﴾[2]، ﴿فَلِمَ﴾[3]، ﴿بِمَ﴾[4] في أحد وجهيه[5].

وبعدمها في الآخَر، كقنبل[6].

---

(١) المؤمنون: ٣٦. فيقف: هيهاه.

(٢) النبأ: ١.

(٣) البقرة: ٩١، آل عمران: ٦٦.

(٤) النمل: ٣٥. فيقف: عَمَّهْ، فَلِمَهْ، بِمَهْ.

(٥) إبقاءً لفتحة الميم الدالةِ على الألف، بواسطة الهاء.

وَقَطَع له بالهاء: صاحبُ التيسير، والتبصرة، والتذكرة، والكافي، وتلخيص العبارات، وغيرِها، وهو الذي عليه العراقيون.

وأطلق للبزي الخلافَ: أبو القاسم الشاطبي، والداني، في غير التيسير، وبه قرأ على ابن غلْبُون، وبغيرها: قرأ على أبي الفتح فارس.

وهاءُ السكت، هي المختارة، عند علماء العربية عِوَضا عن الألف المحذوفة.

النشر ج٢، ص: ١٣٤، ١٣٥، وشرح شعلة ص: ٢٢٧.

وراجع، كذلك: التيسير ص: ٦٠- ٦٢، والإتحاف ص: ١٤٣، ١٧٦، ١٨٣.

(٦) على الرسم. شرح شعلة، ص: ٢٢٧.

هذا، ومذهب ابن كثير، في الوقف على مرسوم الخط: أنه كان يتّبع خطّ المصحف، في عمومه، لعدة اعتبارات:

١- قال الداني في التيسير ص: ٦٠: واختيارُ أئمتنا: أن يُوقَفَ في مذهبه على المرسوم.

وقال الشاطبي:

وكوفيُّهم والمازنيُّ ونافع عُنُوا باتّباع الخط في وقف الابتلا

ولابن كثير يُرْتَضَى وابنِ عامر . . . . . .

قال شعلة في شرحه، ص: ٢٢١: أي يُرْتَضَى ويستحسن الوقف على مرسوم المصحف عند ابن كثير، وابنِ عامر، وإنما لم يَرِد عنهما في ذلك نص، لكنْ =

. . . . . .

= استحسن أهل الأداء ذلك عنهما دلالة على الرسم. وراجع إبراز المعاني ص: ٢٧٣.

ب- أنه وإن خالف الرسم، وقفا، في بضعة ألفاظ، كما سيأتي، فإنه وافقه في الأغلب الأعمّ، مثل: وقفه بالفوقية على: ﴿اللَّاتَ﴾، و﴿مَرْضَاتِ﴾، و﴿ذَاتَ﴾، و﴿لَاتَ﴾؛ لموافقة الرسم من جهة؛ ولمعانٍ اختصت بهذه المواضع، من جهة أخرى.

راجع: شرح شعلة ص: ٢٢٢، ٢٢٣ وإبراز المعاني ص: ٢٧٥.

وكذا: سائر الباب.

ج- أن مُعْتَمَد اختيار أهل الأداء، له، ما اختاروا:

١- قراءةُ علماء التجويد والأداء لذلك، عنه، كابن الجزري، أخذًا عن أئمتهم المحققين.

٢- ورود ذلك في بعض المؤلفات، كالكنز، لأبي محمد الواسطي، والهداية للمهدوي.

راجع: النشر ج٢، ص: ١٢٨، ١٣٠، ١٣٤.

٣- رواية البزي -أحد راويَيْه- لبعض هذه الألفاظ، مثل:

-سأل الحسنُ بن الحُباب البزيَّ عن الوقف على ﴿ثَمَرتٍ﴾، بفصلت: ٤٣، فقال: بالهاء.

- وقوف البزي، وكذا قنبل -الراوي الآخر- بخُلف عن الثاني، على ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾، بالمؤمنون: ٣٦، بالهاء؛ لأن تاءه كتاء ﴿تَوْرَاة﴾، و﴿مِشْكَاةٍ﴾، في التأنيث.

- تفرد البزي -في أحد وجهيه- بزيادة هاء السكت، وقفا على ﴿مَا﴾، إذا كانت استفهاما، ووليها حرف جر، نحو: ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ﴾... إلخ؛ إبقاءً لفتحة الميم الدالة على الألف، بواسطة الهاء.

راجع: التيسير ص: ٢٢٣، والإتحاف ص: ١٠٣، والنشر ج٢، ص: ١٣١، ١٣٤، وشرح شعلة ص: ٢٢٣، ٢٢٧، وإبراز المعاني ص: ١٨١.

د- أن وقوفه بالهاء، على بعض الكلمات التي رسمت بالتاء في المصحف، كان على اللغة المشهورة الجارية على سَنَن العربية، وهي لغة قريش. =

ياءات الإضافة

قَدْ قدمنا في الباب الأول[1]: تعريفها، وأنها تتصل بكل من: الاسم[2]، والفعل، والحرف، وعدة ما اختلفوا فيه منها، وعدة ما يقع منها قبل الهمزة المفتوحة، والمكسورة، والمضمومة، وقبل (ال)، أو الهمزة، فقط، وقبل باقي الحروف، وما في كل سورة منها.

وغرضنا الآن: بيان قاعدة فيها، من حيث فتحها، وإسكانها، فنقول: فَتَحَهَا قبل الهمزة[3] المفتوحة، إلا عشرا[4]، فسكنهن،

= راجع: شرح شعلة، ص: ٢٢٢، والإتحاف ص: ١٠٣.

هـ- أما وقوفه على: ﴿يَا أَبَتِ﴾؛ بالهاء، فلكونها تاءَ تأنيث لحقتْ الأب، في باب النداء خاصة.

راجع: شرح شعلة ٢٢٣، والإتحاف ص: ١٠٤.

وخلاصة ذلك: أن ما ذُكر هنا، كان لخبرٍ ورد عنه، أو: لقياسٍ يوجبه قولُه.

راجع النشر ج٢، ص: ١٥٧.

وعلى ذلك: فإن اختيار أهل الأداء مطلَق، يشمل باب الوقف على مرسوم الخط كلِّه، وليس قاصرا على ما ذُكِرَ من ألفاظ.

وراجع الباب المذكور، ومذهب ابن كثير في:

شرح شعلة، ص: ٢٢٠، ٢٢٧، والنشر ج٢، ص: ١٢٨-١٦١، وإبراز المعاني، ص: ٢٧٣-٢٨٢، والإتحاف ص: ١٠٢ -١٠٨.

(١) في (أ، ب): قدمنا، بدون: قد.

(٢) في (أ، ب): وأنها متصلة بالاسم . . . إلخ.

(٣) في (أ، ب): الهمز، بدون تاء تأنيث، آخرا.

(٤) في (أ ، ب): عشر، فقط، بدون ألف.

باتفاق راوييه[1]، وهي: ﴿لِي آيَةً﴾، بآل عمران[2]، ومريم[3]، و﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾، بهود[4]، و﴿إِنِّي﴾، قبل: ﴿أَرَانِي أَعْصِرُ﴾، وقبل: ﴿أَرَانِي أَحْمِلُ﴾، و﴿لِي﴾ قبل: ﴿أَبِي﴾، و﴿سَبِيلِي أَدْعُو﴾، الأربع بيوسف[5]، و﴿دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾، بالكهف[6]، و﴿لِي أَمْرِي﴾، بطه[7]، و﴿لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ﴾، بالنمل[8].

وزاد قنبل -وحده- سبعا، فسكنهن، وهي: ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾، و﴿إِنِّي أَرَاكُمْ﴾، بهود[9]. و﴿لَكِنِّي أَرَاكُمْ﴾، بها[10]، أيضا، وبالأحقاف[11]، و﴿أَوْزِعْنِي أَنْ﴾، بالنمل[12]، والأحقاف[13]، و﴿مِنْ تَحْتِي أَفَلَا﴾[14] بالزخرف.

---

(١) في (أ ، ب): روايته. وقد أهمل مؤلفنا هنا النص على أن ابن كثير فتح الياء قبل الهمزة المفتوحة، في الثلاثة المواضع، كما في التيسير ص: ٦٣.
وهي: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ البقرة: ١٥٢، و﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى﴾، و﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ غافر: ٢٦، ٦٠.

(٢) آية: ٤١.
(٣) آية: ١٠.
(٤) آية: ٧٨.
(٥) الآيات: ٣٦، ٨٠، ١٠٨.
(٦) آية: ١٠٢.
(٧) آية: ٢٦. وفي (أ): بله.
(٨) آية: ٤٠. وفي (أ، ب): ليبلوني ، بدون واو العطف قبلها.
(٩) الآيتان: ٥١، ٨٤.
(١٠) آية: ٢٩.
(١١) آية: ٢٣.
(١٢) آية: ١٩.
(١٣) آية: ١٥.
(١٤) آية: ٥١.

وروى أبوربيعة[1] عنه[2]، وعن البزي أيضا: سكونَ ﴿عِنْدِي أَوَلَمْ﴾، بالقصص[3]. وسكَّنها باتفاق راوييْه[4] -أيضا- قبل الهمزة

---

(١) هو محمد بن إسحاق بن وهب بن أَغْيُن بن سِنان، أبو ربيعة، الربْعي المكي، المؤدِّب، مؤذن المسجد الحرام، مقرئ جليل ضابط. أخذ القراءة عن البزي، وقنبل، وصنف ذلك في كتاب أخذه الناس عنه، وسمعوه منه، وهو من كبار أصحابها وقُدَمَائِهِم، من أهل الضبط والإتقان والعدالة، وأقرأُ الناس في حياتهما.
مات في رمضان، سنة أربع وتسعين ومائتين.
طبقات ابن الجزري ج٢، ص: ٩٩.

(٢) أي: عن قنبل.

(٣) آية: ٧٨.
إذن، فقد اختُلِفَ عن ابن كثير، في قراءة هذا الموضع، من سورة: القصص، بيّنه النشر ج٢، ص: ١٦٥، فيما يلي:
أ- روى جمهور المغاربة، والمصريين، عنه، الفتح، من روايتيْه.
وهو الذي في التبصرة، والتذكرة، والهداية، والهادي، والتلخيص، والكافي، والعنوان، وغيرها، وهو ظاهر التيسير، وهو الذي قرأ به الداني من روايتي البزي، وقنبل.
ب- قرأ الداني، من روايتي البزي، وقنبل، من طريق أبي ربيعة، عنهما بالإسكان.
وبه قطع جمهور العراقيين للبزي، ولقنبل بالفتح.
وهو الذي في المستنير، والإرشاد، والكفاية الكبرى، والتجريد، وغاية الاختصار، وغيرها.
ج- أطلق الخلاف عن ابن كثير: أبو القاسم الشاطبي، والصفراوي، وغيرُهما.
وكلاهما صحيح عنه.
غير أن الفتح عن البزي لم يكن من طريق الشاطبية والتيسير.
وكذلك الإسكانُ عن قنبل.

(٤) في (أ، ب): روايته.

المضمومة، وكذا قبل المكسورة، إلا ثِنْتَيْنِ[1]، من الثاني، ففتحهما، وهما: ﴿آبَائِيَ إِبْرَاهِيمَ﴾، بيوسف[2]، و﴿دُعَائِيَ إِلَّا﴾، بنوح[3].

وكذا فتحها باتفاق راوييْه[4] -أيضا- قبل (ال) المعرفة، وهمزة الوصل المجردة عند اللام.

إلا ثنتين[5] من الثاني، وهما: ﴿لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ﴾[6]، فسكنها.

و﴿قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾[7]، فسكنها قنبل وحده.

وكذا فتح باتفاق راوييْه[8] أيضا، مما جاء قبل غير كل ما ذكر خمسا، وهي: ﴿مَحْيَايَ﴾، بالأنعام[9]، و﴿مِنْ وَرَائِيَ﴾، بمريم[10]، و﴿مَا لِيَ﴾، بالنمل[11]، ويسّ[12]، و﴿شُرَكَائِيَ﴾، بفصلت[13].

وزاد بَزٌّ، بِخُلْفٍ عنه: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾، بالكافرون[14].

---

(١) في (أ، ب): اثنتين، بزيادة ألف، أوّلا، والأفضل حذفها، تخفيفا، كما هنا، نقلا عن الأصل.

(٢) آية: ٣٨.
(٣) آية: ٦.
(٤) في (أ، ب): روايته.
(٥) أهمل نقط التاء في (ب).
(٦) الفرقان: ٢٧.
(٧) الفرقان: ٣٠.
(٨) في (أ ، ب): روايته.
(٩) آية: ١٦٢.
(١٠) آية: ٥.
(١١) آية: ٢٠.
(١٢) آية: ٢٢.
(١٣) آية: ٤٧.
(١٤) آية: ٦.

أ- روى عنه الفتح: جماعة.

وبه قطع صاحب العنوان، والمُجْتَبَى، والكامل، من طريق أبي ربيعة، وابنِ الحباب.

وبه قرأ الداني على أبي الفتح.

ب- وروى عنه الإسكانَ: الجمهورُ. =

الياءات الزوائد

قد قدمنا[1]، أيضا، في الباب الأول: تعريفها، وعدةَ ما اختلفوا فيه، أيضا، منها[2].

والذي نقوله الآن: إن الذي أثبتَه منهن: سِتٌّ وعشرون ياءً.

اتفق راوياه على عشرين منهن.

واختلفوا في ست.

وإنَّ قاعدته فيما أثبته منهن، باتفاق، واختلاف: أنه يثبته، وصلا، ووقفا، على الأصل.

ويحذف ما عدا ذلك، فيهما.

وستقف على ما أثبته، اتفاقا، واختلافا، مُفَصَّلاً، آخر سُوَرِهِ[3]، إنْ شاء الله تعالى.

= وبه قطع العراقيون، من طريق أبي ربيعة.

وبه قرأ الداني على الفارسيّ. وهذه طريقة التيسير، وقال فيه: وهو المشهور، وبه آخُذُ.

ج- وقطع بالوجهين جميعا: صاحبُ الهداية، والتذكرة، والتبصرة، والكافي، والتجريد، والشاطبية، وغيرُه.

وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون.

والوجهان صحيحان عنه، والإسكان أكثر، وأشهر. النشر ج٢، ص: ١٧٤.

(١) في (أ، ب): اعلم قدمناه.

(٢) في (أ): وعدة اختلفوا، بدون: ما.

(٣) في (أ، ب): سورة، بنقطتين فوق التاء المربوطة، آخرا.

الفرش

سورة البقرة

قرأ: ﴿يُخَادِعُونَ﴾[٩]، [الثاني][(١)]: بتحتية مضمومة، وفتح خائه، وألف، وكسر داله[(٢)]. ﴿يُكَذِّبُونَ﴾[١٠]: مثقلا. و﴿قِيلَ﴾[(٣)]، و﴿غِيضَ﴾[(٤)]، و﴿سِيءَ﴾[(٥)]، و﴿جِيءَ﴾[(٦)]، و﴿حِيلَ﴾[(٧)]، و﴿سِيقَ﴾[(٨)]، و﴿سِيئَتْ﴾[(٩)]، حيث أتت: بإخلاص كسر أوائلهن.

ضَمَّ الهاءَ من: ﴿هُوَ﴾، وكسرها من: ﴿هِيَ﴾، حيث أتيا[(١٠)]،

---

(١) في النسخ الثلاث: يخدعون الأول. وهذا لا خلاف فيه بين القراء، إنما الخلاف في الثاني: ﴿وَمَا يُخَادِعُونَ﴾.

راجع التيسير ص: ٧٢، والنشر ج٢، ص: ٢٠٧، والإتحاف ص: ١٢٨.

(٢) سبق مذهب ابن كثير في صلة هاء: ﴿فِيهِي هُدًى﴾[٢]، في هاء الكناية، وكذلك مذهبه في صلة ميم: ﴿رَزَقْنَاهُمُو يُنْفِقُونَ﴾[٣]، في الفاتحة، ومر أيضا: كيفية قراءته ﴿آأَنْذَرْتَهُمْ﴾[٨]، في: الهمزتان من كلمة.

(٣) آية: ١١ ... إلخ.

(٤) هود: ٤٤.

(٥) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.

(٦) الزمر: ٦٩، الفجر: ٢٣.

(٧) سبأ: ٥٤.

(٨) الزمر: ٧١، ٧٣.

(٩) الملك: ٢٧.

(١٠) في (أ، ب): ايقا.

إذِا كان قبلها: واو[1]، أو: فاء[2]، أو: لام[3]، أو: ثم[4].

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾[٣٦]: بلا ألف، مشددا. ﴿آدَمَ﴾[٣٧]: بالنصب. ﴿كَلِمَاتٌ﴾[٣٧]: بالرفع[5]. ﴿لَا تُقْبَلُ﴾[٤٨]، الأولى: بفوقية[6].

---

(١) وَهُوَ: البقرة: ٢٩... إلخ.
وَهِيَ: البقرة: ٢٥٩، هود: ٤٢، الكهف: ٤٢، الحج: ٤٥، ٤٨، النمل: ٨٨، يس: ٧٨، فصلت: ١١، الملك: ٧.

(٢) فَهُوَ: المائدة: ٤٥، الأنعام: ١٣٦، الأنفال: ١٩، يوسف: ٧٥، النحل: ٦٣، الإسراء: ٧٢، ٩٧، الكهف: ١٧، الحج: ٣٠، الشعراء: ٨٠، القصص: ٦١، سبأ: ٣٩، ٤٧، الزخرف: ٣٦، النجم: ٣٥، الحاقة: ٢١.
فَهِيَ: البقرة: ٧٤، الحج: ٤٥، الفرقان: ٥، يس: ٨، الحاقة: ١٦.

(٣) لَهُوَ: آل عمران: ٦٢، النحل: ١٢٦، الشعراء: ٩، ١٢٢، ١٧٥، ١٩١، النمل: ١٦، الصافات: ١٠٦، الواقعة: ٩٥.
لَهِيَ: العنكبوت: ٦٤.

(٤) ثُمَّ هُوَ: القصص: ٦١.
هذا. وفي الإتحاف، ص: ١٣٠ خلاف عن البزي، في قراءة قوله تعالى: ﴿يَمُدُّهُمْ﴾[١٥]، حيث يقول: وعن ابن محيصن، من المفردة، في رواية البزي: يُمِدُّهُمْ، بضم الياء، وكسر الميم، من أمَدَّ، كما أن مؤلفنا قد أهمل قراءة ابن كثير في قوله تعالى: ﴿تُرْجَعُونَ﴾[١٨]، حيث يقول الإتحاف ص: ١٣١: إنها بضم التاء، وفتح الجيم، مبنيا للمفعول.
وراجع كذلك: النشر ج٢، ص: ٢٠٩.
ولعل صاحبنا قد اعتمد على ما ذكره بعدُ في آخر السورة، عند حديثه عن كلمة ﴿تُرْجَعُ﴾[٢١٠]، حيث نص على أنها بالبناء للمفعول حيث أتت.

(٥) على أساس: إسناد الفعل إلى الكلمات، وإيقاعِه على ﴿آدَمَ﴾، فكأنه قال: فجاءتْ كلماتٌ، ولم يُؤنَّثْ الفعلُ لكون تأنيثه غيرَ حقيقي، والفصلِ بين الفعل وفاعله بالمفعول به.
وهذه القراءة تفرّد بها ابن كثير من السبعة. راجع الإتحاف ص: ١٣٤.

(٦) على التأنيث، لإسناده إلى ﴿شَفَاعَةٌ﴾، وهي مؤنثة لفظا.
الإتحاف ص: ١٣٥.
وكتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

﴿وَاعَدْنَا﴾، حيث أتى[1]: بألف. ﴿بَارِئِكُمْ﴾[٥٤]، معا، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[2]، و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾[3]، و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾[4]، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾[5]، حيث أتت: بإشباع حركة [رابعهن][6]. ﴿نَغْفِرْ﴾[٥٨]: بنون مفتوحة، وكسر الفاء. ﴿النَّبِيِّينَ﴾[٦١]، و﴿أَنْبِيَاءَ﴾[٩١]: بلا همز فيهما[7]. ﴿الصَّابِئِينَ﴾[٦٢]: بالهمز. ﴿هُزُوًا﴾[٦٧]: بضم ثانيه، وهمز ثالثه[8]. ﴿يَعْمَلُونَ﴾[٧٤]، قبل

---

(١) البقرة: ٥١، الأعراف: ١٤٢، طه: ٨٠. وكتب الفعل في النسخ الثلاث، بدون ألف.

(٢) البقرة: ٦٧، ٩٣، ١٦٩، ٢٦٨، آل عمران: ٨٠، النساء: ٥٨.

(٣) الأعراف: ١٥٧، وكذا: ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾، الطور: ٣٢.
راجع النشر ج٢، ص: ٢١٢.

(٤) آل عمران: ١٦٠، التوبة: ١٤، محمد: ٧، الملك: ٢٠. وفي النسخ الثلاث، زيادة: وينصرهم، بعد: ويأمرهم، وليست المزيدة في القرآن الكريم.

(٥) الأنعام: ١٠٩.

(٦) في النسخ الثلاث: رائهن.
وهذا إذا وافق الأربعةَ الأفعالِ الأخيرةَ، فإنه لا يُعْقَلُ مع الفعل الأول.
ومعنى الإشباع، هنا: نطقُ الهمزة في الفعل الأول، والراء، في البواقي، بضمة عادية، وذلك في مقابل: تسكين الحرفين، أو اختلاسهما لأبي عمرو، كما سيأتي، في الموضوع ذاته بالباب الثالث.
راجع: شرح شعلة ص: ٢٦٢، والنشر ج٢، ص: ٢١٢-٢١٤.

(٧) في (أ، ب): الأنبياء، بأل.
ويشمل الباب كذلك، كلمات: الأنبياء، بأل، والنبي، والنبيون، مرفوعا، والنبوة. راجع: النشر ج٢، ص: ٢١٥.
ومر حكم ميم: ﴿عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾[٦١]، بالفاتحة.

(٨) وكذا الآية: ٢٣١.
وتقدم حكم راء: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[٧٧]، بالآية: ٥٤.

﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾[٧٥]، و﴿لَا يَعْبُدُونَ﴾[٨٣]، و﴿يَعْمَلُونَ﴾[٨٥]، قبل: ﴿أُولَئِكَ﴾[٨٦]: بالغيب فيهن[(١)].

﴿خَطِيئَتُهُ﴾[٨١]: مفردا. ﴿حُسْنًا﴾[٨٣]: بضم أوله، وإسكان ثانيه. ﴿تَظَّاهَرُونَ﴾[٨٥]: مثقلا. ﴿أُسَارَى﴾، و﴿تَفْدُوهُمْ﴾[٨٥]: بلفظهما[(٢)]. ﴿الْقُدْسِ﴾[٨٧، ٢٥٣]، معا، هنا: بإسكان داله[(٣)]. ﴿يُنْزِل﴾، مضارعَ الرباعي، كيف أتى[(٤)]: مخففا[(٥)]، إلاَّ ﴿مَا نُنَزِّلُهُ﴾، بالحجر[(٦)]، و﴿نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾، و﴿حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا﴾، بسبحان[(٧)]، فمثقلا[(٨)]. ﴿جَبْرِيل﴾[٩٨]: بفتح جيمه، وكسر رائه، بلا همز[(٩)]. ﴿مِيكَائِيل﴾[٩٨]: بهمزة، فتحتية[(١٠)]. ﴿لَكِنَّ﴾[١٠٢]: مشددا. ﴿الشَّيَاطِينَ﴾[١٠٢]:

---

(١) كتب الفعلان بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٢) أي: كما هما برواية حفص.

(٣) طلبا للتخفيف. الإتحاف ص: ١٤١.

(٤) آية: ٩٠ ... إلخ.

ويشمل الباب كل فعل مضارع، أوله: تاء أو ياء، أو نون مضمومة.

النشر ج٢، ص: ٢١٨.

(٥) من: أنزل. الإتحاف ص: ١٤٣.

(٦) آية: ٢١. وفي (أ، ب): ينزله.

(٧) الآيتان: ٨٢، ٩٣ على الترتيب.

(٨) في (أ، ب): فمثقال.

(٩) لغةً فيها.

راجع الإتحاف ص: ١٤٤.

وتقدم ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[٩٣]، في الآية: ٥٤.

(١٠) هذا ما بالتيسير ص: ٧٥، وشرح شعلة ص: ٢٧١.

ولكنّ النشرَ يفصل هذا الإجمال، فيقرر -ج٢، ص: ٢١٨-: أنه قد اختُلِفَ عن قنبل، فروى عنه ابن شنبوذ بهمزة بعد الألف، من غير ياء، وروى ابنُ مجاهد عنه بهمزة وياء بعد الألف، وقد وافقه على ذلك صاحب الإتحاف، راجع ص: ١٤٤.

منصوبا[1]. ﴿نَنْسَخْ﴾[١٠٦]: بفتح أوله، وثالثه[2]. ﴿نَنْسَأْهَا﴾[١٠٦]: بفتح نونه، وسينه، مهموزا[3]. ﴿وَقَالُوا﴾[١١٦]، قبل ﴿اتَّخَذَ﴾: بواوٍ قبلَه[4].

﴿فَيَكُونُ﴾[١١٧]: مرفوعا[5]. ﴿تُسْأَلُ﴾[١١٩]: مبنيا للمفعول.
﴿واتَّخِذُوا﴾[١٢٥]: بكسر خائه.

﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾[١٢٦]: مشددا. ﴿وَأَرْنَا﴾[6]، و﴿أَرْنِي﴾[7] حيث أتيا: بإسكان الراء[8]. ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، حيث أتى[9]: بتحتية. بعد الهاء. ﴿وَوَصَّى﴾[١٣٢] بلا ألف بعد الواو الأولى، مشددا[10]. ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾[١٤٠]: بتحتية. ﴿رَءُوفٌ﴾ حيث أتى[11]: ممدودا. ﴿يَعْمَلُونَ﴾[١٤٤]، قبل: ﴿وَلَئِنْ﴾[١٤٥]: بتحتية. ﴿مُوَلِّيهَا﴾[١٤٨]:

---

(١) في (أ): الشاطبي، وفي (ب): الشاط، فقط.

(٢) تقدم: ﴿يُنَزِّلَ﴾[١٠٥]، عند الآية: ٩٠.

(٣) من النَّسْءِ، وهو التأخير، أي: يُؤخر نسخها، أي: نُزُولُها، أو: نَمْحُها، لفظًا، وحكما. الإتحاف ص: ١٤٥.
وفي (أ، ب): وشينه.

(٤) في جميع النسخ: قالوا، بدون واو.

(٥) على أن الجملة الفعلية خبرٌ لمبتدأ محذوف، أي: فهو يكون.
راجع: شرح شعلة ص: ٢٧٤.

(٦) البقرة: ١٢٨، النساء: ١٥٣، فصلت: ٢٩.

(٧) البقرة: ٢٦٠، الأعراف: ١٤٣، وفي (أ، ب): أراني، بألف.

(٨) للتخفيف. الإتحاف ص: ١٤٩.

(٩) البقرة: ١٢٤ ... إلخ.

(١٠) في النسخ الثلاث: وأوصى.

(١١) البقرة: ١٤٣، ٢٠٧، آل عمران: ٣٠، التوبة: ١١٧، ١٢٨، النحل: ٧، ٤٧، الحج: ٦٥، النور: ٢٠، الحديد: ٩، الحشر: ١٠.

بكسر لامه، فتحتية. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٤٩] قبل ﴿وَمَنْ﴾[١٥٠]: بفوقية[(١)].

﴿تَطَوَّعَ﴾[١٥٨، ١٨٤]، معا[(٢)]: بفوقية، وتخفيف الطاء، وفتح العين، فعلا ماضيا. ﴿الرِّيَاحِ﴾[١٦٤]: جمعا[(٣)]. ﴿يَرَى﴾[١٦٥]: بغيب[(٤)]. ﴿يَرَوْنَ﴾[١٦٥]: بفتح تحتيته. ﴿خُطُوَاتِ﴾، حيث أتى[(٥)]: بسكون الطاء، بَزٌّ[(٦)]، وبضمها: قنبل.

قاعدة[(٧)]:

وافق نافعا على ضم أول كل ساكنين من كلمتين التقيا، وصلا، نحو: ﴿فَمَنُ اضْطُرَّ﴾[(٨)]، وقد بيَّنَّا ضابطَ ذلك في الباب الأول.

---

(١) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.
(٢) الآيتان: ١٥٨، ١٨٤، وفي النسخ الثلاث: بالياء.
(٣) كتبت الكلمة مفردة في النسخ كلها.
(٤) كتب الفعل بالفوقية، في النسخ جميعها.
(٥) البقرة: ١٦٨، ٢٠٨، الأنعام: ١٤٢، النور: ٢١.
(٦) من طريق أبي ربيعة. الإتحاف ص: ١٤١.
وروى عنه ابن الحباب الضم. النشر ج٢، ص: ٢١٦.
(٧) في (أ، ب): فائدة.
(٨) البقرة: ١٧٣، المائدة: ٣، الأنعام: ١٤٥، النحل: ١١٥.
وهذه رواية البزي، وقنبلٍ، من طريق ابن مجاهد.
أما من طريق ابن شنبوذ، فقد كسر التنوين، إذا كان عن جر، نحو: ﴿خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ﴾، إبراهيم: ١٦، ﴿مُنِيبٍ. ادْخُلُوهَا﴾ ق: ٣٣، ٣٤، وضمَّه في غير ذلك.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٢٥.
وسبق: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[١٦٩]، عند الآية: ٥٤.
وأهمل المؤلف الحديث هنا عن كلمة: ﴿الْمَيْتَةَ﴾[١٧٣]، التي قرأها ابن كثير بالسكون تخفيفا. راجع: الإتحاف ص: ١٥٢.
ولعله اكتفى عما هنا بذكرها لاحقا في آل عمران: ٢٧.

﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾[١٧٧]، الأولَ: برفعه. ﴿لَكِنَّ﴾[١٧٧، ١٨٩]، معا: مشددا. ﴿الْبِرَّ﴾[١٧٧، ١٨٩]: منصوبا. ﴿مُوصٍ﴾[١٨٢]: مخففا. ﴿فِدْيَةٌ﴾[١٨٤]: منونا. ﴿طَعَامُ﴾[١٨٤]: مرفوعا.

﴿مِسْكِينٍ﴾[١٨٤]: مفردا. ﴿الْقُرَانَ﴾، كيف أتى[(١)]: بنقل حركة الهمزة للراء. ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾[١٨٥]: مخففا. ﴿الْبِيُوت﴾، كيف أتى[(٢)]: بكسر موحدته. ﴿تُقَاتِلُوهُمْ﴾[١٩٧]، و﴿يُقَاتِلُوكُمْ﴾[١٩١]، و﴿قَاتَلُوكُمْ﴾[١٩١]: بألف فيهن، من القتال[(٣)]. ﴿رَفَثُ﴾[١٩٧]، و﴿فُسُوقٌ﴾: برفعهما، وتنوينهما[(٤)]. ﴿السَّلْمِ﴾[٢١٩]: بفتح سينه. ﴿تُرْجَعُ﴾[٢١٠]، حيث أتى[(٥)]: مبنيا للمفعول. ﴿حَتَّى يَقُولَ﴾[٢١٤]: بالنصب. ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [٢١٩]: بموحدة. ﴿الْعَفْوَ﴾ [٢١٩]: منصوبا. ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ [٢٢٠] بتسهيل الهمزة: بز، بخلف عنه، وقنبلٌ: بتحقيقها،

---

(١) آية: ١٨٥ ... إلخ.

ويشمل الباب الكلمة بأل، وبدونها، ويضم كلمات: الْقُرَان، قُرَانًا، قُرَانَهُ.

راجع: التيسير ص: ٧٩، والنشر ج١، ص: ٤١٤.

(٢) آية: ١٨٩ ... إلخ.

ويشمل الباب الكلمة معرفة، ومنكرة.

راجع: النشر ج٢، ص: ٢٢٦.

(٣) كتبت الأفعال الثلاثة بدون ألف في النسخ الثلاث.

(٤) وجه ذلك: أن الأول ﴿رَفَثُ﴾، اسمُ ﴿لَا﴾ المحمولةِ على ﴿ليس﴾، والثانيَ عَطْفٌ على الأول، و﴿لَا﴾ مكررة، للتأكيد، ونفِي الاجتماع.

الإتحاف ص: ١٣٥.

(٥) أُهمِل نَقْطُ حرف المضارعة في الأصل، بينما كتبت في: (ب)، يرجع، بالتحتية.

كوجه بزٍّ الثاني[1]. ﴿يَطْهُرْنَ﴾[٢٢٢]: بسكون الطاء وضم الهاء[2].

﴿يَخَافَا﴾[٢٢٩]: بفتح يائه. ﴿تُضَارُّ﴾[٢٣٣]: بضم الراء[3].
﴿أَتَيْتُمْ﴾[٢٣٣]: بقصر همزته[4].

﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾[٢٣٦، ٢٣٧] معا، هنا: بفتح فوقيته، من غير ألف.
﴿قَدْرُهُ﴾[٢٣٦]، معا: بإسكان داله. ﴿وَصِيَّةً﴾[٢٤٠]: بالرفع.
﴿يُضَعِّفُهُ﴾[٢٤٥]: بلا ألف، مرفوعا، مثقلا[5].

---

(١) أهمل نقط كلمة: بخلف، في (أ، ب). هذا، وتسهيل الهمز: روايةُ الجمهور، عن أبي ربيعة، عنه، وبه قرأ الداني من طريقه. أما تحقيقها، فرواه صاحب التجريد، عنه، من قراءته على الفارسي، وبه قرأ الداني من طريق ابن الحباب، عنه. ولم يذكر ابن مِهْرَانَ عن ربيعة، سواه. والوجهان صحيحان عن البزي. النشر ج١، ص: ٣٩٩.

(٢) في (أ، ب): يطهرون.

(٣) لأنه مضارع لم يدخل عليه ناصب ولا جازم، فَرُفِع، و(لا) قبله نافيةٌ، ومعناها: النهي، للمشاكلة، من حيث: إنه عَطْفُ جملة خبرية على مثلها ﴿الَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾، من حيث اللفظ. الإتحاف ص: ١٥٨. وسبق: ﴿هُزُوًا﴾[٢٣١] بالآية: ٦٧.

(٤) من باب المجيء: أي: جئتم. الإتحاف ص: ١٥٨.

(٥) لغةٌ في: ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾، بالألف. الإتحاف ص: ١٦٠.

هذا، ويندرج تحت الباب كلُّ ما اشتُقَّ من لفظ المضاعفة، وهي في القرآن الكريم عشر كلمات، تقع في: البقرة، موضعان: ٢٤٥، ٢٦١، ﴿مُضَاعَفَةً﴾ بآل عمران: ١٣٠، و﴿يُضَاعِفْهَا﴾ بالنساء: ٤٠، و﴿يُضَاعَفُ لَهُمْ﴾ بهود: ٢٠، و﴿يُضَاعَفْ لَهُ﴾، بالفرقان: ٦٩، و﴿يُضَاعَفْ لَهَا﴾، بالأحزاب: ٣٠، و﴿يُضَاعِفَهُ لَهُ﴾، و﴿يُضَاعَفُ لَهُمْ﴾، بالحديد: ١١، ١٨، و﴿يُضَاعِفْهُ﴾، بالتغابن: ١٧. الإتحاف ص: ١٥٩، ١٦٠. وراجع التيسير ص: ٨١، والنشر ج٢، ص: ٢٢٨، وشرح شعلة ص: ٢٩٣.

﴿يَبْصُطُ﴾[٢٤٥]: بصاد[١] بز، وبسين، قنبل[٢]، ﴿عَسَيْتُمْ﴾[٢٤٦]: بفتح سينه. ﴿غُرْفَةً﴾[٢٤٩]: بفتح أوله[٣]. ﴿دَفْعُ﴾[٢٥١]: بفتح داله، وسكون فائه. ﴿بَيْعَ﴾، و﴿خُلَّةَ﴾، و﴿شَفَاعَةَ﴾[٢٥٤]: بفتحهن، من غير تنوين[٤].

قاعدة

إذا أتى بعد (أَنَا)، همزة مضمومة، أو مفتوحة، أو مكسورة: حَذَفَ

---

(١) كتبت الكلمة بالسين، في النسخ الثلاث، وفي المصحف، بالصاد، فوقها سين صغيرة.

(٢) هذا ما بالتيسير ص: ٨١، والشاطبية. راجع شرح شعلة ص: ٢٩٢.
وهي من طريق ابن مجاهد. أما طريق ابن شنبوذ: فبالصاد.
والسينُ والصاد، في هذه الكلمة: لغتان، ورسمها بالصاد: تنبيه على البدل.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٢٨ والإتحاف ص: ١٦٠.

(٣) هذا. وقد أغفل مؤلفنا الحديث عن كلمة: ﴿بَسْطَةً﴾[٢٤٧]، معتمدا على إهمالها في التيسير ص: ٨١، والشاطبية.
راجع شرح شعلة ص: ٢٩٢.
ولكنْ بالنشر تفصيلٌ، فنراه يقول، ج٢، ص: ٢٣٠: واتفقوا على قراءة ﴿بَسْطَةً﴾ بالسين لموافقته الرسم، إلا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل، من جميع الطرق، عنه، بالصاد.
وهي رواية ابن بقرة، عن قنبل، وعن أبي ربيعة، عن البزي، ورواية الخزاعي، عن أصحابه الثلاث عن ابن كثير. وقد وافقه على ما ورد عن قنبل خاصةً: صاحبُ الإتحاف. راجع ص: ١٦٠.
ومن الواضح أن إهمال معالجة هذه الكلمة هنا معتمدا أن الخُلْفَ أتى من ناحية ابن شنبوذ، وطريقه ليس طريق التيسير، ولا الشاطبية.

(٤) على جعل (لا) نافيةً للجنس. الإتحاف ص: ١٦١. وتقدم ﴿الْقُدْسِ﴾[٢٥٣] بالآية: ٨٧.

ألفَه، وصلا، وأثبتَها وقفا. وقد ذكرنا عدةَ كل منها، ومثالَه بالبقرة، من الباب الأول.

﴿يَتَسَنَّهْ﴾[٢٥٩]: بإثباتِ هاءِ سكتٍ في الحالين. ﴿نُنْشِرُهَا﴾[٢٥٩]: بمهملة. ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾[٢٥٩]: بهمزة قطع[(١)]، مرفوعا. ﴿فَصُرْهُنَّ﴾[٢٦٠]: بضم صاده. ﴿جُزْءًا﴾[٢٦٠]: بسكون زايه. ﴿بِرُبْوَةٍ﴾[٢٦٥]: بضم[(٢)] رائه. ﴿أُكُلَهَا﴾: كيف وقع[(٣)]: بإسكان الكاف. ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾[٢٦٧]، هنا، و﴿لَا تَفَرَّقُوا﴾، بآل عمران[(٤)]، و﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ﴾، بالنساء[(٥)]، ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾، بالمائدة[(٦)]، و﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾ بالأنعام[(٧)]، و﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾، بالأعراف[(٨)]، وطه[(٩)]،

---

(١) في (أ، ب): تقطع همز.

(٢) سبق ﴿يُضَعَّفُ﴾[٢٦١]، بالآية: ٢٤٥.

(٣) يشمل الباب كلمات: ﴿أُكُلَهَا﴾، و﴿أُكْلُهُ﴾، و﴿الأُكُل﴾، و﴿أُكْل﴾، وتقع في سور: البقرة: ٢٦٥، الأنعام: ١١٤، الرعد: ٤، ٣٥، إبراهيم: ٢٥، الكهف: ٣٣، سبأ: ١٦.

راجع: التيسير ص: ٨٣، والنشر ج٢، ص: ٢٩٦.

(٤) آية: ١٠٣.

(٥) آية: ٩٧.

(٦) آية: ٢. وفي التيسير ص: ٨٣. ﴿وتعاونوا﴾، وهي في نفس الآية: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ والْعُدْوَانِ﴾.

(٧) آية: ١٥٣.

(٨) آية: ١١٧. وواو العطف قبل فإذا: ساقطة من النسخ الثلاث.

(٩) آية: ٦٩.

والشعراء[1]، و﴿لاَ تَـوَلَّوْا﴾ و﴿لَا تَنَازَعُـوا﴾، بالأنفال[2]، و﴿هَـلْ تَـرَبَّصُـونَ﴾، بالتوبة[3]، و﴿إِنْ تَوَلَّوْا﴾، و﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾، و﴿لَا تَكَلَّمُ﴾ بهود[4]، و﴿مَا تَنَزَّلُ﴾، بالحجر[5]، و﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾، و﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾، بالنور[6]، و﴿عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ﴾، و﴿تَنَزَّلُ﴾، بالشعراء[7]، و﴿لَا تَبَرَّجْنَ﴾، و﴿لَا أَنْ تَبَدَّلَ﴾، بالأحزاب[8]، و﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾، بالصافات[9]، و﴿لَا تَنَابَزُوا﴾، و﴿لَا تَجَسَّسُوا﴾، و﴿لِتَّعَارَفُوا﴾، بالحجرات[10]، و﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾، بالممتحنة[11]، و﴿تَكَادَ تَّمَيَّزُ﴾، بالملك[12]، ﴿لَمَا تَّخَيَّرُونَ﴾، بنون[13]، و﴿عَنْهُ تَّلَهَّى﴾، بعبس[14]، و﴿نَارًا تَّلَظَّى﴾، بالليل[15]، و﴿شَهْرٍ تَّنَزَّلُ﴾، بالقدْر[16]: بتشديد

---

(١) آية: ٤٥.

(٢) الآيتان: ٢٠، ٤٦، على الترتيب.

(٣) آية: ٥٢.

(٤) الآيات: ٣، ٥٧، ١٠٥، على الترتيب.

(٥) آية: ٨.

(٦) الآيتان: ١٥، ٥٤، على الترتيب.

(٧) الآيتان: ٢٢١، ٢٢٢ على الترتيب.

(٨) الآيتان: ٣٣، ٥٢، على الترتيب.

(٩) آية: ٢٥، وفي النسخ الثلاث: لا تناصروا بدون نون آخرا.

(١٠) الآيات: ١١، ١٢، ١٣، على الترتيب.

(١١) آية: ١١.

(١٢) آية: ٨.

(١٣) آية: ٣٨.

(١٤) آية: ١٠.

(١٥) آية: ١٤.

(١٦) الآيتان: ٣، ٤.

الفوقية في أوائل هذه الأفعال المستقبلة الأحد والثلاثين فعْلا، في حال الوصل: بزٌّ [1].

وعنه، في ﴿كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ﴾، بآل عمران[2]، و﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾، بالواقعة[3]: وجهان[4].

فلو كان قبل الفوقية حرفُ مدٍّ: زاد في تمكينه[5].

وقنبلٌ: بتخفيفها، كَبَزٍّ حَالَ ابتدائه بها[6].

---

(١) قال في الإتحاف ص: ١٦٤: قال الجعبري: لأن الأصل تاءان؛ تاءُ المضارعة، وتاء التفاعل، أو التفعل، وليست -كما قيل- من نفس الكلمة، ولما استُثْقِلَ اجتماع المثلين، وتعذر إدغام الثانية في ثانيها، نُزِّلَ اتصالُ الأول بسابقها منزلةَ اتصالها بكلمتها، فأدغمت في الثانية تخفيفا مراعاة للأصل، والرسم.

(٢) آية: ١٤٣.

(٣) آية: ٦٥، ويكتب الفعلان: ﴿كُنْتُمْ﴾، و﴿فَظَلْتُمْ﴾ إملائيا بواو آخرا، على قراءة ابن كثير، هكذا: كنتمو، فظلتمو.

(٤) هذه رواية الداني في كتابه (جامع البيان)، عن أبي الفرج محمد بن عبد الله النجاد المقرئ، عن أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بُدْهُنٍ، عن أبي بكر الزينبي، عن أبي ربيعة، عن البزي، عن أصحابه، عن ابن كثير.

وذِكْرُ الداني لهما في تيسيره: اختيارٌ، والشاطبيُّ: تَبَعٌ.

النشر ج٢، ص: ٢٣٤، ٢٣٥.

وراجع الإتحاف ص: ١٦٤، والتيسير ص: ٨٤، وشرح شعلة ص: ٣٠١.

(٥) مثل: ﴿لا تيمموا﴾، ﴿عنهو تلهى﴾.

النشر ج٢، ص: ٢٣٣، والإتحاف ص: ٤٠، ١٦٤.

(٦) لامتناع الابتداء بالساكن، وموافقتِه الرسمَ والرواية.

النشر ج٢، ص: ٢٣٣، وراجع: الإتحاف ص ١٦٤، وشرح شعلة ص: ٢٩٨.

هذا، وما أثبته مؤلفنا هنا، منقول عن التيسير ص: ٨٤، والشاطبية.

راجع: شرح شعلة ص: ٢٩٧-٣٠١. =

﴿فَنِعِمَّا﴾[٢٧١]: بكسر النون، والعين. ﴿نُكَفِّرُ﴾[٢٧١]: بنون، مرفوعا. ﴿يَحْسِبُهُمْ﴾، كيف أتى[(١)]: بكسر سينه. ﴿فَأْذَنُوا﴾[٢٧٩]: بإسكان همزته، وفتح ذاله. ﴿مَيْسَرَةٍ﴾[٢٨٠]: بفتح سينه. ﴿تَصَّدَّقُوا﴾[٢٨٠]: بتشديد صاده. ﴿تُرْجَعُونَ﴾[٢٨١]: مبنيا للمفعول. ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾[٢٨٢]: بفتح همزته. ﴿فَتُذْكِرَ﴾[٢٨٢]: بنصبه، مخففا[(٢)]. ﴿تِجَارَةٌ﴾[٢٨٢]، و﴿حَاضِرَةٌ﴾[٢٨٢]: برفعهما[(٣)]. ﴿فَرُهُنٌ﴾[٢٨٣]: بضم

= غير أنّ لابن الجزري في نشره زياداتٍ مخالفةً لما هو مقرر ومشهور عن البزي، وقنبل، أيضا، فتراه يقول ص: ٢٣٤: وروى ابن الفحام، والطبري، والحمامي، والعراقيون عنهم قاطبة، عن النقاش، عن أبي ربيعة، عن البزي، تخفيفَ هذه التاء من هذه المواضع المذكورة.

ثم يقول عن قنبل في نفس الصحيفة أيضا: وانفرد أبو الحسن بن فارس في جامعه بتشديد هذه التاءات عن قنبل أيضا، من جميع طرقه، فخالف سائر الناس.
وقد وافق صاحبُ الإتحاف ابنَ الجزري في إضافته الأولى.
راجع: الإتحاف ص: ١٦٤.

(١) آية: ٢٧٣ ... إلخ.

ويشمل الباب كلمات: ﴿يَحْسِبُهُمْ﴾، و﴿تَحْسِبُهُمْ﴾، و﴿يَحْسِبُونَ﴾، و﴿أَيَحْسِبُ﴾، و﴿يَحْسِبَنَّ﴾، و﴿تَحْسِبَنَّ﴾.

راجع: التيسير ص: ٨٤، والإتحاف ص: ١٦٥، والنشر ج٢، ص: ٢٣٦.

(٢) على أن ﴿أَنْ﴾ مصدرية، و(تُذْكِرَ)، بسكون الذال، وتخفيف الكاف، من الإذكار لغةً في الكلمة.

راجع: الإتحاف ص: ١٦٦، وشرح شعلة ص: ٣٠٥، والبدور الزاهرة ص: ٥٧.

وفي (أ): يتذكر، وفي (ب): بتذكر، بالموحدة.
هذا وفي الإتحاف خطأ: أن الكلمة من ﴿ذَكَرَ﴾ كنصر، والصحيح ما أثبتُّه، نقلا عن شرح شعلة.

(٣) في (أ، ب): حاصرة، بالصاد المهملة.

رائه، وهائه[1]. ﴿فَيَغْفِرْ﴾، و﴿يُعَذِّبْ﴾[٢٨٤]: مجزومين. ﴿كُتُبِهِ﴾[٢٨٥]: جمعا[2].

سورة آل عمران

قرأ: ﴿سَتُغْلَبُونَ﴾[١٢]، و﴿تُحْشَرُونَ﴾[١٢]: بخطاب فيهما[3]. ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾[١٣]: بغيب[4]. ﴿رِضْوَانَ﴾[١٥، ١٦٢]، معا، هنا: بكسر رائه[5]. ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾[١٩]: بكسر همزته[6]. ﴿يَقْتُلُونَ﴾[٢١]: بلفظه، من القتل. ﴿النَّبِيِّينَ﴾[٢١، ٨٠، ٨١]، معا، و﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾[١١٢، ١٨١]: بلا همز. ﴿الْمَيْتِ﴾، معرفا[7]، ومنكرا[8]، إن مات: مخففا. ﴿وَضَعَتْ﴾ [٣٦]: بفتح العين، وإسكان التاء. ﴿وَكَفَّلَهَا﴾[٣٧]: مخففا[9]. ﴿زَكَرِيَّا﴾[٣٧، ٣٨]، جميع مَا هنا: مهموزا. ﴿فَنَادَتْهُ﴾[٣٩] بفوقية.

---

(١) جمع: رَهْن، كسَقْف وسُقُف. الإتحاف ص: ١٦٧.

(٢) سبق نوع حركة السين، في: ﴿رُسُلِهِ﴾[٢٨٥]، بأول البقرة من الباب الأول.

(٣) كتب الفعلان، بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٤) كتب الفعل بالفوقية، في النسخ كلها.

(٥) وكذا آية: ١٧٤. وتقدم ﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾[١٥] في: الهمزتان من كلمة. انظر ص: ١١١.

(٦) أعجمت الدال، في: (أ، ب).

(٧) يشمل الباب كلمات: ﴿الْمَيْتِ﴾، المحلى بأل، المنصوب، والمجرور، وهما في سور: آل عمران: ٢٧، الأنعام: ٩٥، يونس: ٣١، الروم: ١٩.
و﴿الْمَيْتَةَ﴾، وتقع في سور: البقرة: ١٧٣، المائدة: ٣، النحل: ١١٥.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٢٤، والإتحاف ص: ١٥٢.

(٨) يتمثل ذلك في: سورة الأنعام، الآيتان: ١١٩، ١٤٥. المرجعان السابقان.

(٩) في (ب): بدون نقطة على الفاء.

﴿أَنَّ اللَّهَ﴾[٣٩]: بفتح همزته. ﴿يُبَشِّرُ﴾[٣٩، ٤٥]، معا: بضم أوله. وكسر شينه، مثقلا. ﴿فَيَكُونُ﴾ [٤٧]، الأول: مرفوعا. ﴿وَنُعَلِّمُهُ﴾ [٤٨]: بنون. ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ [٤٩]: بفتح همزته. ﴿طَيْرًا﴾ [٤٩]: بتحتية، من غير ألف وهمز، جمعا[١]. ﴿فَنُوَفِّيهِمْ﴾ [٥٧]: بنون.

﴿هَا أَنْتُمْ﴾ [٦٦، ١١٩]: بهمزة محققة[٢].

وبزٌّ: بألف، بينها وبين الهاء.

فَهَا: للتنبيه؛ لأنه لا يَفْصِلُ بين الهمزتين المتلاصقتين في كلمة، بألف[٣].

وقنبلٌ: بعدمها.

فالهاء: مبدلة من همزة الاستفهام، فهي -عنده- بزنة: جعلتم[٤].

وقد ذكرنا في الباب الأول عدة مواضعها.

﴿أَأَنْ يُؤْتَى﴾[٧٣]، بهمزتين مفتوحتين، أولاهما: للاستفهام[٥]،

---

(١) في النسخ الثلاث: طير، بدون ألف آخرا.

(٢) في النسخ كلها: مخففة، من التخفيف.

(٣) فوزنها عند البزي: فاعلتم. راجع: شرح شعلة، ص: ٣١٥.

(٤) هذا ما بالتيسير ص: ٨٨، والشاطبية.
راجع: شرح شعلة ص: ٣١٥، ٣١٦.
غير أن لابن الجزري تفصيلا عن قنبل، فيقول في النشر ج١، ص: ٤٠١:
واختلف عن قنبل: فروى عنه ابن مجاهد حذف الألف، فتصير مثل: سألتم.
وروى عنه ابن شنبوذ إثباتها، كرواية البزي.
وقد وافقه على هذا التفصيل الدمياطي. راجع: الإتحاف ص: ١٧٦.

(٥) التوبيخي. الإتحاف ص: ١٧٦.
وفي الأصل: أوليهما، وفي (أ، ب): أولتهما.

وثانيتهما: مسهلة، من غير فصل بينهما بألف[1]. ﴿يُؤَدِّهِ﴾[٧٥]، معا: بإشباع الكسرة[2].

﴿تَعْلَمُونَ﴾[٧٩]: بفتح أوله وثالثه، مخففا، وإسكان ثانيه[3].
﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾[٨٠]: مرفوعا[4].

﴿لَمَا﴾[٨١]: بفتح لامه. ﴿آتَيْتُكُمْ﴾[٨١]، بفوقية مضمومة، مفردا. ﴿تَبْغُونَ﴾[٨٣]، و﴿تُرْجَعُونَ﴾[٨٣][5]: بفوقية فيهما. ﴿حَجُّ﴾[٩٧]: بفتح حائه. ﴿تَفْعَلُوا﴾، و﴿تُكْفَرُوهُ﴾[١١٥]: بفوقية فيهما[6]. ﴿لَا يَضُرْكُمْ﴾[١٢٠]: بكسر ثانيه، وجزمه[7]. ﴿مُنْزَلِينَ﴾[١٢٤]: مخففا ﴿مُسَوِّمِينَ﴾[١٢٥]: [بكسر][8] واوه. ﴿مُضَعَّفَةً﴾[١٣٠]: مقصورا،

---

(١) في التيسير ص: ٨٩: ابن كثير ﴿آنْ يُؤْتَى﴾، بالمد، على الاستفهام، والباقون: بغير مد، على الخبر.
وما ذكره مؤلفنا هنا: مأخوذ بنصه -تقريبا- عن النشر ج١، ص: ٣٦٥، ٣٦٦، وج٢، ص: ٢٤٠.
وقد وافقه صاحب الإتحاف. راجع ص: ١٧٦.
والتعبيرات كلها: بمعنى واحد، كما هو واضح.
(٢) وصلا. والوقفُ بالإسكان. التيسير ص: ٨٩.
(٣) قدمت ميم الفعل على لامه، في (أ، ب).
(٤) تقدم حكم رائها بالبقرة: ٥٤.
(٥) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.
(٦) تقدم: ﴿تَفَرَّقُوا﴾[١٠٣]، ضمن تاءات البزي، بسورة البقرة، و: ﴿تُرْجَعُ﴾ [١٠٩]، بالبقرة أيضا: ٢١٠.
(٧) تقدم ﴿هَا أَنْتُمْ﴾[١١٩] ، بالآية: ٦٦.
(٨) في النسخ الثلاث : بفتح، والصحيح ما أثبت.
راجع: التيسير ص: ٩٠، وشرح شعلة ص: ٣٢٢، والنشر ج٢، ص: ٢٤٢، والإتحاف ص: ١٧٩.

مثقلا. ﴿وَسَارِعُوا﴾[١٣٣]: بواو، قبل السين. ﴿قَرْحٌ﴾[١٤٠، ١٧٢]، معا، و﴿الْقَرْحُ﴾[١٧٢]: بفتح القاف. ﴿كَائِنْ﴾، حيث أتى[(١)]: بألف ممدودة، فهمزة مكسورة[(٢)]، وكيفيةُ الوقف عليها ذكرناها في: الوقف على مرسوم الخط.

﴿قُتِلَ﴾ [١٤٦]: بلا ألف، مبنيا للمفعول. ﴿الرُّعْبَ﴾ [١٥١]: بإسكان عينه. ﴿يَغْشَى﴾[١٥٤]: بتحتية. ﴿كُلَّهُ﴾[١٥٤]: منصوبا. ﴿يَعْمَلُونَ﴾[١٥٦]، قبل ﴿بَصِيرٌ﴾: بتحتية. ﴿مُتُّمْ﴾[(٣)]، و﴿مُتْنَا﴾[(٤)]، و﴿مُتُّ﴾[(٥)]، حيث وقعت: بضم ميمهن. ﴿تَجْمَعُونَ﴾[١٥٧]: بفوقية[(٦)]. ﴿يَغُلَّ﴾[١٦١]: مبنيا للفاعل[(٧)]. ﴿قُتِلُوا﴾[١٦٨]: بعد ﴿مَا﴾، و﴿الَّذِينَ﴾[١٦٩]، و﴿ثُمَّ﴾[(٨)]: مخففا.

﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾[١٦٩]، الأولَ: بفوقية. ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾[١٧١]: بفتح همزته. ﴿يَحْزُنْكَ﴾ [١٧٦]: بفتح الياء، وضم الزاي[(٩)].

---

(١) آل عمران: ١٤٦، يوسف: ١٠٥، الحج: ٤٥، ٤٨، العنكبوت: ٦٠، محمد: ١٣، الطلاق: ٨. على وزن: كاهن، وهي قراءة قوية.
راجع: شرح شعلة ص: ٣٢٢.
وفي الأصل: كاين، وفي (أ، ب): كابن، بالموحدة.

(٢) إحدى لغاتها. الإتحاف ص: ١٧٩.

(٣) آل عمران: ١٥٧، ١٥٨، المؤمنون: ٣٥.

(٤) المؤمنون: ٨٢، الصافات: ١٦، ٥٣، ق: ٣، الواقعة: ٤٧.

(٥) مريم: ٢٣، ٦٦، الأنبياء: ٣٤.

(٦) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ كلها.

(٧) مر: ﴿يَنْصُرْكُمْ﴾ [١٦٠]، بالبقرة: ٥٤.

(٨) الحج: ٥٨، وسبق: ﴿رِضْوَانَ﴾[١٦٢]، بالآية: ١٥.

(٩) وكذلك المائدة: ٤١، الأنعام: ٣٣، يونس: ٦٥، لقمان: ٢٣، يس: ٧٦. =

فائدة:

اتفقوا على هذا الضبط في ﴿لَا يَحْزُنُهُمْ﴾، بالأنبياء[1] ﴿يَحْسَبَنَّ﴾[١٧٨، ١٨٠، ١٨٨]، الثلاث: بتحتية أولهن[2]. ﴿يَمِيزَ﴾[١٧٩]: مخففا[3]. ﴿يَعْمَلُونَ﴾[١٨٠]: بتحتية[4]. ﴿سَنَكْتُبُ﴾[١٨١]: بنون مفتوحة، وضم فوقيته. ﴿قَتْلَهُمْ﴾[١٨١]: منصوبا. ﴿نَقُولُ﴾[١٨١]: بنون. ﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾[١٨٤]: بلا موحدة أولهما[5]. ﴿لَيُبَيِّنُنَّهُ﴾[١٨٧]، و﴿لَا يَكْتُمُونَهُ﴾[١٨٧]، بتحتيةٍ أولهما. ﴿يَحْسِبُنَّهُمْ﴾[١٨٨]: بتحتية، وضم الموحدة[6]. ﴿قُتِّلُوا﴾[١٩٥]: مشددا[7]. ﴿قَاتَلُوا وَقُتِّلُوا﴾: بتقديم المبني للفاعل[8].

= ويشمل الباب، أيضا كلمات: ﴿يَحْزُنُهُمْ﴾، الأنبياء: ١٠٣، و﴿يَحْزُنَ الَّذِينَ﴾، المجادلة: ١٠ و﴿يَحْزُنُنِي﴾ يوسف: ١٣.

راجع: النشر ج٢، ص: ٢٤٤، والإتحاف ص: ١٨٢.

(١) آية: ١٠٣.

(٢) ساقطة من (أ، ب).

(٣) هي ساقطة من (أ، ب).

(٤) عطف على ﴿يَبْخَلُونَ﴾. الإتحاف ص: ١٨٣. وهي ساقطة من (أ، ب).

(٥) في النسخ الثلاث: وبالزبر وبالكتاب، بإثبات الموحدة.

(٦) فالفعل مسند إلى ضمير ﴿الَّذِينَ﴾، في الآية السابقة، ومن ثَمَّ: ضُمَّتْ الياءُ، لتدل على واو الضمير المحذوفة لسكون النون بعدها، فمفعوله الأول والثاني محذوف، وتقديره: فلا يحسِبن الفرحون أنفسَهم، ناجيةً، والفاء عاطفة. الإتحاف ص: ١٨٣.

(٧) للتكبير. الإتحاف ص: ١٨٢.

(٨) وتشديدِ هذا الحرف، وحده، في هذه السورة.

راجع: النشر ج٢، ص: ٢٤٣.

وفي النسخ الثلاث: قتلوا وقاتلوا.

سورة النساء

قرأ: ﴿تَسَاءَلُونَ﴾[١]: مثقلا. ﴿الْأَرْحَامَ﴾[١]: منصوبا. ﴿قِيَامًا﴾[٥]: بألف. ﴿سَيَصْلَوْنَ﴾[١٠]: بفتح تحتيته[(١)].

﴿وَاحِدَةً﴾[١١]: بالنصب. ﴿فَلِأُمِّهِ﴾[١١]، معا: بضم الهمزة. ﴿يُوصَى﴾[١١، ١٢]، معا: بفتح صاده. ﴿يُدْخِلْهُ﴾[١٣، ١٤]، معا: بتحتية. ﴿اللَّذَانِّ﴾[١٦]: بتشديد النون، وتمكين المد[(٢)]. ﴿كَرْهًا﴾[١٩]: بفتح أوله. ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾[١٩]: بفتح تحتيته[(٣)]. ﴿مُحْصَنَات﴾، معرفا[(٤)]، ومنكرا[(٥)]: بفتح صاده، كالأول هنا[(٦)]،

---

(١) في (أ، ب): تحتية، بدون تاء ثانية. ولم يتحدث المؤلف هنا عن كلمة: ﴿ضِعَافًا﴾[٩] لأن ما بها يدخل ضمن موضوع الإمالة التى سبق أنها لا حظّ لها، عنده، أصلا.

(٢) لالتقاء الساكنين، على جعل إحدى النونين، عوضا عن الياء المحذوفة التي كان ينبغي أن تبقى، وذلك أنّ الذي مثلُ: القاضي، تَثْبُتُ ياؤه في التثنية، فكان حق ياء: الذي، والتي: كذلك، ولكنهم حذفوها، إما لأن هذه تثنية على غير قياس، وإما لطول الكلام بالصلة.

راجع: النشر ج٢، ص: ٢٤٨، والإتحاف ص: ١٨٧، ١٨٨.

(٣) على أنه اسم مفعول من المتعدي، أي: بَيَّنَهَا مَنْ يَدَّعيها.

الإتحاف ص: ١٨٨. وفي (أ، ب): تحتية بدون تاءٍ ثانية.

(٤) النساء: ٢٤، ٢٥، المائدة: ٥، النور: ٤، ٢٣.

(٥) آية: ٢٥.

(٦) ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾[٢٤].

المتّفَقِ عليه بذلك[1]. ﴿أَحَلَّ﴾[٢٤]: بفتح أوله، وثانيه[2]. ﴿أُحْصِنَّ﴾[٢٥]: بضم أوله، وكسر ثالثه. ﴿تِجَارَةٌ﴾[٢٩]: بالرفع ﴿مُدْخَلًا﴾[٣١]: بضم الميم.

قاعدة:

قرأ: ﴿اسْأَلْ﴾، الأمرَ المسبوق بواو[3]، أو فاء[4]، مفردا كان فاعله، نحو: ﴿واسْأَلْهُمْ﴾[5]، أو جمعا، نحو: ﴿وَاسْأَلُوا﴾[٣٢]، بنقل حركة الهمزة للسين، مطلقا.

﴿عَاقَدَتْ﴾[٣٣]: بألف، بعد عينه. ﴿بِالْبُخْلِ﴾[٣٧]: بضم، فسكون. ﴿حَسَنَةٌ﴾[٤٠]: برفعه[6]. ﴿يُضَعِّفْهَا﴾[٤٠]: مقصورا، مثقلا. ﴿تُسَوَّى﴾[٤٢]: بضم الفوقية، وتخفيف السين. ﴿لَامَسْتُمْ﴾[٤٣] بألف[7].

---

(١) أي المتفق على فتح صاده من القراء السبعة.

راجع: التيسير ص: ٩٥، والإتحاف ص: ١٨٨.

وعبارة: كالأول المتفق عليه بذلك، ساقطة من (أ، ب).

(٢) أعجمت حاء الفعل ، من (أ، ب).

(٣) يوسف: ٨٢، الزخرف : ٤٥، الممتحنة: ١٠.

(٤) يونس: ٩٤، يوسف: ٥٠، النحل: ٤٣، الإسراء: ١٠١، الأنبياء: ٧، ٦٣، المؤمنون: ١١٣، الفرقان: ٥٩، الأحزاب: ٥٣.

(٥) الأعراف : ١٦٣.

(٦) على أن ﴿كَانَ﴾، من الفعل ﴿تَكُ﴾: تامةٌ. الإتحاف ص: ١٩٠.

(٧) كتبت الكلمة بدون هذه الألف، في النسخ الثلاث.

﴿نِعِمَّا﴾[٥٨]: بكسر النون، والعين[(١)]. ﴿قَلِيلٌ﴾[٦٦]: مرفوعا.
﴿لَمْ تَكُنْ﴾[٧٣]: بفوقية. ﴿يُظْلَمُونَ﴾[٧٧]، الثاني: بتحتية[(٢)].
﴿بَيَّتَ﴾[٨١]: بفتح فوقيته[(٣)].

قاعدة:

قرأ: ﴿أَصْدَقُ﴾ [٨٧، ١٢٢]، ونحوَه، مما صادُه ساكنةٌ، وإثْرَها دالٌ، نحو: ﴿يَصْدِفُونَ﴾[(٤)]، و﴿قَصْدُ﴾[(٥)]: بصاد خالصة. ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٩٤]، معا: بتحتية، ونون. ﴿السَّلَامَ﴾ [٩٤]، الأخير: بألف. ﴿غَيْرُ﴾ [٩٥]: مرفوعا. ﴿نُؤْتِيهِ﴾[١١٤]: بنون[(٦)]. ﴿نُوَلِّهِ﴾، و﴿نُصْلِهِ﴾[١١٥]: بالإشباع[(٧)]. ﴿يُدْخَلُونَ﴾[١٢٤]: بضم تحتيته[(٨)]، وفتح خائه. ﴿يَصَّالَحَا﴾[١٢٨]: بلفظه، مثقلا. ﴿تَلْوُوا﴾[١٣٥]: بإسكان لامه،

---

(١) تقدم ضمة التنوين من: ﴿فَتِيلًا انْظُرْ﴾[٤٩، ٥٠]، ضمن: قاعدة، بالبقرة، وكذلك: ﴿أَنُ اقْتُلُوا﴾، و﴿أَوُ اخْرُجُوا﴾[٦٦].

(٢) رسم الفعل، في النسخ الثلاث، بالفوقية.

(٣) سبق كيفية وقفه على: ﴿مَالِ هَٰذَا﴾[٧٨] في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) الأنعام: ٤٦، ١٥٧.

(٥) النحل: ٩، وكذلك ﴿تَصْدِيقَ﴾، يونس: ٣٧، يوسف: ١١١، و﴿فَاصْدَعْ﴾، الحجر: ٩٤، و﴿يُصْدِرَ﴾، القصص: ٢٣، و﴿يَصْدُرُ﴾، الزلزلة: ٦.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٥٠.

(٦) مر: ﴿تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾[٩٧]، ضمن: تاءات البزي، بالبقرة.
كما سبق: ﴿هَا أَنْتُمْ﴾[١٠٩] بآل عمران: ٦٦.

(٧) تكتب هاتان الكلمتان صوتيا هكذا: نولهي، ونصلهي، بزيادة ياء آخرا فيهما.

(٨) في (أ): تحتية.

وواوين، أولاهما[1]: مضمومة، والثانية: ساكنة. ﴿نُزِّلَ﴾[١٣٦، ١٤٠]، معا، و﴿أُنْزِلَ﴾[١٣٦]: بالبناء للمفعول. ﴿الدَّرَكِ﴾ [١٤٥]: بفتح رائه. ﴿نُؤْتِيهِمْ﴾[١٥٢]، و﴿فَسَنُؤْتِيهِمْ﴾ [١٦٢] بنون فيهما[2]. ﴿تَعْدُوا﴾[١٥٤]: بإسكان عينه، وتخفيف داله. ﴿زَبُورًا﴾[١٦٣]: بفتح أوله.

سورة المائدة

قرأ: ﴿رِضْوَانًا﴾[٢]، و﴿رِضْوَانَهُ﴾[١٦]: بكسر الراء فيهما[3].

﴿شَنَآنُ﴾[٢،٨]، معا: بفتح النون[4]. ﴿إِنْ﴾[٢]، قبل: ﴿صَدُّوكُمْ﴾: بكسر همزته[5]. ﴿أَرْجُلِكُمْ﴾[٦]: مجرورا. ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾[٥]: بفتح صاده[6]. ﴿لَامَسْتُمْ﴾ [٦]: بألف[7].

﴿قَاسِيَةً﴾[١٣]: بلفظه، مخففا. ﴿رُسُلُنَا﴾[٣٢]: بضم سينه. ﴿السُّحْتِ﴾[٤٢، ٦٢، ٦٣]، ثلاثًا: بضم ثانيه[8]. ﴿الْعَيْنَ﴾[٤٥]، و﴿الْأَنْفَ﴾[٤٥]، و﴿الْأُذُنَ﴾[٤٥]، و﴿السِّنَّ﴾[٤٥]: بنصبهن.

---

(١) في النسخ الثلاث: أولهما.

(٢) كتب الفعلان، في النسخ الثلاث، بالتحتية، أولا.

(٣) في النسخ الثلاث: رضوان ورضوانه، بدون ألف في الكلمة الأولى.
وتقدم ﴿لَا تَعَاوَنُوا﴾[٢]، ضمن: تاءات البزي، بالبقرة، و﴿فَمَنُ اضْطُرَّ﴾[٣]، ضمن: قاعدة، بنفس السورة.

(٤) أهمل نقط الشين، في (أ، ب).

(٥) على أنها شرطية. الإتحاف ص: ١٩٨.

(٦) كان حق هذه الآية التقدم على ما سبقتها مباشرة.

(٧) في النسخ الثلاث: لمستم.

(٨) سبق: ﴿يَحْزُنْكَ﴾[٤١]، بأل عمران: ١٧٦ .

﴿الْجُرُوحُ﴾[٤٥]: برفعه. ﴿الْأُذُنِ﴾[٤٥]، معا: بضم ذاله. ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾[٤٧]: بإسكان لامه، وجزمه(١). ﴿يَبْغُونَ﴾ [٥٠]: بتحتية. ﴿يَقُولُ﴾[٥٣]: بلا واوٍ قبله، مرفوعا(٢). ﴿يَرْتَدَّ﴾ [٥٤]: بدال مفتوحة، ثقيلة. ﴿الْكُفَّارَ﴾[٥٧]: منصوبا. ﴿عَبَدَ﴾[٦٠] بفتح موحدته. ﴿الطَّاغُوتَ﴾[٦٠]: منصوبا. ﴿رِسَالَتَهُ﴾[٦٧]: مفردا. ﴿الصَّابِئُونَ﴾[٦٩]: مهموزا(٣). ﴿تَكُونَ﴾[٧١]: منصوبا(٤). ﴿عَقَّدتُّمْ﴾[٨٩]: بلفظه، مثقلا. ﴿فَجَزَاءُ مِثْلِ﴾[٩٥]: بالإضافة. ﴿كَفَّارَةٌ﴾[٩٥]: منونا. ﴿طَعَامُ﴾[٩٥]: مرفوعا. ﴿قِيَامًا﴾[٩٧]: بألف. ﴿اسْتُحِقَّ﴾[١٠٧]: مبنيا للمفعول. ﴿الْأَوْلَيَانِ﴾[١٠٧]: مثنى، نائبَ فاعل. ﴿الْغُيُوبِ﴾[١٠٩]: بضم غينه(٥). ﴿طَيْرًا﴾[١١٠]: بلا ألف، ولا همز.

﴿الْقُدْسِ﴾[١١٠]: بإسكان داله. ﴿سِحْرٌ﴾[١١٠]: بكسر سينه، وإسكان حائه. ﴿يَسْتَطِيعُ﴾[١١٢]: بتحتية. ﴿رَبُّكَ﴾[١١٢]: مرفوعا. ﴿مُنْزِلُهَا﴾[١١٥]: مخففا. ﴿يَوْمُ﴾[١١٩]: مرفوعا.

سورة الأنعام

قرأ: ﴿يُصْرَفْ﴾[١٦]: بضم أوله، وفتح ثالثه(٦). ﴿تَكُنْ﴾[٢٣]:

---

(١) في (أ): واليحكم: بزيادة ألف بعد الواو، وقبل اللام.

(٢) في الأصل: نقول، بدون واو، وفي (أ، ب): ونقول.

(٣) في (أ): الصابون.

(٤) في النسخ الثلاث: يكون.

(٥) وكذلك آية: ١١٦.

(٦) أهمل مؤلفنا التفصيل الوارد في موضعي: ﴿ثُمَّ قَضَى﴾[٢]، و﴿لَلَبَسْنَا﴾ [٩]، جريا على التيسير ص: ١٠١، والشاطبية (شرح شعلة ص: ٣٥٨)، والنشر ج٢، ص: ٢٥٦، ٢٥٧. =

بفوقية. ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾[٢٣]: مرفوعا. ﴿رَبِّنَا﴾[٢٣]: بخفض موحدته. ﴿نُكَذِّبُ﴾[٢٧]، و﴿نَكُونُ﴾[٢٧]: برفعهما. ﴿لَلدَّارُ﴾[٣٢]: بلامين. ﴿الْآخِرَةُ﴾[٣٢]: مرفوعا. ﴿يَعْقِلُونَ﴾[٣٢]: بتحتية. ﴿يُكَذِّبُونَكَ﴾[٣٣]: مثقلا(١). ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾[٤٠]، وبَابَهُ، وهو كل فعل، قبل رائه همزةٌ: بتحقيق الهمزة بعد الراء(٢). ﴿فَتَحْنَا﴾[٤٤]: مخففا. ﴿الْغَدَاةِ﴾[٥٢]: بفتح غينه، فألف(٣). ﴿إِنَّهُ﴾[٥٤]، و﴿فَإِنَّهُ﴾[٥٤]: بكسر همزتيهما.

= ولكن التفصيل قد ورد في الإتحاف ص: ٢٠٥، حيث يقول عن الموضع الأول: عن البزي، عن ابن محيصن، من المفرد: ليقضي أجلا، بلام مكسورة، بعدها ياء، من تحت، بدلا من (ثُمَّ)، مع إسكان القاف، وكسر الضاد.

ثم يقول صاحب الإتحاف بعد ذلك، في نفس الصحيفة، عن الموضع الثاني: وعن البزي، عن ابن محيصن: ﴿وَلَبَسْنَا﴾، بلام واحدة، هي فاء الفعل.

هذا وقد سبق مثل: ﴿وَلَقَدُ اسْتُهْزِئَ﴾[١٠]، ضمن: قاعدة، بالبقرة.

(١) سبق: ﴿يَحْزُنُكَ﴾[٣٣]، بآل عمران: ١٧٦.

(٢) يشمل الباب كلمات:

أَرَأَيْتَكُمْ: الأنعام: ٤٠، ٤٧.

أَرَأَيْتُمْ: الأنعام: ٤٦، يونس: ٥٠، ٥٩، هود: ٢٨، ٦٣، ٨٨، القصص: ٧١، ٧٢، فاطر: ٤٠، الروم: ٥٢، الأحقاف: ٤، ١٠، الملك: ٢٨، ٣٠.

أَرَأَيْتَكَ: الإسراء: ٦٢.

أَرَأَيْتَ: الكهف: ٦٣، الفرقان: ٤٣، العلق: ٩، ١١، ١٣، الماعون: ١

أَفَرَأَيْتَ: مريم: ٧٧، الشعراء: ٢٠٥، الجاثية: ٢٣، النجم: ٣٣.

راجع: التيسير ص: ١٠٢، والنشر ج١، ص: ٣٩٧، ٣٩٨، شرح شعلة ص: ٣٦٠، ٣٦١. الإتحاف ص: ٥٦، ٢٠٨.

وسبق: ﴿تُنَزِّلَ﴾[٣٧]، بالبقرة: ٩٠.

(٣) مر: ﴿يَصْدِفُونَ﴾[٤٦، ١٥٧]، ضمن: قاعدة، بالنساء.

﴿لِتَسْتَبِينَ﴾[٥٥]: بفوقية[١]. ﴿سَبِيلُ﴾[٥٥]: مرفوعا. ﴿يَقُصُّ﴾[٥٧]: بمهملة مضمومة. ﴿تَوَفَّتْهُ﴾[٦١]، و﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾[٧١]: بفوقية فيهما[٢].

﴿خُفْيَةً﴾[٦٣]: بضم أوله. ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾[٦٣]: بتحتية، بعد الجيم، ففوقية[٣]. ﴿يُنْجِيكُمْ﴾[٦٤]، و﴿يُنْسِيَنَّكَ﴾[٦٨]: مخففين[٤].

﴿رَأَى﴾[٧٦]، مطلقا[٥]: بفتح رائه، وهمزته. ﴿أَتُحَاجُّونِّي﴾[٨٠]: مثقلا. ﴿دَرَجَاتٍ﴾[٨٣]: غير منون. ﴿الْيَسَعَ﴾[٨٦]: بإسكان لامه، وفتح تحتيته[٦]. ﴿اقْتَدِهِ﴾[٩٠]: بهاء سكت في الحالين[٧]. ﴿يَجْعَلُونَهُ﴾[٩١]، و﴿يُبْدُونَهَا﴾[٩١]، و﴿يُخْفُونَ﴾[٩١]: بتحتية فيهن[٨].

---

(١) على الخطاب، أو التأنيث. النشر ج٢، ص: ٢٥٨.

(٢) كان حق هذه التأخير عن الآيات الأربع التالية، ولكنْ تقدمتْ لاشتراكها مع ما قبلها في حكم معين.

(٣) من قوله: واستهوته، إلى: ففوقية: ساقط من (أ، ب).

(٤) أما: ﴿قَلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ﴾[٦٣] فهي بفتح النون، وتشديد الجيم مكسورة، كما في رواية حفص.

راجع: النشر ج٢، ص: ٢٥٨، ٢٥٩، والإتحاف ص: ٢١٠.

(٥) أي: إذا كان قبلها ساكن مثل: ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾، أو محرك ظاهر، نحو: ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾، أو ضميرٌ، نحو: ﴿رَآكَ الَّذِينَ﴾، و﴿رَآهُ مُسْتَقِرًّا﴾، و﴿رَآهَا تَهْتَزُّ﴾. راجع الآية نفسَها في قراءة ابن عامر الآتية.

وفي (أ، ب): زاي، بدل: (رأى).

(٦) أهملت كلمة ﴿زَكَرِيَّاءُ﴾[٨٥]، ولعله اعتمادا على ذكر أختها في آل عمران آية: ٣٧.

(٧) أي: الوصل، والوقف.

راجع: النشر ج٢، ص: ١٤٢، والإتحاف ص: ٢١٣.

(٨) على إسناد الفعل للكفار، مناسبة لقوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾. الإتحاف ص: ٢١٣. =

﴿لِتُنْذِرَ﴾[٩٢]: بفوقية. ﴿بَيْنُكُمْ﴾[٩٤]: مرفوعا. ﴿الْمَيْتِ﴾[٩٥]، معا: مخففا. ﴿جَاعِلُ﴾[٩٦]: اسم فاعل مرفوعا مضافا. ﴿اللَّيْلِ﴾[٩٦]: مجرورا. ﴿فَمُسْتَقِرٌّ﴾[٩٨]: بكسر قافه(١).

﴿ثَمَرِهِ﴾[٩٩، ١٤٨]، معا: بفتح مثلثته، وميمه. ﴿خَرَقُوا﴾[١٠٠]: مخففا. ﴿دَارَسْتَ﴾[١٠٥]: بألف، وفتح فوقيته(٢). ﴿إِنَّهَا﴾[١٠٩]: بكسر همزته. ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾[١٠٩]: بتحتية(٣). ﴿قُبُلاً﴾[١١١]: بضم أوله، وثانيه. ﴿مُنَزَّلٌ﴾[١١٤]: مخففا. ﴿كَلِمَاتُ﴾[١١٥]: جمعا(٤). ﴿لَيَضِلُّونَ﴾[١١٩]: بفتح تحتيته(٥). ﴿فُصِّلَ﴾[١١٩]، و﴿حُرِّمَ﴾[١١٩]: مبنيين للمفعول. ﴿مَيْتًا﴾[١٢٢]، و﴿ضَيِّقًا﴾[١٢٥]: مخففين(٦): ﴿رِسَالَتَهُ﴾[١٢٤]: مفردا. ﴿حَرَجًا﴾[١٢٥]: بفتح ثانيه.

= وسقط الفعل الأول ﴿يَجْعَلُونَهُ﴾، برمته من (أ، ب)، وأهمل نقط الخاء من الفعل الثالث ﴿يُخْفُونَ﴾ في الأصل.

(١) اسم فاعل مبتدأ، والخبر محذوف، أي فمنكم شخص قارٌّ في الأصلاب، أو البطون، أو القبور. الإتحاف ص: ٢١٤.

(٢) أي: دارستَ غيرَك. الإتحاف ص: ٢١٤.

(٣) ياء الفعل مهملة النقط في الأصل.

(٤) في النسخ الثلاث: كلمة، بالإفراد.

(٥) في (أ): تحتية، بدون تاء ثانية.

(٦) سكون الياء - كما هي قراءة ابن كثير وحده من السبعة- لغةٌ في ﴿ضَيِّقٍ﴾ بالتشديد، كما هي قراءة الآخرين، وقيل: التخفيف في المعاني، والتشديد في الأجرام.
راجع الإتحاف ص: ٢١٦.
وضاد الكلمة مهملة النقط في (ب). وكان حق هذه الكلمة أن تتأخر عما يليها مباشرة، ولكن كان تقديمها بسبب اشتراكها وما قبلها في حكم معين هو التخفيف، اختصارًا.

﴿يَصْعَدُ﴾[١٢٥]: بلفظه مخففا[١]. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ [١٢٨]، الثاني: بنون. ﴿يَعْمَلُونَ﴾[١٣٢]: بتحتية[٢]. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[١٣٥]: مفردا[٣]. ﴿تَكُونُ﴾[١٣٥]: بفوقية. ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾[١٣٦، ١٣٨]، معا: بفتح ثانيه. ﴿زَيَّنَ﴾[١٣٧]: بفتح أوله وثانيه.

﴿قَتْلَ﴾[١٣٧]: منصوبا. ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾[١٣٧]: مخفوضا. ﴿شُرَكَاؤُهُمْ﴾[١٣٧]: مرفوعا. [﴿يَكُنْ﴾[١٣٩]: بتحتية. ﴿مَيْتَةٌ﴾[١٣٩]: مرفوعا][٤]. ﴿قَتَّلُوا﴾[١٤٠]: مثقلا. ﴿حِصَادِهِ﴾[١٤١]: بكسر أوله[٥]. ﴿الْمَعَزِ﴾[١٤٣]: بفتح عينه[٦]. ﴿تَكُونَ﴾[١٤٥]: بفوقية[٧]. ﴿مَيْتَةً﴾[١٤٥]: منصوبا[٨]. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾، حيث أتى[٩]: بفوقية مثقلا.

---

(١) مضارع: صعد، أي ارتفع. الإتحاف ص: ٢١٦.

(٢) ساقطة من (أ، ب).

(٣) كتبت الكلمة بالألف، على الجمع، في النسخ الثلاث.

(٤) ما بين المعقوفين: ساقط من (أ، ب). هذا، وقد قرأ ابن كثير ﴿يَكُنْ﴾ بالتذكير مراعيا معنى ﴿مَيْتَةٌ﴾، لا لفظَها، ورَفَعَ ﴿مَيْتَةٌ﴾ على اعتبار أن ﴿كَانَ﴾ تامةٌ لا تحتاج إلى منصوب. راجع الإتحاف ص: ٢١٨، ٢١٩.

(٥) أهمل مؤلفنا قراءة ابن كثير كلمة: ﴿أُكْلُهُ﴾[١٤١] بتسكين الكاف، على اعتبار أنه قد ضَمَّنَهَا حديثَهُ عن كلمة ﴿أُكُلَهَا﴾ البقرة: ٢٦٥.

(٦) سبق: ﴿خُطُوَاتِ﴾[١٤٢]، بالبقرة: ١٦٨.

(٧) سبق ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾[١٤٣، ١٤٤] في: الهمزتان من كلمة.

(٨) على أن اسم ﴿تَكُونَ﴾ ضمير يعود على ﴿مُحَرَّمًا﴾، أو: المأكولُ، وأُنِّثَ الفعلُ لتأنيث الخبر. الإتحاف ص: ١١٩.

وسبق ضمن: قاعدة، بالبقرة عند الآية: ١٧٣، ذِكْرُ: ﴿فَمَنُ اضْطُرَّ﴾[١٤٥] وفي (أ، ب)، ميتتا.

(٩) إذا كان بالتاء خطابا. النشر ج٢، ص: ٢٦٦.

وتقع في سورة الأنعام: ١٥٢، الأعراف: ٣، ٥٧، يونس: ٣، هود: ٢٤، ٣٠، النحل: ١٧، ٩٠، المؤمنون: ٨٥، النور: ١، ٢٧، النمل: ٦٢، =

﴿وَأَنَّ هَذَا﴾[١٥٣]: بفتح همزته، وتثقيل النون[١]. ﴿تَأْتِيهِمْ﴾[١٥٨]: بفوقية[٢]. ﴿فَرَّقُوا﴾[١٥٩]: بلا ألف، مثقلا. ﴿قَيِّمًا﴾[١٦١]: بفتح أوله، وكسر ثانيه، مثقلا.

سورة الأعراف

قرأ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٣]: بلا تحتية، قبل الفوقية. ﴿تُخْرَجُونَ﴾[٢٥]: مبنيا للمفعول[٣]. ﴿وَلِبَاسُ﴾[٢٦]: مرفوعا. ﴿خَالِصَةً﴾[٣٢]: منصوبا. ﴿لَا تَعْلَمُونَ﴾[٣٨]، الثاني: بفوقية[٤]. ﴿تُفَتَّحُ﴾ [٤٠]: بفوقية، مشددا. ﴿وَمَا كُنَّا﴾[٤٣][٥]: بواو. ﴿نَعَمْ﴾[٤٤]: بفتح ثانيه. ﴿أَنَّ﴾[٤٤]: مثقلةً، و﴿لَعْنَتَ﴾[٤٤]، منصوبا: بز، وبالتخفيف والرفع[٦]: قنبل.

= الصافات: ١٥٥، الجاثية: ٢٣، الذاريات: ٤٩، الواقعة: ٦٢، الحاقة: ٤٢، ومر قريبا ﴿ثَمَرِهِ﴾[٩٩]، عند الآية: ١٤٨.

(١) في (أ، ب): هذه.

(٢) سبق: ﴿تَفَرَّقُ﴾[١٥٣]، عند تاءات البزي، بالبقرة.

(٣) في النسخ الثلاث: يخرجون، بالتحتية.

(٤) في النسخ الثلاث: بتقديم الميم على اللام.

(٥) في المخطوطات الثلاث: ما كنا، بدون هذه الواو.

(٦) أي: بتخفيف نون: ﴿أَنْ﴾، عن طريق تسكينها، ورفعِ كلمة ﴿لَعْنَتُ﴾. ومرت في: الوقف على مرسوم الخط.

وهذا ما بالتيسير، ص: ١١٠، والشاطبية.

راجع: شرح شعلة ص: ٣٨٩.

ولكن صاحب النشر له تفصيل عن قنبل، فيورد، ج٢، ص: ٢٦٩: أن قنبلا قد روى عن ابن مجاهد، والشطوي عن ابن شنبوذ كذلك، وروى عنه ابن شنبوذ، إلا الشطوي عنه: بتشديد النون، ونصب ﴿لَعْنَتَ﴾، كما قرأ الباقون. وقد وافقه في ذلك تماما: صاحب الإتحاف ص: ٢٢٥.

﴿يُغْشِي﴾[٥٤]: مخففا[١]. ﴿الشَّمْسَ﴾ [٥٤]، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ [٥٤]، ومَا بَيْنَهُمَا: بنصبهن[٢]. ﴿خُفْيَةً﴾ [٥٥]: بضم أوله. ﴿الرِّيحَ﴾ [٥٧]: مفردا. ﴿نُشُرًا﴾[٥٧]: بنون مضمومة، وضم شينه. ﴿غَيْرُ﴾ [٥٩]: مرفوعا[٣]. ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [٦٢، ٦٨]، معا: مثقلا. ﴿بَصْطَةً﴾ [٦٩]، بصاد: بز[٤]، وبسين قنبل[٥]. ولا خلاف في ﴿بَسْطَةً﴾، بالبقرة[٦]، ولا في ﴿يَبْسُطُ﴾، في جميع القرآن: أنَّه. بالسين[٧]. ﴿قَالَ﴾ [٧٥] - في قصة صالح- بلا واوٍ، قبل القاف. ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٨١]: بهمزتين، وقدمنا مذهبه فيهما في الهمزتين من كلمة. ﴿لَفَتَحْنَا﴾[٩٦]: مخففا. ﴿أَوْ أَمِنَ﴾[٩٨]: بإسكان واوه ﴿رُسُلُهُمْ﴾[١٠١]: بضم سينه. ﴿عَلَى أَنْ﴾[١٠٥]: مخففا. ﴿أَرْجِئْهُ﴾[١١١]: بهمز، وضم هائه، موصولا بواو[٨]. ﴿سَاحِرٍ﴾ [١١٢]: بفتح أوله، وألف، وبكسر ثالثه. ﴿إِنَّ لَنَا﴾ [١١٣]:

---

(١) تقدم شبيه: ﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا﴾[٤٩]، بـ «قاعدة»، بالبقرة.

(٢) ما بين ﴿الشَّمْسَ﴾، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾، هو: ﴿الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ﴾.

(٣) سبق: ﴿مَيْتٍ﴾[٥٧]، بآل عمران: ٢٧، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٥٧]، بالأنعام: ١٥٢.

(٤) الفقرة: مضمومة، وضم شينه، إلى: بصاد بز، ساقطة من (أ، ب).

(٥) هذه رواية ابن مجاهد. أما ابن شنبوذ فرواها عنه بالصاد، وهي طريق الزينبي، وغيره، عنه. النشر ج٢، ص: ٢٢٨، ٢٢٩.

(٦) آية: ٢٤٧.

(٧) المائدة: ٢٨، الرعد، ٢٦، الإسراء: ٣٠، القصص: ٨٢، العنكبوت: ٦٢، الروم: ٣٧، ٤٨، سبأ: ٣٦، ٣٩، الزمر: ٥٢، الشورى: ١٢.

هذا ما عدا موضع البقرة: ٢٤٥، الذي سبق: أنه بصاد، بز، وبسين: قنبل.

(٨) فترسم آخرا بواو هكذا: أرجئهو، وفي (أ، ب): ارجه.

بهمزة مكسورة، خبرا. ﴿تَلَقَّفُ﴾ [١١٧]: بفتح لامه، وتثقيل قافه[١].
﴿ءَآمَنتُمْ﴾[١٢٣]: بما ذكرناه في الأعراف من الباب الأول، بز، وكذا قنبل، إن لم يصله بما قبله، وإلاّ: أبدل الأولى واوا ورُوِيَ عنه، أيضا، في الحالين: تحقيقُ الثانية[٢]. ﴿سَنَقْتُلُ﴾ [١٢٧]: بفتح نونه، وضم فوقيته، مخففا. ﴿يَعْرِشُونَ﴾[١٣٧]: بكسر رائه. ﴿يَعْكُفُونَ﴾[١٣٨]: بضم كافه. ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾[١٤١]: بتحتية، ونون، وألف. ﴿يُقَتِّلُونَ﴾[١٤١]: بضم تحتيته، وفتح قافه، وكسر فوقيته، مثقلا. ﴿وَاعَدْنَا﴾[١٤٢]، و﴿أَرِنِي﴾ [١٤٣]: بما في البقرة[٣]. ﴿دَكًّا﴾ [١٤٣]: منونا، غيرَ مهموز. ﴿بِرِسَالَتِي﴾ [١٤٤]: مفردا. ﴿الرُّشْدِ﴾ [١٤٦]: بضم رائه، وإسكان شينه. ﴿حُلِيِّهِمْ﴾ [١٤٨]: بضم أوله. ﴿يَرْحَمْنَا﴾ [١٤٩]، و﴿يَغْفِرْ﴾ [١٤٩]: بتحتية أولهما[٤]. ﴿رَبُّنَا﴾ [١٤٩]: مرفوعا. ﴿ابْنَ أُمَّ﴾ [١٥٠]: بفتح الميم. ﴿إِصْرَهُمْ﴾ [١٥٧]: بكسر همزته ﴿نَغْفِرْ﴾ [١٦١]: بنون مفتوحة، وكسر الفاء[٥]. ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾[١٦١]: جمعا، مكسور الفوقية[٦]. ﴿مَعْذِرَةً﴾[١٦٤]: مرفوعا. ﴿بَئِيسٍ﴾[١٦٥]: بفتح موحدته، ثم همز

---

(١) تقدم مذهب البزي في تشديد تائها، وصلا، في : تاءات البزي بالبقرة.
(٢) هذا ما بالنشر مُلَخَّصًا. راجع: ج١، ص: ٣٦٩.
وكذلك : الإتحاف ص: ٢٢٨، ٢٢٩.
(٣) آية: ٢٦٠.
وفي (أ، ب): عدنا، بدون واو، ولا ألف. وفي النسخ الثلاث: أراني.
(٤) كتب الفعلان بالفوقية، في النسخ الثلاث.
(٥) كتب الفعل بالتحتية، في الأصل، وبالفوقية في (أ، ب).
(٦) أهمل نقط الخاء في (أ، ب).

مكسورة، ثم ياء، بوزن: رئيس[1]. ﴿يَعْقِلُونَ﴾ [١٦٩]: بتحتية. ﴿يُمَسِّكُونَ﴾ [١٧٠]: مثقلا. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[١٧٢]: مفردا، منصوبا. ﴿تَقُولُوا﴾[١٧٢، ١٧٣]، معا: بفوقية[2]. ﴿يُلْحِدُونَ﴾[١٨٠]: بضم الياء، وكسر الحاء. ﴿نَذَرُهُمْ﴾[١٨٦]: بنون، مرفوعا. ﴿شُرَكَاءَ﴾ [١٩٠]: بضم أوله، وفتح ثانيه، ممدودا [مهموزا][3]، غير منون. ﴿يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [١٩٣]: مثقلا ﴿طَيْفٌ﴾ [٢٠١]: بلا ألف، ولا همز[4]. ﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾ [٢٠٢]: بفتح أوله، وضم ثانيه.

سورة الأنفال

قَرَأَ: ﴿مُرْدِفِينَ﴾[٩]: بكسر داله. ﴿يَغْشَاكُمْ﴾[١١]: بفتح تحتيته وشينه، وألف، مخففا. ﴿النُّعَاسُ﴾[١١]: مرفوعا[5]. ﴿الرُّعْبَ﴾[١٢]: بإسكان عينه. ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ﴾[١٧]، معا: بالتشديد، والنصب. ﴿مُوَهِّنُ﴾[١٨]: بفتح الواو، وتثقيل الهاء، منونا. ﴿كَيْدَ﴾[١٨]:

---

(١) الأفضل أن يقول: فهمزة مكسورة، فياء.

(٢) رسم الفعل بالياء، في النسخ كلها.

(٣) زيادة لازمة، من: التيسير ص: ١١٥، والإتحاف ص: ٢٣٤، والنشر ج٢، ص: ٢٧٣.

(٤) مر ذكر نوع حركة اللام، من: ﴿قُلُ ادْعُوا﴾[١٩٥]، في قاعدة، بالبقرة.
وأهمل المؤلف قراءة ابن كثير لكلمة ﴿وَلِيِّيَ﴾[١٩٦]، التي وردت عنه بياءَيْنِ: مشددةٍ مكسورة، فمخففةٍ مفتوحة.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٧٥، والإتحاف ص: ٢٣٤.

(٥) على الفاعلية. الإتحاف ص: ٢٣٦.
وفي التيسير خطأً: ﴿النُّعَاسَ﴾ بالنصب، ص: ١١٦.

منصوبا. ﴿وَإِنَّ﴾[١٩]: بكسر همزته. ﴿لِيَمِيزَ﴾[٣٧]: مخففا[(١)]. ﴿بِالْعِدْوَةِ﴾[٤٢]، معا: بكسر العين[(٢)]. ﴿حَيِيَ﴾[٤٢]: بياءين، أولاهما[(٣)] مكسورة: بز، وبواحدة مثقلة[(٤)]: قنبل. ﴿يَتَوَفَّى﴾[٥٠]: بتحتية، ففوقية[(٥)]. ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾[٥٩]: بفوقية[(٦)]. ﴿إِنَّهُمْ﴾[٥٩]: بكسر همزته. ﴿السَّلْمِ﴾[٦١]: بفتح سينه. ﴿تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا﴾[٦٥]، و﴿تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾[٦٦]: بفوقية[(٧)] فيهما. ﴿ضُعْفًا﴾[٦٦]: بضم أوله. ﴿يَكُونَ﴾[٦٧]: بتحتية. ﴿أَسْرَى﴾[٧٠]، بزنة فَعْلَى: بفتح فائه. ﴿وَلَايَتِهِمْ﴾[٧٢]: بفتح واوه.

---

(١) سبق: ﴿تَوَلَّوْا﴾[٢٠]، ضمن: تاءات البزي، بالبقرة.

(٢) وكسرُ عين ﴿الْعِدْوَةِ﴾، وضمُّها: لغتان حجازيتان.

الإتحاف ص: ٢٣٧.

(٣) في الأصل أولهيما، وفي (أ، ب): أوليهما.

(٤) هذا ما بالتيسير ص: ١١٦، والشاطبية.

راجع شرح شعلة ص: ٤٠٧.

ولكن في النشر ج٢، ص: ٢٧٦ تفصيل عن قنبل، ففيه: واختلف عن قنبل؛ فَرَوَى عنه ابن شنبوذ بياءين. وروى عنه ابن مجاهد بياء واحدة مشددة.

وهي رواية ابن ثَوْبان، وابن الصَّبَاح، وابن عبد الرازق، وأبي ربيعة، كلهم عن قنبل. وقد وافق على ذلك تماما: صاحبُ الإتحاف، ص: ٢٣٧.

(٥) سبق: ﴿تَنَازَعُوا﴾[٤٦]، في: تاءات البزي، بالبقرة.

(٦) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٧) رسم الفعلان بالياء، في النسخ كلها، وفي (أ، ب): زيادة: أو، بين كلمتي: مائة، يغلبوا.

سورة التوبة

قرأ: ﴿أَئِمَّةَ﴾ [١٢]: بما ذكرناه في الهمزتين من كلمة.

ورُوِيَ عنه، أيضا: إبدالها ياء خفيفةَ الكسرِ، وهو الأقيس في النحو(١).

﴿لَا أَيْمَانَ﴾[١٢]: بفتح همزته. ﴿مَسْجِدَ﴾[١٧]، الأولَ: مفردا(٢). ﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾[٢١]: مثقلا. ﴿عَشِيرَتُكُمْ﴾[٢٤]: مفردا. ﴿عُزَيْرٌ﴾[٣٠]: غيرَ منون(٣). ﴿يُضَاهُونَ﴾[٣٠]: بضم الهاء، وتركِ الهمز. ﴿النَّسِيءُ﴾[٣٧]: بسكون تحتيته، مهموزا. ﴿يَضِلُّ﴾[٣٧]: بفتح تحتيته، وكسر ضاده. ﴿كَرْهًا﴾[٥٣]: بفتح أوله. ﴿تُقْبَلَ﴾[٥٤]: بفوقية(٤). ﴿أُذُنٌ﴾[٦١]، معا: بضم ذاله: ﴿رَحْمَةٌ﴾[٦١]: مرفوعا. ﴿يُعْفَ﴾[٦٦]، و﴿تُعَذَّبْ﴾[٦٦]: بتحتية في الأول، وفوقية في الثاني، مبنيين للمفعول(٥). ﴿طَائِفَةٌ﴾ [٦٦]: مرفوعا(٦). ﴿رُسُلُهُمْ﴾[٧٠]: بضم سينه. ﴿السُّوءِ﴾[٩٨]: بضم السين(٧). ﴿قُرْبَةٌ﴾[٩٩]: بإسكان رائه. ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾[١٠٠]: بزيادة

---

(١) راجع: النشر ج١، ص: ٣٧٩، ٣٨٠.

(٢) أي: في المسجد الحرام. راجع: الإتحاف ص: ٢٤٠.

(٣) في (أ، ب): عزيز، بالزاي آخرا.

(٤) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٥) أهمل نقط التاء من الفعل ﴿تُعَذَّبْ﴾، في الأصل، وكتب بالتحتية، في (أ).

(٦) نائب الفاعل لكلمة ﴿تُعَذَّبْ﴾، أما نائبُ الفاعل للكلمة ﴿يُعْفَ﴾، فهو الظرف بعده. الإتحاف ص: ٢٤٣.

(٧) ومعناه: العذاب والضُرُّ والبلاء.

الإتحاف ص: ٢٤٤. وفي (أ): السر.

﴿مِنْ﴾ قبلها، وكسر الفوقية[1]. ﴿صَلَوَاتِكَ﴾ [١٠٣]: جمعا[2]. ﴿مُرْجَئُونَ﴾[١٠٦]: مهموزا[3]. ﴿والَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾[١٠٧]: بإثبات واوٍ قبل ﴿الذين﴾[4]. ﴿أَسَّسَ﴾[١٠٩]: معا: مبنيين للفاعل. ﴿بُنْيَانَهُ﴾[١٠٩]: معا: مفعولا به. ﴿جُرُفٍ﴾[١٠٩]: بضم رائه. ﴿تُقَطَّعَ﴾[١١٠]: بضم أوله[5]. ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾[١١١]: بتقديم المبني للفاعل. ﴿تَزِيغُ﴾ [١١٧]: بفوقية. ﴿يَرَوْنَ﴾ [١٢٦]: بتحتية.

سورة يونس ﷺ

قرأ: ﴿لَسَاحِرٌ﴾[٢]: بألف. ﴿ضِيَاءً﴾[٥]: بتحتية[6]. ﴿لَقُضِيَ﴾[١١]:

---

(١) كذلك هي في المصاحف المكية. النشر ج٢، ص: ٢٨٠.

(٢) كتبت الكلمة بدون ألف، على الإفراد، في النسخ الثلاث.

(٣) في النسخ كلها: مرجون.

(٤) كتبت الكلمة، في النسخ كلها بدون واو قبل ﴿الَّذِينَ﴾. وكذلك هي في المصحف المكي. النشر ج٢، ص: ٢٨١.

(٥) رسم الفعل، بالياء، في (أ، ب).

(٦) في التيسير، ص: ١٢٠، ١٢١، تفصيل أهمله مؤلفنا هنا. ففيه: قنبل: ضِئَاءً هنا، بهمزة بعد الضاد، والباقون بياء مفتوحة بعدها.

وفي الإتحاف ص: ٢٤٧، مثلُ هذا، مع تأصيله، إذ يقول: قنبل: بقلب الياء همزة. وأُوِّلَتْ على أنه مقلوب قدمت لامه التي هي همزة إلى موضع عينه، وأخرت عينه التي هي واو إلى موضع اللام، ووقعت الياء طرفًا، بعد ألف زائدة، فقلبت همزة، على حد: رداء، والباقون بالياء قبل الألف، وبعد الضاد، جمع ضوء، كسوط، وسياط، والياء عن واو.

ويجوز كونه مصدرَ: ضاء ضياء، كعاد عيادا.

راجع، كذلك: النشر ج١، ص: ٤٠٦.

مبنيا للمفعول[1]. ﴿أَجَلُهُمْ﴾[١١]: نائب الفاعل. ﴿رُسُلُهُمْ﴾[١٣]، و﴿رُسُلَنَا﴾[٢١، ١٠٣]، معا: بضم السين. ﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ﴾[١٦]، بألف بعد اللام: بز[2]، وتركِها: قنبل[3]. ﴿يُشْرِكُونَ﴾[١٨]: بتحتية. ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾[٢٢]: بسين مهملة، وتحتية. ﴿مَتَاعُ﴾[٢٣]: مرفوعا. ﴿قِطْعًا﴾[٢٧]: بإسكان ثانيه[4]. ﴿تَبْلُو﴾[٣٠] بموحدة إثر الفوقية. ﴿يَهَدِّي﴾[٣٥]: بفتح أوله وثانيه، وإشباع حركة ثالثه المشدد. ﴿كَلِمَتُ﴾[٣٣، ٩٦] معا: مفردا[5]. ﴿لَكِنَّ﴾[٤٤]: مثقلا. ﴿النَّاسَ﴾[٤٤]: منصوبا. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾[٤٥]، الثانيَ: بنون.

﴿آلْآنَ﴾[٥١، ٩١]، معا: بإسكان لامه، ثم همزة.

---

(١) نسي المؤلف فيما يبدو الحديث عن كلمة: ﴿يُفَصِّلُ﴾[٥] التي قرأها ابن كثير بالياء، أولا. راجع: التيسير ص: ١٢١، والنشر ج٢، ص: ٢٨٢، والإتحاف ص: ٢٤٧.

(٢) طريقَ ابن الحباب عنه، وكذا روى المغاربة، والمصريون قاطبة، عن البزي، من طرقه، على أنَّ (لا): نافية مؤكدة، أي: ولو شاء الله ما قرأتُه عليكم، ولا أَعْلَمَكُمْ به على لساني، فالأول، والثاني: منفيان.

(٣) وكذا هي طريقُ ابن ربيعة، من رواية العراقيين، عنه، على جعل اللام للابتداء، فتصير لام توكيد، أي: لو شاء الله ما تلوته عليكم، ولا عَلَّمكم به على لسان غيري.

راجع فيما سبق: التيسير ص: ١٢١، والنشر ج٢، ص: ٢٨٢، والإتحاف ص: ٢٤٧.

(٤) هي ظلمةُ آخرِ الليل، وقيل: سوادُ الليل.

الإتحاف ص: ٢٤٨.

(٥) مرت: ﴿كَلِمَتُ﴾، في: الوقف على مرسوم الخط، وكان حقها التقدم على ما سبقها مباشرة.

وقد قدمنا، في أواخر سورة الأنعام، من الباب الأول، ما له بهذا، وغيره تعلق[1].

﴿يَجْمَعُونَ﴾[٥٨]: بتحتية. ﴿يَعْزُبُ﴾[٦١]: بضم زايه[2]. ﴿أَصْغَرَ﴾[٦١]، و﴿أَكْبَرَ﴾[٦١]: مفتوحين. ﴿سَاحِرٍ﴾[٧٩]: بألف، بعد سينه. ﴿بِهِ السِّحْرُ﴾[٨١]: بلا مد، خبرا. ﴿لِيَضِلُّوا﴾[٨٨]: بفتح تحتيته[3]. ﴿تَتَّبِعَانِّ﴾[٨٩]: بتثقيل نونه. ﴿أَنَّهُ﴾[٩٠]، بعد: ﴿آمَنْتُ﴾: بفتح همزته. ﴿وَيَجْعَلُ﴾ [١٠٠]: بتحتية[4]. ﴿نُنَجِّ﴾ [١٠٣]: مثقلا.

سورة هود ﷺ

قرأ: ﴿سِحْرٌ﴾[٧]: بكسر سينه، وإسكان حائه[5]. ﴿أَنِّي لَكُمْ﴾[٢٥]: بفتح همزته[6]. ﴿بَادِيَ﴾[٢٧]: بتحتية مفتوحة، بعد الدال. ﴿فَعَمِيَتْ﴾[٢٨]: بفتح عينه، وتخفيف ميمه. ﴿مِنْ كُلٍّ﴾[٤٠]: غيرَ منون[7]. ﴿مُجْرَاهَا﴾ [٤١]: بضم ميمه. ﴿يَا بُنَيِّ﴾ [٤٢]: بكسر آخره.

---

(١) سقطت كلمة: قد، من (أ، ب).

(٢) تقدم: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾[٥٩]، بالأنعام: ٣٣، ومثيل: ﴿آللَّهُ﴾[٥٩] في: الهمزتان من كلمة.

(٣) في (أ): تحتية.

(٤) سبق بالآية: ٣٣، إفراد ﴿كَلِمَةُ﴾ [٩٦]، ومر: ﴿فَسَلْ﴾ [٩٤]، ضمن: قاعدة، بالأنعام.

(٥) تقدم ﴿لَا تَوَلَّوْا﴾[٣]، ضمن: تاءات البزي، بالبقرة.

(٦) مر: ﴿يُضَعَّفُ لَهُمْ﴾[٢٠]، بالبقرة: ٢٤٥.

(٧) كلمة: كل، ساقطة من (أ، ب).

﴿غَيْرُهُ﴾[٥٠]: مرفوعا[(١)]. ﴿عَمَلٌ﴾ [٤٦]: بفتح ميمه، ورفعه، منونا.
﴿غَيْرُ﴾[٤٦]: مرفوعا. ﴿تَسْأَلَنِّ﴾[٤٦]: بفتح لامه، ونونه المشددة[(٢)].
﴿يَوْمِئِذٍ﴾[٦٦]: بكسر ميمه[(٣)]. ﴿إِنَّ ثَمُودًا﴾[٦٨]: منونا[(٤)].
﴿لِثَمُودَ﴾[٦٨]: غير منون. ﴿رُسُلُنَا﴾[٦٩، ٧٧]، معا: بضم سينه.
﴿قَالَ سَلَامٌ﴾[٦٩]: بفتح السين واللام، وألف. ﴿يَعْقُوبُ﴾[٧١]: مرفوعا. ﴿فَاسْرِ﴾[٨١]: بوصل همزته[(٥)]. ﴿امْرَأَتَكَ﴾[٨١]: مرفوعا[(٦)].
﴿أَصَلَوَاتُكَ﴾ [٨٧]: جمعا.

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [٩٣]: مفردا. ﴿سَعِدُوا﴾ [١٠٨]: بفتح أوله[(٧)].

---

(١) هذه الكلمة سابقة لمكانها، وكان حقها أن تأتي قبل كلمة: ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ الآتية مباشرة، وتقدم ﴿غِيضَ﴾[٤٤]، أول البقرة.

(٢) على أن النون: للتوكيد، ولذلك بُنِيَ الفعلُ. الإتحاف ص: ٢٥٧.
في (أ،ب): مشددة ، بدون (ال).

(٣) سبق: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾[٥٧] بتاءات البزي، بالبقرة.

(٤) وصلا، ووَقَفَ بالألف عِوَضًا منه.
التيسير ص: ١٢٥، والنشر ج٢، ص: ٢٨٠، وفي الأصل: ثمود، بدون ألف آخرا.

(٥) مرّ: ﴿سِيءَ﴾[٧٧] بأول البقرة.

(٦) بدل من ﴿أَحَدٌ﴾.
واستُشْكِلُ ذلك بأنه: يلزم منه أنهم نُهُوا عن الالتفات إلا المرأةَ، فإنها لم تُنْهَ، وهذا لا يجوز؛ ولذا جعله في (المعنى) مرفوعا بالابتداء، والجملة بعده خبر، والمستثنى: الجملة.
قال ونظيره: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ. إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ فَيُعَذِّبُهُ﴾.
الإتحاف ص: ٢٥٩.

(٧) سبق: ﴿لَا تَكَلَّمُ﴾[١٠٥]، بتاءات البزي، بالبقرة.

﴿وإِنْ كُـلًّا﴾[١١١]: بسكون نـونـه[(١)]. ﴿لَمَا﴾[١١١]: مخففا[(٢)].
﴿يَرْجِعُ﴾[١٢٣]: بفتح أوله، وكسر ثالثه. ﴿يَعْمَلُونَ﴾[١٢٣]: بتحتية.

مزيدها، واحدة: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾[١٠٥][(٣)].

سورة يوسف ﷺ

قرأ: ﴿يَا أَبَتِ﴾[٤]، و﴿يَا بُنَيَّ﴾ [٥]: بكسر آخرهما[(٤)]. ﴿آيَةٌ﴾[٧]، و﴿غَيَابَةِ﴾[١٠، ١٥]، معا: بالإفراد[(٥)]. ﴿نَرْتَعِ ونَلْعَبْ﴾[١٢]: بنونٍ أولَهُمَا، وكسرِ عين الأول[(٦)]. ﴿لَيَحْزُنُنِي﴾[١٣]: بفتح الياء، وضم

---

(١) على أنها المخففة من الثقيلة، وإعمالُها- مع التخفيف- لغةٌ لبعض العرب، كما نص عليه سيبويه. النشر ج٢، ص: ٢٩١، والإتحاف، ص: ٢٦٠. قال سيبويه في (الكتاب)، ج٣، ص: ١٦٨: سمعناهم يقولون: أَمَا إِنْ جزاك الله خيرا. شبّهوه بأنّه، فلما جازتْ أَنْ: كانت هذه أجْوَزَ.

(٢) على أن اللام هي الداخلةُ في خبر (إنْ) المخففة، والمشددة، و(مَا): زائدة، واللام في ﴿لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ جوابُ قسمٍ محذوفٍ، وذلك القسم في موضع خبر (إنْ)، و﴿لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾: جواب ذلك القسم المحذوف، والتقدير: وإن كلا لأقسم ليوفينهم.
النشر ج٢، ص: ٢٩١، والإتحاف ص: ٢٦٠.
غير أن الثاني فيهما قد ذهب إلى أن (ما): موصولة، أو نكرة موصوفة.

(٣) تكتب صوتيا بتحتية آخرا هكذا: يأتي.

(٤) وكذا ﴿يَا أَبَتِ﴾، آية: ١٠٠. وسبق كيفية وقفه عليه، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) إفراد: ﴿آيَةٌ﴾ -لديه- على إرادة الجنس. الإتحاف ص: ٢٦٢.

(٦) من غير ياء.

وهذه رواية البزي، وقنبل من طريق ابن مجاهد، أما من طريق ابن شنبوذ، وأبي ربيعة، وابن الصباح، فبإثبات الياء، وصلا ووقفًا، على لغة من يُثْبتُ =

الزاي. ﴿الذِّئْبُ﴾[١٣]: مهموزا. ﴿بُشْرَايَ﴾[١٩]: بألف بعد رائه، وفتح تحتيته. ﴿هَيْتُ﴾[٢٣]: بفتح الهاء، وضم الفوقية، من غير همز(١). ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ [٢٤]: بكسر لامه. ﴿حَاشَ﴾ [٣١، ٥١]، معا: بلا ألف، في الحالين. ﴿دَأْبًا﴾ [٤٧]: بإسكان همزته(٢). ﴿يَعْصِرُونَ﴾[٤٩]: بتحتية ﴿بِالسُّوءِ إِلَّا﴾[٥٣]: بما ذكرناه في الهمزتين من كلمتين. ﴿نَشَاءُ﴾ [٥٦]، و﴿نَكْتَلْ﴾ [٦٣]: بنون فيهما(٣). ﴿لِفِتْيَتِهِ﴾ [٦٢]: بفوقية، من غير ألف(٤).

﴿حِفْظًا﴾ [٦٤]: بكسر حائه، وإسكان فائه، من غير ألف. ﴿دَرَجَاتٍ﴾ [٧٦]: غير منون. ﴿اسْتَيْأَسُوا﴾ [٨٠]، و﴿لَا تَيْأَسُوا﴾ [٨٧]، و﴿لَا يَيْأَسُ﴾ [٨٧]، و﴿اسْتَيْأَسَ﴾ [١١٠]: بألف، وفتح تحتيتهن، غير مهموز: بز، في أحد وجهيه(٥)، وبهمزٍ في الآخر(٦)، وإسكان التحتية،

= حرفَ العلة في الجزم، ويقدر حذف الحركة المقدرة على حرف العلة، وأصله من: رعى، بوزن: يفتعل.
التيسير، ص: ١٣١، وشرح شعلة ص: ٢٥٤، والنشر ج٢، ص: ١٨٧، والإتحاف ص: ٢٦٢، ٢٦٣.

(١) تشبيهًا بحيث. الإتحاف ص: ٢٦٣.

(٢) تعالج كلمة: ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾[٣٧]، ضمن باب: هاء الكناية.

(٣) على أن النون في: ﴿نَشَاءُ﴾ نونُ العظمةِ لله تعالى. الإتحاف ص: ٢٦٦.

(٤) لم تنقط الفاء في: لفتيته، في النسخ الثلاث.

(٥) من طريق أبي ربيعة. وتكتب الكلمات الأربع صوتيا، هكذا: استايسوا، تايسوا، يايس، استايس. راجع: النشر ج١، ص: ٤٠٥، ٤٠٦، والتيسير ص: ١٢٩، ١٣٠، والإتحاف ص: ٢٦٦.
وكتبت كلمة ﴿تَيْأَسُوا﴾، وحدها، في (أ، ب): تايسوا، بتقديم الألف على الياء.

(٦) طريق ابن الحباب، وكذلك سائرُ الرواة عنه.
راجع: ما سبق.

من غير ألف لفظا، كقنبل. ﴿إِنَّكَ﴾ [٩٠]: بهمزة مكسورة، خبرا.
﴿يُوحَى﴾ [١٠٩]: بتحتية، وفتح الحاء[١]. ﴿كُذِّبُوا﴾ [١١٠]: مثقلا.
﴿يَعْقِلُونَ﴾ [١٠٩]: بتحتية[٢]. ﴿فَنُنْجِي﴾ [١١٠]: بنونين، ثانيتهما ساكنة، وتخفيفِ جيمه، وسكون تحتيته[٣].

مزيدها، ثنتان: ﴿حَتَّى تُؤْتُونِ﴾ [٦٦]، له.

﴿يَتَّقِ﴾ [٩٠]، لقنبل[٤].

وروي عن قنبل: أيضا: إثبات ياء بعد عين: ﴿نَرْتَعِ﴾[١٢]، في الحالين[٥].

---

(١) تقدم: ﴿أَبَتِ﴾[١٠٠]، بالآية: ٤، وكذا: ﴿كَائِنْ﴾[١٠٥]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) كان حق هذه الكلمة التقدم على ما سبقها مباشرة.

(٣) في (ب): تحتية.

(٤) وتكتب الكلمتان صوتيا هكذا: توتوني، يتقي.
هذا، وإثبات الياء آخرا في ﴿يَتَّقِي﴾: من طريق ابن مجاهد، عن قنبل، وكذلك طريق أبي ربيعة، وابن الصباح، وابن ثَوْبَانَ، وغيرهم.
وروى حذفها ابنُ شنبوذ، وأيضا: الزيني، واليقطيني، وابن عبد الرازق، وغيرهم، عنه.
والوجهان عنه صحيحان.
ووجه إثبات الياء في الحرف الأخير، مع كونه مجزوما: إجراء الفعل المعتل مجرى الصحيح، وذلك لغة لبعض العرب، وأنشدوا عليه: أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي.
وقيل: إن الكسرة أشبعت، فتولد عنها الياء.
وقيل: هو مرفوع، و(مَنْ): موصولة، وجُزِمَ (يَصْبِرْ) المعطوفُ عليه للتخفيف، كينصرْكم، في قراءة أبي عمرو، أو: للوقف، ثم أجري الوصلُ مجراه.
التيسير ص: ١٣١، وشرح شعلة ص: ٢٥١، والنشر ج٢، ص: ١٨٧، والإتحاف ص: ٢٦٣.

(٥) كما سبق. وكتب الفعل بالتحتية، في النسخ كلها.
وترسم الكلمة -على هذا- إملائيا بالتحتية، آخرا، هكذا: نرتعي.

سورة الرعد

قرأ. ﴿يُغْشِي﴾ [٣]: مخففا. ﴿زَرْعٌ﴾ [٤]، و﴿غَيْرُ﴾ [٤]، وما بينهما: بالرفع[١]. ﴿تُسْقَى﴾ [٤]: بفوقية[٢]. ﴿نُفَضِّلُ﴾ [٤]: بنون.

قاعدة:

قرأ: ﴿أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا﴾ [٥][٣]: بهمزة[٤] استفهام فيهما، من غير مد بينها وبين الهمزة الأصلية، وكذا جميعُ ما كرر فيه الاستفهام، في القرآن الشريف[٥].

وقد ذكرنا، في هذه السورة، من الباب الأول، عدّتَه، ومواضعه.

إلا موضعَ العنكبوت، فَجَعَلَ أولَهما خبرا[٦].

---

(١) في (أ، ب): بالنصب. وما بين كلمتي: ﴿زَرْعٌ﴾، و﴿غَيْرُ﴾، هما كلمتا، ﴿وَنَخِيلٌ﴾، و﴿صِنْوَانٌ﴾.

(٢) في النسخ الثلاث: يسقى، بالياء.

(٣) كلمة: أئنا، ساقطة من (أ)، وتقدم: ﴿الأُكُل﴾[٤]، و﴿أُكلها﴾[٣٥]، بالبقرة: ٢٦٥.

(٤) في الأصل: همزة بدون باء الجر.

(٥) الإسراء: ٤٩، ٩٨، المؤمنون: ٨٢، النمل: ٦٧، السجدة: ١٠، الصافات: ١٦، ٥٣، الواقعة: ٤٧، النازعات: ١٠، ١١، وهو يحقق الهمزة الأولى التي للاستفهام، ويخفف الثانية الأصلية إلى ياء.

راجع: التيسير ص: ١٣٢، وشرح شعلة ص: ٢٤٧، والإتحاف ص: ٢٧٠.

(٦) الآيتان: ٢٨، ٢٩.

﴿هَادٍ﴾ [٧]، و﴿وَالٍ﴾ [١١]، و﴿وَاقٍ﴾ [٣٤]: بتنوينهن، وصلا، وتحتيةٍ بَدَلَهُ، وقفا[١].

﴿تَسْتَوِي﴾[١٦]، و﴿تُوقِدُونَ﴾[١٧]: بفوقية فيهما[٢]. ﴿يَيْأَسْ﴾[٣١]: كما بيوسف[٣]. ﴿وَصَدُّوا﴾ [٣٣]: بفتح صاده. ﴿وَيُثْبِتُ﴾ [٣٩]: مخففا. ﴿الكَافِرُ﴾[٤٢]: مفردا.

مزيدها: ﴿الْمُتَعَالِ﴾ [٩]، على الصحيح[٤].

قال شيخ مشايخ بعض مشايخنا: ولا مبالاة بما رُوِيَ عن ابن شنبوذ، عن قنبل، من حذفها، في الحالين[٥].

سورة إبراهيم ﷺ

قرأ: ﴿الْحَمِيدِ. اللَّهِ﴾[٢،١]: بجر الهاء، في الحالين. ﴿رُسُلُهُمْ﴾[٩]، و﴿سُبُلَنَا﴾[١٢]: بضم سين الأول، وموحدة الثاني. ﴿الرِّيحُ﴾[١٨]: مفردا[٦]. ﴿خَلَقَ﴾[١٩]: فعلا ماضيا.

---

(١) فتصير الكلمات الثلاث لفظا هكذا: هادي، والي، واقي. وزيدت واو قبل كلمة ﴿هَادٍ﴾.

(٢) كتب الفعلان بالتحتية، في النسخ الثلاث. وسقطت كلمة: بفوقية، من: (أ، ب).

(٣) آية: ٨٧.

(٤) تكتب صوتيا هكذا: المتعالي.

(٥) يقصد: ابنَ الجزري.
راجع: النشر ج٢، ص: ١٩٢، والإتحاف ص: ٢٧٠.

(٦) في النسخ الثلاث، زيادة كلمة: معا، بعد كلمة: الريح، وليس في هذه السورة إلا ذلك الموضع.

﴿كُلَّ﴾[١٩]: مفعولا به[(١)]. ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾[٢٢]، و﴿لِيَضِلُّوا﴾[٣٠]: بفتح تحتيتهما[(٢)]. ﴿لَا بَيْعَ﴾[٣١]، و﴿لَا خِلَالَ﴾[٣١]: بفتحهما، غير منونين. ﴿أَفْئِدَةً﴾[٣٧]: بلا تحتية، عقب الهمزة. ﴿لِتَزُولَ﴾[٤٦]: بكسر لامه الأولى، وفتح الأخيرة.

مزيدها، واحدة: ﴿دُعَاءِ﴾[٤٠]، لبز[(٣)].

سورة الحجر

قرأ: ﴿رُبَمَا﴾[٢]: مثقلا. ﴿تَنَزَّلُ﴾[٨]: بفوقية، فنون، فزاي، مفتوحات، مثقلا[(٤)]. ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾[٨]: مرفوعا[(٥)]. ﴿سُكِرَتْ﴾[١٥]: مخففا. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٢٢]: جمعا[(٦)]. ﴿جُزْءٌ﴾[٤٤]: بإسكان ثانيه.

---

(١) في النسخ الثلاث، بعد قوله: ماضيا، عبارة: كل مفعولا به، وليس في السورة لفظة: كل، بهذه الحالة، ويبدو أن الأمر قد التبس على المؤلف، فخلط بين هذا الموضع هنا، وموضع النور (آية: ٤٥).

(٢) من (ضَلَّ) الثلاثي. انظر الإتحاف ص: ٢٧٢.

وسبق: ﴿أُكُلَهَا﴾[٢٥] بالبقرة: ٢٤٥، وشبيه: ﴿خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ﴾[٣٦]، ضمن: قاعدة، بنفس السورة، أيضا.

(٣) تكتب الكلمة صوتيا هكذا: دعائي، وذلك كما في (أ، ب).

هذا، وقد ورد الإثبات -أيضا- في الوصل خاصة، عن قنبل، من طريق ابن شنبوذ، والحذف في الوقف، بينما ورد الحذف في الحالين، عن ابن مجاهد.

النشر ج٢، ص: ١٩٠، وراجع -كذلك- الإتحاف ص: ٢٧٣.

(٤) تقدم مذهب البزي في تشديد تائها، وصلا، بالبقرة.

(٥) في الأصل (ب): المليكة.

(٦) كتبت الكلمة مفردة في النسخ الثلاث. وسبق: ﴿نُنَزِّلُهُ﴾[٢١] بالتثقيل، بالبقرة: ٩٠.

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾[٤٠]: بكسر لامه[١]. ﴿فَاسْرِ﴾[٦٥]: بوصل همزته[٢].
﴿عِيُونٍ﴾[٤٥]: بكسر عينه[٣]. ﴿نُبَشِّرُكَ﴾[٥٣]: مثقلا. ﴿تُبَشِّرُونِّ﴾[٥٤]: بكسر نونه، مثقلة[٤]. ﴿يَقْنَطُ﴾[٥٦]: بفتح نونه. ﴿لَمُنَجُّوهُمْ﴾[٥٩]، و﴿قَدَّرْنَا﴾[٦٠]: مثقلَيْنِ[٥].

سورة النحل

قرأ: ﴿يُشْرِكُونَ﴾[٣،١]، معا، و﴿يُنْبِتُ﴾[١١]: بتحتية فيهن. ﴿الشَّمْسَ﴾[١٢]، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾[١٢]، وما بينهما: بالنصب[٦]. ﴿تَدْعُونَ﴾[٢٠]: بفوقية. ﴿شُرَكَايَ﴾[٢٧]: بلا همز، بز، في أحد وجهيه[٧]، وفي الآخر: به، كقنبل[٨]. ﴿تُشَاقُّونَ﴾[٢٧]: بفتح

---

(١) كان حق هذه الكلمة التقدم على ما سبقها مباشرة.

(٢) كان واجب هذه الآية التأخرَ حتى آخر السورة.

(٣) تقرأ مع ما بعدها: ﴿ادْخُلُوهَا﴾[٤٦] كما بـ «قاعدة» بالبقرة.

(٤) بنونين، أدغمت الأولى في الثانية، تخفيفا.

الإتحاف ص: ٢٧٥.

(٥) تقدم: ﴿فَاصْدَعْ﴾[٩٤]، ضمن: قاعدة، بالنساء.

(٦) ما بين كلمتي: الشَّمْسَ، ومُسَخَّرَاتٍ، هو كلمتا: ﴿الْقَمَرَ وَالنُّجُومَ﴾.

(٧) على لغة قصر الممدود.

وهذا الوجه انفرد به الداني، عن النقاش، عن أصحابه، عن البزي، وهو وجه ذَكَرَهُ حكايةً لا رواية.

(٨) هو لسائر الرواة، عن البزي، وعن ابن كثير.

راجع فيما سبق: التيسير ص: ١٣٧، وشرح شعلة ص: ٤٥٦، والنشر ج٢، ص: ٣٠٣، والإتحاف ص: ٢٧٧، ٢٧٨.

نونه. ﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾[٢٨، ٣٢]: معا، و﴿تَأْتِيَهُمْ﴾[٣٣]: بفوقية أولهن[(١)]. ﴿لَا يُهْدَى﴾ [٣٧]: بضم أوله، وفتح ثالثه. ﴿فَيَكُونُ﴾[٤٠] مرفوعا. ﴿يُوحَى﴾[٤٣]: بتحتية، وفتح حائه. ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾[٤٨]، و﴿يَتَفَيَّؤُا﴾[٤٨]: بتحتية فيهما[(٢)]. ﴿مُفْرَطُونَ﴾ [٦٢]: بفتح رائه.

﴿نُسْقِيكُمْ﴾[٦٦]: بضم نونه. ﴿يَعْرِشُونَ﴾[٦٨]: بكسر رائه. ﴿يَجْحَدُونَ﴾[٧١]: بتحتية. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٧٨]: بضم الهمزة، وفتح الميم، وإنْ وَصَلهُ بما قبله. ﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾ [٧٩]: بتحتية[(٣)]. ﴿ظَعَنِكُمْ﴾ [٨٠]: بفتح عينه. ﴿بَاقٍ﴾[٩٦]: بتنوينه، وصلا، وبتحتيةٍ بَدَلَهُ[(٤)]، وقفا. ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾[٩٦]: بنون[(٥)]. ﴿الْقُدْسِ﴾[١٠٢]: بإسكان داله[(٦)]. ﴿يُلْحِدُونَ﴾[١٠٣]: بضم تحتيته، وكسر حائه. ﴿فُتِنُوا﴾[١١٠]: بضم فائه، وكسر فوقيته. ﴿ضِيقٍ﴾ [١٢٧]: بكسر أوله[(٧)].

---

(١) في (أ، ب): يأتيهم.

(٢) كتب الفعل الثاني ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾ بالفوقية، في النسخ الثلاث. وتقدم: ﴿فَاسْأَلُوا﴾، ضمن: قاعدة، بالنساء.

(٣) في (أ، ب): أولم، بزيادة واو.

(٤) في (أ): بدل، فقط.

(٥) كتبت كلمة: ﴿لَنَجْزِيَنَّ﴾، في الأصل، بدون نقط النون، وفي (أ، ب): ليحزنن.

(٦) سبق: ﴿يُنَزِّلُ﴾[١٠١]، بالبقرة: ٩٠.

(٧) كسْرُ الضاد، وفتحُها: لغتان بمعنًى، في هذا المصدر، كالقول والقيل.

أو: الكسر، مصدر: ضاق بيتُه، ونحوِه، والفتح، مصدر: ضاق صدره، ونحوِه. الإتحاف ص: ٢٨١.

وتقدم ﴿الْمَيْتَةَ﴾[١١٥]، بآل عمران: ٢٧، و﴿فَمَنُ اضْطُرَّ﴾[١١٥]، ضمن: قاعدة، بالبقرة.

سورة بني إسرائيل

قرأ: ﴿لَا تَتَّخِذُوا﴾[٢]: بفوقيتين. ﴿لِيَسُوءُوا﴾[٧]: بتحتية، وهمزة مضمومة بين واوين، جمعا(١).

﴿يُبَشِّرُ﴾[٩]: مثقلا. ﴿يَلْقَاهُ﴾[١٣]: بفتح تحتيته، مخففا. ﴿يَبْلُغَنَّ﴾[٢٣]: بلا ألف، وفتح نونه(٢).

﴿أُفٍّ﴾[٢٣]: بفتح فائه، غيرَ منون(٣). ﴿خِطَاءً﴾[٣١]: بكسر خائه، وفتح طائه، ممدودا(٤). ﴿يُسْرِفْ﴾[٣٣]: بتحتية. ﴿الْقُسْطَاسِ﴾[٣٥]: بضم قافه. ﴿سَيِّئَةً﴾[٣٨]: بفتح همزته مؤنثا، منونا ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾[٤١]: بفتح ذاله وكافه، مثقلا. ﴿يَقُولُونَ﴾[٤٢،٤٣] معا، و﴿يُسَبِّحُ﴾[٤٤]: بتحتية فيهن. الاستفهامَ(٥): بما ذكرناه بالرعد(٦). ﴿زَبُورًا﴾ [٥٥]: بفتح أوله. ﴿رَجْلِكَ﴾[٦٤]: بإسكان جيمه(٧).

---

(١) في الأصل: ليسوء، فقط، وفي (أ، ب): ليسوء.

(٢) في الإتحاف ص: ٢٨٢، أن ابن كثير رُوِي عنه قراءةُ، ﴿آمَرْنَا﴾ [١٦]، بمد الهمزة، من باب: فَاعَلَ الرباعيِّ من غير طريق التيسير والشاطبية.

وتقدم شبه: ﴿مَحْظُورًا﴾. انْظُرْ ٢٠، ٢١، و﴿مَسْحُورًا﴾. انْظُرْ ٤٧، ٤٨، عند ﴿فَمَنُ اضْطُرَّ﴾ بـ «قاعدة» بالبقرة.

(٣) تخفيفا على لهجة قيس. الإتحاف ص: ٢٨٣.

(٤) مصدر خاطأ، يخاطئ خِطَاءً، كقاتل يقاتل قتالا. الإتحاف ص: ٢٨٣.

(٥) الآيتان: ٤٩، ٩٨.

(٦) آية: ٥، وفي (أ، ب): في الرعد.

(٧) يُعَالَجُ مثل: ﴿أَأَسْجُدُ﴾[٦١]، في: الهمزتان من كلمة.

﴿نَخْسِفَ﴾[٦٨]، و﴿نُرْسِلَ﴾[٦٨]، و﴿نُعِيدَكُمْ﴾ [٦٩]، و﴿فَنُرْسِلَ﴾[٦٩]، و﴿فَنُغْرِقَكُمْ﴾[٦٩]: بنون فيهن[(١)]. ﴿خَلْفَكَ﴾ [٧٦]: بفتح أوله، وإسكان ثانيه. ﴿نَأَى﴾[٨٣]: بتقديم الهمزة على الألف[(٢)]. ﴿تُفَجِّرَ﴾[٩٠]، الأولَ: بضم التاء، وكسر الجيم، مشددا. ﴿كِسْفًا﴾[٩٢] بإسكان ثانيه. ﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾[٩٣]: فعلا ماضيا[(٣)]. ﴿عَلِمْتَ﴾ [١٠٢]: بفتح تائه[(٤)].

مزيدها، واحدة: ﴿أَخَّرْتَنِ﴾[٦٢][(٥)].

سورة الكهف

قرأ: ﴿عِوَجًا﴾[١]: بلا سكت على ألفه. ﴿لَدُنْهُ﴾[٢]: بضم ثانيه، ورابعه، وإسكان ثالثه. وهو على أصله من صلة الهاء بواو، وصلا[(٦)]. ﴿يُبَشِّرُ﴾[٢]: مثقلا[(٧)]. ﴿مِرْفَقًا﴾ [١٦]: بكسر أوله، وفتح ثالثه.

﴿تَزَّاوَرُ﴾[١٧]: بتشديد زايه، ثم ألف. ﴿لَمُلِّئْتَ﴾[١٨]: بتثقيل لامه[(٨)]

---

(١) والنون للعظمة، على الالتفات من الغيبة. الإتحاف ص: ٢٨٥.

(٢) سبق: ﴿تُنَزِّلُ﴾[٨٢]، و: ﴿تُنَزِّلَ﴾[٩٣]، بالتثقيل، في البقرة: ٩٠.

(٣) إخبارًا عن الرسول ﷺ. الإتحاف ص: ٢٨٦.

(٤) سبق مثيل: ﴿قُلُ ادْعُو اللَّهَ أَوُ ادْعُوا﴾[١١٠]، عند ﴿فَمَنُ اضْطُرَّ﴾ بـ«قاعدة»، بالبقرة.

(٥) ساقطة من (أ، ب). وتكتب الكلمة صَوتيا هكذا: أخرتني، بتحتية آخرا.

(٦) على هذا فالكلمة صوتيا: لدنهو، بواو آخرا.

(٧) في الأصل: بدون نقط الشين، وفي (أ، ب): يبثر، بالثاء.

(٨) للمبالغة. الإتحاف ص: ٢٨٨.

﴿رُعْبًا﴾[١٨]: بإسكان عينه. ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾[١٩]: بكسر رائه[(١)].
﴿لَا يُشْرِكُ﴾[٢٦]: بتحتية، مرفوعا. ﴿بِالْغَدَاةِ﴾[٢٨]: بفتح غينه، ثم ألف. ﴿مِائَةٍ سِنِينَ﴾[٢٥]: منونا[(٢)]. ﴿ثُمُرٌ﴾[٣٤]، و﴿بِثُمُرِهِ﴾[٤٢]: بضم مثلثةِ، وميمِ كُلٍّ[(٣)]. ﴿خَيْرًا مِنْهُمَا﴾[٣٦]: مثنى[(٤)]. ﴿لَكِنَّا﴾[٣٨]: بحذف ألفه، وصلا، وبإثباتها، وقفا[(٥)]. ﴿تَكُنْ﴾[٤٣]: بفوقية[(٦)].
﴿الْوَلَايَةُ﴾[٤٤]: بفتح واوه. ﴿الْحَقِّ﴾[٤٤] مجرورا. ﴿عُقُبًا﴾[٤٤]: بضم ثانيه. ﴿الرِّيَاحُ﴾[٤٥]: جمعا[(٧)]. ﴿تُسَيِّرُ﴾[٤٧]: بفوقية مضمومة، وفتح تحتيته. ﴿الْجِبَالُ﴾[٤٧]: مرفوعا. ﴿يَقُولُ﴾[٥٢]: بتحتية[(٨)]. ﴿قِبَلًا﴾ [٥٥]: بكسر قافه، وفتح موحدته. ﴿لِمُهْلَكِهِمْ﴾[٥٩]: بضم ميمه، وفتح لامه. ﴿أَنْسَانِيهِ﴾ [٦٣]: بكسر الهاء، في الحالين[(٩)]. ﴿رُشْدًا﴾ [٦٦]: بضم رائه، وإسكان شينه. ﴿تَسْأَلْنِي﴾[٧٠]: بإسكان لامه، وتخفيف نونه[(١٠)].

---

(١) في (أ، ب): بإسكان.

(٢) كان حق هذه الآية التقدم على الآيتين السابقتين لها.

(٣) في (أ،ب): ثمره، بدل: ﴿ثُمُرٌ﴾ الأولى، وفي (أ): مثلثته.
وسبق: ﴿أُكُلَهَا﴾[٣٣]، بالبقرة: ٢٦٥.

(٤) في النسخ الثلاث: منها، بدون ميم التثنية.

(٥) اتباعًا للرسم، وبهذا رسمت في النسخ الثلاث.

(٦) أهمل نقط التاء، من الفعل، في النسخ الثلاث.

(٧) كتبت الكلمة مفردة، في النسخ الثلاث.

(٨) تقدم ﴿مَالِ﴾[٤٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٩) وَوَصَلَهَا بياء، على قاعدته. الإتحاف ص: ٢٩٢.
وعلى ذلك فتكتب الكلمة صوتيا هكذا: أنسانيهي، بياء آخرا.

(١٠) كتبت الكلمة في (أ، ب)، بدون ياء آخرا.

﴿لِتُغْرِقَ﴾[٧١]: بفوقية مضمومة، وكسر رائه[١]. ﴿أَهْلَهَا﴾[٧١]: منصوبا. ﴿زَاكِيَةً﴾[٧٤]: بألف مخففا.

﴿نُكْرًا﴾[٧٤، ٨٧]، معا: بإسكان ثانيه. ﴿لَدُنِّي﴾[٧٦]: بضم داله، وتشديد نونه. ﴿لَتَخِذْتَ﴾[٧٧]: بتخفيف ثانيه، وكسر ثالثه[٢]. ﴿يُبْدِلَهُمَا﴾[٨١]: مخففا. ﴿رُحْمًا﴾[٨١]: بإسكان ثانيه. ﴿فَاتَّبَعَ﴾[٨٥]، ثم ﴿اتَّبَعَ﴾[٨٩، ٩٢]، معا: بوصل همزته، وتشديد فوقيته. ﴿حَمِئَةٍ﴾[٨٦]: بلا ألف، مهموزا. ﴿جَزَاءُ﴾[٨٨]: مرفوعا، غيرَ منون. ﴿السَّدَّيْنِ﴾[٩٣]، و﴿سَدًّا﴾[٩٤]: بفتح سينهما. ﴿يَفْقَهُونَ﴾[٩٣]: بفتح تحتيته[٣]، وقافه. ﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾[٩٤]: غير مهموزين. ﴿خَرْجًا﴾[٩٤]: بلا ألف[٤]. ﴿مَكَّنَنِي﴾[٩٥]، بنونين مخففتين[٥]، أولاهما: مفتوحة، وثانيتهما: مكسورة[٦]. ﴿رَدْمًا آتُونِي﴾[٩٥، ٩٦]، و﴿قال آتُونِي﴾[٩٦]: بقطع همزته، ومَدَّةٌ بعدها، في الحالين[٧]. ﴿الصُّدُفَيْنِ﴾[٩٦]: بضم صاده، وداله. ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾[٩٧]: بتخفيف طائه. ﴿دَكًّا﴾[٩٨]: منونا، غير مهموز. ﴿تَنْفَدَ﴾[١٠٩]: بفوقية[٨].

---

(١) الفقرة: وإسكان شينه، إلى: رائه، ساقطة من (أ).

(٢) من: تَخِذَ -بكسر عينه- يَتْخَذُ - بفتحها، كَعَتِبَ يَعْتَبُ. الإتحاف ص: ٢٩٤.

(٣) في (أ): تحتية.

(٤) في (أ): جزج، وفي (ب): خرج.

(٥) في (أ، ب): مخففين.

(٦) انفرد ابن كثير من السبعة، بذلك، على الإظهار، على الأصل. الإتحاف ص: ٢٩٥.

(٧) في النسخ الثلاث: إيتوني، في الموضعين، و: أوليهما.

(٨) في (أ، ب): تنفذ، بالذال.

مزيدها: خمس ﴿يَهْدِنِ﴾[٢٤]، ﴿يُؤْتِنِ﴾[٤٠]، ﴿تَرَنِ﴾[٣٩]، ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ [٦٦]، ﴿نَبْغِ﴾ [٦٤][(١)].

سورة مريم عليها السلام

قرأ: بإظهار دال صاد[(٢)]، عند ذال ﴿ذِكْرُ﴾[٢]. ﴿زَكَرِيَّاءَ﴾[٢]: مهموزا. ﴿يَرِثُنِي﴾[٦]، و﴿يَرِثُ﴾[٦]: مرفوعين. ﴿نُبَشِّرُكَ﴾[٧]، و﴿لِتُبَشِّرَ﴾[٩٧]: مثقلين. ﴿عُتِيًّا﴾[٨] و﴿صُلِيًّا﴾[٧٠]، و﴿جُثِيًّا﴾[٦٨، ٧٢]، و﴿بُكِيًّا﴾[٥٨]، جميعَ ما هنا: بضم أوائلهن[(٣)].

﴿خَلَقْتُكَ﴾[٩]: بفوقية مضمومة، من غير ألف. ﴿لِأَهَبَ﴾[١٩]: بهمزة، بدلَ التحتية. ﴿نِسْيًا﴾[٢٣] بكسر نونه[(٤)]. ﴿مَنْ تَحْتَهَا﴾[٢٤]: بفتح ميمه، وفوقيته[(٥)]. ﴿تَسَّاقَطْ﴾ [٢٥]: بفتح الفوقية والقاف، مثقلا. ﴿قَوْلُ﴾[٣٤]: مرفوعا. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾[٣٦]: بفتح همزته[(٦)].

---

(١) في النشر ج٢، ص: ٣١٦:

إضافة موضع سادس، هو كلمة ﴿الْمُهْتَدِي﴾[١٧] من طريق ابن شنبوذ، عن قنبل في الحالين.

وبهذا يضيف ابن الجزري موضعا سادسا لابن كثير. وعلى هذا فالكلمات الخمس السابقة تصير لفظيا هكذا: يهديني -يؤتيني- ترني -تعلمني- نبغي- بالتحتية آخرا.

(٢) في الأصل: ص.

(٣) وكذا: ﴿عُتِيًّا﴾[٦٩].

وفي (أ): أولهن.

(٤) تقدمت: ﴿مُتُّ﴾[٢٣، ٦٦] بآل عمران: ١٥٧.

(٥) في النسخ الثلاث: وفوقية.

(٦) كان واجب هذه الكلمة التأخرَ عما بعدها مباشرة.

﴿فَيَكُونُ﴾[٣٥]: مرفوعا. ﴿يَا أَبَتِ﴾[٤٢][(١)]: بكسر فوقيته. ﴿مُخْلِصًا﴾[٥١]: بكسر لامه. ﴿يُدْخَلُونَ﴾[٦٧]: بضم أوله، وفتح ثالثه. ﴿أَئِذَا﴾[٦٦]: بهمزتين. وحكمها: ذكرناه في الهمزتين من كلمة. ﴿يَذَّكَّرُ﴾ [٦٧]: بفتح ذاله وكافه، مثقلا[(٢)]. ﴿نُنَجِّي﴾[٧٢]: مثقلا. ﴿مُقَامًا﴾[٧٣]: بضم ميمه[(٣)]. ﴿رِئْيًا﴾[٧٤]: مهموزا. ﴿وَلَدًا﴾[٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢]، جميعَ ما فيها: بفتح واوه، ولامه. ﴿تَكَادُ﴾[٩٠]: بفوقية[(٤)]. ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾[٩٠]: بفوقية، وفتح طائه، مثقلة[(٥)].

سورة طه ﷺ

قرأ: ﴿لِأَهْلِهِ﴾[١٠]: بكسر هائه الثانية، وصلا. ﴿أَنِّي﴾[١٢]، قبل ﴿أَنَا﴾: بفتح همزته[(٦)]. ﴿طُوَى﴾[١٢]: غير منون. ﴿وأَنَا﴾[١٣]: مخففا. ﴿اخْتَرْتُكَ﴾[١٣]: بفوقية مضمومة. ﴿اشْدُدْ﴾[٣١]: بوصل همزته، وصلا، وبضمها ابتداءً. ﴿أَشْرِكْهُ﴾[٣٢]: بفتح همزته. ﴿مِهَادًا﴾[٥٣]: بكسر ميمه، وفتح هائه[(٧)]، وألف. ﴿سِوًى﴾[٥٨]: بكسر أوله.

---

(١) وكذا الآيات: ٤٣، ٤٤، ٤٥.

(٢) في الأصل: بذكر بالموحدة.

(٣) هذا من المواضع التي انفرد بها ابن كثير، من السبعة، على أن الكلمة مصدر (أقام)، أو اسمُ مكان منه، أي: خيرُ إقامةٍ، أو مكانُ إقامةٍ. الإتحاف ص: ٣٠٠.

(٤) في النسخ الثلاث: بالياء.

(٥) في النسخ كلها: ينفطرن، بالنون، وتقدم: ﴿لِتُبَشِّرَ﴾[٩٧]، بالآية: ٧.

(٦) على تقدير الباء، أي: بأني أنا. الإتحاف ص: ٣٠٢.

(٧) في (أ): هايف، وفي (ب): هايف.

﴿فَيَسْحَتَكُمْ﴾[٦١]: بفتح تحتيته، وفوقيته[(١)]. ﴿إِنْ﴾[٦٣]: بإسكان نونه[(٢)]. ﴿هَذَانِّ﴾[٦٣]: بألف، وتشديد نونه. ﴿فَأَجْمِعُوا﴾[٦٤]: بقطع همزته، وكسر ميمه. ﴿يُخَيَّلُ﴾[٦٦]: بتحتية.

﴿تَّلَقَّفْ﴾[٦٩]: بفتح لامه، وتثقيل قافه، مجزوما. وتشديدُ فوقيته؛ لبز ذكرناه في البقرة[(٣)]. ﴿سَاحِرٍ﴾ [٦٩]: بفتح أوله، وألف، وكسر ثالثه[(٤)]. ﴿آامَنْتُمْ﴾[٧١]، بما ذكرنا بالأعراف[(٥)]: بز، وخبرا: قنبل[(٦)]. ﴿يَأْتِهِ﴾[٧٥]: بإشباع كسر هائه[(٧)]. ﴿أَنْ اسْرِ﴾[٧٧]: بوصل همزته[(٨)]. ﴿لَاتَخَافُ﴾[٧٧]: بألف مرفوعا[(٩)]. ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾[٨٠]، و﴿وَاعَدْنَاكُمْ﴾[٨٠] و﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾[٨١]: بنون مفتوحة، فألف فيهن، وبألف قبل عين[(١٠)] الثانية. ﴿فَيَحِلَّ﴾[٨١]، و﴿يَحْلِلْ﴾[٨١]: بكسر

---

(١) في (أ): وفوقية.

(٢) على أنها المخففة من الثقيلة، وهذا ما انفرد به ابن كثير، من السبعة، وهو من أوضح القراءات معنًى، ولفظا، وخطًّا. راجع: الإتحاف ص: ٣٤٠.

(٣) آية: ٢٦٧.

(٤) في النسخ الثلاث: سحر.

(٥) آية: ١٢٣. وفي (أ): في الأعراف، وفي (ب): زيادة كلمة: في، قبل بالأعراف.

(٦) أي: بهمزة واحدة، وهذا طريق ابن مجاهد، الذي هو من طرق التيسير والشاطبية. أما طريق ابن شنبوذ عن قنبل فبهمزتين كالبزي، الأولى محققة، والثانية مسهلة، ثم ألف. راجع: الإتحاف ص: ٣٠٥.

(٧) لم تُنقَطْ تاءُ الفعل في الأصل، والكلمة تكتب صوتيا هكذا: يأتهي، بياء في الآخر.

(٨) ساقطة درَجًا، ثابتة مكسورةً ابتداء. الإتحاف ص: ٣٠٦.

(٩) كتب الفعل بالتحتية، في (أ، ب).

(١٠) في (أ): حين، بالحاء المهملة.

ثالثهما. ﴿بِمِلْكِنَا﴾[٨٧]: بكسر ميمه[١]. ﴿حُمِّلْنَا﴾[٨٧]: بضم حائه، وكسر ميمه، مثقلا. ﴿يَا ابْنَ أُمَّ﴾[٩٤]: بفتح ميمه. ﴿يَبْصُرُوا﴾[٩٦]: بتحتية[٢]. ﴿تُخْلِفَهُ﴾[٩٧]: بكسر لامه[٣].

﴿يُنْفَخُ﴾[١٠٢]: بتحتية مضمومة، وفتح فائه[٤]. ﴿فَلَا يَخَفْ﴾[١١٢]: مجزوما[٥]. ﴿وَأَنَّكَ لَا﴾[١١٩]: بفتح همزته. ﴿تَرْضَى﴾[١٣٠]: بفتح فوقيته. ﴿يَأْتِهِمْ﴾[١٣٣]: بتحتية.

مزيدها واحدة، ﴿تَتَّبِعَنِ﴾[٩٣][٦].

سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

قرأ: ﴿قُلْ رَبِّي﴾[٤]، بلا ألف[٧]. ﴿يُوحَى﴾[٧، ٢٥]، معا: بتحتية، وفتح حائه. ﴿أَلَمْ يَرَ﴾[٣٠]: بلا واو، إثر الهمزة. ﴿لَا يَسْمَعُ﴾[٤٥]: بتحتية مفتوحة، وفتح الميم. ﴿الصُّمُّ﴾ [٤٥]: مرفوعا. ﴿مِثْقَالَ﴾ [٤٧]: منصوبا. ﴿ضِيَاءً﴾[٤٨]: كما بيونس[٨]. ﴿جُذَاذًا﴾[٥٨] بضم الجيم.

---

(١) أهمل نقط الباء، من: ﴿بِمِلْكِنَا﴾، في (ب).

(٢) كتب الفعل بالفوقية، في النسخ كلها.

(٣) مبنيا للفاعل متعديا لمفعولين، أحدهما الهاء: ضمير الوعد، والثاني محذوف، أي: لن تخلِفَه اللَّهَ. الإتحاف ص: ٣٠٧.

(٤) أهمل نقط الياء، من الفعل في الأصل.

(٥) هذا مما انفرد به ابن كثير، من السبعة، حيث قرأه بالقصر والجزم، على النهي. الإتحاف ص: ٣٠٧.

(٦) الكلمة تكتب صوتيا عنده، هكذا: تتبعني.

(٧) في النسخ الثلاث: رب، بدون ياء آخرا.

(٨) آية: ٥.

﴿أُفَّ﴾[٦٧]: بفتح فائه، غيرَ منون[١].

﴿أَئِمَّةَ﴾[٧٣]: كما بالتوبة[٢]. ﴿لِيُحْصِنَكُمْ﴾[٨٠]: بتحتية. ﴿زَكَرِيَّاءُ﴾[٨٩]: مهموزا[٣]. ﴿نُنْجِي﴾[٨٨]: بنونين، مخففا. ﴿حَرَامٌ﴾[٩٥]: بفتح أوله وثانيه، فألف. ﴿فُتِحَتْ﴾[٩٦]: مخففا. ﴿يَاجُوجُ ومَاجُوجُ﴾[٩٦]: غير مهموزين. ﴿لِلْكِتَابِ﴾[١٠٤]: مفردا[٤]. ﴿الزَّبُورِ﴾[١٠٥]: بفتح أوله[٥]. ﴿قُلْ رَبِّ﴾[١١٢]: بلا ألف.

سورة الحج

قرأ: ﴿سُكَارَى﴾[٢]، معا، بزنة: فُعَالَى: مضمومَ الفاء. ﴿لِيَضِلَّ﴾[٩]: بفتح تحتيته. ﴿لْيَقْطَعْ﴾[١٥]، و﴿لْيُوفُوا﴾[٢٩]، و﴿لْيَطَّوَّفُوا﴾[٢٩]، و﴿لْيَقْضُوا﴾[٢٩]: بإسكان لامهن، إلا الأخيرةَ، فكسرها قنبل.

﴿هَذَانِّ﴾[١٩]: بتشديد نونه[٦]. ﴿لُؤْلُؤٍ﴾[٢٣]: مخفوضا محققَ الهمزتين[٧]. ﴿سَوَاءٌ﴾[٢٥]: مرفوعا. ﴿ولْيُوفُوا﴾[٢٩]: بإسكان الواو، مخففا[٨]. ﴿فَتَخْطَفُهُ﴾ [٣١]: بإسكان الخاء، وتخفيف الطاء.

---

(١) تقدم: ﴿فَسَلُوهُمْ﴾[٦٣]، بـ «قاعدة»، بالنساء.

(٢) آية: ١٢.

(٣) تقدمت هذه الآية عن تاليتها.

(٤) في النسخ الثلاث: الكتاب.

(٥) تقدم: ﴿يَحْزُنُهُمْ﴾[١٠٣] بآل عمران: ١٧٦.

(٦) تقدم: ﴿الصَّابِئِينَ﴾[١٧]، بالبقرة: ٦٢.

(٧) في الأصل لولوا، بألف، آخرا.

(٨) في (أ): بزيادة ألف، بين الواو واللام، مع إهمال نقط الفاء.

﴿مَنْسَكًا﴾[٣٤، ٦٧]، معا: بفتح سينه. ﴿يَدْفَعُ﴾[٣٨]: بفتح تحتيته، وفائه، من غير ألف[(١)]. ﴿أَذِنَ﴾ [٣٩]: بفتح همزته. ﴿يُقَاتَلُونَ﴾ [٣٩]: بكسر فوقيته. ﴿دَفْعُ﴾[٤٠]: كما بالبقرة[(٢)]. ﴿لَهُدِمَتْ﴾[٤٠]: مخففا. ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾[٤٥]: بنون مفتوحة، فألف[(٣)]. ﴿يَعُدُّونَ﴾[٤٧]: بتحتية[(٤)]. ﴿مُعَجِّزِينَ﴾[٥١]: بلا ألف، مثقلا[(٥)]. ﴿قُتِلُوا﴾[٥٨]: مخففا. ﴿مُدْخَلًا﴾[٥٩]: بضم أوله. ﴿تَدْعُونَ﴾[٦٢]: بفوقية[(٦)].

مزيدها، واحدة، ﴿الْبَادِ﴾[٢٥][(٧)].

سورة المؤمنون

قرأ: ﴿لِأَمَانَتِهِمْ﴾[٨]: مفردا[(٨)]. ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾[٩]، و﴿عِظَامًا﴾[١٤]، و﴿الْعِظَامَ﴾[١٤]: بالجمع فيهن[(٩)].

---

(١) على وزن: يسأل، أسند الفعل إلى ضمير اسم الله تعالى؛ لأنه الدافع وحده. الإتحاف ص: ٣١٥.

(٢) آية: ٢٥١.

(٣) سبق: ﴿فَكَائِنْ﴾[٤٥] في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) كتبت الكلمة بالفوقية في النسخ الثلاث، وتقدم: ﴿بِئْرٍ﴾[٤٥]، في: الهمزة المفردة.

(٥) اسم فاعل، من: عَجَّزَهُ، مُعَدًّى: عَجَّزَ، أي: قاصدين التعجيز، بالإبطال مُثَبِّطِينَ. الإتحاف ص: ٣١٦.

(٦) رسم الفعل، بالتحتية، في النسخ الثلاث. وتقدم: ﴿لَرَءُوفٌ﴾[٦٥]، بالبقرة: ١٤٣.

(٧) على هذا تكتب الكلمة صوتيا هكذا: البادي، بتحتية آخرا.

(٨) في (أ، ب): لأماناتهم.

(٩) في النسخ الثلاث: صلاتهم.

﴿سِينَاءَ﴾[٢٠]: بكسر السين. ﴿تُنْبِتُ﴾[٢٠]: بضم فوقيته، وكسر موحدته(١). ﴿نُسْقِيكُمْ﴾[٢١]: بضم نونه. ﴿غَيْرُهُ﴾[٢٣]: مرفوعا(٢). ﴿مِنْ كُلٍّ﴾[٢٧]: غير منون. ﴿مُنْزَلًا﴾[٢٩]: بضم ميمه، وفتح زايه. ﴿تَتْرًا﴾[٤٤]: منونا، ويبدله ألفا، وقفا(٣). ﴿رُبْوَةٍ﴾[٥٠]: بضم رائه.

﴿أَنَّ هَذِهِ﴾[٥٢]: بفتح همزته، وتثقيل نونه. ﴿تَهْجُرُونَ﴾[٦٧]: بفتح فوقيته، وضم جيمه. ﴿خَرْجًا﴾[٧٢]: بلا ألف. ﴿فَخَرَاجُ﴾[٧٢]: بفتح رائه، ثم ألف. الاستفهام(٤): بما ذكرناه بالرعد(٥). ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾[٨٧، ٨٩]، معا، الأخيرين: بلام جارة، وجر الهاء(٦).

---

(١) مضارع: أنبت، بمعنى نبت، فيكون لازما، وقيل: مُعَدًّى بالهمزة، و: ﴿بِالدُّهْنِ﴾: مفعوله والباء زائدة، أو: حال، والمفعول محذوف، أي: تُنْبِتُ زيتونَها أو جَنَاهَا، ومعه الدهن. الإتحاف ص: ٣١٨.

(٢) وكذا الآية: ٣٢.

(٣) كلمة: وقفا، ساقطة من (أ، ب). وعلى هذه القراءة، فالكلمة منصرفة. وقيل وزنها: فَعْلٌ، كنَصْرٌ، والألف بدل من التنوين.
ورد ذلك بأنه لم يُحْفَظْ جريانُ حركة الإعراب على رائه، فيقال: هذا تَتْرٌ، ورأيتُ تَتْرًا ومررتُ بتترٍ. وقيل ألفه للإلحاق بجعفر، كهي في (أَرطى)، فلما نون: ذهبت للساكنين، قال في الدُّرِّ: وهذا أقرب، لَوْ قَبِلَهُ، ولكن يلزم منه: وجود ألف الإلحاق في المصادر، وهو نادر.
الإتحاف: ص: ٣١٨.
وسبق شبيه: ﴿أَنُ اعْبُدُوا﴾[٣٢]، ضمن: قاعدة، بالبقرة، و: ﴿هَيْهَاتَ﴾[٣٦]، معا، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) آية: ٨٢. (٥) آية: ٥

(٦) في النسخ الثلاث: سيقولون الله. وفي (أ): الجار، بدل: جارة، وفي (ب): جار، بدون تاء تأنيث في الآخر.
وتقدم: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٨٥]، بالأنعام: ١٥٢.

﴿عَالِمِ﴾[٩٢]: مخفوضا[١]. ﴿شِقْوَتُنَا﴾[١٠٦]: بكسر أوله، وإسكان ثانيه. ﴿سِخْرِيًّا﴾[١١٠]: بكسر أوله. ﴿أَنَّهُمْ﴾[١١١]: بفتح همزته. ﴿قُلْ كَمْ﴾[١١٢]: بلا ألف. ﴿قَالَ إِنْ﴾[١١٤]: بها[٢]. ﴿لَا تُرْجَعُونَ﴾ [١١٥]: بضم فوقيته، وفتح الجيم[٣].

سورة النور

قرأ: ﴿فَرَضْنَاهَا﴾[١]: مثقلا[٤]. ﴿رَأْفَةٌ﴾[٢]: بتحريك همزته هنا، فقط[٥]. ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾[٤]: بفتح صاده. ﴿أَرْبَعَ﴾[٦] الأولَ: منصوبا. ﴿والْخَامِسَةُ﴾[٩]، الثانيَ: مرفوعا. ﴿أَنَّ﴾[٩،٧]، معا: مثقلة. ﴿لَعْنَتَ﴾[٧]، و﴿غَضَبَ﴾[٩]: منصوبين، و﴿اللَّهِ﴾[٩،٧]، فيهما: مجرورا[٦].

---

(١) سبق: ﴿بِيَدِهِ﴾[٨٨]، في: هاء الكناية.

(٢) الفقرة من قوله: بكسر أوله، إلى: لا ترجعون، ساقطة من (أ،ب).
وتقدم: ﴿فَاسْأَلْ﴾ [١١٣] بـ «قاعدة»، بالنساء.

(٣) كتب الفعل: ﴿تُرْجَعُونَ﴾، بالتحتية، في الأصل. والفقرة: بضم فوقيته، وفتح الجيم، ساقطة من (أ، ب).

(٤) للمبالغة. الإتحاف ص: ٣٢٢.

(٥) هذا ما في التيسير ص: ١٦١، والشاطبية.
راجع: شرح شعلة ص: ٥١٢.
غير أن ابن الجزري يذكر تفصيلا، فيقول في النشر ج٢، ص: ٣٣٠:
روى قنبل بفتح الهمزة هنا. واختلف عن البزي: فروى عنه أبو ربيعة تحريك الهمزة كقنبل. وروى عنه الحباب إسكانها. وهما لغتان في المصدر: رأف يرؤف رأفة ورأفة كالمعْز والمعَز، والشعْر والشعَر.
وقد وافقه على ذلك تماما: صاحب الإتحاف ص: ٣٢٢.
وتقدم ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[١]، بالأنعام: ١٥٢.

(٦) سبق كلمة: ﴿لَعْنَتَ﴾، في: الوقف على مرسوم الخط.

﴿خُطُوَاتِ﴾[٢١]: بإسكان الطاء: بز، وبضمها: قنبل[١].

﴿تَشْهَدُ﴾[٢٤]: بفوقية.

﴿جِيُوبِهِنَّ﴾[٣١]: بكسر أوله. ﴿غَيْرِ﴾[٣١]: مجرورا. ﴿أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ﴾[٣١]: ذكرنا بمرسوم الخط كيفية وصله، والوقفِ عليه[٢].

﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾[٣٤، ٤٦]، معا: بفتح التحتية. ﴿دُرِّيٌّ﴾[٣٦]: بضم داله، وتشديد تحتيته منونة، غيرَ مهموز. ﴿تَوَقَّدَ﴾[٣٥]: بفوقية مفتوحة، وفتح واوه، وقافه، [وداله]: مثقلا[٣]. ﴿يُسَبِّحُ﴾[٣٦]: بكسر موحدته. ﴿سَحَابٌ﴾ [٤٠]، بلا تنوين: بز، وبه: قنبل[٤].

﴿ظُلُمَاتٍ﴾[٤٠] مخفوضا[٥]. ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾[٤٥]: فعلا ماضيا،

---

(١) في النشر: ج٢، ص: ٢١٦: أن البزي قد اختلف عنه. فَرَوَى الإسكانَ عنه أبو ربيعة، ورَوَى الضمَّ عنه: ابنُ الحباب.
وراجع -كذلك-: الإتحاف ص: ٣٢٣.
ومرّ: ﴿تَلَقَّوْنَهُ﴾[١٥]، و﴿تَوَلَّوْا﴾[٥٤]، ضمن: تاءات البزي، و﴿رَءُوفٌ﴾[٢٠]، بالبقرة: ١٤٣.

(٢) في النسخ الثلاث: أيها.

(٣) على وزن (تَفَعَّل)، فعلا ماضيا، فيه ضمير يعود على المصباح. الإتحاف ص: ٣٢٥.
وما بين المعقوفين ساقط من النسخ الثلاث، وزيادته لازمة.
راجع: التيسير ص: ١٦٢، والإتحاف ٣٢٥.

(٤) هذا، وفي الإتحاف ص: ٣٢٥ خلاف عن البزي في قراءة قوله تعالى: ﴿تَقَلُّبُ﴾ [٣٧]، حيث يقول: وعن ابن محيصن من رواية البزي، في المفردة، بتاء واحدة مشددة، على الإدغام، على حد ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ للبزي عن ابن كثير. ويبتدئ: بتاء واحدة. وعنه، من المبهج، بتاءين خفيفتين، كالجمهور.

(٥) على الإضافة، كسحابُ رحمةٍ، عند البزي، وعلى البدلية من: ﴿ظُلُمَاتٍ﴾ الأولى، عند قنبل الإتحاف ص: ٣٢٥.

ومفعولا به. ﴿وَيَتَّقْهِ﴾[٥٢]: بكسر القاف، وصلة الهاء، وصلا[١]. ﴿اسْتَخْلَفَ﴾[٥٥]: بفتح فوقيته، ولامه. ﴿لَيُبْدِلَنَّهُمْ﴾[٥٥]. مخففا[٢]. ﴿لَا تَحْسِبَنَّ﴾[٥٧]: بفوقية[٣]. ﴿ثَلَاثُ﴾ [٥٨]، قبل ﴿عَوْرَاتٍ﴾: مرفوعا. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٦١]: بما في النحل[٤].

سورة الفرقان

قرأ: ﴿يَأْكُلُ﴾[٨]: بتحتية[٥]. ﴿يَجْعَلُ لَكَ﴾[١٠]: مرفوعا[٦]. ﴿ضَيِّقًا﴾[١٣]: مخففا. ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾[١٧]، و﴿فَيَقُولُ﴾[١٧]، و﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾[١٩]: بتحتية فيهن[٧]. ﴿تَشَّقَّقُ﴾[٢٥]: مثقلا.

---

(١) فتكتب إملائيا، هكذا: يتقهي.

(٢) من: أبدل. الإتحاف ص: ٣٢٦.

(٣) كتب الفعل بالتحتية، في الأصل.

(٤) آية: ٧٨. وسبق: ﴿بُيُوت﴾[٦١]، بالبقرة: ١٨٩.

(٥) سبق: ﴿مَالِ﴾ [٧]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) تقدم شبيه: ﴿مَسْحُورًا﴾. انْظُر [٨، ٩] بـ «قاعدة»، بالبقرة.

(٧) كتب الفعل: ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾، بالنون، في (أ)، وكتب: ﴿فَيَقُولُ﴾ بالنون، كذلك، في النسخ جميعها.

وقرأ ابن كثير: ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ هنا بالتحتية، مناسبة لقوله تعالى: ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ﴾[١٦]. الإتحاف ص: ٣٢٨.

وفي كلمة: ﴿تَقُولُونَ﴾[١٩]، خلاف عن قنبل. فروى عنه ابن شنبوذ بالياء، على الغيب، وهي قراءة ابن حَيْوَةَ، ونص عليها ابنُ مجاهد، عن البزي، سماعا من قنبل، والمعنى: فقد كذبكم الآلهةُ بما يقولون سبحانك ما كان ينبغي لنا. وقيل المعنى: فقد كذبتكم أيها المؤمنون الكفارُ بما يقولون من الافتراء عليكم. ورواه ابن مجاهد عن قنبل، بالتاء، على الخطاب، كالباقين، والمعنى: فقد كذبكم المعبودون بما تقولون من أنهم أضلوكم.

النشر ج٢، ص: ٣٣٤، والإتحاف ص: ٣٢٨.

﴿نُنْزِلُ﴾[٢٥]: بنونين، ثانيتهما ساكنة، ورفعِه، مخففا[١].
﴿الْمَلَائِكَةَ﴾[٢٥]: منصوبا[٢]. ﴿ثَمُودًا﴾[٣٨]: منونا[٣].

﴿الرِّيحَ﴾[٤٨]: مفردا. ﴿نُشُرًا﴾[٤٨]: بنون مضمومة، وضم شينه.
﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾[٥٠]، و﴿يَذَّكَّرَ﴾[٦٢]: بفتح ذاليهما، وكافيهما مثقلين[٤].
﴿تَأْمُرُنَا﴾[٦٠]: بفوقية. ﴿سِرَاجًا﴾[٦١]: مفردا. ﴿يَقْتِرُوا﴾[٦٧]: بفتح تحتيته، وكسر فوقيته[٥].

﴿يُضَعَّفْ﴾[٦٩]، و﴿يَخْلُدْ﴾[٦٩]: مجزومين، وحذف ألف الأول، وتثقيل عينه[٦]. ﴿فِيهِي مُهَانًا﴾[٦٩]، بصلة هاء: ﴿فِيهِ﴾[٧].
﴿ذُرِّيَّاتِنَا﴾[٧٤]: جمعا[٨]. ﴿يُلَقَّوْنَ﴾ [٧٥]: بضم تحتيته، مثقلا.

سورة الشعراء

قرأ: بإدغام نون سين في الميم، من ﴿طسم﴾[١]، هنا، وبالقصص[٩]. ﴿أَرْجِئْهُ﴾[٣٦]، و ﴿نَعَمْ﴾[٤٢]، و ﴿تَلَقَّفُ﴾[٤٥]:

---

(١) مضارع: أنزل. الإتحاف ص: ٣٢٨.
وفي (ب): تنزل بالفوقية.
(٢) كما في المصحف المكي. النشر ج٢، ص: ٣٣٤. وفي الأصل، (ب): المليكة.
(٣) في النسخ الثلاث، ثمود، بلا ألف، آخرا.
(٤) في (أ، ب): ذالها، وكافها.
(٥) فِعْلُه: قَتَرَ يَقْتِرُ: كحمل يحمِل. راجع الإتحاف ص: ٣٣٠.
(٦) في النسخ الثلاث: يضاعف. وكلمة ألف، ساقطة من (أ).
(٧) في النسخ الثلاث: فيه، بدون ياء آخرا.
(٨) كتبت الكلمة في (أ، ب) مفردة.
(٩) آية: ١.

كما في الأعراف[1]. ﴿آأَمَنتُمْ﴾[٤٩]: بما ذكرناه في الأعراف، من الباب الأول[2]. ﴿أَنْ اسْرِ﴾[٥٢]: بوصل همزته. ﴿عِيُونٍ﴾[٥٧]: بكسر عينه[3]. ﴿حَذِرُونَ﴾[٥٦]: بلا ألف. ﴿خَلْقُ﴾[١٣٧]: بفتح أوله، وإسكان ثانيه. ﴿فَرِهِينَ﴾[١٤٩]: بلا ألف. ﴿لَيْكَةَ﴾[١٧٦]: بفتح لامه، من غير همزٍ عَقِبَهَا، وألفٍ قبلها، وبفتح فوقيته[4]. ﴿بِالْقُسْطَاسِ﴾[١٨٢]: بضم قافه. ﴿كِسْفًا﴾[١٨٧]: بإسكان ثانيه. ﴿نَزَلَ﴾[١٩٣]: مخففا. ﴿الرُّوحُ﴾[١٩٣]، و﴿الْأَمِينُ﴾[١٩٣]: مرفوعين. ﴿يَكُنْ﴾[١٩٧]: بتحتية[5]. ﴿آيَةً﴾[١٩٧]: منصوبا. ﴿وَتَوَكَّلْ﴾[٢١٧]: بواو[6]. ﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ [٢٢٤]: مثقلا.

سورة النمل

قرأ: ﴿بِشِهَابٍ﴾[٧]: غير منون. ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾[٢١]: بنونين: أولاهما

---

(١) آية: ١١٧. فترسم صوتيا هكذا: أرجئهو. وسبق: ﴿أَئِنَّ لَنَا﴾[٤١]، في: الهمزتان من كلمة.

(٢) آية: ١٢٣. وكلمة: الأول، ساقطة من (أ).

(٣) وكذا في الآية: ١٤٧. وكان واجب هذه الآية التأخر عما تليها مباشرة.

(٤) مثل حَيْوَةَ، وطلحة، وكذلك رُسِمَتْ في جميع المصاحف.
النشر ج٢، ص: ٣٣٦.
وفي (أ، ب): وفتح بدون باء، والصحيح ما هنا، نقلا عن الأصل؛ لأننا لو أسقطنا الباء، لعُطِفَتْ كلمة فَتْح على كلمتي: همز، وألف، فيكون المعنى: ومن غير فتح فوقيته، في حين أن المطلوب هو العكس، أي: إثبات كون الفوقية مفتوحة.
راجع التيسير ص: ١٦٦.

(٥) كتب الفعل بالفوقية في الأصل.

(٦) كتب الفعل بالفاء، في النسخ الثلاث.

مفتوحة ثقيلة، وثانيتها مكسورة خفيفة[1]. ﴿فَمَكُثَ﴾[٢٢]: بضم كافه. ﴿سَبَأٍ﴾ [٢٢]: بفتح همزته، غير منون: بز[2]، وبإسكانها في الحالين على نية الوقف: قنبل[3]. ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾[٢٥]: بتثقيل: ﴿أَلَّا﴾، ويقف على الكلمة بأسرها. ﴿يُخْفُونَ﴾[٢٥]، و﴿يُعْلِنُونَ﴾[٢٥]: بتحتية فيهما. ﴿فَأَلْقِهِ﴾ [٢٨]: بإشباع كسرة الهاء، وصلا[4]. ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾[٣٦]: بنونين ظاهرتين[5]. ﴿سَاقَيْهَا﴾[٤٤]، بلا همز: بز، وبه: قنبل[6]. ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ﴾[٤٩]: بنون مضمومة، وفوقية مفتوحة. ﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾[٤٩]: بنون، وفتح لامه الثانية. ﴿مُهْلَكَ﴾ [٤٩]: بضم ميمه، وفتح لامه.

---

(١) على الأصل، وعليه الرسم المكي.
الإتحاف ص: ٣٣٥، والنشر ج٢، ص: ٣٣٧.
وكتبت كلمة ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾ بنون فردة، في النسخ الثلاث، وكذلك كلمة: أولهما، بدل: أولاهما.
وسبق كيفية وقفه على: ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾[١٨]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) ممنوعا من الصرف للعلمية والتأنيث، اسمٌ للقبيلة، أو البقعة. الإتحاف ص: ٣٣٥.

(٣) في الإتحاف ص: ٣٣٦.
كأنه نوى الوقف، وأجرى الوصل مجراه، كيتسنه، وعوجا.

(٤) تكتب الكلمة صوتيا: فألقهي، بتحتية آخرا.

(٥) ترك مؤلفنا هنا كلمة: ﴿آتَانِ﴾[٣٦]، التي قرأها ابن كثير بحذف الياء، وصلا، وكذا وقفا، بخلاف عن قنبل.
الإتحاف، ص: ٣٣٦، ٣٣٧، وراجع -كذلك-: النشر ج٢، ص: ٣٤٠.
ويبدو أن الداني لم يعتبر خلاف قنبل ذا أهمية، ولذا تركه، وكذا مؤلفنا هنا.
راجع: التيسير ص: ١٦٨.

(٦) لغةً في الكلمة. النشر ج٢، ص: ٣٣٨.

﴿إِنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾[٥١]: بكسر همزته. ﴿قَدَّرْنَا﴾[٥٧]: مثقلا. ﴿تُشْرِكُونَ﴾[٥٩]، و﴿تَذَّكَّرُونَ﴾ [٦٢]: بفوقية فيهما[١].

﴿أَدْرَكَ﴾[٦٦]: بقطعٍ، وإسكان داله، من غير ألف[٢]. ﴿أَئِذَا﴾[٦٧]: استفهاما. ﴿إِنَّا﴾[٦٧]: بنون واحدة، على الاستفهام[٣]. ﴿الرِّيحَ﴾[٦٣]: مفردا. ﴿نُشُرًا﴾[٦٣]: بنون مضمومة، وضم شينه. ﴿ضِيقٍ﴾[٧٠]: بكسر أوله. ﴿يَسْمَعُ﴾[٨٠]: بتحتية مفتوحة، وفتح الميم. ﴿الصُّمُّ﴾[٨٠]: مرفوعا[٤]. ﴿بِهَادِي﴾[٨١]: بموحدة مكسورة، وفتح هائه، فألف، وقد ذكرنا كيفية وقفه عليه، وعلى ما بالروم، في هذه السورة من الباب الأول[٥].

﴿الْعُمْيِ﴾[٨١]: مخفوضا. ﴿إِنَّ النَّاسَ﴾[٨٢]: بكسر همزته. ﴿آتُوهُ﴾[٨٧]: بمد همزته، وضم فوقيته[٦].

---

(١) كتب الفعل الأول بالتحتية، في النسخ الثلاث، ويعالج ﴿آللَّهُ﴾[٥٩]، في: الهمزتان من كلمة. وتقدم ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾[٦٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) بوزن: أَفْعَلَ، قيل: هو بمعنى تفاعل، وقيل أدرك، بمعنى: بلغ وانتهى وفَنِيَ، من أدركتْ الثمرةُ؛ لانتهاء غايتها التي عندها تُعْدَمُ. الإتحاف ص: ٣٣٩.

(٣) كان حق الآيات الثلاث السابقة التأخير عن الآيتين التاليتين.

(٤) في (أ، ب): الضم.

(٥) وزيدت واو قبل كلمة ﴿بِهَادِي﴾ في (أ، ب). وفي (أ): خائه، بدل كلمة: هائه.

(٦) أصله: آتيون، نقلت ضمة الياء إلى التاء قبلها بعد تجريدها، ثم حذفت الياء للساكنين ثم النونُ للإضافة. الإتحاف ص: ٣٤٠.

﴿يَفْعَلُونَ﴾[٨٨]، و﴿يَعْلَمُونَ﴾ [٩٣]: بتحتية فيهما[١]. ﴿فَزَعٍ﴾[٨٩]: غير منون. ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ [٨٩]: بكسر ميمه.

مزيدها، واحدة: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [٣٦][٢].

سورة القصص

قرأ: ﴿وَنُرِيَ﴾[٦]: بنون مضمومة، وكسر رائه، وفتح تحتيته[٣]. ﴿فِرْعَوْنَ﴾[٦]، و﴿هَامَانَ﴾[٦]، و﴿جُنُودَهُمَا﴾[٦]: بنصبهن. ﴿حَزَنًا﴾[٨]: بفتح حائه وزايه. ﴿يُصْدِرَ﴾[٢٣]: بضم أوله، وكسر ثالثه[٤]. ﴿يَا أَبَتِ﴾[٢٦]: بكسر فوقيته. ﴿هَاتَيْنِّ﴾[٢٧]: بتثقيل نونه[٥]. ﴿لِأَهْلِهِ﴾[٢٩]: بكسر آخره، وصلا. ﴿جِذْوَةٍ﴾[٢٩]: بكسر أوله. ﴿الرَّهَبِ﴾[٣٢]: بفتح رائه، وهائه. ﴿فَذَانِّكَ﴾[٣٢]: مثقلا[٦]. ﴿رِدْءًا﴾[٣٤]: بإسكان داله مهموزا. ﴿يُصَدِّقُنِي﴾[٣٤]: مجزوما.

---

(١) كان حق هذه الآية التأخر عن الآيتين التاليتين، ولكن الذي سوغ تقديمَها: اشتراكُها مع سابقتها في حكم واحد.

(٢) على ذلك: فالكلمة صوتيا: أتمدونني، بياء آخرا.

(٣) تقدم إدغامه نونَ سين، في الميم، من ﴿طسٓمٓ﴾[١] فاتحةَ الشعراء. كما سبق: ﴿أَئِمَّةً﴾[٥]، بالتوبة: ١٢.

(٤) مر كونها بصاد خالصة، في: قاعدة، بالنساء.

(٥) عن طريق تمكين مد الياء قبلها.

راجع: التيسير ص: ٩٥.

(٦) وَجْهُ تشديدِها: أن إحدى النونين للتثنية، والأخرى خَلَفٌ عن لام: ذلك، أو بدلٌ منها. الإتحاف ص: ١٨٨.

﴿قَالَ مُوسَى﴾[٣٧]: بلا واو، قبل ﴿قَالَ﴾[١]. ﴿تَكُونُ لَهُ﴾[٣٧]: بفوقية. ﴿يُرْجَعُونَ﴾[٣٩]: مبنيا للمفعول[٢]. ﴿سَاحِرَانِ﴾[٤٨]: بفتح سينه، وكسر حائه، وألف بينهما[٣]. ﴿يُجْبَى﴾[٥٧]: بتحتية. ﴿فِي أُمِّهَا﴾[٥٩]: بضم الهمزة. ﴿تَعْقِلُونَ﴾[٦٠]: بفوقية[٤]. ﴿بِضِيَاءٍ﴾[٧١][٥]: كما بيونس[٦]. ﴿لَخَسِفَ﴾[٨٢]: بضم خائه، وكسر سينه[٧].

سورة العنكبوت

قرأ: ﴿يَرَوْا﴾[١٩]: بتحتية. ﴿النَّشَاءَةَ﴾[٢٠]: بفتح شينه ممدودا[٨]. ﴿مَوَدَّةُ﴾[٢٥]: مرفوعا، غيرَ منون. ﴿بَيْنِكُمْ﴾[٢٥]: مخفوضا. ﴿إِنَّكُمْ﴾[٢٨]، الأول: بهمزة مكسورة، خبرا. ﴿رُسُلُنَا﴾[٣١، ٣٣]: معا: بضم سينه. ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾[٣٢]: مثقلا. ﴿مُنْجُوكَ﴾[٣٣]،

---

(١) على الاستئناف، وكذلك هي في مصحف أهل مكة.

الإتحاف ص: ٣٤٣، والنشر ج٢، ص: ٣٤١، وفي النسخ الثلاث: قالوا: بصيغة الجمع.

(٢) في النسخ كلها: ترجعون، بالفوقية.

(٣) تقدم: ﴿أَئِمَّةً﴾[٤١] في التوبة: ١٢.

(٤) في النسخ الثلاث: يعقلون، بالياء.

(٥) سبق: ﴿ثُمَّ هُوَ﴾[٦١]، أولَ البقرة، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [٧١، ٧٢]، بالأنعام: ٤٠.

(٦) آية: ٥.

(٧) تقدم: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾، و﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾[٨٢]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٨) لغة في: النَّشْأة -رواية حفص- كالرَّءافة، والرَّأفة، ورسمُها بالألف: يقويّ قراءةَ المد.

الإتحاف ص: ٣٤٥.

و﴿مُنْزِلُونَ﴾[٣٤]: مخففين[(١)]. ﴿ثَمُودًا﴾[٣٨]: منونا[(٢)]. ﴿تَدْعُونَ﴾[٤٢]: بفوقية[(٣)]. ﴿آيَةٌ﴾[٥٠]: مفردا. ﴿وَنَقُولُ﴾[٥٥]: بنون. ﴿تُرْجَعُونَ﴾[٥٧]: بفوقية[(٤)]. ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾[١٥٨]: بموحدة مفتوحة، مهموزا. ﴿وَلْيَتَمَتَّعُوا﴾[٦٦]: بإسكان لامه[(٥)]. ﴿سُبُلَنَا﴾[٦٩]: بضم موحدته.

سورة الروم

قرأ: ﴿عَاقِبَةُ﴾[١٠]: مرفوعا. ﴿تُرْجَعُونَ﴾[١١]: بفوقية. ﴿تُخْرَجُونَ﴾[١٩]، الأولَ: مبنيا للمفعول[(٦)]. ﴿لِلْعَالِمِينَ﴾[٢٢]: بفتح لامه الأخيرة. ﴿فَرَّقُوا﴾[٣٢]، بلا ألف، مثقلا. ﴿يَقْنَطُونَ﴾[٣٦]: بفتح نونه. ﴿أَتَيْتُمْ﴾[٣٩]: مقصورا[(٧)]. ﴿لِيَرْبُوَ﴾[٣٩]: بتحتية مفتوحة، ونصب واوه. ﴿يُشْرِكُونَ﴾[٤٠]: بتحتية[(٨)]. ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾[٤١]: بتحتية، بز[(٩)]،

---

(١) في النسخ الثلاث: منزلين، ومر ﴿سِيءَ﴾[٣٣]، أولَ البقرة.

(٢) كتبت الكلمة بدون ألف آخرا، في النسخ الثلاث.

(٣) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ كلها.

(٤) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ جميعها.

(٥) مرّ: ﴿وَكَأَيِّنْ﴾[٦٠] في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٧) أي: جئتم. الإتحاف ص: ٣٤٨.

وسبق: ﴿الْبَيْتَ﴾[١٩]، بآل عمران: ٢٧٢.

(٨) ساقطة من (أ).

(٩) وكذا سائر الرواة عن ابن شنبوذ، عن قنبل.

النشر ج٢، ص: ٣٤٥. وفي الأصل، و (ب): لنذيقهم، وفي (أ): لنذيقنهم.

وبنون: قنبل[1]. ﴿الرِّيحَ﴾[٤٨]، الثانيَ: مفردا. ﴿كِسَفًا﴾[٤٨]: بفتح سينه[2]. ﴿أَثَرِ﴾[٥٠]: مفردا. ﴿يَسْمَعُ الصُّمُّ﴾[٥٢]، و﴿بِهَادِي الْعُمْيِ﴾[٥٣]، وكيفية الوقف على ﴿بِهَادِي﴾: كما ذكرناه بالنمل[3]. ﴿ضُعْفٍ﴾[٥٤]، معا، و﴿ضُعْفًا﴾[٥٤]: بضم أوائلهن. ﴿تَنْفَعُ﴾[٥٧]: بفوقية[4].

سورة لقمان عليه السلام

قرأ: ﴿هُدًى ورَحْمَةً﴾[٢]: بنصبهما. ﴿لِيَضِلَّ﴾[٦]: بفتح تحتيته. ﴿أُذُنَيْهِ﴾[٧]: بضم ذاله. ﴿يَتَّخِذُهَا﴾[٦]: مرفوعا[5]. ﴿بُنَيْ﴾[١٣]، الأول: بإسكان تحتيته[6]، والأخير[7]: به، قنبل، وبفتحها[8] بز. واتفقا على كسرها من الوسط[9]. ﴿مِثْقَالَ﴾ [١٦]: منصوبا.

---

(١) في (أ، ب): قبل. روايةُ ابن مجاهد، عنه. وكذا روى القاضي أبو الفرج، عن ابن شنبوذ عنه، فانفرد بذلك.

السابق.

(٢) سقطت كلمتا: ﴿الرِّيحَ﴾، و﴿كِسَفًا﴾، من: (أ، ب).

(٣) آية: ٨١.

(٤) رسم الفعل في النسخ الثلاث بالتحتية.

(٥) كان حق هذه الآية التقدم على ما سبقها مباشرة. وتقدم: ﴿هُزُوًا﴾[٦]، بالبقرة: ٦٧.

(٦) مخففة. الإتحاف ص: ٣٥٠.

(٧) آية: ١٧.

(٨) على التخفيف. الإتحاف ص: ٢٥٦.

(٩) الآية: ١٦. مع تشديدها. الإتحاف ص: ٣٥٠.

﴿تُصَعِّرْ﴾[١٨]: بلا ألف، مثقلا[١]. ﴿نِعْمَةً﴾[٢٠]: مفردا مؤنثا منونا[٢].

و﴿الْبَحْرُ﴾[٢٧]: مرفوعا. ﴿تَدْعُونَ﴾[٣٠]: بفوقية[٣]. ﴿يُنْزِلُ﴾[٣٤]: مخففا.

سورة السجدة

قرأ: ﴿خَلْقَهُ﴾[٧]: بإسكان لامه. ﴿أُخْفِيَ﴾[١٧]: بفتح تحتيته[٤]. ﴿لَمَّا﴾ [٢٤]: بفتح لامه، مثقلا[٥].

سورة الأحزاب

قرأ: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٢، ٩]، معا: بفوقية[٦]. ﴿اللَّايْ﴾ [٤]: بياء ساكنة بدل همزته، في الحالين: بز، وبهمزة، بلا تحتية: قنبل[٧].

---

(١) سبق شبيه: ﴿أَنُ اشْكُرْ﴾[١٤]، ضمن: قاعدة، بالبقرة.

(٢) لأنها في تفسير ابن عباس: الإسلامُ. الإتحاف ص: ٣٥٠.

(٣) في النسخ الثلاث: يدعون.

(٤) تقدم الاستفهامان: ﴿أَئِذَا - أَئِنَّا﴾[١٠] بالرعد: ٥.

(٥) سبق: ﴿أَئِمَّةً﴾ [٢٤]، بالتوبة: ١٢.

(٦) في النسخ الثلاث: يعلمون.

(٧) فتكتب صوتيا، هكذا: اللَّاءِ، وهذا ما في التيسر ص: ١٧٨. غير أن بشرح شعلة ص: ٥٤٤، ٥٤٥، والنشر ج١، ص: ٤٠٤، ٤٠٥، تفصيلا عن البزي، رأيت أن أنقل إيجازه من: الإتحاف ص: ٣٥٢، ٣٥٣.

حيث يقول:

قرأ ابن كثير بحذف الياء. واختلف الحاذقون في الهمزة: فحققها قنبل، واختُلِفَ عن البزي: فقطع له بتسهيلها في المبهج، وغيره، وقطع له بإبدالها ياء ساكنة في الهادي، وغيره، وفاقا لسائر المغاربة، فيجتمع ساكنان، فيُشْبَعُ =

﴿تَظَّهَّرُونَ﴾[٤]: بفتح فوقيته، وظائه، وهائه، مثقلا. ﴿الظُّنُونَ﴾[١٠٠].

و﴿الرَّسُولَ﴾[٦٦]، و﴿السَّبِيلَ﴾[٦٧]: بحذف ألفهن، وصلا، وإثباتها، وقفا. ﴿مَقَامَ﴾[١٣]: بفتح ميمه الأولى. ﴿لَأَتَوْهَا﴾[١٤]: مقصورا[(١)]. ﴿إِسْوَةٌ﴾[٢١]: بكسر همزته. ﴿الرُّعْبَ﴾[٢٦]: بإسكان عينه.

﴿مُبَيِّنَةٍ﴾[٣٠]: بفتح[(٢)] تحتيته. ﴿نُضَعِّفْ﴾[٣٠]: بنون، وكسر عينه، مثقلة، بلا ألف[(٣)]. ﴿الْعَذَابَ﴾[٣٠]: منصوبا. ﴿تَعْمَلْ﴾[٣١]: بفوقية. ﴿نُؤْتِهَا﴾[٣١]: بنون. ﴿وَقِرْنَ﴾[٣٣]: بكسر أوله. ﴿تَكُونَ﴾[٣٦]: بفوقية[(٤)]. ﴿خَاتِمَ﴾[٤٠]: بكسر فوقيته. ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾[٤٩]: بفتح فوقيته، من غير ألف[(٥)]. ﴿تُرْجِئُ﴾[٥١]: مهموزا. ﴿يَحِلُّ﴾[٥٢]: بتحتية. ﴿سَادَتَنَا﴾[٦٧]: مفردا[(٦)]. ﴿كَثِيرًا﴾ [٦٨]: بمثلثة.

= المد، والوجهان صحيحان، كما في النشر، وهي في الشاطبية كجامع البيان. وكلٌّ من سهل الهمزة إذا وقف: يقلبها ياء ساكنة، كما نقله في النشر، عن نص الداني وغيره؛ لتعذر الوقف على المسهلة، فإن وقف: بالرَّوْمِ، وكالفصل.

(١) أي: يقصر الهمزة، عن طريق حذف الألف، من الإتيان المتعدي لواحد، بمعنى، جاءوها. الإتحاف ص: ٣٥٤.

(٢) في (أ، ب): تفتح.

(٣) على البناء للفاعل. الإتحاف ص: ٣٥٤.

وكتب الفعل ﴿نُضَعِّفْ﴾، بالتحتية، في النسخ الثلاث، وكتبت كلمة: مثقلة، في (أ): مثقلا.

(٤) سبق: ﴿لَا تَبَرَّجْنَ﴾[٣٣]، بتاءات البزي، في البقرة، و﴿بِيُوتِكُنَّ﴾[٣٤]، بالبقرة: ١٨٩.

(٥) كلمة: غير: ساقطة من (أ، ب).

(٦) في (أ، ب): ساداتنا، بالجمع. وسبق: ﴿أَنْ تَبَدَّلَ﴾[٥٢]، ضمن: تاءات البزي، بالبقرة.

سورة سبأ

قرأ: ﴿عَالِمِ﴾[٣]: بألف بعد العين، مخفوضا. ﴿يَعْزُبُ﴾[٣]: بضم زايه. ﴿مُعَجِّزِينَ﴾[٣٨،٥]، معا: بلا ألف، مثقلا. ﴿أَلِيمٌ﴾[٥]: مرفوعا[١]. ﴿نَشَأْ﴾، و﴿نَخْسِفْ﴾، و﴿نُسْقِطْ﴾[٩]: بنون فيهن. ﴿كِسْفًا﴾[٩]: بإسكان سينه[٢]. ﴿الرِّيحَ﴾[١٢]: منصوبا. ﴿مِنْسَأَتَه﴾[١٤]: بهمزة مفتوحة. ﴿لِسَبَأٍ﴾[١٥]: كما ذكرناه في النمل. ﴿مَسَاكِنِهِمْ﴾[١٥]: جمعا. ﴿أُكُلٍ﴾[١٦]: بسكون كافه، منونا[٣]. ﴿يُجَازَى﴾[١٧]: بتحتية، وألف، مبنيا للمفعول. ﴿الْكَفُورُ﴾[١٧]: نائبَ فاعله. ﴿بَعِّدْ﴾[١٩]: بلا ألف، مثقلا.

﴿صَدَقَ﴾[٢٠]: مخففا. ﴿أَذِنَ﴾[٢٣]: بفتح همزته. ﴿فُزِّعَ﴾[٢٣]: بضم أوله، وكسر ثانيه[٤]، ﴿الْغُرُفَاتِ﴾[٣٧]: جمعا[٥]. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾[٤٠]، ﴿ثُمَّ نَقُولُ﴾[٤٠]: بنون فيهما. ﴿التَّنَاوُشُ﴾[٥٢]: بواو مضمومة[٦].

مزيدها، واحدة: ﴿الْجَوَابِ﴾ [٣][٧].

---

(١) نعتا لعذاب. الإتحاف ص: ٣٥٧.

(٢) في (أ، ب): بإسكان ثانيه.

(٣) على قطع الإضافة وجعله عطفَ بيان، على مذهب الكوفيين القائلين بجواز عطف البيان في النكرة من النكرة. الإتحاف ص: ٣٥٩.

(٤) هذا ما بالتيسير ص: ١٨٠، والنشر ج٢، ص: ٣٥١، وشرح شعلة ص: ٥٥٤.
ولكن صاحب الإتحاف ص: ٣٦٠ نص على كسر الزاي المشددة.

(٥) في النسخ الثلاث: الغرفة.

(٦) سبق: ﴿الْغُيُوبِ﴾[٤٨]، بالمائدة: ١٠٩، و﴿حِيلَ﴾[٥٤] أول البقرة.

(٧) تكتب الكلمة صوتيا: الجوابي.

سورة فاطر

قرأ: ﴿غَيْرُ﴾[٣]: مرفوعا. ﴿الرِّيحَ﴾[٩]: مفردا. ﴿مَيْتٍ﴾[٩]: مخففا. ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾[٣٣]: مبنيا للفاعل[١]. ﴿لُؤْلُؤٍ﴾[٣٣]: مخفوضا، محقق الهمزتين[٢]. ﴿نَجْزِي﴾[٣٦]: بنون مفتوحة، وكسر زايه. ﴿كُلَّ﴾[٣٦]: منصوبا ﴿بَيِّنَةٍ﴾[٤٠]: مفردا. ﴿السَّيِّئِ﴾ [٤٣]، الأول: مخفوضا.

سورة يسٓ ﷺ

قرأ: بإظهار نونها[٣]، عند واو: ﴿وَالْقُرْآنِ﴾[٢][٤]. ﴿تَنْزِيلَ﴾ [٥]: مرفوعا[٥]. ﴿سُدًّا﴾[٩]، معا: بضم سينه. ﴿فَعَزَّزْنَا﴾[١٤]: مثقلا[٦]. ﴿لَمَّا﴾[٣٢]، و﴿الْمَيْتَةُ﴾[٣٣]: مخففين. ﴿ثَمَرِهِ﴾[٣٥]: بفتح مثلثته، وميمه[٧]. ﴿عَمِلَتْهُ﴾[٣٥]: بهاء[٨]. ﴿وَالْقَمَرُ﴾[٣٩]: مرفوعا.

---

(١) في النسخة (ب): أهمل نقط النون.

(٢) في النسخ الثلاث: لؤلؤًا.

(٣) أي: نون لفظة: يس، نطقا، آية: ١.

(٤) هذا ما بالتيسير ص: ١٨٣، وشرح شعلة، على الشاطبية ص: ١٦٨.
ولكن النشر به تفصيل عن البزي، حيث يقول، ج٢، ص: ١٨: فرَوَى عنه الإظهارَ: أبو ربيعة، وروى عنه الإدغام: ابنُ الحُباب، والوجهان صحيحان عنه من الطريقين المذكورين، وغيرهما. نص عليهما الحافظ أبو عمرو.
وقد وافقه على ذلك صاحب الإتحاف.

(٥) سبق: ﴿صِرَاطٍ﴾[٤]، بالفاتحة: ٦.

(٦) تقدم: ﴿إِلَيْهِمْ﴾[١٤]، في سورة أم القرآن.

(٧) سبق: ﴿الْعُيُونِ﴾[٣٤]، بالحجر: ٤٥.

(٨) ووصلا: بواو، على أصله، كما هي في مصاحف أهل مكة.
النشر ج٢، ص: ٣٥٣.

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[٤١]: مفردا. ﴿يَخِصِّمُونَ﴾[٤٩]: بفتح خائه، وتشديد صاده[(١)]. ﴿مَرْقَدِنَا﴾[٥٢]: بلا سكت على ألفه. ﴿شُغْلٍ﴾[٥٥]: بإسكان ثانيه. ﴿ظِلَالٍ﴾[٥٦]: بألف، وكسر أوله. ﴿جُبُلًا﴾[٦٢]: بضم جيمه، وموحدته، مخففا[(٢)]. ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾[٦٧]: مفردا. ﴿نَنْكُسْهُ﴾[٦٨]: بفتح، فإسكان، فضم، مخففا. ﴿يَعْقِلُونَ﴾[٦٨]، و﴿لِيُنْذِرَ﴾ [٧٠]: بتحتية فيهما. ﴿فَيَكُونُ﴾ [٨٢]: مرفوعا[(٣)].

سورة والصافات[(٤)]

قرأ: بإظهار التاء، من: ﴿الصَّافَّاتِ﴾[١]، و﴿الزَّاجِرَاتِ﴾[٢]، و﴿التَّالِيَاتِ﴾ [٣]، عند ما بعدها[(٥)]. ﴿بِزِينَةٍ﴾[٦]: غير منون. ﴿الْكَوَاكِبِ﴾[٦]: مخفوضا[(٦)]. ﴿يَسْمَعُونَ﴾[٨]: بإسكان سينه، وتخفيف ميمه. ﴿عَجِبْتَ﴾[١٢]: بفتح فوقيته. الاستفهام[(٧)]: بما

---

(١) أصلها: يختصمون، أدغمت التاء في الصاد، ونقلت فتحتها إلى الخاء الساكنة. الإتحاف ص: ٣٦٥.

(٢) لغة في الكلمة، ومعناها: الخلق. الإتحاف ص: ٣٦٦.

(٣) تقدم: ﴿يَحْزُنْكَ﴾[٧٦]، بآل عمران: ١٧٦ و﴿بِيَدِهِ﴾[٨٣]، في: هاء الكناية.

(٤) في (أ، ب): الصافات، بدون واو أولا.

(٥) ما بعد ﴿الصَّافَّاتِ﴾، هو: ﴿صَفًّا﴾، وما بعد ﴿الزَّاجِرَاتِ﴾، هو: ﴿زَجْرًا﴾، وما بعد ﴿التَّالِيَاتِ﴾، هو: ﴿ذِكْرًا﴾.

(٦) على إضافة ﴿زِينَةٍ الْكَوَاكِبِ﴾ إضافةَ الأعمِّ إلى الأخص، فهي للبيان، كثوبُ خَزٍّ. أو: من إضافة المصدر إلى مفعوله، أي: بأنْ زينا الكواكبَ فيها. أو: إلى فاعله، أي: بأن زينتْها الكواكبُ. الإتحاف ص: ٣٦٨.

(٧) الآيتان: ١٦، ٥٣.

ذكرناه بالرعد[1]. ﴿مُتْنَا﴾[١٦، ٥٣]، معا: بضم الميم. ﴿أَوَ آبَاؤُنَا﴾[١٧]: بفتح واوه. ﴿نَعَمْ﴾[١٨]: بفتح عينه. ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾[٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩]، جميع ما فيها: بكسر[2] لامه. ﴿يُنْزَفُونَ﴾[٤٧]: بفتح زايه. ﴿يَزِفُّونَ﴾[٩٤]: بفتح تحتيته ﴿يَا بُنَيَّ﴾[١٠٢]، و﴿يَا أَبَةِ﴾[١٠٢]: بكسر آخرهما. ﴿تَرَى﴾[١٠٢]: بفتح فوقيته، ورائه. ﴿إِلْيَاسَ﴾[١٢٣]: بتحقيق همزته. ﴿اللَّهُ﴾[١٢٦]، و﴿رَبُّكُمْ﴾[١٢٦]، و﴿رَبُّ﴾[١٢٦]: برفعهن.

﴿إِلْيَاسِينَ﴾[١٣٠]: بكسر همزته، وإسكان لامه متصلة بما بعدها[3].

سورة صٓ

قرأ: ﴿فَوَاقٍ﴾[١٥]: بفتح أوله[4]. ﴿لَيْكَةَ﴾[١٣]: بما ذكرناه بالشعراء[5]. ﴿بِالسُّوقِ﴾[٣٣]، بلا همز: بز، وبه:

---

(١) آية: ٥. وفي (أ، ب): في الرعد.

(٢) تقدم: ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾[٢٥]، في: تاءات البزي، بالبقرة.

(٣) كلمةً واحدة، في الحالين، جمع: «إلياس» المتقدم، باعتبار أصحابه، كالمهالبة، في: المُهَلَّبِ وبنيه، أو: على جعله اسما للنبي المذكور صص.
وهي لغة، كطور سينين وسيناء، وهي -حينئذ- كلمة واحدة، وإن انفصلت رسما، فلا يجوز قطع إحداهما عن الأخرى، ويمتنع اتباع الرسم فيها وقفا، ولم يقع لها نظير.
الإتحاف ص: ٣٧١.
وسبق: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[١٥٥]، بالأنعام: ١٥٢.

(٤) سبق: ﴿وَلَاتَ﴾[٣]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿أَؤُنْزِلَ﴾[٨]، في: الهمزتان من كلمة.

(٥) آية: ١٧٦. وكان حق هذه الآية التقدم على ما سبقها مباشرة.

قنبل[1]. ﴿عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾[٤٥]: مفردا[2]. ﴿بِخَالِصَةٍ﴾[٤٦]: منونا. ﴿الْيَسَعَ﴾[٤٨]: بإسكان لامه، وفتح تحتيته. ﴿يُوعَدُونَ﴾[٥٣]: بتحتية[3]. ﴿غَسَاقٌ﴾[٥٧]: مخففا. ﴿آخَرُ﴾[٥٨]: بفتح همزته، فألف. ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾[٦٣]: بقطع همزته، في الحالين. ﴿سِخْرِيًّا﴾[٦٣]: بكسر أوله. ﴿فَالْحَقَّ﴾[٨٤]: منصوبا. ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾[٨٣]: بكسر لامه[4].

---

(١) هذا ما بالتيسير ص: ١٦٨.

ولكنّ هناك تفصيلا عن قنبل، ذكره شعلة في شرح الشاطبية ص: ٥٢٨، وابن الجزري في النشر ج٢، ص: ٣٣٨، والبنا الدمياطي.

الذي يقول في الإتحاف ص: ٣٣:

فقنبل: بهمزة ساكنة بدلَ الواو، لغةً فيها، وهي أصلية، على الصحيح، وقيل فرعية، كهمز يأجوج ومأجوج. ورُوِيَ عن قنبل وجه آخر، وهو: زيادة واو بعد الهمزة؛ لأن سؤقا يجمع على سؤوق، كطلل وطلول، واستُغْرِبَتْ عن قنبل. وقيل إنه انفرد بها الشاطبي عنه. وليس كذلك؛ فقد نص الهذلي -كما في النشر- أنها طريقة بكار عن ابن مجاهد، وأبي أحمد السامري، عن ابن شنبوذ. قال: وقد أجمع الرواة عن بكار عن ابن مجاهد على ذلك. انتهى. ولم يذكر ذلك في التيسير، وفاقا لابن مجاهد.

وحاصله، كما في الجعبري:

أن لابن مجاهد عن قنبل وجهين: الشنبوذي عنه على: فُعْلٍ. وبكار، عنه، على: فُعُولٍ.

(٢) والمراد: الجنس. أو الخليل، وإبراهيم: بدل، أو عطف بيان. الإتحاف ص: ٣٧٢.

(٣) على الغيب. الإتحاف ص: ٣٧٣.

وكتب الفعل بالفوقية، في النسخ الثلاث.

(٤) كان واجب هذه الآية التقدم على ما سبقها مباشرة.

سورة الزمر

قرأ: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٦]: بما في النحل[(١)]. ﴿يَرْضَهُ﴾[٧]: بصلة هائه بواو[(٢)]. ﴿لِيَضِلَّ﴾[٨]: بفتح تحتيته. ﴿أَمَّنْ هُوَ﴾[٩]: مخففا. ﴿سَالِمًا﴾[٢٩]: بألف[(٣)]. ﴿عَبْدَهُ﴾[٣٦]، و﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[٣٩]: مفردين[(٤)]. ﴿كَاشِفَاتُ﴾[٣٨] و﴿مُمْسِكَاتُ﴾[٣٨]: بلا تنوين فيهما. ﴿ضُرِّهِ﴾[٣٨]، و﴿رَحْمَتِهِ﴾[٣٨]: مخفوضين. ﴿قَضَى﴾[٤٢]: مبنيا للفاعل. ﴿الْمَوْتَ﴾[٤٢]: مفعولا به. ﴿تَقْنَطُوا﴾[٥٣]: بفتح نونه. ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾[٦١]: مفردا. ﴿تَأْمُرُونِّي﴾[٦٤]: بنون واحدة ثقيلة. ﴿فُتِّحَتَ﴾[٧١، ٧٣]، معا: مثقلا.

سورة المؤمن

قرأ: ﴿كَلِمَةُ﴾[٦]: مفردا. ﴿يَدْعُونَ﴾[٢٠]: بتحتية. ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾[٢١]: بهاء بدل الكاف. ﴿وَأَنْ﴾[٢٦]: بفتح واوه، من غير همزة قبلها. ﴿يَظْهَرَ﴾[٢٦]: بفتح تحتيته، وهائه[(٥)]. ﴿الْفَسَادُ﴾[٢٦]: مرفوعا. ﴿قَلْبِ﴾[٣٥]: غيرَ منون. ﴿صَدَّ﴾[٣٧]: بفتح صاده. ﴿فَأَطَّلِعُ﴾[٣٧]: مرفوعا[(٦)]. ﴿يُدْخَلُونَ﴾[٤٠]، و﴿سَيُدْخَلُونَ﴾[٦٠]،

---

(١) آية: ٧٨.

(٢) فتكتب صوتيا، هكذا: يرضهو، بواو في الآخر، وفي (أ، ب): بصلة الهاء.

(٣) اسمَ فاعل، أي: خالصا من الشركة. الإتحاف ص: ٣٧٥.
وسبق: ﴿هَادٍ﴾[٢٣]، بالرعد: ٧.

(٤) كان حق هذه الكلمة التأخيرَ عن الكلمات الأربع التي تليها.

(٥) من: ظهر، اللازم. الإتحاف ص: ٣٧٨.

(٦) كان واجب هذه الآية التقدم على ما سبقها مباشرة.

مبنيين للمفعول[1]. ﴿ادْخُلُوا﴾[٤٦]: بوصل همزته، وضم خائه. ﴿تَنْفَعُ﴾[٥٢]: بفوقية. ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾[٥٨]: بتحتية، ففوقية. ﴿شِيُوخًا﴾[٦٧]: بكسر أوله. ﴿فَيَكُونُ﴾[٦٨]: مرفوعا.

مزيدها، ثلاث: ﴿التَّلَاقِ﴾[١٥]، ﴿التَّنَادِ﴾[٣٢]، ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾[٣٨][2].

سورة فصلت[3]

قرأ: ﴿نَحْسَاتٍ﴾[١٦]: بإسكان حائه[4]. ﴿يُحْشَرُ﴾[١٩]: بتحتية، مبنيا للمفعول. ﴿أَعْدَاءُ﴾[١٩]: نائب الفاعل. ﴿أَرْنَا﴾[٢٩]: بإسكان رائه. ﴿اللَّذَيْنِّ﴾[٢٩]: بتشديد نونه[5]. ﴿يُلْحِدُونَ﴾[٤٠]: بضم الياء، وكسر الحاء. ﴿أَأَعْجَمِيٌّ﴾[٤٤]: بالاستفهام، وهو على أصله في الهمزتين من كلمة. ﴿ثَمَرَةٍ﴾[٤٧]: مفردا. ﴿نَأَى﴾[٥١]: بتقديم همزته على ألفه.

---

(١) كان حق هذه الآية التأخر عن الآيات الثلاث التالية، ولكن سوغ تقديمَها اتفاقُها مع سابقتها في حكم واحد.

(٢) على ذلك فالكلمات الثلاث تكتب صوتيا، هكذا: التلاقي، التنادي، اتبعوني، بتحتية.

(٣) العنوان لهذه السورة: ساقط من: (أ، ب).

(٤) كلمة: قرأ، ساقطة من (أ،ب)، وتقدم شبيه: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾[٩]، في: الهمزتان من كلمة.

(٥) عن طريق تمكين مد الياء قبلها. راجع: التيسير ص: ٩٥.

سورة الشورى[1]

قرأ: ﴿يُوحَى﴾[٣]: بفتح ثالثه[2]. ﴿تَكَادُ﴾[٥]، و﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾[٥]: بما ذكرناه بمريم[3]. ﴿نُؤْتِهِ﴾[٢٠]: بإشباع كسرة الهاء[4]. ﴿يَبْشُرُ﴾[٢٣]: بفتح تحتيته، وإسكان موحدته، وضم شينه، مخففة. ﴿يَفْعَلُونَ﴾[٢٥]: بتحتية. ﴿يُنْزِلُ﴾[٢٨]: [مخففا][5]. ﴿فَبِمَا﴾[٣٠]: بفاء، قبل الموحدة[6]. ﴿الرِّيحَ﴾[٣٣]: مفردًا. ﴿وَيَعْلَمَ﴾[٣٥]: منصوبا. ﴿كَبَائِرَ﴾[٣٧]: جمعا. ﴿يُرْسِلَ﴾[٥١]، و﴿فَيُوحِيَ﴾[٥١]: بنصبهما.

مزيدها، واحدة: ﴿الْجَوَارِ﴾[7][٣٢].

---

(١) في الأصل و(أ): سورة شورى، بلا (ال)، وفي (ب): سورى، بالسين المهملة.

(٢) في (أ، ب): بفتح حائه، والفعل على هذه القراءة التي تفرد بها ابن كثير، مبني للمفعول، والنائب: إما ﴿إِلَيْكَ﴾، وإما ضمير يعود على ﴿ذَلِكَ﴾ لأنه مبتدأ، أي: مثل ذلك الإيحاء يوحى هو إليك.

واسم الله تعالى: فاعل بمقدر مفسِّر، كأنه قيل: مَن يوحِي؟ قيل: يوحِي الله. وتالياه: صِفَتَاهُ. راجع: الإتحاف ص: ٣٨٣.

(٣) آية: ٩٠. وكتب الفعل الأول بالتحتية أولا، والثاني بنون ثانيا في النسخ الثلاث.

(٤) فتكتب هكذا: نؤتهي. وفي (أ): حركة الهاء.

(٥) في النسخ الثلاث: مثقلا، وهو خطأ صَرَاحٌ.

راجع: التيسير ص: ٧٥، والنشر ج٢، ص: ٢١٨، والإتحاف ص: ٣٨٣.

(٦) في النسخ الثلاث: بما، بدون فاء، قبل الباء.

(٧) تكتب الكلمة صوتيا هكذا: الجواري.

سورة الزخرف

قرأ: ﴿أُمِّ الْكِتَابِ﴾[٤]: بضم الهمزة. ﴿صَفْحًا أَنْ﴾[٥]: بفتح همزته. ﴿مِهَادًا﴾[١٠]: بما ذكرناه بـ«طه»[(١)]. ﴿تُخْرَجُونَ﴾[١١]: مبنيا للمفعول[(٢)]. ﴿جُزْءًا﴾[١٥]: بإسكان زايه[(٣)]. ﴿يَنْشَأُ﴾[١٨]: بفتح أوله، وإسكان ثانيه، وتخفيف شينه. ﴿عِنْدَ﴾[١٩]: بنون ساكنة، وفتح داله. ﴿أَشَهِدُوا﴾[١٩]: بهمزة فردة مفتوحة، هي والشين. ﴿قُلْ﴾[٢٤]، قبل ﴿أَوَلَوْ﴾: أمرًا. ﴿سَقْفًا﴾[٣٣]: مفردا[(٤)]. ﴿لَمَا﴾[٣٥]: مخففا. ﴿جَاءَانَا﴾[٣٨]: مثنى. ﴿يَا أَيُّهَ﴾[٤٩]: بما ذكرناه بالوقف على مرسوم الخط[(٥)]. ﴿أَسَاوِرَةٌ﴾[٥٣]: بفتح سينه، فألف. ﴿سَلَفًا﴾[٥٦]: بفتح سينه ولامه. ﴿يَصِدُّونَ﴾[٥٧]: بكسر صاده. ﴿أَآلِهَتُنَا﴾[٥٨]: بما ذكرناه لنافع في هذه السورة، من الباب الأول. ﴿تَشْتَهِي﴾[٧١]: بلا هاء آخرَه. ﴿وَلَدٌ﴾[٨١]: بفتح واوه، ولامه. ﴿يُرْجَعُونَ﴾[٨٥]، و﴿يَعْلَمُونَ﴾[٨٩]: بتحتية فيهما[(٦)]. ﴿وَقِيلَهُ﴾[٨٨]: بنصب لامه، وضم هائه[(٧)].

---

(١) آية: ٥٣.

(٢) كتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها. ومرّ: ﴿مَيْتًا﴾[١١]، بآل عمران: ٢٧.

(٣) في النسخ الثلاث: جزوا.

(٤) على إرادة الجنس. الإتحاف ص: ٣٨٥.

(٥) كتبت الكلمة بألف، بعد الهاء آخرا في النسخ الثلاث، وتقدم: ﴿رُسُلُنَا﴾[٤٥]، ضمن: قاعدة، في البقرة، بالباب الأول.

(٦) كتب الفعل الثاني بتقديم الميم على اللام، في النسخ الثلاث، وكان حق هذه الكلمة التأخر عما يليها مباشرة، وتقدم: ﴿فَأَنَا أَوَّلُ﴾[٨١]، ضمن: قاعدة، بالبقرة، في الباب الأول.

(٧) وصلتها بواو: فتصير لفظا: وقيلهو. راجع الإتحاف ص: ٣٨٧.
وفي النشر ج٢، ص: ٣٧٠: =

سورة الدخان

قرأ: ﴿رَبُّ﴾[٧]: مرفوعا. ﴿يَغْلِي﴾[٤٥]: بتحتية[(١)].
﴿فَاعْتُلُوهُ﴾[٤٧]: بضم فوقيته. ﴿إِنَّكَ﴾[٤٩]: بكسر همزته.
﴿مَقَامٍ﴾[٥١]: بفتح أوله.

مضافها: ثنتان: ﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾[١٩]: فتحها. ﴿لِي فَاعْتَزِلُونِ﴾[٢١]: سكنها[(٢)].

سورة الجاثية

قرأ: ﴿الرِّيَاحَ﴾[٥]: جمعا[(٣)]. ﴿آيَاتٌ﴾[٤، ٥]، معا: بالرفع.
﴿يُؤْمِنُونَ﴾[٦]: بتحتية. ﴿أَلِيمٌ﴾[١١]: مرفوعا. ﴿لِيَجْزِيَ﴾[١٤]: بتحتية.
﴿سَوَاءٌ﴾[٢١]: مرفوعا. ﴿غِشَاوَةً﴾[٢٣]: بكسر، ففتح، فألف[(٤)].

= أن قُنْبلًا، من طريق ابن شنبوذ، قرأ ﴿وَاتَّبِعُونِي﴾[٦١] بإثبات الياء في الحالين، أي: تعتبر الياء من الزوائد، من هذا الطريق وحده.
وراجع: كذلك، المصدر المذكور، ص: ١٨٦.

(١) على التذكير، وفاعله يعود إلى الطعام. الإتحاف ص: ٣٥٨.
وأهملت عين الفعل، في الأصل، بينما كتبت بالفوقية في (أ). وتقدم: ﴿فَاسْرِ﴾ [٣٣]، بهود: ٨١.

(٢) سقطت من النسخ الثلاث: كلمة (لِي)، وهي محل الحديث.
راجع التيسير ص: ١٩٨، والإتحاف ص: ٣٨٩.
وتعتبر سورة الدخان السورة الوحيدة -لدى ابن كثير- التي ذكر مؤلفنا عقيب الانتهاء من ألفاظها ما ورد فيها من ياءات الإضافة.

(٣) في النسخ الثلاث: الريح بالإفراد. وكان واجب هذه الآية التأخر عما يليها مباشرة.

(٤) أهمل نقط الغين، في (أ، ب).

﴿وَالسَّاعَةُ﴾[٣٢]: مرفوعا. ﴿لَا يُخْرَجُونَ﴾[٣٥]: مبنيا للمفعول[(١)].

سورة الأحقاف

قرأ: ﴿لِتُنْذِرَ﴾[١]: بتحتية، في أحد وجهيه، بز[(٢)]، وبفوقية، في الآخر، كقنبل[(٣)]. ﴿حُسْنًا﴾[١٥]: بضم، فإسكان. ﴿كَرْهًا﴾[١٥]، معا: بفتح أوله. ﴿يُتَقَبَّلُ﴾[١٦]، و﴿يُتَجَاوَزُ﴾[١٦]: بتحتية مضمومة أولهما. ﴿أَحْسَنُ﴾[١٦]: مرفوعا. ﴿أُفٍّ﴾[١٧]: بفتح فائه، غير منون. ﴿أَتَعِدَانِنِي﴾[١٧]: بنونين مكسورتين.

﴿لِيُوَفِّيَهُمْ﴾[١٩]: بتحتية. ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾[٢٠]: بهمزة واحدة، ثم ألف. ﴿تَرَى﴾[٢٥]: بفوقية مفتوحة. ﴿مَسَاكِنَهُمْ﴾[٢٥]: منصوبا. ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾[٢٣]: مثقلا[(٤)].

ومن سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن عز وجل

[سورة محمد]

قرأ: ﴿قَاتَلُوا﴾[٤]: بفتح قافه، وفوقيته، وألف[(٥)]. ﴿آسِنٍ﴾[١٥]:

---

(١) تقدم: ﴿هُزُوًا﴾[٣٥]، بالبقرة: ٦٧.

(٢) رواية الطبري، والفحام، والحمامي عن النقاش، وابن بويان، عن أبي ربيعة، وابن الحباب، عن البزي.

(٣) رواية عبد العزيز الفارسي، والشنبوذي، عن النقاش.
وأيضا: رواية الخزاعي، واللهبيين وابن هارون، عن البزي.
وبذلك قرأ الداني من طريق أبي ربيعة.

(٤) كان حق هذه الكلمة التقدم على الكلمتين السابقتين عليها مباشرة.

(٥) في (أ): وفوقية.

بقصر همزته[1]، ﴿آنِفًا﴾[١٦]: كذلك، لبز، في أحد[2] وجهيه، وبمده في الآخر، كقنبل[3]. ﴿عَسَيْتُمْ﴾[٢٢]: بفتح سينه. ﴿أَمْلَى﴾[٢٥]: بفتح همزته ولامه.

﴿أَسْرَارَهُمْ﴾[٢٦]: بفتح همزته. ﴿لَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾[٣١]، و﴿نَعْلَمَ﴾[٣١]، و﴿نَبْلُوَا﴾[٣١]: بنون فيهن[4]. ﴿السَّلْمِ﴾[٣٥]: بفتح سينه[5].

[سورة الفتح]

قرأ: ﴿السُّوءِ﴾[٦]، الثاني: بضم السين. ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾[١٠]: بكسر الهاء، من ﴿عَلَيْهِ﴾، في الحالين[6]. ﴿لِيُؤْمِنُوا﴾[٩] و﴿يُعَزِّرُوهُ﴾[٩]، و﴿يُوَقِّرُوهُ﴾[٩] و﴿يُسَبِّحُوهُ﴾[٩]: بتحتية فيهن. ﴿فَسَنُؤْتِيهِ﴾[١٠]: بنون. ﴿ضَرًّا﴾[١١]: بفتح أوله. ﴿كَلَامَ﴾[١٥]: بفتح لامه، وألف[7].

---

(١) صفة مشبهة من: أَسِنَ الماء -بالكسر- كحَذِرَ، يَأْسَنْ، فهو أَسِنٌ -كحَذِرٌ- تَغَيَّرَ.
الإتحاف ص: ٣٩٣.
وسبق: ﴿كَائِنْ﴾[١٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) من قراءة الداني على أبي الفتح، عن السامري، عن أصحابه، عن أبي ربيعة.
التيسير ص: ٢٠٠، والنشر ج٢، ص: ٣٧٤، وشرح شعلة ص: ٥٨٥، والإتحاف ص: ٣٩٣، ٣٩٤.

(٣) رواية ابن الحباب، وسائر أصحاب البزي، عنه.
والقصر والمد: لغتان، بمعنى: الساعة، كحاذر، وحذر. المراجع السابقة.

(٤) سقط الفعل الأول من (أ،ب)، وسبق: ﴿رِضْوَانَهُ﴾[٢٨]، بآل عمران: ١٥.

(٥) سبق: ﴿هَا أَنْتُمْ﴾[٣٨]، في آل عمران: ٦٦.

(٦) كان واجب هذه الكلمة التأخر عن الكلمات الثلاث التاليات لها.

(٧) زيد لفظ الجلالة (الله)، بعد: كلام، في (أ، ب).

﴿يُدْخِلْهُ﴾[١٧]، و﴿يُعَذِّبْهُ﴾[١٧]: بتحتية فيهما: ﴿تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾[٢٤]: بفوقية[(١)]. ﴿شَطْأَهُ﴾[٢٩]: بتحريك طائه[(٢)]. ﴿فَآزَرَهُ﴾[٢٩]: ممدودا. ﴿سُوقِهِ﴾[٢٩]: بلا همز، بز، وبه، قنبل[(٣)].

[سورة الحجرات]

قرأ: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾[٦]: بتحتية، ونون[(٤)]. ﴿مَيْتًا﴾[١٢]: مخففا ﴿لَا يَلِتْكُمْ﴾[١٤]: بلا همز، ولا ألف. ﴿يَعْمَلُونَ﴾[١٨]، بتحتية.

[سورة قٓ]

قرأ: ﴿نَقُولُ﴾[٣٠]: بنون[(٥)]. ﴿يُوعَدُونَ﴾[٣٢]: بتحتية. ﴿وَإِدْبَارَ﴾[٤٠]: بكسر همزته. ﴿تَشَّقَّقُ﴾[٤٤]: مثقلا.

مزيد (قٓ)، واحدة: ﴿الْمُنَادِ﴾[٤١][(٦)].

وروي عنه الوقف على: ﴿يَوْمَ يُنَادِي﴾[٤١]: بتحتية[(٧)].

---

(١) في النسخ الثلاث: يعملون بالياء.

(٢) وتحريكُ الطاء وسكونُها أختان، كالسَّمَع والسَّمْع. الإتحاف ص: ٣٩٦.
وسبق: ﴿رِضْوَانًا﴾[٢٩]، بآل عمران: ١٥.

(٣) رُوِيَ له زيادة واو، بعد الهمزة. راجع سورة ص: ٣٣.

(٤) يعالج ﴿تَفِيءَ إِلَىٰ﴾[٩]، في: الهمزتان من كلمة.

(٥) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث. وتعالج: ﴿أَئِذَا﴾[٣]، ضمن باب: الهمزتان من كلمة، ومر: ﴿مِتْنَا﴾[٣]، بآل عمران: ١٥٧، و﴿مَيْتًا﴾ [١١]، بآل عمران: ٢٧.

(٦) تكتب الكلمة صوتيا هكذا: المنادي.

(٧) هذا فحوى ما بالتيسير ص: ٢٠٢، ولكنْ هناك تفصيلٌ في شرح شعلة؛ إذ يقول (ص: ٥٨٨): قرأ ابن كثير -بخلاف عنه في كلتا روايتيه- ﴿يوم ينادي﴾، بإثبات الياء، في حالة الوقف على الأصل، دون حالة الوصل، لالتقاء =

[سورة الذاريات]

قرأ: بإظهار تاء ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾[١]، عند ذال ﴿ذَرْوًا﴾. ﴿مِثْلَ﴾[٢٣]: منصوبا[(١)]. ﴿سَلَامٌ﴾[٢٥]: كما بهود[(٢)]. ﴿الصَّاعِقَةُ﴾[٤٤]: بألف، وكسر عينه. ﴿قَوْمَ نُوحٍ﴾[٤٦]: منصوبا.

[سورة الطور]

قرأ: ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾[٢١]: بوصل همزته، وفتح الفوقية مثقلةً، وفتح العين، وبفوقية ساكنة.

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[٢١]، معا: بالإفراد، ورفع الفوقية أولا، ونصبها ثانيا. ﴿أَلَتْنَاهُمْ﴾ [٢١]: بكسر لامه[(٣)].

= الساكنين، وهو ما نص عليه ابن الجزري، في النشر ج٢، ص: ١٤٠، حيث ذكر أن الوقف على الأصل بالياء: رأي الجمهور، وأن الآخرين قد رووا عنه الحذف، ومال ابن الجزري إلى الأولى، وتابع ابن الجزري في كل ذلك صاحب الإتحاف ص: ١٠٥.

(١) أهمل المؤلف التفصيل الوارد عن البزي في كلمة: ﴿رِزْقُكُمْ﴾[٢٢] جريا على طريقة التيسير ص: ٢٠٣، والشاطبي.

راجع شرح شعلة ص: ٥٨٨، وابن الجزري، راجع: ج٢، ص: ٣٧٧، ولكن هذا التفصيل قد ورد في الإتحاف ص: ٣٩٩، إذ يقول: وعن ابن محيصن من المبهج، من رواية البزي: وفي السماء رازقكم، اسم فاعل، وهذا نظير: ينزل ربنا. وسبق: ﴿عِيُونٍ﴾ [١٥]، في الحجر: ٤٥.

(٢) آية: ٦٩.

(٣) لم يذكر مؤلفنا التفصيل الوارد عن قنبل في حذف همزة الكلمة وإثباتها، حيث يقول صاحب النشر ج٢، ص: ٣٧٧: روى ابن شنبوذ عنه: إسقاطَ الهمزة، واللفظَ بلام مكسورة، كبعناهم، يقال لَاتَهُ يَلِيتُه، كَباعَهُ يبيعُه، وهي رواية الحلواني عن القواس، وهي قراءة أبي بن كعب، وطلحة بن مُصَرّف.=

﴿لَغْوَ﴾[٢٣]، و﴿تَأْثِيمَ﴾[٢٣]: بفتحهما، غير منونين[(١)].
﴿إِنَّهُ هُوَ﴾[٢٨]: بكسر همزته. ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾[٣٧]: بصاد خالصة: بز، وبسين: قنبل[(٢)]. ﴿يَصْعَقُونَ﴾[٤٥]: بفتح أوله.

[سورة النجم]

قرأ: ﴿مَا كَذَبَ﴾[١١]: مخففا ﴿أَفَتُمَارُونَهُ﴾[١٢]: بضم فوقيته، وفتح ميمه، وألف. ﴿مَنَاءَةَ﴾[٢٠]: ممدودا مهموزا. ﴿ضِئْزَى﴾[٢٢]: مهموزا. ﴿كَبَائِرَ﴾[٣٢]: جمعا[(٣)]. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٣٢]: بما في النحل[(٤)]. ﴿النَّشَاءَةَ﴾[٤٧]: ممدودا[(٥)]. ﴿وَعَادًا الْأُولَى﴾[٥٠]: بكسر تنوينه، وصلا، وإسكان لامه، وتحقيق الهمزة بعدها، مطلقا. ﴿وَثَمُودًا﴾[٥١]: منونا[(٦)].

= وروى ابن مجاهد عنه إثباتها، كالبزي، مع فتح اللام، من ألت يألت، كعلم يعلم، والاثنتان لغتان: بمعنى: نقص. وقد وافق في ذلك تماما صاحب الإتحاف ص: ٤٠١.

(١) على أن (لا) لنفي الجنس عاملة عمل (إنَّ) مركبة مع اسمها كما لو انفردتْ. الإتحاف ص: ١٣٥.

(٢) هذه طريقة ابن مجاهد، وابن شنبوذ، من المستنير، ونصُّ الجمهور من العراقيين، والمغاربة، وهو الذي في الشاطبية، والتيسير. ورواها عنه بالصاد: ابن شنبوذ، من المبهج، وكذلك نَصَّ الداني في جامعه عنه.
النشر ج٢، ص: ٣٧٨، والإتحاف ص: ٤٠١.

(٣) كتبت الكلمة مفردة في النسخ الثلاث.

(٤) آية: ٧٨.

(٥) في الإتحاف ص: ٣٤٥: أن النشأة، والنشاءة لغتان، كالرأفة والرآفة، ورسمُها بالألف يقويّ قراءة المد.

(٦) في الأصل: ثمود، بدون ألف آخرا.

[سورة القمر]

قرأ: ﴿نُكْرٍ﴾[٦]: بإسكان كافه[(١)]. ﴿خُشَّعًا﴾[٧]: بضم خائه، وفتح شينه، مثقلا. ﴿فَفَتَحْنَا﴾[١١]: مخففا.

﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا﴾[٢٦]: بتحتية[(٢)].

مزيد[(٣)] القمر، ثنتان: ﴿إِلَى الدَّاعِ﴾[٨]، له.

﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾[٦]، لبز[(٤)].

ومن سورة الرحمن جل وعلا إلى سورة الملك

[سورة الرحمن]

قرأ: ﴿الْحَبُّ﴾[١٢]، و﴿ذُو الْعَصْفِ﴾[١٢]، و﴿الرَّيْحَانُ﴾[١٢]: برفعهن[(٥)]. ﴿يَخْرُجُ﴾[٢٢]: بفتح تحتيته، وضم رائه. ﴿الْمُنْشَآتُ﴾[٢٤]: بفتح شينه. ﴿سَنَفْرُغُ﴾[٣١]: بنون. ﴿أَيَّهَ الثَّقَلَانِ﴾[٣١]: ذكرناه بمرسوم الخط. ﴿شِوَاظٌ﴾[٣٥]: بكسر

---

(١) في (أ) نكرة ، وفي (ب): نكرا، بزيادة ألف آخرا. وسقطت كلمة: قرأ، من: (ب).

(٢) في النسخ الثلاث: فسيعلمون، بزيادة فاء أولا.

وتقدم: ﴿عِيونًا﴾[١٢]، في الحجر: ٤٥، و﴿أَؤُلْقِيَ﴾[٢٥]، في: الهمزتان من كلمة.

(٣) ساقطة من (أ، ب)، وكتب بديلا عنها: قرأ.

(٤) تكتب الكلمتان صوتيا هكذا: الداعي، بياء آخرا في الاثنتين .

(٥) في النسخ الثلاث: ذا العصف.

أوله[1]. ﴿وَنُحَاسٍ﴾[٣٥]: مخفوضا[2]. ﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾[٥٦، ٧٤]، معا: بكسر الميم. [﴿ذِي الْجَلَالِ﴾[٧٨]، ثانيا: بياء][3].

[سورة الواقعة]

قرأ: ﴿يُنْزَفُونَ﴾[١٩]: بفتح زايه. ﴿حُورٌ﴾[٢٢]: و﴿عِينٌ﴾[٢٢]: برفعهما. ﴿عُرُبًا﴾[٣٧]: بضم ثانيه.

الاستفهام[4]: بما ذكرناه بالرعد[5]. ﴿أَوَآبَاؤُنَا﴾[٤٨]: بفتح واوه[6]. ﴿شَرْبَ﴾[٥٥]: بفتح أوله. ﴿قَدَرْنَا﴾[٦٠]: مخففا[7]. ﴿النَّشَاءَةَ﴾[٦٢]: ممدودا. ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾[٦٦]: بهمزة مكسورة. ﴿بِمَوَاقِعِ﴾[٧٥]: جمعا.

[سورة الحديد]

قرأ: ﴿أَخَذَ﴾[٨]: بفتح أوله، وثانيه. ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾[٨]، ﴿وَكُلًّا﴾[١٠]: منصوبين. ﴿فَيُضَعِّفَهُ﴾[١١]: مرفوعا، مثقلا[8]. ﴿انْظُرُونَا﴾[١٣]:

---

(١) شِواظ، بالضم، وبالكسر: لغتان. الإتحاف ص: ٤٠٦.

(٢) عطفا على (نَارٍ). السابق ص: ٤٠٦.

(٣) في النسخ الثلاث: ﴿ذُو الْجَلَالِ﴾، ثانيا، بواو. وما أثبتُّه الصحيح.
راجع: التيسير، ص: ٢٠٧، والنشر ج٢، ص ٣٨٢، وشرح شعلة ص ٥٩٥.

(٤) آية: ٤٧.

(٥) آية: ٥.

(٦) تقدم: ﴿مِتْنَا﴾[٤٧]، بآل عمران: ١٥٧.

(٧) قدرنا، بتشديد الدال، وتخفيفها: لغتان. الإتحاف ص: ٤٠٨.
ويعالج: ﴿أَأَنْتُمْ﴾[٥٩، ٦٤، ٦٩]، في: الهمزتان من كلمة. ومر: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٦٢]، بالأنعام: ١٥٢، و﴿تَفَكَّهُونَ﴾[٦٥]، ضمن: تاءات البزي بالبقرة.

(٨) في الأصل، و(ب): فيضاعفه، وفي (أ): فيضاعف.

بهمزة وصل، تُحذف وصلا، وتُضم بَدْءًا، تبعا لضم الظاء. ﴿لَا يُؤْخَذُ﴾[١٥]: بتحتية. ﴿نَزَّلَ﴾[١٦]: مثقلا. ﴿الْمُصَدِّقِينَ﴾[١٨]، و﴿الْمُصَدِّقَاتِ﴾[١٨]: مخففين. ﴿آتَاكُمْ﴾[٢٣]: ممدودا. ﴿بِالْبُخْلِ﴾[٢٤]: بضم موحدته، وإسكان خائه. ﴿رِضْوَانٌ﴾[٢٧]: بكسر(١) رائه. أثبت ﴿هُوَ﴾ بين ﴿اللَّهُ﴾ و﴿الْغَنِيُّ﴾[٢٤](٢).

[سورة المجادلة]

قرأ: ﴿يَظَّهَّرُونَ﴾[٢، ٣]، معا: بفتح تحتيته، وتثقيل ظائه وهائه، من غير ألف(٣): ﴿اللَّايْ﴾[٢]: كما بالأحزاب(٤). ﴿يَتَنَاجَوْنَ﴾[٨]: بفوقية مفتوحة، بين التحتية والنون، ثم ألفٍ، وفتح الجيم. ﴿لِيَحْزُنَ﴾[١٠]: بفتح الياء، وضم الزاي. ﴿الْمَجْلِسِ﴾[١١]: مفردا. ﴿انْشِزُوا﴾[١١]، و﴿فَانْشِزُوا﴾[١١]: بكسر شينهما(٥).

---

(١) وكذا آية: ٢٠.
وكان حق هذه الآية التقدم على الآيتين السابقتين لها مباشرة.
(٢) سبق: ﴿رُسُلَنَا﴾[٢٧]، بأول البقرة، من الباب الأول.
ملحوظة:
أهمل المؤلف نص الخلاف الوارد في كلمة: ﴿رَأْفَةً﴾[٢٧]، حيث قرأها ابن شنبوذ، عن قنبل، بفتح الهمزة، وألف بعدها، بوزن: رَعَافَة.
ورواها ابن مجاهد بالسكون كالباقين.
راجع: النشر ج٢، ص: ٣٣٠، والإتحاف ص: ٣٢٢.
ويبدو أن إهمال هذه الكلمة هنا كان جريا على صنيع التيسير.
راجع: ص: ٢٠٨، والشاطبية، راجع: شرح شعلة ص: ٥٩٩.
(٣) أهمل نقط الظاء في (أ، ب).
(٤) آية: ٤.
(٥) تقدم: ﴿يَحْسِبُونَ﴾[١٨] بالبقرة: ٢٧٣.

[سورة الحشر]

قرأ: ﴿يُخْرِبُونَ﴾[٢]، و﴿الرُّعْبَ﴾[٢][(١)]: مخففين. ﴿يَكُونَ﴾[٧]: بتحتية. ﴿دُولَةً﴾[٧]: منصوبا. ﴿جِدَارٍ﴾[١٤]: مفردا[(٢)].

[سورة الممتحنة]

قرأ: ﴿يُفْصَلُ﴾[٣]: بضم أوله، وإسكان ثانيه، وفتح ثالثه، مخففا[(٣)]. ﴿إِسْوَةٌ﴾[٤، ٦]، معا، بكسر الهمزة. ﴿تُمْسِكُوا﴾[١٠]: مخففا.

[سورة الصف]

قرأ: ﴿سِحْرٌ﴾[٦]: بكسر سينه، وإسكان حائه. ﴿مُتِمُّ﴾[٨]: غيرَ منون. ﴿نُورِهِ﴾[٨]: مخفوضا. ﴿تُنْجِيكُمْ﴾[١٠]: مخففا[(٤)]. ﴿أَنْصَارًا﴾[١٤]: منونا. ﴿لِلَّهِ﴾[١٤]: بلامٍ جارة.

[سورة المنافقون]

قرأ: ﴿خُشُبٌ﴾[٤]: بضم ثانيه، بز[(٥)]، وبإسكانه، قنبل[(٦)].

---

(١) كان حق هذه الكلمة التقدم على ما سبقها مباشرة، فترتيبها كذلك في المصحف، وتقدم ﴿بِيُوتَهُمْ﴾[٢]، بالبقرة: ١٨٩.

(٢) تقدم: ﴿رِضْوَانًا﴾[٨]، بآل عمران: ١٥، و﴿رَءُوفٌ﴾[١٠]، بالبقرة: ١٤٣، و﴿تَحْسِبُهُمْ﴾[١٤]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٣) سبق: ﴿تَوَلَّوْهُمْ﴾[١٠]، في: تاءات البزي، بالبقرة، و﴿وَسَلُوا﴾[١٠]، بـ«قاعدة»، بالنساء.

(٤) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٥) وكذا قنبل، من طريق ابن شنبوذ. النشر ج٢، ص: ٢١٦.

(٦) من طريق ابن مجاهد. السابق.

وتقدم: ﴿يَحْسِبُونَ﴾[٤]، بالبقرة: ٢٧٣.

﴿لَوَّوْا﴾[٥]: مثقلا. ﴿أَكُنْ﴾[١٠]: مجزوما. ﴿تَعْلَمُونَ﴾[١١]: بفوقية[(١)].

[سورة التغابن]

قرأ: ﴿يُكَفِّرْ﴾ [٩]، و﴿يُدْخِلْهُ﴾ [٩]: بتحتية فيهما. ﴿يُضَعِّفْهُ﴾[١٧]: بلا ألف، مثقلا.

[سورة الطلاق]

قرأ: ﴿بَالِغُ﴾[٣]: منونا. ﴿أَمْرَهُ﴾[٣]: منصوبا. ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾[١]، و﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾[١١]: بفتح التحتية فيهما. ﴿اللَّايْ﴾[٤]: كما بالأحزاب[(٢)]. ﴿نُكْرًا﴾ [٨]: بإسكان كافه. ﴿يُدْخِلْهُ﴾ [١١]: بتحتية[(٣)].

[سورة التحريم]

قرأ: ﴿عَرَّفَ﴾[٣]، و﴿تَظَّاهَرَا﴾[٤]: مثقلين. ﴿جِبْرِيلُ﴾[٤]: بما في البقرة[(٤)]. ﴿يُبْدِلَهُ﴾[٥]: مخففا. ﴿نَصُوحًا﴾[٨]: بفتح أوله. ﴿وَكِتَابِهِ﴾[١٢]: مفردا.

ومن سورة الملك إلى سورة النبأ

[سورة الملك]

قرأ: ﴿تَفَاوُتٍ﴾[٣]: بألف، مخففا. ﴿فَسُحْقًا﴾[١١]: بإسكان ثانيه[(٥)].

---

(١) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٢) آية: ٤.

وكان حق هذه الآية التقدم على الآيتين السابقتين عليها مباشرة.

(٣) سبق: ﴿كَائِنْ﴾[٨]، في الوقف على مرسوم الخط.

(٤) آية: ٩٨.

(٥) سبق: ﴿تَّمَيَّزُ﴾[٨]، بتاءات البزي، بالبقرة.

﴿النُّشُورُ. أَأَمِنْتُمْ﴾ [١٥، ١٦]: بتحقيق الهمزة الأولى، وتليين الثانية، من غير ألف بينهما: بز، وبإبدال الأولى[١] واوا مفتوحة، وصلا[٢]، ومحققةً ابتداء، ثم مدةٍ بعدها، قدر ألفٍ: قنبل[٣]. ﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾ [٢٩]، الأخيرَ: بفوقية[٤].

[سورة القلم]

قرأ: بإظهار نون ﴿نٓ﴾[١]، عند واو: ﴿وَالْقَلَمِ﴾[١][٥]. ﴿أَنْ كَانَ﴾[١٤]: بهمزة واحدة مفتوحة[٦].

---

(١) في (أ، ب): بتخفيف الهمزة الأولى واوا، . . . إلخ، وسقط ما بينهما في النسختين.

(٢) يخالف في هذا الحرف أصله، لضمة راء ﴿النُّشُورُ﴾، قبلها.
واختلف عنه في الهمزة الثانية: فسهّلها ابن مجاهد، عنه، على أصله. وحققها ابن شنبوذ.
النشر ج١، ص: ٣٦٤. وراجع -كذلك-: الإتحاف ص: ٤٢٠.
ويبدو أن مؤلفنا قد أورد خلاف قنبل هنا دون بقية المواضع المشابهة، في فرش السور، لمخالفة قنبل أصلَه، هنا، دون بقية المواضع المشابهة.

(٣) على أصله.
النشر ج١، ص: ٣٦٤.

(٤) كتب الفعل بالتحتية، في (أ)، وأهمل نقط الفوقية في (ب).
ومر: ﴿سِيئَتْ﴾[٢٧]، أولَ البقرة.

(٥) هذا عن قالون. أما البزي، فقد ورد عنه خلاف.
فرَوَى عنه الإظهارَ: أبو ربيعة.
وروى عنه الإدغامَ: ابنُ الحباب.
والوجهان صحيحان عنه، من الطريقتين المذكورتين، وغيرِهما: نص عليهما الحافظ أبو عمرو.
النشر ج٢، ص: ١٨، ١٩.
وراجع -كذلك-: الإتحاف ص: ٤٢١.

(٦) على الخبر. الإتحاف ص: ٤٢١.

﴿يُبْدِلَنَا﴾[٣٢]: مخففا. ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾[٥١]: بضم [تحتيته][(١)].

[سورة الحاقة]

قرأ: ﴿قَبْلَهُ﴾[٩]: بفتح قافه، وإسكان موحدته. ﴿أُذُنٌ﴾[١٢]: بضم ذاله[(٢)]. ﴿تَخْفَى﴾ [١٢]: بفوقية[(٣)].

﴿مَالِيَهْ﴾ [٢٨]، و﴿سُلْطَانِيَهْ﴾ [٢٩]، وكلا من: ﴿كِتَابِيَهْ﴾ [١٩، ٢٥]، و﴿حِسَابِيَهْ﴾[٢٠، ٢٦] معا: بإثبات هاءٍ آخرَهن، في الحالين[(٤)].
﴿يُؤْمِنُونَ﴾[٤١]، و﴿يَذَّكَّرُونَ﴾[٤٢]: بتحتية فيهما.

[سورة المعارج]

قرأ: ﴿سَأَلَ﴾ [١]: مهموزا. ﴿تَعْرُجُ﴾ [٤]: بفوقية. ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ [١١]: مخفوضا[(٥)]. ﴿نَزَّاعَةً﴾ [١٦]: مرفوعا.

---

(١) في النسخ الثلاث خطأ: فوقيته.
وسبق ﴿تَخَيَّرُونَ﴾[٣٨]، بتاءات البزي، بالبقرة.

(٢) أهمل مؤلفنا الحديث عن الكلام الوارد في كلمة: ﴿وَتَعِيَهَا﴾[١٢].
وقد ورد عنها في التيسير ص: ٢١٣: وكلهم قرأ ﴿وَتَعِيَهَا﴾ بكسر العين، وفتح الياء وتخفيفها، وجاء عن ابن كثير وعاصم وحمزة في ذلك ما لا يصح.
قال في الإتحاف ص: ٤٢٢: وما ذكره في البحرين: إسكانَها لقنبل، وإخفاءَ حركتها لحمزة: فليس من طرقنا.
ولم يذكر الدمياطي شيئا عن عاصم، كما سبق.

(٣) زيد الحرف (لَا)، قبل الفعل ﴿تَخْفَى﴾ في (أ، ب).

(٤) كتبت الكلمات الأربع خاليةً من هذه الهاء آخرا، في النسخ الثلاث، وزاد مؤلفنا العبارة: وكلا من كتابيه ... إلخ، عما في التيسير ص: ٢١٤.

(٥) في النشر ج٢، ص: ٣٩٠، تفصيلٌ عن البزي، أهمله مؤلفنا هنا، جريا على صنيع التيسير ص: ٢١٤ والشاطبية.
راجع: شرح شعلة ص: ٦٠٨. =

﴿لِأَمَانَتِهِمْ﴾[٣٢]، و﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾[٣٣]: مفردين[(١)]. ﴿نَصْبٍ﴾ [٤٣]: بفتح نونه، وإسكان صاده.

[سورة نوح]

قرأ: ﴿وُلْدَهُ﴾[٢١]: بضم، فإسكان[(٢)]. ﴿وَدًّا﴾[٢٣]: بفتح أوله. ﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾[١١]: بتحتية، فهمزة، ففوقية مكسورة[(٣)].

[سورة الجن]

قرأ: بكسر جميع همزات ﴿إِنَّ﴾، من: ﴿وَإِنَّهُ تَعَالَى﴾[٣]، إلى: ﴿وَإِنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾[١٤]. ﴿نَسْلُكْهُ﴾[١٧]: بنون[(٤)]. ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا﴾[١٩]: بفتح همزته. ﴿لِبَدًا﴾[١٩]: بكسر أوله. ﴿قَالَ﴾ [٢٠]: بألف[(٥)].

[سورة المزمل]

قرأ: ﴿وَطْئًا﴾ [٦]: بفتح أوله، وإسكان ثانيه[(٦)]. ﴿رَبُّ﴾ [٩]:

= ففي النشر في الموضع المذكور، والإتحاف ص: ٤٢٣: واختلف عن البزي. فروى عنه ابن الحباب ضم ياء ﴿يُسْأَلُ﴾[١٠]: مبنيا للمفعول، ونائبه: ﴿حَمِيمٌ﴾، و﴿حَمِيمًا﴾ نُصِبَ بنزع الخافض (عَنْ).

وكذا رواه الزينبي، عن أصحابه، عن أبي ربيعة.

وروى أبو ربيعة -كذلك- بفتح الياء، وهي رواية الخزاعي، ومحمد بن هارون، وغيرهم، عن البزي، كبقية القراء.

(١) كتبت الكلمة الأولى بالألف، جمعا، في (أ، ب).

(٢) سبق شبيه: ﴿أَنُ اعْبُدُوا﴾[٢]، ضمن: قاعدة، بالبقرة.

(٣) جمعا. راجع النشر ج٢، ص: ٣٩١.

(٤) في (أ) فنسلكه.

(٥) على الخبر. النشر ج٢، ص: ٣٩٢.

(٦) تقدم شبيه: ﴿أَوُ انْقُصْ﴾[٣]، ضمن: قاعدة، بالبقرة.

مرفوعا. ﴿ثُلُثَيْ﴾[٢٠]: بضم ثانيه. ﴿نِصْفَهُ وثُلُثَهُ﴾[٢٠]: بنصب ثالثهما.

[سورة المدثر]

قرأ: ﴿وَالرُّجْزَ﴾[٥]: بكسر رائه. ﴿إِذَا﴾[٣٣]: بألف، بعد ذاله. ﴿دبَرَ﴾[٣٣]: بلا همز، وفتح داله.

﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾[٥٠]: بكسر فائه. ﴿يَذْكُرُونَ﴾[٥٦]: بتحتية.

[سورة القيامة]

قرأ قنبل: ﴿لَأُقْسِمُ﴾[١]، الأول: بلا ألف بعد لامه.

وافقه بز، في أحد وجهيه(١)، والثاني: بألف قبلها(٢).

ووجه حذف الألف: أن اللام دخلت على فعلٍ بتقدير مبتدأ، أي: لأنا أقسم. وما اعتُرِضَ به، من: أنه كان يلزم توكيد الفعل بالنون، كما هو شأن فعل القسم المثبت: مردود، بأنها إنما تدخل المستقبل، وهذا حالٌ(٣). ﴿بَرِقَ﴾[٧](٤): بكسر ثانيه(٥). ﴿يُحِبُّونَ﴾[٢٠]،

---

(١) هي رواية النقاش عن أبي ربيعة، عنه.

التيسير ص: ٢١٦، والنشر ج٢، ص: ٢٨٢، والإتحاف ص: ٢٤٧، ٢٤٨.

(٢) رواية ابن الحباب، عنه. الإتحاف ص: ٤٢٨.

(٣) بواسطة اللام.

راجع: شرح شعلة ص: ٤٢٠، والوافي في شرح الشاطبية ص: ٢٨٦.

(٤) سبق: ﴿أَيَحْسِبُ﴾[٣]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٥) في (أ، ب): بإسكان ثانيه، والصحيح: ما هنا، نقلا عن الأصل.

راجع: التيسير ص: ٢١٦، والنشر ج٢، ص: ٣٩٣، والإتحاف ص: ٤٢٨.

و﴿يَذَرُونَ﴾[٢١]: بتحتية فيهما. ﴿مَنْ رَاقٍ﴾[٢٧]: بلا سكت على النون. ﴿تُمْنَى﴾[٣٧]: بفوقية.

[سورة الإنسان]

قرأ: ﴿سَلَاسِلَ﴾[٤]: بغير تنوين، وصلا، ووقف بز، في أحد وجهيه، بألف، وفي الآخر: بعدمها، كقنبل[(١)]. ﴿قَوَارِيرَ﴾[١٥]، الأولَ منونا، وصلا[(٢)]، وبإبداله[(٣)] ألفا، وقفا. والثاني[(٤)]: بلا تنوين، وصلا، وبسكون الراء، وقفا. ﴿عَالِيَهُمْ﴾[٢١]: بفتح تحتيته[(٥)]، وضم الهاء. ﴿خُضْرٌ﴾[٢١]: مخفوضا[(٦)].

﴿إِسْتَبْرَقٌ﴾[٢١]: مرفوعا. ﴿يَشَاءُونَ﴾[٣٠]: بتحتية.

---

(١) في الإتحاف ص: ٤٢٩:

تفصيل دقيق لهذه المسألة، عن قنبل، والبزي، معا، إذ يقول: روى الحمامي، عن النقاش، عن أبي ربيعة، وابنُ الحباب، عن البزي، وابنُ شنبّوذ، عن قنبل، كل هؤلاء بالألف.

ووقف عنهم بغير الألف: باقي أصحاب النقاش، عن أبي ربيعة، عن البزي، وابنُ الحباب، عن البزي، وابنُ مجاهد، عن قنبل.

راجع -كذلك-: النشر ج٢، ص: ٣٩٤، وشرح شعلة ص: ٦١٥.

(٢) مناسَبَةً لرءوس الآي. الإتحاف ص: ٤٢٩.

(٣) في (أ، ب): وبداله.

(٤) آية: ١٦.

(٥) في (أ): تحتية.

(٦) نعتا لسندس. وفيه وصف المفرد بالجمع.

وأجازه الأخفش، وأجيب عنه بأنه اسم جنس، وقيل جمع لسندسة.

واسم الجنس يوصف بالجمع، قال تعالى: ﴿السَّحَابَ الثِّقَالَ﴾.

الإتحاف ص: ٤٢٩، ٤٣٠.

[سورة المرسلات]

قرأ: بإظهار تاء: ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ﴾[٥]، عند ذال ﴿ذِكْرًا﴾. ﴿نُذُرًا﴾[٦]: بضم ثانيه. ﴿أُقِّتَتْ﴾[١١]: بهمزة أوله. ﴿قَدَرْنَا﴾[٢٣]: مخففا. ﴿جِمَالَاتٌ﴾[٣٣]: جمعا[(١)].

ومن سورة النبأ إلى سورة الأعلى

[سورة النبأ]

قرأ: ﴿لَابِثِينَ﴾[٢٣]: بألف[(٢)]. [﴿فُتِّحَتْ﴾[١٩]: مثقلا. ﴿غَسَاقًا﴾[٢٥]: مخففا[(٣)]] ﴿كِذَّابًا﴾[٣٥]، الثاني: مثقلا. ﴿رَبُّ﴾[٣٧]، و﴿الرَّحْمَنُ﴾[٣٨]: مرفوعين.

[سورة النازعات]

قرأ: ﴿نَخِرَةً﴾ [١١]: بلا ألف. الاستفهام[(٤)]: بما ذكرناه بالرعد[(٥)]. ﴿طُوَى﴾ [١٦]: غير منون. ﴿تَزَّكَّى﴾ [١٨]: مثقلا[(٦)].

---

(١) سبق: ﴿عِيُونٍ﴾[٤١]، بالحجر: ٤٥.

(٢) في (أ، ب): لابثين.
وكان حق هذه الآية التأخر عما بعدها مباشرة.
وسبق: ﴿عَمَّ﴾، في الوقف على مرسوم الخط.

(٣) في النسخ الثلاث: (فتحت)، و(غساقا): مخففين، والصحيح ما أثبتُّ.
راجع: التيسير ص: ١٨٨، ١٩٠، وشرح شعلة ص: ٥٦٩، ٥٦٥، والنشر ج٢، ص: ٣٦٤، والإتحاف ص ٤٣١.

(٤) الآيتان: ١٠، ١١.

(٥) آية: ٥.

(٦) الأصل: تتزكى، فأدغمت التاء في الزاي. الإتحاف ص: ٤٣٢.

[سورة عبس]

قرأ: ﴿فَتَنْفَعُهُ﴾[٤]: مرفوعا. ﴿تَصَّدَّى﴾[٦]: بتثقيل صاده[(١)].
﴿إِنَّا صَبَبْنَا﴾[٢٥]: بكسر همزته[(٢)].

[سورة التكوير]

قرأ: ﴿سُجِرَتْ﴾[٦]، و﴿سُعِرَتْ﴾[١٢]: مخففين. ﴿نُشِّرَتْ﴾[١٠]: مثقلا[(٣)]. ﴿بِظَنِينٍ﴾ [٢٤]: بظاء[(٤)].

[سورة الانفطار]

قرأ: ﴿فَعَدَّلَكَ﴾[٧]: مثقلا. ﴿يَوْمُ﴾[١٩]: مرفوعا[(٥)].

[سورة المطففين]

قرأ: ﴿بَلْ رَانَ﴾[١٤]: بلا سكت على اللام. ﴿خِتَامُهُ﴾[٢٦]: بكسر خائه، وألف بعد الفوقية. ﴿فَاكِهِينَ﴾[٣١]: بألف.

[سورة الانشقاق]

قرأ: ﴿وَيُصَلَّى﴾[١٢]: بضم تحتيته، وفتح صاده، وتثقيل لامه. ﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾[١٩]: بفتح موحدته.

---

(١) أدغمت التاء الثانية في الصاد تخفيفا. الإتحاف ص: ٤٣٣.

(٢) سبق: ﴿تَلَهَّى﴾[١٠]، ضمن: تاءات البزي، بالبقرة.

(٣) عبارة: نشرت مثقلا، من العبارات التي زادها مؤلفنا عما في التيسير ص: ٢٢٠.

(٤) سكت عن نوعية الظاء هنا؛ هل هي خالصة، وهي ما يوحي به تعبيره، أم أنها ظاء مشمّة كما ذهب إلى ذلك الداني. وابن الجزري وشعلة؟

(٥) خبرٌ لمبتدأ مضمر، أي: هو يومُ. الإتحاف ص: ٤٣٥.

[سورة البروج]

قرأ: ﴿الْمَجِيدُ﴾[١٥]: مرفوعا. ﴿مَحْفُوظٍ﴾ [٢٢]: مخفوضا.

[سورة الطارق]

قرأ: ﴿لَمَّا﴾ [٤]: مخففا.

ومن سورة الأعلى جل وعلا إلى سورة الليل

[سورة الأعلى]

قرأ: ﴿قَدَّرَ﴾ [٣]: مثقلا. ﴿تُؤْثِرُونَ﴾ [١٦]: بفوقية.

[سورة الغاشية]

قرأ: ﴿تَصْلَى﴾ [٤]: بفتح فوقيته. ﴿يُسْمَعُ﴾ [١١]: بتحتية مضمومة. ﴿لَاغِيَةٌ﴾ [١١]: مرفوعا. ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ [٢٢]: بصاد خالصة(١).

[سورة الفجر]

قرأ: ﴿الْوَتْرِ﴾[٣]: بفتح واوه. ﴿فَقَدَرَ﴾[١٦]: مخففا(٢). ﴿تُكْرِمُونَ﴾[١٧]، و﴿تَحُضُّونَ﴾[١٨]، و﴿تَأْكُلُونَ﴾[١٩]،

---

(١) في النشر ج٢، ص: ٣٧٨، تفصيل أهمله مؤلفنا هنا عن قنبل، إذ يقول: واختُلِفَ عن قنبل: فرواه عنه بالصاد فيها ابن شنبوذ، من المبهج، وكذا نَصَّ الداني، في جامعه، عنه.

ورواه عنه بالسين: ابن مجاهد، وابن شنبوذ من المستنير.

ونص على الصاد الجمهورُ من العراقيين والمغاربةِ، وهو الذي في التيسير، والشاطبية.

وقد وافقه على ذلك تماما: صاحب الإتحاف ص: ٤٠١.

(٢) عبارة: فقدر مخففا، من العبارات المزيدة هنا عما في التيسير. راجع ص: ٢٢٢.

و﴿تُحِبُّونَ﴾[٢٠]: بفوقية فيهن[(١)]. و﴿تَحُضُّونَ﴾[١٨]: بلا ألف، وضمِّ حائه[(٢)]. ﴿يُعَذِّبُ﴾[٢٥]، و﴿يُوثِقُ﴾[٢٦]: بكسر ذال الأول، ومثلثة الثاني[(٣)].

مزيد الفجر، أربع: ﴿يَسْرِ﴾[٤]، له.

و﴿بِالْوَادِ﴾[٩]، و﴿أَكْرَمَنِ﴾[١٥]، و﴿أَهَانَنِ﴾[١٦]، لبز[(٤)].

ولقنبل في ﴿بِالْوَادِ﴾[٩]: كبز[(٥)].

وروي عنه، أيضا: حذفُها وقفا، وإثباتها وصلا[(٦)].

[سورة البلد]

قرأ: ﴿فَكُّ﴾[١٣]: مفتوحا[(٧)]. ﴿رَقَبَةٌ﴾[١٣]: منصوبا[(٨)].

---

(١) كتبت الأفعال الأربعة، بالياء في النسخ الثلاث.

(٢) كتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

(٣) أهمل ﴿جِيءَ﴾[٣٢]، لأنها مما يعالج في باب: الإمالة، وقد سبق أنها ليس لها عنده نصيب أصلا.

(٤) تكتب الكلمات الأربع صوتيا هكذا: يسري، بالوادي، أكرمني، أهانني، بتحتية آخرا في الجميع.

(٥) في (أ، ب): الواد، بدون باء أولا.

(٦) قال في الإتحاف ص: ٤٣٨: أثبت الياء في ﴿بِالْوَادِ﴾: ابن كثير.
لكن اختلف عن قنبل، في الوقف، والإثباتُ له فيه: طريق التيسير، إذ هو من قراءة الداني على فارس، وعنه أَسْنَدَ رواية قنبل فيه.
وفي النشر: كلا الوجهين صحيح عن قنبل في الوقف، نصا وأداءً.
راجع: النشر ج٢، ص: ١٩١، ١٩٢، و ص: ٤٠٠، ٤٠١.

(٧) تقدم: ﴿أَيَحْسِبُ﴾[٥]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٨) مر: ﴿يَرَهُ﴾[١٣]، في: هاء الكناية.

﴿أَطْعَمَ﴾[١٤]: فعلا ماضيا. ﴿مُوصَدَةٌ﴾[٢٠]: بلا همز.

[سورة الشمس]

قرأ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ [١٥]: بواو[(١)].

ومن سورة الليل إلى آخر القرآن الشريف

[سورة الليل]

قرأ: ﴿رَآهُ﴾ [٧]: بمد همزته: بز[(٢)]، وبقصرها: قنبل[(٣)].

[سورة القدر]

قرأ: ﴿مَطْلَعِ﴾ [٥]: بفتح لامه[(٤)].

[سورة البينة]

قرأ: ﴿الْبَرِيَّةِ﴾ [٦، ٧] معا: بتحتية مشددة[(٥)].

[سورة الزلزلة]

قرأ: ﴿يَرَهُ﴾ [٧،٨] معا: بصلة الهاء بواو[(٦)].

---

(١) سبق: ﴿تَلَظَّى﴾، الليل: ١٤، ضمن: تاءات البزي، في البقرة.

(٢) رواية الزينبي وحده، عن قنبل. النشر ج٢، ص: ٤٠١، والإتحاف ص: ٤٤١.

(٣) رواية ابن مجاهد، وابن شنبوذ، وأكثر الرواة عنه. وقد وجه القصر بأن بعض العرب يحذف لام مضارع ﴿رَأَى﴾ تخفيفا، ومنه قولهم: أصاب الناسَ جهدٌ ولو تَرَ أهلَ مكةَ. وقيل إنها لغة عامة. السابقان.

(٤) تقدم: ﴿تَنَزَّلُ﴾[٤] في: تاءات البزي، بالبقرة.

(٥) سبق: ﴿رَبَّهُ﴾[٨] في: هاء الكناية.

(٦) تكتب الكلمتان صوتيا هكذا: يرهو، بواو آخرا.
وسبق: ﴿يَصْدُرُ﴾[٦]، ضمن: قاعدة، بالنساء.

[سورة القارعة]

قرأ: ﴿مَا هِيَهْ﴾ [١٠]: بإثبات هاء بعد التحتية، في الحالين[١].

[سورة التكاثر]

قرأ: ﴿لَتَرَوُنَّ﴾ [٦]، بفتح فوقيته.

[سورة الهمزة]

قرأ: ﴿جَمَعَ﴾ [٢]: مخففا. ﴿عَمَدٍ﴾ [٩]: بفتح أوله، وثانيه[٢].

[سورة قريش]

قرأ: ﴿لِئِلَافِ﴾ [١]: بتحتية، عقب الهمزة.

[سورة المسد]

قرأ: هاء ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ [١]: بإسكانها[٣]. ﴿حَمَّالَةُ﴾ [٤]: مرفوعا.

[سورة الإخلاص]

قرأ: ﴿كُفُوًا﴾ [٤]: بضم الفاء، مهموزا.

---

(١) في النسخ الثلاث: ما هي.

(٢) سبق: ﴿يَحْسِبُ﴾[٣]، بالبقرة: ٢٧٩، و﴿مُوصَدَةٌ﴾[٨]، بالبلد: ٢٠.

(٣) إسكان الهاء، وفتحُها: لغتان، كالنَّهْر، والنَّهَر، والفتح أكثر استعمالا.
الإتحاف ص: ٤٤٥.

ومر: ﴿وَلِيَ﴾[٦]، في: ياءات الإضافة.

ملحوظة:

في التيسير ص: ٢٢٦:

باب ذكر التكبير في قراءة ابن كثير، وقد أهمل المؤلف هذا الموضوع؛ لأنه قد عالجه باستفاضة، في خاتمة مؤلَّفه. إن شاء الله تعالى.

حواشي الباب

١- ابن كثير هذا، له راويان: البزي، وقنبل.

والأول مقدم على الثاني في الأداء.

أي: البزي مقدم على قنبل.

٢- مذهب قالون: الإتيان بالبسملة بين السورتين، وليس له ترك البسملة بينهما. فمذهب ابن كثير كذلك.

وهذا مأخوذ من صنع الشاطبي في الحرز.

٣- اختيار قالون في المفتوحتين: إسقاط الأولى، فتصير الألف حرف مد قبل همز مُغَيَّرٍ، فيجوز قصره لزوال سبب مده.

ويجوز مده، وهو أرجح.

وأما في المكسورتين، فإنه يسهّل الأولى، ويحقق الثانية، من نحو قوله تعالى: ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾ ، و﴿الْبِغَاءِ إِنْ﴾، و﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾، فيصير المد الثاني منهما منفصلا، بعد أن كان متصلا، لضعف سببه، وهو الهمز، بتسهيله، فصار له: مده، وقصره، على القصر الأولى، ومدُّه، أيضا، على مد الأول.

فيؤخذ المد، في المد الثاني على قصر الأول ابتداء؛ لأنه في المتصل: لابد منه، وهو الأصل هنا، ولم يَزُلْ سببُه بالكلية، والقصر فيه: إنما عَرَضَ من تسهيل سببه.

ثم القصر على القصر، ثم المد على المد. انتهى.

من إفادة شيخي العلامة سيف الدين البصير، وبه قرأت.

أما في المضمومتين: فجعل الأولى كالواو.

٤- المذكور في الباب لقالون، في الهمزتين من كلمة: أنه يسهّل الثانية، مع تحقيق الأولى، ويدخل بينهما ألفا.

٥- واختيار ورش: أنه يسهل الثانية.

وورش، في الأقسام الثلاثة مع تحقيق الأولى.

وقيل: إبدالها حرفا يجانسها.

وقد أفادني شيخي المذكور، من قراءتي عليه، أن له -أيضا- في ﴿هَـٰٓؤُلَآءِ إِنْ﴾، و﴿الْبِغَاءِ إِنْ﴾، خاصة: تحقيق الأولى، وتسهيل الثانية بين الياء والهمزة، نحو: إبدالها حرفَ مد، ثم ياء خفيفة. انتهى.

٦- أي: يُظهِرُ لامَ: ﴿هَلْ﴾، و﴿بَلْ﴾، وذال: ﴿إِذْ﴾.

كما يظهرها نافع عند الحروف المعهودة للقرآن.

٧- والمذكور في الباب الأول، : أنه إن كانت الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة، نحو: ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾، أو الأولى مفتوحةً، والثانية مضمومة، نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةٌ﴾، وليس في القرآن سواه: سهّل الثانية في الأول، بين الهمزة والياء، وفي الثاني بين الهمزة والواو.

وإن كانت الأولى مكسورة، والثانية مفتوحة، أو الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة، نحو: ﴿مِنَ السَّمَآءِ أَوِ ائْتِنَا﴾، و﴿لَوْ نَشَآءُ أَصَبْنَا﴾: أبدل الثانية في الأول ياء، وفي الثاني واوا.

وإن كانت الأولى مضمومة، والثانية مكسورة، نحو: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾، ففيه ثلاثة أوجه:

تسهيل الثانية بين الهمزة والياء، وهو أقيس.

وتسهيلها بين الهمزة والواو.

وإبدالها واوا صرفا. انتهى.

٨- قوله مطلقا: أي سواء أكان بعد الألف الواقعة بعد الهمزة ساكن، نحو: ﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾، أم: لا، نحو: ﴿رَأَى﴾، مطلقا.

٩- الذي ذكره في الرعد: أن: ﴿أَئِذَا -أَئِنَّا﴾، بهمزة استفهام فيهما، من غير مد بينهما، وبين الهمزة الأصلية، ولجميع ما كرر فيه الاستفهام في القرآن الشريف.

الباب الثالث

في

قراءة أبي عمرو

قال الحافظ أبو عمرو -رحمه الله-: حدثني فارس بن أحمد المقرئ، قال: حدثنا عبدالله بن الحسين بن العرب، قال: سمعت أبا العباس الطَّنَافِسِيَّ يقول: من أراد أحسن القراءات، فعليه بقراءة أبي عمرو[1].

وروينا عن سفيانَ بنِ عُيَيْنَةَ أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ في المنام، فقلت يا رسول الله، قد اختلفتْ عليَّ القراءاتُ، فبقراءة مَنْ تأمرني أن أقرأ؟ فقال: اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء[2].

---

(١) لم أعثر على النص في كتاب: التيسير.

وإن وجد السطر الثاني منه، في ترجمة الطنافسي، ضمن كتاب: طبقات القراء، لابن الجزري ج١، ص: ٧٥.

والحافظ أبو عمرو المقصود هنا، هو: الداني.

أما ابن العرب، فهو:

عبدالله بن الحسين بن حَسَنُون، أبو أحمد، السامري، البغدادي، نزيل مصر، قال الداني: مشهور ضابط ثقة مأمون، وقال الذهبي: سألت أبا حيان الأندلسي عن أبي أحمد فأثنى عليه ووثَّقه.

توفي بمصر، في المحرم، سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

راجع: طبقات ابن الجزري ج١، ص: ٤١٥ -٤١٧.

وأما الطنافسي، فهو:

أحمد بن عبدالله، أبو العباس الطنافسي البغدادي، شيخ عارف، قرأ عليه: أبوأحمد عبدالله بن الحسين السامري.

روينا عنه أنه قال: من أراد أحسن القراءات، فعليه بقراءة أبي عمرو، ومن أراد الأصل، فعليه بقراءة ابن كثير ومن أراد أفصح القراءات، فعليه بقراءة عاصم، ومن أراد أغرب القراءات فعليه بقراءة ابن عامر، ومن أراد الأثر، فعليه بقراءة حمزة، ومن أراد أظرف القراءات فعليه بقراءة الكسائي، ومن أراد السُّنَّة فعليه بقراءة نافع.

توفي سنة خمس ومائتين من الهجرة.

راجع: طبقات ابن الجزري ج١، ص: ٧٥، والأعلام ج٦، ص: ٢٥٨، ط: دار العلم للملايين، بيروت لبنان.

(٢) النص: من (كتاب المفردات السبع)، للداني. =

وقد اختلف في اسمه على اثنين وعشرين قولا.

أصحها: زَبَّانُ، بفتح المعجمة، وتشديد الموحدة، وبنونٍ آخرَه[1].

الاستعاذة

اعلم أن الكلام عليها: كما تقدم في البابين قبل هذا.

البسملة

اعلم أنه لا نص له في ثبوتها بين السورتين، من طريق الشاطبي[2].

وإن نص له عليه، من طريق [صاحبي] : (الهادي)، و(الهداية).

واختاره صاحب (الكافي)[3].

= راجع: ص: ١١١، ١١٢.

وراجع: ترجمة أبي عمرو، في: طبقات القراء لابن الجزري ج١، ص: ٢٩٢.

وابن عُيَينة هو: سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ميمون، أبو محمد، الهلالي، الكوفي، ثم المكي، الإمام المشهور.

ولد سنة سبع ومائة.

قال الكسائي: ما رأيت أحدا يَرْوي الحروفَ إلا وهو يخطئ فيها، إلا ابنَ عيينة.

توفي في رجب، سنة ثمان وتسعين ومائة.

ويقال: إنه حج ثمانين حجة.

راجع: طبقات ابن الجزري ج١، ص: ٣٠٨.

(١) راجع ترجمته ص: ٩٥.

(٢) راجع: شرح شعلة ص: ٦٣.

(٣) راجع: النشر ج١، ص: ٢٦٠.

وصاحب كتاب (الهادي)، هو: محمد بن سفيان، أبوعبدالله القَيْرَوَانِيُّ، الفقيه المالكي، أستاذٌ حاذق.

قال الداني: كان ذا فهم وحفظ وستر وعفاف، خرج من القيروان لأداء فريضة الحج سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، فحج، وجاور بمكة، ثم أتى المدينة، فتُوفي بها في الأول من صفر، ودفن بالبقيع، سنة خمس عشرة وأربعمائة. =

فعلى طريق الشاطبي: اختار أهلُ الأداء له السكتَ بينهما، من غير قطع نَفَسٍ.

وهو ما ذهب إليه ابن مجاهد.

مع ذهابه -أيضا- إلى وصل السورة بالسورة، وتبيين الإعراب[1].

وبكل من البسملة، والسكت، والوصل، قرأ شيخ مشايخ بعض مشايخنا: العلامةُ ابن الجزري[2].

= راجع: طبقات ابن الجزري ج١، ص: ١٤٧.

أما صاحب (الهداية) فهو: الإمام المهدوي. وقد سبقت الترجمة له، راجع ص: ١٣٠. وأما صاحب (الكافي)، فهو: محمد بن شريح بن أحمد بن محمد ابن شريح بن يوسف بن عبدالله بن شريح أبو عبدالله الرُّعَيْنِيّ، الإشبيلي، الأستاذ المحقق، مؤلف: (الكافي)، و(التذكير)، ولد سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، ورحل سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة، ورجع بعلم كثير، فوليَ خَطَابةَ إشبيليةَ بلدِه.

مات في شوال، سنة ست وسبعين وأربعمائة.

راجع: طبقات ابن الجزري ج٢، ص: ١٥٣.

وفي النسخ الثلاث: صاحب الهادي... إلخ، بدون ياء التثنية.

(١) راجع: التيسير ص: ١٧، ١٨، والنشر ج٢، ص: ٢٦٠.

وليس النص في كتاب (السبعة)، لابن مجاهد.

أما ابن مجاهد، فهو: أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي، الحافظ الأستاذ أبو بكر بن مجاهد، البغدادي، شيخ الصنعة، وأول من سَبَّعَ السبعة. ولد سنة خمس وأربعين ومائتين، ببغداد. بَعُدَ صيتُه، واشتهر أمره، وفاق نظراءَه، مع الدين والحفظ والخير، حكى ابن الأخرم: أنه وصل إلى بغداد، فرأى في حلقة ابن مجاهد نحوا من ثلاثمائة مُصَدِّرٍ. وقال علي بن عمر المقرئ: كان ابن مجاهد له في حلقته أربعة وثمانون خليفة يأخذون على الناس. توفي في شعبان، سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

راجع طبقات ابن الجزري ج١، ص: ١٣٩- ١٤٢.

(٢) أ- قطع له بالبسملة: صاحب (الهادي)، وصاحب (الهداية)، في أحد أوجهه الثلاثة، وهو اختيار صاحب (الكافي)، وهو الذي رواه ابن حبش، عن السوسي، وهو الذي في (غاية الاختصار)، للسوسي.

وقال الخزاعي، والأهوازي، ومكي، وابن سفيان، والهُذَلِيُّ: والتسمية بين السورتين مذهب البصريين عن أبي عمرو. =

وبذلك قرأنا -أيضا- كمشايخنا.

[وعلى القول بالوقف على البسملة][1]: تأتي الأوجه المذكورة في الباب الأول، وكذا كل ما ذكرناه تَمَّ.

سورة أم القرآن

قرأ: ﴿مَلِكِ﴾[٤]: بلا ألف[2]. ﴿الصِّراطَ﴾، كيف وقع[3]: بصاد

= ب- وقطع له بالسكت: صاحب (الهداية)، في الوجه الثاني، و(التبصرة)، و(تلخيص العبارات)، و(تلخيص) أبي معشر، و(الإرشاد)، لابن غلبون، و(التذكرة)، وهو الذي في (المستنير)، و(الروضة)، وسائرِ كتب العراقيين، لغير ابن حبش عن السوسي، وفي (الكافي)، أيضا، وقال: إنه أخذ من البغداديين. وهو الذي اختاره الداني، وقرأ به على أبي الحسن، وأبي الفتح، وابن خاقان، ولا يؤخذ من التيسير بسواه، عند التحقيق، وهو الوجه الآخر في (الشاطبية)، وبه قرأ صاحب (التجريد)، على الفارسي للدُّوري، وقطع به في (غاية الاختصار)، للدوري، أيضا.

ج- وقطع له بالوصل: صاحب (العنوان)، و(صاحب الوجيز)، وهو أحد الوجهين في (جامع البيان)، للداني، وبه قرأ على شيخه الفارسي، عن أبي طاهر، وهو طريق أبي إسحاقَ الطبريِّ، في (المستنير)، وغيرِه، وهو ظاهر عبارة (الكافي)، وأحدُ الوجهين في (الشاطبية)، وبه قرأ صاحب (التجريد)، على عبدالباقي، وهو أحد الوجوه الثلاثة في (الهداية)، وبه قطع في (غاية الاختصار) لغير السوسي، وبه قطع الحضرمي، في (المفيد)، للدوري، عنه. النشر ج١، ص: ٢٦٠.

(١) في الأصل: وعلى القول بالبسملة، وفي (أ، ب): وعلى الوقف بالبسملة. وما اخترتُه أوفق الجميع.

(٢) وقرأ: ﴿الرَّحِيم. مَّلِكِ﴾ [٣/ ٤]: بإدغام الميم الأولى في الثانية: أبو عمرو، من رواية السوسي، بينما أظهرها من رواية الدوري.
ويجوز المد، والقصر، والتوسط، في حرف المد السابق قبل المدغم، ونظائرِه. الإتحاف ص: ١٢٢.

(٣) آية: ٦ ... إلخ، معرفا ومنكرا.
راجع: التيسير ص: ١٨، والنشر ج١، ص: ٢٧١، والإتحاف ص: ١٢٣.

خالصة. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٧]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾[١]، و﴿لَدَيْهِمْ﴾[٢]، حيث وقعت: بكسر الهاء[٣].

وميمَ الجمع[٤]: بالسكون: إن تحرك ما بعدها، نحوُ: ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ﴾[٧]، و﴿عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾[٥].

وبالكسر[٦]: إن سكن، وكان قبلها هاء، بعد كسرة، أو تحتية ساكنة، نحو: ﴿بِهِمِ الْأَسْبَابُ﴾[٧]، و﴿عَلَيْهِمِ الْقِتَالُ﴾[٨].

الإدغام

اعلم أنَّه لغةً: إدخالُ شيء في شيء.

واصطلاحا: اللفظُ بحرف ساكن فمتحرك، بلا فصل بينهما، من مخرج واحد.

---

(١) النمل: ٣٧، يس: ١٤.
(٢) آل عمران: ٤٤، يوسف: ١٠٢، المؤمنون: ٥٣، الروم: ٣٢، الزخرف، ٨٠، الجن: ٢٨.
(٣) لمجاورة الكسرة أو الياءِ الساكنةِ. الإتحاف ص: ١٢٤.
(٤) أي: وقرأ ميم ... إلخ.
(٥) البقرة: ٦، يس: ١٠.
(٦) في (أ، ب): بالكسرة، بتاء تأنيث مقفلة آخرا.
(٧) البقرة: ١٦٦.
(٨) البقرة: ٢٤٦، والنساء: ٧٧.
هذا، وفي التيسير ص: ١٩: أن ذلك كله في حالة الوصل، أما حالة الوقف فلا خلاف بين القراء السبعة على سكون الميم، كما أن هناك قيدَ: أن يقع بعد الميم المكسورة ألفُ وصل.
وكسر أبو عمرو -وحده- من القراء السبعة هاء تلك الكلمات، وأمثالِها، لمجاورة الكسرة، أو الياء الساكنة، وكَسَرَ الميمَ من أجل التقاء الساكنين، كما هو الأصل.
راجع -كذلك-: النشر ج١، ص: ٢٧٤. الإتحاف ص: ١٢٤.

وفائدته: طلب الخِفّةِ.

وهو فرع الإظهار، لتوقفه على سبب.

وهو لغةٌ لبعض العرب، لا يُحْسِنُونَ غيرَه[1].

وله شرطان، باتفاق، وسببان فقط، عند الأكثر، وموانعُ متفق على بعضها، ومختلفٌ في البعض الآخر.

فأول الشرطين: للمدغم.

وهو: أن يلاقي المدغمَ فيه خطًّا؛ ليدخل نحوُ: ﴿إِنَّه هُوَ﴾[2].

ولا تَمْنَعُ الصلةُ[3].

ويُخْرَجُ[4] نحوُ: ﴿أَنا نَذِيرٌ﴾[5]؛ لوجود الألف خطًّا.

والثاني: للمدغم فيه.

وهو: أن يكون على أكثر من حرف، إن كانا بكلمة؛ ليدخل نحوُ: ﴿خَلَقَكُمْ﴾[6].

---

(١) راجع: النشر ج١، ص: ٢٧٥.

(٢) الطور: ٢٨.

(٣) أي: لا تمنع صلةُ الهاء المضمومة، من ﴿إِنَّهُ﴾ بواو، تلاقيَ المدغم في المدغم فيه.

(٤) معطوفة على: ليدخلَ.

(٥) العنكبوت: ٥٠، ص: ٧٠، الملك: ٢٦.

(٦) البقرة: ٢١، النساء: ١، الأنعام: ٢، الأعراف: ١٨٩، النحل: ٧٠، الشعراء: ١٨٤، الروم: ٢٠، ٤٠، ٥٤، فاطر: ١١، الصافات: ٩٦، الزمر: ٦، غافر: ٦٧، فصلت: ٢١، التغابن: ٢، نوح: ١٤.

ويخرج نحو: ﴿نَرْزُقُكَ﴾[1].

وسببه: التماثل، والتقارب[2].

وموانعه -المتفق عليها- ثلاثة: كونُ المرادِ إدغامُه ضميرَ متكلم، أو مخاطبٍ، أو: منونًا، أو: مشدّدًا.

وسيأتي ذلك، مع ما اختُلِفَ فيه منها.

وهو نوعان:

الأول: إدغام ما هو ساكن بالأصالة، أو لموجِبٍ، ويسمى: صغيرا، لقلة العمل فيه.

إذْ هو: إدخال المراد إدغامه في المراد الإدغامُ فيه، فقط.

ومحالُّه: أربعة.

الأول: المِثلان من كلمة، نحو: ﴿وَاللَّيْلِ﴾[3]، و﴿اللَّاتَ﴾[4]، و﴿يُدْرِككُّمْ﴾[5].

وقد أجمعوا على وجوب الإدغام فيه.

---

(١) طه: ١٣٢. وفي (أ، ب): يرزقك، بالتحتية.

(٢) في الإتحاف ص: ٢١:
أسبابه ثلاثة:
أ- التماثل: وهو أن يتحد الحرفان مخرجا وصفة، كالباء في الباء.
ب- التجانس: وهو أن يتفقا مخرجا، ويختلفا صفة، كالذال في الثاء، والتاء في الطاء.
ج- التقارب: وهو أن يتقاربا مخرجا أو صفة، أو مخرجا وصفة.
راجع هنا: ص: ٣٤٧، تحت عنوان: فائدة.

(٣) التكوير: ١٧، الانشقاق: ١٧، الفجر: ٤، الشمس: ٤، الليل: ١، الضحى: ٢.

(٤) النجم: ١٩.

(٥) النساء: ٧٨.

الثاني: المثلان من كلمتين، نحو: ﴿لَا يَغْتَب بَّعْضُكُمْ بَعْضًا﴾[1]، و﴿عَصَوا وَّكَانُوا﴾[2].

وقد أجمعوا على وجوب الإدغام فيه، أيضا.

إلا إذا كان أول الحرفين حرف مد، نحو: ﴿فِي يَوْمٍ﴾[3]، ﴿آمَنُوا وَعَمِلُوا﴾[4].

فأجمعوا على وجوب إظهاره.

الثالث: المتقاربان من كلمة.

وقد أجمعوا على وجوب إدغام أحرف، منه:

الدال والطاء، المهملتان، في الفوقية، نحو: ﴿حَصَدتُّمْ﴾[5]، ﴿فَرَطتُّ﴾[6].

والقاف في الكاف نحو: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ﴾[7].

واللام في أربعة عشر حرفا: الفوقية، والمثلثة، والدال المهملة، والظاء المعجمة، وما بينهما[8]، واللام والنون، نحو: ﴿التَّائِبُونَ﴾[9]،

---

(١) الحجرات: ١٢.
(٢) آل عمران: ١١٢.
(٣) إبراهيم: ١٨، السجدة: ٥، القمر: ١٩، المعارج: ٤، البلد: ١٤.
(٤) البقرة: ٢٥.
(٥) يوسف: ٤٧.
(٦) الزمر: ٥٦.
(٧) المرسلات: ٢٠.
(٨) ما بين الدال المهملة والظاء المعجمة، هو: الذال، الراء، الزاي، السين، الشين، الصاد، الضاد، الطاء.
(٩) التوبة: ١١٢.

﴿الثَّاقِبُ﴾[1]، ﴿الدَّار﴾[2]، ﴿الذَّارِيَاتِ﴾[3]، ﴿الرَّازِقِينَ﴾[4]، ﴿فَالزَّاجِرَاتِ﴾[5].

﴿السَّائِحُونَ﴾[6]، ﴿الشَّاهِدِينَ﴾[7]، ﴿الصَّادِقِينَ﴾[8]، ﴿الضَّالِّينَ﴾[9]، ﴿الطَّامَّةُ﴾[10]، ﴿الظَّالِمِينَ﴾[11]، ﴿اللَّيْلِ﴾[12]، ﴿النَّهَارِ﴾[13].

وتسمى اللامَ الشمسية.

وقد جُمِعَ ما تدغم فيه، في أوائل: تَرُمْ، ثَرَى، ذَيْل، لَيْلِي، دَعْ[14]، رِبًا، زَرْعٌ، سِرْ، شَهْرٌ، صَوْمٌ[15]، ضَيْفًا[16]، طُفْ، ظِلٌّ، نُعْمَانُ.

---

(١) الطارق: ٣.

(٢) البقرة: ٩٤، الأنعام: ٣٢، ١٣٥، الأعراف: ١٦٩، الرعد: ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٤٢، القصص: ٣٧، ٧٧، ٨٣، العنكبوت: ٦٤، الأحزاب: ٢٩، ص: ٤٦، غافر: ٥٢، الحشر: ٩.

(٣) الذاريات: ١.

(٤) المائدة: ١١٤، الحج: ٥٨، المؤمنون: ٧٢، سبأ: ٣٩، الجمعة: ١١.

(٥) الصافات: ٢.

(٦) التوبة: ١١٢.

(٧) آل عمران: ٥٣، ٨١، المائدة: ٨٣، ١١٣، الأنبياء: ٥٦، القصص: ٤٤.

(٨) آل عمران: ١٧.

(٩) الفاتحة: ٧، البقرة: ١٩٨، الأنعام: ٧٧، الشعراء: ٢٠، ٨٦، الواقعة: ٩٢.

(١٠) النازعات: ٣٤.

(١١) البقرة: ٣٥.

(١٢) البقرة: ١٦٤... إلخ.

(١٣) البقرة: ١٦٤... إلخ. وزيدت في (أ، ب)، واو، قبل الكلمة.

(١٤) في (أ): ديع.

(١٥) كتبت كلمة: صوم، في (أ، ب)، بالراء.

(١٦) كتبت كلمة: ضيفا، في (أ، ب)، بدون ياء.

كما أجمعوا على وجوب إظهارها عند أربعة عشر حرفا، أيضا: الهمزة، والموحدة، والجيم، والحاء، والخاء، والعين، والغين، والفاء، والقاف، والكاف، والميم، والهاء، والواو، والتحتية، نحو: ﴿الْأَعْلَى﴾(١)، ﴿الْبَلَدِ﴾(٢)، ﴿الْخِنْثِ﴾(٣)، ﴿الْجَلَالِ﴾(٤)، ﴿الْخَالِقُ﴾(٥)، ﴿الْعَفْوَ﴾(٦)، ﴿الْغَفُورُ﴾(٧)، ﴿الْفُرْقَانَ﴾(٨)، ﴿الْقُرْآنُ﴾(٩)، ﴿الْكِتَابُ﴾(١٠)، ﴿الْمُنِيرِ﴾(١١)، ﴿الْهُدَى﴾(١٢)، ﴿الْوَدُودُ﴾(١٣)، ﴿الْيَمِينِ﴾(١٤).

---

(١) النحل: ٦٠، طه: ٦٨، الروم: ٢٧، الصافات: ٨، ص: ٦٩، النجم: ٧، النازعات: ٢٤، الأعلى: ١، الليل: ٢٠.

(٢) الأعراف: ٥٨، إبراهيم: ٣٥، البلد: ١، ٢، التين: ٣.

(٣) الواقعة: ٤٦. وفي النسخ الثلاث: الجنة.

(٤) الرحمن: ٢٧، ٧٨، وفي (أ، ب): الحلال، بالحاء المهملة.

(٥) الحشر: ٢٤.

(٦) البقرة: ٢١٩، الأعراف: ١٩٩.

(٧) يونس: ١٠٧، يوسف: ٩٨، الحجر: ٤٩، الكهف: ٥٨، القصص: ١٦، سبأ: ٢، الزمر: ٥٣، الشورى: ٥، الأحقاف: ٨، الملك: ٢، البروج: ١٤. وفي الأصل: بدون نقط الفاء، وفي (أ، ب): العقود.

(٨) البقرة: ٥٣، ١٨٥، آل عمران: ٤، الأنفال: ٤١، الأنبياء: ٤٨، الفرقان: ١. وفي الأصل: بدون نقطة على الفاء.

(٩) البقرة: ١٨٥.

(١٠) البقرة: ٢.

(١١) آل عمران: ١٨٤، فاطر: ٢٥.

(١٢) البقرة: ١٦.

(١٣) البروج: ١٤.

(١٤) النحل: ٤٨، الكهف: ١٧، ١٨، الصافات: ٢٨، ٩٣، ق: ١٧، الواقعة: ٢٧، ٣٨، ٩٠، ٩١، الحاقة: ٤٥، المعارج: ٣٧، المدثر: ٣٩.

وتسمى اللامَ القمرية.

وقد جُمِعَ ما تظهر عنده، في أوائل: حَلا[1]، غَلَى، بَانَ، مَنَّ، أَهْوَى، فَوَاق[2]، [قَلقَى][3]، كَمْ، جَاءَ، يَرُمْ، هَدَمَ، وُدِّي، عِنْدَ، خَلَّانِي.

وزاد أبو عمرو: إدغام المثلثة في الفوقية، من: ﴿لَبِثتُّ﴾[4]، مخاطِبًا، ومتكلِّما، مفردا، وجمعا، ومن ﴿أُورِثتُّمُوهَا﴾[5].

والذالِ المعجمة، في الفوقية، من: ﴿فَنَبَذتُّهَا﴾[6] و﴿إِنِّي عُذتُّ﴾[7]، و﴿لَاتَّخَذتَّ﴾[8]، و﴿أَخَذتُّمْ﴾[9]، ونحوِهما[10].

ونونِ سين، من ﴿طسّمّ﴾، الشعراء[11]، والقصص[12]، في ميميهما.

---

(١) في الأصل: خلا، بالخاء المعجمة.

(٢) طمست في (أ)، ووصلت قافها بما بعدها.

(٣) في النسخ الثلاث: لقى.

(٤) البقرة: ٢٥٩، يونس: ١٦، الإسراء: ٥٢، الكهف: ١٩، طه: ٤٠، ١٠٣، ١٠٤، المؤمنون: ١١٢، ١١٤، الشعراء: ١٨، الروم: ٥٦.

(٥) الأعراف: ٤٣، الزخرف: ٧٢.

(٦) طه: ٩٦.

(٧) غافر: ٢٧، الدخان: ٢٠ وفي (ب): بدون نقط الذال.

(٨) الكهف: ٧٧.

(٩) آل عمران: ٨١، الأنفال: ٦٨.

(١٠) فشبيه الكلمة الأولى منهما، كلمة: ﴿اتَّخَذتُّ﴾، بالفرقان: ٢٧، و﴿اتَّخَذتَّ﴾، بالشعراء: ٢٩، ونظير الثانية كلمات: ﴿اتَّخَذتُم﴾، بالبقرة: ٥١، ٨٠، ٩٢، الرعد: ١٦، العنكبوت: ٢٥، الجاثية: ٣٥. و﴿اتَّخَذتُمُوهُ﴾، بهود: ٩٢، و﴿اتَّخَذتُمُوهُمْ﴾، بالمؤمنون: ١١٠.

(١١) آية: ١.

(١٢) آية: ١.

الرابع: المتقارِبَانِ من كلمتين.

وقد أجمعوا على وجوب إدغام أحرف منه:

الفوقيةُ، في الدال والطاء المهملتين، نحو: ﴿فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ﴾[1]، ﴿قَالَت طَّائِفَةٌ﴾[2].

والدالُ المهملة، في الفوقية، نحو: ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾[3].

وذال ﴿إذ﴾، في الظاء، نحو: ﴿إِذ ظَّلَمْتُمْ﴾[4].

ولام ﴿هَلْ﴾، و﴿بَلْ﴾، و﴿قُلْ﴾، في الراء، نحو: هل رأيتم[5]، و﴿بَل رَّانَ﴾[6]، و﴿قُل رَّبِّ﴾[7]. إلا حفصا.

فإنه يسكت على اللام، من: ﴿بَلْ رَانَ﴾.

وزاد أبو عمرو، إدغام لام ﴿هَلْ﴾، في الفوقية، في، ﴿هَل تَّرَى﴾، بالملك[8]، والحاقة[9].

وإدغامَ الموحدة في: الفاء، في خمسة مواضع: ﴿أَوْ يَغْلِب فَّسَوْفَ﴾[10]، ﴿وَإِنْ تَعْجَب فَّعَجَبٌ﴾[11]، ﴿اذْهَب فَّمَنْ﴾[12]، ﴿فَاذْهَب فَّإِنَّ﴾[13]، ﴿وَمَنْ لَمْ يَتُب فَّأُولَئِكَ﴾[14].

---

(١) الأعراف: ١٨٩.
(٢) آل عمران: ٧٢، الأحزاب: ١٣.
(٣) البقرة: ٢٥٦، العنكبوت: ٣٨.
(٤) الزخرف: ٣٩.
(٥) مثال من غير القرآن.
(٦) المطففين: ١٤.
(٧) الإسراء: ٢٤، ٨٠، طه: ١١٤، المؤمنون: ٢٩، ٩٣، ٩٧، ١١٨.
(٨) آية: ٣.
(٩) آية: ٨.
(١٠) النساء: ٧٤.
(١١) الرعد: ٥.
(١٢) الإسراء: ٦٣.
(١٣) طه: ٩٧.
(١٤) الحجرات: ١١.

وفي الميم، في: ﴿يُعَذِّب مَّنْ يَشَاءُ﴾، بالبقرة[1]، و﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾[2].

والمثلثةِ، في الذال المعجمة، من: ﴿يَلْهَث ذَّلِكَ﴾[3].

ودالِ صاد، من: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾، في ذال: ﴿ذِكْرُ﴾[4].

والدالِ المهملةِ، في: المثلثة، في: ﴿مَنْ يُرِد ثَوَابَ﴾[5].

وتاءِ التأنيث المتصلةِ بالفعل، في ستة أحرف، جمعت في أوائل: سِينَا، ثَغْرٌ، صفت، زُرْق[6]، ظُلْمَةٌ[7]، جَمَعْنَ، نحو: ﴿أُنْزِلَت سُّورَةٌ﴾[8]، ﴿كَذَّبَت ثَّمُودُ﴾[9]، ﴿حَصِرَت صُّدُورُهُمْ﴾[10]، ﴿خَبَت زِّدْنَاهُمْ﴾[11]، ﴿كَانَت ظَّالِمَةً﴾[12]، ﴿نَضِجَت جُّلُودُهُمْ﴾[13].

ودالِ ﴿قَدْ﴾، في ثمانية أحرف، جُمِعَتْ في أوائل: سَحَبْتُ، ذَيْلاً، ضَيْفًا، ظَلَّ، زَرْنَبٌ، جَمَّلْتُهُ، صِبَاهُ، شَائِقًا، نحو: ﴿لَقَد سَّمِعَ اللَّهُ﴾[14]، ﴿لَقَد ذَّرَأْنَا﴾[15]، ﴿فَقَد ضَّلَّ﴾[16]، ﴿فَقَد ظَّلَمَ﴾[17]،

---

(١) آية: ٢٨٤.
(٢) هود: ٤٢.
(٣) الأعراف: ١٧٦.
(٤) مريم: ١، ٢.
(٥) آل عمران: ١٤٥.
(٦) في (أ): زرى، وفي (ب): ورق، بدون نقط.
(٧) في (أ، ب): ظلة، بدون ميم.
(٨) التوبة: ٨٦، ١٢٤، ١٢٧، محمد: ٢٠.
(٩) الشعراء: ١٤١، القمر: ٢٣، الحاقة: ٤، الشمس: ١١.
(١٠) النساء: ٩٠.
(١١) الإسراء: ٩٧.
(١٢) الأنبياء: ١١.
(١٣) النساء: ٥٦.
(١٤) آل عمران: ١٨١.
(١٥) الأعراف: ١٧٩.
(١٦) البقرة: ١٠٨، النساء: ١١٦، ١٣٦، المائدة: ١٢، الأحزاب: ٣٦، الممتحنة: ١.
(١٧) البقرة: ٢٣١، الطلاق: ١.

﴿لَقَد زَيَّنَّا﴾[1]، ﴿لَقَد جَاءَكُمْ﴾[2]، ﴿لَقَد صَدَقَ اللَّهُ﴾[3]، ﴿قَد شَّغَفَهَا﴾[4].

وذالِ ﴿إِذْ﴾ في ستة أحرف، جمعت في أوائل: تَمَشَّتْ[5]، زينب[6]، صَالَ، دَلَّهَا، سَمَّى، جَمَالٌ[7]، نحو: ﴿إِذ تَّبَرَّأَ﴾[8]، ﴿إِذزَّيَّنَ﴾[9]، ﴿إِذ صَّرَفْنَا﴾[10]، ﴿إِذ دَّخَلُوا﴾[11]، ﴿إِذ سَّمِعْتُمُوهُ﴾[12]، ﴿وَإِذ جَّعَلْنَا﴾[13].

والراءِ في اللام، نحو: ﴿اصْبِرِ لِّحُكْمِ﴾[14]، من رواية السوسي، وفي أحد وجهي الدوري، والآخر: الإظهار.

النوع الثاني: إدغام ما هو متحرك، بعد تسكينه، ويسمى: كبيرا، لكثرة العمل فيه، إِذْ يَسْكُنُ المراد إدغامه، ثم يدخل في المراد الإدغامُ فيه.

وقيل: لغير ذلك.

ومحالُّه: أربعة، أيضا.

الأول[15]: المثلان من كلمة.

---

(١) الملك: ٥.
(٢) البقرة: ٩٢، التوبة: ١٢٨.
(٣) الفتح: ٢٧.
(٤) يوسف: ٣٠.
(٥) في (أ): تعشت.
(٦) في (ب): زينبت.
(٧) في (ب): حوال.
(٨) البقرة: ١٦٦.
(٩) الأنفال: ٤٨.
(١٠) الأحقاف: ٢٩.
(١١) الحجر: ٥٢، ص: ٢٢، الذاريات: ٢٥.
(١٢) النور: ١٢، ١٦.
(١٣) البقرة: ١٢٥.
(١٤) الطور: ٤٨، القلم: ٤٨، الإنسان: ٢٤.
(١٥) ساقطة من (أ).

وقد أدغم منه: ﴿مَنَاسِكَكُمْ﴾[1]، و﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾[2]، فقط.

بخلاف غيرهما، نحو: ﴿جِبَاهُهُمْ﴾[3]، على الصحيح[4].

الثاني: المثلان من كلمتين، وقد أدغم منه سبعة عشر حرفا، جمعت في أوائل قوله[5]: نَهَى[6]، رَمَقَ[7]، تَرَى، يُمْنٌ[8]، وَاعٍ، لذ[9]، في[10]، حَمِي[11]، به[12]، ثوى[13]، مَنْ[14]، سماء[15]، كم[16]، قد[17]، هَدَى، غافلا[18]، علا[19].

---

(١) البقرة: ٢٠٠.
(٢) المدثر: ٤٢.
(٣) التوبة: ٣٥.
(٤) في الإتحاف، ص ٢٢: خلافا للمطوّعي، عن الأعمش. ويعود الإتحاف ص: ٢٥ فيفصّل هذا الإجمال، حيث يقول: وافق المطوعيُّ، عن الأعمش، أبا عمرو على إدغام مثلي كلمة، في جميع القرآن، نحو: ﴿جِبَاهُهُمْ﴾، لتلاقي المثلين.
(٥) في (ب): فقوله.
(٦) في (أ، ب): فهي.
(٧) في النسخ الثلاث: رم ق مُقَطَّعَةَ الأحرف.
(٨) في الأصل: ياء، وفي (أ): ييما، وفي (ب): يما.
(٩) قطعت أحرف هذه الكلمة: في النسخ الثلاث.
(١٠) مقطعة الأحرف في (أ).
(١١) في (ب): جمي، بالجيم.
(١٢) في (أ، ب): مقطعة الأحرف.
(١٣) في (ب): مقطعة الأحرف.
(١٤) بدون نقط على النون، في (ب).
(١٥) الميم مطموسة في (أ).
(١٦) مقطعة الأحرف، في (أ، ب).
(١٧) في (أ، ب): مقطعة الأحرف.
(١٨) فصلت الغين عن الألف، في الأصل، و(ب).
(١٩) في (ب): عدلا.

نحو: ﴿بَنِين نُّسَارِعُ﴾[1]، ﴿الْأَبْرَار رَّبَّنَا﴾[2]، ﴿الشَّوْكَة تَّكُونُ﴾[3]، ﴿نُودِي يَا مُوسَى﴾[4]، ﴿الْعَفْو وَّأْمُرْ﴾[5]، ﴿اللَّيل لِّتَسْكُنُوا﴾[6]، ﴿بِالْمَعْرُوف فَّإِذَا﴾[7]، ﴿النِّكَاح حَتَّى﴾[8]، ﴿يُكَذِّب بِّالدِّينِ﴾[9]، ﴿حَيْث ثَّقِفْتُمُوهُمْ﴾[10]، ﴿يَعْلَم مَّا﴾[11]، ﴿الشَّمْس سِّرَاجًا﴾[12]، ﴿لَك كَّيْدًا﴾[13]، ﴿أَفَاق قَّال﴾[14]، ﴿فِيه هُّدًى﴾[15]، ﴿يَبْتَغ غَّيْرَ﴾[16]، ﴿طُبِع عَّلَى﴾[17].

إلا إذا كان أولهما تاءَ متكلمٍ، أو مخاطَبٍ، نحو: ﴿كُنْتُ تُرَابًا﴾[18]، ﴿مَا كُنْتَ تَتْلُو﴾[19].

أو منونا، نحو: ﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾[20].

أو مشددا، نحو: ﴿فَتَمَّ مِيقَاتُ﴾[21].

---

(١) المؤمنون: ٥٥، ٥٦. وفي (ب) نبين.
(٢) آل عمران: ١٩٣، ١٩٤.
(٣) الأنفال: ٧.
(٤) طه: ١١.
(٥) الأعراف: ١٩٩.
(٦) يونس: ٦٧، غافر: ٦١.
(٧) النساء: ٦.
(٨) البقرة: ٢٣٥.
(٩) الماعون: ١، وفي (أ، ب): بالذين.
(١٠) البقرة: ١٩١، النساء: ٩١.
(١١) البقرة: ٧٧.
(١٢) نوح: ١٦.
(١٣) يوسف: ٥.
(١٤) الأعراف: ١٤٣.
(١٥) البقرة: ٢، المائدة: ٤٦.
(١٦) آل عمران: ٨٥.
(١٧) التوبة: ٨٧، المنافقون: ٣.
(١٨) النبأ: ٤٠.
(١٩) العنكبوت: ٤٨.
(٢٠) البقرة: ١١٥، ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٨، آل عمران: ٧٣، المائدة: ٥٤، النور: ٣٢.
(٢١) الأعراف: ١٤٢.

أو: كافا[1]، [نحو][2]: ﴿يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ﴾[3].

أو: ياء، [نحو][4]: ﴿اللَّايْ يَئِسْنَ﴾[5]، على مذهبه في إبدال همزته ياء ساكنة[6].

فيظهر في جميع ذلك.

واختلف أهل الأداء في إدغام المجزوم، وهو: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ﴾، بآل عمران[7]، ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾، بيوسف[8]، و﴿إِنْ يَكُ كَاذِبًا﴾، بغافر[9].

وليس في القرآن سوى هذه الثلاثة[10].

---

(١) في النسخ الثلاث: وكاف، بدون نصب.

(٢) ساقطة من النسخ الثلاث.

(٣) لقمان: ٢٣.

هذا ويلاحظ أن هناك فرقا بين: ﴿يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ﴾، و﴿لَكَ كَيْدًا﴾.

في المثال الأول: يُظْهِرُ أبو عمرو الكاف الأولى، ولا يدغمها في مثلها، لكون النون ساكنة قبل الكاف الأولى، فهي تخفى عندها فلا تظهر، والإخفاء كالإدغام، فتكون الكاف كالمدغم فيه، فصار كالحرف المشدد، نحو: ﴿مَس سَقَر﴾، وإنما فُعِل الإخفاء، أو إظهار الكاف، لتجميل الكلمة بالإخفاء، أو بإبقائها على صورتها، بينما لا يوجد هذا المانع في المثال الثاني، حيث أجمع أهل الأداء على الإدغام فيه، ولقلة الحروف في (لَك).

راجع: التيسير ص: ٢٠، ٢١، وشرح شعلة ص: ٧٧.

(٤) ساقطة من النسخ الثلاث. (٥) الطلاق: ٤.

(٦) وحذف الياء من آخر (اللَّائِي). التيسير ص: ٢٢.

(٧) آية: ٨٥.

(٨) آية: ٩. وفي (أ، ب): نحل، بدلا من: يخل.

(٩) آية: ٢٨. وفي (أ، ب) كافر، بدلا من: كاذبا.

(١٠) في (أ، ب): القرآن العظيم.

وفي التيسير ص: ٢١: مذهب ابن مجاهد، وأصحابه: الإظهار، ومذهب الداجوني، وغيرِه: الإدغام.

وفي إدغام: ﴿آل لُوطٍ﴾، ووقع في ثلاثة مواضع: الحجر[1]، والنمل[2]، والقمر[3].

وفي واو ﴿هُوَ﴾ المضمومِ[4] هاؤه[5].

ووقع في ثلاثة عشر موضعا، منها: ﴿هُو وَٱلْمَلَائِكَةُ﴾[6].

والقياس في الأخيرين: الإدغامُ[7].

خلاف الثلاثة قبلهما، فالإدغام، والإظهار، فيها: سواء.

وجْهُ الأولِ[8]: التقاءُ المثلين الآن.

ووجهُ الثاني[9]: الفرارُ من توالي إعلالَيْ الحذفِ والإدغام.

الثالث: المتقاربان من كلمة.

وقد أدغم منه: القاف المتحرك ما قبلها في كاف متصلة بميم، نحو: ﴿خَلَقَكُمْ﴾[10].

---

(١) الآيتان: ٥٩، ٦١.
(٢) آية: ٥٦.
(٣) آية: ٣٤. هذا، وكان يأخذ بالإظهار في تلك المواضع الثلاثة: عامةُ البغداديين، وبذلك كان يأخذ ابنُ مجاهد، ويَعْتَلُّ بقلة أحرف الكلمة، بينما كان يأخذ غيره بالإدغام فيها. التيسير ص: ٢١.
(٤) أهمل نقط الضاد، في الأصل، و(ب).
(٥) تمامه أن يكون: ولَقِيَتْ -أي واوُ هو - مثلَها، كما في التيسير ص: ٢١.
(٦) آل عمران: ١٨١. هذا، وكان يأخذ بالإظهار في المثال المذكور وأشباهِه: ابنُ مجاهد، بينما كان غيره يأخذ بالإدغام. التيسير ص: ٢١.
(٧) كما ذهب الداني. راجع: التيسير ص: ٢١.
(٨) إدغام المجزوم.
(٩) إظهار المجزوم.
(١٠) البقرة: ٢١.

بخلاف، نحو[1]: ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾[2]، و﴿خَلَقَكَ﴾[3].

واختلف أهل الأداء في ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾[4].

والقياس: الإدغام[5].

الرابع: المتقاربان من كلمتين.

وقد أَدْغَمَ منه: ستة عشر حرفا، جمعها الشاطبي -رحمه الله- في أوائل قوله[6]:

شِفَا لَمْ تَضِقْ[7] نَفْسًا[8] بِهَا[9] رُمْ دَوَا ضَنٍ

ثَوَى[10] كَانَ[11] ذَا حُسْنٍ سَأَى[12] مِنْهُ[13] قَدْ[14] جَلَا

---

(١) مهملة النقط في (أ).

(٢) البقرة: ٦٣، ٨٤، ٩٣، الحديد: ٨.

(٣) الكهف: ٣٧، الانفطار: ٧.

(٤) التحريم: ٥.

وفي التيسير ص: ٢٢، فكان ابن مجاهد يأخذ فيه بالإظهار، وعلى ذلك عامة أصحابه.

وألزمَ اليزيديُّ أبا عمر إدغامَه، فدل ذلك على أنه يرويه عنه بالإدغام.

(٥) كما ذهب الداني، وذلك لثقل الجمع والتأنيث. راجع: التيسير ص: ٢٢.

(٦) راجع: شرح شعلة على الشاطبية ص: ٨٥.

(٧) في (ب): بدون نقط الضاد.

(٨) غير واضحة القراءة في (ب).

(٩) مطموسة في (أ)، ومفرقة الأحرف في (ب).

(١٠) في (أ): شوا، وفي (ب): مقطعة الأحرف.

(١١) مفرقة الأحرف في (ب).

(١٢) مقطعة الأحرف في النسخ الثلاث.

(١٣) في (أ): عنه.

(١٤) مفرقة الحرفين في (أ، ب).

إلا إذا كان أولُهما تاءَ خطاب، أو: منونًا، أو مشددا، أو: قبل ألف حُذِفَتْ لجازم، نحو: ﴿خَلَقْتَ طِينًا﴾[1]، ﴿بَصِيرٌ لَهُ﴾[2]، ﴿الْحَقُّ كَمَنْ﴾[3]، و﴿وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً﴾[4].

فَيُظْهِرُ في جميع ذلك.

ولم يأت هنا: تاءُ متكلم.

ولنذكر الستة عشر، على الترتيب:

الموحدةُ في الميم، في: ﴿يُعَذِّب مَّنْ﴾[5].

ووقعت في خمسة مواضع، غيرِ موضع البقرة.

بكل من: آل عمران[6]، والعنكبوت[7]، والفتح[8]: موضع.

وبالمائدة: موضعان[9].

والفوقيةُ في عشرة حروف[10]:

---

(١) الإسراء: ٦١.

(٢) الحديد: ٤، ٥. وفي النسخ الثلاث: بصير لقد، وليس في القرآن هذا التركيب.

(٣) الرعد: ١٩.

(٤) البقرة: ٢٤٧.

(٥) آية: ٢٨٤.

وفي (أ): يعذب، بدون نقط الباء، وكلمة: من، ساقطة من (أ، ب).

(٦) آية: ١٢٩.

(٧) آية: ٢١.

(٨) آية: ١٤.

(٩) الآيتان: ١٨، ٤٠.

(١٠) التاء في: عشرة، ساقطة من (أ، ب)، وغيرُ منقوطة في الأصل، وفي النسخ الثلاث: أحرف.

المثلثةِ، والجيم، والذال المعجمة، والزاي، إلى الظاء المعجمة، نحو[1]:

﴿الْآخِرَة ثُمَّ﴾[2]، ﴿بِالْبَيِّنَات ثُمَّ﴾[3]، ﴿مِائَة جَلْدَةٍ﴾[4]، ﴿الْمُؤْمِنَات جَنَّاتٍ﴾[5]، ﴿الْآخِرَة ذَلِكَ﴾[6]، ﴿الذَّارِيَات ذَرْوًا﴾[7]، ﴿الْجَنَّة زُمَرًا﴾[8]، ﴿فَالزَّاجِرَات زَجْرًا﴾[9]، ﴿السَّاعَة سَعِيرًا﴾[10]، ﴿الصَّالِحَات سَنُدْخِلُهُمْ﴾[11]، ﴿بِأَرْبَعَة شُهَدَاءَ﴾[12]، ﴿الْمَلَائِكَة صَفًّا﴾[13]، ﴿فَالْمُغِيرَات صُبْحًا﴾[14]، ﴿وَالْعَادِيَات ضَبْحًا﴾[15]، ﴿الْمَلَائِكَة طَيِّبِينَ﴾[16]، ﴿الْمَلَائِكَة ظَالِمِي﴾[17].

وأَمَّا: ﴿آتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾[18]، و﴿حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ﴾[19]، و﴿آتِ ذَا الْقُرْبَى﴾[20]، و﴿جِئْتِ شَيْئًا﴾[21]، ﴿وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾[22]، فتقرأ بالوجهين[23].

---

(١) ما بين الزاي، والظاء المعجمة من الأحرف، هي: السين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء.

(٢) آل عمران: ١٥٢.
(٣) البقرة: ٩٢.
(٤) النور: ٢.
(٥) التوبة: ٧٢، الفتح: ٥.
(٦) الحج: ١١.
(٧) الذاريات: ١، وفي (أ): زروا، بالزاي.
(٨) الزمر: ٧٣.
(٩) الصافات: ٢.
(١٠) الفرقان: ١١.
(١١) النساء: ٥٧، ١٢٢.
(١٢) النور: ٤.
(١٣) النبأ: ٣٨.
(١٤) العاديات: ٣.
(١٥) العاديات: ١.
(١٦) النحل: ٣٢.
(١٧) النساء: ٩٧.
(١٨) البقرة: ٨٣.
(١٩) الجمعة: ٥.
(٢٠) الإسراء: ٢٦، الروم: ٣٨.
(٢١) مريم: ٢٧.
(٢٢) النساء: ١٠٢، وفي (أ): والتات، بزيادة ألف، بعد الواو.
(٢٣) فأما ﴿آتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾، و﴿حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ﴾ فابن مجاهد لا يرى إدغامه؛ =

والمثلثةُ في الفوقية، في: ﴿حَيْث تُؤْمَرُونَ﴾[1]، و﴿الْحَدِيث تَعْجَبُونَ﴾[2].

وفي الذال المعجمة، في: ﴿الْحَرْث ذَّلِكَ﴾[3]، فقط.

وفي السين المهملة، في أربعة: ﴿الْحَدِيث سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾[4]، و﴿وورِث سُلَيْمَانُ﴾[5]، و﴿حَيْث سَكَنْتُمْ﴾[6]، و﴿الْأَجْدَاث سِّرَاعًا﴾[7].

وفي الشين[8] المعجمة، في: ﴿حَيث شِّئْتُمَا﴾، ﴿حَيث شِّئْتُمْ﴾، كل منهما: بالبقرة[9]، والأعراف[10]، و﴿ثَلَاث شُّعَبٍ﴾، بالمرسلات[11].

= لخفة الفتحة، وقرأه الداني بالوجهين: الإظهار، والإدغام.

وأما ﴿آتِ ذَا الْقُرْبَى﴾: فكان ابن مجاهد يرى الإظهار فيه. وقرأه الداني بالوجهين، كسابقيه.

وأما ﴿جِئْتِ شَيْئًا﴾: فقرأه الداني على شيخه أبي الفتح بالإدغام؛ لقوة الكسرة، وقرأه -أيضا- بالإظهار؛ لأنه منقوص العين.

وأما ﴿وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾: فابن مجاهد يرى الإظهار فيه؛ لأنه معتل، وغيرُه يرى الإدغام؛ لقوة الكسرة، وقرأه الداني بالوجهين.

راجع فيما سبق: التيسير ص: ٢٥، ٢٦.

(١) الحجر: ٦٥.
(٢) النجم: ٦٥.
(٣) آل عمران: ١٤.
(٤) القلم: ٤٤. وأهمل نقط النون في (ب).
(٥) النمل: ١٦.
(٦) الطلاق: ٦.
(٧) المعارج: ٤٣.
(٨) في (أ، ب): السين.
(٩) البقرة: ٣٥، ٥٨.
(١٠) الأعراف: ١٩، ١٦١.
(١١) آية: ٣٠.

وفي الضاد المعجمة : ﴿حَدِيث ضَّيْفِ﴾[1].

والجيمُ في الفوقية، في: ﴿ذِي الْمَعَارِجِ تَّعْرُجُ﴾[2].

وفي الشين المعجمة، في : ﴿أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾[3].

والحاء المهملة في العين المهملة، في: ﴿زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾[4].

بخلاف نحو: ﴿ذُبِحَ عَلَى﴾[5].

والدال المهملة في عشرة حروف[6]، جمعت في أوائل قول الشاطبي[7]:

وللدال[8] كِلْمُ[9] تُرْبٍ[10] سَهْلٍ ذَكَا شَذا[11]

ضفا[12] ثُمَّ زُهْدٌ[13] صِدْقُهُ[14] ظاهر جلا[15].

---

(١) الذاريات: ٢٤.
(٢) المعارج: ٣، ٤.
(٣) الفتح: ٢٩.
(٤) آل عمران: ١٨٥. يراجع: النشر ج١، ص: ٢٩٠.
(٥) المائدة: ٣.
(٦) في النسخ الثلاث: أحرف.
(٧) راجع شرح شعلة ص: ٨٨.
(٨) ساقطة من النسخ الثلاث.
(٩) ساقطة من النسخ كلها.
(١٠) مقطعة الأحرف في النسخ الثلاث.
(١١) مقطعة الأحرف في الأصل، و(ب).
(١٢) في الأصل، و(ب): مقطعة الأحرف، وفي (أ): ض ذ ا.
(١٣) مقطعة الأحرف في النسخ الثلاث.
(١٤) في (أ، ب): بالراء، ومقطعة الأحرف هكذا : ص ر فه.
(١٥) في (أ، ب): مقطعة الأحرف.

نحو: ﴿الْمَساجِد تِّلْكَ﴾[1]، ﴿عَدَد سِّنِينَ﴾[2]، ﴿الْقَلَائِد ذَّلِكَ﴾[3]، ﴿شَهِد شَّاهِدٌ﴾[4]، ﴿مِنْ بَعْد ضَّرَّاءَ﴾[5]، ﴿يُرِيد ثَّوَابَ﴾[6]، ﴿يَكَاد زَّيْتُهَا﴾[7]، ﴿فِي مَقْعَد صِّدْقٍ﴾[8]، ﴿مِنْ بَعْد ظُّلْمِهِ﴾[9]، ﴿دَاوُد جَّالُوتَ﴾[10].

ولم تدغم حالة كونها مفتوحة بعد ساكن، بحرف غير التاء.

ولم يقع في القرآن العظيم سوى موضعين: ﴿كَادَ تَزِيغُ﴾[11]، ﴿بَعْدَ تَوكِيدِهَا﴾[12].

والذالُ المعجمة في السين، والصاد المهملتين، في: ﴿اتَّخَذ سَّبِيلَهُ﴾[13]، ﴿مَا اتَّخَذ صَّاحِبَةً﴾[14].

---

(١) البقرة: ١٨٧.
(٢) المؤمنون: ١١٢.
(٣) المائدة: ٩٧.
(٤) يوسف: ٢٦، الأحقاف: ١٠.
(٥) يونس: ٢١، فصلت: ٥٠، وفي (أ، ب): بالصاد المهملة.
(٦) النساء: ١٣٤.
(٧) النور: ٣٥.
(٨) القمر: ٥٥.
(٩) المائدة: ٣٩.
(١٠) البقرة: ٢٥١. هذا، وما أدغمت منه الدال هنا، هو مجرد أمثلة لكل حالة، وليس على سبيل الحصر. راجع: التيسير ص: ٢٤، ٢٥.
(١١) التوبة: ١١٧. وأهمل نقط الزاي، في (أ)، ونقط الغين في (ب).
(١٢) النحل: ٩١.
(١٣) الكهف: ٦١، ٦٣.
(١٤) الجن: ٣.

والراءُ، في اللام، نحو: ﴿سَخَّرَ لَّنَا﴾[1]، ﴿الْمَصِيرِ لَّا يُكَلِّفُ﴾[2]، ﴿الْأَبْرَارِ لَّفِي﴾[3].

إلا المفتوحةَ، بعد ساكن، فبالإظهار، نحو: ﴿الْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا﴾[4].

والسينُ المهملة[5] في: الزاي، في: ﴿النُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾[6].

وفي الشين المعجمة، في: ﴿الرَّأْسُ شَيْبًا﴾[7]، باختلاف[8].

---

(١) الزخرف: ١٣.
(٢) البقرة: ٢٨٥، ٢٨٦.
(٣) الانفطار: ١٣، المطففين: ١٨، ٢٢.
(٤) النحل: ٨.
(٥) زيدت كلمة: في، بين كلمتي: والسين، والمهملة.
(٦) التكوير: ٧. وأهمل نقط الجيم، في الأصل.
(٧) مريم: ٤.
(٨) روى إظهارَه: ابنُ حبش، عن أصحابه، في روايتي: الدوري والسوسي، وابنُ شيطا، عن أصحابه، عن ابن مجاهد، في رواية الدوري، والقاضي أبو العلاء، عن أصحابه، عن الدوري، والقاسم بن بشار، عنه، وهي رواية ابن جبير، عن اليزيدي، وأبي الليث، عن شجاع، وابن واقد، عن عباس.
وأدغمها سائر المدغِمين.
وبه قرأ الداني.
قال: وعليه أكثر أهل الأداء، عن اليزيدي، وعن شجاع.
وكان ابن مجاهد يُخَيِّرُ فيها، يقول: إن شئتَ أدغمتَها، وإن شئتَ تركْتَها.
وقال الشذائي:
أخذه ابن مجاهد أوَّلًا بالإظهار، وآخِرا بالإدغام.
وأطلق الشاطبي، ومن تبعه، فيها الخلاف.
النشر ج١، ص: ٣٩٢.
وراجع: التيسير ص: ٢٤، وشرح شعلة ص: ٨٨، والإتحاف ص: ٢٤.

والشينُ المعجمة في السين المهملة، في: ﴿الْعَرْش سَّبِيلًا﴾[1].

والضاد المعجمة في الشين المعجمة، في: ﴿لِبَعْض شَّأْنِهِمْ﴾[2].

والقافُ المتحركُ ما قبلها، في الكاف، نحو: ﴿خَلَق كُّلَّ﴾[3].

فإنَ سَكَنَ، نحو: ﴿فَوْقَ كُلِّ﴾[4]: فبالإظهار.

والكافُ المتحرك ما قبلها، في القاف، نحو: ﴿لَكَ قُصُورًا﴾[5].

فإن سكن، نحو: ﴿تَرَكُوكَ قَائِمًا﴾[6]، و﴿لَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ﴾[7]: فبالإظهار.

واللامُ في الراء، نحو: ﴿جَعَل رَّبُّكِ﴾[8]، و﴿يَقُول رَّبَّنَا﴾[9]، و﴿إِلَى سَبِيل رَّبِّكَ﴾[10].

إلا المفتوحةَ بعد ساكن، نحو: ﴿فَيَقُولَ رَبِّ﴾[11]: فبالإظهار[12].

سوى[13]: ﴿قَال رَّبِّ﴾[14]: فبالإدغام[15].

---

(١) الإسراء: ٤٢. يراجع: النشر ج١، ص: ٢٩٢، ٢٩٣.
(٢) النور: ٦٢.
(٣) الأنعام: ١٠١، النور: ٤٥، الفرقان: ٢.
(٤) يونس: ٧٦.
(٥) الفرقان: ١٠.
(٦) الجمعة: ١١.
(٧) يونس: ٦٥، يس: ٧٦.
(٨) مريم: ٢٤.
(٩) البقرة: ٢٠١.
(١٠) النحل: ١٢٥.
(١١) المنافقون: ١٠.
(١٢) في (أ): فبإظهار.
(١٣) في النسخ الثلاث: سوا.
(١٤) المائدة: ٢٥. وسقطت كلمة: (رَبِّ)، من النسخ الثلاث.
(١٥) غير متصل بضمير، كما مَثَّل، أو: متصلا به، نحو: ﴿قَال رَّبُّكَ﴾ البقرة: ٣٠، الحجر: ٢٨، مريم: ٩، و﴿قَال رَّبُّك﴾، مريم: ٢١، الذاريات: ٣٠، و﴿قَال رَّبُّكُمْ﴾، الشعراء: ٢٦، سبأ: ٢٣، غافر: ٦٠، =

والميمُ المتحرك ما قبلها، في: الموحدة، نحو: ﴿بِأَعْلَم بِّالشَّاكِرِينَ﴾[1].

ومرادهم بالإدغام، هنا (أي: في هذا الموضع بالذات): الإخفاء.

وهو: حال[2] بين الإدغام والإظهار، من غير تشديد.

فإن سكن، نحو: ﴿إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ﴾[3]: فبالإظهار.

والنونُ المتحرك ما قبلها، في الراء واللام، نحو: ﴿تَأَذَّن رَّبُّكَ﴾[4]، و﴿يُبَيِّنَ لَّهُمْ﴾[5].

فإن سكن، نحو: ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾[6]، و﴿مُسْلِمَيْنِ لَكَ﴾[7]: فبالإظهار.

= و﴿قَالَ رَّبُّنَا﴾، طه: ٥٠.

راجع: التيسير ص: ٢٧.

(١) الأنعام: ٥٣. يراجع: نهاية القول المفيد، لمحمد مكي نصر. ط الحلبي، ص: ١٢٦، ١٢٧، والنشر ج١، ص: ٢٢٢.

وسقطت باء الجر، قبل (أعلم)، من النسخ كلها.

(٢) في (ب): حاله.

راجع في الجمع بين مصطلحي الإدغام والإخفاء: علم التجويد القرآني ص: ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٧.

(٣) البقرة: ١٣٢.

(٤) الأعراف: ١٦٧.

وأهمل نقط ذال (تَأَذَّنَ) في: (أ).

(٥) التوبة: ١١٥، إبراهيم: ٤، النحل: ٣٩.

(٦) إبراهيم: ١، ٢٣، القدر: ٤. (٧) البقرة: ١٢٨.

سوى: ﴿نَحْن لَّكَ﴾[1]، و﴿نَحْن لَّكُمَا﴾[2]، مطلقا، فبالإدغام.

تنبيه:

يتركب لأبي عمرو، من هذا الباب، وباب الهمز المفرد الساكن، أربعة أوجه:

الإظهار والتحقيق، الإظهار والبدل، الإدغام والتحقيق، الإدغام والبدل، نحو: ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾[3]، و﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾[4].

وقد نص الهُذَلِيّ في كامله على الأربعة لأبي عمرو، لكنّ غيره من الأئمة ضَعَّفَ الثالث[5].

فائدة:

المتماثلان: ما اتفقا مخرجا وصفة، كالباء والباء.

---

(١) هود: ٥٣.
(٢) يونس: ٧٨.
(٣) البقرة: ٣٥، الأعراف: ١٩.
(٤) البقرة: ٢٥٤، إبراهيم: ٣١، الروم: ٤٣، الشورى: ٤٧.
(٥) راجع: النشر ج١، ص: ٢٧٦- ٢٧٨.

والهُذَلِيُّ، هو: يوسف بن علي بن جِبارة بن محمد بن عَقِيل بن سوادة، أبوالقاسم، الهذلي، اليشكري، الأستاذ الكبير الرحال، والعلم الشهير الجوال.

ولد في حدود التسعين وثلاثمائة، وطاف البلاد في طلب القراءات، قال في كتابه (الكامل): فجملة مَنْ لقيتُ في هذا العلم، ثلاثُمائة وخمسة وستون شيخا من آخر المغرب، إلى باب فِرْغَانة، يمينا، وشمالا، وجبلا، وبحرا، ولو علمتُ أحدا تقدم عليّ في هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام: لقصدتُه.

كان قد قرره الوزير نظام الدين في مدرسته بنيسابور، فقعد سنين، وأفاد، وكان مُقَدَّمًا في النحو والصرف، وعلل القراءات. مات سنة خمس وستين وأربعمائة.

راجع: طبقات ابن الجزري ج٢، ص: ٣٩٧، ٤٠١.

والمتجانسان: ما اتفقا مخرجا، فقط، كالطاء المهملة والفوقية.

والمتقاربان: ما تقاربا مخرجا، كالدال والسين المهملتين، أو صفة، كالضاد والشين المعجمتين.

تتمة:

يجوز الرَّوْمُ والإشمام في المدغم، إذا كان مضموما، أو مكسورا، وتركُهما، وهو الأصل.

والآخذون بهما: أجمعوا على استثناء الموحدة عند مثلها، وعند الميم، والميمِ عند مثلها، وعند الموحدة.

وهذا صادق بأربع صور: ﴿يُكَذِّب بِّالدِّينِ﴾[1]، ﴿يُعَذِّب مَّنْ﴾[2]، ﴿يَعْلَم مَّا﴾[3]، ﴿أَعْلَم بِّكُمْ﴾[4].

لما يلزم عليه فيهما من التكلف المؤدي إلى فتح اللاَّفِظِ فَاه.

وقد مر معنى الروم، والإشمام، في: الوقف على أواخر الكلم، بالباب الأول.

ثم إنْ كان ما قبل المدغم ساكنا صحيحا، نحو: ﴿الْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾[5]،

---

(١) الماعون: ١.

وفي (ب): بالذين، بالذال المعجمة.

(٢) البقرة: ٢٨٤، آل عمران: ١٢٩، المائدة: ١٨، ٤٠، العنكبوت: ٢١.

(٣) البقرة: ٧٧.

(٤) الإسراء: ٥٩.

(٥) الأعراف: ١٩٩.

و﴿نَحْنُ لَهُ﴾[1]: فالإدغام فيه عسير؛ لما فيه من الجمع بين ساكنين.

فَيُؤْتَى فيه -على ما ذهب إليه أكثر المحققين[2]- بالإخفاء.

والمراد به: الرَّوْمُ.

وقد يُعَبَّرُ عنه بالاختلاس.

قال ابن الجزري: وكان بعضهم يأخذ فيه بالإدغام الصحيح، وإن تَحَسَّرَ، وكلاهما صحيح[3]، انتهى.

ولا يمنع الإدغامُ الإمالةَ، في نحو: ﴿فَقِنَا عَذَابَ النَّار رَّبَّنَا﴾[4]، و﴿إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَار لَّفِي﴾[5]، لعروض الإدغام.

هاء الكناية

اعلم أنه قد تقدم -في الباب الأول- تعريفها، وما اتفقوا على صلته، وعدمِها.

ولنذكر[6] ما استثناه من الأول، فنقول: سَكَّنَ هاء: ﴿يُؤَدِّهْ﴾[7]،

---

(١) البقرة: ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩.

(٢) في (أ): المحققون.

(٣) راجع: النشر ج١، ص: ٢٩٨، ٢٩٩.

(٤) آل عمران: ١٩١، ١٩٢.

(٥) المطففين: ١٨.

(٦) في (أ): وا لنذكر، بزيادة ألف، بعد الواو، وقبل اللام.

(٧) آل عمران: ٧٥.

و﴿نُؤْتِهِۦ﴾[1]، و﴿نُوَلِّهِۦ﴾[2]، و﴿نُصْلِهِۦ﴾[2]، و﴿يَتَّقْهِ﴾[3]، و﴿فَأَلْقِهْ﴾[4]. وكذا: ﴿يَرْضَهُ﴾[5]، بخلف عن الدوري، ووجهُه الثاني: [الإشباع][6]. واختلس حركةَ هاء: ﴿أَرْجِئْهُ﴾، حيث أتى[7].

المد والقصر

اعلم أن [مد][8] المنفصل عنده جائز من رواية الدوري، وواجب من رواية السوسي.

وقدرُ زيادتِه[9] فيه على[10] المد الطبيعي، في الوجه الآخَر من رواية الدوري: نصفُ ألف -تقريبا- كالمتصل.

---

(١) آل عمران: ١٤٥، الشورى: ٢٠.

(٢) النساء: ١١٥.

(٣) النور: ٥٢.

(٤) النمل: ٢٨.

(٥) الزمر: ٧.

(٦) من (أ، ب). وهو الصحيح؛ لأنه القسيم الثاني للإسكان السابق.

وفي الأصل، خطأ: الإسكان.

ويأتي خلاف الدوري بين الإسكان والوصل (الإشباع)، من أن الداني قرأ: ﴿يَرْضَهُ﴾ بإسكان الهاء، من طريق ابن فَرْح، وبالصلة من طريق أبي الزعراء.

راجع: النشر ج١، ص: ٣٠٧، ٣٠٨، وشرح شعلة ص: ١٠٠، وهامشَها، والتيسير ص: ١٨٩، والإتحاف ص: ٣٧٥.

(٧) الأعراف: ١١١، الشعراء: ٣٦.

وفي النسخ الثلاث: أرجه، بدون همز، أو علامتِها.

(٨) في النسخ الثلاث: قصر.

(٩) ساقطة من (أ، ب).

(١٠) في (أ، ب): عن.

واعلم أن للمد تسعةً وعشرين لقبا: حَجْزٌ، ورَوْمٌ، ومنفصل، ومتوسط، وفَرْقٌ، وعَدْلٌ، وتعظيمٌ، وأصلٌ، وممكِّنٌ ومتصل، وبَدَلٌ، وهجاء، وثابت، وفاصل، وبِنْيَةٌ، ومبالغةٌ، ومُشْبَعٌ[1]، وعارض، ولازم[2]، وقَصْرٌ، مجازيٌّ، ومَخْفِيٌّ، ومُظْهَرٌ، ومن نفس الكلمة، ومدغم، وفصل، وبسط، ومد حرف لحرف، ومد الاعتبار، والمدُّ الجائز[3].

فالحجز، ويسمى المدغَمَ، أيضا، نحو: ﴿الضَّالِّينَ﴾[4].

سُمِّيَ بذلك: لحجزه بين الساكنين، وهما: الألف، واللام الأولى المدغمة[5].

---

(١) رأس العين: ساقطة من الأصل.

(٢) مُهْمَلٌ نقطُ الزاي في الأصل.

(٣) ذكر ابن القاصح من علماء القرن الثامن الهجري، عشرةَ ألقاب، فقط، مما ذُكِر هنا، وذلك في كتابه: (سراج القارئ المبتدي، وتذكار القارئ المنتهي)، ص:٤٨، وهي: مد الحجز، والعدل، والتمكين، والفصل، والروم، والفرق، والبنية، والمبالغة، والبدل، والأصل. ولا شك أن مؤلفنا رجع إلى ما في السراج، على الأقل، لأن هناك من التعريفات ما هو متفق بينهما تماما، وإن كان صاحبنا قد أعطى تعليلات لبعض المسميات، تختلف عما لدى ابن القاصح، كما سيتضح بعدُ.

كما قد ذكر ابن الجزري، في كتابه: النشر، ج١، بعضا من هذه الألقاب، ضمن بابه: المد والقصر، كما سيأتي.

(٤) الفاتحة: ٧، البقرة: ١٩٨، الأنعام: ٧٧، الشعراء: ٢٠، ٨٦، الواقعة: ٩٢.

(٥) سقط من (أ، ب): لحجزه ... إلى: المدغمة.

هذا، وفي (سراج القارئ): أما مد الحجز، فإنه يحجز بين الساكنين والمتحرك، نحو: ﴿الضَّالِّين﴾، و(دَابَّة).

وكلمة: والمتحرك، زائدة، لا معنى لها. =

والرَّوْمُ، وهو المد قبل الهمزة المسهلة، في: ﴿هَا أَنْتُمْ﴾[1]، على قراءة مَنْ سهلها[2].

سمي بذلك[3]: لأن القارئ يروم بعد الهمزة، فلا يأتي بها محققة[4].

والمنفصل، نحو: ﴿أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾[5].

سمي بذلك: لانفصال حرف المد من كلمة الهمزة[6].

= وفي النشر ج١، ص: ٣٥٣، قال الأستاذ أبو بكر بنُ مِهْران، فيما حكاه عنه أبو الفخر حامد بن حَسْنَوَيْه الجاجاني، في كتابه: ﴿حِلْيَةُ القراء﴾، عند ذكره أقسام المد: أما مد الحجز، ففي قوله: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، و﴿ءَأُنَبِّئُكُمْ﴾، ﴿ءَإِذَا﴾، وأشباه ذلك.

قال: وإنما سمي الحجزَ، لأنه أدخل بين الهمزتين حاجزا، وذلك أن العرب تستثقل الجمع بين الهمزتين فتُدْخِلُ بينهما مَدَّة تكون حاجزة بينهما، ومبعِدَةً لإحداهما عن الأخرى.

(١) آل عمران: ٦٦، ١١٩، النساء: ١٠٩، محمد: ٣٨.

(٢) بين بين، وهما: نافع، وأبو عمرو، من السبعة، وإن اختُلِفَ عن ورش فيها من طريقيْه، كما سيأتي في المد المخفِيّ.

راجع: النشر ج١، ص: ٤٠٠.

هذا، والهمزة المقصودة هنا بالتسهيل، وقبلها المدُّ، هي همزة (أَنْتُمْ).

(٣) سقط من النسختين: (أ، ب): والروم... إلى: بذلك.

(٤) في السراج: وأما مد الروم، فإنه يروم بالمد الهمزة، نحو: ﴿هَا أَنْتُمْ﴾.

(٥) النساء: ١٦٣، يوسف: ٣، الرعد: ٣٠، النحل: ١٢٣، الإسراء: ٧٣، ٨٦، فاطر: ٣١، الشورى: ٧، ١٣، ٥٢.

(٦) في السراج: وأما مد الفصل، فإنه يفصل بين الكلمتين، نحو: ﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾.

والمتوسط، ويسمى: الْمُظْهَرَ، أيضا، نحو: ﴿رِئَاءَ﴾[1]، و﴿الْأَنْبِئَاء﴾[2] بالهمز والتسهيل، في قراءة نافع.

سمي بذلك: لتوسط حرف المد بين همزتيْن محققتين، أو: محققةٍ، ومُلَيَّنة[3]، لأنه يُمَدُّ مَدًّا متوسطا.

والفرق، نحو: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾[4]، و﴿آللَّهُ﴾[5]، و﴿آلسِّحْرُ﴾[6]، و﴿آلْآنَ﴾[7]، في قراءة مَنْ مَدَّ[8].

سُمِّيَ بذلك، للفرق بين الاستفهام والخبر[9].

---

(١) البقرة: ٢٦٤، النساء: ٣٨، الأنفال: ٤٧.

(٢) آل عمران: ١١٢، ١٨١، النساء: ١٥٥.

(٣) أي: بين همزتين، الثانيةُ منهما محققة عند الجميع، والأولى منهما محققة عند نافع، فقط، ملينة عند غيره.

(٤) الأنعام: ١٤٣، ١٤٤.

(٥) يونس: ٥٩، النمل: ٥٩.

(٦) يونس: ٨١.

(٧) يونس: ٥١، ٩١.

(٨) مَد في الثلاثة الأُوَلِ: القراءُ السبعة، بينما مد الرابعة -من السبعةِ-: أبوعمرو، وحده.

راجع: النشر ج١، ص: ٣٧٧، ٣٧٨، والإتحاف ص: ٥٠.

وقال الشاطبي:

وإنْ همزُ وَصْلٍ بين لامٍ مُسَكَّنٍ ... وهمزةِ الاستفهام فامدُدْهُ مُبْدِلا

راجع: شرح شعلة ص: ١١٧.

(٩) في السراج: وأما الفرق، فإنه يفرق بين الاستفهام وغيره، ولا زيادة عليها، نحو: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾، و﴿آلْآنَ﴾.

والعدل، نحو: ﴿آأَنذَرْتَهُمْ﴾[1]، على قراءة من أدخل ألفا بين الهمزتين[2].

سمي بذلك: لأنه يَعْدِلُ حركةً[3].

والتعظيم، ويسمى المبالغةَ أيضا.

وهو الداخل في نحو: ﴿لآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾[4]، للتعظيم[5].

والْأصل، نحوُ: ﴿جَآءَ﴾[6].

سمي بذلك: لأن حرف المد والهمز[7]، من أصل الكلمة[8].

---

(١) البقرة: ٦، يس: ١٠.

(٢) ورش من طريق الأزرق. النشر ج١، ص: ٣٦٣.

(٣) في السراج: وأما مَدُّ العَدْل، فإنه سُمِّيَ بذلك، لاعتدال النطق بالهمزة، نحو: ﴿آأَنذَرْتَهُمْ﴾، على قراءة من يَمُدُّ بين الهمزتين.
وفي التيسير ج١، ص: ٣١٧: وأما المد للساكن اللازم، ويقال له أيضا: المد اللازم، إما على تقدير حذف مضاف، أو لكونه يلزم في كل قراءة على قدر واحد، ويقال له، أيضا: مد العدل، لأنه يَعْدِلُ حركة.

(٤) الصافات: ٣٥، محمد: ١٩.
هذا، والمدُّ: لحرف النفي (لا).
راجع: النشر، ج١، ص: ٣٤٤، ٣٤٥، والإتحاف ص: ٤١.

(٥) في السراج: وأما مد المبالغة، فللتعظيم، نحو: ﴿لآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾.

(٦) النساء: ٤٣.

(٧) العبارة: لأن حرف المد والهمز، ساقطة من (أ، ب)، وكتب بدلا منها: لأن الكلمة تمكنت به عن الاضطراب.

(٨) في السراج: وأما مد الأصل، فنحو: جاء، وشاء؛ لأن الهمزة والمد من أصل الكلمة.

والمُمكِّن، نحو: ﴿أُولَئِكَ﴾[1].

سمي بذلك: لأن الكلمة تمكنت به عن الاضطراب[2].

والمتصل، نحو: ﴿سُوءَ﴾[3].

سمي بذلك: لاتصال حرف المد بسببه[4].

والبدل، نحو ﴿آدَمُ﴾[5]، و﴿آتَى﴾[6].

سمي بذلك: لأن المدَّ بَدَلٌ من الهمزة[7].

والهجاء، ويسمى الثابت، واللازم.

---

(١) البقرة: ٥.

(٢) وذلك أن حرف المد خفيٌّ والهمزَ صعبٌ، فزيد في الخفي لِيُتَمَكَّنَ من النطق بالصعب. النشر ج١، ص: ٣١٤.

وفي السراج: وأما مد التمكين، فإنه يمكِّن الكلمة عن الاضطراب، نحو: ﴿أُولَئِكَ﴾، وبابِه.

(٣) البقرة: ٤٩.

(٤) هو: الهمز. راجع: آخر الفصل.

(٥) البقرة: ٣١.

(٦) البقرة: ١٧٧، التوبة: ١٨.

(٧) فأصل ﴿آدَمُ﴾: أَأْدَمُ، وأصل ﴿آتَى﴾: أَأْتَى، بهمزتين، في كل منهما، فَأُبْدِلَتْ الثانيةُ منهما حرفا من جنس حركة ما قبلها، وهو الفتحة، فصارت ألفا..

قال في السراج: وأما مد البدل، فإنه نحو ﴿آمَنَ﴾، و﴿آزَرَ﴾، و﴿آدَمُ﴾، لأن المد بدل من الهمزة الثانية.

وعبارة: لأن المد، ساقطة من (أ، ب).

وهو الموجود في فواتح السور التي هجاؤها على ثلاثة أحرف، أَوْسَطُهَا ساكن، نحو: ﴿الٓمٓ﴾، و﴿مٓيٓمٓ﴾ و﴿صٓادٓ﴾[1].

وسمي بذلك: لأن السكون لازم[2].

واختلف فيما لقيه مشدَّد من هذا النوع، نحو: ﴿الٓمٓ مِّيٓمٓ﴾[3]:

هل الإشباعُ فيه أكبر منه في غيره، نحو: ﴿نٓ﴾[4]؟

أو: هما سواء؟

وجهان. حكاهما مكي[5].

---

(١) المنطوق الصوتي. الأعراف: ١.

(٢) أي: في الحرف الأوسط، وهو: الألف.

(٣) البقرة: ١، آل عمران: ١، العنكبوت: ١، الروم: ١، لقمان: ١، السجدة: ١ المنطوق الصوتي.

(٤) القلم: ١. وفي الأصل: من، وفي (أ): لن.

(٥) راجع: النشر ج١، ص: ٣١٨، ٣٥٩.

أما مكي، فيقول في كتابه: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، ج١، ص: ٦٦، ٦٧ قال أبو محمد: فالمد في هذا الفصل، في أوائل السور، لالتقاء الساكنين مُشْبَعٌ عند القراء كلهم، غير أن ما وقع بعده مشددٌ: أمكنُ المد، من الذي ليس بعده مشدد، نحو: ﴿طٰسٓمٓ﴾ الشعراء: ١، في قراءة من أدغم النون في الميم، هو أمكن مدا من المد في قراءة مَنْ أظهر النون، وكذلك المد في ﴿كٓهٰيٰعٓصٓ ذِكْرُ﴾ (مريم: ١، ٢) مَدُّ الصاد أشبع، على قراءة من أدغم الدال، من هجاء صاد في الذال من ﴿ذِكْرُ﴾ مِنْ مد مَنْ أظهرَ الذال؛

والعلة في ذلك: أن المشدد حرفٌ يقوم مقام حرفين، وفي زنة حرفين؛ فطال المد قبله باشتغال اللسان بأخرى في حرف، وهو في الأصل حرفان.

وأيضا كان جواز التقاء الساكنين إنما هو في الأصل للمشدد، وقيس عليه غير المشدد، فالأصل أقوى، وأولى بالمد من الفرع. =

والفاصل، نحو: ﴿آأَنتُمْ﴾[1]، ﴿آئِذَا﴾[2]، ﴿آؤُنْزِلَ﴾[3]،

= ومن القراء من يسوي بينه وبين المشدد في المد؛

وعلته في ذلك: أن المد إنما وجب لاجتماع ساكنيه، فكيفما اجتمع: وجب المد لهما، فالمد يوصل بها إلى النطق بالساكن: كان مشددا، أو غير مشدد، فذلك سواء.

قال أبو محمد: وزيادة المد للمشدد أقوى، وذلك أن الذي أجمع على جوازه من التقاء الساكنين هو: أن يكون الأول حرفَ مد ولين، والثاني حرفا مشددا، فهو الأصل، ثم قيس عليه في الجواز فرع الساكن غيرِ المشدد بعد حرف المد واللين.

وسيبويه لا يجيزه، وكثير من أصحابه على منع جوازه إلا مع المشدد، والمشدد هو الأصل، والأصل له مزية على الفرع، والمشبه بالشيء ليس كمثل الشيء في قوته وتمكنه فزيادة المد مع المشدد أحسن؛ لأنه الأصل في جواز التقاء الساكنين، وكلا الوجهين حسن.

ومكي هو: مكي بن أبي طالب بن جيوش بن محمد بن مختار أبو محمد القَيْسِي القَيْرواني، ثم الأندلسي القرطبي، إمام علامة محقق عارف، أستاذ القراء والمجوّدين.

ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، بالقيروان، وقرأ القراءات بمصر على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، وابنه طاهر.

قال صاحبه أحمد بن مهدي، المقرئ: كان من أهل التبحّر في علوم القرآن والعربية، حسنَ الفهم والخلق، جيّدَ الدين والعقل، كثيرَ التأليف في علوم القرآن، مُحْسِنا مُجَوِّدا، عالما بمعاني القراءات. جاوَرَ ثلاثة أعوام، ودخل الأندلس، وجلس للإقراء بجامع قرطبة، وعظُم اسمه، وجَلَّ قدْرُه، ومن تآليفه: (التبصرة)، في القراءات، (الكشف)، عليه، و(مشكل إعراب القرآن)، وتآليفه تُنيِّفُ عن ثمانين تأليفا.

مات في المحرم، سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

راجع: طبقات ابن الجزري ج٢، ص: ٣٠٩، ٣١٠.

(١) الواقعة: ٥٩، ٦٤، ٦٩، النازعات: ٢٧.

(٢) الرعد: ٥، الإسراء: ٤٩، ٩٨، المؤمنون: ٨٢، النمل: ٦٧، السجدة: ١٠، الصافات: ١٦، ٥٣ الواقعة: ٤٧، النازعات: ١١.

(٣) ص: ٨.

على قراءة من أدخل بين الهمزتين ألفا[1].

سمي بذلك: لأن المد يفصل بين الهمزتين.

والبنية[2]، نحو: ﴿دُعَاء﴾[3]، و﴿زَكَرِيَّاءُ﴾[4].

سمي بذلك: لأن الكلمة بُنِيَتْ على المد، دون القصر.

والْمُشْبَعُ، هو: ما أتت فيه همزةٌ مفتوحة بعد ألف، نحو: ﴿شَاءَ﴾[5]، و﴿السَّمَاءَ﴾[6].

---

(١) الذي أدخل بين همزتيْ ﴿أَأَنْتُمْ﴾، ألفا، هو ورش، من طريق الأزرق.

راجع: النشر ج١، ص: ٣٦٣.

أما الذي أدخل ألفا بين همزتي ﴿أَئِذَا﴾، فهو: أبو عمرو، وقالون، وهشام، بخُلْفٍ عنه.

السابق، ص: ٣٧٠.

كما أدخل الثلاثةُ السابقون الألف بين همزتي ﴿أَؤُنْزِلَ﴾، ولكن: بخلف عنهم جميعا. نفسه، ص: ٣٦٣.

مع ملاحظة أن هؤلاء القراءَ، أو الرواةَ، جميعا، من السبعة.

(٢) أُهمِل نقطُ الباء والنون والتحتية، في الأصل، وكتبت في (أ، ب): البينة، بتقديم التحتية على النون.

(٣) البقرة: ١٧١، آل عمران: ٣٨، الرعد: ١٤، إبراهيم: ٣٩، ٤٠، مريم: ٤٨، الأنبياء: ٤٥، النور: ٦٣، النمل: ٨٠، الروم: ٥٢، غافر: ٥٠، فصلت: ٤٩، ٥١.

(٤) آل عمران: ٣٧، ٣٨، الأنعام: ٨٥، مريم: ٢، ٧، الأنبياء: ٨٩.

(٥) البقرة: ٢٠.

(٦) الأنعام: ٦ ... إلخ. وفي النسخ كلها: (سماء)، بدون (أل)، وليس في القرآن كلمة (سماء) بدون (أل) منصوبةً.

وهو قسم من المتصل، أيضا.

والعارض، وهو قسمان:

ما يوجد للوقف.

وما يوجد للإدغام. وهذا يوجد في الوصل، ويزول في الوقف.

ومنه، أيضا[1]: ﴿قَالَ رَّبِّ﴾[2]، في مذهب من أدغَمَ اللامَ في الراء[3].

والقصرُ المجازيُّ[4]، نحوُ: (ها)، و(يا)[5]، من فواتح السور التي لم يَلْقَ[6] حرفُ المدِّ فيها ساكنا.

سمي بذلك: لأن المد فيه: هجاء، وليس أصليًّا.

فَمَيَّزُوه بهذه التسمية عمَّا[7] حَرْفُ المد فيه أصليٌّ، نحو: ﴿قَالَ﴾[8]، و﴿خَبِيرٌ﴾[9]، و﴿تَعْمَلُونَ﴾[10].

---

(١) أي: ومن المد العارض الذي يوجد للإدغام، وفي (ب): فأيضا.

(٢) المائدة: ٢٥.

(٣) هو: أبو عمرو، وإدغامُه من قبيل الإدغام الكبير، فتصير الجملة صوتيا: قَال رَّبِّ.

(٤) في (أ، ب): والقصر والمجازي، بزيادة واو العطف بين الكلمتين.

(٥) مريم: ١.

(٦) نقطتا التحتية، في: يلق، ساقطتان في الأصل.

(٧) في (أ): عنما، وفي (ب) غما.

(٨) البقرة: ٣٠.

(٩) البقرة: ٢٣٤.

(١٠) البقرة: ٧٤. هذا، ويبدو أن أصل الكلمتين (ها)، و(يا): هاء، وياء، فلما قُصِرَتَا: حُذِفَتْ همزتاهما التي كانت الكلمتان بهما ممدودتين تستحقان إطالة الصوت بهما.

والقصر هنا في اسم صوت، فهو مجازٌ لذلك.

والْمَخْفِيُّ، نحو: ﴿أَرَايْتُمْ﴾[1]، و﴿هَا أَنْتُمْ﴾[2]، على مذهب ورش، بإبدال الهمزة الثانية المتحركة ألفا[3].

سمي بذلك ؛ لإخفاء الهمزة، بإبدالها ألفا.

والذي من نفس الكلمة، نحو: ﴿الْمَلَائِكَةِ﴾[4].

وهو يسمى[5] بذلك؛ لأن حرف المد، وسببَه، من ذات الكلمة[6].

والفصْل، وما بعده، نحو: ﴿يا أَيُّهَا﴾[7].

سمي بالفصل؛ لأنه يفصل بين الكلمتين.

وبالبسط؛ لأنه يبسط بين الكلمتين.

---

(١) الأنعام: ٤٦، يونس: ٥٠، ٥٩، هود: ٢٨، ٦٣، ٨٨، القصص: ٧١، ٧٢، فاطر: ٤٠، فصلت : ٥٢، الأحقاف: ٤، ١٠، الملك: ٢٨، ٣٠.

(٢) آل عمران: ٦٦، ١١٩، النساء: ١٠٩، محمد : ٣٨.

(٣) فتجتمع مع النون وهي ساكنة فَتُمَدُّ، لالتقاء الساكنين، في : (هَانْتُمْ).
وهذا الوجه: هو أحد الوجوه الثلاثة المرويةِ عن الأزرق، عن ورش.
وهو الذي في : (الهادي)، و(الهداية).
وهو الوجه الثاني في: (الشاطبية)، و(الإعلان).
النشر ج١، ص: ٤٠٠.

(٤) البقرة: ٣٠.

(٥) في الأصل، و(ب): لا سمي، وفي (أ): لا يبمى.

(٦) المد الذي هو من نفس الكلمة، هو ذاته المد الأصلي.
ولا يعدو الأمرُ استيعابَ ألقابِ المد، وكفى.

(٧) البقرة: ٢١.

وبالاعتبار؛ لاعتبار الكلمتين من كلمة.

وبمد حرف لحرف؛ لأنه مد كلمة لكلمة[1].

وبالجائز؛ للخلاف، في مده، وقصره[2].

وإذا تأملتَ: وجدتَ أكثرَ هذه الألقاب متداخلا[3]، وأكثرَ التعاليل غيرَ ناهض[4].

ومرجعُ ما عُدَّ منها زيادةً على المد الطبيعي، إلى: الهمز[5]، والسكون[6]. فَلْيُتَأَمَّلْ.

---

(١) في (أ، ب): بكلمة.

(٢) في النشر ج١، ص: ٣١٧:

وأما المنفصل، ويقال له، أيضا: مد البسط؛ لأنه يبسط بين الكلمتين، ويقال: مد الفصل؛ لأنه يفصل بين الكلمتين، ويقال له: الاعتبار؛ لاعتبار الكلمتين من كلمة، ويقال: مد حرف لحرف، أي: مد كلمة لكلمة، ويقال: المد الجائز؛ من أجل الخلاف في مده، وقصره.

وواضح أن مؤلفنا يكاد ينقل عبارات (النشر) بنصها.

(٣) مثلَ مُدُودِ: العدل، مع الفاصل، وكذا: الحجز، عند ابن الجزري، كما سبق، والرَّوْم، مع المخفي، والأصل، مع الممكن، مع: مِنْ نفس الكلمة، والحجز، مع المدغم، والهجاء، مع الثابت، مع اللازم، والمتوسط، مع المظهر، والهجاء، مع القصر المجازي، والأصل، مع المتصل، مع المشبع، والتعظيم مع المبالغة، وأخيرا: ألقاب المدود الخمسة الأخيرة.

(٤) أي: متهافت، غير ذي قيمة علمية.

وذلك مثل تعليل مد: الرَّوْم، الأصل.

(٥) مثل: الروم، المنفصل... إلخ.

(٦) كما في المدود: الحجز، الهجاء، القصر المجازي.

الهمزتان من كلمة

اعلم أن مذهبَه فيهما -متفقتين كانتا، أو مختلفتين- كما ذكرناه لقالون، في الباب الأول.

الهمزتان من كلمتين

قد قدمنا[1] -في الباب الأول- أنهما إما متفقتان، أو مختلفتان.

ونَوَّعْنَا الأولين إلى ثلاثة أنواع، وذكرنا عدةَ كلمات كل نوع، ومحالَّها، وعدة أنواعِ المختلفتين، وما وُجِدَ[2] منها، في القرآن العظيم، وما مَثَّلَ به الأئمةُ لِمَا لَمْ[3] يُوجَدْ منها فيه.

والذي نقوله الآن: إنه يوافق نافعا، وابن كثير، في المختلفتين، في كل ما ذكرناه في الباب الأول.

ويوافق قالون، والبزي، في النوع الأول من أنواع المتفقتين، في كل ما ذكرناه ثَمَّ، أيضا.

ويخالفهما في النوعين الآخرين، فيسقط[4] أولى كل منهما، فيجوز -

---

(١) في (أ، ب): قدمناه، بزيادة هاء بعد الفعل، وسقوط الحرف: قد.

(٢) في (أ، ب): وجدنا.

(٣) كلمة: لم، ساقطة من (أ، ب).

(٤) في (أ): ليسقط.

حينئذ- كما في النوع الأول: المد، والقصر، لِتَغَيُّرِ الهمز بالإسقاط، قال في الحرز[1]:

وإنْ حرفُ مَدٍّ قبل همزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ ، والمدُّ ما زال أعدلا

أي: أرجحَ ، لما ذكرناه ، أيضا، ثَمَّ.

الهمز المفرد

اعلم أن الهمزَ المفردَ إنْ تَحَرَّكَ : حقَّقَهُ ، على الأصل، أو: سَكَنَ: أبْدَلَهُ سُوسِيٌّ، فقط -عند الشاطبي[2]، دَوْرٌ، أيضا، عند الداني[3] - حرفَ مد من جنس حركة ما قبله، فَاءً كانت، أو عَيْنًا، أو: لامًا، كـ ﴿مُومِنٌ﴾[4]، و﴿بِيرٍ﴾[5]، و﴿أَخْطَاتُمْ﴾[6]، طَلَبًا للخِفَّةِ.

إلا أن يكون سكونُها للجزم، وذلك في سبعَ عشرة[7] كلمة:

---

(١) راجع: شرح شعلة ص: ١٢٤.

(٢) قال: ويُبْدَلُ للسوسيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ من الهمز مدا غيرَ مجزوم أهْمِلاَ.

(٣) قال ابن الجزري، في كتابه: النشر ج١، ص: ٢٧٦: ونَصَّ عليه من روايتي الدوري، والسوسي، جميعا: الداني في جامعه، وهو الذي عن السوسي، في الشاطبية.

(٤) البقرة: ٢٢١. (٥) الحج: ٤٥.

(٦) الأحزاب: ٥. والكلمات الثلاث: مومن، بير، أخطاتم، كتبت بالهمز، في الأصل، وفي (أ): كتبت مومن -وحدها- بالهمز، أما كلمة: بير، فكتبت فيها: ببر، بموحدتين. وكتبت كلمة: أخطاتم، في (أ، ب): بالمثلثة.

(٧) في الأصل: سبعة عشر، أما: (أ، ب)، ففيهما: تسع عشرة. والخطأ في الأصل نحويٌّ، فقط، حيث ذكَّرَ ما حقه التأنيث وأنث ما حقه التذكير، أما الخطأ في (أ، ب): فخطأ مزدوج: نحوي كالسابق، وعددي.

﴿نَنْسَأْهَا﴾، بالبقرة[1]، و﴿تَسُؤْهُمْ﴾، بآل عمران[2]، والتوبة[3]، و﴿تَسُؤْكُمْ﴾، بالمائدة[4]، و﴿يَشَأْ﴾، بالتحتية، في عشرة مواضع: ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾، بالنساء[5]، والأنعام[6]، وإبراهيم[7]، وفاطر[8]، و﴿مَنْ يَشَأْ﴾، اثنان بالأنعام[9]، و﴿إِنْ يَشَأْ﴾، ثلاث: اثنان بالإسراء[10]، وواحد بالشورى[11]، وبها أيضا: ﴿فَإِنْ يَشَأْ﴾[12]، و﴿نَشَأْ﴾، بالنون، في ثلاثة مواضع: الشعراء[13]، وسبأ[14]، ويسٓ[15]، و﴿يُهَيِّئْ﴾، بالكهف،[16] و﴿يُنَبَّأْ﴾، بالنجم[17].

أو: للبناء[18].

---

(١) آية: ١٠٦.
(٢) آية: ١٢٠.
(٣) آية: ٥٠.
(٤) آية: ١٠١.
(٥) آية: ١٣٣.
(٦) آية: ١٣٣. وفي (أ، ب): بالأنعام.
(٧) آية: ١٩.
(٨) آية: ١٦.
(٩) آية: ٣٩.
(١٠) آية: ٥٤.
(١١) آية: ٣٣. وفي (أ، ب): بشورى ، بدون (أل).
(١٢) آية: ٢٤.
(١٣) آية: ٤.
(١٤) آية: ٩.
(١٥) آية: ٤٣.
(١٦) آية: ١٦. وأهمل نقط الياء الأولى في (ب).
(١٧) آية: ٣٦.
(١٨) في (أ): وللبنا، بدون همزة قبل الواو. وعبارة: أو للبناء، معطوفة على قوله قبل ذلك: إلا أن يكون سكونها للجزم، والبناءُ : لما يأتي من الكلمات، لأنها أفعال أمر.

وذلك في إحدى عشرة[1] كلمة: ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾، بالبقرة[2]، و﴿نَبِّئْ﴾، بالحجر[3]، و﴿نَبِّئْهُمْ﴾، بها[4]، وبالقمر[5]، و﴿نَبَّئْنَا﴾، بيوسف[6]، و﴿أَرْجِئْهُ﴾، بالأعراف[7]، والشعراء[8]، و﴿هَيِّئْ﴾، بالكهف[9]، و﴿اقْرَأْ﴾، بالإسراء: واحد[10]، وبالعلق: اثنان[11].

أو يكونَ الإبدال أثقل من تركه[12]، وذلك في: ﴿تُؤْوِي﴾، بالأحزاب[13]، و﴿تُؤْوِيهِ﴾، بالمعارج[14]، لأدائه إلى اجتماع واوين، قبلهما ضمة.

أو مُخْرِجًا إلى معنى آخر، وذلك في: ﴿رِئْيًا﴾، بمريم[15].

إذ هو[16] بالهمز: المنظر الحسن، وبالإبدال: يلتبس بضد العطش[17].

---

(١) في (أ، ب): عشر، بدون تاء تأنيث.

(٢) آية: ٣٣.

(٣) آية: ٤٩.

(٤) آية: ٥١.

(٥) آية: ٢٨.

(٦) آية: ٣٦.

(٧) آية: ١١١، وفي الأصل: أرجه، بدون همزة وسطا.

(٨) آية: ٣٦.

(٩) آية: ١٠.

(١٠) آية: ١٤.

(١١) الآيتان: ١، ٣.

(١٢) العبارة: معطوفة على قوله في الصحيفة السابقة: إلا أن يكون سكونها للجزم.

(١٣) آية: ٥١.

(١٤) آية: ١٣.

(١٥) آية: ٧٤.

(١٦) في (أ، ب): هم.

(١٧) تصير الكلمة بالإبدال: ريًّا، وهو ضد العطش، من طريق إدغام الياءين المتماثلتين في بعضهما.

أو: إلى لغة أخرى، وذلك في: ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾[1]، بالبلد[2]، والهُمزة[3].

فيُحَقِّقُ[4] في جميع ذلك[5].

وفي ﴿بَارِئُكُمْ﴾ موضعيْ البقرة[6]، حالة التسكين، روايتان[7] للسوسي:

---

(١) لأن: آصدت -كآمنت- بمعنى أطبقتُ، مهموزَ الفاء، فلو أَبْدَلَهُ، لصار: أوصدتُ، معتلَّ الفاء، بمعنى أغلقتُ، كأوفيت، فيخرج إلى لغة أخرى، كما أن مؤصدة -عند أبي عمرو- من المهموز، فَحَقَّقَ، لِيَنُصَّ على مذهبه، مع الأثر.
راجع شرح شعلة ص: ١٣١، والنشر ج١، ص: ٣٩٣.

(٢) آية: ٢٠.
(٣) آية: ٨.

(٤) جواب الشرط، لقوله السابق: إلا أن يكون سكونها للجزم.

(٥) في التيسير ص: ٣٧: أن ما ذُكِرَ هنا من تحقيق الهمزة في ذلك كله، من أصل تلك المعاني، كان اختيارَ ابن مجاهد.
وليس معنى ذلك أن هذا الاختيار لم يَثْبُتْ عن أبي عمرو، فقد اختار غيرُ ابن مجاهد ذلك لأبي عمرو أيضا؛ ففي شرح شعلة ص: ١٣١ : كل ذلك المستثنى، تَمَيَّزَهُ أهلُ أداء القراءة كابن مجاهد ، وابن غلبون، والنقاش، ومكي، والمهدوي، وابن شريح، فاستثنوا هذه المواضعَ لأبي عمرو.
هذا، وهناك مَنْ قرأ عن أبي عمرو بخلاف ذلك.
ففي شرح شعلة ص: ١٣١، أيضا: ومن الرواة من يُجْرِي الجميع على أصل الإبدال عنه مطلقا.
وفي النشر ج١، ص: ٣٩٣. تفصيلٌ لاسم هؤلاء الرواة، ففيه: وانفرد عبدالباقي بن الحسن الخراساني عن زيد عن أصحابه عن اليزيدي، فيما رواه الداني، وابنُ الفحام الصقلي عن فارس بن أحمد، عنه، وكذا أبو الصقر الدورقي عن زيد فيما رواه ابن مِهران، عنه، بعدم استثناء شيء من ذلك، وذلك في رواية الدوري من طريق ابن فرْح، غير أن ابن الجزري لم يعتد برواية الدوري هذه ، طريقَ ابن فرح، فقال: مخالفا سائر الناس ويبدو أن مؤلفنا تابع ابن الجزري.

(٦) آية: ٥٤.

(٧) في (أ، ب): وروايتان، بزيادة واو أولا.

الإبدال

وبه قطع الداني في: التيسير[1]، كشيخه ابن غلبون[2].

وتركُه.

وهو ما زاده الشاطبي[3]، في المستثنيات.

قال ابن الجزري[4]: وإذا قُرِئَ بالتحقيق، قُرِئَ بالإظهار في المتحركات، وإذا قُرِئَ بالإبدال: جاز الإدغام الكبير، والإظهار. انتهى[5].

---

(١) لم يذكر الداني ذلك في التيسير، كما ذهب إلى ذلك مؤلفنا، الذي أخذ عبارة ابن الجزري كما سيأتي، على علاتها، وفسرها بذلك، ففي النشر ج١، ص: ٣٩٣، ٣٩٤: وانفرد أبو الحسن بن غلبون، ومَنْ تبعه، بإبدال الهمزة في ﴿بَارِئُكُمْ﴾ في حرفي البقرة ياء، حالة قراءتها بالسكون، لأبي عمرو، مُلْحِقًا ذلك بالهمز الساكن المبَدَل، وذلك غير مَرْضِيٍّ، لأن مكان هذه الهمزة عارض، تخفيفا، فلا يُعْتَدُّ به.

وقد وقع في مثل ما ذهب إليه مؤلفنا: صاحبُ الإتحاف ص: ٥٤.

(٢) في التذكرة. راجع شرح شعلة ص: ١٣٢.

وعلى ذلك فكان ينبغي أن تكون عبارة مؤلفنا هكذا: وبه قطع الداني، كشيخه ابن غلبون، في التذكرة.

(٣) قال:

وبَارِئُكُمْ بالهمز حالَ سُكُونِهِ وقال ابنُ غلبون بياءٍ تَبَدَّلاَ

(٤) قال في النشر ج١، ص: ٣٩٢: قال الحافظ أبو العلاء: وأما أبو عمرو، فله مذهبان:

أحدهما: التحقيق مع الإظهار، والتخفيف مع الإدغام، على التعاقب.

والثاني: التخفيف مع الإظهار، وجه واحد.

وهذا صريح في عدم التحقيق مع الإدغام، وأنه ليس بمذهب لأبي عمرو.

(٥) في (أ): أسهل، وفي (ب): باللام والياء، معا آخرا.

أحكام النون الساكنة والتنوين

قد بَيَّنَّا هذه الأحكامَ، وأحرفَ كل منها، وأمثلتَه، وغيرَ ذلك، مبسوطا، في الباب الأول.

الفتح والإمالة

قَدْ قَدَّمنا -أيضا- في الباب المذكور، تعريف الإمالة بنوعيها، وسببَها، وفائدتَها، وغيرَ ذلك.

والذي نقوله الآن: إن إمالته نوعان: محضة، وبين اللفظين.

فالأول: كل ما[1] آخره ألف تاليةٌ لراء، وكل ما آخره راء مكسورةٌ ولو مكررةً، تاليةٌ لألفٍ وما أُلْحِقَ بذلك.

وقد تقدم هذا الضابط، والملحَق به، وما خرج بذلك، في الباب الأول.

فلو سَكَنَتْ الراءُ المذكورة لِوَقْفٍ أو إدغام، نحو ﴿النَّارْ رَبَّنَا﴾[2] و﴿الْأَبْرَار لَّفِي﴾[3]: بقيت الإمالة، لعروض ما ذكر، وكذا كلُّ ما آخره ألف تاليةٌ لراء، وهو على ميزان: فُعَالَ، بفتح فائه، وضمها،

---

(١) جميع ألفاظ: كل ما تحت هذا العنوان، وردت في النسخ الثلاث والكلمتان متصلتان ببعضهما هكذا: كلما.

(٢) آل عمران: ١٩١، ١٩٢.

(٣) الانفطار: ١٣، المطففين: ١٨، ٢٢.

كـ﴿نَصَارَى﴾[1] و﴿سُكَارَى﴾[2]، وكذا كل ما كان على ميزانِ فُعْلَى مثلثَ الفاء، إن كان رائيا، كـ ﴿أَسْرَى﴾[3]، و﴿بُشْرَى﴾[4] و﴿ذِكْرَى﴾[5].

وفي ﴿بُشْرَايَ﴾، بيوسف[6]، الفتحُ، وهو أشهر، وبه قطع في التيسير[7].

قال [الداني]: وبذلك ورد النص عنه، من طريق السوسي[8]. انتهى.

---

(١) البقرة: ٦٢، ١١١، ١١٣، ١٢٠، ١٣٥، ١٤٠، المائدة: ١٤، ١٨، ٥١، ٦٩، ٨٢، التوبة: ٣٠، الحج: ١٧.

(٢) النساء: ٤٣، الحج: ٢. (٣) الأنفال: ٦٧، ٧٠.

(٤) البقرة: ٩٧، آل عمران: ١٢٦، الأنفال: ١٠، يونس: ٦٤، هود: ٦٩، ٧٤، يوسف: ١٩، النحل: ٨٩، ١٠٢ الفرقان: ٢٢، النمل: ٢، العنكبوت: ٣١، الزمر: ١٧، الأحقاف: ١٢.

(٥) الأنعام: ٦٨. (٦) آية: ١٩.

(٧) ص: ٤٧. والعبارة مأخوذة عما في النشر ج٢، ص: ٤٠.

(٨) في النسخ الثلاث: قال ابن القاصح، والصحيح ما أثبتُّه، فلم أعثر على هذه العبارة لابن القاصح في شرحه على الشاطبية المعروف بسراج القارئ المبتدي، وإنما وجدتُ العبارةَ كما أثبتُّها هنا في (غيث النفع للصفاقسي) المطبوع على هامش سراج القارئ حيث يقول الصفاقسي ص: ٢٠٦: وقال الداني: وبذلك -أي بالفتح- يأخذ عامة أهل الأداء، في مذهب أبي عمرو، وهو قول ابن مجاهد وبه قرأتُ، وبه ورد النص عنه، من طريق السوسي، عن اليزيدي، وغيره.

وراجع - كذلك- مختصر بلوغ الأمنية، للشيخ الضباع، بهامش الصفحة المذكورة نفسِها.

ولم يقل الداني هذه العبارة في كتابه المشهور: التيسير.

والإمالةُ المحضة[1].

وبين بين.

وهذه الأوجه الثلاثة في الشاطبية[2].

وبه قرأت، كابن الجزري[3].

قال -أعني ابنَ الجزري- والفتحُ أصحُّ روايةً، والإمالة أَقْيَسُ، على أصله[4]. انتهى.

ومن هذا النوع: ألفاظٌ، منها: ﴿التَّوْرَاة﴾، مطلقا[5]، نحو: ﴿وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ﴾[6]، ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ﴾[7]، ﴿فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ﴾[8].

ومنها ﴿النَّاسِ﴾، مجرورا، بخلافٍ فيه[9].

---

(١) في (أ، ب): المحض، بدون تاء تأنيث.

(٢) قال الشاطبي:

شِفَاءً وقَلِّلْ ابتداءً وكلاهما عن ابن العلا، والفتحُ عنه تَفَضَّلاَ.

راجع شرح شعلة ص: ٤٣٧، ٤٣٨.

(٣) راجع: النشر ج٢، ص: ٤٠.

(٤) النشر ج٢، ص: ٤٠.

(٥) في النسخ الثلاث: التورية، وفي (أ): مصقا، بدل مطلقا.

(٦) المائدة: ٤٣. وفي الأصل التورية.

(٧) المائدة: ٤٤. وفي النسخ الثلاث: بالتورية.

(٨) آل عمران: ٩٣.

(٩) فروى إمالتَه كبرى، عن الدُّوري: أبو طاهر، عن أبي الزعراء، عنه. وهو الذي في التيسير، وبه يأخذ الشاطبي -رحمه الله تعالى- عنه، وجها =\

والإمالة: عن الدوري: أشهرُ من الفتح، عنه.

والسوسيُّ: بعكس[1] ذلك، نحو: ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾[2].

ومنها: ﴿رَأَى﴾.

فإن كان قبلها مُحَرَّكٌ، ظاهرًا كان، وأتى في سبعة مواضع: ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾، بالأنعام[3]، و﴿رَأَى أَيْدِيَهُمْ﴾، بهود[4]، و﴿رَأَى بُرْهَانَ﴾، و﴿رَأَى قَمِيصَهُ﴾، بيوسف[5]، ﴿رَأَى نَارًا﴾، بطه[6]، و﴿مَا رَأَى أَفْتُمَارُونَهُ﴾، و﴿رَأَى مِنْ﴾، بالنجم[7].

أو ضميرًا، وهو: ثلاث كلمات، أتت في تسعة مواضع:

= واحدا، كما نقله السخاويُّ، عنه. وروى عنه الفتحَ: سائرُ أهل الأداء.

وأطلق الخلافَ فيه لأبي عمرو في الشاطبية، كذا في مختصرها، لابن مالك.

قال في النشر: الوجهان صحيحان عندنا، من رواية الدوري، قرأنا بهما، وبهما نأخذ.

وعلةُ الإمالة في هذه الحالة (حالةِ الجرِّ): الكسرُ، بعد الألف، وهي لغة أهل الحجاز.

الإتحاف، ص: ٨٨.

وراجع: النشر ج٢، ص: ٦٢، ٦٣، والتيسير: ص: ٥٢، وشرح شعلة: ١٩٤، ١٩٥.

(١) في (ب): بعس، بدون كاف.

(٢) الناس: ٢.

(٣) آية: ٧٦.

(٤) آية: ٧٠.

(٥) الآيتان: ٢٤، ٢٨.

(٦) آية: ١٠.

(٧) الآيات: ١١، ١٢، ١٨. وفي (أ، ب): النجم، بدون باء الجر.

﴿رَآكَ الَّذِينَ﴾، بالأنبياء[1]، و﴿رَآهَا تَهْتَزُّ﴾، بالقصص[2]، والنمل[3]، و﴿رَآهُ﴾، بها[4]، أيضا، وبفاطر[5]، والصافات[6]، والنجم[7]، والتكوير[8]، والعلق[9]: أمال الهمزة[10].

ورُوِي عن السوسي: إمالة الراء، أيضا[11].

وإن كان قبل ساكن متصل، وأتى في ستة مواضع: ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾، و﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾، بالأنعام[12]، و﴿رَأَى الَّذِينَ﴾، موضعان [بالنحل][13]، و﴿رَأَى الْمُجْرِمُونَ﴾، بالكهف[14] و﴿رَأَى الْمُؤْمِنُونَ﴾

---

(١) آية: ٣٦.
(٢) آية: ٣١.
(٣) آية: ١٠.
(٤) آية: ٤٠. و في (أ، ب): وأراه، وفي (أ): بها، بدون نقط تحت الباء.
(٥) آية: ٨.
(٦) آية: ٥٥.
(٧) آية: ١٣.
(٨) آية: ٢٣.
(٩) آية: ٧.
(١٠) في (أ، ب): أما، بدون اللام. وجملة: أمال الهمزة، جواب الشرط لقوله السابق: فإن كان قبلها محرك... إلخ.
(١١) هذا ما بالتيسير ص: ١٠٣، وشرح شعلة ص: ٣٦٥.
لكنّ هناك استدراكا من البنا الدمياطي، إذ يقول في: الإتحاف ص: ٨٦: وذِكْرُ الشاطبيِّ -رحمه الله تعالى- الخلاف في إمالة الراء عن السوسي: من طريق أبي بكر القرشي، وليس من طريق هذا الكتاب، ولذا لم يُعَرِّجْ عليه في الطيبّة، وإن حكاه بقيل، آخرَ الباب. وراجع، كذلك: النشر ج٢، ص: ٤٥، ٤٦، والإتحاف، أيضا ص: ٢١١.
(١٢) الآيتان: ٧٧، ٧٨.
(١٣) الآيتان: ٨٥، ٨٦. وفي النسخ الثلاث: بالنمل، بالميم.
(١٤) آية: ٥٣.

بالأحزاب[1]: أمال كلا من الراء، والهمزة: السوسيُّ، في أحد وجهيه، وفتحهما في الآخر، كالدوري، الجازمِ به[2].

قال ابن الجزري: وبعضُ أصحابنا، ممن[3] يعمل بظاهر الشاطبية، يأخذ للسوسي في ذلك بأربعة أوجه: فتحُهما، وإمالتُهما، وفتحُ الراء وإمالة الهمزة، وعكسه، ولا يصح من طريق الشاطبية، والتيسير: سوى الأول، انتهى[4].

ومنها: ﴿نَأَى﴾، بسبحان[5]، وفصلت[6].

أمال همزتَه: السوسيُّ، على ما في الشاطبية[7].

ولكنَّ فَتْحَها: أشهرُ عنه، كالدوريّ.

---

(١) آية: ٢٢.

(٢) هذا ما بالتيسير ص: ١٠٤، وشرح شعلة ص: ٣٦٦.

وقد تعقّب البنا الدمياطي هذه الرواية، أيضا، كما تعقب سالفَتَها، إذ يقول في: الإتحاف ص: ٨٧: وحكاية الشاطبي -رحمه الله تعالى- الخلاف في إمالة الراء والهمزة، معا، عن السوسيِّ، تعقَّبها في النشر، بأن ذلك لم يصح عن السوسي، من طرق الشاطبية، كأصلها، بل ولا من طرق النشر.

وراجع، كذلك: النشر ج٢، ص: ٤٧، ٤٨، والإتحاف، ص: ٢١٢.

(٣) في (أ، ب): من، بميم فردة.

(٤) النشر ج٢، ص: ٤٧.

(٥) آية: ٨٣.

(٦) آية: ٥١.

(٧) راجع: إبراز المعاني ص: ٢٢٠.

بل قال ابن الجزري: إن الرواة عنه أجمعوا عليه، وإنه لا يعلم في ذلك خلافا[1].

ومنها ﴿الٓر﴾[2]، و﴿الٓمٓر﴾[3].

أمال منها: الراءَ.

ومنها: ﴿طه﴾[4]، و﴿كٓهيعٓصٓ﴾[5].

أمال منها: الهاء.

وكذا: تحتية ﴿كٓهيعٓصٓ﴾.

أمالها الدوري، كما نقله ابن الجزري، عن غاية ابن مِهران[6].

والسوسي، في إحدى روايتيه[7]، على ما في: الشاطبية، والتيسير.

---

(١) النشر ج٢، ص: ٤٤.

(٢) يونس: ١، هود: ١، يوسف: ١، إبراهيم: ١، الحجر: ١.

(٣) الرعد: ١.

(٤) طه: ١.

(٥) مريم: ١.

(٦) هو: أحمد بن الحسين بن مِهران، الأستاذ، أبو بكر، الأصبهاني، ثم النيسابوري، مؤلف كتاب (الغاية)، في العشر، ومذهب حمزة في الوقف، وكتاب (طبقات القراء)، وكتاب (المُدَّات)، وكتاب (الاستعاذة)، بحججها، وكتاب (الشامل). ضابط، محقق، ثقة، صالح، مجاب الدعوة.

توفي في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، وله ست وثمانون سنة.

راجع: طبقات ابن الجزري ج١، ص: ٤٩، ٥٠.

(٧) في (أ، ب): روايته.

وبها قرأ الداني على أبي الفتح، لهما.

قال ابن الجزري: والمشهور عن أبي عمرو: فتحهما[1].

تنبيه:

إمالةُ هاء (طه)، من حيث كونها حرفَ هجاء، ولهذا محّضها، لا من حيث الفاصلة.

النوع الثاني:

كلٌّ[2] ما كان آخرُه[3] ألفا غيرَ تالية لراء، وهو بزنة: فُعْلَى المتقدمة.

وكذا: كلتا، نظرًا إلى أن ألفه للتأنيث، وفوقيتَه بدلٌ من واو.

وفيه الفتح أيضا، نظرا إلى أنه مثنى: كلت[4].

أو كان رأسَ آية، من آي الإحدى عشرةَ سورةً[5] التي ذكرناها، في الباب الأول، وألفه منقلبة عن: واوٍ، أو تحتيةٍ[6] اتصل بها: هاءُ ألفٍ، أمْ: لا.

---

(١) النشر ج٢، ص: ٦٩-٧١.

(٢) في جميع النسخ: كلما، باتصال الكلمتين ببعضهما.

(٣) في (أ، ب): بدون هاء المذكر.

(٤) مطموسة في الأصل، وفي (أ،ب): كليت.

(٥) في (أ): من آي الإحدى عشر آية من آي الإحدى عشرة سورة، وهذا خلطٌ وخطأٌ واضحان.

(٦) في (أ،ب) واو وتحتية، بدون همزة.

نحو: ﴿يَخْشَى﴾[1]، و﴿الْعُلَا﴾[2]، و﴿عَلَى النَّارِ هُدًى﴾[3]، و﴿تَلَاهَا﴾[4]، و﴿ضُحَاهَا﴾[5].

لتساوي الآي في الإمالة.

وهذا يستحسن[6] عند العرب، للمناسبة.

وعُدَّ من رءوس الآي: ﴿هُدًى﴾، من قوله [تعالى][7]: ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى﴾[8]، و﴿الْأَعْلَى﴾، و﴿الْأَشْقَى﴾، في: سَبَّحَ[9]، و﴿اسْتَغْنَى﴾، و﴿الْأَتْقَى﴾، بالليل[10]، ولفظ: ﴿الضُّحَى﴾[11].

وكذا: ﴿يَنْهَى﴾، في: اقرأ[12].

بخلاف: ﴿فَصَلَّى﴾، في: سبح[13]، و﴿أَعْطَى﴾، و﴿يَصْلَاهَا﴾، بالليل[14].

---

(١) طه: ٣، ٤٤، فاطر: ٢٨، النازعات: ٢٦، عبس: ٩، الأعلى: ١٠.

(٢) طه: ٤، ٧٥، وفي الأصل: العلى: بالتحتية، أما (أ، ب) ففيهما: والعلوى.

(٣) طه: ١٠.

(٤) الشمس: ٢.

(٥) طه: ٢٩، ٤٦، الشمس: ١.

(٦) في (أ): مستحسن، بالميم، وفي (ب): ويستحسن، بدون نقط.

(٧) زيادة من: (أ، ب).

(٨) طه. (١٢٣).

(٩) الأعلى: (١، ٢).

(١٠) الآيتان: ٨، ١٧، وفي (أ، ب): الأبقى، بالموحدة.

(١١) آية: ١.

(١٢) العلق: ٩.

(١٣) الأعلى: ١٥.

(١٤) الآيتان: ٥، ١٥.

والآيتان الثانية، والثالثة: بالفتح قولا واحدا، عنده؛ لأنهما ليستا رأس آيتين.

أما الأولى: فتفتح، بخلف عنه. =

فائدة[1]:

فَعلى، بالفتح: أتت في إحدى عشرة كلمة، وقعت في ستة وستين موضعا، وهي: ﴿سَلْوَى﴾[2]، و﴿مَوْتَى﴾[3]، و﴿قَتْلَى﴾[4]، و﴿تَقْوَى﴾[5]، و﴿مَرْضَى﴾[6]، و﴿نَجْوَى﴾[7]، و﴿يَحْيَى﴾[8]،

= هذا، وقوله سابقا: وعُدَّ من رءوس الآي... إلخ، معناه: لدى أبي عمرو. لأن هذه المواضعَ: مما اختُلِف فيه بين القراء السبعة.

راجع: النشر ج٢، ص: ٨٠، ٨١، والإتحاف ص: ٧٦، ٧٧، ٤٣٧.

(١) في (أ، ب): قاعدة.

(٢) البقرة: ٥٧، الأعراف: ١٦٠، طه: ٨٠.

(٣) البقرة: ٧٣.

(٤) البقرة: ١٧٨.

(٥) التوبة: ١٠٩.

(٦) النساء: ٤٣، ١٠٢، المائدة: ٦، التوبة: ٩١، المزمل: ٢٠.

(٧) الإسراء: ٤٧.

(٨) اسما لا فعلا، آل عمران: ٣٩، الأنعام: ٨٥، مريم: ٧، ١٢، الأنبياء: ٩٠.

هذا، ولا يُعْتَرَضُ على (يَحْيَى) أنها على وزن: يَفْعَل، ففي النشر: الصواب إلحاقها بأخويها عيسى، وموسى، فقد نص الداني، في الموضع، على أن القراء يقولون إن (يَحْيَى): فَعْلَى، و(مُوسَى): فُعْلَى، و﴿عِيسَى﴾: فِعْلى، وذَكَرَ اختلافَ النحويين فيها، ثم قال: إنه قرأها لأبي عمرو بين اللفظين، من جميع الطرق، ج٢، ص: ٥٣. وخرج بقيد الاسم الذي ألحق بفَعْلَى: الفعل المضارع (يَحْيَى) الذي هو من الماضي: أحيا، وأتى في سورتي: ق: ٧٤، والأعلى: ١٣، فهو على وزن يَفْعَلُ.

وقال في الإتحاف ص: ٧٥، ٧٦: وألحقوا بِفُعْلَى -مثلثةَ الفاء- موسى، وعيسى، ويحيى، إذ هي أعجمية، وإنما يوزن العربي.

والإشكال في تقلُّبِها لأبي عمرو: وجَّههُ بعضُهم بأنها قد توزن لكونها قريبة من العربية بالتعريب، فجرى عليها شيء من أحكامها.

و﴿دَعْوَى﴾[1]، و﴿شَتَّى﴾[2]، و﴿صَرْعَى﴾[3]، و﴿طَغْوَى﴾[4].

وأما: فُعلى، بالضم: فأتت في سبع عشرة كلمة، وقعت في مائة واثنين وعشرين موضعا، وهي: ﴿مُوسَى﴾[5]، و﴿دُنْيَا﴾[6]، و﴿أُنْثَى﴾[7]، و﴿قُرْبَى﴾[8]، و﴿وُسْطَى﴾[9]، و﴿وُثْقَى﴾[10]، ﴿حُسْنَى﴾[11]، و﴿أُولَى﴾[12]، و﴿سُفْلَى﴾[13]، و﴿عُلْيَا﴾[14]، و﴿رُؤْيَا﴾[15]، و﴿طُوبَى﴾[16]، و﴿مُثْلَى﴾[17]، و﴿سُوأَى﴾[18]، و﴿زُلْفَى﴾[19]، و﴿سُقْيَا﴾[20]، و﴿عُقْبَى﴾[21].

---

(١) الأعراف: ٥، يونس: ١٠، الأنبياء: ١٥.

(٢) طه: ٥٣، الحشر: ١٤، الليل: ٤.

(٣) الحاقة: ٧، وفي (أ): سرعى، بالسين.

(٤) الشمس: ١١.

(٥) البقرة: ٥١.

(٦) البقرة: ٨٥.

(٧) البقرة: ١٧٨.

(٨) المائدة: ١٠٦.

(٩) البقرة: ٢٣٨.

(١٠) البقرة: ٢٥٦، لقمان: ٢٢.

(١١) النساء: ٩٥.

(١٢) طه: ٢١.. إلخ.

(١٣) التوبة: ٤٠.

(١٤) التوبة: ٤٠.

(١٥) يوسف: ٥، ٤٣، ١٠٠، الإسراء: ٦٠، الصافات: ١٠٥، الفتح: ٢٧.

(١٦) الرعد: ٢٩.

(١٧) طه: ٦٣.

(١٨) الروم: ١٠.

(١٩) سبأ: ٣٧، ص: ٢٥، ٤٠، الزمر: ٣.

(٢٠) الشمس: ١٣.

(٢١) الرعد: ٢٢، ٢٤، ٣٥، ٤٢، الشمس: ١٥.

وأمَّا فِعْلَى، بالكسر، ففي أربع كلمات، وقعت في خمسة وثلاثين موضعا، وهي: ﴿عِيسَى﴾[1]، و﴿سِيمَا﴾[2]، و﴿إِحْدَى﴾[3]، و﴿ضِيزَى﴾[4].

ومن هذا النوع أيضا: ألفاظٌ، منها: ﴿أَعْمَى﴾، أولَ موضعيْ سبحان[5].

ومنها: حاء ﴿حمٓ﴾، من السور السبع[6]، كما في: التيسير[7]، والشاطبية[8]، وغيرهما[9].

وإِنْ رُوِيَ الفتحُ، أيضا.

وقرأ به الداني، على أبي الفتح[10].

---

(١) البقرة : ٨٧.

(٢) البقرة: ٢٧٣، الأعراف: ٤٦، ٤٨، محمد: ٣٠، الفتح: ٢٩، الرحمن: ٤١.

(٣) الأنفال: ٧، التوبة: ٥٢، القصص: ٢٧، فاطر: ٤٢، المدثر: ٣٥.

(٤) النجم: ٢٢.

(٥) آية: ٧٢، وفي (أ، ب): موضع، بالإفراد.

(٦) هي سور: غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف.

(٧) ليس في التيسير هذا الموضع، وإنما أخذ مؤلفنا ذلك من عبارة في النشر ج٢، ص: ٧٠، تقول: واختلف عن أبي عمرو، في الحاء من ﴿حمٓ﴾، في السور السبع، فأمالها عنه بين اللفظين: صاحب التيسير. فأنت تلاحظ أنه قال: صاحب التيسير، ولم يقل في التيسير، كما ذهب صاحبنا.

(٨) ليس في شرح شعلة إشارةٌ لذلك، ولا في النشر أيضا.

(٩) راجع : النشر ج٢، ص: ٧٠، ٧١.

(١٠) النشر ج٢، ص: ٧١.

ومنها للدوري: ﴿أَنَّى﴾، الاستفهامية[1].

وقد ذكرنا ضابطها، في الباب الأول.

وكذا، له، أيضا: ﴿يَا وَيْلَتَى﴾[2]، و﴿يَا حَسْرَتَى﴾[3]، و﴿يَا أَسَفَى﴾[4].

وألفُ ما عدا ﴿أَنَّى﴾: منقلبةٌ عن ياء الإضافة.

تتمة:

ما يمال آخره إمالةً محضة، أو بين بين، إذا لقي ساكنا: تنوينا، أو غيرَه، نحو: ﴿سِحْرٌ مُفْتَرًى﴾[5]، و﴿رَأَتْ﴾[6]، و﴿رَأَوْا﴾[7]، و﴿مِنِّي هُدًى﴾[8]، و﴿الْعُلاَ. الرَّحْمَنُ﴾[9]: ذهبت الإمالة، لذَهَابِ الألف، بملاقاة[10] الساكن.

وفي ذوات الراء الواقعة قبل ساكن غير تنوين، نحو: ﴿نَرَى اللَّهَ﴾[11]، و﴿أَرَى الْهُدْهُدَ﴾[12]، ﴿الْقُرَى الَّتِي﴾[13].

---

(١) البقرة: ٢٢٣.

(٢) المائدة: ٣١، هود: ٧٢، الفرقان: ٢٨.

(٣) الزمر: ٥٦.

(٤) يوسف: ٨٤.

(٥) القصص: ٣٦.

(٦) النمل: ٤٤.

(٧) البقرة: ١٦٦، وفي (أ): رأى أوا، مقطعة الأحرف.

(٨) البقرة: ٣٨، طه: ١٢٣.

(٩) طه: ٤/ ٥، وفي النسخ الثلاث: العلى، بالياء بينما سقطت كلمة: الرحمن، من (أ، ب).

(١٠) في (أ، ب): بملاقات، بتاء مفتوحة.

(١١) البقرة: ٥٥.

(١٢) النمل: ٢٠.

(١٣) سبأ: ١٨.

وجملته: ثلاثون موضعا.

للسوسي، وصلا: الإمالة.

وقطع بها في التيسير[1].

والفتح.

وهو الذي في أكثر الكتب.

والوجهان في الشاطبية.

وبهما قرأ الداني[2].

وإنما خُصَّتْ بما ذُكِرَ، دون غيرها، نحو: السين، واللام، من نحو: ﴿مُوسَى الْكِتَابَ﴾[3]، و﴿الْقَتْلَى الْحُرُّ﴾[4]، لثقلها، وقوتها، بالتكرير.

الراءات واللامات

قد عُلِمَ مذهبه فيهما، مما قررناه في هذين المبحثين، من الباب الأول.

الوقف على أواخر الكلم

قد بيّنّا لك في الباب الأول: كيفية هذا الوقف على جميع أقسام الموقوف عليه.

---

(١) ص: ٥٣.

(٢) راجع: النشر ج٢، ص: ٧٨، وسقطت الدال من كلمة الداني، في الأصل.

(٣) البقرة: ٥٣، ٨٧، الأنعام: ١٥٤، هود: ١١٠، الإسراء: ٢، المؤمنون: ٤٩، الفرقان: ٣٥، القصص: ٤٣، السجدة: ٢٣، فصلت: ٤٥.

(٤) البقرة: ١٧٨.

ونَزِيدُكَ الآن: إن الوقف بالرَّوْمِ، والإشمام، منصوص له، وإنه يوافق على سائر ما تَقَدَّم ثَمَّ.

الوقف على مرسوم الخط

قد بيّنّا لك أيضا، في الباب المذكور: المراد بالخط والكتابة، وانقسامَ الخط إلى: قياسيّ، واصطلاحيٍّ، وأقسام الاصطلاحي.

وغرَضُنَا[1] الآن: بيان كيفية وقف أبي عمرو على الكلمات التي وقع فيها الخلف بينه وبين غيره، فنقول: وقَفَ على: ﴿مَرْضَاتِ﴾[2]، و﴿يَا أَبَتِ﴾[3]، حيث أتى كل منهما، و﴿هَيْهَاتَ﴾، معا[4]، و﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾[5]، و﴿لَاتَ حِينَ﴾[6]، بصّ، و﴿اللَّاتَ﴾، بالنجم[7]: بالتاء [المفتوحة][8]، موافقة للرسم.

وعلى كل هاءِ تأنيثٍ، رسمت تاء [مفتوحة][9]، وهو: ﴿رَحْمَةَ﴾، وما بعدها، من كل ما ذكرناه، في هذا المبحث من الباب الأول: بالهاء، اتِّباعا للأثر، وإن خالف الرسم.

---

(١) أهمل نقط الضاد، في: (ب).

(٢) البقرة: ٢٠٧، ٢٦٥، النساء: ١١٤، الممتحنة: ١، التحريم: ١.

(٣) يوسف: ٤، ١٠٠، مريم: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، القصص: ٢٦، الصافات: ١٠٢.

(٤) المؤمنون: ٣٦.

(٥) النمل: ٦٠.

(٦) آية: ٣.

(٧) آية: ١٩.

(٨) في النسخ الثلاث: المجرورة.

(٩) في النسخ الثلاث: مجرورة.

وكذا كلُّ ما قرأه[1] بالإفراد، وهو: ﴿كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾، بغافر[2]، وموضعي يونس[3]، و﴿غَيَابَةِ﴾، معا، بيوسف[4]، و﴿بَيِّنَةٍ﴾، بفاطر[5]، و﴿ثَمَرَةٍ﴾، بفصلت[6].

وعلى: ﴿أَيَّهَا﴾، بالنور[7]، والزخرف[8]، والرحمن[9]: بألف خلافا للرسم.

وعلى: ﴿كَأَيٍّ﴾، حيث أتى[10]: بالياء، بدون نون.

وعلى: ﴿أَيًّا مَّا﴾، آخر سبحان[11]، بأسرها.

وعلى: ﴿مَا﴾ دون اللام، من: ﴿مَالِ﴾[12].

وعلى: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾[13]، و﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾[13]، على الكاف، خلافا لرسمها بكل المصاحف كلمة واحدة.

---

(١) في (أ، ب): قررنا.
(٢) آية: ٦.
(٣) الآيتان: ٣٣، ٩٦.
(٤) الآيتان: ١٠، ١٥. وفي النسخ الثلاث: غيابات، جمعا.
(٥) آية: ٤٠. وفي النسخ الثلاث: بينات، جمعا.
(٦) آية: ٤٧. وفي النسخ الثلاث: ثمرات: بصيغة الجمع.
(٧) آية: ٣١. وفي الأصل: أيه، بدون ألف، وفي (أ، ب): أية، بدون ألف، وبنقطتين فوق الهاء.
(٨) آية: ٤٩.
(٩) آية: ٣١.
(١٠) آل عمران: ١٤٦، يوسف: ١٠٥، الحج: ٤٥، ٤٨، العنكبوت: ٦٠، محمد: ١٣، الطلاق: ٨.
وفي النسخ الثلاث: كأين، بالنون.
(١١) آية: ١١٠.
(١٢) النساء: ٧٨، الكهف: ٤٩، الفرقان: ٧، المعارج: ٣٦.
(١٣) القصص: ٨٢.

وإذا ابتدأ: ابتدأ بالهمزة.

وعلى: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾[1]، على: ﴿أَلَّا﴾[2] بتشديد اللام، لأن الياء من: ﴿يَسْجُدُوا﴾ حرفُ مضارعة.

وقد ذكرنا في الباب الأول، مما اتفقوا عليه من الفوائد، ما قد عَلِمْتَهُ ثَمَّ.

ياءات الإضافة

اعلم أن القول فيها: كما قلناه فيها[3]، في الباب الثاني.

وغَرَضُنا[4] الآن: بيان قاعدته فيها، فتحا، وإسكانًا، فنقول:

فَتحَها قبل الهمزة المفتوحة والمكسورة، إن كانت كلمتها خطًّا على أربعة أحرف، فأقل، نحو: ﴿ضَيْفِيَ أَلَيْسَ﴾[5]، ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾[6]، من الأول، ونحو: ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾[7]، و﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾[8]، من الثاني.

إلّا في: ﴿وَرُسُلِي إِنَّ﴾[9]، منه.

فَسَكَّنَهَا.

وإن كانت على خمسة أحرف فأكثر: يسكنها، نحو:

---

(١) النمل: ٢٥.
(٢) في (أ، ب): أن لا.
(٣) كلمة: فيها، ساقطة من (أ، ب).
(٤) النون في، وغرضنا، مهملة النقط في (أ).
(٥) هود: ٧٨.
(٦) البقرة: ٣٠.
(٧) يونس: ٧٢، هود: ٢٩، ٥١، الشعراء: ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠، سبأ: ٤٧
(٨) المائدة: ٢٨.
(٩) المجادلة: ٢١.

﴿فَطَرَنِي[1] أَفَلَا﴾، و﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾[2]، من الأول. و﴿سَتَجِدُنِي إِنْ﴾[3]، من الثاني.

إلا في ثمان كلمات، ففتحها، وهي: ﴿أَرَهْطِيَ[4] أَعَزُّ﴾، و﴿أَرَانِيَ[5] أَعْصِرُ﴾، و﴿أَرَانِيَ[5] أَحْمِلُ﴾، و﴿عِبَادِيَ[6] أَنِّي﴾، و﴿مَا تَوْفِيقِيَ[7] إِلَّا﴾، و﴿شِقَاقِيَ أَنْ﴾[8]، و﴿آبَائِيَ إِبْرَاهِيمَ﴾[9]، و﴿دُعَائِيَ إِلَّا﴾[10]، من الثاني.

وإن وقعت[11] قبل محرك، غيرَ ما ذُكِرَ، وجملته ثلاثون ياء: ﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾، بالبقرة[12]، و﴿بَيْتِي﴾، بها[13]، وبنوح[14]، و﴿وَجْهِي﴾، بآل عمران[15]، والأنعام[16]، و﴿صِرَاطِي﴾، و﴿مَحْيَايَ﴾، و﴿مَمَاتِي﴾ بالأنعام[17]، و﴿مَعِي﴾، تسع، بكل من: الأعراف[18]، والتوبة[19]، والأنبياء[20]، والقصص[21]، واحدة، وبالكهف[22]: ثلاث،

---

(١) هود: ٥١.
(٢) طه: ١٢٥.
(٣) الكهف: ٦٩، القصص: ٢٧، الصافات: ١٠٢، وكلمة: إن: ساقطة، من (أ، ب).
(٤) هود: ٩٢.
(٥) يوسف: ٣٦.
(٦) الحجر: ٤٩.
(٧) هود: ٨٨.
(٨) هود: ٨٩.
(٩) يوسف: ٣٨.
(١٠) نوح: ٦.
(١١) في (أ): وقفت، بالفاء.
(١٢) آية: ١٨٦.
(١٣) آية: ١٢٥.
(١٤) آية: ٢٨.
(١٥) آية: ٢٠.
(١٦) آية: ٧٩.
(١٧) الآيتان: ١٥٣، ١٦٢.
(١٨) آية: ١٠٥.
(١٩) آية: ٨٣.
(٢٠) آية: ٢٤.
(٢١) آية: ٣٤.
(٢٢) الآيات: ٦٧، ٧٢، ٧٥.

وبالشعراء[1]: ثنتان، و﴿لِي﴾، ثمان، بكل من: إبراهيم[2]، وطه[3]، والنمل[4]، ويسۤ[5]، والدخان[6]، والكافرون[7]، واحدة، وبصۤ[8]: ثنتان، و﴿مِنْ وَرَائِي﴾، بمريم[9]، و﴿أَرْضِي﴾، بالعنكبوت[10]، و﴿شُرَكَائِي﴾، بفصلت[11]، و﴿يَا عِبَادِي﴾، بالزخرف[12]، سكنها[13].

إلا في: ﴿مَحْيَايَ﴾[14]، و﴿مَا لِيَ﴾، بيسۤ[15].

ففتحها فيهما.

تنبيه:

جملةُ ما أسكنه أبو عمرو من الأقسام كلها: اثنتان وستون ياء.

عشرٌ: المضمومة.

واثنتا عشرة قبل الهمزة المفتوحة:

﴿فَاذْكُرُونِي﴾[16]، و﴿فَطَرَنِي﴾[17]، و﴿لَيَحْزُنُنِي﴾[18]،

---

(١) الآيتان: ٦٢، ١١٨.
(٢) آية: ٢٢.
(٣) آية: ١٨.
(٤) آية: ٢٠.
(٥) آية: ٢٢.
(٦) آية: ٢١.
(٧) آية: ٦.
(٨) الآيتان: ٢٣، ٦٩.
(٩) آية: ٥.
(١٠) آية: ٥٦.
(١١) آية: ٤٧.
(١٢) آية: ٦٨.
(١٣) جواب الشرط لقوله سابقا: وإن وقعت قبل محرك... إلخ.
(١٤) الأنعام: ١٦٢.
(١٥) آية: ٢٢.
(١٦) البقرة: ١٥٢.
(١٧) هود: ٥١.
(١٨) يوسف: ١٣.

و﴿سَبِيلِي﴾[1]، و﴿حَشَرْتَنِي﴾[2]، و﴿أَوْزِعْنِي﴾، ثنتان[3]، و﴿لِيَبْلُوَنِي﴾[4]، و﴿تَأْمُرُونِي﴾[5]، و﴿ذَرُونِي﴾[6]، و﴿ادْعُونِي﴾[7]، و﴿أَتَعِدَانِنِي﴾[8].

وعشر قبل المكسورة: ﴿أَنْصَارِي﴾، ثنتان[9]، و﴿بَنَاتِي﴾[10]، و﴿بِعِبَادِي﴾[11]، و﴿لَعْنَتِي﴾، و﴿سَتَجِدُنِي﴾ ثلاث[12]، و﴿إِخْوَتِي﴾[13]، و﴿رُسُلِي﴾[14].

وقبل[15] لام التعريف، ثنتان: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ﴾، بالعنكبوت[16]، والزمر[17].

وقبل غير الهمزة: ثمانيةٌ وعشرون.

وهي: غيرُ ﴿مَحْيَايَ﴾[18]، و﴿مَا لِيَ﴾[19].

وجملة ما فتحه منها: مائة وخمسون ياء.

---

(١) يوسف: ١٠٨.
(٢) طه: ١٢٥.
(٣) النمل: ١٩، الأحقاف: ١٥. وواو العطف التي عطفت: أوزعني، على: حشرتني، ساقطة من (أ، ب). وفي (ب): ألف زائدة، بعد واو: أوزعني.
(٤) النمل: ٤٠.
(٥) الزمر: ٦٤.
(٦) غافر: ٢٦.
(٧) غافر: ٦٠.
(٨) الأحقاف: ١٧. وفي (أ، ب): تعبداني.
(٩) آل عمران: ٥٢، الصف: ١٤.
(١٠) الحجر: ٧١.
(١١) الشعراء: ٥٢.
(١٢) الكهف: ٦٩، القصص: ٢٧، الصافات: ١٠٢.
(١٣) يوسف: ١٠٠.
(١٤) المجادلة: ٢١.
(١٥) الواو، في: وقبل، ساقطة من (أ، ب).
(١٦) آية: ٥٦.
(١٧) آية: ٥٣.
(١٨) الأنعام: ١٦٢.
(١٩) يس: ٢٢. وفي (أ): مماتي. وفي (ب): تحتمل: ما لي، ومماتي.

السبع: قبل الهمزة المفردة.

وثنتا عشرةَ: قبل لام التعريف.

وسبع وثمانون: قبل المفتوحة.

وثنتان وأربعون: قبل المكسورة.

وثنتان: قبل غير الهمز.

تتمةٌ:

اتفق القراء على إسكان الياء من القسم الواقع قبل الهمزة المضمومة، في ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾، بالبقرة[1]، و﴿آتُونِي أُفْرِغْ﴾، بالكهف[2].

ومن الواقع قبل الهمزة المفتوحة في: ﴿أَرِنِي أَنْظُرْ﴾، بالأعراف[3]، و﴿تَرْحَمْنِي أَكُنْ﴾، بهود[4]، و﴿تَفْتِنِّي أَلَا﴾، بالتوبة[5]، و﴿اتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾، بمريم[6].

وهذه الأربعة: خارجة عن[7] العدد.

والمختلف فيه، ومن الواقعة قبل الهمزة المكسورة، في: ﴿أَنْظِرْنِي إِلَى﴾، بالأعراف[8]، والحجر[9]، وصٓ[10]، و﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾،

---

(١) آية: ٤٠.

(٢) آية: ٩٦. وفي الأصل، و(ب): أفرع، بالعين المهملة.

(٣) آية: ١٤٣. وفي (أ): أراني، وفي (ب) أنظر، بالطاء المهملة.

(٤) آية: ٤٧.

(٥) آية: ٤٩. وفي (ب) يفتني، بالتحتية.

(٦) آية: ٤٣.

(٧) في (أ): من.

(٨) آية: ١٤.

(٩) آية: ٣٦. وفي النسخ الثلاث: وبالحجر، بزيادة باء أولا.

(١٠) آية: ٧٩.

بالغيب، بيوسف[1]، و﴿يُصَدِّقُنِي إِنِّى﴾، بالقصص[2]، و﴿تَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾، و﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾، كلاهما بالخطاب، بغافر[3]، و﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي﴾، بالأحقاف[4]، و﴿أَخَّرْتَنِي إِلَى﴾، بالمنافقون[5].

واتفقوا على فتحها قبل لام التعريف من: ﴿نِعْمَتِيَ الَّتِي﴾[6]، و﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾[7]، و﴿شُرَكَائِيَ الَّذِينَ﴾[8]، حيث وقعت، ومن: ﴿بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ﴾، بآل عمران[9]، و﴿بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾، و﴿مَا مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾، و﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ﴾، بالأعراف[10]، و﴿مَسَّنِيَ الْكِبَرُ﴾، بالحجر[11]، و﴿أَرُونِيَ الَّذِينَ﴾، بسبأ[12]، و﴿رَبِّيَ اللَّهُ﴾، و﴿جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ﴾، بغافر[13]، و﴿نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ﴾، بالتحريم[14].

---

(١) آية: ٣٣.
(٢) آية: ٣٤.
(٣) الآيتان: ٤١، ٤٣.
(٤) آية: ١٥.
(٥) آية: ١٠.
(٦) البقرة: ٤٠، ٤٧، ١٢٢.
(٧) التوبة: ١٢٩، الزمر: ٣٨.
(٨) النحل: ٢٧، الكهف: ٥٢، القصص: ٦٢، ٧٤.
(٩) آل عمران: ٤٠.
(١٠) الآيات: ١٥٠، ١٨٨، ١٩٦، على الترتيب، وفي (أ، ب): في، بالفاء، بدل: بي، و: ولي، بياء واحدة، بدلا من: وليي، وسقط لفظ الجلالة منهما.
(١١) آية: ٥٤.
(١٢) آية: ٢٧.
(١٣) الآيتان: ٢٨، ٦٦، على الترتيب.
(١٤) آية: ٣.

الياءات الزوائد

قد قدمنا، أيضا -في الباب الأول- تعريفَها، وعدةَ ما اختلفوا فيه منها، وغيرَ ذلك.

وغرضُنا الآن: بيانُ ما هِيَ منها عنده، فنقول:

هذا قسمان:

قسمٌ متفق عليه، عنده.

وعدّتُه: ثلاث وثلاثون ياء.

وسأذكرها أواخر سُوَرِها مُفَصَّلَةً، إن شاء الله تعالى.

وقاعدتُه في هذا: أنه يثبتها وصلا، نظرا للأصل، ويحذفها وقفا، نظرا للرسم.

وقسمٌ مختلف فيه، عنده، أيضا.

وعدته: أربع.

وهي: ﴿آتَانِيَ اللَّهُ﴾، بالنمل[1].

فتحها وصلا، قطعا.

وسكنها وقفا، في أحد وجهيه[2].

و﴿فَبَشِّرْ عِبَادِيَ﴾، بالزمر[3].

---

(١) آية: ٣٦.

(٢) زيدت كلمة: وحذفها، بعد كلمة: وجهيه، في (أ، ب).

(٣) آية: ١٧.

سكنها السوسيُّ وقفا، في أحد وجهيه.

وحَذَفَها في الآخِر، وقفا، ووصلا.

وحذفها[1] الدوري، مطلقا.

و﴿أَكْرَمَنِ﴾، و﴿أَهَانَنِ﴾[2]: اتفقا على الحذف منهما[3]، مطلقا، على المشهور المرجح في الشاطبية[4].

والتيسيرُ: على الإثبات، وصلا، الجائزِ أصلا[5].

فالجملة: سبع وثلاثون ياء.

وتتمة الثنتين والستين[6] ياءً التي ليست زائدة عنده، وعدتها: خمس وعشرون: ﴿يَتَّقِ﴾، بيوسف[7]، ﴿الْمُتَعَالِ﴾، بالرعد[8]، و﴿وَعِيدِ﴾،

---

(١) أهمل نقط كلمة: وحذفها، من (ب).

(٢) الفجر: ١٥، ١٦. وسقطت همزةُ ﴿أَهَانَنِ﴾، من (أ، ب).

(٣) في (أ، ب): منها.

(٤) قال:

وأكرمني مَعَه أَهَانَنِ إذْ هَدَى وَحَذْفُهُمَا للمازنيِّ عُدَّ أَعْدَلَا

راجع: شرح شعلة ص: ٢٤٨.

(٥) في التيسير ص: ٧٠.

أن أبا عمرو خيَّر في ﴿أَكْرَمَنِ﴾، و﴿أَهَانَنِ﴾، وأن المأخوذ له به فيهما: الحذفُ، لأنهما رأسا آيتين.

(٦) في (أ، ب): والسين، بدون تاء.

(٧) آية: ٩٠.

(٨) آية: ٩.

بإبراهيم[1]، واحدة، وبقَ: ثنتان[2]، و﴿تَسْأَلْنِ﴾، بالكهف[3]، و﴿نَكِيرِ﴾، بالحج[4]، وسبأ[5]، وفاطر[6]، والملك[7].

و﴿يُكَذِّبُونِ﴾، بالقصص[8]، و﴿يُنْقِذُونِ﴾، بيسَ[9]، و﴿لَتُرْدِينِ﴾، بالصافات[10]، و﴿التَّلَاقِ﴾، و﴿التَّنَادِ﴾، بغافر[11]، و﴿تَرْجُمُونِ﴾، و﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾، بالدخان[12]، و﴿نُذُرِ﴾، سِتًّا، بالقمر[13]، و﴿نَذِيرِ﴾، بالملك[14]، و﴿الدَّاعِ﴾، بالقمر[15].

فائدة:

اتفقت المصاحف على إثبات الياء رسما، في خمس عشرة كلمة، وهي:

﴿وَاخْشَوْنِ وَلِأُتِمَّ﴾، و﴿يَأْتِي بِالشَّمْسِ﴾، بالبقرة[16]، و﴿فَاتَّبِعُونِي﴾، بآل عمران[17]، وطه[18]، و﴿الْمُهْتَدِي﴾،

---

(١) آية: ١٤. وفي (أ): يا إبراهيم، بالياء أولا.

(٢) الآيتان: ١٤، ٤٥. وفي (أ): بقاف.

(٣) آية: ٧٠.

(٤) آية: ٤٤.

(٥) آية: ٤٥.

(٦) آية: ٢٦.

(٧) آية: ١٨.

(٨) آية: ٣٤.

(٩) آية: ٢٣.

(١٠) آية: ٥٦.

(١١) الآيتان: ١٥، ٣٢، على الترتيب.

(١٢) الآيتان: ٢٠، ٢١، وفي (ب): ترحمون، بالحاء المهملة.

(١٣) الآيات: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩.

(١٤) آية: ١٧.

(١٥) آية: ٦، وفي النسخ الثلاث: الواد.

(١٦) الآيتان: ١٥٠، ٢٥٨، على الترتيب.

(١٧) آية: ٣١.

(١٨) آية: ٩٠.

بالأعراف[1]، و﴿فَكِيدُونِي﴾، بهود[2]، و﴿نَبْغِي﴾، و﴿اتَّبَعَنِي﴾، بيوسف[3]، و﴿تَسْأَلْنِي﴾، بالكهف[4]، و﴿يَهْدِيَنِي﴾، بالقصص[5]، و﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ﴾، بالعنكبوت[6]، والزمر[7]، و﴿اعْبُدُونِي﴾، بيس[8]، و﴿أَخَّرْتَنِي﴾، بالمنافقون[9]، و﴿دُعَائِي﴾، بنوح[10].

وكذا اتفق القراء على إثباتها.

إلا ابنَ ذكْوان. فاخْتُلِفَ عنه، في: ﴿تَسْأَلْنِي﴾، فقط[11].

---

(١) آية: ١٧٨.
(٢) آية: ٥٥.
(٣) آية: ٦٥، ١٠٨، وفي (أ): واتبغني، بالغين المعجمة.
(٤) آية: ٧٠.
(٥) آية: ٢٢.
(٦) آية: ٥٦.
(٧) آية: ٥٣.
(٨) آية: ٦١.
(٩) آية: ١٠.
(١٠) آية: ٦.
(١١) الكهف: ٧٠.

وفي النسخ الثلاث: بزيادة واو، قبل: ﴿تَسْأَلْنِي﴾.

ورَوَى الحذفَ عنه، في الحالين: جماعةٌ، من طَريقيه، حمْلاً للرسم على الزيادة، تجاوزا للرسم في حروف المد، ولأن ابن ذكوان ليس من أصحاب الوصل.

ونص في (جامع البيان) على أنه قرأ بالحذف والإثبات على ابن غلبون، وبالإثبات على فارس، وعلى الفارسي عن النقاش، عن الأخفش.

وهي طريق التيسير.

وقد ذكر بعضهم الحذف في الوصل، فقط.

والمشهور عنه: الإثباتُ، في الحالين، كالباقين، كما في (التبصرة)، وغيرِها.

والوجهان في (الشاطبية)، و(الكافي)، وغيرهما.

قال في (النشر)، والحذف والإثبات، كلاهما صحيح، عن ابن ذكوان، نصا، وأداءً. الإتحاف ص: ٢٩٣.

وراجع: النشر ج٢، ص: ٣١٢، ٣١٣، والتيسير ص: ٧١، وشرح شعلة ص: ٣٥٤.

الفرش

سورة البقرة

قرأ: ﴿وَمَا يُخَادِعُونَ﴾ [٩]: بألف. ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ [١٠]: مثقلا.

سَكَّنَ هاء: ﴿هُوَ﴾، و﴿هِيَ﴾، حيث وقعا، إذا سُبقت[١] بواو[٢]، أو فاء[٣]، أو لام[٤]، دون: ثم[٥].

﴿قِيلَ﴾[٦]، و﴿غِيضَ﴾[٧]، و﴿سِيءَ﴾[٨]، و﴿حِيلَ﴾[٩]،

---

(١) في (أ، ب): أسبقت.

(٢) وَهُوَ: البقرة: ٢٩... إلخ.

وَهِيَ: البقرة: ٢٥٩، هود: ٤٢، الكهف: ٤٢، الحج: ٤٥، ٤٨، النمل: ٨٨، يسّ: ٧٨، فصلت: ١١، الملك: ٧.

(٣) فَهُوَ: المائدة: ٤٥، الأنعام: ١٣٦، الأنفال: ١٩، يوسف: ٧٥، النحل: ٦٣، الإسراء: ٧٢، ٩٧، الكهف: ١٧، الحج: ٣٠، الشعراء: ٨٠، القصص: ٦١، سبأ: ٣٩، ٤٧، الزخرف: ٣٦، النجم: ٣٥، الحاقة: ٢١.

فَهِيَ: البقرة: ٧٤، الحج: ٤٥، الفرقان: ٥، يسّ: ٨، الحاقة: ١٦.

(٤) لَهُوَ: آل عمران: ٦٢، النحل: ١٢٦، الشعراء: ٩، ١٢٢، ١٧٥، ١٩١، النمل: ١٦، الصافات: ١٠٦، الواقعة: ٩٥.

لَهِيَ: العنكبوت: ٦٤.

(٥) ثُمَّ هُوَ: القصص: ٦١.

(٦) آية: ١١... إلخ.

(٧) هود: ٤٤، وفي (ب): عيض.

(٨) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.

(٩) سبأ: ٥٤.

و﴿جِيءَ﴾[1]، و﴿سِيقَ﴾[2]، و﴿سِيئَتْ﴾[3]: بالكسرة الخالصة في أوائلهن.

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾[٣٦]: بلا ألف مشددا[4]. ﴿آدَمُ﴾[٣٧]: برفع. ﴿كَلِمَاتٍ﴾[٣٧]: بنصب. ﴿تُقْبَلُ﴾[٤٨]، الأولى: بفوقية[5]. ﴿وَعَدْنَا﴾، كيف وقع[6]: بلا ألف[7]. ﴿بَارِئُكُمْ﴾[٥٤]، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[8]، و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾[9]، و﴿تَأْمُرُهُمْ﴾[10]، و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾[11]، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾، كيف وقعت[12]: بإسكان رابع الجميع.

---

(١) الزمر: ٦٩، الفجر٢٣. (٢) الزمر: ٧١، ٧٣.

(٣) الملك: ٢٧.

(٤) أهمل المؤلف، هنا، الحديث عن كلمة: ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٢٨]، إذا كان من رجوع الآخرة -خطابا، أو غيبا - التي قرأها أبو عمرو بالبناء للمجهول، على وجه إسناد الفاعل الحقيقي، على الأصل، للفعل المتعدي.

راجع: الإتحاف ص: ١٣١، ١٣٢، والنشر ج٢، ص: ٢٠٨، ٢٠٩.

وهو في إهماله هنا: يتابع التيسير ص: ٧٢، والشاطبية.

راجع: شرح شعلة ص: ٢٦٠.

(٥) لإسناده إلى: ﴿شَفَاعَةٌ﴾ وهي مؤنثة لفظا.

الإتحاف ص: ١٣٥.

(٦) البقرة: ٥١، الأعراف: ١٤٢ طه: ٨٠.

(٧) لأن الوعد من الله، تعالى، وحده. الإتحاف ص: ١٣٥.

(٨) البقرة: ٦٧، ٩٣، ١٦٩، ٢٦٨، آل عمران: ٨٠، النساء: ٥٨.

(٩) الأعراف: ١٥٧. (١٠) الطور: ٣٢.

(١١) آل عمران: ١٦٠، التوبة: ١٤، محمد: ٧، الملك: ٢٠.

(١٢) الأنعام: ١٠٩.

ورُوِيَ عنه: أيضا: اختلاس حركته.

ورُوِيَ عن الدوري: إتمامها[1].

﴿نَغْفِرْ﴾[٥٨]: بنون مفتوحة، وكسر فائه. ﴿النَّبِيِّينَ﴾[2]، و﴿الْأَنْبِيَاء﴾[3]، و﴿النُّبُوَّة﴾[4]، و﴿النَّبِي﴾[5]: بلا همز، كيف

---

(١) في التيسير ص: ٧٣: أن الإسكان هو المروي عن أبي عمرو، من طريق الرَّقِّيِّينَ، وغيرِهم، وأن الاختلاس من طريق البغداديين، وهو اختيار سيبويه.
وفي شرح شعلة، ص: ٢٦٢: أسكن أبو عمرو - على لغة بني أسد، وتميم- الهمزة، من كل ما سبق تخفيفا، ولتوالي الضمات، في: يأمرهم، ويأمركم، وتأمرهم، وينصركم.
ونُقِلَ عن الدوري الاختلاس. وهو اختيار سيبويه؛ لأن هذه الحركة حركة إعراب، فلا يجوز إذهابها. وفي الإتحاف، ص: ١٣٦، تلخيص جيِّد لهذه المسألة، خصوصا ما ورد عنها في النشر ج٢، ص: ٢١٢، ٢١٣، حيث يقول البنا الدمياطي:
فأبو عمرو- من أكثر الطرق- بإسكان الهمزة والراء، كما ورد عنه وعن أصحابه منصوصا، وعليه أكثر المؤلفين، وهما لغة بني أسد، وتميم، وبعضِ نجد، طلبا للتخفيف من اجتماع ثلاث حركات ثقال من نوع واحد، كيأمركم، أو نوعين، كبارئكم، وإذا جاز إسكان حرف الإعراب، وإذهابه، في الإدغام للتخفيف: فإسكانه وإبقاؤه، أولى.
وروى جماعة عنه، من روايته، الاختلاس فيها.
وروى أكثرهم الاختلاس عن الدوري، والإسكان عن السوسي.
وعَكَسَ بعضهم.
وروى بعضهم الإتمام عن الدوري وحده.
فصار للدوري: ثلاثة، وللسوسي: الإسكان والاختلاس.

(٢) البقرة: ٦١، ١٧٧، ٢١٣، آل عمران: ٢١، ٨٠، ٨١، النساء: ٦٩، ١٦٣، الإسراء: ٥٥، مريم: ٥٨، الأحزاب: ٧، ٤٠، الزمر: ٦٩.

(٣) البقرة: ٩١، آل عمران: ١١٢، ١٨١، النساء: ١٥٥، المائدة: ٢٠.

(٤) آل عمران: ٧٩، الأنعام: ٨٩، العنكبوت: ٢٧، الجاثية: ١٦، الحديد: ٢٦.

(٥) آية: ٢٤٦... إلخ.

وقعت. ﴿الصَّابِئِينَ﴾[1]، و﴿الصَّابِئُونَ﴾[2]: بهمز. ﴿هُزُوًا﴾[٦٧]: بضم الزاي، مهموزا. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[٧٤] الأول[3]: بخطاب. ﴿خَطِيئَتُهُ﴾[٨١]: موحدا[4]. ﴿لَاتَعْبُدُونَ﴾[٨٣]: بخطاب. ﴿حُسْنًا﴾[٨٣]: بضم، فإسكان. ﴿تَظَّاهَرُونَ﴾[٨٥]: بتشديد الظاء. ﴿أُسَارَى﴾[٨٥]: بزنة فُعَالَى، مضموم الفاء. ﴿تَفْدُوهُمْ﴾[٨٥][5]: بلا ألف، وفتح فوقيته. ﴿الْقُدُسِ﴾[٨٧، ٢٥٣]، معا، هنا: بضم داله. ﴿يُنْزِلُ﴾، المضمومَ الأول، كيف أتى[6]: مخففا[7]، إلا ما بالأنعام[8]: فمشددا[9]. ﴿جِبْرِيلَ﴾ [٩٨]: بكسر جيمه، ورائه، بلا همز. ﴿مِيكَالَ﴾[٩٨]: بزنة مفعال، بكسر الميم. ﴿لَكِنَّ﴾[١٠٢]: مشددا[10]. ﴿الشَّيَاطِينَ﴾[١٠٢]: بالنصب. ﴿مَا نَنْسَخْ﴾[١٠٦]، و﴿نَنْسَأْهَا﴾[١٠٦]: بفتح أولهما، وثالثهما، مع همزة في الثاني[11]. ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ﴾[١١٦][12]: بواو قبل القاف. ﴿فَيَكُونُ﴾[١١٧]: مرفوعا.

---

(١) البقرة: ٦٢، الحج: ١٧. (٢) المائدة: ٦٩.

(٣) في النسخ الثلاث: الأولين.

(٤) في (أ): خطيئة، وفي (ب): خطيية. (٥) في (أ): ننذرهم.

(٦) آية: ٩٠.. إلخ. و ذلك ينطبق على كل فعل مضارع بغير همزة، أوله تاءٌ، أو ياء، أو نون مضمومة، مبنيا للفاعل، أو المفعول.
الإتحاف ص: ١٤٣، والنشر ج٢، ص: ٢١٨.

(٧) من: أنزل. الإتحاف ص: ١٤٣. (٨) آية: ٣٧.

(٩) في (أ): مشددا، بدون فاء. وقرأ بذلك في هذا الموضوع جمعا بين اللغتين، وللأثر. الإتحاف، هامش ص: ١٤٣.

(١٠) عبارة: لكن مشددا: مكررة في (أ).

(١١) من النَّسْأِ وهو التأخير، أي نؤخر نسخَها، أي نزولَها، أو نَمْحُهَا لفظًا وحُكما. الإتحاف، ص: ١٤٥.

(١٢) كتبت في النسخ الثلاث بدون واو قبل ﴿قالوا﴾.

﴿تُسْأَلُ﴾[١١٩]: بضم فوقيته، مرفوعا. ﴿إِبْرَاهِيم﴾، حيث أتى[(١)]: بتحتية، بعد الهاء. ﴿وَاتَّخِذُوا﴾[١٢٤]: بكسر خائه. ﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾[١٢٦]: مثقلا. ﴿أَرْنَا﴾[(٢)]، و﴿أَرْنِي﴾[(٣)]، حيث وقعا: بإسكان الراء. ورُوِيَ عنه: اختلاسُها[(٤)].

وخص الشاطبي -كالداني، وغيره - الأولَ بالسوسي، والثانيَ بالدوري[(٥)].

﴿وَصَّى﴾[١٣٢]: مشددا. ﴿يَقُولُونَ﴾[١٤٠]: بغيب. ﴿رَؤُفٌ﴾، حيث

---

(١) آية: ١٢٤... إلخ.

(٢) البقرة: ١٢٨، النساء: ١٥٣، فصلت: ٢٩.

(٣) البقرة: ٢٦٠، الأعراف: ١٤٣.

(٤) في النشر ج٢، ص: ٢٢٢، تفصيلُ هذه المسألة، كما يلي:

الذي روى الإسكانَ: ابنُ العلاف، والحسنُ بن الفحام، والمصافحي، كلُّهم عن زيد، عن ابن فرْح، عن الدوري، وفارسُ بن أحمد، وابنُ نفيسٍ، كلاهما عن السامري، وأبو الحسين الفارسي، وأبو الحسين الخياط، والمسيِّبِيُّ، كلهم عن ابن المظفر، كلاهما عن جرير، والشذائيُّ، عن ابن جمهور، كلاهما عن السوسي.

وأنَّ كُتُبَ المغاربة كلهم، ومَنْ تَبعَهُمْ على ذلك.

والذي روى الاختلاسَ: ابنُ مجاهد، عن أبي الزعراء، وفارسٌ والحمامي والنهرواني، عن زيد، عن ابن فرْح، كلاهما عن الدوري.

وكذلك روى الطرسوسي، عن السامري، وأبو بكر الخياط، عن ابن المظفر، عن ابن حبش، كلاهما عن ابن جرير، والشنبوذيُّ عن ابن جمهور كلاهما عن السوسي.

وأن الوجهين: الإسكانَ والاختلاسَ ثابتٌ عن كل من الروايتين.

(٥) راجع: شرح شعلة، ص: ٢٧٧، والتيسير، ص: ٧٦، ١٩٣، وشرح ابن القاصح، ص: ١٥٧، والإتحاف ص: ١٤٨، وص: ١٦٢.

وقع[1]: بقصر. ﴿يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ﴾[١٤٤/١٤٥]، ﴿يَعْمَلُونَ. وَمِنْ﴾[١٤٩/١٥٠]: بغيب فيهما. ﴿مُوَلِّيهَا﴾[١٤٨]: بتحتية مكسور[2] ما قبلها. ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ﴾[١٥٨، ١٨٤]، معا: بفوقية، وتخفيف الطاء، وفتح العين. ﴿الرِّيَاحِ﴾، حيث أتى[3]: جمعا، إلا ما بإبراهيم[4]، والشورى[5]، فإفرادا. ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ﴾[١٦٥]: بغيب. ﴿يَرَوْنَ﴾[١٦٥]: بفتح تحتيته[6]. ﴿خُطُوَاتِ﴾: بإسكان طائه، حيث وقع[7].

قاعدة:

كسر الساكن الأول، وصلا، من ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾[8]، ونحوه. وقد بيّنّا ضابطَ ذلك، في الباب الأول. إلا اللامَ، والواو، من: ﴿قُلْ﴾، و﴿أَوْ﴾، نحو: ﴿قُلُ ادْعُوا اللَّهَ أَوُ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾[9]، فإنه يضمها[10].

---

(١) البقرة: ١٤٣، ٢٠٧، آل عمران: ٣٠، التوبة: ١١٧، ١٢٨، النحل: ٧، ٤٧، الحج: ٦٥، النور: ٢٠، الحديد: ٩، الحشر: ١٠.

(٢) في (أ): مكسورة، بزيادة تاء تأنيث آخرا.

(٣) البقرة: ١٦٤، الأعراف: ٥٧، الحجر: ٢٢، الإسراء: ٦٩، الكهف: ٤٥، الأنبياء: ٨١، الحج: ٣١، الفرقان: ٤٨، النمل: ٦٣، الروم: ٤٦، ٤٨، سبأ: ١٢، فاطر: ١٩، ص: ٣٦، الجاثية: ٥.

(٤) آية: ١٨. وسقطت كلمة: ما، من (أ، ب).

(٥) آية: ٣٣.

(٦) كلمة: يرون، ساقطة من (أ،ب) وكلمة: تحتية، ساقطة من (أ).

(٧) البقرة: ١٦٨، ٢٠٨، الأنعام: ١٤٢، النور: ٢١. وكلمة: خطوات، ساقطة من (أ، ب).

(٨) البقرة: ١٧٣، المائدة: ٣، الأنعام: ١٤٥، النحل: ١١٥.

(٩) الإسراء: ١١٠.

(١٠) لثقل الكسرة على الواو، ولضم القاف. الإتحاف، ص: ١٥٣.

﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾[١٧٧]، الأولَ: برفعه[١]. ﴿لَكِنَّ﴾[١٧٧]: مشددا. ﴿الْبِرَّ﴾[١٧٧]: بنصب[٢]. ﴿مُوصٍ﴾[١٨٢]: بتخفيف. ﴿فِدْيَةٌ﴾[١٨٤]: منونا. ﴿طَعَامُ﴾[١٨٤]: برفع. ﴿مِسْكِينٍ﴾[١٨٤]: بتوحيد. ﴿الْقُرْآنُ﴾، كيف أتى[٣]: مهموزا، في الحالين. ﴿لِتُكْمِلُوا﴾[١٨٥]: مخففا.

قاعدة:

ضم موحدة ﴿بُيُوت﴾[٤]، وحاء ﴿سُحُت﴾[٥]، وذال ﴿أُذُن﴾[٦]، ومعجمة ﴿غُيُوب﴾[٧]، ومهملة ﴿عُيُون﴾[٨]، وجيم ﴿جُيُوب﴾[٩]، وشين ﴿شُيُوخا﴾[١٠]، كيف أتت[١١].

---

(١) أغفل المؤلف الحديث هنا عن كلمة: ﴿الْمَيْتَةَ﴾[١٧٣] التي قرأها أبو عمرو بالسكون تخفيفا، جريا على صنيع التيسير، ص: ٧٨، والشاطبية، راجع شرح شعلة، ص: ٢٨١، ٢٨٢.

ولكن، يراجع: النشر ج٢، ص: ٢٢٤، ٢٢٥، والإتحاف، ص: ١٥٢.

ولعل مؤلفنا قد أهملها هنا اعتمادا على ذكرها ضمن ﴿الْمَيِّتِ﴾ مذكرا، في آل عمران: ٢٧.

(٢) في التيسير، ص ٧٩: في الموضعين، أي الآيتين: ١٧٧، ١٨٩. وتقدم ﴿النَّبِيِّينَ﴾[١٧٧] بالآية: ٦١.

(٣) آية: ١٨٥ . . . إلخ، معرفا ومنكرا. راجع الإتحاف، ص: ١٥٤.

(٤) آية: ١٨٩ . . . إلخ. (٥) المائدة: ٤٢، ٦٢، ٦٣.

(٦) المائدة: ٤٥، التوبة: ٦١، الحاقة: ١٢.

(٧) المائدة: ١٠٩، ١١٦، التوبة: ٧٨، سبأ: ٤٨.

(٨) الحجر: ٤٥، الشعراء: ٥٧، ١٣٤، ١٤٧، يس: ٣٤، الدخان: ٢٥، ٥٢، الذاريات: ١٥، القمر: ١٢، المرسلات: ٤١.

(٩) النور: ٣١.

(١٠) غافر: ٦٧. وفي النسخ الثلاث: شيوخ، بدون ألف آخرا.

(١١) في (أ، ب): (أت)، بتاء واحدة.

﴿وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ﴾[١٩١]، و﴿يُقَاتِلُوكُمْ﴾[١٩١]، و﴿قَاتَلُوكُم﴾[١٩١]: بألف فيهن. ﴿رَفَثٌ﴾، و﴿فُسُوقٌ﴾[١٩٧]: برفعهما منونين(١). ﴿السِّلْمِ﴾[٢٠٨]: بكسر سينه. ﴿تُرْجَعُ﴾[٢١٠]: مبنيا للمفعول. ﴿يَقُولَ﴾[٢١٤]: بنصب. ﴿كَبِيرٌ﴾[٢١٩]: بموحدة. ﴿الْعَفْوُ﴾[٢١٩]: برفع(٢). ﴿يَطْهُرْنَ﴾[٢٢٢]: بإسكان، فضم(٣). ﴿يَخَافَا﴾[٢٢٩]: بفتح تحتيته. ﴿لَا تُضَآرَّ﴾[٢٢٣]: برفع(٤). ﴿مَا آتَيْتُمْ﴾[٢٢٣]: بمد همزه. ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾[٢٣٦]: بفتح فوقيته، بلا ألف. ﴿قَدْرُهُ﴾[٢٣٦]، معا(٥): بإسكان داله. ﴿وَصِيَّةً﴾[٢٤٠]: بنصب. ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾[٢٤٥]: بألف، مرفوعا. ﴿يَبْسُطُ﴾[٢٤٥]: بسين(٦). ﴿عَسَيْتُم﴾[٢٤٦]: بفتح سينه.

---

(١) ووجه هذه القراءة: أن الأول منهما اسم (لا) المحمولةِ على (لَيسَ)، والثاني عُطِفَ عليه، و(لَا): مكررةٌ، للتأكيد، ونفيِ الاجتماع، على معنى النهى، أي: لا يكونَنْ رفثٌ ولا فسوقٌ. الإتحاف، ص: ١٣٥.

(٢) خبر مبتدأ محذوف، أي: الذين ينفقون العفوَ. الإتحاف ص: ١٥٧.

(٣) في النسخ الثلاث: يطهرون، بالجمع للمذكر. وسبق: ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾[٢٢٠]، في: الهمز المفرد.

(٤) أي: برفع الراء مشددة؛ لأنه مضارع لم يدخل عليه ناصب، ولا جازم، فرفع. فـ(لا): نافية، ومعناه: النهي، للمشاكلة، من حيث إنه عَطْفُ جملةٍ خبريةٍ على مثلِها من حيث اللفظ. الإتحاف، ص: ١٥٨.

(٥) في (أ، ب): زيادة: مرفوعا، قبل: معا.

(٦) هذا ما بالتيسير، ص: ٨١، والشاطبية، راجع: شرح شعلة، ص: ٢٩٢.

أما النشر ج٢، ص: ٢٢٨، ٢٢٩: ففيه تفصيل لهذه المسألة؛ إذ ينص على: أن الدوري، عن أبي عمرو، هو الذي قرأ الكلمة بالسين، وأما السوسي، فقد اختلف عنه: فروى ابن حبش، عن أبي جرير، عنه بالصاد. وراجع، كذلك: الإتحاف، ص: ١٦٠.

﴿غَرْفَةً﴾[٢٤٩]: بفتح غينه. ﴿دَفْعُ﴾[٢٥١]: بفتح، فإسكان. ﴿لَا بَيْعَ﴾، و﴿لَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾[٢٥٤]: بفتحهن، من غير تنوين[(١)].

قاعدة:

وافق ابنَ كثير على حذف ألف ﴿أَنَا﴾، وصلا، إذا أتى بعدها همزة مضمومة، أو مفتوحة، أو مكسورة. وقد عرفنا عِدَّةَ كلٍّ منها[(٢)]، ومثالَه، بالبقرة، من الباب الأول.

﴿يَتَسَنَّهْ﴾[٢٥٩]: بهاء سكت، في الحالين. ﴿نُنْشِرُهَا﴾[٢٥٩]: بمهملة. ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾[٢٥٩]: بقطع همزه[(٣)]، مرفوعا. ﴿فَصُرْهُنَّ﴾[٢٦٠]: بضم صاده. ﴿جُزْءًا﴾[(٤)] [٢٦٠]: بإسكان زايه.

﴿بِرُبْوَةٍ﴾[٢٦٥]: بضم رائه[(٥)]. ﴿أُكُلَهَا﴾، المضافَ إلى ضمير مؤنث،

---

(١) على أنّ (لَا) لنفي الجنس، عاملةٌ عمل (إنَّ)، مركبةٌ مع اسمها، كما لو انفردت. الإتحاف ص: ١٣٥.

(٢) سقطت كلمة: عدة، من (أ، ب).
وفي (أ): منهما، بالتثنية: بدل: منها.

(٣) في (أ): همزة، بنقطتين فوق الهاء.

(٤) في (أ): جزاء، وفي (ب): جزا.

(٥) أهمل مؤلفُنا الحديث هنا عن كلمة: ﴿يُضَاعِفُ﴾[٢٦١].
كما أهملها التيسير، ص: ٨٢.
والشاطبية راجع: شرح شعلة ص: ٢٩٧.
هذا، وبالنشر: ج٢، ص:٢٢٨: أن أبا عمرو قد قرأها بإثبات الألف، وتخفيفها.
وراجع -كذلك- الإتحاف، ص: ١٦٣.

حيث وقع[1]: بإسكان كافه، وبضمها: إن لم يكن كذلك[2]. ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾[٢٦٧]: بتخفيف الفوقية، وصلا.

وكذلك في بقية الأحد والثلاثين موضعا التي ذكرناها للبزي، في هذه السورة، من الباب الثاني. ﴿نِعِمَّا﴾[٢٧١]، هنا وبالنساء[3]: بكسر نونه، واختلاس كسرة عينه.

ويجوز إسكانها.

وبذلك ورد النصُّ عنه.

وإِنْ كان الأَول: أَقْيَس[4].

---

(١) البقرة: ٢٦٥، الرعد: ٣٥، إبراهيم: ٢٥، الكهف: ٣٣.

(٢) الأنعام: ١٤١، الرعد: ٤، سبأ: ١٦.

(٣) آية: ٥٨.

(٤) راجع: التيسير، ص: ٨٤.

غير أن الشاطبي -رحمه الله- لم يَخْتَرْ لأبي عمرو إلا وجهًا واحدا، هو: الاختلاس. وتبعه، أيضا، شارح الشاطبية: شعلة، راجع: ص: ٣٠٢.

أما النشر ج٢، ص: ٢٣٥، ٢٣٦، والإتحاف، ص: ١٦٥، ففيهما الوجهان، ومن روى كلا منهما، وتوجيهَ كل.

فيقول الإتحاف: واختلف عن أبي عمرو: فروى عنه المغاربة إخفاء كسرة العين، يريدون: الاختلاس، فرارا من الجمع بين الساكنين، وروى عنه الإسكانَ أكثرُ أهل الأداء، وهو صحيح روايةً ولغةً، وقد اختاره أبو عبيدة - أحد أئمة اللُّغة- وناهيك به، وقال: هو لغة النبي ﷺ.

قال في النشر: والوجهان صحيحان، غير أن النصَّ عنه بالإسكان، ولا نعرف الاختلاس إلا من طرق المغاربة، ومَنْ تبعهم، كالمهدوي، والشاطبي، مع أن الإسكان في التيسير، لم يذكره الشاطبي.

﴿نُكَفِّرُ﴾[٢٧١]: بنون[١]. ﴿يَحْسِبُ﴾، كيف وقع[٢]: بكسر سينه.
﴿فَأْذَنُوا﴾[٢٧٩]: بإسكان همزه، وفتح ذاله. ﴿مَيْسَرَةٍ﴾[٢٨٠]: بفتح سينه.
﴿تَصَّدَّقُوا﴾[٢٨٠]: بتشديد صاده. ﴿تَرْجِعُونَ﴾[٢٨١]: بفتح، فكسر[٣].
﴿أَنْ تَضِلَّ﴾[٢٨٢]: بفتح همزه. ﴿فَتُذْكِرَ﴾[٢٨٢]: بنصب، وتخفيف[٤].
﴿تِجَارَةٌ﴾، و﴿حَاضِرَةٌ﴾[٢٨٢]: برفعهما. ﴿فَرُهُنٌ﴾[٢٨٣]: بضم رائه، وهائه. ﴿يَغْفِرْ﴾، و﴿يُعَذِّبْ﴾[٢٨٤]: بجزمهما. ﴿كُتُبِهِ﴾[٢٨٥]: جمعا.

تنبيه:

قد ذكرنا حكم سين ﴿رُسُل﴾[٥]، وباء ﴿سُبُل﴾[٦]، [أول] هذه السورة، من الباب الأول[٧].

---

(١) ورفع الراء. التيسير ص: ٨٤، والإتحاف ص: ١٦٥.
(٢) آية: ٢٧٣... إلخ.
(٣) بالبناء للفاعل، مذكرا. ووجهه: إسناد الفعل اللازم للفاعل المجازي.
الإتحاف، ص: ١٣١، ١٣٢، وص: ١٦٦، والنشر ج٢، ص: ٢٢٦.
(٤) أي بتخفيف الكاف، من الإذكار، قال الشاطبي:

وفي أَنْ تَضِلَّ الكسرُ فَازَ وخففوا فَتُذكِرَ حقا وارفع الراء فتعدلا

راجع: شرح شعلة، ص: ٣٠٥.
وعلى ذلك فتصريفه: أَذْكَرَ يُذْكِرُ إِذْكَارًا.
غير أن بالإتحاف خطأً: من ذَكَرَ يَذْكُرُ، كنصر ينصر.
راجع: ص: ١٦٦.
والأفضل أن يقول مؤلفنا: بفتح ثم كسر.
(٥) آية: ٢٨٥... إلخ.
(٦) المائدة: ١٦، الأنعام: ١٥٣، إبراهيم: ١٢، النحل: ١٥، ٦٩، طه: ٥٣، الأنبياء: ٣١، العنكبوت: ٦٩، الزخرف: ١٠، نوح: ٢٠.
(٧) في النسخ الثلاث: آخر، بدل: أول.
ولم يتحدث المؤلف إلا عن كلمة (رُسُل)، فقط.

مزيدها، ثلاث: ﴿الدَّاعِ﴾[١٨٦]، ﴿دَعَانِ﴾[١٨٦]، ﴿اتَّقُونِ يَا أُولِي﴾[١٩٧][(١)].

سورة آل عمران

قرأ: ﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾[١٢]: بخطاب فيهما. ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾[١٣]: بغيب. ﴿رِضْوَان﴾، كيف أتى[(٢)]: بكسر رائه. ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾[١٩]: بكسر همزه. ﴿يَقْتُلُونَ﴾[٢١]: بفتح، [ثم ضم[(٣)]]، من القتل. ﴿الْمَيْتَ﴾، كيف أتى: مخففا، إن كان قد مات[(٤)]. ﴿وَضَعَتْ﴾[٣٦]: بفتح عينه، وإسكان فوقيته. ﴿كَفَلَهَا﴾[٣٧]: مخففا. ﴿زَكَرِيَّاءُ﴾، جميعَ ما فيها -أي في السورة[(٥)]- ممدودا. ﴿فَنَادَتْهُ﴾[٣٩]: مؤنثا. ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾[٣٩]: بفتح همزه. ﴿يُبَشِّرُ﴾، كيف وقع[(٦)]: بضم أوله، وكسر

---

(١) قيد التيسير زيادة هذه الياءات، عن أبي عمرو، بحالة الوصل فقط، فتكتب إملائيا، هكذا: الداعي، دعاني، اتقوني، بتحتية في آخر الجميع.

(٢) آل عمران: ١٥، ١٦٢، ١٧٤، المائدة: ٢، ١٦، التوبة: ٢١، ٧٢، ١٠٩، محمد: ٢٨، الفتح: ٢٩، الحديد: ٢٠، ٢٧، الحشر: ٨.

(٣) في النسخ الثلاث: بفتح، فضم.

(٤) يشمل الباب كلمات: ﴿الْمَيْتَ﴾ المحلى بأل المنصوب، والمجرور، وهما في سور: آل عمران: ٢٧، الأنعام: ٩٥، يونس: ٣١، الروم: ١٩.
﴿الْمَيْتَةَ﴾، في سور: البقرة: ١٧٣، المائدة: ٣، النحل: ١١٥.
﴿مَيْتَةً﴾، بالأنعام: ١٣٩، ١٤٥.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٢٤، الإتحاف، ص: ١٥٢.

(٥) آل عمران: ٣٧، ٣٨.
وما بين الشرطتين زيادة مقيدة من (أ، ب).

(٦) آل عمران: ٣٩، ٤٥، التوبة: ٢١، الإسراء: ٩، الكهف: ٢.

ثالثه، مشددا، إلا ما بالشورى[1]، فبفتح أوله، وإسكان ثانيه، وضم ثالثه، مخففا[2]. ﴿فَيَكُونُ﴾[٤٧]، الأولَ: برفعه.

﴿وَنُعَلِّمُهُ﴾[٤٨][3]: بنون. ﴿أَنِّي﴾[٤٩]، قبل ﴿أَخْلُقُ﴾: بفتح همزه. ﴿طَيْراً﴾[٤٩]: بتحتية. ﴿فَنُوَفِّيهِمْ﴾[٥٧]: بنون.

فائدة:

هاء التنبيه: حذفت ألفها من جميع المصاحف، ثم اتصلتْ الهاءُ بما بعدها، ليصير[4] وزنُها على حرف واحد، فلا يجوز فصلها عنه، ولا الوقفُ عليها دونه.

وإن وقع في جامع الداني ما يقتضي الجواز[5].

ووقعتْ في القرآن العظيم قبل: ﴿ذَا﴾[6]، و﴿ذِي﴾[7]، و﴿ذَانِ﴾[8]، و﴿أُولَاءِ﴾[9] من أسماء الإشارة.

---

(١) آية: ٢٣.

(٢) أهمل التيسير، ص: ٨٧، ٨٨، موضع الشورى.
ولكنه عاد فذكره -كما هنا- ص: ١٩٥.
ويقول الإتحاف، ص: ١٧٤:
قال اليزيدي، عن أبي عمرو: إنه إنما خفف موضع الشورى؛ لأنها بمعنى يُنَضرُهُمْ، إذ ليس فيه نكد. أي: يُحَسِّنُ وجوههم، مُعَدًّى لواحد.

(٣) كتب الفعل بفوقية، في: (أ، ب).

(٤) في (أ): لصير، بدون ياء، بعد اللام.

(٥) راجع: النشر ج١، ص: ٤٠٧، ٤٠٨.

(٦) ص: ٢٣.

(٧) يس: ٦٣.

(٨) طه: ٦٣، الحج: ١٩.

(٩) البقر: ٣١، ٨٥.

وقد صُوِّرَتْ في : ﴿هَؤُلَاءِ﴾، واوًا.

وإذا قرأتَ: ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾[1]، لأبي عمرو، ومَن وافقه[2]، وقدَّرت أن (هَا)، في ﴿هَا أَنْتُمْ﴾ للتنبيه، كما عليه الجمهور -لأنه قرأ بإثبات الألف: مَنْ ليس مذهبُه الفصلَ بين الهمزتين، بها، كالكوفيين، والبزي- جاز ثلاثةُ أوجه:

مدُّهما[3].

وقصرُهما.

وقصر الأول، لِتَغَيُّرِ سببه بالتسهيل، ومدُّ الثاني، لتحقّق سببه[4].

ولا يجوز عكسه.

لما يلزم عليه من: قصر أحد المنفصلين[5]، مع مد المنفصل الآخر[6].

ولا قائل به[7].

---

(١) آل عمران: ٦٦، النساء: ١٠٩، محمد: ٣٨.

(٢) من السبعة: نافع، ومن العشرة: أبو جعفر المدني، حيث قرأ الثلاثة بألف بعد الهاء، وهمزةٍ مسهّلة بيْن بيْن. النشر ج١، ص: ٤٠٠، الإتحاف ص: ١٧٥.

(٣) أي: هَا أَنْتُمْ، وهَؤُلَاءِ، على إجراء المسهلة مجرى المحققة.
راجع: الإتحاف، ص: ٥٧، و ص: ١٧٦.

(٤) وهو: تغيُّر الهمز في الأول. الإتحاف ص: ١٧٦.

(٥) أي كلمتا: هَا أَنْتُمْ، وهَؤلَاءِ، كما سبق.

(٦) أي: لما يلزم عليه من قصر أحد المنفصلين (ثانيا)، مع مد المنفصل الآخَر (أولا) حيث لم يرد عن أحد من القراء.

(٧) في التيسير ص: ٨٨ قول واحد، وهو:
أبو عمرو: ﴿هَا أَنْتُمْ﴾، حيث وقع: بالمد، من غير همز.
وفي شرح شعلة توضيح لهذه المسألة بالمثال حيث يقول -ص: ٣١٥-: =

﴿أَنْ يُؤْتَى﴾[٧٣]: بغير مد على الهمز[١]. ﴿يُؤَدِّهْ﴾[٧٥]، معا، هنا، و﴿نُؤْتِهْ﴾[١٤٥]: معا، هنا، أيضا: ذكرناها بهاء الكناية. ﴿تَعْلَمُونَ﴾[٧٩]: بسكون بين فتحتين[٢]. ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾[٨٠]: برفع رائه، وهو على أصله في الاختلاس والإسكان. ﴿لَمَا﴾[٨١]: بفتح لامه. ﴿آتَيْتُكُمْ﴾[٨١]: بفوقية مضمومة. ﴿يَبْغُونَ﴾[٨٣]: بغيب[٣]. ﴿تُرْجَعُونَ﴾[٨٣]: بخطاب. ﴿حَجُّ﴾[٩٧]: بفتح الحاء. ﴿تَفْعَلُوا﴾، و﴿تُكْفَرُوهُ﴾[١١٥]: بخطاب فيهما[٤]. ﴿لَا يَضِرْكُمْ﴾[١٢٠]: بكسر، فجزم. ﴿مُنْزَلِينَ﴾[١٢٤]:

= أبو عمرو: ﴿هَا أَنْتُمْ﴾ بالألف على وزن: فاعلتم مع تسهيل الهمزة.

أما تفصيل مؤلفنا هنا فقد أخذه من النشر ج١، ص: ٤٠٢، حيث يقول: فمن كانت عنده [الهاء] للتنبيه، وأثبت الألف في [هَا]، وقَصَرَ المنفصلَ [كلمة: هَا أَنْتُمْ] لم يزد على ما في الألف من المد، وإن مده [المنفصلَ]: جاز له المد [لكلمة هؤلاء]، على الأصل، بقدر مرتبته، والقصرُ، إعدادًا بالعارض، من أجل تغيير الهمزة بالتسهيل.

وإذنْ فهناك أربعة احتمالات، يجوز فيها ثلاثة، ويمتنع الرابع، كما يلي:

أ- مدُّ ﴿هَا أَنْتُمْ﴾، ومد ﴿هَؤُلَاءِ﴾ على إجراء الهمزة المسهلة مجرى المحققة.

ب- قصر ﴿هَا أَنْتُمْ﴾، وقصر ﴿هَؤُلَاءِ﴾.

ج- قصر ﴿هَا أَنْتُمْ﴾، ومد ﴿هَؤُلَاءِ﴾ لتغيُّر الهمز، وهو سبب المد في الأول.

د- مد ﴿هَا أَنْتُمْ﴾، وقصر ﴿هَؤُلَاءِ﴾.

راجع الإتحاف، ص: ٥٧، ١٧٥/ ١٧٦، ٣٩٥.

(١) همزة (أنْ) على الخبر. التيسير ص: ٨٩.

(٢) كتب الفعل في النسخ الثلاث، بتقديم الميم على اللام.

(٣) كتب الفعل بالفوقية، في النسخ الثلاث. وسبق: ﴿أَخَذْتُمْ﴾[٨١]، في: الإدغام.

(٤) في النشر ج٢، ص: ٣٤١، تفصيل لهذه القراءة، حيث يقول: اختُلِفَ عن الدوري، عن أبي عمرو، فيهما.

فروى النهرواني، وبكر بن شاذان، عن زيد، عن ابن فرح، عن الدوري، =

مخففا. ﴿مُسَوِّمِينَ﴾[١٢٥]: بكسر واوه. ﴿وَسَارِعُوا﴾[١٣٣]: بواو، قبل السين(٢). ﴿قَرْحٌ﴾[١٤٠، ١٧٢]، معا، و﴿الْقَرْحُ﴾[١٧٢]: بفتح أوله. ﴿وَكَأَيِّ﴾[١٤٦]: بهمزة مفتوحة بعد الكاف، ثم تحتية مكسورة

= بالغيب، كذلك، وهي رواية عبد الوارث، والعباس، عن أبي عمرو، وطريقُ النقاش، عن أبي الحارث، عن السوسي.

وروى أبو العباس المهدوي، من طريق ابن مجاهد، عن أبي الزعراء، عن الدوري: التخيير بين الغيب والخطاب، وعلى ذلك أكثر أصحاب اليزيدي، عنه، وكلهم نص عنه، عن أبي عمرو أنه قال: ما أبالي أبالتاء، أم بالياء قَرَأْتُهما.

إلا أن أبا حمدون وأبا عبد الرحمن قالا عنه: وكان أبو عمرو يختار التاء. قلت: والوجهان صحيحان. ورُوِيَ من طريق المشارقة والمغاربة، وقرأتُ بهما من الطريقين، إلا أن الخطاب أكثر وأشهر، وعليه الجمهور من أهل الأداء.

ويبدو أن صاحبنا هنا قد أخذ بوجهة النظر الأخيرة هذه لابن الجزري، وهي كثرةُ وشهرةُ الخطاب، فأهمل ما عداها.

وسبق: ﴿تُرْجَعُ﴾[١٠٩]، مبنيا للمجهول، بالبقرة: ٢١٠.

وإن لم ينص هناك على: حيث وقعت، أو: حيث أتت.

راجع: النشر ج٢، ص: ٢٠٩، والإتحاف ص: ١٥٦.

(٢) هذا وقد أهمل المؤلف هنا الحديث عن كلمة: ﴿مُضَاعَفَةً﴾[١٣٠]، التي قرأها أبو عمرو، بالألف مخففة.

راجع: النشر ج٢، ص: ٢٨٨، والإتحاف ص: ١٧٩.

جريا على إهمالها في التيسير، في هذا الموضع من سورة آل عمران ص: ٩٠، والشاطبية، في نفس الموضع، ص: ٣٢٢.

غير أن للتيسير، والشاطبية عذرَهما، حيث استوعبا هذه الكلمة، مع غيرها عند حديثهما عن ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾[٢٤٥]، من سورة البقرة.

راجع: التيسير ص: ٨١، وشرح شعلة ص: ٢٩٢، ٢٩٣.

بينما لم يذكرها مؤلفنا في نفس الموضع. راجع: ص: ٣٨١.

مشددة[1]. وكيفية الوقف عليه ذكرناها في الوقف على مرسوم الخط.

﴿قُتِلَ مَعَهُ﴾[١٤٦]: بضم، فكسر. ﴿الرُّعْبَ﴾[١٥١]: بإسكان عينه. ﴿يَغْشَى﴾[١٥٤]: بتحتية. ﴿كُلُّهُ﴾[١٥٤]: برفع. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٥٦]، و﴿تَجْمَعُونَ﴾[١٥٧]: بخطاب فيهما. ﴿مُتُّمْ﴾، كيف وقع[2]: بضم الميم. ﴿يَغُلَّ﴾[١٦١][3]: بفتح، فضم. ﴿مَا قُتِلُوا﴾[4][١٦٨]، و﴿الَّذِينَ قُتِلُوا﴾[١٦٩]: مخففا ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾[١٦٩]: بخطاب، وبغيب[5]: في الأربعة بعده[6]، وضم موحدة الرابع[7]. ومر حكم السين بالبقرة[8].

﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾[١٧١]: بفتح همزه. ﴿وَلَا يَحْزُنْكَ﴾[١٧٦]: بفتح تحتيته، وضم زايه. ﴿يَمِيزَ﴾[١٧٩]: بفتح أوله، مخففا. ﴿يَعْمَلُونَ﴾[١٨٠]:

---

(١) كتبت الكلمة، بالنون آخرا، في النسخ الثلاث.

(٢) آل عمران: ١٥٧، ١٥٨، المؤمنون: ٣٥. ويشمل أيضا أختيها: مُتْنَا، مُتٌّ. راجع: النشر ج٢ ص: ٢٤٢.

(٣) تقدم: ﴿يَنْصُرْكُمْ﴾[١٦٠] الثانية، من حيث اختلاس حركة رائها، وإسكانها، في البقرة: ٥٤.

(٤) سبق في أول السورة: ١٥: حركة راء ﴿رِضْوَانَ﴾[١٦٢].

(٥) في (أ، ب) بدون نقط الموحدة.

(٦) الآيات: ١٧٨، ١٨٠، ١٨٨.

(٧) الثانية من الآية ١٨٨: ﴿فَلَا يَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾، وهذا الفعل الرابع مسند إلى ضمير ﴿الَّذِينَ﴾، قبله، ومن ثم ضمت الياء، لتدل على واو الضمير المحذوفة لكون النون بعدها. فمفعوله الأول والثاني: محذوفان، تقديرهما: كذلك، أي: فلا تحسبن الفرحون أنفسهم ناجيةٌ، والفاء: عاطفة. الإتحاف: ص١٨٣.

(٨) آية: ٢٧٣.

بغيب[1]. ﴿سَنَكْتُبُ﴾[١٨١]: بنون مفتوحة، وضم فوقيته. ﴿قَتْلَهُمْ﴾[١٨١]: منصوبا. ﴿وَنَقُولُ﴾[١٨١]: بنون. ﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾[١٨٤]: بلا موحدة قبلهما. ﴿لَيُبَيِّنُنَّهُ﴾[١٨٧]، و﴿لَا يَكْتُمُونَهُ﴾[١٨٧]: بتحتية فيهما. ﴿وَقَاتَلُوا﴾[١٩٥]: بألف. ﴿وَقُتِلُوا﴾[١٩٥]: مبنيا للمفعول، مخففا[2].

مزيدها، ثنتان: ﴿اتَّبَعَنِ﴾[٢٠]، ﴿خَافُونِ﴾[١٧٥][3].

سورة النساء

قرأ: ﴿تَسَّاءَلُونَ﴾[١]، مشددا. ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾[١]: بنصب. ﴿قِيَامًا﴾[٥]: بألف. ﴿سَيَصْلَوْنَ﴾[١٠][4]: بفتح ثانيه. ﴿وَاحِدَةً﴾[١١] بنصب. ﴿فَلِأُمِّهِ﴾[١١] معا[5]: بضم الهمزة، في الحالين. ﴿يُوصِي﴾[١١، ١٢]، معا: بكسر ثالثه. ﴿يُدْخِلْهُ﴾[١٣، ١٤] معا: بتحتية. ﴿وَاللَّذَانِ﴾[١٦]: بتخفيف نونه.

---

(١) جريا على: يبخلون. الإتحاف ص: ١٨٣. وكتب الفعل بالفوقية في (أ، ب).

(٢) وعلى ذلك: فأبو عمرو من الذين يبدءون بالفاعل هنا، قبل المفعول.
راجع التيسير ص: ٩٣، وشرح شعلة ص: ٣٣١، والنشر ج٢، ص: ٢٤٦. والإتحاف ص: ١٨٤.

(٣) قيد التيسير، ص: ٩٣، زيادة الياء في الموضعين هنا بحالة الوصل، وعلى ذلك تكتبان إملائيا هكذا: اتبعوني، خافوني.

(٤) أهمل مؤلفنا هنا الحديث عن كلمتي: ﴿ضِعَافًا خَافُوا﴾[٩]، لأنهما مما يعالج في باب: الفتح والإمالة، وهما عنده مفتوحتان. راجع التيسير، ص: ٥٠، ٥١.

(٥) كلمة: معا، ساقطة من (أ، ب).

﴿كَرْهَا﴾[١٩]: بفتح كافه. ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾[١٩]: بكسر تحتيته[(١)].
﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾، معرفا[(٢)]، ومنكرا[(٣)]، حيث أتى: بفتح صاده[(٤)].
﴿وَأَحَلَّ﴾[٢٤]: بفتح همزه، وحائه. ﴿أُحْصِنَّ﴾[٢٥][(٥)]: بضم همزه، وكسر صاده. ﴿تِجَارَةٌ﴾[٢٩]: برفع. ﴿مُدْخَلًا﴾[٣١]: بضم ميمه.

﴿وَاسْأَلُوا اللَّهَ﴾[٣٢]، و﴿عَاقَدَتْ﴾[٣٣]، و﴿الْبُخْلِ﴾[٣٧]: بما ذكرناه في هذه السورة، من الباب الأول. ﴿حَسَنَةً﴾[٤٠]: بنصب. ﴿يُضَاعِفْهَا﴾[٤٠]: بألف[(٦)]. ﴿تُسَوَّى﴾[٤٢][(٧)]: بضم فوقيته، وتخفيف سينه. ﴿لَامَسْتُمْ﴾[٤٣]: بألف. ﴿قَلِيلٌ﴾[٦٦][(٨)]: برفع. ﴿يَكُنْ﴾[٧٣]: بغيب. ﴿تُظْلَمُونَ﴾[٧٧]: بخطاب.

---

(١) اسم فاعل، إما من المتعدي: بَيَّنَ، والمفعول محذوف، أي: مُبَيِّنَةٍ حالَ مرتكبها، أو: من اللازم، يقال بَانَ الشيءُ وأبان واستبان وبَيَّنَ وتبين، بمعنى واحد، أي: ظهر. الإتحاف ص: ١٨٨.

(٢) النساء: ٢٤، ٢٥، المائدة: ٥، النور: ٤، ٢٣.

(٣) آية: ٢٥.

(٤) في النسخ الثلاث، بعد ذلك: ما خلا الأول من هذه السورة، وليس لأبي عمرو هذا الاستثناء؛ لأنه قرأ الجميع بفتح الصاد، وإنما الاستثناء للكسائي، كما سيأتي بعد.
راجع التيسير ص: ٩٥، والنشر ج٢، ص: ٢٤٩، والإتحاف ص: ١٨٨، وشرح شعلة ص: ٣٣٧.

(٥) وهمزة: ﴿أُحْصِنَّ﴾، ساقطة من (أ).

(٦) راجع التيسير: ٨١، وشرح شعلة ص: ٢٩٢، ٢٩٣، والنشر ج٢، ص:٢٢٨، والإتحاف، ص: ١٧٩، ١٩٠.

(٧) نقطتا التاء: ساقطتان من (أ).

(٨) سبق: ﴿نِعِمَّا﴾[٥٨] بالبقرة: ٢٧١.

﴿بَيَّت طَّائِفَةٌ﴾[٨١]: بإسكان فوقيته، وإدغامها في الطاء[١].

قال الجَعْبَرِيُّ: وهو من الكبير. ووجهه، أن قياسه: بيتت؛ لأنه مسند إلى مؤنث لكنه غير حقيقي، فَحُذِفَتْ التاء[٢]، جوازا، فصارت الطاء[٣]، مكانَها، فالتُزِمَ إسكانها لضربٍ من النيابة[٤]. انتهى[٥].

﴿أَصْدَقُ﴾[٨٧][٦]: بما ذكرناه في القاعدة، من هذه السورة، من الباب الأول. ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾[٩٤]، معا: من البيان. ﴿السَّلَامَ﴾[٩٤]، الأخير: بألف. ﴿غَيْرُ أُولِي﴾[٩٥]: برفع. ﴿يُؤْتِيهِ﴾[١١٤]: بتحتية[٧].

﴿نُوَلِّهِ﴾، و﴿نُصْلِهِ﴾[١١٥]: مرَّا بهاء الكناية. ﴿يُدْخَلُونَ﴾[١٢٤]: بضم تحتيته، وفتح خائه. ﴿يَصَّالَحَا﴾[١٢٨]، بألف، مثقلا[٨]. ﴿تَلْوُوا﴾[١٣٥]: بإسكان اللام، وبواوين، أولاهما مضمومة. ﴿الَّذِي نُزِّلَ﴾[١٣٦]، و﴿أُنْزِلَ﴾[١٣٦]، و﴿قَدْ نُزِّلَ﴾[١٤٠]: مبنية للمفعول[٩]. ﴿الدَّرَكِ﴾[١٤٥]: بفتح رائه. ﴿نُؤْتِيهِمْ﴾[١٥٢]، و﴿سَنُؤْتِيهِمْ﴾[١٦٢]: بنون

---

(١) راجع: كيفية وقفه على ﴿مَالِ﴾، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) في (أ، ب): الياء.

(٣) في النسخ الثلاث: اللام.

(٤) في (أ، ب): الثانية.

(٥) وافق مؤلفَنا على ما نقله هنا عن الجعبري: صاحبُ الإتحاف، ص: ١٩٣، وإن لم يشر إلى أن النص للجعبري.

(٦) وكذا الآية: ١٢٢.

(٧) مر: ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾[١٠٩]، بآل عمران: ٦٦.

(٨) تقدم: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾[١٢٥]، في البقرة: ٢٤.

(٩) في النسخ الثلاث، خطأ: قد أنزل، بهمزة قبل الفعل.

فيهما. ﴿لَا تَعْدُوا﴾[١٥٤]: بإسكان عينه، مخففا. ﴿زَبُورًا﴾[١٦٣]: بفتح أوله[١].

سورة المائدة

قرأ: ﴿شَنَآنُ﴾[٢، ٨]، معا: بفتح نونه[٢]. ﴿إِنْ صَدُّوكُمْ﴾[٢]: بكسر همزه[٣]. ﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾[٦]: بخفض لامه. ﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾[٥]، و﴿لَامَسْتُمْ﴾[٦]: مرّا بالنساء[٤]. ﴿قَاسِيَةً﴾[١٣]: كفاعلة، مخففا. ﴿رُسُلُنَا﴾[٣٢]: بسكون سينه ﴿السُّحْتَ﴾[٤٢، ٦٢، ٦٣]، ثلاثا، و﴿الْأُذُنِ﴾[٤٥] معا: مرّا، بالبقرة[٥]. ﴿الْعَيْنَ﴾، و﴿الْأَنْفَ﴾، و﴿الْأُذُنَ﴾، [والسِّنَّ-٤٥]: بنصبهن[٦]. ﴿والْجُرُوحُ﴾[٤٥]: برفعه. ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾[٤٧]: بإسكان لامه، مجزوما. ﴿يَبْغُونَ﴾[٥٠]: بغيب.

---

(١) هذا، وفي الإتحاف، ص: ١٩٦ أن أبا عمرو- في رواية يونس، وهارون، عنه خاصة- قد قرأ كلمة ﴿وَالْمُقِيمِينَ﴾[١٦٢] بالواو، أي: والمقيمون، خلافا للجمهور.

(٢) في التيسير، ص: ٩٨، والنشر ج٢، ص: ٢٥٤: بإسكان نونه، خَطَأً، والصحيح ما هنا، استنادا إلى الكثير من كتب القراءات، مثل: شرح شعلة، ص: ٣٤٧، والإتحاف ص: ١٩٧، وسراج القارئ، ص: ١٩٨، والبدور الزاهرة ص: ١٩٨.

وكلمة ﴿شَنَآنُ﴾، مهملة النقط، تقريبا، في (أ)، وكاملا في (ب).

(٣) على أنها شرطية. الإتحاف ص: ١٩٨.

وسبق: ﴿رِضْوَانًا﴾[٢]: و﴿رِضْوَانَهُ﴾[١٦]، بآل عمران: ١٥.

(٤) آية: ٤٣.

(٥) آية: ١٨٩. وسبق: ﴿يَحْزُنْكَ﴾[٤١]، بآل عمران: ١٧٦.

(٦) كلمة: ﴿وَالسِّنَّ﴾، ساقطة من النسخ الثلاث، وإضافتُها لازم، ووارد.

﴿وَيَقُول﴾[٥٣]: بواوٍ أوّله، منصوبا[١]. ﴿يَرْتَدَّ﴾[٥٤]: بدال مشددا، مفتوحا. ﴿الْكُفَّارِ﴾[٥٧]: بخفض[٢]، ﴿عَبَدَ﴾[٦٠]: بفتح موحدته. ﴿الطَّاغُوتَ﴾[٦٠]: منصوبا.

﴿رِسَالَتَهُ﴾[٦٧]: مفردا منصوبا، بالفتحة. ﴿تَكُونُ﴾[٧١]: برفع. ﴿عَقَّدْتُمْ﴾[٨٩]: بلا ألف، مثقلا. ﴿فَجَزَاءُ مِثْلِ﴾[٩٥]: بالإضافة. ﴿كَفَّارَةٌ﴾[٩٥]: منونا. ﴿طَعَامُ﴾[٩٥]: مرفوعا. ﴿قِيَامًا﴾[٩٧]: بألف. ﴿اسْتُحِقَّ﴾[١٠٧]: بضم، فكسر. ﴿الْأَوْلَيَانِ﴾[١٠٧]: مثنى. ﴿الْقُدُسِ﴾[١١٠]، بضم داله[٣]. ﴿طَيْرًا﴾[١١٠]: بتحتية. ﴿سِحْرٌ﴾[١١٠]: بلا ألف. ﴿يَسْتَطِيعُ﴾[١١٢]: بتحتية. ﴿رَبُّكَ﴾[١١٢]، و﴿يَوْمُ﴾[١١٩]: برفعهما. ﴿مُنْزِلُهَا﴾[١١٥]: مخففا.

مزيدها، واحدة: ﴿وَاخْشَوْنِ وَلَا﴾[٤٤][٤].

سورة الأنعام

قرأ: ﴿يُصْرَفْ﴾[١٦]: بضم، ففتح[٥]. ﴿تَكُنْ﴾[٢٣]: بفوقية.

---

(١) عطفا على ﴿أَنْ يَأْتِيَ﴾، باعتبار المعنى، فكأنه قال: عسى أن يأتي الفتح ويقولَ، أو: عطفا على ﴿فَيُصْبِحُوا﴾، على جعله منصوبا بأن، في جواب الترجّي، على مذهب الكوفيين. الإتحاف ص: ٢٠١.

(٢) مر: ﴿هُزُوًا﴾[٥٧]، بالبقرة: ٦٧.

(٣) سبقت كلمة: ﴿الْغُيُوبِ﴾[١٠٩، ١١٦]، بقاعدة، بالبقرة.

(٤) في التيسير، ص: ١٠١، والإتحاف ص: ٢٠٠، تقييد هذه الزيادة بحالة الوصل، فقط، فتصبح الكلمة إملائيا: واخشوني، بتحتية في الآخر.

(٥) هذا ما بالتيسير ص: ١٠١، وشرح شعلة ص: ٣٥٨، والنشر ج٢، ص: ٥٧، وهو الصحيح. =

﴿فِتْنَتُهُمْ﴾[٢٣]: بنصب. ﴿رَبِّنَا﴾[٢٣]: بخفض. ﴿نُكَذِّبُ﴾[٢٧]، و﴿نَكُونُ﴾[٢٧]: برفعهما. ﴿وَلَلدَّارُ﴾[٣٢]: بلامين. ﴿الْآخِرَةُ﴾[٣٢]: مرفوعا. ﴿يَعْقِلُونَ﴾[٣٢]: بغيب. ﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾[(١)][٣٣]: مثقلا.

قاعدة:

حقَّق الهمزة الثانية من ﴿أَرَأَيْتَ﴾، كيف أتى[(٢)]، إذا كان قبل الراء همزة.

﴿فَتَحْنَا﴾[٤٧]: مخففا[(٣)]. ﴿بِالْغَدَاةِ﴾[٥٢]: بفتح غينه، فألف[(٤)].

= أما غير الصحيح فهو ما بالإتحاف ص: ٢٠٦، حيث يذكر أن أبا عمرو قد قرأ الكلمة بفتح الياء، وكسر الراء، بالبناء للفاعل، ولعله سها فذكر أبا عمرو بدل: أبا بكر، أو لعلها خطأ مطبعي!!.

والأفضل أن يقول المؤلف: بضم، ثم فتح.

(١) سبق: ﴿يَحْزُنُكَ﴾[٣٣]، بالمائدة: ٤٥.

(٢) يشمل الباب كلمات:

أَرَأَيْتَكُمْ: الأنعام: ٤٠، ٤٧.

أَرَأَيْتُمْ: الأنعام: ٤٦، يونس: ٥٠، ٥٩، هود: ٢٨، ٦٣، ٨٨، القصص: ٧١، ٧٢، فاطر: ٤٠، الروم: ٥٢، الأحقاف: ٤، ١٠، الملك: ٢٨، ٣٠.

أَرَأَيْتَكَ: الإسراء: ٦٢.

أَرَأَيْتَ: الكهف: ٦٣، الفرقان: ٤٣، العلق: ٩، ١١، ١٣، الماعون: ١.

أَفَرَأَيْتَ: مريم: ٧٧، الشعراء: ٢٠٥، الجاثية: ٢٣، النجم: ٣٣.

راجع: التيسير، ص: ١٠٢، النشر: ج١، ص: ٣٩٧، الإتحاف ص: ٥٦. وفي النسخ الثلاث: رأيت فقط، بدون همزة أولا.

(٣) سبق: ﴿يُنَزِّلُ﴾[٣٧]، بالبقرة: ٩٠.

(٤) سبق كلمة: ﴿يَصْدِفُونَ﴾[٤٦]، ضمن قاعدة بالأنعام.

﴿إِنَّهُ﴾[٥٤]، و﴿فَإِنَّهُ﴾[٥٤]: بكسر همزتيهما. ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾[١][٥٥]: بفوقية. ﴿سَبِيلُ﴾[٥٥]: برفع. ﴿يَقْضِي﴾[٥٧]: بسكون ثانيه، وكسر ثالثه المعجَم.

وكيفية الوقف عليها: مرت بمرسوم الخط، من الباب الأول.

﴿تَوَفَّتْهُ﴾[٦١]، و﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾[٧١]: بتاء تأنيث فيهما[٢]. ﴿خُفْيَةً﴾[٦٣]: بضم الخاء. ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾[٦٣]: بتحتية ساكنة، وفوقية مفتوحة. ﴿يُنْجِيكُمْ﴾[٦٤]، و﴿يُنْسِيَنَّكَ﴾[٦٨]: بتخفيفهما. ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾[٧٦]، و﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾[٧٨]: مرًا بالفتح والإمالة. ﴿أَتُحَاجُّونِّي﴾[٨٠]: بتشديد نونه. ﴿دَرَجَاتٍ﴾[٨٣]: بلا تنوين. ﴿وزَكَرِيَّاءُ﴾[٨٥]: ممدودا. ﴿وَالْيَسَعَ﴾[٨٦]: بلام ساكنة، وفتح تحتيته. ﴿اقْتَدِهْ﴾[٩٠]: بهاء سكت، في الحالين. ﴿يَجْعَلُونَهُ﴾[٩١]، و﴿يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ﴾[٩١]: بتحتية فيهن[٣]. ﴿لِتُنْذِرَ﴾[٩٢]: بفوقية[٤]. ﴿بَيْنَكُمْ﴾[٩٤]: برفع. ﴿الْمَيْتُ﴾[٩٥]، معا: مرّا بآل عمران[٥]. ﴿جَاعِلُ﴾[٩٦]: كفاعل، مرفوعا. ﴿اللَّيْلِ﴾[٩٦]:

---

(١) لم تنقط التاء الأولى، في (ب).

(٢) تقدمت حركة سين: (رُسُلُنَا) أول البقرة، من الباب الأول.

(٣) على إسناده للكفار، مناسبة لقوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾.
الإتحاف ص: ٢١٣.

(٤) في التيسير خطأ، أبو عمرو: وَلِيُنْذِرَ أُمَّ، بالياء. والصحيح ما أثبتُّه.
راجع النشر: ج٢، ص: ٢٦٠، وشرح شعلة ص: ٣٧٠.
والإتحاف ص: ١٢٣.

(٥) آية: ٢٧.

مخفوضا. ﴿فَمُسْتَقِرٌّ﴾[٩٨]: بكسر قافه[١]. ﴿ثَمَرِهِ﴾[٩٩، ١٤٨]، معا: بفتح أوله، وثانيه. ﴿وَخَرَقُوا﴾[١٠٠]: مخففا. ﴿دَارَسْتَ﴾[١٠٥]: بألف، وتاء خطاب[٢]. ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾[١٠٩]: مر بالبقرة[٣]. ﴿إِنَّهَا إِذَا﴾[١٠٩]: بكسر همزته. ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾[١٠٩]: بغيب. ﴿قُبُلًا﴾[١١١]: بضم أوله، وثانيه. ﴿مُنْزَلٌ﴾[١١٤]: مخففا. ﴿كَلِمَاتُ﴾[١١٥]: جمعا. ﴿لَيَضِلُّونَ﴾[١١٩][٤]: بفتح تحتيته. ﴿فُصِّلَ﴾[١١٩]، و﴿حُرِّمَ﴾[١١٩]: مبنيين للمفعول. ﴿مَيْتًا﴾[١٢٢]: مر بآل عمران. ﴿رِسَالَاتِهِ﴾[١٢٤]: جمعا. ﴿ضَيِّقًا﴾[١٢٥]: مثقلا. ﴿حَرَجًا﴾[١٢٥]: بفتح رائه. ﴿يَصَّعَّدُ﴾[١٢٥][٥]: بلفظه، وتثقيل صاده، وعينه. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾[١٢٨]، الثاني هنا: بنون. ﴿يَعْمَلُونَ﴾[١٣٢]: بغيب. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[١٣٥]: مفردا. ﴿تَكُونُ﴾[١٣٥]: [بتاء[٦]]. ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾[١٣٦، ١٣٨]، معا: بفتح زايه. ﴿زَيَّنَ﴾[١٣٧]: بفتحتين. ﴿قَتْلَ﴾[١٣٧]: بنصب. ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾[١٣٧]: بخفض. ﴿شُرَكَاؤُهُمْ﴾[١٣٧]: برفع. ﴿يَكُنْ﴾[١٣٩]: بتحتية[٧]. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾،

---

(١) اسم فاعل مبتدأ، والخبر محذوف، أي: فمنكم شخصٌ قَارٌّ في الأصلاب، أو البطون، أو القبور.

(٢) أي: دارست غيرك. الإتحاف ص: ٢١٤.

(٣) آية: ٦٧.

(٤) كان حق هذه الكلمة التأخير عما بعدها مباشرة.

(٥) في (أ، ب): يصعدون.

(٦) في النسخ الثلاث: بخطاب. وقد قرأ أبو عمرو الكلمة بتاء، ولكنها تاء التأنيث، لا تاء الخطاب، كما حدد هنا.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٦٣، والإتحاف ص: ٢١٧.

(٧) أهمل مؤلفنا الحديث عن كلمة: ﴿مَيْتَةً﴾معا [١٣٩، ١٤٥]، اللتين قرأهما أبوعمرو بالنصب.
راجع: التيسير ص: ١٠٧، والإتحاف ص: ٢١٨، ٢١٩.

حيث وقع[1]: مشددا، إذا كان بفوقية. ﴿وَأَنَّ هَذَا﴾[١٥٣]: بفتح، وتشديد. ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾[١٥٨]: [بتاء[2]]. ﴿فَرَّقُوا﴾[١٥٩]: بلا ألف، مثقلا. ﴿قَيِّماً﴾[١٦١]: بفتح قافه، وكسر تحتيته، مشددة[3].

مزيدها، واحدة: ﴿هَدَانِ﴾[١٦١][4].

سورة الأعراف

قرأ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٣]: بفوقية، فقط، وتشديد ذاله[5].

---

(١) الأنعام: ١٥٢، الأعراف: ٣، ٥٧، يونس: ٣، هود: ٢٤، ٣٠، النحل: ١٧، ٩٠، المؤمنون: ٥٨، النور: ١، ٢٧، النمل: ٦٢، الصافات: ١٥٥، الجاثية: ٢٣، الذاريات: ٤٩، الواقعة: ٦٢، الحاقة: ٤٢.

هذا، وقد أهمل مؤلفنا هنا الحديث عن كلمات: ﴿قُتِلُوا﴾[١٤٠] التي قرأها أبو عمرو بالتخفيف، و﴿أُكُلُهُ﴾[١٤١]، التي قرأها بضم الكاف، و﴿حَصَادِهِ﴾[١٤١] التي قرأها بفتح الحاء، و﴿خُطُوَاتِ﴾[١٤٢]، التي قرأها بسكون الطاء، و﴿الْمَعَزِ﴾[١٤٣]، التي قرأها بفتح العين، و﴿يَكُونَ﴾[١٤٥]، التي قرأها بالياء، و﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾[١٤٥]، التي قرأها بكسر النون.

راجع: التيسير ص: ٩٣، و ص: ١٠٧، ١٠٨، والإتحاف ص: ٢١٩، ٢٢٠، والنشر: ج٢، ص: ٢٤٣، و ص: ٢٦٦.

(٢) على التأنيث. النشر ج٢، ص: ٢٦٦.

وفي النسخ الثلاث: بخطاب.

وأهمل نقط التاء الثانية في الفعل، في: الأصل.

(٣) تقدمت كلمة: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾[١٦١]، في البقرة: ٢٤.

(٤) في (أ): هذان، بالذال المعجمة.

وفي التيسير ص: ١٠٩: تقييدٌ لزيادة هذه الياء، عن أبي عمرو بحالة الوصل خاصة، وعلى ذلك تصبح الكلمة صوتيا، وإملائيا هكذا: هداني، بتحتية آخرا.

(٥) أُهمِلَ نقطُ الذال في (أ)، هذا، ولم ينص في التيسير -ص: ١٠٩- على تشديد ذاله، لكن ما هنا أدق.

راجع: النشر ج٢، ص: ٢٦٧، وشرح شعلة ص: ٣٨٦، والإتحاف ص: ٢٢٢.

﴿تُخْرَجُونَ﴾[٢٥]: بضم، ففتح. ﴿وَلِبَاسُ﴾[٢٦]: برفع. ﴿خَالِصَةً﴾[٣٢][(١)]: بنصب. ﴿لَا تَعْلَمُونَ﴾[٣٨]: بخطاب[(٢)]. ﴿لَا تُفْتَحُ﴾[٤٠]: بفوقية، مخففا[(٣)].

﴿وَمَا كُنَّا﴾[٤٣]: بواو. ﴿نَعَمْ﴾[٤٤]: بفتح ثانيه. ﴿أَن لَّعْنَةُ﴾[٤٤]: بتخفيف نونه، مرفوعا[(٤)].

﴿يُغْشِي﴾[٥٤]: مخففا. ﴿الشَّمْسَ والْقَمَرَ والنُّجُومَ﴾، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾[٥٤]: بنصبهن. ﴿خُفْيَةً﴾[٥٥]: بضم خائه. ﴿الرِّيَاحِ﴾[٥٧]: مر بالبقرة[(٥)]. ﴿نُشُرًا﴾[٥٧]: بنون مضمومة، وضم شينه[(٦)]. ﴿غَيْرُهُ﴾[٥٩]: برفع. ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾[٦٢، ٦٨]، معا: مخففا. ﴿بَسْطَةً﴾[٦٩]: بسين[(٧)]. ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾[٧٥] -في قصة صالح- بلا واو. ﴿آئِنَّكُمْ﴾[٨١]: بهمزتين، ومذهبه فيهما: يعلم من مبحثهما، من الباب الأول. ﴿فَتَحْنَا﴾[٩٦]: مخففا. ﴿أَوَأَمِنَ﴾[٩٨]: بفتح واوه. ﴿رُسْلُهُمْ﴾[١٠١]: بسكون سينه. ﴿عَلَى أَنْ﴾[١٠٥]: بألف لفظا.

---

(١) سبق: ﴿يَحْسِبُونَ﴾[٣٠]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٢) كتب الفعل بالتحتية في (أ، ب)، ومر: ﴿يُنْزِلُ﴾[٣٣]، بالبقرة: ٩٠.

(٣) وعن اليزيدي: بفتح الفوقية، مبنيا للفاعل، ونصب ﴿أبوابَ﴾ بعده على المفعولية، فَخَالَفَ أبا عمرو. الإتحاف ص: ٢٢٤.

(٤) كتبت الكلمة بالتاء المفتوحة في النسخ الثلاث.

(٥) آية: ١٦٤.

(٦) سبق: ﴿مَيْتٍ﴾[٥٧]، بآل عمران: ٢٧، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٥٧]، بالأنعام: ١٥٢.

(٧) في النشر والإتحاف، تفصيل. راجع: البقرة: ٢٤٥.

﴿أَرْجِئْهُ﴾[١١١]: بهمزة ساكنة، وهاء مضمومة، وحكمها: مر في : هاء الكناية. ﴿سَاحِرٌ﴾[١١٢]: كفاعل. ﴿آئِنَّ لَنَا﴾[١١٣]: بهمزتين. ومذهبه فيهما: كما ذكرناه قريبا في: ﴿آئِنَّكُمْ﴾[(١)]. و﴿أَأَمَنْتُمْ﴾[١٢٣]: كما ذكرناه لنافع في سورة الأعراف، من الباب الأول. ﴿تَلَقَّفُ﴾[١١٧]: بفتح لامه، مشددا. ﴿سَنُقَتِّلُ﴾[١٢٧]: مثقلا. ﴿يَعْرِشُونَ﴾[١٣٧]: بكسر رائه. ﴿يَعْكُفُونَ﴾[١٣٨]: بضم كافه. ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾[١٤١]: بتحتية، فنون. ﴿يُقَتِّلُونَ﴾[١٤١]: مثقلا. ﴿وَعَدْنَا﴾[١٤٢]، و﴿أَرْنِي﴾[١٤٣]: مرّا بالبقرة[(٢)]. ﴿دكًّا﴾[١٤٣]: بتنوين، من غير همز. ﴿بِرِسَالَاتِي﴾[١٤٤]: جمعا. ﴿الرُّشْدِ﴾[١٤٦]: بضم ، فإسكان.

﴿حُلِيِّهِمْ﴾[١٤٨]: بضم حائه. ﴿يَرْحَمْنَا﴾، و﴿يَغْفِرْ﴾[١٤٩]: بغيب فيهما. ﴿رَبُّنَا﴾[١٤٩]: مرفوعا.

﴿ابْنَ أُمَّ﴾[١٥٠]: بفتح ميمه. ﴿إِصْرَهُمْ﴾[١٥٧]: مفردا. ﴿نَغْفِرْ﴾[١٦١]: بنون مفتوحة، وكسر فائه.

﴿خَطَايَاكُمْ﴾[١٦١]: كقضاياكم[(٣)]. ﴿مَعْذِرَةً﴾[١٦٤]: برفع[(٤)].

---

(١) آية: ٨١.

(٢) آية: ٢٦٠.

(٣) بجمع التكسير، مفعولا لنغفر. الإتحاف ص: ٢٣٢.

(٤) هذا، وقد قرأ اليزيدي -مخالفا أبا عمرو- الكلمة بالنصب، كما في رواية حفص.

وتوجيهها: أنها مفعول من أجله، أي: وعظناكم لأجل المعذرة، أو أنها مصدر، أي: نعتذر معذرةً، أو مفعول به؛ لأن المعذرة تتضمن كلاما، وحينئذ تُنْصَبُ بالقول، كقلت خطبة.

الإتحاف، ص: ٢٣٢.

﴿بَئِيسٍ﴾[١٦٥]: بفتح الموحدة، وبهمزة مكسورة، بعدها ياء ساكنة، كرئيس[(١)]. ﴿يَعْقِلُونَ﴾[١٦٩]: بغيب. ﴿يُمَسِّكُونَ﴾[١٧٠]: مثقلا. ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾[١٧٢]: جمعا. ﴿أَنْ يَقُولُوا﴾[١٧٢]، و﴿أَوْ يَقُولُوا﴾[١٧٣]: بغيب فيهما[(٢)].

﴿يُلْحِدُونَ﴾[١٨٠]: بضم أوله، وكسر ثالثه. ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾[١٨٦]: بتحتية مرفوعا[(٣)]. ﴿شُرَكَاءُ﴾[١٩٠]: بضم، ففتح[(٤)]، فهمز، ممدودا. ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾[١٩٣]: مثقلا. ﴿طَيْفٌ﴾[٢٠١]: بتحتية. ﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾[٢٠٢]: بفتح أوله، وضم ثانيه[(٥)].

---

(١) كتبت في (أ، ب)، بحروف لا تقرأ، وبدون نقط فيها.

(٢) جريا على ما تقدم، أي: أَشْهَدَهُمْ لئلا يعتذروا يقولوا ما شعرنا، أو الذنبُ لأسلافنا. الإتحاف ص: ٢٣٣.

(٣) في النشر ج٢، ص: ٢٧٣، خطأ: أن أبا عمرو قرأ الكلمة بالنون، والصحيح ما ذكره مؤلفنا. راجع: التيسير ص: ١١٥، وشرح شعلة ص: ٤٠٢، والإتحاف ص: ٢٣٣.

(٤) كلمة: ففتح، ساقطة من (أ، ب).

(٥) أهمل مؤلفنا الحديث عن كلمة: ﴿وَلِيِّيَ﴾[١٩٦] جريا على إهمالها في التيسير، ص: ١١٥، والشاطبية. راجع: شرح شعلة ص: ٤٠٣.

غير أن بالنشر تفصيلا عن أبي عمرو، ص: ٢٧٤، ٢٧٥، وكذلك الإتحاف ص: ٢٣٤، الذي يقول: إن ابن حبش، عن السوسي، قرأ الكلمة بياء واحدة مفتوحة مشددة، وكذا روى أبو نصر الشذائي، عن ابن جمهور، عن السوسي، وشجاعٌ عن أبي عمرو، وأبو خلاد، عن اليزيدي، عن أبي عمرو، نصا، وعبد الوارث، عن أبي عمرو، أداء.

ووجهت على أن ياء (فعيل) مدغمة في ياء المتكلم، والياء التي هي لام الكلمة: محذوفة، وهذا أحسن ما قيل في تخريجها. وروى الشنبوذي عن ابن جمهور، عن السوسي، كسرَ الياء المشددة، بعد الحذف، ويلزم منه ترقيق =

مزيدها: ﴿كِيدُونِ﴾[١٩٥][(١)]، فقط.

سورة الأنفال

قرأ: ﴿مُرْدِفِينَ﴾[٩]: بكسرة داله. ﴿يَغْشَاكُمْ﴾[١١]: بألف. ﴿النُّعَاسُ﴾[١١]: برفع[(٢)]. ﴿الرُّعْبَ﴾[١٢]: بإسكان عينه. ﴿وَلَكِنَّ﴾[١٧]، معا: مثقلا. ﴿اللَّهَ﴾[١٧] معا: بنصب. ﴿مُوهِنُ﴾[١٨]: مثقلا، منونا. ﴿كَيْدَ﴾[١٨]: بنصب. ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾[١٩]: بكسر همزه. ﴿يَمِيزَ﴾[٣٧]: بفتح أوله، مخففا. ﴿بِالْعِدْوَةِ﴾[٤٢]، معا: بكسر عينه[(٣)]. ﴿مَنْ حَيَّ﴾[٤٢]: بتحتية مثقلة مفتوحة. ﴿يَتَوَفَّى﴾[٥٠]: بتحتية، ففوقية. ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ﴾[٥٩]: بخطاب. وحكم السين مرّ بالبقرة[(٤)]. ﴿إِنَّهُمْ﴾[٥٩]: بكسر همزه[(٥)]. ﴿لِلسَّلْمِ﴾[٦١]: بفتح سينه[(٦)].

= الجلالة، والمحذوفُ حينئذ: ياء المتكلم لملاقاتها ساكنا، كما تحذف ياءات الإضافة كذلك.

والخلاف وصلا: واضح، أما وقفا فقد حُمِل على الوصل كما في: اخْشَوْنِ الْيَوْمَ، ويَقُصُّ الْحَقَّ. وسبق استيعابه لكلمة: ﴿يُنْزِلُ﴾[١١]، في: سورة البقرة: ٩٠.

(١) في التيسير ص: ١١٥، تقييد زيادة هذه الياء عند أبي عمرو بحالة الوصل، خاصة، وعلى ذلك تكتب إملائيا: كيدوني.

(٢) على الفاعلية، والفعل ﴿يَغْشَاكُمْ﴾، من غَشِيَ يَغْشَى. الإتحاف ص: ٢٣٦.

(٣) كسرُ العين وضمها لغتان حجازيتان. السابق ص: ٢٣٧

(٤) آية: ٢٧٣.

(٥) في (أ، ب): همزة، بنقطتين، فوق الهاء للمذكر.

(٦) في (أ): السلم.

﴿وَإِنْ يَكُنْ﴾[٦٥]، الثاني[(١)] [بتحتية[(٢)]]، والثالث[(٣)]: بفوقية. ﴿ضُعْفًا﴾[٦٦]: بضم ضاده. ﴿أَنْ تَكُونَ﴾[٦٧]: بفوقية[(٤)]. ﴿مِنَ الْأُسَارَى﴾[٧٠]: بزنة فُعَالَى، مضموم الفاء[(٥)]. ﴿وَلَايَتِهِمْ﴾[٧٢]: بفتح واوه.

سورة التوبة

قرأ: ﴿أَئِمَّةَ﴾[١٢]: بما مر في الهمزتين من كلمة، من الباب الأول[(٦)]. ﴿لَا أَيْمَانَ﴾[١٢]: بفتح همزه. ﴿مَسْجِدَ﴾[١٧]، الأول: بتوحيد[(٧)]. ﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾[٢١]: مر بآل عمران[(٨)]. ﴿عَشِيرَتُكُمْ﴾[٢٤]: مفردا. ﴿عُزَيْرٌ﴾[٣٠]: بلا تنوين[(٩)]. ﴿يُضَاهُونَ﴾[٣٠]: بضم الهاء، بلا همز. ﴿النَّسِيءُ﴾[٣٧]: بتحتية ساكنة، فهمزة، ممدودا. ﴿يَضِلُّ﴾[٣٧]: بفتح

---

(١) ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا﴾.

(٢) هذا هو الصحيح.

راجع التيسير ص: ١١٧، والنشر ج٢، ص: ٢٧٧، والإتحاف ص: ٢٣٨.

وفي النسخ الثلاث خطأ بفوقية.

(٣) آية: ٦٦. ﴿فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾.

(٤) مراعاة لمعنى الجماعة. الإتحاف ص: ٢٣٩.

(٥) سبق: ﴿أَخَذْتُمْ﴾[٦٨]، في الإدغام.

(٦) في (أ، ب): في الباب.

(٧) على إرادة المسجد الحرام. الإتحاف ص: ٢٤٠.

(٨) آية: ٣٩.

وسبق: ﴿رِضْوَان﴾[٢١، ٧٢، ١٠٩]، بآل عمران: ١٥.

(٩) كتبت الكلمة بزايين، في (أ، ب).

التحتية، وكسر الضاد. ﴿كَرْهًا﴾[٥٣]: بفتح كافه. ﴿أَنْ تُقْبَلَ﴾[٥٤]: بفوقية. ﴿أُذُنٌ﴾[٦١] معا: كما بالبقرة[(١)]. ﴿وَرَحْمَةٌ﴾[٦١]: برفع. ﴿إِنْ يُعْفَ﴾[٦٦]: بتحتية مضمومة، وفتح فائه. ﴿تُعَذَّبْ﴾[٦٦]: بفوقية مضمومة، وفتح ذاله. ﴿طَائِفَةٌ﴾[٦٦]، الثاني: برفع. ﴿رُسْلُهُمْ﴾[٧٠]: بسكون سينه. ﴿السُّوءِ﴾[٩٨]: بضم سينه[(٢)]. ﴿قُرْبَةٌ﴾[٩٩]: بإسكان ثانيه. ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا﴾[١٠٠]: بلا ﴿مِنْ﴾، بينهما. ﴿صَلَوَاتِكَ﴾[١٠٣]: جمعا. ﴿مُرْجَئُونَ﴾[١٠٦]: بهمزة[(٣)]. ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾[١٠٧]: بواو، قبل ﴿الذين﴾. ﴿أَسَّسَ﴾[١٠٩]، معا: مبنيين للفاعل. ﴿بُنْيَانَهُ﴾[١٠٩]، معا: بنصبهما. ﴿جُرُفٍ﴾[١٠٩][(٤)]: بضم ثانيه. ﴿تُقَطَّعَ﴾[١١٠]: بضم أوله. ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾[١١١]: بتقديم المبني للفاعل. ﴿تَزِيغُ﴾[١١٧][(٥)]: بفوقية. ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ﴾[١٢٦]: بغيب.

سورة يونس عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿لَسِحْرٌ﴾[٢]: بلا ألف. ﴿ضِيَاءً﴾[٥]: بتحتية مفتوحة، بعد الضاد[(٦)]. ﴿يُفَصِّلُ﴾[٥]: بتحتية. ﴿لَقُضِيَ﴾[١١]: مبنيا للمفعول. ﴿أَجَلُهُمْ﴾[١١]: نائب فاعله. ﴿رُسْلُهُمْ﴾[١٣]، ﴿رُسْلَنَا﴾[٢١، ١٠٣]، معا:

---

(١) راجع: القاعدة الثانية.

(٢) ومعناه: العذاب بالضرر، والبلاء. الإتحاف ص: ٢٤٤.

(٣) في النسخ الثلاث: مرجون، كما في المصحف.

(٤) سبق: ﴿الْغُيُوبِ﴾[١٠٩، ١١٦]، بقاعدة، بالبقرة.

(٥) تقدم ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾[١١٤]، في البقرة: ٢٤.

(٦) سبق: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٣] بالأنعام: ١٥٣.

بسكون السين[1]. ﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ﴾[١٦]: بألف، بعد اللام. ﴿يُشْرِكُونَ﴾[١٨]: بتحتية. ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾[٢٢]: بمهملة، فتحتية. ﴿مَتَاعُ﴾[٢٣]: برفع. ﴿قِطَعًا﴾[٢٧]: بفتح ثانيه. ﴿تَبْلُو﴾[٣٠]: بموحدة، بعد الفوقية. ﴿كَلِمَةُ﴾[٣٣، ٩٦]، معا: بإفراد[2].

﴿لَا يَهَدِّي﴾[٣٥]: بفتح أوله، واختلاس فتحة ثانيه[3]. ﴿وَلَكِنَّ﴾[٤٤]: مثقلا. ﴿النَّاسَ﴾[٤٤]: منصوبا. ﴿نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ﴾[٤٥]: بنون. ﴿آلْآنَ﴾[٥١، ٩١]، معا، و﴿آللَّهُ﴾[4][٥٩]، و﴿آلسِّحْرُ﴾[٨١]: ذكرناها في سورة الأنعام، من الباب الأول[5]. ﴿يَجْمَعُونَ﴾[٥٨]: بغيب. ﴿يَعْزُبُ﴾[٦١]: بضم ثالثه[6]. ﴿أَصْغَرَ﴾، و﴿أَكْبَرَ﴾[٦١]: بفتحهما. ﴿سَاحِرٍ﴾[٧٩]: كفاعل[7]. ﴿لِيَضِلُّوا﴾[٨٨]: بفتح تحتيته.

---

(١) في (أ، ب): رسلهم ورسلهم، بإعادة الكلمة مرة ثانية.

(٢) سبق كلمة: ﴿الْمَيْتَ﴾[٣١] بآل عمران: ٢٧.

(٣) هذا ما بالتيسير ص: ١٢٢، والشاطبية. راجع: شرح شعلة ص: ٤٢٢. أما النشر ج٢، ص: ٢٨٣، ٢٨٤، والإتحاف ص: ٢٤٩، ففيهما تفصيل. إذ يقول الأخير ملخِّصا لما ورد في هذه الكلمة: اختُلِفَ في الهاء عن أبي عمرو. فروى المغاربة قاطبةً وكثيرٌ من العراقيين اختلاسَ فتحة الهاء. وعُبِّرَ عنه بالإخفاء، وبالإشمام، وبالإشارة، وبتضعيف الصوت، وهو عسير في النطق جدًّا، وهو الذي لم يقرأ الداني على شيوخه بسواه، ولم يأخذ إلَّا به.
وروى عنه أكثر العراقيين إتمام فتحة الهاء.

(٤) في الأصل: آللَّهُ، كذلك، وفي (أ): الله، ذا، والكلمتان: كذلك، وذا: زائدتان، لأن (اللَّهَ) في السورة -وفي الحقيقة أيضا- واحد.

(٥) في (أ، ب): ذكرناهما بالتثنية.

(٦) تقدم: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾[٥٩]، بالأنعام: ٤٠.

(٧) في النشر ج٢، ص: ٢٨٥: أن عصمةَ شيخَ يعقوبَ رَوَى عن أبي عمرو قراءته كلمة: ﴿فَاجْمَعُوا﴾[٧١] بوصل الهمزة، وفتح الميم، أمرٌ مِنْ جَمَعَ ضد فرق. ومر: ﴿يَحْزُنْكَ﴾[٦٥]، بآل عمران: ١٧٦. =

﴿تَتَّبِعَانِّ﴾[٨٩]: بتثقيل نونه. ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ﴾[٩٠]: بفتح همزه. ﴿يَجْعَلُ﴾[١٠٠]: بتحتية. ﴿نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾[١٠٣]: مشددا[١].

وكيفيةُ الوقف عليه: ذكرناها: بالوقف على مرسوم الخط، من الباب الأول[٢].

سورة هود عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿سِحْرٌ﴾[٧]: بلا ألف. ﴿أَنِّي لَكُمْ﴾[٢٥]: بفتح همزه[٣]. ﴿بَادِيَ﴾[٢٧]: بهمزة مفتوحة، بعد داله[٤]. ﴿فَعَمِيَتْ﴾[٢٨]: بفتح عينه، وتخفيفٍ. ﴿مِنْ كُلٍّ﴾[٤٠]: بلا تنوين. ﴿مُجْرِيهَا﴾[٤١]: بضم أوله.

= وأهمل المؤلف: الحديث عن كلمة ﴿تَكُونَ﴾[٧٨] لأنها لم ترد بالتذكير إلا من راوية أبي بكر شعبة من طريق العليمي، فقط، أما أكثر أصحاب أبي بكر فروَوْها عنه بالتأنيث، كباقي القراء.

راجع: النشر ج٢، ص: ٢٨٦، والإتحاف ص: ٢٥٣.

ويبدو أن مؤلفنا قد اعتمد ما رواه أكثر أصحاب أبي بكر عنه، وحينئذ فلا خلاف في قراءة الكلمة؛ ولذلك أهملها كما أهملها التيسير ص: ١٢٣، والشاطبية.

راجع: شرح شعلة ص: ٤٢٤.

(١) تقدمت كلمة: ﴿رُسُلَنَا﴾[١٠٣]، أولَ السورة: ٢١.

(٢) في (أ، ب): في الوقف.

(٣) أهمل الحديث عن كلمة: ﴿يُضَاعَفُ﴾[٢٠]، التي قرأها بإثبات الألف، وبالبناء للمفعول، مرفوعة. وسبق ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٢٤، ٣٠]، بالأنعام: ١٥٢.

راجع: الإتحاف ص: ٢٥٥.

(٤) أي: أول الرأي، بلا روية وتأمل، بل من أول وهلة. السابق.

وفي (أ، ب): بتحتية، بدل: بهمزة، والصحيح ما أثبتُّ. راجع: النشر ج١، ص: ٤٠٧.

﴿يَا بُنَيَّ﴾[٤٢]: بكسر تحتيته. ﴿غَيْرُهُ﴾[٥٠]: مرفوعا[١]. ﴿عَمَلٌ﴾[٤٦]: بفتح ميمه، مرفوعا، منونا[٢]. ﴿غَيْرُ﴾[٤٦]: برفع. ﴿تَسْأَلْنِ﴾[٤٦]: بإسكان لامه، وكسر نونه، مخففا[٣]. ﴿يَوْمِئِذٍ﴾[٦٦]: بكسر ميمه. ﴿ثَمُودَا﴾[٦٨]، الأول هنا[٤]، وفي الفرقان[٥]، والعنكبوت[٦]، والنجم[٧]، الأربعة: بالتنوين. و﴿لِثَمُودَ﴾[٦٨]: بعدمه، كما في غير الأربعة المتفق على عدمه فيها[٨].

وصرفُه وعدمه: لغتان[٩].

﴿رُسْلُنَا﴾[٦٩، ٧٧]، معا: بسكون سينه. ﴿سَلَامٌ﴾[٦٩]، بعد ﴿قَالَ﴾: بفتح أوله وثانيه، وألف. ﴿يَعْقُوبُ﴾[٧١]، قبل ﴿قَالَتْ﴾: مرفوعا. ﴿سِيءَ﴾[٧٦]: مرّ بأول البقرة. ﴿فَأَسْرِ﴾، حيث أتى[١٠]: بقطع همزته.

---

(١) كان حق هذه الآية التأخير إلى ما قبل ﴿تَسْأَلْنِ﴾ الآتية مباشرة.

(٢) سبق: قِيلَ، وغِيضَ، بالبقرة: ١١.

(٣) كتبت الكلمة: في النسخ الثلاث، بالتحتية في الآخر.

(٤) في النسخ جميعها بلا ألف آخرا، هنا، وقد أهمل الحديث عن كلمتي ﴿غَيْرُهُ﴾[٦١، ٨٤] اللتين قرأهما أبو عمرو بالرفع استغناء بمثيلتيهما: آية: ٥٠.

(٥) آية: ٣٨.

(٦) آية: ٣٨.

(٧) آية: ٥١.

(٨) في النسخ الثلاث: كما في الأربعة المتفق. وبتتبع آيات القرآن الكريم، نجد فيه غير هذه الأربعة في سور: هود: ٦٨، الإسراء: ٥٩، الفجر: ٩.

وفي النسخ كلها: فيه، بدل: فيها.

(٩) فصرفه على إرادة الحيّ. وعدم صرفِه، للعلمية والتأنيث على إرادة القبيلة. شرح شعلة ص: ٤٣٠، والإتحاف ص: ٢٥٨.

(١٠) هود: ٨١، الحجر: ٦٥، الشعراء ٥٢، الدخان: ٢٣.

﴿امْرَأَتَكَ﴾[٨١]: برفع[(١)]. ﴿صَلَوَاتِكَ﴾[٨٧]: جمعا. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[٩٣]: مفردا. ﴿سَعِدُوا﴾[١٠٠]: بفتح أوله. ﴿وَإِنَّ كُلًّا﴾[١١١]: بتشديد نونه. ﴿لَمَا﴾[١١١]: مخففا[(٢)]. ﴿يَرْجِعُ﴾[١٢٣]: بفتح، فكسر[(٣)]. ﴿يَعْلَمُونَ﴾[١٢٣]: بغيب.

مزيدها، ثلاث: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ﴾[٤٦]، و﴿لَا تُخْزُونِ﴾[٧٨][(٤)]، و﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾[١٠٥][(٥)].

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿يَا أَبَتِ﴾[٤]، بكسر فوقيته. ﴿يَا بُنَيَّ﴾[٥]: بكسر تحتيته.

---

(١) بدل من: أحد.
الإتحاف ص: ٢٥٩. وراجع الموضع نفسه من قراءة ابن كثير.

(٢) ووجهة تخفيف ﴿لَمَا﴾، هنا: أن اللام هي الداخلة في خبر ﴿إِنَّ﴾ المشدّدة، و﴿مَا﴾: زائدة، واللامُ في ﴿لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾: جوابُ قسم محذوف، في موضع خبر ﴿إِنَّ﴾ و﴿لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾: جواب ذلك القسم المحذوف، والتقدير: وإن كلا لأقسم ليوفينهم.
النشر ج٢، ص: ٢٩١. وقال في الدر: هي واضحة جدا، فإن المشددة - برفع كلمة المشددة صفةً- عملتْ عملها، واللام الأولى: للابتداء، دخلت على خبر ﴿إِنَّ﴾ والثانية جواب قسم محذوف، أي: وإنّ كُلاً لَلَّذين واللَّهِ ليوفينهم.
الإتحاف ص: ٢٦٠.

(٣) سبقت كلمة ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[١٢١] في الآية: ٩٣.

(٤) في (ب): تحزون، بالحاء المهملة.

(٥) في التيسير، ص: ١٢٧، تقييد زيادة هذه الياءات الثلاث، عن أبي عمرو، بحالة الوصل خاصة، وعلى ذلك تكتب إملائيا هكذا، تسألني، تخزوني، يأتي، بتحتية في الثلاث آخرا.

﴿آيَاتٌ﴾[٧]: جمعا. ﴿غَيَابَتِ﴾[١٠، ١٥][1]، معا: مفردا ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾[١١]: بنونين، حركةُ أولاهما[2] خفيفة مختطفة، لا يسمعها إلا القريب جدا.

فالإدغام: ممتنع.

وهذا هو الصواب، ومرادُ مَنْ عبرَّ بإشمامها الضمَّ.

وهو المذكور في التيسير[3].

أو بإدغام[4] الأولى في الثانية، لكن مع الإشمام المصطلح عليه، وهو: ضم الشفتين، بعد تسكين الحرف، وتكون بعد الأداء، وقبل كَمَالِهِ.

وهذا من زيادات الشاطبي[5].

وبه قطع أكثر أهل الأداء.

قال ابن الجزري: وإياه أختار، مع صحة الرَّوْم عندي. انتهى[6].

وهذان الوجهان للسبعة.

ولم يقرأ أحد منهم بالإدغام الصريح، ولا بالإظهار.

---

(١) كتبت الكلمة بصيغة الجمع، في (أ، ب). ومرت الكلمة في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) في النسخ الثلاث: أولهما.

(٣) راجع: ص ١٢٧، ١٢٨.

(٤) في (أ، ب): أو إدغام، بدون باء الجر.

(٥) راجع شرح شعلة: ص: ٤٣٦.

(٦) راجع: النشر ج١، ص: ٣٠٤.

نعم: انفرد ابن مِهْرَانَ، عن قالون بالأول الذي قرأ به أبو جعفر، من العشرة، ورَوَى وجها غيرَ مشهور عن السبعة[1].

وممن نص عليه لهم: ابن جِبارة[2].

وقرأ بالثاني: الحسن[3]، من الأربعة الزائدة عليها[4].

---

(١) راجع: النشر ج١، ص: ٣٠٤، والإتحاف ص: ٢٥، ٢٦٢.

(٢) ابن جبارة هو: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة، أبو القاسم الهذلي اليشكري، الأستاذ الكبير الرحّالة، والعلم الشهير الجوال. ولد في حدود التسعين وثلاثمائة، تخمينا، وطاف البلاد في طلب القراءات. قال في كتابه (الكامل): فجملة مَنْ لَقِيتُ في هذا العلم: ثلاثُمائة وخمسةٌ وستون شيخا، من آخر المغرب إلى باب فِرغانة، يمينًا وشمالا، جبلا وبحرا، ولو علمتُ أحدًا تقدم عليّ في هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام لقصدته. وقال عن كتابه (الكامل): وألّفْتُ هذا الكتاب، فجعلته جامعا للطرق المتلوّة، والقراءات المعروفة.

قرره مدرسا: الوزيرُ نظام الدين، في مدرسته بنيسابور، وكان مُقَدَّمًا في النحو والصرف، وعلل القراءات.

قرأ بالكامل إمامُ زمانه حفظا، ونقلا: أبو العلاء الهمذاني، على أبي العز، ولا زال يقرئ به إلى آخر وقت.

مات الهذلي سنة خمس وستين وأربعمائة.

راجع: طبقات ابن الجزري ج٢، ص: ٣٩٧-٤٠١، والنشر ج١، ص: ٩١.

(٣) هو: الحسن بن أبي الحسن يسار، السيد الإمام أبو سعيد البصري، إمام زمانه علما وعملا. رُوِّينَا عن الشافعي -رحمه الله- أنه قال: لو أشاء أقول إنَّ القرآن نزل بلغة الحسن، لقُلتُ، ولفصاحته.

ومناقبه جليلة، وأخبارهُ طويلة.

ولد سنة إحدى و عشرين، وتوفي سنة عشر ومائة.

راجع: طبقات ابن الجزري، ج١، ص: ٢٣٥.

(٤) أي: القراءات الزائدة عن العشر، ومعروفٌ أن قراءة الحسن البصري من القراءات الأربعة عشر.

وإنما بسطتُ الكلامَ بعض البسط، تنفيرا من قراءة أول هذين المنفيين عن السبعة لأبي عمرو، كما يَقْرأ به مَنْ لا خِبْرَةَ له بهذا الفن، وإنْ كان في غَيْرِهِ جليلا.

﴿نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ﴾[١٢]: بنون أولهما[(١)]، وجزم آخرِهما. ﴿بُشْرَايَ﴾[١٩][(٢)]: بتحتية مفتوحة، بعد ألف. وحكمها من الإمالة وعدمها: ذكرناه[(٣)] في: الفتح والإمالة. ﴿هَيْتَ﴾[٢٣]: بفتح طرفيه. ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾[٢٤]: بكسر لامه. ﴿حَاشَا﴾[٣١، ٥١]، معا: بألف، وصلا[(٤)]. ﴿دَأْبًا﴾[٤٧]: بإسكان همزه. ﴿يَعْصِرُونَ﴾[٤٩]، و﴿يَشَاءُ﴾[٥٦]، الأول: بغيب فيهما. ﴿بِالسُّوءِ﴾[٥٣]: بهمزة، بعد الواو. ﴿لِفِتْيَتِهِ﴾[٦٢]: بفوقية، بعد التحتية، من غير ألف. ﴿نَكْتَلْ﴾[٦٣]: بنون. ﴿حِفْظًا﴾[٦٤]: بكسر، فإسكان، من غير ألف. ﴿دَرَجَاتٍ﴾[٧٦]: بلا تنوين. ﴿اسْتَيْأَسُوا﴾[٨٠]: بتحتية ساكنة، فهمزة مفتوحة، بلا ألف، لفظا. ﴿آئِنَّكَ﴾[٩٠]: بهمزة استفهام. ﴿يُوحَى﴾[١٠٩]: بتحتية، وفتح حائه[(٥)]. ﴿كُذِّبُوا﴾[١١٠]: مثقلا.

---

(١) آية: ١٩ مضارع رتع: انبسط في الخصيب، فيكون صحيحَ الآخر، وجزْمُهُ بالسكون.
الإتحاف ص: ٢٦٢.

(٢) هذا: وقد أهمل مؤلفنا الحديث هنا عن كلمتي ﴿لَيَحْزُنُنِي﴾، و﴿الذِّئْبُ﴾[١٣]، حيث قرأ الأولى بفتح الياء وضم الزاي، بينما قد تحدث عن الثانية ضمن عنوان: الهمز المفرد. راجع: ص: ٣٥٧.

(٣) في (أ، ب): وذكرناه بزيادة واو أوَّلا.

(٤) على أصل الكلمة. الإتحاف ص: ٢٦٤.

(٥) هذا ولم يتحدث المؤلف هنا عن كلمة ﴿وَكَأَيِّ﴾[١٠٥] لأنها سبقت ضمن: الوقف على مرسوم الخط.

﴿يَعْقِلُونَ﴾[١٠٩]: بتحتية. ﴿فَنُنْجِي﴾[١١٠]: بنونين، مِنْ: أنجى.

مزيدها: ﴿تُؤْتُونِ﴾[٦٦]: فقط[(١)].

سورة الرعد

قرأ: ﴿يُغْشِي﴾[٣]: مخففا[(٢)]. ﴿زَرْعٌ وَنَخِيلٌ﴾، و﴿صِنْوَانٌ وَغَيْرُ﴾[٤]: برفع الأربعة. ﴿تُسْقَى﴾[٤][(٣)]: بفوقية. ﴿نُفَضِّلُ﴾[٤]: بنون.

قاعدة:

ما كرر استفهامه، نحو: ﴿أَئِذَا﴾[(٤)]، ﴿أَئِنَّا﴾[(٥)]: بالاستفهام فيهما.

وهو على أصله في المد بين الهمزتيْن، والتسهيل.

﴿هَادٍ﴾[(٦)]، و﴿وَالٍ﴾[١١]، و﴿وَاقٍ﴾[(٧)]: بتنوين، وصلا، وبلا تحتية[(٨)]، وقفا. ﴿تَسْتَوِي﴾[١٦]، و﴿تُوقِدُونَ﴾[١٧]: بفوقية فيهما[(٩)].

---

(١) في التيسير ص: ١٣١ تقييد زيادة هذه الياء، بحالة الوصل، عند أبي عمرو، فتصبح الكلمة إملائيا هكذا: تؤتوني، بياء آخرا.

(٢) كتب الفعل بالنون: في النسخ الثلاث.

(٣) سبق: ﴿الْأُكُلِ﴾[٤]، و﴿أُكُلُهَا﴾[٣٥]، بالبقرة: ٢٦٥.

(٤) الرعد: ٥، الإسراء: ٤٩، ٩٨، المؤمنون: ٨٢، النمل: ٦٧، السجدة: ١٠، الصافات: ١٦، ٥٣، الواقعة: ٤٧، النازعات: ١١.

(٥) الرعد: ٥، الإسراء: ٤٩، ٩٨، المؤمنون: ٨٢، النمل ٦٧، العنكبوت: ٢٨، ٢٩، السجدة: ١٠، الصافات: ١٦، ٥٣، الواقعة: ٤٧، النازعات: ١٠.

(٦) الرعد: ٧، ٣٣، الزمر: ٢٣، ٣٦، غافر: ٣٣.

(٧) الرعد: ٣٤، ٣٧، غافر: ٢١، ولم أذكر موضع النحل: ٩٦، لأنه أفردها بالذكر، دون موضع غافر، التي لم يذكرها، ولم يُشِر إليها.

(٨) في (ا، ب): بلا تحتية، بدون واو أولا.

(٩) كتب الفعل الأول ﴿تَسْتَوِي﴾ بالتحتية، في النسخ الثلاث.

﴿يَيْأَسْ﴾[٣١]: كما بيوسف[(١)]. ﴿وَصَدُّوا﴾[٣٣]: بفتح أوله.
﴿وَيُثْبِتُ﴾[٣٩]: مخففا[(٢)]. ﴿الْكَافِرُ﴾[٤٢]: مفردا.

سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿الْحَمِيدِ اللَّهِ﴾[٢/١]: بخفض هائه. ﴿رُسُلُهُمْ﴾[٩]، و﴿سُبُلَنَا﴾[١٢]: بسكون سين الأول، وموحدة الثاني. ﴿الرِّيحُ﴾[١٨]: مرّ بالبقرة[(٣)]. ﴿خَلَقَ﴾[١٩]: فعلا ماضيا. ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾[١٩]: بنصبهما ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾[٢٢]، و﴿لِيَضِلُّوا﴾[٣٠]: بفتح تحتيتهما[(٤)].

﴿لَا بَيْعَ﴾[٣١] و﴿لَا خِلَالَ﴾ [٣١]: بفتحهما، بلا تنوين[(٥)]. ﴿أَفْئِدَةً﴾[٣٧]: بلا تحتية بعد الهمزة الثانية. ﴿لِتَزُولَ﴾[٤٦][(٦)]: بكسر أوله، ونصبه.

مزيدها، ثنتان: ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾[٢٢]، و﴿دُعَاءِ﴾[٤٠][(٧)].

---

(١) آية: ٨٠.
(٢) سبق: ﴿أُكُلُهَا﴾[٣٥]، بالآية: ٤.
(٣) آية: ١٦٤. وكتبت الكلمة جمعا في النسخ كلها.
(٤) والفعل الثاني، من: ضل، الثلاثي، ومر قريبا: ﴿أُكُلُهَا﴾[٣٥].
هذا، وفي التيسير ص: ١٣٤، والنشر ج٢، ص: ٢٩٨، والإتحاف ص: ٢٧٢: أن أبا عمرو قد أجاز كسر ياء ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾، وهذا واضح في أن قراءته بفتح هذه الياء، وأنه لا مانع لديه من كسرها، وقد نص على ذلك صراحة في شرح شعلة حيث قال -ص: ٤٥١- وقال أبو عمرو بن العلاء حين سأله حسين الجُعْفِيّ عن الفتح: مَنْ شَاءَ فَتَحَ، ومن شاء كسر، وفي رواية عنه: أنها بالخفض حسنة.
(٥) راجع البقرة: ٢٥٤.
(٦) مر ﴿تَحْسِبَنَّ﴾[٤٢، ٤٧]، بالبقرة: ٢٧٣.
(٧) واو العطف ساقطة من الأصل. هذا وقد قيّد الداني، زيادة هاتين الياءين، عند أبي عمرو، بحالة الوصل فقط. =

سورة الحجر

قرأ: ﴿رُبَمَا﴾[٢]: مثقلا. ﴿مَا تَنَزَّلُ﴾[٨]: بفوقية مفتوحة، كالنون، والزاي. ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾[٨]: برفع. ﴿سُكِّرَتْ﴾[١٥]: مثقلا. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٢٢]: مرّ بالبقرة[(١)]. ﴿جُزْءٌ﴾[٤٤]: بإسكان ثانيه[(٢)]. ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾[٤٠]: بكسر لامه. ﴿فَأَسْرِ﴾[٦٥]: مرّ بهود[(٣)]. ﴿وَعُيُونٍ﴾[٤٥]: مرّ بالبقرة[(٤)]. ﴿نُبَشِّرُكَ﴾[٥٣]، و﴿تُبَشِّرُونَ﴾[٥٤]: مرا بآل عمران[(٥)]. وفَتَحَ نونَ الثاني. ﴿يَقْنِطُ﴾[٥٦]: بكسر نونه[(٦)]. ﴿لَمُنَجُّوهُمْ﴾[٥٩]، و﴿قَدَّرْنَا﴾[٦٠]: مثقلين[(٧)].

سورة النحل

قرأ: ﴿يُشْرِكُونَ﴾[١، ٣]، معا، و﴿يُنْبِتُ﴾[١١]: بتحتية فيهن[(٨)]. ﴿الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ﴾، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾[١٢]: بنصب الأربع.

= وعلى ذلك تكتب الكلمتان إملائيا، هكذا: أشركتموني، دعائي، بتحتية آخرا فيهما.

(١) آية: ١٦٤.

(٢) في الأصل: و(ب): جزو، بالواو آخرا.

(٣) آية: ٨١. وكان حق هذه الآية التأخرَ إلى آخر السورة.

(٤) آية: ١٨٩.

(٥) آية: ٣٩.

(٦) كضرب يضرب، لغةُ أهل الحجاز وأسد، وهي الأكثر؛ ولذا أجمعوا على الفتح في الماضي، في قوله تعالى: مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا. الإتحاف ص: ٢٧٥.

(٧) سبق: ﴿بُيُوتًا﴾[٨٢]، بالبقرة: ١٨٩، و﴿فَاصْدَعْ﴾[٩٤]، بقاعدة، بالنساء في الباب الأول.

(٨) مر: ﴿يُنَزِّلُ﴾[٢، ١٠١] بالبقرة: ٩٠، و﴿رَؤُفٌ﴾[٧، ٤٧] بالبقرة: ١٤٣.

﴿تَدْعُونَ﴾[٢٠]: بخطاب[(١)]. ﴿شُرَكَائِيَ﴾[٢٧]: بهمز. ﴿تُشَاقُّونَ﴾[٢٧]: بفتح نونه. ﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾[٢٨، ٣٢]، معا، و﴿تَأْتِيَهُمْ﴾[٣٣]: بفوقية فيهن. ﴿لَا يُهْدَى﴾[٣٧]: مبنيا للمفعول. ﴿فَتَكُونُ﴾[٤٠]: مرفوعا. ﴿يُوحَى﴾[٤٣]: بتحتية، وفتح حائه. ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾[٤٨]: بتحتية. ﴿تَتَفَيَّؤُا﴾[٤٨]: بفوقية[(٢)]. ﴿مُفْرَطُونَ﴾[٦٢]: بفتح رائه. ﴿نُسْقِيكُمْ﴾[٦٦]: بضم أوله. ﴿يَعْرِشُونَ﴾[٦٨]: بكسر رائه[(٣)]. ﴿يَجْحَدُونَ﴾[٧١]، و﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾[٧٩]: بغيب فيهما. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٧٨]: بضم همزه، وفتح ميمه، وإنْ وصله بما قبله. ﴿ظَعْنِكُمْ﴾[٨٠]: بفتح ثانيه. ﴿بَاقٍ﴾[٩٦]: بتنوين، وصلا، وبلا تحتية، وقفا. ﴿وَلَيَجْزِيَنَّ﴾[٩٦]: بتحتية. ﴿الْقُدُسِ﴾[١٠٢]: بضم داله[(٤)]. ﴿يُلْحِدُونَ﴾[١٠٣]: بضم أوله، وكسر ثالثه. ﴿فُتِنُوا﴾[١١٠]: بضم، فكسر. ﴿ضَيْقٍ﴾[١٢٧]: بفتح أوله[(٥)].

سورة الإسراء

قرأ: ﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا﴾[٢]، و﴿لِيَسُوءُوا﴾[٧]: بتحتية فيهما، وبهمزة

---

(١) سبق ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[١٧، ٩٠]، بالأنعام: ١٥٢.

(٢) لتأنيث الجمع ﴿ظِلَالُهُ﴾.

الإتحاف ص: ٢٧٨ وفي النسخ الثلاث: تتفيوا.

(٣) أهمل: ﴿بُيُوتًا﴾ في الآية ذاتها، و﴿بُيُوتِكُمْ﴾[٨٠].

(٤) كلمة: داله، ساقطة من (أ، ب).

وتقدم: (يُنْزِلُ﴾[١٠١]، بالبقرة: ٩٠.

(٥) في (ب) ضيف بالفاء. وقد سبق نظير ﴿الْمَيْتَةَ﴾[١١٥] في آل عمران: ٢٧، كما سبق: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾[١١٥]، ضمن قاعدة بسورة البقرة، وإبراهيم: ١٢٠، بالبقرة أيضا: ٢٤.

مضمومة، بين واوي الثاني، على الجمع[1]. ﴿يُبَشِّرُ﴾[٩]: مرّ بآل عمران[2]. ﴿يَلْقَاهُ﴾[١٣]: بفتح تحتيته، مخففا. ﴿يَبْلُغَنَّ﴾[٢٣]: بلا ألف، وبفتح نونه[3]. ﴿أُفٍّ﴾[٢٣]: بكسر فائه، غير منون. ﴿خِطْئًا﴾[٣١]: بكسر خائه، وسكون طائه. ﴿يُسْرِفْ﴾[٣٣]: بغيب[4]. ﴿بِالْقُسْطَاسِ﴾[٣٥]: بضم قافه. ﴿سَيِّئَةً﴾[٣٨]: بفتح الهمزة وهاء تأنيث منونة[5]. ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾[٤١]: بفتح ذاله وكافه، مثقلين[6].

﴿كَمَا تَقُولُونَ﴾[٤٢]، و﴿تُسَبِّحُ﴾[٤٤]: [بفوقية[7]] فيهما. ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾[٤٣]: بغيب. الاستفهامان[8]: مرَّا بالرعد[9]. ﴿زَبُورًا﴾[٥٥]: بفتح أوله[10].

﴿وَرَجِلِكَ﴾[٦٤]: بسكون جيمه. ﴿نَخْسِفَ﴾[٦٨]، و﴿نُرْسِلَ﴾[٦٨]،

---

(١) في النسخ الثلاث: ليسؤ، وإن تركت علامة الهمزة، فوق الواو، في (أ، ب).

(٢) آية: ٣٩.

(٣) كتب الفعل بالفوقية في النسخ الثلاث.

هذا، وفي الإتحاف ص: ٢٨٢: أن أبا عمرو قرأ كلمة ﴿آمَرْنَا﴾[١٦] بمد الهمزة من غير طرق الكتاب.

(٤) كتب الفعل بالنون في (أ، ب).

(٥) في (أ، ب): سينه، بدل: سيئه.

(٦) في (أ): متفقين، وفي (ب): متفتين.

(٧) في النسخ الثلاث: خطأ: بخطاب، وكتب الفعل بالتحتية في (أ، ب).

(٨) الآيتان: ٤٩، ٩٨. وأهمل نقط الفاء، في (ب).

(٩) سقطت جملة: مر بالرعد، من (أ).

(١٠) في (أ): وبورا، بواو، بدل الزاي أولا.

و﴿نُعِيدَكُمْ﴾[٦٩]، و﴿فَنُرْسِلَ﴾[٦٩]، و﴿فَنُغْرِقَكُمْ﴾[٦٩]: بنون في الخمسة(١). ﴿خَلْفَكَ﴾[٧٦]: بفتح، فإسكان. ﴿نَأَى﴾[٨٣]: بتقديم همزه على ألفه(٢). ﴿تُفَجِّرَ﴾(٣)[٩٠] الأول: مثقلا. ﴿كِسْفًا﴾[٩٢]: بسكون.

﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾[٩٣]: فعل أمر(٤). ﴿عَلِمْتَ﴾[١٠٢]: بخطاب(٥).

مزيدها ثنتان: ﴿أَخَّرْتَنِ﴾[٦٢]، ﴿الْمُهْتَدِ﴾[٩٧](٦).

سورة الكهف

قرأ: ﴿عِوَجًا﴾[١]: وصلا، بتنوين من غير سكت على ألفه. ﴿لَدُنْهُ﴾[٢]: بضم داله، وهائه، وسكون نونه. ﴿وَيُبَشِّرَ﴾[٢]: مرّ بآل عمران(٧). ﴿مِرْفَقًا﴾[١٦]: بكسر ميمه، وفتح فائه. ﴿تَزَّاوَرُ﴾[١٧]: بألف مشددا. ﴿لَمُلِئْتَ﴾[١٨]: مخففا(٨). ﴿رُعْبًا﴾[١٨]: بإسكان عينه. ﴿بِوَرْقِكُمْ﴾[١٩]: بسكون رائه. ﴿يُشْرِكُ﴾[٢٦]: بتحتية، مرفوعا(٩):

---

(١) على الالتفات من الغيبة. الإتحاف ص: ٢٨٥.

(٢) أهمل كلمة: ﴿رُسُلِنَا﴾[٧٧].

(٣) كتب الفعل بالنون في (أ، ب).

(٤) سبق: ﴿نُنْزِلُ﴾[٨٢]، و﴿تُنْزِلَ﴾[٩٣]، بالبقرة: ٩٠.

(٥) تقدم: ﴿قُلُ ادْعُوا اللَّهَ أَوُادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾[١١٠] ضمن قاعدة له بسورة البقرة وكذلك كيفية وقفه على ﴿أَيًّامًّا﴾[١١٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) في التيسير ص: ١٤٢، تقييدُ زيادة الياء، في هذين الموضعين بحالة الوصل، خاصةً. وعلى ذلك تكتب الكلمتان إملائيا بياء آخرا، هكذا: أخرتني، المهتدي.

(٧) آية: ٣٩.

(٨) مر كلمة: ﴿تَحْسِبُهُمْ﴾[١٨]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٩) سبق: ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾[٢٤]، و﴿أَنَا أَقَلَ﴾[٢٩] في البقرة، بالباب الأول.

﴿بِالْغَدَاةِ﴾[٢٨]: بفتح غَينه، فألف. ﴿ثَلَاثَمِائَةٍ﴾[٢٥]: منونا[١].
﴿ثُمُرٌ﴾[٣٤][٢]، و﴿بِثُمُرِهِ﴾[٤٢][٣]: بضم المثلثة، وإسكان الميم فيهما[٤].

﴿خَيْرًا مِنْهَا﴾[٣٦]: بغير ميم، مفردا. ﴿لَكِنَّ هُوَ اللَّهُ﴾[٣٨]: بحذف ألفه وصلا، وبإثباتها وقفا[٥]. ﴿تَكُنْ﴾[٤٣]: بفوقية. ﴿الْوَلَايَةُ﴾[٤٤]: بفتح واوه. ﴿الْحَقُّ﴾[٤٤]. مرفوعا[٦]. ﴿عُقْبًا﴾[٤٤]: بضم ثانيه. ﴿تُسَيَّرُ﴾[٤٧][٧]: بفوقية، وفتح تحتيته. ﴿الْجِبَالُ﴾[٤٧]: برفعه. ﴿يَقُولُ﴾[٥٢]: بتحتية[٨]. ﴿قِبَلًا﴾[٥٥]: بكسر أوله، وفتح ثانيه. ﴿لِمُهْلَكِهِمْ﴾[٥٩]: بضم ميمه، وفتح لامه[٩]. ﴿أَنْسَانِيهِ﴾[٦٣]: بكسر هائه، وصلا. ﴿رَشَدًا﴾[٦٦]: بفتح أوله، وثانيه[١٠]. ﴿تَسْأَلْنِي﴾[٧٠]:

---

(١) كان حق هذه الكلمة التقدم على كلمة ﴿يُشْرِكُ﴾ السابقة.

(٢) في (أ، ب): ثمرا، بألف آخرا. وسبقت كلمة: ﴿أُكُلَهَا﴾[٣٣] في البقرة.

(٣) في (أ، ب): بدون واو العطف.

(٤) تخفيفا، وجمع ثمرة، كبَدَنَة وبُدْنٍ. الإتحاف ص: ٢٩٠.

(٥) فيصير إملائيا هكذا: لكنا.

(٦) صفة للولاية أو: خبرُ مبتدأ مضمر، أي: هو الحق، أو مبتدأٌ، خبره محذوف، أي: الحق ما قلناه. الإتحاف ص: ٢٩٠.

(٧) في (أ، ب): يسير، بالتحتية، هذا و لم يتحدث مؤلفنا عن كلمة: ﴿الرِّيَاحَ﴾[٤٥]، لذكره إيَّاها، في البقرة: ١٦٤.

(٨) راجع: كيفية وقفه على: ﴿مَالِ﴾[٤٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٩) راجع قراءة كلمة: ﴿هُزُوًا﴾[٥٦]، في: البقرة: ٦٧.

(١٠) وهي وأختها ﴿رُشْدًا﴾، بالضم والإسكان: لغتان كالبَخَلِ و البُخْل. الإتحاف ص: ٢٩٢.

غير أن ابن الجزري له تعليل صوتي ظريف، يخالف ما ذهب إليه اللغويون هنا، من أن السكون والفتح لغتان في الكلمة، فهو يورد ما أجمع القراء =

بإسكان اللام، وتخفيف النون[1]. ﴿لِتُغْرِقَ﴾[٧١]: بفوقية مضمومة، وكسر رائه. ﴿أَهْلَهَا﴾[٧١]: منصوبا. ﴿زَاكِيَةً﴾[٧٤]: بألف، وتخفيف تحتيته. ﴿نُكْرًا﴾[٧٤، ٨٧]، معا: بسكون[2] ثانيه. ﴿لَدُنِّي﴾[٧٦]: بضم داله[3]، وتثقيل نونه.

﴿لَتَخِذْتَ﴾[٧٧]: بتخفيف فوقيته، وكسر خائه[4]. ﴿يُبَدِّلَهُمَا﴾[٨١]:

= العشرة على فتح رائه وشينه من السورة نفسها وهما: ﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾[١٠] و﴿لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾[٢٤]، ويقول، ج٢، ص: ٣١٢، وقد سُئِل الإمامُ أبو عمرو بن العلاء عن ذلك فقال: الرُّشْدُ، بالضم، هو: الصلاح، وبالفتح، هو: العلم، وموسى -عليه السلام- إنما طلب من الخضر -عليه السلام- العلم. ثم يضيف ابن الجزري معلقا: وهذا في غاية الحسن، ألا ترى إلى قوله تعالى: ﴿فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا﴾ كيف أُجْمِع على ضمه، وقولِه: ﴿وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾، و﴿لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾، كيف أُجْمِع على فتحه؟ غير أنه يعود فيقرر أن جمهور أهل اللغة على كون الفتح والضم لغتين، كالبُخْل والبَخَل، والسُّقْم والسَّقَم، والحُزْن والحَزَن. ثم يصل صاحب النشر إلى رأيه الظريف والمراعَى فيه الناحيةُ الصوتية، فيقول: ويُحتمل عندي أن يكون الاتفاق على فتح الحرفين الأوَّلَيْنِ ﴿الآيتان﴾[١٠، ٢٤] لمناسبة رءوس الآي وموازنتِها لما قبل، ولما بعدُ، نحو: ﴿عَجَبًا، وعَدَدًا، وأَحَدًا﴾ بخلاف الثالث (آية: ٦٦) فإنه وقع قبله: ﴿عِلْمًا﴾، وبعده ﴿صَبْرًا﴾، فمَنْ سكَّن: فللمناسبة، أيضا، ومن فتح: فإلحاقا بالنظير.

(١) وإثبات الياء، بعد النون، في الحالين.

النشر ج٢، ص: ٣١٢.

وكتبت الكلمة بدون تحتية آخرا، في النسخ الثلاث.

وراجع: آخر فائدة بالأصول.

(٢) في (أ): بإسكان.

(٣) في (ب): ذاله، بالمعجمة.

(٤) في (أ، ب): طائه. والفعل من: تَخِذَ، بكسر عينه يَتْخَذُ، بفتحها، كعتِب يَعْتَب. الإتحاف ص: ٢٩٤.

مشددا[1]. ﴿رُحْمًا﴾[2][٨١]: بسكون ثانيه. ﴿فَأَتْبَعَ﴾[٨٥]، ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ﴾[٨٩، ٩٢] معا: بوصل الهمزة، وتثقيل الفوقية. ﴿حَمِئَةٍ﴾[٨٦]: بغير ألف، وبهمزة مفتوحة. ﴿جَزَاءُ الْحُسْنَى﴾[٨٨]: برفعه، مضافا. ﴿السَّدَّيْنِ﴾[٩٣]، و﴿سَدًّا﴾[٩٤]: بفتح السين. ﴿يَفْقَهُونَ﴾[٩٣]: بفتح تحتيته، وقافه. ﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾[٩٤]: بلا همز فيهما. ﴿خَرْجًا﴾[٩٤]: بسكون رائه، بلا ألف. ﴿مَا مَكَّنِّي﴾[٩٥]: بنون مثقلة[3]. ﴿رَدْمًا آتُونِي﴾[٩٥، ٩٦]، و﴿قَالَ آتُونِي﴾[٩٦]: بهمزة قطع، ومَدَّةٍ بعدها، في الحالين فيهما. ﴿الصَّدُفَيْنِ﴾[٩٦]: بضم صاده، وداله. ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾[٩٧]: بتخفيف طائه. ﴿دَكًّا﴾[٩٨]: منونا، غير مهموز. ﴿تَنْفَدَ﴾[١٠٩]: بفوقية[4].

مزيدها، ست: ﴿الْمُهْتَدِ﴾[١٧]، ﴿يَهْدِيَنِ﴾[٢٤]، ﴿تَرَنِ﴾[٣٩]، ﴿يُؤْتِيَنِ﴾[٤٠]، ﴿تُعَلِّمَنِ﴾[٦٦]، ﴿نَبْغِ﴾[5][٦٤].

---

(١) من: بَدَّلَ. الإتحاف ص: ٢٩٤.

(٢) أعجمت حاء الكلمة، في النسخ كلها.

(٣) كتبت الكلمة بنونين، في النسخ الثلاث، وفي (أ، ب): بنونين، بدل: بنون.

(٤) في (أ): ينفد، بالتحتية، وسبقت كلمة: ﴿يَحْسِبُونَ﴾[١٠٤]، في البقرة: ٢٧٣، وكلمة: ﴿هُزُوًا﴾[١٠٦]، في البقرة: أيضا: ٦٧.

(٥) في التيسير، ص: ١٤٧:

تقييد زيادة هذه الياءات الست عند أبي عمرو، بحالة الوصل خاصة، وعلى ذلك تصير الكلمات وصلا، كالآتي: المهتدي، يهديني، ترني، يؤتيني، تعلمني، نبغي، بتحتية آخرا.

هذا، وفي التيسير ص: ١٤٧، أيضا: أن المحذوفات في هذه السورة سبع، وعَدَّ منها -زيادةً على ما سبق- كلمة ﴿تَسْأَلْنِي﴾، وأن أبا عمرو من الذين أثبتوها في الحالين. والصحيح ما في النشر ج٢، ص: ٣١٦، والإتحاف، ص: ٢٩٦، من: أن هذه الكلمة ليست من الزوائد. وفي شرح شعلة، ص: ٣٥٤ أن هذه الياء زائدة عن العدة.

أي عن عدة الياءات الزوائد المعروفة، وهي عند الشاطبي: اثنتان وستون ياء.

سورة مريم عليها السلام

قرأ: ﴿زَكَرِيَّاءُ﴾[٢، ٧]، معا، هنا ممدودا. ﴿يَرِثْنِي وَيَرِثُ﴾[٦]: بجزمهما[١]. ﴿نُبَشِّرُكَ﴾[٧]، و﴿لِتُبَشِّرَ﴾[٩٧]: مرا بآل عمران[٢]. ﴿عُتِيًّا﴾[٨، ٦٩]، و﴿صُلِيًّا﴾[٧٠] و﴿جُثِيًّا﴾[٦٨، ٧٢]، و﴿بُكِيًّا﴾[٥٨]: بضم أوائلهن[٣]. ﴿خَلَقْتُكَ﴾[٩]: بتاء متكلم. ﴿لِيَهَبَ﴾[١٩]: بتحتية. ﴿نِسْيًا﴾[٢٣]: بكسر أوله[٤]. ﴿مَنْ تَحْتَهَا﴾[٢٤]: بفتح ميمه، وفوقيته. ﴿تَسَّاقَطْ﴾[٢٥]: بفتح فوقيته وقافه، وتشديد سينه. ﴿قَوْلُ﴾[٣٤]، و﴿فَيَكُونُ﴾[٣٥]: مرفوعين[٥]. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾[٣٦]: بفتح همزه. ﴿يَا أَبَتِ﴾[٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥]، كل ما فيها: بكسر فوقيته[٦]. ﴿مُخْلِصًا﴾[٥١]: بكسر لامه. ﴿يُدْخَلُونَ﴾[٦٠]: مبنيا للمفعول. ﴿أَئِذَا﴾[٦٦]: بالاستفهام. ومذهبه فيه: مرّ بالهمزتين من كلمة، من الباب الأول.

﴿يَذَّكَّرُ﴾[٦٧]: بفتح ثانيه وثالثه المشددين. ﴿نُنَجِّي﴾[٧٢]: بفتح ثانيه، وتشديد جيمه.

---

(١) الأول على جواب الدعاء، أو جواب شرط مقدر، والثاني عطف عليه. الإتحاف ص: ٢٩٧.

(٢) آية: ٣٩. وكتب الفعل الأول بالفوقية، في (أ، ب).

(٣) سقطت واو العطف قبل كلمة: ﴿صُلِيًّا﴾، من (أ، ب).

(٤) سبق: ﴿مُتُّ﴾[٢٣، ٦٦]، بآل عمران: ١٥٧.

(٥) مر: ﴿نَبِيًّا﴾[٣٠]، بالبقرة: ٦١.

(٦) تقدم: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾[٤١، ٤٦، ٥٨]، بالبقرة: ٢٤.

﴿مَقَامًا﴾[٧٣]: بفتح أوله. ﴿وَرِئْيًا﴾[٧٤]: بهمز[(١)].

﴿وَلَدًا﴾[٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢] الأربعة هنا: بفتح واوهن، ولامهن.

﴿تَكَادُ﴾[٩٠]: بفوقية. ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾[٩٠]: بنون، وكسر طائه، مخففة[(٢)].

سورة طه عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿لِأَهْلِهِ﴾[١٠]: بكسر هائه وصلا. ﴿أَنِّي﴾[١٢]، قبل ﴿أَنَا﴾: بفتح همزه[(٣)]. ﴿طُوَى﴾[١٢]: بلا تنوين. ﴿أَنَا﴾[١٣]: بفتح همزه، مخففا. ﴿اخْتَرْتُكَ﴾[١٣]: بفوقيتين. ﴿أَخِي اشْدُدْ﴾[٣٠، ٣١]: بوصل همزه، وصلا، وضمه ابتداء. ﴿وَأَشْرِكْهُ﴾ [٣٢]: بفتح همزه. ﴿مِهَادًا﴾[٥٣]: بكسر ميمه، وفتح هائه، وألف. ﴿سِوَى﴾[٥٨]: بكسر سينه. ﴿فَيَسْحَتَكُمْ﴾[٦١]: بفتح تحتيته، وحائه[(٤)]. ﴿إِنَّ﴾[٦٣]: مشددا. ﴿هَذَيْنِ﴾[٦٣]: بتحتية مخففا[(٥)]. ﴿فَاجْمَعُوا﴾[٦٤]: بوصل همزه، وفتح

---

(١) في (أ): بهمزة، بتاء تأنيث آخرا.

(٢) مضارع: انفطر، إذا انشق. الإتحاف ص: ٣٨٣. وفي المصدر المذكور، خطأ: من فَطَره، شقَّه.

(٣) على تقدير باء محذوفة، أي: بأني. الإتحاف ص: ٣٠٢.

(٤) في (أ): وهائه.

(٥) قال في الإتحاف ص: ٣٠٤ منتصرًا لهذه القراءة:

وهذه القراءة واضحة من حيث الإعراب والمعنى، لأن ﴿هَذَيْنِ﴾ اسمُ ﴿إِنَّ﴾، نُصِبَ بالياء، و﴿لَسَاحِرَانِ﴾: خبرُها، ودخلت اللام للتأكيد. لكن: استُشْكِلَتْ من حيث خط المصحف، وذلك أن ﴿هَذَيْنِ﴾ رسم بغير ألف ولا ياء.

ولا يُرَدُّ بهذا على أبي عمرو، وكم جاء في الرسم مما هو خارج عن القياس، مع صحة القراءة به وتواترها، وحيث ثبت تواتر القراءة: فلا يُلْتَفَتُ لطعن الطاعن فيها.

ميمه[1]. ﴿يُخَيَّلُ﴾[٦٦]: بتحتية. ﴿تَلَقَّفْ﴾[٦٩]: بجزمه. ﴿سَاحِرٍ﴾[٦٩]: بألف. ﴿آمَنتُمْ﴾[٧١]: كما بالأعراف[2]. ﴿أَنْ أَسْرِ﴾[٧٧]: كما بهود[3]. ﴿لَا تَخَافُ﴾[٧٧]: مرفوعا. ﴿أَنجَيْنَاكُمْ﴾[٨٠]، و﴿وَاعَدْنَاكُمْ﴾[٨٠]، و﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾[٨١]: بنون، فألف فيهن، وبلا ألف قبل عين الثانية. ﴿فَيَحِلَّ﴾[٨١]: بكسر حائه. ﴿يَحْلِلْ﴾[٨١]: بكسر لامه الأولى. ﴿بِمِلْكِنَا﴾[٨٧]: بكسر ميمه. ﴿حُمِّلْنَا﴾[٨٧]: بفتح أوله وثانيه مخففا. ﴿يَا ابْنَ أُمَّ﴾[٩٤]: بفتح ميمه. ﴿يُبْصِرُوا﴾[٩٦]: بغيب. ﴿تُخْلَفَهُ﴾[٩٧]: بكسر لامه[4]. ﴿نَنفُخُ﴾[١٠٢]: بنون مفتوحة، وضم فائه[5]. ﴿يَخَافُ﴾[١١٢]: مرفوعا. ﴿وَأَنَّكَ لَا﴾[١١٩]: بفتح همزه. ﴿تَرْضَى﴾[١٣٠]: بفتح فوقيته. ﴿تَأْتِهِمْ﴾[١٣٣]: بفوقية. مزيدها: ﴿تَتَّبِعَنِ﴾[٩٣]، فقط[6].

---

(١) من: جَمَعَ، ضِد، فَرَّقَ. الإتحاف ص: ٣٠٤.

(٢) آية: ١٢٣.

(٣) آية: ٨١. وسبق ﴿يَأْتِهِ﴾[٧٥]، في: هاء الكناية.

(٤) مبنيا للفاعل، متعديا لمفعولين، أحدهما الهاء ضمير الوعد، والثاني: محذوف، أي: لن تُخْلِفَهُ اللَّهَ. الإتحاف ص: ٣٠٧.

(٥) بنون العظمة مفتوحة، مبنيا للفاعل، مسندًا إلى الآمر به.

والنافخ: إسرافيل. هذا، وقد خالف اليزيديُّ أبا عمرو في قراءة هذه الكلمة، حيث قرأها، كالباقين، بالبناء للمفعول، ونائبُ الفاعل الجارُّ والمجرور بعده.

الإتحاف ص: ٣٠٧. وزيدت في (ب) واو، قبل كلمة: وضم.

(٦) في التيسير ص: ١٥٤ تقييد زيادة ياء هذه الكلمة ساكنةً في حالة الوصل، فقط.

وعلى ذلك تكتب الكلمة إملائيا بياء آخرا هكذا «تتبعني».

سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

قرأ: ﴿قُلْ رَبِّي﴾[٤] أولها، وآخرها: فِعْلَيْ أمر[(١)]. ﴿يُوحَى﴾[٧، ٢٥]، معا: مبنيين للمفعول. ﴿أَوَلَمْ يَرَ﴾[٣٠]: بواو بعد همزه. ﴿لَا يَسْمَعُ﴾[٤٥]: بتحتية مفتوحة[(٢)]. ﴿الصُّمُّ﴾[٤٥]: برفع.

﴿مِثْقَالَ﴾[٤٧]: بنصب. ﴿وَضِيَاءً﴾[٤٨]: بتحتية بعد ضاده[(٣)]. ﴿جُذَاذًا﴾[٥٨]: بضم جيمه. ﴿أُفٍّ﴾[٦٧]: بكسر فائه، بلا تنوين. ﴿لِيُحْصِنَكُمْ﴾[٨٠]: بغيب[(٤)]. ﴿نُنْجِي﴾[٨٨]: بنونين، مخففا. ﴿وَحَرَامٌ﴾[٩٥]: بفتح أوله، وألف بعد رائه[(٥)]. ﴿فُتِحَتْ﴾[٩٦]: مخففا. ﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾[٩٦]: بلا همز فيهما. ﴿لِلْكِتَابِ﴾[١٠٤]: مفردا[(٦)]. ﴿الزَّبُورِ﴾[١٠٥]: بفتح أوله[(٧)].

---

(١) زيدت في: (أ، ب) كلمة: بفتح، قبل كلمة: أولها.

(٢) تقدم: ﴿هُزُوًا﴾[٣٦]، بالبقرة: ٦٧.

(٣) أهمل نقط الضاد في (أ، ب).

(٤) مرت كلمة: ﴿أَئِمَّةً﴾[٧٣]، في: الهمزتان من كلمة، بالباب الأول.

(٥) في الإتحاف ص: ٣١٢.

روي عن أبي عمرو- من غير طريق الكتاب -﴿رُغْبًا ورُهْبًا﴾، بضم رائيهما، وتسكين الغين والهاء.

(٦) تقدم شبيه: ﴿يَحْزُنُهُمْ﴾[١٠٣]، في آل عمران: ١٧٦.

(٧) في النشر ج٢، ص: ٢٢٥، أن كلمة ﴿تَصِفُونَ﴾[١١١]، مما اختُلِفَ فيه، وأن أبا عمرو قرأها بالخطاب.

سورة الحج

قرأ: ﴿سُكَارَى﴾[٢]، معا: [بضم[(١)]] أوله، وألف. وإمالتُه محضةٌ.

﴿لِيَضِلَّ﴾[٩]: بفتح تحتيته.

﴿لِيَقْطَعْ﴾[١٥]، و﴿لِيَقْضُوا﴾[٢٩]: بكسر لاميهما[(٢)]. ﴿وَلْيُوفُوا﴾[٢٩]، ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا﴾[٢٩]: بإسكانهما[(٣)]، وتخفيف الأول. ﴿هَذَانِ﴾[١٩]: بتخفيف نونه. ﴿لُؤْلُؤٍ﴾[٢٤]: مخفوضا. ﴿سَوَاءٌ﴾[٢٥]: برفعه.

﴿فَتَخْطَفُهُ﴾[٣١]: مخففا. ﴿مَنْسَكًا﴾[٣٤، ٦٧]، معا: بفتح السين[(٤)].

﴿يَدْفَعُ﴾[٣٨]: بسكون بين فتحتين[(٥)]. ﴿أُذِنَ﴾[٣٩]: بضم همزه. ﴿يُقَاتِلُونَ﴾[٣٩]: بكسر فوقيته. ﴿دَفْعُ﴾[٤٠]: بفتح، فإسكان. ﴿لَهُدِّمَتْ﴾[٤٠]: مثقلا. ﴿أَهْلَكْتُهَا﴾[٤٥]، و﴿تَعُدُّونَ﴾[٤٧]: بفوقية فيهما، والأولى مضمومة[(٦)].

---

(١) في النسخ الثلاث: بفتح، والصحيح ما أثبتّه.
راجع: التيسير ص: ١٥٦، وشرح شعلة ص: ٥٠٢، والنشر ج٢، ص: ٣٢٥، والإتحاف ص: ٣١٣.

(٢) كلمة: ﴿لِيَقْضُوا﴾ بينها وبين واو العطف ألف زائدة في (أ).
وسبق: ﴿الصَّابِئِينَ﴾[١٧]، في الهمز المفرد.

(٣) في (أ): بإسكانها، وفي (ب): بإسكاتها.

(٤) تقدم: ﴿الرِّيَاحُ﴾[٣١]، في البقرة: ١٦٤.

(٥) على وزن: يَسْأَلُ، أسند إلى ضمير اسم الله، تعالى، لأنه الدافع وحده.
الإتحاف ص: ٣١٥.
وفي الأصل: فتحين، وفي (أ، ب): بعد فتحين.

(٦) مناسبةً لقوله، تعالى: ﴿فَأَمْلَيْتُ﴾، و﴿أَخَذْتُهَا﴾.
الإتحاف ص: ٣١٦.
وسبق: ﴿كَأَيِّ﴾[٤٥]، في: الوقف على مرسوم الخط، وكلمة: ﴿بِئْرٍ﴾[٤٥]، في: الهمز المفرد.

﴿مُعَجِّزِينَ﴾[٥١]: بلا ألف، مثقلا[١]. ﴿قُتِلُوا﴾[٥٨]: مخففا.
﴿مُدْخَلًا﴾[٥٩]: بضم ميمه. ﴿يَدْعُونَ﴾[٦٢]: بغيب[٢].

مزيدها: ﴿الْبَادِ﴾[٢٥]، فقط[٣].

سورة المؤمنون

قرأ كلا من: ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾[٨]، و﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾[٩]، و﴿عِظَامًا﴾[١٤]، و﴿الْعِظَامَ﴾[١٤]: جمعا. ﴿سِينَاءَ﴾[٢٠]: بكسر أوله. ﴿تُنْبِتُ﴾[٢٠]: بضم فوقيته، وكسر موحدته[٤]. ﴿نُسْقِيكُمْ﴾[٢١]: بضم نونه. ﴿غَيْرُهُ﴾[٢٣]: مرفوعا[٥]. ﴿مِنْ كُلٍّ﴾[٢٧]: بلا تنوين. ﴿مُنْزَلًا﴾[٢٩]: بضم ميمه[٦]، وفتح زايه. ﴿تَتْرَا﴾[٤٤]: منونا[٧]. ﴿رُبْوَةٍ﴾[٥٠]: بضم أوله.

---

(١) اسمَ فاعل من: عَجَّزه، معدًّى عَجَّز، أي: قاصدين التعجيز، بالإبطال مشطين، قاله الجعبري. الإتحاف، ٣١٦.

(٢) سبق قصره لكلمة: ﴿رَؤُفٌ﴾[٦٥] في: البقرة: ١٤٣، وتخفيف كلمة: ﴿يُنْزِلُ﴾[٧١] في البقرة، أيضا، آية: ٩، بينما أهمل: ﴿تُرْجَعُ﴾[٧٦] التي قرأها أبو عمرو بالبناء للمجهول.

(٣) في التيسير ص: ١٥٨، تقييد زيادة هذه الياء بحالة الوصل، فقط، وعلى ذلك تكتب الكلمة إملائيا هكذا: البادي، بتحتية في الآخر.

(٤) مضارع ﴿أَنْبَتَ﴾، بمعنى: نبت، فيكون لازما، وقيل معدى بالهمزة، و﴿بِالدُّهْنِ﴾، مفعوله والباء زائدة، أو حال، والمفعول محذوف، أي: تُنْبِتُ زيتونها، أو جَنَاهَا، ومعه الدهن. الإتحاف، ص: ٣١٨.

(٥) وكذا الآية: ٣٢.

(٦) في (أ، ب): نونه.

والعجيب أن النسخة (ب) كان فيها: بضم ميمه، فضرب على كلمة ميمه، وكتب بدلا منها: نونه.

(٧) منصرفا، فقيل وزنه: فَعْل، كنَصْر، والألف بدل من التنوين. =

﴿وَأَنَّ هَذِهِ﴾[٥٢]: بفتح همزه، مثقلا. ﴿تَهْجُرُونَ﴾[٦٧]: بفتح فوقيته، وضم جيمه[(١)]. ﴿خَرْجًا﴾[٧٢]: بلا ألف بعد الراء. ﴿فَخَرَاجُ﴾[٧٢]: بفتح رائه[(٢)]، وألف بعدها. الاستفهامان[(٣)]: مرا بالرعد[(٤)].

﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾[٨٧، ٨٩]: الأخيرين بهمزة وصل، مرفوعا[(٥)]. ﴿عَالِمِ﴾[٩٢]: مخفوضا. ﴿شِقْوَتُنَا﴾[١٠٦]: بكسر أوله، وإسكان ثانيه. ﴿سِخْرِيًّا﴾[١١٠]: بكسر أوله. ﴿أَنَّهُمْ هُمْ﴾[١١١]: بفتح همزه.

= ورُدَّ ذلك بأنه لم يُحْفَظْ جَرَيَانُ حركةِ الإعراب على رائه، فيقال: هذا تَتْرٌ، ورأيت تَتْرًا، ومررت بتَتْرٍ.

وقيل ألفه للإلحاق بجعفر، كهي في أرْطَى، فلما نُوِّنَ: ذهبتْ للساكنين.

قال في الدر: وهذا أقرب مما قبله، ولكن: يلزم منه وجود ألف الإلحاق في المصادر، وهو نارد. الإتحاف ص: ٣١٨.

وسبق: ﴿غَيْرُهُ﴾[٣٢]، بالآية: ٢٣، و﴿مُتُّمْ﴾[٣٥]، بآل عمران: ١٥٧، و﴿رُسُلَنَا﴾[٤٤]، بقاعدة أول البقرة، و﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾، في: الوقف على مرسوم الخط.

(١) سبق: ﴿يَحْسِبُونَ﴾[٥٥]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٢) ساقطة من (أ)، رغم كتابتها في ذيل الصفحة المقابلة، إيذانا ببدء كتابتها أول الصفحة التالية.

(٣) آية: ٨٢.

وفي (أ): الاستفهامات، بالتاء المفتوحة.

(٤) آية: ٥.

(٥) لمطابقة الجواب السؤالَ حينئذ، لفظا، لأن المسئول به مرفوع المحل، وهو: ﴿مَنْ﴾، فجاء جوابه مرفوعا، مبتدأ لخبر محذوف، تقديره: الله ربها، الله بيده. الإتحاف ص: ٣٢٠.

وسبق: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٨٥]، بالأنعام: ١٥٢، و﴿بِيَدِهِ﴾[٨٨]، في: هاء الكناية.

﴿قَالَ كَمْ﴾[١١٢]، و﴿قَالَ إِنْ﴾[١١٤]: فعلين ماضيين[١]. ﴿لَا تُرْجَعُونَ﴾[١١٥]: مبنيا للمجهول.

سورة النور

قرأ: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾[١]: مثقلا[٢]. ﴿رَأْفَةٌ﴾[٢]: بإسكان همزه[٣]. ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾[٤]: بفتح صاده. ﴿أَرْبَعَ﴾[٦]، الأولَ: بنصبه. ﴿وَالْخَامِسَةُ﴾[٩] الثانيَ: برفعه. ﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾[٧]، و﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾[٩]: بتشديد نونيهما، ونصب الفوقية، وفتح الضاد، وجر الجلالة فيهما[٤]. ﴿خُطُوَاتِ﴾[٢١]: بإسكان طائه[٥]. ﴿تَشْهَدُ﴾[٢٤]: بفوقية. ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾[٣١]: مر بالبقرة[٦]. ﴿غَيْرِ أُولِي﴾[٣١]: بخفض. ﴿أَيُّهَا﴾[٣١]: بألف وقفا. ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾[٣٤]: بفتح تحتيته[٧]. ﴿دُرِّيءٌ﴾[٣٥]: بكسر أوله، وهمز، ممدودا[٨]. ﴿تَوَقَّدَ﴾[٣٥]: بفوقية

---

(١) واو العطف قبل ﴿قَالَ إِنْ﴾ ساقطة من (أ،ب).

(٢) للمبالغة. الإتحاف ص: ٣٢٢. وأهمل نقط الضاد في (أ).

(٣) مر: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[١]، قريبا.

(٤) راجع في: كلمة ﴿لَعْنَتَ﴾، فصل: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) مر كسر سين: ﴿تَحْسِبُوهُ﴾[١١]، و﴿تَحْسِبُونَهُ﴾[١٥]، في: البقرة: ٢٧٣.
وفي الإتحاف ص: ٣٢٣: أن محجوبا روى عن أبي عمرو ﴿كُبْرَهُ﴾[١١] بضم الكاف.
ومر قصر أبي عمرو همزة ﴿رَؤُفٌ﴾[٢٠]، في البقرة: ١٤٣.

(٦) آية: ١٨٩.

(٧) وكذا الآية: ٤٦.
وفي (أ، ب): مبنيات، بتقديم النون على الياء.

(٨) هذا ما بالتيسير، ص: ١٦٢، والنشر: ج٢، ص: ٣٣٢.
ولكن بشرح شعلة، والإتحاف، توضيح لهذه القراءة، بتشديد الراء، عن طريق المثال. =

مفتوحة، وفتح بقية أحرفه، مشددا[1].

﴿يُسَبِّحُ﴾[٣٦]: بكسر موحدته[2]. ﴿سَحَابٌ﴾[٤٠]: منونا[3]. ﴿ظُلُمَاتٌ﴾[٤٠]: برفع. ﴿خَلَقَ﴾[٤٥]: فعلا ماضيا[4]. ﴿اسْتَخْلَفَ﴾[٥٥]: مسندا للفاعل[5]. ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾[٥٥]: مثقلا. ﴿لَا تَحْسِبَنَّ﴾[٥٧]: بخطاب، وحكم سينه مر بالبقرة[6]. ﴿ثَلَاثُ﴾[٥٨]، قبل ﴿عَوْرَاتٍ﴾: مرفوعا. ﴿بُيُوتِ﴾[٦١][7]: مر بالبقرة[8]. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٦١]: بما في النحل[9].

سورة الفرقان

قرأ: ﴿يَأْكُلُ﴾[٨]: بغيب[10]. ﴿وَيَجْعَل لَّكَ﴾[١٠]: بجزم.

= ففي الأول منهما، ص: ٥١٣: لأبي عمرو: بكسر الدال، ومدِّ الراء، والهمزة بعده على وزن: شِرِّيب، وسِكِّيت، فِعِّيل، من الدَّرْءِ، بمعنى الدفع، لدفع الكوكب الظلمةَ بتلألُئِهِ وضيائِه، أو لدفع الشياطين ورجمها.

ويقول الإتحاف ص: ٣٢٤: أبو عمرو: بكسر الدال، والراء، وياء بعدها همزةٌ ممدودة، صفةٌ لكوكب على المبالغة، وهو بناء كثير في الأسماء، نحو: سِكِّين، وفي الأوصاف، نحو: سِكِّير.

(١) على وزن: تَفَعَّلَ، فعلا ماضيا، فيه ضمير يعود على المصباح.
الإتحاف، ص: ٣٢٥.

(٢) كتب الفعل بالفوقية، في النسخ الثلاث.

(٣) تقدم: ﴿يَحْسِبُهُ﴾[٣٩]، في البقرة: ٢٧٣.

(٤) مر قريبا: ﴿يُنْزِلُ﴾[٤٣].

(٥) سبق قريبا ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾[٤٦]، و﴿يَتَّقْهِ﴾[٥٢]، بهاء الكناية.

(٦) آية: ٢٧٣.

(٧) بُيُوتِكُمْ، بُيُوت، معا.

(٨) آية: ١٨٩.

(٩) آية: ٧٨.

(١٠) راجع كيفية وقفه على: ﴿مَالِ﴾، في: الوقف على مرسوم الخط.

﴿ضَيِّقًا﴾[١٣]: مثقلا. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾[١٧]: بنون. ﴿فَيَقُولُ﴾[١٧]، و﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾[١٩]: بتحتية فيهما. ﴿تَشَقَّقُ﴾[٢٥]: مخففا. ﴿وَنُزِّلَ﴾[٢٥]: مضعفا، مبنيا للمفعول. ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾[٢٥]: برفع. ﴿ثَمُودَا﴾[٣٨]: مر بهود[١]. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٤٨]: مر بالبقرة[٢]. ﴿نُشُرًا﴾[٤٨]: بما بالأعراف[٣]. ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾[٥٠]، و﴿أَنْ يَذَّكَّرَ﴾[٦٢]: بفتح ذاليهما، وكافيهما، مثقلين[٤]. ﴿تَأْمُرُنَا﴾[٦٠]: بخطاب. ﴿سِرَاجًا﴾[٦١]: مفردا.

﴿يَقْتِرُوا﴾[٦٧]: بفتح تحتيته، وكسر فوقيته[٥]. ﴿يُضَاعَفْ﴾[٦٩]، و﴿يَخْلُدْ﴾[٦٩]: بجزمهما. وهو على أصله من [إثبات][٦] ألف الأول، وتخفيف عينه. ﴿فِيهِ﴾[٦٩]، قبل ﴿مُهَانًا﴾: باختلاس كسرة الهاء. ﴿ذُرِّيَّتِنَا﴾[٧٤]: مفردا. ﴿يُلَقَّوْنَ﴾[٧٥]: بضم التحتية، وفتح اللام، مثقلا.

---

(١) آية: ١٦٤، وتقدم ﴿يَا وَيْلَتَى﴾[٢٨]، في: الفتح والإمالة.

(٢) آية: ١٦٤.

هذا. وقد سبقت كلمة: ﴿هُزُوًا﴾[٤١]، في البقرة: ٦٧، وسين ﴿يَحْسِبُ﴾[٤٤] في البقرة: ٢٧٣.

(٣) آية: ٥٨، وكتبت كلمتا: نشرا بما، في (أ): نشربها.

(٤) تقدم: ﴿مَيْتًا﴾[٤٩]، بآل عمران: ٢٧.

(٥) في (أ): بقتروا، بموحدة، لا بتحتية.

(٦) في النسخ الثلاث: وهو على أصله من حذف، والصحيح ما أثبته، لاعتبارين:

الأول: أن الكلمة كتبت في النسخ كلها: يضاعف بألف.

الثاني: ما هو موجود في أمهات كتب القراءات، بل ومُحْدَثِها، من إثبات هذه الألف بعد الضاد.

راجع: التيسير ص: ٨١، والنشر: ج٢، ص: ٢٢٨، وشرح شعلة ص: ٥١٩، والإتحاف ص: ١٦٠، ٣٣٠، والبدور الزاهرة ص: ٢٢٨، ٢٢٩.

سورة الشعراء

قرأ: ﴿أَرْجِئْهُ﴾[٣٦]، و﴿نَعَمْ﴾[٤٢]، و﴿تَلَقَّفُ﴾[٤٥]، و﴿آمَنتُمْ﴾[٤٩]: بما بالأعراف(١).

﴿أَنْ أَسْرِ﴾[٥٢]: كما بهود(٢). ﴿وَعُيُونٍ﴾[٥٧]: مرّ بالبقرة(٣). ﴿حَذِرُونَ﴾[٥٦]، و﴿فَرِهِينَ﴾[١٤٩]: بلا ألف فيهما(٤). ﴿خَلْقُ﴾[١٣٧]: بفتح خائه، وإسكان لامه(٥). ﴿الْأَيْكَةِ﴾[١٧٦]: بسكون لامه، بين همزتين مفتوحتين، وخفض فوقيته(٦). ﴿بِالْقُسْطَاسِ﴾[١٨٢]: بضم قافه(٧). ﴿كِسَفًا﴾[١٨٧]: بإسكان سينه. ﴿نَزَلَ﴾[١٩٣]: مخففا. ﴿الرُّوحُ﴾، و﴿الْأَمِينُ﴾[١٩٣]: برفعهما. ﴿يَكُنْ﴾[١٩٧]: بتحتية. ﴿آيَةً﴾[١٩٧]: بنصب ﴿وتوكّلْ﴾[٢١٧]: بواو. ﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾[٢٢٤]: مثقلا(٨).

سورة النمل

قرأ: ﴿بِشِهَابٍ﴾[٧]: بلا تنوين. ﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي﴾[٢١]: بنون مفتوحة ثقيلة مكسورة(٩). ﴿فَمَكُثَ﴾[٢٢]: بضم كافه. ﴿سَبَأَ﴾[٢٢]: غير

---

(١) آية: ١٢٣، وسبق: ﴿نُنَزِّلْ﴾[٤]، بالبقرة: ٩٠.
وراجع الاستفهام (آية: ٤١)، بما بالرعد: ٥.
(٢) آية: ٨١. (٣) آية: ١٨٩.
(٤) سبق: ﴿تَرَاءَا﴾[٦١]، في: الفتح والإمالة، بالباب الأول.
(٥) أي: إلّا كَذِبُ الأوَّلين. الإتحاف ص: ٣٣٣.
(٦) في حالة الابتداء بالكلمة، وسبق: ﴿بُيُوتًا﴾[٤٩]، بقاعدة، في البقرة.
(٧) آية: ١٨٢. وزيدت في (أ، ب)، واو، قبل كلمة: بالقسطاس.
(٨) زيدت واو، قبل الفعل، في النسخ الثلاث.
(٩) راجع كيفية وقفه على: ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾[١٨]، في: الوقف على مرسوم الخط، بالباب الأول.

منصرف[1]. ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾[٢٥]: بتشديد لامه[2]. ﴿يُخْفُونَ﴾، و﴿يُعْلِنُونَ﴾[٢٥]: بغيب فيهما. ﴿سَاقَيْهَا﴾[٤٤]: بلا همز[3]. ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ﴾[٤٩]، و﴿لَنَقُولَنَّ﴾[٤٩]: بنون فيهما، وفتح فوقية الأول، ولام الثاني. ﴿مُهْلَكَ﴾[٤٩]: بضم ميمه، وفتح لامه. ﴿إِنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾[٥١]: بكسر همزه. ﴿قَدَّرْنَاهَا﴾[٥٢]: مثقلا[4]. ﴿يُشْرِكُونَ﴾[٥٩]، و﴿يَذَّكَّرُونَ﴾[٦٢]: بغيب فيهما[5]. ﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾[٦٦]: بقطع همزه، وإسكان داله[6]. الاستفهامان[7]: مرّا بالرعد[8]. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٦٣]: مرّ بالبقرة[9]. ﴿نُشُرًا﴾[٦٣]: بما بالأعراف[10]. ﴿ضَيْقٍ﴾[٧٠]: بفتح أوله. ﴿تُسْمِعُ﴾[٨٠]: بفوقية مضمومة، وكسر ميمه. ﴿الصُّمَّ﴾[٨٠]: بنصب[11]. ﴿بِهَادِ﴾[٨١]: بموحدة مكسورة، وفتح هائه، وألف بعدها.

---

(١) للعلمية، والتأنيث، اسمٌ للقبيلة، أو البقعة. الإتحاف ص: ٣٣٥.

(٢) في النسخ الثلاث: أن لا.

(٣) سبقت كلمة: ﴿فَأَلْقِهِ﴾[٢٨]، في: هاء الكناية، بينما أهملت كلمة ﴿أَتُمِدُّونَنِي﴾[٣٦]، التي قرأها أبو عمرو بنونين خفيفتين: مفتوحة، فمكسورة، بعدها ياء، وصلا فقط. الإتحاف ص: ٣٣٦.

أما كلمة: ﴿آتَانِيَ﴾، فسبقت في الياءات الزوائد.

(٤) سبق حركة باء ﴿بُيُوت﴾[٥٢] ضمن قاعدة، بالبقرة.

(٥) تقدم: ﴿اللَّهُ﴾[٥٩] بالأنعام، في الباب الأول، ومر: ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾[٦]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) في النسخ الثلاث بدون ألف بعد الدال.

(٧) آية: ٦٧. (٨) آية: ٥.

(٩) آية: ١٦٤. وكان حق هذه الآية التقدم بعد ﴿يَذَّكَّرُونَ﴾ السابقة.

(١٠) آية: ١٦٤. وفي (أ): بدون ألف آخرا.

(١١) آية: ٨٠، وفي (أ) بالصم.

وقد ذكرنا كيفية وقفه عليه، وعلى ما بالروم[1]، في هذه السورة، من الباب الأول.

﴿الْعُمْيِ﴾[٨١]: مخفوضا. ﴿إِنَّ النَّاسَ﴾[٨٢]: بكسر همزه. ﴿آتُوهُ﴾[٨٧]: بمد همزه، وضم فوقيته. ﴿يَفْعَلُونَ﴾[٨٨]: بغيب[2].

مزيدها ثنتان: ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾[٣٦]، باتفاق[3].

و﴿آتَانِيَ اللَّهُ﴾[٣٦]، على خلاف فيها[4].

وقد ذكرنا حكمها في مبحثها.

---

(١) آية: ٥٣.

(٢) مر: ﴿تَحْسِبُهَا﴾[٨٨]، بالبقرة: ٢٧٣.

وأهمل مؤلفنا هنا الحديث عن كلمتي: ﴿فَزَعٍ﴾، و﴿يَوْمِئِذٍ﴾[٨٩]، حيث قرأ أبو عمرو الأولى منهما بدون تنوين، والثانية بكسر الميم.

راجع: التيسير ص: ١٧٠.

كما أهمل المؤلف قراءة أبي عمرو كلمة ﴿يَعْمَلُونَ﴾[٩٣]، بالتحتية.

الإتحاف ص: ١٧٠.

(٣) أي: باتفاق راوييه، وهذا في حالة الوصل خاصة، فتكتب الكلمة إملائيا بياء آخرا هكذا: أتمدونني.

راجع: التيسير ص: ١٧٠، والنشر: ج٢ ص: ١٨٧، وشرح شعلة ص: ٢٤٥.

أما في حالة الوقف، فيقول في النشر: إنه قد اختُلِفَ عنه فيه. راجع: ج٢، ص: ١٨٨.

(٤) أي بخلف عنه، في الوقف خاصة. وقطع له بإثبات الياء، في الوقف: مكي، وابن بليمة، وطاهر بن غلبون، وغيرهم. وقطع له بالحذف: جمهور العراقيين، وهو الذي في الإرشادين، والمستنير والجامع، والعنوان، وغيرها.

الإتحاف ص: ١١٦، وراجع: النشر ج٢، ص: ١٨٨.

هذا. وقد خالف أبو عمرو أصله، في إثباتها وقفا، كما أثبتها وصلا؛ لأنه لمّا شبّهها بياء الإضافة في فتحها: شبّهها في إثباتها وقفا، أيضا.

راجع التيسير ص: ١٧٠، وشرح شعلة ص: ٢٤٩.

سورة القصص[1]

قرأ: ﴿وَنُرِيَ﴾[٦]: بنون مضمومة، وكسر رائه، وفتح تحتيته[2].
﴿فِرْعَوْنَ﴾[٦]، وتابعيْه[3]: بنصبهن. ﴿حَزَنًا﴾[٨]: بفتح حائه، وزايه.
﴿يَصْدُرَ﴾[٢٣]: كينصر[4]. ﴿يَا أَبَتِ﴾[٢٦]: بكسر فوقيته[5].
﴿هَاتَيْنِ﴾[٢٧]: بتخفيف نونه. ﴿لِأَهْلِهِ﴾[٢٩]: بكسر هائه، وصلا.
﴿جِذْوَةٍ﴾[٢٩]: بكسر أوله[6]. ﴿الرَّهَبِ﴾[٣٢]: بفتح رائه، وهائه[7].

﴿فَذَانِّكَ﴾[٣٢]: بتشديد نونه[8]. ﴿رِدْءًا﴾[٣٤]: بإسكان داله، وبهمزة، منصوبا. ﴿يُصَدِّقُنِي﴾[٣٤]: بجزم. ﴿وَقَالَ﴾[٣٧]، قبل ﴿مُوسَى﴾: بواو. ﴿تَكُونُ﴾[٣٧]: بفوقية: ﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾[٣٩]: مبنيا للمفعول. ﴿سَاحِرَانِ﴾[٤٨]: كفاعلان. ﴿يُجْبَى﴾[٥٧]، و﴿يَعْقِلُونَ﴾[٦٠]:

---

(١) أهمل نقط القاف في (ب).

(٢) راجع في: ﴿أَئِمَّةً﴾[٥، ٤١]: الهمزتان من كلمة، من الباب الأول.

(٣) هما: ﴿هَامَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾.

(٤) من صدر يَصْدُرُ، كأخذ يأخُذ، والرِّعَاءُ: فاعله، أي: يرجعَ الرعاءُ بمواشيهم.

الإتحاف ص: ٣٤٢.

وسبق أنه قرأ صاد الكلمة خالصة وذلك ضمن قاعدة له من هذه السورة، بالباب الأول.

(٥) في (أ، ب): أوله.

(٦) من (هاتين)، إلى (أوله)، ساقطة من (أ، ب).

(٧) في (أ، ب): هائك.

(٨) وجه تشديد النون هنا: أن إحدى النونين للتثنية، والأخرى خَلَفٌ عن لام (ذلك) أو: بَدَلٌ منها، الإتحاف ص: ١٨٨.

بتحتية فيهما[1]. ﴿فِي أُمِّهَا﴾[٥٩]: بضم همزه. ﴿بِضِيَاءٍ﴾[٧١]: بتحتية، بعد الضاد[2]. ﴿لَخَسِفَ﴾[3] [٨٢]: مبنيا للمفعول.

سورة العنكبوت

قرأ: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾[١٩]: بغيب. ﴿النَّشَاءَةَ﴾[٢٠]: بفتح شينه، ممدودا[4]. ﴿مَوَدَّةُ﴾[٢٥]: برفعه، مضافا إلى: ﴿بَيْنِكُمْ﴾[٢٥].

---

(١) في النشر: ج٢، ص: ٣٤٢، تفصيل في قراءة ﴿يَعْقِلُونَ﴾، عن أبي عمرو كالآتي:

أ - روى الدوري، عن أبي عمرو، بالغيب.

ب- اختلف عن السوسي، عنه.

(١) فالذي قطع به كثير من الأئمة أصحابِ الكتب: الغيب، كذلك هو اختيار الداني، وشيخِه ابنِ غلبون، وابن شريح، ومكي، وغيرهم.

(٢) وقطع له آخرون بالخطاب، كابن سوار، والحافظ أبي العلاء.

جـ- وقطع جماعة له، وللدوري، وغيرهما، عن أبي عمرو، بالتخيير، بين الغيب والخطاب، على السواء، كأبي العباس المهدوي، وأبي القاسم الهذلي.

ويعلق ابن الجزري على هذا القطع الأخير، بقوله: والوجهان صحيحان عن أبي عمرو، من هذه الطرق ومن غيرها. ثم يعود فيقرر: أن الأشهر عنه بالغيب.

غير أنه يأخذ -كما قال- بالوجهين، عن السوسي، لثبوت ذلك عنه نصا وأداء.

ويتفق مع ابن الجزري تماما فيما سبق: صاحبُ الإتحاف ص: ٣٤٣.

ويبدو أن مؤلفنا قد أهمل كل هذا الخلافِ الواردِ، اعتمادا على الرواية الأشهر، عن أبي عمرو، وهي الغيب، كما ذكر ابن الجزري.

(٢) تقدم: ﴿ثُمَّ هُوَ﴾[٦١] أول البقرة، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾[٧١، ٧٢] ضمن قاعدة له، أول الأنعام.

(٣) أهمل نقط الخاء في (ب)، وراجع كيفية وقفه على: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾، و﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾ من نفس الآية، تحت عنوان: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) النشْأة، مقصورةً، والنشَاءة ممدودة، لغتان، كالرأفة والرآفة، ورسمها بالألف يقوّي قراءة المد. الإتحاف ص: ٣٤٥.

﴿آئِنَّكُمْ﴾[٢٨] الأول[(١)]: بالاستفهام. وحكمُهُ: مرّ بالرعد[(٢)]. ﴿رُسْلُنَا﴾[٣١، ٣٣]، معا: بسكون سينه[(٣)]. ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾[٣٢]، و﴿مُنَجُّوكَ﴾[٣٣]: مثقلين. ﴿سِيءَ﴾[٣٣]: مرّ بأول البقرة[(٤)]. ﴿مُنْزِلُونَ﴾[٣٤]: مخففا. ﴿ثَمُودًا﴾[٣٨]: مرّ بهود[(٥)]. ﴿مَا يَدْعُونَ﴾[٤٢]: بغيب[(٦)]. ﴿آيَاتٌ مِن رَّبِّهِ﴾[٥٠]: جمعا. ﴿وَنَقُولُ﴾[٥٥]: بنون. ﴿تُرْجَعُونَ﴾[٥٧]: بخطاب. ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾[٥٨]: بموحدة وهمز، مفتوحَيْنِ[(٧)]. ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾[(٨)][٦٦]: بكسر لامه. ﴿سُبْلَنَا﴾[٦٩]: بسكون موحدته.

ومن سورة الروم إلى سورة يسٓ ﷺ

قرأ: ﴿عَاقِبَةُ﴾[١٠] برفع[(٩)]. ﴿يَرْجِعُونَ﴾[١١]: بغيب. ﴿تُخْرَجُونَ﴾[١٩] الأول: مبنيا للمفعول[(١٠)]. ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾[٢٢]: بفتح لامه

---

(١) مر حكم: ﴿النُّبُوَّةَ﴾[٢٧] في البقرة: ٦١.

(٢) آية: ٥.

(٣) تقدم: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، من نفس الآية، بالبقرة: ٢٤.

(٤) آية: ١١.

(٥) آية: ٦٨.

(٦) مرت كلمة: ﴿الْبُيُوتِ﴾[٤١] في: قاعدة له بالبقرة.

(٧) في (أ، ب): مفتوحتين، وما هنا، نقلا من الأصل: أوفقُ، حيث غُلِّبَ جانبُ التذكير على التأنيث.

(٨) في (أ): ولتمتعوا، بدون ياء بعد اللام. وراجع وقفه على كلمة: وَكَأَيِّنْ، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٩) تقدمت حركة سين: ﴿رُسُلُهُمْ﴾[٩]، أول البقرة، من الباب الأول.

(١٠) تقدمت كلمة: ﴿الْمَيِّتَ﴾[١٩]، في آل عمران: ٢٧.

الأخيرة. ﴿فَرَّقُوا﴾[٣٢]: بلا ألف مثقلا. ﴿يَقْنِطُونَ﴾[٣٦]: بكسر نونه. ﴿وَمَا آتَيْتُمْ﴾[٣٩]: بمد همزه. ﴿لِيَرْبُوَ﴾[٣٩]: بتحتية مفتوحة، منصوبا[١]. ﴿يُشْرِكُونَ﴾[٤٠]، و﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾[٤١][٢]: بتحتية فيهما. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٤٨]: مرّ بالبقرة[٣]. ﴿كِسَفًا﴾[٤٨]: بفتح سينه. ﴿أَثَرِ﴾[٥٠]: مفردا[٤]. ﴿لَا تُسْمِعُ﴾، و﴿الصُّمَّ﴾[٥٢]، و﴿بِهَادِ﴾، و﴿الْعُمْيِ﴾[٥٣]: بما بالنمل[٥]. ﴿ضُعْفٍ﴾[٥٤]، معا، و﴿ضُعْفًا﴾[٥٤]: بضم ضادهن. ﴿لَا تَنْفَعُ﴾[٥٧]: بفوقية.

[سورة لقمان]

قرأ: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾[٣]: بنصبهما. ﴿لِيَضِلَّ﴾[٦]: بفتح تحتيته[٦]. ﴿أُذُنَيْهِ﴾[٧]: مرَّ بالبقرة[٧]. ﴿وَيَتَّخِذُهَا﴾[٦]: برفع. ﴿يَا بُنَيَّ﴾[١٣، ١٦، ١٧]، ثلاثا، هنا: بكسر تحتيتهن. ﴿مِثْقَالَ﴾[١٦]: بنصب. ﴿تُصَاعِرْ﴾[١٨]: بألف، وتخفيف عينه. ﴿نِعَمَهُ﴾[٢٠]: جمعا مضافا لضمير الله تعالى.

---

(١) في (أ): (ليربوا) بزيادة ألف آخرا.

(٢) كتب الفعل بالدال المهملة في (ب).

(٣) آية: ١٦٤.

(٤) مر: ﴿يُنْزِلَ﴾[٤٩]، في البقرة: ٩٠.

(٥) آية: ٨١.

وكتب الفعل ﴿تُسْمِعُ﴾، بالتحتية، في النسخ الثلاث، وكلمة ﴿بِهَادِ﴾ بياء في الآخر.

(٦) طمس الفعل في (أ).

(٧) آية: ١٨٩. وكان واجب هذه الآية التأخر عما بعدها.

وتقدم: ﴿هُزُوًا﴾[٦]، بالبقرة: ٦٧.

﴿وَالْبَحْرَ﴾[٢٧]: بنصب(١). ﴿مَا يَدْعُونَ﴾[٣٠]: بغيب(٢). ﴿يُنْزِلُ﴾[٤٣]: مرّ بالبقرة(٣).

[سورة السجدة]

قرأ: ﴿خَلْقَهُ﴾[٧]: بإسكان لامه. ﴿مَا أُخْفِيَ﴾[١٧]: بفتح تحتيته(٤). ﴿لَمَّا﴾[٢٤]: بفتحٍ، وتشديد(٥).

[سورة الأحزاب]

قرأ: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾[٢،٩]، معا: بغيب فيهما(٦). ﴿اللَّايْ﴾[٤]: بتحتية ساكنة، بدلا من الهمز، في الحالَيْنِ(٧). ﴿تَظَّهَّرُونَ﴾[٤]: بثلاث

---

(١) عطفا على اسم ﴿إِنَّ﴾ وهو: ﴿مَا﴾، و﴿يَمُدُّهُ﴾: الخبرُ، أو: مُفَسِّرًا.

(٢) ومر: ﴿يُحْزِنْكَ﴾[٢٣] في آل عمران: ١٧٦. وفي (أ): بالغين المعجمة.

(٣) آية: ٩٠. (٤) الاستفهامان: ١٠: مرّا بالرعد: ٥.

(٥) تقدم: ﴿أَئِمَّةً﴾، في: الهمزتان من كلمة.

(٦) على أن الواو للكافرين والمنافقين. الإتحاف ص: ٣٥٢.

ومرت كلمات: ﴿النَّبِيِّ﴾[١، ٦، ١٣، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٨، ٤٥، ٥٠، ٥٣، ٥٦، ٥٩]، و﴿بُيُوت﴾[١٣، ٣٣، ٣٤، ٥٣]، و﴿النَّبِيِّينَ﴾[٧، ٤٠]، في البقرة.

(٧) هذه عبارة التيسير ص: ١٧٨.

غير أن بشرح شعلة ص: ٥٤٤، والنشر ج٢، ص: ٤٠٤، ٤٠٥، والإتحاف، تفصيلا عن أبي عمرو في هذه الكلمة، إذ يقول الأخير - ص: ٣٥٢، ٣٥٣-: اخْتُلِفَ عن أبي عمرو: فقطع له بتسهيل الهمزة في المبهج، وغيره، وقطع له بالإبدال ياءً ساكنةً في الهادي، وغيره، وفاقا لسائر المغاربة، فيجتمع ساكنان، فيشبع المد. والوجهان صحيحان، كما في النشر - وهما في الشاطبية- وكجامع البيان. وعلى قراءة التسهيل، إذا وقف: قَلَبَها ياءً ساكنة، كما نقله النشر عن نص الداني، وغيره؛ لتعذّر الوقف على المسهلة، فإن وقف بالرَّوْمِ: فكالوصل.

فتحات، مثقلا، بلا ألف. ﴿الظُّنُونَ﴾[١٠]، و﴿الرَّسُولَ﴾[٦٦]، و﴿السَّبِيلَ﴾[٦٧]: بحذف ألفهن، في الحالين[١]. ﴿لَا مَقَامَ﴾[١٣]: بفتح أوله. ﴿لَآتَوْهَا﴾[١٤]: بمدٍّ[٢]. ﴿إِسْوَةٌ﴾[٢١]: بكسر أوله. ﴿الرُّعْبَ﴾[٢٦]: بسكون[٣] عينه. ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾[٣٠]: بكسر تحتيته[٤].

﴿يُضَعَّفْ﴾[٣٠]: بتحتية، وفتح عينه، مشددا. ﴿الْعَذَابُ﴾[٣٠]: مرفوعا. ﴿تَعْمَلْ﴾[٣١]: بفوقية.

﴿نُؤْتِهَا﴾[٣١]: بنون. ﴿وَقِرْنَ﴾[٣٣]: بكسر قافه.

﴿أَنْ تَكُونَ﴾[٣٦]: بفوقية. ﴿خَاتِمَ﴾[٤٠]: بكسر فوقيته. ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾[٤٩]: بفتح فوقيته، بلا ألف. ﴿تُرْجِئُ﴾[٥١]: مهموزا. ﴿لَا تَحِلُّ﴾[٥٢]: بفوقية[٥]. ﴿سَادَتَنَا﴾[٦٧]: مفردا. ﴿كَثِيرًا﴾[٦٨]: بمثلثة.

[سورة سبأ]

قرأ: ﴿عَالِمِ﴾[٣]: كفاعل، مجرورا. ﴿لَا يَعْزُبُ﴾[٣]: بضم زايه. ﴿مُعَجِّزِينَ﴾[٥، ٣٨]، معا: مثقلا. ﴿أَلِيمٍ﴾[٥]: بخفضه. ﴿نَشَأْ﴾، و﴿نَخْسِفْ﴾، و﴿نُسْقِطْ﴾[٩]: بنون فيهن. ﴿كِسَفًا﴾[٩]: بسكون ثانيه. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٦] [١٢]: بنصب. ﴿مِنْسَاتَهُ﴾[١٤]: بألف مبدلة من

---

(١) لأنها لا أصل لها. الإتحاف ص: ٣٥٣.

(٢) تقدمت كلمة: ﴿يَحْسِبُونَ﴾[٢٠] في البقرة: ٢٧٣.

(٣) في (أ، ب): بإسكان. (٤) في (أ): تحتية.

(٥) لأن الفاعل «النِّسَاءُ»، حقيقيُّ التأنيث. الإتحاف ص: ٣٥٦.

(٦) كتبت الكلمة مفردة، في النسخ الثلاث، والصحيح كتابتُها بالجمع.
وراجع البقرة: ١٦٤.
وفي النشر ج٢، ص: ٣٤٩، أن أبا عمرو قد رُوِيَ عنه قراءةُ: ﴿وَالطَّيْرُ﴾[١٠] بالرفع.

الهمزة[1]. ﴿لِسَبَأٍ﴾[١٥]: غير منصرف. ﴿مَسَاكِنِهِمْ﴾[١٥]: جمعا. ﴿أُكُلٍ﴾[١٦]: مضافا[2]. وحكم الكاف: مرّ بالبقرة[3]. ﴿يُجَازَى﴾[١٧]: بتحتية، وفتح الزاي. ﴿الْكَفُورُ﴾[١٧]: برفع. ﴿بَعِّدْ﴾[١٩]: بغير ألف، مثقلا. ﴿صَدَقَ﴾[٢٠]: مخففا. ﴿أُذِنَ﴾[٢٣]: بضم همزه. ﴿فُزِّعَ﴾[٢٣]: بضم فائه، وكسر زايه. ﴿الْغُرُفَاتِ﴾[٣٧]: جمعا. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾، و﴿نَقُولُ﴾[٤٠]: بنون فيهما. ﴿التَّنَاؤُشُ﴾[٥٢]: مهموزا[4]. ﴿حِيلَ﴾[٥٤]: مر بالبقرة[5].

مزيد سبأ[6]: ﴿الْجَوَابِ﴾[١٣]، فقط[7].

[سورة فاطر]

قرأ[8]: ﴿غَيْرُ﴾[٣]: برفع. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٩]: مرّ بالبقرة[9].

---

(١) وهو مسموع غيرُ قياس. قال أبو عمرو بن العلاء: هو لغة قريش. النشر ج٢، ص: ٣٥٠، وراجع الإتحاف ص: ٣٥٨.

(٢) على إضافته إلى: ﴿خَمْطٍ﴾ من إضافة الشيء إلى جنسه، كَثَوْبُ خَزٍّ، أي: أُكُلِ خَمْطٍ. الإتحاف ص: ٣٥٩.

(٣) آية: ٢٦٥.

(٤) مرت كلمة: ﴿الْغُيُوبِ﴾[٤٨] ضمن قاعدة له بالبقرة.

(٥) آية: ١١.

(٦) ساقطة من (أ، ب) وكتب قُبالتَها في هامش (أ): بياض بالأصل، وترك في (ب) بدون إشارة إليه.

(٧) في التيسير ص: ١٨٢ تقييد هذه الياء عند أبي عمرو بحالة الوصل خاصة، وعلى ذلك تكون إملائيا هكذا: الجوابي، بتحتية آخرا.

(٨) في (أ)، مريد، وفي (ب) مزيد.

(٩) آية: ١٦٤. وأهملت كلمة: ﴿تُرْجَعُ﴾[٤] التي قرأها أبو عمرو بالبناء للمفعول. الإتحاف ص: ٣٦١.

﴿مَيْتٍ﴾[٩]: كما بآل عمران[١]. ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾[٣٢]: مبنيا للمفعول[٢]. ﴿لُؤْلُؤٍ﴾[٣٣]: مخفوضا. ﴿يُجْزَى﴾[٣٦]: بتحتية، مبنيا للمفعول. ﴿كُلٌّ﴾[٣٦]: نائب فاعله. ﴿عَلَى بَيِّنَةٍ﴾[٤٠]: مفردا. ﴿وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾[٤٣] الأول: بخفض همزه وصلا[٣].

ومن سورة يسٓ ﷺ إلى سورة فصلت

[سورة يسٓ]

قرأ: ﴿تَنْزِيلُ﴾[٥]: برفع[٤]. ﴿سُدًّا﴾[٩]، معا: بضم السين. ﴿فَعَزَّزْنَا﴾[١٤]: مثقلا[٥]. ﴿الْمَيْتَةُ﴾[٣٣][٦]، و﴿لَمَّا﴾[٣٢]: مخففين. ﴿ثَمَرِهِ﴾[٣٥]: بفتح أوله، وثانيه[٧]. ﴿عَمِلَتْهُ﴾[٣٥]: بهاء. ﴿وَالْقَمَرُ﴾[٣٩]: برفع. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[٤١]: مفردا. ﴿يَخِصِّمُونَ﴾[٤٩]: باختلاس فتحة خائه، وتشديد صاده[٨]. ﴿مَرْقَدِنَا﴾[٥٢]: بلا سكت

---

(١) آية: ٢٧.

(٢) سبقت حركة سين: ﴿رُسُلُهُمْ﴾[٢٥]، أول سورة البقرة، من الباب الأول.

(٣) رُوِيَ عن أبي عمرو -أيضا- سكونُ الهمزة، وصلا، إجراءً له مجرى الوقف، لتوالي الحركات تخفيفا.

راجع: النشر ج٢، ص: ٣٥٢، والإتحاف ص: ٣٦٢.

(٤) تقدم: ﴿صِرَاطٍ﴾[٤] بأم القرآن: ٦.

(٥) تقدم: ﴿إِلَيْهِمْ﴾[١٤]، في سورة أم القرآن.

(٦) كان واجب هذه الآية التأخر عما يليها مباشرة.

(٧) مرت كلمة: ﴿الْعُيُونِ﴾[٣٤]، في قاعدة بالبقرة.

(٨) هذه عبارة التيسير ص: ١٨٤، وخلاصةُ ما في شرح شعلة ص: ٥٥٨، وفي النشر ج٢، ص: ٣٥٤، والإتحاف ص: ٣٦٥، تفصيل، نختار منهما، =

على ألفه وصلا. ﴿شُغْل﴾[٥٥]: بإسكان غينه. ﴿ظِلَالٍ﴾[٥٦]: بكسر ظائه، وألف. ﴿جُبْلًا﴾[٦٢]: بضم، فإسكان، مخففا[(١)]. ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾[٦٧]: مفردا. ﴿نَنْكُسْهُ﴾[٦٨]: بفتح، فإسكان[(٢)]، فضم. ﴿يَعْقِلُونَ﴾[٦٨]، و﴿لِيُنْذِرَ﴾[٧٠]: بغيب فيهما. ﴿فَيَكُونُ﴾[٨٢]: برفع[(٣)].

[سورة الصافات]

قرأ: ﴿بِزِينَةٍ﴾، مضافا إلى ﴿الْكَوَاكِبِ﴾[٦]. ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾[٨]: مخففا. ﴿عَجِبْتَ﴾[١٢]: بخطاب. الاستفهامان[(٤)]: مرا بالرعد[(٥)]. ﴿مُتْنَا﴾[١٦، ٥٣]، معا: مرا بآل عمران[(٦)]. ﴿أَوَآبَاؤُنَا﴾[١٧]: بفتح واوه.

= ومن شرح شعلة الآتي: لأبي عمرو وجهان، أحدهما: اختلاس فتحة الخاء، تنبيها على أن أصله السكونُ، ولم يَسْكُنْ لئلا يجتمع ساكنان، مع تشديد الصاد. وهو الذي أجمع عليه المغاربة له، ولم يذكر الداني غيره من روايتي الدوري، والسوسي، وهو الذي في التذكرة والعنوان.

ثانيهما: الإتمام، ويتمثل في: فتح الياء، وإخلاص فتحة الخاء، مع تشديد فتحة الصاد. وأصلُها على ذلك: يختصمون، وأدغمت التاء في الصاد، ونقلت فتحتها إلى الخاء الساكنة، هو ما ذهب إليه معظم العراقيين. وروى بعض هؤلاء العراقيين - كابن سوار وغيره، والحافظِ أبي العلاء -: الاختلاسَ، عن ابن حبش، عن السوسيّ.

(١) هذه القراءة وأختاها، جِبِلًّا، وجُبُلًّا، بالكسر والضم، الثلاثةُ: لغاتٌ كلُّها بمعنى الخَلْقِ. الإتحاف ص: ٣٦٦.

(٢) كلمة: فإسكان، ساقطة من (أ، ب).

(٣) أهملت كلمة: ﴿مَشَارِبُ﴾[٧٣]؛ لأنها مما يُعَالَجُ في الفتح والإمالة.

و﴿يَحْزُنْكَ﴾[٧٦]، سبقت في آل عمران: ١٧٦، وراجع في ﴿بِيَدِهِ﴾[٨٣] هاءَ الكناية، بالباب الأول.

(٤) آية: ١٦.

(٥) آية: ٥.

(٦) آية: ١٥٧. وكلمة: مرا، ساقطة من (أ، ب).

﴿الْمُخْلِصِينَ﴾[٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩]، جميعَ ما هنا بكسر لامه.
﴿نَعَمْ﴾[١٨]: بفتح عينه. ﴿يَنْزَفُونَ﴾[٤٧]: بفتح الزاي. ﴿يَزِفُّونَ﴾[٩٤]: بفتح أوله[(١)]. ﴿يَا بُنَيَّ﴾، و﴿يَا أَبَتِ﴾[١٠٢]: بكسر آخرهما.
﴿تَرَى﴾[١٠٢]: بفتح أوله، وثانيه. ﴿إِلْيَاسَ﴾[١٢٣]: بتحقيق[(٢)] همزته.
﴿اللَّهُ﴾، و﴿رَبُّكُمْ﴾، و﴿رَبُّ﴾[١٢٦]: برفع الثلاثة[(٣)].
﴿إِلْيَاسِينَ﴾[١٣٠]: بكسر همزه، فإسكان لامه، متصلةً بما بعدها[(٤)].

[سورة صٓ]

قرأ: ﴿فَوَاقٍ﴾[١٥]، بفتح أوله[(٥)]. ﴿الْأَيْكَةِ﴾[١٣]: كما بالشعراء[(٦)].
﴿بِالسُّوقِ﴾[٣٣]: بلا همز[(٧)]. ﴿عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾[٤٥]: جمعا[(٨)].
﴿بِخَالِصَةٍ﴾[٤٦]: منونا. ﴿الْيَسَعَ﴾[٤٨]: بلام ساكنة، وفتح تحتيته[(٩)].

---

(١) كتب الفعل بالفوقية في النسخ الثلاث.
(٢) في (أ): بتخفيف. وسبق ﴿نَبِيًّا﴾[١١٢]، بالبقرة: ٦٧.
(٣) في (أ، ب): الله و رب.
(٤) كلمة واحدة في الحالين. النشر ج٢، ص: ٣٦٠.
وسبق: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[١٥٥]، بالأنعام: ١٥٢.
(٥) كان واجب هذه الآية التأخير عما يليها مباشرة.
(٦) آية: ١٧٦.
(٧) روى ابن مجاهد، نصا عن أبي عمرو، قال: سمعت ابن كثير يقرأ: ﴿بِالسُّؤُقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ بواو، بعد الهمزة، ثم قال ابن مجاهد: وروايةُ أبي عمرو هذه عن ابن كثير هي الصواب؛ لأن الواو انضمت، فهُمِزَتْ لانضمامها. النشر ج٢، ص: ٣٣٨.
(٨) في (أ، ب): عبدنَا، بالإفراد.
وسبق ﴿الرِّيَاحَ﴾[٣٦]، في البقرة: ١٦٤.
(٩) في (أ): تحتية.

﴿مَا يُوعَدُونَ﴾[٥٣]: بغيب. ﴿غَسَاقٌ﴾[٥٧]: مخففا. ﴿وَأُخَرُ﴾[٥٨]: بضم همزه، جمعا[١]. ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ﴾[٦٣]: بوصل همزه، وصلا[٢]، وإذا ابتَدأَ: كسره.

﴿سِخْرِيًّا﴾[٦٣]: بكسر أوله. ﴿فَالْحَقَّ﴾[٨٤]: بنصب[٣]. ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾[٨٣]: بكسر لامه.

[سورة الزمر]

قرأ: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٦]: بما ذكرناه بالنحل[٤]. ﴿لِيَضِلَّ﴾[٨]: بفتح تحتيته[٥]. ﴿أَمَّنْ هُوَ﴾[٩]: مثقلا. ﴿سَالِمًا﴾[٢٩]: بألف، وكسر لامه[٦]. ﴿عَبْدَهُ﴾[٣٦]: مفردا. ﴿كَاشِفَاتُ﴾، و﴿مُمْسِكَاتُ﴾[٣٨]: منونين. ﴿ضُرَّهُ﴾، و﴿رَحْمَتَهُ﴾[٣٨]: منصوبين[٧]. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[٣٩]: مفردا.

---

(١) جمع أخرى، كالكبرى، والْكُبَرَ: لا ينصرف، للعدل عن قياسه، والوصفِ. وهو مبتدأ، و﴿مِنْ شَكْلِهِ﴾: في موضع الصفة، و﴿أَزْوَاجٌ﴾- بمعنى: أجناسٌ- خبرٌ، أو صفة، والخبر محذوف أي: لهم. أو ﴿أَزْوَاجٌ﴾: مبتدأ، و﴿مِنْ شَكْلِهِ﴾: خبره، والجملةُ: خبر آخر. الإتحاف ص: ٣٧٣.

(٢) أي: إذا وصلت بما قبلها، وهو: ﴿مِنَ الْأَشْرَارِ. اتَّخَذْنَاهُمْ﴾[٦٢، ٦٣].

(٣) كان من حق هذه الآية التأخير عما يليها مباشرة.

(٤) آية: ٧٨.

(٥) هذا، وقد أغفل مؤلفنا الحديث عن كلمة: ﴿يَرْضَهُ﴾[٧]، حيث سبق له معالجتها ضمن: هاء الكناية.

(٦) اسمَ فاعل، أي: خالصا مسلَّماً من الشرك والغلوّ.
شرح شعلة ص: ٥٦٧.
وسبق: ﴿هَادٍ﴾[٢٧، ٣٦]. بالرعد: ٧.

(٧) على قراءة أبي عمرو، هذه، يكون: كاشفاتٌ، وممسكاتٌ، اسميْ فاعِلَيْنِ، فيعملان عمل فعليهما فيتعدى كل منهما لواحدٍ، بنفسه، وإلى آخرَ بِعَنْ، أي: أعني.
راجع: الإتحاف ص: ٣٧٦.

﴿قَضَى﴾[٤٢]: بفتح أوله، وثانيه. ﴿الْمَوْتَ﴾[٤٢]: بنصب.
﴿لَا تَقْنِطُوا﴾[٥٣]: بكسر نونه. ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾[٦١]: مفردا.
﴿تَأْمُرُونِّي﴾[٦٤]: بنون مشددة.

﴿جِيءَ﴾[٦٩]، و﴿سِيقَ﴾[٧١]: مرّا بالبقرة(١). ﴿فُتِّحَتْ﴾[٧١، ٧٣]، معا: مثقلا.

مزيد الزمر: ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾[١٧](٢).

وقد ذكرنا حكمها في مبحثها(٣).

[سورة غافر]

قرأ: ﴿كَلِمَةُ﴾[٦]: مفردا. ﴿يَدْعُونَ﴾[٢٠]: بغيب(٤).

---

(١) آية: ١١. و كذلك ﴿قيل﴾[٧٢، ٧٥]، معا، و﴿سِيقَ﴾[٧٣].

(٢) قرأ السوسي -وحده- بخلف عنه بإثبات ياء ﴿عِبَادِ﴾ مفتوحة في الوصل. ثم اخْتَلَفَ عنه المثبتون:

أ- فأثبتها في الوقف أيضا ساكنةً الجمهورُ، كأبي الحسن بن فارس، وأبي العز، وسبط الخياط، وغيرهم، ورجحه الداني في (المفردات).

ب- وحذفها الآخرون، كصاحب التجريد، والتيسير.

ج- وذهب جماعة عن السوسي إلى حذفها، في الحالين، كصاحب العنوان والتذكرة والكافي، وغيرهم. قال في النشر: وهو الذي ينبغي أن يكون في التيسير. فتحصل للسوسي فيها ثلاثة أوجه: الإثباتُ في الحالين، والحذف فيهما، والإثبات وصلا، مفتوحة لا وقفا. والثلاثة في الطيِّبة.

الإتحاف ص: ١١٦، وراجع -كذلك -التيسير ص: ١٨٩، وشرح شعلة ص: ٢٥٣، ٥٦٩، والنشر ج٢، ص: ١٨٩/ ١٩٠، ٣٦٤، والإتحاف ص: ٣٧٤.

هذا، وفي (أ، ب): عبادي، بإثبات التحتية آخرا.

(٣) ص: ٣٧٤.

(٤) سبقت كلمة: ﴿يُنْزِلُ﴾[١٤] في البقرة: ٩٠.

﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾[٢١]: بهاء . ﴿وَأَنْ﴾[٢٦]، قبل ﴿يُظْهِرَ﴾[٢٦]: بفتح واوه، من غير همز(١)، وضمِّ ياء: ﴿يُظْهِرَ﴾، وكسرِ هائه. ﴿الْفَسَادَ﴾[٢٦]: بنصب. ﴿قَلْبٍ﴾[٣٥]: بتنوين(٢). ﴿وَصَدَّ﴾[٣٧]: بفتح أوله(٣). ﴿فَأَطَّلِعُ﴾[٣٧] : برفع. ﴿يُدْخَلُونَ﴾[٤٠]: مبنيا للمفعول(٤).

﴿ادْخُلُوا﴾[٤٦]: بوصل همزه، وضم خائه. وإذا ابتدأ : ضَمَّ الهمزة. ﴿لَا تَنْفَعُ﴾[٥٢]: بفوقية ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾[٥٨]: بتحتية، ففوقية. ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾[٦٠]: مبنيا للفاعل. ﴿شُيُوخًا﴾[٦٧]: مرّ بالبقرة(٥). ﴿فَيَكُونُ﴾[٦٨]: مرفوعا.

مزيد غافر: ﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾[٣٨]، فقط(٦).

---

(١) أي: من غير همز قبل الواو.

(٢) على قطع ﴿قَلْبٍ﴾ عن الإضافة، وجَعْلِ التكبرِ والجبروت صفته؛ إذ هو منبعُهما.
وقال الجعبري، وتبعه النويري: لأنه؛ أي القلب، مدير الجسد، والنفس مركزه، لا القلب، خلافا لمدَّعيه. الإتحاف ص: ٤٧٨، ٤٧٩.

(٣) سبق: ﴿وَاقٍ﴾[٢١]، و﴿هَادٍ﴾[٣٣] في الرعد: ٧، و﴿رُسُلُهُمْ﴾[٢٢]، و﴿رُسُلُكُمْ﴾[٥٠]، و﴿رُسُلُنَا﴾[٥١، ٧٠]، و﴿رُسُلاً﴾[٧٨]، و﴿رُسُلُهُمْ﴾[٨٣] آخر البقرة، من الباب الأول.

(٤) كلمة: للمفعول، ساقطة من (أ، ب).

(٥) آية: ١٨٩. وكتبت الكلمة بالموحدة، في (أ)، وبالسين في (ب).

(٦) زيدت واو، قبل الفعل: ﴿اتَّبِعُونِي﴾ في النسخ الثلاث. وفي التيسير، ص: ١٩٢، تقييد زيادة هذه الياء عن أبي عمرو، بحالة الوصل فقط، وعلى ذلك تكتب الكلمة إملائيا هكذا: اتبعوني، بتحتية آخرًا.

ومن سورة فصلت إلى سورة محمد ﷺ

[سورة فصلت]

قرأ: ﴿نَحْسَاتٍ﴾[١٦]: بإسكان حائه[(١)]. ﴿يُحْشَرُ﴾[١٩]: بتحتية، مبنيا للمفعول[(٢)]. ﴿أَعْدَاءُ﴾[١٩]: برفع. ﴿أَرْنَا﴾[٢٩]: مرّ بالبقرة[(٣)]. ﴿الَّذَيْنِ﴾[٢٩]: مخففا. ﴿يُلْحِدُونَ﴾[٤٠]: بضم أوله، وكسر ثالثه[(٤)]. ﴿آأَعْجَمِيٌّ﴾[٤٤]: استفهاما. ﴿مِنْ ثَمَرَةٍ﴾[٤٧]: مفردا[(٥)].

[سورة الشورى]

قرأ: ﴿يُوحِي﴾[٣]: بكسر حائه. ﴿تَكَادُ﴾[٥]: بفوقية. ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾[٥]: بنون، وكسر طائه، مخففة[(٦)]. ﴿يَبْشُرُ﴾[٢٣]: مر بآل عمران[(٧)]. ﴿يَفْعَلُونَ﴾[٢٥]: بغيب. ﴿يُنْزِلُ﴾[٢٨]: مرّ بالبقرة[(٨)].

---

(١) تقدم: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾[٩] بالرعد: ٥.

(٢) كتب الفعل بالنون، في (أ).

(٣) آية: ٢٦٠. وأهمل: ﴿تُرْجَعُونَ﴾[٢١] التي قرأها أبو عمرو بالبناء للمفعول. راجع النشر ج٢، ص: ٢٠٨، ٢٠٩.

(٤) في التيسير ص: ١٩٣، خطأ: ﴿الَّذِينَ يُلْحِدُونَ﴾[٤٠]، وما هنا: أدق. راجع النشر ج٢، ص: ٣٦٧، والإتحاف ص: ٣٨١.

(٥) تقدم: ﴿نَأَى﴾[٥١] في الإسراء: ٨٣.

(٦) مضارع انفطر، أي: انشق. الإتحاف ص: ٣٨٣.
وفي (أ، ب): يتفطرن، بالتاء.

(٧) آية: ٣٩. وسبق: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾[١٣]، بالبقرة: ٢٤، و﴿نُؤْتِهِ﴾[٢٠]، في: هاء الكناية.

(٨) آية: ٩٠.

﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾[٣٠]: بفاء، قبل ﴿بِمَا﴾ .﴿الرِّيحَ﴾[٣٣]: مرّ بالبقرة[١].
﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ﴾[٣٥]: بغيب. ﴿كَبَائِرَ﴾[٣٧]: جمعا. ﴿يُرْسِلَ﴾ و﴿فَيُوحِيَ﴾[٥١]: بنصبهما[٢].

مزيد الشورى[٣]: ﴿الْجَوَارِ﴾[٣٢]: فقط[٤].

[سورة الزخرف]

قرأ: ﴿أُمِّ﴾[٤]: بضم الهمزة. ﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾[٥]: بفتح همزه. ﴿مِهَادًا﴾[١٠]: بما بطه[٥].

﴿تُخْرَجُونَ﴾[١١]: مبنيا للمفعول[٦]. ﴿جُزْءًا﴾[١٥]: بسكون ثانيه. ﴿يَنْشَأُ﴾[١٨]: بفتح تحتيته، وسكون نونه، وتخفيف شينه. ﴿عِبَادُ﴾[١٩]: بموحدة مفتوحة، وألف، وضم داله. ﴿أَشَهِدُوا﴾[١٩]: بهمزة مفتوحة، وفتح شينه. ﴿قُلْ﴾[٢٤]، قبل[٧] ﴿أَوَلَوْ﴾: أمرا. ﴿سَقْفًا﴾[٣٣]: بفتح، فإسكان[٨]. ﴿لَمَا﴾[٣٥]: مخففا. ﴿إِذَا جَاءَنَا﴾[٣٨]: مفردا[٩].

---

(١) آية: ١٦٤.
(٢) في (أ): يرسل فيوحي، بدون واو عطف بينهما.
(٣) في النسخ الثلاث: شورى، بدون (ال).
(٤) في التيسير ص: ١٩٥ تقييد لزيادة هذه الياء، عند أبي عمرو، بكونها في حالة الوصل فقط، وتكتب الكلمة إملائيا وصلا هكذا: الجواري، بتحتية في الآخر.
(٥) سبقت كلمة: ﴿نَبِيِّ﴾[٦،٧] بالبقرة: ٦١. وفي (ب): يطه، بالتحتية.
(٦) مرت حركة باء: ﴿سُبُلًا﴾[١٠] بأول البقرة، من الباب الأول. وكلمة ﴿مَيِّتًا﴾[١١] بآل عمران: ٢٧.
(٧) في (أ، ب): قيل، بتحتية.
(٨) بالإفراد، على إرادة الجنس. الإتحاف ص: ٣٨٥.
وفي الأصل: سقف. ومرت كلمة: ﴿بُيُوتِهِمْ﴾[٣٣]، في قاعدة، بالبقرة.
(٩) مرت حركة سين: ﴿يَحْسِبُونَ﴾[٣٧، ٨٠]، بالبقرة: ٢٧٣.
وفي النشر ج٢، ص: ٣٦٩: أَنَّ ﴿نُقَيِّضْ﴾[٣٦]، من الكلمات المختلف فيها، وأن أبا عمرو قرأها بالنون.

﴿يَا أَيُّهَا﴾[٤٩]: بألف وقفا[١]. ﴿أَسَاوِرَةٌ﴾[٥٣]: بألف، بعد السين.
﴿سَلَفًا﴾[٥٦]: بفتح أوله، وثانيه. ﴿يَصِدُّونَ﴾[٥٧]: بكسر ثانيه.
﴿أَآلِهَتُنَا﴾[٥٨]: بما ذكرناه لنافع، في هذه السورة، من الباب الأول.
﴿تَشْتَهِي﴾[٧١]: بلا هاء، بعد التحتية. ﴿وَلَدٌ﴾[٨١]: بفتح أوله، وثانيه.
﴿تُرْجَعُونَ﴾[٨٥]: بخطاب. ﴿وَقِيلَهُ﴾[٨٨]: بفتح لامه، وضم هائه[٢].
﴿يَعْلَمُونَ﴾[٨٩]: بغيب[٣].

مزيد الزخرف: ﴿وَاتَّبِعُونِ هَذَا﴾[٦١]، فقط[٤].

[سورة الدخان]

قرأ: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ﴾[٧]: برفع ﴿تَغْلِي﴾[٤٥]: بفوقية[٥].
﴿فَاعْتِلُوهُ﴾[٤٧]: بكسر فوقيته. ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾[٤٩]: بكسر همزه.
﴿مَقَامٍ﴾[٥١]: بفتح ميمه الأولى.

[سورة الجاثية]

قرأ: ﴿الرِّيَاحَ﴾[٥]: بما بالبقرة[٦]. ﴿آيَاتُ﴾[٤، ٥]: معا: برفعهما.
﴿يُؤْمِنُونَ﴾[٦]: بغيب. ﴿أَلِيمٍ﴾[١١]: مخفوضا[٧]. ﴿لِيَجْزِيَ﴾[١٤]:

---

(١) سبق بأول البقرة، من الباب الأول، حركة سين: ﴿رُسُلُنَا﴾[٤٥، ٨٠].
(٢) وصلتها بواو. الإتحاف ص: ٣٨٧.
وعلى ذلك تصير الكلمة: قيلهو، بواو.
(٣) في النسخ الثلاث: يعملون، بتقديم الميم على اللام.
(٤) في التيسير ص: ١٩٧، تقييد زيادة هذه الياء عند أبي عمرو بحالة الوصل فقط.
(٥) وتكتب الكلمة، إملائيا، وصلا هكذا: واتبعوني، بياء آخرا.
مرت: ﴿فَأَسْرِ﴾[٢٣] بهود: ٨١، و﴿عُيُونٍ﴾[٢٥، ٥٢] بقاعدة في البقرة.
(٦) آية: ١٦٤. وكان واجب هذه الآية التأخير عما يليها مباشرة.
(٧) مرت ﴿هُزُوًا﴾[٩] بالبقرة: ٦٧.

بتحتية[1]. ﴿سَوَاءٌ﴾[٢١]: برفع[2]. ﴿غِشَاوَةٌ﴾[٢٣]: بكسر أوله، وألف بعد ثانيه[3]. ﴿السَّاعَةُ﴾[٣٢]: برفع. ﴿لَا يُخْرَجُونَ﴾[٣٥]: مبنيا للمفعول[4].

[سورة الأحقاف]

قرأ: ﴿لِيُنْذِرَ﴾[١٢]: بتحتية. ﴿حُسْنًا﴾[١٥]: بضم حائه، وإسكان سينه. ﴿كَرْهًا﴾[١٥]، معا: بفتح كافه. ﴿يُتَقَبَّلُ﴾، و﴿يُتَجَاوَزُ﴾[١٦]: بتحتية مضمومة فيهما. ﴿أَحْسَنُ﴾[١٦]: برفع. ﴿أُفٍّ﴾[١٧]: بكسر فائه، بلا تنوين. ﴿أَتَعِدَانِنِي﴾[١٧]: بنونين مكسورتين. ﴿لِيُوَفِّيَهُمْ﴾[١٩]: بغيب. ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾[٢٠]: بهمز، خبرا. ﴿لَا تَرَى﴾[٢٥]: بفوقية مفتوحة. ﴿مَسَاكِنَهُمْ﴾[٢٥]: بنصب. ﴿أُبْلِغُكُمْ﴾[٢٣]: مخففا[5].

ومن سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن جل وعلا

[سورة محمد]

قرأ: ﴿قُتِلُوا﴾[٤]: بضم، فكسر. ﴿آسِنٍ﴾[١٥]، و﴿آنِفًا﴾[١٦]: بمد

---

(١) في التيسير خطأ: بالنون، ص: ١٩٨، والصحيح ما ذكره مؤلفنا.
راجع: شرح شعلة ص: ٥٨٢، والنشر ج٢، ص: ٣٧٢، والإتحاف ص: ٣٩٠.

(٢) أهملت هنا كلمة: ﴿تُرْجَعُونَ﴾[١٤] التي قرأها أبو عمرو مبنيةً للمجهول.
راجع النشر ج٢، ص: ٢٠٨، ٢٠٩.

(٣) سبق: ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾[٢٣] بالأنعام: ١٥٢.

(٤) مر: ﴿هُزُوًا﴾[٣٥] بالبقرة: ٦٧.

(٥) كان من حق هذه الكلمة التقدم على الكلمتين السابقتين مباشرة.

همزهما[1]. ﴿عَسَيْتُمْ﴾[٢٢]: بفتح سينه. ﴿أُمْلِي﴾[٢٥]: مبنيا للمفعول. ﴿أَسْرَارَهُمْ﴾[٢٦]: بفتح همزه. ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾، و﴿نَعْلَمَ﴾، و﴿وَنَبْلُوَ﴾[٣١]: بنون فيهن[2]. ﴿السَّلْمِ﴾[٣٥]: بفتح سينه[3].

[سورة الفتح]

قرأ ﴿السُّوءِ﴾[٦] الثاني: بضم سينه[4]. ﴿لِيُؤْمِنُوا﴾، و﴿وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ﴾[٩]، و﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾[١٠]، و﴿يُدْخِلْهُ﴾[١٧]، و﴿يُعَذِّبْهُ﴾[١٧]، و﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾[٢٤]: بتحتية في الثمانية. ﴿ضَرًّا﴾[١١]: بفتح أوله[5]. ﴿كَلَامَ اللَّهِ﴾[١٥]: بألف. ﴿وَرِضْوَانًا﴾[٢٩]: بكسر رائه. ﴿شَطْأَهُ﴾[٢٩]: بإسكان طائه. ﴿فَآزَرَهُ﴾ [٢٩]: بمد همزه[6]. ﴿سُوقِهِ﴾[٢٩]: بلا همز.

[سورة الحجرات]

قرأ: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾[٦]: بموحدة، فتحتية، فنون. ﴿مَيْتًا﴾[١٢]: مر بآل عمران[7]. ﴿يَأْلِتْكُمْ﴾[١٤]: بهمز ساكن بين التحتية واللام: دَوْرٌ،

---

(١) مرت كيفية وقفه على: ﴿كَأَيِّنْ﴾[١٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) تقدمت كلمة: ﴿رِضْوَانِ﴾[٢٨] بآل عمران: ١٥.

(٣) مر: ﴿هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾[٣٥] بآل عمران: ٦٦.

(٤) راجع توجيه هذه القراءة، في التوبة: ٩٨.

(٥) وأهمل: ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ التي قرأ أبو عمرو هاءها الأولى بكسر.

راجع: النشر ج١، ص: ٣٠٤، ٥٠٣.

(٦) في (أ): فازاره.

(٧) أعجمت عين الكلمة: عمران، في (ب).

وبإبدالها ألفا: سُوسٌ[1]. ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[١٨]: بخطاب[2].

[سورة قٓ]

قرأ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾[٣٠]: بنون[3]. ﴿مَا تُوعَدُونَ﴾[٣٢]: بفوقية. ﴿وَأَدْبَارَ﴾[٤٠]، بفتح همزه. ﴿تَشَقَّقُ﴾[٤٤]: مخففا[4].

مزيد (قٓ): ﴿الْمُنَادِ﴾ [٤١]، فقط[5].

[سورة الذاريات]

قرأ: ﴿مِثْلَ﴾[٢٣]: بنصب[6]: ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾[٢٥]، و﴿الصَّاعِقَةُ﴾[٤٤]: بألف بعد اللام، والصاد[7]. ﴿وَقَوْمِ نُوحٍ﴾[٤٦]: بخفض[8].

---

(١) في التيسير ص: ٢٠٢: وإذا خفف أبدلها ألفا.
وفي النشر ج٢، ص: ٣٧٦، والإتحاف ص: ٣٩٨، مثلُ ما في التيسير.
وقد وجدتُ ما يؤيد لمؤلفنا عبارته في (غيث النفع) هامش ص: ٣٥٦ من كتاب سراج القارئ، والبدور الزاهرة للشيخ القاضي: ص: ٣٠٢.

(٢) أهمل نقط الفعل في الأصل، وكتب في (أ، ب) بالتحتية.

(٣) أما: ﴿أَئِذَا﴾[٣] فقرأها أبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية كالياء، مع الفصل.
الإتحاف ص: ٣٩٨.
ومر نظير كلمة: ﴿مُتْنَا﴾[٣] بآل عمران: ١٥٧.

(٤) وقرأ: ﴿يُنَادِ﴾[٤١] أبو عمرو بحذف الياء.
راجع النشر ج٢، ص: ١٣٨.

(٥) في التيسير ص: ٢٠٢ تقييد زيادة هذه الياء، عند أبي عمرو، بحالة الوصل خاصة. وتكتب الكلمة على ذلك إملائيا هكذا: المنادي، بتحتية في الآخر.

(٦) سبقت كلمة: ﴿عُيُونٍ﴾[١٥] في قاعدة، بالبقرة.

(٧) تقدمت كلمة: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾[٢٤] في البقرة: ٢٤.

(٨) سبقت: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٤٩]، بالأنعام: ١٥٢.

[سورة الطور]

قرأ: ﴿وَأَتْبَعْنَا﴾[٢١]: بهمزة قطع، فإسكان فوقيته، وعينه، وبنون، فألف. ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾[٢١]، معا: جمعا.

﴿أَلَتْنَاهُمْ﴾[٢١]: بفتح لامه[(١)]. ﴿لَا لَغْوَ﴾، و﴿لَا تَأْثِيمَ﴾[٢٣]: بفتحهما[(٢)]. ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ﴾[٢٨]: بكسر همزه.

﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾[٣٧]: بصاد خالصة[(٣)]. ﴿يَصْعَقُونَ﴾[٤٥]: بفتح أوله.

[سورة النجم]

قرأ: ﴿مَا كَذَبَ﴾[١١]: مخففا. ﴿أَفَتُمَارُونَهُ﴾[١٢]: بضم فوقيته، وفتح ميمه، فألف. ﴿مَنَاةَ﴾[٢٠]، و﴿ضِيزَى﴾[٢٢]: بلا همز فيهما. ﴿كَبَائِرَ﴾[٣٢]: جمعا[(٤)]. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٣٢]: بما ذكرناه بالنمل[(٥)]. ﴿النَّشَاءَةَ﴾[٤٧]: بفتح شينه، ممدودا[(٦)]. ﴿وَعَادًا لُّولَى﴾[٥٠][(٧)]: بنقل ضم همزه إلى اللام، وإدغامِ التنوين فيها.

وقد ذكرْنا في: نقل الحركة إلى الساكن قبلها، من الباب الأول[(٨)]: ما لَكَ في الأولى من الأوجه، إذا ابتدأْتَ به.

---

(١) بعد همزة قطع. راجع النشر ج٢، ص: ٣٧٧.

(٢) على أن (لا) لنفي الجنس، عاملةٌ عَمَلَ(إنَّ) مركبةٌ مع اسمها، كما لو انفردتْ. الإتحاف ص: ١٣٥.

(٣) مرت كلمة: ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾[٣٢] في البقرة: ٥٤.

(٤) ساقطة من (أ، ب).

(٥) آية: ٧٨.

(٦) تقدم: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾[٣٧]، في البقرة: ٢٤.

(٧) وفي النسخ الثلاث: الأولى.

(٨) ص: ١١٩.

فاسْتَفِدْهَا، بمراجعة ذلك.

﴿وَثَمُودَا﴾[٥١]: مرّ بهود[١].

[سورة القمر]

قرأ: ﴿نُكُرٍ﴾[٦]: بضم ثانيه. ﴿خَاشِعًا﴾[٧]: بألف بعد خائه، وكسرِ شينه. ﴿فَفَتَحْنَا﴾[١١]: مخففا. ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾[٢٦]: بغيب[٢].

مزيد القمر، ثنتان: ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾[٦]، و﴿إِلَى الدَّاعِ﴾[٨][٣].

ومن سورة الرحمن جل وعلا إلى سورة الملك

[سورة الرحمن]

قرأ: ﴿الْحَبُّ﴾، و﴿ذُو﴾ و﴿الرَّيْحَانُ﴾[١٢]: برفع الثلاثة[٤]. ﴿يُخْرَجُ﴾[٢٢]: مبنيا للمفعول. ﴿الْمُنْشَآتُ﴾[٢٤]: بفتح شينه. ﴿سَنَفْرُغُ﴾[٣١]: بنون. ﴿أَيُّهَا﴾[٣١]: بألف وقفا. ﴿شُوَاظٌ﴾[٣٥]: بضم شينه. ﴿نُحَاسٍ﴾[٣٥] بخفض[٥]. ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾[٥٦، ٧٤]، معا: بكسر الميم. ﴿ذِي الْجَلَالِ﴾[٧٨]، الثاني: بتحتية.

---

(١) آية: ٦٨.

(٢) وسبق كلمة: ﴿عُيُونًا﴾[١٢] في قاعدة، بالبقرة.

(٣) في التيسير ص: ٢٠٦، تقييد لزيادة هذه الياء في الموضعين بكونها في حالة الوصل، فقط. وعلى ذلك فتكتبان إملائيا: الداعي، بياء آخرا.

(٤) واو العطف قبل ﴿ذُو﴾: ساقطة من النسخ الثلاث.

(٥) عطفا على ﴿نَارٍ﴾. الإتحاف ص: ٤٠٦.

[سورة الواقعة]

قرأ: ﴿يُنْزَفُونَ﴾[١٩]: بفتح ثالثه. ﴿حُورٌ﴾، و﴿عِينٌ﴾[٢٢]: برفعهما. ﴿عُرُبًا﴾[٣٧]: بضم ثانيه. الاستفهامان[١]: مرّا بالرعد[٢]. ﴿أَوَآبَاؤُنَا﴾[٤٨]: بفتح واوه[٣]. ﴿شَرْبَ﴾[٥٥]: بفتح أوله. ﴿قَدَّرْنَا﴾[٦٠]: مثقلا. ﴿النَّشَاءَةَ﴾[٦٢]: بفتح شينه، ممدودا. ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾[٦٦]: خبرا[٤]. ﴿بِمَوَاقِعِ﴾[٧٥]: جمعا.

[سورة الحديد]

قرأ: ﴿أُخِذَ﴾[٨]: مبنيا للمفعول[٥]. ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾[٨]: نائب فاعله ﴿وَكُلًّا﴾[١٠]: بنصب[٦]. ﴿فَيُضَاعِفُهُ﴾[١١]: بألف، ورفعه. ﴿انْظُرُونَا﴾[١٣]: بوصل همزه، وضم ظائه. وإذا ابتدأ: ضم الهمزة. ﴿يُؤْخَذُ﴾[١٥]: بتحتية. ﴿نَزَّلَ﴾[١٦]، و﴿الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ﴾[١٨]: بتثقيل الثلاثة. ﴿آتَاكُمْ﴾[٢٣]: بقصر همزه[٧]. ﴿بِالْبُخْلِ﴾[٢٤]: بضم

---

(١) آية: ٤٧. (٢) آية: ٥.

(٣) سبق نظير: ﴿مُتْنَا﴾[٤٧] بآل عمران: ١٥٧.

(٤) مر ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٦٣] بالأنعام: ١٥٢.

(٥) أهمل: ﴿تُرْجَعُ﴾[٥] التي قرأها أبو عمرو بالبناء للمجهول.
راجع الإتحاف ص: ٤٠٩.

(٦) مر: ﴿يُنْزِلُ﴾[٩] بالبقرة: ٩٠، و﴿رَءُوفٌ﴾[٩] بالبقرة: كذلك ١٤٣.

(٧) من الإتيان، أي: بما جاءكم، وفاعله، ضمير (ما).
الإتحاف ص: ٤١١.
وأهملت كلمة ﴿يُضَاعِفُ﴾[١٨]، التي قرأها أبو عمرو بالألف، مع التخفيف. السابق، ص: ٤١٠.

موحدته، وسكون خائه. وأثبت ﴿هُوَ﴾ بعد : ﴿فَإِنَّ اللَّهَ﴾[٢٤]. ﴿رِضْوَانَ﴾[٢٧]: بكسر رائه[(١)].

[سورة المجادلة]

قرأ: ﴿يَظَّهَّرُونَ﴾[٢]: بما ذكرناه بالأحزاب[(٢)]. ﴿يَتَنَاجَوْنَ﴾[٨]: بلفظه. ﴿فِي الْمَجْلِسِ﴾[١١]: مفردا. ﴿انْشِزُوا﴾، و﴿فَانْشِزُوا﴾[١١]: بكسر شينيهما[(٣)].

[سورة الحشر]

قرأ: ﴿يُخَرِّبُونَ﴾[٢]: مثقلا[(٤)]. ﴿الرُّعْبَ﴾[٢]: بكسر عينه[(٥)]. ﴿يَكُونَ﴾[٧]: بتحتية. ﴿دُولَةً﴾[٧]: بنصب. ﴿جِدَارٍ﴾[١٤]: مفردا[(٦)].

---

(١) وكذا الآية: ٢٠. وسبقت حركة: ﴿رُسُلَنَا﴾[٢٥، ٢٧] أول البقرة، من الباب الأول.

ومرّ ذكر: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾[٢٦]، بالبقرة: ١٢٤، و﴿النُّبُوَّةَ﴾[٢٦]، بالبقرة: ٦١، و﴿رَأْفَةً﴾[٢٧]، بالنور: ٢.

(٢) آية: ٤، ص: ٤١٩. وأهمل نقط الظاء في (أ). وسبق ﴿اللَّائِي﴾[٢]، بالأحزاب: ٤.

(٣) واو العطف: ساقطة من (أ، ب)، وفي النسختين شينهما. وسبقت كلمة: ﴿يَحْزُنَ﴾[١٠]، بآل عمران: ١٧٦.

وتقدمت حركة سين: ﴿يَحْسِبُونَ﴾[١٨]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٤) الكلمة بالتشديد، وعدمه: بمعنى واحد. عدَّاها أبو عمرو، وحده، بالتضعيف.

لكن: حكي عن أبي عمرو أنه قال إنَّ: خَرَّبَ: بالتشديد: هدم، وأفسد، وأَخْرَبَ: ترك الموضع خرابا، وذهب عنه. الإتحاف ص: ٤١٣.

(٥) كان حق هذه الآية التأخير عما يليها مباشرة، وسبقت كلمة: ﴿بُيُوتَ﴾[٢] في قاعدة البقرة.

(٦) سبق حركة راء: ﴿رِضْوَانُ﴾[٨] في آل عمران: ١٠، وكلمة ﴿رَءُوفٌ﴾[١٠] بالبقرة: ١٤٣، وحركة سين: ﴿تَحْسِبُهُمْ﴾[١٤]، قريبا.

[سورة الممتحنة]

قرأ: ﴿يُفْصَلُ﴾[٣]: مبنيا للمفعول، مخففا. ﴿إِسْوَةٌ﴾[٤، ٦]: معا، بكسر الهمزة[١]. ﴿تُمَسِّكُوا﴾[١٠]: مثقلا[٢].

[سورة الصف]

قرأ: ﴿سِحْرٌ﴾[٦]: بلا ألف. ﴿مُتِمُّ﴾[٨]: منونا. ﴿نُورَهُ﴾[٨]: منصوبا. ﴿تُنْجِيكُمْ﴾[١٠]: مخففا[٣]. ﴿أَنْصَارًا﴾[١٤]: منونا[٤]. ﴿لِلَّهِ﴾: بلام جر.

[سورة المنافقون]

قرأ: ﴿خُشْبٌ﴾[٤]: بإسكان ثانيه. ﴿لَوَّوْا﴾[٥]: مثقلا[٥]. ﴿وَأَكُونَ﴾[١٠]: بواو، ونصب[٦]. ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[١١]: بخطاب.

---

(١) سبق: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾[٤] معا، في البقرة: ٢٤.

(٢) بضم التاء، وفتح الميم، وتشديد السين، من مَسَّكَ الرباعي المضعف.
الإتحاف ص: ٤١٥.
ومرّ: ﴿النَّبِيِّ﴾[١١٢]، بالبقرة: ٦١.

(٣) كتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

(٤) وصلا، وإذا وقف: أبدل من التنوين ألفا.
النشر ج٢، ص: ٣٨٧.

(٥) سبقت حركة سين: ﴿يَحْسِبُونَ﴾ في البقرة: ٢٧٣.

(٦) عطفا على: ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾ المنصوبِ بأن، بعد جواب التمني، وهو ﴿لَوْلَا أَخَّرْتَنِي﴾
الإتحاف ص: ٤١٧.

[سورة التغابن]

قرأ: ﴿يُكَفِّرْ﴾[٩]، و﴿يُدْخِلْهُ﴾[٩]: بتحتية فيهما[١].
﴿يُضَاعِفْهُ﴾[١٧]: بألف.

[سورة الطلاق]

قرأ: ﴿بَالِغٌ﴾[٣]: منونا[٢]. ﴿أَمْرَهُ﴾[٣]: منصوبا. ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾[١]: بكسر تحتيته. ﴿اللَّايْ﴾[٤]: بتحتية ساكنة، بدلا من الهمز، في الحالين[٣]. ﴿نُكْرًا﴾[٨]: بسكون ثانيه[٤]. ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾[١١]: بفتح تحتيته.
﴿يُدْخِلْهُ﴾[١١]: بتحتية.

[سورة التحريم]

قرأ: ﴿عَرَّفَ﴾[٣]، و﴿تَظَّاهَرَا﴾[٤]: مثقلين[٥]. ﴿جِبْرِيلُ﴾[٤]: بكسر أوله، وثالثه، بلا همز. ﴿يُبَدِّلَهُ﴾[٥]: مثقلا. ﴿نَصُوحًا﴾[٨]: بفتح أوله. ﴿كُتُبِهِ﴾[١٢]: جمعا.

ومن سورة الملك إلى سورة النبأ

[سورة الملك]

قرأ: ﴿تَفَاوُتٍ﴾[٣]: بألف مخففا. ﴿فَسُحْقًا﴾[١١]: بإسكان حائه.

---

(١) سبقت حركة سين: ﴿رُسْلُهُمْ﴾[٦]: أول البقرة، من الباب الأول.
(٢) مر: ﴿النَّبِيِّ﴾[١]، بالبقرة: ٦١، وحركة باء: ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾[١] في قاعدة بالبقرة.
(٣) راجع تفصيل هذه المسألة في الأحزاب: ٤. وفي (ب): ساكنة، بالفوقية، بدل النون.
(٤) راجع كيفية وقفه على: ﴿وَكَأَيِّنْ﴾[٨] في: الوقف على مرسوم الخط.
(٥) مر: ﴿النَّبِيُّ﴾[١، ٩] بالبقرة: ٦١.

﴿آأَمِنْتُمْ﴾[١٦]، بعد ﴿النُّشُورِ﴾: بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية. وهو على أصله الذي قررناه في الهمزتين من كلمة[١]. ﴿سِيئَتْ﴾[٢٧]: مرّ بالبقرة[٢]. ﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾[٢٩]، الثاني: بخطاب[٣].

[سورة القلم]

قرأ: ﴿أَنْ كَانَ﴾[١٤]: بهمزة مفتوحة خبرا. ﴿يُبَدِّلَنَا﴾[٣٢]: مثقلا. ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾[٥١]: بضم ثانيه.

[سورة الحاقة]

قرأ: ﴿قِبَلَهُ﴾[٩]: بكسر أوله، وفتح ثانيه[٤]. ﴿أُذُنٌ﴾[١٢]: مرّ حكم الذال بالبقرة[٥]. ﴿لَا تَخْفَى﴾[١٨]: بفوقية ﴿مَالِيَهْ﴾[٢٨]، و﴿سُلْطَانِيَهْ﴾[٢٩]، وكلا من: ﴿كِتَابِيَهْ﴾[١٩، ٢٥]، و﴿حِسَابِيَهْ﴾[٢٠، ٢٦]، معا: بهاء سكت آخرهن، في الحالين[٦]. ﴿تُؤْمِنُونَ﴾[٤١]، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٤٢]: بخطاب فيهما[٧].

[سورة المعارج]

قرأ: ﴿سَأَلَ﴾[١]: بهمزة. ﴿تَعْرُجُ﴾[٢]: بفوقية. ﴿يَوْمِئِذٍ﴾[١١]:

---

(١) ص: ١١١، ٣٥٦.

(٢) آية: ١١، ومر: ﴿يَنْصُرْكُمْ﴾[٢٠] في البقرة: ٥٤.

(٣) كتب الفعل بالتحتية في (أ، ب).

(٤) أي: أجناده، وأهل طاعته. الإتحاف ص: ٤٢٢.

(٥) آية: ١٨٩.

(٦) راجع: الإتحاف ص: ٤٢٣. وفي (أ): تاليه، بدل: ماليه.

(٧) مع تثقيل ذال وكاف الثانية. راجع: الأنعام: ١٥٢.

بخفض ميمه[1]. ﴿نَزَّاعَةً﴾[١٦]: برفع ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾[٣٢]: جمعا[2]. ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾[٣٣]: مفردا. ﴿نَصْبٍ﴾[٤٣]: بفتح، فإسكان.

[سورة نوح]

قرأ: ﴿وُلْدَهُ﴾[٢١]: بضم، فإسكان. ﴿وَدًّا﴾[٢٣]: بفتح واوه. ﴿خَطَايَاهُمْ﴾[٢٥]: بزنة قضاياهم.

[سورة الجن]

قرأ: بكسر همزة ﴿إِنَّ﴾، من: ﴿وَإِنَّهُ تَعَالَى﴾[٣]، إلى: ﴿وَإِنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾[١٤]. والغاية داخلة[3]. ﴿نَسْلُكْهُ﴾[١٧]: بنون. ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا﴾[١٩]: بفتح همزه. ﴿لِبَدًا﴾[١٩]: بكسر لامه. ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾[٢٠]: فعلا ماضيا.

[سورة المزمل]

قرأ: ﴿وِطَاءً﴾[٦]: بكسر، ففتح، ممدودا[4]. ﴿رَبُّ﴾[٩]: برفع. ﴿ثُلُثَيْ﴾[٢٠]: بضم لامه. ﴿وَنِصْفِهِ وَثُلُثِهِ﴾[٢٠]: بخفض ثالثهما.

[سورة المدثر]

قرأ: ﴿الرِّجْزَ﴾[٥]: بكسر رائه. ﴿إِذَا﴾[٣٣]: بفتح ذاله،

---

(١) أهمل الخلاف الوارد في كلمة: ﴿يَسْأَلُ﴾[١٠] التي قرأها أبو عمرو بفتح التحتية أولا. راجع: النشر ج٢، ص: ٣٩٠.

(٢) راجع كيفية الوقف على: ﴿فَمَالِ﴾[٣٦]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) أي: الآية الأخيرة من تلك المجموعة، ورقمها: ١٤.

(٤) بوزن: قتال، مصدر وَاطَأَ، لمواطئة القلبِ اللسانَ فيهما، أو موافقتهِ لما يراد من الإخلاص و الخضوع، ولذا فُضِّلَتْ صلاةُ الليل على صلاة النهار.
الإتحاف ص: ٤٢٦

فألف[1]. ﴿دبَرَ﴾[٣٣]: بلا همز أوله، وبفتح داله. ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾[٥٠]: بكسر فائه. ﴿يَذْكُرُونَ﴾[٥٦]: بغيب.

[سورة القيامة]

قرأ: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾[١] الأول، بألف. ﴿بَرِقَ﴾[٧]: بكسر رائه[2]. ﴿يُحِبُّونَ﴾[٢٠]، و﴿يَذَرُونَ﴾[٢١]: بتحتية فيهما. ﴿مَنْ رَاقٍ﴾[٢٧]: بلا سكت على النون. ﴿تُمْنَى﴾[٣٧]: بفوقية.

[سورة الإنسان]

قرأ: ﴿سَلَاسِلَ﴾[٤]، و﴿قَوَارِيرَ قَوَارِيرَ﴾[١٥، ١٦]: بلا تنوين فيهن، وصلا[3]. وَوَقَفَ على الأَوَّلَيْنْ بألف[4]، وعلى الثالث[5]، بعدمها. ﴿عَالِيَهُمْ﴾[٢١]: بفتح تحتيته، وضم هائه. ﴿خُضْرٌ﴾[٢١]: برفع. ﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾[٢١]: بخفض. ﴿يَشَاءُونَ﴾[٣٠]: بغيب.

[سورة المرسلات]

قرأ: ﴿نُذْرًا﴾[٦]: بإسكان ذاله[6]. ﴿وُقِّتَتْ﴾[١١]: بواو[7]. ﴿فَقَدَرْنَا﴾[٢٣]: مخففا. ﴿جِمَالَاتٌ﴾[٣٣]: جمعا[8].

---

(١) في النسخ الثلاث: إذ، بدون ألف آخرا.

(٢) مرت حركة سين: ﴿يَحْسِبُونَ﴾[٣] في البقرة: ٢٧٣.

(٣) في (أ): وقوارير، بواو عطف.

(٤) هما ﴿سَلَاسِلَ﴾، و﴿قَوَارِيرَ﴾، الأولى.

(٥) كلمة ﴿قَوَارِيرَ﴾ الثانية.

(٦) في الأصل: نذر، بدون ألف آخرا.

(٧) على الأصل، لأنه من الوقت، والهمز بدل من الواو. الإتحاف ص: ٤٣٠.

(٨) في (أ، ب): جملات، بدون ألف، بعد الميم، وتقدم: ﴿عُيُونٍ﴾[٤١]، بقاعدة بالبقرة.

ومن سورة النبأ إلى سورة الأعلى

[سورة النبأ]

قرأ: ﴿لَابِثِينَ﴾[٢٣]، بألف[١]. ﴿فُتِّحَتْ﴾[١٩]، و﴿كِذَّابًا﴾[٣٥]، الثاني: مثقلين. ﴿غَسَاقًا﴾[٢٥]: مخففا. ﴿رَبُّ﴾، و﴿الرَّحْمَنُ﴾[٣٧]: برفعهما.

[سورة النازعات]

الاستفهامان[٢]: مرا بالرعد[٣]. قرأ: ﴿نَخِرَةً﴾[١١]: بلا ألف[٤]. ﴿طُوَى﴾[١٦]: بلا تنوين. ﴿تَزَكَّى﴾[١٨]: مخففا.

[سورة عبس]

قرأ: ﴿فَتَنْفَعُهُ﴾[٤]: مرفوعا. ﴿تَصَدَّى﴾[٦]: مخففا. ﴿إِنَّا صَبَبْنَا﴾[٢٥]: بكسر همزه.

[سورة التكوير]

قرأ: ﴿سُجِرَتْ﴾[٦]، و﴿سُعِرَتْ﴾[١٢]: مخففين[٥]. ﴿نُشِّرَتْ﴾[١٠]: مثقلا. ﴿بِظَنِينٍ﴾[٢٤] بظاء مشالة[٦]. [مُشَمَّةٍ].

[سورة الانفطار]

قرأ: ﴿فَعَدَّلَكَ﴾[٧]، مثقلا. ﴿يَوْمُ لَا﴾[١٩]: برفع[٧].

---

(١) كان واجب هذه الكلمة التأخير عما بعدها مباشرة.
(٢) الآيتان: ١٠، ١١. (٣) آية: ٥.
(٤) كتبت الكلمة: ﴿نَخِرَةً﴾ بنقطة فوق الخاء، وأيضا: نقطةٍ تحتها.
(٥) على الأصل. الإتحاف ص: ٤٣٤. (٦) راجع ص: ٣٥.
(٧) خبرُ مبتدأ مضمر، أي: هو يومُ. الإتحاف ص: ٤٣٥.

[سورة المطففين]

قرأ: ﴿بَلْ رَانَ﴾[١٤]: بلا سكت على اللام[(١)]. ﴿خِتَامُهُ﴾[٢٦]: بكسر خائه، وألف بعد فوقيته. ﴿فَاكِهِينَ﴾[٣١]: بألف.

[سورة الانشقاق]

قرأ: ﴿يَصْلَى﴾[١٢]: بفتحٍ، فإسكان، مخففا[(٢)]. ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾[١٩]: بضم موحدته.

[سورة البروج]

قرأ: ﴿الْمَجِيدُ﴾[١٥]: برفع. ﴿مَحْفُوظٍ﴾[٢٣]: بخفض.

[سورة الطارق]

قرأ: ﴿لَمَا﴾[٤]: مخففا.

ومن سورة الأعلى إلى آخر القرآن العظيم

[سورة الأعلى]

قرأ: ﴿قَدَّرَ﴾[٣]: مثقلا. ﴿يُؤْثِرُونَ﴾[١٦]: بغيب[(٣)].

---

(١) في (ب): بل لا ران، بزيادة: لا، بين: بل، و: ران.

(٢) رسم الفعل بالفوقية، في النسخ الثلاث.

(٣) سبق إمالة أواخر آيها، في: الفتح والإمالة.

علما بأن إمالته الكلماتِ: ﴿لِلْيُسْرَى﴾[٧]، و﴿الذِّكْرَى﴾[٨]، و﴿الْكُبْرَى﴾[١١]، محضةٌ، بينما إمالتُه بقيةَ أواخرِ آيها: بين بين.

ما عدا: ﴿فَصَلَّى﴾[١٥]، فبخلف عنه.

راجع: التيسير ص: ٢٢١، والإتحاف ص: ٤٣٧.

[سورة الغاشية]

قرأ: ﴿تُصْلَى﴾[٤]: بضم فوقيته[(١)]. ﴿لَا يُسْمَعُ﴾[١١]: بضم تحتيته[(٢)]. ﴿لَاغِيَةٌ﴾[١١]: برفع. ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾[٢٦]: بصاد خالصة.

[سورة الفجر]

قرأ: ﴿الْوَتْرِ﴾[٣]: بفتح واوه. ﴿فَقَدَرَ﴾[١٦]: مخففا[(٣)]. ﴿لَا يُكْرِمُونَ﴾[١٧]، و﴿يَأْكُلُونَ﴾[١٩]، و﴿يُحِبُّونَ﴾[٢٠]: بتحتية فيهن. ﴿وَلَا يَحُضُّونَ﴾[١٨]: بتحتية مفتوحة، وضم حائه، من غير ألف. ﴿جِيءَ﴾[٢٣]: مرّ بالبقرة[(٤)]. ﴿يُعَذِّبُ﴾[٢٥]، و﴿يُوثِقُ﴾[٢٦]: بكسر ثالثهما.

مزيد الفجر، ثلاث: ﴿يَسْرِ﴾[٦]، باتفاق[(٥)]، و﴿أَكْرَمَنِ﴾[١٥]، و﴿أَهَانَنِ﴾[١٦]: بخلف فيهما[(٦)].

---

(١) مبنيا للمفعول، من: أصلاه الله تعالى.
الإتحاف ص: ٤٣٧

(٢) مبنيا للمفعول من: أسمعه اللّه، تعالى. راجع: الإتحاف ص: ٤٣٧.

(٣) الكلمة ليست في التيسير ص: ٢٢٢، وإنما في النشر، ج٢، ص: ٤٠٠.
وفي الإتحاف ص: ٤٣٨، أن: قدر، مخففا، ومثقلا: لغتان، بمعنى: التضييق.

(٤) آية: ١١.

(٥) أي: باتفاق راويْه، فهي في القسم المتفق عليه، والذي قاعدته فيه أنه يثبت ياءاتِه وصلا، نظرا للأصل، ويحذفها وقفا، نظرا للرسم.
وفي التسير ص: ٢٢٢، أن أبا عمرو أثبت ياء: ﴿يَسْرِ﴾، وصلا.
وعلى ذلك تكتب الكلمة إملائيا هكذا: ﴿يَسْرِي﴾.
وكذلك هي في شرح شعلة ص: ٢٤٧، والنشر ج٢، ص: ٤٠٠، والإتحاف ص: ١١٦.

(٦) أي: بخلف عنه، فهما من القسم المختلف فيه عنده.
ففي التيسير ص: ٢٢٣، أن ياءي: ﴿أَكْرَمَنِ﴾، و﴿أَهَانَنِ﴾، قد خيّر أبوعمرو، في حذفهما، وإثباتهما، وأن قياس قوله في رءوس الآي: يوجب حذفهما. =

وقد ذكرنا حكم الثلاث في مبحثها[1].

[سورة البلد]

قرأ: ﴿فَكَّ﴾[١٣][2]، و﴿أَطْعَمَ﴾[١٤]: ماضيين. ﴿رَقَبَةً﴾[١٣]: بنصب. ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾[٢٠]: بهمز.

[سورة الشمس]

قرأ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾[١٥]: بواو.

= وراجع كذلك: التيسير ص: ٧٠.

وفي شرح شعلة ص: ٢٤٨ تفصيل لقول الشاطبي:

وَأَكْرَمَنِي مَعْهُ أَهَانَنِ إِذْ هَدَى وحذفُهما للمازنيِّ عُدَّ أَعْدَلا

يقول: وحَذْفُ الياءين لأبي عمرو أعدلُ من إثباتهما، فدل على أنه خَيَّرَ بين الإثبات، والحذف، والمراد به حالة الوصل، وأما الوقف: فعلى أصله، وهو الحذف، وإنما كان أعدل؛ لأنه قياسُ قوله في حذفهما في رءوس الآي، ونقل عنه الحذف في الحالين، أيضا.

أما ابن الجزري، فتجد خلاصة رأيه في كتابه: النشر ج٢، ص: ١٩١، ومن خلال كتاب: الإتحاف ص: ١١٧، الذي يقول فيه: اختلف عن أبي عمرو.

فالجمهور، عنه، على التخيير بين الحذف والإثبات.

والآخرون بالحذف. وعليه عوَّل الداني، والشاطبي.

قال في النشر: والوجهان صحيحان مشهوران عن أبي عمرو، والتخيير أكثر، والحذف أشهر.

(١) في (أ، ب): مبحثهما، وكلمة: الثلاث، في جميع النسخ: الثلاثة، بتاء تأنيث آخرا.

(٢) مر حكم سين: ﴿أَيَحْسِبُ﴾[٥، ٧]، بالبقرة: ٢٧٣، وأهملت كلمة: ﴿يَرَهُ﴾[٧]، التي قرأها أبو عمرو بصلة الهاء، فتكتب الكلمة إملائيا هكذا: يرهو، بواو في الآخر.

راجع: الإتحاف ص: ٤٣٩.

[سورة العلق]

قرأ: ﴿رَآهُ﴾[٧]: بمد همزه[١].

[سورة القدر]

قرأ: ﴿مَطْلَعِ﴾[٥]: بفتح لامه.

[سورة البينة]

قرأ: ﴿الْبَرِيَّةِ﴾[٦،٧]، معا: بتحتية مشددة.

[سورة الزلزلة]

قرأ: ﴿يَرَهْ﴾[٧،٨] معا: بما ذكرناه في هاء الكناية[٢].

[سورة القارعة]

قرأ: ﴿مَا هِيَهْ﴾[١٠]: بهاء سكت في الحالين[٣].

[سورة التكاثر]

قرأ: ﴿لَتَرَوُنَّ﴾[٦]: بفتح فوقيته.

[سورة الهمزة]

قرأ: ﴿جَمَعَ﴾[٢]: مخففا. ﴿عَمَدٍ﴾[٩]: بفتح أوله، وثانيه[٤].

---

(١) تقدم: ﴿أَرَأَيْتَ﴾ [٩، ١٣]، في قاعدة، بالأنعام.

(٢) يراجع: ﴿يَصْدُرُ﴾[٦]، في قاعدة، بالنساء، من الباب الأول.

وقرأ أبو عمرو الكلمتين بصلة هائيهما بواو.

وعلى ذلك: تكتبان إملائيا، هكذا: يرهو.

(٣) في (أ): ماضية.

(٤) مرت: ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾[٨]، في سورة البلد: ٢٠، كما مرت حركة سين ﴿أَيَحْسِبُ﴾[٣] بالبقرة: ٢٧٣.

[سورة قريش]

قرأ: ﴿لِإِيلَافِ﴾[١]: بإثبات تحتية، بعد همزة[(١)].

[سورة المسد]

قرأ: ﴿لَهَبٍ﴾[١]، الأولَ: بفتح ثانيه[(٢)]. ﴿حَمَّالَةُ﴾[٤]: برفع.

[سورة الإخلاص]

قرأ: ﴿كُفُوًا﴾[٤]: بضم ثانيه، مهموزا.

حواشي الباب

١- قال محمد المغربي الشهير بأبي البشري : كان أبو عمرو يقول: ما قرأت حرفا من القرآن إلا بسماع وإجماع من الفقهاء، ولا قلت برأي إلا حرفا واحدا، فوجدت الناس قد سبقوني إليه، وهو قوله تعالى ﴿وَأُمْلِيَ لَهُمْ﴾، بضم الهمزة، وكسر اللام، وفتح الياء.

٢- وهي قطع الطرفين، ووصلها، وقطع الأول ووصل الثاني، وامتنع عكسه؛ لأن البسملة لأول السورة . وإذا أضفْتَ إلى هذه الثلاث: الوصلَ والسكتَ بلا تنفس، صارت الأوجهُ خمسةً.

٣- ويجمع حروفَ لام ﴿هَلْ﴾، و﴿بَلْ﴾ أوائلُ كَلِمِ قولِ بعضِهم:

تُبْ نَائِبًا سَامِعًا طَائِعًا ... لاَ تكُنْ ضَعِيفًا ظالما سَائِغا

---

(١) في (أ، ب): تحتيته. وفي النسخ الثلاث: ليلاف.

(٢) سبق: ﴿أَرَأَيْتَ﴾ ، الماعون: ١، في قاعدة، بالأنعام.

٤- وأيضا، تجمع حروفَ تاء التأنيث، كلماتُ قول بعضهم:

سَـنَـا جَمَـالِـكَ زَاهِـرُ صِـدْقُـكَ ثَـابِـتٌ ظَـاهِـرُ

٥- ويجمع أيضًا، حروف (قَدْ) الثمانيةَ، قولُ بعضهم:

شهدت ضحا ظبي سائحات ذكرت زمان جرد صافيات

٦- وهي كلمات ست، تدغم فيها ذال (إذ)، عند أبي عمرو.

وقد نظم تلك الكلمات، مع (إذ)، الإمامُ الشاطبي، فقال:

نعم إذ تمشت زينب صالها دلها سمى جمال واصلا من توصلا

وأشار إلى إدغامها في هذه الكلمات الست بقوله أيضا:

فإظهارها أجرى دوام نسيمها وأظهر ريا قوله واصفا جلا

وأدغم ضنكا: ... إلى آخره، حيث رمز لمن يظهر عند جميع الكلمات، ولمن يظهر عند البعض دون البعض، ولمن يدغم عند البعض دون البعض.

وسكت عمن يدغم عند الجميع، فعلم أن لباقي القراء الإدغامَ عند الجميع، وهما: أبو عمرو، وهشام.

٧- ويجمع حروف ذال (إذ) أوائل كلمات قول بعضهم:

سبرت زمانا جميلا نائبا صادقا ذليلا

٨- قال محمد المغربي، الشهير بأبي البشري، في مفردات لأبي عمرو: وكذلك اتفقوا على إظهار اثني عشر حرفا، وهي: الهمزة، والألف، والجيم، والخاء المعجمة، والزاي، والشين المعجمة، والطاء المهملة، والظاء المعجمة، والصاد المهملة، والضاد المعجمة.

فإن هذه العشرة لم يَلْقَ مثلُها في كلمة، ولا في كلمتين.

وأما الواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها: فإنهما قد لقيا مثليهما، ولم يدغمها أحد من روايتيه، نحو: ﴿الَّذِي يُوَسْوِسُ﴾، و﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ﴾، وشبهِ ذلك.

٩- قال محمد المغربي، في مفردته لأبي عمرو:

اختلفوا في إدغام ﴿آلَ لُوطٍ﴾ من جهة إعلال عينه، لا من قلة حروفه.

فإن أصله عند البصريين: أهل، فأبدلوا من الهاء همزة ساكنة، ومن الهمزة ألفا، فصار: ﴿آلَ لُوطٍ﴾.

وأصله عند الكوفيين: أَوَل، تحركت الواو، وانفتح ما قبلها، فقلبت ألفا.

فعينه على المذهبين: معتلة.

١٠- قال محمد المغربي في مفردة أبي عمرو، له: كذلك: هو -أي: اختلفوا في واو (هُوَ)- إذا كان على حرفين، نحو: ﴿هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ﴾، وشبهِه.

فمذهب الداجوني: الإدغامُ، ومذهبُ ابن مجاهد: الإظهار.

فإن كان أكثرَ من حرفين، نحو: ﴿فَهُو وَلِيُّهُمْ﴾، و﴿الْعَفْو وَأْمُرْ﴾: فإن ابنَ مجاهد، وغيرَه مجمعون على الإدغام.

وكذلك: أجمعوا على الإدغام في ﴿يَا قَوْم مَّا لِي﴾، وإن كانت الياءُ حذفت من آخره للنداء.

فإن قال قائل: ما الفرق بينه وبين ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾؟

فالجواب أن الياء المحذوفة من ﴿يَبْتَغِ﴾ من نفس الكلمة ، والياء المحذوفة من ﴿يَا قَوْمِ﴾ ياءُ إضافة، ليست من نفس الكلمة، فحذفها لا يخل بهما، فلذلك اتفقوا على إدغامه. فإن كان آخرُ الكلمة هاءَ كناية متصلةً بواو، أو ياء، نحو: ﴿جَاوَزَهُ هُوَ﴾، و﴿مَا لِيَهْ هَلَكَ﴾، فمذهب ابن مجاهد في ذلك: الإظهار.

ومذهب الداجوني، وأصحابه: الإدغامُ.

وأجمعوا على إظهار: ﴿وَاللَّائِي يَئِسْنَ﴾، لأن الياء بدلٌ من الهمزة، والهمزةُ لا تدغم، ولا يدغم فيها، فأجرَوْا الفتح مجرى الأصل.

١١- لم تدغم الباء الموحدة سوى في أصل واحد مطرد، وهو: ﴿يُعَذِّب مَّنْ﴾، حيث وقع ، لا غير.

١٢- ولا تدغم الحاء المهملة في العين المهملة، سواء في هذه الآية، وهي: ﴿فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ﴾.

١٣- شرط إدغام الدال المهملة في الذال المعجمة: ألا تتحرك بفتحةٍ قبلها ساكنٌ .

وكذلك إدغامها في غير الذال المعجمة، إلا في التاء خاصة، وذلك في الموضعين: ﴿كَادَ تَزِيغُ﴾، و﴿بَعْدَ تَوكِيدِهَا﴾.

ومثال المفتوحة، وقبلها ساكن ، من غير التاء، مما لا يدغم لوجود الانفتاح والساكن: ﴿بَعْدَ ضَرَّاءَ﴾، و﴿آتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾، ونحو ذلك.

وإذا وجد أحد الشرطين، أعني عدم الانفتاح، ووجد الساكن، أو عدم الساكن، ووجد الانفتاح: جاز الإدغام، نحو: ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ ، و﴿شَهِدَ شَاهِدٌ﴾ ، و﴿قَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ﴾.

١٤- فشرط إدغام الراء في اللام: أن تُضم أو تكسر، تحرك ما قبلها، أو سكن. وكذلك : إن انفتحتْ وتحرك ما قبلها.

وكذلك حكم إدغام اللام في الراء، في حال رفعهما، وخفضهما.

وكذلك : إن فتحت ، وتحرك ما قبلها.

فإن سكن ما قبلها: لم يدغم.

واستثنى اللام من ﴿قَالَ﴾.

فإنها تدغم في الراء حيث جاءت.

قيل: لكثرة ورودها في الكلام.

وقيل غير ذلك.

١٥- ﴿وَنَحْنُ لَكَ﴾، و﴿نَحْنُ لَهُ﴾، مطلقا، أي: حيث وقع في القرآن.

١٦- **وجه الأول**: من هذه الأقسام الأربعة: الإتيان على الأصل.

ووجه الثاني: أن تحقيق الهمزة آكد من إظهار المتحرك، فخفف الأثقل، ولا يلزم منه تخفيف الثقيل.

ووجه الثالث: أن كلا منهما تخفيف برأسه فليس أحدهما شرطا للآخر.

ووجه منعه: أن فيه نوع مناقضة بتخفيف الثقيل دون الأثقل.

ووجه الرابع: تخفيف اللفظ.

١٧- اعلم أن الهمزتين من كلمة، إما أن تكونا مفتوحتين، نحو: ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾، أو: مفتوحةً بعدها كسر، نحو: ﴿أَئِفْكًا﴾، ومفتوحة بعدها مضمومة، نحو: ﴿أَؤُنْزِلَ﴾.

فالأولى: محققة في الأقسام الثلاثة، والثانية مسهلة عند أبي عمرو، من جنس حركتها، وله الفصل بينهما، بلا خلاف، في المفتوحتين، وفي المفتوحة التي بعدها مكسورة.

وأما المفتوحة التي بعدها مضمومة: فله الفصل فيها، وعدمه كمذهب قالون.

والله أعلم.

١٨- مما أفادني شيخي العلامة الشيخ سيف الدين البصير، حين ابتداء إفرادي عليه لأبي عمرو، ما صورته:

الهمزتان إن كانتا من كلمتين ، فهما على قسمين: متفقتين، ومختلفتين.

فالمتفقتان: على ثلاثة أقسام.

مفتوحتين، نحو: ﴿جَاءَ آلَ لُوطٍ﴾.

ومكسورتين ، نحو: ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾.

ومضموتين، وذلك قوله تعالى: ﴿أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ﴾، بالأحقاف.

فلأبي عمرو إسقاط الأولى، في الأقسام الثلاثة مع: المد، والقصر.

قال الشاطبي: والمد أولى.

وهو الأوجه؛ لأن الهمزة الأولى أسقطت، فلم يبق لها أثر ، حتى ينظر فيه المد، بخلاف لو بقي أثرها: نظر فيه إلى المد، فيكون المد أولى.

والمختلفتان. فهما على خمسة أقسام: مفتوحة بعدها مكسورة، نحو قوله تعالى: ﴿تَفِيءَ إِلَى﴾.

فالأولى: محققة، والثانية مسهلة من جنس حركتها بين الهمزة والياء.

والقسم الثاني: مفتوحة بعدها مضمومة، وذلك قوله تعالى: ﴿جَاءَ أُمَّةً﴾. فالأولى: محققة مع المد. والثانية: مسهلة من جنس حركتها بين الهمزة والواو.

والقسم الثالث: مضمومة بعدها مفتوحة، نحو: ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾.

فالأولى: محققة مع المد، والثانية تبدل واوا خالصة.

القسم الرابع: الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، نحو قوله تعالى: ﴿مِنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾.

فالأولى: محققة مع المد، والثانية تبدل ياء خالصة.

القسم الخامس: الأولى مضمومة، والثانية مكسورة، نحو قوله تعالى: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾.

فالأولى محققة، والثانية تبدل واوا خالصة عند أكثر القراء، عن أبي عمرو.

ولك تسهيلها بين الهمزة والياء. وهو أقيس.

وقيل بتسهيلها بين الهمزة والواو. وهو ممنوع.

وما ذكرته من الإبدال: تحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، يكون حالةَ الوصل.

فإن وقَفْتَ على الأولى: ابتدأتَ بالثانية محققةً لجميع القراء.

والله أعلم بنيتي.

قال محمد المغربي، في مفردة أبي عمرو، له: فإن حال بينهما ألف،

نحو: ﴿رِئَاءَ النَّاسِ﴾، أو واوا، نحو: ﴿قُلِ اسْتَهْزِئُوا إِنَّ﴾، أو ياء، نحو: ﴿السُّوءِ إِنْ﴾، أو تنوينٌ، نحو: ﴿سَوَاءٌ إِنَّ اللَّهَ﴾، وشبه ذلك، فالهمزتان محققتان بالإجماع. انتهى.

١٩- وأما مذهبه -أي أبي عمرو- في نقل حركة الهمز إلى الساكن، قال المغربي، الشهير بأبي البشري، في مفردته لأبي عمرو: اعلم -هداك اللَّه- أن أبا عمرو كان لا ينقل حركة الهمز إلى الساكن في شيء من القرآن، لا في كلمة، ولا في كلمتين، إلا موضعا واحدا، في سورة النجم، وهو قوله تعالى: ﴿عَادًا الْأُولَى﴾.

وسبب خروجه عن أصله فيه: أن التنوين لما كان ساكنا ، ولامُ المعرفة ساكنةٌ، تعذر الإدغام؛ لأن الساكن لا يدغم في ساكن، فنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام، ليصح الإدغام، وأدغم التنوين فيها. فإذا وقف القارئ على ﴿عَادًا﴾: عوّض من التنوين ألفا؛ لأنه في محل نصب.

وله - في الابتداء بـ ﴿الأولى﴾ -ثلاثة أوجه:

إحداها: أن يأتي بهمزة وصل، ولام مضمومة. فنقول: ﴿الُولَى﴾.

الثاني: أن يستغني عن همزة الوصل، ويأتي بلام مضمومة، فيقول: ﴿لُؤْلَى﴾.

الثالث: أن يأتي بهمزة الوصل، ويسكن اللام، ويحقق الهمزة التي بعدها، فنقول ﴿الْأُولَى﴾. وهذا الموضع للعلة المذكورة. انتهى بحروفه.

وقال أيضا: كان أبو عمرو -رحمه الله- من جميع الطرق، لا يسكت

على الساكن قبل الهمز في جميع القرآن، لا في كلمة، ولا في كلمتين، ولا على لام المعرفة، ولا على حروف المد واللين، ولا على مرفوع، أو مخفوض، أو منصوب، ولا على تنوين، وإن تصرف. انتهى بحروفه.

٢٠- ما كان من رءوس الآي المذكورة في الإحدى عشرة سورة، فيه راء: فبالإمالة المحضة، وما ليس فيه راء: فبين بين.

انتهى. من مفردة أبي عمرو للمغربي.

٢١- محصل كلام الشاطبي، على هذا المحل، في الحرز: أن للدوري وجهين: الإسكان، والاختلاس. وأن للسوسي وجها واحدا، وهو: الإسكان، فقط. والله أعلم.

تأمل ذلك.

وأما ما هنا، من أن الإسكان، والاختلاس عن كل من الدوري، والسوسي، والإتمامَ مرويٌّ عن الدوري، قال شيخنا السيفي: هو من طريق الطيبة. والله أعلم.

٢٢- قال ابن القاصح: وكلهم قرءوا في هذه السورة: ﴿خَطَايَاكُمْ﴾، على وزن: قضاياكم.

٢٣- قوله تعالى: ﴿نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾، يقف بالإمالة في الراء، على: ﴿نَرَى﴾، للدوري، والسوسيّ. ثم تُوصِلُ ﴿نَرَى﴾ بالجلالة، مع الفتح للدوري، فقط.

ثم ترجع، فتقف للسوسي على ﴿نَرَى﴾ بالإمالة، وشاركه الدوري، أيضا.

ثم توصل ، مع الفتح ثم مع الإمالة، مع ترقيق اللام، ثم مع الإمالة، مع تفخيم اللام من الجلالة.

٢٤- أثبتهن في الوصل، وحذفهن في الوقف.

وأما ياءات الإضافة، ففتح: ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾، في الموضعين، و﴿عَهْدِيَ الظَّالِمِينَ﴾، و﴿مِنِّيَ إِلَّا﴾، و﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾.

وسكّن: ﴿بَيْتِي﴾، و﴿فَاذْكُرُونِي﴾، و﴿بِي لَعَلَّهُمْ﴾، فتلك ثمان مضافات.

وأما الإدغام، فادغم: ﴿فِيه هُدًى﴾، ﴿قِيل لَّهُمْ﴾، ﴿لَذَهَب بِّسَمْعِهِمْ﴾، ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾، ﴿جَعَل لَّكُمْ﴾، ﴿قَال رَّبِّ﴾، ﴿وَنَحْن نُّسَبِّحُ﴾، ﴿وَنُقَدِّس لَّكَ﴾، ﴿قَالَ إِنِّي أَعْلَم مَّا لَا تَعْلَمُونَ﴾، ﴿وَأَعْلَم مَّا تُبْدُونَ﴾، ﴿حَيْث شِّئْتُمَا﴾، ﴿آدَم مِّن رَّبِّهِ﴾، ﴿إِنَّه هُوَ التَّوَّابُ﴾، ﴿حَيْث شِّئْتُمْ﴾، ﴿قِيل لَّهُمْ﴾، ﴿مِنْ بَعْد ذَّلِكَ﴾، ﴿يَعْلَم مَّا تُسِرُّونَ﴾، ﴿وَالْكِتَاب بِّأَيْدِيهِمْ﴾، ﴿إِسْرَائِيل لَّا﴾، ﴿الزَّكَاة ثُمَّ﴾، بخلاف عنه في ذلك.

﴿قِيل لَّهُمْ﴾، ﴿الْبَيِّنَات ثُمَّ﴾، ﴿الْعَظِيم مَّا نَنْسَخْ﴾، ﴿تَبَيَّن لَّهُمْ﴾، ﴿كَذَلِك قَّالَ﴾، ﴿يَحْكُم بَّيْنَهُمْ﴾، ﴿وَمَنْ أَظْلَم مِّمَّنْ﴾، ﴿يَقُول لَّهُ﴾، ﴿إِذ قَّالَ﴾، ﴿هُدَى اللَّه هُوَ﴾، ﴿الْعِلْم مَّا لَكَ﴾، ﴿قَال لَّا يَنَالُ﴾، ﴿إِبْرَاهِيم مُّصَلًّى﴾، ﴿وَإِسْمَاعِيل رَّبَّنَا﴾، ﴿إِذْ قَال لَّهُ﴾، ﴿إِذْ قَال لِّبَنِيهِ﴾، ﴿وَنَحْن لَّهُ﴾، بخلافٍ عنه في ذلك، في كل موضع وقع فيه القرآن.

﴿أَظْلَم مِّمَّنْ﴾، ﴿لِنَعْلَم مَّنْ﴾، ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّك قِّبْلَةً﴾، ﴿الْكِتَاب

بِّكُلِّ﴾، ﴿قِيل لَّهُمْ﴾، ﴿الْعَذَاب بِالْمَغْفِرَةِ﴾، ﴿الْكِتَاب بِّالْحَقِّ﴾، ﴿طَعَام مِّسْكِينٍ﴾، ﴿شَهْر رَّمَضَانَ﴾، ﴿يَتَبَيَّن لَّكُمُ الْخَيْطُ﴾، ﴿الْمَسَاجِد تِّلْكَ﴾، ﴿حَيْث ثَّقِفْتُمُوهُمْ﴾، ﴿مَنَاسِككُّمْ﴾، ﴿يَقُول رَّبَنَا﴾، ﴿يُعْجِبُك قَّوْلُهُ﴾، ﴿قِيل لَّهُ﴾، ﴿زُيِّن لِّلَّذِينَ﴾، ﴿الْكِتَاب بِّالْحَقِّ﴾، ﴿لِيَحْكُم بَّيْنَ﴾.

وما اختلف فيه: ﴿الْمُتَطَهِّرِين نِّسَاؤُكُمْ﴾، ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّه هُّزُوًا﴾، ﴿النِّكَاح حَتَّى﴾، ﴿يَعْلَم مَّا لِي﴾، ﴿فَقَال لَّهُمْ﴾، ﴿وَقَال لَّهُمْ﴾، ﴿فَلَمَّا جَاوَزَه هُو وَّالَّذِينَ﴾، بخلاف عنه في ذلك. ﴿دَاوُد جَّالُوتَ﴾، ﴿أَن يَّأْتِي يَوْمٌ﴾، ﴿يَشْفَع عِّنْدَهُ﴾، ﴿يَعْلَم مَّا بَيْنَ﴾، ﴿قَال لَّبِثْتُ﴾، ﴿تَبَيَّن لَّهُ﴾، ﴿الْأَنْهَار لَّهُ الْمَصِيرُ﴾.

فذلك أربعة وثمانون حرفا.

انتهى من مفردة أبي عمرو، للمغربي.

٢٥- وأما المضافات التي فيها، أي في آل عمران، فهي ستة، هي: ﴿وَإِنِّي أُعِيذُهَا﴾، و﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾، سكنهن.

وفتح: ﴿مِنِّيَ إِنَّكَ﴾، و﴿لِيَ آيَةً﴾، و﴿أَنِّيَ أَخْلُقُ﴾.

وأما الإدغام فيها: واحد وخمسون حرفا: ﴿الْكِتَاب بِّالْحَقِّ﴾، ﴿زُيِّن لِّلنَّاسِ﴾، ﴿وَالْحَرْث ذَّلِكَ﴾، ﴿إِلَّا هُو وَّالْمَلَائِكَةُ﴾، بخلاف عنه في ذلك.

﴿يَحْكُم بَّيْنَهُمْ﴾، ﴿وَيَعْلَم مَّا﴾، ﴿أَعْلَم بِّمَا﴾، ﴿قَالَت رَّبِّ﴾، ﴿قَال رَّبِّ﴾، ﴿رَبُّك كَّثِيرًا﴾، ﴿يَقُول لَّهُ﴾، ﴿فَاعْبُدُوه هَّذَا﴾، ﴿الْحَوَارِيُّون نَّحْنُ﴾، ﴿الْقِيَامَة ثُّمَّ﴾، ﴿فَاحْكُم بَّيْنَهُمْ﴾، ﴿ثُمَّ قَال

لَّهُ﴾، ﴿النُّبُوَّة ثُمَّ﴾، ﴿يَقُول لِّلنَّاسِ﴾، ﴿أَسْلَم وَنَحْن لَّهُ﴾، ﴿وَمَن يَّبْتَغ غَيْرَ﴾، بخلاف في ذلك.

﴿مِنْ بَعْد ذَّلِكَ﴾، ﴿الْعَذَاب بِّمَا رَحْمَةٍ﴾، ﴿اللَّه هُّمْ﴾، ﴿يُرِيد ظُّلْماً﴾، ﴿الْمَسْكَنَة ذَّلِكَ﴾، ﴿كَمَثَل رِّيحٍ﴾، ﴿إِذ تَّقُول لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿يَغْفِر لِّمَنْ﴾، ﴿وَيُعَذِّب مَّنْ﴾، ﴿الرَّسُول لَّعَلَّكُمْ﴾، ﴿الرُّعْب بِّمَا﴾، ﴿صَدَقَكُّمُ اللَّهُ﴾، ﴿الْآخِرَة ثُّمَّ﴾، ﴿قَبْل لَّفِي﴾، ﴿الَّذِين نَّافَقُوا﴾، ﴿وَقِيل لَّهُمْ﴾، ﴿أَعْلَم بِّمَا﴾، ﴿قَال لَّهُمْ﴾، ﴿يَجْعَل لَّهُمْ﴾، ﴿فَضَّلَه هُّوَ﴾، ﴿نُؤْمِن لِّرَسُولٍ﴾، ﴿زُحْزِح عَّنِ النَّارِ﴾، بخلاف عنه في ذلك.

﴿الْغُرُور لَّتُبْلَوُنَّ﴾، ﴿وَالنَّهَار لَّآيَاتٍ﴾، ﴿عَذَابَ النَّار رَّبَّنَا﴾، ﴿لَا أُضِيع عَّمَلَ عَامِلٍ﴾.

انتهى من مفردة أبي عمرو للمغربي.

تم -بحمد الله- الجزء الأول من كتاب الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية، ويليه -بإذن الله تعالى- الجزء الثاني، وأوله: الباب الرابع في قراءة ابن عامر.

***

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة التحقيق	٥
علاقة القراءات باللغة العربية	١٣
المؤلف والكتاب	٢٩
المؤلف	٢٩
عصره	٢٩
نسبه وحياته	٣٣
شيوخه وتلاميذه	٣٧
آثاره	٣٩
في علم النحو	٣٩
في علم الصرف	٤٠
في علم البلاغة	٤١
في علم التصوف والأخلاق	٤٣
في الفقه الشافعي	٤٤
في التفسير	٤٥
في الحديث	٤٦
في علم الكلام	٤٦
في علم القراءات	٤٧
الكتاب	٤٨
وصف النسخ	٧٥
منهج التحقيق	٨٤
مدخل في أسماء القراء	٩٠
الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية	١٠٨
المقدمة	١٢١
الباب الأول من قراءة نافع	١٣٩

الموضوع	الصفحة

الاستعاذة ١٣٩
البسملة ١٤١
سورة أم القرآن ١٤٤
هاء الكناية ١٤٦
المد والقصر ١٤٨
الهمزتان من كلمة ١٥٥
الهمزتان من كلمتين ١٦٠
الهمزة المفردة ١٦٦
نقل الحركة إلى الساكن ١٦٨
الإدغام الصغير ١٧٤
ذال (إذ) ١٧٤
دال (قد) ١٧٤
تاء التأنيث ١٧٥
لام (هل) ، و (بل) ١٧٦
حروف قربت مخارجها ١٧٦
أحكام النون الساكنة والتنوين ١٨٢
الفتح والإمالة ١٨٧
الراءات ١٩٩
اللامات ٢٠٦
الوقف على أواخر الكلم من حيث الحركة وعدمها ... ٢٠٩
الوقف على مرسوم الخط ٢١٢
تتمة الكلام على كلا ، وبلى ، ونعم وقفا وابتداء ... ٢٣٠
الياءات ٢٣٥
تنبيه ٢٤٣
الفرش ٢٤٥

الموضوع	الصفحة
حواشي الباب	٣٧٣
الباب الثاني في قراءة ابن كثير	**٣٧٩**
الاستعاذة	٣٨١
البسملة	٣٨٢
سورة أم القرآن	٣٨٢
هاء الكناية	٣٨٣
المد والقصر	٣٨٤
الهمزتان من كلمة	٣٨٥
الهمزتان من كلمتين	٣٨٥
الهمزة المفردة	٣٨٥
ذال (إذ)	٣٨٦
حروف قربت مخارجها	٣٨٦
أحكام النون الساكنة والتنوين	٣٨٨
الإمالة	٣٨٨
الوقف على أواخر الكلم	٣٨٨
الوقف على مرسوم الخط	٣٨٩
الياءات الزوائد	٣٩٧
الفرش	٣٩٩
حواشي الباب	٥٠١
الباب الثالث في قراءة أبي عمرو	**٥٠٥**
الاستعاذة	٥٠٨
البسملة	٥٠٨
سورة أم القرآن	٥١٠
الإدغام	٥١١
هاء الكناية	٥٣٦

الموضوع	الصفحة
المد والقصر	٥٣٧
الهمزتان من كلمة	٥٤٩
الهمزتان من كلمتين	٥٤٩
الهمز المفرد	٥٥٠
أحكام النون الساكنة	٥٥٥
الفتح والإمالة	٥٥٥
الوقف على أواخر الكلم.....	٥٦٨
الوقف على مرسوم الخط.....	٥٦٩
ياءات الإضافة	٥٧١
الياءات الزوائد	٥٧٧
الفرش	٥٨١
حواشي الباب.....	٦٧٧

كتاب

الشمعة المضية

بنشر قراءات السبعة المرضية

تأليف

أبو السعد زين الدين منصور بن أبي النصر بن محمد الطبلاوي

تحقيق

الدكتور علي سيد أحمد جعفر

الجزء الثاني

مكتبة الرشد
الرياض

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية . الرياض . طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٣٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: ـ هاتف ٥٥٨٥٤٠١ ـ ٥٥٨٣٥٠٦

* فرع المدينة المنورة: ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠

* فرع القصيم بريدة طريق المدينة ـ هاتف ٣٢٤٢٣١٤

* فرع أبها: ـ شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧

* فرع الدمام: ـ شارع ابن خلدون ـ هاتف ٨٣٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: ـ مكتبة الرشد ـ حولي ـ هاتف: ٢٦١٢٣٤٧

* القاهرة: ـ مكتبة الرشد ـ مدينة نصر ـ هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

* بيروت: ـ الدار اللبنانية ـ شارع الجاموس ـ هاتف: ٠٠٩٦١٣٨٤٢٤٥٧

* عمان: الاردن - دار النبلاء - هاتف: ٥٣٣٢٦٥٨

كتاب

الشمعة المضية

بنشر قراءات السبعة المرضية

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستعاذة والبسملة

اعلم أن مذهبه فيها كمذهب أبي عمرو.

وقد بيَّنَّاه، نصا، واستحسانا، في الباب الثالث.

سورة أم القرآن

قرأ: ﴿مَلِكِ﴾[1][٤]: بلا ألف. ﴿الصِّرَاط﴾[٦]، كيف أتى[2]: بصاد خالصة. ﴿عَلَيْهِمْ﴾[٧]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾[3]، و﴿لَدَيْهِمْ﴾[4]: بكسر هائهن، في الحالين[5].

سكَّن ميمَ الجمع قبل متحرك مطلقا، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ﴾[6]، و﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ﴾[7].

---

(١) في النسخ كلها: مالك، بإثبات الألف، والصحيح: ما هنا. راجع التيسير ص: ١٨، والنشر، ج١، ص: ٢٧١.

(٢) معرفا، ومنكرا. راجع: التيسير ص: ١٨، والنشر ج١ ص: ٢٧١، الإتحاف ص: ١٢٣.

(٣) النمل: ٣٧، يس: ١٤.

(٤) آل عمران: ٤٤، يوسف: ١٠٢، المؤمنون: ٥٣، الروم: ٣٢، الزخرف: ٨٠، الجن: ٢٨.

(٥) ويشمل الباب أيضا: ما يشبه ذلك من ضمير التثنية والجمع، مذكرًا أو مؤنثا، مثل: عليها، إليها، فيها، عليهن، إليهن، فيهن، صياصيهن، بجنتيْهم، ترميهم، ما نريهم، بين أيديهن. الإتحاف ص: ١٢٣.

(٦) سقطت كلمة (غير)، من النسخ الثلاث، رغم اشتمالها على المتحرك.

(٧) البقرة: ٦، يس: ١٠، وفي النسخ الثلاث، زيادة: لا بين واو العطف، وكلمة: أأنذرتهم هكذا: ولا أأنذرتهم أم.

وضمَّ الميم قبل الساكن نحو: ﴿يُرِيهِمُ اللَّـهُ﴾[1]، و﴿عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾[2].

هاء الكناية

اعلم أنه خالف قاعدته، من صلتها بواو إن ضُمَّتْ، وبتحتية إن كسرت في: ﴿يُؤَدِّهِ﴾، معا، بآل عمران[3]، و﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾، معا، بها[4] أيضا، وبالشورى[5]، موضع، و﴿نُوَلِّهِ﴾ و﴿نُصْلِهِ﴾ بالنساء[6].

فاختلس حركتهنّ ابن ذكوان[7].

وفي: ﴿يَرَهُ﴾، معا[8]، في: الزلزال[9].

فسكنها: هشام[10]، قطعا.

كما سكنها منها، من: ﴿يَرْضَهُ﴾، بالزمر[11]، في أحد وجهيه[12].

---

(١) البقرة: ١٦٧.
(٢) البقرة: ٦١، آل عمران: ١١٢.
(٣) آية: ٧٥، وفي (أ، ب): يوره، بالراء تصحيفا.
(٤) آية: ١٤٥.
(٥) آية: ٢٠، وفي النسخ الثلاث: وبشورى، بدون أل.
(٦) آية: ١١٥.
(٧) أحد راويي قراءة ابن عامر، راجع ترجمته.
(٨) معطوفة على قوله سابقا، في: ﴿يُؤَدِّهِ﴾ ... إلخ.
(٩) الآيتان: ٧، ٨. وفي الإتحاف، ص: ١٢٦ أنه اختلس أيضا كسرة الهاء من (فيه) في قوله تعالى: ﴿فيه هُدًى﴾ البقرة: ٢، وسيأتي حكم ﴿يَرَهُ﴾ بسورة البلد: ٧.
(١٠) الرَّاوية الثاني لابن عامر.
(١١) آية: ٧.
(١٢) والوجه الثاني: انفرد به الكارزيني، من طريق الحلواني، عنه، فيما ذكره في (المبهم): أنه أشبعها.
النشر ج٢، ص: ١٣١، هذا ويراجع في النشر ج٢، ص: ٣٠٤-٣١٣ تفصيل أهمله مؤلفنا هنا للخلاف الذي ورد عن هشام وابن ذكوان، للكلمات التي وردت هنا، وغيرها، وقد ذكرها ملخصةً ومحددةً صاحبُ الإتحاف =

المد والقصر

اعلم أن مد المنفصل له من طريق الشاطبية[1]، والتيسير[2]، وغيرهما[3]: واجب، كالمتصل.

وقدر زيادته فيهما على المد الطبيعي: ألف ونصف ألف تقريبا.

= ص: ٣٥، ٣٦، كما يلي:

أ- في الأربعة الأحرف الأولى، وهي: ﴿يُؤَدِّهِ﴾ معا بآل عمران، و﴿نُؤْتِهِ﴾، معا، فيها أيضا وثالث بالشورى، و﴿نُوَلِّهِ﴾، و﴿نُصْلِهِ﴾، بالنساء، ذكر صاحب الإتحاف أن لهشام ثلاثة أوجه: الإسكان، والصلة، والاختلاس. فالإسكان من طريق الداجوني، والاختلاس من طريق الحلواني، والإشباع - في أحد أوجهه- من طريق الحلواني. ولابن ذكوان وجهان، فقط: الاختلاس، من أكثر طرق الصوري عنه. والإشباع. ولعل مؤلفنا قد أخذ بأكثرية من رَوَوْا الاختلاس، فلم يعتد بقلةِ من رووْا الإشباع، ولذلك أهمله.

ب- في ﴿يَتَّقْهِ﴾ بالنور: ٥٢، وهو أحد المواضع التي لم يذكرها مؤلفنا هنا، بعضها نقاط خلاف، ذكر الإتحاف أن لهشام ثلاثة أوجه: السكون عن الداجوني عنه، والإشباع، والاختلاس، كلاهما من طريق الحلواني، ولابن ذكوان طريقان فقط، الإشباع، والاختلاس.

ج- في ﴿فَأَلْقِهْ﴾، بالنمل: ٢٨، وهو الموضع الثاني الذي أهمله مؤلفنا هنا نقطة خلاف، ذكر الدمياطي، أن لهشام ثلاثة أوجه: القصر، والإشباع، عن الحلواني عنه، والإسكان طريق الداجوني عنه. ولابن ذكوان وجهان اثنان: القصر، والإشباع، فقط.

د- ﴿يَرْضَهُ﴾ بالزمر: لهشام: الإسكان، والاختلاس فقط، وهو ما نص عليه مؤلفنا هنا ولم يعتد صاحب الإتحاف برواية الإشباع، وجها ثالثا لهشام هنا، واعتبره سبق قلم لأبي القاسم النويري رواية لابن ذكوان الاختلاس والإشباع.

هـ- ﴿أَرْجِهْ﴾، بالأعراف، والشعراء، وهو الموضع الثالث الذي لم يذكره مؤلفنا هنا نقطة خلاف فلهشام فيها: ضم الهاء مع الصلة، من طريق الحلواني، وضم الهاء بدون صلة، من طريق الداجوني، ولابن ذكوان: كسر الهاء بلا صلة.

(١) راجع: شرح شعلة ص: ١٠٣، ١٠٤.

(٢) ص: ٣٠.

(٣) راجع: النشر ج١، ص: ٣٢٨- ٣٣٣.

الهمزتان من كلمة

اعلم أن هشاما سهَّلَ الثانية، في أحد وجهيه، إن كانت مفتوحة، نحو: ﴿آأَنذَرْتَهُمْ﴾[1]. وحقّقها في الثاني كما لو كانت مضمومة، أو مكسورة، نحو: ﴿أَؤُنْزِلَ﴾[2]، ﴿أَئِنَّا﴾[3].

وأَدْخَلَ -وجوبا- في القسم الأول، على الوجهيْن، بين الهمزتين ألفا.

وجوازا في الآخريْن[4].

إلا في سبعة مواضع، من الثالث، فوجوبًا.

وهي: ﴿آئِذَا مَا مِتُّ﴾، بمريم[5]، و﴿آئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾، بالأعراف[6]، و﴿آئِنَّ لَنَا﴾، بها[7]، وبالشعراء[8]، و﴿آئِنَّكَ﴾، و﴿آئِفْكًا﴾، بالصافات[9]، و﴿آئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾، بفصلت[10].

---

(١) البقرة: ٦.
(٢) سورة ص: ٨.
(٣) الرعد: ٥، المؤمنون: ٨٢، النمل: ٦٧، الصافات: ١٦، الواقعة: ٤٧، النازعات: ١٠.
(٤) في (أ، ب): الأخيرين.
(٥) آية: ٦٦.
(٦) آية: ٨١.
(٧) آية: ١١٣.
(٨) آية: ٤١.
(٩) الآيتان: ٥٢، ٨٦.
(١٠) آية: ٩، ولم يصرح الداني في التيسير، ص ٣٢، بوجوب إدخال الألف، أو جواز ذلك، ولا ابن الجزري، في النشر ج١، ص: ٣٧١، ٣٧٢، ولا البنا الدمياطي، في الإتحاف ص: ٤٧، ص: ١٤٩، وإنما الذي صرح بذلك هو الشاطبي في قوله:

وفي سبعة لا خُلْفَ عنه بمريم ... وفي حرفي الأعراف والشعرا العلا
أئنك أئفكا معا فوق صادها ... وفي فصلت حرف، وبالخُلْفِ سُهِّلاَ =

وروي عنه في الثاني، تفصيل[1]، وهو:

تحقيق الهمزتين، من غير إدخال ألف، في: ﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾، بآل عمران[2].

وتسهيل الثانية، وإدخال[3] ألف في: ﴿ءَأُنزِلَ﴾، بصٓ[4]، و﴿ءَأُلْقِيَ﴾، بالقمر[5].

وهذا التفصيل: مراد الشاطبي -رحمه الله- بقوله[6]:

وفي آل عمران روَوْا لهشامهم كحفص[7] وفي الباقي كقالون، واعتَلاَ[8]

= ويقول شعلة، في شرحه للشاطبية، ص: ١١٩: أي لا خلاف في سبعة أحرف، في المد قبل الهمزة الثانية، ذات الكسر، عن هشام، حرف بمريم ... إلخ.

هذا وقد سبق ورود خلاف عن هشام في كلمة ﴿ءَاِنَّكُمْ﴾، بفصلت، كما ذكر الشاطبي، في قوله (وفي فصلت حرف، وبالخلف سهلا).

فيقول شعلة ص: ١١٩: وقد تُسَهَّلُ الهمزة الثانية من ﴿ءَاِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾، عن هشام، أي ولم يسهِّل من الهمزة المكسورة غيرها، لكن فيه خلاف أيضًا.

ويقول الإتحاف، ص: ١٤٩: لهشام ثلاثة أوجه:

أ- تسهيل الثانية، مع إدخال ألف بينهما: هشام من طريق ابن عبدان، وغيره عن الحلواني.

ب- تحقيق الثانية بلا ألف، من مشهور طرق الداجوني، عنه.

ج-تحقيق الثانية مع إدخال الألف، من طريق الجمال، عنه.

(١) في النسخ كلها: في الثالث. وفي (أ، ب): تفصيل.

(٢) آية: ١٥.

(٣) في (ب): فإدخال.

(٤) آية: ٨.

(٥) آية: ٢٥.

(٦) راجع: شرح شعلة ص: ١٢٠، ١٢١.

(٧) في (أ): لحفص، باللام أولا.

(٨) نص الداني، في التيسير، ص: ٣٢ على أن هذا التفصيل لشيخه أبي الحسين ابن غلبون. =

وحقق الثانية في الجميع من غير إدخال ألف ابن ذكوان.

الهمزتان من كلمتين

اعلم أنه كان يحققهما سواء اتفقتا، أم اختلفتا.

وقد بيَّنا كيفية اتفاقهما، واختلافهما مفصلا، في الباب الأول[1].

الهمزة المفردة

اعلم أنه كان يحققها، ولَوْ كانت فاءَ فعلٍ، وساكنةً، نحو:

= وهناك تفصيل آخر لشيخه الثاني: أبي الفتح بن فارس، يتمثل في شرحه تحقيق الهمزتين في المواضع الثلاثة، مع إدخال ألف بينهما، في الجميع، كذلك.
وقد اتفق مع الداني في هذا التفصيل الإمام شعلة، راجع: شرحه للشاطبية، ص: ١٢١ والإمام البنا الدمياطي، راجع: الإتحاف، ص: ٤٩، ص: ١٢٨.
كما اتفق مع الداني، وشعلة: الإمام ابن الجزري، وإن فصَّل الرأيين السابقين إلى ثلاثة وأضاف إليها رأيين آخرين لهشام، فبلغ المجموع خمسة كما يلي:
أ- التحقيق مع المد في الثلاثة، وهذا أحد وجهي التيسر، وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس أحمد بن يعني: من طريق ابن عبدان، عن الحلواني، وفي التجريد: من طريق أبي عبد الله الجمال، عن الحلواني.
ب- التحقيق مع القصر في الثلاثة، وهو الذي قطع به الجمهور له من طريق الداجونى، عن أصحابه، عن هشام.
ج- التفصيل. وهو: القصر والتحقيق بآل عمران، والمد والتسهيل في ص، والقمر، وهو الوجه الثاني في التيسير، وبه قرأ الداني على أبي الحسن.
د- انفرد الداني من قراءته على أبي الفتح، من طريق الحلواني، أيضا، بوجه رابع، وهو: تسهيل الهمزة الثانية مع المد في الثلاثة.
هـ- انفرد أيضا، الكارزيني، عن الشنبوذي، من طريق الجمال، عن الحلواني، أيضا: بالمد مع التحقيق في آل عمران، والقمر، وبالقصر مع التحقيق في ص.

(١) كتبت كلمة: مفصلا، في ب، بدون نقطة فوق الفاء.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾[1]، و﴿مُؤَجَّلًا﴾[2]، و﴿بِئْرٍ﴾[3]، و﴿الذِّئْبُ﴾[4]، و﴿بَئِيسٍ﴾[5]، و ﴿النَّسِيءُ﴾[6].

وَقْفُ هشام على الهمزة:

اعلم أنه كان يقف على الهمزة المتطرفة، متحركة كانت، أو ساكنةً، بتسهيلها، بإبدالها: واوًا ساكنةً[7]، إن ضُمَّ ما قبلها، نحو: ﴿إِنِ امْرُؤٌ﴾، و﴿لُولُؤٌ﴾[8].

وإن لم تقع[9] الساكنةُ، من هذا القسم، في القرآن العظيم.

وتحتيةً[10] ساكنة، إن كُسِرَ ما قبلها، نحو: ﴿تُبَوِّي﴾[11]، و﴿مِنْ شَاطِي﴾[12]، و﴿هَيِّي﴾[13].

---

(١) البقرة: ٣ . . . إلخ.
(٢) آل عمران: ١٤٥.
(٣) الحج: ٤٥، وفي الأصل: البئر، بلام التعريف.
(٤) يوسف: ١٣، ١٤، ١٥.
(٥) الأعراف: ١٦٥.
(٦) التوبة: ٣٧. وفي (أ، ب): تداخل، واضطراب، تحت العنوان: الهمزة المفردة، إلى قوله: واوًا ساكنةً، ففيهما: اعلم أنه كان يحققها سواء اتفقتا ولو كانت فاء فعل وبتسهيلها بإبدالها واوًا ساكنة . . . . إلخ.
(٧) النساء: ١٧٦.
(٨) الحج: ٢٣، فاطر: ٣٣، الطور: ٢٤، الرحمن: ٢٢، الواقعة: ٣، الإنسان: ١٩.
(٩) في (أ، ب): يقع، بالياء.
(١٠) في (أ، ب): وتحتيةٌ، والكلمة معطوفة على قوله سابقا: واوا ساكنة.
(١١) آل عمران: ١٢١. وفي (أ،ب): نبوي.
(١٢) القصص: ٣٠.
(١٣) الكهف: ١٠.

وألفًا، إن فتح ما قبلها، نحو: ﴿الْمَلَا﴾[1]، و﴿ذَرَا﴾[2]، و﴿إِنْ يَشَا﴾[3].

ولم يَجُزْ رَوْمٌ، ولا إشمام، في المبدل من الهمزة، لسكونه المحض.

فإن سَكَنَ ما قبلها أَلْقَى حركَتَها عليه، ثم حذفها، إن كان أصليا، غير ألف، نحو: ﴿الْخَبَ﴾[4]، و﴿الْمَرِ﴾[5]، و﴿دِفْءٌ﴾[6]، و﴿شَيْءٌ﴾[7]، و﴿السَّوِ﴾[8]، و﴿جِيءَ﴾[9]، و﴿يُضِيءُ﴾[10]، و﴿الْمُسِيءُ﴾[11]، و﴿عَنْ سُوءٍ﴾[12].

فإن كان زائدًا للمدّ: أبدل الهمزة تحتية مع التحتية، نحو: ﴿النَّسِيُّ﴾[13]، و﴿بَرِيٌّ﴾[14].

وواوا، مع الواو، نحو: ﴿قُرُوٌّ﴾[15].

---

(١) البقرة: ٢٤٦.

(٢) الأنعام: ١٣٦، الأعراف: ١٧٩، النحل: ١٣، المؤمنون: ٧٩، الملك: ٢٤.

(٣) النساء: ١٣٣، الأنعام: ١٣٣، إبراهيم: ١٩، الإسراء: ٥٤، فاطر: ١٦، الشورى، ٢٤، ٣٣.

(٤) النمل: ٢٥.

(٥) البقرة: ١٠٢، الأنفال: ٢٤، النبأ: ٤٠، عبس: ٣٤.

(٦) النحل: ٥.

(٧) البقرة: ٢٠.

(٨) التوبة: ٩٨، النحل: ٦٠، مريم: ٢٨، الأنبياء: ٧٤، ٧٧، الفرقان: ٤٠، الفتح: ٦، ١٢.

(٩) الزمر: ٦٩، الفجر: ٢٣.

(١٠) النور: ٣٥.

(١١) غافر: ٥٨.

(١٢) النساء: ١٤٩.

(١٣) التوبة: ٣٧.

(١٤) الأنعام: ١٩، ٧٨، الأنفال: ٤٨، التوبة: ٣، يونس: ٤١، هود: ٣٥، ٥٤، الشعراء: ٢١٦، الحشر: ١٦. وفي النسخ الثلاث: يري، بالتحتية.

(١٥) البقرة: ٢٢٨. وفي (أ، ب): قورء.

وأدغم المبدل فيما قبله.

وجاز الرَّوْمُ، والإشمام في المتحرك بحركة الهمزة، والمبدل منفيها، غير ألف، إن ضما.

والروم: إن كسرا.

والإسكان: إن فتحتا، كالهمزة.

وإن كان الساكن ألفا مبدلة من أصلي أو زائدةً، أَبدل الهمزةَ بعدها ألفا، وأجاز حذف إحدى الألفين للساكنين.

فإن قَدَّرْتَ أن المحذوفة الأولى: قَصَرْتَ، فقط.

أو الثانية: مدَدْتَ، أيضا.

وجاز عدمه.

لكن مع زيادة تمكين المد؛ ليحصل الفصلُ بين ألفين.

قال الداني: وهو الأوجه: ﴿وَالسَّمَاءَ﴾، و﴿جَاءَ﴾، و﴿السُّفَهَاءَ﴾، انتهى[1].

وأجاز بعضهم التوسط أيضًا[2].

---

(١) التيسير، ص: ٣٧-٣٩.

(٢) ذكره: الحافظ أبو عمرو، وأبو محمد مكي، وأبو عبد الله بن شريح، وأبو العباس المهدوي، وصاحب تلخيص العبارات، وغيرهم، كما نص عليه - كذلك - أبوشامة، وغيره، من أجل التقاء الساكنين، وقاسه على سكون الوقف.
النشر ج١، ص: ٤٦٦، ٤٦٧.

واعلم أنه يجوز الرَّوْمُ، بالتسهيل بين بين، في الهمز المتطرف، إذا جاء بعد محرّك، أو بعد ألف.

مضمومًا كان، أو مكسورًا، نحو: ﴿يُبْدِئُ﴾[1]، و﴿يُنْشِئُ﴾[2]، و﴿شَاطِئِ﴾[3]، و﴿لُؤْلُؤٍ﴾[4]، و﴿السَّمَاءِ﴾[5]، و﴿مَاءٍ﴾[6]، و﴿تَشَاءُ﴾[7]، تنزيلا للنطق ببعض الحركة[8]، منزلة النطق بكلها.

وعلى هذا كثير من أهل الفن، كالشاطبي[9]، وغيره[10].

والأكثرون على المنع.

ولم يجيزوا[11] فيه سوى الإبدال[12].

---

(١) العنكبوت: ١٩، سبأ: ٤٩، البروج: ١٣.
وفي الأصل: يبدأ، وفي (أ، ب): يبد، فقط.
(٢) الرعد: ١٢، العنكبوت: ٢٠.
(٣) القصص: ٣٠.
(٤) الطور: ٢٤، الرحمن: ٢٢، الواقعة: ٢٣، الإنسان: ١٩.
(٥) البقرة: ١٩.
(٦) البقرة: ٢٢.
(٧) البقرة: ٩٠.
(٨) وهو الرَّوْم. وكلمة: الحركة، ساقطة من (أ،ب).
(٩) يقول: وفي غير هذا بين بين ومثله يقول هشام ما تَطَرَّفَ مُسْهلاً.
راجع شرح شعلة ص: ١٤٣، ١٤٤.
(١٠) كأبي الفتح فارس، والداني، وصاحب التجريد، والحافظ أبي العلاء، وأبي محمد سبط الخياط، وكثير من القراء، وبعض النحاة.
النشر ج١، ص: ٤٦٤.
(١١) في (أ، ب): يخيروا، بالخاء، والراء المهملة.
(١٢) مذهب أبي العباس المهدوي، وأبي عبد الله بن سفيان، وأبي الطاهر بن خلف، وأبي العز القلانسي، وابن الباذش، وغيرهم، وهو مذهب جمهور النحاة. السابق.

وفصَّل بعضهم:

فأجازه فيما صُوِّرتْ فيه الهمزةُ واوا، أو تحتية.

ومنعه في غير ذلك.

وعلى هذا جماعة: كمكّي، وابن شريح، وغيرهما[1].

وسأبسط القول -إن شاء الله تعالى- في هذا المبحث، من الباب السادس.

وأما ابن ذكوان: فإنه حقق ذلك كله، كغيره، ما عدا حمزةَ.

ذال (إِذْ)

أدغمها هشام في الأحرف الستة المذكورة، في الباب الأول.

وافقه ابن ذكوان على الدال، فقط.

وأمثلةُ ذلك كله ذكرناها في: الباب الأول.

دال[2] قَدْ

أدغمها في الذال، والضاد، والظاء، المعجمات.

إلا هشاما، في: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾، بصّ[3]، فقط، فأظهرها.

كما أظهرها ابن ذكوان

وجوبا عند الجيم، والسين: مهملةً، ومعجمة، والصاد.

---

(١) نفسه، ص: ٣٦٥.

(٢) في (أ): ذال، بالمعجمة.

(٣) آية: ٢٤.

وجوازًا[1] عند الزاي.

وقد ذكرنا، أيضا، أمثلة ذلك كله، في الباب المذكور.

تاء التأنيث

أدغمها في المثلثة، والظاء المعجمة.

وأظهرها عند: الجيم، والزاي، والسين المهملة[2].

وانفرد بإظهارها، وجوبا، عند الصاد المهملة، في: ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾[3]، فقط: هشام.

وجوازًا عند الجيم، في: ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾[4]، فقط: ابن ذكوان.

وأمثلة ذلك كلِّه ذكرناها، أيضا[5]، في الباب المذكور.

---

(١) في (أ، ب): وجواز، بدون ألف آخرا.

(٢) في الإتحاف - ص: ١٦٣ - أنه قد اختلف عن هشام، وابن ذكوان في إدغام تاء التأنيث من الفعل ﴿أنبتت﴾، في سين ﴿سبع﴾، البقرة: ٢٦١.
فالإدغام لهشام، من طريق الداجوني، وابن عبدان، عن الحلواني.
والإظهار: من باقي طرق الحلواني.
وأما ابن ذكوان: فأدغمها عنه الصوري. وأظهرها عنه الأخفش.
وفي المصدر المذكور، أيضا، ص: ٢٢٦: أنه قد ورد الإدغام، عن هشام في قوله -تعالى- ﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾، الأعراف: ٥٧، وذلك من طريق الداجوني، وابن عبدان عن الحلواني.
وفيه، كذلك، ص: ٢٤١، أن ابن ذكوان قد أدغم تاء التأنيث من الفعل ﴿رَحُبَتْ﴾ في مثلثة ﴿ثُمَّ﴾، التوبة: ٢٥، من طريق الأخفش، دون غيره.
وفيه، ص: ٢٤٣، أن هشاما، من طريق الداجوني قد أظهر تاء الفعل ﴿أُنْزِلَتْ﴾ في سين ﴿سُورَةٌ﴾ التوبة: ٨٦، وكذلك روى ابن عبدان، عن الحلواني.
وكذلك الحال في ﴿خَلَتْ سُنَّةُ﴾ الحجر: ١٣. السابق: ص: ٢٧٤.

(٣) الحج: ٤٠.

(٤) الحج: ٣٦.

(٥) ساقطة من (أ، ب).

لام: (هل) و(بل)

أظهرها عند الضاد المعجمة، والنون.

وانفرد هشام بإدغامها في المثلثة والزاي والسين المهملة، والطاء[1]، والظاء، وفي الفوقية.

إلا من: ﴿هل تَسْتَوِي﴾، بالرعد[2]، فقط، فأظهرها.

كما انفرد ابن ذكوان بإظهارها عند الجميع.

وأمثلة ذلك كله ذكرناها[3]، أيضا[4]، في الباب المذكور.

حروف قربت مخارجها[5]

أدغم موحدة ﴿ارْكَبْ﴾، بهود[6]، و﴿يُعَذِّبْ﴾، في ميم ﴿مَعَنا﴾، [بها][7]، و﴿مَنْ﴾ بالبقرة[8]، ومثلثةَ ﴿لَبِثْتَ﴾[9]، ومعجمة

---

(١) بخلف عنه في الطاء. الإتحاف ص: ١٩٦، وراجع النشر ج٢، ص: ٧، ٨.

(٢) آية: ١٦.

(٣) في (ب): ذكرناه.

(٤) ساقطة من (أ، ب).

(٥) في (ب): قريب.

(٦) آية: ٤٢.

(٧) زيادة لازمة لتمام المعنى.

(٨) آية: ٢٨٤.

(٩) البقرة: ٢٥٩، يونس: ١٦، الإسراء: ٥٢، الكهف: ١٩، طه: ٤٠، ١٠٣، ١٠٤، المؤمنون: ١١٢، ١١٤، الشعراء: ١٨، الروم: ٥٦.

﴿اتَّخَذْتَ﴾[1]، كيف وقعا، في فوقيتهما، ومهملة ﴿مَن يُرِدْ﴾ في مثلثة[2] ﴿ثَوَابَ﴾. حيث أتى[3].

وهشام: مثلثة ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾، معا[4]، في فوقيته.

وابن ذكوان: مثلثة ﴿يَلْهَثْ﴾، في معجمة ﴿ذَلِكَ﴾[5].

واتفقا على إظهار ما عدا ذلك[6].

وسأذكر ما كان من هذا الباب، في فواتح السور كلا في محله.

أحكام النون الساكنة والتنوين

قد استوفينا[7] القول عليها، وعلى مثلها، في الباب المذكور.

---

(١) البقرة: ٥١، ٨٠، ٩٢، هود: ٩٢، الرعد: ١١٦، الكهف: ٧٧، المؤمنون: ١١٠، الفرقان: ٢٧، الشعراء: ٢٩، العنكبوت: ٢٥، الجاثية: ٣٥.

(٢) في (أ، ب): مثلة: بدون ثاء ثانية.

(٣) آل عمران: ١٤٥، وليس في القرآن غيرها.

(٤) الأعراف: ٤٣، الزخرف: ٧٢.

(٥) الأعراف: ١٧٦.

(٦) الإتحاف ص: ١٢٧: إن كثيرًا من أهل الأداء ذهب إلى إدغام التنوين من: ﴿هُدًى﴾، في لام: ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾، بالبقرة: ٢، بغنة، عند ابن عامر، وكذلك: النون، عند اللام، من قوله ﴿مَنْ لَهُ﴾، والنون عند الراء من قوله: ﴿مِنْ رَبِّكُمْ﴾، وأيضًا: التنوين، عند الراء، من قوله: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾. وفي المصدر المذكور، أيضا، ص: ١٩٢: أن هشاما أدغم باء ﴿يُغْلَبُ﴾، في فاء ﴿فَسَوْفَ﴾، النساء: ٧٤.

(٧) في (ب): استوفينها.

الفتح والإمالة

أمال هشام - في أحد وجهيه - ﴿شَاءَ﴾[1]، و﴿جَاءَ﴾[2]، حيث وقعا، و﴿إِنَاهُ﴾، بالأحزاب[3]، و﴿آنِيَةٍ﴾، بالغاشية[4]. و﴿عَابِدُونَ﴾ معا[5]، و﴿عَابِدٌ﴾، بالكافرون[6]، دون ﴿آنِيَةٍ﴾، بهل أتى[7]،

---

(١) البقرة: ٢٠، وفي الأصل: أمال هشام، في أحد وجهيه، فأواري بالمائدة وشاء... إلخ.

والصحيح: حذف عبارة: فأواري بالمائدة، كما أثبت؛ لأن إمالة موضع المائدة: للكسائي، ولعله سبق قلم.

راجع: النشر ج٢، ص: ٦٥، والتيسير، ص: ٥٠، ٥٢، وشرح شعلة، ص: ١٩٣، ١٩٤ والإتحاف، ص: ٧٨، ٨٩، وشرح الشاطبية للضباع، ص: ١١١.

(٢) النساء: ٤٣. وأميل الفعلان المذكوران من طريق الداجوني.

راجع: النشر ج٢، ص: ٦٠، والإتحاف: ٨٧، ١٣٠، ١٤٣.

(٣) آية: ٥٣. والإمالة من طريق الحلواني.

راجع النشر ج٢، ص: ٦٠، والإتحاف ص: ٨٥، ٣٥٦.

(٤) آية: ٥. ويميل منها هشام فتحة الهمزة، والألف بعدها خالصة، ويفتح الياء والهاء النشر، ج٢، ص: ٩٠، والإتحاف: ص: ٨٩.

(٥) الكافرون: ٣، ٥.

(٦) آية: ٤، وروى إمالة: ﴿آنية﴾ بالغاشية، ﴿عَابِدُونَ﴾، و﴿عابد﴾ بالكافرون: الحلواني. وعلة إمالة الأخيرتين: وجود الكسرة بعد الألف.

راجع: النشر ج٢، ص: ٦٥، ٦٦، وشرح شعلة، ص: ١٩٥.

(٧) الإنسان: ١٥، والذي سوغ إمالة موضع الغاشية، دون موضع الإنسان: أن الأولى على وزن فاعلة، والثانية على زنة أفعلة؛ لأنها جمع أنى، وألفها مبدلة من الهمزة، وقوّى هذه الإمالة مجيء الياء بعد كسرة الكلمة. شرح شعلة ص: ١٩٤.

و﴿عَابِدُونَ﴾، بالبقرة[1]، اتباعا للأثر فيهما[2].

وابن ذكوان، قطعًا: ﴿شَاءَ﴾[3]، و﴿جَاءَ﴾[4]، حيث أتيا، و﴿فَزَادَهُمْ﴾، أول البقرة[5]، و﴿التَّوْرَاةَ﴾، كيف أتى[6]، و﴿الْمِحْرَابِ﴾ المجرور[7].

وفي أحد وجهيه: ﴿الْمِحْرَابَ﴾ المنصوب[8]، و﴿مُزْجَاةٍ﴾[9]،

---

(١) آية: ١٣٨.

(٢) أي: اتباعا لما رواه هشام، عن ابن عامر، من إمالة ﴿عَابِدُونَ﴾، موضعي (الكافرون)، دون موضع البقرة، وإمالة ﴿آنية﴾ بالغاشية، دون موضع (هل أتى) لأن القراءات -كما هو معروف- تؤخذ بالأثر لا بالقياس.

(٣) البقرة: ٢٠... إلخ.

(٤) النسا: ٤٣... إلخ.

(٥) آية: ١٠، وفي الإتحاف ص: ١٢٨، ١٢٩: أن هشاما أيضا أمال - في أحد وجهيه- هذه الكلمة.

(٦) آل عمران: ٣، ٤٨، ٥٠، ٦٥، ٩٣، المائدة: ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٦٦، ٦٨، ١١٠، الأعراف: ١٥٧، التوبة: ١١١، الفتح: ٢٩، الصف: ٦، الجمعة: ٥، وفي النسخ الثلاث: التورية.

(٧) آل عمران: ٣٩، مريم: ١١.

(٨) آل عمران: ٣٧، ص: ٢١، والذي أمالها: النقاش، عن الأخفش، عنه. وفتحها ابن الأخرم، عن الأخفش، والصوري عنه.
راجع: التيسير ص: ٥٢، ٥٣، وشرح شعلة ص: ١٩٥، والنشر ج٢، ص: ٦٤، والإتحاف ص: ٨٨، ٣٧٣.

(٩) يوسف: ٨٨. وروى إمالتها: صاحب التجريد، من جميع طرقه، وصاحب الكامل، من طريق الصوري، وهو نص الأخفش في كتابه الكبير، عن ابن ذكوان، فإنه قال: يُشِمُّ الجيم شيئا من الكسر. النشر: ج٢، ص: ٤٢.

و﴿أَتَى﴾، وأول النحل[1]، و﴿يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾[2]، و﴿أَسْحَار﴾[3]، و﴿كَافِرِين﴾، منصوبا[4]، ومجرورا[5]، معرَّفا كان، أو منكرًا،

---

(١) رواية هبة الله ، عن الأخفش، والإسكندراني عن ابن ذكوان والصوري والداجوني عن ابن ذكوان من جميع طرقه. السابق.

(٢) الإسراء: ١٣، رواها الصوري، من طريق الرملي، وهي أيضا: رواية الداجوني، عن أصحابه، عن ابن ذكوان، وكذا رواها صاحب التجريد، عن النقاش، عن الأخفش، وهي رواية هبة الله عن الأخفش أيضا.
وكل من الفتح والإمالة: صحيح عن ابن ذكوان، في الأحرف الثلاثة.
السابق: ص: ٤٣

(٣) آل عمران: ١٧، الذاريات: ١٨، وانفرد زيد، عن ابن ذكوان، بإمالة ﴿أَنْصَارِي﴾، بآل عمران: ٥٢ راجع: النشر ج٢، ص: ٢٤٠.
هذا، وزيدت في الأصل كلمة (زكى)، التي كتبت في (أ، ب): (أزكى)، زيدت هذه الكلمة بين ﴿يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾، و﴿أَسْحَارِ﴾.
أما ما بالأصل ﴿زكى﴾، فهي في موضع واحد بالقرآن، النور: ٢١، ولا تمال عند القراء السبعة. بل العشرة؛ لأنها من ذوات الواو.
راجع: التيسير، ص: ٤٦، والإتحاف، ص: ٣٢٣.
وأما ما النسختين (أ،ب)، ﴿أزكى﴾، فليست من المواضع التي تمال عند ابن ذكوان، بل عند حمزة، والكسائي، من السبعة.
راجع: التيسير، ص: ٤٦، والنشر ج٢، ص: ٣٦، والإتحاف، ص: ٧٥، ١٥٨.

(٤) المعرف المنصوب: البقرة: ٢٦١... إلخ.
المعرف المجرور: البقرة: ١٩... إلخ.

(٥) المنكر المنصوب: آل عمران: ١٠٠ ، المائدة ١٠٢، الأنعام: ١٣٠، الأعراف: ٢٣٧، الروم: ١٣، الأحقاف: ٦.
المنكر المجرور: الأنعام: ٨٩، الأعراف: ٩٣، النمل: ٤٣.
وإمالة هذه الكلمة: من طريق الصوري.
راجع: النشر ج٢، ص: ٦٢، والإتحاف ص: ١٣٠، ١٤٣.

و﴿حَوَارِيِّينَ﴾[1]، و﴿لِلشَّارِبِينَ﴾[2]، و﴿عِمْرَان﴾[3]، و﴿زَادَ﴾ غير المذكور[4]، و﴿إِكْرَاهِهِنَّ﴾[5]، و﴿الْإِكْرَام﴾، معا[6]، و﴿هَارٍ﴾[7]، [و﴿أَدْرَى﴾، كيف أتى[8]، و﴿حِمَارِكَ﴾[9]، و﴿الْحِمَارِ﴾[10]].

---

(١) المائدة: ١١١. راجع: النشر ج٢، ص: ٦٥.

(٢) النحل: ٦٦، الصافات: ٤٦، محمد: ١٥. والإمالة من طريق الصوري، والفتح طريق الأخفش. الإتحاف ص: ٣٦٩، والنشر ج٢، ص: ٦٥.

(٣) آل عمران: ٣٣، ٣٥، التحريم: ١٢، وفي الإتحاف ص: ١٧٣، يقيد إمالة هذه الكلمة بطريق هبة الله عن الأخفش.

(٤) أي: غير موضع البقرة السابق، وتقع في سور: البقرة: ٤٧، آل عمران: ١٧٣، الأعراف: ٦٩، الأنفال: ٢، التوبة: ٤٧، ١٢٤، ١٢٥، هود: ١٠١، الفرقان: ٦٠، الأحزاب: ٢٢، فاطر: ٤٢، محمد: ١٧. هذا وفي الإتحاف ص: ٨٧، أن إمالة هذه الكلمة من طريقي: الصوري، والنقاش عن الأخفش، وأن هشاما أيضا: أمالها عنه الداجوني. راجع كذلك: النشر ج٢، ص: ٦٠.

(٥) النور: ٣٣ من طريق هبة الله، عن الأخفش، وليس من طريق التيسير، وإن كان أحد الوجهين في الشاطبية. الإتحاف ص: ٣٢٤.

(٦) الرحمن: ٢٧، ٧٨ من طريق هبة الله عن الأخفش، الإتحاف ص: ٤٠٦، وراجع في ﴿عِمْرَان﴾، و﴿إِكْرَاهِهِنَّ﴾ و﴿الْإِكْرَام﴾، كذلك، النشر، ج٢، ص: ٦٤، ٦٥.

(٧) التوبة: ١٠٩، وإمالة هذه الكلمة لابن ذكوان من طريق الصوري، وابن الأخرم، عن الأخفش. الإتحاف ص: ٢٤٥ والنشر ج٢ ص: ٥٧.

(٨) يونس: ١٦، الحاقة: ٣، المدثر: ٢٧، المرسلات: ١٤، الانفطار: ١٧، ١٨، المطففين: ٨، ١٩، الطارق: ٢، البلد: ١٢، القدر: ٢، القارعة: ٣، ١٠، الهمزة: ٥.

والذي روى إمالته: ابن الأخرم، عن الأخفش، عن الصوري. وفتحه عنه: النقاش. النشر ج٢، ص: ٤٠، ٤١.

(٩) البقرة: ٢٥٩.

(١٠) الجمعة: ٥. وما بين المعقوفين من (أ،ب) ووردت إمالة الكلمة الأولى -كما سبق- من طريقي: الصوري، وابن الأخرم عن الأخفش. =

وكلَّ ما فيه راء، بعدها ألف، على أي وزنٍ كان، نحو: ﴿أَسْرَى﴾[1]، و﴿ذِكْرَى﴾[2]، و﴿بُشْرَى﴾[3] و﴿يَرَى﴾[4]، و﴿أَرَاهُ﴾[5]، و﴿اشْتَرَى﴾[6]، و﴿اشْتَرَاهُ﴾[7]، و﴿النَّصَارَى﴾[8]، و﴿سُكَارَى﴾[9]، و﴿أُسَارَى﴾[10].

وكذا: كلَّ ألف قبل راء متطرفة مجرورة، أصليةً كانت الألف، أو زائدةً، نحو: ﴿قِنْطَارٍ﴾[11]، و﴿أَبْصَارِهِمْ﴾[12]،

= الإتحاف، ص: ٢٤٨.

أما الكلمتان: الثانية، والثالثة، فوردت إمالتهما من طريق الأخفش، بخلف عنه، عن ابن ذكوان: فروى الجمهور الإمالة من طريق ابن الأخرم، عن الأخفش، وروى آخرون الفتح، من طريق النقاش، عن الأخفش.

راجع: التيسير ص: ٥١، والنشر ج٢ ص:٥٦، الإتحاف ص: ٨٤، ٤١٦.

(١) الأنفال: ٦٧، ٧٠.

(٢) الأنعام: ٦٨... إلخ. والإمالة من طريق الصوري. الإتحاف: ٤٣٧.

(٣) البقرة: ٩٧، آل عمران: ١٢٦، الأنفال: ١٠، يونس: ٦٤، هود: ٦٩، ٧٤، يوسف: ١٩، النحل: ٨٩، ١٠٢، الفرقان: ٢٢، النمل: ٢، العنكبوت: ٣١، الزمر: ١٧، الأحقاف: ١٢، الحديد: ١٢.

(٤) البقرة: ١٦٥، الأعراف: ٢٧، التوبة: ٩٤، ١٠٥، ١٢٧، النور: ٤٠، الشعراء: ٢١٨، سبأ: ٦، النجم: ١٢، ٣٥، النازعات: ٣٦، العلق: ١٤.

(٥) النازعات: ٢٠.

(٦) التوبة: ١١١.

(٧) البقرة: ١٠٢، يوسف: ٢١.

(٨) معرفا ومنكرا، البقرة: ٦٢... إلخ.

(٩) النساء: ٤٣، الحج: ٢.

(١٠) البقرة: ٨٥.

(١١) آل عمران: ٧٥.

(١٢) البقرة: ٧، ٢٠، الأنعام: ١١٠، الأعراف: ٤٧، النحل: ١٠٨، النور: ٣٠، فصلت: ٢٠، الأحقاف: ٢٦، محمد: ٢٣، القمر: ٧، القلم: ٤٣، ٥١، المعارج: ٤٤.

و﴿الدَّارِ﴾[1]، و﴿الْكُفَّارِ﴾[2]، و﴿الْغَفَّارِ﴾[3]، و﴿أَوْبَارِ﴾[4]، وكذا: لو كانت هذه الراء مكررة، نحو: ﴿الْأَبْرَار﴾[5]، و﴿الْأَشْرَار﴾[6]، و﴿الْقَرَار﴾[7].

واتفقا -في أحد وجهيهما- على إمالة: ﴿خَابَ﴾[8]، و﴿مَشَارِبُ﴾[9].

---

(١) البقرة: ٩٤، الأنعام: ٣٢، ١٣٥، الأعراف: ١٦٩، الرعد: ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٤٢، القصص: ٣٧، ٧٧، ٨٣، العنكبوت: ٦٤، الأحزاب: ٢٩، ص: ٤٦، غافر: ٥٢، الحشر: ٩.

(٢) البقرة: ١٦١... إلخ. (٣) ص: ٦٦، الزمر: ٥، غافر: ٤٢.

(٤) النحل: ٨٠، والإمالة للألفاظ التي تنتهي براء، قبلها ألف من طريق الصوري. النشر ج٢، ص: ٥٥.

(٥) آل عمران: ١٩٣، ١٩٨، الإنسان: ٥، الانفطار: ١٣، المطففين: ١٨، ٢٢.

(٦) ص: ٦٢.

(٧) إبراهيم: ٢٩، ص: ٦٠، غافر: ٣٩.
والإمالة لهذه الثلاثة: من طريق الصوري. النشر: ج٢، ص: ٥٩.
هذا ولم يستوعب مؤلفنا كلَّ الألفاظ التي وردت مُمَالَةً عند ابن ذكوان، في أحد وجهيه مثل: ﴿تَرَانِي﴾. الإتحاف: ص: ٢٣٠.
و﴿مَا نَرَاكَ﴾، و﴿مَا نَرَى﴾، و﴿نَرَاكَ﴾. السابق ص: ٢٥٥.
و﴿افْتَرَى﴾، و﴿افْتَرَاهُ﴾. السابق ص: ٢٤٩.
و﴿دِيَار﴾. السابق ص: ١٤٠.
و﴿أَنْصَارِي﴾. السابق ص: ١٦٤... إلخ.

(٨) إبراهيم: ١٥، طه: ٦١، ١١١، الشمس: ١٠.

(٩) يس: ٧٣. والذي يقوّي إمالةَ هذه الكلمة: وجودُ الكسرة على رائها، بعد الألف.
شرح شعلة، ص: ١٩٤.
أما الفعل ﴿خَابَ﴾ فأماله عن ابن ذكوان: الصوريُّ، وفتَحَه الأخفش.
وبالنسبة لهشام: اختلف فيه عن الداجوني، عنه. فأماله صاحب التجريد،=

وسأذكر حكم ﴿رَأَى﴾ -قبل محرك، وساكن[1]- وحكمَ فواتح السور في محالِّها.

الوقف على أواخر الكلم

اعلم أن مذهبه فيه كمذهب نافع، وابنِ كثير.

وأن ما استُحْسِن لهما[2] استحسن له، أيضا.

وقد تقدم كل ذلك، مع غيره مبسوطا في هذه الترجمة، من الباب الأول.

= والروضةِ، والمبهج، وابنُ فارس، وجماعة، وفتحه ابن سوار، وأبو العز، والحافظ، وأبو العلاء، وآخرون.

النشر، ج٢، ص: ٦٠، والإتحاف ص: ٨٧، ٢٧١.

وأما ﴿مَشَارِبُ﴾: فابن ذكوان فيه كالفعل ﴿خَابَ﴾ والأمر هنا يختلف لهشام، حيث رَوَى إمالتَه، عنه، جمهورُ المغاربة، وغيرُهم، وفتحه الداجوني، عنه.

النشر ج٢، ص: ٦٥، والإتحاف ص: ٨٩، ٣٦٧.

وفي التيسير، ص: ٥٢: تفرد هشام بالإمالة في هذه الكلمة.

هذا، وباب الفتح والإمالة هنا قد وجد فيه تداخل وخلط واضطراب في النسختين (أ، ب)، كما يلي:

أمال هشام ﴿إِنَاهُ﴾ بالأحزاب، و﴿مَشَارِبُ﴾ بيسّ، و﴿آنِيَةٍ﴾ بالغاشية، و﴿عَابِدُونَ﴾، معا، و﴿عَابِدٌ﴾ بالكافرون، دون ﴿آنِيَةٍ﴾ بهل أتى، و﴿عَابِدُونَ﴾ بالبقرة، اتباعا للأثر فيهما.

وابن ذكوان قطعا: ﴿شَاءَ﴾، و﴿جَاءَ﴾، حيث أتيا، و﴿فَزَادَهُمْ﴾ أولَ البقرة و﴿التَّوْرَاةَ﴾، كيف أتى و﴿الْمِحْرَابِ﴾ المجرور في أحد وجهيه، و﴿حِمَارِكَ﴾، و﴿الْحِمَارِ﴾، و﴿المِحْرَاب﴾ غير المجرور، و﴿عِمْرَانَ﴾، و﴿زَادَ﴾ غيرَ المذكور، و﴿أَدْرَى﴾ كيف أتى، و﴿إِكْرَاهِهِنَّ﴾، و﴿الإِكْرَامِ﴾ معا، و﴿هَارٍ﴾.

(١) ذكرها -فعلا- في سورة الأنعام، الآيتان: ٧٦، ٧٧.

(٢) في (أ، ب): لها.

الوقف على مرسوم الخط

اعلم أن المختار له الوقف على الكلمات بما رسمت به.

وإن لم يَرِدْ عنه نص في ذلك.

فمن ذلك كل هاء مؤنثٍ رسمت تاء على الأصل، نحو: ﴿رَحْمَتَ﴾[1]، و﴿نِعْمَتَ﴾[2]، و﴿اللَّاتَ﴾[3] و﴿مَرْضَاتَ﴾[4]، و﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾[5]، و﴿هَيْهَاتَ﴾، معا[6]، و﴿لَاتَ حِينَ﴾[7].

وخالفَ هذا الأصلَ في: ﴿يَا أَبَهِ﴾، حيث أتى[8]، فوقف عليه بهاء[9].

---

(١) البقرة: ٢١٨، الأعراف: ٥٦، هود: ٧٣، مريم: ٢، الروم: ٥٠، الزخرف: ٣٢.

(٢) البقرة: ٢٣١، آل عمران: ١٠٣، المائدة: ١١، إبراهيم: ٢٨، ٣٤، النحل: ٧٢، ٨٣، ١١٤، لقمان: ٣١، فاطر: ٣، الطور: ٢٩.

(٣) النجم: ١٩.

(٤) البقرة: ٢٠٧، ٢٦٥، النساء: ١١٤، التحريم: ١.

(٥) النمل: ٦٠.

(٦) المؤمنون: ٣٦.

(٧) صٓ: ٣.

(٨) يوسف: ٤، ١٠٠، مريم: ٤٢، ٤٣، ٤٥، القصص: ٢٦، الصافات: ١٠٢.

(٩) كتبت الكلمة ﴿يَا أَبَتِ﴾ بالتاء المفتوحة في المصحف، وخالف ابنُ عامر ما اختاره أهلُ الأداء له من الوقف على الكلمات بما رسمت به، فوقف هنا بالهاء، لكونها تاء تأنيث لحقت الأب في باب النداء خاصةً، فوقف عليها -في رأيه- كغيرها.
وخالف ابنُ عامر أصله، فلم يقف بالتاء؛ لأنه يفتحها وصلا، ففرّق بينها وبين غيرها من التاءات، لاختصاصها بأحكام لم توجد في الباقية.
شرح شعلة: ص: ٢٢٣.

و﴿وَادِ النَّمْلِ﴾[1]، فوقف عليه بلا تحتية[2].

والكلماتُ الخمسُ الاستفهامية، وهي: ﴿لِمَ﴾[3]، و﴿فِيمَ﴾[4]، و﴿مِمَّ﴾[5]، و﴿عَمَّ﴾[6]، ﴿بِمَ﴾[7]، فوقف عليهن بلا هاء سكت.

و﴿كَأَيِّن﴾[8]، فوقف عليه بنون.

و﴿مَالِ﴾، في المواضع الأربعة[9]، فوقف على اللام.

و﴿أَيُّه﴾، في المواضع الثلاثة[10]، فوقف عليه بلا ألف.

وعلى النون، والهاء، من: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾[11]، و﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾[11].

وعلى الميم والألف، من: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا﴾[12].

---

(١) النمل: ١٨.

(٢) عبارة: ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾: ... إلخ، معطوفةٌ على قوله سابقا: كل هاء مؤنث... إلخ.
لا على قوله ﴿يَا أَبَه﴾، كما يوهم النظر السريع.
وذلك لأن ابن عامر لم يخالف أصله في هذا الفصل إلا في كلمة ﴿يَا أَبَه﴾ التي وقف عليها خلافًا لرسمها في المصحف. راجع: السابق ص: ٢٢٠ -٢٢٧.

(٣) البقرة: ٩١، آل عمران: ٦٥، ٦٦، ٩٩، التوبة: ٤٣، طه: ١٢٥، الصف: ٢، ٥.

(٤) النساء: ٩٧، النازعات: ٤٣.

(٥) الطارق: ٥.

(٦) النبأ: ١.

(٧) الحجر: ٥٤، النمل: ٣٥.

(٨) آل عمران: ١٤٦، يوسف: ١٠٥، الحج: ٤٥، ٤٨، العنكبوت: ٦٠، محمد: ١٣، الطلاق: ٨.

(٩) النساء: ٧٨، الكهف: ٤٩، الفرقان: ٧، المعارج: ٣٦.

(١٠) النور: ٣١، الزخرف: ٤٩، الرحمن: ٣١، وفي (أ): الثلاث.

(١١) القصص: ٨٢.

(١٢) الإسراء: ١١٠.

ياءات الإضافة

اعلم أن القول فيها كما قلناه أيضا فيها، في الباب الثاني[1].

وغَرضُنا الآن بيان قاعدته فيها فتحا، وإسكانا، فنقول[2].

فتح منها قبل الهمزة المفتوحة ثمانيا:

﴿لَعَلِّيَ﴾، في ستة مواضع، بكل من: يوسف[3]، طه[4]، والمؤمنون[5]، وغافر[6]، موضع، وبالقصص موضعان[7].

و﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾، بالتوبة[8]، و﴿مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾، بالملك[9].

وانفرد هشام بفتح: ﴿مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ﴾، بغافر[10].

وابن ذكوان بفتح: ﴿أَرَهْطِيَ أَعَزُّ﴾، بهود[11].

وقبل الهمزة المكسورة[12] خمسة عشر:

﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾، بكل من: يونس[13]، وسبأ[14]، واحدة، وبهود:

---

(١) ص: ٢٦٠.
(٢) في (أ، ب): فيقول.
(٣) آية: ٤٦.
(٤) آية: ١٠.
(٥) آية: ١٠٠.
(٦) آية: ٣٦.
(٧) الآيتان: ٢٩، ٣٨.
(٨) آية: ٨٣.
(٩) آية: ٢٨.
(١٠) آية: ٤١.
(١١) آية: ٩٢.
(١٢) معطوف على ما سبق من قوله: فتح منها ما قبل الهمزة المفتوحة.
(١٣) آية: ٧٢.
(١٤) آية: ٤٧.

ثنتان[1]، وبالشعراء: خمس[2]، و﴿أُمِّيَ إِلَهَيْنِ﴾، بالمائدة[3]، و﴿وَمَا تَوْفِيقِيَ إِلَّا﴾، بهود[4]، و﴿آبَائِيَ إِبْرَاهِيمَ﴾، و﴿حُزْنِيَ إِلَى﴾، بيوسف[5]، و﴿رُسُلِيَ إِنَّ﴾ بالمجادلة[6]، و﴿دُعَائِيَ إِلَّا﴾، بنوح[7] وسكن ما عدا ذلك في القسمين.

كما سكن أيضا جميع ما قبل الهمزة المضمومة، والهمزة المفردة عن اللام، والمصاحبةِ لها، ثنتيْن فقط، وهما: ﴿آيَاتِي الَّذِينَ﴾، بالأعراف[8]، و﴿لِعبادِي الَّذِينَ﴾، بإبراهيم[9].

وفتح ما عدا ذلك.

كما فتح من الواقعة قبل غير ما ذكر ستا، وهي: ﴿وَجْهِيَ﴾، بآل عمران[10]، والأنعام[11]، و﴿صِرَاطِيَ﴾، و﴿مَحْيَايَ﴾ بالأنعام[12]، و﴿أَرْضِيَ وَاسِعَةٌ﴾، بالعنكبوت[13]، و﴿مَا لِيَ﴾[14].

وانفرد هشام بفتح خمس، وهي: ﴿بَيْتِيَ﴾، بالبقرة[15]، والحج[16]،

---

(١) الآيتان: ٢٩، ٥١.
(٢) الآيات: ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠.
(٣) آية: ١١٦.
(٤) آية: ٨٨.
(٥) الآيتان: ٣٨، ٨٦، على الترتيب.
(٦) آية: ٢١.
(٧) آية: ٦.
(٨) آية: ١٤٦.
(٩) آية: ٣١.
(١٠) آية: ٢٠.
(١١) آية: ٧٩.
(١٢) الآيتان: ١٥٣، ١٦٢، على الترتيب.
(١٣) آية: ٥٦.
(١٤) آية: ٢٢.
(١٥) آية: ١٢٥.
(١٦) آية: ٢٦.

ونوح[1]، و﴿مَا لِيَ﴾، بالنمل[2]، و﴿لِيَ دِينِ﴾، بالكافرين[3].

وسكن ما عدا ذلك.

الياءات الزوائد

قد قدمنا أيضا في الباب الأول: تعريفها، وعدةَ ما اختلفوا فيه، أيضا منها.

وليس عنده زائدة، إلا: ﴿كِيدُونِ﴾، فقط، بالأعراف[4]، من رواية هشام.

و﴿لَا تَسْأَلَنِّ﴾، فقط، بالكهف[5]، من رواية ابن ذكوان.

ولكل منهما في زائدته وجهان: إثباتها في الحالين، وحَذْفُها فيهما[6].

وما عدا هاتين: اتُّفِقَ على حذفه، في الحالين.

---

(١) آية: ٢٨.
(٢) آية: ٢٠.
(٣) آية: ٦.
(٤) آية: ١٩٥، وتكتب الكلمة بالتحتية في الآخر، هكذا: كيدوني.
(٥) آية: ٧٠، وعلى ذلك تصير الكلمة خطيا بياء في الآخر، أي: كيدوني.
(٦) أما ﴿كِيدُونِ﴾: فقطع الجمهور لهشام بالياء في الحالين، وهو الذي في طرق التيسير. وروى الداجوني، عنه الإثبات في الوصل، دون الوقف، وهو الذي لم يذكر عنه ابن فارس في الجامع سواه، وبه قطع في المستنير والكفاية، عن الداجوني، وهو الظاهر من عبارة الداني، في المفردات، وعلى ذلك ينبغي أن يحمل الخلاف المذكور في التيسير، إن أُخِذ به.
وبمقتضى هذا: يكون الوجه الثاني في الشاطبية هو هذا، على أن إثبات الخلاف من طريق الشاطبية في غاية البعد، وكأنه تَبِع فيه ظاهرَ التيسير، فقط، كذا في النشر. ثم قال: قلت وكلا الوجهين صحيح نصا وأداء حالة =

. . . . . .

= الوقف، وأما حالة الوصل: فلا آخذ بغير الإثبات من طرق كتابنا. . . انتهى.

وأما رواية بعضهم الحذفَ عنه، في الحالين: فقال في النشر: لا أعلمه نصا، من طرق كتابنا لأحد من أئمتنا، ولكنه ظاهر التجريد.

وكلا الوجهين صحيحان عنه نصا وأداء حالةَ الوقف، أما حالة الوصل، فليس له إلا الإثبات. الإتحاف، ص: ١١٥، والنشر ج٢، ص: ١٨٤، ١٨٥، ٢٧٥.

وراجع كذلك: الإتحاف ص: ٢٣٤، وشرح شعلة، ص: ٢٥٠، والتيسير ص: ٧٠/ ٧١، ١١٥. وأما ﴿تَسْأَلَنِّ﴾: فرَوَى الحذف عنه في الحالين جماعةٌ، من طريقيه، حملا للرسم على الزيادة، تجاوزا للرسم في حروف المد. ونص في (جامع البيان) على أنه قرأ بالحذف.

ونص في (جامع البيان) على أنه قرأ بالحذف والإثبات على ابن غلبون، وبالإثبات على فارس وعلى الفارسي، عن النقاش، عن الأخفش، وهو طريق التيسير.

وقد ذكر بعضهم الحذف في الوصل فقط.

والمشهورُ عنه: الإثبات، في الحالين، كالباقين، كما في التبصرة، وغيرها.

والوجهان في الشاطبية، و الكافي، وغيرهما.

قال في النشر: والحذف والإثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان، نصا وأداء. الإتحاف ص: ٢٩٣.

الفرش

سورة البقرة

قرأ: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾[٩]: بسكون بين فتحتين[(١)]. ﴿يُكَذِّبُونَ﴾[١٠]: بضم أوله، مثقلا[(٢)].

أشم كسرةَ أوائل جميع: ﴿سِيءَ﴾[(٣)]، و﴿حِيل﴾[(٤)]، و﴿سِيقَ﴾[(٥)]، و﴿سِيئَتْ﴾[(٦)]، ضما. زاد هشام: ﴿قِيل﴾[١١]، و﴿غِيضَ﴾[(٧)]، و﴿جِيءَ﴾[(٨)].

ضم هاء: ﴿هُوَ﴾، و﴿هِيَ﴾، إذا وقعت بعد: واو[(٩)]، أو: فاء[(١٠)]، أو: لام[(١١)]، أو: ثم[(١٢)].

---

(١) تقدم: ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾[٦]، في: الهمزتان من كلمة.

(٢) تقدم حكم إمالة: ﴿فَزَادَهُمْ﴾[١٠]، في: الفتح والإمالة.

(٣) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.

(٤) سبأ: ٥٤. وفي (أ): عيل، بالعين المهملة.

(٥) الزمر: ٧١، ٧٣.

(٦) الملك: ٢٧.

(٧) هود: ٤٤.

(٨) الزمر: ٦٩، الفجر: ٢٣. أما ابن ذكوان فقد أخلص كسر إمالة أوائل هذه الأفعال الثلاثة.

(٩) ﴿وهو﴾: البقرة: ٢٩.
﴿وهي﴾: البقرة: ٢٥٩، هود: ٤٢، الكهف: ٤٢، الحج: ٤٥، ٤٨، النمل: ٨٨، يسّ: ٧٨، فصلت: ١١، الملك: ٧.

(١٠) ﴿فهو﴾: المائدة: ٤٥، الأنعام: ١٣٦، الأنفال: ١٩، يوسف: ٧٥، النحل: ٦٣، الإسراء: ٧٢، ٩٧، الكهف: ١٧، الحج: ٣٠، الشعراء: ٨٠، القصص: ٦١، سبأ: ٣٩، ٤٧، الزخرف: ٣٦، النجم: ٣٥، الحاقة: ٢١.
﴿فهي﴾: البقرة: ٧٤، الحج: ٤٥، الفرقان: ٥، يسّ: ٨، الحاقة: ١٦.

(١١) ﴿لهو﴾: آل عمران: ٦٢، النحل: ١٢٦، الشعراء: ٩، ١٢٢، ١٧٥، ١٩١، النمل: ١٦، الصافات: ١٠٦، الواقعة: ٩٥. ﴿لهي﴾: العنكبوت: ٦٤.

(١٢) ﴿ثم هو﴾: القصص: ٦١.

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾[٣٦]: بلا ألف مثقلا[١]. ﴿آدَمُ﴾[٣٧]: مرفوعا. ﴿كَلِمَاتٍ﴾[٣٧]: منصوبا.

﴿يُقْبَلُ﴾[٤٨]، الأولى: بتحتية. ﴿وَاعَدْنَا﴾، حيث أتى[٢]، بألف، بعد واوه[٣]. ﴿بَارِئِكُمْ﴾[٥٤]، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[٤]، و﴿تَأْمُرُهُمْ﴾[٥]، و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾[٦]، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾[٧]: بإشباع حركتهن. ﴿تُغْفَرْ﴾[٥٨]: بفوقية مضمومة، وفتح فائه[٨].

---

(١) أهمل المؤلف هنا الحديث عن عدم تمكين ابن عامر بياء ﴿شَيْءٍ﴾[٢٠]، كورش، أو الوقف عليها، كحمزة.

راجع: التيسير، ص: ٧٢.

كما أهمل كلمة: ﴿تُرْجَعُونَ﴾[٢٨]، وبابه، وهو كل فعل أوله ياء المضارعة، أو تاؤها، إذا كان من الآخرة التي قرأها ابن عامر بضم حرف المضارعة، وفتح الجيم، مبنيا للمفعول.

ووجهه: إسناده للفاعل الحقيقي، على الأصل، من المتعدي.

الإتحاف، ص: ١٣١، ١٣٢.

(٢) البقرة: ٥١، الأعراف: ١٤٢، طه: ٨٠، وفي النسخ الثلاث: وعدنا، بلا ألف.

(٣) في (أ،ب): بعد واو، بدون ضمير للمذكر.

(٤) البقرة: ٦٧، ٩٣، ١٦٩، ٢٦٨، آل عمران: ٨٠، النساء: ٥٨.

(٥) الطور: ٣٢، وتشمل الكلمة أيضا: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ بالتحتية، الأعراف: ١٥٧.

راجع: التيسير، ص: ٧٣، والنشر: ج٢، ص: ٢١٢.

(٦) آل عمران: ١٦٠، التوبة: ١٤، محمد: ٧، الملك: ٢٠.

(٧) الأنعام: ١٠٩.

(٨) مبنيا للمفعول، على التأنيث، ووجهه: أن الفعل مسند إلى مجازيّ التأنيث.

الإتحاف ص: ١٣٧.

﴿النَّبِيِّ﴾[٢٤٦]، كيف وقع، و﴿النُّبُوَّةَ﴾[1]: بلا همز[2].

﴿الصَّابِئِينَ﴾[٦٢]، مهموزا. ﴿هُزُوًا﴾[٦٧]: بضم ثانيه[3].

﴿تَعْمَلُونَ﴾[4][٧٤]: قبل ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾[٧٥]، وقبل: ﴿أُولَئِكَ﴾[٨٥، ٨٦]: بفوقية فيهما. ﴿خَطِيئَتُهُ﴾[٨١]: مفردا.

﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾[٨٣]: بفوقية[5]. ﴿حُسْنًا﴾[٨٣]: بضم أوله، وسكون ثانيه ﴿تَظَّاهَرُونَ﴾[٨٥]: مثقلا. ﴿أُسَارَى﴾[٨٥] بزنة: فعالى: مضموم الهمزة. ﴿تَفْدُوهُمْ﴾[٨٥]: بفتح أوله، من غير ألف ﴿الْقُدُسِ﴾[٨٧، ٢٥٣] معا، هنا: بضم داله. ﴿نُنَزِّلُ﴾ المبدوء بفوقية[6]، أو تحتية[7]، أو: نون[8]، حيث أتى: مثقلا. ﴿جِبْرِيلَ﴾[٩٨]: بكسر أوله وثالثه، غير مهموز[9]. ﴿مِيكَائِيلَ﴾[٩٨]، حيث أتى[10]: بهمزة مكسورة، فتحتية.

---

(١) آل عمران: ٧٩، الأنعام: ٨٩، العنكبوت: ٢٧، الجاثية: ١٦، الحديد: ٢٦.

(٢) يأتي ضمن باب (النبي)، و(النبوة) أيضا: النبيون، والنبيين، والأنبياء.
راجع التيسير، ص: ٧٣، والإتحاف، ص: ١٣٨، والنشر، ج٢، ص: ٢١٥.

(٣) والهمز. التيسير ص: ٧٤.
وقد سبق إمالة. ﴿النَّصَارَى﴾[٦٢]، و﴿نَصَارَى﴾[١١١] معرفا ومنكرا، عند الحديث عن الفتح والإمالة.

(٤) في النسخ الثلاث: يعملون، بالياء.

(٥) في الأصل: يعبدون، بالتحتية.

(٦) آل عمران: ٩٣، النساء: ١٥٣، الإسراء: ٩٣.

(٧) البقرة: ٩٠... إلخ.

(٨) مضمومة، ويقع في الحجر: ٨، ٢١، الإسراء: ٨٢، الشعراء: ٤.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢١٩.

(٩) تقدم حكم راء: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[٩٣] ضمن الآية: ٦٧.

(١٠) لا يوجد في القرآن غيرها.
ومن قوله: مثقلا إلى: حيث أتى: ساقطة من (أ، ب).

﴿وَلَكِنْ﴾[١٠٢]: مخففا. ﴿الشَّيَاطِينُ﴾[١٠٢]: مرفوعا. ﴿نُنْسِخْ﴾، و﴿نُنْسِهَا﴾[١٠٦]، مبنيين للمفعول[١]. ﴿قَالُوا﴾[١١٦][٢]، بعد: ﴿عَلِيمٌ﴾[١١٥]: بلا واو، أوله[٣]. ﴿فَيَكُونَ﴾[١١٧]: منصوبا[٤]. ﴿تُسْأَلُ﴾[١١٩]: مبنيا للمفعول، مرفوعا.

قرأ: هشام: ﴿إِبْرَاهَامَ﴾[١٢٤]: بألف، بدل التحتية[٥]، المستلزم[٦] لفتح ما قبلها، في الثلاثة والثلاثين موضعا التي ذكرناها في البقرة، من الباب الأول[٧].

---

(١) أي: بضم النون، وكسر السين.
التيسير، ص: ٧٦.
هذا، وقراءة ﴿نُنْسِخُ﴾ بهذه الكيفية، لابن عامر: من غير طريق الداجوني، عن هشام، وهي من الرباعي: أَنْسَخَ. أما الداجوني، عن أصحابه، فقرأ بفتح النون والسين، من الثلاثي، نَسَخَ.
الإتحاف، ص: ٦٤٥، والنشر، ج٢، ص: ٢١٩، ٢٢٠.
هذا، وفي الإتحاف، ص: ١٤٤، أن ابن عامر قرأ ﴿كَأَنَّهُمْ﴾[١٠١] بتحقيق الهمزة. وسبق كيفية وقف هشام على كلمة: ﴿الْمَرْءِ﴾[١٠٢] في: وقف هشام على الهمزة، ص.
ومر قريبا حكم: ﴿يُنَزَّلَ﴾[١٠٥].

(٢) في النسخ كلها: عليهم. وسبق (شيء) [في: وقف هشام على الهمزة].

(٣) على الاستئناف. الإتحاف ص: ١٤٦.

(٤) بإضمار (أن) بعد الفاء، حملا للفظ الأمر، وهو (كُنْ) على الأمر الحقيقي.
الإتحاف ص: ١٤٦.

(٥) في (ب): للتحتية.

(٦) في (ب): الملزم، بدون تاء.

(٧) في (ب): البقراه.

وافقه ابن ذكوان في البقرة فقط[1].

وفي غيرها: بالتحتية المكسور ما قبلها[2].

﴿وَاتَّخَذُوا﴾[١٢٥]: بفتح خائه[3]. ﴿فَأُمْتِعُهُ﴾[١٢٦]: مخففا[4].

﴿وَأَرِنَا﴾[١٢٨] بإشباع حركة الراء. ﴿وَأَوْصَى﴾[١٣٢] بهمزة، مخففا[5]

﴿تَقُولُونَ﴾[١٤٠]: بفوقية[6]. ﴿رَءُوفٌ﴾، حيث أتى[7] ممدودًا.

---

(١) لابن ذكوان: الوجهان في البقرة. التيسير، ص: ٧٧.

(٢) في الحقيقة: اختلف عن ابن ذكوان، كما يلي:

فروى النقاش، عن الأخفش، عنه، بالياء، وكذلك روى المطوعي، عن الصوري، عنه.

وروى الرملي، عن الصوري، عن ابن ذكوان، بالألف فيها، كهشام، وكذلك روى أكثر العراقيين، من غير النقاش، عن الأخفش.

وفصل بعضهم، عن ابن ذكوان: فروى الألف في البقرة خاصة، والياء في غيرها، وهي رواية المغاربة قاطبة، وبعض المشارقة، عن ابن الأخرم، عن الأخفش، وروى عباس بن الوليد، وغيره، عن ابن عامر، الألف، في جميع القرآن.

ورواية الكلمة بالألف والياء: لغتان للعرب.

النشر ج٢، ص: ٢٢١، ٢٢٢. وراجع -كذلك- الإتحاف ص: ١٤٧.

(٣) على الخبر، عطفا على ما قبله، إما على مجموع (إذ جعلنا)، فَتُضْمِرُ (إذْ)، وإما على نفس (جعلنا) فلا إضمار. الإتحاف، ص: ١٤٧.

(٤) مضارع: أمتع، المتعدي، بالهمزة.

السابق ص: ١٤٨.

(٥) موافقة للمصحف الشامي. السابق.

(٦) في النسخ الثلاث: يقولون، بالتحتية. وسبق حكم الإمالة، في كلمة ﴿نَصَارَى﴾[١٣٥] ضمن عنوان: الفتح والإمالة.

(٧) البقرة: ١٤٣، ٢٠٧، آل عمران: ٣٠، التوبة: ١١٧، ١٢٨، النحل: ٧، ٤٧، الحج: ٦٥، النور: ٢٠، الحديد: ٩، الحشر: ١٠.

﴿تَعْمَلُونَ. وَلَئِنْ﴾[١٤٤/١٤٥]، ﴿تَعْملُونَ. وَمِنْ حَيْثُ﴾[1] [١٤٩/ ١٥٠]: بفوقية فيهما. ﴿مُوَلَّاهَا﴾[١٤٨]: اسم مفعول[2] ﴿تَطَوَّعَ﴾[١٥٨، ١٨٤]، معا: بفوقية، وتخفيف طائه، وفتح عينه. ﴿الرِّيَاحِ﴾[3][١٦٤]: جمعا. ﴿تَرَى﴾[١٦٥]: بفوقية[4]. ﴿يُرَوْنَ﴾[١٦٥]: بضم تحتيته[5]. ﴿خُطْوَاتِ﴾، حيث أتى[6]: بضم ثانيه.

قاعدة:

وافق نافعا وابن كثير في: ضم الساكن الأول، وصلا من: ﴿فَمَنُ اضْطُرَّ﴾[7]، ونحوه.

وقد بيَّنَّا ضابط ذلك في الباب الأول.

إلا التنوين، فقط، فكسره ابن ذكوان.

---

(١) كتب الفعلان في النسخ الثلاث: بالتحتية.

(٢) وفعله يتعدى إلى مفعولين:

فالأول: هو الضمير المستتر المرفوع على النيابة عن الفاعل.

والثاني: هو الضمير البارز المتصل به عائد على ﴿وَجْهَيْه﴾.

الإتحاف ص: ١٥٠.

(٣) في النسخ كلها: الريح، بالإفراد.

(٤) خطابا له (ص). الإتحاف ص: ١٥١.

(٥) على البناء للمفعول، على حد: (يريهم الله). السابق.

(٦) البقرة: ١٦٨، ٢٠٨، الأنعام: ١٤٢، النور: ٢١.

(٧) البقرة: ١٧٣، المائدة: ٣، الأنعام: ١٤٥، النحل: ١١٥.

ما عدا: ﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا﴾، بالأعراف[1]، و﴿خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ﴾، بإبراهيم[2].

فله فيهما: الضم: أيضا[3].

﴿ولَيْسَ الْبِرُّ﴾[١٧٧] الأول: مرفوعا[4].

﴿لَكِنْ﴾[١٧٧، ١٨٩]، معا، و﴿مُوصٍ﴾[١٨٢]: مخففين[5].

﴿البِرُّ﴾[١٨٩]، معا: مرفوعا[6].

قرأ هشام: ﴿فِدْيَةٌ﴾[١٨٤]: منونا. ﴿طَعَامُ﴾[١٨٤]: مرفوعا.

وابن ذكوان بالإضافة[7].

﴿مَسَاكِينَ﴾[١٨٤]: جمعا، لها. ﴿قُرْآنُ﴾[١٨٥]، كيف أتى[8]: مهموزا. ﴿لِتُكْمِلُوا﴾[١٨٥]: مخففا.

---

(١) آية: ٤٩.

(٢) آية: ٤٦. وفي (أ): احتثت، بالحاء المهملة.

(٣) روى النقاش عن الأخفش: كسره، مطلقا، وكذا نص أبو العلاء، عن الرملي، عن الصوري، وكذا روى ابن الأخرم، عن الأخفش. واستثنى كثير من الأئمة، عن ابن الأخرم، موضعي: الأعراف، وإبراهيم، المذكورين، فضُم التنوين فيهما. والوجهان صحيحان، عن ابن ذكوان.

الإتحاف ص: ١٥٣. وراجع النشر ج٢، ص: ٢٢٥، والتيسير ص: ٧٩.

(٤) سبق حكم راء: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[٢٦١]، في الآية: ٦٧، وستأتي كلمة ﴿الْمَيْتَةَ﴾[١٧٣]، بآل عمران: ٢٧.

(٥) وسكنت نون (لكن) على أنها المخففةُ من الثقيلة، جيء بها لمجرد الاستدراك، فلا عمل لها. الإتحاف ص: ١٥٣.

(٦) على الابتداء. السابق. وتقدم: ﴿النَّبِيِّينَ﴾[١٧٧]، أول السورة.

(٧) أي أن كلمة ﴿فِدْيَةٌ﴾ تكون بضمة واحدة لا ضمتين.

(٨) يدخله ضمن الباب، كلمتان: قرآنا، وقرآنه.

راجع: التيسير، ص: ٧٩.

﴿البِيُوتَ﴾[١٨٩]، كيف أتى[(١)]: بكسر موحدته. ﴿تُقَاتِلُوهُمْ﴾[١٩١]، و﴿يُقَاتِلُوكُمْ﴾[١٩١]، ﴿قَاتَلُوكُمْ﴾[١٩١]: بلفظين، من القتال. ﴿رَفَثَ﴾، و﴿فُسُوقَ﴾[١٩٧]: [بنصبهما، غير منونين][(٢)]. ﴿السِّلْمِ﴾[٢٠٨]: بكسر سينه. ﴿تُرْجِعُ﴾[٢١٠]: مبنيا للفاعل[(٣)]. ﴿حَتَّى يَقُولَ﴾[٢١٤]: منصوبا[(٤)]. ﴿كَبِيرٌ﴾[٢١٩]: بموحدة. ﴿الْعَفْوَ﴾[٢١٩]: منصوبا. ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾[٢٢٠]: بتحقيق همزته[(٥)]. ﴿يَطْهُرْنَ﴾[٢٢٢]: مخففا[(٦)] ﴿يَخَافَا﴾[٢٢٩]: بفتح تحتيته[(٧)]. ﴿لَا تُضَارَّ﴾[٢٢٣]: مفتوحا[(٨)]. ﴿مَا آتَيْتُمْ﴾[٢٣٣]: بمد همزته. ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾[٢٣٦، ٢٣٧]، معا، هنا: بفتح فوقيته، من غير ألف، مخففا[(٩)]. ﴿قَدْرُهُ﴾[٢٣٦]، معا: بإسكان داله،

---

(١) معرفا ومنكرا.

النشر ج٢، ص: ٢٢٦، والإتحاف، ص: ١٥٥.

(٢) في النسخ الثلاث، مرفوعين. والصحيح ما أثبت.

راجع: التيسير ص: ٨٠، والنشر ج٢، ص: ٢١١.

(٣) في النسخ كلها: يرجع، بالتحتية. وسبق: ﴿رَءُوفٌ﴾[٢٠٧] عند الآية: ١٤٤، و﴿خُطُوَاتِ﴾[٢٠٨] عند الآية: ١٦٨.

(٤) تقدم حكم كلمة: ﴿صِرَاطَ﴾[٢١٣]، في الفاتحة: ٦.

(٥) في (أ،ب): بتخفيف.

(٦) في (أ، ب): يطهرون، بواو الجماعة.

(٧) تقدم: حكم وقف هشام على كلمة: ﴿قُرُوءٍ﴾[٢٢٨]، تحت عنوان: وقف هشام على الهمزة.

(٨) أي: بفتح الراء مشددة.

راجع: التيسير ص: ٨١، والإتحاف ص: ١٥٨.

(٩) أي قليل عدد الحروف، لأنه بغير ألف.

هشام. وبفتحها: ابن ذكوان. ﴿وَصِيَّةً﴾[٢٤٠]: منصوبا[١].
﴿يُضَعِّفَهُ﴾[٢٤٥]: منصوبا، بلا ألف مثقلا[٢].

﴿يَبْسُطُ﴾[٢٤٥]، بسين: هشام. وبصاد ابن ذكوان[٣].
﴿عَسَيْتُمْ﴾[٢٤٦]: بفتح سينه.

﴿غُرْفَةً﴾[٢٤٩]: بضم غينه. ﴿دَفْعُ﴾[٢٥١]: بفتح أوله، وإسكان ثانيه. ﴿بَيْعٌ﴾، و﴿خُلَّةٌ﴾[٤]، و﴿شَفَاعَةٌ﴾[٢٥٤]: منونة[٥]، مرفوعة[٦].

---

(١) في (أ، ب): مرفوعا.

(٢) في (أ،ب): يضعف، بدون هاء الضمير للمذكر، فتوجيه النصب، على إضمار (أن)، عطفا على المصدر المفهوم من (يقرض) معنىً، فيكون مصدرا معطوفا على مصدر، تقديره: من ذا الذي يكون منه إقراض فمضاعفة من الله؟
أو على جواب الاستفهام في المعنى، لأن الاستفهام وإن وقع عن المقرض لفظًا: فهو عن القرض معنى، فكأنه قال: أيقرض الله أحد، فيضعفه له، أما توجيه التثقيل، فهو، والتخفيف، عن طريق إثبات الألف لغتان. هذا، ويشمل الباب كل ما اشتق من لفظ المضاعفة، وجملتها في القرآن عشر كلمات هي: موضعا البقرة ٢٤٥، ٢٦١، و﴿مُضَاعَفَةً﴾ بآل عمران: ١٣٠، و﴿يُضَاعِفْهَا﴾ بالنساء: ٤٠، و﴿يُضَاعَفُ لَهُمُ﴾ بهود: ٢٠، و﴿يُضَاعَفْ لَهُ﴾ بالفرقان: ٦٩، و﴿يضاعف لها﴾ بالأحزاب: ٣٠، و﴿فَيُضَاعِفَهُ لَهُ﴾، و﴿يُضَاعَفُ لَهُمُ﴾ بالحديد: ١١، ١٨، و﴿يُضَاعِفْهُ﴾ بالتغابن: ١٧.
وراجع: التيسير ص: ٨، والنشر ج٢، ص: ٢٢٨، وشرح شعلة ص: ٢٩٣.

(٣) في النشر ج٢، ص: ٢٢٨، ٢٢٩، وشرح شعلة، ص: ٢٩٢، والإتحاف ص: ١٦٠، أهمل هنا، فيقول الدمياطي: اختلف عن ابن ذكوان:
أ - فالمطوعي، عن الصوري، والشذائي، عن الرملي، عن ابن ذكوان: بالسين.
ب- وروى زيد، والقباب، عن الرملي، وسائر أصحاب الأخفش، عنه: الصاد: إلا النقاش، فإنه روى عنه السين.

(٤) أهمل نقط الخاء في (ب). (٥) في (أ): بنون.

(٦) تقدم: ﴿الْقُدُسِ﴾[٢٥٣]، في الآية: ٨٧.

قاعدة:

وافق[1] ابن كثير، وأبا عمرو، في[2] حذف ألف (أنا)، وصلا، قبل همزة مضمومة، أو مفتوحة، أو مكسورة.

وكذا: ما لا همزة بعده[3].

وقد ذكرنا في البقرة، من الباب الأول، عدة ما قبل كل منها، ومثاله.

﴿يَتَسَنَّهْ﴾[٢٥٩]: بهاء سكت، في الحالين. ﴿نُنْشِزُهَا﴾[٢٥٩]: بمعجمة[4].

﴿أَعْلَمُ﴾[٢٥٩]: بقطع همزته[5]، مرفوعا. ﴿أَرِنِي﴾[٢٦٠]: بإشباع حركة الراء.

﴿فَصُرْهُنَّ﴾[٢٦٠]: بضم صاده. ﴿جُزْءًا﴾، كيف أتى[6]: بسكون الزاي.

---

(١) ساقطة من (أ).

(٢) في (أ، ب): على.

(٣) في (أ،ب): بعد، بدون هاء الضمير للمذكر.

(٤) في (أ، ب): ننشرها، بالراء المهملة.

(٥) في (أ، ب): همزة، وتقدم حكم الإمالة في كلمة ﴿حِمَارِكَ﴾[٢٥٩]، في باب: الفتح والإمالة.

(٦) البقرة: ٢٦٠، الحجر: ٤٤، الزخرف: ١٥.

﴿رَبْوَةٍ﴾[٢٦٥]: بفتح الراء[(١)]. ﴿أُكُل﴾: كيف أتى[(٢)]: بضم كافه.
﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾[٢٦٧]: بتخفيف الفوقية وصلا.

وكذلك: سائر تاءات[(٣)] البزي، التي بيَّنَّاها، في هذه السورة، من الباب الثاني.

﴿نَعِمَّا﴾[٢٧١]: بفتح النون، وإشباع كسر العين. ﴿يُكَفِّرُ﴾[٢٧١]: بتحتية[(٤)]، مرفوعا. ﴿يَحْسَبُ﴾ [و] ﴿تَحْسَبُ﴾ كيف أتى[(٥)]: بفتح سينه. ﴿فَأْذَنُوا﴾[٢٧٩]: [بقطع همزه، وفتح ذاله][(٦)]. ﴿مَيْسَرَةٍ﴾[٢٨٠]: بفتح سينه. ﴿تَصَّدَّقُوا﴾[٢٨٠]: مثقلا. ﴿تُرْجَعُونَ﴾[٢٨٠]: مبنيًا

---

(١) على أحد لغاتها الثلاث. الإتحاف ص: ١٦٣.
وسبق: ﴿يضعِّفُ﴾[٢٦١] في الآية: ٢٤٥.

(٢) يشمل الباب كلمات: ﴿أُكُلَهَا﴾ و﴿أُكُلُهُ﴾، و﴿الْأُكُلِ﴾ وتقع في سور: البقرة: ٢٦٥، الأنعام: ١٤١، الرعد: ٤، ٣٥، إبراهيم: ٢٥، الكهف: ٣٣، سبأ: ١٦.
راجع: التيسير ص: ٨٣.

(٣) في (أ، ب): تاء.

(٤) والفاعل ضمير يعود على الله تعالى. الإتحاف ص: ١٦٥.
وسبق حكم: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[٢٦٨]، في الآية: ٦٧.

(٥) البقرة: ٢٧٣.. إلخ، ويشمل الباب كلمات:
يحسبهم، تحسبهم، و أيحسب، ويحسبن، وتحسبن، يحسبن.
راجع: التيسير ص: ٨٤، والإتحاف: ١٦٥، والنشر ج٢، ص: ٢٣٦.

(٦) في النسخ الثلاث: بوصل همزه، وفتح نونه، جريا على صنيع النشر ج٢، ص: ٢٣٦.
كما أخطأ الإتحاف فيها، كذلك. راجع ص: ١٦٥، ولكن الصحيح ما أثبته.
راجع التيسير ص: ٨٤، وشرح شعلة ص: ٣٠٤.

للمفعول. ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾[٢٨٢]: بفتح همزته. ﴿فَتُذَكِّرَ﴾[٢٨٢]: مثقلا، منصوبا. ﴿تِجَارَةٌ﴾، و﴿حَاضِرَةٌ﴾[٢٨٢]: مرفوعين. ﴿فَرِهَانٌ﴾[٢٨٣]: بكسر رائه، وفتح هائه، فألف. ﴿يَغْفِرُ﴾، و﴿يُعَذِّبُ﴾[٢٨٤]: مرفوعين(١). ﴿كُتُبِهِ﴾[٢٨٥]: جمعا.

تنبيه:

قد ذكرنا حكم سين ﴿رُسُلِ﴾[٢٨٥]، وباء ﴿سُبُلَ﴾(٢)، أول هذه السورة من الباب الأول(٣).

سورة آل عمران

قرأ: ﴿تُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾[١٢]: بفوقية فيهما(٤). ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾[١٣٠]: بتحتية. ﴿رِضْوَانَ﴾[١٥، ١٦٢]، معا، هنا: بكسر أوله(٥). ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾[١٩]:

---

(١) فالفعل الأول: مرفوع على الاستئناف، أي: فهو يغفر.
والثاني: مرفوع إما على الاستئناف أيضا: أي: وهو يعذب.
وإما عطف جملة فعلية: ﴿يُعَذِّبُ﴾ على مثلها: ﴿يَغْفِرُ﴾
راجع: الإتحاف: ١٦٧.

(٢) المائدة: ١٦، الأنعام: ١٥٣، إبراهيم: ١٢، النحل: ١٥، ٦٩، طه: ٥٣، الأنبياء: ٣١، العنكبوت: ٦٩، الزخرف: ١٠، نوح: ٢٠.

(٣) لم يتحدث إلا عن كلمة: رسل، أول سورة البقرة من الباب الأول.

(٤) كتبت الكلمتان بالتحتية في النسخ الثلاث، وسبق إمالة ابن ذكوان كلمة ﴿التَّوْرَاةِ﴾[٣، ٥٨، ٥٠، ٦٥، ٩٣]، في: الفتح والإمالة.

(٥) وكذلك الآية: ١٧٤. وأهمل المؤلف هنا الحديث عن كلمة ﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾[١٥] التي قرأ ابن ذكوان همزتها الثانية محققة، بلا فصل بينها وبين الهمزة الثانية بالألف.
واختلف فيها عن هشام: فالتحقيق مع القصر، عنه، من طريق الداجوني، ومع المد من طريق الحلواني، وليس له هنا تسهيل. =

بكسر همزته. ﴿يَقْتُلُونَ﴾[٢١] الثاني: بفتح تحتيته، وضم فوقيته، من القتل. ﴿الْمَيْت﴾ كيف أتى[(١)]، إن كان مات: مخففا. ﴿وَضَعْتُ﴾[٣٦]: بإسكان عينه، وضم فوقيته[(٢)]. ﴿كَفَلَهَا﴾[٣٧]: مخففا. ﴿زَكَرِيَّاءُ﴾[٣٧، ٣٨] جميع ما هنا: مهموزا، ورفع الأول[(٣)]. ﴿فَنَادَتْهُ﴾[٣٩]: بفوقية، من غير ألف. ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾[٣٩]: بكسر همزته[(٤)]: ﴿يُبَشِّرُكَ﴾[٣٩، ٤٥]، معا، هنا مثقلا[(٥)].

= الإتحاف ص: ١٧١.

وخصصتُ هذا الموضوع بالذكر، هنا؛ لأن لهشام وجهين فقط، فيه، بخلاف غيره، نحو: آأنذرتهم، كما تقدم. كما أهمل مؤلفنا كلمة: ﴿رِضْوَانَ﴾[١٧٤] الثالثة.

(١) يشمل الباب كلمات: ﴿الْمَيْتَةُ﴾ في: البقرة: ١٧٣، والمائدة: ٣، والنحل: ١١٥، ويس: ٣٣، و﴿مَيْتَةً﴾ موضعي الأنعام: ١٣٩، ١٤٥، و﴿مَيْتًا﴾ في: الأنعام: ١٢٢، والفرقان: ٤٩، والزخرف: ١١، والحجرات: ١٢، ق: ١١، و﴿إِلَى بَلَدٍ ميت﴾ بفاطر: ٩، و﴿لِبَلَدٍ مَيِّتٍ﴾، بالأعراف: ٥٧، و﴿الْمَيِّتِ﴾ المحلى بأل المنصوب، والمجرور، وهما في سور: آل عمران: ٢٧، الأنعام: ٩٥، يونس: ٣١، والروم: ١٩.

راجع الإتحاف ص: ١٥٢، والنشر ج٢، ص: ٢٢٤.

(٢) للتكلم، من كلام أم مريم. وسبق: ﴿رَءُوفٌ﴾[٣٠] بالبقرة: ١٤٤، و﴿عمران﴾: ٣٣، ٣٥ بالفتح والإمالة. الإتحاف ص: ١٧٣.

(٣) في التيسير ص: ٨٧: ورفع الهمزة، أي في المواضع الثلاثة: ﴿كَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾، و﴿دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا﴾ و﴿دَعَا زَكَرِيَّا﴾ وخص مؤلفنا الموضع الأول دون ما بعده، لأنه هو الذي يقع الخلاف فيه.

وتقدم إمالة ﴿الْمِحْرَاب﴾: ٣٧، ٣٩، لابن ذكوان، في: الفتح والإمالة.

(٤) إجراء للنداء مجرى القول، على مذهب الكوفيين، أو إضمار القول، على مذهب البصريين. الإتحاف ص: ١٧٤.

(٥) في (أ،ب): يبشر، بدون الكاف.

﴿فَيَكُونَ﴾[٤٧]: الأول: منصوبا[١]، ﴿نُعَلِّمُهُ﴾[٤٨]: بنون. ﴿أَنِّي﴾[٤٩]، قبل ﴿أَخْلُقُ﴾: بفتح همزته. ﴿طَيْرًا﴾[٤٩]: بتحتية، من غير ألف[٢]. ﴿فَنُوَفِّيهِمْ﴾[٥٧]: بنون. ﴿هَا أَنْتُمْ﴾[٦٦]: بألف، قبل همزة محققة[٣].

وها، عند هشام، يحتمل أن تكون للتنبيه، وأن تكون مبدلة من همزة.

وعند ابن ذكوان: للتنبيه فقط.

وجعل بعضهم الاحتمالين، لابن ذكوان، أيضا[٤].

وهما في المد، وعدمِه: على مذهبهما الذي قررناه في بابه.

﴿أَنْ يُؤْتَى﴾[٧٣]: خبرا[٥]. ﴿يُؤَدِّهِ﴾[٧٥]: معا، و﴿نُؤْتِهِ﴾[١٤٥] كذلك: ذكرنا حكمها في: هاء الكناية. ﴿تُعَلِّمُونَ﴾[٦][٧٩]: بضم، ففتح، فكسر، مثقلا ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[٨٠]: منصوبا[٧]. ﴿لَمَا﴾[٨١]: بفتح[٨]

---

(١) راجع توجيه ذلك، في: البقرة: ١٧٧.

(٢) تقدم نوع حركة باء: ﴿بُيُوتِكُمْ﴾[٤٩]، في البقرة: ١٨٩، وصاد: ﴿صِرَاط﴾[٦]، في الفاتحة: ٧.

(٣) وكذلك آية: ١١٩، في النسخ كلها: مخففة، بخاء معجمة وفاءين، والصحيح: ما أثبت. راجع: النشر ج٢، ص: ٤٠١، والإتحاف ص: ١٧٦.

(٤) هو الشاطبي، الذي زاد على الداني -كما هنا- احتمال وجهي الإبدال والتنبيه عن كل من القراء. النشر ج١، ص: ٤٠٢.

(٥) أي: بغير مدّ همزة ﴿أَنْ﴾.

راجع: التيسير ص: ٨٩، أو: بهمزة واحدة مفتوحة. الإتحاف ص: ١٧٦.

(٦) في (أ،ب): تعملون، بتقديم الميم على اللام.

(٧) سبق حكم رائها في البقرة: ٦٧.

(٨) سبقت الإشارة إلى كلمة: ﴿النَّبِيِّينَ﴾[٨١] أول البقرة.

لامه. ﴿آتَيْتُكُمْ﴾[٨١]: بفوقية مضمومة، بعد التحتية. ﴿تَبْغُونَ﴾[٨٣] و﴿تُرْجَعُونَ﴾[٨٣][(١)]، و﴿تَفْعَلُوا﴾[١١٥]، و﴿تَكْفُرُوهُ﴾[١١٥]: بفوقية فيهن. ﴿حَجُّ﴾[٩٧]: بفتح حائه[(٢)]. ﴿يَضُرُّكُمْ﴾[١٢٠]: بضم ضاده، ورفعه، مثقلا[(٣)]. ﴿مُنَزَّلِينَ﴾[١٢٤]: مثقلا[(٤)]. ﴿مُسَوَّمِينَ﴾[١٢٥]: بفتح واوه. ﴿مُضَعَّفَةً﴾[١٣٠]: بلا ألف، مثقلا. ﴿سَارِعُوا﴾[١٣٣]: بلا واو قبل سينه[(٥)]. ﴿قَرْحٌ﴾[١٤٠، ١٧٢]، كيف أتى[(٦)]: بفتح قافه. ﴿وَكَأَيٍّ﴾[١٤٦]: بلا ألف، وفتح همزته، وتحتية مثقلة مكسورة وكيفيةُ الوقف عليه: ذكرناها، في مرسوم الخط[(٧)]. ﴿قَاتَلَ﴾[١٤٦]: بألف، وفتح قافه وفوقيته[(٨)].

﴿الرُّعْبَ﴾[١٥١]: بضم عينه[(٩)]. ﴿يَغْشَ﴾[١٥٤]: بتحتية. ﴿كُلَّهُ﴾[١٥٤]: منصوبا. ﴿تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾[(١٠)][١٥٦]

---

(١) كتب الفعلان: تَبْغُونَ وتُرْجَعُونَ، بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٢) تقدم: ﴿تُنَزَّلَ﴾[٩٣] في البقرة: ٩٠.

(٣) أهملت: ﴿تَرْجِعُ﴾[١٠٩]. التي قرأها ابن عامر بفتح التاء وكسر الجيم مبنيةً للمفعول. الإتحاف ص: ١٧٨.

(٤) لغةٌ في الكلمة، أو من الفعل الرباعي نَزَّلَ. راجع: الإتحاف ص: ١٧٩.

(٥) على الاستئناف. السابق.

(٦) لا يوجد في القرآن غيرُ الموضعين المذكورين.

(٧) ص: ٤٦١، ويوقف عليها بالنون، فتكتب هكذا: كأين.

(٨) في (أ): وفوقية. وسبق ﴿نُؤْتِهِ﴾[١٤٥]. في: هاء الكناية.

(٩) لغة فصيحة فيها، معرفة ومنكرة.
الإتحاف ص: ١٨٠، وسبق ﴿يُنَزِّلَ﴾ في البقرة: ٩٠.

(١٠) في النسخ الثلاث: يعلمون، بالتحتية. سبق حركة باء: ﴿بُيُوتِكُمْ﴾[١٥٤] في البقرة: ١٨٩.

و﴿تَجْمَعُونَ﴾[١٥٧]: بفوقية فيهما[١]. ﴿مُتُّمْ﴾[٢]، و﴿مُتْنَا﴾[٣]: بضم أولهما[٤]. ﴿يُغَلَّ﴾[١٦١]: مبنيا للمفعول[٥]. ﴿مَا قُتِّلُوا﴾[١٦٨]، و﴿الَّذِينَ قُتِّلُوا﴾[١٦٩]: بتثقيلهما[٦].

إلاّ ابن ذكوان، فَخَفَّفَ الأول. ﴿يَحْسَبَنَّ﴾[٧][١٦٩]، قبل ﴿الَّذِينَ قُتِّلُوا﴾[٨]، بتحتية: هشام[٩]، وبفوقية: ابن ذكوان. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾[١٧١]:

---

(١) أهمل نقط حرف المضارعة، في الفعل الأول، من الأصل، ووضعت نقطة واحدة تحت حرف مضارعة الفعل الثاني، بينما كتب الفعلان بالتحتية في (أ، ب).

(٢) آل عمران: ١٥٧، ١٥٨، المؤمنون: ٣٥.

(٣) المؤمنون: ٨٢، الصافات: ١٦، ٥٣، قَ: ٣، الواقعة: ٤٧.

(٤) وكذلك: ﴿مُتُّ﴾. راجع: التيسير ص: ٩١، والنشر ج٢، ص: ٢٤٢ والإتحاف ص: ١٨١. وفي الأصل: أوليهما.

(٥) سبق نوع حركه الراء من ﴿يَنْصُرْكُمُ﴾[١٦٠] في البقرة: ٥٤.

(٦) هذه رواية هشام، من طريق الداجوني، بالنسبه للفعل الأول، أما بالنسبة للثاني فاختلف عنه فيه، من طريق الحلواني: فالتشديد: طريق المغاربة عنه، والتخفيف: طريق المشارقة، عنه.

هذا، وتوجيه التثقيل، أنه على إرادة التكثير. النشر ج٢، ص: ٢٤٣، والإتحاف ص: ١٨٢. وسبق حركة راء ﴿رِضْوَانَ﴾[١٦٢] في الآية: ١٥.

(٧) في النسخ الثلاث: تحسبن، بالفوقية، وسبق نوع حركة السين، بالبقرة: ٢٧٣.

(٨) كلمة ﴿الَّذِينَ﴾: ساقطة من (أ، ب).

(٩) هذه رواية هشام، من طريقيه، من طرق العراقيين.

واختلف عن الحلواني، عنه، من طرق المغاربة، والمصريين: فرواه الأزرق الجمال، عنه، بالغيب.

وكذلك روى إبراهيم بن عباد، عن هشام. ورواه ابن عبدان، عن الحلواني بالتاء، على الخطاب.

النشر ج٢، ص: ٢٤٤.

والفاعل على الغيب: ضميرُ الرسول ﷺ، أو من يصلح للحسبان. فالذين: مفعول أول، و﴿أَمْوَاتًا﴾: ثان. أو: فاعله: ﴿الَّذِينَ﴾ والمفعول الأول محذوف، أي: ولا يحسبن الشهداءُ أنفسَهم أمواتا. الإتحاف ص: ١٨٢.

بفتح همزته. ﴿يَحْزُنَ﴾، كيف أتى[1]: بفتح تحتيته[2] وضم زايه.

﴿يَحْسَبَنَّ﴾[١٧٨، ١٨٠، ١٨٨] ثلاثا: بتحتية فيهن[3] ﴿يَمِيزَ﴾[١٧٩]: بفتح فكسرة، فإسكان ﴿تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾[١٨٠]: بفوقية[4]. ﴿سَنَكْتُبُ﴾، و﴿نَقُولُ﴾[١٨١]: بنون فيهما. ﴿قَتْلَهُمْ﴾[١٨١]: منصوبا.

أثبتَ موحدةً قبل: ﴿الزُّبُرِ﴾[١٨٤]، وهشام قبل: ﴿الْكِتَابِ﴾[5][١٨٤] ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾ و﴿لَا تَكْتُمُونَهُ﴾[١٨٧]، و﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ﴾[١٨٨]: بفوقية فيهن، وفتح موحدة الثالث[6]. ﴿قَاتَلُوا وَقُتِّلُوا﴾[١٩٥]: بتقديم المبني للفاعل، وتشديد: ﴿قُتِّلُوا﴾[7].

---

(١) آل عمران: ١٧٦.. إلخ، ويشمل الباب كلمات: (يحزنك، ويحزنهم، ويحزن الذين، ويحزنني).
النشر ج٢، ص: ٢٤٤ والإتحاف ص: ١٨٢.

(٢) في (أ،ب): فوقيته. وسبق قريبا ضبط كلمة ﴿الْقَرْحُ﴾[١٧٢]، وحركة راء ﴿رضوان﴾[١٧٤] بالآية: ١٥.

(٣) كلمة ﴿يَحْسَبَنَّ﴾ ساقطة من (أ،ب)، وقرأ ابن عامر الموضع الثالث بالياء: إسنادا إلى ﴿الَّذِينَ﴾. الإتحاف ص: ١٨٤.

(٤) في النسخ الثلاث: يعملون، بالتحتية.

(٥) على ذلك: فالكلمتان تقرآن عن هشام: بالزبر والكتاب، وعن ابن ذكوان: وبالزبر والكتاب: هذا، ولا خلاف عن ابن عامر في الأولى أنها بالباء. أما الثانية ففيها خلاف عن هشام، عنه: فرواه عنه الحلواني من جميع طرقه إلاَّ مَنْ شَذَّ عنهم: بزيادة الباء، وهذا هو الصحيح عن هشام. والحذف عن هشام، في جميع طرق الداجوني، إلاَّ مَنْ شَذَّ. وإثبات الباء في الكلمتين مرسوم في المصحف الشامي.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٤٥، ٢٤٦، والإتحاف ص: ١٨٣.

(٦) إسنادًا للمخاطب. الإتحاف ص: ١٨٤.
وكتبت الأفعال الثلاث بالتحتية، في النسخ كلها، وبدون واو العطف قبل ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ﴾، مع إهمال نقط تحتية الفعل الأول، في الأصل.

(٧) للتكثير، كما سبق. وتقدم: الأبرار: ١٩٣، ١٩٨، في: الفتح والإمالة.

سورة النساء

قرأ: ﴿تَسَّاءَلُونَ﴾[١]: مثقلا. ﴿الْأَرْحَامَ﴾[١]: منصوبا. ﴿قِيَمًا﴾[٥]: بلا ألف[(١)]. ﴿سَيُصْلَوْنَ﴾[١٠]: بضم تحتيته[(٢)]. ﴿وَاحِدَةً﴾[١١]: منصوبا. ﴿أُمِّهِ﴾، كيف أتى[(٣)]: بضم همزته. ﴿يُوصَى﴾[١١، ١٢]، معا: بفتح صاده. ﴿نُدْخِلْهُ﴾[١٣، ١٤]، معا: بنون فيهما[(٤)]. ﴿اللَّذَانِ﴾[١٦]: بتخفيف نونه[(٥)].

﴿كَرْهًا﴾[١٩]: بفتح كافه[(٦)]. ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾[١٩]: بكسر تحتيته.

---

(١) مصدرًا، كالقيام، وليس مقصورا منه. الإتحاف، ص: ١٨٦.

(٢) مبنيا للمفعول، وفي (أ): تحتية.

(٣) النساء: ١١، النحل: ٧٨، النور: ٦١، القصص: ٥٩، الزمر: ٦، الزخرف: ٤، النجم: ٣٢.

(٤) للعظمة. الإتحاف ص: ١٨٧. وفي النسخ الثلاث يدخله، بالتحتية.

(٥) من غير تمكين الألف. التيسير ص: ٩٥.

(٦) في النسخ الثلاث: بفتح كافه هشام، وبضمها ابن ذكوان.

وفي العبارة -على ذلك- قصور في رواية هشام وخطأ في رواية ابن ذكوان.

ففي النشر ج٢، ص: ٢٤٨: أنه قد اخْتُلِفَ عن هشام:

أ- فروى عنه الداجوني: من جميع الطرق، إلا هبة الله المفسر: ضم الكاف.

ب- وروى الحلواني، من جميع طرقه، عنه، والمفسر، عن الداجوني، عن أصحابه: فتحها.

ج- وانفرد سبط الخياط، عن الشريف أبي الفضل الكارزيني، عن أصحابه، عن الأخفش: بفتحها.

وبهذا يتضح لنا مدى قصور عبارة مؤلفنا، هنا، بالنسبة لرواية هشام. أما ما قرره من ضم ابن ذكوان للكلمة، فهو سهو منه، وخلط بها في التوبة: ٥٣، فابن ذكوان قد ضم كلمة ﴿كُرْهًا﴾، وكذلك في موضع الأحقاف: ١٥، أما هنا فرواها بالفتح.

راجع كذلك: شرح شعلة ص: ٣٣٦، والإتحاف ص: ١٨٨.

﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾: كيف أتى: بفتح صاده[1]. ﴿أَحَلَّ﴾[٢٤]: مبنيا للفاعل. ﴿أُحْصِنَّ﴾[٢٥]: مبنيًا للمفعول[2]. ﴿تِجَارَةٌ﴾[٢٩]: مرفوعا.

﴿مُدْخَلًا﴾[3][٣١]: بضم ميمه. ﴿وَاسْأَلُوا﴾[٣٢]، و﴿عَاقَدَتْ﴾[٣٣]، و﴿الْبُخْلِ﴾[٣٧]: بما ذكرناه في هذه السورة من الباب الأول[4]. ﴿حَسَنَةً﴾[٤٠]: منصوبا ﴿يُضَعِّفْهَا﴾[٤٠]: مثقلا، بلا ألف[5]. ﴿تَسَوَّى﴾[٤٢]: بفتح فوقيته، مثقلا[6]. ﴿لَامَسْتُمْ﴾[٤٣]: بألف[7]. ﴿نَعِمَّا﴾[٥٨]: بفتح النون، وإشباع كسرة العين[8]. ﴿قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾[٦٦]: منصوبا[9]. ﴿يَكُنْ﴾[٧٣]: بتحتية.

---

(١) معرفا ومنكرا، ويقع في سور: النساء: ٢٤، ٢٥، المائدة: ٥، النور: ٤، ٢٣.
وفي النسخ الثلاث محصنات بدون (أل) وتدخل الكلمة منكرة أيضا، ضمن الفتح المذكور. راجع التيسير ص: ٩٥، الإتحاف ص: ١٨٨.

(٢) في النسخ الثلاث: أحسن، بالسين.

(٣) كتبت الكلمة بالحاء المهملة، في (ب).

(٤) كتب الفعل الأول في (أ، ب) هكذا: واسئلوا.

(٥) في النسخ الثلاث: يضاعفها، بالألف.

(٦) على أن الأصل: تتسوى، فادغمت إحدى التاءين في السين. شرح شعلة ص: ٣٤٠. وسقطت كلمة: مثقلا، من (أ،ب).

(٧) تقدم إمالة: ﴿سُكَارَى﴾[٤٣]، بخلف عن ابن ذكوان، في باب الفتح والإمالة.

(٨) تقدم حكم التنوين من كلمة: ﴿فَتِيلًا﴾[٤٩]، قبل كلمة ﴿انْظُرْ﴾[٥٠]، ضمن القاعدة الأولى، كما سبق حكم راء: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[١٥٨]، في البقرة: ٦٧.

(٩) في الأصل: قليل، بالرفع، والصحيح ما أثبته.
راجع: التيسير ص: ٩٦، والنشر ج٢، ص: ٢٥٠.
والكلمة ضمن غيرها - كما سيأتي -ساقطة من (أ،ب). وتوجيه قراءتها بالنصب، لدى ابن عامر، أنها على الاستثناء.
راجع الإتحاف ص: ١٩٢.
هذا وقد سبق ضمن قاعدة له بالبقرة، حكم الساكن الأول من ﴿أَنِ اقْتُلُوا﴾ و﴿أَوِ اخْرُجُوا﴾.

﴿تُظْلَمُونَ﴾[٧٧] الثاني: بفوقية[١]. ﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ﴾[٨١]: بفتح فوقيته[٢]. ﴿أَصْدَقُ﴾[٣][٨٧]: بما ذكرناه، في القاعدة، من هذه السورة، من الباب الأول. ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾[٩٤]، معا: بموحدة، فتحتية، فنون[٥]. ﴿السَّلْمَ لَسْتَ﴾[٩٤]: بلا ألف[٦]. ﴿غَيْرَ أُولِي﴾[٩٥]: منصوبا. ﴿نُؤْتِيهِ﴾[١١٤]: بنون[٧]. ﴿يَدْخُلُونَ﴾[١٢٤]: بفتح تحتيته[٨]، وضم خائه. ﴿يَصَّالَحَا﴾[١٢٨]: بفتح تحتيته[٩]، وصاده، ولامه، مثقلا. ﴿تَلُوا﴾[١٣٥]: بضم لامه، وحذف واوه الأولى[١٠]. ﴿نُزِّلَ﴾[١٣٦]، و﴿أُنْزِلَ﴾[١٣٦]، ﴿وَقَدْ نُزِّلَ﴾[١٤٠]: ببنائهن للمفعول[١١]. ﴿الدَّرَكِ﴾[١٤٥]: بفتح رائه.

---

(١) في الأصل: تكن، بالفوقية، ويظلمون بالياء. هذا، وبالنشر ج٢، ص: ٢٥٠ أن قد روى الغيب، أيضا العراقيون، عن الحلواني، عن هشام وإن كان غير طريق الكتاب المذكور، وكذا ورد عن ابن ذكوان من طريق التغلبي.
هذا وقد سبق حكم صاد: ﴿صراطا﴾[٦٨]، بالفاتحة: ٦.

(٢) من قوله: ﴿لَامَسْتُمُ﴾ إلى: بفتح فوقيته، ساقط من (أ،ب)، وسبقت كيفية وقفه على ﴿مَالِ﴾[٧٨] في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) وكذا الآية: ١٢٢.

(٥) في النسخ الثلاث، فتثبتوا.

(٦) في النسخ الثلاث: السلام، بألف.

(٧) في النسخ كلها: يؤتيه، بالتحتية. وتقدم حكم: ﴿هَا أَنْتُمْ﴾[١١٤] في آل عمران: ٦٦.

(٨) في (أ): تحتية، وكلمة: خائه، ساقطة من (أ،ب). وسبق حكم الهاء من قوله ﴿نُوَلِّهِ﴾، و﴿نُصْلِهِ﴾[١١٥]، في هاء الكناية.

(٩) جملة: يصالحا بفتح تحتيته، ساقطة من (أ،ب).

(١٠) على وزن: تَفُوا، قبل: من الولاية، أي: وإن وليتم إقامة الشهادة، أو: تعرضوا عنها.
الإتحاف ص: ١٩٥.

(١١) في (ب): ببنائهن، بتحتية، بدلاً من الموحدة الثانية.

﴿نُؤْتِيهِمْ﴾[١٥٢]، و﴿سَنُؤْتِيهِمْ﴾[١٦٢]: بنون فيهما[١]. ﴿تَعْدُوا﴾[١٥٤]: بإسكان عينه، مخففا. ﴿زَبُورًا﴾[١٦٣]: بفتح أوله.

سورة المائدة

قرأ: ﴿رِضْوَانًا﴾[٢]، و﴿رِضْوَانَهُ﴾[١٦]: بما بآل عمران[٢]. ﴿شَنْآنُ﴾[٢، ٨]، معا: بإسكان نونه[٣]، ﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾[٢]: بفتح همزته. ﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾[٥]، و﴿لَامَسْتُمْ﴾[٦]: بما بالنساء[٤].

﴿أَرْجُلَكُمْ﴾[٦]: منصوبا. ﴿قَاسِيَةً﴾[١٢]: بألف، مخففا ﴿رُسُلُنَا﴾[٣٢]: بضم سينه[٥]. ﴿السُّحْتِ﴾[٤٢، ٦٢، ٦٣]، ثلاثا: [بإسكان الحاء][٦]. و﴿الْأُذُنَ﴾[٤٥]، معا: بضم [الذال][٧].

---

(١) سبق: ﴿تُنَزِّلَ﴾[١٥٣] في البقرة: ٩٠، و﴿أَرِنَا﴾، في البقرة، أيضا آية: ١٢٨.

(٢) وسبق: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾[٣] ضمن قاعدة، له بالبقرة.

(٣) في (أ، ب): شناه، بهاء آخره هنا، والكلمة ساكنة النون، كما هنا، أو بالفتح كما عند غيره، بمعنى واحد، مصدر: شنأه، إذا بالغ في بغضه، أو الساكن مخفف من المفتوح، وقيل: الساكن صفة، كبغضان، بمعنى: بغيض قوم، وفعلان: أكثر في النعت.
الإتحاف ص: ١٩٧، ١٩٨.

(٤) الآيتان: ٢٤، ٤٣ على الترتيب. وفي النسخ الثلاث: لمستم، بدون الألف.

(٥) تقدم: ﴿صِرَاطَ﴾[١٦]، بالفاتحة: ٦.

(٦) زيادة لازمة.
راجع: التيسير ص: ٩٩، والنشر ج٢، ص: ٢١٦، والإتحاف ص: ٢٠٠.
وسبق: ﴿يَحْزُنْكَ﴾[٤١]. بآل عمران: ١٧٦.

(٧) في النسخ الثلاث: السحت ثلاثا، والأذن معا. بضم ثاني كل منهما. وقد تبين أن كلمة (السحت) ليست مضمومة الثاني لدى ابن عامر، بل ساكنته، فوجب فصل اللفظين، وإضافة الكلمات الضابطة المناسبة لذلك.

﴿الْعَيْنَ﴾، و﴿الْأَنفَ﴾، و﴿الْأُذُنَ﴾، و﴿السِّنَّ﴾[٤٥]: منصوبة. ﴿الْجُرُوحُ﴾[٤٥]: مرفوعا. ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾[٤٧]: بإسكان لامه، مجزوما[١].

﴿تَبْغُونَ﴾ بفوقية[٢]. ﴿يَقُولُ﴾[٥٣]: مرفوعًا، بلا واو أوله. ﴿يَرْتَدِدْ﴾[٥٤]: بفك إدغامه[٣] مجزومًا.

﴿الْكُفَّارَ﴾[٥٧]، و﴿الطَّاغُوتَ﴾[٦٠]: منصوبين[٤]. ﴿عَبَدَ﴾[٦٠]: بفتح موحدته. ﴿رِسَالَاتِهِ﴾[٦٧]: جمعا، منصوبا بالكسرة[٥]. ﴿والصَّابِئُونَ﴾[٦٩]: مهموزا[٦]. ﴿أَلَّا تَكُونَ﴾[٧١]: منصوبا. ﴿عَاقَدْتُمْ﴾[٨٩]: بألف مخففا: ابن ذكوان[٧]، وبعدمها، مثقلا: هشام[٨].

﴿فَجَزَاءُ﴾، و﴿كَفَّارَةُ﴾[٩٥]: مضافين. ﴿مِثْلِ﴾، و﴿طَعَامِ﴾[٩٥]: مضافا إليهما[٩]. ﴿قِيَامًا﴾[٩٧]: بلا ألف[١٠].

---

(١) في (أ): واليحكم بزيادة ألف، بعد الواو.

(٢) خطابا: وكتبت الكلمة بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٣) على الأصل، لغة الحجازيين، وعليها الرسم المدني، والشامي والإمام. الإتحاف ص٢٠١.

(٤) تقدم ﴿هُزُوًا﴾[٥٧] في البقرة: ٦٧.

(٥) أهمل مؤلفنا ضبط الهاء والميم من قوله تعالى: ﴿قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ﴾[٦٣]. التي قرأها ابن عامر بكسر الهاء، وضم الميم. الإتحاف ص: ٢٠١.

(٦) في (أ): والصائبون.

(٧) على أنه بين اثنين، من: عَاقَدَ، إذا قَصَدَ ونَوىَ. شرح شعلة ص: ٣٥٣.

(٨) وبذلك كتبت في النسخ الثلاث.

(٩) راجع توجيه الإضافة في الآيتين، في نفس الموضع، من الباب الأول.

(١٠) راجع توجيه هذه القراءة في: النساء: ٥.

﴿اسْتُحِقَّ﴾[١٠٧]: مبنيا للمفعول[١]. ﴿الْأَوْلَيَانِ﴾[١٠٧]: بالتثنية[٢].
﴿الْغُيُوبِ﴾[١٠٩]: بضم غينه[٣]. ﴿الْقُدُسِ﴾[١١٠]: بضم داله.
﴿طَيْرًا﴾[١١٠]: بتحتية، من غير ألف. ﴿سِحْرٌ﴾[١١٠]: بلا ألف.
﴿يَسْتَطِيعُ﴾[١١٢]: بتحتية. ﴿رَبُّكَ﴾[١١٢]، و﴿يَوْمُ﴾[١١٩]: مرفوعين[٤].
﴿مُنَزِّلُهَا﴾[١١٥]: مشددا.

سورة الأنعام

قرأ: ﴿يُصْرَفْ﴾[١٦]: مبنيا للمفعول[٥]. ﴿تَكُنْ﴾[٢٣]: بفوقية[٦].
﴿فِتْنَتَهُمْ﴾[٢٣]: مرفوعا. ﴿رَبِّنَا﴾[٢٣]: بخفض موحدته.
﴿نُكَذِّبُ﴾[٢٧]: مرفوعا. ﴿ونَكُونَ﴾[٢٧]: منصوبا[٧]. ﴿لَدَارُ﴾[٣٢]:
بلام فردة[٨]. ﴿الْآخِرَةِ﴾[٣٢]: مخفوضا[٩]. ﴿تَعْقِلُونَ﴾[٣٢]:

---

(١) سبق: ﴿يُنَزِّلُ﴾[١٠١، ١١٢] في البقرة: ٩٠.
(٢) في (أ): والأوليان، بزيادة واو، قبل الكلمة.
(٣) وكذلك الآية: ١١٦.
(٤) تقدم حكم الساكن الأول من: ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾[١١٧]: ضمن قاعدة له بالبقرة.
(٥) سبق حركة الساكن الأول من: ﴿لَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾[١٠]، ضمن قاعدة بالبقرة.
(٦) على إضمار (أن)، بعد واو المعية، جواب التمني، و(أن)، ومدخولُها: في تأويل مصدر معطوف بالواو، على مصدر متوهم من الفعل، أي: يا ليتنا لنا ردٌّ وانتفاء تكذيب وكون من المؤمنين، أي: يَالَيْتَنَا لَنَا ردٌّ في هذين الأمرين. الإتحاف ص: ٢٠٦.
(٧) يُنْظَر في باب: الهمزتان من كلمة: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾[١٩]، وفي باب وقف هشام على الهمزة: ﴿يرى﴾[١٩].
(٨) في (أ، ب): بالدار.
(٩) على اعتبار لام (الدارُ) للابتداء، وإضافة الآخرة، إما على حذف الموصوف، أي: الدار الحياة، أو الساعة الآخرة، كمسجد الجامع، أي: المكان الجامع، وإما للاكتفاء باختلاف لفظ الموصوف وصفته في جواز الإضافة. الإتحاف ص: ٢٠٧.

بفوقية[1]. ﴿يُكَذِّبُونَكَ﴾[٣٣]: مثقلا[2]. ﴿أَرَأَيْتَ﴾: كيف أتى[3]: بإثبات همزته الثانية محققة[4]. ﴿فَتَّحْنَا﴾[5][٤٤]: مثقلا. ﴿بِالْغُدْوَةِ﴾[٥٢]: بضم غينه، وواو مفتوحة[6]. ﴿أَنَّهُ﴾، ﴿فَأَنَّهُ﴾[٥٤]: بفتح همزتها[7]. ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾[٥٥]: بفوقية[8]. ﴿سَبِيلُ﴾[٥٥]: مرفوعا. ﴿يَقْضِ﴾[9] [٥٧]:

---

(١) في النسخ الثلاث: يعقلون، بالياء.

(٢) تقدم: ﴿يَحْزُنْكَ﴾[٣٣]، بآل عمران: ١٧٦.

(٣) يشمل الباب كلمات:
أرأيتكم: الأنعام: ٤٠، ٤٧.
أرأيتم: الأنعام: ٤٦، يونس: ٥٠، ٥٩، هود: ٢٨، ٦٣، ٨٨، القصص: ٧١، ٧٢، فاطر: ٤٠، الروم: ٥٢، الأحقاف: ٤، ١٠، الملك: ٢٨، ٣٠.
أرأيتك: الإسراء: ٦٢.
أرأيت: الكهف: ٦٣، الفرقان: ٤٣، العلق: ٩، ١١، ١٣، الماعون: ١.
أفرأيت: مريم: ٧٧، الشعراء: ٢٠٥، الجاثية: ٢٣، النجم: ٣٣.
راجع: التيسير ص: ١٠٢، والنشر: ج٢، ص: ٣٩٧، والإتحاف: ٥٦.

(٤) في (أ،ب): مخففة.

(٥) في (ب): فتحنا، وتوجيه التثقيل: التكثير.
راجع الإتحاف ص: ٢٠٨.

(٦) في النسخ الثلاث: بالغداة، بالألف. والأشهر في قراءة ابن عامر هذه، والتي تفرد بها: أن الكلمه معرفة، بالعلمية الجنسية، كأسامة، في الأشخاص، فهي منكرة: غير مصروفة. الإتحاف ص: ٢٠٨. وسبق: ﴿يَصْدِفُونَ﴾[٤٦] بالنساء: ٨٧.

(٧) في (أ،ب): همزتها: وَفَتح الأولى على أنها بدل من الرحمة، بدل شيء من شيء، أو: على الابتداء، والخبر محذوف أي: عليه أنه ... إلخ، أو على تقدير حرف الجر اللام. وفتح الثانية على أن محلها رفع: والخبر محذوف، أي: فغفرانه ورحمته حاصلان. الإتحاف ص: ٢٠٩.

(٨) على التأنيث. النشر ج٢، ص: ٢٥٨.
وفي (ب): بعض الزيادات، وإهمال بعض النقط.

(٩) في (أ،ب): يقص، بالصاد المهملة.

بإسكان ثانيه، وكسر ثالثه المعجم. ﴿تَوَفَّتْهُ﴾[٦١]، و﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾[٧١]: بفوقية[(١)] فيهما. ﴿خُفْيَةً﴾[٦٣]: بضم أوله. ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾[٦٣]: بتحتية ساكنة، ففوقية مفتوحة. ﴿يُنَجِّيكُمْ﴾[٦٤]: مثقلا: هشام، ومخففا: ابن ذكوان[(٢)].

﴿يُنَسِّيَنَّكَ﴾[٦٨]: مثقلا[(٣)].

﴿رَأَى﴾، قبل ساكن، نحو: ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾[٧٧]: بفتح رائه، وهمزته[(٤)].

وقبل محرك ظاهر، نحو: ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾[٧٦]، بفتحهما: هشام، في أحد وجهيه.

وبإمالتهما في الآخر[(٥)]، كابن ذكوان.

وقبل ضمير، نحوُ: ﴿رَآكَ الَّذِينَ﴾[(٦)]، و﴿رَآهُ مُسْتَقِرًّا﴾[(٧)]، و﴿رَآهَا تَهْتَزُّ﴾[(٨)].

---

(١) وتقدم آخر سورة البقرة، من الباب الأول حكم سين (رسل).

(٢) أي: بتسكين النون، وتخفيف الجيم. الإتحاف ص: ٢١٠، وانفرد المفسر بذلك عن الداجوني عن أصحابه، عن هشام. النشر ج٢ ص: ٢٥٩.

(٣) من: نَسَّى: لغة. والمفعول الثاني: محذوف، أي: ما أمرت به من ترك مخالطة الخائضين، فلا تقعد بعد ذلك معهم. الإتحاف ص: ٢١٠.

(٤) وصلا ووقفا. وفي الأصل: بفتح همزته ورائه، بالتقديم والتأخير.

(٥) روى الفتح: الجمهور، عنه، وروى الإمالة: الأكثرون عن الداجوني. والوجهان صحيحان. النشر ج٢، ص: ٤٥، والإتحاف ص: ٢١١.

(٦) الأنبياء: ٣٦.

(٧) النمل: ٤٠، وفي (أ،ب): وأراه مستقر، ويشمل كذلك: ﴿فَرَآهُ﴾ وتقع في سورتي: فاطر: ٨، والصافات: ٥٥. راجع: التيسير ص: ١٠٣.

(٨) النمل: ١٠، القصص: ٣١.

بالوجهين: ابن ذكوان[1].

وبالفتح، فقط: هشام، من طريق الشاطبية[2]، وأصلها[3].

وبالإمالة، أيضا، من طريق: ابن الجزري[4].

واتفقا على فتحهما، قبل ساكن، نحو: ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾، وصلا.

وأما وقفا: فكل منهما على أصله، في نحو: ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾ المتقدم.

---

(١) وكذلك: هشام. فروى الجمهورُ عن الحلواني، عنه. فتحهما، معا وكذا الصقلي، وغيرُه، عن الداجوني، وهو الأصح عنه. أما الأكثرون، عن الداجوني عنه، فبإمالتهما، معا. و الوجهان صحيحان، عن هشام، كما في النشر. أما ابن ذكوان: فأمالهما النقاش، عن الأخفش، عنه. و فتحهما ابن الأخرم، عن الأخفش. وأمال الهمزة، وفتح الراء: الجمهور عن الصوري. الإتحاف ص: ٨٦، ٢١١، ٣١٠، وراجع -كذلك- النشر ج٢، ص: ٤٦.

وعلى ذلك: فأوجه ابن ذكوان في المضمر ثلاثة، لا اثنان، كما ذكر مؤلفنا جريا على صنيع التيسير ص: ١٠٣، ١٠٤.

حيث يقول: وقف فيه كالأولى، ونحو: رأت، رأوا، رأيت: بفتح الكل وقفا وموصولا.

راجع شرح شعلة ص:٣٦٦. وكلمة: وأصلها، مكررة في (ب).

(٢) أصل الشاطبية: هو كتاب (التيسير) لأبي عمرو الداني، لأن الشاطبية شعرٌ، ومَتْنٌ كما في هذا الكتاب. راجع: التيسير ص: ١٠٣، ١٠٤.

(٣) من طريق الداجوني، عنه. النشر ج٢، ص: ٤٥.

فإنه ينص في ص: ٤٦ عند حديثه عن الذي بعده ضمير، على: أن الاختلاف فيه كالاختلاف في الذي قبله (الذي بعده ظاهر) عن المنفردين. وكان هشام من هؤلاء.

(٤) بحذف إحدى النونين: نون الرفع أو نون الوقاية. والمحذوفة هي الأولى، عن سيبويه، ومن تبعه، والثانية عن الأخفش ومن تبعه. الإتحاف ص: ٢١٢.

﴿أَتُحَاجُّونِي﴾[٨٠]: مخففا. وهشام: مثقلا، أيضا[١]. ﴿دَرَجَاتٍ﴾[٨٣]: مضافا[٢].

﴿وَزَكَرِيَّاءُ﴾[٨٥]: مهموزا. ﴿الْيَسَعَ﴾[٨٦]: بإسكان لامه، وفتح تحتيته، ﴿اقْتَدِهِ﴾[٩٠]: باختلاس حركة الهاء وصلا، وابن ذكوان: بإشباعها، أيضا[٣]. ووقف -كهشام- بإثباتها[٤]. ﴿تُبْدُونَهَا

---

(١) قرأ هشام بالتخفيف من طريق ابن عبدان، عن الحلواني، والداجوني، من جميع طرقه، إلاَّ المفسر، عن زيد، عنه. وقرأ بالتشديد: الجمَّال، عن الحلواني، والمفسر -وحده- عن الداجوني.
وبذلك قطع العراقيون قاطبة للحلواني.
وهي كذلك. رواية ابن عباد عن هشام.
النشر ج٢، ص: ٢٥٩، ٢٦٠، والإتحاف ص: ٢١٢.
وسبق ﴿يُنَزِّلُ﴾[٨١] بالبقرة: ٩٠.

(٢) هي الكسرة. راجع: التيسير ص: ١٠٥.
وسبق: ﴿صِرَاطٍ﴾[٨٧] في الفاتحة: ٦. و﴿النبوة﴾[٨٩] بالبقرة: ٢٤٦.

(٣) فتكتب صوتيا هكذا: اقتدهي، بتحتية في الآخر.

(٤) أي: بإثبات الياء.
هذا، وبالإتحاف تفصيل أكثر دقة مما هنا، ففيه ص: ٢١٣:
قرأ ابن عامر بإثبات هاء السكت، وقفا على الأصل، سواء قلنا إنها للسكت، أو الضمير. واختلف في إثباتها وصلا. فأثبتها مقصورة مكسورة: هشام وأشبع الكسرة: ابن ذكوان، بخلف.
فالإشباع: رواية الجمهور، عنه.
والاختلاس: رواية زيد، عن الرملي، عن الصوري عنه، ووجه الكسر: أنها ضمير الاقتداء المفهوم من (اقتده)، أو: ضمير الهدى.
وراجع النشر ج٢، ص: ١٤٢، وشرح شعلة ص: ٣٧٩.

﴿وَتُخْفُونَ﴾[٩١]، و﴿تَجْعَلُونَهُ﴾[٩١]: و ﴿لِتُنْذِرَ﴾[٩٢]: بفوقية فيهن[١].

﴿بَيْنُكُمْ﴾[٩٤]: مرفوعا. ﴿الْمَيْتِ﴾[٩٥]، معا: ذكرناه بآل عمران[٢].

﴿جَاعِلِ﴾[٩٦]: اسم فاعل مجرورا مضافا. ﴿اللَّيْلِ﴾[٩٦]: مضافا إليه.

﴿مُسْتَقَرٌّ﴾[٩٨]: بفتح قافه. ﴿ثَمَرِهِ﴾[٩٩، ١٤١]، معا: بفتح مثلثته وميمه[٣]. ﴿خَرَقُوا﴾[١٠٠]: مخففا.

﴿دَرَسْتَ﴾[١٠٥]: بحذف ألفه، وفتح سينه، وإسكان فوقيته[٤].

﴿أَنَّهَا﴾[١٠٩]: بفتح همزته. ﴿لَا تُؤْمِنُونَ﴾[١٠٩]: بفوقية[٥].

﴿قِبَلًا﴾[١١١]: بكسر، ففتح[٦]. ﴿مُنَزَّلٌ﴾[١١٤]: مثقلا[٧].

﴿كَلِمَاتُ﴾[١١٥]: جمعا. ﴿فُصِّلَ﴾، و﴿حُرِّمَ﴾[١١٩]: مبنيين للمفعول.

﴿لَيُضِلُّونَ﴾[١١٩]: بفتح التحتية. ﴿مَيْتًا﴾[١٢٢]: مخففا.

﴿رِسَالَاتِهِ﴾[١٢٤]: جمعا مكسور التاء. ﴿ضَيِّقًا﴾[١٢٥]: بكسر تحتيته، مثقلا. ﴿حَرَجًا﴾[١٢٥]: بفتح رائه[٨].

---

(١) كتبت الأفعال الأربعة بالياء في النسخ الثلاث، وكان حق الثالث فيها التقدم على سابقيه.

(٢) آية: ٢٧.

(٣) تقدم نظير: ﴿مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا﴾[٩٩]، بقاعدة في سورة البقرة.

(٤) أي: قَدُمَتْ وبَلَتْ. الإتحاف ص: ٢١٤.

(٥) في النسخ الثالث: يؤمنون، بالتحتية. وتوجيه قراءة ابن عامر بالتاء، مناسبة ليشعركم على أنها للمشركين. الإتحاف ص: ٢١٥. وسبق نوع حركة ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾[١٠٦] بالبقرة: ٥٤.

(٦) بمعنى مقابلة، أي: معاينةً، ونصب على الحال، وقبل: بمعنى ناحيةَ وجِهَة، فنصبه على الظرف. الإتحاف، ص: ٢١٥.

(٧) من: نَزَّلَ، لغة، شرح شعلة ص: ٣٧٥.
وتقدم حكم همز ﴿نبي﴾[١١١] في البقرة: ٢٤٦.

(٨) في (أ، ب): حرج، بدون ألف.

﴿يَصَّعَّدُ﴾[١٢٥]: بلا ألف، ثقل الصاد والعين. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾[١٢٨] الثاني: بنون[١]. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٣٢]: بفوقية[٢]. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[١٣٥]: مفردا. ﴿تَكُونُ﴾[١٣٥]: بفوقية[٣]. ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾[١٣٦، ١٣٨] معا[٤]: بفتح زايه. ﴿زُيِّنَ﴾[١٣٧]: بضم، فكسر. ﴿قَتْلُ﴾[١٣٧]: مرفوعا. ﴿أَوْلَادَهُمْ﴾[١٣٧]: منصوبا. ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾[١٣٧]: مخفوضا[٥]. ويقوّي هذه القراءة: رسم ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ بتحتية، في مصحف أهل الشام[٦]. ﴿تَكُنْ﴾[١٣٩]: بفوقية[٧]. ﴿مَيْتَةً﴾[١٣٩، ١٤٥]، معا: مرفوعا[٨].

---

(١) تقدم ﴿صِرَاطِ﴾[١٢٦] في الفاتحة: ٦.

(٢) مراعاة لقوله تعالى ﴿يُذْهِبْكُمْ﴾. الإتحاف ص: ٢١٧.
وكتب الفعل في النسخ الثلاث بالياء.

(٣) على التأنيث. النشر ج٢، ص: ٢٨٣.

(٤) كلمة: معا، ساقطة من (أ،ب).

(٥) فَزُيِّنَ: بالبناء للمفعول، وقتلُ: على النيابة عن الفاعل، وأولادهم بالنصب: على المفعول بالمصدر، وشركائهم بالخفض: على إضافة المصدر إليه فاعلا.
الإتحاف ص: ٢١٧، شرح شعلة ص: ٣٨٠.
وفي (أ): شركاؤهم، بالهمز، فوق الواو، وفي الأصل، و(ب): شركاؤهم، بدون الهمز.

(٦) راجع: شرح شعلة ص: ٣٨٠، والنشر ج٢، ص: ٢٦٣، ٢٦٥، والإتحاف ص: ٢١٧. وفي (أ،ب): ونقوى، بالنون.
وفي الأصل، و(ب): شركاوهم، وفي (أ): شركاوئهم، بهمزة فوق الواو، ورسم الياء، معا.

(٧) على التأنيث، مراعاة للفظ ﴿مَيْتَةً﴾ المؤنث مجازيا، لأنها تقع على الذكر والأنثى. وهذه رواية هشام، من طريق الحلواني، ورواية الشذائي، وحده عن الداجوني. وروى زيد، من جميع طرقه، عن الداجوني: التذكير، وهو الأشهر، عن الأخير. يراجع الإتحاف ص: ٢١٨، والنشر ج٢، ص: ٢٦٥.

(٨) على جعل ﴿كان﴾، في الفعلين: تكن، وتكون ١٤٥، تامةً، أي: توجد ميتة. الإتحاف ص: ٢١٩، وشرح شعلة ص: ٣٨٤.

﴿قَتَلُوا﴾[١٤٠]: مثقلا. ﴿حَصَادِهِ﴾[١٤١]: بفتح أوله[١]. ﴿الْمَعَزِ﴾[١٤٣]: بفتح عينه[٢]. ﴿تَكُونَ﴾[١٤٥]: بفوقية[٣]. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: حيث أتى[٤]: مثقلا. ﴿وَأَنْ﴾[١٥٣]: بفتح همزته، مخففا[٥] ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾[١٥٨]: بفوقية[٦]. ﴿فَرَّقُوا﴾[١٥٩]: بلا ألف، مثقلا. ﴿قِيَماً﴾[١٦١]: بكسر، ففتح، مخففا[٧].

---

(١) تقدم ﴿أُكُلُهُ﴾[١٤١] في البقرة: ٢٦٥، وسبق قريبا ﴿ثمره﴾.

(٢) هذه رواية ابن ذكوان، وهشام من طريق الحلواني.

وروى الداجوني، عن أصحابه، عن هشام: بسكون العين.

النشر ج٢، ص: ٢٦٦، والإتحاف ص: ٢١٩.

هذا، وسبق حكم حركة طاء: ﴿خُطُوَاتِ﴾[١٤٢] بالبقرة: ١٦٨.

(٣) وقد انفرد المفسِّر، عن الداجوني، عن أصحابه، عن هشام: بالتحتية، كالباقين.

النشر ج٢، ص: ٢٦٦.

وتقدم حكم الساكن الأول من: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾[١٤٥] ضمن قاعدة بالبقرة.

(٤) إذا كان بالتاء، فقط، خطابا.

النشر ج٢، ص: ٢٦٦، والإتحاف ص: ٢٢٠.

ويقع في سور: الأنعام: ١٥٢، الأعراف: ٣، ٥٧، يونس: ٣، هود: ٢٤، ٣٠، النحل ١٧، ٩٠، المؤمنون: ٨٥، النور: ١، ٢٧، النمل: ٦٢، الصافات: ١٥٥، الجاثية: ٢٣، الذاريات: ٤٩، الواقعة: ٦٢، الحاقة: ٤٢.

(٥) على اعتبار ﴿أَنْ﴾ مخففة من الثقيلة، على اللغة القليلة. الإتحاف ص: ٢٢٠.

وتقدم: ﴿صِرَاطِيَ﴾[١٥٣]، و﴿صِرَاطٍ﴾[١٦١] بالفاتحة: ٦.

(٦) في النسخ الثلاث: يأتيهم، بالياء.

وسبق ﴿يَصْدِفُونَ﴾[١٥٧] ضمن قاعدة في سورة النساء. بالباب الأول.

(٧) سبق توجيه هذه القراءة: بالنساء: ٥، ومر ﴿إبراهام﴾: ١٦١ بالبقرة: ١٢٤. وحكم ألف (أنا)، وصلا، قبل (أول) في قاعدة بالبقرة.

سورة الأعراف

قرأ: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾[٣]: بتحتية، قبل الفوقية، وتخفيف ذاله[(١)].
﴿تُخْرَجُونَ﴾[٢٥]: بضم فوقيته، وفتح رائه: هشام. وعكس ذلك: ابن ذكوان[(٢)]. ﴿لِبَاسَ﴾[٢٦]، و﴿خَالِصَةً﴾[٣٢]: منصوبيْن[(٣)]. ﴿لَا تَعْلَمُونَ﴾[٣٨]، الثاني، و﴿تُفَتَّحُ﴾[(٤)][١٤٠]: بفتح الفوقية فيهما، وتشديد ﴿تُفَتَّحُ﴾. ﴿مَا كُنَّا﴾[٤٣]: بلا واو[(٥)]. ﴿نَعَمْ﴾[٤٤]: بفتح عينه. ﴿أَنَّ لَعْنَةَ﴾[٤٤]: بتشديد النون، ونصب التاء. ﴿يُغْشِي﴾[٥٤]: مخففا[(٦)]. ﴿الشَّمْسُ﴾، ﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾[٥٤]، وما بينهما: مرفوعة[(٧)]

---

(١) كما هي في مصاحف أهل الشام. النشر ج٢، ص: ٢٦٧.

(٢) أي: فتح الفوقية، وضم الراء.

(٣) تقدم في البقرة: ٢٧٣ كلمة ﴿يَحْسَبُونَ﴾[٣٠]، وسبق: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٣، ٥٧].

(٤) كتب الفعل الأول بالتحتية، في النسخ الثلاث، وبتقديم الميم على اللام في (أ،ب)، أي: (يعملون)، وسقط الفعل الثاني من (أ،ب). وفي (أ، ب): وبفتح فوقية.
والمقصود بفوقيته: الثانية، لأن القراء السبعة كلهم أجمعوا على ضم حرف المضارعة. راجع: الإتحاف ص: ٢٢٤.
هذا وقد سبق: ﴿يُنَزِّلُ﴾[٣٣] بالبقرة: ٩٠، وحركة سين ﴿رُسُل﴾[٣٥، ٣٧] آخر البقرة من الباب الأول.

(٥) هو كذلك في مصاحف أهل الشام، على أن الجملة الثانية ﴿مَا كُنَّا﴾... إلخ: موضحة ومبيِّنَة للأولى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا﴾.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٦٩، والإتحاف ص: ٢٤٤.
وكتبت الآية بزيادة الواو، أولا، في النسخ الثلاث.

(٦) تقدم حكم التنوين الأول من: ﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا﴾[٤٦] في قاعدة بالبقرة.

(٧) على جعل: ﴿الشمس﴾، وما عطف عليه: مبتدأ، و﴿مسخراتٌ﴾ خبرا.
الإتحاف ص: ٢٢٥. وما بين الكلمتين هو: (القمر والنجوم).

﴿خُفْيَةً﴾[٥٥]: بضم أوله. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٥٧]: جمعا[١]. ﴿نُشُرًا﴾[٥٧]: بنون مضمومة، وسكون شينه[٢]. ﴿غَيْرُهُ﴾[٥٩]: مرفوعا[٣]. ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾[٦٢،٦٨]، معا: مثقلا. ﴿بَسْطَةً﴾[٦٩]، بسين: هشام، وبصاد: ابن ذكوان[٤]. زاد واوا، بين: ﴿مُفْسِدِينَ﴾[٧٤] و﴿قَالَ[٥]﴾[٧٥]. ﴿آئِنَّكُمْ﴾[٨١]: استفهاما. ﴿لَفَتَّحْنَا﴾[٩٦]: مثقلا[٦]. ﴿أَوْ أَمِنَ﴾[٩٨]: بإسكان واوه. ﴿رُسُلُهُمْ﴾[١٠١]: بضم سينه. ﴿عَلَى أَنْ﴾[١٠٥]: بألف، لفظا. ﴿أَرْجِئْهُ﴾[١١١]: مهموزا. وتقدم حكم هائه، في: هاء الكناية[٧]. ﴿سَاحِرٌ﴾[١١٢]: بألف، وكسر حائه.

---

(١) كتبت الكلمة في النسخ الثلاث بالإفراد.

(٢) مخففة من قراءة الضم لعاصم. الإتحاف ص: ٢٢٦.
سبق: ﴿مَيْتٍ﴾[٥٧] بآل عمران: ٢٧.

(٣) وكذلك الآية: ٨٥. ومرّ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٥٧]، بالأنعام: ١٥٢.
وتقع كلمة: ﴿غَيْرُه﴾، هنا، وفي هود، وفي «المؤمنون». النشر ج٢، ص: ٢٧٠.

(٤) في النشر ج٢، ص: ٢٢٨، ٢٢٩، وشرح شعلة ص: ٢٩٢، والإتحاف ص: ١٦٠، تفصيل أهمله مؤلفنا هنا، إذ يقول صاحب الإتحاف: اختلف عن ابن ذكوان.
فالمطوعي، عن الصوري، والشذائي عن الرملي، عن ابن ذكوان: بالسين.
وروى زيد والقباب، عن الرملي، وسائر أصحاب الأخفش، عنه: الصاد.

(٥) فتصبح الكلمة إملائية هكذا: وقال. وزيدت الواو للعطف، وهي كذلك في المصاحف الشامية. راجع النشر ج٢، ص: ٢٧٠، والإتحاف ص: ٢٢٦.
وسبق: ﴿بُيُوتًا﴾[٧٤] بالبقرة: ١٨٩.

(٦) سبق: ﴿صِرَاطٍ﴾[٧٦] بالفاتحة: ٦.

(٧) في حديثه عن: هاء الكناية.
ذكر أن قاعدة ابن عامر تتمثل في: صلة هذه الهاء بواو، إن ضمت، وبياء، =

﴿آئِنَّ لَنَا﴾[١١٣]: استفهاما هنا، وهو على مذهبه الذي ذكرناه في الهمزتين من كلمة. ﴿تَلَقَّفُ﴾[١١٧]: مثقلا. ﴿أَآمَنْتُمْ﴾[١٢٣]، هنا، بطه[(١)]، والشعراء[(٢)]: كما ذكرناه لنافع، في سورة الأعراف، من الباب الأول[(٣)]. ﴿سَنُقَتِّلُ﴾[١٢٧]، و﴿يُقَتِّلُونَ﴾[١٤١]: مثقلين. ﴿يَعْرُشُونَ﴾[١٣٧]، و﴿يَعْكُفُونَ﴾[١٣٨]: بضم ثالث منهما[(٤)].

= إن كسرت، إلا في مواضع بأعيانها.

غير أن بالإتحاف - ص: ٢٢٨ - تفصيلا، لم يتناوله مؤلفنا في حديثه عن قاعدة ابن عامر الشاملة، إذ يقول الدمياطي:

أ - هشام: من طريق الحلواني: أرجئهو، بضم الهاء، مع الإشباع والهمز.

ب- هشام: من طريق الداجوني: أرجئه، باختلاس ضمة الهاء مع الهمز.

ج- ابن ذكوان من طريق الداجوني: أرجئه، باختلاس كسرة الهاء مع الهمز.

راجع -كذلك- التيسير ص: ١١١، وشرح شعلة ص: ١٠١، ١٠٢، والنشر، ج١، ص: ٣١١، ٣١٢.

(١) آية: ٧١.

(٢) آية: ٤٩.

(٣) غير أن هنا تفصيلا، أهمل في الباب الأول؛ إذ أن قراءة الكلمة بهمزتين: مخففة، فمسهلة، ثم ألف بعدها: رواية ابن ذكوان، وهشام، من طريق الحلواني، والداجوني، من طريق زيد.

أما هشام: من طريق الشذائي فقرأ الكلمة: بهمزتين محققتين وألف بعدها، من غير إدخال ألف بينهما في الثلاث، هذا، وأصل الكلمة: أآمنتم، بثلاث همزات: الأولى: للاستفهام الإنكاري، والثانية: همزة أفعل، والثالثة: فاء الكلمة، وعلى ذلك: يجب قلبها ألفا، على القاعدة، والأولى: محققة ليس إلاّ. الإتحاف ص: ٢٢٩، ص: ٣٠٥.

(٤) شمَّتْ راء: ﴿يعرُشون﴾ لغةً فيها. السابق ص: ٢٢٩.

﴿أَنْجَاكُمْ[1]﴾[١٤١]: بألف، بعد الجيم، من غير تحتية، ونون[2]. ﴿وَاعَدْنَا﴾[١٤٢]، و﴿أَرِنِي﴾[١٤٣]: بما في البقرة[3]. ﴿دكًّا﴾[١٤٣]: منونا، غير مهموز[4]. ﴿بِرِسَالَاتِي﴾[١٤٤]: جمعا. ﴿الرُّشْدِ﴾[١٤٦]: بضم، فسكون. ﴿حُلِيِّهِمْ﴾[١٤٨]: بضم حائه[5]. ﴿يَرْحَمْنَا﴾، و﴿يَغْفِرْ لَنَا﴾[١٤٩]: بتحتية فيهما[6]، ﴿رَبُّنَا﴾[١٤٩]: مرفوعا. ﴿ابْنَ أُمَّ﴾[١٥٠]: بكسر ميمه[7]. ﴿آصَارَهُمْ﴾ [١٥٧]: جمعا[8]. ﴿تُغْفَرْ﴾[١٦١]: بفوقية مضمومة، وفتح فائه[9]. ﴿خَطِيئَتُكُمْ﴾[١٦١]: مفردا مرفوعا[10].

﴿مَعْذِرَةٌ﴾[١٦٤]: مرفوعا. ﴿بِئْسٍ﴾[١٦٥]: بهمزة ساكنه، إثر كسرة

---

(١) كتبت في (أ، ب) بفصل النون عن الجيم.

(٢) مسند إلى ضمير الله تعالى، وكذلك هو في مصاحف أهل الشام.
السابق، والنشر ج٢، ص: ٢٧١.

(٣) آية: ٢٦٠، وفي النسخ الثلاث: وعدنا، بدون ألف بعد الواو.

(٤) سبق حكم الساكن الأول من ﴿وَلَكِنِ انْظُرْ﴾[١٤٣] ضمن قاعدة بالبقرة، وكذلك ألف (أنا) وصلا، بقاعدة أخرى.

(٥) في (أ): عليهم.

(٦) في (أ، ب): يرحمني أيغفر لنا.

(٧) في (ب): بن ام.

(٨) في (أ، ب): بصارهم، وإن كانت الباء مهملة النقط، في (ب). وسبق ﴿النَّبِيَّ﴾[١٥٧] بالبقرة: ٢٤٦، وكذلك: ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾.

(٩) على البناء للمفعول. الإتحاف ص: ٢٤٠. وفي (أ): نغفر، بالنون.

(١٠) على النيابة عن الفاعل، وهو واقع موقع الجمع، لفهم المعنى. الإتحاف ص: ٢٤٠.

كرجس[1]. ﴿تَعْقِلُونَ﴾[١٦٩]: بفوقية[2]. ﴿يُمَسِّكُونَ﴾[١٧٠]: مثقلا، ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾[١٧٢]: جمعا، مكسور التاء[3]. ﴿تَقُولُوا﴾[١٧٢، ١٧٣]، معا: بفوقية[4]. ﴿يُلْحِدُونَ﴾[١٨٠]: بضم، ثم كسر. ﴿نَذَرُهُمْ﴾[١٨٦]: بنون، مرفوعا. ﴿شُرَكَاءَ﴾[١٩٠]: بضم، ففتح، ثم مد، غير منون[5]. ﴿يَتَّبِعُوكُمْ﴾[١٩٣]: مثقلا. ﴿طَائِفٌ﴾[٢٠١]: بألف، مهموزا[6]. ﴿يُمِدُّونَهُمْ﴾[١٠٢]: بفتح، فضم[7].

---

(١) في (أ): ذال زائدة، قبل كلمة: كرجس، في الإتحاف ص: ٢٣٢، والنشر ج٢، ص: ٢٧٢، تفصيل، أهمل هنا، إذ يقول الأول منها: زيد، عن الداجوني، عن هشام: بيس، بكسر الموحدة وياء ساكنة بعدها، من غير همز، مثل: عيسى. وقرأ ابن ذكوان، وهشام من غير طريق زيد، عن الداجوني: بِئْسٍ، بالهمز الساكن، دون ياء، على أن صفة على فَعِلٍ، نقلت كسرة الهمزة للباء ثم سكنت.

(٢) كتبت الفعل بالياء، في النسخ الثلاث.

(٣) وعلى ذلك: فيُحتمل أن تكون الكلمة بدلا من ضمير: ﴿ظُهُورِهِمْ﴾، كما أن ﴿ظُهُورِهِمْ﴾: بدل من ﴿بني آدم﴾ بَدَل بعض، ومفعول ﴿أَخِذَ﴾: محذوف، والتقدير: وإذ أخذ ربك من ظهور ذريات بني آدم ميثاق التوحيد. الإتحاف ص: ٢٣٣.

(٤) في الأصل: يقولوا، بالتحتية. وما بين ﴿يُمَسِّكُونَ﴾ إلى: بفوقية، ساقطة من (أ، ب).

(٥) تقدم حكم ألف (أنا)، من قوله تعالى: ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾[١٨٨]، وكذلك حكم الساكن الأول من: ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ ضمن قاعدتين بالبقرة.

(٦) أهملت كلمة: ﴿وَلِيِّيَ﴾[١٩٦]. التي قرأها ابن عامر بياءين مشددة مكسورة، فمخففة مفتوحة. راجع: الإتحاف ص: ٢٣٤.

(٧) في سورة الأعراف ياء واحدة زائدة، عن هشام، كما سبق في الياءات الزوائد.

سورة الأنفال

قرأ: ﴿مُرْدِفِينَ﴾[٩]: بكسر داله. ﴿يُغَشِّيكُمْ﴾[١١]: بضم، ففتح، فكسر، مثقلا[(١)]. ﴿النُّعَاسَ﴾[١١]: منصوبا. ﴿يُنَزِّلُ﴾[١١]: مثقلا. ﴿الرُّعْبَ﴾[١٢]: بضم عينه[(٢)]. ﴿وَلَكِنِ اللَّهُ قَتَلَهُمْ﴾، و﴿لَكِنِ اللَّهُ رَمَى﴾[١٧]: بتخفيف النون، ورفع الاسم الشريف فيها. ﴿مُوهِنُ﴾[١٨]: مخففا، منونا. ﴿كَيْدَ﴾[١٨]: منصوبا. ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾[١٩]: بفتح همزته. ﴿لِيَمِيزَ﴾[٣٧]: مخففا. ﴿الْعُدْوَةِ﴾[٤٢]، معا: بضم عينه.

﴿حَيَّ﴾[٤٢]: بتحتية واحدة مشددة. ﴿تَتَوَفَّى﴾[٥٠]: بفوقيتين[(٣)]. ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾[٥٩]: بتحتية[(٤)]. ﴿أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾[٥٩]: بفتح همزته[(٥)]. ﴿لِلسَّلْمِ﴾[٦١]: بفتح سينه. ﴿تَكُنْ﴾، الثاني: [٦٥]، الثالث: [٦٦]: بفوقية فيهما[(٦)]. ﴿ضُعْفًا﴾[٦٦]: بضم ضاده. ﴿أَنْ يَكُونَ﴾[٦٧]: بتحتية. ﴿أَسْرَى﴾[٧٠]: بفتح همزته، وسكون سينه. ﴿وَلَايَتِهِمْ﴾[٧٢]: بفتح واوه.

---

(١) في التيسير ص: ١١٦، خطأ:
بفتح الياء، والغين، وفتح الشين مشددة. والصحيح: ما نص عليه مؤلفنا. راجع: النشر ج٢، ص: ٢٧٦، والإتحاف ص: ٢٣٦.

(٢) راجع توجيه القراءة بآل عمران: ١٥١.

(٣) على التأنيث. الإتحاف ص: ٢٣٨. أهملت: ﴿تَرْجِعُ﴾[٤٤] التي قرأها ابن عامر بالبناء للفاعل. الإتحاف ص: ٢٣٧.

(٤) والفاعل: ضمير يعود على الرسول ﷺ، أو: يفسره السياق، أي: قتيل المؤمنين. وإن جعل: ﴿الَّذِينَ﴾ فاعلا: فالمفعول الأول محذوف، أي: أنفسهم، والثاني: ﴿سَبَقُوا﴾. السابق ص: ٢٣٨. وسبق حركة سين: ﴿يَحْسَبَنَّ﴾، بالبقرة: ٢٧٣.

(٥) على إسقاط لام العلة. الإتحاف ص: ٢٣٨.

(٦) في النسخ الثلاث: يكن، بالياء. وسبق حكم همز: ﴿النَّبِيُّ﴾[٦٤] بالبقرة: ٢٤٦.

سورة التوبة

قرأ: ﴿أَئِمَّةَ﴾، حيث أتى[1]: بهمزتين، وأدخل هشام بينهما ألفا[2].

﴿لَا إِيمَانَ﴾[١٢]: بكسر همزته[3].

﴿مَسَاجِدَ﴾[١٧] الأول: جمعا. ﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾[٢١]: مثقلا[4].

﴿عَشِيرَتُكُمْ﴾[٢٤]: مفردا. ﴿عُزَيْرٌ﴾[٣٠]: بلا تنوين[5].

﴿يُضَاهُونَ﴾[٣٠]: بضم هائه، غير مهموز. ﴿النَّسِيءُ﴾[٣٧]: بتحتية، فهمزة، وإذا وقف: أبدل هشام الهمزة تحتية، وأدغم فيها الأولى[6].

﴿يَضِلُّ﴾[٣٧]: بفتح، فكسر. ﴿كُرْهًا﴾[٥٣]: بفتح كافه: هشام، وبضمها: ابن ذكوان[7]. ﴿تُقْبَلَ﴾[٥٤]: بفوقية[8]. ﴿أُذُنٌ﴾[٦١]، معا:

---

(١) التوبة: ١٢، الأنبياء: ٧٣، القصص: ٥، ٢١، السجدة: ٢٤.

(٢) فتصير الكلمة: آئمة.

وفي (أ): وأدخل هشام ألفًا بينهما. وفي (ب): وأدخل هشام ألفا بينها.

هذا، وقراءة هشام بالمد: من طريق الحلواني.

وروى له القصر فيها: المهدوي، وغيره، وفاقا لجمهور المغاربة.

أما ابن ذكوان، فذكر التيسير: أنه قرأ الكلمة بياء مختلسة الكسرة، من غير مد.

بينما نص غير التيسير على أنه قرأ -كهشام- بتحقيق الهمزتين.

راجع: التيسير ص: ١١٧، وشرح شعلة ص: ١٢٠، والنشر ج٢، ص: ٣٧٨-٣٨١، والإتحاف ص: ٢٤٠.

(٣) على أنه مصدر: آمن. الإتحاف ص: ٢٤٠، والنشر ج٢، ص: ٣٧٨.

(٤) سبقت حركةُ راء (رضوان: ٢١، ٧٢، ١٠٩) في آل عمران: ١٥.

(٥) في (أ، ب): عزيز، بالزاي آخرا.

(٦) مع السكون، ومع الرَّوم، ومع الإشمام. الإتحاف ص: ٢٤٢.

(٧) يراجع تصويب ذلك في سورة النساء: ١٩.

(٨) كتبت الكلمة بالتحتية في النسخ كلها.

بضم ثانيه[1]. ﴿رَحْمَةٌ﴾[٦١]: مرفوعا. ﴿يُعَفَ﴾[٦٦]: بتحتية مضمومة، ثم فتح[2]. ﴿تُعَذَّبْ﴾[٦٦]: بفوقية مضمومة، ثم فتح. ﴿طَائِفَةٌ﴾[٦٦]: مرفوعا. ﴿رُسُلُهُمْ﴾[٧٠]: بضم سينه. ﴿السَّوْءِ﴾[٩٨]: بفتح سينه[3]. ﴿قُرْبَةٌ﴾[١٠٠]: بإسكان رائه. ﴿تَحْتَهَا﴾[١٠٠]: بلا ﴿مِنْ﴾، وفتح الفوقية[4] الثانية. ﴿صَلَوَاتِكَ﴾[١٠٣]: جمعا، منصوبا بالكسرة[5]. ﴿مُرْجَئُونَ﴾[١٠٩]: مهموزا. ﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾[١٠٧]: بلا واو، قبله[6]. ﴿أُسِّسَ﴾[١٠٩]، معا: بضم، فكسر. ﴿بُنْيَانُهُ﴾[١٠٩]، معا: مرفوعا[7]. ﴿جُرْفٍ﴾[١٠٩]: بإسكان ثانيه[8]. ﴿تَقَطَّعَ﴾[١١٠]: بفتح فوقيته[9]. ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾[١١١]: بتقديم المبني للفاعل. ﴿تَزِيغُ﴾[١١٧]: بفوقية. ﴿يَرَوْنَ﴾[١٢٦]: بتحتية[10].

---

(١) سبق: ﴿النَّبِيِّ﴾[٦١] بالبقرة: ٢٤٦.

(٢) كتب الفعل بالياء في النسخ الثلاث.

(٣) أهملت كلمة ﴿الغُيُوب﴾[٧٦]، التي قرأها ابن عامر بكسر الغين.

(٤) في (أ، ب): بلا من قبل ما، وفتح الفوقية الثاني، وكان حق هذه الآية التقدمَ على سابقتها مباشرة.

(٥) في (أ، ب): جمعا من عبدنا منصوبا بالكسرة.

(٦) في (أ) قبل، بدون ضمير المذكر آخرا. وقرأ ابن عامر كذلك، كما في مصحفه. وتوجيهها: أن ﴿الَّذِينَ﴾ مبتدأ، خبره محذوف تقديره، وفيمن وصفنا. وقال الداني: خبره: ﴿لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمْ﴾. وقيل: ﴿لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا﴾. الإتحاف ص: ٢٤٤.

(٧) فالفعل مبني للمفعول، وما بعده: نائب فاعله. الإتحاف ص: ٢٤٤. وفي (أ، ب): بنياه جمعا.

(٨) في النشر ج٢، ص: ٢١٦: أن السكون رواية هشام، من طريق الحلواني، وأن الداجوني، روى الكلمة بالضم. وراجع الإتحاف ص: ٢٤٥، كذلك. وتقدم إمالة: ﴿هَارٍ﴾[١٠٩] لابن ذكوان، بخلف عنه، في الفتح والإمالة.

(٩) تقدم: ﴿إِبْرَاهَامَ﴾[١١٤] بالبقرة: ١٢٤.

(١٠) في (أ): بدون، وفي (ب): بوون وتقدم: ﴿رَءُوفٌ﴾[١١٧، ١٢٨] بالبقرة: ١٤٤.

سورة يونس عليه السلام

قرأ بإضجاع راء من: ﴿الٓرۚ﴾، فاتحةَ السور الخمس[1]، و﴿الٓمٓرۚ﴾ فاتحة الرعد. ﴿سِحْرٌ﴾[٢]: بلا ألف، وسكون حائه. ﴿ضِيَاءً﴾[٥]: بتحتية، قبل همزته[2].

﴿نُفَصِّلُ﴾[٥]: بنون. ﴿لَقَضَى﴾[١١]: بفتح قافه وضاده. ﴿أَجَلَهُمْ﴾[١١]: منصوبا[3]. ﴿رُسُلُهُمْ﴾[١٣]، و﴿رُسُلُنَا﴾[٢١، ١٠٣]، معا: بضم السين. ﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ﴾[١٦]: بألف بعد اللام. ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[١٨]: بتحتية. ﴿يَنْشُرُكُمْ﴾[٢٢]: بنون، فمعجمة، مخففا، من النشر[4]. ﴿مَتَاعُ﴾[٢٣]: مرفوعا. ﴿قِطَعًا﴾[٢٧]: بفتح ثانيه[5]. ﴿تَبْلُو﴾[٣٠]: بموحدة، إثر فوقية. ﴿كَلِمَاتُ﴾[٣٣، ٩٦]، معا: جمعا[6]. ﴿لَا يَهَدِّي﴾[٣٥]: بفتح تحتيته، وهائه، وتشديد داله. ﴿وَلَكِنَّ﴾[٤٤]: مثقلا[7]. ﴿النَّاسَ﴾[٤٤]: منصوبا. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾[٤٥]: الثاني: بنون. ﴿آلْآنَ﴾[٥١، ٩١]، معا: بإسكان لامه، فهمزة. وقد قدمنا في قاعدة، من سورة الأنعام من الباب الأول، ما له بهذا، وغيره، تَعَلُّقٌ[8].

---

(١) هي: يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر.

(٢) سبق: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[١٣]، بالأنعام: ١٥٢.

(٣) فالفعل مبني للمعلوم، و﴿أَجَلَهُمْ﴾: مفعول به. الإتحاف ص: ٢٤٧.

(٤) أي: بفتح الياء، وبنون ساكنة بعدها، فشين معجمة مضمومة. والنشر: ضدُّ الطَّيِّ. أي: يفرِّقُكُمْ. الإتحاف ص: ٢٤٨، والنشر ج٢، ص: ٢٨٢.

(٥) سبق: ﴿صِرَاطٍ﴾[٢٥] بالفاتحة: ٦.

(٦) تقدم حكم ياء: ﴿الميْت﴾[٣١] بآل عمران: ٢٧.

(٧) سبق حكم: ﴿تَصْدِيقَ﴾ ضمن قاعدة، بالنساء، في الباب الأول.

(٨) آية: ١٨٦.

﴿تَجْمَعُونَ﴾[٥٨]: بفوقية[١]. ﴿يَعْزُبُ﴾[٦١]: بضم زايه[٢]. ﴿أَصْغَرَ﴾، و﴿أَكْبَرَ﴾[٦١]: مفتوحين. ﴿سَاحِرٌ﴾[٧٩]: بألف، وكسر حائه[٣]. ﴿السِّحْرُ﴾[٨١]: خبرا[٤]. ﴿يَضِلُّوا﴾[٨٨]: بفتح تحتيته. ﴿تَبَوَّءَا﴾[٨٧]: بهمزة وقفا، ووصلا[٥]. ﴿تَتَّبِعَانِّ﴾[٨٩]: بتثقيل نونه: هشام[٦]، وتخفيفها: ابن ذكوان، ورُوِيَ عنه، إسكان الفوقية، وفتح الموحدة، وتثقيل النون: أيضا[٧]، ﴿أَنَّهُ﴾[٩٠]: بفتح همزته. ﴿يَجْعَلُ﴾[١٠٠]: بتحتية. ﴿نُنَجِّ﴾[١٠٣] الثاني: مثقلا[٨].

---

(١) على الالتفات. الإتحاف، ص: ٢٥٢. وكتب الفعل بالياء، في النسخ الثلاث.

(٢) تقدم: ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾[٥٩]، بالأنعام: ٤٠، و﴿آللهُ﴾[٥٩] ضمن قاعدة بالأنعام من الباب الأول.

(٣) سبق: ﴿كلمات/ ٦٤﴾ بالآية: ٣٣، و﴿يَحْزُنْكَ﴾[٦٥]، بآل عمران: ١٧٦.

(٤) أي: بغير مد. التيسير ص: ١٢٣.

(٥) في الأصل، و(ب): تبوا، وفي (أ): تبو. وكان حق هذه الكلمة التقدم على ما سبقها مباشرة. وتقدم: ﴿بُيُوتًا﴾ و﴿بُيُوتِكُمْ﴾ بالبقرة: ١٨٩.

(٦) هذه رواية الحلواني.

(٧) ورواية التخفيف، وردت -كذلك- عن الداجوني، عن أصحابه، عن هشام. وتوجيهها: أن (لا) نافية، ومعناه النهي، نحو: ﴿لا تضارَّ﴾، في قراءة من رفع. أو: يُجعل حالا من (فاستقيما)، أى: فاستقيما غير متبعيْن، وقيل: نون التوكيد الثقيلة خففت، وقيل: أكد بالخفيفة، على مذهب يونس والفراء. أما رواية التشديد فانفرد بها ابن مجاهد، ورواها سلامةُ بن هارون أداءً، عن الأخفش عن ابن ذكوان، والوجهان في الشاطبية.
راجع: الإتحاف ص: ٢٥٣، والنشر ج٢، ص: ٢٨٦، ٢٨٧، وشرح شعلة ص: ٤٢٤.

(٨) سبق: ﴿رُسُلِنَا﴾[١٠٣]، في السورة نفسها: ٢١.

سورة هود عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿سِحْرٌ﴾[٧]: كما بأول يونس[(١)]. ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾[٢٥]: بكسر همزته[(٢)]. ﴿بَادِيَ﴾[٢٧]: بتحتية مفتوحة، آخره. ﴿فَعَمِيَتْ﴾[٢٨]، هنا: مخففا. ﴿مِنْ كُلٍّ﴾[٤٠]: مضافا. ﴿مُجْرَاهَا﴾[٤١]: بضم ميمه[(٣)]. ﴿يَا بُنَيَّ﴾[٤٢]: بكسر تحتيته[(٤)]. ﴿عَمَلٌ﴾[٤٦]: بفتح ميمه، ورفع لامه، منونة. ﴿غَيْرُ﴾[٤٦]: مرفوعا. ﴿تَسْأَلْنِي﴾[٤٦]: بفتح لامه وكسر نونه، مثقلة[(٥)]. ﴿يَوْمِئِذٍ﴾[٦٦]: بكسر ميمه. ﴿ثَمُودَا﴾[٦٨]: بنونين[(٦)].

---

(١) تقدم: ﴿الر﴾[١] أول يونس.

(٢) سبق: ﴿يُضَعَّفُ﴾[٢٠] بالبقرة: ٢٤٥، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٢٤، ٣٠] بالأنعام: ١٥٢.

(٣) روي في الكلمة الفتح والإمالة عن ابن ذكوان، فالإمالة روايته عن الصوري والفتح روايته عن غيره. النشر ج٢، ص: ٢٨٨.
وقد أهمل مؤلفنا هذه الكلمة، فلم يذكرها في باب الفتح والإمالة.

(٤) أهمل المؤلف الحديث هنا عن كلمات: ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾[٤٢]، (قيل)، و﴿غِيضَ﴾[٤٤]، و﴿غَيْرُهُ﴾[٥٠، ٦١، ٨٤]. فالموضع الأول قد سبق في حروف قربت مخارجها، والموضعان الثاني والثالث: سبقا في أول سورة البقرة، والموضعان الأخيران: سبق مثيلهما في الأعراف: ٥٩.

(٥) هذه رواية الحلواني عن هشام، أما الداجوني، عن أصحابه، عن هشام، فقرأ بفتح النون إلاّ هبة الله بن سلامة بن المعز، فإنه انفرد عن الداجوني، فكسر النون كالحلواني. النشر ج٢، ص: ٢٨٩.
وتوجيه قراءة الكسر، مع التشديد: أن النون للتوكيد خفيفةً، أدغمت في نون الوقاية.
ووجه الفتح: أنها نون التوكيد الثقيلة، ولذلك بني الفعل.
الإتحاف ص: ٢٥٧.

(٦) في النسخ الثلاث: ثمود، بلا ألف، هذا، والتنوين: في حالة الوصل، أما الوقف، فبالألف، عوضا منه. التيسير ص: ١٢٥.
وقد تقدم: ﴿صِرَاطٍ﴾[٥٦] بالفاتحة: ٦.

﴿لِثَمُودَ﴾[٦٨]: بعدمه، مفتوح الدال. ﴿رُسُلُنَا﴾[٦٩، ٧٧] معا: بضم سينه. ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾[٦٩]: بفتح سينه ولامه، وألف. ﴿يَعْقُوبَ﴾[٧١]: قبل ﴿قَالَتْ﴾: منصوبا[(١)]. ﴿فَأَسْرِ﴾[٨١]: بقطع همزته[(٢)]. ﴿امْرَأَتَكَ﴾[٨١]: منصوبا. ﴿أَصَلَوَاتُكَ﴾[٨٧]: جمعا. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[٩٣، ١٢١]، معا: مفردا. ﴿سَعِدُوا﴾[١٠٨]: بفتح سينه. ﴿وَإِنَّ كُلًّا﴾، و﴿لَمَّا﴾[١١١]: مثقلين. ﴿يَرْجِعُ﴾[١٢٣]: بفتح ثم كسر. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٢٣]: بفوقية[(٣)].

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام[(٤)]

قرأ: ﴿يَا أَبَتَ﴾[٤]: بفتح فوقيته[(٥)]. ﴿يَابُنَيَّ﴾[٥]: بكسر تحتيته. ﴿آيَاتٌ﴾[٧]: جمعا. ﴿غَيَابَةِ﴾[١٠، ١٥]، معا: مفردا[(٦)]. ﴿نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ﴾[١٢]: بنون فيهما، وإسكان عين الأول. ﴿بُشْرَايَ﴾[١٩]:

---

(١) تقدم: ﴿رَأَى﴾[٧١] بالأنعام: ٧٦.

(٢) سبق: ﴿سيء﴾[٧٧] أول البقرة.

(٣) كتب الفعل في النسخ كلها بالياء.

(٤) كلمة: والسلام، ساقطة من (أ، ب).

(٥) وكذا آية: ١٠.

وسبق أنه يقف على الكلمة بالهاء، تحت عنوان: الوقف على مرسوم الخط.

هذا وأصل الكلمة: أبا، فعوضت تاء التأنيث عن هذه الألف، فحركت بحركة ما قبلها. شرح شعلة ص: ٤٣٥.

وسبق: ﴿الر﴾[١]، أول يونس.

(٦) كتبت الكلمة بصيغة الجمع، في النسخ الثلاث، أي: غيابات، مع إهمال نقط الغين في (أ)، وسبق حركة الساكن الأول من (مبين انظروا: ٨/ ٩) في قاعدة، بالبقرة.

وسبق: ﴿الر﴾[١] أول يونس.

بتحتية مفتوحة، عقب ألف[1]. ﴿هِيتَ﴾[٢٣]: بكسر أوله، وفتح فوقيته[2]. وهشامٌ: بهمز ثانيه، وابن ذكوان: بتركه. ورُوِيَ عن هشام، أيضا: ضم الفوقية[3]. ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾[٢٤]: بكسر لامه. ﴿حَاشَ﴾[٣١، ٥١] معا: بلا ألف، وصلا[4].

﴿دَأْبًا﴾[٤٧]: بإسكان همزته[5]. ﴿يَعْصِرُونَ﴾[٤٩]،

---

(١) في (أ): ألفه. وسبق: ﴿لَيَحْزُنُنِي﴾[١٣] بآل عمران: ١٧٦، و﴿الذِّئْبُ﴾[١٣، ١٤، ١٥]، في الهمزة المفردة.

(٢) هذه رواية ابن ذكوان، وهشام، من طريق الحلواني، وأيضا: رواية الوليد بن مسلم عن ابن عامر.
وفتح الهاء لغةٌ في الكلمة.
أما فتح التاء، فتوجيهه: بتاء الكلمة على الفتح نحو: كيف، وأين. و المعنى: تهيأ لي أمرك، أو: حسنت هيئتك، و(لك): متعلق بمحذوف، على سبيل البدل، كأنها قالت: القول لك.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٩٣، ٢٩٤، والإتحاف ص: ٢٦٣، وشرح شعلة ص: ٤٣٨، والتيسير ص: ١٢٨.

(٣) هذا طريق الداجوني، عن هشام، ورواية إبراهيم بن عباد، عنه، أيضا.
راجع المصادر السابقة.
هذا وقد انفرد الهذليُّ، عن هشام، من طريق الحلواني، بعدم الهمز كابن ذكوان. النشر ج٢، ص: ٢٩٤.

(٤) ووقفا أيضا. ولم ينص عليه لأنه مجمع عليه، اتباعا للرسم.
راجع: التيسير: ص: ١٢٩. والنشر ج٢، ص: ٢٩٥.
وسبق حكم الساكن الأول من: ﴿قَالَتِ اخْرُجْ﴾[٣١] بقاعدة، بالبقرة.

(٥) أهملت كلمة: ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾[٣٧] التي قرأها ابن عامر بإشباع كسرة الهاء.
الإتحاف ص: ٢٦٥.
ويبدو أن سبب إهماله لها أنها مما يُعَالج في باب، هاء الكناية.

و﴿يَشَاءُ﴾[٥٦][(١)]: بتحتية فيهما. ﴿لِفِتْيَتِهِ﴾[٦٢]: بفوقية بعد التحتية [من غير] ألف[(٢)].

﴿نَكْتَلْ﴾[٦٣]: بنون ﴿حِفْظًا﴾[٦٤]: بكسر حائه وسكون فائه، بدون ألف. ﴿دَرَجَاتٍ﴾[٧٦]: مضافا. ﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا﴾[٨٠]، و﴿لَا تَيْأَسُوا﴾[٨٧]، و﴿لَا يَيْأَسُ﴾[٨٧]، و﴿إِذَا اسْتَيْأَسَ﴾[١١٠]: بهمز وإسكان تحتيتهن، بدون ألف[(٣)]، لفظا. ﴿آئِنَّكَ﴾[٩٠]: استفهاما[(٤)]. ﴿وَكَأَيِّ﴾[١٠٥]: كما بآل عمران[(٥)]. ﴿يُوحَى إِلَيْهِمْ﴾[١٠٩]: بتحتية مضمومة، وفتح حائه. ﴿كُذِّبُوا﴾[١١٠]: مثقلا. ﴿تَعْقِلُونَ﴾[١٠٩]: بفوقية[(٦)]. ﴿فَنُجِّيَ﴾[١١٠]: بنون فردة، وتثقيل جيمه، وفتح تحتيته[(٧)].

---

(١) في النسخ الثلاث: نشاء، بالنون.

(٢) في النسخ كلها: بعد التحتية وألف، والصحيح: ما أثبتُّ.
راجع التيسير ص: ١٢٩، والنشر ج٢، ص: ٢٩٥، والإتحاف ص: ٢٦٦.

(٣) كلمة: ألف، مكررة في (ب).

(٤) بتحقيق الهمزتين مع الفصل. الحلواني، من مشهور طرقه عن هشام وكذا: الشذائي، عن الداجوني -وقرأ الداجواني غير الشذائي، عن هشام وكذلك: ابن ذكوان بالتحقيق بلا فصل.
الإتحاف ص: ٢٦٧.

(٥) آية: ١٤٦.

(٦) في النسخ الثلاث: يعقلون، بالتحتية.
وكان حق هذه الكلمة التقدم على ما سبقها مباشرة.

(٧) على أنه فعل ماض مبني للمفعول، و﴿مَنْ﴾: نائب فاعله.
الإتحاف ص: ٢٦٨.
وسبق: ﴿تَصْدِيقَ﴾[١١١] بقاعدة، بالنساء في الباب الأول.

سورة الرعد

قرأ: ﴿يُغْشِي﴾[٣]: مخففا[(١)]. ﴿زَرْعٍ﴾، و﴿غَيْرِ﴾[٤]، وما بينهما: مخفوضة[(٢)]. ﴿يُسْقَى﴾[٤]: بتحتية[(٣)]. ﴿نُفَضِّلُ﴾[٤]: بنون[(٤)].

قاعدة:

ما كُرِّرَ استفهامه، نحو: ﴿أَئِذَا﴾، ﴿أَئِنَّا﴾[(٥)]: يجعل أول[(٦)] الاستفهامين خبرًا بهمزة مكسورة، وثانيهما استفهاما[(٧)].

إلا: في النمل[(٨)]، والنازعات[(٩)]، فعكس ذلك، مع زيادة نون، في خبر النمل[(١٠)].

وإلا في[(١١)]: الواقعة، فجعلهما استفهامين[(١٢)].

وهشام: على أصله، من إدخال ألف بين الهمزتين[(١٣)].

---

(١) سبق ﴿المر﴾[١] فاتحة يونس.

(٢) آية: ٤. وما بين (زرع)، و(غير)، هو: صنوان وغير صنوان.

(٣) أي: يُسقى ما ذكر. الإتحاف ص: ٢٦٩.

(٤) أهمل نقط الضاد، في (أ) وسبق ﴿الْأُكُلِ﴾[٤، ٣٥] بالبقرة: ٢٦٥.

(٥) الرعد: ٥، الإسراء: ٤٩، ٩٨، المؤمنون: ٨٢، السجدة: ١٠، الصافات: ١٦، ٥٣.

(٦) كلمة: أول، ساقطة من (أ، ب).

(٧) فتصير الكلمتان: إذا - أئنا.

(٨) آية: ٦٧.

(٩) الآيتان: ١٠، ١١.

(١٠) فتصير: أئننا.

(١١) كررت كلمة وإلا في (أ).

(١٢) آية: ٤٧، وتكتب الكلمتان على هذا: أئذا - أئنا.

(١٣) فترسمان هكذا: آئذا - آئنا.

﴿هَادٍ﴾[٧]، و﴿وَالٍ﴾[١١]، و﴿وَاقٍ﴾[٣٤]: بتنوينٍ، وصلا، وبلا تحتية، وقفا[١]. ﴿تَسْتَوِي﴾[١٦]، و﴿تُوقِدُونَ﴾[١٧]: بفوقية فيها. ﴿أَفَلَمْ يَيْأَسْ﴾[٣١]: كما بيوسف[٢]. ﴿صَدُّوا﴾[٣٣]: بفتح صاده[٣].

﴿وَيُثَبِّتُ﴾[٣٩]، قبل ﴿وَعِنْدَهُ﴾: مثقلا. ﴿الْكُفَّارُ﴾[٤٢]: جمعا.

سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿اللَّهُ﴾[٢]، بعد ﴿الْحَمِيدِ﴾[١]: مرفوعا[٤]. ﴿رُسُلُهُمْ﴾[٩]، و﴿سُبُلَنَا﴾[١٢]: بضم سين الأول، وموحدة الثاني. ﴿الرِّيحُ﴾[١٨]: مفردا[٥]. ﴿خَلَقَهُ﴾[١٩]: ماضيا. ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾[١٩]: مفعولا به. ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾[١٢]: بفتح تحتيته. ﴿لِيُضِلُّوا﴾[٣٠]: بضم تحتيته[٦]. ﴿بَيْعٌ﴾، و﴿خِلَالٌ﴾[٣١]: بتنوينهما مرفوعين. ﴿أَفْئِدَةً﴾[٣٧]: بتحتية، بعد الهمزة: هشام، في أحد وجهيه، وفي الآخر: بلا تحتية،

---

(١) حذف الياء من: ﴿الْمُتَعَالِ﴾[٩]، في الحالين.
راجع: الياءات الزائدة.
(٢) آية: ٨٧.
(٣) سبق حكم الساكن الأول من: ﴿لَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾[٣٢] ضمن قاعدة بالبقرة.
(٤) على أنه مبتدأٌ، خبره الموصول بعده، أو: خبر مضمر، أي: هو الله.
الإتحاف ص: ٢٧١.
وسبق: ﴿الر﴾[١] أولَ يونس.
(٥) تقدم إمالة: ﴿خَابَ﴾ ١٨، بخلف عن ابن عامر، في باب الفتح والإمالة.
(٦) ساقطة من: (أ، ب).
وسبق ﴿أُكُلَهَا﴾[٢٥] بالبقرة: ٢٦٥، وحكم التنوين من ﴿خَبِيثَةٍ﴾ قبل ﴿اجْتُثَّتْ﴾[٢٦] في قاعدة بالبقرة.

كابن ذكوان[1]. ﴿لِتَزُولَ﴾[٤٦]: بكسر لامه الأولى، وفتح الثانية[2].

سورة الحجر

قرأ: ﴿رُبَمَا﴾[٢]، و﴿سُكِّرَتْ﴾[١٥]: مثقلين[3]. ﴿تَنَزَّلُ﴾[٨]: بفوقية مفتوحة، كنونه وزايه.

﴿الْمَلَائِكَةُ﴾[٨]: مرفوعا. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٢٢]: جمعا[4]. ﴿جُزْءٌ﴾[٤٤]: بإسكان زايه. ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾[١٠]: بكسر لامه[5]. ﴿فَأَسْرِ﴾[٦٥]: بقطع همزته[6]. ﴿عُيُونٍ﴾[٤٥]: بضم عينه: هشام، وبكسرها: ابن ذكوان[7]. ﴿نُبَشِّرُكَ﴾[٥٣]: مثقلا. ﴿تُبَشِّرُونَ﴾[٥٤]: بتخفيف نون مفتوحة. ﴿يَقْنَطُ﴾[٥٦]: بفتح نونه. ﴿مُنَجُّوهُمْ﴾[٥٩]، و﴿قَدَّرْنَا﴾[٦٠]: مثقلين[8].

---

(١) رواية الكلمة بالتحتية، بعد الهمز: من جميع طرق الحلواني: لغرض المبالغة على لغة المشبعين من العرب، على حد: الدراهيم، والصياريف.
وروى الداجوني، من أكثر الطرق، عن هشام: بغير ياء.
الإتحاف، ص: ٢٧٣، وراجع: النشر ج٢، ص: ٢٩٩، ٣٠٠، والتيسير ص: ١٣٥، وشرح شعلة ص: ٤٥٢.

(٢) سبق: ﴿تَحْسَبَنَّ﴾[٤١، ٤٧]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٣) سبق ﴿الٓر﴾. أول يونس.

(٤) كتبت الكلمة بصيغة الإفراد، أي: الريح، في النسخ الثلاث.

(٥) كان واجب هذه الآية التقدم على ما سبقها.

(٦) كان من واجب هذه الآية التأخر إلى نهاية السورة. وسبق: ﴿صِرَاطٌ﴾[٤١]، بالفاتحة: ٦.

(٧) تقدم في قاعدة بالبقرة حكم التنوين قبل الساكن في مثل قوله تعالى: ﴿عُيُونٍ ادْخُلُوهَا﴾[٤٥، ٤٦].

(٨) سبق: ﴿بُيُوتًا﴾[٨٢] بالبقرة: ١٨٩، و﴿فَاصْدَعْ﴾[٩٤] في قاعدة بالنساء، من الباب الأول.

سورة النحل

قرأ: ﴿يُشرِكُونَ﴾[١، ٣]، هنا، معا، و﴿يُنْبِتُ﴾[١١]: بتحتية فيهن(١). ﴿الشَّمْسُ﴾، و﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾[١٢]، وما بينهما: مرفوعة(٢). ﴿تَدْعُونَ﴾[٢٠]: بفوقية(٣). ﴿شُرَكَائِيَ﴾[٢٧]: مهموزا. ﴿تُشَاقُّونَ﴾[٢٧]: بفتح نونه. ﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾[٢٨، ٣٢]، معا، و﴿تَأْتِيَهُمْ﴾[٣٣]: بفوقية فيهما. ﴿لَا يُهْدَى﴾[٣٧]: مبنيا للمفعول(٤).

﴿فَيَكُونَ﴾[٤٠]: منصوبا(٥). ﴿يُوحَى إِلَيْهِمْ﴾[٤٣]: بتحتية مضمومة، وفتح حائه.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾، و﴿يَتَفَيَّؤُا﴾[٤٨]: بتحتية فيهما(٦). ﴿مُفْرَطُونَ﴾[٦٢]: بفتح رائه. ﴿نَسْقِيكُمْ﴾[٦٦]: بفتح نونه. ﴿يَعْرُشُونَ﴾[٦٨]: بضم رائه(٧). ﴿يَجْحَدُونَ﴾[٧١]: بتحتية. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٧٨]: بضم همزته، وفتح ميمه،

---

(١) تقدم: ﴿أَتَى﴾[١]، في الفتح والإمالة، ﴿يُنَزِّلُ﴾[٢] بالبقرة: ٩٠ و﴿رَءُوفٌ﴾[٧] بها، أيضا: ١٤٤ و﴿قَصْدُ﴾[٩] ضمن قاعدة بالنساء، من الباب الأول.

(٢) على اعتبار ﴿الشَّمْسَ﴾، وما عطف عليه مبتدأ، و﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾: خبرا. الإتحاف ص: ٢٢٥، وما بين ﴿الشَّمْسَ﴾ و﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾ هو القمر والنجوم.

(٣) كتب الفعل في النسخ كلها، بالياء، وسبق: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[١٧، ٩٠] بالأنعام: ١٥٢.

(٤) سبق حكم الساكن الأول من: ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾[٣٦] بقاعدة بالبقرة.

(٥) سبق توجيه نظيرها بالبقرة: ١١٧.

(٦) كتب الفعل الثاني بالفوقية، في النسخ الثلاث. وسبق: ﴿رَءُوفٌ﴾[٤٧] بالبقرة: ١٤٤.

(٧) تقدم توجيه ذلك في الأعراف: ١٣٧، وسبق إمالة ﴿لِلشَّارِبِينَ﴾[٦٦] بخلف عن ابن ذكوان، ومَرَّ نوعُ حركةِ ﴿بُيُوتًا﴾[٦٨]، و﴿بُيُوتِكُمْ﴾[٨٠]، بالبقرة: ١٨٩.

وإنْ وَصَلَهُ بما قبله[1]. ﴿أَلَمْ تَرَوْا إِلَى﴾[٧٩]: بفوقية[2]. ﴿ظَعْنِكُمْ﴾[٨٠]: بإسكان عينه[3].

﴿بَاقٍ﴾[٩٦]: بتنوين، وصلا، وبلا تحتية وقفا. ﴿وَلَيَجْزِيَنَّ﴾[٩٦]: بتحتية: هشام، وبنون: ابن ذكوان[4] ﴿الْقُدُسِ﴾[١٠٢]: بضم داله[5]. ﴿يُلْحِدُونَ﴾[١٠٣]: بضم، ثم كسر. ﴿فَتَنُوا﴾[6][١١٠]: بفتح فائه، وفوقيته. ﴿ضَيْقٍ﴾[١٢٧]: بفتح أوله[7].

---

(١) سبق: ﴿صِرَاطٌ﴾[٧٦] بالفاتحة: ٦.

(٢) مناسبة لقوله تعالى: أخرجكم. الإتحاف ص: ٢٧٩.

(٣) أهمل نقط الظاء، في (أ، ب). وتقدم مثيل: ﴿رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾[٨٥]، و﴿رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾[٨٦] بالأنعام: ٧٦.

(٤) في التيسير ص: ١٣٨ وشرح شعلة ص: ٤٥٩، ٤٦٠، والنشر ج٢، ص: ٣٠٥، تفصيل للخلاف الوارد عن صاحبي ابن عامر، رأيت أن أنقل ما ذكره صاحب الإتحاف، ملخَّصًا، إذ يقول، - ص: ٢٨٠ -: قرأ ابن عامر -بخلاف عنه- بنون العظمة، مراعاة لما قبله.

وهي رواية النقاش عن الأخفش، والمطوعي عن الصوري، كلاهما عن ابن ذكوان، وكذا رواه الرملي عن الصور، من غير طريق الكارزيني.

وكذا رواه الداجوني، عن أصحابه، عن هشام. وقد قطع الداني بوهم من روى النون عن ابن ذكوان وتعقبه الجعبري وغيره، قال في النشر: قلت: ولا شك في صحة النون عن هشام، وابن ذكوان جميعا، من طرق العراقيين قاطبة، فقد قطع بذلك عنهما أبو العلا الهمذاني، كما رواه سائر المشارقة.

ونص المغاربة قاطبة من جميع طرقهم بالياء، عن هشام، وابن ذكوان جميعا وجها واحدا.

(٥) سبق: ﴿يُنَزِّلُ﴾[١٠١] بالبقرة: ٩٠.

(٦) في (أ): قضوا. و توجيه هذه القراءة أنها على البناء للفاعل، أي: فتنوا المؤمنين بإكراههم على الكفر وأنفسهم، ثم أسلموا.
الإتحاف ص: ٢٨٠، ٢٨١.

(٧) سبق حكم الساكن الأول من: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾[١١٥]، بقاعدة بالبقرة. و﴿إبراهام﴾[١٢٠، ١٢٣]، بالبقرة أيضا: ١٢٤.

سورة الإسراء

قرأ: ﴿تَتَّخِذُوا﴾[٢]: بفوقية. ﴿لِيَسُوءَ﴾[٧]: بتحتية، وفتح همزته، على الإفراد. ﴿يُبَشِّرُ﴾[٩]: مثقلا. ﴿يُلَقَّاهُ﴾[١٣]: بضم تحتيته، مثقلا[(١)]. ﴿يَبْلُغَنَّ﴾[٢٣]: بفتح نونه، من غير ألف. ﴿أُفٍّ﴾[٢٣]: بفتح فائه بلا تنوين[(٢)] ﴿خِطْئًا﴾[٣١]: بكسر خائه، فسكون طائه: هشام[(٣)]، وبفتحهما: ابن ذكوان[(٤)].

﴿يُسْرِفْ﴾[٣٣]: بتحتية. ﴿بِالْقُسْطَاسِ﴾[٣٥]: بضم قافه. ﴿سَيِّئُهُ﴾[٣٨]: بضم همزته، وضمير المذكر[(٥)].

﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾[٤١]: بفتح ذاله، وكافه، مثقلا. ﴿كَمَا تَقُولُونَ﴾[٤٢]: بفوقية[(٦)]. ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾[٤٣]، و﴿يُسَبِّحُ﴾[٤٤]: بتحتية فيهما. ﴿إِذَا﴾،

---

(١) مضارع: لَقَّى، بالتشديد وهو مبني للمجهول. الإتحاف ص: ٢٨٢.

(٢) للتخفيف. الإتحاف ص: ٢٨٣.
وتقدم حكم التنوين بقاعدة البقرة من قوله: ﴿محظورًا﴾ (انظر: ٢٠/ ٢١)، ﴿مَسْحُورًا﴾(انظر: ٤٧/ ٤٨).

(٣) من طريق الحلواني والمفسر، عن الداجوني.
الإتحاف ص: ٢٨٣، والنشر ج٢، ص: ٣٠٧.

(٤) من غير مد.
التيسير ص: ١٤٠.
وهذه أيضا، طريق الداجوني، غير المفسر عن هشام. السابقان.

(٥) المضموم، وإلحاق الكلمة واوًا في اللفظ، على الإضافة.
راجع: النشر ج٢، ص: ٣٠٧.

(٦) أهمل نقط التاء، في الأصل وفي (أ، ب) كتب الفعل بالتحتية.

و﴿آئِنَّا﴾[٤٩]: ذكرناهما بالرعد[١]. ﴿زَبُورًا﴾[٥٥]: بفتح أوله[٢].

﴿رَجْلِكَ﴾[٦٤]: بإسكان جيمه[٣]. ﴿يَخْسِفَ﴾[٦٨]: و﴿يُعِيدَ﴾[٦٩]، و﴿فَيُغْرِقَ﴾[٦٩]، و﴿يُرْسِلَ﴾[٦٨، ٦٩] معا: بتحتية فيهن. ﴿خِلَافَكَ﴾[٧٦]: بكسر خائه، وفتح لامه، وألف[٤]. ﴿نَأَى﴾[٨٣]: بألف، إثر الهمزة: هشام، وبعكسه: ابن ذكوان[٥]. ﴿تُفَجِّرَ﴾[٩٠] الأول: بضم الفوقية، وكسر الجيم، مثقلا[٦]. ﴿كِسَفًا﴾[٩٢]: بفتح سينه. ﴿قَالَ﴾[٩٣]، قبل ﴿سُبْحَانَهَ﴾: فعلا ماضيا[٧]. ﴿عَلِمْتَ﴾[١٠٢]: بفتح فوقيته[٨].

---

(١) آية: ٥. وكذلك آية: ٩٨.

(٢) سبق: ﴿النَّبِيِّينَ﴾[٥٥] بالبقرة: ٢٤٦.

(٣) سبق حكم الساكن الأول من: ﴿قُلِ ادْعُوا﴾[٥٦] بقاعدة البقرة، ومر نظير ﴿أَأَسْجُدُ﴾[٦١] في: الهمزتان من كلمة.

(٤) في (أ): خلقك، بالقاف، وفي (ب): بالفاء، وبدون ألف في الاثنين.

(٥) فتصير الكلمة إملائيا هكذا: ناء، على وزن شاء، من ناء ينوء، نهض. الإتحاف ص: ٢٨٦.

وسبق حركة سين: ﴿رُسُلِنَا﴾[٧٧] آخر البقرة من الباب الأول.

كما تقدم: ﴿يُنَزِّلُ﴾[٨٢]، و﴿يُنَزِّلُ﴾[٩٣]، بالبقرة: ٩٠.

(٦) في (أ، ب): أول، بدون (أل).

(٧) إخبارًا عن الرسول ﷺ، وكذلك هو في مصحف أهل الشام. راجع: الإتحاف، ص: ٢٨٦، والنشر، ج٢، ص: ٣٠٩.

(٨) تقدم حكم الساكن الأول من ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾[١١٠]، ضمن قاعدة بالبقرة، كما سبق حكم الوقف على: ﴿أَيًّا مَّا﴾[١١٠] في: الوقف على مرسوم الخط.

سورة الكهف

قرأ بعدم[1] السكت على ألف ﴿عِوَجًا﴾[١]: مع التنوين[2].
﴿لَدُنْهُ﴾[٢]: بضم داله، وهائه، وسكون نونه. ﴿يُبَشِّرَ﴾[٢]: مثقلا.
﴿مَرْفِقًا﴾[١٦]: بفتح، ثم كسر[3]. ﴿تَزْوَرُّ﴾[١٧]: بإسكان زايه، وتشديد رائه[4]. ﴿لَمُلِئْتَ﴾[١٨]: بتخفيف لامه[5]. ﴿رُعْبًا﴾[١٨]: بضم عينه[6]. ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾[١٩]: بكسر رائه. ﴿تُشْرِكُ﴾[٢٦]: بفوقية، مجزوما[7]. ﴿بِالْغُدْوَةِ﴾[٢٨]: كما بالأنعام[8]. ﴿مِائَةٍ﴾[٢٥]: منونا[9].

---

(١) في (أ،ب): بعد، بدون ميم.

(٢) وصلا.

(٣) قيل إن ﴿مِرْفَقًا﴾ بفتح الميم، وكسر الفاء، وكذلك بكسر الميم وفتح الفاء: بمعنى واحد، وهو: ما يُرْتَفَقُ به، وقيل: بفتح الميم، مصدر، كالمرجع، وبكسرها: للعضد.
الإتحاف ص: ٢٨٨.

(٤) كتحمرُّ، وأصله: الميل، والأزور: المائل بعينه، وبغيرها.
الإتحاف ص: ٢٨٨.

(٥) سبق حركة سين ﴿تَحْسَبُهُمْ﴾[١٨]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٦) تقدم توجيه هذه القراءة بآل عمران: ١٥١.

(٧) على الخطاب، وجزم الكاف، على النهي.
الإتحاف ص: ٢٨٩.
وكتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٨) آية: ٥٢.
وفي النسخ الثلاث: بالغدوة.

(٩) كان حق هذه الآية التقدم على سابقتها.

﴿ثُمُرٌ﴾[٣٤، ٤٢]، معا: بضم مثلثته وميمه[(١)]. ﴿مِنْهُمَا﴾[٣٦]: بعد ﴿خَيْرًا﴾: بألف المثنى[(٢)]. ﴿لَكِنَّا﴾[٣٨]: بألف، بعد النون، في الحالين[(٣)].

﴿تَكُنْ﴾[٤٣]: بفوقية[(٤)]. ﴿الْوَلَايَةُ﴾[٤٤]: بفتح واوه. ﴿الْحَقِّ﴾[٤٤]: بكسر قافه. ﴿عُقْبًا﴾[٤٤]: بضم قافه. ﴿الرِّيَاحُ﴾[٤٥] جمعا[(٥)]. ﴿تُسَيَّرُ﴾[٤٧]: بفوقية مضمومة، وفتح تحتيته. ﴿الْجِبَالُ﴾[٤٧]: مرفوعا. ﴿يَقُولُ﴾[٥٢]: بتحتية[(٦)] ﴿قِبَلًا﴾[٥٥]: بكسر، ففتح. ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾[٥٩]: بضم ميمه، وفتح لامه الثانية[(٧)]. ﴿أَنْسَانِيهِ﴾[٦٣]: بكسر هائه. ﴿رُشْدًا﴾[٦٦]: بضم، فإسكان. ﴿تَسْأَلَنِّي﴾[٧٠]: بفتح لامه، وتشديد نونه[(٨)]. ﴿تُغْرِقَ﴾[٧١]: بضم، ثم كسر ﴿أَهْلَهَا﴾[٧١]:

---

(١) تقدم: ﴿أُكُلَهَا﴾[٣٣] بالبقرة: ٢٦٥، وسبق: ﴿أَنَا أَقَلَّ﴾[٣٤]، و﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾[٣٩]، ضمن قاعدة بالبقرة.

(٢) في (أ): خبرا، بالموحدة، بدلا من الياء.

(٣) والأصل: لكن أنا، فنقل حركة ﴿أَنَا﴾ إلى نون ﴿لَكِنَّ﴾، وحذفت الهمزة، وأدغم أحد المثلين في الآخر. فإثبات الألف في الوصل لتعويضها عن الهمزة، أو: لإجراء الوصل مجرى الوقف.
الإتحاف ص: ٢٩٠.

(٤) في النسخ الثلاث: يكن، بالتحتية.

(٥) كتبت الكلمة، في النسخ الثلاث: بصيغة الإفراد.

(٦) سبق كيفية وقفه على ﴿مَالِ﴾[٤٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٧) في (ب): لمهكهم، بسقوط اللام الثانية. وتقدم: ﴿هزؤا﴾[٥٦، ١٠٦] بالبقرة: ٦٧.

(٨) راجع: الياءات الزوائد، وفي (أ) تسيلن والأصل: تَسْأَلْنِّي، حذفت نون الوقاية، لاجتماع النونات، وكسرت الشديدة، للياء.
الإتحاف ص: ٢٩٢، ٢٩٣.
وفي النسخ الثلاث: تسألن، بدون ياء في الآخر.

منصوبا. ﴿زَكِيَّةً﴾[٧٤]: بلا ألف، مثقلا[١]. ﴿نُكْرًا﴾[٧٤، ٨٧]، معا، بإسكان كافه: هشام، وبضمها: ابن ذكوان. ﴿لَدُنِّي﴾[٧٦]: بضم داله، وتثقيل نونه. ﴿لَاتَّخَذْتَ﴾[٧٧]: بفتح خائه، مثقلا[٢]. ﴿يُبْدِلَهُمَا﴾[٨١]: مخففا. ﴿رُحْمًا﴾[٨١]: بضم حائه. ﴿أَتْبَعَ﴾[٨٥، ٨٩، ٩٢]، ثلاثا: بقطع همزته، مخففا[٣]. ﴿حَامِيَةٍ﴾[٧٦]: بألف، وتحتية. ﴿جَزَاءُ﴾[٨٨]: مرفوعا، غير منون. ﴿السُّدَّيْنِ﴾[٩٣]، و﴿سُدًّا﴾[٩٤]، هنا: بضم السين. ﴿يَفْقَهُونَ﴾[٩٣]: بفتح تحتيته، وقافه. ﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾[٩٤]: بلا همز. ﴿خَرْجًا﴾[٩٤]: بلا ألف. ﴿مَكَّنِّي﴾[٩٥]: بنون واحدة مكسورة، مثقلا. ﴿آتُونِي﴾[٩٦]: بألف إثر همزة قطع، ابتداء، ووصلا[٤]. ﴿الصَّدُفَيْنِ﴾[٩٦]: بضم صاده، وداله. ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾[٩٧]: بتخفيف طائه[٥]. ﴿دَكًّا﴾[٩٨]: منونا، غير مهموز. ﴿تَنْفَدَ﴾[١٠٩]: بفوقية[٦].

---

(١) في (أ، ب): زاكية، بألف.

(٢) في النسخ الثلاث: لتخذت.

(٣) انفرد الشذائي، عن الرملي، عن الصوري، عن ابن ذكوان، بوصل الهمزة وتشديد التاء، في الثلاثة.
النشر ج٢، ص: ٣١٤.

(٤) في (أ، ب): ابتدا وصلا، بسقوط واو العطف.

(٥) في النسخ الثلاث: استطاعوا، بمثناة قبل الطاء.

(٦) كتب الفعل في (أ) بالذال المعجمة. وسبق حركة سين: ﴿يَحْسَبُونَ﴾[١٠٤]، بالبقرة: ٢٧٣.
هذا، وبالسورة زائدة واحدة من خلال كلمة ﴿تَسْأَلَنِي﴾ رواية ابن ذكوان وحده، كما سبق في: الياءات الزوائد.

سورة مريم عليها السلام

قرأ بفتح الهاء، وإمالة التحتية، من: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[١]. ﴿زَكَرِيَّاءُ﴾، جميع ما هنا[١]: مهموزا. ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾[٦]: مرفوعين. ﴿نُبَشِّرُكَ﴾[٢][٧]، و﴿لِتُبَشِّرَ﴾[٩٧]: مثقلين. ﴿عُتِيًّا﴾[٨، ٦٩]، و﴿بُكِيًّا﴾[٥٨]، و﴿صُلِيًّا﴾[٧٠] و﴿جُثِيًّا﴾[٦٨، ٧٢]: بضم أوائلهن. ﴿خَلَقْتُكَ﴾[٩]: بفوقية مضمومة، من غير ألف. ﴿لِأَهَبَ﴾[١٩]: بهمزة، بدَل التحتية[٣]. ﴿نِسْيًا﴾[٢٣]: بكسر نونه[٤]. ﴿مَنْ﴾[٢٤]: بفتح أوله[٥]. ﴿تَحْتَهَا﴾[٢٤]: بفتح فوقيته الثانية. ﴿تَسَّاقَطْ﴾[٢٥]: بفتح فوقيته، وقافه وتثقيل سينه. ﴿قَوْلَ﴾[٣٤]، و﴿فَيَكُونَ﴾[٣٥]: بنصبهما[٦].

﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾[٣٦]: بكسر همزته[٧]. ﴿يَا أَبَتَ﴾[٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥]، كل ما هنا: بفتح فوقيته[٨].

---

(١) الآيتان: ٢، ٧.

(٢) في الأصل، و(أ): ويبشرك، وأهمل نقط الشين في (ب).

(٣) سبق إمالة: ﴿الْمِحْرَابِ﴾[١١]، في الفتح والإمالة.

(٤) سبق شبيه: ﴿مُتُّ﴾[٢٣]، بآل عمران: ١٥٧.

(٥) في (أ): أول.

(٦) فنصب ﴿قول﴾: على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة، أي: هذا الإخبار عن عيسى أنه ابن مريم، ثابت صدق، ليس منسوبا لغيرها، أي: أقول قول الحق، فالحقُّ لصدقٌ، وهو من إضافة الموصوف إلى صفته، أي: القول الحق، أو على المدح، أن أريد بالحق: الباري، تعالى، والموصوف صفة للقول، مرادا به عيسى، وسمي قولا، كما سمي كلمة؛ لأنه عنها نشأ، وقيل: بإضمار أعني، وقيل على الحال من عيسى. الإتحاف ص: ٢٩٩.
ونصبُ (فيكون): سبق توجيهُه في البقرة: ١١٧.
ومرّ: ﴿نَبِيًّا﴾[٣٠] بالبقرة: ٢٤٦.

(٧) سبق: ﴿صِرَاطٌ﴾[٣٦] بالفاتحة: ٦.

(٨) تقدم: ﴿إبراهام﴾[٤١] بالبقرة: ١٢٤.

﴿مُخْلِصًا﴾[٥١]: بكسر لامه. ﴿يَدْخُلُونَ﴾[٦٠]: بفتح تحتيته، وضم خائه. ﴿آئِذَا﴾[٦٦]: استفهاما. وابنُ ذكوان: بالإخبار، أيضًا[(١)]. ﴿مُتُّ﴾[٦٦]: بضم ميمه. ﴿يَذْكُرُ﴾[(٢)][٦٧]: بإسكان ذاله، وضم كافه، مخففا. ﴿نُنَجِّي﴾[٧٢]: مثقلا. ﴿مَقَامًا﴾[٧٣]: بفتح أوله. ﴿وَرِئْيًا﴾[٧٤]: بهمزة، فتحتية: هشام، وبتحتية ثقيلة: ابن ذكوان[(٣)]. ﴿وَلَدًا﴾[٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢]، هنا أربعا: بفتح واوه، ولامه. ﴿تَكَادُ﴾[٩٠]: بفوقية. ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾[٩٠]: بنون ساكنة وكسر طائه[(٤)].

سورة طه ﷺ

قرأ: ﴿طَهَ﴾[١]: بفتح طائه، وهائه. ﴿لِأَهْلِهِ﴾[١٠]: بكسر هائه الأخيرة، وصلا. ﴿إِنِّي أَنَا﴾[١٢]: بكسر همزة الأول. ﴿طُوًى﴾[١٢]:

---

(١) فتكتب هكذا: إذا، وهذا من طريق الصوري، عنه، إلا الشذائي، وعليه جمهور العراقيين، من طريقه، وابن الأخرم، عن الأخفش، عنه، من التبصرة، وغيرها، وفاقا لجمهور المغاربة، وهو أحد الوجهين في الشاطبية وغيرها. وروى النقاش، عن الأخفش، والشذائي عن الصوري، عنه بهمزتين محققتين على الاستفهام، بدون مد.
الإتحاف ص: ٣٠٠، وراجع النشر ج٢، ص: ٣٧٢ والتيسير ص: ١٤٩، وشرح شعلة ص: ٤٨٧.

(٢) في (أ، ب): يذكرون.

(٣) فتكتب إملائيا هكذا: رِيًّا، ويحتمل على هذا أن تكون الكلمة مهموزة الأصل، إشارةً إلى حسن البشرة، كأنه قال ونضارة، فسهلت الهمزة بإبدالها ياء، ثم أدغمت الياء في الياء. و يحتمل أن تكون من الري، مصدر: روى يروي ريا، إذا امتلأ من الماء، لأن الريان، له من الحسن والنضارة ما يُسْتَحْسَنُ.

(٤) مضارع: انفطر، أي: انشق. الإتحاف ص: ٣٨٣.
وفي المرجع المذكور، ص: ٣٠١، خطأً: من فطره شقه.

منونا. ﴿أَنَا﴾[١٣]: مخففا. ﴿اخْتَرْتُكَ﴾[١٣]: بفوقية مضمومة من غير ألف. ﴿أَشْدُدْ﴾[٣١]: بفتح همزته، وصلا، وبدْءًا[(١)]. ﴿وَأَشْرِكْهُ﴾[٣٢]: بضم همزته[(٢)]. ﴿مِهَادًا﴾[٥٣]: بكسر ميمه وفتح هائه[(٣)]، فألف. ﴿سُوًى﴾[٥٨]: بضم سينه. ﴿فَيَسْحَتَكُمْ﴾[٦١]: بفتح تحتيته، وحائه[(٤)]. ﴿إِنَّ﴾[٦٣]: مثقلا. ﴿هَـٰذَانِ﴾[٦٣]: بألف، وتخفيف نونه. ﴿فَأَجْمِعُوا﴾[٦٤]: بقطع همزته، وكسر ميمه.

﴿يُخَيَّلُ﴾[٦٦]: بتحتية: هشام، وبفوقية ابن ذكوان[(٥)]. ﴿تَلَقَّفُ﴾[٦٩]: مثقلا، وجزمه هشام، ورفعه ابن ذكوان[(٦)] ﴿سَاحِرٍ﴾[٦٩]: بألف، بين سينه المفتوحة، وحائه المكسورة. ﴿آمَنتُمْ﴾[٧١]: بما ذكرناه بالأعراف[(٧)].

---

(١) وجزم الفعل جوابا للدعاء. الإتحاف ص: ٣٠٣.

(٢) على إخبار موسى، عليه الصلاة والسلام، عن نفسه.
شرح شعلة ص: ٤٩٠.
وجزم الفعل عطفا على ما قبله.
الإتحاف ص: ٣٠٣.
وفي (أ): همزة.

(٣) في (أ): حائه.

(٤) تقدم إمالة: ﴿خَابَ﴾[٦١، ١١١]، بخلف، عن هشام، وابن ذكوان كليهما: في باب الفتح والإمالة.

(٥) على التأنيث، على إسناده لضمير العصى والحبال، و(أنها تسعى): بدل اشتمال من هذا الضمير. الإتحاف ص: ٣٠٥.

(٦) على الاستئناف، أي: فإنها تلقف، أو: حَالٌ مقدرةٌ من المفعول.
الإتحاف ص: ٣٠٥.

(٧) آية: ١٢٣.

﴿أَنْ أَسْرِ﴾[٧٧]: بقطع همزته[١]. ﴿لَا تَخَافُ﴾[٧٧]: بألف، مرفوعا[٢]. ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾، و﴿وَاعَدْنَاكُمْ﴾[٨٠] و﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾[٨١]: بنون، فألف في الثلاثة، وبألف قبل الثانية. ﴿فَيَحِلَّ﴾، و﴿يَحْلِلْ﴾[٨١]: بكسر حاء الأول ولام الثاني. ﴿مِلْكِنَا﴾[٨٧]: بكسر ميمه. ﴿حُمِّلْنَا﴾[٨٧]: بضم فكسر، مثقلا. ﴿يا ابْنَ أُمَّ﴾[٩٤]: بكسر ميمه ﴿يَبْصُرُوا﴾[٩٦]: بتحتية. ﴿تَخْلَفُهُ﴾[٩٧]: بفتح لامه. ﴿يُنْفَخُ﴾[١٠٢]: بتحتية مضمومة، وفتح فائه[٣]. ﴿فَلَا يَخَافُ﴾[١١٢]: بألف، مرفوعا[٤]. ﴿أَنَّكَ لَا﴾[١١٩]: بفتح همزته. ﴿تَرْضَى﴾[١٣٠]: بفتح فوقيته. ﴿يَأْتِهِمْ﴾[١٣٣]: بتحتية أوَّله[٥].

سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

قرأ: ﴿قُلْ رَبِّي﴾[٤]: أمرًا. ﴿يُوحَى إِلَيْهِمْ﴾[٧]، و﴿يُوحَى إِلَيْهِ﴾[٢٥]: بتحتية مضمومة، وفتح حائهما. ﴿أَوَلَمْ﴾[٣٠]: بواو. ﴿تُسْمِعُ﴾[٤٥]: بفوقية مضمومة، وكسر ميمه[٦]. ﴿الصُّمَّ﴾[٤٥]، و﴿مِثْقَالَ﴾[٤٧]: بنصبهما[٧].

---

(١) أهملت ﴿يَأْتِي﴾[٧٥]، التي قرأها ابن عامر بالإشباع؛ لأنه سبق معالجة مثيلها، في هاء الكناية. راجع الإتحاف ص: ٣٠٥.

(٢) أهمل نقط التاء في الأصل، وكتبت بالنون في (أ، ب).

(٣) كتب الفعل بالنون، في النسخ الثلاث.

(٤) في النسخ كلها: تخاف، بالفوقية.

(٥) في النسخ جميعها: تأتهم، بالتاء. وسبق: ﴿الصِّرَاطِ﴾[١٣٥] بالفاتحة: ٦.

(٦) سبق شبيه: ﴿مُتُّ﴾[٣٤] بآل عمران: ١٥٧، و﴿رَآكَ الَّذِينَ﴾[٣٦] بالأنعام: ٧٦، و﴿هُزُوًا﴾ بالبقرة: ٦٧.

(٧) فنصب ﴿الصُّمَّ﴾ على المفعولين، والفاعل: ضمير الرسول ﷺ. الإتحاف ص: ٣١٠.

﴿ضِيَاءً﴾[٤٨]: بتحتية، قبل همزته. ﴿جُذَاذًا﴾[٥٨]: بضم أوله. ﴿أُفٍّ﴾[٦٧]: بفتح فائه بلا تنوين(١).

﴿لِتُحْصِنَكُمْ﴾[٨٠]: بفوقية(٢). ﴿زَكَرِيَّاءَ﴾[٨٩]: بهمز. ﴿نُجِّي﴾[٨٨]: بنون فردة، مثقلا(٣). ﴿حَرَامٌ﴾[٩٥]: بفتح حائه، ورائه، فألف. ﴿فُتِّحَتْ﴾[٩٦]: مثقلا(٤). ﴿يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ﴾[٩٦]: بلا همز. ﴿لِلْكِتَابِ﴾[١٠٤]: مفردا. ﴿الزَّبُورِ﴾[١٠٥]: بفتح أوله. ﴿قُلْ رَبِّ﴾[١١٢]: أمرا(٥).

---

(١) سبق توجيهه بالإسراء: ٢٣.

(٢) على التأنيث، والفاعل يعود على الصنعة، أو اللبوس؛ لأنه يراد به الدروع. الإتحاف ص: ٣١١.

وكتب الفعل في النسخ كلها بالتحتية. وسبق: ﴿أَئِمَّةً﴾[٧٣] بالتوبة: ١٢.

(٣) اختار هذه القراءة: أبو عبيد، بموافقتها المصاحف. وطُعِنَ فيها، لمنع الإدغام في المشدد. وأجيب عنه بأجوبة، أحسنُها- كما في الدر- أن الأصل: فنجي، بنونين: مضمومة، فمفتوحة، مع تشديد الجيم، فاستثقل توالي المثلين، فحذفت الثانية، كما حذفت في ﴿نُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا﴾.

الإتحاف ص: ٣١١. راجع: - أيضا - النشر ج٢، ص: ٣٢٤.

وكان حق هذه الآية التقدم عما سبقها مباشرة.

(٤) سبق توجيهه بالأنعام: ٤٤.

(٥) في النشر ج٢، ص: ٣٢٥، والإتحاف ص: ٣١٢، أنه قد اخْتُلِفَ عن ابن ذكوان في كلمة ﴿تَصِفُونَ﴾[١١٢] حيث قرئت عنه بالياء، عن طريق الصوري، على الغيب. أما الأخفش: فرواها عن ابن ذكوان بالتاء، على الخطاب، كرواية هشام.

سورة الحج

قرأ: ﴿سُكَارَى﴾، و﴿بِسُكَارَى﴾[٢] بزنة: فُعَالَى، مضموم الفاء[(١)].

﴿لِيُضِلَّ﴾[٩]: بضم تحتيته. ﴿لِيَقْطَعْ﴾[١٥]، و﴿لِيَقْضُوا﴾[٢٩]: بكسر لاميهما. وكذا: ﴿وَلِيُوفُوا﴾، و﴿وَلِيَطَّوَّفُوا﴾[٢٩]: ابن ذكوان[(٢)].

﴿هَذَانِ﴾[١٩]: مخففا[(٣)]. ﴿لُؤْلُؤٍ﴾[٢٤]: بخفضه[(٤)]. ويُسَهِّلُ الهمزةَ الثانيةَ، وقفا: هشام على أصله. و﴿سَوَاءٌ﴾[٢٥]: برفعه[(٥)].

و﴿لْيُوفُوا﴾[٢٩]، و﴿فَتَخْطَفُهُ﴾[٣١]: مخففين[(٦)] ﴿مَنْسَكًا﴾[٣٤، ٦٧]، معا: بفتح سينه. ﴿يُدَافِعُ﴾[٣٨]: بضم تحتيته، وفتح داله، وكسر فائه، بعد ألف. ﴿أَذِنَ﴾[٣٩]: بفتح همزته. ﴿يُقَاتَلُونَ﴾[٣٩]: بفتح فوقيته. ﴿دَفْعُ﴾[٤٠]: بفتح داله، وإسكان ثانيه. ﴿لَهُدِّمَتْ﴾[٤٠]: مثقلا. ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾[٤٥]: بنون، فألف[(٧)]. ﴿تَعُدُّونَ﴾[٤٧]: بفوقية[(٨)].

﴿مُعَاجِزِينَ﴾[٥١]: بألف، مخففا. ﴿قُتِّلُوا﴾[٥٨]: مثقلا[(٩)]. ﴿مُدْخَلًا﴾[٥٩]: بضم ميمه[(١٠)]. ﴿وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ﴾[٦٢]: بفوقية[(١١)].

---

(١) وتقدم إمالة الكلمة في باب: الفتح والإمالة في أحد وجهي ابن ذكوان.

(٢) على الأصل. الإتحاف ص: ٣١٤.

(٣) سبق: ﴿الصَّابِئِينَ﴾[١٧] بالبقرة: ٦٢.

(٤) في النسخ الثلاث: لؤلؤا، بالنصب.

(٥) سبق: ﴿صِرَاطٍ﴾[٢٤] بالفاتحة: ٦.

(٦) في (أ): فتخطفوا.

(٧) سبق ﴿فَكَأَيِّنْ﴾[٤٥]: في: الوقف على مرسوم الخط، وكلمة ﴿بِئْرٍ﴾، في: الهمزة المفردة.

(٨) في جميع النسخ: يعدون، بالياء.

(٩) سبق توجيه ذلك بآل عمران: ١٦٩.

(١٠) زيدت كلمة: أهلكناها، قبل: مدخلا، في (أ، ب).

(١١) سبق: ﴿رَءُوفٌ﴾[٦٥] بالبقرة: ١٤٤، و﴿يُنَزِّلُ﴾[٧١]، بالبقرة: ٩٠، بينما أهمل: ﴿تَرْجِعُ﴾[٧٦] التي قرأها ابن عامر بالبناء للمعلوم. الإتحاف ص: ٣١٧.

سورة المؤمنون

قرأ: ﴿أَمَانَاتِهِمْ﴾[٨]، و﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾[٩]: جمعين[(١)]. ﴿عَظْمًا﴾[١٤]، و﴿الْعَظْمَ﴾[١٤]: مفردين[(٢)]. ﴿سَيْنَاءَ﴾[٢٠]: بفتح سينه. ﴿تَنْبُتُ﴾[٢٠]: بفتح، ثم ضم. ﴿نَسْقِيكُمْ﴾[٢١]: بفتح نونه. ﴿غَيْرُهُ﴾[٢٣]: مرفوعا[(٣)]. ﴿مِنْ كُلٍّ﴾[٢٧]: مضافا[(٤)]. ﴿مُنْزَلًا﴾[٢٩]: بضم، ثم فتح. ﴿تَتْرَا﴾[٤٤]: بلا تنوين[(٥)]. ﴿رَبْوَةٍ﴾[٥٠]: بفتح أوله. ﴿وَأَنْ هَذِهِ﴾[٥٢]: بفتح همزته، وتخفيف نونه[(٦)]. ﴿تَهْجُرُونَ﴾[٦٧]: بفتح، ثم ضم[(٧)]. ﴿خَرْجًا فَخَرْجُ﴾[٧٢]: بلا ألف، فيهما. ﴿إِذَا﴾[٨٢]: خبرا[(٨)]. ﴿آئِنَّا﴾[٨٢]: استفهامًا. ﴿لِلَّهِ﴾[٨٧، ٨٩] الأخيرين: بلامٍ جارّةٍ[(٩)]. ﴿عَالِمِ﴾[٩٢]: مجرورا. ﴿شِقْوَتُنَا﴾[١٠٦]: بكسر، فإسكان. ﴿سِخْرِيًّا﴾[١١٠]: بكسر سينه.

---

(١) في النسخ الثلاث: أمانتهم، وصلاتهم، بصيغة المفرد.

(٢) إرادةً للجنس، على حد: ﴿وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾[مريم: ٤]. الإتحاف ص: ٣١٨.

(٣) وكذلك آية: ٣٢. (٤) في (أ): مضاف.

(٥) سبق شبيه: ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾[٣٢]، بـ «قاعدة» بالبقرة، وكذلك ﴿مُتِمُّ﴾[٣٥] بآل عمران: ١٥٧، وأيضا حكم الوقف على ﴿هَيْهَاتَ﴾: ٣٦، معا، تحت عنوان: الوقف على مرسوم الخط وكذلك: حكم سين: ﴿رُسُلَنَا﴾[٤٤]، أول البقرة، من الباب الأول.

(٦) على أنها المخففة من الثقيلة، و(هذه): رُفِع. الإتحاف ص: ٣١٩.

(٧) سبق: ﴿يَحْسَبُونَ﴾[٥٥]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٨) في (أ، ب) إذاا، بألفين، وفي النسخ الثلاث: خبراا، بألفين. وسبق ﴿صِرَاطٍ﴾[٧٣]، و﴿الصِرَاطِ﴾[٧٤] بالفاتحة: ٦.

(٩) في النسخ جميعها: الله. وسبق: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٨٥] بالأنعام: ١٥٢. وسبق مثل ﴿بِيَدِهِ﴾[٨٧] في: هاء الكناية.

﴿أَنَّهُمْ﴾[١١١]: بفتح همزته. ﴿قَالَ كَمْ﴾[١١٢]، و﴿قَالَ إِنْ﴾[١١٤]: بألف، بعد القاف فيهما. ﴿تُرْجَعُونَ﴾[١١٥]: بضم، ثم فتح.

سورة النور

قرأ: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾[١]: مخففا[(١)]. ﴿رَأْفَةٌ﴾[٢]: بإسكان همزته. و﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾[٤]: بفتح صاده[(٢)]. ﴿أَرْبَعَ﴾[٦]: الأول: منصوبا. و﴿والْخَامِسَةُ﴾[٩] الأخير: مرفوعا. ﴿أَنَّ﴾[٧،٩]، معا: مثقلا. ﴿لَعْنَةَ﴾[٧]: منصوبا. ﴿غَضَبَ﴾[٩]: بفتح ضاده. ﴿اللَّهِ﴾[٧،٩]: بجرّ هائه. ﴿خُطُوَاتِ﴾[٢١]، معا، هنا: بضم ثانيه[(٣)]. ﴿تَشْهَدُ﴾[٢٤]: بفوقية[(٤)]. ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾[٣١]: بضم أوله: هشام، وبكسره[(٥)]، ابنُ ذكوان.

﴿غَيْرَ أُولِي﴾[٣١]: بنصب رائه[(٦)]. ﴿أَيُّهُ﴾[٣١]: بضم الهاء، وصلا. وذكرنا كيفية الوقف عليه، بمرسوم الخط. ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾[٣٤، ٤٦]، معا: بكسر تحتيته[(٧)]. ﴿دُرِّيٌّ﴾[٣٥]: بضم داله، [مثقلا[(٨)]].

---

(١) سبق ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[١] بالأنعام: ١٥٢.

(٢) وكذلك التي بالآية: ٢٣.

(٣) سبق: ﴿رءوف﴾[٢٠]، بالبقرة: ١٤٤.

(٤) في (أ، ب): شهد.

(٥) في (أ، ب): وبكسر، بدون الهاء للمذكر، وسبق: ﴿بُيُوتًا﴾، و﴿بُيُوتِكُمْ﴾[٢٧]، و﴿بُيُوتِ﴾[٦١]، بالبقرة: ١٨٩.

(٦) على الاستثناء. الإتحاف ص: ٢٢٤.

(٧) تقدم: ﴿إِكْرَاهِهِنَّ﴾[٣٣]، لابن ذكوان، في باب: الفتح والإمالة.

(٨) من غير همز، ولا مد
وفي النسخ الثلاث: مخففا: والصحيح: ما أثبته.
راجع التيسير ص: ١٦٢، والنشر ج٢، ص: ٣٣٢.

﴿يُسَبِّحُ﴾[٣٦]: بفتح موحدته[(١)]. ﴿سَحَابٌ﴾[٤٠]: منونا[(٢)].
﴿ظُلُمَاتٌ﴾[٤٠]: مرفوعا. ﴿خَلَقَ﴾[٤٥]: ماضيا ﴿كُلَّ﴾[٤٥]: مفعوله.
﴿وَيَتَّقْهِ﴾[٥٢]: بكسر القاف، وصلة الهاء بتحتية، وصلا[(٣)].
﴿اسْتَخْلَفَ﴾[٥٥]: بفتح فوقيته، ولامه. و﴿لَيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾[٥٥]: مثقلا.
﴿لَا يَحْسَبَنَّ﴾[٥٧]: بتحتية[(٤)]. ﴿ثَلَاثُ﴾[٥٨]: الثاني: مرفوعا.
﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٦١]: بما بالنحل[(٥)].

---

(١) مبنيا للمفعول، ونائب الفاعل: (له)، وهو أوْلى من الأخيرين: (فيها)، و﴿بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾، و﴿رِجَالٌ﴾ حينئذٍ مرفوع بمضمر، وكأنه جواب سؤال، كأنه قيل: من يسبحه؟ فقيل رجال: ويجوز أن يكون خبرَ محذوفٍ، أي: المسبِّحُ رجال. والوقف في هذه القراءة على ﴿الْآصَالِ﴾.
الإتحاف ص: ٣٢٥.
هذا، وقد أهمل مؤلفنا هنا كلمة: ﴿يُوقَدُ﴾[٣٥]، التي قرأها: ابن عامر بالتحتية مضمومة، وإسكان الواو، وتخفيف القاف، ورفع الدال على التذكير.
راجع التيسير ص: ١٦٢، والنشر ج٢، ص: ٢٣٢.

(٢) سبق حكم سين: ﴿يَحْسَبُ﴾[٣٩]، بالبقرة ١٠. تقدم ﴿يُنَزِّلُ﴾[٤٣] بالبقرة: ٩٠.

(٣) فتصير الكلمة: ويتقهي، بتحتية في الآخر. هذا، والهاء -في الوقف- ساكنة.
التيسير ص: ١٦٣.
ويراجع: حكم هاء الكلمة، آخر باب: هاء الكناية، وسبق: ﴿صِرَاطٍ﴾[٤٦]، بالفاتحة: ٦.

(٤) على الغيب، أي: لا يحسبن حاسب، أو أحد، والموصول، ومعجزين: مفعولاها. الإتحاف ص: ٣٢٦.
وسبق قريبا حكم سينها.

(٥) آية: ٧٨.

سورة الفرقان

قرأ: ﴿يَأْكُلُ﴾[٨]: بتحتية[(١)]. ﴿يَجْعَل﴾[١٠]: مرفوعا. ﴿ضَيِّقًا﴾[١٣]: بكسر تحتيته[(٢)]، مثقلا. ﴿نَحْشُرُ﴾، و﴿فَنَقُولُ﴾[١٧]: بنون فيهما[(٣)]. ﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾[١٩]: بتحتية. ﴿تَشَّقَّقُ﴾[(٤)][٢٥]: مثقلا. ﴿نُزِّلَ﴾[٢٥]: بنون فردة، مثقلا. ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾[٢٥]: مرفوعا. ﴿ثَمُودًا﴾[٣٨]: منونا[(٥)]. ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾[٥٠]، و﴿أَنْ يَذَّكَّرَ﴾[٦٢]: مثقلين[(٦)]. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٤٨]: جمعا[(٧)]. ﴿نُشُرًا﴾[٤٨]: بنون مضمومة، وسكون شينه[(٨)]. ﴿تَأْمُرُنَا﴾[٦٠]: بفوقية[(٩)]. ﴿سِرَاجًا﴾[٦١]: مفردا. ﴿يُقْتِرُوا﴾[٦٧]: بضم تحتيته، وكسر فوقيته[(١٠)]. ﴿يُضَعَّفُ﴾[٦٩]: مثقلا

---

(١) سبق حكم وقفه على: ﴿مَال﴾[٦] في: الوقف على مرسوم الخط، وكذلك: حكم التنوين قبل الساكن، من قوله: ﴿مَسْحُورًا﴾[انظر: ٨، ٩]. بقاعدة البقرة.

(٢) في (أ): بضم تحتيته، وأهمل نقط ضاد الكلمة: في (ب).

(٣) التفاتا من الغيبة إلى التكلم.

الإتحاف ص: ٣٢٨. وفي النسخ كلها بالياء في الفعلين.

(٤) في النسخ الثلاث: تشق، بقاف واحدة. تقدم حكم: ﴿الْقُرْآنِ﴾[٢٠]، بالبقرة: ١٨٥، ﴿نَبِيٍّ﴾[٢١] بها أيضا. آية: ٢٤٦.

(٥) في النسخ كلها: ثمود بلا ألف آخرًا.

(٦) سبق: ﴿هزوا﴾ ١٤١، بالبقرة ٦٧، وحكم سين ﴿يحسب﴾ ٤٤، قريبا.

وكان حق هاتين الآيتين التأخر عن الكلمتين التاليتين مباشرة.

(٧) في النسخ جميعها: الريح، بالإفراد.

(٨) في (أ): أو نشرا، بزيادة ألف أولا.

(٩) تقدم: ﴿ميتا﴾ ٤٩، بآل عمران: ٢٧.

(١٠) من: أقتر، الرباعي، بمعنى، ضيق. الإتحاف ص: ٣٣٠.

مرفوعا. ﴿يَخْلُدُ﴾[٦٩]: مرفوعا[١]. ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾[٦٩]: باختلاس كسرة: ﴿فِيهِ﴾. ﴿ذُرِّيَّاتِنَا﴾[٤٧]: جمعا. ﴿يُلَقَّوْنَ﴾[٧٥]: بضم، ففتح، مثقلا[٢].

سورة الشعراء

قرأ: ﴿طسّمّ﴾[١]: بفتح طائه، وإدغام نون سينه في ميمه. ﴿أَرْجِئْهُ﴾[٣٦]، و﴿نَعَمْ﴾[٤٢]، و﴿تَلَقَّفْ﴾[٤٥]، و﴿ءَامَنتُمْ﴾[٤٩]: كما ذكرناه بالأعراف[٣]. ﴿أَنْ أَسْرِ﴾[٥٢]: بقطع همزته. ﴿عُيُونٍ﴾[٥٧]: بضم عينه[٤]: هشام، وبكسرها[٥]: ابن ذكوان[٦]. ﴿حَذِرُونَ﴾[٥٦]: بلا ألف هشام، وبها ابن ذكوان.

﴿خُلُقُ﴾[١٣٧]: بضم خائه، ولامه[٧]. ﴿فَارِهِينَ﴾[١٤٩]: بألف[٨]: ﴿لَيْكَةَ﴾[١٧٦]: بفتح لامه، وفوقيته، من غير همز. ﴿بِالْقُسْطَاسِ﴾[١٨٢]:

---

(١) رفع الفعل الأول عن الحال والاستئناف، كأنه جواب: ما الآثام؟، والثاني بالعطف عليه، الإتحاف، ص: ٣٣٠.

(٢) في النسخ كلها: بفتح، وضم، بالتقديم والتأخير.

(٣) آية: ١٢٣، وتقدم: ﴿يُنَزِّلَ﴾[٢]، بالبقرة ٩٠، و ﴿آئِنَّ لنا﴾ [٤١]، في: الهمزتان من كلمة.

(٤) وكذلك الآيتان: ١٣٤، ١٤٧.

(٥) من طريق الحلواني.

(٦) وكذلك هشام من طريق الداجوني.
النشر ج٢، ص٣٣٥، والإتحاف ص٢٣٢.
وكان حق هذه الآية التقدم عما سبقها مباشرة.

(٧) تقدم بـ«قاعدة» بالبقرة حكم ألف ﴿أنا﴾[١١٥] قبل كسرة ﴿إِلَّا﴾.

(٨) تقدم: ﴿بُيُوتًا﴾[١٤٩] بالبقرة: ١٨٩.

بضم قافه. ﴿كِسْفًا﴾[١٨٧]: بإسكان سينه. ﴿نَزَّلَ﴾[١٩٣]: مثقلا[(١)]. ﴿الرُّوحَ﴾، و﴿الْأَمِينَ﴾[١٩٣]: منصوبين. ﴿تَكُنْ﴾[١٩٧]: بفوقية. ﴿آيَةٌ﴾[١٩٧]: مرفوعا[(٢)]. ﴿فَتَوَكَّلْ﴾[٢١٧]: بفاء[(٣)]. ﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾[٢٢٤]: مثقلا.

سورة النمل

قرأ: ﴿طسٓ﴾[١]: بفتح طائه. ﴿بِشِهَابٍ﴾[٧]: مضافا. ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾[٢١]: بنون فردة ثقيلة مكسورة[(٤)]. ﴿فَمَكُثَ﴾[٢٢]: بضم كافه. ﴿سَبَإٍ﴾[٢٢]: بخفضه، منونا. ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾[٢٥]: بتثقيل لامه، ويقف على الكلمة بأسرها. ﴿يُخْفُونَ﴾، و﴿يُعْلِنُونَ﴾[٢٥]: بتحتية فيهما. ﴿فَأَلْقِهِ﴾[٢٨]: بإشباع كسرة هائه، وصلا[(٥)]. ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾[٣٦]: بنونين، أولاهما[(٦)] مفتوحة،

---

(١) في النسخ الثلاث: نزلا.

(٢) على اعتبار ﴿تكن﴾ تامة، و﴿لهم﴾: متعلق بها، و﴿أن يعلمه﴾ بدل من ﴿آية﴾ أو: خبر محذوف، أي: أولم يحدث لهم آيةٌ علمُ علماء بني إسرائيل. فإن كانت ناقصة: فاسمها ضمير القصة، و(آية): خبر مقدم، و﴿أن يعلمه﴾: مبتدأ مؤخر، والجملة: خبر ﴿تكن﴾، أو: ﴿لهم﴾: خبر مقدم، و﴿آيةٌ﴾: مبتدأ مؤخر، والجمله: خبر ﴿تكن﴾، و﴿أن يعلمه﴾: إما بدلٌ من ﴿آية﴾، أو خبر مضمر، أي: هي أن، يعلمه، والتأنيث للفظ القصة، أو الآية.

(٣) على جعل ما بعدها كالجزاء لما قبلها. الإتحاف ص: ٣٣٤.

(٤) تقدم: ﴿رَآهَا﴾[١٠] بالأنعام: ٧٦. ومر كيفية وقفه على ﴿واد النمل﴾[١٨] في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) فتصير الكلمة إملائيا: فألقهي، بتحتية في الآخر، ويراجع في ذلك آخر باب: هاء الكناية.

(٦) في الأصل: أوليهما، وفي (أ،ب): أولهما.

وثانيتهما مكسورة[1]. ﴿سَاقَيْهَا﴾[٤٤]: بلا همز[2]. ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ﴾، ﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾[٤٩]: بنون أولهما، وفتح فوقية الأول، ولام الثاني[3]. ﴿مُهْلَكَ﴾[٤٩]: بضم ثم فتح. ﴿إِنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾[٥١]: بكسر همزته[4]. ﴿قَدَّرْنَاهَا﴾[٥٢]: مثقلا[5].

﴿تُشْرِكُونَ﴾[٥٩]: بفوقية، وكذا: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٦٢]: ابن ذكوان، وبتحتية: هشام[6]. ﴿بَلِ ادَّارَكَ﴾[٦٦]: بوصل همزته، مثقلا[7]. ﴿أَئِذَا﴾[٦٧]: استفهاما. ﴿إِنَّا﴾[٦٧]: بنون، خبرا. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٦٣]: جمعا[8]. ﴿نُشُرًا﴾[٦٣]: بنون مضمومة، وسكون شينه. ﴿ضَيْقٍ﴾[٧٠]: بفتح أوله. ﴿تُسْمِعُ﴾[٨٠]: بفوقية. ﴿الصُّمَّ﴾[٨٠]: منصوبا. ﴿بِهَادِي﴾[٨١]: بموحدة[9] مكسورة، وفتح هائه، فألف. (وقد ذكرنا

---

(١) مع حذف الياء من الآخر، وكذلك قرئت كلمة ﴿آتَانَ﴾، لابن عامر. الإتحاف ص: ٣٣٧.

(٢) تقدم حكم ألف: ﴿أَنَا﴾[٣٩] قبل ﴿آتِيكَ﴾، وصلا، بـ«قاعدة» بالبقرة. ومر حكم الإمالة في: ﴿رَآهُ مُسْتَقِرًّا﴾[٤٠] بالأنعام: ٧٦.

(٣) سبق حكم الساكن الأول من مثل: ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾[٤٥] بالبقرة.

(٤) في الأصل: إنا دمرنا، بدون: هم.

(٥) تقدم نوع حركة: ﴿بُيُوتُهُمْ﴾[٥٢]، بالبقرة: ١٨٩.

(٦) على الغيب. الإتحاف ص: ٣٣٨.
والفعل: مشدد، وكتب في الأصل بالتحتية. وتقدم: ﴿اللَّهِ﴾[٥٩]: ضمن قاعدة بالأنعام، من الباب الأول، و﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾[٦٠]، في باب: الوقف على مرسوم الخط.

(٧) في النسخ الثلاث: أدرك، بدون ألف، بعد الدال.

(٨) كتبت الكلمة مفردة، في النسخ كلها. وكان واجب هاتين الكلمتين التقدم على السابقتين لهما مباشرة.

(٩) في (ب): بوحدة.

كيفية الوقف عليه وعلى ما بالروم، في هذه السورة، بالباب الأول.
﴿الْعُمْيِ﴾[٨١]: مخفوضًا. ﴿إِنَّ النَّاسَ﴾[٨٢]: بكسر همزته. ﴿أَتَوْهُ﴾[٨٧]: بمد همزته، وضم فوقيته. ﴿يَفْعَلُونَ﴾[٨٨]: بتحتية: هشام[(١)]، وبفوقية ابن ذكوان[(٢)]. ﴿فَزَعٍ﴾[٨٩]: بلا تنوين. ﴿يَوْمِئِذٍ﴾[٨٩]: بكسر ميمه. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[٩٠]: بفوقية[(٣)].

سورة القصص

قرأ: ﴿طَسَمٓ﴾[١]: بفتح طائه، وإدغام نون سينه في ميمه. ﴿وَنُرِيَ﴾[٦]: بنون مضمومة، فكسر، ففتح[(٤)]. ﴿فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾[٦]: منصوبة. ﴿حَزَنًا﴾[٨]: بفتح أوله وثانيه.

---

(١) من طريق: ابن عبدان، عن الحلواني.
وكذا روى ابن مجاهد، عن الأزرق الجمال. وروى النقاش، وابن شنبوذ، عن الأزرق، بالخطاب.
وكذا رواه الداجوني، عن أصحابه، عن هشام.
النشر ج٢، ص: ٣٣٩، ٣٤٠، والإتحاف ص: ٣٤٠.

(٢) رواية معظم الرواة، عن الأخفش، عنه.
وروى الصوري، عنه، بالغيب، وكذا العطار عن النهرواني، عن الأخفش، وكذا روى ابن عبد الرازق، وهبة الله، عن الأخفش، وكذا ابن هارون، عن الأخفش، وكذا ابن مجاهد، عن أصحابه، عنه، وكذا الثعلبي، عنه. السابقان.
هذا، وقد مر كثيرا حكم سين: ﴿تَحْسَبُهَا﴾[٨٨].

(٣) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٤) في (أ، ب): ففتحنا، وأهملت كلمة: ﴿أَئِمَّةً﴾[٥، ٤١] التي قرأها هشام بتحقيق الهمزتين، وإن اختلف عنه في المد، فقطع له به من طرقه: أبو العلاء، ومن طريق الحلواني: أبو العز. وروى له القصر، كابن ذكوان، المهدوي وغيره، وفاقا لجمهور المغاربة. الإتحاف ص: ٣٤١.

﴿يَصْدُرَ﴾[٢٣]: بفتح تحتيته، وضم ذاله[(١)]. ﴿يَا أَبَتَ﴾[٢٦]: بفتح فوقيته[(٢)]. ﴿هَاتَيْنِ﴾[٢٧]، و﴿فَذَانِكَ﴾[٣٢]: بتخفيف نونيهما. ﴿لِأَهْلِهِ﴾[٢٩]: بكسر هائه الأخيرة. ﴿جِذْوَةٍ﴾[(٣)][٢٩]: بكسر أوله. ﴿الرُّهْبِ﴾[٣٢]: بضم رائه، وسكون هائه[(٤)]. ﴿رِدْءًا﴾[٣٤]: بإسكان داله مهموزا. ﴿يُصَدِّقْنِي﴾[٣٤]: مجزوما. ﴿وَقَالَ مُوسَى﴾[٣٧]: بواو قبل القاف[(٥)]. ﴿تَكُونُ﴾[٣٧]: بفوقية. ﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾[٣٩]: بضم، ثم فتح. ﴿سَاحِرَانِ﴾[٤٨]: بفتح سينه، وكسر حائه، وألفٍ بينهما. ﴿يُجْبَى﴾[٥٧]: بتحتية[(٦)]. ﴿فِي أُمِّهَا﴾[٥٩]: بضم همزته. ﴿تَعْقِلُونَ﴾[٦٠]: بفوقية[(٧)] ﴿بِضِيَاءٍ﴾[٧١]: بتحتية، بعد ضاده[(٨)]. ﴿لَخُسِفَ﴾[٨٢]: بضم، فكسر[(٩)].

---

(١) من صَدَرَ يَصْدُرُ، كأخذ يأخذ. الإتحاف ص: ٣٤٢.
وسبق حكم صاده، ضمن قاعدة بسورة النساء، في الباب الأول.
(٢) وصلا، أما وقفا: فبالهاء. راجع: الوقف على مرسوم الخط.
(٣) في (أ، ب): جذولة.
(٤) سبق: ﴿رَآهَا تَهْتَزُّ﴾[٣١] بالأنعام: ٧٦.
(٥) في النسخ الثلاث: قال بلا واو.
(٦) في الأصل: تجبى، بالفوقية.
(٧) كتب الفعل في النسخ كلها بالتحتية.
(٨) سبق: ﴿ثم هو﴾[٦١]، أول البقرة.
(٩) ونائب الفاعل: ﴿بِنَا﴾. الإتحاف ص: ٣٤٤.
وسبق كيفية وقفه على: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾، و﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾[٨٢]: في الوقف على مرسوم الخط.

ومن سورة العنكبوت إلى سورة الأحزاب

[سورة العنكبوت]

قرأ: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾[١٩]: بتحتية. ﴿النَّشْأَةَ﴾[٢٠]: بإسكان شينه، من غير ألف. ﴿مَوَدَّةَ﴾[٢٥]: منونا، منصوبا. ﴿بَيْنَكُمْ﴾[٢٥]: مفتوحا. ﴿إِنَّكُمْ﴾[٢٨]: الأول: خبرا(١). ﴿رُسُلُنَا﴾[٣١، ٣٣]: معا: بضم سينه(٢).

﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾[٣٢]، و﴿مُنَجُّوكَ﴾[٣٣]، و﴿مُنَزِّلُونَ﴾[٣٤]: بتثقيلهن(٣). ﴿ثَمُودَا﴾[٣٨]: منونا(٤). ﴿تَدْعُونَ﴾[٤٢]: بفوقية(٥). ﴿آيَاتٌ﴾[٥٠]: جمعا. ﴿ونَقُولُ﴾[٥٥]: بنون. ﴿تُرْجَعُونَ﴾[٥٧]: بفوقية(٦). ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾[٥٨]: بفتح موحدته وتثقيل واوه، مهموزا. ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾[٦٦]: بكسر لامه(٧). ﴿سُبُلَنَا﴾[٦٩]: بضم موحدته.

[سورة الروم]

قرأ: ﴿عَاقِبَةَ﴾[١٠] الثاني: منصوبا(٨). ﴿تُرْجَعُونَ﴾[١١]:

---

(١) سبق شبيه: ﴿النُّبُوَّةَ﴾[٢٧] بالبقرة: ٢٤٦.

(٢) سبق: ﴿إبراهام﴾[٣١] بالبقرة: ١٢٤.

(٣) سبق: ﴿سِيءَ﴾[٣٣] أول البقرة.

(٤) في النسخ الثلاث: ثمود، بلا ألف آخرا.

(٥) في النسخ كلها: يدعون، بالتحتية، وسبق نوع حركة باء ﴿الْبُيُوتَ﴾[٤١] بالبقرة: ١٨٩.

(٦) كتب الفعل في النسخ الثلاث بالياء.

(٧) سبق كيفية وقفه على ﴿كَأَيِّنْ﴾[٦٠] في: الوقف على مرسوم الخط.

(٨) تقدم نوع حركة: ﴿رُسُلُهُمْ﴾[٩] آخر البقرة من الباب الأول.

[بفوقية][1]. ﴿يُخْرَجُونَ﴾[١٩] الأول: مبنيا للمفعول[2]. ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾[٢٢]: بفتح آخر لاماته. ﴿فَرَّقُوا﴾[٣٢]: بلا ألف، مثقلا. ﴿يَقْنَطُونَ﴾[٣٦]: بفتح نون. ﴿وَمَا آتَيْتُمْ﴾[٣٩]: بمد همزته. ﴿لِيَرْبُوَ﴾[٣٩]: بفتح تحتيته، ونصب واوه. ﴿يُشْرِكُونَ﴾[٤٠]. و﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾[٤١]: بتحتية فيهما. ﴿كِسَفًا﴾[٤٨]: بإسكان سينه، وهشام: بفتحها، أيضا[3]. ﴿آثَارِ﴾[٥٠]، و﴿الرِّيَاحَ﴾[4][٤٨]: جمعين. ﴿تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾[٥٢]، و﴿بِهَادِي الْعُمْيِ﴾[٥٣]: كما بالنمل[5]. ﴿ضُعْفٍ﴾[٥٤]، معا و﴿ضُعْفًا﴾[٥٤]: بضم ضادهن. ﴿لَا تَنْفَعُ﴾[٥٧]: بفوقية[6].

---

(١) في النسخ الثلاث: يرجون، بفتح فوقيته، وفي العبارة خطآن: كتب الفعل بالتحتية، وهو بالفوقية، وضَبَطَه بفتح الفوقية، وفوقيتُه مضمومة، ولعله سبق قلم أو سهو بضبط ﴿يُخْرَجُونَ﴾ بعده عند حمزة والكسائي.

راجع: التيسير ص: ١٧٥، والنشر ج٢، ص: ٣٤٤، والإتحاف ص: ٣٤٧.

(٢) في الكلمة تفصيل لابن ذكوان خاصة، أهمله مؤلفنا هنا، فيقول صاحب الإتحاف ص: ٢٢٣: روى الطبري، وأبو القاسم الفارسي، عن النقاش، عن الأخفش، عنه، وكذا هبة الله، عن الأخفش: بفتح حرف المضارعة، وضم الراء، مبنيا للفاعل وروى سائر الرواة، عنه، بضم التاء وفتح الراء مبنيا للمفعول.

وراجع: النشر ج٢، ص: ٢٦٧، ٢٦٨، التيسير، ص: ١٧٥، وشرح شعلة ص: ٣٨٧.

هذا وقد سبق حكم حركة ياء ﴿الْمَيِّتِ﴾[١٩]بآل عمران: ٢٧.

(٣) قرأ هشام بإسكان السين من جميع طرق ابن مجاهد، وبفتحها من طريق الداجوني. وبالفتح قرأ الداني من طريق الحلواني على شيخه فارس، أيضا.

راجع: الإتحاف ص: ٣٤٨، والنشر ج٢، ص: ٣٠٩، والتيسير ص: ١٧٥، شرح شعلة ص: ٤٦٧.

(٤) كتبت الكلمة مفردة في النسخ الثلاث. وفي (أ،ب): آثار والريح.

(٥) الآيتان: ٨٠، ٨١. و سبق: ﴿يُنَزِّلُ﴾[٤٩] بالبقرة: ٩٠.

(٦) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

[سورة لقمان]

قرأ: ﴿رَحْمَةً﴾[٣]: منصوبا[١]. ﴿لِيُضِلَّ﴾[٢][٦]: و﴿أُذُنَيْهِ﴾[٧]: بضم ثاني كل منهما. ﴿وَيَتَّخِذُ﴾[٦]: مرفوعا[٣]. ﴿يَا بُنَيَّ﴾[١٣، ١٦، ١٧]، ثلاثا، هنا: بكسر تحتيته[٤]. ﴿مِثْقَالَ﴾[١٦]: منصوبا. ﴿تُصَعِّرْ﴾[١٨]: بلا ألف مثقلا[٥] ﴿نِعْمَةً﴾[٢٠]: مفردا مؤنثا منونا. ﴿وَالْبَحْرُ﴾[٢٧]: مرفوعا[٦].

[سورة السجدة]

قرأ: ﴿خَلْقَهُ﴾[٧]: بإسكان لامه. ﴿أُخْفِيَ﴾[١٧]: بفتح تحتيته[٧]. ﴿لَمَّا﴾[٢٤]: بفتح لامه. مثقلا[٨].

---

(١) وكذلك كلمة ﴿هُدًى﴾: قبلها.

(٢) أهمل نقط الضاد في (ب).

(٣) كان حق هذه الآية التقدم عما قبلها مباشرة.

(٤) تقدم ﴿هُزُوًا﴾[٦] بالبقرة: ٦٧، وكذلك حكم الساكن الأول من ﴿أَنِ اشْكُرْ﴾[١٤] ضمن: قاعدة، بالبقرة.

(٥) أعجمت عين الفعل في (أ).

(٦) سبق ﴿يَحْزُنْكَ﴾[٣٣] بآل عمران: ١٧٦. وأهملت كلمة ﴿تَدْعُونَ﴾[٣٠]، التي قرأها ابن عامر بتاء المخاطبين، ولعله اعتمد على سبق مثيل هذا الفعل في الحج: ٦٢، وسبق ﴿يُنَزِّلُ﴾[٣٤] بالبقرة: ٩٠.

(٧) تقدم: ﴿إِذَا - أَئِنَّا﴾[١٠] بالرعد: ٥.

(٨) تقدم: ﴿أَئِمَّةً﴾[٢٤] بالتوبة: ١٢.

ومن سورة الأحزاب إلى سورة يس ﷺ

[سورة الأحزاب]

قرأ: ﴿تَعْمَلُونَ﴾[٢،٩]، معا: بفوقية فيهما(١). ﴿اللَّائِي﴾[٤]: بهمزة مكسورة، فتحتية ساكنة(٢). ﴿تَظَّاهَرُونَ﴾[٤]: بألف، وفتح فوقيته، وظائه المشددة، وهائه المخففة(٣). ﴿الظُّنُونا﴾[١٠] و﴿الرَّسُولَا﴾[٦٦] و﴿السَّبِيلَا﴾[٦٧]، بألف في آخر كلٍّ في الحالين(٤) ﴿مَقَامَ﴾[١٣]: بفتح ميمه الأولى. ﴿لَآتَوْهَا﴾[١٤] بمد همزته(٥). ﴿إِسْوَةٌ﴾[٢١]: بكسر همزته(٦). ﴿الرُّعْبُ﴾[٢٦]: بضم عينه. ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾[٣٠]: بكسر تحتيته.

---

(١) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث، وسقطت كلمة: فيها، من (أ،ب) وتقدم ﴿النَّبِيُّ﴾[١، ٦، ١٣، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٨،٤٥، ٥٠، ٥٣، ٥٦، ٥٩] وكذلك: ﴿النَّبِيِّينَ﴾[٧، ٤٠]، بالبقرة: ٢٤٦.

(٢) في الحالين: التيسير ص: ١٧٨.

(٣) مضارع: تَظَاهَرَ، والأصل: تتظاهرون، أدغمت التاء في الظاء.
الإتحاف ص: ٣٥٣.

(٤) كتبت الكلمات الثلاث في النسخ كلها بلا ألف آخرها. وفي (أ، ب): من الحالين.
وتقدم نوع حركة باء ﴿بيوتنا﴾[١٣]، و﴿بيوتكن﴾[٣٣]، و﴿بيوت النبي﴾[٥٣]، بالبقرة ١٨٩.

(٥) في (أ، ب): بضم همزته.
وفي النشر ج٢، ص: ٣٤٨ تفصيل عن ابن ذكوان، كما يأتي:
أ - روى الصوري الكلمة عنه بغير مد، وهي طريقة سلامة بن هارون، عن الأخفش.
ب- روى الأخفش، من طريقيه، عنه، بالمد.
راجع -كذلك- الإتحاف ص: ٣٥٤.

(٦) تقدم: ﴿يحسبون﴾[٢٠] بالبقرة: ٢٧٣.

﴿نُضَعِّفْ﴾[٣٠]: بنون، وكسر عينه، مثقلا، من غير ألف[١].
﴿الْعَذَابَ﴾[٣٠]: منصوبا. ﴿تَعْمَلْ﴾[٣١]: بفوقية: ﴿نُؤْتِهَا﴾[٣١]: بنون.
﴿وَقِرْنَ﴾[٣٣]: بكسر قافه[٢]. ﴿يَكُونَ﴾[٣٦]، بتحتية: هشام، وبفوقية: ابن ذكوان. ﴿خَاتِمَ﴾[٤٠]: بكسر فوقيته. ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾[٤٩]: بفتح فوقيته، من غير ألف: مخففا. ﴿تُرْجِئُ﴾[٥١]: مهموزا. ﴿لَا يَحِلُّ﴾[٥٢]: بتحتية[٣]. ﴿سَادَاتِنَا﴾[٦٧]: جمعا، مكسور الفوقية[٤]. ﴿كَثِيرًا﴾[٦٨]: بمثلثة[٥].

[سورة سبأ]

قرأ: ﴿عَالِمِ﴾[٣]: بزنة: فاعل، مرفوعا[٦]. ﴿يَعْزُبُ﴾[٣]: بضم [ثالثه][٧]. ﴿مُعَاجِزِينَ﴾[٥، ٣٨]: معا: بألف، مخففا[٨]. ﴿أَلِيمٍ﴾[٥]، إثر:

---

(١) على البناء للفاعل. الإتحاف ص: ٣٥٤.
وكتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها.
(٢) تقدم نوع حركة الباء في ﴿بيوتكن﴾[٣٤]: بالبقرة: ١٨٩.
(٣) كتب الفعل في النسخ الثلاث، بالفوقية.
(٤) جمع: سادة. الإتحاف ص: ٣٥٦.
وسبق معالجة كلمة ﴿إناه﴾[٥٣]، في: الفتح والإمالة.
(٥) من طريق الحلواني، أما طريق الداجوني: فبالباء الموحدة.
راجع: النشر ج٢، ص: ٣٤٩، والإتحاف ص: ٣٥٦.
(٦) أي: هو عالم: أو: مبتدأ، خبره: لا يعزب، كما تقرر: أن كل صفة يجوز أن تتعرف بالإضافة، إلا الصفة المشبهة. الإتحاف ص: ٣٥٧.
(٧) في النسخ جميعها: بضم ثانيه.
(٨) كتبت الكلمة بدون ألف، في النسخ الثلاث، وهناك عبارة: أصغر وأكبر مفتوحين، قبل كلمة ﴿معاجزين﴾ مباشرة، وإثباتها خطأ من ناحيتين:
أ - أن الجمهور -ومنهم ابن عامر- قرءوها بالضم.
ب- أن قراءتها بالفتح، للمطوعي، وهي من الشواذ. الإتحاف ص: ٣٥٧.

﴿رِجْزٍ﴾: مخفوضا. ﴿نَشَأْ﴾، و﴿نَخْسِفْ﴾، و﴿نُسْقِطْ﴾[٩]: بنون فيهن.

﴿كِسْفًا﴾[٩]: بإسكان ثانيه. ﴿الرِّيحَ﴾[١٢]: منصوبا. ﴿مِنْسَأَتَهُ﴾[١٤]: بفتح همزته: هشام[(١)]، وبإسكانها: ابن ذكوان[(٢)]. ﴿لِسَبَإٍ﴾[١٥]: بخفضه، منونا. ﴿مَسَاكِنِهِمْ﴾[١٥]: جمعا. ﴿أُكُلٍ﴾[١٦]: [بضم الكاف، والتنوين][(٣)]. ﴿يُجَازَى﴾[١٧]: بتحتية مضمومة، وفتح زايه. ﴿الْكَفُورُ﴾[١٧]: مرفوعا. ﴿بَعِّدْ﴾[١٩]: بلا ألف، مثقلا: هشام، وبألف، مخففا: ابن ذكوان[(٤)]. ﴿صَدَقَ﴾[٢٠]: مخففا.

﴿أَذِنَ﴾[٢٣]: بفتح همزته. ﴿فَزِّعَ﴾[٢٣]: بفتح أوله، وثانيه[(٥)].

---

(١) من طريق الحلواني.
النشر ج٢، ص: ٣٥٠ والإتحاف ص: ٣٥٨.

(٢) أي: منسأته، ومثله قد يجيء في الشعر لإقامة الوزن، أنشد الأخفش الدمشقي:
صريعُ خَمْرٍ قَامَ من وَكَأَتِه ... كقومة الشيخ إلى مَنْسَأَتِه
التيسير ص: ١٨٠، وراجع كذلك، النشر ج٢، ص: ٣٥٠.
هذا وقراءة الإسكان وردت أيضا عن هشام من طريق الداجوني.
النشر ج٢، ص: ٣٥٠، والإتحاف ص: ٣٥٨.

(٣) في النسخ الثلاث خطأ: أكل خمط، بالإضافة، وضم الكاف. والصحيح ما أثبت.
راجع: التيسير ص: ١٨٠، والنشر ج٢، ص: ٣٥٠، والإتحاف ص: ٣٥٩.

(٤) فتكتب إملائيا: باعد.

(٥) مبنيا للفاعل، والضمير لله تعالى، أي: أزال الله -تعالى- الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم، بالإذن أو الملائكة. الإتحاف ص: ٣٥٩، ٣٦٠.
وسبق حكم الساكن الأول من ﴿قل ادعوا﴾[٣٢] ضمن قاعدة بالبقرة.

﴿الْغُرُفَاتِ﴾[٣٧]: جمعا[١]. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾، ﴿ثُمَّ نَقُولُ﴾[٤٠]: بنون فيهما. ﴿التَّنَاوُشَ﴾[٢][٥٢]: بواوٍ مضمومة.

[سورة فاطر]

قرأ: ﴿غَيْرُ﴾[٣]: مرفوعا. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٩]: جمعا[٣]. ﴿مَيْتٍ﴾[٩]: مخففا. ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾[٣٣]: مبنيا، للفاعل[٤]. ﴿لُؤْلُؤٍ﴾[٣٣]: مخفوضا. ويسهّل الهمزة الثانية، وقفا: هشام، على أصله. ﴿نَجْزِي﴾[٣٦]: بنون مفتوحة، وكسر زايه. ﴿كُلَّ﴾[٣٦]: منصوبا. ﴿بَيِّنَاتٍ﴾[٤٠]: جمعا. ﴿السَّيِّئِ﴾[٤٣] الأول: بخفضه، وصلا[٥].

ومن سورة يسّ عليه الصلاة والسلام إلى سورة فصلت

[سورة يسّ]

قرأ: ﴿يسّ﴾[١]: بإخلاص فتح تحتيته، وإدغام نونه في واو ﴿وَالْقُرْآنِ﴾[٢]: بغنة[٦]. ﴿تَنْزِيلَ﴾[٥]: منصوبا[٧]. ﴿سُدًّا﴾[٩]: بضم

---

(١) كتبت الكلمة مفردة في النسخ الثلاث.

(٢) سبق: ﴿الغيوب﴾[٤٨] بالمائدة: ١٠٩، وكذلك: ﴿حيل﴾[٥٤] أول البقرة.

(٣) كتبت الكلمة بالإفراد، في النسخ الثلاث، وأهملت كلمة ﴿ترجع﴾[٤] التي قرأها ابن عامر بالبناء للفاعل اعتمادا -فيما يبدو- على ذكره أختها بالبقرة: ٢١٠.

(٤) تقدم آخر البقرة، من الباب الأول: حكم حركة سين ﴿رسلهم﴾[٢٥].

(٥) ويجوز رَوْمُها، وإسكانها، في الوقف. التيسير ص: ١٨٣.
ولهشام فيها -أيضا- إذا خفّفَ: إبدالها ياءً خالصةً، من طريق الحلواني. النشر ج٢، ص: ٣٥٢.

(٦) هذه رواية هشام وطريق الأخفش، عن ابن ذكوان. أما الصوري عنه، فقد رواها بالإظهار. والوجهان، عنه، صحيحان.
النشر ج٢، ص: ١٨، الإتحاف ص: ٣١.

(٧) تقدم: ﴿صراط﴾[٤] بالفاتحة: ٦.

سينه. ﴿فَعَزَّزْنَا﴾[١٤]، و﴿لَمَّا﴾[٣٢]: مثقلين[١]. ﴿الْمَيْتَةُ﴾[٣٣]: مخففا.

﴿ثَمَرِهِ﴾[٣٥] بفتح مثلثته وميمه[٢]. ﴿عَمِلَتْهُ﴾[٣٥]: بهاء. ﴿والْقَمَرَ﴾[٣٩]: منصوبا. ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾[٤١]: جمعا. ﴿يَخِصِّمُونَ﴾[٤٩]: بإتمام فتحة الخاء: هشام[٣]، وكسرتها: ابن ذكوان[٤]، واتفقا على تشديد الصاد. ولم يسكت على ألف: ﴿مَرْقَدِنَا﴾[٥٢]. ﴿شُغُلٍ﴾[٥٥]: بضم غينه. ﴿ظِلَالٍ﴾[٥٦]: بكسر ظائه وألف. ﴿جُبُلًا﴾[٦٢]: بضم، فسكون، وتخفيف لامه[٥]. ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾[٦٧]: مفردا. ﴿نُنَكِّسْهُ﴾[٦٨]: بفتح، فسكون فضم. ﴿يَعْقِلُونَ﴾ تَعْقِلُون[٦٨]: بتحتية: هشام[٦]، وبفوقية: ابن ذكوان[٧]. واتفقا على الفوقية في ﴿لِتُنْذِرَ﴾[٨][٧٠]. ﴿فَتَكُونَ﴾[٨٢]: منصوبا[٩].

---

(١) مر: ﴿إليهم﴾[١٤]، بسورة: أم القرآن.

(٢) تقدم: ﴿العيون﴾[٣٤]: بالحجر: ٤٥.

(٣) طريق الحلواني. الإتحاف ص: ٣٦٥.

(٤) وهشام، من طريق الداجوني، أيضا. السابق.

(٥) لغة فيها. ومعناها. الخلق. الإتحاف ص: ٣٦٦.
وسبق حكم الساكن الأول من ﴿أن اعبدوني﴾[٦١]، وقاعدة بالبقرة.
وكذلك: ﴿صراط، والصراط﴾[٦١، ٦٦] بالفاتحة: ٦.

(٦) طريق الحلواني، عنه، وطريق الشذائي، عن الداجوني، عنه.
وكذلك هي طريق زيد، عن الرملي عن الصوري، عن ابن ذكوان.
النشر ج٢، ص: ٢٥٧، الإتحاف ص: ٣٦٦.

(٧) طريق الأخفش والصوري، من غير طريق زيد.
وكذلك هي طريق الداجوني، عن أصحابه، عن هشام، من غير طريق الشذائي. السابقان.

(٨) خطابا للرسول (ﷺ). الإتحاف ص: ٣٦٦. وكتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

(٩) على جواب لفظ ﴿كُنْ﴾: قبلها، لأنه جاء بلفظ الأمر، فَشُبِّهَ بالأمر الحقيقي.
وسبق: ﴿مشارب﴾[٧٣]، في: الفتح والإمالة، و﴿يحزنك﴾[٧٦] بآل عمران: ١٧٦، وشبيه ﴿بيده﴾[٨٣]، في: هاء الكناية.

[سورة الصافات]

قرأ: بإظهار فوقيته ﴿الصَّافَّاتِ﴾[١]، و﴿الزَّاجِرَاتِ﴾[٢]، و﴿التَّالِيَاتِ﴾[٣]، عند أوائل: ﴿صَفًّا﴾، و﴿زَجْرًا﴾ و﴿ذِكْرًا﴾. ﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾ [٦]: بالإضافة. ﴿يَسْمَعُونَ﴾[٨]: مخففا. ﴿عَجِبْتَ﴾[١٢]: بفتح فوقيته. ﴿إِذَا﴾[١٦]: خبرًا. ﴿أَئِنَّا﴾[١٦]: استفهاما(١). ﴿مُتْنَا﴾[١٦، ٥٣]، معا: بضم ميمه. ﴿أَوَ آبَاؤُنَا﴾[١٧]: بإسكان واوه(٢). ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾[٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩]، جميع ما فيها: بكسر لامه(٣). ﴿نَعَمْ﴾[١٨]: بفتح عينه. ﴿يُنْزَفُونَ﴾[٤٧]: بفتحة زايه. ﴿يَزِفُّونَ﴾[٩٤]: بفتح تحتيته(٤). ﴿أَبَتَ﴾[١٠٢]: بفتح فوقيته(٥). ﴿تَرَى﴾[١٠٢]: بفتح أوله، وثانيه. ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ﴾[١٢٣]: بقطع همزته(٦) في أحد وجهيه، وبوصلها في الآخر(٧). ﴿اللَّهُ﴾، و﴿رَبُّكُمْ﴾،

---

(١) وكذلك الآية: ٥٣.

(٢) على أنها العاطفة لأحد الشيئين. الإتحاف ص: ٣٦٨.

(٣) كان واجب هذه الكلمة التأخر عما يليها مباشرة.
وسبق: ﴿صراط﴾[٢٣] بالفاتحة: ٦.

(٤) في (أ): تحتية. تقدم ﴿للشاربين﴾[٤٨]: في الفتح والإمالة، وسبق ﴿أَئِفْكًا﴾[٥٢، ٨٦]، في: الهمزتان من كلمة.

(٥) في (أ، ب): آبت: وتقدم كيفية الوقف على الكلمة في: الوقف على مرسوم الخط، وسبق حركة ياء ﴿بُنَيَّ﴾[١٠٢] بلقمان.

(٦) في (أ): همزة.

(٧) في الإتحاف، موجز مفيد لقضية هذا الخلاف عن ابن عامر، إذ يقول، ص: ٣٧٠: فابن عامر، بخلاف عنه، يوصل همزة (إلياس)، فيصير اللفظ بلام ساكنة، بعد ﴿إِنَّ﴾ ويبتدئ بهمزة مفتوحة.
وقرأ في وجهه الثاني بقطع الهمزة مكسورة، بدءًا، ووصلا. =

و﴿رَبُّ[1]﴾[١٢٦]: برفعهن. ﴿آلِ يَاسِينَ﴾[١٣٠]: بمد همزته وكسر لامه[2].

[سورة صٓ]

قرأ: ﴿فَوَاقٍ﴾[١٥]: بفتح أوله. ﴿لَيْكَةِ﴾[١٣]: كما بالشعراء[3].

= وروى الوجهين: الكازرينى، عن المطوعي عن محمد بن القاسم، عن ابن ذكوان.

وذكرهما على الشاطبية، له، كذلك وكذا رواه أبو الفضل الرازي، عن ابن عامر، بكماله.

وأكثرهم على استثناء الحلواني، فقط، عن هشام.

وأطلق الخلاف عن هشام، وابن ذكوان، في الطيبة.

قال في النشر: وبها -أي الوصل، والقطع- آخُذُ، في رواية ابن عامر، اعتمادا على نقل الثقات، واستنادا إلى وجهه في العربية، وثبوته بالنص.

ووجه القراءتين: أن (إلياس) اسم أعجمي سرياني، تلاعبت به العرب، فقطعت همزته تارة، ووصلتها أخرى.

والأكثر على وجه الوصل: أن أصله (ياس)، دخلت عليه (أل) المعرفة، كما دخلت على (اليسع).

راجع -كذلك- النشر ج٢، ص: ٣٥٧، ٣٦٠، وشرح شعلة ص: ٥٦٣، والتيسير ص: ١٨٧.

هذا، وقد سبق ﴿نبيا﴾[١١٢] بالبقرة: ٢٢٤.

(١) في (أ،ب): زيد حرف الواو، قبل كلمة (الله).

(٢) وفصلها عما بعدها، على الإضافة، فيجوز -على ذلك- قطعها وقفا.

والمراد: ولد ياسين. وأصحابه. راجع الإتحاف ص: ٣٧٠.

وتقدم: ﴿تذكرون﴾[١٥٥]، بالأنعام: ١٥٢.

(٣) آية: ١٧٦.

وكان حق هذه الآية التقدم عما سبقها مباشرة، وسبق ﴿لَاتَ حِينَ﴾[٣] في الوقف على مرسوم الخط.

ومر: ﴿أؤنزل﴾[٨]: في: الهمزتان من كلمة.

﴿السُّوقِ﴾[٣٣]: غير مهموز[١]. ﴿عِبَادَنَا﴾[٤٥]، قبل ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾: جمعا[٢]. ﴿خَالِصَةَ﴾[٤٦]، مضافا: هشام[٣]، وغير مضاف: ابن ذكوان. ﴿الْيَسْعَ﴾[٤٨]: بإسكان لامه، وفتح تحتيته. ﴿تُوعَدُونَ﴾[٥٢]: بفوقية.

﴿غَسَاقٌ﴾[٥٧]: مخففا. ﴿آخَرُ﴾[٥٨]: بألف، إثر همزته مفتوحة. ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾[٦٣]: بقطع همزته، في الحالين[٤]. ﴿سِخْرِيًّا﴾[٦٣]: بكسر سينه. ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾[٨٣]: بكسر لامه. ﴿فَالْحَقَّ﴾[٨٤]: منصوبا.

[سورة الزمر]

قرأ: ﴿بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٦]: بما بالنحل[٥]. ﴿لِيُضِلَّ﴾[٨]: بضم تحتيته[٦]. ﴿أَمَّنْ﴾[٩]: مثقلا. ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾[١٧]: بلا تحتية في الحالين. ﴿سَلَمًا﴾[٢٩]: بفتح لامه من غير ألف[٧]. ﴿عَبْدَهُ﴾[٣٦]،

---

(١) سبق: ﴿الصراط﴾[٢٢]، بالفاتحة: ٦.

(٢) تقدم حكم التنوين قبل الساكن من ﴿عذاب. اركض﴾[٤١، ٤٢]: بـ«قاعدة» بالبقرة، وكذا ﴿إبراهام﴾ بنفس السورة: ١٢٤.

(٣) للبيان، لأن الخالصة تكون ذكرى، وغير ذكرى -كما في: (بشهاب قبس). ويجوز أن تكون مصدرًا، كالعاقبة، بمعنى الإخلاص، وأضيف لفاعله، أي: بأن خلصت لهم ذكرى الدار الآخرة، أو لمفعوله، والفاعل محذوف، أي: بأن أخلصوا ذكرى الدار، وتناسوا ذكرى الدار.
وهذه رواية الحلواني عن هشام.
وروى الداجوني، عنه، بالتنوين، وعدم الإضافة، كابن ذكوان.
الإتحاف ص: ٣٧٣، وراجع كذلك: النشر ج٢، ص: ٣٦١.

(٤) على الاستفهام. النشر ج٢، ص: ٣٦٢، والإتحاف ص: ٣٧٤.

(٥) آية: ٧٨.

(٦) سبق: ﴿يرضه﴾[٣] في: هاء الكناية.

(٧) سبق: ﴿هَادٍ﴾[٢٣، ٣٦] بالرعد: ٧.

و﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[٣٩]: مفردين. ﴿كَاشِفَاتُ﴾[٣٨]، و﴿مُمْسِكَاتُ﴾[٣٨]: مضافين. ﴿ضُرِّهِ﴾، و﴿رَحْمَتِهِ﴾: مضافا إليهما. ﴿قَضَى﴾[٤٢]: بفتح أوله، وثانيه. ﴿الْمَوْتَ﴾[٤٢]: منصوبا: ﴿تَقْنَطُوا﴾[٥٣]: بفتح نونه. ﴿مَفَازَةٍ﴾[٦١]: مفردا[١]. ﴿تَأْمُرُونَنِي﴾[٦٤]: بنونين، أولاهما[٢] مفتوحة. ﴿فُتِّحَتْ﴾[٧١، ٧٣]، معا: مثقلا.

[سورة المؤمن]

قرأ: بفتح حاء ﴿حٰمٓ﴾، فواتح السور السبع[٣]: هشام، وبإضجاعها: ابن ذكوان. ﴿كَلِمَاتُ﴾[٤][٦]: جمعا. ﴿يَدْعُونَ﴾[٢٠]، بفوقية: هشام[٥]، وبتحتية: ابن ذكوان[٦]. ﴿مِنْكُمْ﴾[٢١]: بكاف، بدل الهاء[٧].

---

(١) في النسخ الثلاث: مفازات، بصيغة الجمع.

(٢) في النسخ كلها: أوليهما. وفي الإتحاف ص: ٣٧٦، ٣٧٧.
أن هناك خُلْفًا عن ابن ذكوان، فبالتنوين أكثر الرواة، عن ابن ذكوان من طريقيه، وروى ابن شاذان، عن زيد، عن الرملي، عن الصوري، عنه، بنون واحدة مخففة. وكذا رواه ابن هارون عن الأخفش.
راجع، أيضا: النشر ج٢، ص: ٣٦٣، ٣٦٤.

(٣) هي: غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف.

(٤) كتبت الكلمة مفردة في النسخ الثلاث.

(٥) خطابا، على الالتفات، أو إضمار قُلْ. وكتب الفعل في النسخ كلها بالتحتية.
وهذه، أيضا رواية المطوعي، عن الصوري، عن ابن ذكوان، وكذا رواه أبو الفضل، والصيدلاني، وسلامة، عن الأخفش، عن ابن ذكوان.
راجع: الإتحاف ص: ٣٧٨، والنشر ج٢، ص: ٣٦٤، ٣٦٥.

(٦) هذه رواية الجمهور عن الصوري، والأخفش عنه.
النشر ج٢، ص: ٣٦٥، والإتحاف، ص: ٣٧٨، ومر ﴿ينزل﴾[١٣] بالبقرة: ٩٠.

(٧) التفاتا إلى الخطاب، وكذا هو في المصحف الشامي.
راجع: الإتحاف ص: ٣٧٨، والنشر ج٢، ص: ٣٦٥.
وفي النسخ كلها: منهم، بالهاء. وسبق ﴿وَاقٍ﴾[٢١]، و﴿هَادٍ﴾[٣٢]، بالرعد: ٧، ٣٤، على الترتيب.

﴿وَأَنْ﴾[٢٦]: بفتح واوه، من غير همزة قبله[(١)]. ﴿يَظْهَرَ﴾[٢٦]: بفتح أوله، وثالثه. ﴿الْفَسَادُ﴾[٢٦]: مرفوعا. ﴿قَلْبِ﴾[٣٥]، مضافا: هشام[(٢)]، وغير مضاف: ابن ذكوان[(٣)]. ﴿وَصَدَّ﴾[٣٧]: بفتح صاده. ﴿فَأَطَّلِعُ﴾[٣٧]: مرفوعا[(٤)]. ﴿يَدْخُلُونَ﴾[٤٠]، و﴿سَيَدْخُلُونَ﴾[٦٠]: بفتح تحتية كلٍّ، ثم ضم خائه. ﴿ادْخُلُوا﴾[٤٦]: بهمزة وصل، وضم خائه، وصلا، وإذا ابتدأ: ضم الهمزة[(٥)]. ﴿تَنْفَعُ﴾[٥٢]: بفوقية[(٦)] ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾[٥٨]: بتحتية، ثم فوقية. ﴿شُيُوخًا﴾[(٧)][٦٧]: بضم أوله: هشام، وبكسره: ابن ذكوان. ﴿فَيَكُونَ﴾[٦٨]: منصوبا[(٨)].

---

(١) تقدم: ﴿رسلهم﴾[٢٢] آخر البقرة، بالباب الأول.

(٢) وكذلك: عن ابن ذكوان، من طريق الصوري.
الإتحاف ص: ٣٧٩، والنشر ج٢، ص: ٣٦٥.

(٣) طريق الأخفش.
وأيضا طريق، الداجوني، عن هشام.
وتوجيه قراءة الكلمة بالتنوين تأتي على قطع (قلب) من الإضافة، وجعل التكبر والجبروت صفته، إذْ هُوَ مَنْبَعُهُمَا، قال الجعبري: القلب مدير الجسد، والنفس مركزه.
أما توجيه قراءة غير التنوين، فعلى إضافة (قلب) إلى ما بعده، أي: على كل قلب كل شخص متكبر.
الإتحاف ص: ٣٧٨، ٣٧٩، والنشر ج٢، ص: ٣٦٥.

(٤) كان حق هذه الآية التقدم عما سبقها مباشرة، فترتيبهما كذلك في المصحف.

(٥) سبق حكم ألف (أنا)، وصلا، قبل همزة ﴿أدعوكم﴾[٤٢] المفتوحة، ضمن قاعدة البقرة.

(٦) في (أ، ب): ينفع، بالياء، وسبق آخر البقرة من الباب الأول حكم سين: ﴿رسلكم، ورسلنا، ورسلهم﴾[٢٢، ٥٠، ٥١، ٧٠، ٨٣].

(٧) أهمل نقط الشين في: (ب).

(٨) سبق توجيهها في البقرة: ١١٧.

ومن سورة فصلت إلى سورة محمد ﷺ

[سورة فصلت]

قرأ: ﴿نَحِسَاتٍ﴾[١٦]: بكسر حائه[(١)]. ﴿يُحْشَرُ﴾[١٩]: بتحتية مضمومة. ﴿أَعْدَاءُ﴾[١٩]: مرفوعا. ﴿أَرْنَا﴾[٢٩]: بإسكان الراء[(٢)]. ﴿الَّذِينَ﴾[٢٩]: مخففا. ﴿يُلْحِدُونَ﴾[٤٠]: بضم، ثم كسر. ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾[٤٤]: بهمزة واحدة، من غير مد على أنه خبر: هشام[(٣)].

وبهمزتين مخففتين، من غير فصل بينهما، كما مشى عليه الشاطبي، كالداني.

---

(١) تقدم حكم حاء: ﴿حم﴾[١] أول سورة غافر.

وسبق في: الهمزتان من كلمة: حكم ﴿أئنكم﴾[٩].

(٢) من غير رواية الداجوني، فبالكسر. الإتحاف ص: ٣٨١.

(٣) في النشر ج١، ص: ٣٦٦، تفصيلٌ لرواية هشام يقول فيه:

وأما هشام، فرواه عنه بالخبر: الحلواني، من طريق ابن عبدان، وهو طريق صاحب التجريد، عن أبي عبد الله الجمّال، عن الحلواني.

وكذا رواه صاحب المبهج، عن الداجوني، عن أصحابه، عنه.

ورواه عنه بالاستفهام:

الجمّال، عن الحلواني، من جميع طرقه، إلا من طريق التجريد، وكذلك الداجوني، إلا من طريق المبهج، وفي الإتحاف ص: ٣٨١ أن لهشام ثلاثة أوجه:

أ - بهمزة واحدة على الخبر.

ب- بهمزتين: مخففة فمسهلة، مع المد.

ج- بهمزتين: مخففة فمسهلة كذلك لكن مع القصر.

أو به[1]، كما نقله العلامة ابن القباقبي[2]، كشيخه ابن الجزري، عن نص جمهور المغاربة: ابنُ ذكوان[3].

﴿ثَمَرَاتٍ﴾[٤٧]: جمعا. ﴿نَأَى﴾[٥١]: بألف، أثر الهمزة: هشام، وبعكسه: ابنُ ذكوان[4].

[سورة الشورى]

قرأ[5]: ﴿يُوحِي﴾[٣]: بكسر حائه[6]. ﴿تَكَادُ﴾[٥]: بفوقية. ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾[٥]: بفوقية[7]، وتثقيل طائه مفتوحين[8].

---

(١) أي: بالفصل بينها.

(٢) هو: محمد بن خليل بن أبي بكر.
المعروف بابن القباقبي، شمس الدين عالم بالقراءات، ولد وتعلم في حلب، ورحل إلى القاهرة، ثم استوطن غزة وانتقل إلى بيت المقدس، فمات فيه وقد كف بصره. له كتب، منها: (إيضاح الرموز -خ)، شرح به منظومته (مجمع السرور-خ).
في مذاهب القراء الأربعة عشر، (بديعية)، عارض بها الصفيَّ الحِلِّيَّ، و(تخميس البردة -خ). الأعلام: ج٦، ص: ١١٧.

(٣) راجع: شرح شعلة ص: ١١٣، ١١٤، والتيسير ص: ١٩٣، ١٩٤، والنشر ج٢، ص: ٣٦٦، ٣٦٨، الإتحاف ص: ٤٦، ٣٨١.
هذا وقد رجح الدمياطي في الإتحاف ص: ٣٨١ عدم الفصل عند ابن ذكوان على الفصل.

(٤) أي: ناء، بتقديم الألف على الهمزة، قلبا مكانيا. على وزن جاء.
راجع: الإتحاف ص: ٣٨٢.

(٥) ساقطة من (أ)، وبالهامش الجانبي عبارة: بياض بأصل النسخة، وساقطة من (ب) كذلك، ومتروك مكانها بياض آخر السطر، دون الإشارة إلى شيء.

(٦) تقدم حكم: ﴿حمٓ﴾[١] أول غافر.

(٧) رسم الفعل بالتحتية في الأصل.

(٨) في النسخ الثلاث: ينفطرن، بالنون، وفي (أ، ب): ويتقبل. وفي الأصل: مفتوحين، بالتذكير.

﴿يَفْعَلُونَ﴾[٢٥]: بتحتية[(١)]. ﴿يُنَزِّلُ﴾[٢٨]: مثقلا. ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾[٣٠]: بلا فاء، قبل الموحدة[(٢)]. ﴿الرِّيحَ﴾[٣٣]: مفردا. ﴿يَعْلَمُ﴾[٣٥]: مرفوعا[(٣)]. ﴿كَبَائِرَ﴾[٣٧]: جمعا. ﴿يُرْسِلَ﴾، ﴿يُوحِيَ﴾[٥١]: منصوبين[(٤)].

[سورة الزخرف]

قرأ: ﴿فِي أُمِّ﴾[(٥)][٤]: بضم همزته. ﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾[٥]: بفتح همزته[(٦)]. ﴿مِهَادًا﴾[١٠]: كما بطه[(٧)]. ﴿تُخْرَجُونَ﴾[١١]: بضم، ثم فتح[(٨)].

---

(١) سبق: ﴿نؤته﴾[٢٠] في: هاء الكناية. وكذا ﴿إبراهام﴾[١٣]: بالبقرة: ١٢٤، ولكن أهملت كلمة ﴿يبشر﴾[٢٣] التي قرأها ابن عامر بضم الياء، وفتح الباء، وكسر الشين مشددة. التيسير ص: ١٩٥.
هذا ولعل إهمال هذه الكلمة هنا اعتماد على مثيلتها، في آل عمران: ٢٩.

(٢) على جعل (ما) في ﴿ما أصابكم﴾ موصولة مبتدأ، و﴿بما كسبت﴾: خبره. وعلى جعلها شرطية: تكون الفاء محذوفة. نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ﴾. الإتحاف ص: ٣٨٣.

(٣) على القطع والاستئناف بجملة فعلية. الإتحاف ص: ٣٨٣.

(٤) هذه رواية الأخفش، من سائر طرقه، والمطوعي، عن الصوري، عن ابن ذكوان، ولكن ورد من طريق الرملي، عن الصوري، عن ابن ذكوان: رفع لام الأولى، وإسكان ياء الثانية، بالرفع خبرا، أي: هو يرسل، أو مستأنف، أو حال، عطفا على متعلق. ﴿من وراء﴾، و﴿وحيا﴾: مصدر في موضع الحال، عطف عليه ذلك المتعلق، والتقدير: إلا موحيا، أو مسمعا من وراء حجاب، أو مرسلا. فيوحي: رُفِعَ تقديرا بالعطف عليه.
راجع: النشر ج٢، ص: ٣٦٨، والإتحاف ص: ٣٨٤.
وسبق: ﴿صراط﴾[٥٢]، بالفاتحة: ٦.

(٥) في (أ): إلى أم. وسبق: ﴿حمٓ﴾[١] أول غافر.

(٦) في (أ، ب): همزة.

(٧) آية: ٥٣. وسبق: ﴿نبي﴾[٦] بالبقرة: ٢٤٦.

(٨) هذه رواية هشام. أما ابن ذكوان، فقد قرأ الكلمة بالبناء للفاعل. =

﴿جُزْءًا﴾[١٥]: [بإسكان][1] ثانيه. ﴿يَنْشَأُ﴾[١٨]: بتحتية، وسكون نونه، وتخفيف شينه[2].

﴿عِنْدَ﴾[١٩]: قبل ﴿الرَّحْمَنِ﴾: ظرفا. ﴿أَشَهِدُوا﴾[١٩]: بهمزة فردة مفتوحة وفتح شينه.

﴿قَالَ أَوَلَوْ﴾[٢٤]: فعلا ماضيا. ﴿سُقُفَا﴾[٣٣]: بضم أوله وثانيه[3]. ﴿لَمَّا﴾[٣٥]: مثقلا. وهشام: بتخفيفه، أيضا[4]. ﴿جَاءَانَا﴾[٣٨]: مثنى[5]. ﴿يَا أَيَّهَ﴾[٤٩]: كما بالنور[6]. ﴿أَسَاوِرَةٌ﴾[٥٣]: بفتح سينه، فألف. ﴿سَلَفًا﴾[٥٦]: بفتح أوله وثانيه. ﴿يَصُدُّونَ﴾[٥٧]: بضم صاده.

= الإتحاف ص: ٣٨٤. و كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث، وسبق: ﴿ميتا﴾[١١] بآل عمران: ٢٧.

(١) وفي النسخ الثلاث: جزء بضم ثانيه خطأ. والصحيح ما أثبته.
راجع: التيسير ص: ٨٢، والنشر ج٢، ص: ٢١٦. والإتحاف ص: ٣٨٥، والبقرة: ٢٦٠.

(٢) تكررت عبارة: ثم فتح. جزوا بضم ثانيه، بين كلمتي: شينه، وعند في (أ، ب).

(٣) سبق: ﴿بيوتهم﴾[٣٣] بالبقرة: ١٨٩.

(٤) في التيسير ص: ١٩٦: وهشام، بخلاف عنه، بتشديد الميم. ولكنه لم يفصل عمَّنْ ورد هذا الخلاف.
وتولى هذه المهمة عنه صاحب النشر ج٢، ص: ٢٩١، والإتحاف ص: ٣٨٥.
إذ يقول الأخير: اختُلِفَ عن هشام: فروى عنه المشارقة وأكثر المغاربة: التشديد، وبه قرأ الداني، في جامعه، على أبي الحسن. وبالتخفيف: قرأها الداني على أبي الفتح، من رواية الحلواني، وابن عباد عنه.

(٥) سبق: ﴿يحسبون﴾[٣٧، ٨٠]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٦) آية: ٣١.
ومر: ﴿رسلنا﴾[٤٥، ٨٠]، أول البقرة، من الباب الأول.

﴿أَآلِهَتُنَا﴾[٥٨]: بما ذكرناه لنافع، في هذه السورة من الباب الأول.
﴿تَشْتَهِيهِ﴾[٧١]: بهاء ثانية، بعد التحتية[١]. ﴿وَلَدٌ﴾[٨١]: بفتح واوه، ولامه. ﴿تُرْجَعُونَ﴾[٨٥]، و﴿تَعْمَلُونَ﴾[٨٩]: بفوقية فيهما[٢].
﴿وَقِيلَهُ﴾[٨٨]: بفتح لامه وضم هائه[٣].

[سورة الدخان]

قرأ: ﴿رَبُّ﴾[٧] الأول: مرفوعا[٤]. ﴿فَأَسْرِ﴾[٥][٢٣]: بقطع همزته.
﴿تَغْلِي﴾[٤٥]: بفوقية[٦]. ﴿اعْتُلُوهُ﴾[٤٧]: بضم فوقيته. ﴿إِنَّكَ﴾[٤٩]: بكسر همزته. ﴿مُقَامُ﴾[٥١]: الثاني: بضم ميمه الأولى[٧].

[سورة الجاثية]

قرأ: ﴿الرِّيَاحِ﴾[٥]: جمعا[٨]. ﴿آيَاتٌ﴾[٤،٥]: معا: برفعه.

---

(١) أهمل: ﴿يَا عِبَادِي﴾[٦٨]، التي قرأها ابن عامر بإسكان يائها، وصلا، ووقفا. الإتحاف ص: ٣٨٦.
(٢) كتب الفعلان بالتحتية، في النسخ الثلاث، وقدمت الميم على اللام في الثاني منهما، الذي قرئ بالتاء خطابا على الالتفات.
راجع: الإتحاف ص: ٣٨٧.
(٣) وصلتها بواو.
الإتحاف ص: ٣٨٧، وعلى ذلك، تصير إملائيا هكذا: وقيلهو.
وسبق حكم ألف ﴿أنا﴾. وصلا قبل همزة مفتوحة ﴿أول﴾[٨١]، بـ«قاعدة» بالبقرة.
(٤) سبق حكم حاء ﴿حم﴾[١] أول غافر.
(٥) وفي النسخ كلها: أن أسر، بقطع همزته الثانية.
(٦) سبق: ﴿عيون﴾[٢٥، ٥٢]، بالحجر: ٤٥.
(٧) بمعنى الإقامة. الإتحاف ص: ٣٨٩.
(٨) في النسخ جميعها: الريح، بالإفراد. ومر حكم حاء ﴿حم﴾[١] أول غافر.

﴿تُؤْمِنُونَ﴾[1][٦]: بفوقية. ﴿أَلِيمٍ﴾[١١]: مخفوضا[2]. ﴿لِنَجْزِيَ﴾[١٤]: بنون[3]. ﴿سَوَاءٌ﴾[٢١]: برفعه. ﴿غِشَاوَةً﴾[٢٣]: بكسر أوله، وفتح شينه، فألف، ﴿السَّاعَةُ﴾[٣٢]: مرفوعا[4]. ﴿لَا يُخْرَجُونَ﴾[٣٥]: مبنيا للمفعول[5].

[سورة الأحقاف]

قرأ: ﴿لِتُنْذِرَ﴾[١٢]: بفوقية[6]. ﴿حُسْنًا﴾[١٥]: بضم فإسكان. ﴿كُرْهًا﴾[١٥]: معا، بفتح كافه: هشام، وبضمها: ابن ذكوان[7]. ﴿يُتَقَبَّلُ﴾، و﴿يُتَجَاوَزُ﴾[١٦]: بتحتية مضمومة، أولهما. ﴿أَحْسَنُ﴾[١٦]: مرفوعا، ﴿أُفٍّ﴾[١٧]: بفتح فائه، بلا تنوين[8]. ﴿أَتَعِدَانِنِي﴾[١٧]: بنون واحدة مشددة مكسورة: هشام[9]، وبنونين مكسورتين: ابن ذكوان.

---

(١) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ كلها.

(٢) تقدم: ﴿هزؤا﴾[٩، ٣٥]، بالبقرة: ٦٧.

(٣) كتب بالتحتية، في النسخ الثلاث، وذلك خطأ، لخطأ التيسير ص: ١٩٨، والصحيح ما أثبته.
راجع: النشر ج٢، ص: ٣٧٢، وشرح شعلة، ص: ٥٨٢، والإتحاف ص: ٣٩٠.

(٤) تقدم: ﴿هزؤا﴾[٣٥] بالبقرة: ٦٧.

(٥) مر: ﴿تذكرون﴾[٢٣]: بالأنعام: ١٥٢.

(٦) سبق حكم حاء ﴿حمٓ﴾[١] أول غافر، وحكم ألف ﴿أنا﴾ وصلا، قبل همزة مكسورة، ﴿إِلَّا نَذِيرٌ﴾[٩]، بـ«قاعدة» بالبقرة.

(٧) راجع: تفصيلا عن هشام في مثل هذه الكلمة من سورة النساء: ١٩.

(٨) راجع: توجيهها في الإسراء: ٢٣.

(٩) على إدغام نون الرفع في نون الوقاية. الإتحاف ص: ٣٩٢.
وكتب الفعل في النسخ الثلاث بنونين.

﴿لِيُوَفِّيَهُمْ﴾[١٩]: بتحتية: هشام[١]، وبنون: ابن ذكوان.
﴿أَذْهَبْتُمْ﴾[٢٠]: بهمزة واحدة، فمدة طويلة: هشام[٢]، وبهمزتين محققتين، من غير مد بينهما: ابن ذكوان[٣].

﴿لَا تَرَى﴾[٢٥]: بفوقية مفتوحة. ﴿مَسَاكِنَهُمْ﴾[٢٥]: منصوبا.
﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾[٢٣]: مثقلا[٤].

ومن سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن، جل وعلا

[سورة محمد ﷺ]

قرأ: ﴿قَاتَلُوا﴾[٤]: بألف بين قافه وفوقيته المفتوحتيْن[٥].
﴿وَكَأَيٍّ﴾[١٣]: كما بآل عمران[٦]. ﴿آسِنٍ﴾[١٥] و﴿آنِفًا﴾[١٦]: بمد

---

(١) هذا طريق الحلواني، عنه، وروى الداجوني بنون العظمة كابن ذكوان.
النشر ج٢، ص: ٣٧٣، والإتحاف ص: ٣٩٢.
(٢) هذا طريق ابن عبدان، عن الحلواني، وقد عبر عنه - صاحب النشر - ج١، ص: ٣٦٦ - بأنه: بهمزتين على الاستفهام، وعبر عنه صاحب الإتحاف - ص: ٣٩٢ - بأنه: التسهيل مع الفصل، غير أن النشر والإتحاف ينصان على أن لهشام طريقين آخرين، هما:
أ - طريق الداجوني، عنه، بهمزتين، محققة، فمسهلة، مع عدم الفصل.
ب- طريق المفسر: التحقيق مع الفصل.
(٣) في النشر ج٢، ص: ٣٦٦، ٣٦٧.
ذكر الحافظ أبو العلاء، في غايته: أن الصوري، عن ابن ذكوان يُخَيِّرُ بين تحقيق الهمزتين معا، بلا فصل، وبين تحقيق الأولى، وتليين الثانية، مع الفصل.
(٤) كان واجب هذه الآية التقدم على الكلمتين السابقتين مباشرة.
(٥) في (أ): المفتوحين. (٦) آية: ١٤٦.

همزتيهما[1]. ﴿عَسَيْتُمْ﴾[٢٢]: بفتح سينه. ﴿أَمْلَى﴾[٢٥]: بفتح أوله [وثالثه][2]. ﴿أَسْرَارَهُمْ﴾[٢٦]: بفتح همزته. ﴿رِضْوَانَهُ﴾[٢٨]: بكسر رائه. ﴿ولَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾، و﴿نَعْلَمَ﴾، و﴿نَبْلُوَ﴾[٣١]: بنون فيهن. ﴿السَّلْمِ﴾[٣٥]: بفتح سينه[3].

[سورة الفتح]

قرأ: ﴿السَّوْءِ﴾[٦]: الثاني: بفتح سينه[4]. ﴿لِتُؤْمِنُوا﴾، و﴿تُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾[٩]: بفوقية فيهن[5]. ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾[١٠]: بكسر هاء ﴿عَلَيْهِ﴾. ﴿فَسَنُؤْتِيهِ﴾[١٠]: بنون. ﴿ضَرًّا﴾[١١]: بفتح ضاده. ﴿كَلَامَ اللَّهِ﴾[١٥]: بفتح لامه، فألف. ﴿نُدْخِلْهُ﴾، و﴿نُعَذِّبْهُ﴾[١٧]: بنون فيهما[6]. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[٢٤]: بفوقية[7]. ﴿وَرِضْوَانًا﴾[٢٩]: بكسر أوله. ﴿شَطْأَهُ﴾[٢٩]: بإسكان ثانيه: هشام، وبفتحه: ابن ذكوان. ﴿فَآزَرَهُ﴾[٢٩]، بمد همزته: هشام[8]، وبقصرها ابن ذكوان[9] ﴿سُوقِهِ﴾[٢٩]: غير مهموز.

---

(١) مر: ﴿للشاربين﴾[١٥]، في: الفتح والإمالة.

(٢) في النسخ الثلاث: وثانيه.

(٣) سبق: ﴿ها أنتم﴾[٣٨] بآل عمران: ٦٦.

(٤) سبق ﴿صراطا﴾[٢، ٢٠] بالفاتحة: ٦.

(٥) كتبت الأفعال الأربعة، بالتحتية، في النسخ جميعها.

(٦) للعظمة. الإتحاف ص: ٣٩٦.

وكتب الفعلان في النسخ الثلاث، بالتحتية.

(٧) كتب الفعل بالتحتية، في (أ،ب)، وأهمل نقط حرف المضارعة في الأصل.

(٨) من طريق الحلواني. الإتحاف ص: ٣٩٧.

(٩) وكذلك هشام، من طريق الداجوني، والقصر والمد: لغتان، في الكلمة. السابق.

وفي (أ، ب): يقصرها، بالتحتية، أولا.

[سورة الحجرات]

قرأ: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾[٦]: بموحدة، فتحتية، فنون. ﴿مَيْتًا﴾[١٢]: مخففا. ﴿لَا يَلِتْكُمْ﴾[١٤]: بلا همزة[(١)]. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٤]: بفوقية[(٢)].

[سورة قٓ]

قرأ: ﴿نَقُولُ﴾[٣٠]: بنون[(٣)]. ﴿تُوعَدُونَ﴾[٣٢]: بفوقية[(٤)]. ﴿أَدْبَارَ﴾[٤٠]: بفتح همزه[(٥)]. ﴿تَشَّقَّقُ﴾[٤٤]: مثقلا.

[سورة الذاريات]

قرأ: بإظهار فوقية[(٦)]: ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾[١]، عند ذال ﴿ذَرْوًا﴾. ﴿مِثْلَ﴾[٢٣]: مفتوحا[(٧)]. ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾[٢٥]: بفتح سينه ولامه، فألف[(٨)]. ﴿الصَّاعِقَةُ﴾[٤٤]: بألف، وكسر عينه. ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾[٤٦]: منصوبا[(٩)].

---

(١) في (أ، ب): لاتالتكم.

(٢) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٣) في النسخ كلها: يقول، بالتحتية. ويراجع في ﴿أئذا﴾[٣]: باب: الهمزتان من كلمة، وفي ﴿متنا﴾[٣]: آل عمران: ١٥٧، و﴿ميتا﴾[١٢]، في: آل عمران: ٢٧.

(٤) أهمل نقط حرف المضارعة، في الأصل.

(٥) تقدم حكم التنوين قبل الساكن من: ﴿منيب ادخلوها﴾[٣٣، ٣٤]، ضمن قاعدة بالبقرة.

(٦) في (أ، ب): بفوقية.

(٧) مر: ﴿عيون﴾[١٥]، بالحجر: ٤٥.

(٨) تقدم: ﴿إبراهام﴾[٢٤]: بالبقرة: ١٢٤.

(٩) سبق: ﴿تذكرون﴾[٤٥]، بالأنعام: ١٥٢.

[سورة الطور]

قرأ: ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾[٢١]: بهمزة وصل، وفتح فوقيته الأولى، وعينه، وسكون فوقيته الثانية[١]. ﴿ذُرِّيَّاتُهُمْ﴾[٢١]: معا: جمعا. الأولَ: مرفوعا، والثاني: منصوبا[٢]. ﴿أَلَتْنَاهُمْ﴾[٢١]: بفتح لامه. ﴿لَغْوٌ﴾، و﴿تَأْثِيمٌ﴾[٢٣]: مرفوعين منونين. ﴿إِنَّهُ﴾[٢٨]: بكسر همزته. ﴿الْمُسَيْطِرُونَ﴾[٣٧]: بسين: هشام، وبصاد: ابن ذكوان[٣]. ﴿يُصْعَقُونَ﴾[٤٥]: بضم أوله[٤].

[سورة النجم]

قرأ: ﴿مَا كَذَّبَ﴾[١١]: مثقلا: هشام[٥]، ومخففا: ابن ذكوان[٦].

---

(١) في (أ، ب): فوقية الثانية. وفي النسخ الثلاث: واتبعناهم.

(٢) فرفع الأول على الفاعلية، والثاني على أنه مفعول ثان. الإتحاف ص: ٤٠٠.

(٣) هذه رواية الجمهور عن النقاش، وهو الذي في الشاطبية كأصلها. وروى الكلمة بالسين -كهشام- ابن مهران، وابن الفحام، من طريق الفارسي، عن النقاش، وهي أيضا رواية ابن الأخرم وغيره، عن الأخفش.
النشر ج٢، ص: ٣٧٨، والإتحاف ص: ٤٠١.
هذا وقد كتبت الكلمة بالصاد، في نسخة الأصل. ومر حكم الراء من ﴿تأمرهم﴾[٣٢]: بالبقرة: ٥٤.

(٤) مبنيا للمفعول، إما من: صعق، ثلاثيا، معدًّى بنفسه، من قولهم: صعقته الصاعقة، ومن أصعق، رباعيا، يقال: أصعقته، فهو مصعق. والمعنى أن غيرهم أصعقهم. الإتحاف ص: ٤٠١.

(٥) أي: ما قرأه سيدنا محمد ﷺ بعينه: صدقه قلبه، ولم ينكرهُ، و﴿ما﴾: موصولة مفعول به، والعائد محذوف. الإتحاف ص: ٤٠٢.

(٦) أي: صدق قلب محمد ﷺ في رؤية ربه تعالى، في قول ابن عباس رضي الله عنه. أو: صدق قلبه في رؤية عينه عند ربه، في قول، وجبريل في آخر. و﴿ما﴾ =

﴿تُمَارُونَهُ﴾[١٢]: بضم فوقيته، وفتح ميمه، فألف. ﴿مَنَاةَ﴾[1][٢٠]، و﴿ضِيزَى﴾[٢٢]: بلا همز فيهما. ﴿كَبَائِرَ﴾[٣٢]: جمعا. ﴿بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٣٢]: بما بالنحل[2] ﴿النَّشْأَةَ﴾[٤٧]: بإسكان شينه، من غير ألف[3]، ﴿عَادًا﴾[٥٠]: منونا. ﴿الْأُولَى﴾[٥٠]: بسكون لامه، وتحقيق همزته الثانية[4]. ﴿ثَمُودًا﴾[5][٥١]: منونا.

[سورة القمر]

قرأ: ﴿نُكُرٍ﴾[٦]: بضم كافه[6]. ﴿خُشَّعًا﴾[٧]: بضم خائه، وفتح شينه، مثقلا[7]. ﴿فَتَحْنَا﴾[١١]: مثقلا. ﴿سَتَعْلَمُونَ﴾[٢٦]: بفوقية[8].

= في ﴿ما كذب﴾: نافية، وفي ﴿ما رأى﴾: مصدرية، أو: موصولة، منصوبة بالفعل، بعد إسقاط الجر. والفعل ﴿كذب﴾: إما لازم معدًّى بفي، وإما متعد لواحد. السابق.

(١) في الأصل: منات، بالتاء مفتوحة. ويراجع ﴿اللات﴾[١٩]: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) آية: ٧٨.

(٣) تقدم: ﴿إبراهام﴾[٣٧]: بالبقرة: ١٢٤.

(٤) سبق بـ «قاعدة»، بالبقرة، حكم التنوين قبل الساكن، في مثل: عادا الأولى.

(٥) في (أ، ب): ثمود، بدون ألف آخرا.

(٦) في (أ، ب): نكرا، بألف آخرا.

(٧) في (أ): خاشعا، وأهمل نقط الشين في (ب).

(٨) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ كلها. وتقدم: ﴿عيونا﴾[١٢]: بالحجر: ٤٥، و﴿آؤلقي﴾[٢٥]: في: الهمزتان من كلمة.

ومن سورة الرحمن جل ذكره وعلا إلى سورة الملك

[سورة الرحمن]

قرأ: ﴿الْحَبَّ﴾، و﴿ذَا الْعَصْفِ﴾، و﴿الرَّيْحَانَ﴾[١٢]: بنصبهن[(١)].

﴿يَخْرُجُ﴾[٢٢]: بفتح، ثم ضم.

﴿الْمُنْشَآتُ﴾[٢٤]: بفتح شينه. ﴿سَنَفْرُغُ﴾[٣١]: بنون. ﴿أَيُّهَ﴾[٣١]: كما بالنور[(٢)]. ﴿شُوَاظٌ﴾[٣٥]: بضم أوله.

﴿نُحَاسٌ﴾[٣٥]: مرفوعا. ﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾[٥٦، ٧٤]: معا: بكسر ميمه. ﴿ذُو الْجَلَالِ﴾[٧٨] آخرًا: بواو، كما رسم بها في مصحف أهل الشام[(٣)].

[سورة الواقعة]

قرأ: ﴿يُنْزَفُونَ﴾[١٩]: بفتح زايه. ﴿حُورٌ﴾، و﴿عِينٌ﴾[٢٢]: مرفوعين. ﴿عُرُبًا﴾[٣٧]: بضم ثانيه.

﴿آئِذَا﴾، ﴿آئِنَّا﴾[٤٧]: كما بالرعد[(٤)]. ﴿أَوْآبَاؤُنَا﴾[٤٨]: بإسكان واوه[(٥)]. ﴿شُرْبَ﴾[٥٥]: بفتح أوله. ﴿قَدَّرْنَا﴾[٦٠]: مثقلا. ﴿النَّشْأَةَ﴾[٦٢]: بإسكان شينه، وقصر همزته. ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾[٦٦]: خبرا[(٦)]. ﴿بِمَوَاقِعِ﴾[٧٥]: جمعا.

---

(١) على إضمار فعل، أي: أخصُّ، أو خلق، أو: عطفا على الأرض، و(ذا): صفة الحب، وكذا كتب في المصحف الشامي: ﴿ذا العصف﴾، بالألف. النشر ج٢، ص: ٣٨٠، والإتحاف ص: ٤٠٥.

(٢) آية: ٣١. وتقدم ﴿الإكرام﴾[٢٧، ٢٨]، كلاهما في: الفتح والإمالة.

(٣) صفة للاسم. الإتحاف ص: ٤٠٧، النشر ج٢، ص: ٣٨٢.

(٤) آية: ٥، وسقطت واو العطف بين الكلمتين في النسخ الثلاث.

(٥) راجع: توجيهه في الصافات: ١٧، وسبق ﴿مُتْنَا﴾[٤٧]: بآل عمران: ١٥٧.

(٦) تقدم: ﴿تذكرون﴾[٦٢]: بالأنعام: ١٥٢.

[سورة الحديد]

قرأ: ﴿أَخَذَ﴾[٨]: بفتح أوله وثانيه[(١)]. ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾[٨]: منصوبا. ﴿وَكُلٌّ﴾[١٠]: مرفوعا[(٢)]. ﴿فَيُضَعِّفَهُ﴾[١١]: كما بالبقرة[(٣)]. ﴿انْظُرُونَا﴾[١٣]: بهمزة وصل، وضم ظائه. ﴿لَا تُؤْخَذُ﴾[١٥]: بفوقية[(٤)]. ﴿نَزَّلَ﴾[١٦]، و﴿الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ﴾[١٨]: بتثقيلهنّ. ﴿آتَاكُمْ﴾[٢٣]: بمد همزته. ﴿الْبُخْلِ﴾[٢٤]: بضم، فإسكان. ﴿رِضْوَانٌ﴾[٢٧]: بكسر رائه[(٥)]. ﴿اللَّهُ الْغَنِيُّ﴾[٢٤]: بلا ﴿هُوَ﴾ بينهما[(٦)].

[سورة المجادلة]

قرأ: ﴿اللَّائِي﴾، و﴿يَظَّاهَرُونَ﴾[٢]: كما بالأحزاب[(٧)]. ﴿يَتَنَاجَوْنَ﴾[٨]: بفوقية مفتوحة، بين تحتيةٍ ونونٍ مفتوحتين. فألف،

---

(١) أهمل: ﴿تَرْجِعُ﴾[٥]، التي قرأها ابن عامر بالبناء للفاعل، وسبق مثيلها بالبقرة: ٢١٠. هذا، وقد مرت ﴿ينزل﴾[٩]: بالبقرة: ٩٠، و﴿رءوف﴾[٩]: بالبقرة أيضا: ١٤٤. الإتحاف ص: ٤٠٩.

(٢) على أنه مبتدأ، و﴿وعد الله﴾: الخبر والعائد محذوف، أي: وعده الله، وكذا هو في المصاحف الشامية. راجع الإتحاف ص: ٤٠٩، والنشر ج٢، ص: ٣٨٤.

(٣) آية: ٢٤٥، وكذلك آية: ١٨.

(٤) لتأنيث فاعله، لفظا، وفي النسخ الثلاث، يؤخذ، بالتحتية.

(٥) ومثلها الآية: ٢٠. وكان واجب هذه الآية التأخر عن الآية اللاحقة لها مباشرة.

(٦) على جعل (الغني) خبر (إنَّ). الإتحاف ص: ٤١١.
وتقدم: ﴿إبراهام﴾[٢٦]: بالبقرة: ١٢٤، و﴿النبوة﴾[٢٦]: بالبقرة: ٢٤٦، ونوع حركة سين ﴿رسلنا﴾[٢٧]، آخر البقرة، من الباب الأول، و﴿رأفة﴾[٢٥]، بالنور: ٢.

(٧) آية: ٤. وفي النسخ كلها: تظهرون، بدون ألف.
وموضع الأحزاب: بالفوقية، لا بالتحتية، كما هنا.

وفتح جيمه. ﴿الْمَجْلِسِ﴾[١١]: مفردا[١]. ﴿انْشُزُوا﴾[١١]: معا: بضم شينه[٢].

[سورة الحشر]

قرأ: ﴿الرُّعُبَ﴾[٢]: بضم عينه. ﴿يُخْرِبُونَ﴾[٢]: مخففا[٣]. ﴿تَكُونُ﴾[٧]: بفوقية[٤]، مع رفع ﴿دُولَةٌ﴾: هشام ورُوِيَ عنه -بقلَّةٍ- بتحتية، مع رفع ونصب [﴿دُولَةَ﴾[٥]، وبتحتية، فقط، مع نصب ﴿دُولَةَ﴾، كذلك: ابن ذكوان][٦]. ﴿جُدُرٍ﴾[١٤]: بضم جيمه، وداله[٧].

---

(١) تقدم: ﴿يحزن﴾[١٠] بآل عمران: ١٧٦.

(٢) سبق: ﴿يحسبون﴾[١٨]: بالبقرة: ٢٧٣.

(٣) سبق: ﴿بيوتهم﴾[٢]: بالبقرة: ١٨٩.

(٤) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ كلها.

(٥) هشام، من أكثر طرق الحلواني: بتاء التأنيث، ﴿دُولَةٌ﴾: بالرفع.
على أن (كان) تامة، وهي طريق ابن عبدان، عن الحلواني.
وروى الجمّال، وغيره التذكير، مع رفع (دولة)؛ لكون الفاعل مجازي التأنيث.
ولم يُخْتَلَفْ عن الحلواني في رفع (دولة).
وروى الداجوني عن أصحابه، عن هشام: التذكير مع النصب.
على أن (كان) ناقصة، واسمها ضمير الفيء، و(دولة): خبرها.
الإتحاف ص: ٤١٣.
هذا، والتأنيث، عن هشام، أكثر في الرواية، من التذكير.
راجع: النشر ج٢، ص: ٣٨٦، والتيسير ص: ٢٠٩، وشرح شعلة ص: ٦٠٠.

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من (أ، ب).

(٧) سبق: ﴿رضوانا﴾[٨] بآل عمران، و﴿رءوف﴾[١٠]: بالبقرة: ١٤٤، و﴿تحسبهم﴾[١٤]: بالبقرة: ٢٧٣.

[سورة الممتحنة]

قرأ: ﴿يُفَصِّلُ﴾[٣]: بضم تحتيته، وفتح فائه، وصاده، مثقلا[١].

﴿إِسْوَةٌ﴾[٤، ٦]: معا: بكسر همزته[٢].

﴿تُمْسِكُوا﴾[١٠]: مخففا. ﴿وَاسْأَلُوا﴾، ﴿وَلْيَسْأَلُوا﴾[١٠]: كما بالنساء[٣].

[سورة الصف]

قرأ: ﴿سِحْرٌ﴾[٦]: بلا ألف[٤]. ﴿مُتِمُّ﴾[٨]: منونا. ﴿نُورَهُ﴾[٨]: منصوبا. ﴿تُنَجِّيكُمْ﴾[١٠]: مثقلا[٥]. ﴿أَنْصَارَ﴾[١٤]: بلا تنوين. ﴿اللَّهِ﴾[١٤]: بحذف الجارّ[٦].

---

(١) هذه رواية ابن ذكوان، طريق الحلواني، عن هشام.

أما الداجوني، عن هشام، فإنه قرأ بضم الياء، وسكون الفاء، وفتح الصاد مخففة.

النشر ج٢، ص: ٣٨٧، والإتحاف ص: ٤١٤.

وسبق حكم ألف (أنا)، قبل همزة مفتوحة، من ﴿أعلم﴾[١]: ضمن: قاعدة، بالبقرة.

(٢) تقدم: ﴿إبراهام﴾[٤]: بالبقرة: ١٢٤.

(٣) آية: ٣٢.

وسبق: ﴿النبي﴾[١٢]: بالبقرة: ٢٤٦.

(٤) سبق إمالة: ﴿التوراة﴾[٦]: في الفتح والإمالة.

(٥) من: نَجَّى، بالتضعيف. الإتحاف ص: ٢١٠.

وفي النسخ الثلاث: ننجي، بنونين.

(٦) أي: اللام، وفي (ب): االله، بألفين أولا.

[سورة المنافقون]

قرأ: ﴿خُشُبٌ﴾[٤]: بضم ثانيه[(١)]. ﴿يَحْسَبُونَ﴾[٤]: بفتح سينه. ﴿لَوَّوْا﴾[٥]: مثقلا. ﴿أَكُنْ﴾[١٠]: بلا واو مجزوما. ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[١١]: بفوقية[(٢)].

[سورة التغابن]

قرأ: ﴿نُكَفِّرْ﴾، و﴿نُدْخِلْهُ﴾[٩]: بنون فيهما[(٣)]. ﴿يُضَعِّفْهُ﴾[١٧]: مثقلا.

[سورة الطلاق]

قرأ: ﴿النَّبِيُّ﴾، و﴿بِيُوتِهِنَّ﴾[١]: كما بالبقرة[(٤)]. ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾[١]: كما بالنساء[(٥)]. ﴿بَالِغُ﴾[٣]: منونا.

﴿أَمْرَهُ﴾[٣]: منصوبا. ﴿اللَّائِي﴾[٤]: كما بالأحزاب[(٦)]. ﴿وَكَأَيٍّ﴾[٨]: كما بآل عمران[(٧)]. ﴿نُكْرًا﴾[٨] كما بالكهف[(٨)]. و﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾[١١]: كما بالنور[(٩)]. ﴿نُدْخِلْهُ﴾[١١]: كما بالنساء[(١٠)].

---

(١) مرّ إمالة (التوراة)، و(الحمار)، في: الفتح والإمالة.

(٢) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٣) رسم الفعل الأول منهما، بالتحتية، في (أ، ب) وسبق حكم سين ﴿رسلهم﴾[٦] آخر البقرة من الباب الأول.

(٤) آية: ١٨٩.

(٥) آية: ١٩.

(٦) آية: ٤.

(٧) آية: ١٤٦.

(٨) آية: ٧٤.

(٩) آية: ٣٤.

(١٠) آية: ١٣.

[سورة التحريم]

قرأ: ﴿عَرَّفَ﴾[٣]: مثقلا[١]. ﴿تَظَّاهَرَا﴾[٤]: كما بالأحزاب[٢]. ﴿جِبْرِيلُ﴾[٤]: كما بالبقرة[٣]. ﴿يُبْدِلَهُ﴾[٤][٥]: مخففا. ﴿نَصُوحًا﴾[٨]: بفتح نونه. ﴿كِتَابِهِ﴾[١٢]: مفردا[٥].

ومن سورة الملك إلى سورة النبأ

[سورة الملك]

قرأ: ﴿تَفَاوُتٍ﴾[٣]: بألف، مخففا. ﴿سُحْقًا﴾[١١]: بإسكان حائه. ﴿آأَمِنْتُمْ﴾[١٦]: إثر ﴿النُّشُورِ﴾[١٥]: بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية، وإدخال ألف بينهما: هشام[٦] وبتحقيقهما، بدون إدخال ألف: ابن ذكوان[٧]. ﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾[٢٩] الثاني: بفوقية[٨].

---

(١) تقدم: ﴿النبي﴾[١، ٣، ٩]: بالبقرة: ٢٤٦.

(٢) آية: ٤.

(٣) آية: ٩٨.

(٤) في (أ، ب): مدخله.

(٥) سبق: ﴿عمران﴾[١٢]: في الفتح والإمالة.

(٦) في أحد أوجهه الثلاث.

أما الوجهان الآخران، فيتمثلان في: إما تحقيق الهمزتين، مع الفصل بينهما بالألف، وإما تحقيقهما بدون فصل كما قرأ ابن ذكوان.

الإتحاف ص: ٤٢٠. وراجع - كذلك -: النشر ج١، ص: ٣٦٤.

(٧) زيدت كلمة: منهما، قبل: ابن ذكوان، في (أ، ب).

(٨) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث، وتقدم: ﴿ينصركم﴾[٢٠]: بالبقرة: ٥٤، و﴿صراط﴾[٢٢]، بالفاتحة: ٦. و﴿سيئت﴾[٥٧]: بالبقرة: ١١.

[سورة نٓ]

قرأ: بإدغام نون ﴿نٓ﴾، في واو: ﴿وَالْقَلَمِ﴾[١]: بغنة[(١)]. ﴿آنْ كَانَ﴾[١٤]: بهمزة، فمدة، وهي لهشام أطولُ منها لابن ذكوان[(٢)]. ﴿يُبْدِلَنَا﴾[٣٢]: مخففا. ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾[٥١]: بضم تحتيته.

[سورة الحاقة]

قرأ: ﴿قَبْلَهُ﴾[٩]: بفتح فإسكان. ﴿أُذُنٌ﴾[١٢]: بضم ثانيه. ﴿لَا تَخْفَى﴾[١٨]: بفوقية.

﴿كِتَابِيَهْ﴾[١٩، ٢٥]: معا، و﴿حِسَابِيَهْ﴾[٢٠، ٢٦]: كذلك، و﴿مَالِيَهْ﴾[٢٨]، و﴿سُلْطَانِيَهْ﴾[٢٩]: بهاء سكت فيهن، وصلا، ووقفا.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾[٤١]، و﴿يَذَّكَّرُونَ﴾[٤٢]: بتحتية فيهما.

وروي عن ابن ذكوانَ: بفوقية، أيضا، فيهما[(٣)].

---

(١) هناك خُلْفٌ عن ابن ذكوان: فروى عنه الإدغام، الأخفش، وروى عنه الإظهار: الصوري.
والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان.
النشر ج٢، ص: ١٨، ١٩، والإتحاف ص: ٤٢١.

(٢) في الإتحاف ص: ٤٢١، والنشر ج١، ص: ٣٦٧، ٣٦٨.
تفصيل لهشام، وابن ذكوان، ننقل منه ما ذكره الأول، إذ يقول: قرأ ابن عامر بهمزتين، على الاستفهام، مع تسهيل الثانية منهما... وفصل بالألف: الحلواني، عن هشام. واختُلِف عن ابن ذكوان، فالأكثرون على عدم الفصل، ومنهم الداني، وقواه في النشر، لكن قال: إنه قرأ بالوجهين له، وأشار إليهما في الطيبة وانفرد المفسر، عن الداجوني، عن هشام بالتحقيق والمد.

(٣) ابن ذكوان، من طريق الداجوني، ومن أكثر طرق الأخفش، عن العراقيين بالياء. وفي رواية النقاش عن الأخفش بالتاء. هذا ومن قرأ بالتحتية رَاعَى قبل الفعل قوله تعالى: ﴿يأكله﴾، ومن قرأ بالتاء، رَاعَى قبله «تبصرون».

قال الداني: وبذلك قرأت على الفارسيِّ.

وحَذَفَ هذا ابنُ الجزري، في تقريبه كالشاطبي، وأيَّد ما قاله الداني في نشره[1].

[سورة المعارج]

قرأ: ﴿سَالَ﴾: بألف. بدل الهمزة[2]. ﴿تَعْرُجُ﴾[٤]: بفوقية. ﴿يَوْمِئِذٍ﴾[١١]: بكسر ميمه.

﴿نَزَّاعَةً﴾[١٦]: مرفوعا. ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾[٣٢]: جمعا. ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾[٣٣]: مفردا. ﴿نُصُبٍ﴾[٤٣]: بضم أوله وثانيه[3].

[سورة نوح]

قرأ: ﴿وَلَدُهُ﴾[٢١]: بضم أوله وثانيه[4]. ﴿وَدًّا﴾[٢٣]: بفتح واوه. ﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾[٢٥]: بتحتية، فهمزة ممدودة[5]، ففوقية.

---

(١) راجع: النشر ج٢، ص: ٣٩٠، وشرح شعلة ص: ٦٠٧، والإتحاف ص: ٤٢٣، وسبق: ﴿تذكرون﴾[٤٢]: بالأنعام: ١٥٢.

(٢) بوزن قال، وهي لغة قريش، فهو من السؤال، أُبْدِلَتْ همزته، على غير قياس، عند سيبويه، والقياس بين بين، أو من السيلان، فألفه عن ياء، كسياع، والمعنى: سال وادٍ بعذاب. الإتحاف ص: ٤٢٣.

(٣) جمع نصب، كسقف وسقف، أو جمع نصاب، ككتب، وكتاب.
الإتحاف ص: ٤٢٤.
وسبق: ﴿فمال﴾[٣٦]: في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) تقدم حكم الساكن الأول من ﴿أن اعبدوا﴾[٣]: ضمن القاعدة الأولى بالبقرة.

(٥) في (أ) مضمومة.

[سورة الجن]

قرأ: بفتح الهمزة من: (وَأَنَّهُ، وأَنَّا، وأَنَّهُمْ)، من قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ﴾[٣]: إلى قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾[١٤]. ﴿نَسْلُكْهُ﴾[١٧]: بنون. ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا﴾[١٩]: بفتح همزته. ﴿لِبَدًا﴾[١٩]: بضم لامه: هشام، وبكسرها -أيضا- كابن ذكوان(١). ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾[٢٠]: فعلا ماضيا.

[سورة المزمل]

قرأ: ﴿وِطَاءً﴾[٦]: بكسر ففتح، ممدودا(٢). ﴿رَبِّ﴾[٩]: بخفض موحدته. ﴿ثُلُثَيْ﴾[٢٠]: بإسكان لامه: هشام، وبضمها: ابن ذكوان. ﴿نِصْفِهِ وَثُلُثِهِ﴾[٢٠]: مخفوضين.

---

(١) ضم هشام، اللام من طريق ابن عبدان، عن الحلواني، ولم يذكر في التيسير غيره. وبه قرأ صاحب التجريد، على الفارسي، من طريق الحلواني، والداجوني معا. وهو جمع لبُدة، بالضم نحو: غرفة، وغرف.
وكسرها من رواية الفضل، عن الحلواني ورواية النقاش، عن الجمّال، عن الحلواني، وزيد، عن الداجوني.
والوجهان صحيحان عن هشام، كما في النشر، وهما في الطيبة، كما الشاطبية.
الإتحاف ص: ٤٢٥، ٤٢٦. وراجع النشر ج٢، ص: ٣٩٢، وشرح شعلة ص: ٦١١.
وتقدم بالقاعدة الأولى من البقرة، حكم الساكن الأول من ﴿أو انقص﴾[٣].

(٢) بوزن: قتال، مصدر: واطأ، لمواطأة القلب اللسان فيهما، أو موافقتِهِ لما يراد من الإخلاص والخضوع، ولذا فضلت صلاة الليل على صلاة النهار.
الإتحاف ص: ٤٢٦.
وتقدم شبيه: ﴿أو نقص﴾[٣]: ضمن «قاعدة»، بالبقرة.

[سورة المدثر]

قرأ: ﴿الرُّجْزَ﴾[٥]: بكسر مهملته. ﴿إِذَا﴾[٣٣]: بفتح المعجمة، فألف. ﴿دبَرَ﴾[٣٣]: بفتح المهملة، من غير همز[(١)]. ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾[٥٠]: بفتح فائه[(٢)]. ﴿يَذْكُرُونَ﴾[٥٦]: بتحتية.

[سورة القيامة]

قرأ: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾[١] الأول: بألف بعد اللام. ﴿بَرِقَ﴾[٧]: بكسر رائه[(٣)]. ﴿يُحِبُّونَ﴾[٢٠]، و﴿يَذَرُونَ﴾[٢١]: بتحتية فيهما. لم يسكت على نون ﴿مَنْ رَاقٍ﴾[٢٧]. ﴿تُمْنَى﴾[٣٧]: بفوقية[(٤)].

---

(١) قبلها، النشر ج٢، ص: ٣٩٢.

(٢) اسم مفعول أي: ينفّرها القنّاص. الإتحاف ص: ٤٢٧.

(٣) تقدم نوع حركة سين: ﴿أيحسب﴾[٣]، بالبقرة: ٢٨٢.

(٤) في النشر ج٢، ص: ٣٩٤، والإتحاف ص: ٤٢٨: أن هشاما، من طريق الشنبوذي، عن النقاش، عن الجمّال، عن الحلواني، وكذا من طريق المفَسِّر، والشذائي عن الداجوني، قرأ الكلمة بالياء من تحت، على جعل الضمير عائدا على ﴿مَنِيٍّ﴾، أي: يصب. فالجملة: في محل جر، صفة لمنيّ.
هذا وفي النسخ الثلاث زيادة جملة: سُدَى، بضم سينه، قبل جملة، تمنى، بفوقية.
وهي زيادة لا معنى لها هنا، لأن كلمة (سدى)، إذا ذكرت، فإنما تذكر لأجل الإمالة عند حمزة، ومن معه، وأبي بكر، بخلف عنه، راجع: النشر ج٢، ص: ٤٣، والإتحاف ص: ٤٢٨.
والإمالة لا حظَّ لها أصلا عند ابن عامر، كما تقدم في أصوله، أما أن ينص على أن الكلمة (سدى)، بضم السين، فهذا مما لا خلاف فيه بين القراء، أصلا، وإنما جاء الخلط من جمع ابن الجزري - النشر ج٢، ص: ٤٣- هذه الكلمة، مع كلمة (سُوَى)، بطه: ٥٨ التي قرأها ابن عامر، فعل، بضم السين.
فحدث هذا التصحيف.

[سورة الإنسان]

قرأ: ﴿سَلَاسِلَا﴾[1][٤]، منونا وصلا، وبألف وقفا: هشام[2].

وبعدم الأول[3]، وصلا: ابنُ ذكوان.

وبألف وقفا -في أحد وجهيْه.

وبعدمها، في الآخر[4].

﴿قَوَارِيرَ﴾[١٥، ١٦]: معا: بلا تنوين، وصلا.

ويقف على كلٍّ: بألف.

إلا: [هشاما] فحذفها في الثاني[5].

﴿عَالِيَهُمْ﴾[٢١]: بفتح تحتيته، وضم هائه. ﴿خُضْرٌ﴾[٢١]: مرفوعا[6]. ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾[٢١]: مخفوضا. ﴿يَشَاءُونَ﴾[٣٠]: بتحتية[7].

---

(١) في النسخ كلها سلاسل، بدون ألف آخرا.

(٢) هذه رواية هشام، من طريق الحلواني، والشذائيِّ عن الداجوني.
وروى زيد عن الداجوني، عنه عدم التنوين، وصلا، وبدون ألف وقفا.
النشر ج٢، ص: ٣٩٤، والإتحاف ص: ٤٢٩.

(٣) أي: التنوين.

(٤) غالب العراقيين، وأكثر المغاربة، عنه، بالألف. والنقاش، عن الأخفش، عنه، بغير ألف.
النشر ج٢، ص: ٣٩٤، وشرح شعلة ص: ٦١٥، والإتحاف ص: ٤٢٩.

(٥) بخلف من طريق الحلواني، عنه، فوقف عليه بالألف، عنه: المغاربة، وبدونها، عنه: المشارقة. الإتحاف ص: ٤٢٩، والنشر ج٢، ص: ٣١٥.
وبالنسخ الثلاث، خطأ: إلا ابن ذكوان.

(٦) في (أ، ب): خضرا، بالنصب.

(٧) هذه قراءة الحلواني، عن هشام، من طريق المغاربة، والداجوني، عنه، من طريق المشارقة، والأخفش، عن ابن ذكوان، إلا من طريق الطبري، =

[سورة المرسلات]

قرأ: بإظهار فوقية ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ﴾[٥]: عند ذال ﴿ذِكْرًا﴾. ﴿نُذُرًا﴾[٦]: بضم ذاله. ﴿أُقِّتَتْ﴾[١١]: بهمزة أولَه. ﴿فَقَدَرْنَا﴾[٢٣]: مخففا. ﴿جِمَالَاتٌ﴾[٣٣]: جمعا[(١)].

ومن سورة النبأ إلى سورة الأعلى جل وعلا

[سورة النبأ]

قرأ: ﴿لَابِثِينَ﴾[٢٣]: بألف، بعد لامه[(٢)]. ﴿فُتِّحَتْ﴾[١٩]: مثقلا. ﴿غَسَاقًا﴾[٢٥]: مخففا. ﴿كِذَّابًا﴾[٣٥]: الثاني: مثقلا. ﴿رَبِّ﴾[٣٧]، و﴿الرَّحْمَنِ﴾[٣٧]: بخفض آخرهما[(٣)].

= عن النقاش، وإلا من طريق، زيد، عن الرملي، عنه.

وقرأ الكلمة بالخطاب: المشارقة، عن الحلواني، والمغاربة عن الداجوني، كلاهما عن هشام.

وبه قرأ صاحب التجريد، على الفارسيّ، عن الداجوني، عنه، وكذا الطبري، عن النقاش، والكارزيني عن أصحابه عن ابن الأخرم، كلاهما عن الأخفش والصوري، إلا من طريق زيد، كلاهما عن ابن ذكوان والوجهان صحيحان عن ابن عامر، من روايتي هشام، وابن ذكوان وغيرهما.

النشر ج٢، ص: ٣٩٦، وراجع الإتحاف ص: ٤٣٠.

(١) في (أ، ب): مخففا، بدلا من جمالات، وسبق: ﴿عيون﴾[٤١] بالحجر: ٤٥.

(٢) سبق: ﴿عم﴾[١] في الوقف على مرسوم الخط، وكان واجب هذه الآية التأخر عما يليها مباشرة.

(٣) فكلمة ﴿رب﴾ بدل من ﴿ربك﴾ بدل الكل، أو البيان. و﴿الرحمن﴾ عطف بيان لأحدهما. الإتحاف ص: ٤٣١.

[سورة النازعات]

قرأ: ﴿أَئِنَّا﴾[١٠]، ﴿إِذَا﴾[١١]: بما ذكرناه في الرعد[١]. ﴿نَخِرَةً﴾[١١]: بلا ألف[٢]. ﴿طُوىً﴾[١٦]: منونا ﴿تَزَكَّى﴾[١٨]: مخففا.

[سورة عبس]

قرأ: ﴿فَتَنْفَعُهُ﴾[٤]: مرفوعا. ﴿تَصَدَّى﴾[٦]: مخففا. ﴿إِنَّا صَبَبْنَا﴾[٢٥]: بكسر همزته.

[سورة التكوير]

قرأ: ﴿سُجِّرَتْ﴾[٦]: مثقلا. ﴿نُشِرَتْ﴾[١٠]: مخففا. وكذا ﴿سُعِرَتْ﴾[١٢]: هشام، ومثقلا ابن ذكوان. ﴿بِضَنِينٍ﴾[٢٤]: بضاد[٣].

[سورة الانفطار]

قرأ: ﴿فَعَدَّلَكَ﴾[٧]: مثقلا. ﴿يَوْمَ﴾[١٩]: منصوبا.

[سورة المطففين]

قرأ: بعدم السكت على لام: ﴿بَلْ رَانَ﴾[١٤]. ﴿خِتَامُهُ﴾[٢٦]: بكسر خائه، وألف بعد فوقيته. ﴿فَاكِهِينَ﴾[٣١]: بألف بعد فائه[٤].

---

(١) آية: ٥. وفي (أ، ب): بالرعد.

(٢) في (أ): بخرة، بموحدة، أولا.

(٣) في (أ، ب): بضاده.

(٤) اختلف عن ابن عامر، من روايتيه. وما هنا: طريقُ الحلواني، وبعض أصحاب الداجوني عن هشام.
ورواية المطوعي، عن الصوري، والأخفش، كلاهما عن ابن ذكوان.
أما أبو العلاء الهمذاني، عن الداجوني، عن هشام، فروى الكلمة بغير ألف، وكذا رواه الرملي، عن الصوري، والشذائي، عن ابن الأخرم، عن الأخفش، كلاهما عن ابن ذكوان.
النشر ج٢، ص: ٣٥٥، والإتحاف ص: ٤٣٥.

[سورة الانشقاق]

قرأ: ﴿يُصَلَّى﴾[١٢]: بضم، ففتح، مثقلا. ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾[١٩]: بضم موحدته.

[سورة البروج]

قرأ: ﴿الْمَجِيدُ﴾[١٥]: مرفوعا. ﴿مَحْفُوظٍ﴾[٢٣]: مخفوضا.

[سورة الطارق]

قرأ: ﴿لَمَّا﴾[٤]: مثقلا.

ومن سورة الأعلى جل وعلا إلى آخر القرآن العظيم

[سورة الأعلى]

قرأ: ﴿قَدَّرَ﴾[٣]: مثقلا. ﴿تُؤْثِرُونَ﴾[١٦]: بفوقية.

[سورة الغاشية]

قرأ: ﴿تَصْلَى﴾[٤]: بفتح فوقيته. ﴿لَا تَسْمَعُ﴾[١١]: بفوقية مفتوحة[(١)]. ﴿لَاغِيَةً﴾[١١]: منصوبا. ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾[٢٦]: بسين: هشام[(٢)]، وبصاد: ابن ذكوان[(٣)].

---

(١) كتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها. و سبق: ﴿آنية﴾[٥] في الفتح والإمالة.

(٢) على الأصل. الإتحاف ص: ٤٣٨.

وكلمتا: بسين هشام، ساقطتان من (أ، ب).

(٣) هذه رواية الجمهور، عن النقاش، وهو الذي في الشاطبية، كأصلها. وبالسين عن ابن مهران، وابن الفحام، من طريق الفارسي، عن النقاش، وهي أيضا رواية ابن الأخرم، وغيره عن الأخفش. الإتحاف ص: ٤٠١.

[سورة الفجر]

قرأ: ﴿الْوَتْرِ﴾[٣]: بفتح واوه. ﴿فَقَدَّرَ﴾[١٦]: مثقلا[(١)].
﴿تُكْرِمُونَ﴾[١٧]، و﴿تَأْكُلُونَ﴾[١٩]، و﴿تُحِبُّونَ﴾[٢٠]: بفوقية فيهن.
﴿تَحُضُّونَ﴾[١٨]: بفوقية. وضم حائه، بدون ألف[(٢)]. ﴿يُعَذِّبُ﴾[٢٥]،
و﴿يُوثِقُ﴾[٢٦]: بكسر ثاني كل منهما.

[سورة البلد]

قرأ: ﴿فَكُّ﴾[١٣]: مرفوعا، مضافا[(٣)]. ﴿رَقَبَةٍ﴾[١٣]: مضافًا إليه.
﴿إِطْعَامٌ﴾[١٤]: بكسر همزته، وألف بعد عينه، ورفع ميمه، منونا.
﴿مُوصَدَةٌ﴾[٢٠]: بواو، بدل الهمزة.

[سورة الشمس]

قرأ: ﴿فَلَا يَخَافُ﴾[١٥]: بفاء[(٤)].

[سورة العلق]

قرأ: ﴿أَنْ رَآهُ﴾[٧]: بمد همزته[(٥)].

---

(١) لغةً فيها: الإتحاف ص: ٤٣٨.

(٢) كتبت الأفعال الأربعة بالتحتية في النسخ كلها.

(٣) تقدم نوع حركة سين ﴿أيحسب﴾[٥]، بالبقرة: ٨٢، هذا وقد أهمل المؤلف الحديث هنا عن حكم هاء الكناية في: ﴿يَرَهُ﴾[٧] التي قرأها هشام، بالإشباع، من طريق الحلواني، وبالسكون من طريق الداجوني. الإتحاف ص: ٤٣٩.

(٤) للمساواة بينه وبين ما قبله، من قبله، ﴿فقال لهم﴾، و﴿فكذبوه﴾. وكذا هي في مصاحف الشام. النشر ج٢، ص: ٤٠١، والإتحاف ص: ٤٤٠.
وتقدم إمالة ﴿خاب﴾[١٠]، في: الفتح والإمالة.

(٥) تقدم إمالة الراء منه، والهمزة في الأنعام: ٧٦.

[سورة القدر]

قرأ: ﴿مَطْلَعِ﴾[٥]: بفتح لامه.

[سورة البينة]

قرأ: ﴿الْبَرِيَّةِ﴾[٦،٧]: معا: بتحتية مشددة هشام، وبهمزة ابن ذكوان[(١)].

[سورة الزلزلة]

قرأ: ﴿يَرَهُ﴾[٧، ٨]: معا: بما ذكرناه في: هاء الكناية[(٢)].

[سورة العاديات]

قرأ: بإظهار فوقية ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾[١]، و﴿الْمُغِيرَاتِ﴾[٣]، عند ضاد ﴿ضَبْحًا﴾، وصاد ﴿صُبْحًا﴾.

[سورة القارعة]

قرأ: ﴿مَاهِيَهْ﴾[١٠]: بهاء سكت، في الحالين.

[سورة التكاثر]

قرأ: ﴿لَتُرَوُنَّ﴾[٦]: بضم فوقيته[(٣)].

---

(١) مر شبيه ﴿ربه﴾[٨]: في هاء الكناية.

(٢) وسبق: ﴿بصدر﴾[٦]: بقاعدة، بالنساء، من الباب الأول.

(٣) مبنيا للمفعول، مضارع أرى، مُعَدًّى رأى البصرية بالهمزة لاثنين، ورفع الأول على النيابة، وبقي الثاني، وهو ﴿الجحيم﴾ منصوبا، وأصله: لَتُرْأَيُونَ، لَتُكْرَمُونَ، نقلت حركة الهمزة إلى الراء، فانقلبت الياء ألفا، لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم حذفت للساكنين، ودخلت النون الثقيلة، وحذفت نون الرفع، وحركت الواو للساكنين، ولم تحذف لأنها علامةُ جمع، وقبلها فتحة، ولو كانت ضمة لحذفت نحو ﴿ولا يصدنك عن آيات الله﴾. الإتحاف ص: ٤٤٣.

[سورة الهمزة]

قرأ: ﴿جَمَّعَ﴾[٢]: مثقلا. ﴿عَمَدٍ﴾[٩]: بفتح أوله، وثانيه[(١)].

[سورة قريش]

قرأ: ﴿لِئِلَافِ﴾[١]: بلا تحتية إثر همزته[(٢)].

[سورة الكافرون]

وقد ذكرنا إمالة هشام: ﴿عَابِدُونَ﴾[٣، ٥]: معا، و﴿عَابِدٌ﴾[٤]، في: الفتح والإمالة.

[سورة المسد]

قرأ: ﴿لَهَبٍ﴾[١] الأول: بفتح ثانيه. ﴿حَمَّالَةُ﴾ [٤]: مرفوعا.

[سورة الإخلاص]

قرأ: ﴿كُفُوًا﴾[٤]: بضم ثانيه، وهمز آخره[(٣)].

حاشية الباب

١- وهو المشار إليه بالميم في قول الشاطبي: وأدغَمَ (مُولَا).

---

(١) سبق نوع حركة سين: ﴿أيحسب﴾[٣] بالبقرة: ٢٨٢.
وأهملت كلمة: ﴿موصدة﴾[٨]: التي قرأها ابن عامر بالواو بدل الهمزة.
الإتحاف ص: ٤٤٣.
ولعل سبب إهماله لها هنا: ذكره أختها في سورة البلد: ٢٠.

(٢) بوزن: لِعِلاف مصدر: أَلَفَ ثلاثيا، ككتب كتابا.
يقال: ألف الرجل إلفا وإلافا.
النشر ج٢، ص: ٤٠٣، والإتحاف ص: ٤٤٤.

(٣) في (أ، ب): وهمزة.

الباب الخامس

في

قراءة عاصم

الاستعاذة والبسملة

اعلم أن مذهبه[1] في الأولى: كمذهب غير نافع وحمزة.

وفي الثانية: كمذهب قالون، وابن كثير.

وقد تقدّما[2] في الباب الأول، والثاني.

سورة أم القرآن

قرأ: ﴿مَالِكِ﴾[٤]: بألف[3]. ﴿الصِّرَاطَ﴾، كيف أتى[4]: بصاد خالصة. ﴿عَلَيْهِمْ﴾[٧]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾[5]، و﴿لَدَيْهِمْ﴾[6]: بكسر الهاء.

وسكَّن ميم الجمع، مطلقا.

وكَسَرَ الهاءَ، وضَمَّ ميمَ الجمع الواقعة قبل همزة[7] وصلٍ، وصلاً، إذا كان قبل الهاء: كسرة، أو ياء ساكنة نحو: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾[8]، و﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾[9].

---

(١) أي: مذهب عاصم. (٢) في (أ): تقدم.

(٣) مدًّا على وزن: سامع، اسم فاعل، من: ملك مِلكا، بالكسر. الإتحاف، ص: ١٢٢.

وكلمة: قرأ، ساقطة من (أ، ب).

(٤) آية: ٦... إلخ. معرّفًا، ومنكرًا. راجع: التيسير، ص: ١٨.

(٥) النمل: ٣٧، يس: ١٤.

(٦) آل عمران: ٤٤، يوسف: ١٠٢، المؤمنون: ٥٣، الروم: ٣٢، الزخرف: ٨٠، الجن: ٢٨.

(٧) في (أ): الهمزة، بأل. (٨) البقرة: ١٦٦.

(٩) البقرة: ٢٤٦، النساء: ٧٧. هذا ولا خلاف بين القراء كلهم في أن الميم، في جميع ما تقدم، ساكنة، في الوقف. التيسير ص: ١٩، والإتحاف ص: ١٢٤.

هاء الكناية

اعلم أن قاعدته فيها، في غير الكلمات ذات الخلاف، كغير ابن كثير.

وقد تقدم بيان ذلك، في الباب الأول، وغيره.

وأما ذاتُ الخلاف: فنذكر كُلًّا في محله.

المد والقصر

اعلم أن مدّ المنفصل[1]، له، من طريق: الشاطبية[2]، والتيسير[3]، وغيرهما[4]: واجب[5].

وقدرُ زيادته على الطبيعي، فيه، وفي المتصل: قدرُ ألفٍ ونصفٍ، تقريبا.

الهمزتان من كلمة ومن كلمتين

اعلم أن قاعدته في القسمين: تحقيقهما، متفقتين كانتا، أو مختلفتين، من غير إدخال ألف بينهما، في الأول[6].

وقد قدّمنا أمثلة ذلك كلِّه، في الباب الأول.

---

(١) في (أ، ب): المتصل.

(٢) راجع: شرح شعلة ص: ١٠٤.

(٣) ص: ١٣٠.

(٤) كصاحب التذكرة، وابن بليمة، وكذا في التجريد، من قراءته على عبد الباقي. النشر ج١، ص: ٣٢٤.

(٥) في الإتحاف ص: ١٢٧، أنه قد اختُلِفَ عن حفص، من طريق عمرو، في قصر، ومد المنفصل من ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾: البقرة: ٣.

(٦) كلمة: الأول، ساقطة من (أ)، ومضروب عليها بالمداد في (ب).
ويقصد بالأول: الهمزتان من كلمة: كما في ﴿ءَأَنذَرتَهُم﴾ بالبقرة: ٦.

الهمزة المفردة

اعلم أن مذهبه فيها[1]: كمذهب قالون.

وقد تقدّم في الباب الأول.

ذال (إِذْ)، ودال (قَدْ)، وتاء التأنيث، ولام (هَلْ، وبَلْ)

اعلم أن مذهبه في الأول، والرابع: كنافع، وفي الثاني، والثالث: كقالون.

وقد ذكرنا أحرفَ هذه التراجم، وأمثلتها، ومذهب نافعٍ وقالون، في الباب الأول.

حروف قربت مخارجها

اعلم أنه أظهر الموحدة عند الضاد، حيث أتى، وعكسُه[2].

ولامَ ﴿يَفْعَلْ﴾ المجزومِ، عند: ذال ﴿ذَٰلِكَ﴾[3].

والمثلثةَ[4]، والذال المعجمةَ، عند: الفوقية[5].

---

(١) في (أ): فيهما، بصيغة التثنية.

(٢) أي: وكذلك عكسه، وهو: الفاء عند الموحدة.

(٣) البقرة: ٢٣١، آل عمران: ٢٨، النساء: ٣٠، ١١٤، الفرقان: ٦٨، المنافقون: ٩.

(٤) في (أ): ذكروا إلاّ المثلثة، وفي (ب): ذكروا الأمثلثة.

(٥) هذه رواية حفص، فقط، وهي التي أخذ بها مؤلفنا، واعتمد عليها.
أما أبو بكر، فروى ذلك بالإدغام.
وفي (ب): المعجمعة، بدل: المعجمة.
راجع: التيسير ص: ٤٤، والنشر ج٢، ص: ١٥، ١٦، الإتحاف ص: ٣٠.

والدالَ المهملةَ، عند المثلثة.

وعند: الذال المعجمة، من: ﴿كٓهيعٓصٓ ذِكْرُ﴾[1].

والراءَ الساكنة، عند: اللام.

وأدغم المثلثة عند الذال المعجمة، من: ﴿يَلْهَث ذَّلِكَ﴾[2].

والموحدةَ، في: الميم، من: ﴿يُعَذِّب مَّنْ﴾، بالبقرة[3]، ومن: ﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾[4].

والنون، في: الميم، من: ﴿طسٓمٓ﴾، الشعراء[5]، والقصص[6].

وسكوتنا عن الأمثلة هنا: لذكرنا لها، في الباب الأول.

وانفرد أبو بكر بإدغام النون، من: ﴿يسٓ﴾، و﴿نٓ﴾، في واوي[7]: ﴿وَالْقُرْآنِ﴾[8]، و﴿وَالْقَلَمِ﴾[9]، وذال ﴿أَخَذَ﴾، كيف أتى، في فوقيته[10].

---

(١) مريم: ١، ٢.
(٢) الأعراف: ١٧٦.
(٣) آية: ٢٨٤، وكلمة ﴿مَنْ﴾، ساقطة من (أ، ب).
(٤) هود: ٤٢. وفي النشر ج١، ص: ١١:
أن عاصما قطع له بالإظهار جماعة، وأن الأكثرين بالإدغام.
وأن الصواب إظهاره من طريق العليمي، عن أبي بكر، ومن طريق عمرو بن الصباح، عن حفص، كما نص عليه الداني، في جامعه.
ويقرر ابن الجزري: أن الوجهين صحيحان.
راجع: كذلك: الإتحاف ص: ٢٩، ٢٥٨.
(٥) آية: ١.
(٦) آية: ١.
(٧) في (أ، ب): وفي: بزيادة واوٍ، قبل حرف الجر.
(٨) يس: ١، ٢.
(٩) القلم: ١.
(١٠) البقرة: ٥١، ٨٠، ٩٢، آل عمران: ٨١، الأنفال: ٦٨، هود: ٩٢، الرعد: ١٦، ٣٢، الحج: ٤٤، ٤٨، المؤمنون: ١١٠، العنكبوت: ٢٥، فاطر: ٢٦، غافر: ٥، الجاثية: ٣٥.

أحكامُ النون الساكنة والتنوين

قد قدّمنا القولَ فيها مستوفًى، وأمثلتها في الباب الأول.

الفتح والإمالة

اعلم أن إمالته قليلة.

وأن ما أماله: من قسم المحضة[1].

وأن أبا بكر[2]: أمال [راء][3] وهمزة ﴿رَأَى﴾ قبل محرك، نحو: ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾[4] مطلقا[5].

---

(١) في (أ): المحض.

(٢) أحد راويي عاصم. وقد سبقت الترجمة له.

(٣) ساقطة من النسخ الثلاث، وإثباتها لازم، لأن إمالة الهمزة، فقط، كما في النسخ كلها، انفرادة، لا يُقْرَأُ بها، ولذا تركها ابن الجزري في الطيبة.

راجع: الإتحاف ص: ٨٦.

كما أن تقييد ما وقع قبل ساكن -كما سيأتي بعد- بكلمة: وراءه، فقط، يدل على أن ما وقع قبل محرك قد أميل فيه شيء آخر مع الهمزة المنصوص عليها. وذلك الشيء الآخر هو: حرف الراء، الذي سقط، ولذا أثبته.

راجع: التيسير ص: ١٠٣، وشرح شعلة ص: ٣٦٧، والنشر ج٢، ص: ٤٤، والإتحاف ص: ٨٦.

(٤) الأنعام: ٧٦.

(٥) في النشر ج٢، ص: ٤٤، ٤٦، والإتحاف ص: ٨٦:

أنه لا خلاف عن أبي بكر في إمالة الراء والهمزة من ﴿رأى كوكبا﴾، موضع الأنعام، فقط، أما بقية باب المحرك، وإمالته فمن طريق يحيى بن آدم، فقط، بينما فتحها العليمي.

وراءَه[1]، قبل ساكن، نحو: ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾[2]، وصلا، فقط.

و﴿سُوًى﴾، [بطه][3]، و﴿سُدًى﴾، بالقيامة[4]، وقفا.

و﴿رَمَى﴾، بالأنفال[5]، و﴿أَعْمَى﴾، موضعي سبحان[6]، و﴿بَلْ رَانَ﴾[7]، و﴿هَارٍ﴾[8]، وهمزة ﴿نَأَى﴾ بسبحان[9] فقط،

---

(١) أي: راء الفعل (رأى)، وانفرد الشاطبي بالخلاف في إمالة الهمزة أيضا.
راجع شرح شعلة ص: ٣٦٦.

(٢) آية: ٧٧.

(٣) آية: ٥٨. وزيادة كلمة: موضحة، وفاصلة.
راجع النشر، جـ٢ ص٤٣، والإتحاف ص٨٥ والإمالة من طرق المصريين والمغاربة، قاطبة، وأكثر النقلة عن أبي بكر، على الفتح.
وصحح الوجهين عنه في النشر. الإتحاف، ص٣٠٤، والنشر جـ٢، ص٤٣٠.

(٤) آية: ٣٦.
هذا، وإمالة الكلمتين من طريقي: المصريين، والمغاربة، قاطبة، وفي حالة الوقف، فقط.
وقطع له بالفتح: أكثر النقلة، وهو طريق العراقيين.
وصحح في النشر الوجهين عنه.
راجع: النشر ج٢، ص: ٤٣، والإتحاف ص: ٨٥.

(٥) آية: ١٧. والإمالة من جميع طرق المغاربة فقط.
راجع النشر ج٢، ص: ٤٢، والإتحاف ص: ٨٥.

(٦) آية: ٧٢. وفي (أ): أحمى، بالحاء المهملة، والإمالة من جميع الطرق عنه.
راجع: النشر ج٢، ص: ٤٣، والإتحاف ص: ٨٥.

(٧) المطففين: ١٤.

(٨) التوبة: ١٠٩.

(٩) الإسراء: ٨٣. وفي (أ، ب): تأى، بالفوقية. واختلف عنه في النون، فروى العليمي، والحمامي، وابن شاذان، عن أبي حمدون، عن يحيى بن آدم، وإمالتها مع الهمزة.
وروى سائر الرواة عن شعيب، عن يحيى: فتحها.
النشر ج٢، ص: ٤٤، والإتحاف ص: ٨٦.

وألف ﴿أَدْرَاكَ﴾، كيف أتى[1]، والراء من: ﴿الٓرٰ﴾[2]، و﴿الٓمٓرٰ﴾[3]، والهاء، والتحتية، من: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[4] وطاءَ، وهاءَ: ﴿طٰهٰ﴾[5]، والطاء من فاتحة: الشعراء[6]، والنمل[7]، والقصص[8]، والتحتية من: فاتحة: ﴿يٰسٓ﴾[9]، والحاء من فاتحة الحواميم[10] كلِّها[11].

وأن حفصا[12]: أمال ﴿مَجْرَاهَا﴾، فقط[13].

---

(١) يونس: ١٦، الحاقة: ٣، المدثر: ٢٧، المرسلات: ١٤، الانفطار: ١٧، ١٨، المطففين: ٨، ١٩، الطارق: ٢، البلد: ١٢، القدر: ٢، القارعة: ٣، ١٠، الهمزة: ٥.

هذا، وفي الإتحاف ص: ٧٩: قرأ أبو بكر بإمالة ﴿أدراكم﴾، بيونس، فقط، واختلف عنه في غيره. فروى عنه العراقيون الفتح وروى عنه جميع المغاربة: الإمالة. وراجع: كذلك: النشر ج٢، ص: ٤١.

(٢) يونس: ١، هود: ١، يوسف: ١، إبراهيم: ١، والحجر: ١.

(٣) الرعد: ١.

(٤) مريم: ١.

(٥) طه: ١.

(٦) آية: ١.

(٧) آية: ١.

(٨) آية: ١.

(٩) آية: ١.

(١٠) في (أ، ب): فتحة.

(١١) هي: غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف، هذا وقد اقتصر التيسير، ص: ٤٨، على نسبة الإمالة لأبي بكر في كلمتين، فقط، وهما: ﴿رَمَى﴾، في الأنفال، و﴿أَعْمَى﴾ موضعي سبحان. وعلى نسبة الفتح، له، فيما عدا ذلك.

أما كلمة ﴿أعمى﴾ فلأنها وردت من جميع الطرق، عن أبي بكر، وأما كلمة ﴿رمى﴾، فلا أدري السرَّ في اختياره لها، فقد وردت ممالة من طرق المغاربة، وحدهم، وفتحت من طرق العراقيين، في حين أن كلمتي: ﴿سوى﴾، بطه، و﴿سدى﴾ بالقيامة، قد وردت إمالتهما من طريقين: المصريين، والمغاربة، كما سبق. بينما زاد - النشر ج٢، ص: ٤١، والإتحاف ص: ٧٩ -: إمالة ﴿يَابُشْرَايَ﴾، بيوسف: ١٩، محضةً، عن العليمي، من أكثر طرقه، عنه. وفي النشر - ج٢، ص: ٤٢، والإتحاف ص: ٨٥ - زيادة إمالة ﴿بَلَى﴾، أيضا: بالبقرة: ٥١... إلخ من طريق أبي حمدون، عن يحيى بن آدم.

(١٢) هو الراوي: الثاني لقراءة عاصم. (١٣) هود: ٤١.

الوقف على أواخر الكلم

اعلم أن مذهبه في ذلك: كمذهب أبي عمرو.

وقد بيَّنَّاه، في: الباب الثالث.

الوقف على مرسوم الخط

اعلم أن مذهبه فيه: كمذهب نافع.

وقد بسطنا القولَ فيه، في الباب الأول.

ياءات الإضافة

اعلم أن القول فيها: كما قلناه، أيضا فيها[1]، في الباب الثاني.

وغرضُنا الآن، بيانُ قاعدته، فنقول:

سكنها، في ذلك كله.

إلّا الواقعةَ قبل (ال)، ففتحها[2] فيه.

ماعدا ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾[3]، فسكنها حفص.

وإلّا: ياءَيْن[4]، من الواقع[5] قبل الهمزة المفتوحة: ﴿مَعِيَ﴾، بالتوبة[6]، والملك[7].

---

(١) ساقطة من: (أ، ب).

(٢) في (أ، ب): فتحها، بفاء واحدة.

(٣) البقرة: ١٢٤.

(٤) في (أ، ب): يا ابن.

(٥) ساقطة من (أ، ب).

(٦) آية: ٨٣. وفي هذه الآية، بالتوبة: ﴿معي أبدا﴾، و﴿معي عدوا﴾، والاثنان سكنهما أبو بكر وفتحهما حفص. راجع التيسير ص: ١٢٠.

(٧) آية: ٢٨.

وإلا: ثلاثا من الواقع قبل الهمزة المكسورة: ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾، حيث أتى[1]، و﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾، و﴿أُمِّيَ إِلَهَيْنِ﴾، بالمائدة[2].

ففتحهن[3] حفص.

وإلَّا واحدةً من الواقع قبل الهمزة: ﴿مِنْ بَعْدِيَ اسْمُهُ﴾[4].

ففتحها[5] أبو بكر.

وإلا: خمسًا، من الواقع قبل غير ما ذكر، من بقية الحروف:

﴿مَحْيَايَ﴾، بالأنعام[6]، و﴿لِيَ﴾، بالنمل[7]، ويسّ[8]، وإبراهيم[9]، وطه[10]، وصّ[11] معا، والكافرون[12] و﴿بَيْتِيَ﴾، بالبقرة[13]، والحج[14]، ونوح[15]، و﴿وَجْهِيَ﴾، بآل عمران[16]، والأنعام[17]، و﴿مَعِيَ﴾، بكل من: الأعراف[18]، والتوبة[19]،

---

(١) يونس: ٧٢، هود: ٢٩، ٥١، الشعراء: ١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠، سبأ: ٤٧.

(٢) الآيتان: ٢٨، ١١٦. على الترتيب.

(٣) في (أ، ب): فتحهن، بفاء فردة.

(٤) الصف: ٦.

(٥) في (أ، ب): فتحها، بفاء واحدة.

(٦) آية: ١٦٢.

(٧) آية: ٢٠.

(٨) آية: ٢٢.

(٩) آية: ٢٢.

(١٠) آية: ١٨.

(١١) الآيتان: ٢٣، ٦٩، وفي (أ): وصاد.

(١٢) آية: ٦.

(١٣) آية: ١٢٥.

(١٤) آية: ٢٦.

(١٥) آية: ٢٨. هذا، والفتح من رواية حفص، فقط.

راجع: الإتحاف ص: ١١١، ٤٢٥. وأهمل نقط كلمة: بيتي، في (أ، ب).

(١٦) آية: ٢٠.

(١٧) آية: ٧٩.

(١٨) آية: ١٠٥.

(١٩) آية: ٨٣.

والأنبياء[1]، والقصص[2]: واحدة، وبالكهف: ثلاث[3]، وبالشعراء[4]: ثنتان.

ففتحها[5] من: الأنعام[6]، والنمل[7]، ويسّ[8].

وانفرد حفص بفتح الباقي[9].

وفتح أبو بكر: ﴿يَاعِبَادِيَ﴾، بالزخرف[10]، وصلا، وسكنها وقفا.

وحذفها حفص، في الحالينْ.

الياءات الزوائد

اعلم أن القول فيها: كما قلناه، أيضا فيها في الباب الثاني.

وغرضُنا الآن: بيان قاعدته، فنقول:

حذفها، في الحالينْ.

إلَّا: ياءين[11]: ﴿آتَانِ اللَّهُ﴾، بالنمل[12].

---

(١) آية: ٢٤.
(٢) آية: ٣٤.
(٣) الآيات: ٦٧، ٧٢، ٧٥.
(٤) الآيتان: ٦٢، ١١٨.
(٥) أي: عاصم، بلا خلاف عنه، وفي (أ، ب): فتحها، بفاء واحدة.
(٦) هي كلمة ﴿محياي﴾، آية: ١٦٢.
(٧) هي كلمة: لي، آية: ٢٠.
(٨) هي كلمة: لي، آية: ٢٢.
(٩) من كلمة ﴿لي﴾، وكل مواضع كلمات: ﴿بيتي﴾، و﴿وجهي﴾، و﴿معي﴾، كما سبق، ومعنى ذلك: أن هذا الباقي الذي فتحه حفص: سكنه أبو بكر.
(١٠) آية: ٦٨.
(١١) في (أ، ب): يا ابن.
(١٢) آية: ٣٦.
وفي النسخ كلها: بإثبات تحتية في الآخر، أي: أتاني.

فحذفها، أبو بكر، في الحالينْ.

وحفص، وقفا: في أحد وجهيْه[1].

وسكنها في الآخر، فيه[2].

وفتحها: وصلا.

و﴿يَاعِبَادِيَ﴾، بالزخرف[3].

فتحها أبو بكر: وصلا، وأسكنها: وقفا.

وحذفها، فيهما، حفص[4].

---

(١) قطع له بالحذف: جمهور العراقيين، وهو الذي في الإرشادين، والمستنير، والجامع، والعنوان، وغيرها.

وأطلق له الخلاف في الشاطبية، كأصلها، والتجريد، وغيرها.

النشر ج٢، ص: ١٨٧، ١٨٨، والإتحاف ص: ١١٦.

(٢) قطع له بالياء: مكي، وابن بليمة، وطاهر بن غلبون، وغيرهم.

السابقان.

(٣) آية: ٦٨.

(٤) فتكتب، كما في المصحف: ﴿يا عباد﴾.

الفرش

سورة البقرة

قرأ: ﴿يَخْدَعُونَ﴾[٩]: الثاني، بلا ألف، مع فتح أوله، وثالثه[١].

﴿يَكْذِبُونَ﴾[١٠]: بفتح أوله، مخففا. أخلص كسرة: ﴿قِيلَ﴾[٢]، و﴿غِيضَ﴾[٣]، و﴿جِيءَ﴾[٤]، و﴿حِيلَ﴾[٥]، و﴿سِيقَ﴾[٦]، و﴿سِيئَتْ﴾[٧]، و﴿سِيءَ﴾[٨]، حيث أتت.

وحرّكَ هاءَ: ﴿هُوَ﴾، و﴿هِيَ﴾، حيث أتيا، إذا سُبِقَتْ[٩]:

---

(١) سبق: ﴿فِيهِ هُدًى﴾[٢]: في: هاء الكناية.

وفي الإتحاف ص: ١٢٧: أنه لا خلاف في إدغام التنوين، من كلمة ﴿هدًى﴾، في لام ﴿للمتقين﴾، بغير غنة، إلا ما ذهب إليه كثير من أهل الأداء، عن حفص، من إبقاء الغنة في ذلك، وفي النون عند اللام والراء، والتنوين عند الراء، نحو: ﴿مَن لَّهُ﴾، ﴿مِن رَّبِّكُمْ﴾، ﴿غَفُور رَّحِيمٌ﴾.

راجع: أيضا النشر ج٢، ص: ٢٣، ٢٤.

وسبقت الإشارة إلى ﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾[٤]: في المد والقصر.

وفي المصدر المذكور، أيضا: أن حفصا، بخلف عنه، وقف على لام التعريف، من: ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾[٤]. ومر ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ﴾[٦]، في: الهمزتان من كلمة، وحكم ميم الجمع من ﴿أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ﴾[٦] في فاتحة الكتاب، ونظير: ﴿غشاوة ولهم﴾[٧]، و﴿من يقول﴾[٨]، في: أحكام النون الساكنة والتنوين.

(٢) البقرة: ١١... إلخ.

(٣) هود: ٤٤.

(٤) الزمر: ٦٩، الفجر: ٢٣.

(٥) سبأ: ٥٤.

(٦) الزمر: ٧١، ٧٣.

(٧) الملك: ٢٧.

(٨) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.

(٩) في (أ): سبقته.

بواوٍ[1]، أو فاءٍ[2]، أو لامٍ[3]، أو ثُمَّ[4].

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾[٣٦]: بلا ألف، مشدّدًا[5]. رَفَعَ ﴿آدَمُ﴾[٣٧]، ونصب ﴿كَلِمَاتٍ﴾[٣٧]. ﴿يُقْبَلُ﴾[٤٨] الأولى: بتحتية. ﴿وَاعَدْنَا﴾[٥١]: بألف[6].

أَشْبَعَ حركة: ﴿بَارِئِكُمْ﴾[٥٤]، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[7][٦٧]. ﴿نَغْفِرْ﴾[٥٨]،

---

(١) وهو: البقرة: ٢٩... إلخ.

وهي: البقرة: ٢٥٩، هود: ٤٢، الكهف: ٤٢، الحج: ٤٥، ٤٨، النمل: ٨٨، يس: ٧٨، فصلت: ١١، الملك: ٧.

(٢) فهو: المائدة: ٤٥، الأنعام: ١٣٦، الأنفال: ١٩، يوسف: ٧٥، النحل: ٦٣، الإسراء: ٧٢، ٩٧، الكهف: ١٧، الحج: ٣٠، الشعراء: ٨٠، القصص: ٦١، سبأ: ٣٩، ٤٧، الزخرف: ٣٦، النجم: ٣٥، الحاقة: ٢١.

فهي: البقرة: ٧٤، الحج: ٤٥، الفرقان: ٥، يس: ٨، الحاقة: ١٦.

(٣) لهو: آل عمران: ٦٢، النحل: ١٢٦، الشعراء: ٩، ١٢٢، ١٧٥، ١٩١، النمل: ١٦، لقمان: ٦، الصافات: ١٠٦، الواقعة: ٩٥.

لهي: العنكبوت: ٦٤.

(٤) ثم هو: القصص: ٦١، سبق: ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾[١٣]، و﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾[٣١]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٥) أهمل المؤلف كلمة ﴿شيء﴾[٢٠]، التي قرأها عاصم بعدم تمكين يائها -كما مكنها ورش- وأيضا: بعدم الوقف على يائها، كما وقف حمزة.

وأهمل، كذلك: ﴿تُرْجَعُونَ﴾[٢٨]، التي قرأها بالبناء للمجهول.

راجع التيسير ص: ٧٢، والإتحاف ص: ١٣١، والنشر ج٢، ص: ٢٠٨، ٢٠٩.

(٦) مرّ: ﴿اتخذتم﴾[٥١، ٨٠، ٩٢]، وفي: حروف قربت مخارجها.

(٧) وكذا: البقرة: ٩٣، ١٦٩، ٢٦٨، آل عمران: ٨٠، النساء: ٥٨.

ويشتمل الباب، أيضا، كلمات: ﴿تأمرهم﴾، و﴿يأمرهم﴾، و﴿ينصركم﴾، و﴿يشعركم﴾. راجع: التيسير ص: ٧٣، والإتحاف ص: ١٣٦، والنشر ج٢ ص: ٢١٢.

هنا[1]، وبالأعراف[2]: بنون مفتوحة، وكسر الفاء. ﴿النَّبِيِّينَ﴾[3]، و﴿الْأَنْبِيَاء﴾[4]، كيف أتيا، و﴿النَّبِيّ﴾[5][٢٤٦]، ﴿النُّبُوَّةَ﴾[6] حيث وقع كل منهما[7]: بلا همز. ﴿الصَّابِئِينَ﴾[٦٢]: به[8]. ﴿هُزُوًا﴾[٦٧]: بضم ثانيه، وأبو بكر: بهمز، وحفص: بواوٍ، بَدَلَهُ[9]. ﴿تَعْمَلُونَ﴾، قبل ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾[٧٤، ٧٥]، و﴿أُولَئِكَ﴾[٨٥، ٨٦]: بفوقية فيهما إلّا أبا بكر

---

(١) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٢) آية: ١٦١.

(٣) البقرة: ٦١، ١٧٧، ٢١٣، آل عمران: ٢١، ٨٠، ٨١، النساء: ٦٩، ١٦٣، الإسراء: ٥٥، مريم: ٥٨، الأحزاب: ٧، ٤٠، الزمر: ٦٩.
وكذا النبيون، مرفوعا، ويقع ذلك في: البقرة: ١٣٦، آل عمران: ٨٤، المائدة: ٤٤.
راجع: التيسير ص: ٧٣، والنشر ج٢، ص: ٢١٥، والإتحاف ص: ١٣٨.

(٤) البقرة: ٩١، آل عمران: ١١٢، ١٨١، النساء: ١٥٥، المائدة: ٢٠.

(٥) البقرة: ٢٤٦... إلخ.
وكذا ﴿نبيا﴾، وتقع في سور: آل عمران: ٣٩، مريم: ٣٠، ٤١، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٦، الصافات: ١١٢.
وأيضا: نبيهم، بالبقرة: ٢٤٧، ٢٤٨.

(٦) آل عمران: ٧٩، الأنعام: ٨٩، العنكبوت: ٢٧، الجاثية: ١٦، الحديد: ٢٦.

(٧) في النسخ الثلاث خلط واضح في هذه العبارة، ففيها: النبيين والأنبياء والنبي كيف أتيا والنبوة حيث وقع كل منهما.

(٨) منصوبا. وهو: هنا، وبالحج: ١٧، وكذا: الصابئون، مرفوعا، بالمائدة: ٦٩.
راجع: التيسير: ٧٤، والنشر ج٢، ص: ٢١٥، والإتحاف ص: ١٣٨.
وسبق نظير ﴿عليهم الذلة﴾[٦١] في: الفاتحة.

(٩) تخفيفا. الإتحاف ص: ١٣٨.

فبتحتية في الثاني[1]. ﴿خَطِيئَتُهُ﴾[٨١]: مفردا. ﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾[٨٣]: بفوقية. ﴿حُسْنًا﴾[٨٣]: بضم أوله وإسكان ثانيه. ﴿تَظَاهَرُونَ﴾[٨٥]: بتخفيف الظاء. ﴿أُسَارَى﴾، و﴿تُفَادُوهُمْ﴾[٨٥]: بلفظهما، وضم أولهما. ﴿الْقُدُسِ﴾[٨٧]: بضم ثانيه. ﴿يُنَزِّلُ﴾، المضموم الأول، حيث أتى: مشددا[2]. ﴿جَبْرَائِلَ﴾[٩٨] بفتح أوله وثالثه، وهمزةٍ مكسورةٍ، من غير ياءٍ: أبو بكر[3]، وبكسرهما، بلا همز: حفص[4].

﴿مِيكَالَ﴾[٩٨]: بهمز ثم ياءٍ: أبوبكر[5]، وبتركهما: حفص[6].

﴿لَكِنَّ﴾[١٠٢]: مثقلا.

---

(١) كتب الفعل ﴿تعملون﴾ بالتحتية، في النسخ الثلاث، وفي (أ): وفتحتية، وفي (ب): فتحتية.

(٢) آية: ٩٠، ... إلخ ويشمل الباب كلَّ فعل مضارع بغير همزة، مضمومَ الأول مبنيا للفاعل، أو المفعول، ويتمثل في كلمات: ينزل، تنزل، ننزل.

راجع التيسير ٧٥، والنشر ج٢، ص: ٢١٨، والإتحاف ص: ١٤٣.

(٣) من طريق يحيى بن آدم، عنه.

أما طريق العليمي، فبفتح الجيم، والراء، وهمزة مكسورة، وياء ساكنة.

أي: جبرائيل.

راجع: النشر ج٢، ص: ٢١٩، والإتحاف ص: ١٤٤.

(٤) فنكتب، كما في المصحف، هكذا: جبريل.

في النسخ الثلاث: جبرايل، بالتحتية. وكلاهما لغتان في الكلمة. الإتحاف ص: ١٤٤.

وسبق: ﴿يأمركم﴾[٩٣]، بالآية: ٦٧.

(٥) فتكتب: ميكائيل، والصواب: بهمز فياء.

(٦) لغةً للحجازيين. الإتحاف ص١٤٤.

﴿الشَّيَاطِينَ﴾[١٠٢]: منصوبا. ﴿نَنْسَخْ﴾[١٠٦]: بفتح أوله، وثالثه[١]. ﴿نُنْسِهَا﴾[١٠٦]: بضم أوله وكسر ثالثه، غير مهموز[٢]. ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ﴾[٣][١١٦]: بواو قبل القاف. ﴿فَيَكُونُ﴾[١١٧]: مرفوعا. ﴿تُسْأَلُ﴾[١١٩]: بضم الفوقية، مرفوعا. ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾، حيث أتى[٤]: بتحتية. ﴿وَاتَّخِذُوا﴾[١٢٥]: بكسر الخاء[٥]. ﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾[١٢٦]: مثقلا. ﴿أَرِنَا﴾[١٢٨]: بالإشباع. ﴿وَوَصَّى﴾[١٣٢]: بلا ألفٍ، مثقلا. ﴿يَقُولُونَ﴾[١٤٠]: بتحتية: أبو بكر، وبفوقية: حفص. ﴿رَءُوفٌ﴾، حيث أتى[٦]، مقصورا: أبو بكر[٧]، وممدودا: حفص. ﴿يَعْمَلُونَ وَلَئِنْ﴾[١٤٤، ١٤٥] بتحتية. ﴿مُوَلِّيهَا﴾[١٤٨]: اسم فاعل. ﴿تَعْمَلُونَ وَمَنْ﴾[١٤٩، ١٥٠]: بفوقية[٨]. ﴿تَطَوَّعَ﴾[١٥٨، ١٨٤]، معا: بفوقية، وتخفيف الطاء[٩]، وفتح العين. ﴿الرِّيَاحِ﴾[١٦٤]: جمعا. ﴿يَرَى﴾[١٦٥]: بتحتية. ﴿يَرَوْنَ﴾[١٦٥]: بفتح أوله. ﴿خُطُوَاتِ﴾. حيث وقع[١٠]، بإسكان طائه: أبو بكر، وبضمها: حفص.

---

(١) سبق: ﴿يُنَزِّلُ﴾[١٠٥]، بالآية: ٩٠. (٢) في النسخ الثلاث: ننساها.

(٣) في النسخ كلها: قالوا، بدون واو قبلها. (٤) البقرة: ١٢٤... إلخ.

(٥) في (أ): واتخذي. وسبق ﴿عَهْدِيَ الظَّالِمِينَ﴾[١٢٤]، و﴿بَيْتِيَ﴾[١٢٥]، في ياءات الإضافة.

(٦) البقرة: ١٤٣، ٢٠٧، آل عمران: ٣٠، التوبة: ١١٧، ١٢٨، النحل: ٧، ٤٧، الحج: ٦٥، النور: ٢٠، الحديد: ٩، الحشر: ١٠.

(٧) فترسم هكذا: رَؤُفٌ.

(٨) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٩) عبارة: وتخفيف الطاء، ساقطة من (أ، ب).

(١٠) البقرة: ١٦٨، ٢٠٨، الأنعام: ١٤٢، النور: ٢١، وفي (أ، ب): أنى وقع. وضرب على واو: وقع، بالمداد الأسود، في (أ).

قاعدة:

وافق أبا عمرو[1]، في كسر الساكن الأول، وصلا، من: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾، ونحوه.

وقد بيّنّا ضابط ذلك في الباب الأول.

وخالفه في: عدم استثناء اللام، والواو، مِنْ: ﴿قُلْ﴾، و﴿أَوْ﴾[2].

﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾[١٧٧]: مرفوعا: أبو بكر، ومنصوبا: حفص[3]. ﴿وَلَكِنَّ﴾[١٧٧، ١٨٩]، معا: مثقلا. و﴿الْبِرَّ﴾[١٧٧، ١٨٩]، معا: منصوبا. ﴿مُوَصٍّ﴾[١٨٢]: مثقلا: أبو بكر، ومخففا: حفص. ﴿فِدْيَةٌ﴾[١٨٤]: منونا. ﴿طَعَامُ﴾[١٨٤]: مرفوعا. ﴿مِسْكِينٍ﴾[١٨٤]: مفردا. ﴿الْقُرْآنُ﴾، كيف أتى[4]: مهموزا. ﴿لِتُكَمِّلُوا﴾[١٨٥]: مثقلا: أبو بكر، ومخففا حفص. ﴿الْبُيُوتَ﴾، كيف أتى[5]، بكسر موحدته: أبو بكر، وبضمها: حفص. ﴿تُقَاتِلُوهُمْ﴾ و﴿يُقَاتِلُوكُمْ﴾، و﴿قَاتَلُوكُمْ﴾[١٩١]:

---

(١) في (أ): وافقه أبو عمرو.

(٢) في قوله تعالى: ﴿قل ادعوا﴾، ﴿قل انظروا﴾، ﴿أو اخرجوا﴾، ﴿أو ادعوا﴾، ﴿أو انقص﴾. راجع: التيسير ص: ٧٨، والإتحاف ص: ١٥٣.

(٣) خبر ﴿ليس﴾ مقدمًا، و﴿أن تولوا﴾: اسمُها، في تأويل مصدر، لأن المصدر المؤول أعرفُ من المُحَلَّى، لشبهه الضمير، لكونه لا يوصف ولا يوصف به. الإتحاف ص: ١٥٣.

ومر ﴿يأمركم﴾[١٦٩]، بالآية: ٦٧، وأهملت كلمة ﴿الميتة﴾[١٧٣]: التي قرأها عاصم مخففةً.

(٤) آية: ١٨٥... إلخ. ويشمل الباب: القرآن، قرآنا، قرآنه. التيسير ص: ٧٩.

(٥) آية: ١٨٧... إلخ. ويشمل الباب الكلمة معرفة ومنكرة. راجع: النشر ج٢، ص: ٢٢٦، والإتحاف ص: ١٥٥.

بألف فيها[1]. ﴿رَفَثَ﴾، و﴿فُسُوقَ﴾[١٩٧]: مفتوحين. ﴿السِّلْمِ﴾[٢٠٨]: بكسر سينه[2]. ﴿تُرْجَعُ﴾، حيث أتى[3]: مبنيا للمفعول. ﴿يَقُولَ﴾[٢١٤]: منصوبا. ﴿كَبِيرٌ﴾[٢١٩]: بموحدة[4]. ﴿الْعَفْوَ﴾[٢١٩]: منصوبا. ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾[٢٢٠]: بتحقيق[5] همزته. ﴿يَطَّهَّرْنَ﴾[6][٢٢٢]: بفتح الطاء، والهاء، مثقلينْ: أبو بكر، وبإسكان الثاني، وضم الثالث: حفص. ﴿يَخَافَا﴾[٢٢٩]: بفتح أوله. ﴿لَا تُضَارَّ﴾[٢٣٣]: بفتح رائه[7]. ﴿آتَيْتُمْ﴾[٢٣٣]: ممدودا. ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾[٢٣٦، ٢٣٧]، معا: بفتح أوله، منصوبا. ﴿قَدْرُهُ﴾[٢٣٦]، معا، بإسكان داله: أبو بكر، وبفتحها: حفص - ﴿وَصِيَّةً﴾[٢٤٠]، مرفوعا: أبو بكر، ومنصوبا: حفص[8]. ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾[٢٤٥]: بألف، مخففا، منصوبا[9]. ﴿يَبْصُطُ﴾[٢٤٥]، بصاد: أبو بكر، وبسين:

---

(١) كتبت الكلمات الثلاث بدون ألف، في النسخ كلها.

(٢) في (أ، ب): بفتح. وسبق: ﴿مرضات﴾[٢٠٧، ٢٦٥]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿رءوف﴾[٢٠٧] بالآية: ١٤٣، و﴿خطوات﴾[٢٠٨]، بالآية: ١٦٨.

(٣) البقرة: ٢١٠، آل عمران: ١٠٩، الأنفال: ٤٤، الحج: ٧٦، فاطر: ٤، الحديد: ٥.

(٤) وسبق: ﴿رحمت﴾[٢١٨]: في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) في (أ، ب): بتخفيف.

(٦) في (أ، ب): يطهرون.

(٧) مر ﴿يفعل﴾[٢٣١]، في: حروف قربت مخارجها.

(٨) سبق ﴿بيده﴾[٢٣٧، ٢٤٩]، في: هاء الكناية.

(٩) وكذا: ﴿يُضَاعِف﴾[٢٦١]. على إضمار ﴿أن﴾، عطفا على المصدر المفهوم من ﴿يُقْرِضُ﴾ معنى، فيكون مصدرا معطوفا على مصدر تقديره: مَنْ ذا الذي يكون منه إقراض فمضاعفة من الله؟ أو: على جواب الاستفهام في المعنى، لأن الاستفهام وإن وقع عن المقرض لفظا، فهو عن القرض معنى، كأنه قال: أيقرض الله أحد فيضاعفه له؟ الإتحاف ص: ١٥٩.

وفي (أ): فيضاعف، بدون هاء الضمير المذكور.

حفص[1]. ﴿عَسَيْتُمْ﴾[٢٤٦]: بفتح سينه. ﴿غُرْفَةً﴾[٢٤٩]: بضم أوله[2]. ﴿دَفْعُ﴾[٢٥١]: بفتح أوله، وإسكان ثانيه، مقصورا. ﴿الْقُدُسِ﴾[٢٥٣]: بضم ثانيه. ﴿بَيْعٌ﴾، و﴿خُلَّةٌ﴾، و﴿شَفَاعَةٌ﴾[١٥٤]: بالرفع والتنوين.

قاعدة:

وافق غير نافع على حذف ألف ﴿أَنَا﴾، وصلا، بعد الهمزة مضمومةٍ، أو مفتوحةٍ، أو مكسورةٍ[3].

وقد أخبرناكَ في البقرة، من الباب الأول، بعدَّةِ كلٍّ منها، ومثالِه.

﴿يَتَسَنَّهْ﴾[٢٥٩]: بإثبات هائه، في الحالين. و﴿نُنْشِزُهَا﴾[١٥٩]: بالزاى. ﴿أَعْلَمُ﴾[٢٥٩]: بقطع همزه[4]، مرفوعًا. ﴿أَرِنِي﴾[٢٦٠]: مشبعا. ﴿فَصُرْهُنَّ﴾[٢٦٠]: بضم صاده. ﴿جُزْءًا﴾[٢٦٠]، بضم الثاني: أبو بكر، وبإسكانه: حفص[5].

---

(١) فتكتب هكذا: يبسط، من طريق الوالي، عن القيل، وذرعان كلاهما عن عمرو، عن حفص.
وروى عبيد عنه بالسين، وهي رواية أكثر المغاربة والمشارقة، عنه.
وفصل له على الوجهين: المهدوي، وابن شريح، وغيرهما.
الإتحاف ص: ١٦٠، والنشر ج٢، ص: ٢٢٩.

(٢) أهمل نقط الغين في (ب). ومر ﴿عليهم القتال﴾[٢٤٦]: في: فاتحة الكتاب.

(٣) ويثبتها وقفا.

(٤) في (أ، ب): همزته.

(٥) وكذا: جزءٌ، مرفوعا. التيسير ص: ٨٢.
ووجه الإسكان: أنه لغة تميم، وأسد، وعامة قيس، ووجه الضم: لغة الحجازيين، وقيل: الأصل: السكون، وأتبع، أو الضم، وأسكن، كرسلنا.
الإتحاف ص: ١٤٣.
وسبق: ﴿لبثت﴾[٢٥٩] في: حروف قربت مخارجها.

﴿بِرَبْوَةٍ﴾[٢٦٥]: بفتح رائه[١]. ﴿أُكُلَهَا﴾، كيف أتى[٢]: بضم الكاف.

خَفَّفَ تاءَ: ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾[٢٦٧]، وصلًا.

وكذا: جميعُ تاءات البزي، التي بَيَّنَّاها، في هذه السورة، من الباب الثاني.

﴿فَنِعِمَّا﴾[٢٧١]: بكسر النون[٣].

اختلس حركة العين: أبو بكر[٤].

ويجوز إسكانها، له، أيضا، وبه ورد النص[٥].

والأصل: أقيس[٦].

وأشبعها حفص.

﴿نُكَفِّرُ﴾[٢٧١]: بالنون: أبو بكر، وبالتحتية: حفص[٧]، واتفقا على رفع الراء.

---

(١) على أحد لغاتها الثلاث. السابق ص: ١٦٣.

(٢) يشمل الباب كلمات: ﴿أكلها﴾، و﴿أكله﴾، و﴿الأكل﴾، و﴿أكل﴾، وتقع في سور: البقرة: ٢٦٥، الأنعام: ١٤١، الرعد: ٤، ٣٥، إبراهيم: ٢٥، الكهف: ٣٣، سبأ: ١٦. راجع: التيسير، ص: ٨٣، والنشر ج٢، ص: ٢٩٦.

(٣) سبق ﴿يأمركم﴾[٢٦٨]. بالآية: ٦٧.

(٤) من رواية المغاربة، قاطبة، ويعبر عن ذلك، أيضا، بإخفاء حركة العين، فرارا من الجمع بين الساكنين.

النشر ج٢، ص: ٢٣٥، ٢٣٦، والإتحاف ص: ١٦٥، ١٩١، ١٩٢.

(٥) من رواية العراقيين، والمشارقة قاطبة. السابقان.

(٦) التيسير ص: ٨٤. وراجع الموضع نفسه، من قراءتي نافع، وأبي عمرو.

(٧) والفاعل ضمير يعود على الله تعالى. الإتحاف ص: ١٦٥.

﴿يَحْسَبُ﴾ المستقبل، كيف أتى[1]: بفتح ثالثه. ﴿فَآذِنُوا﴾[٢٧٩]: مدَّ هَمْزَهُ، وكسر ثالثه: أبو بكر[2]. وقَصَرَهُ، وفَتَحَهَا: حفص[3]. ﴿مَيْسَرَةٍ﴾[٢٨٠]: بفتح ثالثه. ﴿تَصَدَّقُوا﴾[٢٨٠]: بتخفيف صاده[4]. ﴿تُرْجَعُونَ﴾[٢٨١]: مبنيا للمفعول. ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾[٢٨٢]: بفتح همزه[5]، ﴿فَتُذَكِّرَ﴾[٢٨٢]: مشددًا، منصوبا. ﴿تِجَارَةً﴾، و﴿حَاضِرَةً﴾[٢٨٢]: منصوبين[6]. ﴿فَرِهَانٌ﴾[٢٨٣]: بلفظه. ﴿يَغْفِرُ﴾، و﴿يُعَذِّبُ﴾[٢٨٤]: برفعهما[7]. ﴿كُتُبِهِ﴾[٢٨٥]: جمعا.

تنبيه:

قد ذكرنا حكم سين ﴿رُسُل﴾[8]، وباء ﴿سُبُل﴾[9]، [أول] هذه السورة من الباب الأول[10].

---

(١) آية: ٢٧٣... إلخ. ويشمل الباب كلمات. يحسب، أيحسب، يحسبه، يحسبهم، تحسبهم يحسبون، يحسبن، تحسبن، تحسبوه.
راجع: التيسير ص: ٨٤، والإتحاف ص: ١٦٥، والنشر ج٢، ص: ٢٣٦.

(٢) من: آذنه بكذا: أعلمه. لقوله تعالى: ﴿آذنتكم على سواء﴾.

(٣) فتكتب هكذا، كما هي في المصحف: وأذنوا. وفي (أ، ب): قصده، بالدال.

(٤) على حذف إحدى التاءين. الإتحاف ص: ١٦٦.

(٥) في (ب): همزة، بتاء تأنيث آخرا.

(٦) على أن ﴿تكون﴾: ناقصة، واسمها مضمر، أي: إلا أن تكون المعاملة أو التجارة والمبايعة. الإتحاف ص: ١٦٦.

(٧) على الاستئناف، أي: فهو يغفر، وعطف جملة فعلية على مثلها. الإتحاف ص: ١٦٧.

(٨) آية: ٢٨... إلخ. ويشمل البابُ، كلمات: ﴿رسلنا﴾، و﴿رسلكم﴾، و﴿رسلهم﴾. راجع: التيسير ص: ٨٥.

(٩) المائدة: ١٦، الأنعام: ١٥٣، النحل: ١٥، ٦٩، طه: ٥٣، الأنبياء: ٣١، الزخرف: ١٠، نوح: ٢٠، إبراهيم: ١٢، العنكبوت: ٦٩.

(١٠) في النسخ الثلاث: آخر هذه السورة، ولم يتحدث إلا عن كلمة ﴿رسل﴾، فقط. هذا، وسبق حكم الياء، من: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾[٢٤] و﴿بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ﴾[١٢٤] عند حفص، في: ياءات الإضافة.

سورة آل عمران

قرأ: ﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾[١٢]: بفوقية فيهما[١]. ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾[١٣]: بتحتية. ﴿رِضْوَانٌ﴾[١٥، ١٦٢]، معا، هنا، بضم الراء: أبو بكر[٢]، إلّا ثاني العقود، فكَسَرَه لحفص، الْمُطْلِقِ[٣]. ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾[١٩]: بكسر همزه. ﴿يَقْتُلُونَ﴾[٢١] الثاني: بلفظه[٤]. ﴿الْمَيِّتَ﴾، معرَّفا[٥]، ومنكَّرا[٦]، مخففا: أبو بكر، ومثقلا: حفص. ﴿وَضَعَتْ﴾[٣٦] بإسكان عينه وضم تائه: أبو بكر، وبفتح عينه، وإسكان تائه: حفص[٧]. ﴿كَفَّلَهَا﴾[٣٧]: مثقلا. ﴿زَكَرِيَّاءُ﴾[٣٧، ٣٨]، جميع ما هنا، ممدودا: أبو بكر، ومقصورا: حفص. ونَصَبَ الأول [٣٧]: أبو بكر[٨]. ﴿فَنَادَتْهُ﴾[٣٩]:

---

(١) جميع ﴿التوارة﴾ في القرآن، بالفتح. التيسير ص: ٨٦.

(٢) وكذا الآية: ١٧٤.

(٣) أي: المائدة: ١٦. وكسر أبو بكر موضع المائدة هذا، من طريق العليمي، واختلف فيه عن يحيى بن آدم، والوجهان صحيحان عن يحيى، بل عن أبي بكر. الإتحاف ص: ١٧٢، والنشر ج٢، ص: ٢٣٨.

ومر ﴿أؤنبئكم﴾[١٥]، و﴿أأسلمتم﴾[٢٠]، في: الهمزتان من كلمة.

(٤) سبق ﴿وَجْهِيَ﴾[٢٠]، في: ياءات الإضافة.

(٥) يشمل الباب كلمة: ﴿الميت﴾ المحلى بأل المنصوب والمجرور، وهما في سورة آل عمران: ٢٧، الأنعام: ٩٥، يونس: ٣١، الروم: ١٩.

راجع: النشر ج٢، ص: ٢٢٤، الإتحاف ص: ١٥٢.

(٦) يتمثل ذلك في كلمة: ﴿ميت﴾، بالأعراف: ٥٧، فاطر: ٩.

(٧) فأبو بكر: للتكلم، من كلام أم مريم، وحفص: من كلام البارئ تعالى. الإتحاف ص: ١٧٤.

ومرّ: ﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾[٢٨]، في: حروف قربت مخارجها. ﴿رءوف﴾[٣٠]، بالبقرة: ١٤٣، ﴿امرأت﴾[٣٥] في: الوقف على مرسوم الخط.

(٨) على أنه مفعول به. الإتحاف ص: ١٧٣.

بفوقية. ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾[٣٩]: بفتح همزه. ﴿يُبَشِّرُكَ﴾[٣٩، ٤٥]: معا: هنا: مثقلا. ﴿فَيَكُونُ﴾[٤٧]: الأول: مرفوعا. ﴿يُعَلِّمُهُ﴾[٤٨]: بتحتية[(١)]. ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾[٤٩]: بفتح همزه. ﴿طَيْرًا﴾[٤٩]: بلفظه. ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾[٥٧]، بنون: أبو بكر، وبتحتية: حفص[(٢)]. ﴿هَا أَنْتُمْ﴾[٦٦]: مهموزا، ممدودًا، فها: للتنبيه[(٣)]. ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾[٧٣]: بهمزة واحدة. ﴿يُؤَدِّهْ﴾[٧٥]، معا: و﴿نُؤْتِهِ﴾[١٤٥]، كذلك، بإسكان الهاء: أبو بكر، وبإتمام حركتها: حفص[(٤)]. ﴿تُعَلِّمُونَ﴾[٧٩]: بضم أوله، وفتح ثانيه، وكسر ثالثه، مشددا[(٥)]. ﴿يَأْمُرَكُمْ﴾[٨٠] الأولَ: بنصب رائه وإتمامها، كإتمام، رفع راء الثاني[(٦)][٨٠]. ﴿لَمَا﴾[٨١]: بفتح لامه. ﴿آتَيْتُكُمْ﴾[٨١]: بفوقية مضمومة[(٧)].

﴿تَبْغُونَ﴾[٨٣]: و﴿يَرْجِعُونَ﴾[٨٣]: بفوقية فيهما: أبو بكر، وبتحتية: حفص[(٨)]. ﴿حِجُّ﴾[٩٧]: بفتح الحاء أبو بكر وبكسرها: حفص[(٩)]. ﴿تَفْعَلُوا﴾[١١٥]، ﴿تُكْفَرُوهُ﴾[١١٥]، بفوقية فيهما: أبو بكر، وبتحتية:

---

(١) مناسبة لقوله تعالى: ﴿قَضَى﴾. الإتحاف ص: ١٧٤.

(٢) على الالتفات. السابق ص: ١٧٥.
ومر: ﴿بيوتكم﴾[٤٩]، بالبقرة: ١٨٩.

(٣) وكذا آية: ١١٩.

(٤) هذا في حالة الوصل، أما الوقف: فبالإسكان للاثنين.

(٥) في (أ، ب): تعملون، بتقديم الميم على اللام.

(٦) ﴿أيأمركم﴾. وفي (أ، ب): دفع، بالدال. وسبق حكم راء هذا الثاني بالبقرة: ٦٧.

(٧) تقدم: ﴿ءأقررتم﴾[٨١]: في: الهمزتان من كلمة، و﴿أخذتم﴾[٨١]، في: حروف قربت مخارجها.

(٨) وبذلك رسم في النسخ الثلاث، وكلمة حفص، ساقطة من (أ).

(٩) في (أ، ب): وبكسره، بهاء المذكر، وكلمة: حفص، ساقطة من (أ، ب)، وسبق ﴿تُنَزَّلَ﴾ ٩٣ و﴿يُنَزِّلُ﴾[١٥١] بالبقرة: ٩٠.

حفص[1]. ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾[١٢٠]: بضم ضاده، ورفع رائه، مثقلا. ﴿مُنْزَلِينَ﴾[١٢٤]: مخففا. ﴿مُسَوِّمِينَ﴾[١٢٥]: بكسر ثالثه. ﴿مُضَاعَفَةً﴾[١٣٠]: بألف مخففا. ﴿وَسَارِعُوا﴾[١٣٣]: بواو، أوله[2]. ﴿قَرْحٌ﴾[١٤٠]، معا، و﴿الْقُرْحُ﴾[١٧٢]: بضم الأول: أبو بكر، وبفتحِهِ: حفص[3]. ﴿وَكَأَيٍّ﴾[١٤٦]: بهمزة واحدة مفتوحة، وياءٍ مشددة مكسورة[4]. ﴿قَاتَلَ﴾[١٤٦]: بلفظه. ﴿الرُّعْبَ﴾[١٥١]: بإسكان عينه[5]. ﴿يَغْشَى﴾[١٥٤]: بتحتية. ﴿كُلَّهُ﴾[١٥٤]: منصوبا[6]. ﴿تَعْلَمُونَ﴾[١٥٦]: بفوقية. ﴿مُتُّمْ﴾[١٥٧، ١٥٨]: معا: بضم الميم.

﴿مُتْنَا﴾[7]، و﴿مِتُّ﴾[8]، حيث أتيا، كَسَرَ الميم حفص[9]،

---

(١) كتب الفعلان، في النسخ كلها، بالياء، وسقطت كلمة: أبو بكر، من (أ، ب)، بينما سقطت كلمة: حفص، من (ب)، وسبق ﴿تُرْجَعُ﴾[١٠٩]، بالبقرة: ٢١٠.

(٢) في النسخ الثلاث: سارعوا، بدون واو قبلها.

(٣) في (أ، ب): وبفتحة، بتاء تأنيث مقفلة آخرا.

(٤) والوقف على النون. راجع: التيسير ص: ٩٠، والإتحاف ص: ١٨٠.
وبذلك كتبت الكلمة، في النسخ الثلاث.
ومر: ﴿مؤجلا﴾[١٤٥]، في الهمز المفرد، و﴿مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾[١٤٥]، معا، في: حروف قربت مخارجها.

(٥) وكذا: ﴿رعبا﴾، بالكهف: ١٨. راجع: التيسير ص: ٩١، والإتحاف ص: ١٨٠.

(٦) وتقدم حكم باء ﴿بيوتكم﴾[١٥٤]، بالبقرة: ١٨٩.

(٧) المؤمنون: ٨٢، الصافات: ١٦، ٥٣، ق: ٣، الواقعة: ٤٧، وكتبت كلمة: ﴿متنا﴾ في (ب) بالمثلثة.

(٨) مريم: ٢٣، ٦٦، الأنبياء: ٣٤.

(٩) التفاتا، أو راجعا إلى الكفار. الإتحاف ص: ١٨١.

وضمها أبو بكر. ﴿يَجْمَعُونَ﴾[١٥٩] بفوقية: أبو بكر، وبتحتية حفص. ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾[١٦٠]: بالإشباع. ﴿يَغُلَّ﴾[١٦١]: بفتح تحتيه، وضم غينه[(١)]. ﴿قُتِلُوا﴾[١٦٨، ١٦٩، ١٩٥]، ثلاثا: بالتخفيف[(٢)]. ﴿تَحْسَبَنَّ﴾[١٦٩] الأولى، والرابعة[١٨٨]: بفوقية فيهما، والثانية[١٧٨]، والثالثة[١٨٠]: بتحتية فيهما[(٣)]. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾[١٧١]: بفتح همزه. ﴿يَحْزُنْكَ﴾[١٧٦]: بفتح الياء، وضم الزاي[(٤)]. ﴿يَميزَ﴾[١٧٩]: بفتح أوله، وكسر ثانيه مخففا. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٨٠]: بفوقية[(٥)]. ﴿سَنَكْتُبُ﴾[١٨١]: بنون مفتوحة، وضم التاء. ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾[١٨١]: بالنصب. ﴿وَنَقُولُ﴾[١٨١]: بنون[(٦)]. ﴿والزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾[١٨٤]: بلا موحدةٍ قبلهما.

﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾، و﴿لَا يَكْتُمُونَهُ﴾[١٨٧]، بتحتية فيهما: أبو بكر، وبفوقية: حفص. ﴿تَحْسَبَنَّهُمْ﴾[١٨٧]: بفوقية، وفتح الموحدة. ﴿وَقُتِلُوا﴾: مؤخرا عن: ﴿قَاتَلُوا﴾[(٧)][١٩٥].

---

(١) أهمل نقط الغين في (أ، ب).

(٢) في (أ، ب): بالتحقيق. وسبق ﴿رضْوانَ﴾[١٦٢] بالآية: ١٥.

(٣) ومر حكم سينها بالبقرة: ٢٧٣.

(٤) يشمل الباب كلمات: ﴿يحزنك﴾، ﴿يحزنهم﴾، ﴿يحزن﴾، و﴿يحزنني﴾.
النشر ج٢، ص: ٢٤٤، والإتحاف ص: ١٨٢.
وسبقت الإشارة إلى راء ﴿رضوان﴾[١٧٤]: بالآية: ١٥.

(٥) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٦) رسم الفعل في النسخ كلها بالياء.

(٧) سبق ﴿وَجْهِيَ﴾[١٢٠]، في: ياءات الإضافة. ومر قريبا تخفيف تاء (قتلوا).

سورة النساء

قرأ: ﴿تَسَاءَلُونَ﴾[١]: مخففا. ﴿والْأَرْحَامَ﴾[١]: منصوبا. ﴿قِيَامًا﴾[٥]: بألف[(١)]. ﴿وَسَيُصْلَوْنَ﴾[١٠]: بضم تحتيته: أبوبكر[(٢)]، وبفتحها: حفص. ﴿وَاحِدَةً﴾[١١]: بالنصب.

﴿فَلِأُمِّهِ﴾[١١]: معا، و﴿فِي أُمِّهَا﴾[(٣)]، و﴿فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾[(٤)]: بضم الهمزة، في الحالينْ.

فلو أضيفت الأم إلى ضمير جمع، ووقعتْ الهمزةُ إثرَ كسرةٍ، وذلك، في[(٥)]: ﴿مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾، بالنحل[(٦)]، والنور[(٧)]، والزمر[(٨)]، والنجم[(٩)]: فإنه يزيد على ما ذكر: فتح الميم في الحالَيْن أيضا.

﴿يُوصَى﴾[١١، ١٢]: معا، بفتح الصاد: أبو بكر. وافقه حفص على الثاني[١٢]، فقط. ﴿يُدْخِلْهُ﴾[١٣، ١٤]، معا: بتحتية. ﴿وَالَّذَانِ﴾[١٦]:

---

(١) مر ﴿السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ﴾[٥]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٢) مبنيا للمفعول من الثلاثي. الإتحاف ص: ١٨٦.

(٣) القصص: ٥٩.

(٤) آل عمران: ٧، الرعد: ٣٩، الزخرف: ٤.

(٥) كلمة: في، ساقطة من (أ، ب).

(٦) آية: ٧٨.

(٧) آية: ٦١.

وصحة الآية: ﴿بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾، لا ﴿بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾، كما ذكر، جريا على صنيع التيسير ص: ٩٤.

(٨) آية: ٦.

(٩) آية: ٣٢.

بتخفيف نونه. ﴿كَرْهًا﴾[١٩]: بفتح أوله. ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾، حيث أتى[(١)]، بفتح التحتية: أبو بكر[(٢)]، وبكسرها: حفص. ﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾[٢٤، ٢٥]: و﴿مُحْصَنَاتٍ﴾[٢٥]: بفتح الصاد[(٣)]. ﴿وَأُحِلَّ﴾[٢٤]، بفتح أوله وثانيه: أبو بكر، وبضم أوله، وكسر ثانيه: حفص. ﴿أُحْصِنَّ﴾[٢٥]: بفتح أوله، وثالثه: أبو بكر، و[(٤)] بضم أوله، وكسر ثالثه: حفص. ﴿تِجَارَةً﴾[٢٩]: كما بالبقرة[(٥)]. ﴿مُدْخَلًا﴾[٣١]: بضم أوله[(٦)]. ﴿وَاسْأَلُوا﴾[٣٢]: بما ذكرناه في هذه السورة، من الباب الأول. ﴿عَقَدَتْ﴾[٣٣]: بلا ألف. ﴿بِالْبُخْلِ﴾[٣٧]: بضم الباء، وإسكان الخاء. ﴿حَسَنَةً﴾[٤٠]: بالنصب. ﴿تُسَوَّى﴾[٤٢]: بضم أوله، وتخفيف ثانيه. ﴿يُضَاعِفْهَا﴾[٤٠]: بألف، مخففا[(٧)]. ﴿لَامَسْتُمْ﴾[٤٣]: بألف[(٨)]. ﴿نِعِمَّا﴾[٥٨]: كما بالبقرة[(٩)]. ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾[٦٦]:

---

(١) النساء: ١٩، الأحزاب: ٣٠، الطلاق: ١.

(٢) على أنه اسم مفعول، من المتعدي، والمعنى: بيَّنَهَا مَنْ يَدَّعِيهَا. الإتحاف ص: ١٨٨.

(٣) سبق ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾[٢٢، ٢٤]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٤) واو العطف: ساقطة من (أ، ب).

(٥) آية: ٢٨٢.

(٦) مرّ ﴿يَفْعَلْ ذَلِكَ﴾[٣٠، ١١٤] في: حروف قربت مخارجها.

(٧) كان حق هذه الآية التقدم على سابقتها، مباشرةً.

(٨) كتب الفعل بدون ألف، في النسخ الثلاث. ومر ﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾[٤٣]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٩) آية: ٢٧١.

ومر نظير ﴿فَتِيلًا انْظُرْ﴾[٤٩]، و﴿أَنِ اقْتُلُوا﴾، و﴿أَوِ اخْرُجُوا﴾[٦٦]، بقاعدة في البقرة، ونظير ﴿هَؤُلَاءِ أَهْدَى﴾[٥١]، في: الهمزتان من كلمتين، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[٥٨]، بالبقرة: ٦٧.

مـرفوعـا. ﴿لَمْ تَكُنْ﴾[٧٣]: بتحتية: أبو بكر، وبفوقية: حفص. ﴿تُظْلَمُونَ﴾[٧٧]، الثاني: بفوقية[١]. ﴿بَيَّتَ﴾[٨١]: بفتح الفوقية، ولا إدغام[٢]. ﴿أَصْدَقُ﴾[٨٧]: بما ذكرناه في القاعدة، من هذه السورة، من الباب الأول[٣].

﴿فَتَبَيَّنُوا﴾[٩٤]، معا: بتحتية، ونون. ﴿السَّلَامَ﴾[٩٤] الأخير: بألف[٤]. ﴿غَيْرُ أُولِي﴾[٩٥]: مرفوعا. ﴿نُؤْتِيهِ﴾[١٤٠]: بنون[٥]. ﴿نُوَلِّهِ﴾، و﴿نُصْلِهِ﴾[١١٥]: كما في: ﴿يُؤَدِّهِ﴾، بآل عمران[٦]. ﴿يُدْخَلُونَ﴾[١٢٤]، مبنيا للمفعول: أبو بكر، وللفاعل: حفص. ﴿يُصْلِحَا﴾[١٢٨]: بضم أوله، وإسكان ثانيه وكسر ثالثه[٧]. ﴿تَلْوُوا﴾[١٣٥]: بإسكان لامه، وضم أولى واويه. ﴿نَزَّلَ﴾[١٣٦، ١٤٠]، معا، و﴿أَنْزَلَ﴾[١٣٦]: مبنيين للفاعل. ﴿الدَّرْكِ﴾[١٤٥]: بإسكان ثانيه. ﴿نُؤْتِيهِمْ﴾[١٥٢]: بنون: أبو بكر وبتحتية: حفص[٨]. ﴿لَا تَعْدُوا﴾[١٥٤]:

---

(١) رسم الفعل بالتحتية، في (أ). ومر ﴿أو يغلب فسوف﴾[٧٤]، في: حروف قربت مخارجها.

(٢) أي: في طاء: ﴿طَائِفَةٌ﴾، بعدها. وسبق: ﴿فَمَالِ﴾[٧٨]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) راجع: آية: ١٢٢، ويشمل الباب كلمات: ﴿أَصْدَقُ﴾، و﴿تَصْدِيقَ﴾، و﴿يَصْدِفُونَ﴾، و﴿فَاصْدَعْ﴾، و﴿قَصْدُ﴾، و﴿يصدر﴾.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٥٠.

(٤) رسمت الكلمة بدون ألف، في النسخ كلها.

(٥) مر ﴿هَاأَنْتُمْ﴾[١٠٩]، في، الوقف على مرسوم الخط.

(٦) آية: ٧٥. وسبق ﴿مَرْضَاتِ﴾[١١٤]، في الوقف: على مرسوم الخط.

(٧) كتب الفعل بالألف، في النسخ كلها.

(٨) والضمير لله تعالى في قوله ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ﴾. الإتحاف ص: ١٩٥.

بإسكان عينه، وتخفيف داله[1]. ﴿سَنُؤْتِيهِمْ﴾[١٦٢]: بنون[2].
﴿زَبُورًا﴾[١٦٣]: بفتح أوله.

سورة المائدة

قرأ: ﴿رُضْوَانًا﴾[٢]: و﴿رِضْوَانَهُ﴾[١٦]: بما في آل عمران[3].
﴿شَنَآنُ﴾[٢، ٨]: معا، بإسكان النون: أبو بكر وبفتحها: حفص[4].
﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾[٢]: بفتح همزه. ﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾[٦]، بجرّ لامه: أبو بكر، وبنصبها: حفص[5] ﴿قَاسِيَةً﴾[١٣]: بلفظه، مخففا[6]. ﴿رُسُلُنَا﴾[٣٢]: بضم سينه[7]. ﴿السُّحْتَ﴾[٤٢، ٦٢، ٦٣]، جميعه: بإسكان حائه[8].

---

(١) سبق ﴿تُنَزِّلَ﴾، و﴿أَرِنَا﴾[١٥٣]، بالبقرة: ٩٠، ١٢٨، على الترتيب.

(٢) في النسخ الثلاث: فسنؤتيهم. (٣) آية: ١٥.

(٤) هما بمعنى واحد، مصدر: شنأه، بَالَغَ في بغضه، أو الساكن مخفف من المفتوح.
وقيل الساكن صفة، كَبَغْضَانَ، بمعنى: بغيض قومٍ، وفَعْلَانُ: أكثر في النعت. الإتحاف ص: ١٩٧، ١٩٨.
وفي التيسير، خطأ: قرأ أبو عمرو وابن عامر بإسكان النون، والباقون بفتحها. والصوابُ ما هنا.
راجع: شرح شعلة ص: ٣٤٧، والنشر ج٢، ص: ٢٥٣، والإتحاف ص: ١٩٧.

(٥) سبق ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾[٣] بـ«قاعدة» بالبقرة. وتقدم ﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾[٥]، بالنساء: ٢٤، و﴿جَاءَ أَحَدٌ﴾[٦] و﴿الْبَغْضَاءَ إِلَى﴾[١٤]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٦) مر ﴿لَامَسْتُمْ﴾[٦]، بالنساء: ٤٣، و﴿نِعْمَتَ﴾[١١]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٧) مر ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾[٢٨]، و﴿أُمِّيَ إِلَهَيْنِ﴾[١١٦]، في: ياءات الإضافة.

(٨) أعجمت حاء الكلمة، في النسخ كلها. وسبق ﴿يَحْزُنْكَ﴾[٤١]، بآل عمران: ١٧٦.

﴿الْعَيْنَ﴾[٤٥]: وما عُطِفَ عليه: بالنصب[١]. ﴿الْأُذُنَ﴾[٤٥] معا: بضم ذاله. ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾[٤٧]: بإسكان لامه، وجَزْمِهِ. ﴿يَبْغُونَ﴾[٥٠]: بتحتية. ﴿وَيَقُولُ﴾[٥٣]: بواوٍ قبلَه، مرفوعا[٢]. ﴿يَرْتَدَّ﴾[٥٤]: بدال مفتوحة، مشدَّدة. ﴿الْكُفَّارَ﴾[٥٧]: منصوبا[٣]. ﴿عَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾[٦٠]: بفتح الموحدة، ونصب الفوقية. ﴿رِسَالَاتِهِ﴾[٦٧]، جمعا: أبو بكر، ومفردا[٤]: حفص. ﴿وَالصَّابِئُونَ﴾[٦٩]: بهمز. ﴿تَكُونَ﴾[٧١]: بالنصب. ﴿عَقَّدْتُمْ﴾[٨٩]: بلا ألف، مخففا: أبو بكر، ومثقلا: حفص ﴿فَجَزَاءٌ﴾، و﴿كَفَّارَةٌ﴾[٩٥]: منونيْن.

﴿مِثْلُ﴾، و﴿طَعَامُ﴾[٩٥]: مرفوعيْن. ﴿قِيَامًا﴾[٩٧]: كما بالنساء[٥]. ﴿أُسْتُحِقَّ﴾[١٠٧] بضم الفوقية، وكسر الحاء، وصلا: أبو بكر. وإذا ابتدأ: ضَمَّ همزتَه. وبفتح الفوقية والحاء وصلاً: حفص. وإذا ابتدأ: كَسَرَ الهمزةَ. ﴿الْأَوَّلِينَ﴾[١٠٧]، جمعا: أبو بكر[٦]، وتثنيةً بالألف: حفص[٧].

﴿الْغُيُوبِ﴾[١٠٩]، بكسر غينه: أبو بكر، ويضمها: حفص[٨]. ﴿طَيْرًا﴾[١١٠]: [بغير] ألف[٩].

---

(١) الآية: ٤٥. وما عطف على (العين) هو الأنفَ، والأذنَ والسنَّ، والجروحَ.

(٢) كتب الفعل بدون واوٍ في النسخ الثلاث.

(٣) سبق ﴿هزوا﴾[٥٧]، بالبقرة: ٦٧.

(٤) فتكتب، كما في المصحف هكذا: رسالته، وكلمة: جمعا، ساقطة من (أ، ب)، وواو العطف قبل كلمة: مفردا، ساقطة من (أ).

(٥) آية: ٥.

(٦) جمع أول، المقابل لآخر، مجرور صفةً للذين، أو: بدلٌ منه، أو من الضمير في ﴿عليهم﴾. الإتحاف ص: ٢٠٣.

(٧) أي: الأوليان، كما في المصحف.

(٨) وكذا آية: ١١٦.

وفي النسخ كلها: بزيادة واو عاطفة قبل الكلمة.

(٩) ولا همزة، على الجمع. وفي النسخ كلها: بألف، والصحيح ما أثبتُّ. =

﴿الْقُدُسِ﴾[١١٠]: بضم ثانيه. ﴿سِحْرٌ﴾[١١٠]: بكسر سينه، وإسكان حائه[(١)]. ﴿يَسْتَطِيعُ﴾[١١٢]: بتحتية. ﴿رَبُّكَ﴾[١١٢]: مرفوعا[(٢)]. ﴿مُنَزِّلُهَا﴾[١١٥]: مشدَّدا. ﴿يَوْمُ﴾[١١٩]: بالرفع[(٣)].

سورة الأنعام

قرأ أبو بكر: ﴿يُصْرَفُ﴾[١٦]، مبنيا للفاعل. وحفص: مبنيًا للمفعول[(٤)]. ﴿تَكُنْ﴾[٢٣]: بفوقية[(٥)].

﴿فِتْنَتُهُمْ﴾[٢٣]، بالنصب: أبو بكر، بالرفع: حفص. ﴿رَبِّنَا﴾[٢٣]: بالخفض. ﴿نُكَذِّبُ﴾، و﴿نَكُونُ﴾[٢٧]: برفعهما: أبو بكر، وبنصبهما: حفص[(٦)]. ﴿وَلَلدَّارُ﴾[٣٢]: بلامين. ﴿الْآخِرَةُ﴾[٣٢]: مرفوعا،

= راجع: التيسير ص: ٨٨، والنشر ج٢، ص: ٢٤٠.

(١) أعجمت حاء الكلمة: ﴿سحر﴾، في: (أ، ب).

(٢) في (ب): مرفوعها. وسبق ﴿ينزل﴾[١١٢]: بالبقرة: ٩٠.

(٣) سبق ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾[١١٧]، بـ «قاعدة» بالبقرة.

(٤) مر شبيه ﴿لَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾[١٠]، ضمن: قاعدة: بالبقرة.

(٥) من روايتي: حفص، وأبي بكر، طريق غير العليمي.
أما العليمي فقرأ بالتحتية، على التذكير، وهي أفصح.
وبذلك رسم الفعل في النسخ الثلاث.
الإتحاف ص: ٢٠٦، والنشر ج٢، ص: ٢٥٧.

(٦) على إضمار ﴿أَنْ﴾، بعد واو المعية، في جواب التمني، و(أن)، ومدخولها: في تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متوهم من الفعل، أي: يا ليتنا لنا ردٌّ وانتفاء تكذيب وكون من المؤمنين أي يا ليتنا لنا ردّ مع هذين الأمرين.
الإتحاف ص: ٢٠٦.

﴿يَعْقِلُونَ﴾[٣٢]: بتحتية: أبو بكر، وبفوقية: حفص[(١)].
﴿يُكَذِّبُونَكَ﴾[٣٣]: مثقلا[(٢)].

قاعدة:

إذا وقع قبل راء ﴿رَأَيْتَ﴾ كيف أتى همزةٌ، نحو: ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾: حقق الهمزةَ الواقعةَ بعد الراء[(٣)]. ﴿فَتَحْنَا﴾[٤٤]: مخففا. ﴿بِالْغَدَاةِ﴾[٥٢]: بفتح غينه، وألف[(٤)]. ﴿أَنَّهُ﴾[٥٤]، و﴿فَأَنَّهُ﴾[٥٤]: بفتح الهمزتين[(٥)].

---

(١) أهمل نقط الفعل في الأصل.

(٢) العبارة: وبنصبهما حفص -إلى: مثقلا، كتبت في (أ، ب) باضطراب وخلط، هكذا، هكذا: وبفوقية حفص يكذبونك مثقلا. وللدار بلامين- الآخرة مرفوعا.
يعقلون بتحتية أبو بكر، وبفوقية حفص: يكذبونك مثقَّلا.
وسبق ﴿يَحْزُنُكَ﴾[٣٣]، في آل عمران: ١٧٦.

(٣) يشمل الباب كلمات، أرأيتكم: الأنعام: ٤٠، ٤٧.
أرأيتم: الأنعام: ٤٦، يونس: ٥٠، ٥٩، هود: ٢٨، ٦٣، ٨٨، القصص: ٧١، ٧٢، فاطر: ٤٠، الروم: ٥٢، الأحقاف: ٤، ١٠، الملك: ٢٨، ٣٠.
أرأيتَك: الإسراء: ٦٢.
أرأيت: الكهف: ٦٣، الفرقان: ٤٣، العلق: ٩، ١١، ١٣، الماعون: ١.
أفرأيت: مريم: ٧٧، الشعراء: ٢٠٥، الجاثية: ٢٣، النجم: ٣٣.
راجع: التيسير ص: ١٠٢، والنشر ج١، ص: ٣٩٧، ٣٩٨، وشرح شعلة ص: ٣٦٠، ٣٦١، الإتحاف ص: ٥٦. وسبق ﴿ينزل﴾[٣٧]، بالبقرة: ٩٠.

(٤) مرّ نظير ﴿يصدفون﴾[٤٦]، بـ« قاعدة» بالنساء.

(٥) ففتح الأولى على أنها: بدل من الرحمة، بدل شيء من شيء، أو على الابتداء، والخبر محذوف، أي: عليه أنه... إلخ، أو: على تقدير حرف الجر اللام.
وفتح الثانية على أن محلها رفع مبتدأ، والخبر محذوف، أي: فغفرانه ورحمته حاصلان. الإتحاف ص: ٢٠٩.

﴿لِيَسْتَبِينَ﴾[٥٥]، بتحتية: أبو بكر، وبفوقية: حفص[١]. ﴿سَبِيلُ﴾[٥٥]: مرفوعا. ﴿يَقُصُّ﴾[٥٧]: بمهملة، مرفوعا. ﴿تَوَفَّتْهُ﴾[٦١]، و﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾[٧١]: بفوقية فيهما[٢]. ﴿خِفْيَةً﴾[٦٣]: بكسر أوله: أبوبكر وبضمها: حفص[٣]. ﴿أَنَجَانَا﴾[٦٣]: بلفظه. ﴿يُنَجِّيكُمْ﴾[٦٤]: مثقلا[٤].

﴿يُنْسِيَنَّكَ﴾[٦٨]: مخففا. ﴿أَتُحَاجُّونِّي﴾[٨٠]: بتشديد نونه[٥]. ﴿دَرَجَاتٍ﴾[٨٣]: منونا[٦]. ﴿زَكَرِيَّاءُ﴾[٨٥]: بما في آل عمران[٧]. ﴿وَالْيَسَعَ﴾[٨٦]: بلام ساكنة، وفتح يائه[٨]. ﴿اقْتَدِهْ﴾[٩٠]: بإثبات الهاء ساكنة، وصلا، ووقفا. ﴿تَجْعَلُونَهُ﴾، و﴿تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ﴾[٩١]: بفوقية فيهن[٩]. ﴿لِتُنْذِرَ﴾[٩٢]: بتحتية: أبو بكر، وبفوقية: حفص[١٠].

---

(١) وبذلك رسمه، في النسخ الثلاث.

(٢) سبق ﴿جَاءَ أَحَدَكُمْ﴾[٦١]: في: الهمزتان من كلمتين.

(٣) والكسر، والضم: لغتان، كإسوة، وأسوة. الإتحاف ص: ٢١٠.
وعبارة: وبضمها حفص، مكررة في (أ، ب).

(٤) كتب الفعل، في الأصل، بالنون أوّلًا.

(٥) سبق: ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾[٧٦]، و﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾[٧٧]، في: الفتح والإمالة. و﴿وَجْهِيَ﴾[٧٩]، في: ياءات الإضافة.

(٦) سبق: ﴿يُنَزِّلُ﴾[٨١]: بالبقرة: ٩٠، و﴿مَنْ نَشَاءُ إِنَّ﴾[٨٣]: في: الهمزتان من كلمتين.

(٧) آية: ٣٧.

(٨) في (ب): بائه، بالموحدة أولا.

(٩) كتبت الأفعال الثلاثة، في النسخ كلها، بالتحتية.

(١٠) والضمير على رواية أبي بكر: للقرآن، أو للرسول، للعلم به، وعلى رواية حفص للرسول فقط، وفي التيسير ص: ١٠٥، خطأ: أبو عمرو: ولينذر، بالياء، والباقون بالتاء. والصحيح ما هنا.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٦٠، والإتحاف ص: ٢١٣.

﴿بَيْنَكُمْ﴾[٩٤]، مرفوعا: أبو بكر، ومنصوبا: حفص. ﴿الْمَيِّتِ﴾[٩٥]، معا، هنا: بما بآل عمران[١]. ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ﴾[٩٦]: فعلا، ومفعولا. ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾[٩٨]: بفتح قافه. ﴿ثَمَرِهِ﴾[٩٩، ١٤١]، معا هنا: بفتح أوله، وثانيه[٢]. ﴿خَرَقُوا﴾[١٠٠]: مخففا. ﴿دَرَسْتَ﴾[١٠٥]: بلا ألف، وإسكان سينه، وفتح تائه. ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾[١٠٩]: مشبعا. ﴿أَنَّهَا﴾[١٠٩]، بكسر همزته: أبوبكر، في أحد وجهيه[٣]، وفي الآخر: بفتحها[٤]، كحفص. ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾[١٠٩]: بتحتية. ﴿قُبُلًا﴾[١١١]: بضم أوله، وثانيه. ﴿مُنَزَّلٌ﴾[١١٤]: مخففا: أبو بكر، ومثقلا: حفص. ﴿كَلِمَتُ﴾[١١٥]: مفردا[٥]. ﴿لَيُضِلُّونَ﴾[١١٩]: بضم تحتيته. ﴿فَصَّلَ﴾[١١٩]: مبنيا للفاعل. ﴿مَا حُرَّمَ﴾[١١٩]، مبنيا للمفعول: أبو بكر، وللفاعل: حفص. ﴿مَيْتًا﴾[١٢٢]: مخففا. ﴿رِسَالَتَهُ﴾[١٢٤]: [مفردا حفص، وجمعا: أبو بكر][٦]. ﴿ضَيِّقًا﴾[١٢٥]: مثقلا. ﴿حَرَجًا﴾[١٢٥]، بكسر رائه: أبوبكر، وبفتحها: حفص[٧]. ﴿يَصَّاعَدُ﴾[١٢٥]: بتثقيل صاده، وبألف:

---

(١) آية: ٢٧.

(٢) مرّ نظير: ﴿مُتَشَابِهٍ﴾ انْظُرُوا: [٩٩]، ضمن: قاعدة، بالبقرة.

(٣) هي روايةُ العليمي، عن أبي بكر، وأحد الوجهيْن، عن يحيى، عنه. النشر ج٢، ص: ٢٦١، والإتحاف ص: ٢١٥.

(٤) الفتح عن أبي بكر: روايةُ العراقيين قاطبة، عنه، من طريق يحيى، وهي في مصحف أبيٍّ، كذلك. السابق.

(٥) سبقت الكلمة، في: الوقف على مرسوم الخط، ورسمت في النسخ الثلاث بالتاء المربوطة.

(٦) في النسخ الثلاث: رسالته جمعا. والصحيح: ما أثبتُّ. راجع التيسير ص: ١٠٦، والنشر ج٢، ص: ٢٦٢، والإتحاف ص: ٢١٦.

(٧) وهما بمعنى. وقيل المفتوح مصدر، والمكسور اسم فاعل. وقيل: المكسور أضيق الضيق. الإتحاف ص: ٢١٦.

أبو بكر[1]، ويحذفها: حفص[2]. ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾[١٢٨]: الثاني، بنون: أبوبكر، وبتحتية: حفص[3]. ﴿يَعْمَلُونَ﴾[١٢٧]: بتحتية[4]. ﴿مَكَانَاتِكُمْ﴾[١٣٥]: جمعا: أبو بكر[5]، ومفردا: حفص[6]. ﴿تَكُونُ﴾[١٣٥]: بفوقية. ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾[١٣٦، ١٣٨]، معا: بفتح الزاي. ﴿زَيَّنَ﴾[١٣٧]: مبنيا للفاعل. ﴿قَتْلَ﴾[١٣٧]: منصوبا. ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾[١٣٧]: مجرورا. ﴿شُرَكَاؤُهُمْ﴾[١٣٧]: مرفوعا. ﴿يَكُنْ﴾[١٣٩]: بفوقية: أبو بكر، وبتحتية: حفص[7]. ﴿مَيْتَةً﴾[١٣٩، ١٤٥]، معا، هنا: منصوبا. ﴿قَتَلُوا﴾[١٤٠]: كما بآل عمران[8]. ﴿حَصَادِهِ﴾[١٤١]: بفتح أوله. ﴿الْمَعْزِ﴾[١٤٣]: بإسكان عينه[9]. ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾[١٤٣، ١٤٤]، معا: ذكرناه في القاعدة بالأنعام، من الباب الأول.

﴿يَكُونَ﴾[١٤٥]: بتحتية[10].

---

(١) أصلها: يتصاعد، أو: يتعاطى الصعود، ويتكلفه، فأدغم التاء في الصاد تخفيفا. السابق.

(٢) مع تشديد العين. التيسير ص: ١٠٧، والإتحاف ص: ٢١٦، فترسم، كما في المصحف، هكذا: يصعد.

(٣) مسندًا إلى ضمير الله، تعالى. الإتحاف ص: ٢١٧.

(٤) كان حق هذه الكلمة التقدم على سابقتها مباشرة، فهي كذلك في المصحف.

(٥) ليطابق المضاف إليه، وهو ضمير الجماعة، ولكل واحد مكانةٌ. الإتحاف ص: ٢١٧.

(٦) فتكتب، كما في المصحف: مكانتكم.

(٧) في (أ، ب): أضيفت عبارة: يعملون بتحتية، وقد سبقتْ في الصفحة الماضية.

(٨) آية: ١٩٥. ويقصد: أنه بالتخفيف، وإلا: فإن بآل عمران: قُتِلُوا، مبنيا للمجهول، وقاتلوا، لا: قُتِلُوا. التيسير ص: ٩٣.

(٩) مر ﴿أكله﴾[١٤١]: بالبقرة: ٢٦٥، و﴿ثمره﴾[١٤١]، بالآية: ٩٩، و﴿خطوات﴾[١٤٢]، بالبقرة: ١٦٨.

(١٠) وتقدم قريبا حكم ﴿ميتةً﴾ بالآية: ١٣٩، و﴿فمن اضطر﴾[١٤٥]، بـ«قاعدة»، بالبقرة.

قاعدة:

﴿تَذَّكَّرُونَ﴾، حيث أتى[1]: ثقّل ذاله: أبو بكر، وخفّفها: حفص.

﴿وَأَنَّ﴾[2][١٥٣]: بفتح همزه، وتثقيل نونه. ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾[١٥٨]: بفوقية[3]. ﴿فَرَّقُوا﴾[١٥٩]: بلا ألف، مشدَّدًا. ﴿قِيَمًا﴾[١٦١]: بكسر أوله، وفتح ثانيه، مخففا[4].

سورة الأعراف

قرأ: ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾[٣]: بفوقية، فقط[5]. ﴿تُخْرَجُونَ﴾[٢٥]: مبنيا للمفعول[6]. ﴿لِبَاسُ﴾[٢٦]: مرفوعا.

﴿خَالِصَةً﴾[٣٢]: منصوبا. ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾[٣٨]: بتحتية: أبو بكر[7]،

---

(١) إذا كان بالتاء، فقط، خطابا. التيسير ص: ١٠٨، والإتحاف ص: ٢٢٠.
ويقع في سور: الأنعام: ١٥٥، الجاثية: ٢٣، الذاريات: ٤٩، الواقعة: ٦٢، الحاقة: ٤٢.
وكلمة: أتى، ساقطة من (أ، ب). ومر ﴿فمن اضطر﴾[١٤٥]. بـ«قاعدة» بالبقرة.

(٢) في الأصل، و(ب): وأنه، وفي (أ): وأن، فقط.

(٣) سبق ﴿يَصْدِفُونَ﴾[١٥٧]: بـ«قاعدة» بالنساء. وكتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٤) مرّ ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾[١٦٣]، بـ «قاعدة» بالبقرة.

(٥) مع تشديد ذاله: أبو بكر، وتخفيفها: حفص. راجع القاعدة آخر الأنعام.

(٦) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٧) وبذلك رسم الفعل، في النسخ الثلاث. والضمير يعود على الطائفة السائلة، أو عليها. الإتحاف ص: ٢٢٤.
وسبق ﴿يُنَزِّلُ﴾[٣٣]: بالبقرة: ٩٠.

وبفوقية: حفص. ﴿لَا تُفَتَّحُ﴾[٤٠]: بفوقية، مشددا. ﴿وَمَا كُنَّا﴾[٤٣]: بواو، قبل ﴿مَا﴾[1]. ﴿نَعَمْ﴾[٤٤]: بفتح عينه[2]. ﴿أَنْ لَعْنَةُ﴾[٤٤]: بإسكان نونه، ورفع تائه. ﴿يُغْشِّي﴾[٥٤]، مثقلا: أبو بكر، ومخففا: حفص[3]. ﴿الشَّمْسَ﴾، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾[٥٤]، وما بينهما[4]: بنصبهن. ﴿خِفْيَةً﴾[٥٥]: كما بالأنعام[5]. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٥٧]: كما بالبقرة[6]. ﴿بُشْرًا﴾[٥٧]: بموحدة مضمومة وإسكان شينه[7]. ﴿غَيْرُهُ﴾[٥٩]: مرفوعا[8]. ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾[٦٢]: مثقلا[9]. ﴿بَصْطَةً﴾[٦٩]: كما في ﴿يَبْصُطُ﴾، بالبقرة[10]. ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾[٧٥] في قصة صالح: بلا واوٍ، قبل ﴿قَالَ﴾[11].

﴿أَئِنَّكُمْ﴾[٨١]، استفهاما: أبو بكر، وخبرا: حفص[12].

---

(١) في النسخ الثلاث: بلا واو، أوَّلًا.

(٢) مرّ ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾[١٦٣]، بقاعدة، بالبقرة.

(٣) سبق ﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا﴾[٤٩]، ضمن قاعدة، بالبقرة.

(٤) هو: والقمر، والنجوم.

(٥) آية: ٦٣.

(٦) آية: ١٦٤.

وكتبت الكلمة مفردة في النسخ الثلاث، وسبق ﴿ميت﴾[٥٧]، بآل عمران: ٢٧ و﴿تذكرون﴾[٥٧] بآخر الأنعام.

(٧) جمع: بشير، كنذير، ونُذُرٍ. الإتحاف ص: ٢٢٦

وفي (أ، ب): نشرا، بالنون.

(٨) وكذا آية: ٨٥.

(٩) وكذا الآية: ٦٨.

(١٠) آية: ٢٤٥. ورسمت الكلمة بالسين في النسخ الثلاث.

(١١) مرّ ﴿بُيُوتًا﴾[٧٤]، بالبقرة: ١٨٩.

(١٢) فيكون بهمزة واحدة مكسورة. راجع: التيسير ج٢، ص: ٢٧٢.

﴿لَفَتَحْنَا﴾[٩٦]: مخففا. ﴿أَوَأَمِنَ﴾[٩٨]: بفتح واوه. ﴿رُسُلُهُمْ﴾[١٠١]: بضم سينه. ﴿عَلَى أَنْ﴾[١٠٥]: بألف. ﴿أَرْجِهْ﴾[١١١]: بلا همز، وإسكان الهاء[(١)]. ﴿سَاحِرٍ﴾[١١٢]: بلفظه. ﴿أَئِنَّ لَنَا﴾[١١٣]، استفهاما: أبو بكر، وخبرا: حفص[(٢)].

﴿تَلْقَفُ﴾[١١٧]: بفتح اللام، مثقلا: أبو بكر، وبإسكانها مخففا: حفص[(٣)]. ﴿أَآمَنتُمْ﴾[١٢٣]، بهمزتين، محققتين، ثم ألف استفهاما: أبوبكر، وبهمزة، ثم ألف، خبرا: حفص[(٤)]. ﴿سَنُقَتِّلُ﴾[١٢٧]: مثقلا.

﴿يَعْرُشُونَ﴾[١٣٧]: بضم رائه: أبو بكر، وبكسرها: حفص[(٥)]. ﴿يَعْكُفُونَ﴾[١٣٨]: بضم كافه. ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾[١٤١]: بلفظ. ﴿يُقَتِّلُونَ﴾[١٤١]: مثقلا. ﴿دكًّا﴾[١٤٣]: بلا همز، منونا[(٦)].

---

(١) هذه رواية حفص، وأبي بكر، من غير طريق نفطويه، وأبي حمدون، أما هما: فباختلاس ضمة الهاء مع الهمز، أي: أرْجِئْهُ.
الإتحاف ص: ٢٢٧، ٢٢٨، والنشر ج١، ص: ٣١١، ٣١٢.
وسبق ﴿معيَ﴾[١٠٥]، في: ياءات الإضافة.

(٢) فترسم بهمزة فردة هكذا: إن. وفي الأصل: أئن، فقط، بدون (لنا).

(٣) من: لَقِفَ كعلم يعلم، يقال: لقفت الشيء: أخذته بسرعة، فأكلته، وابتلعته. الإتحاف ص: ٢٢٨.
والعبارة: وبإسكانها مخففا حفص، ساقطة من (أ،ب)، استبدل بها العبارة الآتية بعد، وهي: وبهمزة ثم ألف خبرا حفص.

(٤) فيرسم الفعل هكذا، كما هو في المصحف: آمنتم.

(٥) وهما لغتان: يقال، عرش الكرمَ يعرشه، بضم الراء، وكسرها والأخير، أفصح. الإتحاف ص: ٢٢٩.
وسبق ﴿كلمت﴾[١٣٧]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) سبق ﴿واعدنا﴾[١٤٢]: بالبقرة: ٥١، و﴿أرني﴾[١٤٣]، بالبقرة، أيضا: ٢٦٠، وشبيه ﴿ولَكِنْ﴾ انْظُرْ [١٤٣]: بـ« قاعدة» بالبقرة، و﴿أَنَا أَوَّلُ﴾[١٤٣]، في: قاعدة، بالبقرة، أيضا.

﴿بِرِسَالَاتِي﴾[١٤٤]: جمعا. ﴿الرُّشْدِ﴾[١٤٦]: بضم، فإسكان. ﴿حُلِيِّهِمْ﴾[١٤٨]: بضم أوله. ﴿يَرْحَمْنَا﴾، و﴿يَغْفِرْ﴾[١٤٩]: بتحتية فيهما[(١)] ﴿رَبُّنَا﴾[١٤٩]: مرفوعا. ﴿ابْنَ أُمَّ﴾[١٥٠]: بكسر ميمه [أبوبكر، وبفتحها: حفص. ﴿إِصْرَهُمْ﴾[(٢)][١٥٧]]: مفردا. ﴿نَغْفِرْ﴾[١٦١]: كما بالبقرة[(٣)]. ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾[١٦١]: جمعا مكسور التاء[(٤)]. ﴿مَعْذِرَةً﴾[١٦٤]، مرفوعا: أبو بكر، ومنصوبا: حفص[(٥)]. ﴿بَئِيسٍ﴾[١٦٥]: بفتح موحدته، وبهمزة مفتوحة، بينهما تحتية ساكنة: أبوبكر، في أحد وجهيه[(٦)]، وفي الآخر: ﴿بَئِيسٍ﴾، بزنة: رئيس، كحفص[(٧)].

﴿يَعْقِلُونَ﴾[١٦٩]: بما بالأنعام[(٨)]، ﴿يُمَسِّكُونَ﴾[١٧٠]: مخففا:

---

(١) كتب الفعلان بالفوقية، في النسخ كلها.

(٢) زيادة لازمة. راجع: التيسير ص: ١١٣، والنشر ج٢، ص: ٢٧٢.
وأيضا: الموضع نفسه، من الباب الثامن.
وسبق: ﴿بأمرهم﴾[١٥٧]، بالبقرة: ٦٧.

(٣) آية: ٥٨.

(٤) أهمل نقط الخاء في (ب).

(٥) مفعولًا لأجله، أي: وعظناهم لأجل المعذرة، أو: على المصدر، أي: نعتذر معذرةً، أو: مفعولا به، لأن المعذرة تتضمن كلاما، وحينئذ تنصب بالقول، كقلتُ خُطبةً. الإتحاف ص: ٢٣٢.
وتقدم ﴿واسألهم﴾[١٦٣]: بالنساء: ٣٢.

(٦) في النسخ الثلاث: بيس. وهذه رواية الجمهور، عن يحيى بن آدم، عنه، على وزن ضيغم، صفةً على وزن فيعل، وهو كثير في الصفات.
النشر ج٢، ص: ٢٧٢، ٢٧٣، والإتحاف ص: ٢٣٢.

(٧) وهي روايةُ الجمهور، عن العليمي، عن أبي بكر. السابقان.

(٨) آية: ٣٢.

أبـوبكـر[1]، ومثقـلا: حفـص. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[١٧٢]: مفردا. ﴿تَقُولُوا﴾[١٧٢، ١٧٣]: معا: بفوقية[2]، فيهما. ﴿يُلْحِدُونَ﴾[١٨٠]: بضم أوله، وكسر ثالثه[3]. ﴿يَذَرُهُمْ﴾[١٨٦]: بتحتية، مرفوعا[4]. ﴿شِرْكًا﴾[١٩٠]: بكسر أوله، وإسكان ثانيه، منونا: أبو بكر[5]، وبضم أوله، وفتح ثانيه، مهموزا بلا تنوين، ممدودا: حفص[6]. ﴿يَتَّبِعُوكُمْ﴾[١٩٣]: بكسر الموحدة، مثقلا. ﴿طَائِفٌ﴾[٢٠١]: بلفظه[7]. ﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾[٢٠٢]: بفتح تحتيته، وضم ميمه.

سورة الأنفال

قرأ: ﴿مُرْدِفِينَ﴾[٩]: بكسر داله. ﴿يُغَشِّيكُمْ﴾[١١]: مثقلا[8]. ﴿النُّعَاسَ﴾[١١]: منصوبا. ﴿الرُّعْبَ﴾[١٢]: بإسكان عينه[9].

---

(١) من: أمسك.
وهو متعدٍّ. فالمفعول محذوف، أي: دينهم، أو: أعمالهم بالكتاب، والباء: للحال أو للآلة. الإتحاف ص: ٢٣٢.

(٢) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ جميعها.

(٣) مر ﴿يَلْهَثْ ذَّلِكَ﴾[١٧٦]، في: حروف قربت مخارجها.

(٤) على الغيبة. الإتحاف ص: ٢٣٣.

(٥) اسم مصدر، أي: ذا شرك، أي: إشراك، وقيل: بمعنى النصب. الإتحاف ص: ٢٣٤.
وفي (أ، ب): وإسكان شينه، بدلا من: ثانيه. ومر ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا﴾[١٨٨]: في قاعدة بالبقرة.

(٦) فيكتب، كما هو في المصحف، هكذا: شركاء.

(٧) سبق ﴿قل ادعوا﴾[١٩٥]: بقاعدة بالبقرة.

(٨) هنا قصور في ضبط الكلمة، كما في التيسير ص: ١١٦. والأدق ما في النشر ج٢، ص: ٢٧٦، والإتحاف ص: ٢٣٦: إذ ضبطت الكلمة بضم الياء، وفتح الغين، وكسر الشين مشددةً، وبياء بعدها من: غَشَّى، بالتشديد.

(٩) سبق ﴿ينَزل﴾[١١]: بالبقرة: ٩٠.

﴿وَلَكِنَّ﴾[١٧]، معا: كما بالبقرة[١]. ﴿مُوهِنُ﴾[١٨]: مخففا، منونا: أبو بكر، ومضافا: حفص.

﴿كَيْدِ﴾[١٨]: [منصوبا][٢]: أبو بكر، ومجرورا: حفص. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾[١٩]: بكسر همزه: أبو بكر، وبفتحها: حفص ﴿يَمِيزَ﴾[٣٧]: بما بآل عمران[٣]. ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾[٤٢]، معا: مضموم العين[٤]. ﴿حَيَّ﴾[٤٢]، بالإدغام: حفص وبفكّه: أبو بكر[٥]. ﴿يَتَوَفَّى﴾[٥٠]: بتحتية، ففوقية[٦]. ﴿تَحْسَبَنَّ﴾[٥٩]: بفوقية: أبو بكر، وبتحتية: حفص[٧].

﴿إِنَّهُمْ﴾[٥٩]: بكسر الهمزة. ﴿السَّلْمِ﴾[٦١]: بكسر سينه: أبو بكر، وبفتحها: حفص[٨]. ﴿يَكُنْ﴾[٦٥،٦٦]: معا: بتحتية. فيهما. ﴿ضَعْفًا﴾[٦٦]: بفتح أوله[٩]. ﴿يَكُونَ﴾[٦٧]: بتحتية. ﴿أَسْرَى﴾[٧٠]: بزنة فَعْلَى، مفتوح الفاء[١٠]. ﴿وَلَايَتِهِمْ﴾[٧٢]: بفتح أوله.

---

(١) آية: ١٧٧، ١٨٩.
(٢) في النسخ الثلاث: منونا.
(٣) آية: ١٧٩.
(٤) وفي (أ): عين، بدل: يميز. وسبق ﴿تَصْدِيَةً﴾[٣٥]، بالنساء: ٨٧. ومر ﴿سُنَّتُ﴾[٣٨]: في: الوقف على مرسوم الخط.
(٥) فكتبت بياءين هكذا: حَيِيَ.
(٦) سبق ﴿تُرْجَعُ﴾[٤٤]: بالبقرة: ٢١٠.
(٧) وهكذا رسم في المصحف.
(٨) قيل هما بمعنى، وهو الصلح. وقيل بالكسر: الإسلام، وبالفتح: الصلح. الإتحاف ص: ١٥٦.
(٩) وفتح الضاد، كما هنا، وضمها، كما عند غيره، كلاهما مصدر. وقيل: الفتح في العقل والرأي، والضمُّ في البدن. السابق ص: ٢٣٨.
(١٠) وكذا آية: ٦٧. راجع: الإتحاف ص: ٢٣٩.

سورة التوبة

قرأ: ﴿أَئِمَّةَ﴾[١٢]: بهمزتين محققتين. ﴿أَيْمَانَ﴾[١٢]: بفتح همزته. ﴿مَسَاجِدَ﴾[١٧]: الأول. جمعا[(١)].

﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾[٢١]: مثقلا. ﴿عَشِيرَاتُكُمْ﴾[٢٤]، جمعا: أبو بكر[(٢)]، ومفردا: حفص[(٣)]. ﴿عُزَيْرٌ﴾[٣٠]: منونا[(٤)].

﴿يُضَاهِئُونَ﴾[٣٠]: بكسر هائه، وهمزة مضمومة[(٥)]. ﴿النَّسِيءُ﴾[٣٧]: بتحتية ساكنة. ثم[(٦)] همزة. ﴿يُضَلُّ﴾[٣٧] مبنيا للفاعل: أبوبكر، وللمفعول: حفص. ﴿كَرْهًا﴾[٥٣]: بفتح أوله. ﴿أَنْ تُقْبَلَ﴾[٥٤]: بفوقية[(٧)].

---

(١) في النسخ الثلاث. مسجد، بصيغة الإفراد.

(٢) لأن لكل منهم عشيرته. الإتحاف ص: ٢٤١.
وسبق ﴿رضوانٍ﴾[٢١]، بآل عمران: ١٥.

(٣) فتكتب، كما في المصحف، هكذا: عشيرتكم، بدون ألف.

(٤) وتنوينه مكسورًا وصلا، على الأصل، وهو عربي من التعزيز وهو التعظيم فهو اسمٌ أمكنُ مخبرٌ عنه بابن لا موصوف به. وقيل: عبراني. واختلف: هل هو مكبر، كسليمان. أو مصغر عزر، كنوح، وعليه: فصرفه لكونه ثلاثيا ساكن الوسط، ولا نظر لياء التصغير. الإتحاف ص: ٢٤١.
وأعجمت راء الكلمة، في (أ، ب).

(٥) فالكلمة بالهمز كما هنا، بالواو كما لدى غيره، معناها واحدٌ، وهو: المشابهة، ففيه لغتان، الهمز، وتركُه، وقيل: الهمز فرع الياء، كقرأت وقريت، وتوضأت وتوضيت. الإتحاف ص: ٢٤١.

(٦) الأفضل: فهمزة.

(٧) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

﴿أُذُنٌ﴾[٦١]: كما بالمائدة[١]. ﴿رَحْمَةٌ﴾[٦١]: مرفوعا. ﴿نَعْفُ﴾، و﴿نُعَذِّبْ﴾[٦٦]: بنون فيهما، مبنيين للفاعل[٢]. ﴿طَائِفَةً﴾[٨٣] الثاني: منصوبا[٣]. ﴿رُسُلُهُمْ﴾[٧٠]: بضم سينه. ﴿السَّوْءِ﴾[٩٨]: بفتح سينه[٤]. ﴿قُرْبَةٌ﴾[٩٩]: بإسكان رائه. ﴿تَحْتَهَا﴾[١٠٠]: بفتح فوقيته الثانية، وبلا ﴿مِنْ﴾، قبلها. ﴿صَلَاتَكَ﴾[١٠٣]، جمعا: أبو بكر[٥]، ومفردا: حفص. ﴿مُرْجَوْنَ﴾[١٠٦]، مهموزا: أبو بكر[٦]، وغيرَه: حفص. ﴿والَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾[١٠٧]: بواوٍ. ﴿أَسَّسَ﴾[١٠٩] معا[٧]: مبنيا للفاعل. ﴿بُنْيَانَهُ﴾[١٠٩] معا: منصوبًا. ﴿جُرُفٍ﴾[١٠٩]: بإسكان رائه: أبو بكر، وبضمها[٨]: حفص. ﴿تُقَطَّعَ﴾[١١٠]، بضم فوقيته: أبوبكر، وبفتحها: حفص[٩]. ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾[١١١]: بتقديم المسند للفاعل، على المسند للمفعول.

﴿تَزِيغُ﴾[١١٧]، بفوقية: أبو بكر، وبتحتية: حفص. ﴿يَرَوْنَ﴾[١٢٦]: بتحتية[١٠].

---

(١) آية: ٤٥.

(٢) كتب الفعلان، في النسخ كلها، بالياء.

(٣) على المفعولية. وكذلك محل (عن طائفة). راجع: الإتحاف ص: ٢٤٣.

(٤) سبق ﴿رضوان﴾[٧٢] بآل عمران: ١٥، و﴿الغيوب﴾[٧٨]: بالمائدة: ١٠٩، و﴿معي﴾[٨٣]، معا، في: ياءات الإضافة.

(٥) فكتبت: صلواتك، بواو، وألف، وكسر التاء.

(٦) فتكتب هكذا: مرجئون. (٧) كلمة: معا، ساقطة، من (أ، ب).

(٨) سبق ﴿رضوان﴾[١٠٩]: بآل عمران: ١٥، و﴿هار﴾[١٠٩]، في الفتح والإمالة.

(٩) على التذكير، هكذا كتب الفعل في (أ، ب). واسم ﴿كاد﴾، حينئذٍ: ضمير الشأن، و﴿قلوب﴾: مرفوع بالفعل ﴿يزيغ﴾، والجملة: في محل نصب، خبر الفعل ﴿كاد﴾. راجع: الإتحاف ص: ٢٤٥.

(١٠) سبق ﴿رءوف﴾[١١٧، ١٢٨]، في البقرة: ١٤٣.

سورة يونس عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿ضِيَاءً﴾[٥]: بتحتية، ثم همز[(١)]. ﴿يُفَصِّلُ﴾[٥]، بنون: أبو بكر، وبتحتية: حفص. ﴿لَقُضِيَ﴾[١١]: مبنيا للمفعول. ﴿أَجَلُهُمْ﴾[١١]: نائب الفاعل. ﴿رُسُلُهُمْ﴾[١٣]، و﴿رُسُلُنَا﴾[٢١، ١٠٣]، معا: بضم السين. ﴿لَا أَدْرَاكُمْ﴾[٢٦]: بألف بعد اللام[(٢)]. ﴿يُشْرِكُونَ﴾[١٨]: بتحتية. ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾[٢٢]: بضم التحتية الأولى، وكسر الثانية المشددة، بينهما سين مهملة. ﴿مَتَاعُ﴾[٢٣]، مرفوعا: أبوبكر، ومنصوبا: حفص[(٣)]. ﴿قِطَعًا﴾[٢٧]: بفتح طائه. ﴿تَبْلُو﴾[٣٠]: بموحدة إثر فوقية[(٤)]. ﴿يَهِدِّي﴾[٣٥]، بكسر تحتيته: أبو بكر[(٥)]، وبفتحها: حفص، واتفقا على كسر هائه. ﴿كَلِمَتُ﴾[٣٣، ٩٦]، معا:

---

(١) سبق إمالة الراء، من ﴿الر﴾ فواتح السور الخمس: يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر، لأبي بكر في: الفتح والإمالة. وأهمل المؤلف قراءة عاصم كلمة: ﴿الساحر﴾[٢]، بالألف. راجع: التيسير ص: ١٢٠، والإتحاف ص: ٢٤٦، والنشر ج٢، ص: ٢٥٦.
وسبق ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٣]، بـ«قاعدة» الأنعام.

(٢) وسبق إمالته لأبي بكر، فقط، في: الفتح والإمالة، ومر ﴿لبثتُ﴾[١٦]، في: حروف قربت مخارجها.

(٣) على أنه مصدر مؤكد، أي: يتمتعون متاع، أو ظرفٌ زمانيٌّ، نحو مقدِمَ الحاج، أي: زمن متاع، والعامل فيه: الاستقرار الذي في ﴿على أنفسكم﴾، أو مفعول به بمقدر، أي: تبغون متاع.
أو من أجله، أي: لأجل متاع. الإتحاف ص: ٢٤٨.

(٤) في (أ): قبلوا، وفي (ب): تبلوا، بألف بعد الواو.

(٥) على تبعية الياء للهاء، في الكسر، ليعمل اللسان عملا واحدا. الإتحاف ص: ٢٤٩.
وسبق ﴿الميت﴾[٣١] بآل عمران: ٢٧.

مفردا[1]. ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾[٤٤]: كما بالبقرة[2]. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾[٤٥] الثاني: بما بالأنعام[3]. ﴿آلْآنَ﴾[٥١، ٩١]، معا، و﴿آللَّهُ أَذِنَ﴾[٥٩]: ذكرناهما في القاعدة بالأنعام، من الباب الأول[4]. ﴿يَعْزُبُ﴾[٦١]: بضم زايه. ﴿أَصْغَرَ﴾، و﴿أَكْبَرَ﴾[٦١]: مفتوحين. ﴿سَاحِرٌ﴾[٧٩]: كما بالأعراف[5]. ﴿السِّحْرُ﴾[٨١]: خبرا[6]. ﴿لِيُضِلُّوا﴾[٨٨]: بضم تحتيته ﴿تَتَّبِعَانِّ﴾[٨٩]: مشددا. ﴿أَنَّهُ﴾، بعد: ﴿آمَنَتْ﴾[٩٠]: بفتح همزه. ﴿وَنَجْعَلُ﴾[١٠٠]، بنون: أبو بكر[7] وبتحتية: حفص[8]. ﴿نُنْجِ﴾[١٠٣]، الثاني، مشدَّدًا: أبو بكر، ومخففا: حفص[9].

---

(١) ومر كيفية الوقف عليها، في: الوقف على مرسوم الخط. وكان حق هذه الآية التقدم على سابقتها مباشرة.

(٢) آية: ١٧٧. ومر ﴿تصديق﴾[٣٧]: بـ «قاعدة» بالنساء.

(٣) آية: ١٢٨.

(٤) أهمل ﴿يجمعون﴾[٥٨]، التي قرأها عاصم بالتحتية. راجع: التيسير ص: ١٢٢، والإتحاف ص: ٢٥٢، والنشر ج٢، ص: ٢٨٥.

(٥) وسبق ﴿يحزنك﴾[٦٥]، بآل عمران: ١٧٦، و﴿أجري﴾[٧٢] في: ياءات الإضافة. هذا، وقرأ أبو بكر: ﴿وتكون﴾[٧٨] بالتحتية من طريق العليمي؛ لأن تأنيثه مجازي، وبالفوقية، كحفص من طريق يحيى بن آدم.
الإتحاف ص: ٢٥٣، والنشر ج٢، ص: ٢٨٦.

(٦) في التيسير ص: ١٢٣.
روى عبد الله بن أبي مسلم، عن أبيه، وهبيرة، عن حفص: أنه وقف على قوله ﴿أَنْ تَبَوَّيَا﴾[٨٧] بالياء بدلا من الهمزة.
ثم عاد الداني فرجح الوقف بالهمزة، وقال بذلك قرأت، وبه آخذ. وسبق ﴿بيوتا﴾، و﴿بيوتكم﴾[٨٧]، بالبقرة: ١٨٩.

(٧) مناسبة لقوله تعالى: ﴿لَكَشَفْنَا﴾. الإتحاف ص: ٢٥٤. وتقدم ﴿فاسأل﴾[٩٤]، بالنساء: ٣٢.

(٨) بذلك كتبت في (أ، ب).

(٩) من: أنجى، بالهمز. الإتحاف ص: ٢١٠. وسبق ﴿قل انظروا﴾[١٠١]، بـ«قاعدة» بالبقرة.

سورة هود عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿سِحْرٌ﴾[٧]: بما بالمائدة[١]. ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾[٢٥]: بكسر همزه[٢].
﴿بَادِيَ﴾[٢٧]: بياء مفتوحة إثْر الدال.

﴿فَعُمِّيَتْ﴾[٢٨]، بفتح عينه، مخفف الميم: أبو بكر، وبالضم، والتشديد: حفص[٣]. ﴿مِنْ كُلٍّ﴾[٤٠]، هنا، وبالمؤمنون[٤]، منونا: حفص[٥]، وبتركه: أبو بكر. ﴿مُجْرَاهَا﴾[٤١]، بضم أوله: أبو بكر، وبفتحه: حفص[٦]. ﴿يَابُنَيَّ﴾[٤٢]: بفتح تحتيته[٧]. ﴿عَمَلٌ﴾[٤٦]: بفتح ميمه، ورفعه، منونا. ﴿غَيْرُ﴾[٨][٤٦]: مرفوعا. ﴿تَسْأَلْنِ﴾[٤٦]:

---

(١) آية: ١١٠. وفي (أ): سنجد، وفي (ب): سخر، بالخاء المعجمة، وسبق ﴿الٓر﴾[١] أول يونس.

(٢) تقدم نظير ﴿يُضَاعَفُ﴾[٢٠]، بالبقرة: ٢٤٥، و﴿تذكرون﴾[٢٤، ٣٠] بـ«قاعدة» بالأنعام.

(٣) سبق ﴿أجري﴾[٢٨، ٥١، ٨٤]، في: ياءات الإضافة.

(٤) آية: ٢٧.

(٥) على تقدير محذوف، عُوِّض عنه بالتنوين، أي: من كل حيوان. و(زوجين): مفعول باحْمِلْ. الإتحاف ص: ٢٥٦.

(٦) وأمالها وحدها في القرآن كله: حفص، فتكتب على روايته، كما في المصحف: ﴿مُجْرِيهَا﴾، وفي (ب): وبفتحة بتاء تأنيث مقفلة آخرا.

(٧) وذلك لأن أصل: ابن، بَنَوٌ، صُغِّر على، بُنَيْوٌ، فاجتمعت الواو والياء. وسبقت إحداهما بالسكون. فقلبت الواو ياءً، وأدغمت فيها، ثم لحقها ياء الإضافة فاسْتُثْقِل اجتماعُها مع الكسرة، فقلبت ألفا، ثم حذفت الألف، اجتزاء عنها بالفتحة. الإتحاف ص: ٢٥٦.
وتقدم ﴿اركب معنا﴾[٤٢]، في حروف قربت مخارجها.

(٨) في (أ، ب): غيره. وسبق ﴿اركب معنا﴾[٤٢]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿قيل﴾ و﴿غيض﴾ أول البقرة.

بإسكان لامه وكسر نونه، مخففا. ﴿يَوْمِئِذٍ﴾[٦٦]: بكسر ميمه[١].
﴿ثَمُودًا﴾[٦٨]، منونا: أبو بكر، وبتركه: حفص[٢]. ﴿لِثَمُودَ﴾[٦٨]: بفتح داله، غير منون. ﴿رُسُلُنَا﴾[٦٩، ٧٧]، معا: بضم سينه. ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾[٦٩]: بلفظه. ﴿يَعْقُوبَ﴾[٧١]، مرفوعا: أبو بكر، ومنصوبا: حفص. ﴿فَأَسْرِ﴾[٨١]: بقطع همزه[٣]. ﴿امْرَأَتَكَ﴾[٨١]: منصوبا. ﴿أَصَلَوَاتُكَ﴾[٨٧]: بما بالتوبة[٤]. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[٩٣]: بما بالأنعام[٥]. ﴿سُعِدُوا﴾[١٠٨] مفتوح السين: أبو بكر، ومضمومها: حفص. ﴿وَإِنَّ﴾[١١١]، مخففا: أبو بكر، ومثقلا، حفص ﴿لَمَّا﴾[١١١]: مثقلا. ﴿يُرْجَعُ﴾[١٢٣]: مبنيا للفاعل: أبو بكر، وللمفعول: حفص. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٢٣]: بتحتية: أبو بكر، وبفوقية حفص.

---

(١) سبق ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾[٥٠، ٦١]، بالأعراف: ٥٩.

(٢) فتكتب بدون ألف، هكذا: ثمود، للعلمية والتأنيث، على إرادة القبيلة، ويقف بلا ألف، وإن كانت مرسومة، إلا ما انفرد به أبو الربيع الزهراني، عن حفص، عن عاصم، أنه إذا وقف عليه وقف بالألف.

النشر ج٢، ص: ٢٩٠. والإتحاف ص: ٢٥٨.

وأعجمت حاء كلمة: حفص، في: (أ).

(٣) سبق ﴿رحمتُ﴾[٧٣]، في الوقف على مرسوم الخط، و﴿سِيءَ﴾[٧٧]، أول البقرة.

(٤) آية: ١٠٣.

(٥) آية: ١٣٥.

وسبق ﴿اتَّخَذْتُمُوهُ﴾[٩٢]، في: حروف قربت مخارجها.

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿يَا أَبَتِ﴾، حيث أتى[1]. بكسر فوقيته، ويقف عليه بتاء [مفتوحة][2]. ﴿يَا بُنَيَّ﴾[٥]، بكسر تحتيته: أبو بكر، وبفتحها: حفص[3]. ﴿آيَاتٌ﴾[٧]: جمعا، بعكس: ﴿غَيَابَةِ﴾[١٠، ١٥]، معا[4]. ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾[١٢٠]: بتحتية فيهما، مجزومين[5]. ﴿بُشْرَى﴾[١٩]، بزنة: فُعْلَى، مضموم الفاء[6]. ﴿هَيْتَ﴾[٢٣]: بفتح أوله. وآخره ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ المعرف[7]: بفتح لامه. ﴿حَاشَ﴾[٣١، ٥١]: معا: بغير ألف وصلا، ووقفا[8]. ﴿دَأَبًا﴾[٤٧]: بإسكان الهمزة: أبو بكر، وبفتحها: حفص[9]. ﴿يَعْصِرُونَ﴾[٤٩]، و﴿يَشَاءُ﴾[٥٦]: بتحتية

---

(١) يوسف: ٤، ١٠٠، مريم: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، القصص: ٢٦، الصافات: ١٠٢. وسبق ﴿الر﴾[١]، فاتحة يونس.

(٢) في النسخ كلها: بتاء مجرورة، ولا معنى لذلك!!.

(٣) راجع توجيه رواية حفص في سورة هود: ٤٢.

(٤) أي: فهي بالإفراد. وسبق نظير ﴿مُبِينٍ اقْتُلُوا﴾[٩، ١٠]، في قاعدة بالبقرة.

(٥) كتب الفعلان بالنون أولا في النسخ الثلاث. وفي (أ، ب): فيها بدلا من: فيهما.

(٦) في (أ، ب): بشراي، وسبق ﴿ليحزنني﴾[١٣]، بآل عمران: ١٧٦، و﴿الذئب﴾[١٣]، في الهمزة المفردة.
في النشر ج٢، ص: ٤١، الإتحاف ص: ٢٦٣: أن أبا بكر، من أكثر طرق العليمي، أمال راء الكلمة. أما حفص، وأبو بكر، من أكثر طرق يحيى بن آدم فبالفتح. وأن الوجهين عنه صحيحان.

(٧) يوسف: ٢٤، الحجر: ٤٠، الصافات: ٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩، ص: ٨٣.

(٨) سبق: ﴿امرأت﴾[٣٠، ٥١]، في: الوقف على مرسوم الخط، ونظير ﴿قَالَتْ اخْرُجْ﴾[٣١] بـ«قاعدة» بالبقرة.

(٩) لغتان في مصدر: دَأَبَ يَدْأَبُ، داوم، ولازم. الإتحاف ص: ٢٦٥.
ومر ﴿تُرْزَقَانِهِ﴾[٣٧]، في: هاء الكناية، ونظير ﴿أَنَا أُنَبِّئُكُمْ﴾[٤٥]، و﴿أَنَا أَخُوكَ﴾[٦٩] في «قاعدة» بالبقرة.

فيهما[1]. ﴿لِفِتْيَٰتِهِ﴾[٦٢]، بفوقية، ولا ألف: أبو بكر، وبها، مع نون: حفص[2]. ﴿نَكْتَلْ﴾[٦٣]: بنون. ﴿حِفْظًا﴾[٦٤]، بكسر أوله، وإسكان ثانيه، وحذف ألفه: أبو بكر، وبفتح أوله، وكسر ثالثه، وبألف بينهما[3]: حفص. ﴿دَرَجَٰتٍ﴾[٧٦]: منونا.

﴿ٱسْتَيْـَٔسُوا﴾ كيف أتى[4]: بتحتية ساكنة، ثم همزة مفتوحة[5]، مجردًا عن ألف. ﴿أَئِنَّكَ﴾[٩٠]: استفهاما.

﴿يُوحَىٰٓ﴾[١٠٩]، بتحتية، وفتح حائه: أبو بكر، وبكسرها، مع نون: حفص[6]. ﴿كُذِبُوا﴾[١١٠]: مخففا. ﴿تَعْقِلُونَ﴾[١٠٩]: بفوقية[7]. ﴿نُجِّيَ﴾[١١٠]: بنون وجيم ثقيلة، وفتح تحتيته[8].

---

(١) مر ﴿فَاسْـَٔلْهُ﴾[٥٠]: و﴿اسْـَٔلِ﴾[٨٢]، بالنساء: ٣٢.

(٢) أي: بألف مع نون، فتكون كما في المصحف: لفتيانه. وسبقت في: هاء الكناية.

(٣) فترسم، كما في المصحف، هكذا: حافظا.

وفي النسخ الثلاث: وكسر ثانيه.

وفي (أ): وألف بينهما، بدون باء الجر، قبل الكلمة الأولى.

(٤) يوسف: ٨٠، ٨٧، ١١٠، الرعد: ٣٠.

(٥) الأفضل أن يقول: بتحتية ساكنة فهمزة.

(٦) مبنيا للفاعل. الإتحاف ص: ٢٦٨.

ومر ﴿كَأَيِّن﴾[١٠٥]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٧) كتب الفعل بالتحتية، في (أ، ب). وكان من حق هذه الآية التقدم على ما سبقها مباشرة، فترتيبها كذلك في المصحف.

(٨) على أنه فعل ماض مبنيٌّ، للمفعول، و﴿مَن﴾، نائب فاعله. الإتحاف ص: ٢٦٨.

وفي الأصل: ننجي، وفي (أ): ننج، وفي (ب): ننح، بالحاء المهملة. ومر ﴿تَصْدِيقَ﴾[١١١] بالنساء: ٨٧.

سورة الرعد

قرأ: ﴿يُغْشِّي﴾[٣]: بما في الأعراف[(١)]. ﴿زَرْعٌ﴾، و﴿غَيْرُ﴾[٤]، وما بينهما، بالخفض: أبو بكر، بالرفع: حفص[(٢)]. ﴿يُسْقَى﴾[٤]: بتحتية[(٣)]. ﴿نُفَضِّلُ﴾[٤]: بنون[(٤)].

قاعدة:

الاستفهامان إذا اجتمعا، نحو: ﴿أَئِذَا﴾[(٥)]، ﴿أَئِنَّا﴾: حقق همزتيهما[(٦)].

إلا، في أولهما من العنكبوت[(٧)]، فقط.

فقرأه[(٨)] بهمزة واحدة مكسورة، على أنه خبر: حفص.

﴿هَادٍ﴾[(٩)][٧]، و﴿وَالٍ﴾[١١]، و﴿وَاقٍ﴾[(١٠)][٣٤]، بتنوينهن وصلا، وبلا ياءٍ وقفا. ﴿يَسْتَوِي﴾[١٦]، بتحتية: أبوبكر، وبفوقية:

---

(١) آية: ٥٤، وأهمل نقط الشين، في (أ)، وكتب: بما في البقرة. وسبق ﴿الر﴾[١]، فاتحة يونس.

(٢) ما بينهما، هو: ﴿نخيل صنوان﴾، آية: ٤. وفي (أ): ذرع بالذال، لا بالزاي.

(٣) أي: يُسْقى ما ذكر. الإتحاف ص: ٢٦٩.

(٤) كتب الفعل بالتحتية، في الأصل. ومر ﴿الأكل﴾[٤]، و﴿أكلها﴾[٣٥]، بالبقرة: ٢٦٥.

(٥) الرعد: ٥، الإسراء: ٤٩، ٩٨، المؤمنون: ٨٢، النمل: ٦٧، السجدة: ١٠، الصافات: ١٦، ٥٣، الواقعة: ٤٧، النازعات: ١١، ١٠.

وسبق ﴿تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾[٥]، في: حروف قربت مخارجها.

(٦) في (أ، ب): همزتها.

(٧) آية: ٢٨.

(٨) في (أ، ب): فقرأ، بدون هاء الضمير المذكر.

(٩) وكذا الآية: ٣٣.

(١٠) وكذا الآية: ٣٧.

حفص[1]. ﴿تُوقِدُونَ﴾[١٧]، بفوقية: أبو بكر، وبتحتية: حفص.
﴿يَيْأَسْ﴾[٣١]: بما بيوسف[2]. ﴿وَصُدُّوا﴾[٣٣]: بضم أوله[3].
﴿وَيُثْبِتُ﴾[٣٩]: مخففا[4]. ﴿الْكُفَّارُ﴾[٤٢]: جمعا.

سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿الْحَمِيدِ. اللَّهِ﴾[٢،١]: بجر الهاء[5]. ﴿رُسُلَهُمْ﴾[٩]، و﴿سُبُلَنَا﴾[١٢]: بضم سين الأول، وموحدة الثاني. ﴿الرِّيحُ﴾[١٨]: مفردا. ﴿خَلَقَ﴾[١٩]: فعلا ماضيا. ونَصَبَ ما بعده[6].
﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾[٢٢]: بفتح يائه[7]. ﴿لِيُضِلُّوا﴾[٣٠]: بضم تحتيته[8].
﴿بَيْعٌ﴾، و﴿خِلَالٌ﴾[٣١]: بما بالبقرة[9].

﴿أَفْئِدَةً﴾[٣٧]: بهمزة من غير ياء [بعدها][10]. ﴿لِتَزُولَ﴾[٤٧]: بكسر اللَّام الأولى، ونصب الثانية[11].

---

(١) سبق ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾[١٦]، في: حروف قربت مخارجها.
(٢) آية: ٨٠.
(٣) تقدم نظير ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾[٣٢]، بقاعدة بالبقرة، و﴿أَخَذْتُهُمْ﴾[٣٢]، في: حروف قربت مخارجها.
(٤) مر ﴿أُكُلَهَا﴾[٣٤]، بالبقرة: ٢٦٥. (٥) سبق ﴿الر﴾[١]، أول يونس.
(٦) آية: ١٩، وما بعده، هو: السموات والأرض.
(٧) أهمل نقط الخاء، في (ب)، وتقدم ﴿لِي﴾[٢٢]، في: ياءات الإضافة.
(٨) أهمل نقط ضاد ﴿ليضلوا﴾، في (أ)، ونقط ياء: تحتية، في (ب). وسبق: ﴿أكلها﴾[٢٥]، بالبقرة: ٢٦٥. ونظير ﴿خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ﴾[٢٦]: بقاعدة بالبقرة، و﴿نِعْمَتْ﴾[٢٧]، في: الوقف على مرسوم الخط.
(٩) آية: ٢٥٤.
(١٠) قيدٌ مفيد. راجع الموضع المذكور، من رواية حفص.
(١١) في (أ، ب): ونصب اللام الثانية، وهي زيادة لا داعي لها.

سورة الحجر

قرأ: ﴿رُبَمَا﴾[٢]: مخففا[(١)]. ﴿تُنَزِّلُ﴾[٨]، بفوقية مضمومة، وفتح النون والزاي، مشددةً: أبو بكر، و[(٢)] بنونين أولاهما مضمومةٌ، وثانيتُهما مفتوحة، مع كسر الزاي: حفص. ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾[٧]: مرفوعا أَوَّلًا، ومنصوبا ثانيا[(٣)]. ﴿سُكِّرَتْ﴾[١٥]: مشددا. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٢٢]، و﴿جُزْءٌ﴾[٤٤]: بما بالبقرة[(٤)].

﴿الْمُخْلَصِينَ﴾[٤٠]: بما بيوسف[(٥)]. ﴿فَأَسْرِ﴾[٦٥]: بما بهود[(٦)]. ﴿عُيُونٍ﴾[٤٥]، بكسر أوله: أبو بكر، وبضمه: حفص[(٧)]. ﴿نُبَشِّرُكَ﴾[٥٣]: بما بآل عمران[(٨)]. ﴿تُبَشِّرُونَ﴾[٥٤]: بفتح نونه مخففة. ﴿يَقْنَطُ﴾[٥٦]: بفتح نونه. ﴿لَمُنَجُّوهُمْ﴾[٥٩]: مثقلا. ﴿قَدَّرْنَا﴾[٦٠]: بتخفيف داله: أبو بكر، وبتثقيلها: حفص[(٩)].

---

(١) لغةٌ في الكلمة. الإتحاف ص: ٢٨٤. وسبق ﴿الٓر﴾[١]، فاتحة يونس.

(٢) سقطت واو العطف قبل كلمة: بنونين، من (أ، ب).
وفي الأصل: أوليهما، وفي (أ، ب): أولهما.

(٣) وعلى ذلك: فقراءة أبي بكر للفعل ﴿تُنَزَّلُ﴾، بالبناء للمجهول، و﴿الْمَلَائِكَةُ﴾: نائب فاعله، وقراءة حفص الفعل بالبناء للفاعل، وما بعده منصوبا مفعولًا به. راجع: الإتحاف ص: ٢٧٤.
وفي الأصل، و(ب): المليكه، وفي (أ): والملائكة، بزيادة واوٍ أولا.

(٤) آية: ٢٦٠. وفي النسخ الثلاث: الريح، بالإفراد.

(٥) آية: ٢٤. وأهمل نقط الخاء. في (ب).

(٦) آية: ٨١. وكان واجب هذه الآية التأخر حتى آخر السورة.

(٧) سبق نظير ﴿عُيُونٍ. ادْخُلُوهَا﴾[٤٥، ٤٦]، بـ «قاعدة» ، في البقرة.

(٨) آية: ٣٩.

(٩) لغتان، بمعنى التقدير، لا القدرة، أي: كتبْنا. الإتحاف ص: ٢٧٦.
ومر ﴿بُيُوتًا﴾[٨٢]، بالبقرة: ١٨٩، و﴿فَاصْدَعْ﴾[٩٤]، في النساء: ٨٧.

سورة النحل

قرأ: ﴿يُشْرِكُونَ﴾[١، ٣]، معا، بتحتية. ﴿نُنْبِتُ﴾[١١]: بنون: أبوبكر، وبتحتية: حفص[(١)].

﴿الشَّمْسَ﴾، و﴿الْقَمَرَ﴾[١٢]: بنصبهما. ﴿والنُّجُومَ﴾، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾[١٢]، كذلك: أبو بكر[(٢)]، وبرفعهما: حفص[(٣)]. ﴿يَدْعُونَ﴾[٢٠]: بتحتية[(٤)]. ﴿شُرَكَائِيَ﴾[٢٧]: مهموزا. ﴿تُشَاقُّونَ﴾[٢٧]: بفتح نونه. ﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾[٢٨، ٣٢]، معا، و﴿تَأْتِيهُمْ﴾[٢٣]: بفوقية فيهن[(٥)]. ﴿يَهْدِي﴾[٣٧]: بفتح أوله، وكسر ثالثه[(٦)]. ﴿فَيَكُونُ﴾[٤٠]: بما بالبقرة[(٧)]. ﴿يُوحَى﴾[٤٣]: بما بيوسف[(٨)]. ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾، و﴿يَتَفَيَّؤُا﴾[٤٨]، و﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾[٧٩]: بتحتية فيهن.

---

(١) وبذلك كتب الفعل، في النسخ الثلاث، وسبق ﴿تُنَزِّلُ﴾[٢، ١٠١]، بالبقرة: ٩٠، و﴿رَءُوفٌ﴾[٧، ٤٧] بالبقرة: ١٤٣، و﴿قَصْد﴾[٩]، بالنساء: ٨٧.

(٢) العبارة: وبتحتية حفص، إلى: كذلك أبو بكر: ساقطة من (أ، ب).

(٣) لأن الناصب هنا هو الفعل ﴿سخر﴾ فلو نصب ﴿النجوم﴾، و﴿مسخرات﴾: لصار اللَّفظُ: سخرها مسخّرات، فيلزم التأكيد. الإتحاف ص: ٢٢٥.

(٤) على الالتفات من خطاب عام للمؤمنين إلى غيب خاص الكافرين.
الإتحاف ص: ٢٧٧.
وسبق ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[١٧، ٩٠]، بـ «قاعدة» الأنعام.

(٥) كتب الفعلان بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٦) سقط الفعل ﴿يهدي﴾، من (أ، ب)، وسبق نظير ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾[٣٦]، ضمن قاعدة، بالبقرة.

(٧) آية: ١١٧.

(٨) آية: ١٠٩. ومر: ﴿فَاسْأَلُوا﴾[٤٣]، بالنساء: ٣٢.

﴿مُفْرَطُونَ﴾[٦٢]: بفتح رائه. ﴿نُسْقِيكُمْ﴾[٦٦]: بفتح أوله: أبو بكر، وبضمها: حفص[(١)]. ﴿يَعْرِشُونَ﴾[٦٨]: كما بالأعراف[(٢)]. ﴿يَجْحَدُونَ﴾[٧١]، بفوقية: أبو بكر، وبتحتية: حفص[(٣)]. ﴿بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٧٨]: ذكرناه بالنساء[(٤)]. ﴿ظَعْنِكُمْ﴾[٨٠]: بإسكان عينه. ﴿بَاقٍ﴾[٩٦]: بتنوينه: وصلا، وبلا تحتية: وقفا[(٥)]. ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾[٩٦]: بنون[(٦)]. ﴿الْقُدُسِ﴾[١٠٢]: كما بالبقرة[(٧)]. ﴿يُلْحِدُونَ﴾[١٠٣]: كما بالأعراف[(٨)]. ﴿فُتِنُوا﴾[١١٠]: مبنيا للمفعول. ﴿ضَيْقٍ﴾[١٢٧]: بفتح أوله[(٩)].

سورة الإسراء

قرأ: ﴿تَتَّخِذُوا﴾[٢]: بفوقيتين. ﴿لِيَسُوءَ﴾[٧]، بتحتية، ونصب همزته على الإفراد: أبو بكر، وبضم الهمزة مكتنفة بواوين، على الجمع: حفص[(١٠)]. ﴿وَيُبَشِّرُ﴾[٩]: كما بآل عمران[(١١)]. ﴿يَلْقَاهُ﴾[١٣]: مخففا،

---

(١) أي: بضم النون.

(٢) آية: ١٣٧. وسبق: ﴿بُيوتا﴾[٦٨]، و﴿بيوتكم﴾[٨٠]، بالبقرة: ١٨٩.

(٣) وبذلك كتبت في النسخ جميعها. (٤) آية: ١١.

(٥) مر ﴿نعمت﴾[٨٣، ١١٤]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) كتب الفعل بالتحتية، في (أ، ب)، وسبق ﴿تذكرون﴾[٩٠] بالآية: ١٧.

(٧) آية: ٨٧. وسبق ﴿ينزل﴾[١٠١]، بالآية: ٢.

(٨) آية: ١٨٠.

(٩) سبق ﴿فمن اضطر﴾[١١٥]، في: قاعدة بالبقرة.

(١٠) فتكتب، كما في المصحف: ليسوءوا، وفي (ب): ليسو.

(١١) آية: ٣٩. وكتب الفعل بالنون في الأصل.

وفي الإتحاف ص: ٢٨٢: روي عن عاصم، من غير طرق الكتاب، ﴿آمرنا﴾[١٦]، بمد الهمزة.

مفتوح الأول. ﴿يَبْلُغَنَّ﴾[٢٣]: من غير ألف، وبفتح نونه[(١)].
﴿أُفٍّ﴾[٢٣]، بكسر الفاء بلا تنوين: أبو بكر، وبه: حفص[(٢)].
﴿خِطْئًا﴾[٣١]: بكسر أوله، وإسكان ثانيه. ﴿يُسْرِفْ﴾[٣٣]: بتحتية.
﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾[٣٥]، بضم قافه: أبو بكر، وبكسرها: حفص.
﴿سَيِّئُهُ﴾[٣٨]: بضم همزه، وهاءٍ كنايةٍ لمذكر[(٣)]. ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾[٤١]: بفتح ذاله، وكافه، مشددا. ﴿يَقُولُونَ﴾، إثْرَ ﴿كَمَا﴾[٤٢]، بفوقية: أبوبكر، وبتحتية: حفص[(٤)]، وإثر ﴿عَمَّا﴾[٤٣]: بتحتية، لهما. ﴿تُسَبِّحُ﴾[٤٤]، بتحتية: أبو بكر، وبفوقية: حفص. الاستفهامان:[٤٩-٩٨]: كما بالرعد[(٥)]. ﴿زَبُورًا﴾[٥٥]: كما بالنساء[(٦)]. ﴿وَرَجِلِكَ﴾[٦٤]، بإسكان جيمه: أبو بكر، كسرها: حفص[(٧)]. ﴿يَخْسِفَ﴾، و﴿يُرْسِلَ﴾[٦٨]، و﴿يُعِيدَكُمْ﴾، و﴿فَيُرْسِلَ﴾، و﴿فَيُغْرِقَكُمْ﴾[٦٩]: بتحتية فيهن[(٨)]،

---

(١) في الأصل: وفتح بدون باء الجر.
وسبق ﴿محظورا﴾[انظر: ٢٠، ٢١]، و﴿مسحورا﴾[انظر: ٤٧، ٤٨]، بـ«قاعدة» بالبقرة.
(٢) للتنكير. الإتحاف ص: ٢٨٢.
(٣) في (أ، ب): سيئة، بتاء تأنيث مقفلة آخرا.
(٤) بذلك كتب في النسخ كلها.
(٥) آية: ٥. وسبق ﴿مَسْحُورًا﴾[انظر: ٤٧/ ٤٨]، بـ «قاعدة»، في البقرة.
(٦) آية: ١٦٣. وتقدم ﴿لبئتم﴾[٥٢]، في حروف قربت مخارجها.
(٧) مفردٌ أريد به الجمع، لغةً في: رَجْل، بمعنى: راجل، أي: ماش، كحذر وحاذر، وتعب وتاعب. الإتحاف ص: ٢٨٥.
ومرّ: ﴿قُلِ ادْعُوا﴾[٥٦، ١١٠]، و﴿أَوِ ادْعُوا﴾[١١٠]، في قاعدة بالبقرة، و﴿اذْهَبْ فَمَنْ﴾[٦٣]، في حروف قربت مخارجها.
(٨) كتبت الأفعال الثلاثة الأوُل بالنون أولا، في النسخ الثلاث، وزيدت واو قبل الفعل الأول، في (أ).

﴿خَلْفَكَ﴾[٧٦]، بفتح أوله وإسكان ثانيه: أبو بكر، وبكسر أوله، وفتح ثانيه، وألف: حفص[١]. ﴿وَنَأَى﴾[٨٣]: بتقديم الهمزة على الألف. وإمالةُ الهمزة: ذكرناها، في: الفتح والإمالة[٢]. ﴿تَفْجُرَ لَنَا﴾[٩٠]: بفتح فائه، وضم جيمه، مخففا. ﴿كِسَفًا﴾[٩٢]: بفتح سينه. ﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾[٩٣]: أمرًا. ﴿عَلِمْتَ﴾[١٠٢]: بتاء خطاب[٣].

سورة الكهف

سَكَتَ حفص[٤]، على ألف: ﴿عِوَجًا﴾[١] [سكتا][٥] يسيرا، وصلا، بلا تنوين، وكذلك على ألف: ﴿مَرْقَدِنَا﴾، بيسّ[٦]، ونون: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، بالقيامة[٧]، ولامِ: ﴿بَلْ رَانَ﴾، بالمطففين[٨].

---

(١) فترسم كما في المصحف: خلافك، وفي (أ): خلل، بلامين، بدل كلمت: خلفك. وسبق ﴿أَعْمَى﴾[٧٢] في الفتح والإمالة.

(٢) في (أ، ب). ذكرناه بضمير المذكر. وتقدم ﴿رسلنا﴾[٧٧] في تنبيه آخر البقرة، و﴿تُنَزِّلُ﴾[٨٢]، و﴿حتى تنزل﴾[٩٣]، بالبقرة: ٩٠.

(٣) مر ﴿فَاسْأَلْ﴾[١٠١]، بالنساء: ٣٢، و﴿أَيًّا مَا﴾[١١٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) زيدت كلمة: قرأ، قبل: سكت في (أ، ب).

(٥) زيادة لا بأس بها. راجع: التيسير ص: ١٤٢، والإتحاف ص: ٢٨٧.

(٦) آية: ٥٢. (٧) آية: ٢٧.

(٨) آية: ١٤. وذلك للإشعار بأن ﴿قيما﴾ ليس متصلا بـ ﴿عوجا﴾ ولئلا يوهم أن كلمة ﴿هذا﴾ صفةٌ، لكلمة ﴿مرقدنا﴾، وكذا لئلا يتوهم أن ﴿مَنْ﴾، و﴿رَاقٍ﴾ كلمة واحدة، وفي الرابعة لئلا يلزم عليه إدغام اللام في الراء.
راجع: الإتحاف ص: ٢٨٧، والنشر ج١، ص: ٤٢٦.
ثم إن حفصا قد اختُلِف عنه في هذه الكلمات الأربع، بين الوقف والإدراج على ما يلي: =

وأبو بكر بلا سكت.

وأسْكَنَ دال: ﴿لَدُنِّي﴾[٢]، وأشمها ضما، وكَسَرَ نونَه، وهاءه[١] متصلةً بياء: أبو بكر[٢].

= أ- روى جمهور المغاربة، وبعضُ العراقيين، عنه، من طريقي عبيد، وعمرو، السكت، على الكلمات الأربع، وهذا الذي في الشاطبية، والتيسير، والهادي، والهداية، والكافي، والتبصرة، والتلخيص، والتذكرة، وغيرها.

ب- روى الإدراج في الأربعة، كالباقيين: أبو القاسم الهذلي، وأبو بكر بن مهران، وغير واحد من العراقيين.

ج- روى عنه كلا من الوجهين: أبو القاسم بن الفحام، في تجريده.

فروى السكت في ﴿عوجا﴾، ﴿ومرقدنا﴾، عن عمرو بن الصباح ، عنه.

وروى الإدراج، كل الجماعة، عن عبيد بن الصباح، عنه.

وروى السكت في ﴿من راق﴾، ﴿وبل ران﴾، من قراءته على الفارسي عن عمرو، ومن قراءته على عبد الباقي، عن عبيد، فقط.

وروى الإدراج، كالجماعة، من قراءته على ابن نفيس، من طريق عبيد، والمالكي، من طريقي عمرو، وعبيد، جميعا.

د- واتفق صاحب المستنير ، والمبهج، والإرشاد، على الإدراج في ﴿عوجا﴾، ﴿ومرقدنا﴾، كالجماعة، وعلى السكت في القيامة، فقط، وعلى الإظهار من غير سكت، في التطفيف.

هـ - وروى الحافظ أبو العلاء في غايته، السكت في ﴿عوجا﴾، فقط، ولم يذكر في الثلاثة الباقية شيئا، بل ذكر الإظهار في ﴿من راق﴾، ﴿وبل ران﴾.

فثبت في الأربعة الخلاف عن حفص، من طريقيه، وصح الوجهان: السكت والإدراج عنه. النشر ج١، ص: ٤٢٥، ٤٢٦.

(١) في (أ، ب): وهاة.

(٢) وانفرد نفطويه. وبتسكين الدال تخفيفا، كتسكين عين عقد، فالتقت مع النون الساكنة، فكسرت النون، وتبعه كسر الهاء.

وكان حقه أن يكسر أول الساكنين، إلا أنه يلزم منه العَوْدُ إلى ما مَرَّ منه. ووصلت بياء، لأنها بين متحركين، والسابق كسر. وإشمام الدال: للتنبيه على أصلها في الحركة. =

وبإسكان، بين ضمَّتَيْنِ: حفص[1].

﴿يُبَشِّرُ﴾[٢]: كما بآل عمران[2]. ﴿مِرْفَقًا﴾[١٦]: بكسر أوله، وفتح ثالثه. ﴿تَزَاوَرُ﴾[١٧]: بفتح زايه، مخففةً، ثم ألف[3]. ﴿لَمُلِئْتَ﴾[١٨]: مخفف اللام[4]. ﴿رُعْبًا﴾[١٨]: كما بآل عمران[5]. ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾[١٩]، أسكن راءه، أبو بكر، وكسره: حفص[6]. ﴿يُشْرِكُ﴾[٢٦]: بتحتية، مرفوعا. ﴿بِالْغَدَاةِ﴾[٢٨]: كما بالأنعام[7]. ﴿مِائَةٍ سِنِينَ﴾[٢٥]: منونا. ﴿ثَمَرٌ﴾[٣٤]، و﴿بِثَمَرِهِ﴾[8] [٤٢]: بفتح مثلثة كل، وميمه.

﴿خَيْرًا مِنْهَا﴾[٣٦]: مفردا. ﴿لَكِنَّ﴾[٣٨]: بحذف ألفه: وصلا، وإثباتها: وقفا[9]. ﴿تَكُنْ﴾[٤٣]: بفوقية[10].

= وهو هنا: عبارة عن ضم الشفتين مع الدال بلا نطق. قال الفارسي، وغيره، كمكي، ومن تَابَعَهُ: هو تهيئة للعضو بلا صوت، فليس هو حركة. وتجوَّز الأهوازي بتسميته اختلاسا. الإتحاف ص: ٢٨٨.

هذا، وانفرد نفطويه، عن الصريفيني، عن يحيى، أبي بكر، بكسر الهاء، من غير صلة.

وهي رواية خلف عن يحيى. النشر ج٢، ص: ٣١٠.

(١) فترسم، كما في المصحف: لَدُنْهُ. (٢) آية: ٣٩.

(٣) الأفضل: فألف. (٤) في (أ، ب): مللیت.

(٥) آية: ١٥١. وفي (أ): رهبا، بالهاء.

(٦) تقدم ﴿لبثتم﴾[١٩]، في: حروف قربت مخارجها.

(٧) آية: ٥٢. وكان حق هذه الآية التقدم على الآيتين السابقتين.

(٨) يعني: حمل الشجر. وفي (أ، ب): ثمره، بهاء المذكر، بدل كلمة، ثمر الأولى - وسبق ﴿أكلها﴾[٣٣]، بالبقرة: ٢٦٥، و﴿أنا أكثر﴾[٣٤]، و﴿أنا أقل﴾[٣٩]، بـ«قاعدة» بالبقرة.

(٩) فترسم هكذا: لكنا.

(١٠) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

﴿الْوَلَايَةُ﴾[٤٤]: بفتح واوه. ﴿الْحَقِّ﴾[٤٤]: مجرورا. ﴿عُقْبًا﴾[٤٤]: بإسكان ثانيه. ﴿الرِّيَاحُ﴾[٤٥]: كما بالبقرة[(١)]. ﴿نُسَيِّرُ﴾[٤٧]: بنون وكسر يائه. ﴿الْجِبَالَ﴾[٤٧]: منصوبا. ﴿يَقُولُ﴾[٥٢]: بتحتية[(٢)]. ﴿قُبُلًا﴾[٥٥]: بضم أوله، وثانيه. ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾[٥٩]: اتفقا على فتح الميم. وفتح اللام الثانية: أبو بكر[(٣)]، وكسرها: حفص[(٤)]. ﴿أَنْسَانِيهُ﴾[٦٣]: ضم هَاءَهُ، وصلا: حفص، وكسرها: أبو بكر[(٥)].

﴿رُشْدًا﴾[٦٦]: بضم، فإسكان. ﴿تَسْأَلْنِي﴾[٧٠]: بإسكان اللام، وتخفيف النون[(٦)]. ﴿لِتُغْرِقَ﴾[٧١]: بفوقية مضمومة، وكسر الراء. ﴿أَهْلَهَا﴾[٧١]: بالنصب. ﴿زَكِيَّةً﴾[٧٤]: بتشديد التحتية، وحذف ألفه. ﴿نُكْرًا﴾[٧٤]، بضم كافه: أبو بكر، وبإسكانها: حفص. ﴿لَدُنِّي﴾[٧٦]، بإسكان الدال، مشمة الضم، وتخفيف: النون: أبو بكر[(٧)]، وبلا

---

(١) آية: ١٦٤. وكتبت الكلمة مفردة، في النسخ الثلاث.

(٢) سبق ﴿مال﴾[٤٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) مصدر: هلك، أو: اسم زمان، سنة، أي: لهلاكهم، كمشهد، وهو مضاف للفاعل، أو المفعول عنده، معدِّيه بنفسه وهم التميميون على حد: ﴿ليهلك من هلك﴾. الإتحاف ص: ٢٩٢.
وسبق: ﴿هزوا﴾[٥٦، ١٠٦]، بالبقرة: ٦٧.

(٤) مصدرا، أو اسم زمان، من: هلك، على غير قياسه كمرجع. السابق.

(٥) في النسخ كلها: هاه، بدل: هاءه.

(٦) في الأصل: تلسلن، وفي (أ): يسلن، وفي (ب): سلن.
وسبق ﴿مَعِيَ﴾[٦٧، ٧٢، ٧٥] ثلاثا، في: ياءات الإضافة.

(٧) في الإتحاف ص: ٢٩٣: وقرأ أبو بكر بتخفيف النون. واختلف عنه في ضمة الدال، وأكثر أهل الأداء، على إشمامها الضمَّ بعد إسكانها، وهو الإيماء بالشفتين إلى الضمة، بعد سكون الدال. وهو الذي في الكافي والتذكرة، =

إشمام، وبتشديد النون: حفص. ﴿لَاتَّخَذْتَ﴾[٧٧]: بتشديد فوقيته، وفتح خائه[(١)]. ﴿يُبْدِلَهُمَا﴾[٨١]: مخففا. ﴿رُحْمًا﴾[٨١]: بإسكان ثانيه[(٢)]. ﴿فَأَتْبَعَ﴾[٨٥]، ﴿ثُمَّ أَتْبَعُ﴾[٨٩، ٩٢]: معا: بقطع الهمزة، وتخفيف الفوقية. ﴿حَامِيَةٍ﴾[٨٦]، بألف غير مهموز: أبو بكر، وبتركها، مهموزا: حفص[(٣)]. ﴿جَزَاءً﴾[٨٨]، مرفوعا: بلا تنوين: أبو بكر، ومنصوبا: منونا: حفص[(٤)]. ﴿السَّدَّيْنِ﴾[٩٣]، و﴿سَدًّا﴾[٩٤]، بضم السين: أبو بكر، وبفتحها: حفص. ﴿يَفْقَهُونَ﴾[٩٣]: بفتح أوله، وثالثه. ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾[٩٤]: مهموزين[(٥)]. ﴿خَرْجًا﴾[٩٤]: بلا ألف. ﴿مَا مَكَّنِّي﴾[٩٥]: بنون ثقيلة مكسورة. ﴿رَدْمًا ائْتُونِي﴾[٩٥، ٩٦]، بكسر تنوينه، وإسكان الهمزة بعده: أبو بكر، وصلا. وإذا ابتدأ: أبدل التنوين ألفا، وكسر همزة الوصل، وأبدل الساكنة بعدها: ياءً[(٦)]. وأما

= وغيرهما، ولم يذكر في الشاطبية، كالتيسير، غيرَه. وذهب كثير إلى اختلاس ضمة الدال، كالهذلي، وغيره. والوجهان في (جامع البيان)، وغيره. ويحتمل في هذه القراءة: أن تكون أصلية، فالسكون -حينئذ- تخفيف، كضاد: عضد، وأن تكون للوقاية.
راجع، كذلك: النشر ج٢، ص: ٣١٣، ٣١٤.

(١) في النسخ جميعها: لتخذت، بدون ألف بعد اللام.
وسبق إظهار ذالها قبل الفوقية الساكنة: في حروف قربت مخارجها.

(٢) في (أ): وهما بالواو، والهاء.

(٣) فتكتب، كما في المصحف: حمئة. وفي الأصل حامئة، بالهمزة.

(٤) وكسره للساكنين، نون التنوين، ولام ﴿الحسنى﴾ بعدها، وصلا.
النشر ج٢، ص: ٣١٥.

(٥) لغة بني أسد. الإتحاف ص: ٢٩٥.

(٦) فتكون هكذا: ردما -ايتوني، أمرٌ من الثلاثي: أتى، بمعنى المجيء. وهذه الرواية لأبي بكر، من طريق العليمي، وأبي حمدون، عن يحيى، عنه -وبذلك قرأ الداني على فارس بن أحمد، واختاره في المفردات، ولم يذكر في العنوان غيره. راجع: التيسير ص: ١٤٥، والنشر ج٢، ص: ٣١٥، والإتحاف ص: ٢٩٥، وشرح شعلة ص: ٤٨٢.

حفص: فإنه يجعل الهمزة للقطع، ويأتي، بألف بعدها، في الحالين[1].

﴿الصُّدْفَيْنِ﴾[٩٦]، بضم صاده، وإسكان داله: أبو بكر[2]، وبفتحهما: حفص. ﴿قَالَ ائْتُونِي﴾[٩٦]: تقدم في ﴿ائْتُونِي﴾، قريبا. غير أن لأبي بكر هنا: وجهين، ثانيهما: كحفص[3]. ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾[٩٧]: بتخفيف الطاء. ﴿دَكَّاءَ﴾[٩٨]: مهموزا ممدودا، غير منون. ﴿تَنْفَدَ﴾[١٠٩]: بفوقية[4].

سورة مريم عليها السلام

قد ذكرنا إمالةَ الهاء والياء، من: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[١]، لأبي بكر في مبحثها[5].

قرأ: ﴿زَكَرِيَّاءُ﴾[٢]، كما بآل عمران[6].

وحُكمُ همزته، والهمز بعدها: يُعلم من مبحث الهمزتين من كلمتين[7].

---

(١) فروايتُه، كما هو معروف: رَدْمًا آتوني، من آتى، الرباعيِّ، بمعنى: أعطى. وكذلك هي رواية شعيب، عن يحيى، عن أبي بكر، وبه قطع العراقيون قاطبةً. المراجع السابقة.

(٢) تخفيف من قراءة ضم الصاد والدال، لغيره. الإتحاف ص: ٢٩٥.

(٣) أي: قال آتوني، بهمزة قطع، ومدة بعدها، من: الإعطاء. وعلى ذلك: فالموضعان: ﴿ردما. آتوني﴾، و﴿قال آتوني﴾ كان من حقهما الجمع في حكم واحد، كما في النشر، والإتحاف، وشرح شعلة ولكن مؤلفنا أخذ بصنيع التيسير، فلم يعتدّ بالوجه الثاني لأبي بكر في الموضع الأول.

(٤) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٥) سبق إظهاره دال ﴿صاد﴾ الهجائية عند ذال ﴿ذكرُ﴾[٢]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿رحمتُ﴾[٢] في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) آية: ٣٧.

(٧) وما بعد همزة ﴿زكرياءُ﴾[٢]، على رواية أبي بكر، هو همزة ﴿إِنَّا﴾[٣].

﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾[٦]: مرفوعين. ﴿نُبَشِّرُكَ﴾[٧]، و﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ﴾[٩٧]: كما بآل عمران[١]. ﴿عِتِيًّا﴾[٨]، و﴿صِلِيًّا﴾[٧]، و﴿جُثِيًّا﴾[٦٨]، و﴿بُكِيًّا﴾[٥٨]، بضم أول الجميع: أبو بكر. وافقه على الأخير - فقط- حفص، وكسر ما عداه. ﴿خَلَقْتُكَ﴾[٩]: بلفظه. ﴿لِأَهَبَ﴾[١٩]: بهمزه. ﴿نِسْيًا﴾[٢٣]، بكسر أوله أبو بكر، وبفتحه: حفص[٢]. ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾[٢٤]، بفتح الميم، والتاء: أبو بكر، وبكسرهما: حفص. ﴿تُسَّاقَطْ﴾[٢٥]، بفتح تائه وقافه، مشددا: أبو بكر[٣]، وبضم فكسر، مخففا: حفص[٤]. ﴿قَوْلَ﴾[٥][٣٤]: منصوبا. ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾[٣٦]: بكسر همزته ﴿فَيَكُونُ﴾[٣٥]: كما بالبقرة[٦]. ﴿يَا أَبَتِ﴾[٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥]، جميعَ ما

---

(١) آية: ٣٩.

(٢) لغتان في الكلمة، كالوتر، والكسر: أرجح، ومعناه: الشيء المتروك.
الإتحاف ص: ٢٩٨.
وسبق: ﴿متُّ﴾[٢٣]، بآل عمران: ١٥٧. وفي (أ، ب): بفتحه.

(٣) رواية سائر أصحاب يحيى، عنه، عن أبي بكر. وقرأ أبو بكر، من طريق العليمي، والخياطُ، عن شعيب، عن يحيى، عنه بالتحتية، علي التذكير وتشديد السين، وفتح القاف، والفعل، عليه: مسند إلى الجذع.
الإتحاف ص: ٢٩٨، ٢٩٩، والنشر ج٢، ص: ٣١٨.

(٤) مضارع: ساقطت، متعد، و﴿رطبا﴾: مفعوله، أو: يُقَدَّرُ: تساقط ثمرها. فرطبا: تمييز. الإتحاف ص: ٣٠٠.

(٥) على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة، أي هذا الإخبار عن عيسى أنه ابن مريم: ثابت صدق، ليس منسوبا لغيرها، أي: أقول الحق، فالحق: الصدق، وهو من إضافة الموصوف إلى صفته، أي: القول الحق أو: على المدح إن أريد بالحق: البارئ تعالى، والموصوف: صفة للقول، مرادًا به عيسى، وسمي قولا، كما سمي كلمة؛ لأنه عنها نشأ، وقيل: بإضمارِ أعني، وقيل: على الحال من عيسى. الإتحاف ص: ٢٩٩.

(٦) آية: ١١٧. وكان حق هذه الآية التقدم على سابقتها مباشرة.

فيها: كما بيوسف[1]. ﴿مُخْلَصًا﴾[٥١]: بفتح لامه. ﴿يُدْخُلُونَ﴾[٦٠]: كما بالنساء[2]. ﴿أَئِذَا﴾[٦٦]: بالاستفهام. وهو على أصله في: الهمزتان من كلمة. ﴿مِتُّ﴾[٦٦]: كما بآل عمران[3]. ﴿يَذْكُرُ﴾[٦٧]: بإسكان داله، وضم كافه مخففا. ﴿نُنَجِّي﴾[٧٢]: مثقلا. ﴿مَقَامًا﴾[٧٣]: بفتح أوله. ﴿رِئْيًا﴾[٧٤]: مهموزا[4]. ﴿وَلَدًا﴾[٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢]، جميعَ ما فيها بفتح أوله وثانيه. ﴿تَكَادُ﴾[٩٠]: بفوقية.

﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾[٩٠]، بنون، وكسر طائه، مخففة: أبو بكر[5]، وبفوقية، وفتح الطاء، مثقلةً: حفص[6].

سورة طه صلى الله عليه وسلم

قد ذكرنا إمالة الطاء والهاء، من: ﴿طه﴾[١]، في مبحثها.

قرأ: بكسر هاء ﴿لِأَهْلِهِ﴾[١٠] الثانية، وصلا. ﴿إِنِّي أَنَا﴾[١٢]: بكسر الهمزة الأولى. ﴿طُوًى﴾[١٢]: منونا[7]. ﴿وَأَنَا﴾[١٣]: مخففا. ﴿اخْتَرْتُكَ﴾[١٣]: بفوقية، بعد رائه. ﴿اشْدُدْ﴾[٣١]: بهمزة وصل: تحذف وصلا، وتَثْبُتُ مضمومة، ابتداء. ﴿وَأَشْرِكْهُ﴾[٣٢]: بفتح همزِهِ. ﴿مَهْدًا﴾[٥٣]: بفتح أوله، وإسكان ثانيه[8]. ﴿سُوًى﴾[٥٨]:

---

(١) آية: ٤.
(٢) آية: ١٢٤.
(٣) آية: ١٥٧.
(٤) في النسخ الثلاث: وريا.
(٥) مضارع: انفطر، انشقّ. الإتحاف ص: ٣٨٣.
وبالإتحاف ص: ٣٠١. خطأ: من فطره شقه.
(٦) ساقطة من (أ)، وتقدم ﴿لتبشر﴾[٩٧]، بالآية: ٧.
(٧) سبق الوقف على ﴿بالوادِ﴾[١٢]، في: الوقف على مرسوم الخط.
(٨) كتبت الكلمة بألف، بعد الهاء، في النسخ الثلاث. وسبق ﴿لبثتَ﴾[٤٠] في: حروف قربت مخارجها.

بضم أوله[1]. ﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾[٦١]، بفتح تحتيته، وحائه: أبو بكر، وبضم، فكسر: حفص. ﴿إِنْ﴾[٦٣]: مثقلا: أبو بكر، ومخففا: حفص[2]. ﴿هَذَانِ﴾[٦٣]: بألف، ونونٍ، خفيفةٍ. ﴿فَأَجْمِعُوا﴾[٦٤]: بقطع همزته. ﴿يُخَيَّلُ﴾[٦٦]: بتحتية. ﴿تَلْقَفْ﴾[٦٩]: مجزوما. وما يتعلق بتثقيله، وتخفيفه: يعلم من الأعراف[3]. ﴿سَاحِرٍ﴾[٦٩]، بعد ﴿كَيْدُ﴾، و﴿أَآمَنْتُمْ﴾[٧١]: بما بالأعراف[4]. ﴿يَأْتِهِ﴾[٧٥]: بإشباع كسرة الهاء. ﴿أَنْ أَسْرِ﴾[٧٧]: بما بهود[5]. ﴿لَا تَخَافُ﴾[٧٧]: بلفظه، مرفوعا. ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾[٨٠]، و﴿وَاعَدْنَاكُمْ﴾[٨٠]، و﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾[٨١]: بلفظهن. ﴿فَيَحِلَّ﴾، و﴿مَنْ يَحْلِلْ﴾[٨١]: بكسر الحاء[6]، واللام[7]. ﴿بِمَلْكِنَا﴾[٨٧]: بفتح ميمه[8]. ﴿حُمِّلْنَا﴾[٨٧]، بفتح حائه، وميمه، مخففا: أبو بكر، وبضم، فكسر، مثقلا: حفص. ﴿يَا ابْنَ أُمَّ﴾[٩٤]: كما بالأعراف[9]. ﴿يَبْصُرُوا﴾[٩٦]: بتحتية. ﴿تُخْلَفَهُ﴾[٩٧]: بفتح لامه[10].

---

(١) وتقدمت، أيضا، في: الفتح والإمالة.

(٢) وقراءة حفص هذه من أوضح القراءات، في تلك الآية، معنًى، ولفظًا، وخطًّا، وبذلك: أَنَّ ﴿إِنْ﴾ المخففة من الثقيلة، أهملت، و﴿هَذَانِ﴾: مبتدأ، و﴿لَسَاحِرَانِ﴾: الخبر، واللام للفرق بين النافية والمخففة، على رأي البصريين. الإتحاف ص: ٣٠٤.

(٣) آية: ١١٧.

(٤) آية: ١٢٣، والواو: المراد عطف كلمة: ﴿أآمنتم﴾، على: ﴿ساحر﴾، على أساس أن الاثنين قد سبقتا في الأعراف، وليس بغرض إشراك الثانية الأولى في الحكم؛ لأنه لا توجد كلمة: ساحر، بعد: أآمنتم.

(٥) آية: ٨١.

(٦) في الفعل الأول.

(٧) في الفعل الثاني.

(٨) لغة في الكلمة. وقيل: مصدر، من: مَلَكَ أَمْرَهُ، أي: ما فعلناه بأنا ملكنا الصواب، بل غلبتنا أنفسنا الإتحاف ص: ٣٠٤.

(٩) آية: ١٥٠.

(١٠) تقدم ﴿فنبذتُها﴾[٩٦]، و﴿فاذهب فإن﴾[٩٧]، في: حروف قربت مخارجها.

﴿يُنْفَخُ﴾[١٠٢]: بتحتية، مبنيا للمفعول[١]. ﴿يَخَافُ﴾[١١٢]: مرفوعا.
﴿وَأَنَّكَ﴾[١١٩]، [بكسر همزه: أبو بكر، وبفتحها: حفص][٢].
﴿تُرْضَى﴾[١٣٠] بضم فوقيته: أبو بكر[٣]، وبفتحها: حفص.
﴿يَأْتِهِمْ﴾[١٣٣]، بتحتية: أبو بكر، وبفوقية حفص[٤].

سورة الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام

قرأ: ﴿قُلَ﴾[٤، ١١٢] أولها، وآخرها، بلا ألف: أبو بكر، وبها: حفص[٥]. ﴿يُوحَى﴾[٧، ٢٥]، هنا، معا: بما بيوسف[٦]. ﴿أَوَلَمْ يَرَ﴾[٣٠]: بواو، بين الهمزة واللام[٧]. ﴿يَسْمَعُ﴾[٤٥]: بتحتية مفتوحة،

---

(١) أهمل نقط الياء، في الأصل، والخاء، في (ب).

(٢) في النسخ الثلاث: وأنك بفتح همزه، فقط. والصحيح: ما هنا.
راجع: التيسير ص: ١٥٣، والنشر ج٢، ص: ٣٢٢، والإتحاف ص: ٣٠٨.
وقراءة الكسر، عطفا على: ﴿إِنَّ لك﴾، أو: على الاستئناف.
وبالفتح: عطفا على المصدر المنسبك من: ﴿أن لا تجوع﴾، أي انتفاء جوعك، وانتفاء ظمئك. أو التقدير: وبأنك. الإتحاف ص: ٣٠٨.
وتقدم ﴿لبثتم﴾[١٠٣]، في: حروف قربت مخارجها.

(٣) مبنيا للمفعول، وحذف الفاعل للعلم به، أي: لعل الله يعطيك ما يرضيك، أو لعله يرضاك. الإتحاف ص: ٣٠٨.

(٤) في النسخ الثلاث: تأتيهم، بالتاء، أَوَّلًا: وبياء، بعد التاء الثانية، وسبق ﴿لِيَ﴾[١٨]، في: ياءات الإضافة.

(٥) بصيغة الماضي، خبرًا عن الرسول ﷺ. وفي (أ): وبهاء، بالهمزة آخرا.

(٦) آية: ١٠٩. وتقدم: ﴿فَاسْأَلُوا﴾[٧]، و﴿فَاسْأَلُوهُمْ﴾[٦٣]، بالنساء: ٨٧.

(٧) في النسخ الثلاث: ألم، بدون واو، بعد الهمزة.
وسبق ﴿معي﴾[٢٤]، في: ياءات الإضافة.

وفتح الميم[1]. ﴿الصُّمُّ﴾[٤٥]: بالرفع. ﴿مِثْقَالَ﴾[٤٧]: بالنصب. ﴿ضِيَاءً﴾[٤٨]: بتحتية، ثم همز. ﴿جُذَاذًا﴾[٥٨]: بضم أوله. ﴿أُفٍّ﴾[٦٧]: بما بالإسراء[2]. ﴿أَئِمَّةً﴾[٧٣]: بما بالتوبة[3]. ﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾[٨١]، بنون: أبوبكر[4]، وبفوقية: حفص[5]. ﴿زَكَرِيَّاءَ﴾[٨٩]: بما بآل عمران[6]. ﴿نُجِّي﴾[٨٨]، بنون، واحدة، مشددًا: أبو بكر[7]، وبنونين، مخففا: حفص[8]. ﴿وَحَرَامٌ﴾[٩٥]، بكسر أوله، وإسكان ثانيه: أبو بكر، وبفتحهما، وألف، بعد الراء: حفص[9]. ﴿فُتِحَتْ﴾[٩٦]: بما بالأنعام[10]. ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾[٩٦]:

---

(١) تقدم ﴿مِت﴾[٣٤]، بآل عمران: ١٥٧، و﴿هزوا﴾[٣٦]، بالبقرة: ٦٧، ونظير ﴿ولقد استهزئ﴾[٤١]، بقاعدة بالبقرة، و﴿فَاسْأَلُوهُمْ﴾[٦٣]، بالنساء: ٣٢.

(٢) آية: ٢٣. (٣) آية: ١٢.

(٤) لمناسبة: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ﴾، قبلها. الإتحاف ص: ٣١١.

(٥) على التأنيث. والفاعل يعود على الصنعة، أو اللبوس؛ لأنه يراد به الدروع السابق.

وكتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٦) آية: ٣٧.

(٧) اختار هذه القراءات: أبو عبيد، لموافقتها المصاحف. وطعن فيها، لمنع الإدغام في المشدد. وأجيب عنه بأجوبة، أحسنها كما في الدر: أن الأصل ننجي، بنونين، مضمومة، فمفتوحة، مع تشديد الجيم، فاستثقل توالي المثلين، فحذفت الثانية، كما حذفت في ﴿نُزِّلَ الملائكةُ تنزيلا﴾. الإتحاف ص: ٣١١، وراجع: النشر ج٢، ص: ٣٢٤.

(٨) بذلك كتبت الكلمة في النسخ الثلاث.

(٩) فترسم، كما في المصحف، بألف، هكذا: حرام، وكتبت كلمة ﴿وحرم﴾، بالجيم، في: (أ، ب)، وسقطت منها كلمة: وإسكان.

(١٠) آية: ٤٤.

بما بالكهف[1]. ﴿لِلْكُتُبِ﴾[١٠٤]، مفردا: أبو بكر[2]، وجمعا: حفص. ﴿الزَّبُورِ﴾[١٠٥]: بما بالنساء[3].

سورة الحج

قرأ: ﴿سُكَارَى﴾[٢]، معا: بلفظه. ﴿لِيُضِلَّ﴾[٩]: بضم تحتيته. ﴿لْيَقْطَعَ﴾[١٥]، و﴿لْيَقْضُوا﴾، و﴿لْيُوفُوا﴾، و﴿لْيَطَّوَّفُوا﴾[٢٩]: بإسكان لام الأربعة[4]. ﴿هَذَانِ﴾[١٩]: كما بطه[5]. ﴿لُؤْلُؤًا﴾[٢٣]: منصوبا[6]. وأبوبكر يبدل الهمزة[7] الأولى: واوا، مطلقا، وحفص: بعدمه[8]، كذلك.

---

(١) آية: ٩٤.

(٢) فترسم بألف هكذا: للكتاب.

(٣) آية: ١٦٣. ومر ﴿قل﴾[١١٢]، بالآية: ٤.

وفي النشر ج٢، ص: ٣٢٥: أن المفضل قرأ عن ابن عاصم ﴿يَصِفُونَ﴾[١١٢] بالتحتية.

ملحوظة: هناك تداخل وخلط في النسختين: (أ، ب)، بين سورتي: طه، والأنبياء.

(٤) كتب الفعلان: ليقضوا، وليوفوا، بزيادة ألف بين واويهما، ولاميهما، في (أ).

(٥) آية: ٦٣.

(٦) عطفا على محل ﴿من أساور﴾، أي: يحلون أساور ولؤلؤا، أو بتقدير فعل، أي: وَيُؤْتَوْنَ لؤلؤا. الإتحاف ص: ٣١٤.

وسبق ﴿الصابئين﴾[١٧]، بالبقرة: ٦٢.

(٧) في النسخ الثلاث: همزة، بدون (أل).

(٨) أي: بعدم الإبدال، فيكون مهموزا. راجع: الموضع نفسه، من رواية حفص.

﴿سَوَاءً﴾[٢٥]، بالرفع: أبو بكر، وبالنصب: حفص[(١)].
﴿لْيُوَفُّوا﴾[٢٩]، فتَح الواو، وشدَّد الفاء: أبو بكر[(٢)]. وأسْكَنَ الواو، وخَفَّفَ الفاءَ: حفصٌ. ﴿فَتَخْطَفُهُ﴾[٣١]: بإسكان خائه، وتخفيف طائه.

﴿مَنْسَكًا﴾[٣٤، ٦٧]، معا: بفتح سينه. ﴿يُدَافِعُ﴾[٣٨]: بضم تحتيته، وفتح داله، وألف، وكسر فائه. ﴿أُذِنَ﴾[٣٩]: بضم همزه. ﴿يُقَاتَلُونَ﴾[٣٩]: بكسر فوقيتة: أبوبكر، وبفتحها: حفص. ﴿دَفْعُ﴾[(٣)][٤٠]: كما بالبقرة. ﴿لَهُدِّمَتْ﴾[٤٠]: مثقلا. ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾[٤٥]: بلفظه[(٤)]. ﴿تَعُدُّونَ﴾[٤٧] بفوقية[(٥)]. ﴿مُعَاجِزِينَ﴾[٥١]: بلفظه[(٦)]. ﴿قُتِلُوا﴾[٥٨]: مخففا. ﴿مُدْخَلًا﴾[٥٩]: بضم أوله. ﴿يَدْعُونَ﴾[٦٢]، بفوقية: أبو بكر، وبتحتية: حفص[(٧)].

---

(١) على أنه مفعول ثان لجعل، إنْ عُدِّيَ لمفعولين، أو: على الحال من هاء ﴿جعلناه﴾، إن عُدِّي لمفعول، وعليهما: فالعاكف: مرفوع به، على الفاعلية؛ لأنه مصدر وصف به، فهو في قوة اسم الفاعل المشتق، تقديره: جعلناه مستويا فيه العاكف والباد. الإتحاف ص: ٣١٤.

(٢) مضارع: وفَّي، مضعَّفًا، لقصد التكثير. الإتحاف ص: ٣١٤.
وفي (أ، ب): بفتح الواو والفاء. وتقدم ﴿بَيْتِيَ﴾[٢٦]، في: ياءات الإضافة.

(٣) آية: ٢٥١.

(٤) تقدم ﴿كأين﴾[٤٥]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿بئر﴾[٤٥]، في: الهمزة المفردة.

(٥) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٦) سبق ﴿أخذتُها﴾[٤٨]، في: حروف قربت مخارجها.

(٧) كذلك هي في النسخ كلها.
وسبق ﴿لرءوف﴾[٦٥]، بالبقرة: ١٤٣ و﴿تُرْجَعُ﴾[٧٦]، بالبقرة، أيضا: ٢١٠.

سورة المؤمنون

قرأ: ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾[٨]: و﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾[٩]، جمعيْن[١]. ﴿عَظْمًا﴾، و﴿الْعَظْمَ﴾[١٤]، بفتح، فإسكان: أبو بكر[٢]، وبكسر، ففتح، فألف: حفص[٣]. ﴿سَيْنَاءَ﴾[٢٠]: بفتح أوله. ﴿تَنْبُتُ﴾[٢٠]: بفتح فوقيته، وضم موحدته[٤]. ﴿نُسْقِيكُمْ﴾[٢١]: كما بالنحل[٥]. ﴿غَيْرُهُ﴾[٢٣]: كما بالأعراف[٦]. ﴿مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾[٢٧]: كما بهود[٧]. ﴿مُنْزَلًا﴾[٢٩]، بفتح، فكسر: أبو بكر[٨]، وبضم، ففتح: حفص. ﴿تَتْرَا﴾[٤٤]: بلا تنوين[٩]. ﴿رَبْوَةٍ﴾[٥٠]: كما بالبقرة[١٠]. ﴿وَإِنَّ هَذِهِ﴾[٥٢]: بكسر همزته، وتثقيل نونه. ﴿تَهْجُرُونَ﴾[٦٧]: بفتح فوقيته، وضم جيمه. ﴿خَرْجًا﴾[٧٢]: كما بالكهف[١١]. ﴿فَخَرَاجُ﴾[٧٢]: بفتح رائه، فألف. الاستفهام [٨٢]: ذكرناه بالرعد[١٢]. ﴿مُتْنَا﴾[٨٢]: كما بآل عمران[١٣].

---

(١) كتبت الكلمة الثانية مفردة، في النسخ كلها.

(٢) على التوحيد، إرادةً للجنس، على حد: ﴿وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي﴾.
الإتحاف ص: ٣١٨.

(٣) فترسم، كما في المصحف، بألف هكذا: عظامًا، والعظام.

(٤) أهمل نقط نون الفعل في (ب).

(٥) آية: ٣٣.

(٦) وكذا الآية: ٣٢.

(٧) آية: ٤٠.

(٨) أي: مكان نزول. الإتحاف ص: ٣١٨.

(٩) سبق نظير ﴿أَنِ اعْبُدُوا﴾[٣٢]، ضمن قاعدة، بالبقرة، و﴿مُتُّمْ﴾[٣٥]، بآل عمران: ١٥٧، و﴿هَيْهَاتَ﴾[٣٦]: معا، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿رسلنا﴾[٤٤]، آخر البقرة، من الباب الخامس.

(١٠) آية: ٢٦٥.

(١١) آية: ٩٤.

(١٢) آية: ٥.

(١٣) آية: ١٥٧.

﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾[٨٧، ٨٩]: الأخيرين: بلامٍ جارَّةٍ، وكسر الهاء[١].
﴿عَالِمُ﴾[٩٢]، برفعه: أبو بكر، وبخفضه: حفص[٢].
﴿شِقْوَتُنَا﴾[١٠٦]: بكسر شينه، وإسكان قافه[٣]. ﴿سِخْرِيًّا﴾[١١٠]: بكسر أوله. ﴿أَنَّهُمْ هُمُ﴾[١١١]: بفتح الهمزة. ﴿قَالَ كَمْ﴾[١١٢]، ﴿قَالَ إِنْ﴾[١١٤]: بألف، فيهما[٤]. ﴿لَا تُرْجَعُونَ﴾[١١٥]: مبنيا للمفعول.

سورة النور

قرأ: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾[١]: مخففا. ﴿رَأْفَةٌ﴾[٢]: بإسكان همزته[٥].
﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾[٤]: كما بالنساء[٦]. ﴿أَرْبَعُ﴾[٦] الأول: نَصَبَهُ: أبو بكر، وَرَفعَهُ: حفص. ﴿وَالْخَامِسَةُ﴾[٩٠]: الثاني: رَفَعَهُ: أبو بكر، ونَصَبَه: حفص[٧]. ﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾[٧]، و﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾[٩]: بتشديد النون، ونصب الفوقية والموحدة وفتح الضاد وجرّ الهاء[٨].

---

(١) في النسخ الثلاث: سيقولون الله.
وسبق ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٨٥]، بقاعدة، في الأنعام.

(٢) مرّ ﴿بيده﴾[٨٨]، في: هاء الكناية.

(٣) في (أ، ب): كافة. ومر ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾[١١٠]، في: حروف قربت مخارجها.

(٤) سبق ﴿لَبِثْتُمْ﴾[١١٢، ١١٤]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿فَاسْأَلْ﴾[١١٣]، بالنساء: ٣٢.

(٥) مر: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[١، ٢٧]، بقاعدة، آخر الأنعام.

(٦) آية: ٢٤. وينطبق هذا الحكم على الآية: ٢٣، أيضا.

(٧) عطفا على ﴿أربعَ﴾، قبلها، أو: مفعولا مطلقا، أي: ويشهد الشهادة الخامسة. الإتحاف ص: ٣٢٣.

(٨) في (أ، ب): لعنة، بالتاء المقفلة، وقد رسمت، في المصحف، كما هنا، نقلا عن الأصل بالتاء المفتوحة.

﴿خُطُوَاتِ﴾[٢١]، [معا]: كما بالبقرة[١]. ﴿تَشْهَدُ﴾[٢٤]: بفوقية. ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾[٣١]: بضم أوله[٢]. ﴿غَيْرِ﴾[٣١]، بنصبه: أبو بكر[٣]، وجرّه: حفص ﴿أَيُّهَ﴾[٣١]: بفتح هائه، وصلا، ويقف عليه بلا ألف[٤]. ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾[٣٤، ٤٦]، معا: بما في ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾، بالنساء[٥]. ﴿دُرِّيٌّ﴾[٣٥]: بضم أوله، وبالهمز: أبو بكر[٦]، وبتركه، وتشديد الياء: حفص. ﴿يُوقَدُ﴾[٣٥]: بضم أوله، ورابعه، وإسكان ثانيه، وأبو بكر: بجعل الأول فوقية، وحفص: تحتية. ﴿يُسَبِّحُ﴾[٣٦]: مبنيا للمفعول: أبو بكر[٧]، وللفاعل: حفص. ﴿سَحَابٌ﴾[٤٠]: منونا. ﴿ظُلُمَاتٌ﴾[٤٠]: مرفوعا. ﴿خَلَقَ﴾[٤٥]: فعلا ماضيا. و﴿كُلَّ﴾[٤٥]:

---

(١) آية: ١٦٥. وأهمل نقط الخاء، في: (ب). وسقطت كلمة: معا، من الأصل، وتقدم: ﴿رَءُوفٌ﴾[٢٠]، بالبقرة: ١٤٣.

(٢) هذه رواية حفص، وأبي بكر، من طريق العليمي، وشعيب عن يحيى. وكسرها أبو حمدون عن يحيى عن أبي بكر.
الإتحاف ص: ١٥٥، والنشر ج٢، ص: ٢٢٦.
وسبق ﴿بُيُوتا﴾[٢٧]، بالبقرة: ١٨٩.

(٣) على الاستثناء. الإتحاف ص: ٣٢٤.

(٤) مع سكون الهاء. الإتحاف ص: ٣٢٤.
وفي (أ، ب): أية، بتاء تأنيث آخرا.

(٥) آية: ١٩. وفي (أ، ب): كما في مبينه النساء.

(٦) من الدرء، بمعنى الدفع، أي: يدفع بعضها بعضا، أو: يدفع ضوءها خفاءها. الإتحاف ص: ٣٢٤.

(٧) مبنيا للمفعول ونائب الفاعل ﴿له﴾، و﴿رجال﴾، حينئذ، مرفوع بمضمر، وكأنه جواب سؤال، مؤداه: قيل من يسبحه، فأجيب: رجال. ويجوز أن يكون خبرَ محذوف، أي: المسبح رجال. والوقف في هذه القراءة على: ﴿الآصال﴾. الإتحاف ص: ٣٢٥.

مفعولا[1]. ﴿يَتَّقْهِ﴾[٥٢]، كسر القاف، وأسكن الهاء: أبو بكر، واختلس حركتها، مع إسكان القاف: حفص[2]. ﴿اسْتُخْلِفَ﴾[٥٥] بناه للمفعول: أبو بكر[3]، وللفاعل: حفص. ﴿لَيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾[٥٥] مخففا: أبوبكر[4]، ومثقلا: حفص. ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾[٥٧]: بفوقية. و سينُه: كما بالبقرة[5]. ﴿ثَلَاثُ﴾[٥٨]، قبل ﴿عورات﴾، بالنصب: أبو بكر، وبالرفع: حفص[6]. ﴿بُيُوتِ﴾[٦١]: كما بالبقرة[7]. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٦١]: ذكرناه بالنساء[8].

سورة الفرقان

قرأ: ﴿يَأْكُلُ﴾[٨]: بتحتية[9]. ﴿يَجْعَلْ﴾[١٠]، مرفوعا: أبوبكر، ومجزوما: حفص[10]. ﴿ضَيِّقًا﴾[١٣]: كما بالأنعام[11].

---

(١) في (أ، ب): وكلمه، بضمير المذكر، في الآخر.
وسبق ﴿ينزل﴾[٤٣]، بالبقرة: ٩٠.

(٢) في (ب): يتقه بسكون القاف واختلاس حركة الهاء.

(٣) فالموصول: نائب الفاعل. و يبتدئ بهمزة الوصل مضمومة.
الإتحاف ص: ٣٢٦.
وفي (ب): سحلف، بدون همزة الوصل أولا، وبلا نقط للفوقية، والخاء.

(٤) من: أبدل، الرباعي. الإتحاف ص: ٣٢٦. وفي (ب): ﴿ليُبَدِّلَنَّهم﴾ مثقلا.

(٥) آية: ٢٧٣.

(٦) في (ب): ثلاث عوراتُ بالرفع.

(٧) آية: ١٨٩. وكذا كلمات: ﴿بيوتا﴾[٢٧،٢٩،٦١]، و﴿بيوت﴾[٣٦، ٦١]، و﴿بيوتكم﴾[٢٧،٦١]، هنا.

(٨) آية: ١١.

(٩) مر ﴿مال﴾[٧]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(١٠) تقدم نظير ﴿مسحورا﴾[انظروا: ٨، ٩]، في قاعدة، بالبقرة.

(١١) آية: ١٢٥.

﴿نَحْشُرُهُمْ﴾[١٧]، بنون: أبو بكر[(١)]، وبتحتية: حفص[(٢)]. ﴿فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ﴾[١٧]: بتحتية. ﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾[١٩]: بتحتية: أبو بكر، وبفوقية: حفص[(٣)]. ﴿تَشَقَّقُ﴾[٢٥]: مخففا[(٤)]. ﴿نُزِّلَ﴾[٢٥]: مبنيا للمفعول، مثقلا. ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾[٢٥]: نائب الفاعل. ﴿ثَمُودَ﴾[٣٨]: كما بهود[(٥)]. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٤٨]: كما بالبقرة[(٦)]. ﴿بُشْرًا﴾[٤٨]: كما بالأعراف[(٧)]. ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾[٥٠]: كما بالإسراء[(٨)]. ﴿تَأْمُرُنَا﴾[٦٠]: بفوقية[(٩)]. ﴿سِرَاجًا﴾[٦١]: مفردا. ﴿يَذَّكَّرَ﴾[٦٢]: مثقلا. ﴿يَقْتُرُوا﴾[٦٧]: بفتح تحتيته، وضم فوقيته. ﴿يُضَاعَفْ﴾، و﴿يَخْلُدْ﴾[٦٩]، رَفَعَهُمَا: أبوبكر[(١٠)] وجَزَمَهُمَا: حفص. واتفق على إثبات ألف في الأول، وتخفيفه[(١١)].

---

(١) كتبت، كذلك، في النسخ الثلاث.

(٢) بذلك رسمت الكلمة في المصحف، مناسبةً لقوله، تعالى: ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ﴾. الإتحاف ص: ٣٢٨. أو: ردا إلى الله، تعالى. شرح شعلة، ص: ٥١٧.

(٣) على خطاب العابدين. الإتحاف ص: ٣٢٨.
وكتب الفعل بالتحتية في الأصل، وبالفوقية في (أ)، بينما أهمل نقط الحرف الأول في (ب).

(٤) في الأصل: مخفقا، بقاف آخرا.

(٥) آية: ٦٨. وهذه رواية حفص، أما أبو بكر، فرواها منونةً.
وسبق ﴿اتَّخَذْتُ﴾[٢٧]، في: حروف قربت مخارجها.

(٦) آية: ١٦٤. وكتبت الكلمة مفردة، في النسخ الثلاث. وتقدم ﴿هُزُوًا﴾[٤١]، بالبقرة: ٦٧.

(٧) آية: ٥٧. وفي النسخ الثلاث: نشرا، بالنون أولا.

(٨) آية: ٤١.

(٩) تقدم ﴿فَاسْأَلْ﴾[٥٩]، بالنساء: ٣٢.

(١٠) فالفعل الأول على الحال، والاستئناف، كأنه جواب: ما الآثام؟ والثاني بالعطف عليه.

(١١) في (أ): وتخفيف، بدون ضمير المذكر.

﴿فِيهِ مُهَانًا﴾[٦٩]، يصل هاءَ ﴿فِيهِ﴾ بياءٍ: حفصٌ[١]. وبتركه: أبو بكر.
﴿ذُرِّيَّتِنَا﴾[٧٤]، مفردا: أبو بكر: وجمعا: حفص[٢]. ﴿يُلَقَّوْنَ﴾[٧٥]، مبنيًا للفاعل، مخففا: أبو بكر، وللمفعول، مثقلا: حفص.

سورة الشعراء

قرأ: الطاءَ، في فاتحتها، والفاتحتيْن بعدها، بما ذكره، في الفتح والإمالة[٣].

﴿أَرْجِهْ﴾[٣٦]، و﴿نَعَمْ﴾[٤٢]، و﴿تَلْقَفُ﴾[٤٥]، و﴿أَآمَنتُمْ﴾[٤٩]: بما في الأعراف[٤]. ﴿أَنْ أَسْرِ﴾[٥٢]: كما بهود[٥]. ﴿وَعُيُونٍ﴾[٥٧]: كما بالحجر[٦]. ﴿حَاذِرُونَ﴾[٥٦]: بألف، بعد حائه[٧]. ﴿خُلُقُ﴾[١٣٧]: بضم أوله، وثانيه[٨]. ﴿فَارِهِينَ﴾[١٤٩]: بألف، بعد فائه[٩].

---

(١) فتكتب الكلمة، هكذا: فيهي.

(٢) فتكتب بألف، كما في المصحف، هكذا: ذرياتنا.

(٣) ومر إدغام نون هجاء: سين، في الميم، في: حروف قربت مخارجها. والمراد من قوله: والفاتحتين بعدها: فاتحتي النمل والقصص.

(٤) آية: ١٢٣. وسبق ﴿تُنَزِّلُ﴾[٤]، بالبقرة: ٩٠، و﴿لَبِثْتَ﴾[١٨]، و﴿اتَّخَذْتَ﴾[٢٩]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿أَئِنَّ﴾[٤١]، في: الهمزتان من كلمة.

(٥) آية: ٨١.

(٦) آية: ٤٥. وكذا الآيتان: ١٣٤، ١٤٧.

(٧) أهمل نقط الذال، في (ب). و كان حق هذه الآية التقدم على سابقتها.

(٨) في (أ، ب): خلف، بالفاء. و سبق ﴿مَعِيَ﴾[٦٢، ١١٨]، و﴿أَجْرِيَ﴾[١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠]، في: ياءات الإضافة، و﴿إِنْ أَنَا إِلَّا﴾[١١٥]، بقاعدة، في البقرة.

(٩) سبق ﴿بيوتا﴾[١٤٩]، بالبقرة: ١٨٩.

﴿الْأَيْكَةِ﴾[١٧٦]: معرّفا، مهموزا، مخفوضا. ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾[١٨٢]: كما بالإسراء[١]. ﴿كِسَفًا﴾[١٨٧]، بإسكان ثانيه: أبو بكر، وبفتحه: حفص[٢] ﴿نَزَّلَ﴾[١٩٣]، شدّده: أبوبكر، وخفّفه: حفص[٣]. ﴿الرُّوحُ﴾، و﴿الْأَمِينُ﴾[١٩٣]، نصبهما: أبوبكر، ورفعهما: حفص. ﴿يَكُنْ﴾[١٩٧]: بتحتية. ﴿آيَةً﴾[١٩٧]: بالنصب. ﴿وَتَوَكَّلْ﴾[٢١٧]: بواو.

﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾[٢٢٤]: بكسر موحدته، مثقلا[٤].

سورة النمل

قرأ: ﴿شِهَابٍ﴾[٧]: منونا[٥]. ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾[٢١]: بنون ثقيلة[٦]. ﴿فَمَكَثَ﴾[٢٢]: بفتح كافه[٧]. ﴿سَبَأٍ﴾[٢٢]: بخفضه، وتنوينه. شدّد[٨] ﴿أَلَّا﴾، من ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾[٢٥]. ﴿تُخْفُونَ﴾، و﴿تُعْلِنُونَ﴾[٢٥]، بتحتية فيهما: أبو بكر، وبفوقية: حفص[٩]. ﴿فَأَلْقِهْ﴾[٢٨]: بإسكان

---

(١) آية: ٣٥.

(٢) جمع: كسفة، كقطعة وقطع. الإتحاف ص: ٢٨٦.
وفي (أ، ب): وبفتحة، بتاء تأنيث آخرا.

(٣) في (أ): مشدة، وفي (ب): مشددة.

(٤) زيدت واو، قبل الفعل، في النسخ الثلاث.

(٥) تقدم حكم طاء ﴿طس﴾[١]، في: الفتح والإمالة.

(٦) سبق ﴿واد النمل﴾[١٨]، في: الوقف على مرسوم الخط، ﴿لِيَ﴾[٢٠] في: ياءات الإضافة.

(٧) لغة في الكلمة. الإتحاف ص: ٣٣٦.

(٨) في (أ، ب): مشددا.

(٩) على الخطاب. الإتحاف ص: ٢٣٦.

هائه. ﴿سَاقَيْهَا﴾[٤٤]: غير مهموز[١]. ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ﴾[٤٩]: بنون، وفتح فوقيته[٢]، ولام: ﴿لَنَقُولَنَّ﴾ الثانية. ﴿مَهْلِكَ﴾[٤٩]: كما بالكهف[٣]. ﴿أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾[٥١]: بفتح همزته. ﴿قَدَّرْنَا﴾[٥٧]: كما بالحجر[٤]. ﴿اللَّهُ﴾[٥٩]: ذكرناه في القاعدة، من الأنعام، بالباب الأول. ﴿يُشْرِكُونَ﴾[٥٩]: بتحتية. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٦٢]: بفوقية[٥]. ﴿ادَّارَكَ﴾[٦٦]: بوصل همزته، وتشديد داله، ثم ألف[٦]. ﴿أَئِذَا﴾[٦٧]: بالاستفهام. ﴿أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾[٦٧]: بنون واحدة إثر الاستفهام. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٦٣]: كما بالبقرة[٧]. ﴿بُشْرًا﴾[٦٣]: كما بالأعراف[٨]. ﴿ضَيْقٍ﴾[٧٠]: كما بالنحل[٩].

﴿تُسْمِعُ﴾[٨٠]: بفوقية مضمومة، وكسر ميم[١٠]. ﴿الصُّمَّ﴾[٨٠]: بالنصب ﴿بِهَادِي﴾[٨١]: بموحدة مكسورة، وفتح هائه، فألف. وقد ذكرنا كيفية الوقف عليه، وعلى ما بالروم، في هذه السورة، من الباب الأول.

---

(١) سبق نظير ﴿أتمدونن﴾، و﴿آتان﴾[٣٦]، في: الياءات الزوائد، و﴿أَنَا آتِيكَ﴾[٤٠]، في القاعدة الثانية، بالبقرة.

(٢) سبق نظير ﴿أن اعْبُدُوا﴾[٤٥]، بقاعدة بالبقرة.

(٣) آية: ٥٩.

(٤) آية: ٦٠. وسبق ﴿بيوت﴾ ٥٢، بالبقرة ١٨٩.

(٥) وفي آخر الأنعام، ضمن قاعدة له: أن أبا بكر قرأها بتشديد الذال، وأن حفصا بالتخفيف، وسبق ﴿ذاتَ﴾[٦٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) في النسخ كلها: أدرك، بدون ألف، بعد الدال. وعبارة: ثم ألف، ساقطة من (أ، ب).

(٧) آية: ١٦٤. وكتبت الكلمة مفردة، في النسخ الثلاث.

(٨) آية: ٥٧. وكتبت الكلمة بالنون أولا، في النسخ كلها. وكان حق هاتين الكلمتين: ﴿الرياح﴾ و﴿بشرا﴾ التقدم على كلمة ﴿ادّارَكَ﴾ السابقة.

(٩) آية: ١٢٧.

(١٠) في (أ، ب): تنفع.

﴿الْعُمْيِ﴾[٨١]: مخفوضا. ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾[٨٢]: بفتح همزته. ﴿أَتَوْهُ﴾[٨٧]: بمد همزته، وضم تائه: أبو بكر، وبقصْرِها، ثم فتحها: حفص[(١)]. ﴿تَفْعَلُونَ﴾[٨٨]: بفوقية[(٢)]. ﴿فَزَعٍ﴾[٨٩]: منونا. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾[٨٩]: بفتح ميمه. ﴿يَعْمَلُونَ﴾[٩٣]: كما بالأنعام[(٣)].

سورة القصص

قرأ: ﴿وَنُرِيَ﴾[٦]: بنون مضمومة، وكسر رائه، وفتح تحتيته[(٤)]. ونَصَبَ: ﴿فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾[٦]. ﴿حَزَنًا﴾[٨]: بفتح أوله، وثانيه. ﴿يُصْدِرَ﴾[٢٣]: بضم أوله وكسر ثالثه[(٥)]. ﴿يَا أَبَتِ﴾[٢٦]:

---

(١) فعلا ماضيا، والهاء مفعولُه. الإتحاف ص: ٣٤٠.

(٢) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث. وهذه رواية حفص، وأبي بكر، من طريق يحيى بن آدم.
وقرأ، من طريق العليمي بالتحتية.
الإتحاف ص: ٣٤٠، والنشر ج٢، ص: ٣٤٠.

(٣) فيما قال المؤلف: قصور؛ لأن آية: الأنعام: ١٢٧، بتحتية فقط، عن عاصم، من روايتيه، أما هنا، فقرأها أبو بكر بالتحتية، وقرأها حفص بالفوقية.
راجع النشر ج٢، ص: ٢٦٢، ٢٦٣.
هذا، وفي سورة النمل ياء مضافة، وأخرى مزادة.
أما الأولى ففي قوله تعالى ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى﴾ ٢٠ فتحها عاصم ومرت في ياءات الإضافة. وأما المزيدة، ففي قوله: ﴿فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ﴾[٣٦]، والتي أثبتها مفتوحة في الوصل، ساكنة في الوقف: حفص، بخلاف عنه، وسبقت في: الياءات الزوائد.

(٤) سبق إمالة طاء ﴿طسم﴾[١]، لأبي بكر، في: الفتح والإمالة، و﴿أئمة﴾[٥، ٤١] بالتوبة.

(٥) ومر أنه بالصاد الخالصة لعاصم، في النساء: ٨٧، وسبق ﴿امرأت﴾، و﴿قرت﴾[٩]: في: الوقف على مرسوم الخط.

كما بيوسف[1]. ﴿هَاتَيْنِ﴾[٢٧]: مخفف النون. ﴿لِأَهْلِهِ﴾[٢٩]: كما بطه[2]. ﴿جَذْوَةٍ﴾[٢٩]: [بفتح] جيمه[3].

﴿الرُّهْبِ﴾[٣٢]، بضم الراء: أبو بكر، وفتحها: حفص، وأَسْكَنَا الهاء[4]. ﴿فَذَانِكَ﴾[٣٢]: مخففا. ﴿رِدْءًا﴾[٣٤]: بإسكان الدال، وبالهمز[5]. ﴿يُصَدِّقُنِي﴾[٣٤]: برفع قافه[6]. ﴿وَقَالَ مُوسَى﴾[٣٧]: بواوٍ، قبل ﴿قَالَ﴾[7]. ﴿تَكُونُ﴾[٣٧]: كما بالأنعام[8]. ﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾[٣٩]: مبنيا للمفعول. ﴿سِحْرَانِ﴾[٤٨]: بكسر أوله، وإسكان ثانيه. ﴿يُجْبَى﴾[٥٧]: بتحتية. ﴿فِي أُمِّهَا﴾[٥٩]: ذكرناه بالنساء[9].

﴿تَعْقِلُونَ﴾[٦٠]: بفوقية[10]. ﴿بِضِيَاءٍ﴾[٧١]: بتحتية، ثم همز[11]. ﴿لَخَسَفَ﴾[٨٢]، بناه للمفعول: أبو بكر، وللفاعل: حفص[12].

---

(١) آية: ٤. (٢) آية: ١٠.

(٣) لغة في الفاء المثلثة الحركات، كالرشوة، و الربوة.
الإتحاف ص: ٣٤٢. وفي النسخ الثلاث: بضم جيمه، والصحيح ما أثبته.
راجع: التيسير ص: ١٧١، والنشر ج٢، ص: ٣٤١، والإتحاف ص: ٣٤٢.

(٤) في (أ، ب): وفتحها، بدلا من: وبفتحها، وكلمة: وأسكنا: مطموسة في (أ) والروايتان: لغتان في الكلمة بمعنى الخوف. الإتحاف ص: ٣٤٢.

(٥) سبق ﴿معي﴾[٣٤] في: ياءات الإضافة.

(٦) على الاستئناف أو الصفة لكلمة ﴿رِدْءًا﴾أو الحال من الضمير، في ﴿أَرْسِلْهُ﴾. الإتحاف ص: ٣٤٣.

(٧) في النسخ الثلاث: قال، بدون واو.

(٨) آية: ١٣٥. وكتب الفعل بالتحتية، في النسخ كلها.

(٩) آية: ١١. (١٠) كتب الفعل بالياء في النسخ الثلاث.

(١١) سبق ﴿ثم هو﴾[٦١]، أول البقرة.

(١٢) في (أ): نيا، بنون، فياء، وفي (ب) بنا: بدون هاء الضمير للمذكر.
وسبق ﴿ويكأن﴾، و﴿ويكأنه﴾[٨٢]، في: الوقف على مرسوم الخط.

سورة العنكبوت

قرأ: ﴿يَرَوْا﴾[١٩]: بفوقية: أبو بكر[١]، وبتحتية: حفص[٢]. ﴿النَّشْأَةَ﴾[٢٠]: بإسكان شينه، وحذف ألفه. ﴿مَوَدَّةَ﴾[٢٥]: منصوبا، منونا. ﴿بَيْنَكُمْ﴾[٢٥]: مفتوحا: أبو بكر، غير منون، وجرٌ ﴿بَيْنِكُمْ﴾: حفص[٣]. ﴿أَئِنَّكُمْ﴾[٢٩]، الأولَ، بهمزتين: أبو بكر، وبهمزةٍ واحدةٍ: حفص[٤]. ﴿رُسُلُنَا﴾[٣١، ٣٣]: بضم سينه. ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾[٣٢]: مثقلا. ﴿مُنَجُّوكَ﴾[٣٣]، خفّفه: أبو بكر، وثقّله: حفص[٥]. ﴿مُنْزِلُونَ﴾[٣٤]: كما بآل عمران[٦]. ﴿ثَمُودَ﴾[٣٨]: كما بهود[٧] ﴿يَدْعُونَ﴾[٤٢]:

---

(١) من طريق يحيى بن آدم.

النشر ج٢، ص: ٣٤٣، والإتحاف ص: ٣٤٤، ٣٤٥.

(٢) وأبو بكر، من طريق العليمي وبذلك كتب الفعل، في النسخ الثلاث.

راجع: السابقان.

(٣) فنصب ﴿مودة﴾، على أنها مفعول له. أي: اتخذتموها لأجل المودة، فيتعدى لواحد، أو مفعولا ثانيا، أي: أوثانًا مودةً، نحو قوله تعالى: ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً﴾.

وفتح أبو بكر نون ﴿بينكم﴾ على الأصل في الظرف، بينما كسرها حفص على الإضافة. راجع: الإتحاف ص: ٣٤٥. وسبق: ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾[٢٥]، في: حروف قربت مخارجها.

(٤) وبذلك كتبت الكلمة في النسخ الثلاث.

(٥) مر ﴿سيء﴾[٣٣]، أول البقرة.

(٦) آية: ١٢٤. وفي (أ، ب): كما بالأنعام، خطأ لأن موضع الأنعام، آية: ١١٤، قرئ بالتخفيف من رواية أبي بكر، وبالتشديد من رواية حفص، أما موضع آل عمران، فبالتخفيف من روايتيه. راجع: النشر ج٢، ص: ٣٤٣.

(٧) آية: ٦٨.

بتحتية[1]. ﴿آيَةٌ﴾[٥٠]، مفردا: أبو بكر، وجمعا: حفص[2]. ﴿يَقُولُ﴾[٥٥]: بتحتية.

﴿تُرْجَعُونَ﴾[٥٧]، بتحتية: أبو بكر، وبفوقية: حفص[3]. ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾[٥٨]: بموحدة، وهمزة مفتوحتين وتشديد الواو. ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾[٦٦]: بكسر لامه[4]. ﴿سُبُلَنَا﴾[٦٩]: بضم موحدته.

سورة الروم

قرأ: ﴿عَاقِبَةَ﴾[١٠] الثاني: بالنصب[5]. ﴿يُرْجَعُونَ﴾[١١]، بتحتية: أبو بكر، وبفوقية: حفص. ﴿تُخْرَجُونَ﴾[6][١٩] الأول: مبنيا للمفعول. ﴿لِلْعَالِمِينَ﴾[٢٢]، بفتح لامه الأخيرة: أبو بكر. وبكسرها[7]: حفص. ﴿فَرَّقُوا﴾[٣٢]: كما بالأنعام[8]. ﴿يَقْنَطُونَ﴾[٣٦]: كما بالحجر[9]. ﴿آتَيْتُمْ﴾[٣٩]: كما بالبقرة[10]. ﴿لِيَرْبُوَ﴾[11][٣٩]: بتحتية مفتوحة،

---

(١) تقدم: ﴿البيوت﴾[٤١]: بالبقرة: ١٨٩.

(٢) فترسم، كما في المصحف، هكذا: آيات.

(٣) سبق ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ﴾[٥٦]، في: ياءات الإضافة.

(٤) تقدم ﴿كأين﴾[٦٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) تقدم ﴿رسلهم﴾[٩] آخر البقرة.

(٦) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث. وسبق ﴿الميت﴾[١٩]، بآل عمران: ٢٧.

(٧) جمع عالم، ضد الجاهل؛ لأنه المنتفع بالآيات، على حد قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ الإتحاف ص: ٣٤٨.

(٨) آية: ١٥٩. وفي النسخ الثلاث. فارقوا، بالألف. وسبق ﴿فطرت﴾[٣٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٩) آية: ٥٦. (١٠) آية: ٢٣٣.

(١١) كتب الفعل، بألف بعد الواو، في النسخ الثلاث.

ونصب واوه. ﴿يُشْرِكُونَ﴾[٤٠]: كما بالنمل[(١)]. ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾[٤١]: بتحتية. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٤٨]، الثاني: كما بالبقرة[(٢)]. ﴿كِسَفًا﴾[٤٨]: كما بالإسراء[(٣)]. ﴿آثَارِ﴾[٥٠]، مفردا: أبو بكر[(٤)]، جمعا: حفص. ﴿تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾[٥٢]، و﴿بِهَادِ الْعُمْيِ﴾[٥٣]: كما بالنمل[(٥)].

﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾[٥٤]، معا، و﴿ضَعْفًا﴾[٥٤]: بفتح الضاد.

واختار حفصٌ الضمَّ، مع روايته الفتحَ، عن عاصم.

قال الداني -رحمه الله: وبالوجهيْن[(٦)] آخذ، في روايته -يعني حفصا- لأتابع عاصما[(٧)] على قراءته، وأوافق[(٨)] حفصا على اختياره[(٩)].

﴿لَا يَنْفَعُ﴾[٥٧]: [بتحتية][(١٠)].

---

(١) آية: ٥٩.

(٢) آية: ١٦٤. وكتبت الكلمة مفردة، في النسخ كلها.

(٣) آية: ٩٢.

(٤) فترسم، بدون ألف، هكذا: أثر، وسبق ﴿ينزل﴾[٤٩]، بالبقرة: ٩٠، و﴿رحمت﴾[٥٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) آية: ٨١. وكتب الفعل ﴿تسمع﴾، بالتحتية، كما كتبت ﴿بهاد﴾، بالتحتية آخرًا، في النسخ الثلاث.

(٦) أهمل نقطها، في (أ، ب).

(٧) في الأصل: لا يتابع، وفي (أ، ب): عاصم.

(٨) في (أ): ووافق.

(٩) التيسير، ص: ١٧٦. وراجع: النشر ج٢، ص: ٣٤٥.

(١٠) أجمعت النسخ الثلاث على أن الكلمة بفوقية. غير أن الفعل كتب في الأصل بالياء، وكتب في (أ، ب) بالتاء، والصحيح ما أثبت.
راجع، التيسير ص: ١٧٦، والنشر ج٢، ص: ٣٤٦.
وسبق ﴿لبثتم﴾[٥٦]، في: حروف قربت مخارجها.

سورة لقمان عليه السلام[1]

قرأ: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾[٣]: بالنصب. ﴿لِيُضِلَّ﴾[٦]: بضم تحتيته. ﴿أُذُنَيْهِ﴾[٧]: كما بالمائدة[2]. ﴿وَيَتَّخِذُهَا﴾[٦] بالرفع: أبو بكر، وبالنصب[3]: حفص. ﴿يَا بُنَيَّ﴾[١٣، ١٦، ١٧]، ثلاثا، هنا: كما بيوسف[4]. ﴿مِثْقَالَ﴾[١٦]: كما [بالأنبياء][5]. ﴿تُصَعِّرْ﴾[١٨]: مثقلا، محذوف الألف. ﴿نِعْمَةً﴾[٢٠]، مفردًا: أبو بكر، وجمعا: حفص[6]. ﴿وَالْبَحْرُ﴾[٢٧]: مرفوعا[7]. ﴿يَدْعُونَ﴾[٣٠]: كما بالحج[8]. ﴿يُنَزِّلُ﴾[٣٤]: مثقلا.

سورة السجدة

قرأ: ﴿خَلَقَهُ﴾[٧]، ﴿أُخْفِيَ﴾[١٧]، بفتح ثاني الأول، وأخير الثاني[9]. ﴿لَمَّا﴾[٢٤]: بفتح أوله. وتثقيل ثانيه[10].

---

(١) في (أ، ب): عليه الصلاة والسلام.

(٢) آية: ٤٥.

(٣) سقطت واو العطف، في (أ). وسبق ﴿هزوا﴾[٦] بالبقرة: ٦٧. وكان حق هذه الآية التقدم على سابقتها.

(٤) آية: ٥.

(٥) آية: ٤٧. وفي النسخ الثلاث: بالأنعام، وليست فيها. وتقدم نظير: ﴿أَنِ اشْكُرْ﴾[١٤]، ضمن قاعدة له، بالبقرة.

(٦) فترسم، كما في المصحف، هكذا: نعمه.

(٧) سبق ﴿يحزنك﴾[٢٣]، بآل عمران: ١٧٦.

(٨) آية: ٦٢.

(٩) الاستفهامان: ﴿أَئِذَا - أَئِنَّا﴾[١٠] مرّا بالرعد: ٥.

(١٠) سبق ﴿أئمة﴾[٢٤]، بالتوبة: ١٢.

سورة الأحزاب

قرأ: ﴿تَعْمَلُونَ﴾[٢، ٩]، معا، بفوقية[(١)]. ﴿اللَّائِي﴾[٤]: بهمزة، ثم ياء، في الحالين[(٢)]. ﴿تُظَاهِرُونَ﴾[٤]: بضم أوله، وفتح ثانيه، ثم ألف، وكسر رابعه[(٣)]. ﴿الظُّنُونَا﴾[١٠]، و﴿الرَّسُولَا﴾[٦٦]، و﴿السَّبِيلَا﴾[٦٧]، يثبتُ الألف، في الحالين: أبو بكر، وفي الوقف، فقط: حفص[(٤)]. ﴿مُقَامَ﴾[١٣]، بفتح أوله: أبو بكر، وبضمه: حفص[(٥)].

﴿لَآتَوْهَا﴾[١٤]: ممدودا. ﴿أُسْوَةٌ﴾[٢١]: بضم أوله[(٦)]. ﴿الرُّعْبَ﴾[٢٦]: كما بآل عمران[(٧)]. ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾[٣٠]: كما بالنساء[(٨)]. ﴿يُضَاعَفْ﴾[٣٠]: بتحتية، وألف، مبنيا للمفعول. ﴿الْعَذَابُ﴾[٣٠]: نائب فاعله. ﴿تَعْمَلْ﴾[٣١]: بفوقية. ﴿نُؤْتِهَا﴾[٣١]: بنون. ﴿وَقَرْنَ﴾[٣٣]: بفتح قافه[(٩)]. ﴿يَكُونَ لَهُمْ﴾[٣٦]: بتحتية.

---

(١) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث. (٢) الأفضل: بهمزة فياء.
(٣) كان من الأفضل: وفتح ثانيه فألف.
(٤) كتبت الكلمات الثلاث بدون ألف آخرا، في النسخ كلها.
(٥) اسم مكان، من: أقام، أي: لا مكان إقامة، أو: مصدرًا منه، أي: لا إقامة. الإتحاف ص: ٣٥٣. وسبق ﴿بيوتنا﴾[١٣]، و﴿بيوتكن﴾[٣٣]، بالبقرة: ١٨٩.
(٦) لغةُ قيسٍ، وتميم. الإتحاف ص: ٤٥٤.
(٧) آية: ١٥١. (٨) آية: ١٩.
(٩) أمر من: قرن بكسر الراء الأولى، يقَرْنَ، بفتحها، فالأمر منه: أقررن، حذفت الراء الثانية الساكنة، لاجتماع الراءين، ثم نقلت فتحة الأولى إلى القاف، وحذفت همزة الوصل، للاستغناء عنها، فصار: قررن، فوزنه، حينئذ: فعين، فالمحذوف: اللام. وقيل: المحذوف الأولى؛ لأنها لما نقلت حركتها إلى القاف: بقيت ساكنة مع سكون الراء بعدها، فحذفت الأولى للساكنين، فوزنه، حينئذ: فلن. الإتحاف، ص: ٣٥٥.
وسبق ﴿بيوتكن﴾[٣٣، ٣٤]، في البقرة: ١٨٩.

﴿خَاتَمَ﴾[٤٠]: بفتح فوقيته[(١)]. ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾[٤٩]: كما بالبقرة[(٢)].
﴿لَا يَحِلُّ﴾[٥٢]: بتحتية[(٣)]. ﴿سَادَتَنَا﴾[٦٧]: مفردا[(٤)]. ﴿كَبِيرًا﴾[٦٨]: بموحدة[(٥)].

سورة سبأ

قرأ: ﴿عَالِمِ﴾[٣]: بلفظه، مجرورا. ﴿يَعْزُبُ﴾[٣]: كما بيوسف[(٦)].
﴿مُعَاجِزِينَ﴾[٥، ٣٨]، معا: كما [بالحج][(٧)]. ﴿أَلِيمٌ﴾[٥]: جَرَّهُ أبوبكر، ورفعه، حفص[(٨)]. ﴿نَشَأْ﴾، و﴿نَخْسِفْ﴾، و﴿نُسْقِطْ﴾[٩]: بنون فيهن[(٩)].

﴿كِسَفًا﴾[٩]: كما بالشعراء[(١٠)]. ﴿الرِّيحَ﴾[١٢]، رفعه: أبو بكر[(١١)]،

---

(١) اسم للآلة، كالطابع والقالب. الإتحاف ص: ٣٥٥.
(٢) آية: ٢٣٦.
(٣) يعالج ﴿ترجئ﴾[١٥]، بالهمزة لأبي بكر، وبعدمه لحفص، في: الهمزة المفردة، من الباب الأول.
(٤) سادة: جمع سيد، والمقصود هنا: أن عاصماً قرأها بالجمع الأول، لا الثاني، وهو المعروف بجمع الجمع، أي: ساداتنا، بألف، بعد الدال. وسبق ﴿فَاسْأَلُوهُنَّ﴾[٥٣]، بالنساء: ٣٢.
(٥) الكِبَر، أي: أشدّ اللَّعْنِ، أو: أعظَمَه. الإتحاف ص: ٣٥٦.
(٦) آية: ٦١.
(٧) آية: ٥١. وفي النسخ الثلاث: معجزين كما بالنور.
(٨) نعتًا لقوله: ﴿عذاب﴾. الإتحاف ص: ٣٥٧.
(٩) سبق ﴿نخسف بهم﴾[٩]: في: حروف قربت مخارجها.
(١٠) آية: ١٨٧. بفتح الثاني. وزيدت كلمتي: بالشعراء، والريح، عبارة: يضاعف بالتحتية، في (أ، ب). وسيأتي ذلك بعد، في سورة الأحزاب.
(١١) على الابتداء، والخبر: في الظرف، قبله، وهو: لسليمان، أي: تسخيرُ الريح. الإتحاف ص: ٣٥٨. وفي النشر ج٢، ص: ٣٤٩: أنه ورد عن عاصم ﴿والطَّيْرُ﴾[١٠]: بالرفع.

ونصبه: حفص. ﴿مِنسَأَتَهُ﴾[١٤]: بهمزة مفتوحة. ﴿لِسَبَإٍ﴾[١٥]: كما بالنمل[١]. ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾[١٥] جمعا: أبو بكر[٢].

ومفردا: حفص[٣]. ﴿أُكُلٍ﴾[١٦]: منونا، مضموم الكاف. ﴿يُجَازَى﴾[١٧]: بتحتية، مبنيا للمفعول، ﴿الْكَفُورُ﴾[١٧]، نائب فاعله: أبو بكر، وبنون، مبنيا للفاعل، و﴿الْكَفُورَ﴾، مفعولَه: حفص. ﴿بَاعِدْ﴾[١٩]: بلفظه.

﴿صَدَّقَ﴾[٢٠] مثقلا. ﴿أَذِنَ﴾[٢٣]: مفتوح الهمزة[٤]. ﴿فُزِّعَ﴾[٢٣]: بضم أوله، وكسر ثانيه. ﴿الْغُرُفَاتِ﴾[٣٧]: جمعا. ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾، ﴿ثُمَّ نَقُولُ﴾[٤٠]، [بنون: أبو بكر، وبتحتية: حفص][٥]. ﴿التَّنَاوُشُ﴾[٥٢]،

---

(١) آية: ٢٢.
(٢) فتكتب بألف بعد السين.
(٣) بمعنى المصدر، أي: في سكناهم، أو: موضع السكنى. الإتحاف ص: ٣٥٩. وبذلك كتبت في النسخ الثلاث.
(٤) سبق ﴿قل ادعوا﴾[٢٢]: بقاعدة في البقرة.
(٥) في النسخ الثلاث، خطأ: كما بالفرقان.

ولوْ رجعْنا إلى هذا الموضع المذكور لوجدنا أن أبا بكر قرأ الكلمة الأولى ﴿نحشرهم﴾، بالنون، والكلمة الثانية ﴿فيقول﴾، بالتحتية. بينما قرأ حفص الكلمتين بالتحتية. والحال، بالنسبة للكلمتين هنا، يختلف. فأبو بكر، قرأ الكلمتين بالنون، وحفص بالتحتية فيهما.

إذن: فإرجاع مؤلفنا موضعي سبأ على ما في الفرقان يشوبه التقصير.

ويبدو أن الذي ألجأه إلى هذا: عدم ذكره موضعي الأنعام؛ لأنهما ليسَا محل خلاف من السبعة، فلم يحل عليهما. وكان ذلك جريا على صنيع التيسير.

والأدق من ذلك: ما في النشر ج٢، ص: ٢٥٧، ٣٥١، والإتحاف ص: ٢٠٦، ٣٦٠.

فقد أحال ابن الجزري على موضعي الأنعام، عن موضعي سبأ، وأشار إليهما الدمياطي، بعد استيعاب الخلاف فيهما، في موضعي سبأ، أيضا.

هذا، وكتب الفعلان بالنون، في النسخ كلها كما هي روايةُ أبي بكر.

بهمزة: أبو بكر، وبواو، بدلها، حفص. ﴿حِيلَ﴾[٥٤]: ذكرناه بالبقرة[١].

سورة فاطر

قرأ: ﴿غَيْرُ﴾[٣]: مرفوعا[٢]. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٩]: جمعا[٣]. ﴿مَيِّتٍ﴾[٩]: مخففا [أبوبكر، ومثقلا: حفص][٤]. ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾[٣٣]: مبنيا للفاعل[٥]. ﴿لُؤْلُؤًا﴾[٣٣]: كما بالحج[٦]. ﴿نَجْزِي﴾[٣٦]: بنون مفتوحة، وكسر زايه. ﴿كُلَّ﴾[٣٦]: بالنصب. ﴿بَيِّنَاتٍ﴾[٤٠]، جمعا: أبو بكر، ومفردا: حفص[٧]. ﴿مَكْرُ السَّيِّئِ﴾[٤٣]: بخفض الهمزة، وصلا[٨].

سورة يسٓ ﷺ

قرأ تحتية ﴿يسٓ﴾[١]، بما ذكرناه، في الفتح والإمالة: أبو بكر[٩].

---

(١) سبق ﴿أجري﴾[٤٧]، في: ياءات الإضافة، و﴿الغيوب﴾[٤٨]، بالمائدة: ١٠٩.

(٢) سبق ﴿نعمت﴾[٣]، و﴿بينت﴾[٤٠]، و﴿سنت﴾[٤٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) كتبت الكلمة مفردةً، في النسخ الثلاث، وسبق ﴿ترجع﴾[٤]، بالبقرة: ٢١٠.

(٤) ما بين المعقوفين: ساقطة من النسخ كلها، وكذا كلمة: مخففا، من (أ، ب)، والصحيح ما أثبتُّ. راجع: الإتحاف ص: ٣٦١.

(٥) تقدم ﴿رسلهم﴾[٢٥]، آخر البقرة، و﴿أخذت﴾[٢٦]، في: حروف قربت مخارجها.

(٦) آية: ٢٣ وفي النسخ الثلاث: لؤلؤ، بدون ألف آخرا.

(٧) فتكتب كما هي في المصحف: بينت، بدون ألف، وبتاء مفتوحة، وفي (أ): مفرد، بدون ألف آخرا.

(٨) ويجوز رَوْمُها وإسكانها في الوقف. التيسير ص: ١٨٣.

(٩) سبق إدغام أبي بكر النون من ﴿يسٓ﴾[١]، في واو ﴿وَالْقُرْآنِ﴾[٢]، في: حروف قربت مخارجها.

﴿تَنْزِيلُ﴾[٥]، مرفوعا[١]، وحفص: منصوبا. ﴿سُدًّا﴾[٩]: معا: كما بالكهف[٢]. ﴿فَعَزَّزْنَا﴾[١٤]، خففه: أبو بكر[٣]، وثقله: حفص[٤]. ﴿لَّمَّا﴾[٣٢]: كما بهود[٥]. ﴿الْمَيْتَةُ﴾[٣٣]: مخففا. ﴿ثَمَرِهِ﴾[٣٥]: كما بالأنعام[٦]. ﴿عَمِلَتْ﴾[٣٥]: بلا هاء: أبو بكر، وبهاءٍ: حفص[٧]. ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ﴾[٣٩]: بنصب رائه. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[٤١]: مفردا. ﴿يَخِصِّمُونَ﴾[٤٩]: بكسر الخاء، وتشديد الصاد[٨] ﴿مَرْقَدِنَا﴾[٥٢]: ذكرناه بالكهف[٩]. ﴿شُغُلٍ﴾[٥٥]: بضم ثانيه. ﴿ظِلَالٍ﴾[٥٦]: بلفظه. ﴿جِبِلًّا﴾[٦٢]: بكسر أوله وثانيه، مثقلا[١٠]. ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾[٦٧]: كما

---

(١) أي: عند أبي بكر، بدليل ما بعده.

(٢) آية: ٩٤.

(٣) من: عَزَّ، غلب، فهو متعدٍّ. ومفعوله محذوف، أي: فغلبنا أهل القرية بثالث، ومنه ﴿وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ الإتحاف ص: ٣٦٣.

(٤) سبق ﴿إليهم﴾[١٤] في: أم القرآن.

(٥) آية: ١١١. وسبق ﴿إِيَ﴾[٢٢]، في: ياءات الإضافة.

(٦) آية: ٩٩. وسبق ﴿العيون﴾[٣٤]، بالحجر: ٤٥.

(٧) فترسم، كما في المصحف، هكذا: عملته.

(٨) من رواية حفص، وأبي بكر، طريق العليمي واختلف عن يحيى بن آدم، عنه:
أ - فروى المغاربة قاطبة، عن يحيى، كذلك.
ب- وروى العراقيون، عنه: كسر الياء والخاء جميعا. وخص بعضهم ذلك بطريقة ابن حمدون، عن يحيى وروى سِبْط الخياط، في مبهجه، الوجهيْن جميعا عن العليمي. النشر ج٢، ص: ٣٥٤، والإتحاف ص: ٣٦٥.

(٩) آية: ١.

(١٠) لغةٌ في الكلمة، ومعناها: الخلق. الإتحاف ص: ٣٦٦.
وسبق نظير ﴿أن اعْبُدُونِي﴾[٦١]، بقاعدة بالبقرة.

بالأنعام[1]. ﴿نُنَكِّسْهُ﴾[٦٨]: بضم أوله، وفتح ثانيه، مثقلا[2]. ﴿يَعْقِلُونَ﴾[٦٨]، و﴿لِيُنْذِرَ﴾[٧٠]: بتحتية فيهما[3]. ﴿فَيَكُونُ﴾[٨٢]: كما بالبقرة[4].

سورة والصافات

أظهر تاء: ﴿وَالصَّافَّاتِ﴾[١]، و﴿الزَّاجِرَاتِ﴾[٢]، و﴿الذَّارِيَاتِ﴾[5]، و﴿الْمُلْقِيَاتِ﴾[6]، و﴿الْعَادِيَاتِ﴾[7]، و﴿الْمُغِيرَاتِ﴾[8]، عند ما بعدها[9]. ﴿بِزِينَةٍ﴾[٦]: منونا: ﴿الْكَوَاكِبِ﴾[٦]، منصوبا: أبوبكر[10]، ومخفوضا: حفص[11]. ﴿يَسَّمَّعُونَ﴾[٨]، مخففا: أبوبكر

---

(١) آية: ١٣٥. والإفراد: لحفص، بينما الجمع: لأبي بكر، أي: مكاناتهم.

(٢) مضارع: نكَّس، للتكثير، تنبيها على تعدّد الردِّ من الشباب إلى الكهولة، إلى الشيخوخة، إلى الهرم. راجع: التيسير ص: ١٨٥، والنشر ج٢، ص: ٣٥٥، والإتحاف ص: ٣٦٦.

(٣) كتب الفعل الثاني ﴿لينذر﴾، بالفوقية في النسخ الثلاث.

(٤) آية: ١١٧. ومرّتْ كلمتا: ﴿يحزنك﴾[٧٦]، بآل عمران: ١٧٦، و﴿بيده﴾[٨٣]، في: هاء الكناية.

(٥) الذاريات: ١.

(٦) المرسلات: ٥. وأهمل نقط القاف والياء في: (أ).

(٧) العاديات: ١.

(٨) العاديات: ٣.

(٩) هي على الترتيب: صَفًّا، زَجْرًا، ذَرْوًا، ذِكْرًا، ضَبْحًا، صُبْحًا.

(١٠) فيحتمل أن يكون الزينة مصدرًا، والكواكب مفعولا به، كقوله تعالى: ﴿أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً﴾ والفاعل: محذوف أي: بأن زين الله الكواكب في كونها مضيئةً حسنةً في أنفسها، أو: أن الزينة اسم لما يزان به كاللِّيقة، اسم لما تُلاق به الدواة، فالكواكب، حينئذٍ، بدل منها المحل، أو نصب بأعني، أو بدل من السماء، والدنيا: بدل اشتمال، أي: كواكب السماء. الإتحاف ص: ٣٦٧، ٣٦٨.

(١١) على أن المراد بالزينة: ما يُتَزَيَّنُ به، وقطعها عن الإضافة، و﴿الكواكب﴾: عطف بيان. أو: بدل بعض: ويجوز أن تكون مصدرا، وجعلت ﴿الكواكب﴾ نفس الزينة، مبالغةً السابق، ص: ٣٦٨.

ومثقلا: حفص. ﴿عَجِبْتَ﴾[١٢] بفتح فوقيته. الاستفهام[(١)][١٦]: تقدم في الرعد[(٢)]. ﴿مُتْنَا﴾[١٦]: تقدم بآل عمران[(٣)] ﴿أَوَآبَاؤُنَا﴾[١٧]: بفتح واوه. ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾[٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٩] جميعَ ما فيها، كما بيوسف[(٤)]. ﴿نَعَمْ﴾[١٨]: كما بالأعراف[(٥)]. ﴿يُنْزَفُونَ﴾[٤٧]، و﴿يَزِفُّونَ﴾[٩٤]: بفتح ثالث الأول، وأول الثاني. ﴿يَابُنَيَّ﴾[١٠٢]، و﴿يَا أَبَتِ﴾[١٠٢]: كما بيوسف[(٦)].

﴿تَرَى﴾[١٠٢]: بفتح أوّله. ﴿إِلْيَاسَ﴾[١٢٣]: بتخفيف الهمزة[(٧)]. ﴿اللَّهُ﴾، و﴿رَبُّكُمْ﴾، و﴿رَبَّ﴾[١٢٦]، برفعهن: أبو بكر، وبنصبهن: حفص. ﴿إِلْيَاسِينَ﴾[١٣٠]: بكسر الهمزة وإسكان اللام[(٨)].

سورة ص

قرأ: ﴿فَوَاقٍ﴾[١٥]: بفتح[(٩)] أوله. ﴿الْأَيْكَةِ﴾[١٣]: كما بالشعراء[(١٠)]. ﴿بِالسُّوقِ﴾[٣٣]: كما بالنمل[(١١)]. ﴿عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾[٤٥]: جمعا[(١٢)].

---

(١) وكذا الآية: ٥٣.
(٢) آية: ٥.
(٣) آية: ١٥٧.
(٤) آية: ١٢٤. وعبارة: ما فيها، ساقطة من (أ، ب).
(٥) آية: ٤٤. وكان حق هذه الآية التقدم على سابقتها مباشرةً.
(٦) الآيتان: ٥، ٤، على الترتيب.
(٧) في (أ، ب): بتخفيف.
(٨) سبق: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[١٥٥]، بقاعدة آخر الأنعام.
(٩) في (أ): فراق، بالراء وسبق ﴿لاتَ﴾[٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.
(١٠) آية: ١٧٦: وكان حق هذه الآية التقدم على ما سبقها مباشرةً.
(١١) آية: ٤٤. ومرت ﴿لِيَ﴾[٢٣، ٩٦]: في: ياءات الإضافة.
(١٢) كتبت الكلمة بالإفراد في النسخ الثلاث. وسبق نظير ﴿عذاب. اركض﴾[٤١، ٤٢]، بقاعدة بالبقرة.

﴿بِخَالِصَةٍ﴾[٤٦]: منونا. ﴿الْيَسْعَ﴾[٤٨]: كما بالأنعام[١].
﴿تُوعَدُونَ﴾[٥٣]: بفوقية. ﴿غَسَّاقٌ﴾[٥٧]، مخففا: أبو بكر، ومثقلا: حفص. ﴿وَآخَرُ﴾[٥٨]: بفتح أوله، ثم ألف[٢]. ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾[٦٣]: بقطع همزته، في الحالينْ. ﴿سِخْرِيًّا﴾[٦٣]: كما بالمؤمنون[٣]. ﴿فَالْحَقُّ﴾[٨٤]: بالرفع[٤]. ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾[٨٣]: كما بيوسف[٥].

سورة الزمر

قرأ: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٦]: بما تقدم بالنساء[٦]. ﴿يَرْضَهُ﴾[٧]: باختلاس ضمة الهاء[٧]. ﴿لِيُضِلَّ﴾[٨]: بضم تحتيته. ﴿أَمَّنْ﴾[٩]: مثقلا. ﴿سَلَمًا﴾[٢٩]: بلفظه، مفتوح الثاني[٨]. ﴿عَبْدَهُ﴾[٣٦]: مفردا.

---

(١) آية: ٨٦. وأهمل نقط يائها في (ب).

(٢) الأفضل أن يقول: بفتح الهمزة، فألف.

(٣) آية: ١١٠.

(٤) على الابتداء، و﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾: خبره، أو: منّي، أو: قسمي، أو: يميني. أو على الخبرية، أي: أنا الحق، أو: قولي الحق. الإتحاف ص: ٣٧٤.

(٥) آية: ٢٤. وكان حق هذه الآية التقدم على ما سبقها مباشرة.

(٦) آية: ١١.

(٧) هذه روايةُ حفص، وأبي بكر، من طريق العليمي، ويحيى بن آدم من طريق شعيب، سوى ابن خيرون، عنه، وروى الإسكان عن أبي بكر: يحيى بن آدم، من طريق أبي حمدون.
النشر ج٢، ص: ٣٠٨، ٣٠٩، والإتحاف ص: ٣٧٥.

(٨) أهمل المؤلف الخلاف الوارد في كلمة ﴿عِبَادِ﴾[١٧] التي قرأها عاصم بحذف الياء منها، في الحالينْ. راجع: التيسير ص: ٦٧، ١٨٩.
وسبق: ﴿هاد﴾[٢٣، ٣٦]، معا، بالرعد: ٧.

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[٣٩]: بما بالأنعام[١]. ﴿كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ﴾، و﴿مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ﴾[٣٨]: بالإضافة فيهما[٢]. ﴿قَضَى﴾[٤٢]: مبنيا للفاعل. ﴿الْمَوْتَ﴾[٤٢] مفعوله. ﴿تَقْنَطُوا﴾[٥٣]: كما بالحجر[٣]. ﴿بِمَفَازَاتِهِمْ﴾[٦١]، جمعا: أبو بكر، ومفردا: حفص[٤]. ﴿تَأْمُرُونِّي﴾[٦٤]: بنون مثقلة. ﴿سِيقَ﴾[٧١، ٧٣]، معا: ذكرناهما بالبقرة[٥]. ﴿فُتِحَتْ﴾[٧١، ٧٣] معا: مخففا.

سورة غافر

قرأ حاء الحواميم كلها: بما ذكرناه، في الفتح والإمالة[٦]. ﴿كَلِمَتُ﴾[٦]: مفردا[٧]. ﴿يَدْعُونَ﴾[٢٠]: بتحتية[٨]. ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾[٢١]: بهاء، بدلَ الكاف[٩]. ﴿أَوْ أَنْ﴾[٢٦]: بزيادة همزة، قبل

---

(١) آية: ١٣٥. وفي (أ، ب): كما بالأنعام.

(٢) أهمل نقط شين ﴿كاشفات﴾، في (أ). وكان حق هاتين الآيتين التقدم على سابقتهما مباشرةً.

(٣) آية: ٥٦، وفي النسخ الثلاث: تقنطون.

(٤) فتكتب، كما في المصحف: بمفازتهم، بدون ألف.

(٥) آية: ١١.

(٦) الحواميم، هي: غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف.

(٧) وتعالج الكلمة في: الوقف على مرسوم الخط.
وسبق ﴿فَأَخَذْتُهُمْ﴾[٥]: في: حروف قربت مخارجها.

(٨) سبق ﴿ينزل﴾[١٣]، بالبقرة: ٩٠.

(٩) أهمل نقط شين ﴿أشد﴾، في (أ، ب).

الواو، مع إسكانها[1]. ﴿يُظْهِرَ﴾[٢٦]، بفتح أوله. [وثالثه: أبو بكر، وبضم الأول، وكسر الثالث]: حفص[2]. ﴿الْفَسَادُ﴾[٢٦]: مرفوعا: [أبو بكر، منصوبا: حفص]. ﴿قَلْبِ﴾[٣٥]: بلا تنوين[3]. ﴿وَصُدَّ﴾[٣٧]: كما بالرعد[4].

﴿فَأَطَّلِعَ﴾[٣٧]، رفعه: أبو بكر، ونصبه: حفص[5]. ﴿يُدْخَلُونَ﴾[٤٠]: كما بالنساء[6]. ﴿أَدْخِلُوا﴾[٤٦]، بوصل همزه، وضم خائه: أبو بكر، وبقطعه، وكسرها: حفص[7]. ﴿لَا يَنْفَعُ﴾[٥٢]: بتحتية[8]. ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾[٥٨]: بفوقيتين[9]. ﴿سَيُدْخَلُونَ﴾[٦٠]، مبنيا

---

(١) على أنها (أو) الإبهامية التي لأحد الشيئين. الإتحاف ص: ٣٧٨.

وفي النسخ الثلاث: وأن، بدون همزة، قبل الواو. وسبق ﴿وَاقٍ﴾[٢١]، و﴿هَادٍ﴾[٣٣]، بالرعد: ٣٤، ٧، بالترتيب، و﴿رسلهم﴾[٢٢] بتنبيه، آخر البقرة.

(٢) ما بين المعقوفين: ساقطة من النسخ كلها.

راجع: التيسير ص: ١٩١، والنشر، ج٢، ص: ٣٦٥، والإتحاف ص: ٣٧٨.

(٣) تقدم ﴿عذتُ﴾[٢٧]، في: حروف قربت مخارجها.

(٤) آية: ٣٣.

(٥) بتقدير: ﴿أَنْ﴾، بعد الأمر، في: ﴿ابْنِ لِي﴾.

وقيل: في جواب الترجي، في (لعل)، حملا على التمني، على مذهب الكوفيين. الإتحاف ص: ٣٧٩.

وكان حق هذه اللفظة القرآنية أن تتقدم على سابقتها مباشرة؛ فهما في المصحف كذلك، بالرغم من كونهما ضمن آية واحدة.

(٦) آية: ١٢٤.

(٧) سبق نظير: ﴿أَنَا أَدْعُوكُمْ﴾[٤٢]، في: قاعدة، بالبقرة.

(٨) تقدم ﴿رسلكم﴾[٥٠] و﴿رسلنا﴾[٥١، ٧٠] و﴿رسلهم﴾[٨٣]، آخر البقرة.

(٩) كتب الفعل في (أ، ب)، بتحتية، ففوقية.

للمفعول: أبو بكر[1]، وللفاعل: حفص. ﴿شِيوخًا﴾[٦٧]: بكسر أوله: أبو بكر، وبضمه: حفص. ﴿فَيَكُونُ﴾[٦٨]: كما بالبقرة[2].

سورة فصلت

قرأ: ﴿نَحِسَاتٍ﴾[١٦]: بكسر حائه[3]. ﴿يُحْشَرُ﴾[١٩]: بتحتية، مبنيا للمفعول[4]. ﴿أَعْدَاءُ﴾[١٩]: نائبَ فاعله. ﴿أَرِنَا﴾[٢٩]، هنا، فقط، بإسكان ثانيه: أبو بكر، وبإشباع حركته: حفص. ﴿الَّذَيْنِ﴾[٢٩]: كما بالنساء[5] ﴿يُلْحِدُونَ﴾[٤٠]: كما بالأعراف[6]. ﴿أَأَعْجَمِيٌّ﴾[٤٤]، بهمزتين: أبو بكر، وبواحدة، ثم ألف: حفص[7]. ﴿ثَمَرَاتٍ﴾[٤٧]: مفردا: أبو بكر، وجمعا: حفص[8]. ﴿نَأَى﴾[٥١]: كما بالإسراء[9].

---

(١) من طريق يحيى بن آدم عنه. وروى عنه العليمي بالفتح للياء، والضم للخاء، كحفص. الإتحاف ص: ٣٧٩. وراجع: النشر ج٢، ص: ٣٥٢.

(٢) آية: ١١٧. ومر ﴿سُنَّت﴾[٨٥] في: حروف قربت مخارجها.

(٣) في النسخ الثلاث: قرأ ﴿أذنيه﴾ كما بالمائدة، وليس بسورة فصلت كلمة ﴿أذنيه﴾، وإن قصد كلمة ﴿آذاننا﴾[٥]، فليست بالمائدة. وعلى ذلك: فهي مزيدة، لاداعي لها. وسبق حاء ﴿حمٓ﴾[١]، في: الفتح والإمالة، و﴿أئنكم﴾[٩]، في: الهمزتان من كلمة.

(٤) في (أ، ب): يحشرهم.

(٥) آية: ١٦.

(٦) آية: ١٨٠.

(٧) فترسم هكذا: آعجمي. وهذه الألف، بعد الهمزة، هي همزة ثانية بيْن بيْن. راجع: التيسير ص: ١٩٣.
وكتبت الكلمة بهمزة فردة، فقط، في النسخ الثلاث.
وكان الأفضل أن يقول: فألف، بدل: ثم ألف.

(٨) فكتبت كما هي في المصحف، هكذا: ثمرات.
وسبقت الكلمة، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٩) آية: ٨٣.

سورة الشورى

قرأ: ﴿يُوحِي﴾[٣]: بكسر حائه[١]. ﴿تَكَادُ﴾، و﴿يَنْفَطِرْنَ﴾[٥]: كما بمريم[٢]. ﴿نُؤْتِهِ﴾[٢٠]، بإسكان الهاء: أبو بكر، وبإتمام حركتها: حفص. ﴿يُبَشِّرُ﴾[٢٣]: كما بآل عمران[٣]. ﴿يَفْعَلُونَ﴾[٢٥]: بتحتية: أبو بكر وبفوقية: حفص. ﴿يُنَزِّلُ﴾[٢٨]: كما بالبقرة[٤]. ﴿فَبِمَا﴾[٣٠]: بفاء قبل الموحدة. ﴿الرِّيحَ﴾[٣٣]: مفردا. ﴿وَيَعْلَمَ﴾[٣٥]: منصوبا. ﴿كَبَائِرَ﴾[٣٧]: بلفظه. ﴿يُرْسِلَ﴾، و﴿فَيُوحِيَ﴾[٥١]: منصوبين.

سورة الزخرف[٥]

قرأ: ﴿أُمِّ الْكِتَابِ﴾: بما ذكرناه بالنساء[٦]. ﴿صَفْحًا أَنْ﴾[٥]: بفتح الهمزة. ﴿مَهْدًا﴾[١٠]: كما بـ«طه»[٧]. ﴿تُخْرَجُونَ﴾[١١]: كما بالأعراف[٨]. ﴿جُزْءًا﴾[١٥]: كما بالبقرة[٩]. ﴿يُنَشَّأُ﴾[١٨]، بفتح فإسكان، وتخفيف

---

(١) مر بأول غافر، حكم حاء: ﴿حٰمٓ﴾[١].

(٢) وهذا الرسم: يمثل قراءة أبي بكر. مضارع: انفطر، انشقّ.
الإتحاف ص: ٣٨٣.
أما حفص، فقرأ، كما هو رسم المصحف: يَتَفَطَّرْنَ، بالتاء، وفتح الطاء مشدَّدةً. وكتب الفعل الأول ﴿تكاد﴾، بالتحتية، في النسخ الثلاث.

(٣) آية: ٣٩.

(٤) آية: ٩٠. وكتب الفعل بالفوقية، في النسخ كلها.

(٥) خاؤها مهملة النقط، في (ب).

(٦) آية: ١١. ومر حكم حاء ﴿حٰمٓ﴾[١]، أول غافر.

(٧) آية: ٥٣. وكتبت الكلمة بألف، بعد الهاء، في النسخ الثلاث.

(٨) آية: ٢٥.

(٩) آية: ٢٦٠. وفي (أ، ب): جزاء.

شينه: أبو بكر، وبضم، ففتح، فتثقيل شينه: حفص. ﴿عِبَادُ﴾[١٩]: بلفظه، وضم داله. ﴿أَشَهِدُوا﴾[١٩]: بهمزة واحدة مفتوحة، وفتح شينه. ﴿قُلْ﴾[٢٤]، قبل ﴿أَوَلَوْ﴾، بلا ألف: أبو بكر، وبها: حفص(١). ﴿سُقُفًا﴾[٣٣]: بضم أوله، وثانيه(٢). ﴿لَّمَّا﴾[٣٥]: مثقلا(٣). ﴿جَاءَانَا﴾[٣٨]، مثنى: أبو بكر، ومفردا: حفص(٤). ﴿أَيَّهْ﴾[٤٩]: بلا ألفٍ، وقفا(٥). ﴿أَسَاوِرَةٌ﴾[٥٣]: أبو بكر، و﴿أَسْوِرَةٌ﴾: حفص(٦).

﴿سَلَفًا﴾[٥٦]: بفتح أوله، وثانيه. ﴿يَصِدُّونَ﴾[٥٧]: بكسر صاده. ﴿أَأَلِهَتُنَا﴾[٥٨]: بهمزتين محققتين ثم ألف(٧). ﴿تَشْتَهِي﴾[٨١]، بلا هاءٍ ثانية: أبو بكر، وبها: حفص(٨). ﴿وَلَدٌ﴾[٨١]: كما بمريم(٩).

---

(١) فترسم، كما بالمصحف، هكذا: قال، بصيغة الماضي.

(٢) سبق: ﴿رحمت﴾[٣٢]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿بيوتهم﴾[٣٣]، بالبقرة: ١٨٩.

(٣) بمعنى: إلاَّ، و﴿أَنْ﴾ نافية. الإتحاف ص: ٣٨٥.

(٤) فترسم، بدون ألف بعد الهمزة، كما في المصحف، هكذا: جَاءَنَا. وأهمل مؤلفنا الخلافَ الوارد عن أبي بكر في كلمة ﴿نُقَيِّضْ﴾[٣٦]، حيث قرأها بالياء، من طريق العليمي. وبالنون، كحفص، من رواية يحيى، من سائر طرقه. وكذا سائر الرواة. الإتحاف ص: ٣٨٦، والنشر ج٢، ص: ٣٦٩.

(٥) كتبت الكلمة بألف، في النسخ الثلاث. وسبق: ﴿وَاسْأَلْ﴾[٤٥]، بالنساء: ٣٢، و﴿رُسُلُنَا﴾[٤٥، ٨٠]، آخر البقرة.

(٦) كأخمرة، وخمار، وهو جمع قلة. الإتحاف ص: ٣٨٦. وفي (أ، ب): أسوة.

(٧) الصواب: فألف.

(٨) فترسم، كما في المصحف، هكذا: تشتهيه، وسبق: ﴿يَا عِبَادِيَ لَا خَوْفٌ﴾[٦٨]، في: ياءات الإضافة لأبي بكر، والمحذوفات لحفص.

(٩) وسبق: ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾[٧٢]، في: حروف قربت مخارجها.

﴿تُرْجَعُونَ﴾[٨٥]: بفوقية[١]. ﴿وَقِيلِهِ﴾[٨٨]: بكسر لامه، وهائه[٢].
﴿يَعْلَمُونَ﴾[٨٩]: بتحتية[٣].

سورة الدخان

قرأ: ﴿رَبِّ﴾[٧]: بالجرِّ[٤]. ﴿فَأَسْرِ﴾[٢٣]: بما بهود[٥].
﴿يَغْلِي﴾[٤٥]، بفوقية: أبوبكر، وبتحتية: حفص[٦] ﴿فَاعْتِلُوهُ﴾[٤٧]: بكسر فوقيته. ﴿إِنَّكَ﴾[٤٩]: بكسر همزته. ﴿مَقَامٍ﴾[٥١]: بفتح أوله.

سورة الجاثية

قرأ: ﴿الرِّيَاحِ﴾[٥]: جمعا[٧]. ﴿آيَاتٌ﴾[٤، ٥]، معا: بالرفع.
﴿يُؤْمِنُونَ﴾[٦] بفوقية: أبو بكر، وبتحتية: حفص[٨]. ﴿أَلِيمٌ﴾[١١]:

---

(١) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث. وسبق نظير: ﴿فَأَنَا أَوَّلُ﴾[٨١]، بقاعدة البقرة.

(٢) مع الصلة بياء، عطفا على ﴿الساعة﴾، أي: وعنده علم قيله، أي: قولِ محمد، أو عيسى، عليهما الصلاة والسلام، والقول، والقال، والقيل: مصادر بمعنى واحد. الإتحاف ص: ٣٨٧.

(٣) كتب الفعل بالفوقية، وقدمت الميم على اللام، في النسخ كلها.

(٤) مر حكم حاء ﴿حم﴾[١]، أول غافر.

(٥) آية: ٨١. وسبق ﴿عُذْتُ﴾[٢٠]، في: حروف قربت مخارجها.

(٦) على التذكير، وفاعله يعود إلى الطعام. الإتحاف ص: ٣٨٨.
ومر: ﴿عيون﴾[٢٥، ٥٢]، بالحجر: ٤٥، و ﴿شَجَرَتَ﴾[٤٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٧) كتبت الكلمة مفردة، في النسخ الثلاث، ومر حكم إمالة ﴿حم﴾[١]، في: الفتح والإمالة.

(٨) هكذا رسمت الكلمة في النسخ الثلاث.

كما بسبأ[1]. ﴿لِيَجْزِيَ﴾[١٤]: بتحتية[2]. ﴿سَوَاءً﴾[٢١]، برفعه: أبو بكر، وبنصبه: حفص ﴿غِشَاوَةٌ﴾[٢٣]: بلفظه. و﴿السَّاعَةُ﴾[٣٢]: بالرفع[3]. ﴿يُخْرَجُونَ﴾[٣٥]: كما بالأعراف[4].

سورة الأحقاف

قرأ: ﴿لِيُنْذِرَ﴾[١٢]: بتحتية[5]. ﴿إِحْسَانًا﴾[١٥]: بلفظه. ﴿كُرْهًا﴾[١٥]، معا: بضم كافه. ﴿يُتَقَبَّلُ﴾، و﴿يُتَجَاوَزُ﴾[١٦] مبنيين للمفعول، وبتحتية فيهما، و﴿أَحْسَنُ﴾[١٦]، نائب الفاعل: أبو بكر، وبنون، بدل التحتية، والبناء للفاعل، و﴿أَحْسَنَ﴾، مفعولا: حفص. ﴿أُفٍّ﴾[١٧]: كما بالإسراء[6]. ﴿أَتَعِدَانِنِي﴾[١٧]: بنونين. ﴿لِيُوَفِّيَهُمْ﴾[١٩]: بتحتية. ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾[٢٠]: خبرا. ﴿لَا يُرَى﴾[٢٥]: بتحتية، مبنيا للمفعول[7].

﴿مَسَاكِنُهُمْ﴾[٢٥]: نائب فاعله. ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾[٢٣]: مثقلا[8].

---

(١) آية: ٥. وسبق ﴿هزوا﴾[٩، ٣٥]، بالبقرة: ٦٧.

(٢) في النشر ج٢، ص: ٣٧٢.

أنه قد جاء عن عاصم قراءة الكلمة بضم التحتية، وفتح الزاي مجهّلا.

(٣) سبق ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٢٣]، بقاعدة، في آخر الأنعام.

(٤) آية: ٢٥. ومرّ ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾[٣٥]، في: حروف قربت مخارجها.

(٥) كتب الفعل، في النسخ جميعها بالفوقية. وسبق حكم الحاء من ﴿حمٓ﴾[١]، في: الفتح والإمالة. ونظير ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا﴾[٩]، بقاعدة، في البقرة.

(٦) آية: ٢٣.

(٧) كتب الفعل بالفوقية في النسخ الثلاث.

(٨) كان حق هذه الآية التقدم على الكلمتين السابقتين مباشرة.

ومن سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن جلَّ وعلا

قرأ أبو بكر: ﴿قَاتَلُوا﴾[٤]، بلفظه. وحفص: بحذف ألفه، مبنيا للمفعول[١].

﴿آسِنٍ﴾[١٥]، و﴿آنِفًا﴾[١٦]: ممدودين[٢]. ﴿عَسَيْتُمْ﴾[٢٢]: بفتح سينه. ﴿أَمْلَى﴾[٢٥]: مبنيا للفاعل. ﴿أَسْرَارَهُمْ﴾[٢٦]، بفتح الهمزة: أبو بكر، وبكسرها: حفص ﴿لَيَبْلُوَنَّكُمْ﴾، و﴿يَعْلَمَ﴾، و﴿يَبْلُوَ﴾[٣١]: بتحتية فيهنّ: أبو بكر وبنون: حفص[٣]. ﴿السَّلْمِ﴾[٣٥]: كما بالأنفال[٤].

[سورة الفتح]

قرأ: ﴿دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾[٦]: بفتح سينه. ﴿عَلَيْهُ اللَّهَ﴾[١٠]، ضَمَّ هاءَ ﴿عَلَيْهُ﴾، وصلا: حفص[٥]، وكسرها: أبو بكر. ﴿لِتُؤْمِنُوا﴾، و﴿تُعَزِّرُوهُ﴾، و﴿تُوَقِّرُوهُ﴾، و﴿تُسَبِّحُوهُ﴾[٩]: بفوقية فيهن[٦]: ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾[١٠]: بتحتية. ﴿ضَرًّا﴾[١١]: بفتح أوله. ﴿كَلَامَ﴾[١٥]:

---

(١) فترسم، كما في المصحف، هكذا: قتلوا.

(٢) في (أ): ممدودتين. ومر ﴿كأين﴾[١٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) وهكذا هي في النسخ الثلاث. والعبارة، ﴿لنبلونكم﴾، إلى: حفص، ساقطة من (أ، ب).

سبق: ﴿رضوانه﴾[٢٢٨]، في: آل عمران: ١٥.

(٤) آية: ٦١. ومر ﴿ها أنتم﴾[٢٨]، بآل عمران: ٦٦.

(٥) ويتبعه تفخيم لام الجلالة. الإتحاف ص: ٣٩٥.

(٦) كتبت الأفعال الأربعة، بالتحتية أوّلًا، في النسخ الثلاث، و زيدت واو، قبل الفعل: لتؤمنوا، وكان حق هذه الكلمات الأربع التقدم على الآية السابقة عليها.

بلفظه. ﴿يُدْخِلْهُ﴾، و﴿يُعَذِّبْهُ﴾[١٧]: بتحتية فيهما. ﴿تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾[٢٤]: بفوقية. ﴿وَرِضْوَانًا﴾[٢٩]: بما بآل عمران[(١)]. ﴿شَطْأَهُ﴾[٢٩]: بإسكان ثانيه. ﴿فَآزَرَهُ﴾[٢٩]: ممدودا[(٢)]. ﴿سُوقِهِ﴾[٢٩]: كما بالنمل[(٣)].

[سورة الحجرات]

قرأ: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾[٦]: كما بالنساء[(٤)]. [﴿مَيْتًا﴾[١٢]: كما بالأنعام[(٥)]. ﴿يَلِتْكُمْ﴾[١٤]: من غير همز، وألف بدلها[(٦)]. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٨]: بفوقية[(٧)].

[سورة قٓ]

قرأ: ﴿يَقُولُ﴾[٣٠]، بتحتية: أبو بكر، وبنون: حفص[(٨)]. ﴿تُوعَدُونَ﴾[٣٢]: بفوقية[(٩)]. ﴿أَدْبَارَ﴾[٤٠]: بفتح همزه[(١٠)]. ﴿تَشَقَّقُ﴾[٤٤]: كما بالفرقان[(١١)].

---

(١) آية: ١٥.
(٢) في (أ، ب): فازاره.
(٣) آية: ٤٤.
(٤) آية: ٢٧.
(٥) آية: ١٢٢. وفي النسخ الثلاث: متنا كما بآل عمران. وتقدم ﴿يَتُبْ فَأُولَئِكَ﴾[١١] في: حروف قربت مخارجها.
(٦) أي: خلافا لأبي عمرو، والذي قرأ الكلمة بهمزة ساكنة، بعد الياء، وإذا خفف: أبدلها ألفا.
(٧) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ كلها.
(٨) والضمير لله تعالى. الإتحاف ص: ٣٩٨.
وسبق ﴿أَئِذَا﴾[٣]، في: الهمزتان من كلمة. و﴿مُتْنَا﴾[٣]، بآل عمران: ١٥٧.
(٩) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث، وتقدم نظير ﴿مُنِيبٍ ادْخُلُوهَا﴾[٣٣، ٣٤]، بقاعدة، في البقرة.
(١٠) في (أ، ب): همزته.
(١١) آية: ٢٥. ومرّ ﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾[٤١]، في: الوقف على مرسوم الخط.

[سورة الذاريات]

قرأ: ﴿مِثْلَ﴾[٢٩]، مرفوعا: أبو بكر، ومفتوحا[١]: حفص. ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾[٢٥]: كما بهود[٢]. ﴿الصَّاعِقَةُ﴾[٤٤]: بلفظه ﴿قَوْمَ نُوحٍ﴾[٤٦]: منصوبا[٣].

[سورة الطور]

قرأ: ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾[٢١]: بوصل همزته، وتثقيل فوقيته الأولى، وإسكان الثانية، وفتح عينه[٤]. ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾ معا، بالإفراد، مرفوعا [أولا منصوبا ثانيا][٥].

﴿أَلَتْنَاهُمْ﴾[٢١]: بفتح لامه. ﴿لَغْوٌ﴾، و﴿تَأْثِيمٌ﴾[٢٣]: مرفوعيْن منونين. ﴿إِنَّهُ﴾[٢٨]: بكسر الهمزة. ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾[٣٢]: بالإشباع.

---

(١) سبق ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾[١]، فاتحة الصافات، و﴿عيون﴾[١٥]، بالحجر: ٤٥.

(٢) آية: ٦٩. وفي الأصل: سلم.

(٣) مر ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٤٩]، ضمن قاعدة، له آخر الأنعام.

(٤) في النسخ كلها: وأتبعناهم.

(٥) ما بين المعقوفين: ساقط من النسخ الثلاث، والصواب: إثباته.

راجع: التيسير ص: ٢٠٣.

والنشر ج٢، ص: ٢٧٣، ٣٧٧.

وكتبت الكلمة القرآنية بالألف، جمعا، في النسخ كلها.

﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾[٣٧]: بصاد[(١)]، وبسينٍ: في أحد وجهي حفصٍ[(٢)].
﴿يُصْعَقُونَ﴾[٤٥]: بضم تحتيته[(٣)].

[سورة النجم]

قرأ: ﴿مَا كَذَبَ﴾[١١]: مخففا. ﴿أَفَتُمَارُونَهُ﴾[١٢]: بلفظه.
﴿مَنَاةَ﴾[٢٠]، و﴿ضِيزَى﴾[٢٢]: بلا همز فيهما[(٤)].

﴿كَبَائِرَ﴾[٣٢]: كما بالشورى[(٥)]. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٣٢]: كما بالنساء[(٦)].
﴿النَّشْأَةَ﴾[٤٧]: كما بالعنكبوت[(٧)]. ﴿وَعَادًا الْأُولَى﴾[٥٠]: بكسر التنوين، وإسكان اللام، وتحقيق الهمزة. ﴿ثَمُودَ﴾[٥١]: بغير تنوين[(٨)].

---

(١) من رواية أبي بكر. واختلف عن حفص، فبالصاد من طريق ابن غلبون، وابن مهران، وفاقًا للجمهور. وقطع لحفص بالخلاف في: التيسير والشاطبية. الإتحاف ص: ٤٠١، وراجع: التيسير ص: ٢٠٤، وشرح شعلة، ص: ٥٩٠، والنشر ج٢، ص: ٣٧٨، وكتبت الكلمة في الأصل بالسين، والأوفق بالصاد، كما هنا نقلا عن (أ،ب)، وموافقة لخط المصحف.

(٢) من طريق زرعان، عن عمرو، وهو نص الهذلي، عن الأشناني، عن عبيد. المراجع السابقة.

(٣) إما من: صَعِق، ثلاثيا، مُعَدًّى بنفسه، من قولهم: صعقتْه الصاعقة، أو: من أصعق، رباعِيًّا، يقال: أصعقه فهو مصعق. والمعنى: أن غيرهم أصعقهم. الإتحاف ص: ٤٠١.

(٤) في الأصل، و(ب): ومنات، بتاء مفتوحة. وهو وهم، لعله انقلب على كاتبي النسختين، من ﴿اللَّات﴾[١٩] التي سبقت في: الوقف على مرسوم الخط. راجع: النشر ج٢، ص: ٣٧٩.

(٥) آية: ٣٧. وفي النسخ الثلاث: كبير كما بشورى.

(٦) آية: ١١. (٧) آية: ٢٠.

(٨) وسبق توجيهه بهود: ٦٨. وفي (أ): ثمره.

[سورة القمر]

قرأ: ﴿نُكُرٍ﴾[٦]: بضم ثانيه[(١)]. ﴿خُشَّعًا﴾[٧]: بضم أوله، وفتح ثانيه، مثقلا[(٢)]، ﴿فَفَتَحْنَا﴾[١١]: كما بالأنعام[(٣)]. ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾[٢٦]: بتحتية[(٤)].

ومن سورة الرحمن عز وجل إلى سورة الملك

قرأ: ﴿الْحَبُّ﴾، و﴿ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾[١٢]: برفعهن. ﴿يَخْرُجُ﴾[٢٢]: مبنيا للفاعل. ﴿الْمُنْشِآتُ﴾[٢٤]، بكسر الشين: أبوبكر، في أحد وجهيه[(٥)]، وبفتحها في الآخر[(٦)]، كحفص. ﴿سَنَفْرُغُ﴾[٣١]: بنون. ﴿أَيَّهْ﴾[(٧)][٣١]: بلا ألف، وقفا. ﴿شُوَاظٌ﴾[٣٥]: بضم أوله. ﴿نُحَاسٌ﴾[٣٥]: مرفوعا. ﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾[٥٦، ٧٤]، معا: بكسر الميم. ﴿ذي الْجَلَالِ﴾[٧٨]، الثاني[(٨)]: بتحتية.

---

(١) في (أ، ب): نكرًا، بألف آخرا. وسبق: ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾[٦]، في: الياءات الزوائد.

(٢) في (أ، ب): خاشعا.

(٣) آية: ٤٤.

(٤) تقدم ﴿عُيُونًا﴾[١٢]، في الحجر: ٤٥.

(٥) اسم فاعل، من: أنشأ، أوجد، أي: منشئ الموج، أو السير، على الاتساع، أو: من أنشأ، شرع في الفعل، أي: المبتدآت، أو: الرافعات الشرع. وقطع له بذلك: جمهور العراقيين، من طريقيه.

الإتحاف ص: ٤٠٦، وراجع - كذلك -: التيسير ص: ٢٠٦، وشرح شعلة ص: ٥٩٣، والنشر ج٢، ص: ٣٨١، وفي (أ،ب): وبفتحتها، بتاءيْن.

(٦) من طريق العليمي. وقطع له بالوجهين جميعا: الكسر، والفتح: جمهور المغاربة، والمصريين، وهما في الشاطبية كأصلها، والطيبة. المراجع السابقة.

(٧) في النسخ الثلاث: أيها.

(٨) في (أ، ب): الثانية.

[سورة الواقعة]

قرأ: ﴿يُنْزِفُونَ﴾[١٩]: بكسر زايه[(١)]. ﴿حُورٌ﴾، و﴿عِينٌ﴾[٢٢]: مرفوعين. ﴿عُرُبًا﴾[٣٧]، بإسكان رائه: أبو بكر وبضمها: حفص[(٢)]. الاستفهامان[(٣)]: ذكرناهما بالرعد[(٤)]. ﴿أَوَآبَاؤُنَا﴾[٤٨]: كما بالصافات[(٥)]. ﴿شُرْبَ﴾[٥٥]: بضم أوله. ﴿قَدَّرْنَا﴾[٦٠]: مثقلا. ﴿النَّشْأَةَ﴾[٦٢]: كما بالعنكبوت[(٦)]. ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾[٦٦]: بهمزتين: أبوبكر[(٧)]، وبواحدة مكسورة: حفص. ﴿بِمَوَاقِعِ﴾[٧٥]: جمعا[(٨)].

[سورة الحديد]

قرأ: ﴿أَخَذَ﴾[٨]: مبنيا للفاعل[(٩)]. ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾[٨]: مفعولا. ﴿وَكُلًّا﴾[١٠]: منصوبا[(١٠)]. ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾[١١]: كما بالبقرة[(١١)]

---

(١) أدق من ذلك: بضم الياء، وكسر الزاي، كما في الإتحاف ص: ٤٠٧.

(٢) وجه إسكان الراء: أنه لغة تميم وأسد، وقيس، ووجه الضم: أنه لغة الحجازيين. وقيل: الأصل السكون وأتبع، أو الضم وأسكن -تخفيفا، كرسُلنا. الإتحاف ص: ١٤٣.

(٣) آية: ٤٧.

(٤) آية: ٥. وتقدم ﴿مِتْنَا﴾[٤٧]، بآل عمران: ١٥٧.

(٥) آية: ١٧.

(٦) آية: ٢٠.

(٧) على الاستفهام. وترسم هكذا: أئنا. راجع: الإتحاف ص: ٤٠٩.
وسبق: ﴿تذكرون﴾[٦٢]، بقاعدة، آخر الأنعام.

(٨) تقدم: ﴿جَنَّتُ﴾[٨٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٩) في (أ، ب): أخذنا. وسبق: ﴿تُرْجَعُ﴾[٥]، بالبقرة: ٢١٠.

(١٠) سبق ﴿يُنَزِّلُ﴾[٩]، بالبقرة: ٩٠، و﴿رءوف﴾[٩]، بالبقرة. كذلك، آية: ١٤٣.

(١١) آية: ٢٤٥. وفي (أ، ب): فيضاعف، بدون هاء المذكر.

﴿انْظُرُونَا﴾[١٣]: بهمزة وصل، تُضَمُّ في الابتداء، وبضم الظاء[(١)].
﴿يُؤْخَذُ﴾[١٥]: بتحتية. ﴿نَزَّلَ﴾[١٦]، مثقلا: أبو بكر، ومخففا: حفص[(٢)]. ﴿الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ﴾[١٨]، مخففا: أبو بكر[(٣)]، ومثقلا: حفص. ﴿آتَاكُمْ﴾[٢٦]: ممدودا. ﴿بِالْبُخْلِ﴾[٢٤]: كما بالنساء[(٤)]. ﴿رِضْوَانٌ﴾[٢٧]: كما بآل عمران[(٥)]. أثبت ﴿هُوَ﴾، بين ﴿اللَّهَ﴾، و﴿الْغَنِيُّ﴾[(٦)][٢٤].

[سورة المجادلة]

قرأ: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾[٢، ٣]، معا: بضم التحتية، وتخفيف الظاء، وألف بعدَها، وكسرِ الهاء[(٧)]. ﴿اللَّائِي﴾[٢]: كما بالأحزاب[(٨)]. ﴿يَتَنَاجَوْنَ﴾[٨]: بفوقية مفتوحة، بين التحتية والنون، وألفٍ، وفتح

---

(١) في (ب): وبضم، بتحتية أولا.

(٢) على أنه فعل ثلاثي لازم مبني للفاعل، وهو الضمير العائد لما الموصولة. الإتحاف ص: ٤١٠.

(٣) من: التصديق، أي: صدقوا الرسول ﷺ، أي: آمنوا بما جاء به. الإتحاف ص: ٤١٠.
وأهمل المؤلف كلمة ﴿يُضَاعَفُ﴾[١٨]، التي قرأها عاصم بالألف مع التخفيف. راجع: السابق، ص: ٤١٠.

(٤) آية: ٣٧. (٥) آية: ١٥. وكذا آية: ٢٠.

(٦) في (أ): أثبته، وفي (ب): أثبتت. وكان حق هذه الآية التقدم على ما سبقها مباشرة. وسبق ﴿رسلنا﴾[٢٥]، آخر البقرة، و﴿رأفة﴾[٢٧]، بالنور: ٢.

(٧) كتب الفعل ﴿يظاهرون﴾، بالفوقية أولا، في النسخ كلها.

(٨) آية: ٤. وفي النسخ الثلاث: اللائي معا، بزيادة كلمة: معا، وليس في السورة إلا هذا الموضع فقط.

الجيم. ﴿الْمَجَالِسِ﴾[١١]: جمعا[١]. ﴿انْشِزُوا﴾، و﴿فَانْشُزُوا﴾[١١]، بكسر الشين منهما: أبو بكر، في أحد وجهيه[٢]، وبضمها في الآخر[٣]، كحفص.

[سورة الحشر]

قرأ: ﴿يُخْرِبُونَ﴾[٢]: مخففا. ﴿الرُّعْبَ﴾[٢]: كما بآل عمران[٤]. ﴿يَكُونَ﴾[٧]: بتحتية. ﴿دُولَةً﴾[٧]: منصوبا. ﴿جُدُرٍ﴾[١٤]: بضم أوله، وثانيه[٥].

---

(١) تقدم ﴿معصيت﴾[٩]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿ليحزن﴾[١٠]، بآل عمران: ١٧٦.

(٢) من طريق العليمي. وهو الذي في كفاية البسط، وفي الإرشاد، وفي التجريد. وبه قرأ الداني، من طريق الصريفيني، على أبي الفتح.

النشر ج٢، ص: ٣٨٥. وراجع - كذلك -: الإتحاف ص: ٤١٢، والتيسير ص: ٢٠٩، وشرح شعلة ص: ٦٠٠.

(٣) فيما رواه عنه الجمهور. وهو الذي في التذكرة، والتبصرة، والهادي والهداية، والكافي، والتلخيص، والعنوان، وغيرها، وبه قرأ الداني على أبي الحسن، وهو الذي رواه جمهور العراقيين عنه من طريق يحيى بن آدم. والوجهان صحيحان عن أبي بكر.

ذكرهما عنه ابن مهران، وفي التيسير، والشاطبية.

المراجع السابقة. هذا وقد أهمل نقط الزاي، من الفعلين: ﴿انشزوا﴾، و﴿فانشزوا﴾، في (أ).

وتقدم ﴿يحسبون﴾[١٨]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٤) آية: ١٥١. وكان حق هذه الكلمة التقدم على سابقتها مباشرة، فهي كذلك في المصحف، وتقدم ﴿بيوتهم﴾[٢]، بالبقرة: ١٨٩.

(٥) تقدم ﴿رضوانا﴾[٨] بآل عمران: ١٥ و﴿رءوف﴾[١٠]، بالبقرة: ١٤٣، و﴿تحسبهم﴾[١٤]، بالبقرة: ٢٧٣.

[سورة الممتحنة]

قرأ: ﴿يَفْصِلُ﴾[٣]: بفتح تحتيه، وإسكان فائه، وكسرِ صاده، مخففة[١]. ﴿أُسْوَةٌ﴾[٤،٦]، معا: كما بالأحزاب[٢]. ﴿تُمْسِكُوا﴾[١٠]: مخففا[٣].

[سورة الصف]

قرأ: ﴿سِحْرٌ﴾[٦]: كما بالمائدة[٤]. ﴿مُتِمُّ﴾[٨]: منونا. ﴿نُورِهِ﴾[٨]: منصوبا: أبو بكر، ومضافا: حفص. ﴿تُنْجِيكُمْ﴾[١٠]: مخففا[٥]. ﴿أَنْصَارَ اللَّهِ﴾[١٤]: مضافا.

[سورة المنافقون]

قرأ: ﴿خُشُبٌ﴾[٤]: بضم ثانيه. ﴿لَوَّوْا﴾[٥]: مثقلا[٦]. ﴿أَكُنْ﴾[١٠]: مجزوما. ﴿يَعْمَلُونَ﴾[١١]، بتحتية: أبو بكر، وبفوقية: حفص.

[سورة التغابن]

قرأ: ﴿يُكَفِّرْ﴾، و﴿يُدْخِلْهُ﴾[٩]: بتحتية فيهما[٧]. ﴿يُضَاعِفْهُ﴾[١٧]: بلفظه مخففا.

---

(١) مبنيا للفاعل، وهو الله تعالى، أي: يحكم، أو يفرّق وصلكم. الإتحاف ص: ٤١٤. وتقدم ﴿أنا أعلم﴾[١]، بقاعدة بالبقرة.

(٢) آية: ٢١.

(٣) تقدم ﴿وَاسْأَلُوا﴾، و﴿وَلْيَسْأَلُوا﴾[١٠]، بالنساء: ٣٢.

(٤) آية: ١١٠. وتقدم: ﴿بعدي﴾[٦] في: ياءات الإضافة.

(٥) كتب الفعل بالتحتية، في (أ، ب).

(٦) في (أ): لوو، بدون ألف آخرا. وسبق ﴿يحسبون﴾[٤]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٧) تقدم ﴿رسلهم﴾[٦]، آخر البقرة.

[سورة الطلاق]

قرأ: أبو بكر: ﴿بَالِغٌ﴾[٣]، منونا. ﴿أَمْرَهُ﴾[٣]: منصوبًا. وبالإضافة: حفص[(١)]. ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾[١]، و﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾[١١]: كما بالنساء[(٢)]. ﴿اللَّائِي﴾[٤]: كما بالأحزاب[(٣)]. ﴿نُكْرًا﴾[٨]: كما بالكهف[(٤)]. ﴿يُدْخِلْهُ﴾[١١]: بتحتية[(٥)].

[سورة التحريم]

قرأ: ﴿عَرَّفَ﴾[٣]: مثقلا. ﴿تَظَاهَرَا﴾، و﴿جِبْرِيل﴾[٤]: كما بالبقرة[(٦)]. ﴿يُبْدِلَهُ﴾[٥]: كما بالكهف[(٧)].

﴿نَصُوحًا﴾[٨]، بضم نونه: أبو بكر[(٨)]، وبفتحها: حفص ﴿كُتُبِهِ﴾[١٢]، مفردا: أبو بكر[(٩)]، وجمعا: حفص.

---

(١) على التخفيف. الإتحاف ص: ٤١٨. وتقدم ﴿بيوتهن﴾[١]، بالبقرة: ١٨٩.

(٢) آية: ١٩. وكان حق هاتين الآيتين التقدم إلى أول السورة.

(٣) آية: ٤.

(٤) آية: ٧٤ ومر ﴿كَأَيٍّ﴾[٨]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) كتب الفعل بالنون أولا، في النسخ كلها.

(٦) الآيتان: ٨٥، ٩٨، على الترتيب. وقرئت الأولى، منهما ﴿تظاهرون﴾، بتخفيف الظاء. والثانية: بفتح الأول، والثالث، وهمزة مكسورة، من غير ياء، لدى أبي بكر، أي جَبْرَائِلَ.
وعند حفص: بكسر الأول. والثالث، من غير همز، أي: جِبْرِيلَ، كما هنا، وفي المصحف.

(٧) آية: ٨١.

(٨) مصدر: نصح نصحا ونصوحا. الإتحاف ص: ٤١٩.
وفي (أ، ب): نصوح، بدون ألف في الآخر.

(٩) فتكتب إملائيا بألف، هكذا: كتابه.
وتقدم: ﴿امرأت﴾[١٠، ١١]، و﴿ابنت﴾[١٢]، في: الوقف على مرسوم الخط.

ومن سورة الملك إلى سورة النبأ

[سورة الملك]

قرأ: ﴿تَفَاوُتٍ﴾[٢]: بلفظه، مخففا. ﴿سُحْقًا﴾[١١]: بإسكان ثانيه. ﴿أَأَمِنْتُم﴾[١٦]: بتخفيف همزتيه[(١)].

﴿سِيئَتْ﴾[٢٧]: ذكرناه بالبقرة[(٢)]. ﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾[٢٩] الثاني: بفوقية[(٣)].

[سورة القلم]

قرأ[(٤)]: ﴿أَنْ كَانَ﴾[١٤]، بهمزتين محققتين: أبو بكر[(٥)]، وبهمزة واحدة مفتوحة: حفص. ﴿يُبْدِلَنَا﴾[٣٢]: كما بالكهف[(٦)]. ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾[٥١]: بضم تحتيته.

---

(١) في النسخ الثلاث: همزته، بالإفراد.

(٢) آية: ١١. وسبق ﴿ينصركم﴾[٢٠]، بالبقرة: ٦٧.

(٣) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ الثلاث. وسبق ﴿معي﴾[٢٨]، في: ياءات الإضافة.

(٤) ساقطة من (أ، ب).

(٥) تكتب الكلمة، على رواية أبي بكر، هكذا: أأن كان. وفي (أ، ب): مخففتين، بدل محققتين، وسقطت كلمة: واحدة من (أ).

وتقدم انفراد أبي بكر بإدغام النون من ﴿نٓ﴾ في واو ﴿والقلم﴾[١]: في: حروف قربت مخارجها.

(٦) آية: ٨١. وسبق ﴿أَنِ اغْدُوا﴾[٢٢]، بقاعدة في البقرة.

[سورة الحاقة]

قرأ: ﴿قَبْلَهُ﴾[٩]: بفتح أوله، وإسكان ثانيه. ﴿أُذُنٌ﴾[١٢]: كما بالمائدة[(١)]. ﴿لَا تَخْفَى﴾[١٨]: بفوقية.

﴿مَالِيَهْ﴾[٢٨]، و﴿سُلْطَانِيَهْ﴾[٢٩]، وكلا من: ﴿كِتَابِيَهْ﴾[١٩، ٢٥]، و﴿حِسَابِيَهْ﴾[٢٠، ٢٦]، معا[(٢)]: بهاء سكت، في الحالين. ﴿تُؤْمِنُونَ﴾[٤١]، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٤٢]: بفوقية، فيهما[(٣)].

[سورة المعارج]

قرأ: ﴿سَأَلَ﴾[١]: مهموزا. ﴿تَعْرُجُ﴾[٤]: بفوقية. ﴿يَوْمِئِذٍ﴾[١١]: بخفض ميمه. ﴿نَزَّاعَةً﴾[١٦]، مرفوعا: أبو بكر، ومنصوبا: حفص[(٤)]. ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾[٣٢]: كما بالمؤمنون[(٥)]. ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾[٣٣]، مفردا: أبوبكر،

---

(١) آية: ٤٥. هذا، ويذكر التيسير ص: ٢١٣، بعد أن حكى إجماع السبعة على قراءة: ﴿تَعِيَهَا﴾[٧] بكسر العين، وفتح الياء وتخفيفها، يذكر: أنه قد جاء عن عاصم في ذلك ما لا يصح. راجع: الموضع نفسه، من قراءة ابن كثير، بالباب الثاني.

(٢) ساقطة من النسخ الثلاث. راجع: الموضع نفسه، من رواية حفص.

(٣) كتب الفعلان بالتحتية في النسخ الثلاث، أولا. وسبق تشديده لأبي بكر، وتخفيفه لحفص آخر الأنعام.

(٤) على الحال، من الضمير المستكن في ﴿لَظَى﴾؛ لأنها، وإن كانت عَلَماً: جارية مجرى المشتقات، بمعنى: المتلظى.

أو: على الاختصاص. الإتحاف ص: ٤٢٤.

(٥) آية: ٨.

جمعا: حفص[1]. ﴿نُصُبٍ﴾[٤٣]، بإسكان ثانيه، وفتح أوله: أبو بكر، وضمهما: حفص[2].

[سورة نوح]

قرأ: ﴿وَلَدُهُ﴾[٢١]: كما بمريم[3]. ﴿وَدًّا﴾[٢٣]: بفتح أوله[4]. ﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾[٢٥]: جمع سلامة، مكسور التاء[5].

[سورة الجنّ]

قرأ أبو بكر، بكسر همزة: ﴿وَإِنَّهُ﴾، و﴿إِنَّا﴾، و﴿إِنَّهُمْ﴾: من قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى﴾[٣]، إلى: ﴿وَإِنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾[١٤]، ومن: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا﴾[١٩].

وحفص: بفتحهن.

﴿يَسْلُكْهُ﴾[١٧]: بتحتية[6] ﴿لِبَدًا﴾[١٩]: بكسر أوله. ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾[٢٠]: بلا ألف.

---

(١) فترسم بألف، كما في المصحف، هكذا: بشهاداتهم. وتوجيهها: اعتبارا بتعدد الأنواع. الإتحاف ص: ٤٢٤.

(٢) جمع نَصْبٍ، كسقف وسُقُفٍ، أو جمع نِصابٍ، ككتب وكتاب. الإتحاف ص: ٤٢٤.
وفي النسخ الثلاث: وضمه حفص. وتقدم ﴿فمال﴾[٣٦]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) آية: ٧٧. وتقدم ﴿أن اعبدوا﴾[٣]، ضمن قاعدة له بالبقرة.

(٤) في (أ): ردا.

(٥) في الأصل، و(أ): خطياتهم، بينما أهمل نقط الخاء، في (ب) وسبق ﴿بَيْتِيَ﴾[٢٨]، في: ياءات الإضافة.

(٦) كتب الفعل بالنون في النسخ الثلاث.

[سورة المزمل]

قرأ: ﴿وَطْأً﴾[٦]: بفتح أوله، وإسكان ثانيه[١]. ﴿رَبُّ﴾[٩]، مجرورا: أبو بكر، مرفوعا: حفص.

﴿ثُلُثَيْ﴾[٢٠]: بضم اللام[٢]. ﴿نِصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾[٢٠]: بنصب ثالثهما.

[سورة المدثر]

قرأ: و﴿الرُّجْزَ﴾[٥]، بكسر الراء: أبو بكر، وبضمها: حفص[٣].

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا﴾[٣٣]، بألف، بعد الذال: أبو بكر، وبعدمها: حفص.

﴿دبَرَ﴾[٣٣]: بفتحتين: أبو بكر، وبزنة أفْعَلَ: حفص[٤].

﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾[٥٠]: بكسر الفاء. ﴿يَذْكُرُونَ﴾[٥٦]: بتحتية.

[سورة القيامة]

قرأ: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾[١] الأول، بألف. ﴿بَرِقَ﴾[٧]: بكسر رائه[٥].

﴿تُحِبُّونَ﴾[٢٠]، و﴿تَذَرُونَ﴾[٢١]: بفوقية فيهما[٦]. ﴿مَنْ رَاقٍ﴾[٢٧]: ذكرناه بالكهف[٧]. ﴿يُمْنَى﴾[٣٧]: بفوقية: أبو بكر[٨]، وبتحتية: حفص[٩].

---

(١) تقدم ﴿أو انقص﴾[٣] بقاعدة في البقرة.

(٢) في النشر ج٢، ص: ٣٩٣: أن أبا أحمد عبد السلام بن الحسين البصري الجوخاني، عن الأشناني عن عبيد بن الصباح، عن حفص، قد انفرد برواية ﴿تَتَّقُونِ﴾[١٧]، بكسر النون، فخالف سائر الرواة وأيضا: هي رواية أبي بكر محمد بن يزيد بن هارون القطان، عن عمرو بن الصباح، عن حفص.

(٣) لغة الحجاز. الإتحاف ص: ٤٢٧.

(٤) أي: أدبر.

(٥) مر ﴿أيحسب﴾[٣]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٦) كتب الفعلان بالتحتية في النسخ كلها.

(٧) آية: ١.

(٨) وبذلك كتبت في النسخ الثلاث.

(٩) على جعل الضمير عائدا على ﴿مَنِي﴾، أي: يُصَبُّ، فالجملة: محلها جر، صفة لمني. الإتحاف ص: ٤٢٨.

وسبق: ﴿سدى﴾[٣٦]، بالفتح والإمالة.

[سورة الإنسان]

قرأ: أبو بكر: ﴿سَلَاسِلًا﴾[٤]، و﴿قَوَارِيرَا. قَوَارِيرَا﴾[١٥، ١٦]: بالتنوين فيهن(١).

وبعدمه: حفص(٢).

ووقف أبو بكر عليهن بالألف(٣).

وحفص: بعدمها، إلا: وسْطَاهُنَّ(٤)، فبها(٥).

﴿عَالِيَهُمْ﴾[٢١]: بفتح الياء(٦)، وضم الهاء. ﴿خُضْرٌ﴾[٢١]، بخفضه: أبو بكر، وبرفعه: حفص. ﴿إِسْتَبْرَقٌ﴾[٢١]: برفعه. ﴿تَشَاءُونَ﴾[٣٠]: بفوقية.

[سورة المرسلات]

﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾[٥]: ذكرناه بالصافات(٧). قرأ: ﴿نُذْرًا﴾[٦]، بضم ثانيه: أبو بكر، وبإسكانه: حفص. ﴿أُقِّتَتْ﴾[١١]: بهمزٍ أولَهُ.

---

(١) في (أ، ب): قوارير قوارير، بلا ألف آخرا.

(٢) فكتبت الكلمات الثلاثة هكذا: ﴿سلاسل﴾، و﴿قواريرَا. قواريرَا﴾.

(٣) وكذا حفص، من رواية المغاربة، والمصريين، عنه، في الكلمة الأولى ﴿سلاسل﴾.

النشر ج٢، ص: ٣٩٤، والإتحاف ص: ٤٢٩.

(٤) هي كلمة ﴿قواريرا﴾ الأولى، آية: ١٥. وكتبت كلمة . وسطاهن، في (أ،ب): وسطا بهن.

(٥) أي: بالألف: وكتبت كلمة: فبها، بالتحتية، في (أ، ب). ورواية حفص هذه من طرق العراقيين، فقط. النشر ج٢، ص: ٣٩٤، والإتحاف ص: ٤٢٩.

(٦) كلمة: الياء، ساقطة من (أ، ب). (٧) آية: ١.

﴿فَقَدَرْنَا﴾[٢٣]: مخففا. ﴿جِمَالَاتٌ﴾[٣٣]، جمعا: أبو بكر، ومفردا: حفص[(١)].

ومن سورة النبأ إلى سورة: والشمس

[سورة النبأ]

قرأ: ﴿لَابِثِينَ﴾[٢٣]: بلفظه[(٢)]. ﴿فُتِحَتْ﴾[١٩]. كما بالأنعام[(٣)]. ﴿غَسَّاقًا﴾[٢٥]: كما بصّ[(٤)]. ﴿كِذَّابًا﴾[٣٥]، الثاني: مثقلا. ﴿رَبِّ﴾، و﴿الرَّحْمَنِ﴾[٣٧]: بخفضهما[(٥)].

[سورة النازعات]

الاستفهام [١٠،١١]: كما بالرعد[(٦)]. قرأ: ﴿نَاخِرَةً﴾[١١]، بألف: أبو بكر، وبتركها: حفص[(٧)].

﴿طُوًى﴾[١٦]: كما بطه[(٨)]. ﴿تَزَكَّى﴾[١٨]: مخففا.

---

(١) فكتبت، كما بالمصحف، هكذا: جمالت، وسبقت في: الوقف على مرسوم الخط. ومر ﴿عيون﴾[٤١]، بالحجر: ٤٥.

(٢) في (أ،ب): بألف.

(٣) آية: ٤٤. وكان حق هذه الآية التقدم على سابقتها مباشرة.

(٤) آية: ٥٧.

(٥) فخفض ﴿ربِّ﴾، على: البدل من ﴿ربك﴾ بدل الكل، أو: البيان. و﴿الرحمن﴾: عطف بيان لأحدهما. الإتحاف ص: ٤٣١.

(٦) آية: ٥. وزيدت كلمة: ذكرناه، بعد كلمة: كما، في (أ، ب).

(٧) فكتبت -كما بالمصحف- هكذا: نخرة.

(٨) آية: ١٢.

[سورة عبس]

قرأ: ﴿فَتَنْفَعَهُ﴾[٤]: منصوبا[(١)]. ﴿تَصَدَّى﴾[٦]: مخففا. ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾[٢٥]: بفتح همزته.

[سورة التكوير]

قرأ: ﴿سُجِّرَتْ﴾[٦]: مثقلا. ﴿نُشِرَتْ﴾[١٠]، و﴿سُعِّرَتْ﴾[١٢]: بالتخفيف، إلا الثاني، مثقله حفص[(٢)]. ﴿بِضَنِينٍ﴾[٢٤]: بضاد.

[سورة الانفطار]

قرأ: ﴿فَعَدَلَكَ﴾[٧]: مخففا. ﴿يَوْمَ لَا﴾[١٩]: منصوبا.

[سورة المطففين]

﴿بَلْ رَانَ﴾[١٤]: ذكرناه: بالكهف[(٣)]، وبالإمالة. ﴿خِتَامُهُ﴾[٢٦]: بلفظه[(٤)]. ﴿فَاكِهِينَ﴾[٣١]، بألف: أبو بكر، وبتركها: حفص[(٥)].

[سورة الانشقاق]

قرأ: ﴿وَيَصْلَى﴾[١٢]: بفتح أوله، وإسكان ثانيه، مخففا. ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾[١٩]: بضم الموحدة.

---

(١) بأن مضمرةً بعد الفاء على جواب الترجي، وقيل: في جواب التمنيِّ المفهوم من: ﴿أو يذكر﴾. الإتحاف ص: ٤٣٣.

(٢) وكذا أبو بكر، من طريق العليمي، بينما خففه من طريق يحيى بن آدم، عنه. النشر ج٢، ص: ٣٩٨، والإتحاف ص: ٤٣٤.
وفي (أ): صعرت، بالصاد.

(٣) آية: ١. بسكتة يسيرة على اللام، من: (بل)، عند حفص. وأبو بكر: بدونها.

(٤) في (أ،ب): بلفظهن.

(٥) فترسم، كما في المصحف، هكذا: فكهين.

[سورة البروج]

قرأ: ﴿الْمَجِيدُ﴾[١٥]: مرفوعا. ﴿مَحْفُوظٍ﴾[٢٢]: مخفوضا.

[سورة الطارق]

قرأ: ﴿لَمَّا﴾[٤]: مشددا.

[سورة الأعلى]

قرأ: ﴿قَدَّرَ﴾[٣]: مثقلا. ﴿تُؤْثِرُونَ﴾[١٦]: بفوقية.

[سورة الغاشية]

قرأ: أبو بكر: ﴿تُصْلَى﴾[٤]، بضم الفوقية[(١)]، وحفص: بفتحها. ﴿تَسْمَعُ﴾[١١]: بفوقية مفتوحة. ﴿لَاغِيَةً﴾[١١]: بالنصب. ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾[٢٢]: بصاد[(٢)].

[سورة الفجر]

قرأ: ﴿وَالْوَتْرِ﴾[٣]: بفتح واوه. ﴿فَقَدَرَ﴾[١٦]: مخففا[(٣)].

---

(١) مبنيا للمفعول، من: أصلاه الله تعالى. الإتحاف ص: ٣٣٧.

(٢) كتبت الكلمة بالسين في النسخ الثلاث. ونص لحفص على الصاد: ابن غلبون، وابن مهران، وفاقًا للجمهور.

ولكن: وردت الكلمة بالسين، لحفص من طريق زرعان، عن عمرو. وهو نص الهذلي، عن الأشناني، عن عبيد، أيضا، وقطع له بالخلاف في الصاد: التيسير والشاطبية. الإتحاف ص: ٤٠١. وراجع، - كذلك -: النشر ج٢، ص: ٣٧٨، والتيسير ص: ٢٠٤، وشرح شعلة ص: ٥٩٠.

(٣) تقدمت الياء، من ﴿ربي﴾[١٥، ١٦] معا، في: ياءات الإضافة. و﴿يَسْرِ﴾[٤]، و﴿بِالْوَادِ﴾[٩] و﴿أَكْرَمَنِ﴾[١٥]، و﴿أَهَانَنِ﴾[١٦]، في: الياءات الزوائد.

﴿تُكْرِمُونَ﴾[١٧]، و﴿تَأْكُلُونَ﴾[١٩]، و﴿تُحِبُّونَ﴾[٢٠]: بفوقية فيهن[(١)].

﴿تَحَاضُّونَ﴾[١٨]: بفوقية، وبألف، مثقلا. وأصله بتاءين، وحذفت إحداهما، كما في: ﴿تَنَابَزُوا﴾[(٢)]. ﴿يُعَذِّبُ﴾[٢٥]، و﴿يُوثِقُ﴾[٢٦]: بكسر ثالثهما.

[سورة البلد]

قرأ: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾[١٣]: برفع الكاف، مضافا[(٣)]. ﴿إِطْعَامٌ﴾[١٤]: بلفظه، منونا[(٤)]. ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾[٢٠]، بلا همز: أبو بكر، وبه: حفص.

ومن سورة: والشمس إلى آخر القرآن العظيم

قرأ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾[١٥]: بواو[(٥)].

[سورة العلق]

قرأ: ﴿رَآهُ﴾[٧]: بمد الهمزة[(٦)].

[سورة القدر]

قرأ: ﴿مَطْلَعِ﴾[٥]: بفتح لامه.

---

(١) كتبت الأفعال الثلاثة، بالتحتية، في النسخ كلها.

(٢) الحجرات: ١١. وفي الأصل، و(ب): حذفت إحديهما.

(٣) تقدم: ﴿أيحسب﴾[٥، ٧]، في البقرة: ٢٧٣، و﴿يره﴾[٥]، في: هاء الكناية.

(٤) في (أ، ب): طعام، بدون همزة أولا.

(٥) في النسخ الثلاث: فلا، بالفاء.

(٦) في (ب): أراه.

[سورة البينة]

قرأ: ﴿الْبَرِيَّةِ﴾[٦، ٧]، معا: بلا همزة، مثقلا.

[سورة الزلزلة]

قرأ: ﴿يَرَهُ﴾[٧، ٨] معا: بصلة الهاء[(١)].

[سورة القارعة]

قرأ: ﴿مَا هِيَهْ﴾[١٠]: بهاء سكت، في الحالين[(٢)].

[سورة التكاثر]

قرأ: ﴿لَتَرَوُنَّ﴾[٦]: بفتح الفوقية.

[سورة الهمزة]

قرأ: ﴿جَمَعَ﴾[٢]: مخففا. ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾[٨]: كما بالبلد[(٣)]. ﴿عَمَدٍ﴾[٩]، بضم أوله وثانيه: أبو بكر، وبفتحهما: حفص.

[سورة قريش]

قرأ: ﴿لِإِيلَافِ﴾[١]: بتحتية، بعد الهمزة.

---

(١) فترسم الكلمة، في الموضعين هكذا: يرهو، وسبق ﴿يَصْدُرُ﴾[٦] بالنساء: ٨٧.

(٢) في النسخ الثلاث: ما هي. ومر ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾[١]، و﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾[٣] أول الصافات.

(٣) آية: ٣٠. وفي (أ، ب): كما بالمائدة. وسبق ﴿أيحسب﴾[٥] بالبقرة: ٢٧٣.

[سورة المسد]

قرأ: ﴿لَهَبٍ﴾[١] الأولَ: بفتح ثانيه. ﴿حَمَّالَةَ﴾[٤]: منصوبا[(١)].

[سورة الإخلاص]

قرأ: ﴿كُفُوًا﴾[٤]، بضم الفاء، وبهمزة: أبو بكر، وبواو: حفص.

حواشي الباب

١- ومذهب غير نافع، وحمزة: الجهر.

٢- ومذهب قالون، وابن كثير: البسملة بين كل سورتين، بلا خلاف.

٣- ابن كثير، قاعدته في هاء الكناية الواقعة بين ساكن ومتحرك: الوصل، بواو إن ضمت، أو ياء إن كسرت، دون غيره من القراء.

٤- ومذهب قالون: تحقيقها، فاء كانت، أو غيرَها، متحركةً كانت، أو ساكنة، لجازم سكونها، أو لبناء، وصلا ووقفا، أي: في القسمين.

٥- ومذهب نافع: الإظهار فيهما، فكذلك مذهب سيدنا عاصم.

---

(١) على الذم، وقيل: على الحال من ﴿وَامْرَأَتُهُ﴾؛ لأنها فاعل، لعطفها عليه، و﴿حَمَّالَةَ﴾ حينئذ: نكرة، حيث أريد بها الاستقبالُ، أي حالها في النار كذلك. الإتحاف ص: ٤٤٥.

وسبق: ﴿لِيَ﴾، بالكافرون: ٦، في: ياءات الإضافة.

الباب السادس

في

قراءة حمزة

الاستعاذة[1]

أما[2] الكلام عليها من حيثُ الصيغة: فكما ذكرناه في الباب الأول، وغيره.

وأما من حيث الجهر بها، وإخفاؤها:

فرُوِيَ عنه - كغيره[3]- الجهر بها قبل القراءة، مطلقا.

وإخفاؤها كذلك.

أو: أولَ[4] الفاتحة فقط[5].

---

(١) أهمل نقط الذال في (ب).

(٢) مطموسة في (أ).

(٣) أي: غيره من القراء السبعة إلا ما ذكره إسحاق المسيبي، عن نافع، كما سبق بالباب الأول.

(٤) في (أ، ب): وأول، بدون همزة.

(٥) في التيسير، ص: ١٧

أ - روى سُليم، عن حمزة: أنه كان يجهر بها في أول أم القرآن، خاصة، ويخفيها بعد ذلك، في سائر القرآن، كذا قال خلف عنه.

ب- قال خلاَّد، عنه: إنه كان يجيز الجهر والإخفاء جميعا.

ويختار صاحب النشر ج١، ص: ٢٥٢، ٢٥٣، لحمزة وجهين:

أ - إخفاء التعوذ حيث قرأ القارئ مطلقا: أي في أول الفاتحة وغيرها.

ب- الجهر بالتعوذ في أول الفاتحة فقط، وإخفاؤها في سائر القرآن.

ويوافق البنا الدمياطي، في الإتحاف ص: ٢٠، على اختيار ابن الجزري السابق.

غير أن صاحب النشر يورد، بعد ذلك، ما رواه الدارقطني، في كتابه، عن الحلواني، عن خلاد، قال: كان سليم يجهر فيهما جميعا - أي: في الفاتحة، وغيرها - ولا ينكر على من جهر، ولا على من أخفى.

وهكذا نرى أن لحمزة، في الاستعاذة، ثلاثة أوجه، كما ذهب مؤلفنا: =

وعلى هذا الوسط[1]: الشاطبيُّ[2]، وغيره[3]؛ لأنها دعاء، وإخفاء الدعاء أفضل.

البسملة

اعلم أن مذهبه تركُها، من غير سكت، إن وَصَلَ سورةً بأخرى؛ لأن القرآن كله -عنده- كسورة واحدة.

واختار بعضهم[4] له سكتة لطيفة بين أوائل الأربع الزُّهْرِ[5]، وما قبلهنَّ[6].

وكل ما ذكرناه فيها، وفي الاستعاذة[7]، في الباب الأول، يأتي له.

= تتلخص فيما يلي:

أ - الجهر بها، قبل الفاتحة، وغيرها، كما ذكر التيسير، عن خلاد، وما رواه الدارقطني عنه أيضا.

ب- إخفاؤها قبل الفاتحة، كما سبق، وكما اختار ابن الجزري أولا.

ج- الجهر بها قبل الفاتحة، فقط، وإخفاؤها، بعد ذلك، في سائر القرآن، كما قال خلف عنه، وكما ذهب إلى ذلك ابن الجزري، ثانيا.

(١) أي الإخفاء. (٢) شرح شعلة ص: ٦٣.

(٣) كأبي العباس المهدوي والخزاعي والهذلي.

راجع: النشر، ج٢، ص: ٣٥٢، ٣٥٣.

(٤) كصاحب الهداية، وابني غلبون، وصاحب المبهج، وصاحب التبصرة، وصاحب الإرشاد، وصاحب المفيد ونص عليه أبو معشر، في جامعه، وصاحب التجريد، وصاب التيسير، وأشار إليه الشاطبي، ونقل عن ابن مجاهد في غير (العصر، والهمزة)، وكذا اختاره ابن شيطا، صاحب التذكار، وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون. النشر ج١، ص: ٢٦١

(٥) هي سور: القيامة، المطففين، البلد، الهمزة.

(٦) سور: المدثر، الانفطار، الفجر، العصر.

(٧) زيدت كلمة: ذكرناه، بعد كلمة: الاستعاذة، في (أ، ب).

سورة أم القرآن

قرأ: ﴿مَلِكِ﴾[٤]: بلا ألف[(١)].

و﴿صِرَاطَ﴾[٦]، الأول، فقط: بإشمام الصاد صوتَ الزاي[(٢)].

وكذا: خَلَفٌ، حيث أتى[(٣)].

وكذا: خلاد[(٤)]، عند بعضهم[(٥)].

أو: في موضعي الفاتحة، فقط[(٦)].

---

(١) لغة قيس. وهذه رواية خلاَّد، من طريق التيسير، والشاطبية.
وبذلك قرأ الداني على أبي الفتح فارس، وصاحب التجريد على عبد الباقي.
وهي أيضا: روايةُ محمد بن يحيى الخنيسي، عن خلاد.
النشر، ج٢، ص: ٢٧٢، والإتحاف ص: ١٢٣.

(٢) في (أ، ب): صوب، بالموحدة.

(٣) أحد راويي قراءة حمزة، وهو نفسه: أحد القراء العشرة.
ويقصد: أن خلفا أشم الصاد صوت الزاي، في الكلمة - معرفة، ومنكرة - في جميع القرآن.

(٤) الراوي الثاني لقراءة حمزة .

(٥) يريد أن خلادا حكى عنه، أيضا: إشمام الصاد صوت الزاي، في الكلمة - معرفة أو منكرة - في جميع القرآن.
وهي انفرادة لابن عبيد، على أبي علي الصواف، على الوزان، عنه، وهو أيضا: ظاهر المبهج، عن أبي الهيثم. راجع: النشر ج١، ص: ٢٧٢.

(٦) الآيتان: ٦، ٧.
وذلك من طريق: صاحب العنوان، والطرسوسي، من طريق ابن شاذان، عنه، وصاحب المستنير، من طريق ابن البحتري، عن الوزان، عنه.
وبه قطع أبو العز، والأهوازي، عن الوزان، أيضا.
وهي طريق ابن حامد، عن الصواف. السابق.

أو: في المعرف، فقط، حيث أتى[1]، عند آخرين[2].

و﴿عَلَيْهِمْ﴾[٧]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾[3]، و﴿لَدَيْهِمْ﴾[4]، فقط: بضم الهاء، وصلا، ووقفا.

وبإسكان ميم الجمع، قبل محرّك، ولو غيرَ همزة قطع، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ﴾[٧].

---

(١) الفاتحة: ٦، طه: ١٣٥، المؤمنون: ٧٤، يسٓ: ٦٦، الصافات: ١١٨، ص: ٢٢.

(٢) من طريق جمهور العراقيين. وهي طريق بكار، عن الوزان، وبه قرأ صاحب التجريد، عن الفارسي، والمالكي. وهو الذي في روضة أبي علي البغدادي.
وطريق ابن مهران، عن أبي عمر، عن الصواف، عن الوزان، وهي رواية الدوري، عن سليم، عن حمزة هذا، وقد أهمل المؤلف من روى عن خلاد عدم الإشمام، أصلا، في الجميع، وهم: صاحب التبصرة، والكافي، والتلخيص، والهداية، والتذكرة، وجمهور المغاربة، وبه قرأ الداني على أبي الحسن، وهي طريق ابن الهيثم، والطلحي، ورواية الحلواني، عن خلاد.
وبذلك يكون لخلف طريق واحد، وهو: إشمام الصاد صوت الزاي، في جميع القرآن. ولخلاد، خمس طرق:
أ- الإشمام، في جميع القرآن كخلف.
ب- إشمام الأول في الفاتحة، فقط.
ج- إشمام حرفي الفاتحة، وحدهما.
د- إشمام المعرف باللام، في جميع القرآن.
هـ- عدم الإشمام في شيء.
راجع: النشر ج١، ص: ٢٧٢، والإتحاف ص: ١٢٣.
وإن وافق الإتحاف النشر في أربع طرق، فقط، وهي: ما عدا الأول.

(٣) النمل: ٣٧، يس: ١٤.

(٤) آل عمران: ٤٤، يوسف: ١٠٢، المؤمنون: ٥٣، الروم: ٣٢، الزخرف: ٨٠، الجن: ٢٨.

وبضمها، وضم الهاء، وصلا، إن وَلِيَتْ الهاءُ كسرةً، أو تحتيةً ساكنةً، وولي الميمَ ساكنٌ، نحو: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾[1]، و﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾[2].

وبإسكانها، وكسر الهاء، من غير الكلمات الثلاث المتقدمة، وقفا[3].

هاء الكناية

اعلم أن قاعدته فيها، في الكلمات ذات الخلاف: كغير ابن كثير.

وقد بيَّنَّا ذلك في الباب الأول[4]، وغيره[5].

وأما ذات الخلاف، وهي: ﴿يُؤَدِّهْ﴾، معا[6]، و﴿نُؤْتِهْ﴾، ثلاثا[7]، و﴿نُوَلِّهْ﴾[8]، و﴿نُصْلِهْ﴾[8]، و﴿أَرْجِهْ﴾، معا[9]، و﴿فَأَلْقِهْ﴾[10]، فسكَّن هاءَهُنَّ.

---

(١) البقرة: ١٦٦.

(٢) البقرة: ٢٤٦، النساء: ٧٧؛ لأن الميم حركت للساكن بحركة الأصل، وضم الهاء اتباعا لها. الإتحاف، ص: ١٢٤.
فإن وقف على الميم: كسر الهاءَ، وسكَّن الميم. التيسير ص: ١٩.

(٣) هي: ﴿عليهم﴾، و﴿إليهم﴾، و﴿لديهم﴾. على الأصل؛ لأن الهاء لما كانت ضعيفة، لخفائها: خصت بأقوى الحركات.
ولأن الياء قبلها مبدلة من ألف. وهي لغة قريش، والحجازيين.
وفي النسخ كلها: الثلاثة، بدل: الثلاث.
راجع: النشر ج١، ص: ٢٧٢، ٢٧٤، ٤٣٢، والإتحاف ص: ١٢٣، والتيسير ص: ١٩.

(٤) ص: ١٠٤/ ١٠٩.

(٥) يراجع العنوان في كل قراءة.

(٦) آل عمران: ٧٥.

(٧) آل عمران: ١٤٥، الشورى: ٢٠.

(٨) النساء: ١١٥.

(٩) الأعراف: ١١١، الشعراء: ٣٦.

(١٠) النمل: ٢٨.

و﴿يَأْتِهِ﴾[1]، و﴿يَتَّقْهِ﴾[2]، و﴿يَرَهُ﴾، معا[3]، فأتَمَّ حركتهن ولخلاد: إسكانها، في الثاني، أيضا[4].

و﴿يَرْضَهُ﴾[5]: فاختلسها.

المد والقصر

اعلم أن مد المنفصل واجب عنده.

وقدر زيادته على المد الطبيعي فيه، كالمتصل: ألفان، تقريبا[6].

---

(١) طه: ٧٥.

(٢) النور: ٥٢.

(٣) الزلزلة: ٧، ٨.

(٤) نص على الإسكان له: أبو بكر بن مهران، وأبو العز القلانسي، وأبو طاهر بن سوار، والحافظ أبو العلاء، وصاحب المبهج، والروضة، وسائر العراقيين.

وهو الذي قرأ به الداني على أبي الفتح، وبه قرأ ابن الفحام على الفارسي، فالمالكي، عن الحمامي، ونص له على الصلة: صاحب التلخيص، وصاحب العنوان، والتبصرة، والهداية، والكافي، والتذكرة، وسائر المغاربة.

وبه قرأ الداني على أبي الحسن.

ونص على الوجهين له جميعا: صاحب التيسير، وتبعه على ذلك: الشاطبي.

النشر، ج١، ص: ٣٠٧، وراجع: أيضا: الإتحاف ص: ٣٥.

(٥) الزمر: ٧.

(٦) مقدار المد الطبيعي، في الضربين، ألفان. ويزاد هنا، ألفان أخريان. فيكون المجموع: أربع ألفات، تقريبا. راجع: النشر ج١، ص: ٣١٧، ٣٢٥، ٣٣٤، والإتحاف ص: ٤٠.

الهمزتان من كلمة، ومن كلمتين[1]

اعلم أنه قاعدته: تحقيقهما، في القسمين، متفقتين كانتا، أو مختلفتين، من غير إدخال ألف بينهما، في الأول.

وقد بينا: أمثلة ذلك كله[2] في الباب الأول، وغيره.

السكت على ما قبل الهمز، وغيره

اعلم أنه قد اخْتُلِفَ عنه في السكت على الساكن.

فرواه له بعضُهم على لام التعريف، حيث أتتْ، قبل الهمزة، نحو: ﴿الْآخِرَةِ﴾[3]، و﴿الْإِيمَانَ﴾[4]، و﴿الْأُولَى﴾[5]. وعلى الياء من ﴿شَيْءٍ﴾، كيف وقع، نحو: ﴿شَيْءٍ﴾[6] و﴿شَيْئًا﴾[7].

وعلى هذا جماعة.

وهو أحد الوجهين، في الكافي، والشاطبية، وأصلها[8].

---

(١) في (أ، ب): أو من ، بزيادة همزة قطع، قبل الواو.

(٢) ساقطة: من (أ، ب).

(٣) البقرة: ٤.

(٤) البقرة: ١٠٨، آل عمران: ١٦٧، ١٧٧، ١٩٣، المائدة: ٥، التوبة: ٢٣، النحل: ١٠٦، الروم: ٥٦، غافر: ١٠، الشورى: ٥٢، الحجرات: ٧، ١١، ١٤، ١٧، المجادلة: ٢٢، الحشر: ٩، ١٠.

(٥) طه: ٢١، ٥١، ١٣٣، القصص: ٤٣، ٧٠، الصافات: ٥٩، الدخان: ٣٥، ٥٦، النجم: ٢٥، ٥٠، ٥٦، الواقعة: ٦٢، النازعات: ٢٥، الأعلى: ١٨، الليل: ١٣، الضحى: ٤.

(٦) البقرة: ٢٠... إلخ.

(٧) البقرة: ٤٨... إلخ.

(٨) هذا مذهب صاحب الكافي، وأبي الحسن طاهر بن غلبون، من طريق الداني، ومذهب أبي عبدالمنعم، وأبي علي الحسن بن بليمة، وأحد المذهبين في التيسير والشاطبية، وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون. =

وخصَّ بعضُهم هذا -لكن: مع المد في: ﴿شَيْءٍ﴾- بخلفٍ، فقط[1].

وزاد بعضهم له -على ما ذكر- السكت على كل ساكن منفصل غير حرف مدٍّ، نحو: ﴿مَنْ آمَنَ﴾[2]، و﴿خَلَوْا إِلَى﴾[3] و﴿ابْنَيْ آدَمَ﴾[4]، و﴿مَتَاعٌ إِلَى﴾[5].

= إلا أن روايته في (التذكرة)، وإرشاد أبي الطيب، وتلخيص ابن بليمة، هو المد في ﴿شيء﴾، مع السكت على لام التعريف، فقط.
النشر ج١، ص: ٤٢٠، ٤٢١، والإتحاف ص: ٦١.

(١) هو طريق أبي محمد مكي، وشيخه أبي الطيب بن غلبون. السابق ص: ٤٢١.
وفي (أ): الخلف.
ويستخلص مما سبق أن لحمزة في وقفه على ياء ﴿شيءٌ﴾، و﴿شيئًا﴾ وجهين، نجملهما فيما يلي:
أ - الوقف على يائها، في الوصل خاصَّة.
وهو رأي الجمهور، وعليه الداني ومن تبعه، والعراقيون قاطبة.
ب- وذهب أبو الطيب بن غلبون -كما هو ظاهر نصه في (التذكرة)- وصاحب (العنوان)، وأبو علي الحسن بن بليمة، وغيرهم، إلى مده مدا متوسطا.
قال في الكافي: إنه قرأ بالوجهين، يعني: من المد، والسكت. وهما، أيضا، في (التبصرة). وإذا وقف عليه فله النقل، مع الإسكان والرَّوْم. وله الإدغام، أيضا، معهما.
فتصير الأوجه أربعة. وهذا كله إذا كانت الكلمة مجرورة أو منصوبة.
أما المرفوع: فتجرَى فيه الأربعة السابقة، كما يجوز، كذلك، الإشمام، مع كل من، النقل والإدغام، فتصير الأوجه ستة.
راجع التيسير، ص: ٧٢، والنشر ج١، ص: ٣٤٧، ٣٤٨، والإتحاف ص: ٤٢، ١٣١.

(٢) البقرة: ٦٢، ١٢٦، ١٧٧، ٢٥٣، آل عمران: ٩٩، النساء: ٥٥، المائدة: ٦٩، الأنعام: ٤٨، الأعراف: ٧٥، ٨٦، التوبة: ١٨، ١٩، هود: ٤٠، الكهف: ٨٨، القصص: ٨٠، سبأ: ٣٧.

(٣) البقرة: ١٤.

(٤) المائدة: ٢٧. وفي (أ، ب): واني وآدم.

(٥) الأنبياء: ١١١.

وعلى هذا، أيضا، جماعة[1].

وخص بعضُهم هذا بخَلَفٍ ، فقط.

وهو الوجه الثاني في: الكافي، والشاطبية، وأصلها[2].

وزاد بعضهم له، على ما ذكر، السكت على كل ساكن متصل، غيرِ حرف مدّ، نحو: ﴿الْقُرْآنَ﴾[3]، و﴿مَسْئُولًا﴾[4]، و﴿الْخَبْءَ﴾[5].

وعلى هذا أيضا جماعة[6].

---

(١) في (أ، ب): ﴿ومتاع﴾ إلى . وهذا مذهب أبي الطاهر إسماعيل بن خلف، صاحب (العنوان)، وشيخه عبدالجبار والطرسوسي، وهو المنصوص عليه في (جامع البيان)، وهو الذي ذكره ابن الفحام في تجريده، من قراءته على الفارسي، وأحد الطريقين في الكامل.

النشر ج١، ص: ٤٢١، والإتحاف ص: ٦٢.

(٢) هذا مذهب أبي الفتح فارس بن أحمد، وطريق أبي عبدالله بن شريح، صاحب (الكافي)، وهو الذي في (الشاطبية)، و(التيسير)، من طريق أبي الفتح المذكور، وفي (التجريد)، على عبدالباقي عن أبيه، عن عبدالباقي الخراساني، وأبي أحمد. السابقان.

(٣) البقرة: ١٨٥.

(٤) الإسراء: ٣٤، ٣٦، الفرقان: ١٦، الأحزاب: ١٥.

(٥) النمل: ٢٥.

(٦) هذا مذهب أبي طاهر بن سوار، صاحب المستنير، وأبي بكر بن مهران، صاحب (الغاية)، وأبي علي البغدادي، صاحب (الروضة)، وأبي العز القلانسي، وأبي محمد سبط الخياط، وجمهور العراقيين. وقال أبو العلاء الحافظ: إنه اختيارهم.

وهو مذكور أيضا، في الكامل. ورواه أبو بكر النقاش عن إدريس، عن خلف، عن حمزة. النشر ج١، ص: ٤٢١، والإتحاف ص: ٦٢.

وزاد بعضهم له، على ما ذكر، السكت على حرف المد، أيضا، لكنه على الخلاف المتقدم في المنفصل والمتصل: فمنهم من خص المنفصل، وسوَّى بين حرف المد، وغيره، نحو: ﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾[1]، و﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾[2]، و﴿قَالُوا آمَنَّا﴾[3].

ومنهم من خص المتصل، وسوَّى، أيضا، بين ما ذكر، نحو: ﴿أُولَئِكَ﴾[4]، و﴿سِيئَتْ﴾[5]، و﴿بِالسُّوءِ﴾[6].

وروى بعضهم عنه تركه، مطلقا.

وبهذا قال جماعة.

وبه قرأ الداني، على أبي الفتح[7].

---

(١) البقرة: ٩٠، ٩١، النساء: ١٦٦، المائدة: ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، الشورى: ١٥.

(٢) البقرة: ٢٣٥، ٢٨٤، الذاريات: ٢١، الحديد: ٢٢.

(٣) البقرة: ١٤، ٧٦، آل عمران: ١١٩، المائدة: ٤١، ٦١، ١١١، الأعراف: ١٢١، طه: ٧٠، الشعراء: ٤٧، القصص: ٥٣، سبأ: ٥٢، غافر: ٨٤. وهذا مذهب الحافظ أبي العلاء الهمذاني، صاحب (غاية الاختصار)، وغيره. وذكره صاحب التجريد، من قراءته على عبد الباقي، في رواية خلاد. النشر ج١، ص: ٤٢١، ٤٢٢، والإتحاف ص: ٦٢.

(٤) البقرة: ٥.

(٥) الملك: ٢٧.

(٦) البقرة: ١٦٩، النساء: ١٤٨، يوسف: ٥٣، الممتحنة: ٢.
وهو مذهب أبي بكر الشذائي، والهذلي، في (الكامل)، أيضا.
وبه قرأ سبط الخياط على الشريف أبي الفضل، عن الكارزيني، عنه.
النشر ج١، ص: ٤٢٢، والإتحاف ص: ٦٢.

(٧) أي: روى بعضهم، عن حمزة، ترك الوقف، مطلقا، من روايتيه.
وهو مذهب أبي العباس المهدوي صاحب (الهداية)، وشيخه أبي عبدالله بن سفيان، صاحب (الهادي).
وهو الذي لم يذكر أبو بكر بن مهران غيره، في (غايته).
النشر ج١، ص: ٤٢٢، والإتحاف ص: ٦٢.

وهو الذي في الشاطبية، وأصلها، عن خلاد[1].

قال ابن الجزري، وغيره، الاختيار عن حمزة: ترك السكت في حرف المد، للنص الوارد عنه، من أن المد يجزئ عن السكت، انتهى[2].

الوقف على الهمز[3]

اعلم[4] أنه قد اختلف، أيضا، عنه[5]، حال وقفه على الهمز.

وحاصله: أن الهمز[6]، إما ساكن، أو متحرك.

والساكن: إما متوسط، أو متطرف.

والمتطرف: إما سكونه لازم، أو عارض، للوقف.

فاللازم: يأتي قبله فتح، نحو: ﴿اقْرَأْ﴾[7]، وكسر، نحو: ﴿نَبِّئْ﴾[8].

---

(١) وهو مذهب أبي الفتح فارس بن أحمد وأبي محمد مكي، وشيخه أبي الطيب، وأبي عبدالله بن شريح.

وذكره صاحب التيسير، من قراءته على أبي الفتح فارس بن أحمد، وتبعه على ذلك: الشاطبي، وغيره. وهي طريقة أبي العطار، عن أصحابه عن البحتري، عن جعفر الوزان، عن خلاد. السابقان.

(٢) النشر ج١، ص: ٤٢٢.

وكلمة: انتهى، ساقطة من (أ، ب).

(٣) في (أ): الهمزة، بتاء تأنيث آخرا.

(٤) مطموسة، في (ب).

(٥) في (أ): عنه أيضا، بالتقديم و التأخير.

(٦) العبارة: وحاصله أن الهمز، ساقطة من (أ، ب).

(٧) الإسراء: ١٤، العلق: ١، ٣.

(٨) الحجر: ٤٩.

ولم يقع في القرآن العظيم قبله ضم[1].

والساكن العارض: يأتي قبله الحركات الثلاث.

فالفتح، نحوُ: ﴿بَدَأَ﴾[2].

والكسر، نحوُ: ﴿شَاطِئِ﴾[3].

والضم، نحو: ﴿إِن امْرُؤٌ﴾[4].

والمتوسط: إما بنفسه.

ويأتي قبله الحركات الثلاث، نحو: ﴿رَأْسُ﴾[5]، و﴿بِئْرٍ﴾[6]، و﴿يُؤْمِنُ﴾[7].

أو بغيره.

وذلك الغير: إما حرفٌ، نحو ﴿فَأْوُوا﴾[8].

أو كلمة، نحو: ﴿قَالَ ائْتُونِي﴾[9]، و﴿الَّذِي ائْتُمِنَ﴾[10]، و﴿الْمَلِكُ ائْتُونِي﴾[11].

فيقف في هذه الأنواع كلها، بإبدال الهمز[12] بحركة ما قبله.

إن فتحا: فألف، وإن كسرًا: فتحتية، وإن ضمًّا: فواو.

---

(١) ومثاله: لم يسؤ. الإتحاف ص: ٦٤.

(٢) يوسف: ٧٦، العنكبوت: ٢٠، السجدة: ٧.

(٣) القصص: ٣٠.

(٤) النساء: ١٧٦.

(٥) الأعراف: ١٥٠، مريم: ٤.

(٦) الحج: ٤٥.

(٧) البقرة: ٢٣٢.

(٨) الكهف: ١٦.

(٩) يوسف: ٥٩.

(١٠) البقرة: ٢٨٣.

(١١) يوسف: ٥٠، ٥٤.

(١٢) في (أ، ب): الهمزة، بتاء تأنيث آخرا.

وما ذهب إليه بعض المغاربة، من: تحقيق ما توسط بكلمة، وإجراء وجهين فيما توسط بحرف.

قال ابن الجزري، وغيره: إنه وهم[1].

وأما المتحرك: فإما أن يكون قبله ساكن، أو متحرك.

وكل منهما: إما متوسط، أو متطرف.

فالمتطرف الساكن: إما أن يكون الذي قبله ألفًا، أو واوًا، أو تحتيةً زائدتين، أو غير ذلك.

فالألف، نحو: ﴿جَاءَ﴾[2]، و﴿مِنَ الْمَاءِ﴾[3]، و﴿السُّفَهَاءُ﴾[4]، و﴿لَا نِسَاءٌ مِنْ نِّسَاءٍ﴾[5].

ووقْفُه في هذا القسم بإبدال الهمز ألفا[6]، فيجتمع ألفان، فيجوز حذف إحداهما[7] للساكنين، فإن قدَّرْتَ أن المحذوفة الأولى: قَصَرْت، فقط[8]. أو الثانية: مددتَ، أيضا[9].

---

(١) النشر ج١، ص: ٤٣١. الإتحاف ص: ٦٤.
والمغاربة المقصودون هم: المهدوي، وابن شريح، وابن الباذش، وفي (أ): إنهم.
(٢) النساء: ٤٣.
(٣) الأعراف: ٥٠، هود: ٤٣، الأنبياء: ٣٠، الفرقان: ٥٤.
(٤) البقرة: ١٣، ١٤٢، النساء: ٥، الإتحاف ص: ٦٥.
(٥) الحجرات: ١١.
(٦) بعد سكون الهمز للوقف. الإتحاف ص: ٦٥.
(٧) في الأصل و(ب): إحديهما.
(٨) لأن الألف، حينئذ، تكون مبدلة من ألف ساكنة، فلا مد، كألف: تَامُرُ. الإتحاف ص: ٦٥.
(٩) أي: جاز المد والقصر؛ لأنها حرف مد قبل همز مغير بالبدل ثم الحذف. السابق، والنشر ج١، ص: ٤٦٦.

ويجوز بقاؤهما، للوقف، فتمد لذلك، طويلا[1].

وأجاز بعضهم التوسط، أيضا[2].

والواو، والتحتية، الزائدتان في: ﴿النَّسِيءُ﴾[3]، و﴿بَرِيءٌ﴾[4]، و﴿قُرُوءٍ﴾[5].

ولا رابع لهن، إلا: ﴿دُرِّيءٌ﴾[6]، في قراءته، وقراءة أبي بكر شعبة.

فإنهما يقرآن بضم الدال، والمد، والهمز.

ووقفه في هذين: أن يبدل -أيضا- من جنس الزوائد، ويدغم الزائد فيه[7].

---

(١) ليفصل بين الألفين. الإتحاف ص: ٦٥. وفي (أ، ب): فيمد بالتحتية.

(٢) من أجل التقاء الساكنين، قياسا على سكون الوقف. وهذا مذهب جماعة، كالحافظ أبي عمرو، وأبي محمد مكي، وأبي العباس المهدوي، وصاحب (تلخيص العبارات) وأبي شامة وغيرهم. فتحصل -حينئذ- ثلاثة أوجه: المد، والتوسط، والقصر.

ويجوز رومها بالتسهيل، مع المد والقصر. فتصير خمسة.

النشر ج١، ص: ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٤، والإتحاف ص: ٦٥، ١٢٩.

(٣) التوبة: ٣٧.

(٤) الأنعام: ١٩، ٧٨، الأنفال: ٤٨، التوبة: ٣، يونس: ٤١، هود: ٣٥، ٥٤، الشعراء: ٢١٦، الحشر: ١٦.

(٥) البقرة: ٢٢٨.

(٦) النور: ٣٥. وفي (أ، ب): وريء، بالواو أولا.

(٧) أي: يدغم أول المثلين في الآخر. هذا ويجوز أيضا، في الكلمات الثلاث وجه آخر، وهو: الإشارة بالروم. وفي الكلمتين الأوليين وجه ثالث، هو: الإشمام. النشر ج١، ص: ٤٧٥، الإتحاف ص: ٦٥، ٢٤٢.

وإن كان الساكن غير ذلك، وكان حرفًا صحيحًا، نحو: ﴿مِلْءُ﴾[1]، و﴿الْمَرْءُ﴾[2]، و﴿دِفْءٌ﴾[3].

أو حرف مد، أصليًّا، نحو: ﴿جِيءَ﴾[4]، و﴿الْمُسِيءُ﴾[5]، و﴿لَتَنُوءُ﴾[6]، و﴿مِنْ سُوءٍ﴾[7].

أو حرف لين، فقط، نحو: ﴿شَيْءٍ﴾[8]، و﴿قَوْمَ سَوْءٍ﴾[9].

فوقفه على ذلك كله: بحذف الهمز، بعد تحريك ذلك الساكن بحركته المنقولة إليه، كما تقدم.

وقد أجرى بعضهم [الياء والواو][10] الأصليتين، مجرى الزائدتين، فيما مرّ.

وهذا أحد الوجهين في الشاطبية، وأصلها، وغيرهما.

وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس[11].

---

(١) آل عمران: ٩١. وفي (أ): ملاء.

(٢) البقرة: ١٠٢، الأنفال: ٢٤، النبأ: ٤٠، عبس: ٣٤.

(٣) النحل: ٥.

(٤) الزمر: ٦٩، الفجر: ٢٣.

(٥) غافر: ٥٨.

(٦) القصص: ٧٦.

(٧) آل عمران: ٣٠، يوسف: ٥١، النحل: ٢٨، ٥٩، الزمر: ٤٧.

(٨) البقرة: ٢٠.

(٩) الأنبياء: ٧٤، ٧٧.

(١٠) زيادة موضحة، كما سيجيء بعد قليل.

(١١) إذن: فهناك وجهان:

الأول: النقل -وهو المذكور هنا - وهو مذهب أبي الحسن بن غلبون، وأبيه أبي الطيب، وأبي عبدالله بن سفيان، وأبي العباس المهدوي، وأبي الطاهر صاحب (العنوان)، وشيخه عبدالجبار الطرسوسي، وأبي القاسم بن الفحام، والجمهور، وهو اختيار ابن مجاهد، وغيره، وهو القياس المطرد إجماعا. =

والمتطرف المتحرك ما قبله: هو الساكن العارض المتطرف.

وقد تقدم حكم وقفه عليه ساكنا.

وسأذكر حكم وقفه عليه بالرَّوْم، وباتباع الرسم.

والمتوسط الساكن ما قبله: إما متوسط بنفسه، أو بغيره.

فالمتوسط بنفسه: يكون ذلك الساكن قبله، أيضا، ألفا، وتحتية زائدة.

ولم يأت منه في القرآن العظيم واو زائدة.

ويكون غير ذلك.

فالألف نحو: ﴿أَوْلِيَاؤُهُ﴾[1]، و﴿خَائِفِينَ﴾[2]، و﴿جَاءَنَا﴾[3]، و﴿دُعَاءً﴾[4].

= والثاني: الإدغام، عن طريق إبدال الهمزة حرفا من جنس حركة ما قبلها، وإدغامها في المبدل منه، حكى سماع ذلك من العرب: يونس، والكسائي، وسيبويه، وإن لم يقسْه، بل خصه بالسماع، ولم يجعله مطردا، وجاء منصوصا عن حمزة.

وبه قرأ الداني على شيخه أبي الفتح فارس، وذكره في التيسير، وغيره.

وذكره، أيضا: أبو محمد، في (التبصرة)، وأبو عبدالله بن شريح، في (الكافي)، وأبو القاسم الشاطبي، وغيرهم.

غير أنه يجوز في الكلمات الثلاث الأول، وجهان آخران، هما: الرَّوم، والإشمام.

وعلى ذلك: فالأوجه فيها ثلاثة.

كما يجوز في الكلمات الست الباقية، وجه آخر، وهو: الإدغام، كما سيأتي.

ومع كل من النقل، والإدغام، يجوز وجهان: الروم، والإشمام.

فالأوجه فيها ست.

راجع: النشر ج١ صفحات ٤٣٢، ٤٤٠، ٤٧٦، والإتحاف ص: ٦٥.

(١) الأنفال: ٣٤. (٢) البقرة: ١١٤.

(٣) المائدة: ١٩، ٨٤، طه: ٧٢، غافر: ٢٩، الزخرف: ٣٨، الملك: ٩.

(٤) البقرة: ١٧١.

ووقفه على ذلك: [بالتسهيل] بين بين[1].

والتحتية الزائدة، نحو: ﴿خَطِيئَتُهُ﴾[2] و﴿هَنِيئًا﴾[3] و﴿مَرِيئًا﴾[4].

ووقفه على ذلك: بالإدغام، كما تقدم، في المتطرف[5].

والساكن الذي هو غير ألف، وتحتية زائدة: يكون، أيضا، صحيحا، نحوَ: ﴿الْقُرْآنُ﴾[6]، و﴿أَفْئِدَةً﴾[7] و﴿مَسْئُولًا﴾[8] وواوًا، وتحتيةً، أصليتين:

---

(١) أي: بين الهمزة وحركتها، بأي حركة تحرك، مع المد والقصر. المفتوح بين الهمزة والألف، والمكسور: بينه والياء، والمضموم: بينه والواو. ويجوز في الألف حينئذ: المد، والقصر؛ لأنه حرف مد، قبل همز مغيَّر.
وهو رأي الجمهور. وما بين المعكوفين: من (أ، ب).
راجع: النشر، ج١، ص: ٤٣٢، ٤٧٧، والإتحاف ص: ٦٦، ١٢٧.
هذا ويجوز في (دعاء)، ونحوه، مما وقعت فيه الهمزة متوسطة بالتنوين، وجه آخر، وانفرد بروايته صاحب (المبهج)، وهو: الحذف. فأطلقه عن حمزة بكماله، وهو وجه صحيح، ورد النص به عن حمزة في رواية الضبِّي.
وله في العربية وجه، وهو: إجراء المنصوب مجرى المرفوع والمجرور.
وهو لغة لبعض العرب معروفة. فتبدل الهمزة فيه ألفا، ثم تحذف للساكنين.
ويجوز معه المد والقصر، وكذا التوسط. السابق ص: ٤٧٧، ٤٧٨.

(٢) البقرة: ٨١. وفي (أ، ب): خطية، مع إهمال نقط الخاء في (ب).

(٣) النساء: ٤، الطور: ١٩، الحاقة: ٢٤، المرسلات: ٤٨.

(٤) النساء: ٤.

(٥) ولم يقع في القرآن العزيز من هذا واو زائدة. الإتحاف ص: ٦٦.

(٦) البقرة: ١٨٥... إلخ.

(٧) الأنعام: ١١٣، إبراهيم: ٣٧، النحل: ٧٨، المؤمنون: ٧٨، السجدة: ٩، الأحقاف: ٢٦، الملك: ٢٣، الهمزة: ٧.

(٨) الإسراء: ٣٤، ٣٦، الفرقان: ١٦، الأحزاب: ١٥.

حرفي مد، نحو: ﴿السُّوأَى﴾[1]، و﴿سِيئَتْ﴾[2].

وغير حرف مد، نحو: ﴿مَوْئِلًا﴾[3]، و﴿اسْتَيْأَسَ﴾[4].

ووقفه على ذلك -أيضا- بالنقل، كما تقدم، في المتطرف.

ويجوز في الواو، والتحتية الأصليتين: الإدغام، أيضا، كما في الزائدتين المتطرفتين[5].

والمتوسط بغيره: إما أن يتصل الساكن قبله به، رسما، أو ينفصل عنه.

فالمتصل: يكون حرف نداء[6]، نحو: ﴿يَا آدَمُ﴾[7]، و﴿يَا أَيُّهَا﴾[8].

وهاءً، حرف التنبيه، نحو: ﴿هَؤُلَاءِ﴾[9]، و﴿هَا أَنْتُمْ﴾[10].

ولام تعريف نحو: ﴿الْآخِرَةَ﴾[11].

وله في ذلك وجهان.

---

(١) الروم: ١٠.
(٢) الملك: ٢٧.
(٣) الكهف: ٥٨.
(٤) يوسف: ١١٠، وفي (أ، ب): استيس.
(٥) في (أ، ب): المتطرفين. غير أن ابن الجزري، قد سوى بين الكلمات الأربع الأخيرة في الوجهين: النقل والإدغام. راجع: النشر ج١، ص: ٤٨٠، والإتحاف ص: ٦٦، ١٤٠.
(٦) في النسخ الثلاث: بناء. والصحيح ما أثبت. راجع: الإتحاف ص: ٦٦.
(٧) البقرة: ٣٣، ٣٥، الأعراف: ١٩، طه: ١١٧، ١٢٠.
(٨) البقرة: ٢١.
(٩) البقرة: ٣١.
(١٠) آل عمران: ٦٦، ١١٩، النساء: ١٠٩، محمد: ٣٨.
(١١) البقرة: ٤.

أحدهما: وعليه الجمهور، وبه قرأ الداني على أبي الفتح: التسهيل بين بين، بعد الألف. وبالنقل بعد لام التعريف.

وثانيهما: التحقيق، كالذي في أول الكلمة.

وعلى هذا: جماعة.

وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون[1].

والمنفصل رسما، إما أن يكون الساكن قبله:

حرفًا صحيحًا، نحو: ﴿مَنْ آمَنَ﴾[2]، و﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[3].

أو حرف لين، نحو: ﴿خَلَوْا إِلَى﴾[4]، و﴿ابْنَيْ آدَمَ﴾[5].

أو حرف مد، نحو: ﴿بِمَا أُنْزِلَ﴾[6]، و﴿قَالُوا آمَنَّا﴾[7]، و﴿ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾[8].

---

(١) ولا يكون التحقيق في لام التعريف إلا مع السكت.
راجع: النشر ج١، ص: ٤٣٩، ٤٧٦، الإتحاف ص: ٦٦، ١٢٧.

(٢) البقرة: ٦٢، ١٢٦، ١٧٧، ٢٥٣، آل عمران: ٩٥، النساء: ٥٥، المائدة: ٦٩، الأنعام: ٤٨، الأعراف: ٧٥، ٨٦، التوبة: ١٨، ١٩، هود: ٤٠، الكهف: ٨٨، القصص: ٨٠، سبأ: ٣٧.

(٣) البقرة: ١٠. وواو العطف ساقطة من النسخ الثلاث.

(٤) البقرة: ١٤.

(٥) المائدة: ٢٧.

(٦) البقرة: ٩٠، ٩١، النساء: ١٦٦، المائدة: ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، الشورى: ١٥.

(٧) البقرة: ١٤، ٧٦، آل عمران: ١١٩، المائدة: ٤١، ٦١، ١١١، الأعراف: ١٢١، طه: ٧٠، الشعراء: ٤٧، القصص: ٥٣، سبأ: ٥٢، غافر: ٨٤.

(٨) النساء: ٩٧، النحل: ٢٨.

فله في الأولين[1]: وجهان، أيضا.

أحدهما، وعليه كثيرون، وهو الذي زاده الشاطبي على التيسير: التسهيل بالنقل[2].

واستُثنَوْا من ذلك: ميم الجمع، نحو: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾[3].

وهذا الاستثناء، على إطلاقه، هو المشهور.

وثاني الوجهين: التحقيق، كالوصل.

وعلى هذا: جماعة.

ولم يجز الداني غيره[4].

---

(١) الأوّلان المقصودان هنا، هما قوله تعالى: ﴿مَنْ آمَنَ﴾، وقوله: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، وذلك على سبيل التمثيل.

(٢) إلحاقا له بما هو من كلمة. الإتحاف ص: ٦٦.

(٣) المائدة: ١٠٥.

(٤) هناك خلاف بين النحويين والقراء في تسهيل الهمزة بعد الساكن الصحيح، عن طريق نقل حركتها إليه.

أ- فلم يفرق النحاة بين ميم الجمع وغيرها، أي أجازوا التسهيل، مطلقا.

ب- أجاز القراء ذلك في غير ميم الجمع، نحو: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾، و﴿قُلْ إِنِّي﴾، لا في نحو: ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾، و﴿ذَلِكُمْ إِصْرِي﴾. فقال الإمام أبو الحسن السخاوي: لا خلاف في تحقيق مثل هذا، في الوقف، عندنا. وهذا هو الصحيح.

وإنما لم يجز أحد من القراء النقل؛ لأن أصلها الضم، فلو تحركت بالنقل لتغيرت عن حركتها، ولذا آثر ورش صلتها عند الهمز، لتعود إلى أصلها، فلا تُغير بتغير حركتها.

راجع: النشر ج١، ص: ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٤١، والإتحاف ص: ٦٦، ١٢٧ هذا، وزاد الإتحاف ص: ١٢٩، وجها ثالثا، وهو: عدم النقل والسكت.

وأما حرف المد: فبعض من خفف الهمز بعد الساكن الصحيح بالنقل، جعل الهمز في هذا النوع بين بين، بعد: الألف.

ونقل حركته، وأدغم، بعد: الواو، والتحتية.

وعلى هذا أكثر العراقيين.

وهو اختيار ابن مجاهد، وغيره.

ولم يذكر الحافظ أبو العلاء غيره.

وبه قرأ ابن الجزري، من طريق العراقيين[1].

---

(١) راجع: النشر ج١، ص: ٤٣٦.

غير أن ابن الجزري، في المرجع السابق ص: ٤٩٠: نص على أنَّ ما ذهب إليه أبو العلاء هنا ضعيف.

كما أضاف (ص: ٤٨٩، ٤٩٠)، إلى وجه التخفيف بين بين المذكور هنا في الوقف على حرف المد من: ﴿قَالُوا آمَنَّا﴾ أربعة أوجه أخرى هي:

أ - التحقيق، مع عدم السكت، وهو مذهب الجمهور.

ب- التحقيق، مع السكت، وهو مذهب أبي بكر الشذائي -وذكره الهذلي، أيضا، وبه قرأ صاحب (المبهج)، على شيخه أبي الفضل، وصاحب (التجريد) على شيخه عبدالباقي، في رواية خلاد.

ج- النقل، وهو مذهب أكثر العراقيين.

د- الإدغام، وهو جائز من أكثر طرقهم، ويختار على النقل.

ونص - ص: ٤٩٠ - على الوجهين: الأول، والثاني، فقط، للوقف على حرف المد من ﴿بِمَا أُنزِلَ﴾.

راجع، كذلك: الإتحاف ص: ١٢٩.

هذا، والعراقيون المقصودون، هنا، هم:

أبو طاهر بن هاشم، وأبو بكر بن مقسم، وأبو بكر بن مهران، وأبو العباس المطوعي، وأبو الفتح بن شيطا، وأبو بكر بن مجاهد، فيما حكاه عنه مكي، وغيره، وعليه أكثر العراقيون، وهو مقتضى ما في كفاية أبي العز، ولم يذكر =

وأما المتوسط المتحرك، وقبله متحرك: فهو، أيضا متوسط بنفسه، وبغيره.

فالأول: إما أن يكون مفتوحا، أو مكسورا، أو مضموما.

والحركة قبل كلّ، إما: فتحةٌ، أو كسرةٌ، أو ضمةٌ، فالصور تسع.

الأولى: نحو: ﴿مَآرِبُ﴾(١). والثانية، نحو: ﴿مِائَة﴾(٢)، والثالثة، نحو: ﴿مُؤَجَّلًا﴾(٣). الرابعة، نحو: ﴿مُطْمَئِنٌّ﴾(٤). الخامسة، نحو: ﴿مُتَّكِئِينَ﴾(٥). السادسة، نحوُ ﴿سُئِل﴾(٦). السابعة، نحوُ: ﴿رَءُوفٌ﴾(٧). والثامنة، نحوُ: ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾(٨). والتاسعة،

= الحافظ أبو العلاء غيره، وبه قرأ (صاحب (المبهج) على شيخه الشريف عن الكارزيني، عن المطوعي.

كما أن الوجه الثاني المد، هو ما عليه الجمهور من أهل الأداء، ويتمثل في التحقيق، في هذا النوع، وفي كل ما وقع الهمز فيه محركا منفصلا، سواء كان قبله ساكن، أو محرك.

وهو الذي لم يذكر أكثر المؤلفين سواه، وهو الأصح رواية. وبه قرأ أبوطاهر ابن سوار، على ابن شيطا، وكذلك قرأ صاحب (المبهج)، على شيخه الشريف العباسي، عن الكارزيني، عن أبي بكر الشذائي. النشر ج١، ص: ٤٣٦، والإتحاف ص: ٦٦، ٦٧.

(١) طه: ١٨.

(٢) البقرة: ٢٥٩، ٢٦١، الأنفال: ٦٥، ٦٦، الكهف: ٢٥، النور: ٢، الصافات: ١٤٧.

(٣) آل عمران: ١٤٥.

(٤) النحل: ١٠٦. وفي (أ): مطبن.

(٥) الكهف: ٣١، ص: ٥١، الطور: ٢٠، الرحمن: ٥٤، ٧٦، الواقعة: ١٦، الإنسان: ١٣.

(٦) البقرة: ١٠٨، وفي (أ، ب): سبل، بالباء الموحدة.

(٧) البقرة: ١٤٣، ٢٠٧، آل عمران: ٣٠، التوبة: ١١٧، ١٢٨، النحل: ٧، ٤٧، الحج: ٦٥، النور: ٢٠، الحديد: ٩، الحشر: ١٠.

(٨) البقرة: ١٤.

نحوُ: ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾[1]. فأبدل المفتوحة، بعد الضم: واوا[2]، وبعد الكسرة: تحتية[3].

وجعل الهمز في السبع الباقية: بيْن بيْن[4].

وأجاز بعضهم، أيضا: إبدال المكسورة، بعد الضم: واوا[5]، والمضمومة، بعد كسر: تحتية[6].

ومشى على ذلك جماعة.

منهم: الشاطبي، وأبو حيَّان، وغيرهما[7].

---

(١) المائدة: ٦.
(٢) كما في الصورة الثالثة.
(٣) كما في الصورة الثانية. وفي (أ، ب): بعد، بدون واو العطف أولا.
(٤) أي: بين الهمز وما منه حركتها. فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء، في حالاتها الثلاث، والمضمومة بين الهمزة والواو، في أحوالها الثلاث. وهذا مذهب العراقيين.
راجع: الإتحاف ص: ٦٧، والنشر ج١، ص: ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٤٤.
(٥) كما في الصورة السادسة.
(٦) كما في الصورة الثامنة.
(٧) لكن الجمهور على إلغاء هذا المذهب، والأخذ بالتسهيل بين الهمز وحركتها.
راجع: الإتحاف، ص: ٦٧، ١٣٠، والنشر ج١، ص: ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٤.
وأبو حيان هو: محمد بن يوسف بن علي بن حيان، أشير الدين، أبو حيان الأندلسي الغرناطي، الإمام الحافظ الأستاذ، شيخ العربية، والأدب والقراءات، مع العدالة والثقة. ولد في شوال سنة أربع وخمسين وستمائة، بغرناطة، وأقام بالديار المصرية يؤلف ويقرئ. قال الذهبي: ومع براعته الكاملة في العربية له يد طولى في الفقه والآثار والقراءات واللغات، وله مصنفات في القراءات والنحو، وهو مفخرة أهل مصر في العلم، تخرج به عدة أئمة، وقد نظم القراءات السبع في قصيدة لامية، سماها: عقد اللآلئ، خالية من الرموز، وشرح (التسهيل) شرحا جليلا، وألف كتاب (ارتشاف الضرب من لسان العرب) وله التفسير الذي لم يسبق إلى مثله، سماه: البحر المحيط، ونظمه في غاية الحسن، مع الدين والخير والثقة والأمانة. توفي سنة خمس وأربعين وسبعمائة بالقاهرة. راجع: طبقات ابن الجزري، ج٢، ص: ٢٨٥/ ٢٨٦.

وحكى أبو العز، أيضا، في كفايته: إبدال المفتوحة، بعد فتح، أيضا، ألفا.

وذكره ابن شريح، ومكي، وقال إنه: مطرد[1].

والثاني: إما أن يتصل رسما، أو ينفصل.

فالأول: يكون بدخول حرف من حروف المعاني عليه، كواحد من حروف العطف، والجر، ولام الابتداء، وهمزة الاستفهام، وغير ذلك.

وهذا القسم، هو المراد بقولهم: المتوسط بزائد.

ثم الهمزة، إما: أن تكون مفتوحة، أو مكسورة، أو مضمومة.

ويأتي قبل كلٍّ من هذه الحركات: فتح، وكسر.

---

(١) فتبدل ألفا.

راجع: النشر، ج١، ص ٤٣٨.

وكتاب الكفاية الكبرى، لأبي العز القلانسي: غير موجود، وإن أشار إليه ابن الجزري في (النشر) ج١، ص: ٨٧.

وأبو العز، هو: محمد بن الحسن بن بندار، أبو العز الواسطي القلانسي، شيخ العراق ومقرئ القراء بواسط، صاحب التصانيف، أستاذ. ولد سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، بواسط. ودخل بغداد، فقرأ بها لعاصم، وتصدر للإقراء بواسط، ورحل إلى الأقطار، وكان بصيرا بالقراءات وعللها وغوامضها، عارفا بطرقها، عالي الإسناد. ألف كتاب: (الإرشاد) في العشر وهو مختصر، كان عند العراقيين: كالتيسير عند غيرهم. قال السلفي: سألت خميسًا الحوزي عن أبي العز فقال: هو أحد أئمة الأعيان في علوم القرآن. برع في القراءات وسمع من جماعة، وهو جيد النقل، ذو فهمٍ فيما يقوله.

مات في شوال سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، بواسط.

راجع: طبقات ابن الجزري: ج٢، ص: ١٢٨، ١٢٩.

فالصور ست[1]:

الأولى[2]، نحو: ﴿أَفَأَمِنَ﴾[3]. والثانية، نحو: ﴿لِأَبَوَيْهِ﴾[4]. والثالثة، نحو: ﴿فَإِنَّهُمْ﴾[5]. والرابعة، نحو: ﴿بِإِيمَانٍ﴾[6]، والخامسة، نحو: ﴿وَأُوتِينَا﴾[7]. والسادسة، نحو: ﴿لِأُخْرَاهُمْ﴾[8].

فيبدل المفتوحة، بعد الكسر، تحتية[9].

ويسهل[10] بيْن بيْن، في الباقي عند الجمهور المجيزين للتخفيف، نحو: ﴿يَا أَيُّهَا﴾[11]، و﴿الْأَرْضِ﴾[12]، من المتوسط بزائد[13].

والثاني: يكون، أيضا، متحركا بالحركات الثلاث[14].

ويأتي قبل كلٍّ: الحركات الثلاث[15].

---

(١) في (أ): ستة.
(٢) في (أ، ب): الاولى.
(٣) الأعراف: ٩٧، النحل: ٤٥.
(٤) النساء: ١١.
(٥) الشعراء: ٧٧.
(٦) الطور: ٢١.
(٧) النمل: ١٦، ٤٢، وفي (ب): وأويتنا، بتقديم التحتية على الفوقية.
(٨) الأعراف.
(٩) كما في الصورة الثانية.
(١٠) في (أ، ب): وتسهل بالفوقية.
(١١) البقرة: ٢١.
(١٢) البقرة: ٦١.
(١٣) والصورة المقابلة لما عند الجمهور هي: التحقيق في الستة، وهو الذي عليه جماعة كثيرون. والوجهان: في الشاطبية.
راجع: النشر ج١، ص: ٤٣٨، ٤٣٩، والإتحاف ص: ٦٨.
وزيدت كلمة: بها، قبل كلمة: المجيزين، في (أ، ب).
(١٤) في (أ، ب): انفصالا، بدل: أيضا.
(١٥) العبارة: ويأتي قبل كلٍّ: الحركات الثلاث، ساقطة من (أ).

فالصور: تسع، أيضا:

الأولى: مفتوحة، بعد الضم، نحو ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا﴾[1].

والثانيـــة: مفتوحة، بعد كسر، نحوُ: ﴿فِيهِ آيَاتٌ﴾[2].

الثـالثـــة: مفتوحة، بعد فتح، نحوُ: ﴿قَالَ أَبُوهُمْ﴾[3].

الرابعـــة: مكسورة، بعد ضم، نحو: ﴿يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ﴾[4]

الخامسـة: مكسورة، بعد كسر[5]، نحو: ﴿يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ﴾[6].

السادسة: مكسورة، بعد فتح ، نحو: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾[7].

السابعـة: مضمومة، بعد ضم، نحو: ﴿الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ﴾[8].

الثـامنة: مضمومة، بعد كسر، نحو: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ﴾[9].

التاسعة: مضمومة، بعد فتح، نحو: ﴿كَانَ أُمَّةً﴾[10].

فَخَفَّفَ هذا القسم: من خَفَّفَ المتوسط المنفصل بعد حرف المد، من العراقيين[11].

---

(١) يوسف: ٤٦.
(٢) آل عمران: ٩٧.
(٣) يوسف: ٩٤.
(٤) البقرة: ١٢٧.
(٥) في (أ، ب): كسرة، بتاء تأنيث آخرا.
(٦) البقرة: ٥٤.
(٧) البقرة: ٢٤٠.
(٨) التكوير: ١٣.
(٩) الأنعام: ١٠٨، الأعراف: ٣٤، يونس: ٤٧، ٤٩، الحج: ٣٤، ٦٧.
(١٠) النحل: ١٢٠.
(١١) راجع: النشر ج١، ص: ٤٣٩، ٤٤٤.

وتخفيفه: كتخفيف المتوسط بنفسه، من المتحرك بعد متحرك.

فَيُبْدِلُ المفتوح بعد ضم: واوًا[1]، وبعد كسرةٍ تحتيةً[2].

ويسهل بيْن بيْن، في الباقي[3].

وجوز بعضهم إبدال المكسورة، بعد ضم، نحو: ﴿سُئِلَتْ﴾[4]، واوا، والمضمومة، بعد كسر، نحو: ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾[5]، تحتية، عند أبي الحسن الأخفش الأوسط، تلميذ سيبويه[6].

تنبيهان

الأول: رُوِيَ عن حمزة أنه كان إذا خفف الهمز في الوقف، يراعي رسم المصحف العثماني الواجب اتباعه إجماعًا.

---

(١) كما في الصورة الأولى.

(٢) كما في الصورة الثانية. وفي الأصل: كسرة، بتاء تأنيث، بدلا من : كسر.

(٣) والجمهور: على التحقيق، في التسع. الإتحاف ص: ٦٨.

(٤) التكوير: ٨. (٥) الأعلى: ٦.

(٦) وهذا البعض المذكور هنا، هم : أبو عمرو الداني في جامعه، والشاطبي، وأبوالعز القلانسي، وأبو حيان النحوي، وكذا: جمهور النحاة.

راجع: النشر ج١، ص: ٤٤٤، ٤٤٥، والإتحاف ص: ٦٧، ١٣٠.

والأخفش الأوسط هو:

سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء، البلخي ، ثم البصري، أبو الحسن، المعروف بالأخفش الأوسط النحوي، عالم باللغة والأدب، من أهل بلخ، سكن البصرة. وأخذ العربية عن سيبويه، وصنف كتبًا، منها: (تفسير معاني القرآن - خ)، و(شرح أبيات المعاني- خ) ، و(الاشتقاق)، و(معاني السفر)، وكتاب (الملوك)، و(القوافي- خ). وزاد في العروض بحر (الخبب)، وكان الخليل قد جعل البحور خمسة عشر، فأصبحت ستة عشر. توفي سنة : ١٢٥ هـ: ٨٣٠م. الأعلام ج٣، ص ١٠٢. وفي (أ، ب): تلميذه.

بشرط: أن يَصِحَّ وجهه في العربية.

وإن كان ما خالفه: أقيس.

وقد مشى على هذا: أكابر من المغاربة، كالداني، وشيخه فارس، ومكي، وابن شريح، والشاطبي، وتبعهم جماعة من المتأخرين.

وهذا هو المسمى عندهم بالتخفيف الرسمي[1].

وإنما تظهر فائدة هذا التخفيف، فيما خالف فيه الرسم القياس.

فمثلا[2]: يوقف على ﴿أَثَاثًا وَرِئْيًا﴾[3]: بتحتية واحدة مشددة[4].

وعلى ﴿تُؤْوِي﴾[5]، و﴿تُؤْوِيهِ﴾[6]: بواو واحدة مشددة[7].

---

(١) راجع التيسير ص: ٤١، والنشر ج١، ص: ٤٤٦، والإتحاف ص: ٦٨.

(٢) في (أ، ب): فميلا.

(٣) مريم: ٧٤. وفي (أ): وربيا، بالموحدة، قبل الياء.

(٤) فحذفوا صورة الهمزة، كراهة اجتماع المثلين؛ لأنها لو صورت لكانت ياء. الإتحاف ص: ٦٩، وأهمل نقط الشين في (ب).

(٥) الأحزاب: ٥١. (٦) المعارج: ١٣.

(٧) خوف اجتماع المثلين. الإتحاف ص: ٦٩.

وهذا من طريق صاحب (التذكرة)، والداني في (جامع البيان)، قال: هو أولى؛ لأنه قد جاء منصوبا عن حمزة ولموافقته الرسم. ولم يذكر صاحب (العنوان) سواه. وهناك وجه آخر، صحيح أيضا وهو: إبدال الهمزة من جنس ما قبلها، بدون إدغام، فتبدل في ﴿تؤوي﴾، و﴿تؤويه﴾ واوا، وفي: ﴿رئيا﴾ ياء. ورجح هذا الوجه بالإظهار: صاحب (الكافي)، وصاحب التبصرة، وقال: إنه الذي عليه العمل. ولم يذكر في (الهداية)، و(الهادي)، و(تلخيص العبارات)، و(التجريد) سواه. وأطلق صاحب (التيسير) الوجهين على السواء، وتبعه على ذلك: الشاطبي. راجع: النشر ج١، ص: ٤٧١.

وكذا عند بعضهم، على: ﴿رُؤْيَا﴾ المضموم الراء، حيث أتى[1].

وعلى ﴿النَّشْأَةَ﴾: بألف[2].

وعلى[3] ﴿هُزُوًا﴾[4]، و﴿كُفُوًا﴾[5]: بواو[6].

وعلى ﴿مَوْئِلًا﴾: بتحتية[7].

وعلى ﴿تَتَفَيَّؤُا﴾[8]، و﴿أَتَوَكَّأُ﴾[9]، و﴿يَعْبَأُ﴾[10]، و﴿يَنْشَأُ﴾[11]،

---

(١) يوسف: ٥، ٤٣، ١٠٠، الإسراء: ٦٠، الصافات: ١٠٥ الفتح: ٢٧، وفي الأصل: رويا، وفي (ب): روايا، وعلى ذلك أكثر أهل الأداء، وهو الوجه القياسي. وإنما حذفوا الهمز هنا خوف اشتباه الواو بالراء لقربهما شكلا في الخط القديم، أو: لتشمل القراءتين، وهو الأحسن، كما في (النشر)، وهناك من ذهب إلى جواز قلب هذه الواو ياء، وإدغامها في الياء بعدها، مثل أبي القاسم الهذلي، والحافظ أبي العلاء وغيرهما، وسوَّوْا بينه وبين الإظهار، ولم يفرقوا بينه وبين ﴿تؤوي﴾، و﴿رئيا﴾. النشر ج١، ص: ٤٧٢، والإتحاف ص:٦٩.

(٢) العنكبوت: ٢٠، النجم: ٤٧، والواقعة: ٦٢، وذلك لأن القياس: حذف صورة الهمزة إذ تخفيفها القياس: بالنقل، فرسموا الكلمة بألف، بعد الشين لتحمل القراءتين. الإتحاف ص: ٦٩، والنشر ج١ ص: ٤٤٨.

(٣) في (أ، ب). وعلى هذا، بزيادة كلمة: هذا.

(٤) البقرة: ٦٧، ٢٣١، المائدة: ٥٧، ٥٨، الكهف: ٥٦، ١٠٦، الأنبياء:٣٦، الفرقان: ٤١، لقمان: ٦، الجاثية: ٩، ٣٥.

(٥) الإخلاص: ٤، ورسمت الكلمتان بالواو للرسم. الإتحاف ص: ٦٩.

(٦) اتباعا للخط، وتقديرًا لضمة الحرف الساكن قبلها. التيسير، ص: ٧٤.
وفي الإتحاف ص: ١٣٩ أنه يوقف عليهما بوجهين:
أ- النقل، وهو القياس ب- الإبدال واوا، اتباعا للرسم.

(٧) الكهف: ٥٨، وفي الأصل، و(ب): مويلا، بالتحتية.

(٨) النحل: ٤٨. وهكذا قرأها حمزة بالفوقية.

(٩) طه: ١٨، وفي جميع النسخ جميعها: أتوكؤ.

(١٠) الفرقان: ٧٧. وفي النسخ الثلاث: يعبؤ.

(١١) الزخرف: ١٨.

و﴿جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾[1]، و﴿نَشَاءُ﴾[2] بهود، و﴿شُرَكَاءُ﴾، بالأنعام[3]، والشورى[4]، و﴿الضُّعَفَاءُ﴾ بإبراهيم[5]، وغافر[6]، و﴿الْبَلَاءُ﴾ بالصافات[7]، وكذا كل ما رسم بواو: بها.

وعلى ﴿نَبَأُ الْمُرْسَلِينَ﴾ بالأنعام[8]، و﴿آنَاء﴾[9]، و﴿تِلْقَاءِ﴾[10]، و﴿إِيتَاءِ﴾[11]، و﴿وَرَاءِ﴾[12]: بتحتية.

وعلى نحو: ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾[13]، و﴿مُتَّكِئُونَ﴾[14]، و﴿قُلِ اسْتَهْزِئُوا﴾[15]: بواو واحدة، على الحذف، مع ضم: ما قبلها[16].

---

(١) المائدة: ٢٩، الحشر: ١٧.

(٢) آية: ٨٧. وفي النسخ الثلاث: نشاو، بالواو.

(٣) الآيات: ٩٤، ١٠٠، ١٣٧، ١٣٩، وفي النسخ جميعها: شركا.

(٤) آية: ٢١.

(٥) آية: ٢١، وفي (أ،ب): والضعفا بدون همز آخرا.

(٦) آية: ٤٧.

(٧) آية: ١٠٦، وفي النسخ الثلاث: البلاو بالواو.

(٨) آية: ٣٤، وفي النسخ كلها: بناي.

(٩) بطه: ١٣٠. وفي النسخ جميعها: آناي.

(١٠) يونس: ١٥. وفي النسخ الثلاث: تلقاي.

(١١) النحل: ٩٠. وفي النسخ كلها: إيتاي.

(١٢) الشورى: ٥١. وفي النسخ الثلاث: وراي.

(١٣) البقرة: ١٤. وفي الأصل، و(ب): مستهزون، وفي (أ): مستهزؤن، بهمزة فوق الواو.

(١٤) يس: ٥٦. وفي الأصل، و(ب): يكون، بالتحتية.

(١٥) التوبة: ٦٤.

(١٦) في (أ) بزيادة عبارة: وعلى نحو ما قبلها.

وعلى نحو: ﴿خَاسِئِينَ﴾[1]، و﴿خَاطِئِينَ﴾[2]: بتحتية واحدة، على الحذف مع كسر ما قبلها.

وكل هذا: له وجه في العربية، وصح النص فيه عن أئمة الأداء[3].

وما أطلقه بعض المتأخرين، من التخفيف الرسمي، فأجاز الوقف بالألف، على ما كتب بها، وبالتحتية على كل ما كتب بها[4]، وبالواو على كل ما كتب بها، وبالحذف، على كل ما كتب به، من غير نظر إلى صحة ذلك لغةً، وسندًا[5]، فأجاز في نحو: ﴿سَأَلَ﴾[6]: سال، وفي: ﴿وَأَخَاهُ﴾[7]، واخاه، وفي: ﴿وَأَتَاهُ﴾[8]، واتاه، وفي ﴿إِسْرَائِيلَ﴾[9]، و﴿الْمَلَائِكَةَ﴾[10] و﴿أُولَئِكَ﴾[11]، و﴿خَائِفِينَ﴾[12]: الوقف بالتحتية، وفي[13]:

---

(١) البقرة: ٦٥، الأعراف: ١٦٦. وفي الأصل: خاسيين، وفي (أ): خاسئين.

(٢) يوسف: ٢٩، ٩١، ٩٧، القصص: ٨. وفي الأصل، و(ب) خاطيين.

(٣) راجع فيما سبق: النشر ج١، ص: ٤٤٥، ٤٥٤، والإتحاف ص: ١٣٠، ١٣٨.

(٤) في (أ): وبالحذف وبالتحتية ما كتب بها.

(٥) العبارة: فأجاز الوقف بالألف، إلى قوله: لغة وسندا، كتبت في (أ، ب)، كما يلي: فأجاز الوقف بالألف على كل ما كتب بها، وبالحذف وبالتحتية ما كتب بها، وبالواو على كل ما كتب بها وبالحذف على كل ما كتب به من غير نظر إلى صحة ذلك لغة وسندا. وفيها كثير من الخلط والاضطراب.

(٦) المعارج: ١. وفي جميع النسخ: سألت، سالت، بتاء التأنيث.

(٧) الأعراف: ١١١، يوسف: ٦٩، ٧٦، مريم: ٥٣، المؤمنون: ٤٥، الفرقان: ٣٥، الشعراء: ٣٦.

(٨) البقرة: ٢٥١، ٢٥٨، الطلاق: ٧.

(٩) البقرة: ٤٠.

(١٠) البقرة: ٣٠.

(١١) البقرة: ٥.

(١٢) البقرة: ١١٤.

(١٣) واو: وفي، ساقطة من (أ، ب).

﴿شُرَكَاؤُكُمْ﴾[1]، و﴿شُفَعَاؤُنَا﴾[2]، و﴿هَؤُلَاءِ﴾[3]، و﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾[4]، و﴿يَكْلَؤُكُمْ﴾[5]: الوقف بواو[6]، وفي: ﴿فَادَّارَأْتُمْ﴾[7] وأمثلته[8]، مما كتب بالحذف، وبه: ممنوعٌ[9]، ولا تجوز[10] التلاوةُ به، لمخالفتهِ اللغةَ، وعدمِ صحةِ نقلهِ. على أن علماء هذا الفن، من العراقيين قاطبةً، والمشارقة، وجمهور المغاربة- كما قال إمام هذا الفن شيخ مشايخ بعض مشايخنا ابنُ الجزري -لم يُعَرِّجُوا على [هذا] التخفيف الرسمي، ولا أشاروا إليه[11].

---

(١) الأنعام: ٢٢، يونس: ٢٨.

(٢) يونس: ١٨. وفي الأصل: شعفاؤنا، بتقديم العين على الفاء، وفي (أ): شفاؤنا: بدون العين.

(٣) آية: ٣١.

(٤) آل عمران: ١٥.

(٥) الأنبياء: ٤٢.

(٦) في النشر: ج١، ص: ٤٨٧- ٤٨٩، والإتحاف ص: ١٧١، ١٧٢:
أن لحمزة في الوقف على ﴿أونبئكم﴾ سبعة وعشرين وجها، ضُعِّفَ منها سبعةَ عشر، وأجيز لديهما، عشرةٌ فقط.

(٧) البقرة: ٧٢.

(٨) يقصد: كل مثال قرآني حذفت فيه صورة الهمزة ساكنةً، مع فتح ما قبلها، ويشمل: ﴿امْتَلَأْتِ﴾ ق: ٣٠، و﴿اسْتَأْجِرْهُ﴾، و﴿اسْتَأْجَرْتَ﴾، القصص: ٢٦، و﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾: الأعراف: ٣٤، يونس: ٤٩، الحجر: ٥، والنحل: ٦١، المؤمنون: ٤٣.
واستثنى بعضهم حرف الأعراف. راجع: النشر، ج١، ص: ٤٤٧، ٤٤٨، والإتحاف، ص: ٦٩. وفي الأصل: وأمثلت بدل: وأمثلته.

(٩) خبر قوله سابقا: وما أطلقه بعض المتأخرين.

(١٠) في (أ، ب): يجوز، بالتحتية.

(١١) راجع النشر ج١، ص: ٤٦١- ٤٦٣، والإتحاف ص: ٦٨- ٧٣.
وكلمة: هذا، من (أ، ب).

التنبيه الثاني:

يجوز الرَّوْمُ والإشمامُ بالحركة فيما لم تُبْدل الهمزةُ المتطرفةُ فيه حرفَ مَدٍّ، وذلك فيما نُقِل إليه حركة الهمزة، نحو: ﴿الْمَرْءُ﴾[1]، و﴿دِفْءٌ﴾[2]، و﴿سَوْءٍ﴾[3]، و﴿شَيْءٍ﴾[4].

وفيما أدغم، نحو: ﴿قُرُوءٍ﴾[5]، و﴿بَرِيءٌ﴾[6].

وفيما أبدل: واوا، أو تحتية، على التخفيف الرسمي[7]، نحو: ﴿الْمَلَأُ﴾[8]، و﴿الضُّعَفَاءُ﴾[9] و﴿مِنْ نَبَإِ﴾[10]، و﴿إِيتَاءِ﴾[11]. وفيما

---

(١) البقرة: ١٠٢، الأنفال: ٢٤، النبأ: ٤٠، عبس: ٣٤.

(٢) النحل: ٥.

(٣) التوبة: ٩٨، النحل: ٦٠، مريم: ٢٨، الأنبياء: ٧٤، ٧٧، الفرقان: ٤٠، الفتح: ٦، ١٢.

(٤) البقرة: ٢٠.

(٥) البقرة: ٢٢٨.

(٦) الأنعام: ١٩، ٧٨، الأنفال: ٤٨، التوبة: ٣، يونس: ٤١، هود: ٣٥، ٥٤، الشعراء: ٢١٦، الحشر: ١٦.

(٧) العبارة: وفيما أدغم نحو قروء... إلخ. كتبت في (أ، ب)، هكذا: وفيما أدغم الرسمي، مباشرة، مع سقوط ما بين الكلمتين.

(٨) البقرة: ٢٤٦، الأعراف: ٦٠، ٦٦، ٧٥، ٨٨، ٩٠، ١٠٩، ١٢٧، هود: ٢٧، ٣٨، يوسف: ٤٣، المؤمنون: ٢٤، ٣٣، الشعراء: ٣٤، النمل: ٢٩، ٣٢، ٣٨، القصص: ٢٠، ٣٨، الصافات: ٨، ص: ٦، ٦٩. وفي النسخ الثلاث: الملؤ.

(٩) البقرة: ٢٢٦، التوبة: ٩١، إبراهيم: ٢١، غافر: ٤٧. وفي الأصل، و(ب): الضعفاؤ، بهمزة فوق الواو.

(١٠) الأنعام: ٣٤، القصص: ٣. وفي جميع النسخ: نبائ.

(١١) النحل: ٩٠، الأنبياء: ٧٣، النور: ٣٧. وفي النسخ الثلاث: إيتائ.

أبدل -كذلك- على مذهب الأخفش، نحو: ﴿لُؤْلُؤٍ﴾[1] و﴿يُبْدِئُ﴾[2].

وأما المبدل حرف مَدٍّ، نحو: ﴿اقْرَأْ﴾[3]، و﴿نَبِّئْ﴾[4]، و﴿السَّمَاءُ﴾[5]، و﴿اللُّؤْلُؤُ﴾[6]، فإنه لا يدخله رَوْمٌ، ولا إشمام.

لأن هذه الحروف: لا حَظَّ لها في الحركة؛ لأنها كألف ﴿يَخْشَى﴾[7]، وياء: يرْمِي[8]، وواو: يَغْزُو[9].

ويجوز الروم بالتسهيل بيْن بيْن في الهمز المتطرف، إذا جاء بعد محرَّك، أو بعد ألف، مضمومًا كان أو مكسورًا، نحو: ﴿يُبْدِئُ﴾[10]، و﴿يُنْشِئُ﴾[11]، و﴿شَاطِئِ﴾[12]، و﴿لُؤْلُؤٍ﴾[13]، و﴿السَّمَاءِ﴾[14]،

---

(١) الواقعة: ٢٣. وهو (بأل)، أي: (اللؤلؤ). وليس في القرآن غيره.

(٢) العنكبوت: ١٩، سبأ: ٤٩، البروج: ١٣. والأخفش المقصود هنا، هو الأخفش الأوسط، تلميذ سيبويه، وقد سبقت الترجمة له، ومذهبه في ذلك: إبدال الهمزة المكسورة بعد الضم واوًا، كما في المثال الأول، وإبدال المضمومة بعد الكسر ياءً، كما في المثال الثاني. راجع النشر ج١، ص: ٤٦٤.

(٣) الإسراء: ١٤، العلق: ١، ٣. (٤) الحجر: ٤٩.

(٥) البقرة: ١٩... إلخ.

(٦) الطور: ٢٤، الرحمن: ٢٢، الواقعة: ٢٣.

(٧) طه: ٣، ٤٤، فاطر: ٢٨، النازعات: ٢٦، عبس: ٩، الأعلى: ١٠.

(٨) ساقطة من (أ، ب).

(٩) يرمي، ويغزو: مثالان من غير القرآن.

(١٠) من (أ). وتقع الكلمة في سور: العنكبوت: ١٩، سبأ: ٤٩، البروج: ١٣.

(١١) الرعد: ١٢، العنكبوت: ٢٠. (١٢) القصص: ٣٠.

(١٣) الطور: ٢٤، الرحمن: ٢٢، الواقعة: ٢٣.

(١٤) البقرة: ١٩.

و﴿مَاءٍ﴾[1]، و﴿يَشَاءُ﴾[2]، تنزيلا للنطق ببعض الحركة منزلة النطق بكلها. وعلى هذا: كثير من أهل الفن، كأبي الفتح فارس، وابن الفحَّامِ[3]، والشاطبي.

ولكنْ الأكثرون: على المنع، ولم يجيزوا فيه سوى الإبدال، كما تقدم[4].

وفصَّل بعضُهم: فأجاز فيما صورت فيه الهمزةُ واوًا[5]، أو تحتية.

ومَنَعَهُ في غير ذلك.

وعلى هذا: جماعة، كمكي، وابنِ شريح، وغيرِهما[6].

---

(١) البقرة: ٢٢... إلخ.
(٢) البقرة: ٩٠.

(٣) وابن الفحام هو: عبدالرحمن بن عتيق بن خلف، أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي سعيد بن الفحام الصقلي، الأستاذ الثقة المحقق، مؤلف كتاب (التجريد)، شيخ الإسكندرية، والذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بها علوًّا ومعرفة، قال سليمان بن عبدالعزيز الأندلسي: ما رأيت أحدًا أعلم بالقراءات منه، لا بالمشرق، ولا بالمغرب. وكان يُتَرَدَّد في مولده، هل هو سنة اثنتين وعشرين، أو سنة خمس و عشرين وأربعمائة.
مات في ذي القعدة، سنة ست عشرة وخمسمائة.
راجع: طبقات ابن الجزري ج١، ص: ٣٧٤، ٣٧٥.

(٤) هم الجمهور.
قالوا: لأن سكون الهمز وقفا يوجب الإبدال، حملًا على الفتحة قبل الألف، فهي تخفف كتخفيف الساكن، لا تخفيف المتحرك. والوجهان صحيحان.
الإتحاف ص: ٧٣، ٧٤.

(٥) في (أ): واو، (فقط)، بدون ألف آخرا.

(٦) راجع في هذا التنبيه الثاني: النشر ج١، ص: ٤٦٣، ٤٦٥، والإتحاف ص: ٧٣، ٧٤.
والفرق بين كلمتي ﴿السَّمَاءُ﴾، و﴿اللُّؤلؤ﴾، في الصفحة الماضية، وفي هذه =

ذال ﴿إِذْ﴾

اعلم أنه أدغمها في: الفوقية، والدال المهملة، من أحرفها الستة المذكورة في الباب الأول.

وأظهرها عند الجيم منها.

وانفرد به خلف[1]، عند: الزاي، والسين، والصاد المهملتين، تَكْمِلَتَهُنَّ.

كما انفرد خلَّاد بإدغامها فيهن.

وأمثلة ذلك، وأحرف: دال ﴿قَدْ﴾، وتاءُ التأنيث، ولام ﴿هَلْ﴾، و﴿بَلْ﴾، الآتية، ذكرناها أيضا في الباب المذكور[2].

دال ﴿قَدْ﴾، وتاء التأنيث

أدغم كلا منهما في أحرفه المذكورة، أيضا، في الباب المذكور.

= الصفحة: أن السابقتين ساكنتان، فرضا، أما الأخيرتان: فمحركتان بالضم أو الكسر، كما هو واضح من النص.

راجع: النشر ج١، ص: ٤٦٤، والإتحاف، ص: ٧٣

هذا وقد انفرد أبو الحسن عبدالله العطار، عن رجاله عن ابن البحتري، عن جعفر بن محمد بن أحمد الوزان، عن خلاد برواية الحدر، فلا يسكت ولا يبالغ في التحقيق. فإذا وقف وقف بالهمز، في جميع أقسامه، كسائر الجماعة. تفَرَّدَ بذلك، دون سائر الرواة، حسبما رواه عنه أبو الطاهر بن سوار في (المستنير). النشر ج١، ص: ٤٦٨.

(١) أي: بالإظهار. وأهمل نقط خاء كلمة: خلف، في الأصل.

(٢) في (أ، ب): في الباب الأول.

لام ﴿هَلْ﴾، و﴿بَلْ﴾

اعلم أنه أدغمها في الفوقية، والمثلثة، والسين المهملة، من أحرفها الثمانية المذكورة، أيضا، في الباب المذكور.

وأظهرها فيما بقي، قطعا.

إلا: في ﴿بَلْ طَبَعَ﴾[1].

فلخلاد فيها: الإدغام، أيضا[2].

حروف قربت[3] مخارجها

اعلم أنه أظهر لام ﴿يَفْعَلْ﴾ المجزومة، عند ذال ﴿ذَلِكَ﴾، حيث أتى[4].

وفاء ﴿نَخْسِفْ﴾، عند موحدة ﴿بِهِمْ﴾[5].

---

(١) النساء: ١٥٥.

(٢) من طريق فارس بن أحمد.
وكذا في (التجريد)، من قراءته على الفارسي.
ورواه الجمهور، عن خلاد، بالإظهار.
وبه قرأ الداني على ابن الحسن بن غلبون.
وهذا صريح في ثبوت الوجهين جميعا، عن حمزة.
إلّا أن المشهور، عند أهل الأداء عنه: الإظهار.
النشر ج٢، ص: ٧، والإتحاف ص: ٢٨، ٢٩.

(٣) في (ب): قريب.

(٤) البقرة: ٢٣١، آل عمران: ٢٨، النساء: ٣٠، ١١٤، الفرقان: ٦٨، المنافقون: ٩.

(٥) سبأ: ٩. وفي النسخ الثلاث: يخسف، بالتحتية.

والراء المجزومة عند اللام، نحو: ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ﴾[1].

والنون: من: ﴿يسٓ﴾[2]، و﴿نٓ﴾[3]، و﴿طسٓمٓ﴾، فاتحة الشعراء[4]، والقصص، عند واوي: ﴿وَالْقُرْآنِ﴾[5]، ﴿وَالْقَلَمِ﴾.

والباء، الموحدة نحو: ﴿ارْكَبْ﴾. عند ميم ﴿مَعَنَا﴾[6]، ونحو: ﴿يَغْلِبْ﴾ عند فاء ﴿فَسَوْفَ﴾[7].

بخُلْفٍ عن خلاد، في الأول.

كما في: ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ﴾[8] فقط، من أمثلة الثاني.

وما عداه: فبالإدغام، فقط[9].

---

(١) الطور: ٤٨، القلم: ٤٨، الإنسان: ٢٤.

(٢) يس: ١.

(٣) القلم: ١.

(٤) في (أ، ب): عند فاتحة.

(٥) يس: ٢.

(٦) هود: ٤٢.

(٧) النساء: ٧٤.

(٨) الحجرات: ١١.

(٩) يريد: أن خلادًا قد اختُلِف عنه في إظهار موحدتي ﴿ارْكَبْ﴾، و﴿يَتُبْ﴾، قبل ميم ﴿مَعَنَا﴾، وفاءِ ﴿فَأُولَئِكَ﴾. هذا، ومثال: ﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾، لا نظير له في القرآن، ولذلك قال عنه: في الأول. أما ﴿يَتُب فَأُولَئِكَ﴾، فهو واحد من خمسة أمثلة وقعت فيها الموحدة ساكنةً قبل الفاء، والأربعة الباقية هي: ﴿أَوْ يَغْلِب فَسَوْفَ﴾، في النساء، و﴿إِنْ تَعْجَب فَعَجَبٌ﴾ بالرعد، و﴿قَالَ اذْهَب فَمَنْ﴾، بالإسراء، و﴿اذْهَب فَإِنَّ لَكَ﴾ بطه، ولذلك ميّزهُ بقوله: من أمثلة الثاني، فقط، وفي البواقي: الإدغام، عن خلاد. وجاء الخُلف، عن خلاد في ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾، كما يلي:

أ- الأكثرون على الإظهار له، وهو الذي في (الكافي) و(الهادي)، و(التبصرة)، و(التلخيص) و(التجريد)، و(التذكرة)، و(العنوان)، وبه قرأ الداني على شيخه أبي الحسن بن غلبون. =

وأدغم مثلثة ﴿لَبِثْتُ﴾، كيف أتى[1]، عند فوقيته.

وموحدةَ ﴿يُعَذِّبْ﴾، في الميم، من: ﴿يُعَذِّب مَّنْ﴾، بالبقرة[2].

والذالَ المعجمةَ، من: ﴿أَخَذْتُ﴾، كيف[3] أتى، ومن: ﴿عُذْتُ﴾[4]، و﴿فَنَبَذْتُهَا﴾[5]، في: فوقيتهن.

= ب- وقطع له صاحب (الكامل) بالإدغام، وهو رواية محمد بن الهيثم، عنه، وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس.

والوجهان جميعا عن خلاد في (الهداية)، و(التيسير)، و(الشاطبية)، و(الإعلان). وقد صحَّا نصًّا، وأداء. النشر، ج٢، ص: ١٣.

كما جاء الخلف عنه في ﴿وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ﴾، كما يأتي:

أ- الإظهار: عليه جميع العراقيين، كابن سوار، وأبي العز، وأبي العلاء الهمذاني، وسبط الخياط.

ب- الإدغام: ذكره عنه الهذلي، ومكي، والمهدي، كالجمهور. وعليه جميع المغاربة. وخص بعض المدغمين الخلاف عن خلاد، بهذا الحرف من الحجرات، فقط. فذكر فيه الوجهين، على التخيير لصاحب (التيسير)، و(الشاطبية). وفي (العنوان): إظهاره فقط.

السابق، ص: ٩، ١٠، والإتحاف ص: ٢٩.

(١) البقرة: ٢٥٩، يونس: ١٦، الإسراء: ٥٢، الكهف: ١٩، طه: ٤٠، ١٠٣، ١٠٤، المؤمنون: ١١٢، ١١٤، الشعراء: ١٨، الروم: ٥٦.

(٢) آية: ٢٨٤. والإدغام لحمزة، عند جميع المغاربة، وكثير من العراقيين. بينما قطع له بالإظهار: (صاحب العنوان)، و(المنهج) وفاقا لجمهور العراقيين. والوجهان صحيحان.

راجع: النشر ج٢، ص: ١٠، ١١، والإتحاف ص: ٢٩.

(٣) البقرة: ٥١، ٨٠، ٩٢، آل عمران: ٨١، الأنفال: ٦٨، هود: ٩٢، الرعد: ١٦، ٣٢، الحج: ٤٤، ٤٨، المؤمنون: ١١٠، العنكبوت: ٢٥، فاطر: ٦، غافر: ٥، الجاثية: ٣٥.

(٤) غافر: ٢٧، الدخان: ٢٠. (٥) طه: ٩٦.

والدال المهملة[1]: ﴿مَنْ يُرِدْ﴾، حيث أتى[2]، ومن صاد ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[3]، في مثلثة ﴿ثَوَابَ﴾، ومعجمة ﴿ذِكْرُ﴾[4].

ومثلثة ﴿يَلْهَثْ﴾[5]، و﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾[6]، في فوقيته، ومعجمة: ﴿ذَلِكَ﴾.

أحكام النون الساكنة والتنوين

قد بيَّنَّاها، وأمثلة كلٍّ منها: أيضا، في الباب المذكور.

الفتح والإمالة

اعلم أنَّ مذهبه فيما يميله: الكبرى.

إلَّا: ﴿الْقَهَّارُ﴾، حيث أتى[7]، و﴿دَارَ الْبَوَارِ﴾[8]، فقط، وما كُرِّرتْ راؤه، نحو: ﴿الْأَبْرَارِ﴾[9]: فالصغرى. وأنه يوافق ورشًا في إمالة كلِّ ما ذكرناه له في الباب الأول.

إلاّ فيما لم تتكرر[10] فيه الراء، وكان غير[11] لفظ ﴿الْقَهَّار﴾، حيث أتى، و﴿دَارَ الْبَوَارِ﴾، فقط.

---

(١) في (أ، ب): والدال المفرد.
(٢) آل عمران: ١٤٥، وليس في القرآن غيرهما.
(٣) مريم: ١.
(٤) مريم: ٢.
(٥) الأعراف: ١٧٦.
(٦) الأعراف: ٤٣، الزخرف: ٧٢.
(٧) يوسف: ٣٩، الرعد: ١٦، إبراهيم: ٤٨، ص: ٦٥، الزمر: ٤، غافر: ١٦.
(٨) إبراهيم: ٢٨.
(٩) آل عمران: ١٩٣، ١٩٨، الإنسان: ٥، الانفطار: ١٣، المطففين: ١٨، ٢٢.
(١٠) في النسخ الثلاث: يتكرر، بالياء أولا.
(١١) ساقطة من (أ، ب).

وإلاَّ: ﴿الْكَافِرِينَ﴾، معرّفًا[1] ومنكَّرًا[2]، و﴿جَبَّارِينَ﴾[3]، حيث أتيا، و﴿أَحْيَا﴾[4]، و﴿يُحْيِي﴾[5]، كيف وقعا، [إذا كانا][6] معطوفين بالواو، و﴿حَقَّ تُقَاتِهِ﴾[7]، و﴿قَدْ هَدَانِ﴾[8]، و﴿مَحْيَايَ﴾[9]، و﴿الرُّؤْيَا﴾[10] و﴿فَأَنْسَاهُ﴾[11]، كيف أتيا، و﴿مَحْيَاهُمْ﴾[12].

فإنه يفتح ذلك كله مطلقا.

---

(١) المعرّف المنصوب: البقرة: ٢٦٤... إلخ.

المعرّف المجرور: البقرة: ١٩ ..... إلخ.

(٢) المنكَّر المنصوب: آل عمران: ١٠٠، المائدة: ١٠٢، الأنعام: ١٣٠، الأعراف: ٣٧، الروم: ١٣، الأحقاف: ٦.

المنكَّر المجرور: الأنعام: ٨٩، الأعراف: ٩٣، النمل: ٤٣.

(٣) المائدة: ٢٢، الشعراء: ١٣٠. (٤) النجم: ٤٤.

(٥) الأنفال: ٤٢، طه: ٧٤، الأعلى: ١٣.

(٦) في النسخ الثلاثة: إذا لم يكونا معطوفين بالواو، بأن لم يعطفا، أو عطفا بها. وفي العبارة تناقض واضح. والصحيح ما أثبتُّ.

راجع: التيسير ص: ٤٩، والنشر ج٢، ص: ٣٧، ٣٨، والإتحاف ص: ٧٧.

هذا، وإمالة (يحيى) التي لم ترد في القرآن إلا مسبوقةً بالواو، انفرادة لعبد الباقي بن الحسن، من طريق أبي صالح، عن خلف. ومن طريق أبي محمد بن ثابت، عن خلاد، كلاهما عن سليم، عن حمزة، وبذلك قرأ الداني على فارس، عن قراءته على عبدالباقي المذكور، وكذا ذكره صاحب (العنوان) وصاحب (التجريد)، من قراءته على عبدالباقي بن فارس عن أبيه.

النشر ج٢، ص: ٣٧، ٣٨.

(٧) آل عمران: ١٠٢. (٨) الأنعام: ٨٠.

(٩) الأنعام: ١٦٢.

(١٠) يوسف: ٤٣، الإسراء: ٦٠، الصافات: ١٠٥، الفتح: ٢٧.

(١١) يوسف: ٤٢. (١٢) الجاثية: ٢١.

ويزيد عليه: إمالة عشرة أفعال، إذا كانت ثلاثية اتصل بها ضمير، أو لا، وهي:

﴿زَادَ﴾[1]، و﴿شَاءَ﴾[2]، و﴿جَاءَ﴾[3]، و﴿طَابَ﴾[4]، و﴿خَافَ﴾[5]، و﴿خَابَ﴾[6]، و﴿ضَاقَ﴾[7]، و﴿حَاقَ﴾[8] و﴿زَاغَ﴾، بالنجم[9]، والصف[10]، فقط، و﴿زَانَ﴾[11].

وإمالة[12] فتحة راء ﴿رَأَى﴾، قبل ساكن، نحو: ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾[13]، وراء ﴿تَرَاءَ الْجَمْعَانِ﴾[14]، وصلا فيهما.

وأما وقفا: فيوافق ورشًا على إمالة فتحتي راء وهمزة الأول، ويخالفه في إمالة فتحة راء الثاني، زيادة على إمالة همزته[15] المقتصِرِ عليها هو.

---

(١) البقرة: ١٠، ٢٤٧، آل عمران: ١٧٣، الأعراف: ٦٩، الأنفال: ٢، التوبة: ٤٧، ١٢٤، ١٢٥، هود: ١٠١، الفرقان: ٦٠، الأحزاب: ٢٢، فاطر: ٤٢، محمد: ١٧، الجن: ٦.

(٢) البقرة: ٢٠... إلخ. (٣) النساء: ٤٣... إلخ.

(٤) النساء: ٣.

(٥) البقرة: ١٨٢، هود: ١٠٣، إبراهيم: ١٤، الرحمن: ٤٦، النازعات: ٤٠.

(٦) إبراهيم: ١٥، طه: ٦١، ١١١، الشمس: ١٠.

(٧) التوبة: ٢٥، ١١٨، هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.

(٨) الأنعام: ١٠، هود: ٨، النحل: ٣٤، الأنبياء: ٤١، الزمر: ٤٨، غافر: ٤٥، ٨٣، الجاثية: ٣٣، الأحقاف: ٢٦.

(٩) آية: ١٧. وفي (ب): وزاع، بالعين المهملة.

(١٠) آية: ٥. (١١) المطففين: ١٤.

(١٢) معطوف على قوله - سابقا -: ويزيد عليه إمالةَ عشرة أفعال.

(١٣) الأنعام: ٧٧. (١٤) الشعراء: ٦١.

(١٥) أي: عند ورش. وفي (أ، ب): فيوافق ورشًا على إمالة همزته المقتصر عليها.

وإذا وقف عليه[1]: سهَّل الهمزةَ بيْن بيْن، على أصله، فتصير بين ألفين ممالتين.

الأولى: أميلت[2]: لإمالة الراء.

والثانية: أميلت: لإمالة الهمزة[3].

ويزيد عليه، أيضا، إمالة: ﴿**الرِّبَا**﴾، حيث أتى[4]، وفتحة همزة ﴿**آتِيكَ**﴾ موضعي النمل[5]، وعين ﴿**ضِعَافًا**﴾، بالنساء[6].

ولخلّاد في هذه الثلاثة: الفتحُ: أيضًا[7].

ونون[8] ﴿**نَأَى**﴾، معا[9]، من رواية[10] خَلَف.

---

(١) في (أ، ب): وهو إذا وقف.

(٢) في (أ): أمليت، بتقديم اللام على الياء. (٣) راجع: التيسر ص: ١٦٥.

(٤) البقرة: ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، آل عمران: ١٣٠، النساء: ١٦١.

(٥) الآيتان: ٣٩، ٤٠. (٦) آية: ٩.

(٧) أي: ﴿آتيك﴾، في موضعين، و﴿ضعافا﴾. أما ﴿آتيك﴾، موضعي النمل، فروى الفتح عنه، جمهور العراقيين، وغيرهم، وقال في (جامع البيان): إنه الصحيح، عنه، وبه قرأ على أبي الفتح. وروى عنه الإمالة: المغاربة قاطبة، وبعض المصريين. وأطلق له الوجهين في الشاطبية كأصلها.

وأما (ضعافا)، فالفتح عن طريق العراقيين وجمهور أهل الأداء، وهو المشهور عنه. وقطع له بالإمالة ابن بليمة، صاحب (التلخيص). وأطلق الوجهين له في (الشاطبية)، كأصلها، و(التبصرة)، و(التذكرة). وبهما قرأ الداني على أبي الحسن. النشر ج٢، ص: ٦٣، ٦٤، والإتحاف ص: ٨٨.

(٨) معطوفة على قوله - سابقا -: ويزيد عليه إمالة ﴿الربا﴾.

(٩) الإسراء: ٨٣، فصلت: ٥١. (١٠) في (أ، ب): من ورائه.

وأما فواتح السور: فنذكر كلًّا في محلِّه، إن شاء الله[1]، تعالى، زيادةً للإيضاح.

وإن وافق ورشا على أصل الإمالة في بعضها.

وقد قدَّمنا في آخر هذا المبحث، من الباب الأول، ما له بهذا تعلق.

فراجعه إن أردت الوقف عليه، فإنه مُهِمٌّ.

الوقف على أواخر الكلم

اعلم أن مذهبه في ذلك كأبي عمرو.

وقد بيَّنَّا ذلك في الباب الثالث.

الوقف على مرسوم الخط

اعلم أن مذهبه فيه: كنافع، إلا في ﴿أَيًّا مَّا﴾[2]، فوقف على ﴿أَيًّا﴾، دون ﴿مَا﴾.

وقد بسطْنا القولَ فيه، في الباب الأول.

ياءات الإضافة

اعلم أن القول فيها: كما قلناه، أيضا، فيها في الباب الثاني.

والذي نقولُه الآن: إنه يسكّنها، كيف أتتْ[3]، في الحالينْ.

إلا في: ﴿مَحْيَايَ﴾ فقط، بالأنعام[4]. ففتحها وصلا.

---

(١) في (أ): إن سا الله.

(٢) الإسراء: ١١٠.

(٣) في (أ، ب): كيف أتى.

(٤) آية: ١٦٢.

اعلم أن القول فيها، أيضا: كما قلناه فيها في الباب الثاني.

والذي نقولُه[1] الآن: إنه ليس له منها إلاَّ: ﴿دُعَاءِ﴾، بإبراهيم[2]، فأثبتها، وصلا، وحذفها وقفا، وإلاّ: ﴿أَتُمِدُّونَنِي﴾، بالنمل[3].

فأثبتها، في الحالينْ.

وأما غيرهما: فحذفه فيهما[4].

وقد بسطتُ القول على هذه الياءات في الباب الثالث.

وذكرتُ، فيه، أيضا: غير ذلك.

---

(١) في (أ): نقول.

(٢) آية: ٤٠.

(٣) آية: ٣٦. وكتب الفعل بنونين، لا واحدة، في النسخ الثلاث.

(٤) في النسخ كلها: فيهما، بالتثنية.

الفرش

سورة البقرة

قرأ: ﴿يَخْدَعُونَ﴾[٩] الثاني: بفتح تحتيته، وداله، وسكون خائه[(١)]- ﴿يَكْذِبُونَ﴾[١٠]: بفتح تحتيته، مخففا[(٢)].

﴿قِيل﴾[١١]، و﴿غِيضَ﴾[(٣)]، و﴿جِيءَ﴾[(٤)]، و﴿حِيل﴾[(٥)] و﴿سِيءَ﴾[(٦)]، و﴿سِيقَ﴾[(٧)]، و﴿سِيئَتْ﴾[(٨)]، حيث أتى كلٌّ منها: بإخلاص كسرة أوائلهن.

---

(١) قرأ: ﴿لَا رَيْبَ﴾[٢]، بمدٍّ (لا) النافية مدًّا متوسطا، لضعف سببه عن الهمز. وسبق: ﴿فيه هدى﴾[٢]، في هاء الكناية. وإمالة ﴿هُدًى﴾ وقفا فقط، في الفتح والإمالة. و﴿بما أنزل﴾[٤]، في: المد والقصر، والوقف على ﴿بما أنزل﴾، في: السكت على ما قبل الهمز، وبالآخرة، في: الوقف على الهمز، ونظير ﴿أولئك﴾[٥] مما وقعت فيه الهمزة متوسطة بعد ألف، في: الوقف على الهمز. و﴿عليهُم﴾[٦]، بالفاتحة: ٧، و﴿أأنذرتَهُمْ﴾[٦]، في: الهمزتان من كلمة، و﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾[٢]، و﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾[٥]، و﴿غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ﴾[٧]، و﴿مَن يَّقُولُ﴾[٨]، في: أحكام النون الساكنة والتنوين.

راجع النشر ج٢، ص: ٢٠٦، ٢٠٧، والإتحاف ص: ٤١، ١٢٦، ١٢٨.

(٢) سبق ﴿فزادهم﴾[١٠]، في: الفتح والإمالة، و﴿عذاب أليم﴾[١٠]: في: أحكام النون الساكنة و التنوين، وفي الوقف على الهمز.

(٣) هود: ٤٤.

(٤) الزمر: ٦٩، الفجر: ٢٣، وكلمة (جيء)، كتبت في (أ): جي.

(٥) سبأ: ٥٤.

(٦) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.

(٧) الزمر: ٧١، ٧٣.

(٨) الملك: ٢٧.

ضَمَّ هاء ﴿هُوَ﴾، وكسر هاء ﴿هِيَ﴾، بعد: الواو[1]، والفاء[2]، واللام[3]، وثم[4].

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾[٣٦]: بألف، مخفف اللام[5]. ﴿آدَمُ﴾[٣٧] مرفوعا. ﴿كَلِمَاتٍ﴾[٣٧]: منصوبا بالكسرة. ﴿يُقْبَلُ﴾[٤٨] الأولى: بتحتية[6].

---

(١) ﴿وهو﴾: البقرة: ٢٩.
﴿وهي﴾: البقرة: ٢٥٩، هود: ٤٢، الحج: ٤٥، ٤٨، النحل: ٨٨، يس: ٧٨، فصلت: ١١، الملك: ٧.

(٢) ﴿فهو﴾: المائدة: ٤٥، الأنعام: ١٣٦، الأنفال: ١٩، يوسف: ٧٥، النحل: ٦٣، الإسراء: ٧٢، ٩٧، الكهف: ١٧، الحج: ٣٠، الشعراء: ٨٠، القصص: ٦١، سبأ: ٣٩، ٤٧، النجم: ٣٥، الحاقة: ٢١.
﴿فهي﴾: البقرة: ٧٤، الحج: ٤٥، الفرقان: ٥، يس: ٨، الحاقة: ١٦.

(٣) ﴿لهو﴾: آل عمران: ٦٢، النحل: ٢٦، الشعراء: ٩، ١٢٢، ١٧٥، ١٩١، النحل: ١٦، لقمان: ٦، الصافات: ١٠٦، الواقعة: ٩٥.
﴿لهي﴾: العنكبوت: ٦٤.

(٤) ثم هو: القصص: ٦١.

(٥) أي: صرفهما أو: نحاهما. الإتحاف ص: ١٣٤.
وتقدم ﴿السفهاء ألا﴾[١٣]. في: الهمزتان من كلمتين، والوقف على ﴿السفهاء﴾، و﴿قالوا آمنا﴾[١٤] ومستهزئون: ١٤، وفي الوقف على الهمز. و﴿شاء﴾[٢٠] في الفتح والإمالة، و﴿شيء﴾[٢٠]، ونظير ﴿شاء﴾[٢٠]، في: الوقف على الهمز، و﴿الكافرين﴾[١٩، ٢٦٤]، في الفتح والإمالة.
وفي النسخ الثلاث: بتخفيف زايه فألف، والصحيح ما أثبتُّ.
راجع: التيسير ص: ٧٣، والنشر ج٢، ص: ٢١١، والإتحاف، ص: ١٣٤.
هذا، وقد أهمل المؤلف ﴿ترجعون﴾[٢٨] التي قرأها حمزة بالخطاب، مبنية للمفعول.
راجع: الإتحاف ص: ١٣١، ١٣٢، والنشر ج٢، ص: ٢١١، والإتحاف ص: ١٣٤.

(٦) كتب الفعل بالفوقية في النسخ كلها.

﴿وَاعَدْنَا﴾[٥١]: بألف بعد الواو[١]. ﴿بَارِئِكُمْ﴾[٥٤]، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[٦٧]: بإشباع حركة همزة الأول، وراء الثاني. ﴿نَغْفِرْ﴾[٥٨]: بنون مفتوحة، وكسر فائه[٢]. ﴿النَّبِيِّينَ﴾[٦١]، و﴿أَنْبِيَاءَ اللَّهِ﴾[٩١]: بتحتية مشددة، قبل تحتية الأول، ومخففة قبل همزة

الثاني[٣]. ﴿الصَّابِئِينَ﴾[٦٢]: بهمزة، قبل التحتية[٤]. ﴿هُزْءًا﴾[٦٧]: بسكون ثانيه، وبهمزة محققة، وصلا، وكيفيةُ وقفه عليه: تقدَّمتْ في: الوقف على الهمز.

﴿تَعْمَلُونَ﴾، قبل ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾[٧٤، ٧٥]، و﴿أُولَئِكَ﴾[٨٥، ٨٦]: بفوقية[٥]. ﴿خَطِيئَتُهُ﴾[٨١]: مفردا[٦].

---

(١) كتبت الكلمة في النسخ الثلاث بدون ألف، وسبق ﴿اتخذتم﴾[٥١، ٨٠، ٩٢]، في حروف قربت مخارجها، وكذا: البقرة: ٩٣، ١٦٩، ٢٦٨، آل عمران: ٨٠، النساء: ٥٨. ويشمل الباب، أيضا، كلمات: ﴿يأمرهم﴾، و﴿تأمرهم﴾، و﴿ينصركم﴾، و﴿يشعركم﴾.

راجع: التيسير ص: ٧٣، والإتحاف ص: ١٣٦، النشر ج٢، ص: ٢١٢.

(٢) وتقدم نظير ﴿نغفر لكم﴾[٥٨]، في: حروف قربت مخارجها.

(٣) كلمة: بتحتية، ساقطة من (أ). ويشمل الباب كلمات: ﴿النَّبيين﴾، حيث أتت، منصوبة، أو مجرورة، و﴿النبيون﴾ مرفوعةً، و﴿النبي﴾ معرَّفا. ومنكرا، و﴿الأنبياء﴾ كذلك، و﴿النبوة﴾.

راجع: التيسير، ص: ٧٣، والنشر ج٢، ص: ٢١٥، والإتحاف ص: ١٣٨.

(٤) وكذا موضع الحج: ١٧، و﴿الصابئون﴾ مرفوعا، بالمائدة: ٦٩.

راجع: التيسير ص: ٧٤، والنشر ج٢، ص: ٢١٥، والإتحاف ص: ١٣٨.
وسبق نظير ﴿عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ﴾[٦١]، في سورة: أم القرآن.

(٥) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث. وتقدم ﴿فَادَّارَأْتُمْ﴾[٧٢]، في: الوقف على الهمز.

(٦) ومر كيفية الوقف عليه في الوقف على الهمز.

﴿لَا يَعْبُدُونَ﴾[٨٣]: بتحتية[١]. ﴿حَسَنًا﴾[٨٣]: بفتح حائه، وسينه[٢]. ﴿تَظَاهَرُونَ﴾[٨٥]: بتخفيف ظائه. ﴿أَسْرَى﴾، و﴿تَفْدُوهُمْ﴾[٨٥]: بفتح أول كلٍّ، وسكون ثانيه[٣]. ﴿الْقُدُسِ﴾[٨٧]: بضم داله. ﴿يُنَزِّلُ﴾، مضارعَ الرباعيِّ، كيف أتى[٤]: مثقلا. إلاَّ: ﴿وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ﴾ بلقمان[٥]، والشورى[٦]: فمخففين. ﴿جَبْرَائِيلَ﴾[٩٨]: بفتح جيمه، ورائه، وتحتية، إثْرَ همزة مكسورة[٧]. ﴿مِيكَائِيلَ﴾[٩٨]: بهمزة مكسورة، فتحتية. ﴿لَكِنْ﴾[١٠٢]: مخففا[٨]. ﴿الشَّيَاطِينُ﴾[١٠٢]: مرفوعا. ﴿نَنْسَخْ﴾[١٠٦]: بفتح نونه الأولى، وسينه. ﴿نُنْسِهَا﴾[١٠٦]: بضم نونه الأولى، وكسر سينه، غير مهموز[٩]. ﴿وَقَالُوا﴾، بعد ﴿عَلِيمٌ﴾[١١٥، ١١٦]: [بواو][١٠] قبل القاف. ﴿فَيَكُونُ﴾[١١٧]: مرفوعا.

---

(١) في (أ، ب): ألا يعبدون.

(٢) صفةٌ لمصدر محذوف، أي: قولا حسنا. الإتحاف ص: ١٤٠.

(٣) والكلمة الأولى جمع أسير، بمعنى مأسور. وسبقت الكلمة في الإمالة. الإتحاف ص: ١٤١.

(٤) البقرة: ٩٠.. إلخ. ويشمل الباب كل فعل مضارع بغير همزة مضموم الأول، مبنيا للفاعل، أو المفعول، وبضم كلمات: ينزل، تنزل، ننزل.
راجع: التيسير ص: ٧٥، والنشر ج٢، ص: ٢١٨. والإتحاف ص: ١٤٣.
وفي (ب): الرباعي، بالتحتية.

(٥) آية: ٣٤.

(٦) آية: ٢٨.

(٧) لغةٌ في الكلمة. الإتحاف ص: ١٤٤. وفي (أ، ب): وتحتيته. وفي النسخ الثلاث: جبريل، كما هو خط المصحف.

(٨) وبكسر النون، وصلا. راجع: التيسير ص: ٧٥.

(٩) في النسخ الثلاث: ننساها. راجع: التيسير ص: ٧٦، والنشر ج٢، ص: ٢٢٠.

(١٠) في النسخ الثلاث: بلا واو. والصحيح: ما أثبتُّ.

﴿تُسْأَلُ﴾[١١٩]: بضم فوقيته[(١)]، ورفع لامه. ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾[١٢٤]: بتحتية، بعد هائه، في الثلاثة والثلاثين موضعا المتقدمة في هذه السورة، من الباب الأول[(٢)]. ﴿واتَّخِذُوا﴾[١٢٥]: بكسر خائه. ﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾[١٢٦]: بفتح ميمه، وتثقيل فوقيته. ﴿وَأَرِنَا﴾، كيف أتى[(٣)]: بإشباع كسرة رائه. ﴿وَوَصَّى﴾[١٣٢]: بفتح واوه الثانية، وتثقيل صاده، غير مهموز. ﴿تَقُولُونَ﴾[١٤٠]: بفوقية[(٤)]. ﴿رَؤُفٌ﴾، حيث أتى[(٥)]: بقصر همزته. ﴿تَعْمَلُونَ﴾، قبل: ﴿وَلَئِنْ﴾[١٤٤، ١٤٥]، وقبل ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾[١٤٩، ١٥٠]: بفوقية[(٦)]. ﴿مُوَلِّيهَا﴾[١٤٨]: بتحتية[(٧)] بعد لامه المكسورة. ﴿يَطَّوَّعْ﴾[١٥٨، ١٨٤]، معا، هنا: بتحتية، وتثقيل طائه، مجزوما[(٨)].

﴿الرِّيحِ﴾[١٦٤]: مفردا. ﴿يَرَى﴾[١٦٥]: بتحتية. ﴿يَرَوْنَ﴾[١٦٥]: بفتح تحتيته. ﴿خُطُوَاتِ﴾[١٦٨، ٢٠٨]، معا، هنا: بإسكان طائه.

---

(١) في (أ، ب): الفوقية.

(٢) كلمة الأول ساقطة من (أ، ب).

(٣) البقرة: ٢٨، النساء: ١٥٣، فصلت: ٢٩.
وكذا كلمة (أرني)، وهي بالبقرة: ٢٦٠، والأعراف: ١٤٣.
راجع: التيسير ص: ٧٦، والنشر ج٢، ص: ٢٢٢، والإتحاف ص: ١٤٨.

(٤) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٥) البقرة: ١٤٣، ٢٠٧، آل عمران: ٣٠، التوبة: ١١٧، ١٢٨، النحل: ٧، ٤٧، الحج: ٦٥، النور: ٢٠، الحديد: ٩، الحشر: ١٠.

(٦) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٧) ساقطة من (أ، ب).

(٨) أصله: يتطوع، فأدغمت التاء في الطاء. الإتحاف ص: ١٥٠.

قاعدة:

وافق أبا عمرو، وعاصما، في كسر الساكن الأول، وصلا، مِنْ[1]: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ ونحوِهِ.

وقد بيّنّا ضابط ذلك في الباب الأول.

وخالف[2] - كعاصم- أبا عمرو، في عدم استثناء اللام والواو من: ﴿قُلْ﴾، و: ﴿أَوْ﴾[3].

﴿لَيْسَ الْبِرَّ﴾[١٧٧] الأول: منصوبا[4]. ﴿وَلَكِنَّ﴾[١٧٧]: مثقلا. ﴿الْبِرَّ﴾[١٧٧]: منصوبا. ﴿مُوَصٍّ﴾[١٨٢]: بفتح واوه، مثقلا[5]. ﴿فِدْيَةٌ﴾[١٨٤]: منونا: ﴿طَعَامُ﴾[١٨٤]: مرفوعا. ﴿مِسْكِينٍ﴾[١٨٤]: مفردا. ﴿قُرْآنَ﴾ كيف أتى[6]: بتحقيق همزته، وصلا[7].

---

(١) ساقطة من: (أ، ب).

(٢) في (أ): وخالفه.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا﴾، ﴿قُلِ انْظُرُوا﴾، ﴿أو اخْرُجُوا﴾، ﴿أو ادْعُوا﴾، على الأصل راجع: التيسير ص: ٧٨، والإتحاف ص: ١٥٣.

(٤) خبر (ليس) مقدمًا، و﴿أَن تقولوا﴾: اسمها، في تأويل مصدر؛ لأن المصدر المؤول أعرف من المحلَّى؛ لأنه شبه الضمير، لكونه لا يوصف، ولا يوصف به. الإتحاف ص: ١٥٣.

وسبق ﴿بل نتبع﴾[١٧٠]، في: لام ﴿هَل﴾، و﴿بَل﴾.

وأهمل ﴿الميتة﴾[١٧٣] التي قرأها بالتخفيف، حمزة.

راجع: النشر ج٢، ص: ٢٢٤، ٢٢٥، والإتحاف ص: ١٥٢.

(٥) سبق ﴿خَافَ﴾[١٨٢]، في الفتح والإمالة.

(٦) البقرة: ١٨٥... إلخ ويشمل الباب كلمات: ﴿القرآن﴾، و﴿قرآنا﴾، و﴿قرآنه﴾. التيسير ص: ٧٩.

(٧) وإذا وقف: حَذَفَ الهمزة، كابن كثير. السابق، والإتحاف ص: ١٥٤.

﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾[١٨٥]: مخففا. ﴿الْبِيُوتَ﴾، كيف أتى[(١)]: بكسر موحدته.
﴿وَلَكِنَّ﴾[١٨٩]: مثقلا. ﴿الْبِرَّ﴾[١٨٩]: منصوبا. ﴿تَقْتُلُوهُمْ﴾، و﴿يَقْتُلُوكُمْ﴾، ﴿قَتَلُوكُمْ﴾[١٩١]: بلا ألف فيهن[(٢)]. ﴿رَفَثَ﴾ و﴿فُسُوقَ﴾[١٩٧]: مفتوحين. ﴿السِّلْمِ﴾[٢٠٨]: بكسر سينه[(٣)].
﴿تَرْجِعُ﴾[٢١٠]: بفتح فوقيته، وكسر جيمه. ﴿يَقُولَ﴾[٢١٤]: منصوبا.
﴿كَثِيرٌ﴾[٢١٩]: بمثلثة[(٤)]. ﴿الْعَفْوَ﴾[٢١٩]: منصوبا. ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾[٢٢٠]: بتحقيق همزته، وصلا. ﴿يَطَّهَّرْنَ﴾[٢٢٢]: بتثقيل طائه، وهائه[(٥)].
﴿يُخَافَا﴾[٢٢٩]: بضم أوله[(٦)]. ﴿لَا تُضَارَّ﴾[٢٣٣]: مفتوحا[(٧)].

﴿آتَيْتُمْ﴾[٢٣٣]: بمد همزته. ﴿تُمَاسُّوهُنَّ﴾[٢٧٦، ٢٣٧]، في الموضعيْن،

---

(١) البقرة: ١٨٩... إلخ. ويشمل الباب كلمات ﴿بيوت﴾، و﴿البيوت﴾، و﴿بيوتا﴾، و﴿بيوتكم﴾، و﴿بيوتكن﴾، و﴿بيوتنا﴾، و﴿بيوتهم﴾، و﴿بيوتهن﴾، ومر ﴿الدَّاعِ﴾، و﴿دَعَانِ﴾[١٨٦]، في: الياءات الزوائد.

(٢) من: القتل. التيسير ص: ٨٠، الإتحاف ص: ١٥٥.

(٣) سبق ﴿مرضات﴾[٢٠٧، ٢٦٠] وكذا ﴿رحمت﴾[٢١٨]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) باعتبار الآثمين من الشاربين والمقامرين. الإتحاف ص: ١٥٧.

(٥) في (أ، ب): يطهرون.

(٦) على البناء للمفعول؛ فحذف الفاعل وناب عنه ضمير الزوجين، ثم حذف الجار فموضع ﴿أَلَّا يُقِيمَا﴾: نصبٌ عند سيبويه، وجرٌّ بعلى المقدرة عند غيره. ويجوز أن يكون ﴿أَلَّا يقيما﴾ بدل اشتمال من ضمير الزوجين؛ لأنه يحل محله. والتقدير: إلا أن يُخَافَ عدمُ إقامتهما حدودَ اللَّهِ، من المعدَّى لواحد. الإتحاف ص: ١٥٨.
وتقدم: ﴿أَنَّى شِئْتُم﴾[٢٢٣]، في: الفتح والإمالة.

(٧) في (أ، ب) تضار، فقط، بدون: لا.
وسبق ﴿يفعل ذلك﴾[٢٣١]، في: حروف قربت مخارجها.

هنا: بضم فوقيته، وألفٍ بعد ميمه[1]. ﴿قَدَرُهُ﴾[٢٣٦]، معا: بفتح داله. ﴿وَصِيَّةً﴾[٢٤٠]: منصوبا. ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾[٢٤٥]: بألف، مرفوعا.

﴿يَبْسُطُ﴾[٢٤٥]: بسين. ولخلاد: بصاد، أيضًا[2]. ﴿عَسَيْتُمْ﴾[٢٤٦]: بفتح سينه[3]. ﴿غُرْفَةً﴾[٢٤٩]: بضم غينه. ﴿دَفْعُ﴾[٢٥١]: بفتح أوله، وسكون ثانيه. ﴿الْقُدُسِ﴾[٢٥٣]: بضم داله. ﴿بَيْعٌ﴾، و﴿خُلَّةٌ﴾، و﴿شَفَاعَةٌ﴾[٢٥٤]: برفعهن.

قاعدة:

وافق غير نافعٍ على حذف ألف ﴿أَنَا﴾[٢٥٨]، وصلا، بعد الهمزة بحركاتها الثلاث.

وقد ذكرنا أمثلة ذلك، في سورة البقرة، من الباب الأول.

﴿يَتَسَنَّهْ﴾[٢٥٩]: أثبتَ هاءه وقفا، وحذفها وصلا[4]. ﴿نُنْشِزُهَا﴾[٢٥٩]: بزاي معجمة. ﴿اعْلَمْ﴾[٢٥٩]، بعد ﴿قَالَ﴾: فعلَ أمر[5].

---

(١) من باب المفاعلة، أي: لا تجامعوهن. الإتحاف ص: ١٥٩، ٣٥٦.

(٢) هذه رواية ابن الهيثم، من طريق ابن ثابت عنه.

وروى ابن نصر، عن ابن الهيثم، والنقاشُ عن ابن شاذان، كلاهما عن خلاد: بالسين.

الإتحاف ص: ١٦٠، والنشر ج٢، ص: ٢٢٩، ٢٣٠.

(٣) تقدم ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾[٢٤٦] في سورة أم القرآن.

(٤) تقدم ﴿لَبِثْتُ﴾[٢٥٩]، في: حروف قربت مخارجها.

(٥) على الأصل. وفاعل (قال): ضمير يعود على الله أو: الملك، أي: قال الله، أو الملك لذلك المارّ: اعلم، ويحتمل عود الضمير على المار نفسه، على سبيل التبكيت. الإتحاف ص: ١٦٢. =

﴿فَصِرْهُنَّ﴾[٢٦٠]: بكسر صاده[(١)]. ﴿جُزْءًا﴾[٢٦٠]: بسكون ثانيه. ﴿يُضَاعِفُ﴾[٢٦١] بألف. مخففا ﴿رُبْوَةٍ﴾[٢٦٥]: بضم أوله. ﴿أُكُل﴾، كيف أتى[(٢)]: بضم كافه. ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾[٢٦٧]: بتخفيف فوقيته، وصلا، وكذلك: جميعُ تاءات البزي، التي ذكرناها في هذه السورة من الباب الثاني.

﴿نَعِمَّا﴾[٢٧١]: بفتح نونه، وإشباع كسرة عينه. ﴿نُكَفِّرْ﴾[٢٧١]: بنون مجزوما. ﴿يَحْسَبُ﴾: كيف أتى[(٣)]: بفتح سينه. ﴿فَآذِنُوا﴾[٢٧٩]: بفتح همزته، فألف، وكسر ذاله. ﴿مَيْسَرَةٍ﴾[٢٨٠]: بفتح سينه. ﴿تَصَّدَّقُوا﴾[٢٨٠]: بتثقيل صاده[(٤)]. ﴿تُرْجَعُونَ﴾[٢٨١]: مبنيا

= وتقييده ﴿اعلم﴾ بكلمتي: بعد قال، قيد طريف، يريد به: إذا وصلت الثانية بالأولى، كانت ﴿اعلم﴾ أمرا، تنطق بهمزة وصل.

ومقابل ذلك: أنه إذا نطق بالفعل (اعلم) ابتداءً: كسرت همزة الوصل.

راجع: النشر ج٢، ص: ٢٣١/ ٢٣٢.

(١) قيل: الكسر، كما هنا والضم، كما عند بقية السبعة، بمعنى واحد: يقال: صاره يصيره ويصوره، بمعنى: قطعه، أو: أماله. وقيل الكسر بمعنى القطع، والضم بمعنى الإمالة. الإتحاف ص: ١٦٣.

وأهمل ﴿أرني﴾[٢٦٠] التي قرأها حمزة بالإشباع، وسبقت الإشارة إليها بالآية: ٢٨.

(٢) يشمل الباب كلمات: أكلها، أكله، الأكل، أكل، وتقع في سور: البقرة: ٢٦٥، الأنعام: ١٤١، الرعد: ٤، ٣٥، وإبراهيم: ٢٥، العنكبوت: ٣٣، سبأ: ١٦.

راجع: التيسير ص: ٨٣، والنشر ج٢، ص: ٢٩٦.

(٣) آية: ٢٧٣... إلخ.

راجع: التيسير ص: ٨٤، والإتحاف ص: ١٢٥، والنشر ج٢، ص: ٢٣٦.

وكتب الفعل بالموحدة أولا في (أ، ب).

(٤) سبق ﴿الربا﴾[٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨]، في: الفتح والإمالة.

للمفعول. ﴿إِنْ تَضِلَّ﴾[٢٨٢]: بكسر همزته. ﴿فَتُذَكِّرَ﴾[٢٨٢]: مثقلا، مرفوعا[١]. ﴿تِجَارَةٌ﴾، و﴿حَاضِرَةٌ﴾[٢٨٢]: برفعهما. ﴿فَرِهَانٌ﴾[٢٨٣]: بكسر رائه، وفتح هائه، فألف. ﴿فَيَغْفِرْ﴾، و﴿يُعَذِّبْ﴾[٢٨٤]: مجزومين[٢]. ﴿وَكِتَابِهِ﴾[٢٨٥]: مفردا[٣].

تنبيه:

قد ذكرنا حكم سين ﴿رُسُلِ﴾[٢٨٥]، [أول] هذه السورة، من الباب الأول.

سورة آل عمران

قرأ: ﴿سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ﴾[١٢]، و﴿يَرَوْنَهُمْ﴾[١٣]: بتحتية فيهن[٤].

---

(١) فكسر الهمزة في ﴿إِنْ﴾، على أنها شرطية، و﴿تَضِلَّ﴾: جزم به، وفتحت اللام للإدغام، وجواب الشرط: ﴿فتذكرَ﴾، فالفاء: في جواب الشرط، ورفع الفعل للتجرد عن الناصب والجازم. الإتحاف ص: ١٦٦.

(٢) سبق: ﴿يعذب من﴾، في: حروف قربت مخارجها.

(٣) على أن المراد: القرآنُ، أو: الجنس. الإتحاف ص: ١٦٧.

(٤) فالفعلان: الأول والثاني، بالتحتية، على أن الضمير للذين كفروا، والجملة محكيةٌ بقول آخر، لا يقُلْ، أي: قل لهم قولي سيغلبون... إلخ.

الإتحاف ص: ١٧٠، ١٧١.

وكلمة: بتحتية، ساقطة من (أ، ب).

وسبقت ﴿التوراة﴾[٣، ٤٨، ٩٣]، ضمنا، في: الفتح والإمالة.

وقرأها حمزة بالإمالة الكبرى، من رواية العراقيين قاطبةً، وجماعة من غيرهم، وهو الذي في (المستنير)، وغيره وروى عنه التقليل، أو بيْن بيْن: جمهور المغاربة، وغيرهم. ولم يذكر في (التيسير)، و(الشاطبية)، غيره.

راجع: الإتحاف ص: ٨٨، ١٧٠، والنشر ج٢، ص: ٦١.

﴿أَؤُنَبِّئُكُمْ﴾[١٥]: بما ذكرناه في الهمزتين من كلمة[١]. ﴿رِضْوَانٌ﴾[١٥، ١٦٢]، معا: هنا: بكسر أوله[٢]. ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾[١٩]: بكسر همزته[٣].

﴿يُقَاتِلُونَ الَّذِينَ﴾[٢١]: بضم تحتيته، وألف، وكسر فوقيته[٤]. ﴿الْمَيِّتَ﴾[٢٧]، معا: مثقلا. ﴿وَضَعَتْ﴾[٣٦]: بفتح عينه، وإسكان فوقيته[٥]. ﴿وَكَفَّلَهَا﴾[٣٧]: مثقلا. ﴿زَكَرِيَّا﴾[٣٧]: مقصورا، غير مهموز. ﴿فَنَادَاهُ﴾[٣٩]: بألف، بعد داله[٦]، وهو على أصله من الإمالة المحضة.

﴿إِنَّ اللَّهَ﴾[٣٩]: بكسر همزته. ﴿يُبَشِّرُ﴾[٣٩، ٤٥]، معا: بفتح تحتيته، وسكون موحدته، وضم شينه، مخففة[٧]. ﴿فَيَكُونُ﴾[٤٧]: مرفوعا.

---

(١) في النسخ الثلاث: أونبيكم.
ومرت الإشارة إلى أوجه وقف حمزة على الكلمة في: الوقف على الهمز.

(٢) وكذا الآية: ١٧٥.

(٣) في (أ، ب): إن الذين كفروا.

(٤) من المقابلة. الإتحاف ص: ١٧٢.
وفي النسخ الثلاث: يقتلون، بدون ألف.

(٥) العبارة: الميت معا، إلى: فوقيته: ساقطة من (أ، ب).
وسبق ﴿يفعل ذلك﴾[٢٨]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿رؤف﴾[٣٠]، بالبقرة: ١٤٢، و﴿امرأت﴾[٣٥]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) لأن الفعل مسند لجمع مكسّر، مجاز فيه التذكير، كما هنا، باعتبار الجمع، والتأنيث، كما عند غيره، باعتبار الجماعة. الإتحاف ص: ١٧٣، ١٧٤.

(٧) فكسرت همزة (إن) إجراء للنداء مجرى القول، على مذهب الكوفيين، أو إضمار القول، على مذهب البصريين، و﴿يَبْشُرُ﴾، من: البِشْرِ، وهو: البشارة. الإتحاف ص: ١٧٤.

﴿وَنُعَلِّمُهُ﴾[٤٨]: بنون. ﴿أَنِّي﴾[٤٩]، قبل ﴿أَخْلُقُ﴾: بفتح همزته.

﴿طَيْرًا﴾[٤٩]: بتحتية، بعد طائه، من غير ألف[١]. ﴿فَنُوَفِّيهِمْ﴾[٥٧]: بنون. ﴿هَا أَنْتُمْ﴾. حيث أتى[٢]: بهمزة محققة[٣]، وصلا، بعد ألف.

فها: للتنبيه.

﴿أَنْ﴾[٧٣]، قبل ﴿يُؤْتَى﴾: بهمزة واحدة. ﴿تُعَلِّمُونَ﴾[٧٩]: بضم فوقيته، وفتح عينه، وكسر لامه، مشددة[٤]. ﴿يَأْمُرَكُمْ﴾[٨٠] الأول: منصوبا[٥]. ﴿لِمَا﴾[٨١]: بكسر لامه[٦]. ﴿آتَيْتُكُمْ﴾[٨١]: بفوقية مضمومة، بعد تحتيته[٧]. ﴿تَبْغُونَ﴾[٨٣]، و﴿تُرْجَعُونَ﴾[٨٣]: بفوقية فيهما[٨]. ﴿حِجُّ﴾[٩٧]: بكسر حائه[٩]. ﴿تَرْجِعُ﴾[١٠٩]: بفتح فوقيته، وكسر جيمه[١٠].

---

(١) سبق كيفية الوقف على نظير ﴿كهيئة﴾[٤٩]، وهو ﴿شيء﴾، في: الوقف على ما قبل الهمز، و﴿بيوتكم﴾[٤٩]، بالبقرة: ١٨٩.

(٢) آل عمران: ٦٦، ١١٩، النساء: ١٠٩، محمد: ٣٨.

(٣) في (أ، ب): مخففة، بدل: محققة.

(٤) في (أ، ب): تعملون، بتقديم الميم على اللام. وتقدم ﴿لعنتَ﴾[٦١]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿يُؤَدِّهْ﴾[٧٥]، معا، و﴿نؤته﴾[١٤٥]، في: هاء الكناية.

(٥) سبق ﴿يأمرُكم﴾[٨٠] الثاني، بالبقرة: ٦٧.

(٦) على أنها لام الجر، متعلقةٌ بأخذ، و(ما): مصدريةٌ، أي: لأجل إيتاء إياكم بعضَ الكتاب والحكمة، ثم مجيء رسول ... إلخ. الإتحاف ص: ١٧٧.

(٧) في: (أ): تحتية.

(٨) كتب الفعلان بالتحتية، في النسخ الثلاث. وسبق ﴿أَخَذْتُمْ﴾[٨١]، في: حروف قربت مخارجها.

(٩) مرّ ﴿تُنَزَّلَ﴾[٩٣]، بالبقرة: ٩٠.

(١٠) تقدم ﴿كافرين﴾[١٠٠] منكرة منصوبة، في: الفتح والإمالة.

﴿يَفْعَلُوا﴾، و﴿يُكْفَرُوهُ﴾[١١٥]: بالغيب فيهما. ﴿يَضُرُّكُمْ﴾[١٢٠]: بضم ضاده، ورفع رائه، مشددة. ﴿مُنْزَلِينَ﴾[١٢٤]: مخففا. ﴿مُسَوَّمِينَ﴾[١٢٥]: بفتح واوه. ﴿وَسَارِعُوا﴾[١٣٣]: بواوٍ، قبل سينه(١). ﴿قَرْحٌ﴾، معرّفا[١٧٢]، ومنكرا [١٤٠]: بضم قافه. ﴿وَكَأَيٍّ﴾[١٤٦]: بهمزة مفتوحة، فتحتية مشددة(٢) منونة.

وكيفية الوقف عليها: ذكرناها في: مرسوم الخط، من الباب الأول.

﴿قَاتَلَ﴾[١٤٦]، قبل ﴿مَعَهُ﴾: بفتح قافه، وفوقيته، وألفٍ بينهما(٣). ﴿الرُّعْبَ﴾[١٥١]: بإسكان عينه. ﴿تَغْشَى﴾[١٥٤]: بفوقية(٤). ﴿كُلَّهُ﴾[١٥٤]: منصوبا. ﴿يَعْمَلُونَ﴾[١٥٦]، قبل ﴿بَصِيرٌ﴾: بتحتية(٥). ﴿مِتُّمْ﴾(٦)، و ﴿مِتْنَا﴾(٧)، و﴿مِتَّ﴾(٨): بكسر الميم.

﴿تَجْمَعُونَ﴾[١٥٧]: بفوقية(٩). ﴿يُغَلَّ﴾[١٦١]: مبنيا للمفعول. ﴿يَنْصُرْكُمْ﴾[١٦٠]: بإشباع ضمة رائه(١٠).

---

(١) كتب الفعل بدون واو قبل السين، في النسخ كلها. وسبق ﴿الربا﴾[١٣٠]، في: الفتح والإمالة، وأهمل كلمة ﴿مضاعفةً﴾[١٣٠]، التي قرأها حمزة بالتخفيف والمد. راجع: الإتحاف ص: ١٦٠، ١٧٩، والنشر ج٢، ص: ٢٢٨.

(٢) أهمل نقط شينها في (أ).

(٣) تقدم ﴿كافرين﴾[١٠٠]، منكرة منصوبة، في الفتح والإمالة.

(٤) إسنادًا إلى ضمير ﴿أمنةً﴾. الإتحاف ص: ١٨٠.

وكتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث، وتقدم ﴿تُنَزِّلُ﴾[١٥١]، بالبقرة: ٩٠.

(٥) سبق ﴿بيوتكم﴾[١٥٤]، بالبقرة: ١٨٩.

(٦) آل عمران: ١٥٧، ١٥٨، المؤمنون: ٣٥، وفي (أ، ب): ومتم، بزيادة واو أولا.

(٧) المؤمنون: ٨٢، الصافات: ١٦، ٥٣، ق: ٣، الواقعة: ٤٧.

(٨) مريم: ٢٣، ٦٦، الأنبياء: ٣٤.

(٩) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(١٠) كان حق هذه الآية التقدم على سابقتها مباشرة، فهما كذلك في المصحف.

﴿قُتِلُوا﴾[١٦٨، ١٦٩]، معا، هنا: مخففا[١]. ﴿تَحْسَبَنَّ﴾[١٦٩، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٨]، أربعا، هنا: بخطاب[٢]. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾[١٧١]: بفتح همزته. ﴿يَحْزُنْكَ﴾[١٧٦]: بفتح تحتيته، وضم زايه[٣].

﴿يُمَيِّزَ﴾[١٧٩]: بضم أوله، وفتح ثانيه، وكسر ثالثه، مشددا[٤]. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٨٠]، قبل ﴿خَبِيرٌ﴾: بفوقية[٥]. ﴿سَيُكْتَبُ﴾[١٨١]: بتحتية مضمومة، وفتح فوقيته. ﴿قَتْلَهُمْ﴾[١٨١]: مرفوعا[٦].

﴿وَيَقُولُ﴾[١٨١]: بتحتيةٍ أوَّلَهُ. ﴿الزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾[١٨٤]: بلا موحدة أول كل منهما. ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾ و﴿لَا تَكْتُمُونَهُ﴾[١٨٧]، و﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ﴾[١٨٨]: بخطاب في الثلاثة، وفتح موحدة الثالث[٧]. ﴿قُتِلُوا وَقَاتَلُوا﴾[١٩٥]: بتقديم المبني للمفعول على المبني للفاعل[٨].

---

(١) تقدم ﴿رضوان﴾[١٦٢]، بالآية: ١٥.

(٢) والخطاب: له، (ﷺ)، أو: لكل أحد. الإتحاف ص: ١٨٢.
ورسم الفعل بالتحتية في النسخ كلها.
وتقدم أنها بفتح السين، بالبقرة: ٢٧٣.

(٣) يشمل الباب كلمات: ﴿يحزنك﴾، و﴿يحزنهم﴾، و﴿يحزن﴾، و﴿يحزنني﴾.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٤٤.

(٤) من الرباعي: مَيَّزَ. الإتحاف ص: ١٨٣.

(٥) كتب الفعل بالياء في النسخ جميعها.

(٦) فالفعل مبني للمفعول، وما بعده مرفوع عطفا على (ما) الموصولة النائبة عن الفاعل. الإتحاف ص: ١٨٣.

(٧) كتب الفعلان: الأول والثاني، بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٨) إما لأنَّ الواو لا تفيد ترتيبا، أو يحمل ذلك على التوزيع، أي: منهم من قتل، ومنهم من قاتل. الإتحاف ص: ١٨٤.
وقدم المبني للفاعل على المبني للمفعول في النسخ الثلاث.

سورة النساء

قرأ: ﴿تَسَاءَلُونَ﴾[١]: مخففا. ﴿وَالْأَرْحَامِ﴾[١]: مخفوضا[(١)].

﴿قِيَامًا﴾[٥]: بألف بعد تحتيته[(٢)].

﴿سَيَصْلَوْنَ﴾[١٠]: بفتح تحتيته. ﴿وَاحِدَةً﴾[١١]، بعد ﴿كَانَتْ﴾: منصوبا.

كَسَرَ الهمزة إذا وُصِلَتْ بما قبلها، من: ﴿فَلِإِمِّهِ﴾[١١]، [معا]، وضَمَّهَا إذا ابتدأ بها[(٣)].

﴿يُوصِي﴾[١١، ١٢]، معا: بكسر صاده. ﴿يُدْخِلْهُ﴾[١٣، ١٤]، معا: بتحتية. ﴿وَاللَّذَانِ﴾[١٦]: بتخفيف نونه. ﴿كُرْهًا﴾[١٩]: بضم كافه[(٤)].

---

(١) عطفا على الضمير المجرور في (به)، على مذهب الكوفيين. أو: أعيد الجار، وحذف للعلم به، وجُرّ على القسم؛ تعظيما للأرحام، حثًّا على صلتها، وجوابه: اللهَ . . . إلخ. الإتحاف ص: ١٨٥.

(٢) سبق: ﴿طَابَ﴾[٣]، وكذا ﴿ضعافا﴾[٩]، في: الفتح والإمالة.

(٣) فالكسر وصلا: للإتْباع، والضم بَدْءًا، لعدم الإتباع. هذا، وقد عد النشر، والإتحاف أربع كلمات وردت فيها كلمة (أم) مضافةً إلى مفرد، وهي: ﴿فلأمه﴾ معا هنا، و﴿في أمها رسولا﴾ بالقصص، و﴿في أم الكتاب﴾، وقيدا كسر حمزة ومعه الكسائي، من السبعة، الحرفين الآخرين، فقط -دون الأوَّلين- بحالة الوصل، والصحيح حذف هذا القيد، وإطلاق الحكم على عمومه في الأربعة، وصلا، كما ذهب إلى ذلك مؤلفنا، فلم ينخدع بما أتى في النشر، بل أخذ بما جاء في التيسير، وغيره، وهذا مما يحسب له.

راجع: التيسير ص: ٩٤، وشرح شعلة ص: ٣٣٤، والنشر ج٢، ص: ٢٤٨، والإتحاف ص: ١٨٧. وزيادة ما بين المعقوفين: لا بأس به، ويؤيده ما في النسخ الثلاث: فلأمه ولأمه، وإن كان الواجب أن يقول: فلأمه، وفلأمه.

(٤) الضمُّ - كما في هذه القراءة - والفتح - كما عند غيره - لغتان في الكلمة، بمعنى واحد. =

﴿مُبَيِّنَةٍ﴾[١٩]: بكسر تحتيته. ﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾[٢٤]، و﴿مُحْصَنَاتٍ﴾[٢٥]: بفتح الصاد[(١)]. ﴿أُحِلَّ﴾[٢٤]: مبنيا للمفعول. ﴿أَحْصَنَّ﴾[٢٥]: مبنيا للفاعل. ﴿تِجَارَةً﴾[٢٩]: منصوبا ﴿مُدْخَلًا﴾[٣١]: بضم ميمه[(٢)]. ﴿وَاسْأَلُوا[(٣)]﴾[٣٢]: بهمزة، بعد سينه، محققةٍ وصلا.

وكيفيةُ وقفه عليه: تعلم من مبحث وقفه على الهمز.

﴿عَقَدَتْ﴾[٣٣]: بلا ألف. ﴿بِالْبَخَلِ﴾[٣٧]: بفتح موحدته، وخائه[(٤)]. ﴿حَسَنَةً﴾[٤٠]: منصوبا.

﴿يُضَاعِفْهَا﴾[٤٠]: بألف، مخففا. ﴿تَسَوَّى﴾[٤٢]: بفتح فوقيته، وتخفيف سينه[(٥)]. ﴿لَمَسْتُمْ﴾[٤٣]: بلا ألف[(٦)]. ﴿نَعِمَّا﴾[٥٨]: كما بالبقرة[(٧)]. ﴿قَلِيلٌ﴾[٦٦] قبل ﴿مِنْهُمْ﴾: مرفوعا[(٨)]. ﴿يَكُنْ﴾[٧٣]،

= وعن الفَرَّاءِ: الفتح بمعنى الإكراه، والضم ما يفعله الإنسان كارها من غير إكراه، مما هو فيه مشقة. الإتحاف ص: ١٨٨.

(١) وكذا: المائدة: ٥، والنور: ٤.

(٢) تقدم ﴿يفعل ذلك﴾[٣٠، ١١٤]، في: حروف قربت مخارجها.

(٣) في الأصل، و(ب): واسيلوا، وفي (أ): واسئلوا.

(٤) على إحدى لغتيه. الإتحاف ص: ١٩٠.

(٥) مع الإمالة. الإتحاف ص: ١٩٠.

(٦) وكذا المائدة: ٦، وقيل: لمس: جامع، ولامس: لما دون الجماع.
وقال البيضاوي: واستعماله، أي: لمستم، كناية عن الجماع، أقلُّ من الملامسة. الإتحاف ص: ١٩١.

(٧) آية: ٢٧١. وسبق نظير: ﴿فتيلا﴾ انظر[٤٩، ٥٠]، و﴿أن اقتلوا﴾، و﴿أو اخرجوا﴾ [٦٦]، بالقاعدة الأولى بالبقرة، و﴿يأمركم﴾[٥٨]، بالبقرة: ٦٧.

(٨) كتبت الكلمة منصوبة بألف في النسخ الثلاث.

و﴿يُظْلَمُونَ﴾[٧٧] الثاني: بتحتية فيهما[١]. ﴿بَيَّتَ طَّائِفَةٌ﴾[٨١]: بإدغام الفوقية في الطاء[٢].

قاعدة:

أشَمَّ الصاد الساكنةَ قبل دالٍ، حيث أتى، صوتَ الزاي[٣]، كـ ﴿أَصْدَقُ﴾[٤]، و﴿تَصْدِيَةً﴾[٥]، و﴿فَاصْدَعْ﴾[٦].

﴿فَتَبَيَّنُوا﴾[٩٤]، معا، هنا: بمثلثة، ثم فوقية[٧]. ﴿السَّلَمَ﴾[٩٤] الأخير: بلا ألف، بعد لامه[٨]. ﴿غَيْرُ﴾[٩٥] قبل ﴿أُولِي﴾ مرفوعا[٩].

---

(١) مرّ ﴿أو يغلب فسوف﴾[٧٤] في: حروف قربت مخارجها.

(٢) لأن قياسه: بيتتْ، لإسناده إلى مؤنث، فلما حذفت التاء، لكونه مجازيا صارت الطاء فكان تأء تأنيث، فسكنتْ لضربٍ من النيابة. الإتحاف ص: ١٩٣.

وراجع الموضع نفسه في قراءة أبي عمرو، ، بالباب الثالث. وسبق ﴿فمال﴾[٧٨]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) في (أ، ب): اسم الضاد، بإهمال نقط الشين، وإعجام الصاد، وفيهما، كذلك: صوته، بزيادة هاء مذكر.

(٤) النساء: ٨٧، ١٢٢. (٥) الأنفال: ٣٥.

(٦) الحجر: ٩٤، للمجانسة والخفة.

الإتحاف ص: ١٩٣. وكذا كلمات: ﴿يصدفون﴾، و﴿يصدر﴾، و ﴿تصديق﴾، و﴿قصد﴾، راجع: التيسير ص: ٩٧، والإتحاف ص: ١٩٣، والنشر ج٢، ص: ٢٥٠.

(٧) من التَّبْتِ، أو التثبيت.

التيسير ص: ٩٧، والإتحاف ص: ١٩٣.

وفي النسخ الثلاث: فتبينوا، وفي (ب): فوقيته.

(٨) كتبت الكلمة بألف بعد اللام في النسخ كلها.

(٩) في (أ، ب): قبل غير أولي.

﴿يُؤْتِيهِ﴾[١١٤]: بتحتيةٍ، أَوَّلَهُ[١] ﴿يَدْخُلُونَ﴾[١٢٤]: مبنيا للفاعل[٢].
﴿يُصْلِحَا﴾[٣][١٢٨]: بضم فسكون، فكسر. ﴿تَلُوا﴾[١٣٥]: بضم لامه، وواو فردة ساكنة[٤]. بنى: ﴿نَزَّلَ﴾[١٣٦] الأول، و﴿أَنْزَلَ﴾[١٣٦]، للفاعل، والثاني[١٤٠]: للمفعول. ﴿الدَّرْكِ﴾[١٤٥]: بإسكان رائه. ﴿نُؤْتِيهِمْ﴾[١٥٢]: [بنون. و﴿سَيُؤْتِيهِمْ﴾[١٦٢]: بتحتية][٥]. ﴿تَعْدُوا﴾[١٥٤]: بسكون عينه، وتخفيف داله[٦]. ﴿زَبُورًا﴾[١٦٣]: بضم أوله[٧].

سورة المائدة

قرأ﴿رِضْوَانَ﴾[٢،١٦]، [معا، هنا: بكسر أولها][٨]. ﴿شَنَآنُ﴾[٢، ٨]، معا هنا: بفتح أولى نونَيْه. ﴿أَنْ صَدُّوكُم﴾[٢]: بفتح همزته[٩].

---

(١) وتقدم ﴿مرضات﴾[١١٤]، في: الوقف على مرسوم الخط. و﴿ها أنتم﴾[١٠٩]، بآل عمران: ٦٦.

(٢) سبق ﴿نوله﴾، و﴿نصله﴾[١١٥] في: هاء الكناية.

(٣) في (أ، ب): يصالحا.

(٤) على وزن: تَفُوا. قيل: من الولاية، أي: وإن وليتم إقامة الشهادة، أو تعرضوا عنها. الإتحاف ص: ١٩٥.

(٥) في النسخ الثلاث خطأً: يؤتيهم و سيؤتيهم، بنون فيهما. والصحيح ما أثبتُّ. راجع: التيسير ص: ٩٨، والنشر ج٢، ص: ٢٥٣، والإتحاف، ص: ١٩٦.
وتقدم ﴿تنزل﴾[١٥٣]، بالبقرة: ٩٠، و﴿أرنا﴾[١٥٣]، بالبقرة: ٢٨، و﴿الربا﴾[١٦١]، في: الفتح والإمالة.

(٦) كتب الفعل بالموحدة أولا، في (أ).

(٧) جمع: زَبْرٍ، نحو: فلس وفلوس. الإتحاف ص: ١٩٦.
وتقدم ﴿بَلْ طَبَعَ﴾[١٥٥]، في لام ﴿هَلْ﴾، و﴿بَلْ﴾.

(٨) في النسخ الثلاث: رضوان بكسر أوله. وما أثبته أفضل؛ بدليل قوله بعد: رضوان معا هنا بكسر أوله. راجع: الإتحاف ص: ١٩٧.

(٩) في (أ، ب): وبفتح، بزيادة واو.

﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾[٦]: بجره[(١)]. ﴿قَسِيَّةً﴾[١٣]: بلا ألف، مثقلا[(٢)]. ﴿رُسُلُنَا﴾[٣٢]: بضم سينه[(٣)]. ﴿يَحْزُنْكَ﴾[٤١]: بفتح تحتيته، وضم زايه. ﴿السُّحْتِ﴾[٤٢، ٦٢، ٦٣]، ثلاثا، هنا: بسكون حائه.

﴿الْأُذُنَ﴾[٤٥]، معا، هنا: بضم ذاله[(٤)]. ﴿الْعَيْنَ﴾، و﴿الْأَنْفَ﴾، و﴿الْأُذُنَ﴾، و﴿السِّنَّ﴾، و﴿الْجُرُوحَ﴾[٤٥]: بنصب الخمسة. ﴿وَلِيَحْكُمَ﴾[٤٧]: بكسر لامه، ونصب ميمه[(٥)]. ﴿يَبْغُونَ﴾[٥٠]: بتحتية. ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾[٥٣]: بواو، قبل التحتية، مرفوعا[(٦)]. ﴿يَرْتَدَّ﴾[٥٤]: بدالٍ فردةٍ مفتوحة مشددة. ﴿وَالْكُفَّارَ﴾[٥٧]: منصوبا[(٧)]. ﴿عَبُدَ﴾[٦٠]: بضم موحدته.

﴿الطَّاغُوتِ﴾[٦٠]: مخفوضا[(٨)]. ﴿رِسَالَتَهُ﴾[٦٧]: مفردا.

---

(١) سبق ﴿فمن اضطر﴾[٣]، بالقاعدة الأولى من البقرة.

(٢) زيدت في النسخ الثلاث عبارة: رضوان معا هنا بكسر أوله، بعد الكلمة: مثقلا. وقد استغني عنها بما مرّ أول السورة.
وسبق ﴿المحصنات﴾[٥]، بالنساء: ٢٤، و﴿لمستم﴾[٦]، بها أيضا، آية: ٤٦.
وتوجيه هذه القراءة أنها: إما مبالغة، أو بمعنى رديئة، من قولهم: درهم قسيّ، أي: مغشوش. الإتحاف ص: ١٩٨.

(٣) سبق ﴿جبارين﴾[٢٢]، في: الفتح والإمالة، ونظير ﴿سَوْءَةَ﴾[٣١]، و﴿كهيئة﴾[١١٠]، وهو كلمة ﴿شيء﴾، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) تقدم: ﴿التوراة﴾[٤٣، ٤٤، ٤٦، ١١٠]، بآل عمران: ٣.

(٥) جعلها لامَ: كي، فأضمر (أنْ) بعدها. الإتحاف ص: ٢٠٠.

(٦) سقطت الواو قبل الفعل من الأصل.

(٧) مر: ﴿هُزُوًا﴾[٥٧]، بالبقرة: ٦٧.

(٨) على أن ﴿عَبُدَ﴾ واحدٌ يراد به الكثرة، على حد ﴿وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها﴾، وليس بجمع عَبْدٍ، إذْ ليس من صيغ التكثير. و ﴿الطاغوتِ﴾: مجرور بإضافته إليه، أي: وجعل منهم عَبَدَ الطاغوتِ أي خَدَمَهُ. الإتحاف ص: ٢٠١.

﴿الصَّابِئُونَ﴾[٦٩]: بهمزة مضمومة، بعد كسرة الموحدة. ﴿تَكُونُ﴾[٧١]: مرفوعًا[(١)]. ﴿عَقَدْتُمْ﴾[٨٩]: بلا ألف، مخففا. ﴿فَجَزَاءٌ﴾، و﴿كَفَّارَةٌ﴾[٩٥]: منونين. ﴿مِثْلُ﴾، و﴿طَعَامُ﴾[٩٥]: مرفوعين. ﴿قِيَامًا﴾[٩٧]: بألف، بعد تحتية. ﴿اسْتُحِقَّ﴾[١٠٧]: مبنيًّا للمفعول، وإذا ابتدأ: ضمَّ همزته[(٢)]. ﴿الْأَوَّلِينَ﴾[١٠٧]: جمعا[(٣)]. ﴿الْغُيُوبِ﴾[١٠٩]: بكسر غينه[(٤)]. ﴿الْقُدُسِ﴾[١١٠]: بضم داله. ﴿طَيْرًا﴾[١١٠]: كما بآل عمران[(٥)]. ﴿سَاحِرٌ﴾[١١٠]: بألف، بعد سينه. ﴿يَسْتَطِيعُ﴾[١١٢]: بتحتية. ﴿رَبُّكَ﴾[١١٢]، و﴿يَوْمُ﴾[١١٩]: مرفوعين[(٦)]. ﴿مُنْزِلُهَا﴾[١١٥]: مخففا.

سورة الأنعام

قرأ: ﴿يَصْرِفْ﴾[١٦]: مبنيا للفاعل[(٧)]. ﴿يَكُنْ﴾[٢٣]: بتحتية. ﴿فِتْنَتَهُمْ﴾، ﴿رَبَّنَا﴾[٢٣]، و﴿نُكَذِّبَ﴾، و﴿نَكُونَ﴾[٢٧]: بنصبهن[(٨)].

---

(١) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٢) سبق ﴿ينزل﴾[١٠١، ١١٢]، بالبقرة: ٩٠.

(٣) جمع: أول المقابل لآخر، مجرورٌ، صفة للذين، أو: بدلٌ منه، أو من الضمير في ﴿عليهم﴾. الإتحاف ص: ٢٠٣.

(٤) وكذا آية: ١١٦، وأهمل نقط الغين في (أ، ب).

(٥) آية: ٤٩.

(٦) سبق نظير ﴿أن اعبدوا﴾[١١٧]، بالقاعدة الأولى من البقرة.

(٧) سبق مثيل ﴿ولقد استهزئ﴾[١٠]، بالبقرة، و﴿حاق﴾[١٠]، في: الفتح والإمالة.

(٨) قال في الإتحاف ص: ٢٠٦ عن قراءة الفعل ﴿يكن﴾، بالتذكير، و﴿فتنتهم﴾ بالنصب: إنها أفصح.
وذلك في مقابل قراءة الباقين الفعل بالتأنيث، مع رفع أو بنصب ما بعده. =

﴿وَلَلدَّارُ﴾[٣٢]: بلامين. ﴿الْآخِرَةُ﴾[٣٢]: برفعه. ﴿يَعْقِلُونَ﴾[٣٢]: بتحتية. ﴿يَحْزُنُكَ﴾[٣٣]: بفتح تحتيته، وضم زايه. ﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾[٣٣]، و﴿يُنَزِّلَ﴾[٣٧]: مثقلين.

قاعدة:

حقق - وصلا - همزة ﴿أَرَأَيْتَ﴾ الثانية، كيف أتى[(١)]، إذا كان قبل رائه همزة[(٢)].

وكيفية وقفه عليه: تُعلم من مبحث وقفه على الهمز.

﴿فَتَحْنَا﴾[٤٤]: مخففا. ﴿يَصْدِفُونَ﴾[٤٦]: قد ذكرنا إشمام صادِه بالنساء[(٣)]. ﴿بِالْغَدَاةِ﴾[٥٢]: بفتح غينه، وداله، وألفٍ. ﴿إِنَّهُ﴾، من

= وتوجه قراءته نصب الفعلين: ﴿نكذب﴾، و﴿نكون﴾، على إضمار ﴿أن﴾ بعد واو المعية في جواب التمني، و(أنْ) ومدخولها في تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متوهم من الفعل، أي: يا ليتنا لنا ردّ وانتفاء تكذيب وكون من المؤمنين، أي: يا ليتنا لنا ردّ مع هذين الأمرين.

هذا، وقد أهمل مؤلفنا هنا كلمة ﴿ربَّنَا﴾[٢٣] التي قرأها حمزة بالنصب، إما على النداء، وإما على المدح، أو إضمار: أعني.

راجع: التيسير ص: ١٠٢، والإتحاف ص: ٢٠٦.

(١) ﴿أرأيتكم﴾: الأنعام: ٤٠، ٤٧.

﴿أرأيتم﴾: الأنعام: ٤٦، يونس: ٥٠، ٥٩، هود: ٢٨، ٦٣، ٨٨، القصص: ٧١، ٧٢، فاطر: ٤٠، فصلت: ٥٢، الأحقاف: ٤، الملك: ٢٨، ٣٠.

﴿أرأيتك﴾: الإسراء: ٦٢، وفي النسخ الثلاث: رأيت، بدون همزة قبل الراء.

(٢) إذا وقف حمزة: سهَّل الهمزة التي بعد الراء.

راجع: التيسير ص: ١٠٢.

(٣) بالقاعدة. وينطبق هذا الحكم على الآية: ١٥٧.

﴿إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ﴾[٥٤]، و﴿فَإِنَّهُ غَفُورٌ﴾[٥٤]: بكسر همزتيهما[(١)].

و﴿لِيَسْتَبِينَ﴾[٥٥]: بتحتية. ﴿سَبِيلُ﴾[٥٥]: مرفوعا.

﴿يَقْضِ﴾[٥٧]: بسكون ثانيه، وكسر ثالثه، معجما.

ويقف بلا تحتية اتباعا للرسم.

وإن اقتضى القياسُ ثبوتها.

﴿تَوَفَّاهُ﴾[٦١]، و﴿اسْتَهْوَاهُ﴾[٧١]: بألف مضجعة بعد الفاء، والواو[(٢)]. ﴿خُفْيَةً﴾[٦٣]: بضم أوله.

﴿أَنْجَانَا﴾[٦٣]: بألف، بعد جيمه، وبنونٍ. ﴿يُنَجِّيكُمْ﴾[٦٤]: مثقلا. ﴿يُنْسِيَنَّكَ﴾[٦٨]: مخففا. ﴿أَتُحَاجُّونِّي﴾[٨٠]: مثقلا[(٣)]. ﴿دَرَجَاتٍ﴾[٨٣]: منونا[(٤)]. ﴿وَزَكَرِيَّا﴾[٨٥]: مقصورا، غيرَ مهموز. ﴿وَالْيَسَعَ﴾[٨٦]: بفتح لامه، مثلثة، وسكون تحتيته[(٥)]. ﴿اقْتَدِهْ﴾[٩٠]: بهاء سكتٍ، بعد داله،

---

(١) سقطت الآية الأولى بكاملها من (أ، ب)، وفي الأصل: عمل، فقط.

(٢) كتب الفعل الثاني بالتحتية في النسخ الثلاث. وتوجيه قراءة الفعل الأول: أنه: إما فعلٌ مضارع؛ فأصله: تتوفاه، حذفت إحدى التاءين كتَنَزَّل، وبابه، وإما ماض - وهو الأظهر- وحذفت منه تاء التأنيث؛ لكونه مجازيًا، أو للفصل بالمفعول. الإتحاف ص: ٢٠٩.

ومر ﴿رسلنا﴾[٦١]، آخر البقرة.

(٣) سبق: ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾[٧٦]، و﴿رَأَى القمر﴾، و﴿رأى الشمس﴾[٧٧]، في: الفتح والإمالة.

(٤) تقدم: ﴿ما لم ينزل﴾[٨١]، بالبقرة: ٩٠.

(٥) على أن أصله: ليسع، كضيغم، وقدر تنكيره، فدخلت (أل) للتعريف، ثم أدغمت اللام في اللام. الإتحاف ص: ٢١٢.

وقفا، وبعدمها وصلا[1]. ﴿تَجْعَلُونَهُ﴾، و﴿تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ﴾[٩١]، و﴿لِتُنْذِرَ﴾[٩٢]: بفوقية فيهن. ﴿بَيْنُكُمْ﴾[٩٤]: مرفوعا. ﴿الْمَيِّتِ﴾[٩٥]، معا: مثقلا. ﴿وَجَعَلَ﴾[٩٦]: فعلا ماضيا. ﴿اللَّيْلَ﴾[٩٦]: منصوبا. ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾[٩٨]: بفتح قافه. ﴿ثُمُرِهِ﴾[٩٩، ١٤١]، معا: بضم مثلثته، وميمه[2]. ﴿خَرَقُوا﴾[١٠٠]: مخففا[3]. ﴿دَرَسْتَ﴾[١٠٥]: بلا ألف، وبسكون سينه، وفتح فوقيته. ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾[١٠٩]: بإشباع ضمة رائه. ﴿أَنَّهَا﴾[١٠٩]: بفتح همزته. ﴿لَا تُؤْمِنُونَ﴾[١٠٩]: بفوقية[4]. ﴿قُبُلًا﴾[١١١]: بضم قافه، وموحدته. ﴿مُنْزَلٌ﴾[١١٤]: مخففا. ﴿كَلِمَتُ﴾[١١٥]: مفردا[5]. ﴿فَصَّلَ﴾[١١٩]: مبنيا للفاعل. ﴿حُرِّمَ﴾[١١٩]: مبنيا للمفعول. ﴿لَيُضِلُّونَ﴾[١١٩]: بضم تحتيته. ﴿مَيْتًا﴾[١٢٢]: مخففا. ﴿رِسَالَاتِهِ﴾[١٢٤]: جمعا. ﴿ضَيِّقًا﴾[١٢٥]: بكسر تحتيته مثقلة. ﴿حَرَجًا﴾[١٢٥]: بفتح رائه. ﴿يَصَّعَّدُ﴾[١٢٥]: بتشديد صاده وعينه المفتوحتين[6]، من غير ألف. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾[١٢٨]: بنون. ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾[١٣٢]، و﴿مَنْ يَكُونُ﴾[١٣٥]: بتحتية فيهما[7].

---

(١) سبق ﴿كافرين﴾[٨٩]، منكرة مجرورة، في: الفتح والإمالة.

(٢) جمع: ثمرة، كخشبة وخشب. الإتحاف ص: ٢١٤.
وتقدم: نظير ﴿متشابهٍ انظروا﴾ [٩٩] بالقاعدة الأولى من البقرة.

(٣) أهمل نقط الخاء في (ب).

(٤) مناسبةً ليشعركم، على أنها للمشركين. الإتحاف ص: ٢١٥.
ورسم الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

(٥) سبقت الكلمة في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) في (أ، ب): المفتوحين.

(٧) كتب الفعل الثاني بالفوقية في النسخ الثلاث.
وكانت قراءته عند حمزة بالتذكير؛ لأن فاعله (عاقبة): مؤنث مجازيٌّ.
راجع: الإتحاف ص: ٢١٧.

﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[١٣٥]: مفردا. ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾[١٣٦، ١٣٨]، معا: بفتح زايه. ﴿زَيَّنَ﴾[١٣٧]: مبنيا للفاعل. ﴿قَتْلَ﴾[١٣٧]: منصوبا. ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾[١٣٧]: مخفوضا. ﴿شُرَكَاؤُهُمْ﴾[١٣٧]: مرفوعا. ﴿يَكُنْ﴾[١٣٩]: بتحتية. ﴿مَيْتَةً﴾[١٣٩، ١٤٥]، معا: منصوبا. ﴿حِصَادِهِ﴾[١٤١]: بكسر أوله[(١)]. ﴿خُطُوَاتِ﴾[١٤٢]: بسكون ثانيه[(٢)]. ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾ [١٤٣، ١٤٤] معا: بما ذكرناه في القاعدة، بالأنعام، من الباب الأول. ﴿الْمَعْزِ﴾[١٤٣]: بسكون عينه. ﴿تَكُونَ﴾[١٤٥]: بفوقية. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[١٥٢]: بتخفيف ذاله[(٣)].

﴿وَإِنَّ هَذَا﴾[١٥٣]: بكسر همزته، وتثقيل نونه[(٤)]. ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾[١٥٨]: بتحتية[(٥)]. ﴿فَارَقُوا﴾[١٥٩]: بألف، وتخفيف رائه[(٦)]. ﴿قِيَماً﴾[١٦١]: بكسر قافه، وفتح تحتيته، مخففة[(٧)].

---

(١) نَسِيَ: ﴿قُتِلُوا﴾[١٤٠] التي قرأها بالتخفيف.
راجع الإتحاف ص: ٢١٩، والنشر ج٢، ص: ٢٤٣. ومر ﴿أُكُلُهُ﴾[١٤١]، بالبقرة: ٢٦٥، و﴿ثُمُرِهِ﴾[١٤١]، بالآية: ٩٩.

(٢) في (أ): خطيات، بالياء.

(٣) حيث وقع إذا كانت بالتاء، خطابا.
التيسير ص: ١٠٨، والإتحاف ص: ٢٢٠، والنشر ج٢، ص: ٢٦٦.
ومر: ﴿فمن اضطر﴾[١٤٥]، ضمن القاعدة الأولى بالبقرة، و﴿ميتةً﴾[١٤٥]، بالآية: ١٣٩.

(٤) على الاستئناف، و(هذا): محله نصب، اسمها، و﴿صراطي﴾: خبرها، وفاء ﴿فاتبعوه﴾: عاطفة للجمل. الإتحاف ص: ٢٢٠.

(٥) لأن فاعله ﴿الملائكة﴾ مؤنث مجازي. الإتحاف ص: ٢٢٠.
وكتب الفعل بالفوقية في النسخ الثلاث.

(٦) من المفارقة، وهي الترك؛ لأن من آمن بالبعض وكفر بالبعض، فقد ترك الدين القيم. أو فاعله بمعنى فعل، من التفرقة والتجزئة، أي: آمنوا ببعضه. الإتحاف ص: ٢٢٠.

(٧) سبق: ﴿محيايَ﴾[١٦٢]، في: ياءات الإضافة، و﴿أنا أولُ﴾[١٦٣]، بالقاعدة الثانية من البقرة.

سورة الأعراف

قرأ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٣]: بفوقية، فقط، وتخفيف ذاله. ﴿تَخْرُجُونَ﴾[٢٥]: مبنيا للفاعل. ﴿لِبَاسُ﴾[٢٦]: مرفوعا. ﴿خَالِصَةً﴾[٣٢]: منصوبًا[(١)]. ﴿وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ﴾[٣٨]: بفوقية[(٢)]. ﴿لَا يُفْتَحُ﴾[٤٠]: بتحتية، مخففا[(٣)]. ﴿وَمَا كُنَّا﴾[٤٣]: بواوٍ، قبلهُ[(٤)]. ﴿نَعَمْ﴾[٤٤]: بفتح عينه. ﴿أَنَّ لَعْنَةَ﴾[٤٤]: بتشديد ﴿أَنَّ﴾، ونصب ﴿لَعْنَةَ﴾[(٥)]، ﴿يُغَشِّي﴾[٥٤]: مثقلا[(٦)] ﴿الشَّمْسَ﴾، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ [٥٤]، وما بينهما: بنصبهن[(٧)]. ﴿خُفْيَةً﴾[٥٥]: بضم أوله. ﴿الرِّيحَ﴾[٥٧]: مفردا. ﴿نُشُرًا﴾[٥٧]: بنون مفتوحة، وإسكان شينه[(٨)]. ﴿مَيِّتٍ﴾[٥٧]: مثقلا[(٩)]. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٥٧]: بتخفيف ذاله. ﴿غَيْرُهُ﴾[٥٩]: مرفوعا.

---

(١) مر ﴿يحسبون﴾ [٣٠]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٢) كتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها، وسبق ﴿ينزل﴾[٣٣] بالبقرة: ٩٠، و﴿رسلنا﴾[٣٧] آخر البقرة.

(٣) في (أ، ب)، خطأ: بفتح بفوقية مخففا. والصحيح ما أثبتُّه.
راجع: التيسير ص: ١١٠، والنشر ج٢، ص: ٢٦٩، والإتحاف ص: ٢٢٤.

(٤) كتبت الجملة القرآنية بدون واو، في النسخ الثلاث، وسبق ﴿أورثتموها﴾[٤٣]، في: حروف قربت مخارجها.

(٥) كتبت الكلمة الثانية بالتاء مفتوحة في النسخ الثلاث، رغم أنها ليست من المواضع التي تفتح فيها.

(٦) سبق: ﴿برحمةٍ ادخلوا﴾[٤٩]، بالقاعدة الأولى، من البقرة.

(٧) ما بين كلمتي ﴿الشمس﴾، و﴿مسخرات﴾ ، هو: ﴿والقمر والنجوم﴾.

(٨) مصدر واقعٌ موقع الحال، بمعنى: ناشرة، أو منشورة، أو ذات نشر.
الإتحاف ص: ٢٢٦.

(٩) في (أ): ميته.

﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾[٦٢، ٦٨]، معا: مثقلا. ﴿بَسْطَةً﴾[٦٩]: بسين[(١)]. ولخلاد: بالصاد، أيضا[(٢)].

﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾[٧٥] في قصة صالح: بلا واوٍ، قبل ﴿قَالَ﴾[(٣)].
﴿لَفَتَحْنَا﴾[٩٦]: مخففا. ﴿رُسُلُهُمْ﴾[١٠١]: بضم سينه. ﴿أَئِنَّكُمْ﴾[٨١]، و﴿أَئِنَّ﴾[١١٣]: باستفهام فيهما.

وهو على أصله المقرر، في: الهمزتين من كلمة.

﴿أَوَأَمِنَ﴾[٩٨]: بفتح واوه[(٤)]. ﴿عَلَى أَن لَّا﴾[١٠٥]: بألف -لفظا- بعد لام ﴿عَلَى﴾. ﴿أَرْجِهْ﴾[١١١]: بما ذكرناه في هاء الكناية[(٥)].
﴿سَحَّارٍ﴾[١١٢]: بألف بعد حائه، مثقلا[(٦)]. ﴿تَلْقَفُ﴾[١١٧]: مثقلا.
﴿أَآمَنتُمْ﴾[(٧)][١٢٣]: بما ذكرناه لأبي بكر، بالأعراف، من الباب الخامس.

---

(١) وكذا آية: ٨٥. هذه رواية خلف، عن حمزة. وكذلك رواية ابن نصر، عن ابن الهيثم، والنقاش، عن ابن شاذان، كلاهما عن خلاد.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٢٩، ٢٣٠، والإتحاف ص: ١٦٠.

(٢) هذه رواية ابن الهيثم، من طريق ابن ثابت، عن خلاد، والسين والصاد: لغتان في الكلمة، غير أن رسمها بالصاد تنبيه على البدل. السابقان.
وفي (أ، ب): بصاد، بدون (أل).

(٣) كتب الفعل بزيادة واو أولا، في النسخ الثلاث، وأهمل نقط قاف (قال)، وموحدة كلمة: بلا، في (أ). ومرت كلمة ﴿بيوتا﴾[٧٤]، بالبقرة: ١٨٩.

(٤) كان المفروض أن يكون ترتيب الكلمات السابقة هكذا: ﴿أئنكم﴾ -﴿لفتحنا﴾ أوأمن ﴿رسلهم﴾.

(٥) أي: بتسكين الهاء.

(٦) على وزن فعّال، للمبالغة. الإتحاف ص: ٢٢٨.

(٧) العبارة: بما ذكرناه في هاء الكناية، إلى: ﴿أآمنتم﴾، ساقطة من (أ، ب).

﴿سَنُقَتِّلُ﴾[١٢٧]، و﴿يُقَتَّلُونَ﴾[١٤١]: مثقلين. ﴿يَعْرِشُونَ﴾[١٣٧]، و﴿يَعْكِفُونَ﴾[١٣٨]: بكسر ثالثهما[(١)]. ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾[١٤١]: بتحتية، فنون، بعد الجيم. ﴿وَاعَدْنَا﴾[١٤٢]: بألف، بعد واوه[(٢)]. ﴿دَكَّاءَ﴾[١٤٣]: بمدٍّ، وهمزٍ، غير منونٍ[(٣)]. ﴿بِرِسَالَاتِي﴾[١٤٤]: جمعا[(٤)]. ﴿الرَّشَدِ﴾[١٤٦]: بفتح رائه، وشينه[(٥)].

﴿حِلِيِّهِمْ﴾[١٤٨]: بكسر حائه، ولامه، وتشديد تحتيته[(٦)]. ﴿تَرْحَمْنَا﴾، ﴿وَتَغْفِرْ لَنَا﴾[١٤٩]: بفوقية فيهما. ﴿رَبَّنَا﴾[١٤٩]: منصوبا[(٧)]. ﴿ابْنَ أُمَّ﴾[١٥٠]: بكسر ميمه. ﴿إِصْرَهُمْ﴾[١٥٧]: بكسر همزته، وسكون صاده، مفردا[(٨)]. ﴿نَغْفِرْ﴾[١٦١]: بنون مفتوحة، وكسر فائه[(٩)]. ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾[١٦١]: جمعَ سلامةٍ، منصوبًا بالكسرة[(١٠)] ﴿مَعْذِرَةٌ﴾[١٦٤]:

---

(١) لغةً في كل منهما. والكسر أفصح من غيره في الكلمة الأولى.
الإتحاف ص: ٢٢٩.

(٢) كتب الفعل بدون ألف بعد الواو في النسخ الثلاث.

(٣) بوزن: حمراء، من قولهم: ناقة دكاء، أي: منبسطة السنام غير مرتفعة، أي: أرضًا مستوية. الإتحاف ص: ٢٣٠.
وكتبت الكلمة بدون همزة آخرًا في النسخ الثلاث. وسبق ﴿أرني﴾، بالبقرة:٢٨، وشبيه ﴿ولكن انظر﴾، بالقاعدة الأولى من البقرة، و﴿أنا أول﴾[١٤٣]، بالقاعدة الثانية من البقرة.

(٤) رسمت الكلمة بالإفراد في النسخ كلها.

(٥) لغة في المصدر، كالبخل والبخل. الإتحاف ص: ٢٣٠.

(٦) على الإتباع لكسرة اللام. الإتحاف ص: ٢٣٠.

(٧) على النداء. الإتحاف ص: ٢٣٠.

(٨) تقدم ﴿التوارة﴾، بآل عمران: ٣، و﴿يأمرهم﴾[١٥٧] بالبقرة: ٦٧.

(٩) كتب الفعل بالفوقية في (أ، ب).

(١٠) في الأصل: و(أ): خطياتكم، وكتبت الكلمة بالحاء المهملة في (ب).

برفعه[1]. ﴿بَئِيسٍ﴾[١٦٥]: كرئيس. ﴿يَعْقِلُونَ﴾[١٦٩]: بتحتية. ﴿يُمَسِّكُونَ﴾[١٧٠]: مثقلا. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[١٧٢]: مفردا منصوبا بالفتحة. ﴿تَقُولُوا﴾[١٧٢، ١٧٣]، معا: بفوقية فيهما[2]. ﴿يَلْحَدُونَ﴾[١٨٠]: بفتح تحتيته، وحائه[3]. ﴿يَذَرْهُمْ﴾[١٧٦]: بتحتية مجزوما[4]. ﴿شُرَكَاءَ﴾[١٩٠]: بضم شينه، وفتح رائه، ومدِّه، مهموزا، غير منون[5]. ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾[١٩٣]: بفتح فوقيته مشددةً، وكسر موحدته. ﴿طَائِفٌ﴾[٢٠١]: بلفظه، مهموزا[6]. ﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾[٢٠٢]: بفتح تحتيته، وضم ميمه. ﴿الْقُرْآنُ﴾[٢٠٤]: بتحقيق[7] همزته، وصلا.

سورة الأنفال

قرأ: ﴿مُرْدِفِينَ﴾[٩]: بكسر داله. ﴿يُغَشِّيكُمْ﴾[١١]: بضم تحتيته، وفتح غينه، وكسر شينه، مثقلةً، فتحتية[8].

﴿النُّعَاسَ﴾[١١]: منصوبا. ﴿الرُّعْبَ﴾[١٢]: بسكون عينه[9].

---

(١) في (أ، ب): مقدرة، بالقاف بدل العين.

(٢) كتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

(٣) من: لحد، ثلاثيا. الإتحاف ص: ٣٣٣.
ومر ﴿يلهث ذلك﴾[١٧٦] في، حروف قربت مخارجها.

(٤) عطفا على محل قوله تعالى: ﴿فلا هادي له﴾. السابق. وكتب الفعل بالنون في النسخ الثلاث.

(٥) مر نظير ﴿إِنْ أنا إلا﴾[١٨٨] في: القاعدة الثانية من البقرة.

(٦) في الأصل و(ب): طايف، بالتحتية، وفي (أ): طائفة. وتقدم ﴿قل ادعوا﴾[١٩٥]، بالقاعدة الأولى من البقرة.

(٧) في (أ، ب): بتخفيف.

(٨) في (أ، ب): يغشاكم.

(٩) سبق ﴿ينزل﴾[١١]، بالبقرة: ٩٠.

﴿وَلَكِنِ اللَّهُ﴾[١٧]، معا: بتخفيف النون، ورفع الاسم الأعظم فيهما. ﴿مُوهِنُ﴾[١٨]: مخففا منونا. ﴿كَيْدَ﴾[١٨]: منصوبا. ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾[١٩]: بكسر همزته[(١)]. ﴿لِيُمَيِّزَ﴾[٣٧]: كما بآل عمران[(٢)]. ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾[٤٢]، معا: بضم عينه[(٣)]. ﴿مَنْ حَيَّ﴾[٤٢]: بتحتية مفتوحة مشددة. ﴿تَرْجِعُ﴾[٤٤]: مبنيا للفاعل. ﴿يَتَوَفَّى﴾[٥٠]: بتحتية ففوقية. ﴿لَا يَحْسَبَنَّ﴾[٥٩]: بتحتية[(٤)]. ﴿إِنَّهُمْ﴾[٥٩]: بكسر همزته. ﴿السَّلْمِ﴾[٦١]: بفتح سينه. ﴿يَكُنْ﴾ الثاني[٦٥]، والثالث[٦٦]، و﴿يَكُونَ لَهُ﴾[٦٧]: بتحتية فيهن[(٥)]. ﴿ضَعْفًا﴾[٦٦]: بفتح ضاده[(٦)]. ﴿أَسْرَى﴾[٧٠]: بفتح أوله وسكون ثانيه[(٧)]. ﴿وِلَايَتِهِمْ﴾[٧٢]: بكسر واوه[(٨)].

---

(١) في (أ، ب): همزه.

(٢) آية: ١٧٩. ومر ﴿تصدية﴾[٣٥]، بقاعدة بالنساء.

(٣) تقدم ﴿سنت﴾[٣٨]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) ومر حكم سينها في البقرة: ٢٧٣.

(٥) كتب الفعلان بالفوقية في النسخ الثلاث.

(٦) قيل: الفتح كما هنا، والضم عند غيره، كلاهما مصدر.

وقيل: الفتحُ: في الفعل والرأي، والضمُّ: في البدن. الإتحاف ص: ٢٣٨.

(٧) مع الإمالة فيها، وفي كلمة: ﴿أسرى﴾[٦٧]. وكلمة: ﴿أسرى﴾، آية: ٦٧ لا خلاف فيها، إنما الخلاف في الثانية: ﴿الأسرى﴾كما هنا. آية: ٧٠.

راجع: التيسير ص: ١١٧، والإتحاف ص: ٢٣٩، والنشر ج٢، ص: ٢٧٧.

(٨) الكسر كما عند حمزة، والفتح لدى غيره: لغتان في الكلمة.

أو: الكسر، من الإمالة، والفتح: من النصرة، والنسب.

الإتحاف ص: ٢٣٩.

ومر ﴿أخذتم﴾[٦٨]، في: حروف قربت مخارجها.

سورة التوبة

قرأ: ﴿أَئِمَّةَ﴾[١٢]: وصلا، بهمزتين محققتين، بلا فصل بينهما، بألف. ﴿لَا أَيْمَانَ﴾[١٢]: بفتح همزته.

﴿مَسَاجِدَ﴾[١٧]، الأول: جمعا. ﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾[٢١]: كما بآل عمران[(١)]. ﴿رِضْوَان﴾[٢١، ٧٢، ١٠٩]، ثلاثا، هنا: بكسر أوله. ﴿عَشِيرَتُكُم﴾[٢٤]: مفردا. ﴿عُزَيْرٌ﴾[٣٠]: غيرَ منون[(٢)]. ﴿يُضَاهُونَ﴾[٣٠]: بضم هائه، غير مهموز[(٣)]. ﴿النَّسِيءُ﴾[٣٧]: بسكون التحتية، فهمز مضموم وصلا، وبتحتية مثقلة، وقفا[(٤)]. ﴿يُضَلُّ﴾[٣٧]: مبنيا للمفعول. ﴿كُرْهًا﴾[٥٣]: بضم كافه[(٥)] ﴿أَنْ يُقْبَلَ﴾[٥٤]: بتحتية[(٦)].

﴿أُذُنٌ﴾[٦١]، معا: بضم ذاله. ﴿وَرَحْمَةٌ﴾[٦١]: بخفضه[(٧)]. ﴿يُعْفَ﴾[٦٦]: بتحتية، و﴿تُعَذَّبْ﴾[٦٦]: بفوقية، مبنيين للمفعول[(٨)].

---

(١) آية: ٣٩.

(٢) نقطت راء (عزير)، في (أ، ب). وتقدم ﴿ضاق﴾[٢٥، ١١٨]، في: الفتح والإمالة.

(٣) في (أ، ب): مهموزًا بألف آخرا.

(٤) فتصير: النسيُّ، وفي (أ، ب): مثقلا، بدل: مثقلة.

(٥) مرَّ توجيهها بالنساء: ١٩.

(٦) لأن الفاعل ﴿نفقاتهم﴾ مؤنث مجازيٌّ. الإتحاف ص: ٢٤٢.
وكتب الفعل بفوقية بدل الموحدة في النسخ الثلاث.

(٧) عطفا على (خير). والجملة حينئذ: معترضة بين المتعاطفيْن، أي: أذنُ خيرٍ ورحمة. الإتحاف ص: ٢٤٣.

(٨) كتب الفعل الثاني بالتحتية في النسخ الثلاث، وفي (أ): مبنيًّا، بدل: مبنيين.

﴿طَائِفَةٌ﴾[٦٦]: مرفوعا. ﴿رُسُلُهُمْ﴾[٧٠]: بضم سينه. ﴿الْغِيُوبِ﴾[٧٨]: بكسر غينه[(١)]. ﴿السَّوْءِ﴾[٩٨]: بفتح سينه. ﴿قُرْبَةٌ﴾[٩٩]: بسكون ثانيه. ﴿تَحْتَهَا﴾[١٠٠]: بلا (مِنْ)، وبفتح الفوقية الثانية[(٢)]. ﴿صَلَاتَكَ﴾[١٠٣]: مفردا منصوبا بالفتحة. ﴿مُرْجَوْنَ﴾[١٠٦]: بلا همزٍ، مع فتح جيمه. ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾[١٠٧]: بواو قبل ﴿الَّذِينَ﴾.

﴿أَسَّسَ﴾[١٠٩]، معا: [مبنيين][(٣)] للفاعل. ﴿بُنْيَانَهُ﴾[١٠٩]، معا: منصوبا. ﴿جُرُفٍ﴾[١٠٩]: بسكون ثانيه.

﴿تَقَطَّعَ﴾[١١٠]: بفتح فوقيته[(٤)]. ﴿فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتُلُونَ﴾[١١١]: بتقديم المبني للمفعول، على المبني للفاعل[(٥)].

﴿يَزِيغُ﴾[١١٧]: بتحتية[(٦)]. ﴿تَرَوْنَ﴾[١٢٦]: بفوقية[(٧)].

---

(١) تقدم توجيه ذلك بالمائدة: ١٠٩.

(٢) في النسخ كلها: من تحتها، بزيادة (من)، وفي (ب): يفتح بتحتية أولا.

(٣) في النسخ الثلاث: مبنيًّا.

(٤) كتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

(٥) تقدم توجيه ذلك بآل عمران: ١٩٥، والإشارة إلى كلمة ﴿التوراة﴾[١١١] بآل عمران: ٣.

(٦) على التذكير. واسم ﴿كاد﴾. حينئذ: ضمير الشأن. ﴿قلوب﴾: مرفوع بتزيغ، والجملة نصبت خبرا لها. الإتحاف ص: ٢٤٥.
ورسم الفعل بالفوقية في النسخ كلها.

(٧) بالخطاب للمؤمنين على جهة التعجب. السابق.
وكتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.
وسبق ﴿رؤف﴾[١١٧، ١٢٩]، بالبقرة: ١٤٣، و﴿ضاقت﴾[١١٨]، بالآية: ٢٥.

سورة يونس عليه الصلاة والسلام

قرأ راءَ[1]، من: ﴿الٓرۚ﴾، حيث أتتْ[2]، ومن: ﴿الٓمٓرۚ﴾[3]: بالإمالة. ﴿لَسَاحِرٌ﴾[٢]: بألف، بعد سينه. ﴿ضِيَاءً﴾[٥]: بتحتية، فهمزة[4]. ﴿نُفَصِّلُ﴾[٥]: بنون. ﴿لَقُضِيَ﴾[١١]: مبنيا للمفعول. ﴿أَجَلُهُمْ﴾[١١]: مرفوعا. ﴿رُسُلِهِمْ﴾[١٣] و﴿رُسُلَنَا﴾[٢١، ١٠٣]، معا: بضم السين[5]. ﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ﴾[١٦]: بألف بعد لامه[6].

﴿تُشْرِكُونَ﴾[١٨]: بفوقية[7]. ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾[٢٢]: بضم تحتيته، فسينٍ مهملة، مفتوحة، فتحتية ثقيلة[8] مكسورة.

﴿مَتَاعُ﴾[٢٣]: مرفوعا. ﴿قِطَعًا﴾[٢٧]: بفتح ثانيه. ﴿تَتْلُوا﴾[٣٠]: بفوقيتين[9]. ﴿كَلِمَتُ﴾[٣٣، ٩٦]، معا: مفردا[10]. ﴿لَا يَهِدِّي﴾[٣٥]:

---

(١) في (أ، ب): وا.

(٢) يونس: ١، هود: ١، يوسف: ١، إبراهيم: ١، الحجر: ١.

(٣) الرعد: ١.

(٤) كتبت الكلمة بدون همز في النسخ الثلاث. وكان الأفضل أن يقول: بتحتية ثم همزة. وسبق ﴿تذكرون﴾[٣]، بالأنعام: ١٥٢.

(٥) في (أ): لرسلهم، كما في المصحف. (٦) وسبقت الكلمة في الإمالة.

(٧) بالخطاب، جريا على ما سبق. الإتحاف ص: ٢٤٨.
وكتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها. وسبق ﴿لبثتُ﴾[١٦]، في: حروف قربت مخارجها.

(٨) في (أ): مثقلة، وفي ب: مثقيلة.

(٩) أي: تطلب وتَتْبَعُ ما أسلَفَتْهُ من أعمالها. أو المراد: تقرأ كل نفس ما عملته مسطَّرًا في مصحف الحفظ لقوله تعالى: ﴿اقرأ كتابك﴾. الإتحاف ص: ٢٤٩.

(١٠) سبقت الكلمة في: الوقف على مرسوم الخط، ومر ﴿الميت﴾[٣١] بآل عمران: ٢٧.

بفتح تحتيته، وسكون هائه، وتخفيف داله. ﴿لَكِنْ﴾[٤٤]: مخففا. ﴿النَّاسُ﴾[٤٤]: مرفوعا[١]. ﴿نَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ﴾[٤٥]: بنون. ﴿آلْآنَ﴾[٥١،٩١]، معا، و﴿آللَّهُ﴾[٥٩]: بما ذكرناه في القاعدة، بالأنعام، من الباب الأول. ﴿يَجْمَعُونَ﴾[٥٨]: بتحتية. ﴿يَعْزُبُ﴾[٦١]: بضم زايه[٢]. ﴿أَصْغَرُ﴾، و﴿أَكْبَرُ﴾[٦١]: برفعهما[٣]. ﴿سَحَّارٍ﴾[٧٩]: بلفظه، مثقلا[٤]. ﴿السِّحْرُ﴾[٨١]: بقصر همزته، خبرا. ﴿لِيُضِلُّوا﴾[٨٨]: بضم تحتيته. ﴿تَتَّبِعَانِّ﴾[٨٩]: بتشديد نونه. ﴿إِنَّهُ﴾[٩٠]، بعد ﴿آمَنْتُ﴾: بقصر همزته[٥]. ﴿فَاسْأَلْ﴾[٩٤]: بما ذكرناه في النساء[٦]. ﴿وَيَجْعَلُ﴾[١٠٠]: بتحتية. ﴿نُنَجِّ﴾[١٠٣]، الثاني: مثقلا. وكيفية وقفه عليه: ذكرناها في الوقف على[٧] مرسوم الخط.

---

(١) وهذا في حالة الوقف، أما إذا وصلت الكلمتان: كسرت نون ﴿لكن﴾، ضرورةً. راجع: التيسير ص: ١٢٢.

والإتحاف ص: ٢٥٠.

ومر نظير ﴿تصديق﴾[٣٧]، بقاعدة في النساء.

(٢) في (أ): يعذب، بالذال.

(٣) عطفا على محل ﴿مثقال﴾؛ لأنه مرفوع بالفاعلية، و﴿مِنْ﴾: مزيدة فيه، على حد ﴿وكفى بالله﴾، ومنع صرفهما للوزن والوصف.

الإتحاف ص: ٢٥٢.

(٤) مر ﴿يَحْزُنك﴾[٦٥]، بآل عمران: ١٧٦.

(٥) للاستئناف. الإتحاف ص: ٢٥٤.

(٦) آية: ٣٢.

وفي الأصل: قل، وفي (ب): فسبل، بموحدة، وفي (ب): فسيل، بالتحتية.

(٧) كلمتا: الوقف على، ساقطتان من (أ، ب).

سورة هود عليه الصلاة[1] والسلام

قرأ: ﴿سَاحِرٌ﴾[٧]: بألف، بعد سينه[2]. ﴿يُضَاعِفُ﴾[٢٠]: بألف. ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾[٢٥]: بكسر همزته[3]. ﴿بَادِيَ﴾[٢٧]: بتحتية مفتوحة. ﴿فَعُمِّيَتْ﴾[٢٨]: بضم عينه، وتشديد ميمه. ﴿مِنْ كُلٍّ﴾[٤٠]: غير منون. ﴿مَجْرَاهَا﴾[٤١]: بفتح ميمه[4]. ﴿يَا بُنَيَّ﴾[١٢]: بكسر تحتيته مثقلة[5].

فائدة:

في ﴿يَا بُنَيَّ﴾[6]، ثلاث ياءات[7]: ياء التصغير، ولام الكلمة، وياء الإضافة، أدغمت الأولى في[8] الثانية، وحذفت الثالثة[9]، للاستثقال.

﴿عَمَلٌ﴾[٤٦]: بفتح ميمه، ورفعه منونا[10]. ﴿غَيْرُ﴾[٤٦]: مرفوعا[11]. ﴿تَسْأَلْنِ﴾[٤٦]: بسكون لامه، وكسر نونه مخففةً[12].

---

(١) في (أ): عليه السلام، فقط.

(٢) سبق ﴿الٓر﴾[١]، أول يونس.

(٣) سبق ﴿تذكرون﴾[٢٤، ٣٠]، بالأنعام: ١٥٢.

(٤) مع إمالة رائها، وكذا راء ﴿مُرْسَاهَا﴾. الإتحاف ص: ٢٥٦.

(٥) سبق ﴿اركب معنا﴾[٤٢]، في: حروف قربت مخارجها.

(٦) هود: ٤٢، يوسف: ٥، لقمان: ١٣، ١٦، ١٧، الصافات: ١٠٢.

(٧) في (أ، ب): آيات.

(٨) في (أ): والثانية.

(٩) في (أ): الثالث.

(١٠) مر ﴿غيض﴾[٤٤]، أول البقرة: ١١.

(١١) في (أ، ب): غيره، بزيادة هاء الضمير للمذكر آخرًا.

(١٢) وسبقت الكلمة في: الياءات الزوائد.

﴿يَوْمِئِذٍ﴾[٦٦]: بكسر ميمه[١]. ﴿ثَمُودَ﴾[٦٨]، و﴿لِثَمُودَ﴾[٦٨]: غير منصرفين[٢].

﴿رُسُلُنَا﴾[٦٩، ٧٧]، معا: بضم سينه. ﴿قَالَ سِلْمٌ﴾[٦٩]: بكسر سينه، وسكون لامه[٣]. ﴿يَعْقُوبَ﴾[٧١]: منصوبا.

﴿فَأَسْرِ﴾[٨١]: بقطع همزته مفتوحة[٤]. ﴿امْرَأَتَكَ﴾[٨١]: منصوبا. ﴿صَلَاتُكَ﴾[٨٧]، و﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[٩٣]: مفردين[٥].

﴿سُعِدُوا﴾[١٠٨]: بضم سينه. ﴿وَإِنَّ كُلًّا﴾[١١١]: بتشديد نونه. ﴿لَمَّا﴾[١١١]: مثقلا.

﴿يَرْجِعُ﴾[١٢٣]: مبنيا للفاعل. ﴿يَعْمَلُونَ﴾[١٢٣]: بتحتية.

سورة يوسف عليه الصلاة[٦] والسلام

قرأ: ﴿يَا أَبَتِ﴾[٤]: بكسر فوقيته[٧]. ﴿يَا بُنَيِّ﴾[٥]: بكسر تحتيته

---

(١) سبق ﴿من إله غيرهُ﴾[٥٠، ٦١، ٨٤]، بالأعراف: ٥٩.

(٢) هذا في حالة الوصل. أما وقفًا: فبغير ألف. راجع: التيسير ص: ١٢٥.

(٣) لغة في الكلمة، كحِرْم وحرام. الإتحاف ص: ٢٥٨.
وكتبت الكلمة بألف بعد السين في النسخ كلها.

(٤) سبق ﴿رحمتُ﴾[٧٣]: في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿سيء﴾[٧٧]، بالبقرة: ١١.

(٥) وكذا آية: ١٢١. راجع: الإتحاف ص: ٢٦٠، ٢٦١. ومرَّ ﴿اتخذتموه﴾[٩٢]، في: حروف قربت مخارجها.

(٦) في (أ): عليه السلام، فقط.

(٧) وكذا آية: ١٠٠. وسبقت الكلمة في باب: الوقف على مرسوم الخط، وتقدم ﴿الر﴾[١]، فاتحة يونس.

مثقلة. ﴿آيَاتٌ﴾[٧]، معا: جمعا[١]. ﴿غَيَابَةِ﴾[١٠، ١٥]، معا: مفردا[٢]. ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾[١٢]: بتحتية فيهما، وسكون عين ﴿يَرْتَعْ﴾[٣]. ﴿الذِّئْبُ﴾[٤][١٣]: بهمز، وصلا. وهو -وقفا- على أصله المقرر، في وقفه على الهمز. ﴿لَيَحْزُنُنِي﴾[١٣]: بفتح تحتيته، وضم زايه. ﴿يَا بُشْرَا﴾[١٩]: بلا ياء إضافةٍ[٥]. ﴿هَيْتَ﴾[٢٣]: بفتح أوله، وآخره، غير مهموز. ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾[٢٤]: بفتح لامه. ﴿حَاشَ﴾[٣١، ٥١]، معا: بلا ألف، [في الحالين][٦]. ﴿دَأْبًا﴾[٤٧]: بسكون همزته[٧].

﴿تَعْصِرُونَ﴾[٤٩]: بفوقية[٨]. ﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾[٥٦]، و﴿يَكْتَلْ﴾[٦٣]:

---

(١) في النسخ الثلاث: آيات معا، بزيادة كلمة: معا.

(٢) في (أ، ب): غيابت، بتاء مفتوحة. ومر نظير ﴿مبين. اقتلوا﴾[٧، ٨]، بالقاعدة الأولى، من البقرة.

(٣) كتبت الأفعال الثلاثة في النسخ كلها: بالنون.

(٤) كان واجب هذه الآية التأخر على الآية التالية لها مباشرة.

(٥) وإمالة فتحة الراء. وفي النسخ الثلاث: يا بشراي.

(٦) في النسخ الثلاث: حاشا معا بألف وصلا. وفيها خطآن: الأول: كتابة الفعل بالألف، رغم النص على أنه بغير ألف.

الثاني: أنه اشتبه عليه قراءة حمزة بقراءة أبي عمرو، فهذا الأخير هو الذي قرأ الكلمة بذلك، دون الباقين.

راجع: التيسير ص: ١٢٩، والإتحاف ص: ٢٦٤، والنشر ج٢، ص: ٢٩٥.

وسبق ﴿امرأتُ﴾[٣٠، ٥١]، في: الوقف على مرسوم الخط، ونظير. ﴿قالت اخرج﴾[٣١]، في القاعدة الأولى من البقرة.

(٧) تقدم: ﴿ترزقانه﴾[٣٧]، في: هاء الكناية.

(٨) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث. وسبق نظير ﴿أنا أنبئكم﴾[٤٥]، و﴿أنا أخوك﴾[٦٩]، بالقاعدة الأولى من البقرة.

بتحتية فيهما[1]. ﴿لِفِتْيَانِهِ﴾[٦٢]: بألف بعد تحتيته، فنون مكسورة. ﴿حَافِظًا﴾[٦٤]: اسمَ فاعلٍ. ﴿دَرَجَاتٍ﴾[٧٦]: منونا. ﴿اسْتَيْأَسُوا﴾[٨٠]، و﴿لَا تَيْأَسُوا﴾[٨٧]، و﴿لَا يَيْأَسُ﴾[٨٧]، و﴿إِذَا اسْتَيْأَسَ﴾[١١٠]: بتحتية ساكنة، فهمزة مفتوحة، وصلا، وبإلقاء[2] حركة الهمزة على التحتية، وقفا. ﴿أَئِنَّكَ﴾[٩٠]: استفهاما. ﴿يُوحَى﴾[١٠٩]: بتحتية أوله، وفتح حائه[3]. ﴿كُذِبُوا﴾[١١٠]: مخففا. ﴿يَعْقِلُونَ﴾[١٠٩]: بتحتية[4]. ﴿نُنْجِي﴾[١١٠]: بنونين، ثانيتهما ساكنة، وتخفيف جيمه، وسكون تحتيته.

سورة الرعد

قرأ: ﴿يُغَشِّي﴾[٣]: مثقلا[5]. ﴿زَرْعٍ﴾، و﴿غَيْرِ﴾[٤]، وما بينهما: بخفض الأربعة[6]. ﴿تُسْقَى﴾[٤]: مؤنثا[7].

﴿يُفَضِّلُ﴾[٤]: بتحتية[8]. ﴿الْأُكُلِ﴾[٤]: بضم كافه[9].

---

(١) تقدم ﴿فاسأله﴾[٥٠]، و﴿اسأل﴾[٨٢]، بالنساء: ٣٢.

(٢) في (أ، ب): وبالفاء.

(٣) مع إمالة فتحة الحاء. التيسير ص: ١٣٠.
وسبق ﴿كَأَيِّنْ﴾[١٠٥]، بآل عمران: ١٤٦.

(٤) كان حق هذه الآية التقدم على ما سبقها مباشرة. ومر ﴿تصديق﴾[١١١]، بقاعدة من النساء.

(٥) تقدم. ﴿الٓمٓرٰ﴾[١]، فاتحة يونس.

(٦) ما بين (زرع)، و(غير)، هو: ﴿نخيل﴾ و﴿صنوان﴾. وفي (أ، ب): ذرع، بالذال، وكذلك: وثانيهما، بدل: بينهما.

(٧) وأمالها حمزة. الإتحاف ص: ٢٦٩.

(٨) وكتب الفعل بالنون في النسخ الثلاث.

(٩) وكذا: ﴿أكلها﴾[٣٥].

ما كُرِّرَ استفهامه، نحو: ﴿أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا﴾[٥]: بالاستفهام فيهما[١].

وقد ذكرنا مواضعَه، وعدَّتَها، في هذه السورة، من الباب الأول.

﴿هَادٍ﴾[٢]، و﴿وَالٍ﴾[١١]، و﴿وَاقٍ﴾[٣]، حيث أَتتْ: منونةً، وصلا.

وكيفية وقفه عليها[٤]: ذكرناها، في: الوقف على مرسوم الخط.

﴿يَسْتَوِي﴾[١٦]، و﴿يُوقِدُونَ﴾[١٧]: بتحتية فيهما[٥]. ﴿يَيْأَسْ﴾[٣١]: كما بيوسف[٦]. و﴿صُدُّوا﴾[٣٣]: بضم[٧] صاده. ﴿وَيُثَبِّتُ﴾[٣٩]: مثقلا. ﴿الْكُفَّارُ﴾[٤٢]: جمعا.

سورة إبراهيم عليه الصلاة[٨] والسلام

قرأ: ﴿اللَّهِ﴾[٢]، بعد ﴿الْحَمِيدِ﴾[١]: بجر هائه[٩]. ﴿رُسُلُهُمْ﴾[٩]، و﴿سُبُلَنَا﴾[١٢]: بضم سين الأول، وموحدة الثاني. ﴿خَالِقُ﴾[١٩]: اسم

---

(١) في الأصل: و(ب): أإيذا، أإينا، وفي (أ): أئذا، وأاينا. وسقطت كلمة: نحو، من (أ).

(٢) الرعد: ٧، ٣٣، الزمر: ٢٣، ٣٦، غافر: ٣٣.

(٣) الرعد: ٣٤، ٣٧، غافر: ٢١.

(٤) في (أ، ب): عليه، بدل: عليها.

(٥) سبق ﴿هل تستوي﴾، في: لام ﴿هَلْ﴾، و﴿بَلْ﴾.
وكتب الفعل الثاني بالفوقية في النسخ الثلاث.
وتقدم: ﴿أفاتخذتم﴾[١٦]، و﴿أخذتهم﴾[٣٢]: في حروف قربت مخارجها.

(٦) آية: ٨٧.

(٧) ومر نظير ﴿لقد استهزئ﴾[٣٢]، بالقاعدة الأولى من البقرة.

(٨) في (أ): عليه السلام: فقط.

(٩) سبق ﴿الر﴾[١]، أول يونس.

فاعل، مرفوعا[1]. ﴿السَّمَوَاتِ والْأَرْضِ﴾[١٩]: بجرهما[2].
﴿بِمُصْرِخِيِّ﴾[٢٢]: بكسر تحتيته[3].

قال الداني: وهي لغة حكاها الفراء، وأجازها أبو عمرو[4].

﴿أُكُلَهَا﴾[٢٥]: بضم كافه. ﴿لِيُضِلُّوا﴾[٣٠]: بضم تحتيته[5]. ﴿لَا بَيْعٌ﴾، و﴿لَا خِلَالٌ﴾[٣١]: برفعهما وتنوينهما.

﴿أَفْئِدَةً﴾[٣٧]: بلا تحتية بعد همزته. ﴿لِتَزُولَ﴾[٤٦]: بكسر أوله، ونصب آخره[6].

---

(١) في (أ، ب): خالف. وأهمل ﴿الريح﴾[١٨] التي قرأها حمزة بالإفراد.
راجع: الإتحاف ص: ٢٧١. وسبق ﴿خَابَ﴾[١٥]، في: الفتح والإمالة.

(٢) على الإضافة. الإتحاف ص: ٢٧٢.

(٣) لغة بني يربوع، وهي متواترة صحيحة، والطاعن فيها غالط قاصر، ونفي النافي لسماعها لا يدل على عدمها، فمن سمعها مقدم عليه، إذ هو مثبت.
وقرأ بها أيضا: يحيى بن وثَّاب وحمران بن أعين، وجماعة من التابعين. وقد وجهت بوجوه، منها: أن الكسرة على أصل التقاء الساكنين، وأصله: مصرخين، حذفت النون للإضافة، فالتقى ساكنان: ياء الإعراب، وياء الإضافة، وهي ياء المتكلم، وأصلها السكون، فكسرت للتخلص من الساكنين. الإتحاف ص: ٢٧٢.

(٤) هي لغة بني يربوع، كما سبق.
راجع التيسير ص: ١٣٤، والإتحاف ص: ٢٧٢، والنشر ج٢، ص: ٢٩٨، ٢٩٩.
والفراء، هو: يحيى بن زياد بن عبدالله بن منصور، أبو زكريا الأسلمي النحوي الكوفي، المعروف بالفراء، شيخ النحاة. قال أبو العباس ثعلب: لولا الفراء لما كانت عربية؛ لأنه خلصها، وضبطها. توفي سنة سبع ومائتين.
راجع: طبقات ابن الجزري، ج٢، ص: ٣٧١، ٣٧٢.

(٥) سبق نظير ﴿خبيثة اجتثت﴾[٢٦]، بالقاعدة الأولى من البقرة، و﴿نعمت﴾[٢٨]: في الوقف على مرسوم الخط.

(٦) تقدم ﴿دعاء﴾[٤٠]، في: الياءات الزوائد، و﴿تحسبن﴾[٤٧]، بالبقرة: ٢٧٣.

سورة الحجر

قرأ: ﴿رُبَمَا﴾[٢]، و﴿سُكِّرَتْ﴾[١٥]: مثقلين[١]. ﴿نُنَزِّلُ﴾[٨]: بنونين: أولاهما[٢] مضمومة، وثانيتهما مفتوحة، وكسر زايه. ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾[٨]: منصوبا. ﴿الرِّيحَ﴾[٢٢]. مفردا[٣]. ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾[٤٥]: بفتح لامه. ﴿جُزْءٌ﴾[٤٤]: بسكون ثانيه[٤]. ﴿عِيُونٍ﴾[٤٥]: بكسر عينه[٥]. ﴿نَبْشُرُكَ﴾[٥٣]: مخففا. ﴿تَبْشُرُونَ﴾[٥٤]: بفتح نونه، مخففة. ﴿يَقْنَطُ﴾[٥٦]: بفتح نونه. ﴿لَمُنْجُوهُمْ﴾[٥٩]: مخففا[٦]. ﴿قَدَّرْنَا إِنَّهَا﴾[٦٠]: مثقلا[٧]. ﴿فَأَسْرِ﴾[٦٥]: بقطع همزته، مفتوحة. ﴿فَاصْدَعْ﴾[٩٤]: بإشمام صاده صوت الزاي[٨].

سورة النحل

قرأ: ﴿تُشْرِكُونَ﴾[١، ٣]، معا: بفوقية[٩]. ﴿يُنْبِتُ﴾[١١]: بتحتية[١٠]. ﴿الشَّمْسَ﴾، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾[١٣]، ومعا بينهما:

---

(١) سبق ﴿الر﴾[١]، أول يونس. (٢) في الأصل: و(ب): أوليهما.

(٣) أهمل: ﴿سُكِّرَتْ﴾[١٥]، التي قرأها حمزة مشددة.

راجع: التيسير ص: ١٣٦، والنشر ج٢، ص: ٣٠١، والإتحاف ص: ٢٧٤.

(٤) في (أ، ب): جزوا.

(٥) معرَّفة، ومنكَّرة، وكسر تنوينه هنا، مع وصلها بكلمة ﴿ادخلوها﴾[٤٥].

راجع: التيسير ص ١٣٦، والإتحاف ص: ٢٧٥.

(٦) من: أنجى، بالهمز. الإتحاف ص: ٢١٠.

(٧) في النسخ الثلاث: قدرناها.

(٨) سبق: ﴿بيوتا﴾[٨٢]، بالبقرة: ١٨٩.

(٩) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(١٠) تقدم ﴿رؤف﴾[٧، ٤٧]، بالبقرة: ١٤٣.

بنصبهن[1]. ﴿تَدْعُونَ﴾[٢٠]: بفوقية[2]. ﴿شُرَكَائِيَ﴾[٢٧]: مهموزا[3].
﴿تُشَاقُّونَ﴾[٢٧]: بفتح نونه. ﴿يَتَوَفَّاهُمْ﴾[٢٨، ٣٢]: معا: بتحتية فيهما[4].
﴿لَا يَهْدِي﴾[٣٧]: بفتح تحتيته، وكسر داله[5]. ﴿فَيَكُونُ﴾[٤٠]: مرفوعا.

﴿يُوحَى﴾[٤٣]: كما بيوسف[6]. ﴿فَاسْأَلُوا﴾[٤٣]: كما بالنساء[7].
﴿أَوَلَمْ تَرَوْا﴾[٤٨]: بفوقية[8]. ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾[٤٨]: بتحتية[9].
﴿مُفْرَطُونَ﴾[٦٢]: بفتح رائه. ﴿نُسْقِيكُمْ﴾[٦٦]: بنون مضمومة.
﴿يَعْرِشُونَ﴾[٦٨]: بكسر رائه[10].

﴿يَجْحَدُونَ﴾[٧١]: بتحتية. ﴿بُطُونِ إِمَّهَاتِكُمْ﴾[٧٨]: بكسر همزته

---

(١) ما بينهما: القمرَ والنجومَ.
(٢) العبارة: ينبت، إلى: بفوقية، ساقطة من (أ، ب). وسبقت ﴿تذكرون﴾[١٧] بالأنعام: ١٥٢.
(٣) في النسخ الثلاث: شركاي.
(٤) على التذكير، لأن الفاعل ﴿الملائكة﴾ مؤنث مجازيٌّ.
راجع: الإتحاف ص: ٢٧٨. ورسم الفعل بفوقيتين في النسخ الثلاث.
(٥) نسي المؤلف ﴿يأتيهم﴾[٣٣] التي قرأها حمزة بالتذكير. وتوجيهها كما سبق في ﴿يتوفاهم﴾.
راجع: التيسير ص: ١٣٧، والإتحاف ص: ٢٧٨.
وسبق. ﴿حَاقَ﴾[٣٤]، في: الفتح والإمالة، ونظير ﴿أن اعبدوا﴾[٣٦]، بالقاعدة الأولى من البقرة.
(٦) آية: ١٠٩. (٧) آية: ٣٢.
(٨) لقوله تعالى: ﴿فإن ربكم﴾. الإتحاف ص: ٢٧٨.
وكتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.
(٩) في الأصل: يتفيؤا، وفي (أ، ب): تتفيوا، بالتاء أولا.
(١٠) سبق ﴿بيوتا﴾[٦٨]، و﴿بيوتكم﴾[٨٠]، بالبقرة: ١٨٩.

وميمه، وصلا. وإذا ابتدأ بـ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾: ضم الهمزة وفتح الميم. ﴿أَلَمْ تَرَوْا﴾[٧٩]: بفوقية[١]. ﴿ظَعْنِكُمْ﴾[٨٠]: بسكون عينه. ﴿بَاقٍ﴾[٩٦]، حيث أتى[٢]: بتنوينه، وصلا، وبلا تحتية، وقفا. ﴿وَلَيَجْزِيَنَّ﴾[٩٦]: بتحتية. ﴿يُنَزِّلُ﴾[١٠١]: مثقلا. ﴿الْقُدُسِ﴾[١٠٢]: بضم داله. ﴿يَلْحَدُونَ﴾[١٠٣]: بفتح تحتيته، وحائه[٣]. ﴿فُتِنُوا﴾[١١٠]: مبنيا للمفعول. ﴿ضَيْقٍ﴾[١٢٧]: بفتح ضاده[٤].

سورة الإسراء

قرأ: ﴿تَتَّخِذُوا﴾[٢]: بفوقيتين. ﴿لِيَسُوءَ﴾[٧]: بتحتية، ونصب الهمزة، مفردًا. ﴿يَبْشُرُ﴾[٩]: بما ذكرناه بآل عمران[٥]. ﴿يَلْقَاهُ﴾[١٣]: بفتح تحتيته، مخففًا. ﴿يَبْلُغَانِ﴾[٢٣]: بألف قبل نونه، مكسورة[٦]. ﴿أُفٍّ﴾[٢٣] بكسر فائه، غير منون. ﴿خِطْأً﴾[٣١]: بكسر، فسكون[٧].

---

(١) لقوله تعالى: ﴿والله أخرجكم﴾. الإتحاف ص: ٢٧٨.

(٢) ليس في القرآن غيرهما، وكتبت بالتحتية أولا في (أ). ومر ﴿نعمت﴾[٨٣، ١١٤] معا: في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿تذكرون﴾[٩٠] بالأنعام: ١٥٢.

(٣) راجع توجيه هذه القراءة: بالأعراف: ١٨٠.

(٤) سبق ﴿فمن اضطر﴾[١١٥] بالقاعدة الأولى من البقرة.

(٥) آية: ٣٩. وفي الأصل: ينشر، وفي (أ): نبشر.

(٦) على أن الألف ضمير الوالدين، و﴿أحدهما﴾: بدل منه بدل بعض، و﴿كلاهما﴾: عطف عليه بدل كل، ولولا ﴿أحدهما﴾: لكان ﴿كلاهما﴾ توكيدًا للألف. الإتحاف ص: ٢٨٢.

وسبق شبيه: ﴿مسحورا﴾ انظر [٢٠، ٢١]، و﴿محظورا﴾ انظر [٤٧، ٤٨]، ضمن القاعدة الأولى من البقرة.

(٧) مع إلقاء حركة الهمزة على الساكنة قبلها وقفا.

أما وصلا: فبالسكت عل الطاء. راجع: النشر ج٢، ص: ٣٠٧.

﴿تُسْرِفْ﴾[٣٣]: بفوقية[١]. ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾[٣٥]: بكسر قافه. ﴿سَيِّئُهُ﴾[٣٨]: بضم همزته، وبضمير المفرد الغائب[٢]. ﴿لِيَذْكُرُوا﴾[٤١]: بسكون ذاله، وضم كافه، مخففًا[٣]. ﴿كَمَا تَقُولُونَ﴾[٤٢]، و﴿عَمَّا تَقُولُونَ﴾[٤٣]، و﴿تُسَبِّحُ﴾[٤٤]: بفوقية فيهن[٤].

﴿أَئِذَا﴾، ﴿أَئِنَّا﴾[٤٩، ٩٨]، معا: بالاستفهام فيهما[٥].

﴿زُبُورًا﴾[٥٥]: بضم أوله[٦]. ﴿وَرَجِلِكَ﴾[٦٤]: بسكون جيمه[٧]. ﴿يَخْسِفَ﴾، و﴿يُرْسِلَ﴾[٦٨]، و﴿يُعِيدَكُمْ﴾، و﴿فَيُرْسِلَ﴾، و﴿فَيُغْرِقَكُمْ﴾[٦٩]: بتحتية في الخمسة[٨]. ﴿خِلَافَكَ﴾[٧٦]: بكسر خائه[٩]، وفتح لامه، فألف. ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾[٨٢]،

---

(١) خطابا للإنسان، أو القاتل، إذا ابتدأ بالقتل والعدوان، أو القاتل استيفاءً، أو وليّ القتل بعد نحو الدِّيَة، أو يقتل غير القاتل، كعادة الجاهلية.
الإتحاف ص: ٢٨٣.
وكتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٢) وإلحاقة واوًا في اللفظ ، على الإضافة. النشر ج٢، ص: ٣٠٧.
وفي الأصل: سيية، وفي (أ، ب): سيبة.

(٣) من: الذكر. الإتحاف ص: ٢٨٣.

(٤) كتب الفعلان الأول والثاني بالتحتية في النسخ كلها.

(٥) في الأصل، و(ب): أأيذا، أأينا، وفي (أ): أأئذا، أأينا.

(٦) تقدم ﴿لبثتم﴾[٥٢]، في: حروف قربت مخارجها.

(٧) مر: ﴿قل ادعوا﴾[٥٦]، و﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن﴾[١١٠]، بالقاعدة الأولى من البقرة: وأيضا، ﴿اذهب فمن﴾[٦٣] في: حروف قربت مخارجها.

(٨) كتبت الأفعال الخمسة بالنون في النسخ كلها.

(٩) مر ﴿أعمى﴾[٧٢]، في: الفتح والإمالة.

و﴿حَتَّى تُنَزِّلَ﴾[٩٣]: مثقلين[١]. ﴿وَنَأَى﴾[٨٣]: بتقديم الهمزة على الألف، وحكم إمالته: ذكرناه[٢] في مبحثها. ﴿تَفْجُرَ﴾[٩٠] الأول: بفتح، فسكون، فضم. ﴿كِسْفًا﴾[٩٢]: بسكون سينه. ﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾[٩٣]: أمرا[٣]. ﴿عَلِمْتَ﴾[١٠٢]: خطابا[٤].

سورة الكهف

قرأ وصلًا بعدم السكت على ألف، ﴿عِوَجَا﴾[٥][١]. ﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾[٢]: بضم داله، وهائه، وسكون نونه. ﴿يَبْشُرَ﴾[٢]: كما بآل عمران[٦]. ﴿مِرْفَقًا﴾[٦٦]: بكسر ميمه، وفتح فائه. ﴿تَزَاوَرُ﴾[١٧]: بفتح ثانيه، مخففًا، وألف بعده. ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾[١٨]: بتخفيف لامه الثانية[٧]. ﴿رُعْبًا﴾[١٨]: بسكون عينه. ﴿بِوَرْقِكُمْ﴾[١٩]: بسكون رائه[٨].

---

(١) سبق ﴿رسلنا﴾[٧٧]، آخر البقرة.

(٢) في (أ، ب): ذكرناها.

(٣) في النسخ الثلاث: قال سبحان.

(٤) في (أ، ب): بخطاب. ومر ﴿فاسأل﴾[١٠١]، بالنساء: ٣٢، و﴿أَيًّا مَا﴾[١١٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) وكذا لم يسكت على ألف ﴿مرقدنا﴾، بيس: ٥٢، وعلى النون من قوله ﴿من﴾، قبل ﴿راق﴾ بالقيامة: ٢٧، وعلى اللام في قوله ﴿بل﴾، قبل ﴿ران﴾، بالمطففين: ١٤.

(٦) آية: ٣٩.

(٧) في الأصل، و(ب): ولمليت. وفي (أ): والميت. وتقدم ﴿وتحسبهم﴾[١٨]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٨) مر ﴿لبثتم﴾[١٩]، في: حروف قربت مخارجها.

﴿ثَلَاثَمِائَةِ سِنِينَ﴾[٢٥]: بلا تنوين[١]. ﴿يُشْرِكُ﴾[٢٦]: بتحتية، مرفوعا. ﴿ثُمُرٌ﴾[٣٤]، و﴿بِثُمُرِهِ﴾[٤٢]: بضم مثلثتيهما وميمهما[٢]. ﴿خَيْرًا مِنْهَا﴾[٣٦]: بلا ميم ثانية. ﴿لَكِنَّ هُوَ﴾[٣٨]: بلا ألف، بعد نونه، وصلًا، وبإثباتها وقفا. ﴿يَكُنْ﴾[٤٣]: بتحتية[٣]. ﴿الْحَقِّ﴾[٤٤]: بجره[٤]. ﴿عُقْبًا﴾[٤٤]: بسكون قافه[٥] ﴿الرِّيحُ﴾[٤٥]: مفردا. ﴿نُسَيِّرُ﴾[٤٧]: بنون[٦]، وكسر تحتيته. ﴿الْجِبَالَ﴾[٤٧]: منصوبا. ﴿نَقُولُ﴾[٥٢]: بنون. ﴿قُبُلًا﴾[٥٥]: بضم أوله وثانيه. ﴿لِمُهْلَكِهِمْ﴾[٥٩]: بضم ميمه، وفتح لامه[٧]. ﴿أَنْسَانِيهِ﴾[٦٣]: بكسر

---

(١) على الإضافة: أوقعوا الجمع في ﴿سنين﴾ موقع المفرد. و(مائة): واحد وقع موقع الجمع؛ لأن مميز الثلاثة إلى العشرة مجموع مجرور، كثلاثة أيام، فقياسه: ثلاث مئات، أو مِئين، لكن وحد اعتمادًا على العقد السابق، ومميز المائة موحد مجرور، فقياسه: مائة سنة، وجُمِعَ تنبيها على الأصل، قال الفراء: في العرب من يضع سنين موضع سنة. الإتحاف ص: ٢٨٩.

وفي الأصل، و(ب): ثلثمائة، بلا ألف، بعد اللام، ونسي المؤلف ﴿بالغداة﴾[٢٨]، ومرت بالأنعام: ٥٢.

(٢) سبق ﴿أكلها﴾[٧٣]، بالبقرة: ٢٦٥، و﴿أنا أكثر﴾[٣٤]، و﴿أنا أقل﴾[٣٩] بالقاعدة الثانية من البقرة.

(٣) على التذكير؛ لأن تأنيث ﴿فئةٌ﴾ مجازيٌّ. الإتحاف ص: ٢٩٠.

(٤) أهمل كلمة ﴿الولاية﴾[٤٤] التي قرأها حمزة بكسر الواو. ومرَّ توجيهها بالأنفال: ٧٢.

(٥) وجه الإسكان: أنه لغة تميم وأسد وعامة قيس. وقيل: إن الأصل السكون، وأُتْبِعْ أو الضم، وأُسكِنْ تخفيفا، كرسلنا. الإتحاف ص: ١٤٣.

(٦) لقوله تعالى: ﴿وجعلنا﴾. الإتحاف ص: ٢٩١. وسبق ﴿مال﴾[٤٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٧) مر ﴿هزءا﴾[٥٦، ١٠٦]، بالبقرة: ٦٧.

هائه وصلًا. ﴿رُشْدًا﴾[٦٦]: بضمٍّ فسكون. ﴿تَسْأَلْنِي﴾[٧٠]: بسكون لامه، وتخفيف نونه. ﴿لِيَغْرَقَ﴾[٧١]: بتحتية مفتوحة، وفتح رائه. ﴿أَهْلُهَا﴾[٧١]: مرفوعا[(١)]. ﴿زَكِيَّةً﴾[٧٤]: بلا ألف، وتشديد تحتيته. ﴿نُكْرًا﴾[٧٤]: بسكون كافه. ﴿لُدُنِّي﴾[٧٦]: بضم داله، وتشديد نونه. ﴿لَاتَّخَذْتَ﴾[٧٧]: بتشديد فوقيته، وفتح خائه[(٢)]. ﴿يُبْدِلَهُمَا﴾[٨١]: مخففا[(٣)]. ﴿رُحْمًا﴾[٨١]: بسكون حائه. ﴿فَأَتْبَعَ﴾[٨٥]، ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ﴾ معا: بقطع الهمزة، وتخفيف الفوقية. ﴿حَامِيَةٍ﴾[٨٦]: بألف، وتحتية مفتوحة. ﴿جَزَاءً﴾[٨٨]: منصوبا منونًا[(٤)]. ﴿السُّدَّيْنِ﴾[٩٣]: بضم سينه. ﴿يُفْقِهُونَ﴾[٩٣]: بضم أوله، وكسر ثالثه[(٥)]. ﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾[٩٤]: بغير همز فيهما.

﴿خَرَاجًا﴾[٩٤]: بألف بعد رائه المفتوحة[(٦)]. ﴿سَدًّا﴾[٩٤]: بفتح سينه.

﴿مَكَّنِّي﴾[٩٥]: بنون فردة ثقيلة مكسورة. ﴿رَدْمًا آتُونِي﴾[٩٥، ٩٦]: بهمزة قطع مفتوحة، وألف بعدها، في الحالين. ﴿الصَّدَفَيْنِ﴾[٩٦]: بفتح

---

(١) على الفاعلية. الإتحاف ص: ٧٩٣.

(٢) في النسخ الثلاث: لتخذت. وسبقت في: حروف قربت مخارجها.

(٣) في النسخ الثلاث: يبدلنا.

(٤) وكسره للساكنين وصلًا بما بعد. راجع: النشر ج٢، ص: ٣١٥.

(٥) من أَفْقَهَ غيرَه، مُعَدًّى بالهمزة، فالمفعول الأول محذوف. قال في البحر: أي: لا يفقهون السامع كلامهم. الإتحاف ص: ٢٩٥.

(٦) والكلمة بالألف، كما هنا، وبغيرها، كما عند غيره: بمعنى واحد، كالنوال، والنوْل. أو بالألف: ما ضرب على الأرض كل عام، وبغيرها، بمعنى الجعل. وقيل الخراج: اسم لما يعطى، والخَرْج للمصدر. الإتحاف ص: ٢٩٥.

صاده وداله. ﴿قَالَ ائْتُونِي﴾[٩٦]: بهمزة ساكنة بعد اللام وصلًا، وبهمزة مكسورة قبل تحتية ساكنة ابتداءً[(١)]. ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾[٩٧]: بتشديد طائه[(٢)]. ﴿دَكَّاءَ﴾[٩٨]: كما بالأعراف[(٣)]. ﴿أَنْ يَنْفَدَ﴾[١٠٩]: بتحتية[(٤)].

سورة مريم عليها السلام

قرأ تحتية ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[١]: بالإمالة، ودالَ صادِها، عند ذالِ ﴿ذِكْرُ﴾[٢]: بما ذكرناه في: حروف قربت[(٥)] مخارجها. ﴿زَكَرِيَّا﴾[٢، ٧]، معا: مقصورًا، غير مهموز. ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾[٦]: مرفوعين. ﴿نَبْشُرُكَ﴾[٧]، و﴿لِتَبْشُرَ﴾[٩٧]: كما بآل عمران[(٦)]. ﴿عِتِيًّا﴾[٧٠]، و﴿جِثِيًّا﴾[٦٨]، و﴿بِكِيًّا﴾[٥٨]: بكسر أوائلهن[(٧)]. ﴿خَلَقْنَاكَ﴾[٩]:

---

(١) فتكتب هكذا: إيتوني. وفي الأصل و(ب): اتوني، وفي (أ): ايتوني.

(٢) يريد: فما استطاعوا، وأدغم التاء في الطاء لاتحاد المخرج. وطعنُ الزجاج وأبي علي فيها من حيث الجمع بين الساكنين: مردودٌ، بأنها متواترة. والجمع بينهما في مثل ذلك سائغ جائز مسموع في مثله. ومما يقوي ذلك، ويسوغه - كما في النشر، نقلًا عن الداني -أن الساكن الثاني لمّا كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعة واحدة: صار بمنزلة حرف متحرك، فكان الساكن الأول قد وَلِيَ متحركا. الإتحاف ص: ٢٩٥، ٢٩٦، والنشر ج٢، ص: ٣١٦.

(٣) آية: ١٤٣. وفي (أ): وكما بالأعراف.

(٤) على التذكير؛ لأن تأنيث الفاعل (كلمات) مجازيٌّ.

راجع: الإتحاف ص: ٢٩٦.

ومر ﴿يحسبون﴾[١٠٤]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٥) في (أ): قريب. وتقدم ﴿رحمت﴾[٢]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) آية: ٣٩ وفي (أ، ب)، بما، وكتب الفعل الأول بالفوقية أولا، في (أ، ب).

(٧) لغة في الكلمة. الإتحاف ص: ٢٩٨.

وكتب جثيا، بالفوقية، بدل الثاء، في الأصل، وأهمل نقط جيمها في (أ).

بنون العظمة. ﴿لِأَهَبَ﴾[١٩]: بهمزة بدل التحتية[(١)]. ﴿نَسْيًا﴾[٢٣]: بفتح نونه[(٢)]. ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾[٢٤]: جارًّا ومجرورًا[(٣)]. ﴿تَسَاقَطْ﴾[٢٥]: بفتح فوقيته، وسينه، مخففة[(٤)].

﴿قَوْلُ﴾[٣٤]: مرفوعا. ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾[٣٦]: بكسر همزته. ﴿فَيَكُونُ﴾[٣٥]: مرفوعا[(٥)]. ﴿يَا أَبَتِ﴾[٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥]، أربعا: بكسر فوقيته[(٦)]. ﴿مُخْلَصًا﴾[٥١]: بفتح لامه. ﴿يَدْخُلُونَ﴾[٦٠]: كما بالنساء[(٧)]. ﴿أَئِذَا﴾[٦٦]: استفهاما. وهو على أصله المقرر، في: الهمزتين من كلمة[(٨)]. ﴿مِتُّ﴾[٦٦]: بكسر ميمه. ﴿يَذَّكَّرُ﴾[٦٧]: بفتح ذاله، وكافه، مثقلين. ﴿ثُمَّ نُنَجِّي﴾[٧٢]: مثقلا[(٩)]. ﴿مَقَامًا﴾[٧٣]: بفتح أوله. ﴿وَرِئْيًا﴾[٧٤]: مهموزًا، وصلًا[(١٠)]. وكيفية وقفه عليه: ذكرناها[(١١)] في

---

(١) كتب الفعل بالتحتية بدل الهمزة في النسخ الثلاث.

(٢) الفتح، كما هنا، والكسر، عند غيره: لغتان، معناهما: الشيء المتروك، كالوَتر، الوِتر، وإن الكسر أرجح. راجع: الإتحاف ص: ٢٩٨.
وسيأتي: ﴿مت﴾[٢٣]، بالآية: ٦٦.

(٣) في (أ، ب): جار، بدون ألف آخرا.

(٤) على التأنيث، والأصل: تتساقط، فحذف إحدى التاءين تخفيفا.
الإتحاف ص: ٢٩٨.

(٥) كان حق هذه الآية التقدم على سابقتها مباشرة.

(٦) ومرت الكلمة في: الوقف على مرسوم الخط.

(٧) آية: ١٢٤.

(٨) وفي الأصل، و(ب): ايذا، وفي (أ): أيذا.

(٩) في النسخ الثلاث: ننج، بدون تحتية في الآخر.

(١٠) في النسخ الثلاث: وريا.

(١١) سقطت كلمة: ذكرناها من (أ، ب).

مبحث وقفه على الهمز. ﴿وُلْدًا﴾[٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢]، أربعا، هنا: بضم واوه، وسكون لامه[(١)]. ﴿تَكَادُ﴾[٩٠]: بفوقية. ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾[٩٠]: بنون ساكنة، بعد تحتية، وكسر طائه مخففة[(٢)].

سورة طه صلى الله عليه وسلم

قرأ بإمالة الطاء والهاء، من ﴿طه﴾[١]. ﴿لِأَهْلِهُ امْكُثُوا﴾[١٠]، وصلا: بضم هائه الثانية. ﴿إِنِّي﴾[١٢] قبل ﴿أَنَا﴾: بكسر همزته. ﴿طُوًى﴾[١٢]: منونا[(٣)]. ﴿وَأَنَّا﴾[١٣]: مثقلا. ﴿اخْتَرْنَاكَ﴾[١٣]: بنون العظمة. ﴿اشْدُدْ﴾[٣١]: بهمزة وصل، تضم ابتداء[(٤)]. ﴿وَأَشْرِكْهُ﴾[٣٢]: بفتح همزته. ﴿مَهْدًا﴾[٥٣]: بفتح ميمه، وسكون هائه[(٥)]. ﴿سُوًى﴾[٥٨]: بضم سينه[(٦)]. ﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾[٦١]: بضم تحتيته، وكسر حائه. ﴿إِنَّ﴾[٦٣]: مثقلا[(٧)]. ﴿هَذَانِ﴾[٦٣]: بألف، بعد ذاله، وتخفيف نونه. ﴿فَأَجْمِعُوا﴾[٦٤]: بقطع همزته، وكسر ميمه. ﴿يُخَيَّلُ﴾[٦٦]: بتحتية. ﴿تَلَقَّفْ﴾[٦٩]: مثقلًا مجزومًا. ﴿كَيْدُ سِحْرٍ﴾[٦٩]: بكسر سينه وسكون حائه[(٨)].

---

(١) جمع: ولد، كأسد، وأسد. الإتحاف ص: ٣٠١.

(٢) في (أ): بعد تحتية مخففة، وفي (ب): بعد تحتية محققة.

(٣) تقدم ﴿الواد﴾[١٢]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) في (أ، ب): اشد، فقط، بدون دال ثانية.

(٥) في النسخ الثلاث: مهاوا، وسبق ﴿لبثت﴾[٤٠]، في: حروف قربت مخارجها.

(٦) مع الإمالة، وقفا. التيسير ص: ١٥١، والإتحاف ص: ٣٠٤.

(٧) سبق: ﴿خَابَ﴾[٦٦، ١١١]، في: الفتح والإمالة.

(٨) أي: كيد ذي سحر، أو: هم نفس السحر، على المبالغة. الإتحاف ص: ٣٠٥.

﴿أَآمَنتُمْ﴾[٧١]: بما ذكرناه بالأعراف[١] . ﴿يَأْتِهِ﴾[٧٥]: بما ذكرناه في هاء الكناية. ﴿أَنْ أَسْرِ﴾[٧٧]: كما بهود[٢]. ﴿لَا تَخَفْ﴾[٧٧]: مجزوما[٣]. ﴿أَنجَيْتُكُمْ﴾، و﴿وَاعَدْتُكُمْ﴾[٨٠]، و﴿رَزَقْتُكُمْ﴾[٨١]، الثلاث: بفوقية مضمومة[٤]. ﴿فَيَحِلَّ﴾، و﴿يَحْلِلْ﴾[٨١]: بكسر ثالث كل منهما. ﴿بِمُلْكِنَا﴾[٨٧]: بضم ميمه[٥]. ﴿حَمَلْنَا﴾[٨٧]: بفتح حائه وميمه، مخففة، ﴿يَا ابْنَ أُمَّ﴾[٩٤]: بكسر ميمه[٦]. ﴿تَبْصُرُوا﴾[٩٦]: بفوقية[٧]. ﴿تُخْلَفَهُ﴾[٩٧]: بفتح لامه[٨]. ﴿يُنْفَخُ﴾[١٠٢]: بتحتية مضمومة، وفتح فائه. ﴿فَلَا يَخَافُ﴾[١١٢]: مرفوعا[٩]. ﴿وَأَنَّكَ لَا﴾[١١٩]: بفتح همزته. ﴿تَرْضَى﴾[١٣٠]: بفتح فوقيته. ﴿أَوَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾[١٣٣]: بتحتية[١٠].

---

(١) آية: ١٢٣.
(٢) آية: ٨١.
(٣) على أنه جواب الأمر، أو: مجزوم بلا الناهية، و﴿لَا تَخْشَى﴾: رفع على الاستئناف، أو جزم بحذف الحركة تقديرا، إجراءً له مجرى الصحيح، أو: بحذف حرف العلة، وهذه الألف: إشباع لمناسبة الفواصل. الإتحاف ص: ٣٠٦.
وفي (ب): لا نخف، بنون أولا.
(٤) للمتكلم، مناسبة لقوله تعالى: ﴿فيحل عليكم غضبي﴾.
الإتحاف ص: ٣٠٦. وأهمل نقط الزاي من الفعل الثالث في (ب).
(٥) الضم، كما هنا، والفتح والكسر، كما عند غيره، قيل: لغات بمعنى. وقيل المضموم معناه: لم يكن لنا ملك فنخلف موعدك لسلطانه، وإنما اختلفناه بنظر أدى إليه نعل السامري.
الإتحاف ص: ٣٠٦. وأهمل نقط الياء أولا، في (ب).
(٦) في النسخ الثلاث: يبنون.
(٧) خطابا لموسى وقومه. الإتحاف ص: ٣٠٧.
(٨) تقدم ﴿فنبذتها﴾[٩٦]، و﴿فاذهب فإن لك﴾[٩٧]، في: حروف قربت مخارجها.
(٩) كتب الفعل بالفوقية في النسخ الثلاث. ومر ﴿لبثتم﴾[١٠٣]، في: حروف قربت مخارجها.
(١٠) يميل حمزة أواخر هذه السورة من أول قوله تعالى ﴿لتشقى﴾[٢]، إلى آخرها ﴿ومن اهتدى﴾[١٣٥]. التيسير ص١٥٣، والإتحاف ص٣٠٢.

سورة الأنبياء: عليهم الصلاة السلام[1]

قرأ: ﴿قَالَ رَبِّي﴾[٤]: فعلًا ماضيًا[2]. ﴿يُوحَى إِلَيْهِمْ﴾[٧]: كما بيوسف[3]. ﴿نُوحِي إِلَيْهِ﴾[٢٥]: بنون، وكسر حائه. ﴿أَوَلَمْ يَرَ﴾[٣٠]: بواو، بعد الهمز[4]. ﴿يَسْمَعُ﴾[٤٥]: بتحتية مفتوحة، وفتح ميمه[5]. ﴿الصُّمُّ﴾[٤٥]: مرفوعًا. ﴿مِثْقَالَ﴾[٤٧]: منصوبًا. ﴿ضِيَاءً﴾[٤٨]: كما بيونس[6]. ﴿جُذَاذًا﴾[٥٨]: بضم ميمه. ﴿فَاسْأَلُوهُمْ﴾[٦٣]: كما بالنساء[7]. ﴿أُفٍّ﴾[٦٧]: كما بالإسراء[8] ﴿أَئِمَّةً﴾[٧٣]: كما بالتوبة[9]. ﴿لِيُحْصِنَكُمْ﴾[٨٠]: بتحتية. ﴿نُنْجِ﴾[٨٨]: بنونين، ثانيتهما ساكنة، وتخفيف جيمه. ﴿وَحِرْمٌ﴾[٩٥]: بكسر حائه، وسكون رائه. ﴿فُتِحَتْ﴾[٩٦]: مخففًا. ﴿يَاجَوجَ ومَاجُوجَ﴾[٩٦]: كما بالكهف[10]. ﴿لِلْكُتُبِ﴾[١٠٤]: بضم كافه، وفوقيته، جمعا[11]. ﴿الزُّبُورِ﴾[١٠٥]: بضم أوله[12]. ﴿قُلْ رَبِّ﴾[١١٢]: فعل أمر.

---

(١) في (أ، ب): عليهم السلام، فقط.

(٢) في (ب): رب، فقط، بدون ياء آخرا.

(٣) آية: ١٠٩. ومر ﴿فاسألوا﴾[٧]، بالنساء: ٣٢.

(٤) في (أ، ب): ألم يروا وكلمة: بواو، ساقطة من (أ، ب).

(٥) تقدم ﴿مت﴾[٣٤]، بآل عمران: ١٥٧، و﴿هزءا﴾[٣٦]، بالبقرة: ٦٧، ونظير ﴿ولقد استهزئ﴾[٤١].

(٦) آية: ٥.

(٧) آية: ٣٢، وفي الأصل، و (ب): تسلوهم، وفي (أ): فسئلوهم.

(٨) آية: ٢٣.

(٩) آية: ١٢.

(١٠) آية: ٩٤.

(١١) في (ب): الكتب.

(١٢) تقدم توجيه القراءة: بالنساء: ١٦٣.

سورة الحج

قرأ: ﴿سَكْرَى﴾، و﴿بِسَكْرَى﴾[٢]: بفتح سينيهما، وسكون كافيهما[(١)]. ﴿لِيُضِلَّ﴾[٩]: بضم تحتيته.

﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾[١٥]، [و] ﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾، و﴿لْيُوفُوا﴾، و﴿لْيَطَّوَّفُوا﴾[٢٩]: بسكون لامهن[(٢)]. ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾[١٧]: بهمزة، قبل التحتية[(٣)]. ﴿هَذَانِ﴾[١٩]: بتخفيف نونه. ﴿وَلُؤْلُؤٍ﴾[٢٣]: بخفضه، وتحقيق همزتيه وصلا[(٤)].

وكيفية وقفه[(٥)] عليه: ذكرناه في مبحث وقفه على الهمز.

﴿فَتَخْطَفُهُ﴾[٣١]: بسكون خائه، وتخفيف طائه[(٦)]. ﴿مَنْسِكًا﴾[٣٤، ٦٧]، معا: بكسر سينه[(٧)]. ﴿يُدَافِعُ﴾[٣٨] بضم تحتيته، وفتح داله، فألف، وكسر

---

(١) مع حذف الألف وإمالة الكلمتين، جمع: سكران. وهذا الوزن مطرد لكل ذي عاهة في بدنه، كمرضى، أو عقله، كحمقى. وقيل: جمع سَكِر، كَزَمِن وزمنى. الإتحاف ص: ٣١٣.
وكتبت الكلمتان بألف بعد كافيهما في النسخ الثلاث.

(٢) زيدت ألف بين واو، ولام الفعل الثاني، وأهمل نقط فاء الفعل الثالث، في (أ).

(٣) في الأصل، و(ب)، الصابيين.

(٤) في الأصل: ولؤلؤا، بدل: لؤلؤ. وفي (أ): وتخفيف، بدل: تحقيق.

(٥) في الأصل: الوقفة، بدل: وقفه.

(٦) أهمل الكلمة ﴿سواء﴾[٢٥] التي قرأها حمزة مرفوعة.
راجع: التيسير ص: ١٥٧، والنشر ج٢، ص: ٣٢٦، والإتحاف ص: ٣١٤.

(٧) قيل: كسر السين، كما هنا، وفتحها، لدى غيره، بمعنى واحد. والمراد به: مكان النسك، أو المصدر، وقيل: المكسور: مكان، والمفتوح: مصدر.
الإتحاف ص: ٣١٥.

فائه. ﴿أَذِنَ﴾[٣٩]: بفتح همزته[١]. ﴿يُقَاتِلُونَ﴾[٣٩]: بكسر فوقيته. ﴿دَفْعُ﴾[٤٠]: كما بالبقرة[٢]. ﴿لَهُدِّمَتْ﴾[٤٠]: مثقلا[٣]. ﴿وَكَأَيِّ﴾[٤٥]: كما بآل عمران[٤]. ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾[٤٥]: بنون العظمة. ﴿يَعُدُّونَ﴾[٤٧]: بتحتية. ﴿مُعَاجِزِينَ﴾[٥١]: بألف، مخففا[٥]. ﴿قُتِلُوا﴾[٥٨] مخففا. ﴿مُدْخَلًا﴾[٥٩]: بضم ميمه. ﴿يَدْعُونَ﴾[٦٢]: بتحتية. ﴿تَرْجِعُ﴾[٧٦]: مبنيا للفاعل[٦].

سورة المؤمنون

قرأ: ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾[٨]، و﴿عَظِامًا﴾[١٤]، و﴿الْعِظَامَ﴾[١٤]: بالجمع فيهن[٧]. ﴿صَلَاتِهِمْ﴾[٩]: مفردا[٨]. ﴿سَيْنَاءَ﴾[٢٠]: بفتح سينه. ﴿تَنْبُتُ﴾[٢٠]: بفتح فوقيته، وضم موحدته. ﴿نُسْقِيكُمْ﴾[٢١]: بضم نونه. ﴿غَيْرُهُ﴾[٢٣]: مرفوعا[٩]. ﴿مِنْ كُلٍّ﴾[٢٧]: كما بهود[١٠]. ﴿مُنْزَلًا﴾[٢٩]: بضم ميمه، وفتح زايه. ﴿تَتْرَا﴾[٤٤]: بلا تنوين[١١].

---

(١) في (أ، ب): زيادة كلمة: معا، بعد: ﴿أذن﴾.

(٢) آية: ٢٥١.

(٣) مر ﴿لهدمت صوامع﴾: في فصل: تاء التأنيث.

(٤) سبق: ﴿أخذتهم﴾[٤٤]، و﴿أخذتها﴾[٤٨]، في: حروف قربت مخارجها.

(٥) في النسخ الثلاث: معجزين.

(٦) سبق ﴿لرؤف﴾[٦٥]، بالبقرة: ١٤٣، و﴿ينزل﴾[٧١]، بالبقرة: ٩٠.

(٧) كتبت الكلمة الأولى مفردة: في الأصل، والكلمتان الثانية والثالثة، كذلك، في النسخ الثلاث.

(٨) على إرداة الجنس. الإتحاف ص: ٣١٧.

(٩) وكذا آية: ٣٢.

(١٠) آية: ٤٠.

(١١) مر نظير ﴿أن اعبدوا﴾[٣٢]، بالقاعدة الأولى من البقرة، و﴿متم﴾[٣٥]، بآل عمران: ١٥٧، و﴿هيهات هيهات﴾[٣٦]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿رسلنا﴾[٤٤]، آخر البقرة.

﴿رُبْوَةٍ﴾[٥٠]: بضم أوله. ﴿إِنَّ هَـٰذِهِ﴾[٥٢]: بكسر همزته. ﴿أَيَحْسَبُونَ﴾[٥٥]: [بفتح][1] سينه. ﴿تَهْجُرُونَ﴾[٦٧]: بفتح فوقيته، وضم جيمه. ﴿خَرَاجًا﴾، و﴿فَخَرَاجُ﴾[٧٢]: كما بالكهف[2]. ﴿أَئِذَا﴾، ﴿أَئِنَّا﴾[٨٢]: كما بالرعد[3]. ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾[٨٧، ٨٩] الأخيرين: بلام جر، أول الاسم الشريف، وجر هائه[4]. ﴿عَالِمُ﴾[٩٢]: مرفوعا. ﴿شَقَاوَتُنَا﴾[١٠٦]: بلفظه، وفتح أوله[5]. ﴿سُخْرِيًّا﴾[١١٠]: بضم سينه[6]. ﴿إِنَّهُمْ﴾[١١١]: بكسر همزته[7]. ﴿قُلْ﴾[١١٢، ١١٤]، معا: أمرًا[8]. ﴿تَرْجِعُونَ﴾[١١٥]: مبنيا للفاعل.

---

(١) في النسخ الثلاث: بكسر سينه، والصحيح: ما أثبت.
راجع: الإتحاف ص: ٣١٩، والآية ٢٧٣، بالبقرة.

(٢) كتبت الكلمة الأولى بلا ألف بعد الراء في النسخ الثلاث.

(٣) آية: ٥. في الأصل، (ب): ايذا، وفي (أ): ائذا، وفي النسخ الثلاث: اينا.

(٤) في النسخ الثلاث: سيقولون الله، وسبق: ﴿تذكرون﴾[٨٥]، بالأنعام: ١٥٢، و﴿بيده﴾[٨٨]، في: هاء الكناية.

(٥) ﴿شَقَاوتنا﴾، كما هنا، ﴿وشِقوتنا﴾، كما عند غيره: مصدران، بمعنى واحد، وهي: سوء العاقبة، أو الهوى، وقضاء اللذات؛ لأنه يؤدي إلى الشقوة، وأطلق اسم المسبب على السبب.
الإتحاف ص: ٣٢٠. وأهمل نقط شين الكلمة في (أ).

(٦) سبق ﴿فاتخذتموهم﴾[١١٠] في: حروف قربت مخارجها.

(٧) على الاستئناف. وثاني مفعولي ﴿جزيتهم﴾: محذوف، أي: الخير والنعيم، أو نحوه. الإتحاف ص: ٣٢١.

(٨) مر ﴿لبثتم﴾[١١٢، ١١٤]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿فاسأل﴾[١١٣]، بما ورد بالنساء: ٣٢.

سورة النور

قرأ: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾[١]: مخففا. ﴿رَأْفَةٌ﴾[٢]: بسكون همزته[(١)]. ﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾[٤]: بفتح صاده[(٢)]. ﴿أَرْبَعُ﴾[٦] الأول، و﴿الْخَامِسَةُ﴾[٩] الثاني: مرفوعين. ﴿أَنَّ﴾[٧،٩]، معا: مثقلا. ﴿لَعْنَتَ﴾[٧]: منصوبا[(٣)].

﴿غَضَبَ﴾[٩]: بفتح صاده. ﴿اللَّهِ﴾[٧،٩]: بجر هائه. ﴿خُطُوَاتِ﴾[٢١]، معا، هنا: بسكون ثانيه[(٤)].

﴿يَشْهَدُ﴾[٢٤]: بتحتية[(٥)]. ﴿جِيُوبِهِنَّ﴾[٣١]: بكسر جيمه[(٦)]. ﴿غَيْرِ﴾[٣١]: مجرورا. ﴿أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ﴾[٣١]: بفتح هائه، وصلا، وكيفية وقفه عليه: ذكرناها في مرسوم الخط، ضمن الباب الأول. ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾[٣٤، ٤٦]، معا: بكسر تحتيته. ﴿دُرِّيٌّ﴾[٣٥]: بضم داله، وبهمز، ممدودا[(٧)]، وصلا. وكيفية وقفه عليه تعلم من وقفه على الهمز[(٨)].

﴿تُوقَدُ﴾[٣٥]: بفوقية: مبنيا للمفعول، مخففا. ﴿يُسَبِّحُ﴾[٣٦]: بكسر

---

(١) مر ﴿تذكرون﴾[١، ٢٧]، بالأنعام: ١٥٢.

(٢) وكذا الآية: ٢٣.

(٣) تقدمت الكلمة في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) سبق ﴿تحسبوه﴾[١١]، و﴿تحسبونه﴾[١٥]، و﴿يحسبه﴾[٣٩]، بالبقرة: ٧٣، و﴿رؤف﴾[٢١]، بالبقرة: ١٤٣.

(٥) كتب الفعل بالفوقية في النسخ كلها.

(٦) سبق ﴿بيوتا﴾[٢٧، ٢٩، ٦١]، و﴿بيوت﴾[٣٦، ٦١]، و﴿بيوتكم﴾[٢٧، ٦١]، بالبقرة: ١٨٩.

(٧) في (أ، ب): وهمز، بدون باء جارة.

(٨) خففه بالإدغام.

موحدته. ﴿سَحَابٌ﴾[٤٠]: منونا. ﴿ظُلُمَاتٌ﴾[٤٠]: مرفوعا[١]. ﴿خَالِقُ كُلِّ﴾[٤٥]: كما بإبراهيم[٢]. ﴿وَيَتَّقْهِ﴾[٥٢]: كما ذكرناه بهاء الكناية. ﴿اسْتَخْلَفَ﴾[٥٥]: مبنيا للفاعل. ﴿لَيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾[٥٥]: مثقلا. ﴿لَا يَحْسَبَنَّ﴾[٥٧]: بتحتية[٣]. ﴿ثَلَاثَ﴾[٥٨]، الثاني: منصوبا. ﴿بُيُوتِ إِمَّهَاتِكُمْ﴾[٦١]: بما ذكرناه بالنحل[٤].

سورة الفرقان

قرأ: ﴿نَأْكُلُ﴾[٨]، بنون[٥]. ﴿وَيَجْعَلْ﴾[١٠]: مجزوما[٦]. ﴿ضَيِّقًا﴾[١٣]: كما بالأنعام[٧]. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾[١٧]: بنون. ﴿فَيَقُولُ﴾[١٧]، و﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾[١٩]: بتحتية فيهما. ﴿تَشَقَّقُ﴾[٢٥]: مخففا. ﴿نُزِّلَ﴾[٢٥]: مبنيا للمفعول، مثقلا. ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾[٢٥]: مرفوعا[٨]. ﴿ثَمُودَ﴾[٣٨]: غير منصرف[٩]. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٤٨]:

---

(١) العبارة: مبنيا للمفعول: إلى قوله: مرفوعا: ساقطة من (أ، ب).

(٢) آية: ١٩. وسبق ﴿ينزل﴾[٤٣]، بالبقرة: ٩٠.

(٣) أي: لا يحسبن حاسب، أو أحد. والموصول، ومعجزين: مفعولاها. الإتحاف ص: ٣٢٦. ومر حكم سينها بالبقرة: ٢٧٣.

(٤) آية: ٧٨. وفي (أ، ب): كما ذكرناه.
أما حركة بائها، فهي الضم، كما مر بالبقرة: ١٨٩.

(٥) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.
وسبق: ﴿مال﴾[٧]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) كتب الفعل بالنون في النسخ الثلاث.
وتقدم شبيه ﴿مسحورا. انظر﴾[٨، ٩]، ضمن القاعدة الأولى من البقرة.

(٧) آية: ١٢٥.

(٨) في الأصل، و(ب): المليكة.

(٩) سبق ﴿اتخذتُ﴾[٢٧]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿يا ويلتى﴾[٢٨]، في: الفتح والإمالة. وفي (أ، ب): متصرف، بالفوقية.

جمعا[1]. ﴿نَشْرًا﴾[٤٨]: بنون مفتوحة، وسكون سينه[2].
﴿لِيَذْكُرُوا﴾[٥٠]: كما [بالإسراء][3]. ﴿يَأْمُرُنَا﴾[٦٠]: بتحتية[4].
﴿سُرُجًا﴾[٦١]: بضم سينه، ورائه[5]. ﴿أَنْ يَذْكُرَ﴾[٦٢]: بسكون ذاله، وضم كافه، مخففا[6].

﴿يَقْتُرُوا﴾[٦٧]: بفتح تحتيته، وضم فوقيته. ﴿يُضَاعَفْ﴾[٦٩]: بألف، مخففا مجزوما، كـ ﴿يَخْلُدْ﴾[7][٦٩].

﴿فِيهِ﴾[٦٩]، قبل ﴿مُهَانًا﴾: باختلاس كسرة هائه. ﴿ذُرِّيَّتِنَا﴾[٧٤]: مفردا. ﴿يَلْقَوْنَ﴾[٧٥]: بفتح، فسكون، مخففا.

سورة الشعراء

قرأ بإمالة الطاء، من: فاتحة الشعراء، والنمل، والقصص[8].

---

(١) كتبت الكلمة مفردة في النسخ الثلاث، ومر ﴿هُزْءا﴾[١٤١]، بالبقرة: ٦٧، وحركة سين ﴿تحسب﴾[٤٤]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٢) كتبت الكلمة بالموحدة أولا، في (أ، ب). وسبق توجيه هذه القراءة بالأعراف: ٥٧.

(٣) آية: ٤١. وفي النسخ الثلاث: كما بمريم. والصحيح ما أثبت.
راجع: الإتحاف ص: ٣٢٩، والنشر ج٢، ص: ٣٣٤.

(٤) الإسناد: إليه (ﷺ). الإتحاف ص: ٣٢٩. وتقدم: ﴿فاسأل﴾[٥٩]، بالنساء: ٣٢.

(٥) على الجمع: الشمس، والكواكب. وذكر القمر: تشريفا.
الإتحاف ص: ٣٣٠.

(٦) مر توجيه هذه القراءة بالإسراء: ٤١.

(٧) تقدم: ﴿يفعل ذلك﴾[٦٨]، في: حروف قربت مخارجها.

(٨) تقدم إظهاره النون من هجاء سين عند الميم، في: حروف قربت مخارجها.

﴿أَرْجِهْ﴾[٣٦]، و﴿نَعَمْ﴾[٤٢]، و﴿تَلَقَّفُ﴾[٤٥]، و﴿أَآمَنتُمْ﴾[٤٩]، الأربعةَ: بما ذكرناه بالأعراف[١]. ﴿أَنْ أَسْرِ﴾[٥٢]، و﴿عِيُونٍ﴾[٥٧]: كما بالحجر[٢]، ﴿حَاذِرُونَ﴾[٥٦]، و﴿فَارِهِينَ﴾[١٤٩]: بألف فيهما. و﴿وَتَرَاءَ الْجَمْعَانِ﴾[٦١]: بما ذكرناه في الفتح والإمالة[٣].

﴿خُلُقُ﴾[١٣٧]: بضم خائه، ولامه[٤]. ﴿الْأَيْكَةِ﴾[١٧٦]: بسكون لامه، بين همزتي[٥] وصل وقطع، وخفض فوقيته[٦] ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾[١٨٢]: بكسر قافه. ﴿كِسْفًا﴾[١٨٧]: بسكون سينه. ﴿نُزِّلَ﴾[١٩٣]: مثقلا. ﴿الرُّوحَ﴾، و﴿الْأَمِينَ﴾: منصوبين. ﴿يَكُنْ﴾[١٩٧]: بتحتية. ﴿آيَةً﴾[١٩٧]: بنصبه. ﴿وَتَوَكَّلْ﴾[٢١٧]: بواو[٧]. ﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾[٢٢٤]: كما بالأعراف[٨].

---

(١) آية: ١٢٣. وسبق ﴿تنزل﴾[٤]، بالبقرة: ٩٠، و﴿لبثت﴾[١٨]، و﴿اتخذت﴾[٢٩]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿أئن﴾[٤١]، بالأعراف: ١١٣.

(٢) آية: ٤٥.

(٣) في الأصل، (ب)، تراي، وفي (أ): تراءاي. وفي (أ، ب): الإمالة والفتح، تقديما وتأخيرا.

(٤) تقدم نظير ﴿إن أنا إلا﴾[١١٥]، بالقاعدة الثانية من البقرة، و﴿جبارين﴾[١٣٠]، في: الفتح والإمالة، و﴿عيون﴾[١٣٤]، بالآية: ٥٧.

(٥) في النسخ الثلاث: همزة، بالإفراد.

(٦) مر ﴿عيون﴾[١٤٧]، بالآية: ٥٧، و﴿بيوتا﴾[١٤٩]، بالبقرة: ١٨٩.

(٧) في النسخ جميعها: فتوكل، بالفاء.

(٨) آية: ١٩٣.

سورة النمل

قرأ: ﴿بِشِهَابٍ﴾[٧]: منونا[(١)]. ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾[٢١]: بنون واحدة مكسورة ثقيلة[(٢)]. ﴿فَمَكُثَ﴾[٢٢]: بضم كافه.

﴿سَبَإٍ﴾[٢٢]: بخفضه، منونا. ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾[٢٥]: بتشديد لامه.

فائدة[(٣)]:

الوقف -للاختيار- على: (لَا)[(٤)].

وهي، إما: زائدة، أو: نافية.

أو: على ﴿يَسْجُدُوا﴾، دون ﴿أَنْ﴾[(٥)] المدغمة في (لَا)، لعدم قطعها في الرسم.

ولا يجوز الوقف على ﴿يَهْتَدُونَ﴾[٢٤]؛ لأن ما بعده: بدل من ﴿أَعْمَالَهُمْ﴾[٢٤]، أو: ﴿السَّبِيلِ﴾[٢٤]، وقيل[(٦)]: مفعول به، لـ ﴿يَهْتَدُونَ﴾، على زيادة (لا).

أو: مفعول له، على تقدير: لئلا يَسْجُدُوا[(٧)].

---

(١) تقدم إمالة الطاء من ﴿طسٓ﴾[١]، وكذا: إظهار نون هجاء سينها عند الميم، أول الشعراء.

(٢) سبق ﴿واد النمل﴾[١٨]، في الوقف على مرسوم الخط، و﴿ما لي﴾[٢٠]، في: ياءات الإضافة.

(٣) في (أ، ب): قاعدة.

(٤) في (أ): إلا.

(٥) ساقطة: من (أ، ب).

(٦) في الأصل: وقبل: بالموحدة.

(٧) راجع: شرح شعلة، ص: ٥٢٧، والإتحاف ص ٣٣٧.

﴿يُخْفُونَ وَيُعْلِنُونَ﴾[٢٥]: بتحتية فيهما. ﴿فَأَلْقِهْ﴾[٢٨]: بما ذكرناه في هاء الكناية.

﴿أَتُمِدُّونِنِ﴾[٣٦]: بنون فردة ثقيلة[(١)]. ﴿سَاقَيْهَا﴾[٤٤]: غير مهموز[(٢)]. ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ﴾، و﴿لَتَقُولُنَّ﴾[٤٩]، بفوقية أولهما، وضم خامسهما[(٣)]. ﴿مُهْلَكَ﴾[٤٩]: بضم ميم. ﴿أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾[٥١]: بفتح همزته. ﴿قَدَّرْنَاهَا﴾[٥٧]: مثقلا[(٤)]. ﴿تُشْرِكُونَ﴾[٥٩]، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٦٢]: بفوقية فيهما[(٥)]. ﴿ادَّارَكَ﴾[٦٦]: بهمزة وصل، وتشديد داله، فألف[(٦)]. ﴿أَئِذَا﴾، ﴿أَئِنَّا﴾[٦٧]: استفهاما، وبنون واحدة، في الثاني[(٧)]. ﴿الرِّيحَ﴾[٦٣]: مفردا. ﴿نَشْرًا﴾[٦٣]: كما بالفرقان[(٨)] ﴿ضَيْقٍ﴾[٧٠]: كما بالنحل[(٩)]. ﴿تُسْمِعُ﴾[٨٠]: بفوقية

---

(١) وهو من الإدغام الكبير، وياءاتها: من الزوائد.
راجع: النشر ج١، ص: ٣٠٣، وج٢، ص: ١٨٢، ٣٣٨، ٣٤٠.
وكتب الفعل بنونين، لا بواحدة، في النسخ الثلاث.

(٢) تقدم: ﴿آتان﴾[٣٦]، في الياءات الزوائد، و﴿إليهم﴾[٣٧]، بالفاتحة: ٧، و﴿آتيك﴾[٣٩، ٤٠]، معا، و﴿كافرين﴾[٤٣]، في: الفتح والإمالة.

(٣) على إسناد الخطاب من بعض الحاضرين إلى بعض. الإتحاف ص: ٣٣٧.

(٤) سبق ﴿بيوتهم﴾[٥٢]، بالبقرة: ١٨٩.

(٥) كتب الفعلان بالتحتية في النسخ الثلاث، أولا. وسبق ﴿آلله﴾[٥٩]، في قاعدة بالأنعام، من الباب الأول و﴿ذات بهجة﴾[٦٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) كتب الفعل في النسخ الثلاث: بدون ألف، بعد الدال.

(٧) في الأصل، و(ب): ااِيذا، في (أ): ااِئذا، وفي النسخ الثلاث: ااِينا.

(٨) آية: ٤٨. وكان حق هاتين الآيتين التقدم على الآيتين السابقتين مباشرة.

(٩) آية: ١٢٧.

مضمومة، وكسر ميمه. ﴿الصُّمَّ﴾[٨٠]: منصوبا[١]. ﴿تَهْدِي﴾[٨١]: بفوقية مفتوحة، وسكون هائه، وبتحتية آخره وقفا. ﴿الْعُمْيَ﴾[٨١]: منصوبا. ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾[٨٢]: بفتح همزته. ﴿أَتَوْهُ﴾[٨٧]: بقصر همزته، وفتح فوقيته[٢]. ﴿تَفْعَلُونَ﴾[٨٨]: بفوقية[٣]. ﴿مِنْ فَزَعٍ﴾[٨٩]: منونا. ﴿يَوْمِئِذٍ﴾[٨٩]: بفتح ميمه. ﴿يَعْمَلُونَ﴾[٩٣]: بتحتية.

سورة القصص

قرأ: ﴿وَيَرَى﴾[٦]: بتحتية مفتوحة، فألف[٤]. ﴿فِرْعَوْنُ وَهَامَانُ وَجُنُودُهُمَا﴾[٦]: برفعهن[٥]. ﴿حُزْنًا﴾[٨]: بضم، فسكون[٦]. ﴿يُصْدِرَ﴾[٢٣]: بضم، ثم كسر[٧]. ﴿يَا أَبَتِ﴾[٢٦]: بكسر فوقيته[٨].

---

(١) فالفعل مضارع، للمخاطب، ونصب ما بعده على المفعولية. الإتحاف ص: ٣٣٩.

(٢) فعلا ماضيا، على حد: فزع، والهاء: مفعوله. السابق، ص: ٣٤٠.

(٣) كتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها، ومرفوع حركة السين من ﴿تحسبها﴾[٨٨] بالبقرة: ٢٧٣.

(٤) مع إمالة فتحة الراء. النشر ج٢، ص: ٣٤١. وكان الأوفق أن يقول: ثم ألف. وسبق إمالة فتحة الطاء، وإظهار نون: سبق، عند الميم، من: ﴿طسم﴾[١] أولَ الشعراء، و﴿أئمة﴾[٥، ٤١]، بالتوبة: ١٢.

(٥) على أن ﴿فرعونُ﴾: فاعل، وما بعده: معطوف عليه، مع إمالة فتحة راء الفعل ﴿يرى﴾. راجع: الإتحاف ص: ٣٤١.

(٦) الحزن، بالضم، والسكون، كما هنا، وبالفتحتين، لدى غيره: بمعنى واحد، كالعُدْمِ والعَدَم. الإتحاف ص: ٣٤١.

(٧) سبق إشمام صاده الزاي، ضمن قاعدة بالنساء، و﴿امرأت﴾، و﴿قرت﴾[٩]، في الوقف على مرسوم الخط.

(٨) مرت الكلمة في: الوقف على مرسوم الخط.

﴿هَاتَيْنِ﴾[٢٧]، و﴿فَذَانِكَ﴾[٣٢]: بتخفيف نونيهما. و﴿لِأَهْلِهُ امْكُثُوا﴾[٢٩]: كما بطه[١]. ﴿جُذْوَةٍ﴾[٢٩]: بضم جيمه[٢]. ﴿الرُّهْبِ﴾[٣٢]: بضم رائه، وسكون هائه. ﴿رِدْءًا﴾[٣٤]: بسكون ثانيه، مهموزًا وصلًا.

وكيفية وقفه عليه: تعلم من وقفه على الهمز.

﴿يُصَدِّقُنِي﴾[٣٤]: مرفوعا[٣]. ﴿وَقَالَ﴾[٣٧] قبل ﴿مُوسَى﴾: بواو[٤]. ﴿يَكُونُ﴾[٣٧]: بتحتية[٥]. ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾[٣٩]: مبنيا للفاعل. ﴿سِحْرَانِ﴾[٤٨]: بكسر سينه، وسكون حائه. ﴿يُجْبَى﴾[٥٧]: بتحتية[٦]. ﴿فِي إِمِّهَا﴾[٥٩]: بما ذكرناه في النساء[٧]. ﴿تَعْقِلُونَ﴾[٦٠]: بفوقية[٨]. ﴿بِضِيَاءٍ﴾[٧١]: كما بيونس[٩]. وكيفية الوقف على: ﴿وَيْكَأَنَّ اللَّهَ﴾، و﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾[٨٢]: ذكرناها في مرسوم الخط. ﴿لَخَسَفَ﴾[٨٢]: مبنيا للمفعول[١٠].

---

(١) آية: ١٠.

(٢) جيمها مثلثة الحركة، وكلها لغات، كالرشوة، والربوة.
والجذوة: العود الغليظ وإن خلا عن النار، أو الذي هي فيه، أو الشعلة فيها، وليس المراد هنا إلا ما في رأسه نار. الإتحاف ص: ٣٤٢.

(٣) على الاستئناف، أو الصفة لقوله ﴿ردءًا﴾، أو الحال من الضمير في ﴿أرسله﴾. الإتحاف ص: ٣٤٣.

(٤) ولكن كتبت بدون واو في النسخ الثلاث.

(٥) سبق توجيه ذلك بالأنعام: ١٣٥.

(٦) في (أ): يحيى، بياءين بينهما حاء مهملة.

(٧) آية: ١١.

(٨) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٩) آية: ٥ وسبق ﴿ثم هو﴾[٦١]، أول البقرة.

(١٠) في (أ، ب): للفاعل.

ومن سورة العنكبوت إلى سورة الأحزاب

[سورة العنكبوت]

قرأ: ﴿تَرَوْا﴾[١٩]: بفوقية. ﴿النَّشْأَةَ﴾[٢٠]: بسكون شينه مقصورا[(١)].

وإذا وقف: نقل حركة الهمزة للشين، ثم أسقطها، طردا للقياس.

أو: فتح الشين، وأبدل الهمزة ألفا، اتباعا للخط[(٢)].

ومثل هذا: سمع من العرب[(٣)].

﴿مَوَدَّةَ﴾[٢٥]: منصوبا مضافا[(٤)]. ﴿بَيْنِكُمْ﴾[٢٥]: مجرورا. ﴿أَئِنَّكُمْ﴾[٢٨]، الأول: استفهاما. ﴿رُسُلُنَا﴾[٣٠، ٣٣] معا: بضم سينه. ﴿لَنُنْجِيَنَّهُ﴾[٣٢]، و﴿مُنْجُوكَ﴾[٣٣]: مخففين. ﴿ثَمُودَ﴾[٣٨]: كما بهود[(٥)]. ﴿مُنْزِلُونَ﴾[٣٤]: مخففا. ﴿تَدْعُونَ﴾[٤٢]، و﴿تُرْجَعُونَ﴾[٥٧]: بفوقية فيهما[(٦)]. ﴿آيَتٌ﴾[٥٥]: مفردا[(٧)]. ﴿يَقُولُ﴾[٥٥]: بتحتية:

---

(١) سبق الوقف على الشين، في نظير الكلمة، وهو (القرآن)، في: الوقف على ما قبل الهمز.

(٢) في (أ): لخظ.

(٣) راجع: التيسير ص: ١٧٣، والإتحاف ص: ٣٤٥.

(٤) مفعولا له، أي: اتخذتموها لأجل المودة، فيتعدى لواحد، أو مفعولا ثانيا، أي: ﴿أوثانا مودة﴾، نحو: ﴿اتخذوا أيمانهم جنة﴾. الإتحاف ص: ٣٤٥. وسبق ﴿اتخذتم﴾[٢٥]، في: حروف قربت مخارجها.

(٥) آية: ٦٨. ومر ﴿سيء﴾[٣٣] أول البقرة. وكان واجب هذه الآية التأخر عن تاليتها مباشرة.

(٦) كتب الفعلان بالتحتية في النسخ الثلاث، وسبق ﴿البيوت﴾[٤١]، بالبقرة: ١٨٩.

(٧) في النسخ جميعها: آيات، بصيغة الجمع، ومرت الكلمة، في: الوقف على مرسوم الخط.

﴿لَنُثْوِيَنَّهُمْ﴾[٥٨]: بمثلثة ساكنة، وتخفيف واوه، وتحتية مفتوحة[١].

﴿وَكَأَيِّ﴾[٦٠]: كما بآل عمران[٢]. ﴿وَلْيَتَمَتَّعُوا﴾[٦٦]: بسكون لامه.

﴿سُبُلَنَا﴾[٦٩]: بضم موحدته.

[سورة الروم]

قرأ: ﴿عَاقِبَةَ﴾[١٠]، الثاني: بنصبه[٣]. ﴿تُرْجَعُونَ﴾[١١]: بفوقية[٤].

﴿تَخْرُجُونَ﴾[١٩] الأول[٥]: مبنيا للفاعل.

﴿لِلْعَالَمِينَ﴾[٢٢]: بفتح لامه الثانية. ﴿فَارَقُوا﴾[٣٢]: كما بالأنعام[٦].

﴿يَقْنَطُونَ﴾[٣٦]: كما بالحجر[٧].

﴿آتَيْتُمْ﴾[٣٩]: كما بالبقرة[٨]. ﴿لِيَرْبُوَ﴾[٣٩]: بتحتية مفتوحة،

---

(١) يقال: ثوى، أقام، وأثويته، من الثواء، وهو الإقامة.
قال الزمخشري: ثوى أقام. فتعديه الهمزة إلى واحد.
فنصب ﴿غُرَفًا﴾، لتضمنه معنى: أنزلته، أو على حذف: في، أو شُبِّهَ الظرفُ المكانيُّ المختص بالمبهم، فوصل إليه الفعل، فيكون مفعولا فيه.
الإتحاف ص: ٣٤٦، والنشر ج٢، ص: ٣٤٤.
وفي (أ): لنبوئنهم، كما في رواية حفص، وفي (ب): لنبوينهم.

(٢) آية: ١٤٦. وكتبت الكلمة بالنون آخرا، في النسخ كلها.

(٣) سبق ﴿رسلهم﴾[٩]: آخر البقرة.

(٤) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٥) في (أ، ب): الثاني. وكتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث، ومر ﴿الميت﴾[١٩]، معا بآل عمران: ٢٧.

(٦) آية: ١٥٩ وسبق ﴿فطرت﴾[٣٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٧) آية: ٥٦.

(٨) آية: ٢٣٣.

وفتح واوه[1]. ﴿تُشْرِكُونَ﴾[٤٠]: بفوقية[2]. ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾[٤١]: بتحتية. ﴿الرِّيحَ﴾[٤٨]: مفردا. ﴿كِسَفًا﴾[٤٨]: بفتح سينه. ﴿آثَارِ﴾[٥٠]: جمعا[3]. ﴿تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾[٥٢]، و﴿تَهْدِي الْعُمْيَ﴾[٥٣]: كما بالنمل[4]. ﴿ضَعْفٍ﴾[٥٤]، معا، و﴿ضَعْفًا﴾[٥٤]: بفتح ضادهن[5]. ﴿يَنْفَعُ﴾[٥٧]: بتحتية[6].

[سورة لقمان]

قرأ: ﴿هُدًى ورَحْمَةً﴾[٣]: برفعهما[7]. ﴿لِيُضِلَّ﴾[٦]: بضم تحتيته. ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾[٦]: منصوبا. ﴿يَا بُنَيَّ﴾[١٣]، ثلاثا، كما بهود[8]. ﴿مِثْقَالَ﴾[١٦]: منصوبا[9]. ﴿تُصَاعِرْ﴾[١٨]: بألف مخففا.

---

(١) في (أ): ليربوا، بزيادة ألف آخرا.

(٢) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٣) سبق: ﴿ينزل﴾[٤٩]، بالبقرة: ٩٠.

(٤) آية: ٨١ ورسم الفعلان بالتحتية في النسخ الثلاث. وفي (أ، ب): أو يهدي. وتقدم ﴿رحمت﴾[٥٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) فتح الضاد، كما هنا، وضمها، كما عند غيره: لغتان في الكلمة.
وقيل الضم: في البدن، والفتح، في العقل. الإتحاف ص: ٣٤٩.
وفي (أ، ب): ضعفه.

(٦) مر ﴿لبئتم﴾[٥٦] في: حروف قربت مخارجها.

(٧) على أن ﴿هدى﴾: خبر ثان، أو خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: هو. و﴿رحمة﴾ عطف عليها.
راجع: الإتحاف ص: ٣٤٩.

(٨) آية: ٧٠ وسبق ﴿هزءا﴾[٦] بالبقرة: ٦٧، وأهمل ﴿أذنيه﴾[٧] التي قرأها بضم الذال؛ لأن نظيرها قد مر بالمائدة: ٤٥.

(٩) تقدم مثيل: ﴿أن اشكر﴾[١٤]، بالقاعدة الأولى من البقرة.

﴿نِعْمَةً﴾[٢٠]: مفردا منونا. ﴿وَالْبَحْرُ﴾[٢٧]: مرفوعا[(١)].
﴿يَدْعُونَ﴾[٣٠]: بتحتية[(٢)]. ﴿يُنْزِلُ﴾[٣٤]: مخففا.

[سورة السجدة]

قرأ: ﴿خَلَقَهُ﴾[٧]: بفتح لامه. ﴿أُخْفِي﴾[١٧]: بسكون تحتيته[(٣)].
﴿لِمَا﴾[٢٤]: بكسر لامه: مخففا[(٤)].

ومن سورة الأحزاب إلى سورة يسٓ ﷺ

[سورة الأحزاب]

قرأ: ﴿تَعْمَلُونَ﴾[٢، ٩]، معا: بفوقية[(٥)]. ﴿اللَّائِي﴾[٤]: بهمز، فتحتية ساكنة، وصلا، ويجعل الهمزة بيْن بيْن وقفا. ﴿تَظَاهَرُونَ﴾[٤]: بفتح فوقيته، وهائه، مخففا[(٦)]. ﴿الظُّنُونَا﴾[١٠]، و﴿الرَّسُولَا﴾[٦٦]، و﴿السَّبِيلَا﴾[٦٧]: بلا ألف فيهن، وصلا، ووقفا[(٧)]. ﴿مَقَامَ﴾[١٣]: بفتح

---

(١) سبق ﴿يحزنك﴾[٢٣]، بآل عمران: ١٧٦.
(٢) العبارة: منصوبا... إلى يدعون، ساقطة من (أ، ب). وأهمل نقط تاء ﴿نعمة﴾ في الأصل.
(٣) على أنه فعل مضارع مسند لضمير المتكلم مرفوع تقديرا. الإتحاف ص: ٣٥٢.
وسقطت نون كلمة: بسكون، من (ب)، ومر الاستفهامان: آية: ١٠، بالرعد: ٥.
(٤) على أنها جارَّة معللة متعلقة بجعل، و(ما): مصدرية، أي جعلناهم أئمة هادين لصبرهم. الإتحاف ص: ٣٥٢. وسبق ﴿أئمة﴾[٢٤] بالتوبة: ١٢.
(٥) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.
(٦) أصل الفعل: تتظاهرون، بفوقيتين، حذفت إحداهما تخفيفا.
راجع: الإتحاف ص: ٣٥٣.
(٧) لأنها لا أصل لها. السابق. وأهمل نقط الظاء في (ب).

أوله. ﴿لَآتَوْهَا﴾[١٤]: بمد همزته[١]. ﴿إِسْوَةٌ﴾[٢١]: بكسر همزته[٢].
﴿الرُّعْبَ﴾[٢٦]: بسكون عينه. ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾[٣٠]: بكسر تحتيته.
﴿يُضَاعَفْ﴾[٣٠]: بتحتية، وألف، وفتح عينه، مخففة.
﴿الْعَذَابُ﴾[٣٠]: مرفوعا. ﴿يَعْمَلْ﴾، و﴿يُؤْتِهَا﴾[٣١]: بتحتية فيهما[٣]. ﴿وَقِرْنَ﴾[٣٣]: بكسر قافه. ﴿يَكُونَ﴾[٣٦]: بتحتية.
﴿وَخَاتِمَ﴾[٤٠]: بكسر فوقيته[٤]. ﴿تُمَاسُّوهُنَّ﴾[٤٩]: كما بالبقرة[٥].
﴿تُرْجِي﴾[٥١]: بتحتية، من غير همز[٦]. ﴿يَحِلُّ﴾[٥٢]: بتحتية.
﴿سَادَتَنَا﴾[٦٧]: مفردا[٧]. ﴿كَثِيرًا﴾[٦٨]: بمثلثة.

[سورة سبأ]

قرأ: ﴿عَلَّامِ﴾[٣]: بألف، بعد لامه مشددة، وخفضِ ميمه[٨].
﴿يَعْزُبُ﴾[٣]: بضم زايه. ﴿مُعَاجِزِينَ﴾[٥،٣٨] معا: بألف، مخففا[٩].

---

(١) سبق ﴿بيوتنا﴾[١٣]، و﴿بيوتكن﴾[٣٣، ٣٤]، بالبقرة: ١٨٩.
(٢) تقدم ﴿يحسبون﴾[١٢٠]، بالبقرة: ٢٧٣.
(٣) على إسناد الأول إلى لفظ ﴿من﴾، والثاني لضمير الجلالة لتقدمها.
الإتحاف ص: ٣٥٥.
(٤) في (أ، ب): خاتم، بدون واو قبلها.
(٥) آية: ٢٣٦.
(٦) في (أ، ب): بتحتية وألف. وكتب الفعل بالفوقية في النسخ جميعها.
(٧) أي: ليس بالألف بعد الدال، جمعا للجمع، بل هو الجمع الأول المكسر.
وتقدم: ﴿فاسألوهن﴾[٥٣]، بالنساء: ٣٢.
(٨) شدِّدتْ اللام مبالغة، وخفضت الكلمة صفة لـ﴿ربي﴾، أو بدل، لما تقرر: أن كل صفة يجوز أن تتعرف بالإضافة إلا الصفة المشبهة.
الإتحاف ص: ٣٥٧. وأهمل نقط خاء كلمة: وخفض، في (أ).
(٩) كتبت الكلمة بدون ألف في النسخ الثلاث.

﴿أَلِيمٍ﴾[٥]: مجرورا. ﴿يَشَأْ﴾، و﴿يَخْسِفْ﴾، و﴿يُسْقِطْ﴾[٩]: بتحتية فيهن[(١)]. ﴿كِسْفًا﴾[٩]: بسكون سينه. ﴿الرِّيحَ﴾[١٢]: منصوبا. ﴿مِنْسَأَتَهُ﴾[١٤]: بهمزة مفتوحة، وصلا، ويجعلها بينْ بيْن، وقفا. ﴿لِسَبَإٍ﴾[١٥]: كما بالنمل[(٢)]. ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾[١٥]: بفتح كافه، مفردا[(٣)]. ﴿أُكُلٍ﴾[١٦]: بضم كافه، منونا[(٤)]. ﴿نُجَازِي﴾[١٧] بنون وكسر زايه[(٥)]. ﴿الْكَفُورَ﴾[١٧]: بنصبه[(٦)]. ﴿بَاعِدْ﴾[١٩]: بألف مخففا. ﴿صَدَّقَ﴾[٢٠]. مثقلا. ﴿أُذِنَ﴾[٢٣]: بضم همزته[(٧)]. ﴿فُزِّعَ﴾[٢٣]: مبنيا للمفعول. ﴿الْغُرْفَةِ﴾[٣٧]: مفردا[(٨)]. ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾، ﴿ثُمَّ نَقُولُ﴾[٤٠]: بنون أولهما. ﴿التَّنَاوُشُ﴾[٥٢]: مهموزا وصلا، ويجعل الهمزة بينْ بيْن وقفا. قال الحافظ الداني: لأنه من النَّئِشِ، وهو الحركة في الإبطاء، وأصله الهمز، وجائز أن يكون من النَّوْشِ من التناول، فيكون أصله الواو، ثم يُهْمَزُ للزوم ضَمَّتِهَا، فعلى هذا يقف بواو مضمومة، وَيُرَدُّ ذلك إلى أصله[(٩)]. انتهى. ﴿وَحِيلَ﴾[٥٤]: بإخلاص كسر حائه.

---

(١) إسنادًا لضمير الله تعالى. الإتحاف ص: ٣٥٧. وفي (أ): ويشا، بزيادة واو قبل الفعل. وتقدم: ﴿نخسف بهم﴾، في: حروف قربت مخارجها.

(٢) آية: ٢٢، وفي (أ، ب): لصبأ، بالصاد.

(٣) بمعنى المصدر، أي في سكناهم، أو موضع السكنى. الإتحاف ص: ٣٥٩.

(٤) في (أ، ب): ممنونا.

(٥) كتب الفعل بالتحتية، في (أ، ب)، وبها، مع النون، في الأصل، وسبق ﴿وهل نجازي﴾، في فصل: لام ﴿هَلْ﴾، و﴿بَلْ﴾.

(٦) في (أ): بنصب.

(٧) سبق ﴿قل ادعوا﴾[٢٢]، بالقاعدة الأولى من البقرة.

(٨) مرادًا به الجنس. الإتحاف ص: ٣٦٠.
وفي (أ): المعرفة، وفي (ب): العرفة، بالعين المهملة.

(٩) التيسير ص: ١٨١. وفي (أ، ب): فعلى هذين بواو مضمومة.
وسبق ﴿الغيوب﴾[٤٨]، بالمائدة: ١٠٩.

[سورة فاطر]

قرأ: ﴿غَيْرُ﴾[٣]: مخفوضا[(١)]. ﴿الرِّيحَ﴾[٩]: مفردا[(٢)]. ﴿مَيِّتٍ﴾[٩]: مثقلا. ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾[٣٣]: مبنيا للفاعل[(٣)]. ﴿وَلُؤْلُؤٍ﴾[٣٣]: مخفوضا. ﴿نَجْزِي﴾[٣٦]: بنون مفتوحة، وكسر زايه. ﴿كُلَّ﴾[٣٦]: منصوبا[(٤)]. ﴿عَلَى بَيِّنَتٍ﴾[٤٠]: مفردا[(٥)]. ﴿السَّيِّئِ﴾[٤٣] الأول: بسكون همزته، وصلا، لتوالي الحركات، تخفيفا، كما في سكون همزة نحو: ﴿بَارِئِكُمْ﴾، لأبي عمرو[(٦)].

وإذا وقف: أبدلها ياء ساكنه[(٧)].

ومن سورة يسٓ ﷺ إلى سورة فصلت

[سورة يسٓ]

قرأ بإمالة تحتية ﴿يسٓ﴾[(٨)][١]. ﴿تَنْزِيلَ﴾[٥]: منصوبا. ﴿سَدًّا﴾[٩]،

---

(١) نعتا لخالق، على اللفظ. الإتحاف ص: ٣٦١.
وسبق: ﴿نعمت﴾[٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) تقدم: ﴿ترجع﴾[٤]، بالبقرة: ٢١٠.

(٣) سبق ﴿رسلهم﴾[٢٥] آخر البقرة، و﴿أخذت﴾[٢٦]، في: حروف قربت مخارجها.

(٤) في النسخ الثلاث: أكل، بزيادة همزة أولا.

(٥) سبقت الكلمة في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) وكان إسكانها في الطرف أحسن؛ لأنه موضع التغيير.
النشر ج٢، ص: ٣٥٢.

(٧) التيسير ص: ١٨٢، ١٨٣، والإتحاف ص: ٣٦٢، والنشر ج٢، ص: ٣٥٢.
ومر ﴿سنت﴾[٣٤]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٨) هذا هو المشهور، عنه، وعليه الجمهور. وروى عنه التقليل: صاحب =

معا: بفتح سينه. ﴿فَعَزَّزْنَا﴾[١٤]، و﴿لَمَّا﴾[٣٢]: مثقلين[(١)]. ﴿ثُمُرِهِ﴾[٣٥]: بضم مثلثته وميمه[(٢)]. ﴿عَمِلَتْ﴾[٣٥]: بلا هاءِ ضمير، بعد فوقيته. ﴿وَالْقَمَرَ﴾[٣٩]، قبل ﴿قَدَّرْنَاهُ﴾: منصوبا. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[٤١]: مفردا. ﴿يَخْصِمُونَ﴾[٤٩]: بسكون ثانيه، مخففا[(٣)].

﴿شُغُلٍ﴾[٥٥]: بضم ثانيه[(٤)]. ﴿ظُلَلٍ﴾[٥٦]: بضم أوله، وحذف ألفه[(٥)]. ﴿جُبُلًا﴾[٦٢]: بضم جيمه، وموحدته، مخففا[(٦)]. ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾[٦٧]: مفردا. ﴿نُنَكِّسْهُ﴾[٦٨]: بضم، ففتح، فكسر، مثقلا[(٧)]. ﴿يَعْقِلُونَ﴾[٦٨]، و﴿لِيُنْذِرَ﴾[٧٠]: بتحتية[(٨)] فيهما. ﴿يَحْزُنْكَ﴾[٧٦]: كما بآل عمران[(٩)]. ﴿فَيَكُونُ﴾[٨٢]: مرفوعا[(١٠)].

= (العنوان) في جماعة، والوجهان في الطيبة، وغيرها. الإتحاف ص: ٣٦٣.
وتقدم: أنه يظهر نون الهجاء من السين، عند واو ﴿والقرآن﴾[٢]، في: حروف قربت مخارجها.

(١) تقدم: ﴿إليهم﴾[١٤]، بفاتحة الكتاب آية: ٧.

(٢) مر موجها بالأنعام. وأهمل ﴿الميتة﴾[٣٣]، التي قرأها بالتخفيف.
راجع: الإتحاف ص: ٣٦٤. وسبق ﴿العيون﴾[٣٤]، بالحجر: ٤٥.

(٣) من الثلاثي: خصم، أي: يخصم بعضهم بعضا، فالمفعول محذوف.
الإتحاف ص: ٣٦٥.

(٤) سبق عدم سكته على ألف. ﴿مرقدنا﴾[٥٢]، أول الكهف.

(٥) جمع ظلة، نحو: غرفة، وغرف، وحلة، وحلل. الإتحاف ص: ٣٦٦.

(٦) العبارة: شغل ... إلى: مخففا: ساقطة من (أ، ب).

(٧) مضارع: نكس، للتكثير، تنبيها على تعدد الرد من الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة إلى الهرم. الإتحاف ص: ٣٦٦.

(٨) كتب الفعل بالفوقية في النسخ الثلاث.

(٩) آية: ١٧٦.

(١٠) تقدم ﴿بيده﴾[٨٣]، في: هاء الكناية.

[سورة الصافات]

قرأ: ﴿وَالصَّافَّات صَفًّا﴾[١]، و﴿فَالزَّاجِرَات زَجْرًا﴾[٢]، و﴿فَالتَّالِيَات ذِكْرًا﴾[٣]: بإدغام الفوقية فيما بعدها. ﴿بِزِينَةٍ﴾[٦]: منونا. ﴿الْكَوَاكِبِ﴾[٦]: بخفضه(١). ﴿يَسَّمَّعُونَ﴾[٨]: بتشديد سينه، وميمه. ﴿عَجِبْتُ﴾[١٢]: بضم فوقيته(٢). ﴿أَئِذَا﴾، ﴿أَئِنَّا﴾[١٦]: كما بالرعد(٣). ﴿أَوَآبَاؤُنَا﴾[١٧]: بفتح واوه. ﴿نَعَمْ﴾[١٨]: بفتح عينه، ﴿يُنْزِفُونَ﴾[٤٧]: بكسر زايه(٤). ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾[٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩]، جميع ما فيها: بفتح لامه.

---

(١) على أن المراد بالزينة: ما يتزين به، وقطعها عن الإضافة. و﴿الكواكب﴾: عطف بيان، أو: بدل بعض، ويجوز أن يكون مصدرا، وجعلت ﴿الكواكب﴾ نفس الزينة مبالغة. الإتحاف ص: ٣٦٨.

(٢) أي: قل يا محمد بل عجبت أنا. أو أن هولاء: من رأى حالهم، يقول: عجبت.

ويجوز إبقاء التعجب هنا على ظاهره، مسندا إليه تعالى، على ما يليق به منزها عن صفات المحدثين، كما هو طريق السلف الأسلم الأسهل، وذلك: أن العجب- على الحقيقة- لا يجوز عليه -تعالى- لأنه انفعال النفس من أمر عظيم خفي سببه، وإسناده له، تعالى، في بعض الأحاديث: مؤول بصفة تليق بكماله، مما يعلمه هو، كالضحك والتبشيش، ونحوهما.

فاستحالة إطلاق ما ذكر، عليه، تعالى: محمولة على تشبيهها بصفات المخلوقين.

وحينئذ: فلا إشكال. الإتحاف ص: ٣٦٨.

(٣) آية: ٥. وفي الأصل، و(ب): ااذا، ااينا، وفي (أ): أيذا، ااينا. وتقدم ﴿متنا﴾ [١٦، ٥٣]، معا: بآل عمران: ١٥٧.

(٤) من: أنزف الرجل، ذهب عقله من السكر، أو نفد شرابه.

الإتحاف ص: ٣٦٩.

وكان واجب هذه الآية التأخر عن الآية التالية لها مباشرة.

وتقدم ﴿أئنا﴾[٣٦]، و﴿أئنك﴾[٥٢]، و﴿أئفكا﴾[٨٦]، في: الهمزة المفردة.

﴿يُزِفُّونَ﴾[٩٤]: بضم تحتيته[(١)]. ﴿يَا بُنَيَّ﴾[١٠٢]: كما بهود[(٢)].

﴿تُرِي﴾[١٠٢]: بضم فوقيته، وكسر رائه[(٣)]. ﴿إِلْيَاسَ﴾[١٢٣]: بهمزة مكسورة ثابتة، وإنْ وُصِلَتْ بـ﴿إِنَّ﴾ قبلها. ﴿اللَّهَ﴾، و﴿رَبَّكُمْ﴾، و﴿رَبَّ﴾[١٢٦]: بنصبهن. ﴿إِلْيَاسِينَ﴾[١٣٠]: بكسر همزته، وسكون لامه، متصلة بالتحتية[(٤)].

[سورة صٓ]

قرأ: ﴿الْأَيْكَةِ﴾[١٣]: كما بالشعراء[(٥)]. ﴿فُوَاقٍ﴾[١٥]: بضم أوله[(٦)]. ﴿بِالسُّوقِ﴾[٣٣]: غير مهموز. ﴿عِبَادَنَا﴾[٤٥] قبل ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾: جمعا[(٧)].

---

(١) من: أزف الظليم - وهو ذكر النعام- دخل في الزفيف، وهو الإسراع: فالهمزة ليست للتعدية. الإتحاف ص: ٣٦٩.

وتقدم حكم الاستفهام ﴿أئذا - أئنا﴾[٥٣]، بالآية: ١٦.

(٢) آية: ٤٢.

(٣) من الماضي الرباعي: أرى، أي: ماذا تريه من صبرك، أو: أي شيء الذي ترينه، أي: ماذا تحملني عليه من الاعتقاد: فالمفعولان به محذوفان.

التيسير ص: ١٨٦، والإتحاف ص: ٤٧٠.

ومر ﴿يا أبت﴾[١٠٢]، بيوسف: ٤، وكيفية الوقف عليها، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) كلمة واحدة في الحالين. النشر ج٢، ص: ٣٦٠.

ومر: ﴿تذكرون﴾[١٥٥]، بالأنعام: ١٥٢.

(٥) آية: ١٧٦. وتقدم ﴿لات﴾[٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) لغة تميم وأسد وقيس، ومعناه: الزمان بين حلبتي الحالب، ورضعتي الراضع. الإتحاف ص: ٣٧٢.

(٧) كتبت كلمة ﴿عبادنا﴾ مفردة، في النسخ الثلاث، وسبق نظير ﴿عذاب، اركض﴾[٤١، ٤٢]، في القاعدة الأولى من البقرة.

﴿خَالِصَةٍ﴾[٤٦]: منونا. ﴿وَالَّيْسَعْ﴾[٤٨]: كما بالأنعام[١].
﴿تُوعَدُونَ﴾[٥٣]: بفوقية. ﴿غَسَّاقٌ﴾[٥٧]: مثقلا. ﴿وَآخَرُ﴾[٥٨]: بفتح همزته، ممدودة. ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ﴾[٦٣]: بوصل همزته، وصلا، وكسرها ابتداء. ﴿سُخْرِيًّا﴾[٦٣]: بضم سينه. ﴿الْحَقُّ﴾[٨٤]: الأول: مرفوعا[٢].

[سورة الزمر]

قرأ: ﴿بُطُونِ إِمَّهَاتِكُمْ﴾[٦]: بما ذكرناه بالنحل[٣]. ﴿لِيُضِلَّ﴾[٨]: بضم تحتيته[٤]. ﴿أَمَّنْ﴾[٩]: مخففا. ﴿سَلَمًا﴾[٢٩]: بلا ألف، وفتح سينه[٥]. ﴿عِبَادَهُ﴾[٣٦]: جمعا[٦]. ﴿كَاشِفَاتُ﴾، و﴿مُمْسِكَاتُ﴾[٣٨]: مضافين لما بعدهما[٧]. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[٣٩]: مفردا. ﴿قُضِيَ﴾[٤٢]: مبنيًّا للمفعول ﴿الْمَوْتُ﴾[٤٢]: مرفوعا[٨]. ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾[٥٣]: بفتح نونه. ﴿بِمَفَازَاتِهِمْ﴾[٦١]: جمعا. ﴿تَأْمُرُونِّي﴾[٦٤]: بنون فردة ثقيلة. ﴿فُتِحَتْ﴾[٧١، ٧٣]، معا: مخففا[٩].

---

(١) آية: ٨٦. وفي النسخ كلها: واليَسَعَ، كما هي رواية حفص.

(٢) على الابتداء، و﴿لأملأن﴾: خبره، أو: قسمي، أو: يميني، أو: على الخبرية، أي: أنا الحق أو: قولي الحق. الإتحاف ص: ٣٧٤.
وسبق ﴿المخلصين﴾[٨٣] بالفتح، في يوسف: ٢٤.

(٣) آية: ٧٨.

(٤) سبق ﴿يرضهُ﴾[٧]، في هاء الكناية.

(٥) مر ﴿فبشر عباد﴾[١٧]، في: الياءات الزوائد، و﴿هاد﴾[٢٣]، في الرعد: ٧.

(٦) على إرادة الأنبياء والمطيعين من المؤمنين. الإتحاف ص: ٣٧٥.

(٧) هما كلمتا: ﴿ضُرِّهِ﴾، و﴿رَحْمَتِهِ﴾، على الترتيب.

(٨) نائب الفاعل.

(٩) مر ﴿جِيءَ﴾[٦٩]، و﴿سِيقَ﴾، و﴿قِيلَ﴾[٧١، ٧٣]، أول البقرة.

[سورة غافر]

قرأ: بإمالة حاء ﴿حٰمٓ﴾، من السور السبع[1]. ﴿كَلِمَتُ﴾[٦]: مفردا[2]. ﴿يَدْعُونَ﴾[٢٠]: بتحتية[3]. ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾[٢١]: بهاء. ﴿أَوْ أَنْ﴾[٢٦]: بسكون الواو بين الهمزتين[4]. ﴿يَظْهَرَ﴾[٢٦]: بفتح تحتيته، وهائه. ﴿الْفَسَادُ﴾[٢٦]: مرفوعا. ﴿قَلْبِ﴾[٣٥]: بلا تنوين[5]. ﴿فَأَطَّلِعَ﴾[٣٧]: مرفوعا. ﴿وَصُدَّ﴾[٣٧]: بضم صاده. ﴿يَدْخُلُونَ﴾[٤٠]، و﴿سَيَدْخُلُونَ﴾[٦٠]: مبنيين[6] للفاعل. ﴿أَدْخِلُوا﴾[٧٦]: بقطع همزته مفتوحة، وكسر خائه[7]. ﴿يَنْفَعُ﴾[٥٢]: بتحتية. ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾[٥٨]: بفوقيتين[8]. ﴿شِيُوخًا﴾[٦٧]: بكسر أوله[9]. ﴿فَيَكُونُ﴾[٦٨]: مرفوعا[10].

---

(١) غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف. وفي (أ،ب): بالإمالة، بدل: بإمالة.

(٢) سبقت الكلمة في: الوقف على مرسوم الخط.

ومر: ﴿فأخذتُهم﴾[٥]، في: حروف قربت مخارجها.

(٣) سبق: ﴿ينزل﴾[١٣]، بالبقرة: ٩٠، وأهمل ﴿التلاق﴾[١٥]، و﴿التناد﴾[٣٢]، اللتان قرأهما حمزة محذوفتي الياء آخرا. راجع: الإتحاف ص: ٣٧٨.

(٤) مر: ﴿واق﴾[٢١]، و﴿هاد﴾[٣٣]، بالرعد: ٣٣، ٧، على الترتيب.

ومر ﴿رسلهم﴾[٢٢، ٨٣]، و﴿رسلكم﴾[٥٠]، و﴿رسلنا﴾[٥، ٧٠]، آخر البقرة.

(٥) تقدم ﴿عذت﴾[٢٧]، في: حروف قربت مخارجها.

(٦) مطموسة في (أ).

وسبق نظير ﴿وأنا أدعوكم﴾[٤٢]، ضمن القاعدة الثانية بالبقرة.

(٧) في (ب): لدخلوا، وأهمل نقط خاء كلمة: خائه، في (أ، ب).

(٨) كتب الفعل بالتحتية أولا، في النسخ الثلاث.

(٩) أهمل الفعل ﴿ينفع﴾[٥٢] الذي قرأه حمزة بالتحتية.

راجع: الإتحاف ص: ٣٧٩.

(١٠) تقدم ﴿سنت﴾[٨٥]، في: الوقف على مرسوم الخط.

ومن سورة فصلت إلى سورة محمد ﷺ

[سورة فصلت]

قرأ: ﴿نَحِسَاتٍ﴾[١٦]: بكسر حائه[(١)]. ﴿يُحْشَرُ﴾[١٩]: بتحتية مضمومة، وفتح شينه. ﴿أَعْدَاءُ﴾[١٩]: مرفوعا. ﴿أَرِنَا﴾[٢٩]: كما بالبقرة[(٢)]. ﴿الذِيْنِ﴾[٢٩]: بتخفيف نونه. ﴿يَلْحَدُونَ﴾[٤٠]: كما بالأعراف[(٣)]. ﴿أَأَعْجَمِيٌّ﴾[٤٤]: بهمزتين. مذهبه فيهما: مقرر في الهمزتين من كلمة.

﴿ثَمَرَتٍ﴾[٤٧]: مفردا[(٤)]. ﴿وَنَأَى﴾[٥١]: كما بالإسراء[(٥)].

[سورة الشورى]

قرأ: ﴿يُوحِي﴾[٣]: بكسر حائه[(٦)]. [﴿تَكَادُ﴾[٥]: كما بمريم[(٧)]. ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾[٥]: بالتاء وفتح الطاء مشددة][(٨)].

---

(١) تقدم أول غافر إمالة ﴿حمٓ﴾[١]، و﴿أئنكم﴾[٩]، في: الهمزتان من كلمة.

(٢) آية: ٢٧. (٣) آية: ١٨٠.

(٤) كتبت الكلمة بالتاء المقفلة، في النسخ كلها، وأهمل نقط هذه التاء، في (ب)، ومرت الكلمة في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) آية: ٨٣.

(٦) مر إمالة ﴿حمٓ﴾[١]، فاتحة غافر. (٧) آية: ٩٠.

(٨) في النسخ الثلاث خطأ: يكاد وينفطرن، كما بمريم. والصحيح ما أثبت.
راجع: التيسير ص: ١٥٠، ١٩٤، والنشر ج٢، ص: ٣١٩، والإتحاف ص: ٣٠١، ٣٨٢، ٣٨٣، والذي جعل مؤلفنا يسهو هذا السهو أنه اعتمد على عبارة النشر ج٢، ص: ٣٦٧، وفيها يقول: يكاد وينفطرن في مريم غير، أنه بالرجوع إلى هذا الموضع نجد أن ابن الجزري يستعرض الخلاف الوارد عن العشرة في الكلمتين كما سلف، بينما لم يجمع مؤلفنا، وبالتالي: فإن إرجاعه اعتمادًا على ما في النشر يعتبر من قبيل سبق القلم.

﴿يَبْشُرُ﴾[٢٣]: مخففا[١]. ﴿تَفْعَلُونَ﴾[٢٥]: بفوقية[٢]. ﴿يُنْزِلُ﴾[٢٧]: مخففا. ﴿فَبِمَا﴾[٣٠]: بفاء، قبل الموحدة[٣] ﴿وَيَعْلَمَ﴾[٣٥]: منصوبا[٤]. ﴿كَبِيرَ﴾[٣٧] مفردا[٥]. ﴿يُرْسِلَ﴾، و﴿يُوحِيَ﴾[٥١]: منصوبين.

[سورة الزخرف]

قرأ: ﴿فِي إِمِّ﴾[٤] بما ذكرناه في النساء[٦]. ﴿إِنْ كُنْتُمْ﴾[٥]: بكسر همزته. ﴿مَهْدًا﴾[١٠]: كما بطه[٧].

﴿تَخْرُجُونَ﴾[١١]: مبنيا للفاعل[٨]. ﴿جُزْءًا﴾[٩][١٥]: بسكون ثانيه. ﴿يُنَشَّأُ﴾[١٨]: بضم تحتيته، وفتح نونه، وتشديد شينه[١٠].

---

(١) سبق ﴿نؤته﴾[٢٠]، في: هاء الكناية.

(٢) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.
وأهمل ﴿يَبْشُرُ﴾[٢٥]، التي قرأها حمزة بفتح التحتية، وضم الشين، مخففة.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٣٩.

(٣) في النسخ الثلاث: بما، بدون الفاء أولا.

(٤) أهمل: ﴿الجوار﴾[٣٢]، التي قرأها حمزة بالياء، وقفا، وبحذفها وصلا، وسبقت أيضا، في: الفتح والإمالة. راجع: النشر ج٢، ص: ٣٦٨. وكذا: ﴿الريح﴾[٣٣]، التي قرئت بالإفراد. راجع: الإتحاف ص: ٣٨٣.
ورسم الفعل بالفوقية في النسخ كلها.

(٥) على إرادة الجنس. الإتحاف ص: ٣٨٤. وفي (أ، ب): كثير، بمثلثة.

(٦) آية: ١١. وفي (أ، ب): بالنساء. وتقدم إمالة حاء ﴿حمٓ﴾[١] أول غافر.

(٧) آية: ٥٣. وفي النسخ الثلاث: مهادا، بألف بعد الميم.

(٨) كتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها.
وأهمل ﴿ميتا﴾[١١]، مخففة. راجع: النشر ج٢، ص: ٢٢٤، ٢٢٥.

(٩) في الأصل: و(ب): جزوا، وفي (أ): جزأ.

(١٠) في النسخ الثلاث: ينشئ.

﴿عِبَادُ﴾[١٩]: بموحدة: جمعا. ﴿أَشَهِدُوا﴾[١٩]: بهمزة فردة، وفتح شينه. ﴿قُلْ أَوَلَوْ﴾[٢٤]: أمرًا[١]. ﴿سُقُفَا﴾[٣٣]: بضم سينه وقافه[٢]. ﴿لَمَّا﴾[٣٥]: مثقلا[٣]. ﴿جَاءَنَا﴾[٤][٣٨]: مفردا. و﴿وَاسْأَلْ﴾[٤٥]: بما ذكرناه بالنساء[٥]. ﴿يَا أَيَّهَ﴾[٤٩]: بما ذكرناه بسورة النور[٦].

وكيفية الوقف عليه: ذكرناها بمرسوم الخط[٧] من الباب الأول.

﴿أَسَاوِرَةٌ﴾[٥٣]: بفتح سينه، فألف. ﴿سُلُفًا﴾[٥٦]: بضم سينه، ولامه[٨]. ﴿يَصِدُّونَ﴾[٥٧]: بكسر صاده.

﴿أَأَلِهَتُنَا﴾[٥٨]: بما ذكرناه في هذه السورة من الباب الخامس. ﴿تَشْتَهِي﴾[٧١]: بلا هاء بعد تحتيته.

﴿وُلْدٌ﴾[٨١]: بما ذكرناه في مريم[٩]. ﴿يُرْجَعُونَ﴾[٨٥]،

---

(١) في النسخ كلها: قال، بصيغة الماضي، وفي (أ): أولوا، بألف، بعد الواو آخرا.

(٢) سبق ﴿رحمت﴾[٣٢] في: الوقف على مرسوم الخط. و﴿لبيوتهم﴾[٣٣]، بالبقرة: ١٨٩.

(٣) بمعنى: إلاَّ، و﴿إِنْ﴾ قبلها، من قوله تعالى: ﴿وإن كل ذلك لَمَّا﴾: نافية. الإتحاف ص: ٣٨٥.

(٤) في (أ، ب): جاانا. ومر ﴿يحسبون﴾[٣٧، ٨٠]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٥) آية: ٣٢.

(٦) آية: ٣١. وفي (أ، ب): بسورة النمل. وتقدم ﴿رسلنا﴾[٤٥، ٨٠]، آخر البقرة.

(٧) في (أ، ب): وقفه، بدل: الوقف، و: في مرسوم: بدل: بمرسوم.

(٨) جمع: سليف، كرغيف ورغف، أو جمع سلف كأسد وأسُد. الإتحاف ص: ٣٨٦.

(٩) آية: ٨٧. وتقدم: ﴿أورثتموها﴾[٧٢]، في: حروف قربت مخارجها.

﴿ويَعْلَمُونَ﴾[٨٩]: بتحتية فيهما[١]. ﴿قِيلِهِ﴾[٨٨]: بكسر لامه، وهائه[٢].

[سورة الدخان]

قرأ: ﴿رَبِّ﴾[٧]، قبل ﴿السَّمَوَاتِ﴾: مخفوضا[٣]. ﴿فَأَسْرِ﴾[٢٣]: كما بهود[٤]. ﴿وَعِيُونٍ﴾[٢٥]: بكسر عينه[٥]. ﴿تَغْلِي﴾[٤٥]: بفوقية[٦]. ﴿فَاعْتِلُوهُ﴾[٤٧]: بكسر فوقيته. ﴿إِنَّكَ﴾[٤٩]: بكسر همزته. ﴿مَقَامٍ﴾[٥١]: بفتح أوله[٧].

[سورة الجاثية]

قرأ: ﴿الرِّيحِ﴾[٥]: مفردا[٨]. ﴿آيَاتٍ﴾[٥، ٨]، معا: [منصوبين][٩].

---

(١) قدمت ميم الفعل على لامه في (أ، ب). وتقدم نظير ﴿فأنا أول﴾[٨١] بالقاعدة الثانية بالبقرة.

(٢) مع الصلة بياء، عطفا على ﴿الساعة﴾، أي: وعنده علم قيله، أي: قول محمد، أو عيسى، عليهما الصلاة والسلام. والقول والقال والقيل: مصادر، بمعنى واحد. الإتحاف ص: ٣٨٧.

(٣) مر حكم ﴿حمٓ﴾[١]، إمالةً، أول غافر.

(٤) آية: ٨١ وتقدم ﴿عذتُ﴾[٢٠]، في: حروف قربت مخارجها.

(٥) وكذا آية: ٥٢.

(٦) سبق ﴿سجرت﴾[٤٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٧) في (أ، ب): مقاما.

(٨) تقدم أول غافر إمالة فتحة حاء ﴿حمٓ﴾[١].

(٩) عطفا على اسم ﴿إنَّ﴾ أي: وإن في خلقكم وإن في اختلاف. و الخبر قوله: ﴿وفي خلقكم، وفي اختلاف﴾ أو: كرر: ﴿آيات﴾ تأكيدًا للأول، أي: أن في السموات وفي خلقكم وفي اختلاف الليل لآيات، ويكون ﴿في خلقكم﴾ عطفا على ﴿في السموات﴾، كرر معه حرف العطف، توكيدا. الإتحاف ص: ٣٨٩.

﴿تُؤْمِنُونَ﴾[٦]: بفوقية[١]. ﴿أَلِيمٍ﴾[١١]: مخفوضا[١٢]. ﴿لِنَجْزِيَ﴾[١٤]: بنون[٣]. ﴿سَوَاءً﴾[٢١]: منصوبا. ﴿غَشْوَةً﴾[٢٣]: بفتح غينه[٤]، وسكون شينه. ﴿والسَّاعَةَ﴾[٣٢]: منصوبا[٥]. ﴿لَا يَخْرُجُونَ﴾[٣٥]: مبنيا. للفاعل[٦].

[سورة الأحقاف]

قرأ: ﴿لِيُنْذِرَ﴾[١٢]: بتحتية[٧]. ﴿إِحْسَانًا﴾[١٥]: بهمزة مكسورة، وسكون حائه، وبألف، بعد سينه. ﴿كُرْهًا﴾[١٥]: بضم كافه. ﴿نَتَقَبَّلُ﴾، و﴿نَتَجَاوَزُ﴾[١٦]: بنون مفتوحة، أولهما[٨]. ﴿أَحْسَنَ﴾[١٦]: منصوبا. ﴿أُفٍّ﴾[١٧]: بما ذكرناه، بالإسراء[٩]. ﴿أَتَعِدَانِنِي﴾[١٧]: بنونين مكسورتين. ﴿لِنُوَفِّيَهُمْ﴾[١٩] بنون. ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾[٢٠]: بهمزة فردة.

---

(١) وفي النسخ الثلاث: مخفوضا، ولعله انتقال نظر النساخ إلى ما سيأتي بعد.
رسم الفعل في النسخ الثلاث بالياء.

(٢) مر ﴿هُزْءًا﴾[٩، ٣٥]، بالبقرة: ٦٧.

(٣) كتب الفعل بالتحتية في (أ، ب).

(٤) الفتح كما هنا، والكسر: لغتان، بمعنى: غطاء.
الإتحاف ص: ٣٩٠. وسبق ﴿تذكرون﴾[٢٣]، بالأنعام: ١٥٢.

(٥) عطفا على: ﴿وعد الله﴾. الإتحاف ص: ٣٩٠.

(٦) تقدم ﴿اتخذتم﴾[٣٥]، في: حروف قربت مخارجها.

(٧) سبق إمالة حاء ﴿حم﴾[١]، بداية غافر، ونظير ﴿إن أنا إلا﴾[٩]: ضمن القاعدة الثانية من البقرة.
وفي (أ): فتنذر، بالفاء أولا.

(٨) كتب الفعلان بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٩) آية: ٢٣.

﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾[٢٣]: مثقلا. ﴿لَا يُرَى﴾[٢٥]: بتحتية مضمومة. ﴿مَسَاكِنُهُمْ﴾[٢٥]: مرفوعا[١].

ومن سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن جلَّ وعلا[٢]

[سورة محمد]

قرأ[٣]: ﴿قَاتَلُوا﴾[٤]: بألف بين قافه وفوقيته المفتوحتين. ﴿وَكَأَيٍّ﴾[١٣]: بما ذكرناه بآل عمران[٤]. ﴿آسِنٍ﴾[١٥]، و﴿آنِفًا﴾[١٦]: بمد همزتيهما. ﴿عَسَيْتُمْ﴾[٢٢]: بفتح سينه. ﴿أَمْلَى﴾[٢٥]: بفتح همزته، وألف آخرة. ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾[٢٦]: بكسر همزته. ﴿رِضْوَانَهُ﴾[٢٨]: بكسر أوله. ﴿لَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾، و﴿نَعْلَمَ﴾، و﴿نَبْلُوَ﴾[٣١] بنون[٥] أوائلهن. ﴿السِّلْمِ﴾[٣٥]: بكسر سينه[٦].

[سورة الفتح]

قرأ: ﴿السَّوْءِ﴾[١] الثاني[٧]: بفتح سينه. ﴿لِتُؤْمِنُوا﴾[٩]، والثلاثة بعده[٨]: بفوقية. ﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾[١٠]: بكسر هاء، ﴿عَلَيْهِ﴾، وصلا.

---

(١) فالفعل مبني للمجهول، ورفع ما بعده على أنه نائب فاعل. الإتحاف ص: ٣٩٢.

(٢) جملة: جل وعلا، ساقطة من (أ، ب).

(٣) ساقطة من (أ، ب).

(٤) آية: ١٤٦. وفي النسخ كلها: وكأين، بالنون آخرا.

(٥) ساقطة من (أ، ب).

(٦) تقدم ﴿هآ أنتم﴾[٣٨]، بآل عمران: ٦٦.

(٧) كلمة: الثاني، ساقطة من (أ، ب).

(٨) وهي: ﴿تعزروه﴾ و﴿توقروه﴾ و﴿تسبحوه﴾. وكتب الفعل ﴿لتؤمنوا﴾ بالتحتية في النسخ الثلاث.

﴿ضُرًّا﴾[١١]: بضم ضاده[١]. ﴿كَلِمَ﴾[١٥]: بكسر لامه[٢] ﴿يُدْخِلْهُ﴾، و﴿يُعَذِّبْهُ﴾[١٧]: بتحتية فيهما[٣]. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[٢٤]: بفوقية[٤]. ﴿رِضْوَانًا﴾[٢٩]: بكسر أوله. ﴿شَطْأَهُ﴾[٢٩]: بسكون ثانيه. ﴿فَآزَرَهُ﴾[٢٩]: بمد همزته. ﴿سُوقِهِ﴾[٢٩]: بلا همز.

[سورة الحجرات]

قرأ ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾[٦]: بمثلثة، ثم فوقية[٥]. ﴿لَا يَلِتْكُمْ﴾[١٤]: بلا همز، وقفا، ووصلا[٦]. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٨]: بفوقية[٧].

[سورة قٓ]

قرأ: ﴿مِتْنَا﴾[٣]: بكسر ميمه[٨]. ﴿نَقُولُ﴾[٣٠]: بنون[٩].

---

(١) ضم الضاد كما في هذه القراءة، وفتحها، لدى غيره: لغتان، كالضُعف، والضَعف. الإتحاف ص: ٣٩٦.
وأهمل ﴿فسيؤتيه﴾[١٠]، التي قرأها حمزة بالتحتية.
راجع: التيسير ص: ٢٠١، والنشر ج٢، ص: ٣٧٥، والإتحاف ص: ٣٩٥.

(٢) جمع كلمة، اسم الجنس. الإتحاف ص: ٣٩٦.
وتقدم ﴿بل ظننتم﴾[١٢]، في فصل: لام ﴿هل، وبل﴾.

(٣) كتب الفعلان في الأصل بنون أولا.

(٤) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث. ومر ﴿سنت﴾[٢٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) في النسخ كلها: فتبينوا. ومر توجيه القراءة بالنساء: ٩٤.

(٦) سبق ﴿يَتُبْ فأولئك﴾ [١١]، في: حروف قربت مخارجها. بينما أهملت كلمة ﴿مَيْتًا﴾[١٢]، التي قرأها حمزة بالتخفيف. راجع: الإتحاف ص: ٣٩٨.

(٧) رسم الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

(٨) سبق ﴿أئذا﴾[٣]، في: الهمزتان من كلمة.

(٩) كتب الفعل بالياء في النسخ الثلاث، وأهمل ﴿ميتا﴾[١١]، مخففة.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٢٤، ٢٢٥.

﴿تُوعَدُونَ﴾[٣٢]: بفوقية[(١)]. ﴿وَإِدْبَارَ﴾[٤٠]: بكسر همزته، ﴿تَشَقَّقُ﴾[٤٤]: مخففا[(٢)].

[سورة الذاريات]

قرأ ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾[١]: بإدغام الفوقية في الذال. ﴿مِثْلُ﴾[٢٣]: مرفوعا[(٣)]. ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾[٢٥]: بما ذكرناه بهود[(٤)]. ﴿الصَّاعِقَةُ﴾[٤٤]: بألف، وكسر عينه. ﴿وَقَوْمِ﴾[٤٦]: مخفوضا. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٤٩]: بتخفيف ذاله.

[سورة الطور]

قرأ: ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾[٢١]: بهمزة وصل، وفتح عينه، بين الفوقية المفتوحة المثقلة، فالساكنة. ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾[٢١]. معا: بالإفراد، ورفع الأول، ونصب الثاني. ﴿أَلَتْنَاهُمْ﴾[٢١]: بفتح لامه. ﴿لَغْوٌ﴾، و﴿تَأْثِيمٌ﴾[٢٣]: برفعها وتنوينها. ﴿إِنَّهُ﴾[٢٨]: بكسر همزته. ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾[٣٢]: بإشباع ضمة رائه[(٥)].

---

(١) رسم الفعل بالتحتية في النسخ جميعها.

ومر نظير ﴿منيب ادخلوها﴾[٣٣، ٣٤]، بالقاعدة الأولى من البقرة.

(٢) تقدم ﴿يناد﴾[٤١]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿المناد﴾[٤١]، أيضا، في: الياءات الزوائد.

(٣) سبق ﴿عيون﴾[١٥]، بالحجر: ٤٥.

(٤) آية: ٦٩. وفي النسخ الثلاث: سلام، بألف.

(٥) مر ﴿بنعمت﴾[٢٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.

﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾[٣٧]: بإشمام الصاد صوت الزاي[(١)].

ولخلاد الصادُ الخالصة، أيضا[(٢)].

و﴿يَصْعَقُونَ﴾[٤٥]: بفتح تحتيته.

[سورة النجم]

قرأ: ﴿مَا كَذَبَ﴾[١١]: مخففا. ﴿أَفَتَمْرُونَهُ﴾[١٢]: بفتح فوقيته، وسكون ميمه، من غير ألف[(٣)]. ﴿وَمَنَاةَ﴾[٢٠]، و﴿ضِيزَى﴾[٢٢]: بلا همز فيهما. ﴿كَبِيرَ﴾[٣٢]- ﴿بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٣٢]: بما ذكرناه بالنحل[(٤)]. ﴿النَّشْأَةَ﴾[٤٧]: بما ذكرناه بالعنكبوت[(٥)]. ﴿عَادًا الْأُولَى﴾[٥٠]: بكسر تنوينه، وسكون لامه، ثم همزة، وصلا[(٦)]. ﴿وَثَمُودَ﴾[٥١]: بلا تنوين[(٧)].

---

(١) كتبت الكلمة بالسين في النسخ الثلاث. وروايتها بالإشمام: للجمهور، من المشارقة والمغاربة عن خلاد. وأثبت له الخلاف فيهما: صاحب التيسير، من قراءته على أبي الفتح، وتبعه على ذلك الشاطبي. النشر ج٢، ص: ٣٧٨، والإتحاف ص: ٤٠١.

(٢) هي رواية الحلواني، ومحمد بن سعيد البزار، كلاهما عنه.
وأيضا هي رواية محمد بن لاحق، عن سليم، وعبدالله بن صالح، عن حمزة.
النشر ج٢، ص: ٣٧٨، ٣٧٩، والإتحاف ص: ٤٠١.

(٣) من: مريته، إذا علمته وجحدته. وعُدِّي بعلى لتضمنه معنى الغلبة.
الإتحاف ص: ٤٠٢. وكتبت الكلمة بألف بعد الميم في النسخ الثلاث.

(٤) آية: ٧٨. (٥) آية: ٢٠.

(٦) في الأصل: عاد، بدون ألف بعد الدال.

(٧) تقدمت في سورة هود: ٦٨. وفي (أ، ب): ثموا.
هذا، ويميل حمزة أواخر هذه السورة، من لدن قوله تعالى ﴿إِذَا هَوَى﴾[١] إلى قوله: ﴿مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى﴾[٥٦]. التيسير ص: ٢٠٤.

[سورة القمر]

قرأ: ﴿نُكُرٍ﴾[٦]: بضم كافه[١]. ﴿خَاشِعًا﴾[٧]: بألف، وكسر شينه[٢]، مخففة. ﴿فَتَحْنَا﴾[١١]: مخففا. ﴿سَتَعْلَمُونَ﴾[٢٦]: بفوقية[٣].

سورة الرحمن عز وجل[٤] إلى سورة الملك

[سورة الرحمن]

قرأ: ﴿الْحَبُّ﴾، و﴿ذُو﴾[١٢]: مرفوعين. ﴿الرَّيْحَانِ﴾[١٢]: مخفوضا[٥]. ﴿يَخْرُجُ﴾[٢٢]: مبنيا للفاعل. ﴿الْمُنْشِآتُ﴾[٢٤]: بكسر شينه[٦]. ﴿سَنَفْرُغُ﴾[٣١]: بتحتية[٧]. ﴿أَيُّهَ﴾[٣١]: بما ذكرناه في سورة النور[٨]. وكيفية الوقف عليه: ذكرناها بمرسوم الخط، من الباب الأول.

---

(١) في (أ، ب): نكرا، بألف آخرا.

(٢) في (أ، ب): وسكر، بتقديم السين على الكاف.

(٣) في الأصل: ستعلمون، وفي (أ، ب): سيعلمون.
ومر ﴿عيونا﴾[١٢]، بالحجر: ٤٥.

(٤) في (أ، ب): جل وعلا.

(٥) فوقع الأولين ﴿الحبُّ﴾، و﴿ذو﴾ عطفا على الموضوع قبلهما، أي: فيها فاكهةٌ وفيها ﴿الحب﴾، و﴿ذو﴾ صفته.
وجُرَّ (الريحان) عطفا على العطف. الإتحاف ص: ٤٠٥.

(٦) اسم فاعل، من: أنشأ: أوجد، أي: ينشئ الموج، أو السير، على الاتساع، أو: من أنشأ شرع في الفعل، أي: المبتدءات، أو الرافعات الشروع.
الإتحاف ص: ٤٠٦.

(٧) على أنه مسند إلى ضمير اسم الله تعالى المتقدم. الإتحاف ص: ٢٠٦.

(٨) آية: ٣١.

﴿شُوَاظٌ﴾[٣٥]: بضم أوله. ﴿نُحَاسٌ﴾[٣٥]: مرفوعا. ﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾[٥٦، ٧٤]، معا: بكسر ميمه. ﴿ذِي الْجَلَالِ﴾[٧٨] الثاني: بتحتية[(١)].

[سورة الواقعة]

قرأ: ﴿يُنْزِفُونَ﴾[١٩]: بكسر زايه. ﴿حُورٍ﴾، و﴿عِينٍ﴾[٢٢]: بخفضهما[(٢)]. ﴿عُرُبًا﴾[٣٧]: بسكون ثانيه[(٣)].

﴿أَئِذَا﴾، ﴿أَئِنَّا﴾[٤٧]: بما ذكرناه بالرعد[(٤)]. ﴿شُرْبَ﴾[٥٥]: بضم أوله[(٥)]. ﴿قَدَّرْنَا﴾[٦٠]: مثقلا.

﴿النَّشْأَةَ﴾[٦٢]: بما ذكرناه بالعنكبوت[(٦)]. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٦٢]: بتخفيف ذاله. ﴿إِنَّا﴾[٦٦]، قبل ﴿لَمُغْرَمُونَ﴾: بهمزة فردة مكسورة[(٧)]. ﴿بِمَوْقِعِ﴾[٧٥]: فردا[(٨)].

---

(١) في النسخ الثلاث: ذو، بالواو، وكلمة: الثاني، ساقطة من (أ، ب).

(٢) عطفا على ﴿جنات النعيم﴾، كأنه قيل: هم في جنات وفاكهة ولحم وحور، أي: مصاحبة حور. الإتحاف ص: ٤٠٧، ٤٠٨.

(٣) في (أ): عيونا، بدل عربا. ووجه الإسكان: أنه لغة تميم، وأسد، وعامة قيس، ووجه الضم: أنه لغة الحجازيين. وقيل الأصل: السكون وأتبع، أو الضم وأسكن تخفيفا، كَرُسُلِنَا. الإتحاف ص: ١٤٣.

(٤) آية: ٥ وفي الأصل، و(ب): ااذا، اانا، وفي (أ): ااذا، اانا.

(٥) مر ﴿متنا﴾[٤٧] بآل عمران: ١٥٧. وأهمل ﴿أو آباؤنا﴾[٤٨]، التي قرأها حمزة بفتح الواو، بعد الهمزة. راجع: الإتحاف ص: ٤٠٨.

(٦) آية: ٢٠.

(٧) في الأصل، و(ب): اانا، وفي (أ): ائنا.

(٨) بمعنى الجمع لأنه مصدر. الإتحاف ص: ٤٠٩. وسبق ﴿جنت نعيم﴾[٨٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.

[سورة الحديد]

قرأ: ﴿تُرْجِعُ﴾[٥]، و﴿أَخَذَ﴾[٨]: مبنيين للفاعل. ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾[٨]، و﴿كُلًّا﴾[١٠]: منصوبين(١).

﴿فَيُضَاعِفُهُ﴾[١١]: بألف، مرفوعا. ﴿أَنْظِرُونَا﴾[١٣]: بفتح همزته، وكسر ظائه(٢). ﴿لَا يُؤْخَذُ﴾[١٥]: بتحتية. ﴿نَزَّلَ﴾[١٦]، و﴿الْمُصَّدِّقِينَ﴾، و﴿الْمُصَّدِّقَاتِ﴾[١٨]: بتثقيلهن. ﴿يُضَاعَفُ﴾[١٨]: بما ذكرناه آنفا. ﴿رِضْوَانٌ﴾[٢٠]: بكسر رائه(٣). ﴿بِالْبَخَلِ﴾[٢٤]: [بفتح](٤) موحدته، وخائه.

﴿آتَاكُمْ﴾[٢٣]: بمد همزته(٥).

أثبت: ﴿هُوَ﴾[٢٤] بين ﴿اللَّهَ﴾، و﴿الْغَنِيُّ﴾(٦).

تنبيه:

قد ذكرنا حكم سين ﴿رُسُلَنَا﴾[٢٥] أول(٧) البقرة، من الباب الأول.

---

(١) مر ﴿يُنَزِّلُ﴾[٩]: بالبقرة: ٩٠، و﴿لرؤف﴾[٩]، بالبقرة، وكذلك آية: ١٤٣.

(٢) من الإنظار، أي: أمهلونا. الإتحاف ص: ٤١٠.

(٣) وكذا آية: ٢٧.

(٤) في النسخ الثلاث خطأً: بضم، والصحيح: ما أثبتُّ، وقد مرت بالنساء: ٣٧.

(٥) كان حق هذه الآية التقدم على سابقتها مباشرة.

(٦) أهمل ﴿رأفة﴾[٢٧]، وسبقت بسكون الهمزة في النور: ٢.

(٧) في النسخ الثلاث: آخر.

[سورة المجادلة]

قرأ: ﴿يَظَّاهَرُونَ﴾[٢، ٣]، معا: بفتح تحتيته، وهائه، مخففة، وتشديد ظائه، بعدها ألف[(١)].

﴿اللَّائِي﴾[٢]: بما ذكرناه بالأحزاب[(٢)]. ﴿يَنْتَجُونَ﴾[٨]: بنون ساكنة، بعد تحتيته، وضم جيمه، على وزن: ينتهون[(٣)]. ﴿لِيَحْزُنَ﴾[١٠]: بفتح تحتيته، وضم زايه. ﴿الْمَجْلِسِ﴾[١١]: مفردا ﴿انْشِزُوا﴾[١١]، معا: بكسر شينه[(٤)].

[سورة الحشر]

قرأ: ﴿الرُّعْبَ﴾[٢]: بسكون عينه. ﴿يُخْرِبُونَ﴾[٢]: مخففا. ﴿يَكُونَ﴾[٧]: بتحتية[(٥)]. ﴿دُولَةً﴾[٧]: منصوبا. ﴿جُدُرٍ﴾[١٤]: بضم جيمه، وداله، جمعا[(٦)].

---

(١) كتب الفعل بالفوقية في النسخ الثلاث، وفيها، كذلك: بعد، بدون: ها. ومر ﴿قد سمع﴾[١]، في فصل: دال ﴿قد﴾.

(٢) آية: ٤.

(٣) من النجوى، وهو السر.
وأصله: ينتجيون نقلت ضمة الياء لثقلها، إلى الجيم، ثم حذفت لسكونها، مع سكون الواو. الإتحاف ص: ٤٠٢.
وفي (أ، ب): يتنهون، بتقديم التاء على النون. وسبق ﴿معصيت﴾[٨]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) في (أ، ب): انشروا، بالراء المهملة. ومر ﴿يحسبون﴾[١٨]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٥) سبق ﴿بيوتهم﴾[٢]، بالبقرة: ١٨٩.

(٦) سبق ﴿رضوانا﴾[٨]، بآل عمران: ١٥، و﴿رؤف﴾[١٠]، بالبقرة: ١٤٣، و﴿تحسبهم﴾[١٤]، بالبقرة، أيضا، آية: ٢٧٣.

[سورة الممتحنة]

قرأ: ﴿يُفَصِّلُ﴾[٣]: بضم تحتيته، وفتح فائه، وكسر صاده، مثقلةً[١]. ﴿إِسْوَةٌ﴾[٤]: بكسر همزته.

﴿تُمَسِّكُوا﴾[١٠]: مخففا. ﴿وَاسْأَلُوا﴾[١٠]: ذكرناه بالنساء[٢].

[سورة الصف]

قرأ: ﴿سَاحِرٌ﴾[٦]: بما ذكرناه بالمائدة[٣]. ﴿مُتِمُّ﴾[٨]، و﴿أَنْصَارَ﴾[١٤]: مضافين. ﴿نُورِهِ﴾[٨] و﴿اللَّهِ﴾[١٤]، مضافا إليها. ﴿تُنْجِيكُمْ﴾[١٠]: مخففا[٤].

[سورة المنافقون]

قرأ: ﴿خُشُبٌ﴾[٤]: بضم شينه[٥]. ﴿لَوَّوْا﴾[٥]: مثقلا[٦]. ﴿أَكُنْ﴾[١٠]: بحذف واوه، مجزوما[٧]. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١١]: بفوقية[٨].

---

(١) مبنيا للفاعل، وهو: الله تعالى، أي: يفرق بإدخال المؤمن الجنة، والكافر النار. الإتحاف ص: ٤١٤.

وتقدم نظير ﴿أنا أعلم﴾[١]، بالقاعدة الثانية من البقرة.

(٢) آية: ٣٢، وكذا: ﴿وليسألوا﴾[١٠].

(٣) آية: ١١٠. أي: بالألف بعد السين.

(٤) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٥) ساقطة من (أ).

(٦) في (أ): لولو. وتقدم: ﴿يحسبون﴾[٤]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٧) سبق ﴿يفعل﴾[٩]: في حروف قربت مخارجها.

(٨) كتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

[سورة التغابن]

قرأ[1]: ﴿يُكَفِّرْ﴾[٩]، و﴿يُدْخِلْهُ﴾[٩]: بتحتية أولهما[2]. ﴿يُضَاعِفْهُ﴾[١٧]: بألف، مخففا[3].

[سورة الطلاق]

قرأ: ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾[١]: بكسر تحتيته[4]. ﴿اللَّائِي﴾[٤]: بما ذكرناه بالأحزاب[5]. ﴿وَكَأَيٍّ﴾[٨]: بما ذكرناه بآل عمران[6] ﴿نُكْرًا﴾[٨]: بسكون كافه. ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾[١١]: بكسر تحتيته. ﴿وَيُدْخِلْهُ﴾[١١]: بتحتية أوله[7].

[سورة التحريم]

قرأ: ﴿عَرَّفَ﴾[٣]: مثقلا. ﴿تَظَاهَرَا﴾، و﴿جَبْرَائِيلُ﴾[٤]: بما ذكرناه بالبقرة[8]. ﴿يُبْدِلَهُ﴾[٥]: مخففا. ﴿نَصُوحًا﴾[٨]: بفتح نونه. ﴿وَكِتَابِهِ﴾[١٢]: مفردا[9].

---

(١) ساقطة من النسخ الثلاث.

(٢) كتب الفعلان بالنون، أولا، في النسخ الثلاث. وتقدم ﴿رسلهم﴾[٦] آخر البقرة.

(٣) كتب الفعل بدون ألف، بعد الضاد، في النسخ الثلاث.

(٤) سبق ﴿بيوتهن﴾[١]، بالبقرة: ١٨٩.

(٥) آية: ٤ وأهمل ﴿بالغ﴾[٣] التي قرأها حمزة، بالتنوين، ونصب ﴿أمرَه﴾. التيسير ص: ٢١١، والنشر ج٢، ص: ٣٨٨، والإتحاف ص: ٤١٨.

(٦) آية: ١٤٦. وكتبت الكلمة بالنون آخرا، في النسخ كلها.

(٧) رسم الفعل بالنون في النسخ الثلاث.

(٨) آية: ٩٨. وفي النسخ الثلاث: جبريل، كما هي رواية حفص.

(٩) سبق ﴿امرأت﴾[١٠، ١١]، معا: و﴿ابنت﴾[١٢]، في: الوقف على مرسوم الخط.

ومن سورة الملك إلى سورة النبأ[1]

[سورة الملك]

قرأ: ﴿تَفَوُّتٍ﴾[٣]: بلا ألف، مثقلا[2]. ﴿سُحْقًا﴾[١١]: بسكون حائه[3]. ﴿أَأَمِنْتُمْ﴾[١٦]: بهمزتين محققتين[4]، في الحالين. ﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾[٢٩] الثاني: بفوقية[5].

[سورة القلم]

قرأ: ﴿أَأَنْ كَانَ﴾[١٤]: بهمزتين محققتين، وصلا[6]. ﴿يُبْدِلَنَا﴾[٣٢]: مخففا[7]. ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾[٥١]: بضم.

[سورة الحاقة]

قرأ: ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾[٩]: بفتح قافه، وسكون موحدته[8].

---

(١) في (ب): النبأ العظيم.

(٢) التفوت، كما هنا، والتفاوت، كما عند غيره، لغتان في الكلمة، كالتعهد، والتعاهد. الإتحاف ص: ٤٢١.

(٣) سبق ﴿هل ترى﴾، في فصل: لام ﴿هل﴾، و﴿بل﴾.

(٤) في (أ، ب): مخففتين.

(٥) سبق: ﴿ينصركم﴾[٢٠]، بالبقرة: ٥٤، و﴿سيئت﴾، و﴿قيل﴾[٢٧]، أول البقرة: و﴿أهلكني﴾، و﴿معي﴾[٢٨]، في: ياءات الإضافة.

(٦) في (أ): مخففتين. وفي النسخ كلها: (أن)، بهمزة واحدة.

وسبق أنه يظهر نون الهجاء من ﴿ن﴾ عند واو ﴿والقلم﴾[١] في: حروف قربت مخارجها.

(٧) تقدم نظير ﴿أن اغدوا﴾[٢٢]، في القاعدة الأولى بالبقرة.

(٨) تقدم: ﴿فهل ترى﴾[٨]، في فصل: لام ﴿هل﴾، و﴿بل﴾.

﴿لَا يَخْفَى﴾[١٨]: بتحتية[١] وبحذف هاء ﴿مَالِيَ﴾[٢٨]، و﴿سُلْطَانِيَ﴾[٢٩]، وصلا ، وبإثباتها: وقفا، كإثباتها[٢] في كل من ﴿كِتَابِيَهْ﴾[١٩، ٢٥]، و﴿حِسَابِيَهْ﴾[٢٠، ٢٦]، معا: فيهما. ﴿تُؤْمِنُونَ﴾[٤١]، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٤٢]: بفوقية فيهما[٣].

[سورة المعارج]

قرأ: ﴿سَأَلَ﴾[١]: بهمزة مفتوحة، محققة: وصلا، مسهلة[٤] بين بين: وقفا. ﴿تَعْرُجُ﴾[٤]: بفوقية.

﴿يَوْمِئِذٍ﴾[١١]: بكسر ميمه. ﴿نَزَّاعَةً﴾[١٦]: مرفوعا. ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾[٣٢]: جمعا. ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾[٣٣]: مفردا. ﴿نَصْبٍ﴾[٤٣]: بفتح نونه، وسكون صاده[٥].

[سورة نوح]

قرأ: ﴿وُلْدُهُ﴾[٢١]: بضم واوه، وسكون لامه[٦]. ﴿وَدًّا﴾[٢٣]: بفتح واوه. ﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾[٢٥]: جمعا، بألف، وفوقية مكسورة[٧].

---

(١) كتب الفعل بالفوقية، في (أ، ب).
وفي التيسير ص: ٢١٣، أنه قد جاء عن حمزة، في ﴿وتعيها﴾[١٢] ما لا يصح.
قال في الإتحاف ص: ٤٢٢ توضيحا لذلك: وما ذكره في البحرين إخفاء حركتها لحمزة فليس من طرقنا. وسبق ﴿أُذُنٌ﴾[١٢]، مضمومة الذال في المائدة: ٤٥.
(٢) ينقص الكلمة كثير من النقط ، في (أ، ب).
(٣) كتب الفعلان بالتحتية في النسخ الثلاث، وسقطت كلمة: الفوقية، من (أ، ب).
(٤) في (أ): مهملة. بدون سين.
(٥) سبق: ﴿فمال﴾[٣٦] في: الوقف على مرسوم الخط.
(٦) مر نظير ﴿أن اعبدوا﴾[٣]، بالقاعدة الأولى من البقرة.
(٧) في (أ، ب): خطاياتهم، وسقطت منها كلمة: مكسورة.

[سورة الجن]

قرأ: ﴿وَأَنَّ﴾[٣، ١٤، ١٩]، المسبوق بواو: بفتح همزته[١]. ﴿يَسْلُكْهُ﴾[١٧]: بتحتية. ﴿لِبَدًا﴾[١٩]: بكسر لامه[٢]. ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾[٢٠]: أمرا.

[سورة المزمل]

قرأ: ﴿وَطْأً﴾[٦]: بفتح واوه، وسكون طائه[٣]. ﴿رَبِّ﴾[٩]: مخفوضا[٤]. ﴿ثُلُثَيْ﴾[٢٠]: بضم لامه. ﴿نِصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾[٤٠]: بنصب ثالثهما.

[سورة المدثر]

قرأ: ﴿وَالرُّجْزَ﴾[٥]: بكسر مهملته. ﴿إِذْ﴾[٣٣]: بسكون ذاله. ﴿أَدْبَرَ﴾[٣٣]: بهمزة مفتوحة، وسكون ثانيه[٥]. ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾[٥٠]: بكسر فائه. ﴿يَذْكُرُونَ﴾[٥٦]: بتحتية.

[سورة القيامة]

قرأ: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾[١] الأول، بألف، بعد [اللام][٦]. ﴿بَرِقَ﴾[٧]:

---

(١) سقطت الواو، قبل (أنّ)، من الأصل.

(٢) العبارة: قرأ... إلى: بكسر لامه. ساقطة من (أ، ب).

(٣) وإذا وقف: نقل حركة الهمزة إلى الطاء فحركها، على أصله.
النشر ج٢، ص: ٣٩٣.
وسبق: ﴿أو انقص﴾[٣]، بالقاعدة الأولى من البقرة.

(٤) في (أ، ب): مرفوعا.

(٥) في (أ، ب): دبر، بدون همزة في الأول.

(٦) في النسخ كلها: بعد لا. والصحيح ما أثبتُّ. راجع: التيسير ص: ٢١٦.

بكسر رائه[1]. ﴿تُحِبُّونَ﴾[٢٠]، و﴿تَذَرُونَ﴾[٢١]، و﴿تُمْنَى﴾[٣٧]: بفوقية أولهن[2].

[سورة الإنسان]

قرأ: ﴿سَلَاسِلَ﴾[٤]، و﴿قَوَارِيرَ﴾[١٥، ١٦]، معا: بلا تنوين آخِرَهُنَّ، ويقف: عليهن، بلا ألف. ﴿عَالِيَهُمْ﴾[٢١]: بسكون تحتيته، وكسر هائه[3]. ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾[٢١]: بخفضهما. ﴿تَشَاءُونَ﴾[٣٠]: بفوقية.

[سورة المرسلات]

قرأ: ﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾[٥]، بإدغام الفوقية في الذال: خلّاد[4]، وبعدمه: خلف. ﴿نُذْرًا﴾[٦]: بسكون ذاله. ﴿أُقِّتَتْ﴾[١١]: بهمزة مضمومة. ﴿فَقَدَرْنَا﴾[٢٣]: مخففا. ﴿جِمَالَتٌ﴾[٣٣]: مفردا[5].

---

(١) مر ﴿أيحسب﴾[٣، ٣٦]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٢) ويقف بالإمالة على أواخر آي هذه السورة، من لدن قوله: ﴿ولا صلى﴾[٣١]، إلى آخرها. راجع: التيسير ص: ٢١٧.

وسبق أول الكهف أنه لا يقف على نون ﴿مَنْ﴾، قبل ﴿رَاقٍ﴾[٢٧].

وكتب الفعلان الأول والثاني بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٣) خبر مقدم، و﴿ثياب﴾: مبتدأ مؤخر. الإتحاف ص: ٤٢٩.

(٤) بخلاف عنه على الصحيح.

فرواه بالإدغام: أبو بكر بن مهران، عن أصحابه، عن الوزان، عن خلاد، وأبو الفتح فارس بن أحمد عن أصحابه، عن خلاد. وبه قرأ الداني عليه.

وروى إظهاره: سائر الرواة. النشر ج٢، ص: ٣٠٠.

(٥) تقدمت الكلمة في: الوقف على مرسوم الخط.

وفي (أ): مفرد، بدون ألف آخرا.

وسبق ﴿عيون﴾[٤١]، بالحجر: ٤٥.

ومن سورة النبأ إلى سورة الأعلى جل وعلا[1]

[سورة النبأ]

قرأ: ﴿فُتِحَتْ﴾[١٩]: مخففا[2]. ﴿لَبِثِينَ﴾[٢٣]: بلا ألف[3]. ﴿وَغَسَّاقًا﴾[٢٥]، و﴿كِذَّابًا﴾[٣٥] الثاني: مثقلين. ﴿رَبِّ﴾[٣٧]: مخفوضا. ﴿الرَّحْمَنُ﴾[٣٧]: مرفوعا[4].

[سورة النازعات]

قرأ: ﴿أَئِنَّا﴾، ﴿أَئِذَا﴾[١٠، ١١]، بما ذكرناه بالرعد[5]. ﴿نَاخِرَةٌ﴾[١١]: بألف، بعد نونه. ﴿طُوًى﴾[١٦]: منونا وصلا[6]. ﴿تَزَكَّى﴾[١٨]: [بتخفيف][7] زايه.

[سورة عبس]

قرأ: ﴿فَتَنْفَعُهُ﴾[٤]: مرفوعا. ﴿تَصَدَّى﴾[٦]: بتخفيف صاده. ﴿أَنَّا﴾[٢٥]: بفتح همزته[8].

---

(١) جملة: جل وعلا. ساقطة من: (أ، ب).

(٢) سبق ﴿عَمَّ﴾[١]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) بحمله على الصفة المشبهة، وهي تدل على الثبوت كاللِّبث، الذي صار له اللبث سَجِيَّةً، كحذر وفرح. الإتحاف ص: ٤٣١.

(٤) بخفض ﴿رب﴾ على التبعية، ورفع الجلالة على الابتداء.
والخبر الجملة الفعلية، أو: على أنه خبر مضمر. الإتحاف ص: ٤٣٢.

(٥) آية: ٥، وفي الأصل، و(ب): ااذا، ااينا، وفي (أ): ائذا، ائنا.

(٦) وإمالته وقفا. الإتحاف ص: ٤٣٢.

(٧) في النسخ الثلاث خطأ: بتشديد. والصحيح ما أثبتُّ.
راجع التيسير ص: ٢١٩، والنشر ج٢ ص: ٣٩٨. والإتحاف ص: ٤٣٢.

(٨) سبق بالباب الأول (الفتح والإمالة) إمالته أواخر سورة (النازعات) من لدن قوله تعالى: ﴿هل أتاك حديث موسى﴾[١٥]، إلى آخرها. إلا قوله: =

[سورة التكوير]

قرأ: ﴿سُجِّرَتْ﴾[٦]، و﴿نُشِّرَتْ﴾[١٠]: مثقلين. ﴿سُعِرَتْ﴾[١٢]: مخففا. ﴿بِضَنِينٍ﴾[٢٤]: بضاد.

[سورة الانفطار]

قرأ: ﴿فَعَدَلَكَ﴾[٧]: مخففا. ﴿يَوْمَ﴾[١٩]: منصوبا[(١)].

[سورة المطففين]

قرأ بعدم السكت على لام ﴿بَلْ رَانَ﴾[(٢)][١٤]. ﴿خِتَامُهُ﴾[٢٦]: بكسر خائه، وبألف، بعد فوقيته. ﴿فَاكِهِينَ﴾[٣١]: بألف، بعد فائه[(٣)].

[سورة الانشقاق]

قرأ: ﴿وَيَصْلَى﴾[١٢]: بفتح تحتيته، وسكون صاده، وتخفيف لامه. ﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾[١٩]: بفتح موحدته.

[سورة البروج]

قرأ: ﴿الْمَجِيدِ﴾[١٥]، و﴿مَحْفُوظٍ﴾[٢٢]: بخفضهما[(٤)].

= ﴿دحاها﴾[٣٠]، فبالفتح، وأنه يميل أواخر سورة (عبس)، من أولها، إلى قوله ﴿تلهى﴾[١٠]. كما تقدم: ﴿عنه﴾، قبل ﴿تلهى﴾، في: هاء الكناية.

(١) تقدم ﴿بل تكذبون﴾[١٨]، في فصل: لام ﴿هل﴾، و﴿بل﴾.

(٢) مع إمالة فتحة الراء. التيسير ص: ٢٢٠.

(٣) تقدم: ﴿هل ثوب﴾[٣٦]، في: لام ﴿هل﴾، و﴿بل﴾.

(٤) وخفض الأول نعتا، إما لـ﴿العرش﴾، وإما لـ﴿ربك﴾، في ﴿إن بطش ربك﴾[١٢]، والثاني نعتا لـ﴿لوح﴾. الإتحاف ص: ٤٣٦.

ومن سورة الأعلى جل وعلا إلى آخر القرآن العظيم[1]

[سورة الأعلى]

قرأ: ﴿قَدَّرَ﴾[٣]: مثقلا[2]. ﴿تُؤْثِرُونَ﴾[١٦]: بفوقية[3].

[سورة الغاشية]

قرأ: ﴿تَصْلَى﴾[٤]: بفتح فوقيته. ﴿لَا تَسْمَعُ﴾[١١]: بفوقية مفتوحة. ﴿لَاغِيَةً﴾[١١]: منصوبا. ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾[٢٢]: بما ذكرناه بالطور[4].

[سورة الفجر]

قرأ: ﴿الْوِتْرِ﴾[٣]: بكسر واوه[5]. ﴿فَقَدَرَ﴾[١٦]: مخففا[6]. ﴿تُكْرِمُونَ﴾[١٧]، و﴿تَحَاضُّونَ﴾[١٨]، و﴿تَأْكُلُونَ﴾[١٩] و﴿تُحِبُّونَ﴾[٢٠]: بفوقية أوائلهن، وبألف، بعد حاء: الثاني[7]. ﴿يُعَذِّبُ﴾[٢٥]، و﴿يُوثِقُ﴾[٢٦]: بكسر ثالثهما[8].

---

(١) كلمة: العظيم، ساقطة: من (أ، ب).

(٢) في (أ، ب): قدرنا. ونسي المؤلف قراءة حمزة ﴿لَمَّا﴾ بالطارق: ٤ مشددة.
راجع: التيسير ص: ٢٢١، والإتحاف ص: ٤٣٦، والنشر ج٢، ص: ٢٩٠.

(٣) مر بالباب الأول أنه أمال أواخر آي هذه السورة كلها.
كما تقدم ﴿بل تؤثرون﴾، في: لام ﴿هل﴾، و﴿بل﴾.

(٤) آية: ٣٧ وكتبت الكلمة بالسين في النسخ الثلاث.

(٥) لغة تميم. الإتحاف ص: ٤٣٨.

(٦) في النسخ الثلاث: فقدرنا.

(٧) في النسخ كلها: تحضون، بدون ألف. وكتبت الأفعال الأربعة بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٨) تقدم: ﴿ربي﴾[١٥، ١٦]، معا، في: ياءات الإضافة.
و﴿يَسْرِ﴾[٤]، و﴿بالواد﴾[٩]، و﴿أكرمن﴾[١٥]، و﴿أهانن﴾[١٦]، في: الياءات الزوائد.

[سورة البلد]

قرأ: ﴿فَكُّ﴾[١٣]: مرفوعا[١]. ﴿رَقَبَةٍ﴾[١٣]: مخفوضا.
﴿إِطْعَامٌ﴾[١٤]: بكسر همزته، وبألف، ورفع ميمه منونة.
﴿مُؤْصَدَةٌ﴾[٢٠]: بهمزة، وصلا، وبواو مبدلة منها، وقفا.

[سورة الشمس]

قرأ: ﴿وَلَا﴾[١٥]، قبل: ﴿يَخَافُ﴾، بواو[٢].

[سورة العلق]

قرأ: ﴿رَآهُ﴾[٧]: بمد همزته[٣].

[سورة القدر]

قرأ: ﴿مَطْلَعِ﴾[٥]: بفتح لامه.

[سورة البينة]

قرأ: ﴿الْبَرِيَّةِ﴾[٦، ٧]، معا: بتحتية ثقيلة.

[سورة الزلزلة]

قرأ: ﴿يَصْدُرُ﴾[٦]، بما ذكرناه في النساء[٤].

---

(١) مر: ﴿أيحسب﴾[٥، ٧]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٢) مر ﴿خاب﴾[١٠]، في: الفتح والإمالة.

(٣) سبق بالباب الأول أنه أمال أواخر آي سورة (الشمس)، إلا قوله: ﴿تلاها﴾[٢]، و﴿طحاها﴾[٦] فبالفتح، وكذا أواخر آي سورة (والليل)، وأواخر سورة (والضحى)، إلا قوله تعالى ﴿سجى﴾[١]
فبالفتح، وأواخر آي سورة (العلق) من قوله ﴿ليطغى﴾[٦]، إلى ﴿بأن الله يرى﴾.

(٤) آية: ٨٧. وفي (أ، ب): بالنساء. وسبق ﴿يره﴾[٧،٨]، في: هاء الكناية.

[سورة العاديات]

قرأ خلاّد: ﴿فَالْمُغِيرَات صُبْحًا﴾[٣]: بإدغام الفوقية في الصاد[١].

[سورة القارعة]

قرأ: ﴿مَا هِيَهْ﴾[١٠]: بحذف هائه الثانية، وصلا[٢]، وإثباتها، وقفا.

[سورة التكاثر]

قرأ: ﴿لَتَرَوُنَّ﴾[٦]: بفتح فوقيته.

[سورة الهمزة]

قرأ: ﴿جَمَّعَ﴾[٢]: مثقلا. ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾[٨]: بما ذكرناه في البلد[٣].

﴿عُمُدٍ﴾[٩]: بضم عينه، وميمه.

[سورة قريش]

قرأ: ﴿لِئِيلَافِ﴾[١]: بتحتية ساكنة بعد همزته[٤].

---

(١) هناك خلاف عن خلاد في هذه المسألة.

فرواها بالإدغام: أبو بكر بن مهران عن أصحابه، عن الوزان، عن خلاد، وأبو الفتح فارس بن أحمد عن أصحابه عن خلاد، وبه قرأ الداني عليه. وروى سائر الرواة عن خلاد إظهارها. النشر ج١، ص: ٣٠٠.

أما إدغام: ﴿والعاديات ضبحا﴾[١]، كما ذكر. النشر ج٢، ص: ٤٠٣

فهي انفرادة لابن خيرون عن خلاد.

راجع: السابق، ج١، ص: ٣٠٠.

(٢) فتصير: ما هي.

(٣) آية: ٢٠. وفي (أ، ب): بالبلد. وتقدم: ﴿يحسب﴾[٢]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٤) في الأصل: ليلاف. وفي (أ، ب): ليلا، فقط.

[سورة المسد]

قرأ: ﴿لَهَبٍ﴾[١]، الأول: بفتح هائه. ﴿حَمَّالَةُ﴾[٤]: مرفوعا[(١)].

[سورة الإخلاص]

قرأ: ﴿كُفُئًا﴾[٤]: بسكون فائه، وبهمزة آخرة، وصلا، وإبدالها واوا مفتوحة، اتباعا للرسم، [وقفا][(٢)]، والقياس: يقتضي إلقاء حركتها على الفاء[(٣)].

حواشي الباب

١- للإمام حمزة راويان: أبو محمد خلف، وأبو عيسى خلاد، وعليهما الاعتماد في نقل قراءته. وخلف مقدم على خلاد في حالة الأداء.

٢- أي: مذهبه فيها: عدم الصلة، خلافا لابن كثير.

٣- لحمزة في نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ آمَنَ﴾ حالة الوصل -أي الدرج ضد الوقف- عدمُ السكت، من رواية خلف، وخلاد، والسكت من رواية خلف، فقط.

وإن وقف: جاز له النقل وعدم السكت من الروايتين، والسكت من رواية خلف.

أما الكلمة التي فيها لام التعريف، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ﴾،

---

(١) سبق ﴿لِي﴾، بالكافرون: ٦، في: ياءات الإضافة.

(٢) زيادة لا بأس بها. راجع: التيسير ص: ٢٢٦.

(٣) فتصير: كفوا. راجع: الوقف على الهمز.

فله: السكت على لام التعريف وصلا، ووقفا، من الروايتين، والنقلُ، كذلك وقفا.

أما عدم السكت وصلا، فهو لخلاد، من مفهوم الشاطبي، من قوله:

وعنده روى خلف في الوقف.

وأما كلمة ﴿شَيْءٍ﴾، و﴿شَيْئًا﴾، فله: السكت، من الروايتين وصلا، وعدم السكت وصلا لخلاد. وحاصل هذا: أن لحمزة في نحو: ﴿مَنْ آمَنَ﴾ وقفا:

النقلُ، والسكت وعدمه، لخلف.

والنقل وعدم السكت لخلاد.

ووصلا: السكت وعدمه، لخلف.

وعدم السكت، لخلاد.

وله في لام التعريف، وقفا: النقل، والسكت، لا غير، لخلف.

والنقل، والسكت وعدمه، لخلاد، وصلا.

والسكت، وعدمه، لا غير، لخلف.

والسكت، وعدمه، لخلاد.

وله في ﴿شَيْءٍ﴾، و﴿شَيْئًا﴾، وصلا: السكت لا غير: لخلف، والسكت، وعدمه لخلاد.

وأما وقفا: فله حكم يخصه، مذكور في محله.

انتهى. من فوائد شيخي العلامة الشيخ سيف الدين البصير، وبه قرأت عليه.

٤- فهو ما يكون ساكنا في الوصل، وفي الوقف.

والعارض: ما يكون متحركا في الوصل، فإذا وقف عليه القارئ: سكنه للوقف.

والهمز الساكن قبل الوقف: لا يكون ما قبله إلا متحركا.

٥- وقد أشار إلى هذا: الشاطبيُّ، بقوله في الحرز:

فأبدل له عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا

٦- وإلى هذا: الإشارة بقول الشاطبي:

ويبدله مهما تطرف مثله ..... إلخ

أي: مثل الألف. والهاء في مثله: تعود إلى الألف في البيت الذي قبل هذا:

من بعد ما ألف جرى

٧- أي إن قدرت حذف الأولى: تعين القصر، لا غير.

وإن قدرت حذف الثانية: جاز لك المد والقصر.

وهذا مأخوذ من قول الشاطبي:

وإنْ حرفُ مدّ قبل همز مغيَّرٍ ..... إلخ.

٨- وهو مأخوذ من قول الشاطبي: وعند سكون الوقف وجهان أصلا.

٩- وإلى هذا: الإشارة بقول الشاطبي:

ويدغم فيه الواو والياء مبدلا إذا زيدتا من قبل حتى يفصلا

قوله: حتى يفصلا، أي: يفرق بين الزائد والأصلي، فإن الواو والياء الأصليين ينقل إليهما الحركة، ويعرف الزائد من الأصل، فإن الزائد ليس بفاء الكلمة، ولا عينها، ولا لامها، بل تقع بين ذلك.

ففي: ﴿قُرُوءٍ﴾: فعول، و﴿الشَّيْءُ﴾، و﴿بَرِيءٌ﴾: فعيل.

١٠- تنبيه:

إذا نقلت الحركة من الهمزة المتطرفة إلى الساكن قبله وحذفت الهمزة: صار المنقول إليه متطرفا فتسكنه للوقف، فيكون السكون الموجود في الوقف غيرَ السكون الموجود في الأصل. والفرق بينهما: أن الذي كان في الوصل هو الذي بنيت الكلمة عليه، والذي في الوقف هو الذي عُدْتَ من الحركة إليه، ولذلك يجوز أن يرام، وأن يسلم فيما يصح فيه ذلك.

١١- وهذا هو المذكور في قول الشاطبية:

وحرك به ما قبله متسكنا ... وأسقطه حتى يرجع اللفظ أسهلا

١٢- والمراد بما في الشاطبية، وهو الوجه الثاني فيها، وهو قولُه:

وما واوٌ أصليٌّ تسكن قبله ... أو الياء فعن بعض بالإدغام حملا

١٣- وإلى ذلك أشار الشاطبي بقوله في الحرز:

سوى أنه من بعد ما ألف جرى ... يسهّله مهما تطرف وتوسط مدخلا

١٤- إلى ذلك أشار الشاطبي، بقوله:

وما واو أصلى تسكن قبله ... أو الياء فعن بعض بالإدغام حملا

أي نقل عن حمزة.

١٥- وإلى ذلك أشار الشاطبي، بقوله:

وما فيه يلغى وسطا بزوائد ... دخلن عليه فيه وجهان أعملا

كما ها، وياء، واللام والياء ونحوها ... ولامات تعريف لمن قد تأملا

١٦- ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾، فيها لحمزة ستة أوجه:

الأول: تسهيل الهمزة بين الهمزة والواو. وهو مذهب سيبويه قياسا.

وللأخفش: تسهيل ياء، خالصة، قياسا، أيضا. وهو الوجه الثاني.

والثالث: تسهيلها بين الهمزة و الياء قياسا عن الأخفش، وهو مُعْضِلٌ لا يُقْرَأُ به.

والوجه الرابع: حذف الهمزة، ونقل حركتها إلى الزاي، على تقدير أن الأصل لها. وهو رسمي صحيح.

الوجه الخامس: حذف الهمزة بحركتها، وإبقاء حركة الزاي، وهو مخمل: أي ضعيف.

ووجه سادس: زائد على ما في الشاطبية، وهو: إبدال الهمزة واوًا، مع كسر الزاي، وهو ضعيف أيضا.

١٧- وقد ذكر الشاطبي ذلك بقوله في الحرز

ويسمع بعد الكسر والضم همزة وكذا فتحة ياءً وواوا تحولا

وفي غير هذا: بين بين.

١٨- و﴿أُولَئِكَ﴾: اجتمع فيها همزتان.

الأولى: متوسط بزائد، ففيها التحقيق، والتسهيل بين الهمزة والواو، وإبدالُها واوا، على الرسم، وهو الضعيف.

والثانية: متوسط بغير زائد، ولك فيها وجهان:

التسهيل بين الهمزة والياء على القياس، وفيه وجهان: المد، والقصر.

ولك إبدالها على الرسم، مع المد، والقصر، وهو ضعيف.

فيتلخص فيها اثنا عشر وجها، على القوي والضعيف.

فالتحقيق في الأولى، بعد تسهيل الثانية بين الهمزة والياء: قوي، وفيه وجهان: المد، والقصر.

وتحقيق الأولى، مع إبدال الثانية ياء مع المد، والقصر، على الرسم: ضعيف.

وتسهيل الأولى بين الهمزة والواو، مع تسهيل الثانية بين الهمزة والياء: قوي، وفيه وجهان: المد، والقصر، في الثانية.

وتسهيل الأولى بين الهمزة والواو، مع إبدال الثانية ياء مع المد، والقصر: ضعيف.

وإبدال الأولى واوا، على الرسم، مع تسهيل الثانية، مع المد، والقصر، ومع إبدالها ياء، مع المد، والقصر فيها: ضعيف. فتأمل.

وملخص ذلك: أن التحقيق والتسهيل في الأولى، مع التسهيل في الثانية بالمد، والقصر: قوي، ومع الإبدال فيها، بالمد والقصر: ضعيف.

والبدل في الأولى، مع كل من التسهيل، والبدل في الثانية، مع المد، والقصر، فيها: ضعيف، أيضا. والله أعلم.

انتهى، من إفادة شيخي العلامة الشيخ سيف الدين البصير.

١٩- قوله تعالى: ﴿هَؤُلَاءِ﴾، إذا وُقِفَ عليها لحمزةَ: جاز له فيها خمسة وعشرون وجها.

مَنَعَ الشمسُ الجزريُّ منها اثني عشر وجها.

بيان ذلك: أن الهمزة الأولى مضمومة، وقبلها حرف مد، فهي

متوسطة بزائد، فلك فيها المد، على التحقيق، ولك تسهيلها بين الهمزة والواو، على القياس، وفيها المد، والقصر، فهذه ثلاثة أوجه.

ولك إبدالها واوا رسما، مع المد والقصر، أيضا.

فتكون الأوجه خمسة.

والهمزة الثانية مكسورة، وقبلها حرف مد، فتبدل ألفا، فيجتمع ألفان، فلك إبقاؤهما، ولك أن تزيد ألفا، فتمد مقدار ثلاث ألفات.

وعلى تقدير حذف إحداهما: فإنْ قَدَّرْتَ حذف الأولى: تعيّن القصر.

وإن قدرت حذف الثانية: جاز المد، والقصر، فيحصل ثلاثة أوجه.

الأول: المد الطويل، مقدار ثلاث ألفات.

والثاني: التوسط، مقدار ألفين.

والثالث: القصر، مقدار ألف.

ولك تسهيلها مُرَامَةً مع المد، والقصر.

فهذه خمسة أوجه، تتأتى مع كل وجه من الخمسة الأولى.

وإذا ضربت خمسة في مثلها: بلغت خمسة وعشرين.

منع الشمس الجزري منها اثني عشر وجها، وهي:

إبدال الهمزة الأولى، مع المد، والقصر. فهذان وجهان، يضربان في الخمسة الثانية، تبلغ الأوجه عشرة.

ومنع أيضا: تسهيل الأولى مع المد، مع تسهيل الثانية مع القصر، فتكون الأوجه اثني عشر ممتنعة، وثلاثة عشر غير ممتنعة. والله أعلم.

من إفادة شيخي الشيخ سيف الدين البصير، وبه قرأت عليه.

٢٠- وحاصل ذلك: أن خَلَفًا يدغم في التاء والدال، ويظهر عند الأربعة الباقية. وخلادا يظهر عند الجيم، خاصة، ويدغم في الخمسة الباقية.

فحصل الاتفاق بينهما على الإظهار في حرف الجيم، وعلى الإدغام في حرفي التاء، والدال. فتأمل.

٢١- وقد نظم الشاطبي دال ﴿قد﴾، وحروفها فيه، فقال:

وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب جلته صباه شائقا ومعللا

ويُعلم إدغام دال قد في حروفها المذكورة من سكوته عمن لم يُسَمِّه عند ذكرها.

الباب السابع

في

قراءة الكسائي

الاستعاذة والبسملة

اعلم أن مذهبه في الأولى: كمذهب غير نافع، وحمزة[1].

وفي الثانية: كمذهب ابن كثير، وعاصم، وقالون.

سورة أم القرآن

قرأ: ﴿مَالِكِ﴾[٤]: بألف[2]. ﴿الصِّرَاطَ﴾، كيف وقع[3]: بصاد خالصة. ﴿عَلَيْهِمْ﴾[4][٧]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾[5]، و﴿لَدَيْهِمْ﴾: بكسر الهاء، وقفا، ووصلا، وسكون ميم الجمع فيها[6]، وإن لم يكن قبلها هاء، إنْ لم يكن بعدها ساكن، نحو: ﴿يَأْمُرُكُمْ أَنْ﴾[7]. فإن كان: فلا يخلو من

---

(١) راجع، مثلا: العنوان من قراءة ابن كثير.

(٢) اسم فاعل، من: ملك ملكا، بالكسر.

(٣) الإتحاف ص: ١٢٢. وكتبت الكلمة بدون ألف، في (أ، ب).
الفاتحة: ٦، ويشمل الباب الكلمة معرّفة ومنكّرة.
راجع التيسير ص: ١٨، والنشر ج١، ص: ٢٧٢.

(٤) آل عمران: ٤٤، يوسف: ١٠٢، المؤمنون: ٥٣، الروم: ٣٢، الزخرف: ٨٠، الجن: ٢٨. وزيدت في (أ، ب): واو، قبل الكلمة.

(٥) النمل: ٣٧، يس: ١٤، وفي (أ)، بزيادة واو العطف قبل الكلمة.

(٦) في النسخ الثلاث: فيهما بالتثنية.

(٧) البقرة: ٦٧، آل عمران: ٨٠، النساء: ٥٨.

أن يكون قبل الميم هاءٌ قبلها تحتية، نحو: ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾[1]، أو كسرة، نحو: ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾[2]، أو : لا.

فإن كان: ضمَّ الهاءَ والميمَ وصلا[3].

هاءُ الكناية

اعلم أنه على قاعدته، من صلتها -وصلا- بواو، إنْ كانت مضمومةً.

وبتحتية إنْ كانت مكسورة.

حتى في الكلمات ذات الخلاف، وهي كل من : ﴿يُؤَدِّهِ﴾[4]،

---

(١) البقرة: ٢٤٦، النساء: ٧٧.

(٢) البقرة: ١٦٦، وفي (أ، ب): عليهم الأسباب.

(٣) لأن الميم حُرِّكَتْ للساكن بحركة الأصل، وضم الهاء اتباعا لها.

وإن لم يكن: كسر الهاءَ، وضَمَّ الميمَ، نحو: ﴿يُغْنِيهِمُ اللَّهُ﴾، بالنور: ٣٢.

هذا، والميم ساكنة في جميع ما تقدم، في حالة الوقف، مع كسر الهاء.

راجع التيسير ص ١٩، والإتحاف ص: ١٢٤، والنشر ج١، ص: ٢٧٤.

وواضح أن هذه العبارة، يعتورها شيء من الغموض، وتحتاج إلى إعادة قراءتها أكثر من مرة، حتى تفهم.

وإنما يُعَدُّ له: استخلاص هذه القاعدة، كاملة، في موضوع واحد، على عكس الحال في التيسير، والإتحاف . كما يحسب له: الإيجاز في عرضها، على عكس ما في النشر.

(٤) آل عمران: ٧٥.

و﴿أَرْجِهِ﴾[1]، و﴿يَأْتِهِ﴾[2]، و﴿نُؤْتِهِ﴾، حيث أتى[3]، و﴿نُوَلِّهِ﴾[4]، و﴿نُصْلِهِ﴾[4]، و﴿يَتَّقْهِ﴾[5]، و﴿فَأَلْقِهِ﴾[6]، و﴿يَرْضَهُ﴾[7]، و﴿يَرَهُ﴾، حرفَيْ الزلزال[8].

المد والقصر

اعلم أَنَّ مدَّ المنفصل: واجب عنده.

وقدرُ زيادته فيه[9]: وفي المتصل، على المد الطبيعي: ألف ونصف ألف، تقريبا.

الهمزتان من كلمة ومن كلمتين

اعلم أن قاعدته: تحقيقهما في القسمين، متفقتين كانتا، أو مختلفتين، من غير إدخال ألف بينهما في الأول.

وقد قدّمنا أمثلة ذلك كله في الباب الأول، والثاني.

---

(١) الأعراف: ١١١، الشعراء: ٣٦. وفي (أ، ب): أرجيه، بياء.

(٢) طه: ٧٥. وفي النسخ الثلاث: يأته معا، بزيادة كلمة: معا.

(٣) آل عمران: ١٤٥، الشورى: ٢٠.

(٤) النساء: ١١٥.

(٥) النور: ٥٢.

(٦) النمل: ٢٨. وسقطت واو عطفها من النسخ الثلاث.

(٧) الزمر: ٧.

(٨) الزلزلة: ٧، ٨.

وكان حق هذه الكلمات جميعا أن تكتب بحرف المد المناسب: ياءٍ، أو واوٍ، في الآخر هكذا: يؤدهي، يرضهو... إلخ.

(٩) سقطت عبارة: اعلم أن مد... إلى قوله: فيه، من (أ، ب).

الهمزة المفردة

اعلم أن مذهبه فيها: كمذهب قالون، وابن كثير، وغيرهما.

وقد تقدم في الباب الأول، والثاني.

(ذال إِذْ)

أظهرها عند: الجيم، فقط، من أحرفها الستة المذكورة في الباب الأول.

وأدغمها في: الخمسة الباقية منهن[1].

وقد ذكرنا أمثلة ذلك كله في الباب المذكور.

دال ﴿قَدْ﴾، وتاء التأنيث، ولام ﴿هَلْ﴾، و﴿بَلْ﴾

أدغم كلًّا، في: أحرفه المذكورة[2]، في الباب الأول.

وقد ذكرنا أمثلة ذلك كله، في الباب المذكور، أيضا.

حروف قربت[3] مخارجها

أدغم كلا من الموحدة، والفاء، في الآخر، نحو: ﴿وَإِنْ تَعْجَب فَعَجَبٌ﴾[4]، و﴿يَخْسِف بِّهِمْ﴾[5].

---

(١) في (أ): وأدغمها في الفاء الخمسة الباقية. وفي (ب): وأدغمها في الخاء الخمسة الباقية.

(٢) كلمة: المذكورة، ساقطة من (أ).

(٣) في (ب): قريب

(٤) الرعد: ٥.

(٥) سبأ: ٩. وهذه قراءته في هذا الفعل بالتحتية.

والموحدة في الميم، من: ﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾[1]، ومن: ﴿يُعَذِّب مَّنْ﴾، بالبقرة[2].

والذال المعجمة في: الفوقية، من: ﴿عُذتُّ﴾[3]، و﴿فَنَبَذتُّهَا﴾[4]، و﴿أَخَذتُّ﴾[5]، و﴿اتَّخَذتُّ﴾[6]، كيف أتوا.

والمثلثة في الفوقية، من: ﴿أُورِثتُّمُوهَا﴾[7].

والنون في الواو، من: ﴿يسٓ. وَالْقُرْآنِ﴾[8]، و﴿نٓ وَالْقَلَمِ﴾[9].

وفي الميم، من: ﴿طسٓمٓ﴾[10].

والدال المهملة في: المثلثة، من: ﴿وَمَنْ يُرِد ثَوَابَ﴾، حيث أتى[11].

وفي الذال المعجمة، من: ﴿كٓهيعٓصٓ. ذِكْرُ﴾[12].

---

(١) هود: ٤٢. وفي (أ، ب): من نحو: بزيادة كلمة: نحو.

(٢) آية: ٢٨٤.

(٣) غافر: ٢٧، الدخان: ٢٠.

(٤) طه: ٩٦.

(٥) آل عمران: ٨١، الأنفال: ٦٨، الرعد: ٣٢، الحج: ٤٤، ٤٨، فاطر: ٢٦، غافر: ٥.

(٦) البقرة: ٥١، ٨٠، ٩٢، هود: ٩٢، الرعد: ١٦، الكهف: ٧٧، المؤمنون: ١١٠، الفرقان: ٢٧، الشعراء: ٢٩، العنكبوت: ٢٥، الجاثية: ٣٥.

(٧) الأعراف: ٤٣، الزخرف: ٧٢. وفي النسخ كلها: والفوقية في المثلثة، بالتقديم والتأخير، وهو من قبيل السهو، أو سبق القلم.

(٨) يسٓ: ١، ٢.

(٩) القلم: ١.

(١٠) الشعراء: ١، القصص: ١.

(١١) آل عمران: ١٤٥، وليس في القرآن غيرها.

(١٢) مريم: ١، ٢.

والمثلثة في: المثناة، من: ﴿لَبِثتَّ﴾، كيف أتى[1].

وفي الذال المعجمة، من[2]: ﴿يَلْهَث ذَّلِكَ﴾[3].

وانفرد الليث[4] بإدغام اللام المجزومة في الذال المعجمة، من: ﴿يَفْعَل ذَّلِكَ﴾، حيث أتى[5].

أحكام النون الساكنة والتنوين

قد بيَّنَّاهَا وأمثلَةَ كلٍّ منها، في الباب الأول.

الفتح والإمالة

اعلم أنه يوافق ورشا، من طريق الأزرق، على أصل إمالة كل ما ذكرناه له في الباب الأول.

وأنه خَالفَه في نوعها.

إذ إمالتُه: كبرى، وإمالة ورش: صغرى.

---

(١) البقرة: ٢٥٩، يونس: ١٦، الإسراء: ٥٢، الكهف: ١٩، طه: ٤٠، ١٠٣، ١٠٤، المؤمنون: ١١٢، ١١٤، الشعراء: ١٨، الروم: ٥٦.

(٢) العبارة: ﴿كهيعص ذكر﴾ . . . إلى: الذال المعجمة من، ساقطة من (أ، ب).

(٣) الأعراف: ١٧٦.

(٤) هو: أبو الحارث، أحد راويَيْ قراءة الإمام الكسائي.

(٥) البقرة: ٢٣١، آل عمران: ٢٨، النساء: ٣٠، ١١٤، الفرقان: ٦٨، المنافقون: ٩.

وأنه يزيد عليه إمالة ﴿أَحْيَا﴾[1]، و﴿خَطَايَا﴾[2]، و﴿مَرْضَاتِ﴾[3]، كيف أتى كلٌّ منها.

ومن رواية الدُّوري، فقط: ﴿آذَانِهِمْ﴾[4]، و﴿آذَانِنَا﴾[5]، و﴿طُغْيَانِهِمْ﴾[6]، و﴿بَارِئِكُمْ﴾[7]، و﴿الْبَارِئُ﴾[8]، و﴿سَارِعُوا﴾[9]، و﴿يُسَارِعُونَ﴾[10]، و﴿نُسَارِعُ﴾[11]، و﴿الْجَوَارِ﴾[12]، و﴿أَنْصَارِي﴾[13]، و﴿مِشْكَاةٍ﴾[14]، و﴿بَلْ رَانَ﴾[15]، و﴿يُوارِي﴾[16]، و﴿فَأُوَارِي﴾[17]، بالمائدة، على ما في الشاطبية والتيسير.

---

(١) البقرة: ٢٨، ١٦٤، ٢٤٣، المائدة: ٣٢، النحل: ٦٥، الحج: ٦٦، العنكبوت: ٦٣، فصلت: ٣٩، الجاثية: ٥، النجم: ٤٤.

(٢) البقرة: ٥٨، طه: ٧٣، الشعراء: ٥١، العنكبوت: ١٢.

(٣) البقرة: ٢٠٧، ٢٦٥، النساء: ١١٤، الممتحنة: ١، التحريم: ١.

(٤) البقرة: ١٩، الأنعام: ٢٥، الإسراء: ٤٦، الكهف: ١١، ٥٧، فصلت: ٤٤، نوح: ٧.

(٥) فصلت: ٥.

(٦) البقرة: ١٥، الأنعام: ١١٠، الأعراف: ١٨٦، يونس: ١١، المؤمنون: ٧٥.

(٧) البقرة: ٥٤.

(٨) الحشر: ٢٤.

(٩) آل عمران: ١٣٣.

(١٠) آل عمران: ١١٤، ١٧٦، المائدة: ٤١، ٥٢، ٦٢، الأنبياء: ٩٠، المؤمنون: ٦١.

(١١) المؤمنون: ٥٦.

(١٢) الشورى: ٣٢، الرحمن: ٢٤، التكوير: ١٦.

(١٣) آل عمران: ٥٢، الصف: ١٤.

(١٤) النور: ٣٥، وفي النسخ الثلاث: مشكوة، بالواو.

(١٥) المطففين: ١٤.

(١٦) الأعراف: ٣٦.

(١٧) المائدة: ٣١.

لكن قال ابن الجزري: وتخصيص الشاطبي لحرفَيْ المائدة لا وجه له، وكذلك: لا وجه للإمالة من طريق الشاطبية، والتيسير بحال، انتهى[1].

وسأذكر ما يمال من فواتح السور، كلا في محلِّه، زيادةً للإيضاح.

وإن وافق ورشا على أصل الإمالة في بعضها.

هاء التأنيث الموقوف عليها

اعلم[2] أنه -رحمه الله- اختص بإمالة هاء التأنيث، وما قبلها، إذا وقف عليها[3]، تشبيها لها بألفه، إذا لم يكن ما قبلها أحد أحرف: حق ضنغاط عص، خظا[4]، نحو: ﴿رَحْمَةٌ﴾[5]، و﴿الْجَنَّةَ﴾[6]، و﴿نَخْلَةَ﴾[7]، و﴿حَبَّةَ﴾[8].

فلو كان أحدها: امتنعت مطلقا، نحو: ﴿النَّطِيحَةُ﴾[9]، ﴿الْحَاقَّةُ﴾[10]، ﴿قَبْضَةً﴾[11]، ﴿بَالِغَةٌ﴾[12]، ﴿الصَّلَاةَ﴾[13]،

---

(١) راجع: النشر ج٢، ص: ٣٩، ٤٠. وفي (أ): اهـ.

(٢) مطموسة في (أ).

(٣) في (أ): إذا وافق.

(٤) كتبت هذه الحروف في النسخ الثلاث، وفيها كثير من التصحيف والزيادة.

(٥) البقرة: ١٥٧، وكتبت الكلمة بالتاء مفتوحة في النسخ كلها.

(٦) البقرة: ٣٥.

(٧) مريم: ٢٣، ٢٥.

(٨) البقرة: ٢٦١، الأنعام: ٥٩، الأنبياء: ٤٧، لقمان: ١٦.

(٩) المائدة: ٣.

(١٠) الحاقة: ١، ٢، ٣.

(١١) طه: ٩٦.

(١٢) الأنعام: ١٤٩، القمر: ٥، القلم: ٣٩.

(١٣) البقرة: ٣.

﴿بَسْطَةً﴾[1]، ﴿الْقَارِعَة﴾[2]، ﴿خَصَاصَةٌ﴾[3]، ﴿الصَّاخَّةُ﴾[4]، ﴿مَوْعِظَة﴾[5]؛ لأن منها أحرف الاستعلاء السبعة[6] المانعةَ من إمالة الألف، في محالَّ كثيرةٍ.

والحاء والعين المهملتان: ألحقتا بالمعجمتين[7]، لقربها[8] مخرجا، والألفُ ساكنةٌ، فلا تمال، ولو أميل ما قبلها لظُنَّ[9] أن الإمالة للألف، لا لها[10].

وكذا تمتنع، إذا كان قبلها أحد أحرف: أكهر[11]، وليس قبله ياءٌ ساكنةٌ، ولا كسرة، نحو: ﴿النَّشْأَةَ﴾[12]، ﴿التَّهْلُكَةِ﴾[13]، ﴿سَفَاهَةٍ﴾[14]، ﴿بَرَرَةٍ﴾[15]، لشبه[16] الهمزة والهاء للألف، والكافِ للقافِ[17]، مَخْرَجًا. والراء، لما فيها[18] من التكرير، حرف الاستعلاء، فألحقت بها في المنع.

---

(١) البقرة: ٢٤٧، الأعراف: ٦٩.
(٢) الرعد: ٣١، الحاقة: ٤، القارعة: ١، ٢، ٣.
(٣) الحشر: ٩.
(٤) عبس: ٣٣.
(٥) البقرة: ٦٦، ٢٧٥، آل عمران: ١٣٨، المائدة: ٤٦، الأعراف: ١٤٥، يونس: ٥٧، هود: ١٢٠، النحل: ١٢٥، النور: ٣٤، وفي (أ، ب): وموعظة، بزيادة واو أولا.
(٦) هي: الخاء - الصاد- الضاد- الغين- الطاء- القاف- الظاء.
(٧) الخاء والغين، المعجمتان.
(٨) في (أ): بقربها.
(٩) في (أ، ب): يظن.
(١٠) لا لها: ساقطة من (أ، ب).
(١١) في (أ، ب): تمنع، و: أكهو.
(١٢) العنكبوت: ٢٠، النجم: ٤٧، الواقعة: ٦٢.
(١٣) البقرة: ١٩٥.
(١٤) الأعراف: ٦٦، ٦٧.
(١٥) عبس: ١٦.
(١٦) في (أ): يشبه.
(١٧) في (أ، ب): والقاف.
(١٨) في (أ، ب): قبلها.

فلو كان قبل ما ذكر -ياءٌ ساكنةٌ، أو كسرةٌ: أمالها.

ولو فصل بينها[1] وبين الكسرة ساكنٌ، ولو كان حرفَ استعلاء: لضعفِ الشبه المذكور، حينئذ، بقوة السبب.

أمثلةُ ذلك: ﴿الْأَيْكَةِ﴾[2]، ﴿مِائَة﴾[3]، ﴿وِجْهَةٌ﴾[4].

وأمالها بعد الخمسة عشر حرفا الباقية[5]، بلا شرط.

أمثلة ذلك: ﴿حَبَّةٍ﴾[6]، ﴿بَغْتَةً﴾[7]، ﴿مَبْثُوثَةٍ﴾[8]، ﴿دَرَجَةٌ﴾[9]، ﴿هَامِدَةً﴾[10]، ﴿الْمَوْقُوذَةُ﴾[11]، ﴿بَارِزَةً﴾[12]، ﴿الْمُقَدَّسَةَ﴾[13]،

---

(١) في (ب): بينهما.

(٢) على اعتبار أن الياء بمثابة الكسرة. وفي النسخ الثلاث: ليكة.
وقرأ الكسائي الكلمة بأل، وتقع في أربعة مواضع: الحجر: ٧٨، والشعراء: ١٧٦، وص: ١٣، وق: ١٤.

(٣) البقرة: ٢٥٩، ٢٦١، الأنفال: ٦٥، ٦٦، الكهف: ٢٥، النور: ٢، الصافات: ١٤٧.

(٤) البقرة: ١٤٨، وفي (أ، ب) بلا نقطتين فوق الهاء.

(٥) هي: الباء، التاء، الثاء، الجيم، الدال، الذال، الزاي، السين، الشين، الفاء، اللام، الميم، النون، الواو، الياء.

(٦) البقرة: ٢٦١، الأنعام: ٥٩، الأنبياء: ٤٧، لقمان: ١٦.

(٧) الأنعام: ٣١، ٤٤، ٤٧، الأعراف: ٩٥، ١٨٧، يوسف: ١٠٧، الأنبياء: ٤٠، الحج: ٥٥، الشعراء: ٢٠٢، العنكبوت: ٥٣، الزمر: ٥٥، الزخرف: ٦٦، محمد: ١٨، وأهمل نقط الهاء في الأصل، وفي (ب): بغنة، بنون.

(٨) الغاشية: ١٦، وفي (أ)، مبثوثة، بهمزة، بدل الثاء الثانية.

(٩) البقرة: ٢٢٨، النساء: ٩٥، التوبة: ٢٠، الحديد: ١٠.

(١٠) الحج: ٥، وفي (أ): عامدة، بالعين، بدل الهاء.

(١١) المائدة: ٣، وأهمل نقط الذال، في (أ، ب).

(١٢) الكهف: ٤٧، وفي (أ، ب): باررة، براءين.

(١٣) المائدة: ٢١، وفي (ب): المقسدسة.

﴿فَاحِشَة﴾[1]، ﴿كَافَّة﴾[2]، ﴿كَامِلَة﴾[3]، ﴿نِعْمَة﴾[4]، ﴿خَائِنَة﴾[5]، ﴿قُوَّة﴾[6]، ﴿خَافِيَة﴾[7].

وما روي من جواز إمالتها بعد الفتح والضم: ضعيف، ولو كان بعد حاجز ساكن[8].

وبعضهم: أجازها، مطلقا، إلا بعد الألف.

كما أمال غيرها مع ألف التأنيث.

إذ الإمالة ممكنة معها.

---

(١) آل عمران: ١٣٥، النساء: ١٥، ١٩، ٢٢، ٢٥، الأعراف: ٢٨، ٨٠، الإسراء: ٣٢، النور: ١٩، النمل: ٥٤، العنكبوت: ٢٨، الأحزاب: ٣٠، الطلاق: ١.

(٢) البقرة: ٢٠٨، التوبة: ٣٦، ١٢٢، سبأ: ٢٨.

(٣) البقرة: ١٩٦، النحل: ٢٥.

(٤) البقرة: ٢١١.

(٥) المائدة: ١٣، غافر: ١٩، وفي الأصل: خاينه، وفي (أ): خافية، بالموحدة، بينما أهمل نقط تاء التأنيث في (ب).

(٦) البقرة: ٦٣.

(٧) الحاقة: ١٨.

(٨) ذهب إلى ذلك: سائر القراء، طردا للقاعدة.

وهو اختيار ابن مجاهد، وجماعة من أصحابه، وبه قطع صاحب (التيسير)، وصاحب (التلخيص)، وصاحب (العنوان)، وابنا غلبون، وابن سفيان، والمهدوي، والشاطبي، وغيرهم. وذكر الوجهين جميعا، الداني، في غير (التيسير)، وذكر مكي الخلاف فيها عن أصحاب ابن مجاهد.

وهو مذهب أبي الفتح فارس بن أحمد، وشيخه أبي الحسن عبد الباقي.

والوجهان: الفتح والإمالة: جيدان، صحيحان.

النشر ج٢، ص: ٨٥، ٨٦.

بخلافها مع الألف، لتعذرها[1].

فائدة[2]:

كهاء التأنيث -فيما ذكر- ما شابهها، لفظا، نحو: ﴿كَاشِفَةٌ﴾[3]، و﴿بَصِيرَةٌ﴾[4]، و﴿لُمَزَةٍ﴾[5]، و﴿هُمَزَةٍ﴾[6].

ولا تـال هـاء السكـت، عـلى المشهـور، نحـو: ﴿مَالِيَهْ﴾[7]، و﴿مَا هِيَهْ﴾[8].

الوقف على أواخر الكلم

اعلم أن مذهبه في ذلك: كمذهب أبي عمرو، وقد بيَّنَّاه في الباب المذكور.

---

(١) هذا مذهب أبي بكر بن الأنباري، وابن شنبوذ، وابن مِقْسَم، وأبي مزاحم الخاقاني، وأبي الفتح فارس بن أحمد، وشيخه أبي الحسن عبد الباقي الخراساني.
وبه قرأ الداني على أبي الفتح المذكور.
وبه قال السيرافي، وثعلب، والفراء.
السابق ص: ٨٦.

(٢) في (أ، ب): قاعدة.

(٣) النجم: ٥٨، وأهمل نقط الشين، في (أ، ب).

(٤) يوسف: ١٠٨، القيامة: ١٤.

(٥) الهمزة: ١. وأشبهت هذه التاءات هاء التأنيث؛ لأنها جاءت على لفظها، وإن لم يكن المقصود بها الدلالة على التأنيث.
راجع: التيسير، ص ٥٤، وإبراز المعاني ص: ٢٤٢، والوافي في شرح الشاطبية، ص: ١٥٨.

(٦) الهمزة: ١.

(٧) الحاقة: ٢٨.

(٨) القارعة: ١٠.

الوقف على مرسوم الخط

اعلم أن مذهبه[1] في ذلك: كمذهب أبي عمرو.

وقد بيناه[2]، أيضا، في الباب المذكور.

إلَّا في: ﴿مَرْضَات﴾[3]، حيث أتى[4]، وإلا في ﴿اللَّاتَ﴾[5]، و﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾[6]، و﴿لَاتَ حِينَ﴾[7]، و﴿هَيْهَاتَ﴾[8]، معا فوقف عليهن بالهاء. وإلا في: ﴿وَكَأَيِّن﴾[9]، حيث أتى، فوقف عليه بالنون.

---

(١) في (أ، ب): مذهب، بدون هاء الضمير للمذكر.

(٢) في (أ، ب): بيّنّا، فقط.

(٣) البقرة: ٢٠٧، ٢٦٥، النساء: ١١٤، التحريم: ١.

(٤) حذفت كلمة: أتى، في (أ)، وفي (ب): أتت: بتاء تأنيث آخرا.

(٥) النجم: ١٩.

(٦) النمل: ٦٠.

(٧) صٓ: ٣.

(٨) آية: ٣٦.

هذا، ومن المعلوم أن الكسائي قد وقف بالهاء على الكلمات المرسوم آخرها في المصحف تاء، مثل: ﴿رحمت﴾ ... إلخ.

ووقف على هذه الكلمات الخمس: ﴿مرضات﴾... إلخ، بالهاء، أيضا، طردًا للباب على وتيرة واحدة. راجع شرح شعلة ص: ٢٢١، ٢٢٢.

أما: ﴿أبت﴾، فوقف عليها بالتاء المجرورة، اتباعا للرسم، كأبي عمرو.

وخالفا أصلهما في الوقف على مرسوم الخط تاء بالهاء في هذه الكلمة؛ لكونها ليست متطرفة، فإن ياء الإضافة مقدرة بعدها. السابق ص: ٢٢٣.

(٩) آل عمران: ١٤٦، يوسف: ١٠٥، الحج: ٤٥، ٤٨، العنكبوت: ٦٠، محمد: ١٣، الطارق: ٨.

وإلا في: ﴿مَالِ﴾، في المواضع الأربعة[1]، فوقف على اللام، في أحد وجهيه، وعلى ﴿ما﴾، في الآخر كأبي عمرو[2].

وإلا في: ﴿أَيًّا مَّا﴾[3]، فوقف على ﴿أَيًّا﴾[4]، دون ﴿مَّا﴾.

وإلا في: ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾[5]، فوقف بتحتية.

وإلا في: ﴿وَيْكَأَنَّ اللَّهَ﴾، و﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾[6]، فوقف على التحتية منفصلة.

وإلا في: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾، بالنمل[7]، فوقف على ﴿يا﴾.

وسيأتي القول فيه ثَمَّ مبسوطا، إن شاء الله، تعالى[8].

---

(١) النساء: ٧٨، الكهف: ٤٩، الفرقان: ٧، المعارج: ٣٦.

(٢) ذكر الخلاف عن الكسائي، في الوقف على ﴿ما﴾، أو على اللام بعدها: أبوعمرو الداني، وابن شريح، وأبو القاسم الشاطبي.
والآخرون منهم: اتفقوا عن الكسائي، على الوقف على ﴿ما﴾.
وانفرد منهم أبو الحسن بن فارس، فذكر في جامعه الوقف على ﴿ما﴾، عن الكسائي.
والطريقان عنه صحيحان.
النشر ج٢، ص: ١٤٦، والإتحاف ص: ١٠٦.

(٣) الإسراء: ١١٠.

(٤) في (أ، ب): فوقف على (يا)، بدون همزة قبلها.

(٥) النمل: ١٨. (٦) القصص: ٨٢.

(٧) آية: ٢٥. وفي النسخ الثلاث: أن لا يسجدوا، بدون إدغام خطا.

(٨) في (أ، ب): زيادة عبارة: في الباب الأول.
وقد وفَّى الحديث عن هذا البسط، في سورة النمل، فعلا، من الباب نفسه.

ياءات الإضافة، والياءات الزوائد

اعلم أن القول فيها، أيضا: كما قلناه، أيضا، فيها، في الباب الثاني.

والذي نقولُه الآن: إن قاعدتَه في الأولى: تسكينها كلها، وصلا، ووقفا.

وإنه ليس له زائدة، إلا [في][1]: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾، بهود[2]، و﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾، بالكهف[3]، فقط.

وقاعدته فيها: أنه يثبتها، وصلا، ويحذفها، وقفا[4].

---

(١) زيادة من (أ، ب).

(٢) آية: ١٠٥.

(٣) آية: ٦٤.

(٤) في النسخ كلها: وبحذفها. ويكتب الفعلان، وصلا، بتحتية آخرا، هكذا: يأتي (نبغي).

الفرش

سورة البقرة

قرأ: ﴿يَخْدَعُونَ﴾[٩] الثاني: بلفظه[١]. ﴿يَكْذِبُونَ﴾[١٠]: بفتح تحتية، مخففا.

أشمَّ حركة أوائل: ﴿قِيل﴾[٢]، و﴿غِيضَ﴾[٣]، و﴿جِيءَ﴾[٤]، و﴿حِيل﴾[٥]، و﴿سِيءَ﴾[٦]، و﴿سِيقَ﴾[٧]، و﴿سِيئَتْ﴾[٨]، ضماً، بأن يخلط إحدى الحركتين بالأخرى، فيتولد منهما حركة لا هي كسرة خالصة ولا ضمة، كذلك[٩].

---

(١) سبق: ﴿فيه﴾[٢]، في هاء الكناية، و﴿هدًى﴾[٢]، ممالة وقفا، و﴿أبصارِهم﴾[٧]، في الفتح والإمالة، وإدغام: ﴿هدى للمتقين﴾[٢]، و﴿من ربهم﴾[٥]، بغير غنة، في أحكام النون الساكنة والتنوين، و﴿بما أنزل﴾[٤]، في المد والقصر، وإمالة كسرة راء ﴿الآخرة﴾[٤]، في: هاء التأنيث الموقوف عليها، و﴿عليهم﴾[٦]، في الفاتحة، ﴿أأنذرتهم﴾[٦]، في الهمزتان من كلمة، وإدغام تنوين ﴿غشاوة ولهم﴾[٧]، بغنة، وكذا ﴿من يقول﴾[٨]، إلا رواية الدوري، من طريق أبي عثمان الضرير، فبغير غنة.

راجع: النشر ج٢، ص: ٣٠٦، ٣٠٧، والإتحاف ص: ١٢٧، ١٢٨.

(٢) البقرة: ١١... إلخ.

(٣) هود: ٤٤.

(٤) الزمر: ٦٩، الفجر: ٢٣.

(٥) سبأ: ٥٤.

(٦) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.

(٧) الزمر: ٧١، ٧٣.

(٨) الملك: ٢٧.

(٩) هي لغة قيس، وعقيل، ومن جاورهم. الإتحاف ص: ١٢٩.

أسكن هاء ﴿هُوَ﴾، و﴿هِيَ﴾، بعد: واو[1] أو فاء[2]، أو لام[3]، أو ثم[4].

﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾[٣٦]: مثقلا، بلا ألف[5]. ﴿آدَمُ﴾[٣٧]: مرفوعا. ﴿كَلِمَاتٍ﴾[٣٧]: منصوبا. ﴿يُقْبَلُ﴾[٤٨]، الأولى: بتحتية[6]. ﴿وَاعَدْنَا﴾، حيث أتى[7]: بألف، أشبع حركة [همزةِ]:

---

(١) وهو: البقرة: ٢٩... إلخ.

وهي: البقرة: ٢٥٩، هود: ٤٢، الكهف: ٤٢، الحج: ٤٥، ٤٨، النمل: ٨٨، يس: ٧٨، فصلت: ١١، الملك: ٧.

(٢) فهو: المائدة: ٤٥، الأنعام: ١٣٦، الأنفال: ١٩، يوسف: ٧٥، النحل: ٦٣، الإسراء: ٧٢، ٩٧، الكهف: ١٧، الحج: ٣٠، الشعراء: ٨٠، القصص: ٦١، سبأ: ٣٩، ٤٧، النجم: ٣٥، الحاقة: ٢١.

فهي: البقرة: ٧٤، الحج: ٤٥، الفرقان: ٥، يس: ٨، الحاقة: ١٦.

(٣) لهو: آل عمران: ٦٢، النحل: ١٢٦، الشعراء: ٩، ١٢٢، ١٧٥، ١٩١، النمل: ١٦، الصافات: ١٠٦، الواقعة: ٩٥.

لهي: العنكبوت: ٦٤.

(٤) ثم هو: القصص: ٦١ هذا والتسكين. لغة نجد. الإتحاف ص: ١٣٢.

(٥) سبق ﴿السفهاء ألا﴾[٣]، في: الهمزتان من كلمتين، وأهمل ﴿شيء﴾[٢٠] لأن الكسائي قرأها بدون تمكين يائها، وبدون الوقف على يائها، ومر ﴿طغيانهم﴾[١٥]، و﴿آذانهم﴾[١٩]، و﴿أحيا﴾[٢٨، ١٦٤، ٢٤٣]، في الفتح والإمالة، وسيأتي ﴿ترجعون﴾[٢٨]، آخر السورة، آية: ٢٨١.

(٦) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

هذا، وقد اختص الدوري برواية إمالة ﴿هدى﴾[٢٨]، عن الكسائي.

راجع: النشر ج٢، ص: ٣٨، ٢١١.

(٧) البقرة: ٥١، الأعراف: ١٤٢، طه: ٨٠، وكتب الفعل بدون ألف في النسخ كلها.

﴿بَارِئِكُمْ﴾[1][٥٤]، [وراء]: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[2]، و﴿تَأْمُرُهُمْ﴾: بفوقية[3]، وتحتيتهِ[4] ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾[5]، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾[6]. ﴿نَغْفِرْ﴾[٥٨]، هنا، وبالأعراف[7]: بنون مفتوحة، وكسر فائه[8]. ﴿النَّبِيِّينَ﴾[9]،

---

(١) سبق إمالتها للدوري، عن الكسائي، في الفتح والإمالة.

(٢) البقرة: ٦٧، ٩٣، ١٦٩، ٢٦٨، آل عمران: ٨٠، النساء: ٥٨، وفي النسخ الثلاث خطأ: أشبع حركة راء بارئكم ويأمرهم، بدل الفعلين الأولين، والصحيح ما أثبت.

راجع: الإتحاف ص: ١٣٦، والنشر ج٢، ص: ٢١٢.

(٣) الطور: ٣٢.

(٤) أي: يأمرهم: الأعراف: ١٥٧.

(٥) آل عمران: ١٦٠، التوبة: ١٤، محمد: ٧، الملك: ٢٠.

(٦) الأنعام: ١٠٩، وفي (أ، ب): وتأمرهم بفوقية، وينصركم، ويشعركم بتحتية. وسبقت ﴿اتخذتم﴾[٥١، ٨٠، ٩٢]، في حروف قربت مخارجها.

(٧) الأعراف: ١٦١.

(٨) كتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

وتقدم ﴿نغفر لكم﴾[٥٨]، بغير إدغام في: حروف قربت مخارجها، و﴿خطايا﴾[٥٨]، و﴿النصارى﴾[٦٢] ممالتين، وكذا مذهب أبي عثمان الضرير، عن الدوري، عن الكسائي، في: إمالة الصاد، قبل الألف من الثانية، في: الفتح والإمالة.

وراجع: النشر ص: ٣٩، ٦٦، ٢١٥.

كما تقدم نظير ﴿عليهم الذلة﴾[٦١]، وهو: ﴿عليهم القتال﴾، في: أم القرآن.

(٩) البقرة: ٦١، ١٧٧، ٢١٣، آل عمران: ٢١، ٨٠، ٨١، النساء: ٦٩، ١٦٣، الإسراء: ٥٥، مريم: ٥٨، الأحزاب: ٧، ٤٠، الزمر: ٦٩، وكذا ﴿النبيون﴾ مرفوعة، وتقع في سور: البقرة: ١٣٦، آل عمران: ٨٤، المائدة: ٤٤، وسبق ﴿خطايكم﴾[٦١] في: الفتح والإمالة.

و﴿الْأَنْبِيَاء﴾[1] و﴿النُّبُوَّة﴾[2]، و﴿النَّبِيّ﴾[3]، حيث أتت: بلا همز. ﴿الصَّابِئِينَ﴾[٦٢]، و﴿الصَّابِئُونَ﴾: مهموزا[4]. ﴿هُزُوًا﴾[٦٧]: بضم ثانيه[5].

﴿تَعْمَلُونَ﴾[٧٤] قبل ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾[٧٥]، وقبل ﴿أُولَئِكَ﴾[٨٥، ٨٦]: بفوقية[6]. ﴿خَطِيئَتُهُ﴾[٨١]: مفردا. ﴿لَا يَعْبُدُونَ﴾[٨٣]: بتحتية[7]. ﴿حَسَنًا﴾[٨٣]: بفتح أوله وثانيه[8]. ﴿تَظَاهَرُونَ﴾[٨٥]، هنا، و﴿تَظَاهَرَا﴾، بالتحريم[9]: بتخفيف الظاء. ﴿أُسَارَى﴾،

---

(١) آل عمران: ١١٢، ١٨١، النساء: ١٥٥، وكذا كلمة ﴿أنبياء﴾، منكرة وتقع في سورتي البقرة: ٦١، والمائدة: ٢٠.

(٢) آل عمران: ٧٩، والأنعام: ٨٩، العنكبوت: ٢٧، الجاثية: ١٦، الحديد: ٢٦.

(٣) البقرة: ٢٤٦... إلخ، وكذا: ﴿نبي﴾ منكرة، وتقع في سور: آل عمران... إلخ.

(٤) يشمل الباب ﴿الصابئين﴾، هنا والحج: ١٧، و﴿الصابئون﴾ بالمائدة: ٦٩. راجع: التيسير ص: ٧٤، والنشر ج٢، ص: ٢١٥، والإتحاف ص: ١٣٨. وسبق: ﴿عليهم الذلة﴾[٦١]، بالفاتحة.

(٥) مع الهمز. التيسير ص: ٧٤.

(٦) رسم الفعل الأول منهما بالتحتية في النسخ كلها.

(٧) كتب الفعل بالفوقية في (أ، ب).

(٨) صفة لمصدر محذوف، أي: قولا حسنا. الإتحاف ص: ١٤٠.
وتقدم: ﴿القربى﴾، و﴿واليتامى﴾[٨٣، ١٧٧]، ممالتين، وأيضا: مذهب أبي عثمان، عن الدوري، عن الكسائي في إمالة التاء قبل الألف، في باب: الفتح والإمالة.
وراجع في الحالة الأخيرة، كذلك: النشر ج٢، ص: ٣٩، ٦٦، ٢١٨.

(٩) آية: ٤.

و﴿تُفَادُوهُمْ﴾[٨٥]: بلفظها، وضم أولها. ﴿الْقُدُسِ﴾ حيث أتى[١]: بضم داله. ﴿يُنَزِّلُ﴾، المضارع الرباعي[٢]: مثقلا، ما عدا: ﴿يُنْزِلُ الْغَيْثَ﴾، بلقمان[٣]، والشورى[٤]: فخفَّفه[٥]. ﴿جَبْرَئِيلَ﴾[٩٧]: بفتح جيمه، ورائه، فهمزة مكسورة، فتحتية ساكنة[٦]. ﴿مِيكَائِيلَ﴾[٩٨]: بهمزة، فتحتية[٧]. ﴿لَكِنْ﴾[١٠١]: مخففا. ﴿الشَّيَاطِينُ﴾[١٠٢]: مرفوعا. ﴿نَنْسَخْ﴾[٨][١٠٦]: بفتح نونه الأولى، وسينه[٩]. ﴿نُنْسِهَا﴾[١٠٦]: بضم

---

(١) البقرة: ٨٧، ٢٥٣، المائدة: ١١٠، النمل: ١٠٢.

(٢) بغير همزة، مضموم الأول، مبنيا للفاعل، أو المفعول، مضارع ﴿نَزَّلَ﴾ المتعدي بالتضعيف، ويشمل كلمات: ينزل، تنزل، ننزل.
راجع: التيسير ص: ٧٥، الإتحاف ص: ١٤٣.
وتقع الكلمة في البقرة: ٩٠ ... إلخ.

(٣) آية: ٣٤.

(٤) آية: ٢٨، وفي النسخ جميعها: وشورى، بلا (ال).

(٥) أهمل نقط خاء الكلمة، في (أ).

(٦) وكذا موضع سورة التحريم: ٤.
وتوجيه ذلك، أنه: لغة في الكلمة. الإتحاف ص: ١٤٤.
وفي النسخ كلها: جبريل، كما هي رواية حفص.
واقتصر في النشر ج٢، ص: ٢١٩، على: فتح الجيم، والراء، وهمزة مكسورة، دون التحتية الساكنة، ولذا كان ما هنا أدق.
وسبق ﴿يأمركم﴾[٩٣]، بالآية: ٦٧.

(٧) في الأصل: ميكاييل. وفي (أ): وميكائيل، وفي (ب): مكابيل، بالموحدة.

(٨) وإذا وصلت (لكن) قبلها، بها كسرت نونها. هذا وطمست كلمة (الشياطين) بعض الشيء في الأصل.

(٩) سبق ﴿ينزل﴾[١٠٥] بالآية: ٩٠.

نونه، وكسر سينه الأولى، غير مهموز[1]. ﴿وَقَالُوا﴾[١١٦]: بواو أوله. ﴿فَيَكُونُ﴾، حيث أتى[2]: مرفوعا، ما عدا موضعي النحل[3]، ويس[4]: فمنصوبين. ﴿تُسْأَلُ﴾[١١٩]: بضم أوله، وآخره. ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ حيث أتى[5]: بتحتية، إثر كسرة. ﴿وَاتَّخِذُوا﴾[١٢٥]: بكسر خائه. ﴿أَرِنَا﴾، كيف أتى[6]: بإشباع كسرة ثانيه.

﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾[١٢٦]، و﴿وَصَّى﴾[١٣٢]: مثقلين. ﴿تَقُولُونَ﴾[١٤٠]: بفوقية[7]. ﴿رَؤُفٌ﴾، حيث أتى[8]: بقصر همزته. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٤٤]، قبل ﴿وَلَئِنْ﴾[١٤٥]، وقبل ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾[١٤٩، ١٥٠]: بفوقية[9]. ﴿مُوَلِّيهَا﴾[10][١٤٨]: بتحتية إثر كسرة. ﴿يَطَّوَّعْ﴾[١٥٨، ١٨٤]، معا: بتحتية، وتثقيل طائه، وجزم آخره[11]. ﴿الرِّيحِ﴾[١٦٤]: مفردا،

---

(١) في (أ، ب): ننساها.

(٢) البقرة: ١١٧، آل عمران: ٤٧، مريم: ٣٥، غافر: ٦٨.

(٣) آية: ٤٠.

(٤) آية: ٨٢.

(٥) البقرة: ١٢٤... إلخ.

(٦) البقرة: ١٢٨، النساء: ١٥٣، فصلت: ٢٩، وكذا: ﴿أرني﴾ بالبقرة: ٢٦٠، والأعراف: ١٤٣. راجع: التيسير ص: ٧٦.

وكان واجب هذه الجملة القرآنية التأخر عما بعدها مباشرة.

(٧) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٨) البقرة: ١٤٣، ٢٠٧، آل عمران: ٣٠، التوبة: ١١٧، ١٢٨، النحل: ٧، ٤٧، الحج: ٦٥، النور: ٢٠، الحديد: ٩، الحشر: ١٠.

(٩) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(١٠) في (أ، ب): مولها.

(١١) بمن الشرطية. وأصله: يتطوع، فأدغم. الإتحاف ص: ١٥٠.

وكتب الفعل بالفوقية في النسخ الثلاث.

هنا[1]، وبالأعراف[2]، وإبراهيم[3]، والكهف[4]، والنمل[5]، وفاطر[6]، والشورى[7]، والجاثية[8]، وثاني الروم[9].

﴿يَرَى﴾[١٦٥] بتحتية. ﴿يَرَوْنَ﴾[١٦٥]: بفتح تحتيته. ﴿خُطُوَاتِ﴾ حيث أتى[10] بضم طائه.

قاعدة:

وافق نافعا، وابن كثير، وابن عامر، في ضم أول كل ساكنين التقيا، نحو: ﴿فَمَنُ اضْطُرَّ﴾.

وقد ذكرنا ضابط ذلك في هذه السورة من الباب الأول.

﴿الْبِرُّ﴾[١٧٧] الأول: مرفوعا[11]. ﴿لَكِنَّ﴾[١٧٧، ١٨٩]، معا: مثقلا. ﴿الْبِرَّ﴾[١٧٧، ١٨٩]، معا منصوبا. ﴿مُوَصٍّ﴾[١٨٢]: مثقلا[12].

---

(١) في (أ، ب): هنا مفردا.
(٢) آية: ٥٧.
(٣) آية: ١٨.
(٤) آية: ٤٥.
(٥) آية: ٦٣.
(٦) آية: ٩.
(٧) آية: ٣٣.
(٨) آية: ٥.
(٩) آية: ٤٨. كما قرأ بالإفراد، أيضا مواضع: الإسراء: ٦٩، والأنبياء: ٨١، وسبأ: ١٢، وص: ٣٦. راجع الإتحاف ص: ١٥١.
(١٠) البقرة: ١٦٨، ٢٠٨، الأنعام: ١٤٢، النور: ٢١.
وتقدم ﴿إذ تبرأ﴾[١٦٦]، في فصل: ذال (إذ).
(١١) تقدم ﴿يأمركم﴾[١٦٩]، بالآية: ٥٤، و﴿بل نتبع﴾[١٧٠]، في فصل: لام (هل)، و(بل).
(١٢) في (أ): موصي، بتحتية آخرا. وسبق الإشارة إلى ﴿اليتامى﴾[١٧٧]، بالآية: ٨٣.

﴿فِدْيَةٌ﴾[١٨٤]: منونا. ﴿طَعَامُ﴾[١٨٤]: مرفوعا. ﴿مِسْكِينٍ﴾[١٨٤]: مفردا. ﴿قُرْآنُ﴾[١٨٥]، كيف وقع: بتحقيق همزته[(١)]. ﴿لِتُكْمِلُوا﴾[١٨٥]: مخففا[(٢)]. ﴿الْبِيُوت﴾، كيف وقع[(٣)]: بكسر موحدته. ﴿تَقْتُلُوهُمْ﴾[١٩١]، ﴿يَقْتُلُوكُمْ﴾[١٩١]، و﴿قَتَلُوكُمْ﴾[١٩١]: بلفظهن، من القتل[(٤)].

﴿رَفَثَ﴾، و﴿فُسُوقَ﴾[١٩٧]: مفتوحين. ﴿السَّلْمِ﴾[٢٠٨]، هنا، وبالأنفال[(٥)]، والقتال[(٦)]: بفتح سينه[(٧)]. ﴿تَرْجِعُ﴾، حيث أتى[(٨)]: مبنيا للفاعل. ﴿يَقُولَ﴾[٢١٤]: منصوبا. ﴿كَثِيرٌ﴾[٢١٩]: بمثلثة[(٩)].

---

(١) في (أ، ب): بتخفيف. ويشمل الباب كذلك كلمات: القرآن، وقرآنا، وقرآنه. راجع: التيسير ص: ٧٩.

(٢) زيدت واو قبل الفعل، في (أ، ب).

(٣) البقرة: ١٨٩... إلخ.
ويشمل الباب كلمات: (بيوت)، و(البيوت)، و(بيوتا)، و(بيوتكم)، و(بيوتكن)، و(بيوتنا)، و(بيوتهم)، و(بيوتهن).
راجع: التيسير ص: ٨٠، والإتحاف ص: ١٥٥، والنشر ج٢، ص: ٢٢٦.

(٤) أهمل نقط ياء الفعل الثاني من الأصل.

(٥) آية: ٦١. (٦) آية: ٣٥.

(٧) تقدم ﴿مرضات﴾[٢٠٧، ٢٦٥]، في: الفتح والإمالة، وأيضا، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿رؤف﴾[٢٠٧] بالآية: ١٤٣، و﴿خطوات﴾[٢٠٨]، بالآية: ١٦٨.

(٨) البقرة: ٢١٠، آل عمران: ١٠٩، الأنفال: ٤٤، الحج: ٧٦، فاطر: ٤، الحديد: ٥، وكذا: ﴿ترجعون﴾، بـ«المؤمنون»: ١١٥، فقط.

(٩) باعتبار الآثمين، من الشاربين والمقامرين. الإتحاف ص: ١٥٧.
وسبق: ﴿رحمت﴾[٢١٨]، في: الوقف على مرسوم الخط.

﴿الْعَفْوَ﴾[٢١٩]: منصوبا. ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾[٢٢٠]: بتحقيق[١] همزته. ﴿يَطَّهَّرْنَ﴾[٢٢٢]: مثقلا[٢]. ﴿يَخَافَا﴾[٢٢٩]: بفتح أوله.

﴿تُضَارَّ﴾[٢٣٣]: منصوبا[٣]. ﴿آتَيْتُمْ﴾[٢٣٣]، هنا، وبالروم[٤]: بمد همزته. ﴿تُمَاسُّوهُنَّ﴾: بضم فوقيته، وبألف[٥]. ﴿قَدَرُهُ﴾[٢٣٦]، معا: بفتح داله. ﴿وَصِيَّةٌ﴾[٢٤٠]: مرفوعا. ﴿يُضَاعَفُ﴾، كيف وقع[٦]: بالألف، والتخفيف، ورفع الفعل، إلا فيما ينبَّهُ عليه[٧]. ﴿يَبْصُطُ﴾[٢٤٥]، [هنا]، و﴿بَصْطَةً﴾، [بالأعراف][٨]: بصاد فيهما[٩]. ﴿عَسَيْتُمْ﴾[٢٤٦]، وهنا، وبالقتال[١٠]، بفتح سينه. ﴿غُرْفَةً﴾[٢٤٩]، بضم أوله[١١]. ﴿دَفْعُ﴾[٢٥١]، هنا، وبالحج[١٢]: بفتح داله، وسكون فائه. ﴿بَيْعٌ﴾، و﴿خُلَّةٌ﴾، و﴿شَفَاعَةٌ﴾[٢٥٤]، هنا، و﴿بَيْعٌ﴾، و﴿خِلَالٌ﴾

---

(١) في (أ، ب): بتخفيف. (٢) في (أ، ب): يطهر، فقط.

(٣) تقدم: ﴿يفعل ذلك﴾[٢٣١]، في: حروف قربت مخارجها.

(٤) آية: ٣٩.

(٥) من باب المفاعلة، أي: تجامعوهن. الإتحاف ص: ١٥٩، ٣٥٦.
وتقع الكلمة في سور: البقرة: ٢٣٦، ٢٣٧، الأحزاب: ٤٩.

(٦) البقرة: ٢٤٥، ٢٦١، هود: ٢٠، الحديد: ١١، ١٨.

(٧) النساء: ٤٠، الفرقان: ٦٩، الأحزاب: ٣٠، التغابن: ١٧، الطلاق: ١١.

(٨) آية: ٦٩. راجع: التيسير ص: ٨١، والنشر ج٢، ص: ٢٢٨، والإتحاف ص: ١٦٠.

(٩) كتبت الكلمتان في النسخ الثلاث، بالسين.

(١٠) آية: ٢٢.

(١١) تقدم ﴿عليهم القتال﴾[٢٤٦]، في فاتحة الكتاب.

(١٢) آية: ٤٠.

بإبراهيم[1]، و﴿لَغْوٌ﴾، و﴿تَأْثِيمٌ﴾، بالطور[2]: برفعهن، منونة[3].

قاعدة:

يحذف -وصلا- ألف (أنا)، قبل همز: مضموم، ومفتوح، ومكسور[4].

وقد ذكرنا أمثلة ذلك، ومحال كل منها، في هذه السورة من الباب الأول.

﴿يَتَسَنَّ﴾[٢٥٩]: بلا هاء سكت، وصلا، وبها: وقفا[5].
﴿نُنْشِزُهَا﴾[٢٥٩]: بزاي معجمة[6].

﴿اعْلَمْ﴾[٢٥٩]: أمرا[7]. ﴿فَصُرْهُنَّ﴾[٢٦٠]: بضم صاده. ﴿جُزْءًا﴾، كيف أتى[8]. بإسكان ثانيه.

---

(١) آية: ٣١.
(٢) آية: ٢٣.
(٣) مر: ﴿القدس﴾[٢٥٥] بالآية: ٨٧
(٤) أما وقفا: فلا خلاف عن السبعة، بل العشرة، في إثباتها.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٣١.
(٥) فتصير - كما في المصحف - يتسنه. وسبق ﴿لَبِثْتَ﴾[٢٥٩]، في: حروف قربت مخارجها.
(٦) في (ب): معجمة.
(٧) على الأصل. وفاعل (قال): ضمير يعود على الله، أو: الملك، أي: قال الله، أو الملك لذلك المارّ اعلم. ويحتمل عود الضمير على المار نفسه، على سبيل التبكيت. الإتحاف ص: ١٦٢.
(٨) البقرة: ٢٦٠، الزخرف: ١٥.
وكذا: ﴿جزءٌ﴾، مرفوعا، بالحجر: ٤٤.
وتقدم: ﴿أَرِنِي﴾[٢٦٠]، بالآية: ١٢٨.

﴿رُبْوَةٍ﴾[٢٦٥]، معنا، وبـ«المؤمنون»[(١)]: بضم أوله[(٢)]. ﴿أُكُل﴾، كيف أتى[(٣)]: بضم كافه[(٤)]. ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾[٢٦٧]: بتخفيف فوقيته، وكذا جميع تاءات البزي التي ذكرناها في هذه السورة، من الباب الثاني. ﴿نَعِمَّا﴾[٢٧١]، هنا، وبالنساء[(٥)]: بفتح نونه، وإشباع كسرة عينه[(٦)].

﴿نُكَفِّرْ﴾[٢٧١]: بنون، مجزوما. ﴿يَحْسِبُ﴾، كيف أتى[(٧)]: بكسر سينه. ﴿فَأْذَنُوا﴾[٢٧٩]: بإسكان همزته وفتح ذاله. ﴿مَيْسَرَةٍ﴾[٢٨٠]: بفتح سينه. ﴿تَصَّدَّقُوا﴾[٢٨٠]: بتثقيل صاده. ﴿تُرْجَعُونَ﴾، حيث أتى: مبنيا للمفعول[(٨)]. ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾[٢٨٢]: بفتح همزته. ﴿فَتُذَكِّرَ﴾[٢٨٢]: مثقلا

---

(١) آية: ٥٠.

(٢) سبق: ﴿أنبتت سبع﴾[٢٦١]، في فصل: تاء التأنيث، و﴿يضاعف﴾[٢٦١]، بالآية: ٢٤٥.

(٣) يشمل الباب كلمات: أكلها، أكله، الأكل، وتقع في سور: البقرة: ٢٦٥، الأنعام: ١٤١، الرعد: ٤، ٣٥، إبراهيم: ٢٥، الكهف: ٣٣، سبأ: ١٦.
راجع: التيسير ص: ٨٣، والنشر ج٢، ص: ٢٩٦.

(٤) في (أ، ب): بإسكان كافه. (٥) آية: ٥٨.

(٦) في (أ، ب): وبإشباع، بزيادة باءٍ جارة. وتقدم: ﴿يأمركم﴾[٢٦٨]، بالآية: ٦٧.

(٧) البقرة: ٢٧٣... إلخ.
ويشمل الباب كلمات: يحسب، أيحسب، يحسبن، يحسبهم، تحسبهم، يحسبون، تحسبن، تحسبوه. راجع: التيسير ص: ٨٤، النشر ج٢، ص: ٢٣٦، الإتحاف ص: ١٢٥، ١٦٥.

(٨) يشمل الباب كل فعل مضارع أوله تاء، أو ياء المضارعة إذا كان من رجوع الآخرة. النشر ج٢، ص: ٢٠٨، ٢٠٩، والإتحاف ص: ١٣١.
ويتمثل ذلك في كلمتين: ﴿تُرْجَعُونَ﴾، و﴿يُرْجَعُونَ﴾.
وتقع الأولى في سور: البقرة: ٢٨، ٢٤٥، ٢٨١، يونس: ٥٦، هود: ٣٤، =

منصوبا. ﴿تِجَارَةٌ﴾، و﴿حَاضِرَةٌ﴾[٢٨٢]: برفعهما. ﴿فَرِهَانٌ﴾[٢٨٣]: بكسر رائه، وفتح هائه، فألف. ﴿يَغْفِرْ﴾، و﴿يُعَذِّبْ﴾[٢٨٤]: بجزمهما(١). ﴿كِتَابِهِ﴾[٢٨٥]، هنا، وبالتحريم(٢): مفردا(٣).

تنبيه: قد ذكرنا حكم سين ﴿رُسُلِ﴾[٢٨٥]، [أول] هذه السورة، من الباب الأول(٤).

سورة آل عمران

قرأ: ﴿سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ﴾[١٢]، و﴿يَرَوْنَهُمْ﴾[١٣]: بتحتية فيهن(٥). ﴿رِضْوَانَ﴾، كيف أتى(٦): بكسر أوله. ﴿أَنَّ الدِّينَ﴾[١٩]: [بفتح]

= الأنبياء: ٣٥، القصص: ٧٠، ٨٨، العنكبوت: ١٧، ٥٧، الروم: ١١، السجدة: ١١، يس: ٢٢، ٨٣، الزمر: ٤٤، فصلت: ٢١، الزخرف: ٨٥، الجاثية: ١٥.

بينما تقع الثانية في سور: آل عمران: ٨٣، الأنعام: ٣٦، مريم: ٤٠، ٦٤، القصص: ٣٩، غافر: ٧٧.

(١) سبق ﴿يعذب مَّن﴾[٢٨٤]، في: حروف قربت مخارجها.

(٢) آية: ١٢.

(٣) على أن المراد: القرآنُ، أو الجنس. الإتحاف ص: ١٦٧.

(٤) في النسخ كلها: آخر.

(٥) أهمل ﴿التوراة﴾[٣] الممالة، هنا، وفي جميع القرآن.

راجع: التيسير ص: ٨٦، والنشر ج٢، ص: ٦١، والإتحاف ص: ١٧٠.

وقرئ الفعلان: الأول والثاني بالتحتية، على كون الضمير للذين كفروا، والجملة: محكيَّة بقول آخر، لا يقل، أي: قل لهم قولي سيغلبون... إلخ. الإتحاف ص: ١٧١.

(٦) آل عمران: ١٥، ١٦٢، ١٧٤، المائدة: ٢، ١٦، التوبة: ٢١، ٧٢، ١٠٩، محمد: ٢٨، الفتح: ٢٩، الحديث: ٢٠، ٢٧، الحشر: ٨.

وسبق: ﴿أؤنبئكم﴾[١٥]، في: الهمزتان من كلمة.

همـزته[1]. ﴿يَقْتُلُونَ﴾[٢١]، الثاني: بفتح تحتيته، وسكون قافه، وضم فوقيته، من غير ألف. ﴿الْمَيِّت﴾، كيف أتى، إن كان مات[2]: مثقلا. ﴿وَضَعَتْ﴾[٣٦]: بفتح عينه، وإسكان فوقيته[3]. ﴿كَفَّلَهَا﴾[٣٧]: مثقلا. ﴿زَكَرِيَّا﴾، حيث أتى[4]: بلا همز. ﴿فَنَادَاهُ﴾[٣٩]: بألف، بعد داله[5]. ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾[٣٩]: بفتح همزته. ﴿يَبْشُرُ﴾[٣٩، ٤٥]، هنا، معا، وبالإسراء[6]، والكهف[7]، والشورى[8]: مخففا[9]. وبالتوبة[10]،

---

(١) على أنه بدل كل من قوله تعالى﴿أنه لا إله إلا هو﴾، أو: اشتمال، لأن الإسلام يشتمل على التوحيد أو عطف عليه، بحذف الواو. الإتحاف ص: ١٧٢.

وأعجمت دال الموصول في (أ، ب). وفي النسخ الثلاث: بكسر همزته، والصحيح ما أثبتُّ.

راجع: التيسير ص: ٨٧، والنشر ج٢، ص: ٢٣٨.

(٢) يشمل الباب كلمة (الميت) المحلى بأل، المنصوب، والمجرور، وهما في سور: آل عمران: ٢٧، الأنعام: ٩٥، يونس: ٣١، الروم: ١٩.

وكذا كلمة (ميت) منكرة، وتقع في سورتي: الأعراف: ٥٧، فاطر: ٩.

(٣) مر ﴿يفعل ذلك﴾[٢٨]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿رءوف﴾[٣٠]، بالبقرة: ١٤٣، و﴿امرأت﴾[٣٥] في الوقف على مرسوم الخط.

(٤) آل عمران: ٣٧، ٣٨، الأنعام: ٨٥، مريم: ٢، ٧، الأنبياء: ٨٩.

(٥) والألف ممالة. ووجه هذه القراءة أن الفعل مسند إلى جمع مكسر مجازي التأنيث، ولذا جاز فيه التذكير، باعتبار الجمع، والتأنيث، باعتبار الجماعة.

راجع: الإتحاف ص: ١٧٣، ١٧٤، والتيسير، ص: ٨٧، والنشر ج٢، ص: ٢٣٩.

(٦) آية: ٩.

(٧) آية: ٢.

(٨) آية: ٢٣.

(٩) من البشر، وهو: البشرى، والبشارة.

النشر ج٢، ص: ٢٣٩، والإتحاف ص: ١٧٤.

(١٠) آية: ٢١.

وبالحجر[1]، وبمريم، معا[2]: مثقلا. ﴿وَنُعَلِّمُهُ﴾[٤٨]: بنون[3]. ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾[٤٩]: بفتح همزته. ﴿طَيْرًا﴾[٤٩]، هنا، وبالمائدة[4]: بتحتية. ﴿فَنُوَفِّيهِمْ﴾[٥٧]: بنون[5].

﴿هَا أَنْتُمْ﴾، حيث أتى[6]: بألف، فهمزة محققة[7]. فها، عنده: للتنبيه، لأنه قرأ بالألف، وليس من مذهبه أن يفصل بين الهمزتين[8] بهاء. ويحتمل أن تكون مبدلة من همزة.

والعذر عن إتيانه بألف، وإن لم يكن من مذهبه: أن الألف قد تزاد بعد همزة الاستفهام[9].

﴿أَنْ يُؤْتَى﴾[٧٣]: بهمزة فردة. ﴿تُعَلِّمُونَ﴾[٧٩]: بضم، ففتح،

---

(١) آية: ٥٣، وفي النسخ الثلاث: وأول الحجر، والكلمة القرآنية، هي: ﴿نبشرك﴾، بالنون.

(٢) الآيتان: ٧، ٩٧، : ﴿نبشرك﴾، و﴿لنبشر﴾.

(٣) وسبق ﴿فيكون﴾[٤٧]، بالبقرة: ١١٧.

(٤) آية: ١١٠.

(٥) سبق ﴿بيوتكم﴾[٤٩، ١٥٤]، بالبقرة: ١٨٩، و﴿أنصاري﴾[٥٢]، في الفتح والإمالة.

(٦) آل عمران: ٦٦، ١١٩، النساء: ١٠٩، محمد: ٣٨.

(٧) في (أ، ب): مخففة.

(٨) راجع: التيسير ص: ٨٨، والنشر ج٢، ص: ٤٠١.
وفي (أ، ب): بين الهمزة.

(٩) راجع: شرح شعلة ص: ٣١٧، والنشر ج١، ص: ٤٠٢، وإن تعقبه ابن الجزري، في المصدر المذكور، ص: ٤٠٣، بأنه: مصادم للأصول ومخالف للأداء. راجع: الإتحاف ص: ١٧٦.

فكسر، مثقلا[1]. ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[٨٠]: مرفوعا[2].

﴿لَمَا﴾[٨١]: بفتح لامه. ﴿آتَيْتُكُمْ﴾[٨١]: بضمير المفرد. ﴿تَبْغُونَ﴾[٨٣]، و﴿تُرْجَعُونَ﴾[٨٣]: بفوقية[3] فيهما. ﴿حِجُّ﴾[٩٧]: بكسر أوله[4]. ﴿وَمَا يَفْعَلُوا﴾، ﴿فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾[١١٥]: بتحتية فيهما[5]. ﴿يَضُرُّكُمْ﴾[١٢٠]: بضم ثانيه، وثالثه، مثقلا. ﴿مُنْزَلِينَ﴾[١٢٤]، و﴿مُنْزَلٌ﴾، بالأنعام[6]، و﴿مُنْزِلُونَ﴾، بالعنكبوت[7]: مخففات.

﴿مُسَوَّمِينَ﴾[١٢٥]: بفتح واوه. ﴿وَسَارِعُوا﴾[١٣٣]: بواو أوله[8].

---

(١) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

وسبق ﴿يؤدهي﴾[٧٥]، معا، و﴿نؤتهي﴾[١٤٥]، في: هاء الكناية، و﴿لتحسبوه﴾[٧٨]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٢) العبارة: أن يؤتى... إلى: يأمركم، ساقطة من (أ، ب). وسبق نوع حركة الراء من الفعل، بالبقرة: ٥٤.

(٣) كتب الفعلان بالتحتية في النسخ الثلاث.

وسبق ﴿أأقررتم﴾[٨١]: في: الهمزتان من كلمة، و﴿أخذتم﴾[٨١]، في: حروف قربت مخارجها.

(٤) مر ﴿تُنَزَّلَ﴾[٩٣]، بالبقرة: ٩٠.

(٥) كتب الفعلان بالفوقية في النسخ كلها.

وتقدم: ﴿تقاته﴾[١٠٢]، ممالة، و﴿يسارعون﴾[١١٤، ١٧٦]، و﴿سارعوا﴾[١٣٣]، في الفتح والإمالة وراجع في الأولى: النشر ج٢، ص: ٣٧.

كما مر: ﴿ترجع﴾[١٠٩]، بالبقرة: ٢١٠.

(٦) آية: ١١٤. (٧) آية: ٣٤.

(٨) سقطت الواو قبل الفعل من الأصل. وأهمل ﴿مضاعفة﴾[١٣٠]، التي قرأها الكسائي بالألف مخففة.

﴿قَرْحٌ﴾[١٤٠، ١٧٢]، كيف أتى: بضم أوله[١]. ﴿وَكَأَيِّ﴾، حيث أتى[٢]: بفتح همزته، وتحتيةٍ منونةٍ. وكيفية الوقف عليه: ذكرناها بالوقف على مرسوم الخط، من الباب الأول.

﴿قَاتَلَ﴾[١٤٦]: بألف، وفتح قافه، وفوقيته[٣]. ﴿الرُّعْب﴾، كيف أتى[٤]: بضم عينه[٥]. ﴿تَغْشَى﴾[١٥٤]: بفوقية[٦].

﴿كُلَّهُ﴾[١٥٤]: منصوبا. ﴿يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾[١٥٦]: بتحتية[٧]. ﴿مِتُّمْ﴾، كيف أتى[٨]: بكسر أوله. ﴿تَجْمَعُونَ﴾[١٥٧]: بفوقية.

---

(١) في (أ، ب): بضم عينه.
ويشمل الباب الكلمة منكرة ﴿قرح﴾، معا، بالآية: ١٤٠، ومعرّفة ﴿القرح﴾[١٧٢]. وليس في القرآن إلا ما هنا.

(٢) آل عمران: ١٤٦، يوسف: ١٠٥، الحج: ٤٥، ٤٨، العنكبوت: ٦٠، محمد: ١٣، الطلاق: ٨، وسبق ﴿يرد ثواب﴾[١٤٥] في: حروف قربت مخارجها، و ﴿نؤته﴾[١٤٥]، أيضا في: هاء الكناية.

(٣) في (أ، ب): وفوقية.

(٤) يشمل الباب الكلمة معرفة ﴿الرعب﴾ ومنكرة ﴿رعبا﴾.
راجع: التيسير ص: ٩١، والإتحاف ص: ١٨٠، والنشر ج٢، ص: ٢١٦.
وتقع الأولى في سور: آل عمران: ١٥١، الأنفال: ١٢، الأحزاب: ٢٦، الحشر: ٢ بينما تقع الثانية في موضع واحد، هو: الكهف: ١٨.

(٥) ووجه ذلك: أن الضم لغة الحجازيين.
وقيل الأصل السكون، وأتبع، أو الضم، وأسكن، تخفيفا كرسلنا.
الإتحاف ص: ١٤٣.

(٦) مع الإمالة، إسنادًا إلى ضمير (أمنة). الإتحاف ص: ١٨٠.
وكتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٧) زيدت كلمة ﴿بما﴾، قبل الفعل في (أ، ب).

(٨) آل عمران: ١٥٧، ١٥٨، المؤمنون: ٣٥. وكذا كلمتا: (متنا)، و(مت).
الإتحاف ص: ١٨١، والتيسير ص: ٩١، والنشر ج٢، ص: ٢٤٢.

﴿يُغَلَّ﴾[١٦١]: بضم، ففتح[(١)]. ﴿قُتِلُوا﴾، حيث أتى[(٢)]: مخففا. ﴿تَحْسَبَنَّ﴾[١٦٩، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٨]، أربعا: بفوقية [في الأول، والرابع، وتحتية في الثاني، والثالث][(٣)]. ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾[١٧١]: بكسر همزته[(٤)]. ﴿يَحْزُنْ﴾، كيف أتى[(٥)]: بفتح تحتيته، وضم زايه. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٨٠]، قبل ﴿خَبِيرٌ﴾: بفوقية[(٦)].

﴿يُمَيِّزَ﴾[١٧٩]، هنا، وبالأنفال[(٧)]: بضم، ففتح[(٨)]، فكسر، مثقلا[(٩)].

﴿سَنَكْتُبُ﴾[١٨١]: بنون مفتوحة، وضم فوقيته. ﴿قَتْلَهُمْ﴾[١٨١]:

---

(١) مر ﴿ينصركم﴾[١٦٠]، بالبقرة: ٥٤.

(٢) آل عمران: ١٦٨، ١٦٩، ١٩٥، الأنعام: ١٤٠، الحج: ٥٨.

(٣) في النسخ الثلاث خطأ: بفوقية أولهن. والصحيح ما أثبتُّ.

راجع: التيسير ص: ٩١-٩٣، والنشر ج٢، ص: ٢٤٤، والإتحاف ص: ١٨٢، ١٨٣.

وكتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث، ومر حكم سينه، بالبقرة: ٢٧٣، و﴿رضوان﴾[١٦٢]، بالآية: ١٥.

(٤) على الاستئناف. الإتحاف ص: ١٨٢.

(٥) يشمل الباب كلمات: يحزنك، يحزنهم، يحزن، يحزنني، وتقع في سور: آل عمران: ١٧٦، والمائدة: ٤١، الأنعام: ٣٣، يونس: ٦٥، يوسف: ١٣، الأنبياء: ١٠٣، لقمان: ٢٣، يس: ٧٦، المجادلة: ١٠، وسبق ﴿رضوان﴾[١٧٤]، بالآية: ١٥.

(٦) كتب الفعل بالتحتية في الأصل.

(٧) آية: ٣٧.

(٨) العبارة: قتلوا... إلى ففتح، ساقطة: من (أ، ب).

(٩) من الفعل الرباعي: ميَّز. الإتحاف ص: ١٨٣. وكان حق هذه الآية التقدم على الآية السابقة لها مباشرة.

منصوبا[1]. ﴿نَقُولُ﴾[١٨١]: بنون[2]. ﴿الْكِتَابِ﴾[١٨٤]، و﴿الزُّبُرِ﴾[١٨٤]: بلا موحدة أولها[3]. ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾[١٨٧]، و﴿لَا تَكْتُمُونَهُ﴾[١٨٧]، و﴿تَحْسَبَنَّهُمْ﴾[١٨٨]: بفوقية أولهن، وفتح موحدة الأخير[4]. ﴿قُتِلُوا وَقَاتَلُوا﴾[١٩٥]، هنا، وفي براءة[5]: ﴿فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتُلُونَ﴾: بتأخير المبني للفاعل، عن[6] المبني للمفعول، فيهما[7].

سورة النساء

قرأ: ﴿تَسَاءَلُونَ﴾[١]: مخففا[8]. ﴿الْأَرْحَامَ﴾[١]: منصوبا. ﴿قِيَامًا﴾[٥، ١٠٣]، هنا، وبالمائدة[9]: بألف بعد تحتيته[10]. ﴿سَيَصْلَوْنَ﴾[١٠]: بفتح تحتيته[11]. ﴿وَاحِدَةً﴾[١١]: منصوبا.

---

(١) في (أ، ب): قبلهم، بالموحدة.

(٢) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٣) كان الأوفق أن يقدم الكلمة الثانية على الأولى، فهما كذلك في المصحف، وكتبت كلمة (الكتاب) بدون ألف، على صيغة الجمع في (أ، ب).

(٤) رسم الفعلان الأول والثاني بالتحتية في النسخ كلها، بينما سقطت نون الفعل الثالث، من (أ، ب).

(٥) هي سورة التوبة، آية: ١١١.

(٦) في (أ، ب): على.

(٧) وتوجيه ذلك: إما لأن الواو - عنده - لا تفيد الترتيب.

أو: يُحمل ذلك على التوزيع، أي: منهم من قتل، ومنهم من قاتل.

الإتحاف ص: ١٨٤.

وسبق ﴿الأبرار﴾[١٩٣]، ممالة، في الفتح والإمالة.

(٨) كتب الفعل بالتحتية في الأصل.

(٩) آية: ٩٧.

(١٠) في (أ، ب): تحتية.

(١١) في (أ): تحتية.

﴿فَلِإِمِّهِ﴾[١١]: معا: بكسر همزته إن نطق به هكذا متصلا[١]. فلو نطق (بأم)، فقط، ضم الهمزة كغيره، في الحالين. ﴿يُوصِي﴾[١١، ١٢]، معا: بكسر صاده[٢] ﴿يُدْخِلْهُ﴾[١٣، ١٤]، معا، هنا[٣]، وبالطلاق[٤]، وبالفتح مع ﴿يُعَذِّبْهُ﴾[٥]، وبالتغابن مع ﴿يُكَفِّرْ﴾[٦]، السبعة: بتحتية أولهن. ﴿وَالَّذَانِ﴾[١٦]، هنا و﴿هَذَانِ﴾، بطه[٧]، والحج[٨]، و﴿هَاتَيْنِ﴾، و﴿فَذَانِكَ﴾، بالقصص[٩]، و﴿الَّذَيْنِ﴾، بفصلت[١٠]: بتخفيف نونهن. ﴿كُرْهًا﴾، حيث أتى[١١]: بضم أوله[١٢]. ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾[١٣]، و﴿مَبَيِّنَات﴾[١٤]، حيث أتيا: بكسر تحتيتهما. ﴿مُحْصِنَات﴾، كيف[١٥]

---

(١) لمناسبة الكسرة. الإتحاف ص: ١٨٧.

(٢) أعجمت صاد الفعل، في (أ، ب).

(٣) أهمل نقط خاء الفعل. في (أ، ب): معنا، وفي (أ): هاهنا، بهاءيْن.

(٤) آية: ١١.

(٥) آية: ١٧. وكتب الفعل بالنون في النسخ الثلاث.

(٦) آية: ٩. ورسم الفعل بالنون في النسخ كلها.

(٧) آية: ٦٣.

(٨) آية: ١٩.

(٩) الآيتان: ٢٧، ٣٢ على الترتيب.

(١٠) آية: ٢٩.

(١١) النساء: ١٩، التوبة: ٥٣، الأحقاف: ١٥.
وهذا ما بالنشر ج٢، ص: ٢٤٨، والإتحاف ص: ١٨٨.
بينما نقص التيسير ص: ٩٥ موضع الأحقاف، وأما المواضع آل عمران: ٨٣، الرعد: ١٥، وفصلت ١١، فبالفتح. راجع المصادر المذكورة.

(١٢) لغة في الكلمة. وعن الفراء: الفتح بمعنى الإكراه، والضم، ما يفعله الإنسان كارها من غير إكراه مما هو فيه مشقة. الإتحاف ص: ١٨٨.

(١٣) النساء: ١٩، الأحزاب: ٣٠، الطلاق: ١.

(١٤) النور: ٣٤، ٤٦، الطلاق: ١١.

(١٥) معرفا ومنكرا. ويقع في سور النساء: ٢٤، ٢٥، المائدة: ٢٥، النور: ٤، ٣٣.
راجع: التيسير ص: ٩٥، والنشر ج٢، ص: ٢٤٩، والإتحاف ص: ١٨٨.

أتى: بكسر صاده، إلا الأول من هذه السورة[1]: فبفتحها[2].
﴿أُحِلَّ﴾[٢٤]: مبنيا للمفعول. ﴿أَحْصَنَّ﴾[٢٥]: مبنيا للفاعل.
﴿تِجَارَةً﴾[٢٩]: منصوبا. ﴿مُدْخَلًا﴾[٣١]، هنا، وبالحج[3]: بضم أوله[4]. ﴿وَسَلُوا﴾[٣٢]: بما ذكرناه في القاعدة من هذه السورة من الباب الثاني[5]. ﴿عَقَدَتْ﴾[٣٣]: بلا ألف. ﴿الْبَخَلِ﴾[٣٧]، هنا، وبالحديد[6]: بفتح موحدته، وخائه[7]. ﴿حَسَنَةً﴾[٤٠]: منصوبا. ﴿تَسَوَّى﴾[٤٢]: بفتح فوقيته، وتخفيف سينه[8]. ﴿لَمَسْتُمُ﴾[٤٣]، هنا وبالمائدة[9]: بلا ألف[10].

---

(١) ﴿والمحصنات من النساء﴾[٢٤].

(٢) فكسر ما عدا الأول، من هذه السورة؛ لأنهن يحصن أنفسهن بالعفاف، أو: فروجهن بالحفظ. أما فتح الأول، هنا، فعلى أن المراد به: المزوجات. الإتحاف ص: ١٨٨. وفي (أ، ب): فبفتحها، بالتثنية.

(٣) آية: ٥٩.

(٤) تقدم ﴿يفعل ذلك﴾[٣٠، ١٤٤]، في: حروف قربت مخارجها.

(٥) وفي النسخ الثلاث: واسألوا.

(٦) آية: ٢٤.

(٧) على إحدى لغتيه، كالحُزْن والحَزَن، والعُرْب والعَرَب.
الإتحاف ص: ١٩٠. وتقدم ﴿الجار﴾[٣٦]، في الفتح والإمالة.

(٨) مع الإمالة. الإتحاف ص: ١٩٠.
ومر ﴿يضاعفها﴾[٤٠]، بالبقرة: ٢٤٥. وراجع: النشر ج٢، ص: ٥٥.

(٩) آية: ٦.

(١٠) قيل: لمس: جامع، ولامس: لما دون الجماع.
وقال البيضاوي: واستعماله أي: لمستم، كناية عن الجماع: أقل من الملامسة. الإتحاف ص: ١٩١.
وتقدم ﴿سكارى﴾[٤٣]، في: الفتح والإمالة. كما أميلت الألف بعد الكاف منها، من طريق أبي عثمان الضرير من رواية الدوري، عن الكسائي، اتباعا لإمالة ألف التأنيث، وما قبلها. راجع النشر: ج٢، ص: ٦٦.

﴿إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾[٦٦]: مرفوعا[١]. ﴿يَكُنْ﴾[٧٣]، و﴿لَا يُظْلَمُونَ﴾[٧٧] الثاني: بتحتية فيهما[٢].

﴿بَيَّتَ﴾[٨١]: بفتح فوقيته من غير إدغام[٣].

تنبيه[٤]:

وافق حمزة على إشمام كل صاد ساكنة قبل دالٍ، صوت الزاي، نحو: ﴿أَصْدَقُ﴾[٨٧، ١٢٢]، و﴿يَصْدِفُونَ﴾[٥]، و﴿تَصْدِيَةً﴾[٦]، و﴿قَصْدُ﴾[٧]. ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾[٨][٩٤]، معا، هنا، وبالحجرات[٩]: بمثلثة، بعد الفوقية، وفوقية بعد الموحدة[١٠].

---

(١) كتبت كلمة ﴿قليل﴾، بألف آخرا، في النسخ الثلاث.
وسبق نظير: ﴿فتيلا انظر﴾[٤٩]، و﴿أن اقتلوا﴾، و﴿أو اخرجوا﴾[٦٦]، بالقاعدة الأولى من البقرة و﴿نضجت جلودهم﴾[١٥٦] في فصل: تاء التأنيث، و﴿يأمركم﴾[١٥٨]، بالبقرة: ٥٤، و﴿نعما﴾[٥٨] بالبقرة: ٢٧١.

(٢) كتب الفعلان بالفوقية في النسخ كلها، وتقدم: ﴿أو يغلب فسوف﴾[٧٤]، في: حروف قربت مخارجها.

(٣) في (أ): بيته، وفي (ب): بيت. ومر ﴿فمال﴾[٧٨]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) في (أ، ب): قاعدة.

(٥) الأنعام: ٤٦، ١٥٧، وكتبت الكلمة بالقاف، في (أ، ب).

(٦) الأنفال: ٣٥.

(٧) النحل: ٩. وذلك للمجانسة والخفة. وكذا كلمات: ﴿تصديق﴾ يونس: ٣٧، ويوسف: ١١١، و﴿فاصدع﴾، بالحجر: ٩٤، و ﴿يصدر الرعاء﴾، بالقصص: ٢٣، و﴿يصدر الناس﴾، بالزلزلة: ٦.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٥٠، والإتحاف ص: ١٩٣.

(٨) في النسخ الثلاث: فتبينوا. (٩) آية: ٦.

(١٠) من: التثبت، أو التثبيت.
التيسير ص: ٩٧، والإتحاف ص: ١٩٣.
في النسخ كلها: موحدة، بدون (أل).

﴿السَّلَامَ﴾[٩٤]: بألف[١]، بعد لامه. ﴿غَيْرَ أُولِي﴾[٩٥]: بنصب رائه. ﴿نُؤْتِيهِ﴾[١١٤]: بنون[٢]. ﴿يَدْخُلُونَ﴾، حيث أتى[٣]، و﴿سَيَدْخُلُونَ﴾، بغافر[٤]: مبنيين للفاعل. ﴿يُصْلِحَا﴾[١٢٨]: بضم تحتيته، وسكون صاده. ﴿تَلْوُوا﴾[١٣٥]: بسكون لامه، وواوين، أولاهما مضمومة. ﴿نَزَّلَ﴾، و﴿أَنْزَلَ﴾[١٣٦]: مبنيْن للفاعل. ﴿وَقَدْ نُزِّلَ﴾[١٤٠]: مبنيا للمفعول. ﴿الدَّرْكِ﴾[١٤٥]: بسكون رائه[٥]. ﴿سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ﴾[١٥٢]، و﴿سَنُؤْتِيهِمْ﴾[١٦٢]: بنون فيهما. ﴿لَا تَعْدُوا﴾[١٥٤] بسكون عينه، وتخفيف داله[٦]. ﴿زَبُورًا﴾، كيف أتى[٧]: بفتح زايه.

---

(١) في التيسير ص: ٩٧ خطأ: بغير ألف، والصحيح ما هنا.

راجع: النشر ج٢، ص: ٢٥١، والإتحاف ص: ١٩٣، وشرح شعلة ص: ٣٤٣.

(٢) سبق ﴿ها أنتم هؤلاء﴾[١٠٩]، بآل عمران: ٦٦، و﴿يفعل ذلك﴾[١١٤]، بالآية: ٣٠، و﴿مرضات﴾[١١٤] في الفتح والإمالة، والوقف على مرسوم الخط.

(٣) النساء: ١٢٤، مريم: ٦٠، فاطر: ٣٣، غافر: ٤٠.

وكتب الفعل بالفوقية في (أ). ومر (نوله)، و﴿نصله﴾[١١٥]، في: هاء الكناية.

(٤) آية: ٦٠.

(٥) تقدم: ﴿كسالى﴾[١٤٢]، ممالة في: الفتح والإمالة.

(٦) وأمال منها، أيضا، الدوري، من طريق أبي عثمان الضرير، أمال السين، لإمالة ألف التأنيث وما قبلها.

راجع: النشر ج٢، ص: ٦٦، ٢٥٣.

سبق ﴿تنزل﴾[١٥٣]، بالأنعام: ١٥٢، و﴿أرنا﴾[١٥٣]، بالبقرة: ١٢٨.

(٧) النساء: ١٦٣، الإسراء: ٥٥، الأنبياء: ١٠٥.

وتقدم: ﴿بل طبع﴾[١٥٥]، في فصل: لام (هَلْ)، و(بَلْ).

سورة المائدة

قرأ: ﴿شَنَآنُ﴾[٢، ٨]، معا: بفتح أولى نونيه[١]. ﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾[٢]: بفتح همزته. ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾[٦]: منصوبا[٢] ﴿قَسِيَّةً﴾[١٣]: بلا ألف، وتثقيل تحتيته[٣]. ﴿رُسُلُنَا﴾[٣٢]: بضم سينه[٤]. ﴿الْأُذُنَ﴾[٥]، و﴿السُّحْتُ﴾[٤٢، ٦٢، ٦٣] كيف أتيا: بضم ثاني كل منهما[٦]. ﴿الْعَيْنُ﴾، و﴿الْجُرُوحُ﴾[٤٥]، وما بينهما[٧]: برفعهن[٨]. ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾[٤٧]: بسكون لامه، وجزم ميمه. ﴿يَبْغُونَ﴾[٥٠]: بتحتية. ﴿وَيَقُولُ﴾[٥٣]: مرفوعا،

---

(١) تقدم ﴿رضوان﴾[٢، ١٦] بآل عمران: ١٥.

(٢) أهمل نقط الجيم في (ب). وسبق ﴿فمن اضطر﴾[٣]، بالقاعدة الأولى من البقرة.

(٣) إما مبالغة، أو: بمعنى ردية، من قولهم: درهم قسي، أي: مغشوش. وسبق ﴿المحصنات﴾[٥]، بالنساء: ٢٤ و﴿لمستم﴾[٦]، بالنساء، أيضا: ٤٣، و﴿نعمت﴾[١١]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) سبق: ﴿جبارين﴾[٢٢]، و﴿أواري﴾. و﴿فأواري﴾[٣١]، في: الفتح والإمالة.

(٥) المائدة: ٤٥، التوبة: ٦١، لقمان: ٧، الحاقة: ١٣.

وفي النسخ الثلاث: وأذن بزيادة واو أولا، وحذف (أل) المعرفة.

(٦) مر ﴿يحزنك﴾[٤١]، بآل عمران: ١٧٦، و﴿يسارعون﴾[٤٧]، في: الفتح والإمالة.

(٧) هو: الأنف والأذن والسن.

(٨) فالواو قبل الكلمات: و(العين)، و(الأنف)، و(الأذن)، و(السن): عاطفة جملا اسمية، على (أنَّ) وما في حيزها، باعتبار المعنى، فالمحل مرفوع، كأنه قيل: كتبنا عليهم النفس بالنفس، والعين بالعين... إلخ.

فإن الكتابة والقراءة يقعان على الجمل، كالقول. وقال الزجاج: عطف على الضمير في الخبر، يعني: (بالنفس) وحينئذ: يكون الجار والمجرور حالا مبينة للمعنى. الإتحاف ص: ٢٠٠.

وبواو أوله[1]. ﴿يَرْتَدَّ﴾[٥٤]: بفتح آخره المشدد. ﴿وَالْكُفَّارِ﴾[٥٧]: مخفوضا[2]. ﴿عَبَدَ﴾[٦٠]: بفتح موحدته.

﴿الطَّاغُوتَ﴾[٦٠]: منصوبا. ﴿رِسَالَتَهُ﴾[٦٧]، هنا[3]: مفردا، وبالأنعام[4]، والأعراف[5]: جمعا. ﴿تَكُونُ﴾[٧١]: مرفوعا[6]. ﴿عَقَدتُّمْ﴾[٨٩]: بلا ألف، مخففا. ﴿فَجَزَاءٌ﴾، و﴿كَفَّارَةٌ﴾[٩٥]: منونين. ﴿مِثْلُ﴾، و﴿طَعَامُ﴾[٩٥]: مرفوعين. ﴿اسْتُحِقَّ﴾[١٠٧]: مبنيا للمفعول[7]. ﴿الْأَوْلَيَانِ﴾[١٠٧]: مثنى ﴿الْغُيُوبِ﴾، حيث أتى[8]: بضم غينه. ﴿سَاحِرٌ﴾[١١٠]، هنا، وبيونس[9]، وهود[10]، والصف[11]: بألف، وكسر حائه[12]. ﴿تَسْتَطِيعُ﴾[١١٢]: بفوقية[13]. ﴿رَبَّكَ﴾[١١٢]:

---

(١) كتب الفعل بلا واو أولا في النسخ الثلاث.

(٢) عطفا على الموصول المجرور بمن، وأمالها الدوري، عن الكسائي.
الإتحاف ص: ٢٠١. ومر ﴿هزؤا﴾[٥٧] بالبقرة: ٦٧.

(٣) ساقطة من (أ، ب).

(٤) آية: ١٢٤.

(٥) آية: ١٤٤.

(٦) تقدم: ﴿الصابئون﴾[٦٩]، بالبقرة: ٦٢.

(٧) تقدم: ﴿قياما﴾[٩٧]، بالنساء: ٥، و﴿ينزل﴾[١٠١، ١١٢]، بالبقرة: ٩٠.

(٨) المائدة: ١٠٩، ١١٦، التوبة: ٧٨، سبأ: ٤٨.

(٩) آية: ٢.

(١٠) آية: ٧.

(١١) آية: ٦.

(١٢) سبق ﴿طيرا﴾[١١٠]، بآل عمران: ٤٩، و﴿القدس﴾[١١٠]، بالبقرة: ٨٧.

(١٣) خطابا لعيسى (ﷺ)، مع إدغام اللام من (هل)، قبلها، في تاء الفعل، على قاعدته. وكتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.
راجع: الإتحاف ص: ٢٠٤، والتيسير ص: ١٠١، والنشر ج٢، ص: ٢٥٦.

منصوبا[1]. ﴿مُنْزِلُهَا﴾[١١٥]: مخففا. ﴿يَوْمُ﴾[١١٩]: مرفوعا[2].

سورة الأنعام

قرأ: ﴿يَصْرِفْ﴾[١٦]: بفتح أوله، وكسر ثالثه. ﴿تَكُنْ﴾[٢٣]: بتحتية. ﴿فِتْنَتَهُمْ﴾، و﴿رَبَّنَا﴾[٢٣]: منصوبين[3].

﴿نُكَذِّبُ﴾، و﴿نَكُونُ﴾[٢٧]: مرفوعين. ﴿لَلدَّارُ﴾[٣٢]: بلاميْن. ﴿الْآخِرَةُ﴾[٣٢]: مرفوعا. ﴿يَعْقِلُونَ﴾[٣٢]، هنا وبالأعراف[4]، ويوسف[5]، ويسّ[6]: بتحتية فيهن. ﴿لَا يُكْذِبُونَكَ﴾[٣٣]: مخففا[7]. ﴿أَرَأَيْتَ﴾ كيف أتى: بلا همز، إذا كان قبل الراء همز[8].

---

(١) على التعظيم، أي: هل تستطيع سؤال ربك. الإتحاف ص: ٢٠٤.

(٢) تقدم ﴿أن اعبدوا﴾[١١٧]، بالقاعدة الأولى من البقرة.

(٣) فتذكير الفعل (يكن) لأن اسمها (إلا أن قالوا) مذكر، ونصب (فتنتهم) على أنه خبر مقدم، وقدم الخبر لأنه أعرف، كما نصب (ربنا)، إما: على النداء، وإما على المدح، أو إضمار: أعني.
وعلى كل: فالجملة معترضة بين القسم وجوابه. راجع: الإتحاف ص: ٢٠٦.

(٤) آية: ١٦٩.

(٥) آية: ١٠٩.

(٦) آية: ٦٨.

(٧) من الرباعي: أكذب. الإتحاف ص: ٢٠٧.
وسبق ﴿يحزنك﴾[٣٣]، بآل عمران: ١٧٦.

(٨) يشمل ذلك (رأى) الماضي المسبوق بهمزة الاستفهام المتصل بتاء الخطاب.
قال في الإتحاف ص: ٢٠٨: وهي لغة فاشية. ويتمثل الباب في كلمات:
أرأيتكم: الأنعام: ٤٠، ٤٧.
أرأيتم: الأنعام: ٤٦، يونس: ٥٠، ٥٩، هود: ٢٨، ٦٣، ٨٨، القصص: ٧١، ٧٢، فاطر: ٤٠، فصلت: ٥٢ الأحقاف: ٤، ١٠، الملك: ٢٨، ٣٠.
أرأيتك: الإسراء: ٦٢. أرأيت الكهف: ٦٣، الفرقان: ٤٣، العلق: ٩، ١١، ١٣، الماعون: ١.
أفرأيت: مريم: ٧٧، الشعراء: ٢٠٥، الجاثية: ٢٣، النجم: ٣٣.

﴿فَتَحْنَا﴾[٤٤]، هنا، وبالأعراف[١]، والقمر[٢]: مخففا[٣].
﴿بِالْغَدَاةِ﴾[٥٢]، هنا، وبالكهف[٤]: بفتح غينه، وداله، وألف[٥].
﴿إِنَّهُ﴾[٥٤]، و﴿فَإِنَّهُ﴾[٥٤]: بكسر همزتيهما. ﴿وَلِتَسْتَبِينَ﴾[٥٥]: بتحتية[٦]. ﴿سَبِيلُ﴾[٥٥]: مرفوعا. ﴿يَقْضِ﴾[٥٧]: بسكون قافه، وبضاد معجمة مكسورة، وبلا تحتية: وقفا، اتِّباعا للرسم.
﴿تَوَفَّتْهُ﴾[٦١]، و﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾[٧١]: بفوقية ساكنة، بعد الفاء، [والواو][٧] فيهما. ﴿خُفْيَةً﴾[٦٣] هنا، وبالأعراف[٨]: بضم أوله.
﴿أَنْجَانَا﴾[٦٣]: بألف بعد جيمه[٩]. ﴿يُنَجِّيكُمْ﴾[٦٤]، هنا، وبالصف[١٠]: مثقلا.

﴿يُنْسِيَنَّكَ﴾[٦٨]: مخففا[١١]. ﴿رَأَى﴾، حيث أتى قبل محرك، نحو: ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾[٧٦]، وقبل ساكن، نحو: ﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾[٧٨]: دخل فيما قلناه، أول الفتح والإمالة. ﴿أَتُحَاجُّونِّي﴾[٨٠]: مثقلا:

---

(١) آية: ٩٦.
(٢) آية: ١١.
(٣) سبق ﴿ينزل﴾[٣٧، ٨١]، بالبقرة: ٩٠.
(٤) آية: ٢٨.
(٥) أهمل نقط غين كلمة: غينه في (أ، ب).
وسبق ﴿يَصْدِفون﴾[٤٦، ١٥٧]، بتنبيه في الأنعام.
(٦) كتب الفعل بالفوقية بعد اللام في النسخ كلها.
(٧) إضافة لازمة. وسبق ﴿رسلنا﴾[٦١]، آخر البقرة.
(٨) آية: ٥٥.
(٩) من غير ياء ولا تاء، بلفظ الغيبة، مع إمالة الألف. الإتحاف ص: ٢١٠.
(١٠) آية: ١٠، ﴿تنجيكم﴾، بالفوقية.
(١١) أي: بتخفيف السين. النشر ج٢، ص: ٢٥٩.

﴿دَرَجَاتٍ﴾[٨٣]، هنا، وبيوسف[١]: منونا. ﴿الْيَسَعَ﴾[٨٦]، هنا، وبصاد[٢]: بلام ثقيلة، وسكون تحتيته[٣]. ﴿اقْتَدِهِ﴾[٩٢]: بلا هاء[٤] سكت، بعد داله، وصلا، وبها: وقفا[٥]. ﴿تَجْعَلُونَهُ﴾، و﴿تُبْدُونَهَا﴾، و﴿تُخْفُونَ﴾[٩١]، و﴿لِتُنْذِرَ﴾[٩٢]: بفوقية فيهن[٦]. ﴿بَيْنَكُمْ﴾[٩٤]: منصوبا. ﴿جَعَلَ﴾[٩٦]: فعلا ماضيا[٧]. ﴿اللَّيْلَ﴾[٩٦]: مفعوله. ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾[٩٨]: بفتح قافه. ﴿ثُمُرِهِ﴾، حيث أتى[٨]: بضم مثلثته، وميمه. ﴿وَخَرَقُوا﴾[١٠٠]: مخففا[٩]. ﴿دَرَسْتَ﴾[١٠٥]: بلا ألف، وسكون سينه، وفتح فوقيته. ﴿أَنَّهَا﴾[١٠٩]: بفتح همزته[١٠] ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾[١٠٩]: بتحتية. ﴿قُبُلًا﴾[١١١]، هنا، وبالكهف[١١]، بضم قافه، وموحدته. ﴿كَلِمَةُ﴾[١١٥]، هنا، وبيونس، معا[١٢]، وغافر[١٣]:

---

(١) آية: ٧٦. وتقدم نظير ﴿هدان﴾[٨٠]، في الفتح والإمالة.

(٢) آية: ٤٨.

(٣) سبق ﴿زكريا﴾[٨٥]، بآل عمران: ٣٧.

(٤) كلمة: هاء، ساقطة من (أ، ب).

(٥) فتصير كما في المصحف: اقتده.

(٦) كتبت الأفعال الثلاثة الأوائل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٧) تقدم ﴿الميت﴾[٩٥]، معا، بآل عمران: ٢٧.

(٨) الأنعام: ٩٩، ١٤١، الكهف: ٣٤، ٤٢، يسّ: ٢٥.

(٩) أهمل نقط الخاء في (ب).

(١٠) سبق ﴿يشعركم﴾[١٠٩]، بالبقرة: ٥٤.

(١١) آية: ٥٥.

(١٢) الآيتان: ٣٣، ٩٦.

(١٣) آية: ٦.

بالإفراد[1]. ﴿فَصَّلَ﴾[١١٩]: مبنيا للفاعل. و﴿حُرِّمَ﴾[١١٩]: مبنيا للمفعول. ﴿لَيُضِلُّونَ﴾[١١٩]، هنا، و﴿يُضِلُّوا﴾، بيونس[2]، وإبراهيم[3]، و﴿يُضِلَّ﴾ بالحج[4]، ولقمان[5]، والزمر[6]: بضم تحتيتهن ﴿ضَيِّقًا﴾[١٢٥]: هنا، وبالفرقان[7]: مثقلا[8]. ﴿حَرَجًا﴾[١٢٥]: بفتح رائه. ﴿يَصَّعَّدُ﴾[١٢٥]: بتشديد صاده، وعينه، بدون ألف. ﴿نَحْشُرُ﴾[١٢٨]، هنا، وبثاني يونس[9]، وبسبأ، مع ﴿نَقُولُ﴾ بها[10]: [بنون][11] فيهن. ﴿يَعْمَلُونَ﴾[١٣٢]، و﴿تَكُونُ﴾[١٣٥]، هنا، وبالقصص[12]: بتحتية فيهن[13]. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾، حيث أتى[14]، و﴿مَكَانَتِهِمْ﴾، بيس[15]: بالإفراد. ﴿بِزُعْمِهِمْ﴾[١٣٦، ١٣٨]، معا: بضم زايه[16].

---

(١) كتبت الكلمة بصيغة الجمع في النسخ الثلاث. وسبقت الكلمة في: هاء التأنيث الموقوف عليها، وفي الوقف على مرسوم الخط. كما مرت كلمة ﴿منزل﴾[١١٤]، بآل عمران: ١٢٤.

(٢) آية: ٨٨.
(٣) آية: ٣٠.
(٤) آية: ٩.
(٥) آية: ٦.
(٦) آية: ٨.
(٧) آية: ١٣.

(٨) سبق ﴿ميتا﴾[١٢٢] -عن طريق الضد- في آل عمران: ٢٧، وكذا: ﴿رسالاته﴾[١٢٤]، بالمائدة: ٥٧.

(٩) آية: ٤٥. وفي (أ، ب): وثاني، بدون باء الجر.

(١٠) أي: بسبأ: ٤٠.

(١١) في النسخ الثلاث: بفوقية، والصحيح ما هنا.
راجع: التيسير ص: ١٠٧، والنشر ج٢، ص: ٢٦٢.

(١٢) آية: ٣٧.

(١٣) وتذكير الفعل الثاني ظاهر، إذ التأنيث غير حقيقي. الإتحاف ص: ٢١٧.

(١٤) الأنعام: ١٣٥، هود: ٩٣، ١٢١، الزمر: ٣٩.

(١٥) آية: ٦٧.

(١٦) لغة بني أسد. الإتحاف ص: ٢١٧.

﴿زَيَّنَ﴾[١٣٧]: مبنيا للفاعل. ﴿قَتْلَ﴾[١٣٧]: مفعوله[(١)].
﴿أَوْلَادِهِمْ﴾[١٣٧]: مضافا إليه. ﴿شُرَكَاؤُهُمْ﴾[١٣٧]: فاعلا[(٢)].
﴿يَكُنْ﴾[١٣٩]: بتحتية. ﴿مَيْتَةً﴾[١٣٩، ١٤٥]، معا، منصوبا.
﴿حِصَادِهِ﴾[١٤١]: بكسر أوله[(٣)]. ﴿الْمَعْزِ﴾[١٤٣]: بسكون عينه[(٤)].
﴿يَكُونَ﴾[١٤٥]: بتحتية[(٥)]. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾، المبدوء بفوقية: بتخفيف ذاله، حيث أتى[(٦)]. ﴿وَإِنَّ هَذَا﴾[١٥٣]: بكسر همزته، وتثقيل نونه[(٧)].
﴿يَأْتِيَهُمْ﴾[١٥٨]، هنا، وبالنحل[(٨)]: بتحتية. ﴿فَارَقُوا﴾[١٥٩]، هنا، وبالروم[(٩)]: بألف، مخففا[(١٠)]. ﴿قِيَماً﴾[١٦١]: بكسر قافه، وفتح تحتيته، مخففة[(١١)].

---

(١) زيدت واو عطف قبل الكلمة، في (أ، ب).

(٢) في النسخ الثلاث: فاعل.

(٣) سبق: ﴿قتلوا﴾[١٤٠]، بآل عمران: ١٥٦، و﴿أكله﴾[١٤١]، بالبقرة: ٢٦٥، و﴿ثمره﴾[١٤٧]، بالآية: ٩٩.

(٤) سبق: ﴿خطوات﴾[١٤٢]، بالبقرة: ١٦٨، و﴿الذكرين﴾[١٤٣، ١٤٤]، في: قاعدة من سورة الأنعام، بالباب الأول.

(٥) كتب الفعل بالفوقية في النسخ الثلاث.

(٦) الأنعام: ١٥٥، الجاثية: ٢٣، الذاريات: ٤٩، الواقعة: ٦٢، الحاقة: ٤٢.
وسبق ﴿فمن اضطر﴾[١٤٥]، بالقاعدة الثانية من البقرة.

(٧) على الاستئناف. و﴿هذا﴾: محله النصب، اسمها، و﴿صراطي﴾: خبرها، وفاء ﴿فاتبعوه﴾: عاطفة للجمل. الإتحاف ص: ٢٢٠.

(٨) آية: ٣٣. (٩) آية: ٣٢.

(١٠) من المفارقة، وهي الترك؛ لأن من آمن بالبعض وكفر بالبعض، فقد ترك الدين القيم، أو، فاعل، بمعنى: فعل، من التفرقة، والتجزئة، أي: آمنوا ببعضه. الإتحاف ص: ٢٢٠.

(١١) سبق ﴿أنا أول﴾[١٦٣]، بالقاعدة الثانية من البقرة.

سورة الأعراف

قرأ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٣]: بفوقية فقط، مخففا. ﴿تَخْرُجُونَ﴾[٢٥]، هنا، والزخرف[(١)]، والجاثية[(٢)]، وأول الروم[(٣)]: مبنيا للفاعل[(٤)]. ﴿لِبَاسَ﴾[٢٦]، و﴿خَالِصَةً﴾[٣٢]: منصوبين[(٥)]. ﴿لَا تَعْلَمُونَ﴾[٣٨]. الثاني: بفوقية[(٦)]. ﴿لَا يُفْتَحُ﴾[٤٠]: بتحتية، مخففا، ﴿وَمَا كُنَّا﴾[٤٣]: بواو، قبل ﴿مَا﴾[(٧)]. ﴿نَعِمْ﴾، حيث أتى: بكسر عينه[(٨)]. ﴿أَنَّ﴾[٤٤]: مثقلًا. ﴿لَعْنَةَ﴾[٤٤]: منصوبا. ﴿يُغَشِّي﴾[٥٤]، هنا، وبالرعد[(٩)]: مثقلا. ﴿الشَّمْسَ﴾، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾[٥٤]، ومابينهما، هنا[(١٠)]، والنحل[(١١)]:

---

(١) آية: ٦.

(٢) آية: ٣٥. ﴿يخرجون﴾، بالتحتية.

(٣) آية: ١٩.

(٤) كتب الفعل بالتحتية: في (أ، ب).

(٥) تقدم ﴿يحسبون﴾[٣٠]، بالبقرة: ٢٧٣، و﴿يواري﴾[٣٦]، في: الفتح والإمالة.

(٦) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث، ومر ﴿ينزل﴾[٣٣]، بالبقرة: ٩٠، و﴿رسلنا﴾[٣٧]، و﴿رسلهم﴾[١٠١]، آخر البقرة.

(٧) حذفت الواو قبل ﴿ما كنا﴾، في النسخ الثلاث. وسبق ﴿يدخلون﴾[١٠]، بالنساء: ١٢٤.

(٨) لغة صحيحة لكنانة وهذيل. الإتحاف ص: ٢٢٤.

وتقع الكلمة في سور الأعراف: ٤٤، ١١٤، الشعراء: ٤٢، الصافات: ١٨.

وسبق ﴿أورثتموها﴾[٤٣] في: حروف قربت مخارجها.

(٩) آية: ٣. ومر ﴿رسل﴾[٥٣]، بداية البقرة، بالباب الأول.

(١٠) آية: ٥٤. ومابينهما هو القمر والنجوم.

(١١) آية: ١٢.

بنصبهن. ﴿نُشْرًا﴾، حيث أتى[1]: بنون مفتوحة، وسكون شينه[2]. ﴿غَيْرِهِ﴾، حيث أتى[3]: بكسر رائه[4]. ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾[٦٢، ٦٨]، هنا، معا[5]، وبالأحقاف[6]: مثقلا. ﴿قَالَ﴾[٧٥] -في قصة صالح-: بلا واو قبل ﴿قَالَ﴾[7]. ﴿أَئِنَّكُمْ﴾[٨١]: استفهاما. ﴿أَوَ أَمِنَ﴾[٩٨]: بفتح واوه[8]. ﴿حَقِيقٌ عَلَى﴾[١٠٥]: بألف بعد لامه. ﴿أَرْجِهِي﴾[١١١]، هنا[9]، وبالبقرة[10]: بصلة هائه بتحتية غير مهموز. ﴿سَحَّارٍ﴾[١١٢]، هنا، وبيونس[11]: بزنة فَعَّال: مثقلا[12]. ﴿أَئِنَّ لَنَا﴾[١١٣]: استفهاما[13].

---

(١) الأعراف: ٥٧، الفرقان: ٤٨، النمل: ٦٣. وسبق ﴿خفية﴾[٥٥]، بالأنعام: ٦٣، و﴿الريح﴾[٥٧]، بالبقرة: ٦٣.

(٢) مصدر واقع موقع الحال، بمعنى: ناشرة، أو منشورة، أو ذات نشر. الإتحاف ص: ٢٢٦.

ومر ﴿ميت﴾[٥٧]، بآل عمران: ٢٧، و﴿تذكرون﴾[٥٧]، في الأنعام: ١٥٢.

(٣) الأعراف: ٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥، هود: ٥٠، ٦١، ٨٤، المؤمنون: ٢٣، ٣٢، وكلمة: حيث، ساقطة من (أ، ب).

(٤) على النعت، أو البدل من (إلهٍ) لفظا. الإتحاف ص: ٢٢٦.

(٥) ساقطة في (أ، ب). (٦) آية: ٢٣.

(٧) سبق الإشارة إلى ﴿بصطة﴾[٦٩]، بالبقرة: ٢٤٥، و﴿بيوتا﴾[٧٤]، البقرة: ١٨٩.

(٨) مر ﴿فتحنا﴾[٩٦]، بالأنعام: ٤٤.

(٩) في الأصل: أرجه، وفي (أ، ب): أرجيه.

(١٠) آية: ٣٦. (١١) آية: ٧٩.

(١٢) للمبالغة.

وإمالة الدوري، عن الكسائي. الإتحاف ص: ٢٢٨.

وفي (أ): سبحار.

(١٣) في النسخ الثلاث: إن، بهمزة واحدة.

﴿تَلَقَّفُ﴾، حيث أتى[1]: مثقلا. ﴿أَآمَنتُمْ﴾[١٢٣]، هنا، وبطه[2]، والشعراء[3]: بما ذكرناه لأبي بكر[4]، بالأعراف من الباب الخامس. ﴿سَنُقَتِّلُ﴾[١٢٧]: بضم نونه، وفتح قافه، وكسر فوقيته، مشددة. ﴿يَعْرِشُونَ﴾[١٣٧]، هنا، وبالنحل[5]، و﴿يَعْكِفُونَ﴾[6][١٣٨]: بكسر ثاني كل منهما[7]. ﴿أَنجَيْنَاكُمْ﴾[١٤١]: بنون العظمة.

﴿يُقَتِّلُونَ﴾[٤١]: بضم تحتيته، وفتح قافه، وكسر فوقيته، مشددة. ﴿دَكَّاءَ﴾[١٤٣]، هنا، بالكهف[8]: بهمز، غير منون، ممدودا[9]. ﴿الرَّشَدِ﴾[١٤٦]: بفتح رائه وسينه[10]. ﴿حِلِيِّهِمْ﴾[١٤٨]: بكسر أوله،

---

(١) الأعراف: ١١٧، طه: ٦٩، الشعراء: ٤٥.

(٢) آية: ٧١.

(٣) آية: ٤٩. وفي (ب): وبالشعراء.

(٤) في (أ): بكرو، بواو آخرا. (٥) آية: ٦٨.

(٦) واو العطف قبل الفعل: ساقطة من (أ، ب).

(٧) كسرت كاف الفعل الثاني، على لغة بني أسد.

الإتحاف ص: ٢٢٩. وفي (ب): أنهما، بدون ميم التثنية.

ومر ﴿كلمت﴾[١٣٧]، في: الوقف على مرسوم الخط. وأمالها الكسائي وقفا.

(٨) آية: ٩٨.

(٩) بوزن حمراء من قولهم: ناقة دكاء، أي: منبسطة السنام، غير مرتفعة. أي: أرضا مستوية. الإتحاف، ص: ٢٣٠.

وسبق ﴿واعدنا﴾[١٤٢]، بالبقرة: ٥١، و﴿أرني﴾[١٤٣]، بالبقرة، أيضا آية: ١٢٨.

(١٠) لغة في المصدر، كالبخل والبخل. الإتحاف ص: ٢٣٠.

وسبق ﴿أنا أول﴾[٤٣]، بالقاعدة الأولى من البقرة و﴿برسالاتي﴾[١٤٤]، بالمائدة: ٥٧.

للإتباع. ﴿تَغْفِرْ﴾، و﴿تَرْحَمْنَا﴾[١٤٩]: بفوقية فيهما. ﴿رَبَّنَا﴾[١٤٩]: منصوبا[١]. ﴿ابْنَ أُمَّ﴾[١٥٠] معنا[٢]، وبطه[٣]: بكسر ميمه. ﴿إِصْرَهُمْ﴾[١٥٧]: مفردا[٤]. ﴿خَطِيئَاتِكُمْ﴾[١٦١]: جمع سلامة، منصوبا بكسرة[٥]. ﴿مَعْذِرَةٌ﴾[١٦٤]: مرفوعا[٦]. ﴿بَئِيسٍ﴾[٧][١٦٥]: بفتح موحدته، مهموزا، على زنة: رئيس. ﴿يُمَسِّكُونَ﴾[١٧٠]: مثقلا[٨]. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[١٧٢]، هنا، وبيّن[٩]، وثاني الطور[١٠]: بالإفراد، منصوبا[١١]. ﴿تَقُولُوا﴾[١٧٢، ١٧٣]، معا: بفوقية[١٢]. ﴿يُلْحِدُونَ﴾[١٨٠]: بضم تحتيته، وكسر حائه، هنا، وبفصلت[١٣]. وبفتحهما: بالنحل[١٤]. ﴿يَذَرْهُمْ﴾[١٨٦]: بتحتية، مجزوما[١٥].

---

(١) على النداء. الإتحاف ص: ٢٣٠.

وكان الأوفق أن يقدم الفعل الثاني على الأول، فهما كذلك في المصحف.

(٢) في الأصل: ابن أوم، وفي (أ، ب): ابن أوام.

(٣) آية: ٩٤.

(٤) سبق ﴿يأمركم﴾[١٥٧]، بالبقرة: ٥٤.

(٥) في الأصل، و(أ): خطياتكم، وأهمل نقط خائها، في (ب)، وفي (أ، ب): بكسر، بدون تاء التأنيث آخرا. وسبق ﴿يَغْفِرْ﴾[١٦١]، بالبقرة: ٥٨.

(٦) أهمل نقط الذال، في (ب).

(٧) في (أ): بيس.

(٨) مر ﴿يعقلون﴾[١٦٩]، بالأنعام: ٣٢.

(٩) آية: ٤١.

(١٠) آية: ٢١.

(١١) أهمل نقط الذال في (ب).

(١٢) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث. وأهمل نقط تاء: بفوقية، في الأصل.

(١٣) آية: ٤٠.

(١٤) آية: ١٠٣. وفي (أ): وبفتحها. وتقدم ﴿يَلْهَث ذَّلِكَ﴾[١٧٦]، في: حروف قربت مخارجها.

(١٥) عطفا على محل قوله تعالى: ﴿فَلَا هَادِيَ لَهُ﴾. الإتحاف ص: ٢٣٣.

﴿شُرَكَاءَ﴾[١٩٠]: بضم ففتح، فهمز ممدودا، غير منون[١]. ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾[١٩٣]، هنا، و﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ بالشعراء[٢]: مثقلين. ﴿طَيْفٌ﴾[٢٠١]: بتحتية، بعد طائه. ﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾[٢٠٢]: بفتح تحتيته، وضم داله.

سورة الأنفال[٣]

قرأ: ﴿مُرْدِفِينَ﴾[٩]: بكسر داله. ﴿يُغَشِّيكُمْ﴾[١١]: بضم تحتيته، وفتح غينه[٤]، وكسر شينه، مثقلة. ﴿النُّعَاسَ﴾[١١]: منصوبا. ﴿لَكِنْ﴾[١٧]، معا: مخففا، وما بعدهما[٥]: مرفوعا[٦]. ﴿مُوهِنُ﴾[١٨]: بسكون[٧] واوه، وتخفيف هائه، منونا. ﴿كَيْدَ﴾[١٨]: منصوبا. ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾[١٩]: بكسر همزته. ﴿الْعُدْوَةِ﴾[٤٢]، معا: بضم عينه[٨].

﴿مَنْ حَيَّ﴾[٤٢]: بتحتية واحدة مفتوحة مثقلة. ﴿يَتَوَفَّى﴾[٥٠]:

---

(١) كتبت الكلمة بدون همز آخرا، في النسخ الثلاث.
ومر ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا﴾[١٨٨]، بالقاعدة الثانية من البقرة.

(٢) آية: ٢٢٤.

(٣) في (أ): الأنعام.

(٤) في (أ، ب): عينه، بالعين المهملة.

(٥) ما بعدهما، هو لفظ ﴿الله﴾، آية: ١٧.

(٦) وإذا وُصِلَتْ (لكنْ) بلفظ الجلالة: كُسِرَتْ نونُها.
راجع: البقرة: ١٠٢، ومر ﴿يُنَزِّلُ﴾[١١]، بالبقرة: ٩٠، و﴿الرُّعْبَ﴾[١٢]، بآل عمران: ١٥١.

(٧) في (أ، ب): بكسر.

(٨) سبق ﴿تَصْدِيَةً﴾[٣٥]، ضمن تنبيه بالنساء، و﴿يُمَيِّزَ﴾[٣٧]، بآل عمران: ١٧٩. و﴿سُنَّتُ﴾[٣٨]، في: الوقف على مرسوم الخط.

بتحتية، ففوقية[1]. ﴿تَحْسَبَنَّ﴾[٥٩]، هنا، وبالنور[2]: بفوقية[3]. ﴿إِنَّهُمْ﴾[٥٩]: بكسر همزته. ﴿يَكُنْ﴾[٦٥]، الثاني[4]، والثالث[5][٦٦]، و﴿يَكُونَ﴾[٦٧] بتحتية[6] فيهن. ﴿ضُعْفًا﴾[٦٦]، هنا، وبالروم[7]، و﴿ضُعْفٍ﴾، معا، بها[8]، أيضا: بضم أولها[9]. ﴿الْأَسْرَى﴾[٧٠]: بفتح همزته، وسكون سينه[10]. ﴿وَلَايَتِهِمْ﴾[٧٢]: بفتح واوه.

سورة التوبة

قرأ: ﴿أَئِمَّةَ﴾، حيث أتى[11]: بهمزتين مخففتين، بلا فصلٍ بألف بينهما. ﴿لَا أَيْمَانَ﴾[١٢]: بفتح همزته. ﴿مَسَاجِدَ﴾[١٧]: الأولَ، جمعا[12]. ﴿عَشِيرَتُكُمْ﴾[٢٤]: مفردًا[13]: ﴿عُزَيْرٌ﴾[٣٠]:

---

(١) تقدم ﴿تَرْجِعُ﴾[٤٤]، بالبقرة: ٢١٠. (٢) آية: ٥٧.

(٣) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث. ومرَّ نوعُ حركة السين، بالبقرة: ٢٧٣.

(٤) ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا﴾.

(٥) ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾.

(٦) تقدم ﴿لِلسَّلْمِ﴾[٦١]، بالبقرة: ٢٠٨. (٧) آية: ٥٤.

(٨) أي: بسورة الروم، لأن الضمير يعود على أقرب المذكورات. آية: ٥٤.
وفي (أ): ضعفة.

(٩) في (أ، ب): أولهما، بالتثنية.

(١٠) مع الإمالة، فيها، وفي ﴿أَسْرَى﴾[٦٧] بدون (أل). ومر ﴿أَخَذْتُمْ﴾[٦٨]، في: حروف قربت مخارجها. راجع: الإتحاف ص: ٢٣٩.

(١١) التوبة: ١٢، الأنبياء: ٧٧، القصص: ٥، ٤١، السجدة: ٢٤.

(١٢) تقدم ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾[١٤]، بالبقرة: ٥٤.

(١٣) سبق ﴿يُبَشِّرُ﴾[٢١]، مثقلا، بآل عمران: ٣٩، و﴿رِضْوَانٍ﴾[٢١، ٧٢، ١٠٩]، بآل عمران: ١٥.

منـونا[1]. ﴿يُضَاهُونَ﴾[٣٠]: بضم هائه من غير همز. ﴿النَّسِيءُ﴾[٣٧]: بتحتية ساكنة، فهمز، ممدودا. ﴿يُضَلُّ﴾[٣٧]: بضم ففتح. ﴿يُقْبَلَ﴾[٥٤]: بتحتية[2]. ﴿رَحْمَةٌ﴾[٦١]: مرفوعا[3]. ﴿يُعْفَ﴾، و﴿تُعَذَّبْ﴾[٦٦]: مبنيين للمفعول، وبتذكير الأول، وتأنيث الثاني[4]. ﴿طَائِفَةٌ﴾[٦٦]: مرفوعا. ﴿رُسُلُهُمْ﴾[٧٠]: بضم سينه. ﴿السَّوْءِ﴾[٩٨]، هنا، وبثاني الفتح[5]: بفتح سينه[6]. ﴿قُرْبَةٌ﴾[٩٩]: بسكون رائه. ﴿تَحْتَهَا﴾[١٠٠]: بفتح فوقيته الثانية، من غير (من). ﴿صَلَاتَكَ﴾[١٠٣] هنا، وبهود[7]: مفردا. ﴿مُرْجَوْنَ﴾[١٠٦]، و﴿تُرْجِي﴾ بالأحزاب[8]:

---

(١) مع كسر التنوين صلةً بما بعدها (ابْنُ اللَّهِ)، علَى الأصل.

وهو عربي، من التعزير، وهو التعظيم، فهو اسم أمكنُ، مخبرٌ عنه بابن، لا موصوفٌ به، وقيل: عِبْراني، واختلف: هل هو مكبّر، كسليمان، أو مصغّر: عُزْرٍ، كنوح. وعليه: فصرْفُه، لكونه ثلاثيا، ساكنَ الوسط ولا نظير لياء التصغير.

ولا يجوز ضم تنوينه على قاعدة الكسائي، في نحو ﴿مَحْظُورًا انْظُرْ﴾، لأن الضمة في ﴿ابْنُ﴾، هنا: ضمة إعراب كما مرّ، فهي غير لازمة.

الإتحاف ص: ٢٤١، والنشر ج٢، ص: ٢٧٩.

وأعجمت راء الكلمة، في (أ، ب).

(٢) كتب الفعل بالفوقية في النسخ الثلاث. وسبق ﴿كُرْهًا﴾[٥٣]، بالنساء: ١٩.

وتوجية التذكير، هنا: أن التأنيث للفاعل ﴿نَفَقَاتُهُمْ﴾، غيرُ حقيقي.

الإتحاف ص: ٢٤٢.

(٣) سبق: ﴿أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ﴾[٦١]، بالمائدة: ٤٥.

(٤) ورسم هذا الفعل الثاني بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٥) آية: ٦.

(٦) تقدم ﴿الْغُيُوبِ﴾[٧٨]، بالمائدة: ١٠٩.

(٧) آية: ٨٧.

(٨) آية: ٥١.

بلا همز فيهما. ﴿وَالَّذِينَ﴾[١٠٧]، قبل ﴿اتَّخَذُوا﴾: بواوٍ قبلَه. ﴿أَسَّسَ﴾[١٠٩]، معا: مبنيا للفاعل. ﴿بُنْيَانَهُ﴾[١٠٩]، معا: مفعولا به. ﴿جُرُفٍ﴾[١٠٩]: بضم ثانيه. ﴿تُقَطَّعَ﴾[١١٠]: بضم فوقيته[(١)]. ﴿تَزِيغُ﴾[١١٧]: بفوقية[(٢)]. ﴿يَرَوْنَ﴾[١٢٦]: بتحتية[(٣)].

سورة يونس عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿سَاحِرٌ﴾[٢]: كما بالمائدة[(٤)]. ﴿ضِيَاءً﴾[٥]: بتحتية، قبل الألف، هنا، وبالأنبياء[(٥)]، والقصص[(٦)]. ﴿نُفَصِّلُ﴾[٥]: بنون. ﴿لَقُضِيَ﴾[١١]: مبنيًا للمفعول. ﴿أَجَلُهُمْ﴾[١١]: مرفوعا. ﴿رُسُلُهُمْ﴾[١٣]، و﴿رُسُلُنَا﴾[٢١، ١٠٣]، معا: بضم السين. ﴿لَا أَدْرَاكُمْ﴾[١٦]، و﴿لَا أُقْسِمُ﴾ الأولَ، من القيامة[(٧)]: بألف، إثْرَ اللام[(٨)]. ﴿تُشْرِكُونَ﴾[١٨] هنا، وبالروم[(٩)]، وموضعي النحل[(١٠)]:

---

(١) أهمل ﴿هَارٍ﴾[١٠٩] التي قرأها الكسائي ممالةً.
راجع: التيسير ص: ١٢٠، والإتحاف ص: ٢٤٥.

(٢) تقدم ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾[١١١]، بآل عمران: ١٩٥.

(٣) تقدم ﴿رَؤُفٌ﴾[١١٧، ١٢٨]، بالبقرة: ١٤٣.

(٤) آية: ١١٠.
وقرأ الكسائي (الر) فاتحةَ يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر، و﴿المر﴾ أولَ الرعد، بالإمالة لفتحة الراء. راجع: التيسير ص: ١٤٠.

(٥) آية: ٤٨.

(٦) آية: ٧١. وسبق ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٣]، بالأنعام: ١٥٢.

(٧) آية: ٤٨.

(٨) مع إمالة الكلمة الأولى ﴿أَدْرَاكُمْ﴾. التيسير ص: ١٢١، والإتحاف ص: ٢٤٨.

(٩) آية: ٤٠.

(١٠) الآيتان: ١، ٣.

بفوقيـة[1]. ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾[٢٢]: بتحتية مضمومة، وسين مهملة، وتحتية مكسورة مثقلة. ﴿مَتَاعُ﴾[٢٣]: مرفوعا. ﴿قِطْعًا﴾[٢٧]: بسكون ثانيه[2]. ﴿تَتْلُو﴾[٣٠]: بفوقيتين[3].

﴿يَهْدِي﴾[٣٥]: بفتح، فسكون، فكسر، مخففا[4]. ﴿لَكِنْ﴾[٤٤]: مخففا. ﴿النَّاسُ﴾[٤٤]: مرفوعا[5]. ﴿آلْأَنَ﴾[٥١، ٩١]، معا: بما ذكرناه في قاعدة من الأنعام، بالباب الأول[6]. ﴿يَجْمَعُونَ﴾[٥٨]: بتحتية. ﴿يَعْزِبُ﴾[٦١]، هنا، وبسبأ[7]: بكسر زايه[8]. ﴿أَصْغَرَ﴾، و﴿أَكْبَرَ﴾[٦١]: منصوبين. ﴿السِّحْرُ﴾[٨١]: خبرًا[9]. ﴿تَتَّبِعَانِّ﴾[٨٩]:

---

(١) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

وسبق ﴿لَبِثْتُ﴾[١٦]، في: حروف قربت مخارجها.

(٢) قيل: هي ظلمةُ آخرِ الليل، وقيل: سوادُ الليل. الإتحاف ص: ٢٤٨.

(٣) أي: تَطْلُبُ، وتَتْبَعُ ما أسلَفَتْهُ من أعمالها.

أو المراد: تقرأ كلُّ نفس ما عملته مُسَطَّرًا في مصحف الحفظة، لقوله تعالى: ﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ﴾. الإتحاف ص: ٢٤٩.

وكتب الفعل بتحتية ففوقية، وألف آخرا، في (أ،ب)، وفي الأصل: تبلو.

(٤) مع الإمالة. الإتحاف ص: ٢٤٩.

وتقدم ﴿الْمَيِّت﴾[٣١]، معا، بآل عمران: ٢٧، و﴿كَلِمَة﴾[٣٣، ٩٦]، بالأنعام: ١١٥، و﴿تَصْدِيقَ﴾[٣٧] بتنبيه، في سورة النساء.

(٥) وإذا وُصِلَتْ (لَكِنْ) بما بعدها: كُسِرَتْ نونُها، ضرورةً.

راجع: التيسير ص: ١٢٢، والإتحاف ص: ٢٥٠.

(٦) وكذا كلمة: ﴿آللهُ أَذِنَ﴾[٥٩]. وسبق: ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾[٤٥]، بالأنعام: ١٢٨.

(٧) آية: ٣.

(٨) لغةٌ في مضارع: عَزَبَ. الإتحاف ص: ٢٥٢. وفي (أ): رائه وفي (ب): رايه.

(٩) تقدم ﴿سَحَّارٍ﴾[٧٩]، بالأعراف: ١١٢، و﴿يَحْزُنْكَ﴾[٦٢]، بآل عمران: ١٧٦.

بتثقيل نونه[1]. ﴿إِنَّهُ﴾[٩٠]، بعد ﴿آمَنْتُ﴾: بكسر همزته[2]. ﴿يَجْعَلُ﴾[١٠٠]: بتحتية[3]. ﴿نُنْجِ﴾[١٠٣]، الثانيَ، بنونين مخففا[4].

سورة هود عليه الصلاة والسلام[5]

قرأ: ﴿أَنِّي﴾[٢٥]: بفتح همزته[6]. ﴿بَادِيَ﴾[٢٧]: بتحتية مفتوحة، بعد داله. ﴿فَعُمِّيَتْ﴾[٢٨]: بضم عينه، وتثقيل ميمه. ﴿مِنْ كُلٍّ﴾[٤٠]، هنا، وبالمؤمنون[7]: بلا تنوين. ﴿مُجْرَاهَا﴾[٤١]: بضم ميمه[8]. ﴿يَابُنَيَّ﴾، حيث أتى[9]: بكسر تحتيته. ﴿عَمِلَ﴾[٤٦]: فعلا ماضيا. ﴿غَيْرَ﴾[٤٦]: بفتح رائه[10]. ﴿تَسْأَلْنِ﴾[٤٦]، هنا، وبالكهف[11]:

---

(١) سبق ﴿بِيُوتًا﴾، و﴿بِيُوتِكُمْ﴾[٨٧]، بالبقرة: ١٨٩، و﴿يُضِلُّوا﴾[٨٨]، بالأنعام: ١١٩.

(٢) على الاستئناف. الإتحاف ص: ٢٥٤.

(٣) تقدم: ﴿فَسَلِ﴾[٩٤]، بالنساء: ٣٢.

(٤) في النسخ الثلاث: تنجي، بتحتية آخرا. وكتب الفعل بالفوقية أولًا، في (أ).

(٥) في (أ، ب): عليه السلام، فقط، دون: الصلاة.

(٦) تقدم إمالة راء ﴿الر﴾[١]، أولَ يونس، و﴿سَاحِرٌ﴾[٧]، بالمائدة: ١١٠، و﴿يُضَاعَفُ﴾[٢٠]، بالبقرة: ٢١٠، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٢٤، ٣٠]، بالأنعام: ١٥٢.

(٧) آية: ٢٧.

(٨) مع إمالتها هي وكلمة ﴿مُرْسَاهَا﴾. راجع الإتحاف ص: ٥٦.

(٩) هود: ٤٢، يوسف: ٥، لقمان: ١٣، ١٦، ١٧، الصافات: ١٠٢.

(١٠) مفعولا به، أو نعتًا لمصدر محذوف، أي: عَمَلًا غَيْرَ، والضميرُ: لابن نوح عليه السلام. الإتحاف ص: ٢٥٦.
وسبق ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾[٤٢]، في حروفٍ قربت مخارجها، و﴿قِيلَ﴾، و﴿غِيضَ﴾[٤١]، بالبقرة: ١١.

(١١) آية: ٧٠. وفي النسخ الثلاث: تسألني، بتحتية في الآخر، كما في موضع الكهف.

بسكون لامه، وكسر نونه، مخففةً. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾[٦٦]، هنا، وبالنمل[١]، والمعارج[٢]: بفتح ميمه[٣].

﴿ثَمُودًا﴾[٤][٦٨]، هنا، وبالفرقان[٥]، والعنكبوت[٦]، والنجم[٧]. ﴿وَلِثَمُودٍ﴾[٦٨]، هنا، أيضا: بالتنوين[٨]. ﴿رُسُلُنَا﴾[٦٩، ٧٧]، معا: بضم سينه. ﴿قَالَ سِلْمٌ﴾[٦٩]، هنا، وبالذاريات[٩]: بكسر سينه، وسكون لامه[١٠].

﴿يَعْقُوبُ﴾[٧١]: مرفوعا. ﴿فَأَسْرِ﴾، كيف أتى[١١]: بقطع همزته. ﴿امْرَأَتَكَ﴾[٨١]: منصوبا. ﴿سُعِدُوا﴾[١٠٨]: بضم أوله[١٢].

---

(١) آية: ٨٩. (٢) آية: ١١.

(٣) على أنها حركة بناء، لإضافته إلى غير متمكن.
الإتحاف ص: ٢٥٧. وتقدم ﴿غيره﴾[٥٠، ٦١، ٨٤] بالأعراف: ٥٩.

(٤) في النسخ الثلاث: ثمود، بلا ألف آخرا.

(٥) آية: ٣٨. (٦) آية: ٣٨.

(٧) آية: ٥١.

(٨) ووقف بالألف، عوضًا عن التنوين، في الكلمة الأولى.

(٩) آية: ٢٥.

(١٠) لغة في الكلمة: كحرم، وحرام. الإتحاف ص: ٢٥٨. وفي النسخ كلها: سلام، بالألف.

(١١) هود: ٨١، الحجر: ٦٥، طه: ٧٧، الشعراء: ٥٢، الدخان: ٢٣ ﴿فَأَسْرِ﴾، و﴿أَنْ أَسْرِ﴾. وفي (أ، ب) فأسري، بياء آخرا. وتقدم ﴿رَحْمَتَ﴾[٧٣]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿سِيءَ بِهِمْ﴾[٧٧]، بالبقرة: ١١، و﴿تُخْزُونِ﴾[٧٨]، في: الياءات الزوائد.

(١٢) تقدم ﴿أَصَلَاتُكَ﴾[٨٧]، بالتوبة: ١٠٣، و﴿اتَّخَذْتُمُوهُ﴾[٩٢]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[٩٣، ١٢١]، بالأنعام: ١٣٥، و﴿يَأْتِي لَا تَكَلَّمُ﴾[١٠٥]، في الياءات الزوائد.

﴿وَإِنَّ كُلًّا﴾[١١١]: مثقلا. ﴿لَمَا﴾[١١١]، هنا، وبيس[١]، والزخرف[٢]، والطارق[٣]: مخففا[٤]. ﴿يَرْجِعُ﴾[١٢٣]: [بفتح][٥]، ثم كسر. ﴿يَعْمَلُونَ﴾[١٢٣]، هنا، وآخر النمل[٦]: بتحتية.

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿أَبَتِ﴾، حيث أتى[٧]: بكسر فوقيته. ووَقَفَ عليه بالتاء المجرورة. ﴿آيَاتٌ﴾[٧]: جمعا، عكسَ ﴿غَيَابَةِ﴾[١٠، ١٥] معا[٨]. ﴿يَرْتَعْ﴾[٩][١٢]: مجزوما، وبتحتية أوله، وأول[١٠] ﴿يَلْعَبْ﴾[١٢]. ﴿الذِّيبُ﴾[١٣]: بغير همز[١١]. ﴿بُشْرَى﴾[١٩]: بلا تحتية آخره لفظا، على

---

(١) آية: ٣٥.
(٢) آية: ٥٧.
(٣) آية: ٤.
(٤) قال في (الدرّ) وهي واضحة جدا فـ ﴿إِنَّ﴾ المشددةُ، عملت عمل المخففة، واللام الأولى، في ﴿لَمَا﴾ للابتداء، دخلت على خبر ﴿إِنَّ﴾، والثانيةُ جواب قسم محذوف، أي: وإِنَّ كُلًّا للَّذِينَ واللهِ لَيُوَفِّيَنَّهُم.
الإتحاف ص: ٢٦٠، وراجع، النشر ج٢، ص: ٢٩١.
(٥) في النسخ الثلاث، خطأ: بضم، والصحيح ما أثبت.
راجع التيسير ص: ١٢٦، والنشر ج٢، ص: ٢٠٩. والإتحاف ص: ٢٦١.
(٦) آية: ٩٣. وفي (أ، ب): وبآخر، بباء جارة.
(٧) يوسف: ٤، ١٠، مريم: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، القصص: ٢٦، الصافات: ١٠٢. وكلمة: أتى، ساقطة من (أ). وسبق ﴿الر﴾[١]، فاتحةَ يونس.
(٨) كتبت الثانية بصيغة الجمع في النسخ الثلاث. وسبق ﴿يَا بُنَيَّ﴾[٥] بهود: ٤٢.
(٩) كتب الفعل بالنون في النسخ كلها.
(١٠) في (أ): وأوله.
(١١) وكذا الآية: ١٤. وسبق ﴿لَيَحْزُنُنِي﴾[١٣]، بآل عمران: ١٧٦.

وزن فُعْلَى، بضم فائه[1]، ﴿هَيْتَ﴾[٢٣]: بفتح أوله، وآخره، غير مهموز. ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ المعرَّف، حيث أتى[2]، و﴿مُخْلَصًا﴾، بمريم[3]: بفتح لاميْهما. ﴿حَاشَ﴾[٣١]: معا بلا ألف، في الحالينْ[4]. ﴿دَأَبًا﴾[٤٧]: بسكون همزتة[5]. ﴿تَعْصِرُونَ﴾[٤٩]: بفوقية[6]. ﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾[٥٦]، و﴿يَكْتَلْ﴾[٦٣]: بتحتية فيهما[7]. ﴿لِفِتْيَانِهِ﴾[٦٢]: بألف ونون. ﴿حَافِظًا﴾[٦٤]: اسم فاعل[8]. ﴿اسْتَيْأَسُوا﴾[٨٠]، و﴿لَا تَيْأَسُوا﴾[9][٨٧]، و﴿لَا يَيْأَسُ﴾[٨٧]، و﴿اسْتَيْأَسَ﴾[١١٠]، الجميعَ هنا، و﴿يَيْأَسْ﴾ بالرعد[10]: بتقديم التحتية على الهمز[11]. ﴿أَئِنَّكَ لَأَنْتَ﴾[٩٠]: استفهاما[12]. ﴿يُوحَى﴾[١٠٩]، هنا، وبالنحل[13]،

---

(١) مع إمالة فتحة الراء.

التيسير ص: ١٢٨، ورسمت الكلمة بألف آخرا، في النسخ الثلاث.

(٢) يوسف: ٢٤، الحجر: ٤٠، الصافات: ٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩، ص: ٨٣.

(٣) آية: ٥١.

(٤) سبق ﴿امرأت﴾[٣٠، ٥١]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) تقدم ﴿أنا أونبئكم﴾[٤٥]، و﴿أنا أخوك﴾[٦٩]، بالقاعدة الثانية من البقرة.

(٦) خطابًا. وكتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٧) كتب الفعلان بالنون في النسخ الثلاث. تقدم ﴿فَسَلْهُ﴾[٥٠]، و﴿سَلِ﴾[٨٢]، بالقاعدة الثانية من البقرة.

(٨) أهمل نقط الظاء، في (ب).

(٩) في النسخ الثلاث: ييأسوا، بياءين.

(١٠) آية: ٣١. وفي النسخ كلها: يايس، وسقطت كلمة: بالرعد، من: (أ، ب).

(١١) سبق ﴿دَرَجَاتٍ﴾[٧٦]، بالأنعام: ٨٣.

(١٢) في النسخ الثلاث: إنك، بهمزة فردة.

(١٣) آية: ٤٣.

والأولَ من الأنبياء[1]: بتحتية، وفتح حائه، وبإمالته، على أصله[2].
﴿كُذِبُوا﴾[١١٠]: مخففا[3]. ﴿نُنْجِي﴾[١١٠]: بنونين، مخففا[4].

سورة الرعد

قرأ: ﴿زَرْعٍ﴾، و﴿غَيْرُ﴾[٤]، وما بينهما[5]: بخفضهن.
﴿تُسْقَى﴾[٤]: بفوقية[6]. ﴿يُفَضِّلُ﴾[٤]: بتحتية[7].

ما كرر استفهامه، نحو ﴿أَئِذَا﴾، ﴿إِنَّا﴾: *يجعل أولهما استفهاما*، وثانيهما خبرا[8]، إلا ثاني العنكبوت[9]، فجعله استفهاما، أيضا، وفاقا للإجماع عليه بذلك[10].

وزادوا نونًا في ثاني النمل[11].

---

(١) آية: ٧.
(٢) سبق ﴿وكأي﴾[١٠٥]، بآل عمران: ١٤٦.
(٣) سبق ﴿يعقلون﴾[١٠٩]، بالأنعام: ٣٢.
(٤) تقدم ﴿تصديق﴾[١١١]، بتنبيه، في النساء.
(٥) آية: ٤. وما بين الكلمتين المذكورتين، هو كلمتا: نخيل، وصنوان. وسبق ﴿المر﴾[١]، فاتحة يونس، و﴿يُغْشِي﴾[٣]، بالأعراف: ٥٤.
(٦) مع إمالتها. الإتحاف ص: ٢٦٩ وكتب الفعل بالنون أولا، في (أ).
(٧) كتب الفعل بالنون في النسخ الثلاث.
(٨) في الأصل: و(ب): ااذا، وفي (أ): ائذا.
(٩) آية: ٢٩.
(١٠) فتكتب بهمزتين هكذا: أئنا.
(١١) فترسم هكذا: أئنا، آية: ٦٧.
ومر: ﴿الأكل﴾[٦]، و﴿أكلها﴾[٣٥]، بالبقرة: ٦٥، و﴿تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾[٥]، في: حروف قربت مخارجها.

﴿هَادٍ﴾[1]، و﴿وَالٍ﴾[١١]، و﴿وَاقٍ﴾[2]، حيث أتت: بتنوينهن، وصلا، وبلا تحتية وقفا. ﴿يَسْتَوِي﴾[١٦]، و﴿يُوقِدُونَ﴾[١٧]: بتحتية فيهما[3]. ﴿صُدُّوا﴾[٣٣]، هنا، و﴿صُدَّ﴾، بغافر[4]: بضم الصاد[5]. ﴿يُثَبِّتُ﴾[٣٩]، قبل ﴿وَعِنْدَهُ﴾: مثقلا. ﴿الْكُفَّارُ﴾[٤٢]: جمعا.

سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

قرأ: بخفض هاء ﴿اللَّهِ﴾[٢]، بعد ﴿الْحَمِيدِ﴾[6][١]. ﴿رُسُلُهُمْ﴾[٩]، و﴿سُبُلَنَا﴾[١٢]: بضم سين الأول، وموحدة الثاني. ﴿خَالِقُ﴾[١٩]، هنا، وبالنور[7]: اسم فاعل مرفوعا، وخفض ما بعده[8]. ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾[٢٢]:

---

(١) الرعد: ٧، ٣٣، الزمر: ٢٣، ٣٦، غافر: ٣٣.

(٢) الرعد: ٣٤، ٣٧، غافر: ٢١.

(٣) مر: ﴿هَلْ يَسْتَوِي﴾، في فصل: لام ﴿هَل﴾، و﴿بَلْ﴾، و﴿الْمُتَعَال﴾[٩]، في الياءات الزوائد، و﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾[١٦]، في: حروف قربت مخارجها.

(٤) آية: ٣٧.

(٥) تقدم ﴿ييأس﴾[٣١]، بيوسف: ٨٠، و﴿اتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾[٣٢]، في: حروف قربت مخارجها.

(٦) تقدم ﴿الر﴾[١]، بداية سورة يونس.

(٧) آية: ٤٥.

(٨) ما بعده، هو: السموات والأرض، هنا، و(كل)، في النور. وجُرَّت ﴿السموات﴾، هنا، و﴿كل﴾ في النور، على الإضافة، بينما جرت كلمة ﴿الأرض﴾ عطفا على ﴿السموات﴾. راجع: الإتحاف ص: ٢٧٢.

وسبق ﴿الريح﴾[١٨]، بالبقرة.

بفتح تحتيته. ﴿أَفْئِدَةً﴾[٣٧]: بهمزة، بعد فائه[١]. ﴿لَتَزُولُ﴾[٤٦]: بفتح أوله، ورفع آخره[٢].

سورة الحجر

قرأ: ﴿رُبَمَا﴾[٢]: مثقلا[٣]. ﴿نُنَزِّلُ﴾[٨]: بنونين، أولاهما[٤] مضمومة، وثانيتهما مفتوحة، وكسر زايه مثقلة.

﴿الْمَلَائِكَةَ﴾[٨]: منصوبا ﴿سُكِّرَتْ﴾[١٥]: مثقلا. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٥][٢٢]: جمعا. ﴿عِيُونٍ﴾، كيف أتى[٦]: بكسر عينه[٧] ﴿تُبَشِّرُونَ﴾[٥٤]:

---

(١) في الأصل، و(ب): أفيدة: وتقدم ﴿أكلها﴾[٢٥]، بالبقرة: ٢٦٥، و﴿يضلوا﴾[٣٠]، بالأنعام: ١١٩، و﴿بيع﴾، ﴿خلال﴾[٣١] بالبقرة: ٢٥٤، و﴿يدخلون﴾[٣٣]، بالنساء: ١٢٤، ونظير ﴿عصاني﴾[٣٦]، في الفتح والإمالة.

(٢) على أن (أن) مخففة من الثقيلة، والهاء مقدرة، واللام الأولى: هي الفارقة بين المخففة والنافية.

والفعل مرفوع، أي: وإنه كان مكرهم... إلخ. الإتحاف ص: ٢٧٣.

وتقدم ﴿دعاء﴾[٤٠]، في: الياءات الزوائد، و﴿يحسبون﴾[٤٢، ٤٧]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٣) تقدم ﴿الر﴾[١]، أول يونس.

(٤) في النسخ الثلاث: أوليهما.

(٥) كتبت الكلمة مفردة في النسخ الثلاث.

(٦) معرفة، ومنكرة. راجع: التيسير ص: ١٣٦.

وتقع الكلمة في سور: الحجر: ٤٥، والشعراء: ٥٧، ١٣٤، ١٤٧، يس: ٣٤، الدخان: ٢٥، ٥٢، الذاريات: ١٥، القمر: ١٢، المرسلات: ٤١، وسبق ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾[٤٠]، بيوسف: ٢٤، و﴿جُزْءٌ﴾[٤٤]، بالبقرة: ٢٦٠.

(٧) بضم تنوينه، وصلًا. راجع الإتحاف ص: ٢٧٥.

بفتح نونه خفيفة[1]. ﴿يَقْنِطُ﴾، كيف أتى[2]: بكسر نونه[3]. ﴿مُنْجُوهُمْ﴾[٥٩]، هنا، و﴿لَنُنْجِيَنَّهُ﴾، و﴿مُنْجُوكَ﴾، بالعنكبوت[4]: بتخفيفهن[5]. ﴿قَدَّرْنَا﴾[٦٠]، هنا، وبالنمل[6]، والواقعة[7]، والمرسلات[8]، مثقلا[9].

سورة النحل

قرأ: ﴿يُنْبِتُ﴾[١١]: بتحتية[10]. ﴿تَدْعُونَ﴾[٢٠]: بفوقية[11]. ﴿شُرَكَائِيَ﴾[٢٧]: بهمزة، قبل تحتيته[12]. ﴿تُشَاقُّونَ﴾[٢٧]: بفتح نونه. ﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾[٢٨، ٣٢]، معا: بفوقية فيهما. ﴿يَهْدِي﴾[٣٧]: بفتح

---

(١) سبق ﴿نبشرك﴾[٣]، بآل عمران: ٤٥.

(٢) الحجر: ٥٦، الروم: ٣٦، الزمر: ٥٣.

(٣) كضرب يضرب، لغة أهل الحجاز وأسد وهي الأكثر.
الإتحاف ص: ٢٧٥.

(٤) الآيتان: ٣٢، ٣٣، على الترتيب.

(٥) من أنجى، بالهمز. الإتحاف ص: ٢١٠.

(٦) آية: ٥٧.

(٧) آية: ٦٠.

(٨) آية: ٢٣.

(٩) سبق ﴿فَأَسْرِ﴾[٦٥]، بهود: ٨١، و﴿بِيُوتًا﴾[٨٢]، بالبقرة: ١٨٩، و﴿فَاصْدَعْ﴾[٩٤] بتنبيه، في النساء.

(١٠) تقدم ﴿تُشْرِكُونَ﴾[١، ٣]، معا، بيونس: ١٨، و﴿يُنَزِّلُ﴾[٢، ١٠١]، بالبقرة: ٩٠، و﴿رَؤُفٌ﴾[٧، ٤٧]، بالبقرة: ١٤٣.

(١١) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث. وسبق ﴿الشَّمْسَ والْقَمَرَ والنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾[١٢]، بالأعراف: ٥٤، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾[١٧، ٩٠]، بالأنعام: ١٥٢.

(١٢) في (أ): تحتية.

ثم كسر[1]. ﴿تَرَوْا﴾، أولا، آية[٤٨]: بفوقية[2]، وثانيا[آية: ٧٩]، مع: ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾[٤٨]، و﴿يَجْحَدُونَ﴾[٧١]: بتحتية فيهن[3]. ﴿مُفْرَطُونَ﴾[٦٢]: بفتح رائه. ﴿نُسْقِيكُمْ﴾[٦٦]، هنا، وبالمؤمنون[4]: بضم نونه[5]. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٧٨]: بكسر همزته، إن وصله بـ ﴿بُطُونِ﴾، وبضمها إن قطعه عنه[6]. ﴿ظَعْنِكُمْ﴾[٨٠]: بسكون عينه. ﴿بَاقٍ﴾[٩٦] حيث أتى[7]: منونًا، وصلا، وبلا تحتية، وقفا[8]. ﴿لَيَجْزِيَنَّ﴾[٩٦]: بتحتية. ﴿فُتِنُوا﴾[١١٠]: مبنيا للمفعول[9] ﴿ضَيْقٍ﴾[١٢٧]، هنا، وبالنمل[10]: بفتح أوله[11].

---

(١) سبق ﴿يأتيهم﴾[٣٣]، بالأنعام: ١٥٨.

(٢) خطابًا، مناسبة لقوله: ﴿فَإِنَّ رَبَّكُمْ﴾. الإتحاف ص: ٢٧٨.

(٣) كتب الفعل الأول (تروا)، بالتحتية، والثاني (يتفيؤا) بدون همزة في النسخ الثلاث. وسبق ﴿فَيَكُونَ﴾[٤٠] بالبقرة: ١١٧، و﴿يُوحَى﴾[٤٣]، بيوسف: ١٠٩، و﴿فَسَلُوا﴾[٤٣]، بالنساء: ٣٢.

(٤) آية: ٢١.

(٥) سبق ﴿فَأَحْيَا﴾[٦٥]، في: الفتح والإمالة.

(٦) تقدم ﴿بيوتا﴾[٦٨]، و﴿بيوتكم﴾[٨٠]، بالبقرة: ١٨٩، و﴿يعرشون﴾[٦٨]، بالأعراف: ١٣٧.

(٧) ليس في القرآن غيرها.

(٨) سبق ﴿نعمت﴾[٨٣، ١١٤]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٩) سبق ﴿يَلْحَدُونَ﴾[١٠٣]، بالأعراف: ١٨٠، وتقدم ﴿القدس﴾[١٠٢]، بالبقرة: ٨٧.

(١٠) آية: ٧٠.

(١١) سبق ﴿فمن اضطر﴾[١١٥]، بقاعدة البقرة الأولى.

سورة الإسراء

قرأ: ﴿تَتَّخِذُوا﴾[٢]: بفوقية. ﴿لِنَسُوءَ﴾[٧]: بنون، وهمز، منصوبا[١]. ﴿يَلْقَاهُ﴾[١٣]: بفتح أوله، مخففا[٢].

﴿يَبْلُغَانِّ﴾[٢٣]: بألف، بعد غينه، وكسر نونه[٣]. ﴿أُفٍّ﴾، حيث أتى[٤]: بكسر فائه، غير منون. ﴿خِطْأً﴾[٣١]: بكسر فسكون. ﴿تُسْرِفْ﴾[٢٣]: [بفوقية][٥]. ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾[٣٥]، هنا، وبالشعراء[٦]: بكسر قافه. ﴿سَيِّئُهُ﴾[٣٨]: بضم همزته[٧]، وبضمير الواحد الغائب المذكر[٨]. ﴿لِيَذْكُرُوا﴾[٤١]، هنا، والفرقان[٩]: بسكون ذاله وضم

---

(١) فالنون في الفعل: للعظمة، والفعل منصوب (بأن)، مضمرة، بعد لام (كي). الإتحاف ص: ٢٨٢. وكتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٢) سبق ﴿يُبَشِّرُ﴾[٩]، بآل عمران: ٣٩.

(٣) فالألف: ضمير الوالدين، و﴿أحدهما﴾: بدل منه بدل بعض، و﴿كلاهما﴾: عطف عليه بدل كل، ولولا ﴿أحدهما﴾، لكان ﴿كلاهما﴾ توكيدًا للألف. الإتحاف ص: ٢٨٢، وشرح شعلة ص: ٤٦١.

(٤) الإسراء: ٢٣، الأنبياء: ٦٧، الأحقاف: ١٧.

(٥) خطابًا للإنسان، أو القاتل ابتدأ بالقتل والعدوان، أو القاتل استيفاءً، أو ولي القتل، بعد نحو الدية أو يقتل غير القاتل، كعادة الجاهلية. الإتحاف ص: ٢٨٣. وكتب الفعل بالتحتية في الأصل. وفي النسخ الثلاث خطأ: بتحتية، والصحيح ما أثبت. راجع: الإتحاف ص: ٢٨٣، والنشر ج٢، ص: ٣٠٧.

(٦) آية: ١٨٢.

(٧) في (أ): سيئة، بتاء تأنيث آخرا.

(٨) على الإضافة. وتشبع ضمتها، فيلحقها واو، في اللفظ. راجع: النشر ج٢، ص: ٣٠٧، والإتحاف ص: ٢٨٣.

(٩) آية: ٥٠.

كافه، مخففا[1]. ﴿تَقُولُونَ﴾[٤٢، ٤٣]، معا، و﴿تُسَبِّحُ﴾[٤٤]: بفوقية فيهن[2]. ﴿رَجْلِكَ﴾[٦٤]: بسكون جيمه[3]. ﴿يَخْسِفَ﴾[4][٦٨]، و﴿يُعِيدَ﴾، و﴿فَيُغْرِقَ﴾[5][٦٩]، و﴿يُرْسِلَ﴾[٦٨، ٦٩]: معا: بتحتية في الخمسة[6]. ﴿خِلَافَكَ﴾[٧٦]: بكسر أوله وفتح ثانيه، فألف[7]. ﴿نَأَى﴾[٨٣]، هنا، وبفصلت[8]: بهمزة، فألف[9]. ﴿تَفْجُرَ﴾[٩٠]: أولا: بفتح، فسكون، فضم. ﴿كِسْفًا﴾[٩٢]، هنا، والشعراء[10]، وسبأ[11]: بسكون سينه، وبفتحها بالروم[12]. ﴿قُلْ﴾[٩٣]، قبل ﴿سُبْحَانَ﴾: فعل أمر[13]. ﴿عَلِمْتُ﴾[١٠٣]: بضم فوقيته[14].

---

(١) من الذكر. الإتحاف ص: ٢٨٣.

(٢) كتب الفعلان بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٣) أهمل نقط الجيم في (ب). وسبق ﴿آذانهم﴾[٤٦]، بالفتح والإمالة، والاستفهامان: ﴿أئذا، أئنا﴾[٤٩، ٩٨]: مرًا بالرعد، و﴿لبثتم﴾[٥٢]، ونظير ﴿فاذهب فمن﴾[٦٣]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿زبورا﴾[٥٥]، بالنساء: ١٦٣.

(٤) أهمل نقط يائها في (ب).

(٥) في (أ، ب): فيغرقكم.

(٦) في النسخ الثلاث: فيرسل، بالفاء أولا. والفاء: إن وجدت في الآية: (٦٩)، إلا أنها ليست موجودة بالآية: (٦٨).

(٧) أهمل ﴿أعمى﴾[٧٢]، التى قرأها الكسائي، بالإمالة. التيسير ص: ١٤٠.

(٨) آية: ٥١.

(٩) مع إمالة فتحة النون، والهمزة، في السورتين.
التيسير ص: ١٤١، والإتحاف ص: ٢٨٦.
وتقدم ﴿رسلنا﴾[٧٧]، آخر البقرة و﴿ننزل﴾[٨٢]، و﴿تنزل﴾[٩٣]، بالبقرة: ٩٠.

(١٠) آية: ١٨٧.

(١١) آية: ٩.

(١٢) آية: ٤٨.

(١٣) ورد الفعل بصيغة الماضي في النسخ كلها.

(١٤) مسندًا لضمير موسى عليه السلام. الإتحاف ص: ٢٨٧.
وسبق ﴿المهتد﴾[٩٧]، في: الياءات الزوائد، و﴿فسل﴾[١٠١]، بالنساء: ٣٢.

سورةُ الكَهْفِ

قرأ بعدم السكت على الألف المبدلة من تنوين: ﴿عِوَجًا﴾[١]، وألف ﴿مَرْقَدِنَا﴾ بيس[(١)]، ونون ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، بالقيامة[(٢)]، ولام ﴿بَلْ رَانَ﴾ بالمطففين[(٣)]. ﴿لَدُنْهُ﴾[٢]: بضم داله، وهائه، وسكون نونه. ﴿مِرْفَقًا﴾[١٦]: بكسر، ثم فتح[(٤)]. ﴿تَزَاوَرُ﴾[١٧]: بألف، بعد زايه مخففا. ﴿لَمُلِئْتَ﴾[١٨]: مخففا[(٥)]. ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾[١٩]: بكسر رائه. ﴿مِائَةَ سِنِينَ﴾[٢٥]: غير منون[(٦)]. ﴿يُشْرِكُ﴾[٢٦]: بتحتية مرفوعا. ﴿مِنْهَا﴾[٣٦]، بعد ﴿خَيْرًا﴾: بضمير المؤنثة المفردة[(٧)]. ﴿لَكِنَّ هُوَ﴾[٣٨]: بلا ألف، بعد نونه، وصلا. وذكرنا كيفية الوقف عليه، بالوقف على مرسوم الخط من الباب الأول. ﴿يَكُنْ﴾[٤٣]: بتحتية[(٨)]. ﴿الْوِلَايَةُ﴾[٤٤]: بكسر واوه[(٩)].

---

(١) آية: ٥٢.

(٢) آية: ٢٧. وفي الأصل: بالقيمة.
والعبارة: المبدلة من تنوين... ، إلى: بالقيامة، ساقطة من (أ، ب).

(٣) آية: ١٤.

(٤) سبق ﴿ويبشر﴾[٢]، بآل عمران.

(٥) في (أ): الميت، وسبق ﴿رعبا﴾[١٨] بآل عمران: ١٥١.

(٦) على الإضافة. أو وقعوا الجمع في (سنين) موقع المفرد، و(مائة) واحد وقع موقع الجمع، لأن مميز الثلاثة إلى العشرة مجموع مجرور، لثلاثة أيام، فقياسه: ثلاث مئات، أو: مئين، لكن وُحِّدَ اعتمادا على العقد السابق. ومميز المائة: موحد مجرور، فقياسه: مائه سنة، جمع تنبيها على الأصل. قال الفراء: في العرب من يضع سنين موضع سنة. الإتحاف ص: ٢٨٩.

(٧) سبق ﴿بالغداة﴾[٢٨]، بالأنعام: ٥٢، و﴿أكلها﴾[٣٣]، بالبقرة: ٢٦٥، و﴿ثمر﴾[٣٤]، و﴿بثمره﴾[٤٢]، في الأنعام: ٩٩، و﴿أنا أكثر﴾[٣٤]، و﴿أنا أقل﴾[٣٩]، بالقاعدة الثانية، من البقرة.

(٨) على التذكير، لأن تأنيث (فئة) مجازي.

(٩) لغة في الكلمة، أو الفتح: من النصرة والنسب، والكسر من الإمارة. الإتحاف ص: ٢٣٩.

﴿الحَقُّ﴾[٤٤]: مرفوعا[١]. ﴿عُقْبًا﴾[٤٤]: بضم ثانيه. ﴿نُسَيِّرُ﴾[٤٧]: بنون، مبنيا للفاعل. ﴿الجِبَالَ﴾[٤٧]: مفعوله[٢]. ﴿يَقُولُ﴾[٥٢]: بتحتية[٣]. ﴿مُهْلَكِهِمْ﴾[٥٩]، و﴿مُهْلَكَ﴾[٤] بضم الميم، وفتح اللام[٥]. ﴿أَنْسَانِيهِ﴾[٦٣]، و﴿عَلَيْهِ اللَّهَ﴾: بالفتح[٦] وبكسر هائهما، وصلا[٧]، ﴿لِيَغْرَقَ﴾[٧١]: بتحتية مفتوحة، وفتح رائه[٨]. ﴿أَهْلُهَا﴾[٧١]: مرفوعا. ﴿زَكِيَّةً﴾[٧٤]: بلا ألف، مثقلا[٩]. ﴿نُكْرًا﴾[٧٤، ٨٧]، هنا، معا[١٠] وبالطلاق[١١]: بسكون كافه. ﴿لَدُنِّي﴾[٧٦]: بضم داله، وتشديد نونه. ﴿لَاتَّخَذْتَ﴾[٧٧]: بتشديد

---

(١) صفة للولاية، أو: خبر ضمير، أي: هو الحق، أو مبتدأ، خبره محذوف، أي: الحق ذلك أي: ما قلناه. الإتحاف ص: ٢٩٠، ٢٩١.

(٢) في (أ، ب): مرفوعا. وسبق ﴿الريح﴾[٤٥]، بالبقرة: ١٦٤.

(٣) تقدم ﴿مال﴾[٤٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) النمل: ٤٩.

(٥) تقدم ﴿قُبُلًا﴾[٥٥]، بالأنعام: ١١١، و﴿نبغي﴾[٦٤]، في: الياءات الزوائد.

(٦) آية: ١٠.

(٧) وأمال الكسائي الكلمة الأولى منهما. النشر ج٢، ص: ٣٧.

(٨) كتب الفعل بالفوقية في النسخ الثلاث.

وأهمل ﴿رُشْدًا﴾[٦٦]، التي قرئت بضم الراء، وإسكان الشين.

راجع: التيسير ص: ١٤٤، والنشر ج٢، ص: ٣١١.

وتقدم ﴿تسألن﴾[٧٠]، بهود: ٤٦.

(٩) في (أ، ب): زاكية، بألف، بعد الزاي.

(١٠) ساقطة من (أ، ب).

(١١) آية: ٨.

فوقيته، وفتح خائه[1]. ﴿يُبْدِلَ﴾[٨١]، هنا، وبالتحريم[2]، ونون[3]: مخففا. ﴿فَأَتْبَعَ﴾[٨٥، ٨٩، ٩٢]، ثلاثا: بقطع همزته، وسكون فوقيته[4]. ﴿حَامِيَةٍ﴾[٨٦]: بألف، بعد حائه، وبتحتية مفتوحة، غير مهموز[5]. ﴿جَزَاءً﴾[٨٨]: منونا منصوبا[6]. ﴿السُّدَّيْنِ﴾[٩٣]: بضم سينه. ﴿يُفْقِهُونَ﴾[٩٣]: بضم تحتيته، وكسر قافه[7]. ﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾، حيث أتيا[8]: بلا همز. ﴿خَرَاجًا﴾[٩٤]، هنا، وبالمؤمنون: بألف، بعد رائه، ك ﴿فَخَرَاجُ﴾ بالمؤمنون[9]. ﴿سَدًّا﴾[٩٤]، هنا، وبيس[10]، معا:

---

(١) في النسخ الثلاث: لتخذت، كما هو رسم المصحف، وفي (ب)، زيادة على ما تقدم: لتخذب، بالموحدة آخرا، وسبقت الكلمة في: حروف قربت مخارجها.

(٢) آية: ٥. (٣) آية: ٣٢.

(٤) أهمل ﴿رُحْمًا﴾[٨١] التي قرأها الكسائي بإسكان الحاء.

راجع: التيسير ص: ١٤٥. وفي الأصل و(ب): ثلثا، بدون ألف.

(٥) في (أ): حامئة، بهمزة بدل الياء، أما في (ب) فكتبت الكلمة هكذا: حائبة، بالباء والهمزة في وقت واحد.

(٦) مع كسر تنوينه، وصلا بكلمة (الحسنى) بعدها، للساكنين.

النشر ج٢ ص: ٣١٥. وفي الأصل، و(ب): جزا، بدون همزة آخرا.

(٧) من أفقه غيره معدّى بالهمزة؛ فالمفعول الأول محذوف.

قال في البحر: أي لا يفقهون السامع كلامهم. الإتحاف ص: ٢٩٤، ٢٩٥.

وفي (أ): تحتية.

(٨) الكهف: ٩٤، الأنبياء: ٩٦.

(٩) آية: ٧٢ والخرج والخراج: بمعنى واحد، كالنول والنوال. أو الألف: ما ضرب على الأرض كل عام، وبغيرها: بمعنى: الجعل، وقيل الخرج المصدر، والخراج: اسم لما يعطى. الإتحاف ص: ٢٩٥.

(١٠) آية: ٩. وفي (أ): وبياسين.

بفتح سينه. ﴿مَكَّنِّي﴾[٩٥]: بنون واحدة مكسورة مثقلة. ﴿آتُونِي﴾[٩٦] معا، بقطع همزته، فألف، في الحالين. ﴿الصَّدَفَيْنِ﴾[٩٦]: بفتح صاده، وداله. ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾[٩٧]: بتخفيف طائه. ﴿يَنْفَدُ﴾[١٠٩]: بتحتية[١].

سُورَةُ مَرْيَم

قرأ بإضجاع فتحتي هاء وياء. ﴿كٓهيعٓصٓ﴾[٢][١] ﴿يَرِثْنِي وَيَرِثْ﴾[٦٠]: بجزمهما[٣]: ﴿خَلَقْنَاكَ﴾[٩]: بنون العظمة[٤]. ﴿عِتِيًّا﴾[٨]، و﴿بِكِيًّا﴾[٥٨]، و﴿جِثِيًّا﴾[٦٨]: و﴿صِلِيًّا﴾[٧٠]: بكسر أوائلهن[٥]. ﴿لِأَهَبَ﴾[١٩]: بهمزة مفتوحة، بعد لامه. ﴿نِسْيًا﴾[٢٣]: بكسر أوله[٦]. ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾[٢٤]: بكسر ميمه، وفوقيته الثانية. ﴿تَسَّاقَطْ﴾[٢٥]: بفتح أوله، وثانيه، مثقلا. ﴿قَوْلُ﴾[٣٤]، قبل ﴿الْحَقِّ﴾: مرفوعا. ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾[٣٦]: بكسر همزته. ﴿أَئِذَا﴾[٦٦]: استفهاما[٧]. ﴿يَذَّكَّرُ﴾[٦٧]، هنا وبالفرقان[٨]: بفتح ذاله،

---

(١) تقدم: ﴿دكاء﴾[٩٨]، بالأعراف: ١٤٣.

(٢) مر إدغام دال: الهجاء، من الصاد، عند الذال، من كلمة: ﴿ذكر﴾[١٢]، في: حروف قربت مخارجها و﴿زكريا﴾[٢، ٧]، بآل عمران: ٣٧.

(٣) فالأول، على جواب الدعاء، أو جواب شرط مقدر، والثاني عطف عليه. الإتحاف ص: ٢٩٧.

(٤) أهمل نقط الخاء في (أ). وكان واجب هذه الآية التأخر عما يليها مباشرة، فهما كذلك في المصحف، وسبق ﴿نبشرك﴾[٧]، و﴿لنبشر به﴾[٩٧]، بآل عمران: ٣٩.

(٥) لغة في الكلمة. الإتحاف ص: ٢٩٨.

(٦) تقدم: ﴿مت﴾[٢٣، ٦٦]، بآل عمران: ١٥٧.

(٧) في الأصل، و(ب): أيذا، وفي (أ): اائذا.
ومر ﴿فيكون﴾[٣٥]، بالبقرة: ١١٧، و﴿يدخلون﴾[٦٠]، بالنساء: ١٢٤، و﴿يا أبت﴾[٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥]بيوسف: ٤، و﴿مخلصا﴾[٥١]، بيوسف: أيضا آية: ٢٤.

(٨) آية: ٦٢.

وكافه، مثقلين. ﴿نُنْجِي﴾[٧٢]: مخففا[١]. ﴿مَقَامًا﴾[٧٣]: بفتح أوله. ﴿رِئْيًا﴾[٧٤]: بهمزة، فتحتية[٢]. ﴿وُلْدًا﴾[٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢]، هنا، أربعا، وبكل من الزخرف[٣]، ونوح[٤]، واحد: بضم واوه، وسكون لامه. ﴿يَكَادُ﴾[٩٠]، هنا، وبالشورى[٥]: بتحتية. ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾[٩٠]، هنا، وبالشورى[٦]: بفوقية مفتوحة، وفتح طائه مثقلة[٧].

سورة طه صلى الله عليه وسلم

قرأ بإضجاع فتحتي طاء، وهاء ﴿طه﴾[١]. ﴿لِأَهْلِهِ﴾[١٠]، هنا، وبالقصص[٨]: بكسر هائه الثانية. ﴿إِنِّي أَنَا﴾[١٢]: بكسر همزة الأولى. ﴿طُوًى﴾[١٢]، هنا، وبالنازعات[٩]: منونا. ﴿أَنَا﴾[١٣]: مخففا. ﴿اخْتَرْتُكَ﴾[١٣]: بضمير المتكلم المفرد. ﴿اشْدُدْ﴾[٣١]: بوصل همزته: وصلا، وبضمها: ابتداء. ﴿أَشْرِكْهُ﴾[٣٢]: بفتح همزته. ﴿مَهْدًا﴾[٥٣]: هنا[١٠]، وبالزخرف[١١]: بفتح، فسكون[١٢]. ﴿سِوًى﴾[٥٨]: بكسر أوله[١٣].

---

(١) من: أنجى، بالهمز.

(٢) في الأصل: رييا، بياءين، وفي (أ، ب): ريا.

(٣) آية: ٨١.

(٤) آية: ٢١.

(٥) آية: ٥.

(٦) آية: ٥.

(٧) كتب الفعل بالنون بعد التحتية في النسخ الثلاث.

(٨) آية: ٢٩.

(٩) آية: ١٦. وتقدم ﴿الواد المقدس﴾[١١٢]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(١٠) في النسخ الثلاث: مهادا، بألف بعد هائه.

(١١) آية: ١٠.

(١٢) تقدم: ﴿لبثتَ﴾[٤٠، ١٠٣، ١٠٤]، في: حروف قربت مخارجها.

(١٣) مع الإمالة: التيسير ص: ١٥١.

﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾[٦١]: بضم تحتيته، وكسر خائه. ﴿إِنَّ﴾[٦٣]: مثقلا. ﴿هَذَانِ﴾[٦٣]: بألف بعد ذاله[١]، وتخفيف نونه. ﴿فَأَجْمِعُوا﴾[٦٤]: بقطع همزته، وكسر ميمه، ﴿يُخَيَّلُ﴾[٦٦]: بتحتية[٢]. ﴿تَلَقَّفْ﴾[٦٩]: مجزوما.

﴿سِحْرٍ﴾[٦٩]: بكسر فسكون[٣]. ﴿لاَ تَخَافُ﴾[٧٧]: بألف، مرفوعا[٤]. ﴿أَنجَيْتُكُمْ﴾[٨٠]، و﴿وَاعَدْتُكُمْ﴾[٨٠]، و﴿رَزَقْتُكُمْ﴾[٨١]: بفوقية مضمومة فيهن[٥]. ﴿فَيَحِلَّ﴾[٨١]: بضم حائه. ﴿يَحْلُلْ﴾[٨١]: بضم لامه الأولى[٦].

﴿بِمُلْكِنَا﴾[٨٧]: بضم ميمه[٧]. ﴿حَمَّلْنَا﴾[٨٧]: بفتح حائه، وميمه مخففة. ﴿تَبْصُرُوا﴾[٩٦]: بفوقية[٨]. ﴿تُخْلَفَهُ﴾[٩٧]: بفتح لامه[٩].

---

(١) في النسخ كلها: هذين، بالتحتية، وفي (أ، ب): بعد لامه.

(٢) كتب الفعل بالنون في: (أ، ب).

(٣) أي: كيد ذي سحر. أو: هم نفس السحر، على المبالغة.
الإتحاف ص: ٣٠٥.

(٤) تقدم ﴿أأمنتم﴾[٧١]، بالأعراف: ١٢٣، و﴿أن أسر﴾[٧٧] بهود: ٨١، و﴿يأته﴾[٧٥]، في: هاء الكناية.

(٥) مناسبة لقوله تعالى: ﴿فيحل عليكم غضبي﴾. الإتحاف ص: ٣٠٦.

(٦) من: حَلَّ يُحِلُّ، إذا نزل. أو من: ﴿أَو تَحِلَّ قَرِيبًا مِنْ دارِهِمْ﴾. السابق.

(٧) قيل: الضم، والفتح، والكسر، لغات.
وقيل: المضموم، معناه: لم يكن لنا ملك فنخلف موعدك لسلطانه، وإنما اخلفناه بنظر أدى إليه فعل السامري. السابق.

(٨) خطابًا لموسى وقومه. السابق ص: ٣٠٧.
وتقدم ﴿يا ابن أمّ﴾[٩٤]، بالأعراف: ١٥٠.

(٩) كتب الفعل بالنون في (أ، ب). وتقدم ﴿فنبذتها﴾[٩٦]، ونظير ﴿فاذهب فإن لك﴾[٩٧]، في: حروف قربت مخارجها.

﴿يُنْفَخُ﴾[١٠٢]: بتحتية مضمومة، وفتح فائه. ﴿لَا يَخَافُ﴾[١١٢]: بألف مرفوعا. ﴿وَأَنَّكَ لَا﴾[١١٩]: بفتح همزته. ﴿تُرْضَى﴾[١٣٠]: بضم أوله[(١)]. ﴿يَأْتِهِمْ﴾[١٣٣]: بتحتية[(٢)].

سورة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام[(٣)]

قرأ: ﴿قَالَ﴾[٤]، أولها، ماضيا، وآخرها[١١٢]، أمرا. ﴿أَوَلَمْ يَرَ﴾[٣٠]: بواوٍ بين همزته و﴿لَمْ﴾[(٤)]. ﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾[٤٥]: بتحتية مفتوحة، وفتح ميمه[(٥)]. ﴿الصُّمُّ﴾[٤٥]: مرفوعا هنا، وبفوقية مضمومة، وكسر الميم، ونصب ﴿الصُّمَّ﴾ بالنمل[(٦)]، والروم[(٧)]. ﴿مِثْقَالَ﴾[٤٧]، هنا، وبلقمان[(٨)]:

---

(١) مبنيا للمفعول، وحذف الفاعل للعلم به، أي: لعل الله يعطيك ما يرضيك، أو: لعله يرضاك. الإتحاف ص: ٣٠٨.

واختص الدوري، عن الكسائي، برواية إمالة ﴿هداي﴾[١٢٢].

راجع: النشر ج٢، ص: ٣٨، ٢١١.

(٢) كتب الفعل بالفوقية في النسخ الثلاث. وأمال الكسائي أواخر هذه السورة من لدن قوله ﴿لتشقى﴾[٢]، إلى آخرها ﴿ومن اهتدى﴾[١٣٥]. التيسير ص: ١٥٣.

(٣) في (أ، ب): عليهم السلام، فقط دون الصلاة.

(٤) كتب الفعل بالفوقية في النسخ الثلاث.

وفي (أ، ب): بواوين. وتقدم ﴿يوحى﴾[٧]، بيوسف: ١٠٩، بينما نسى هنا ﴿نوحي﴾[٢٥]، التي قرأها بالنون مضمومة، وكسر الحاء. وسبق ﴿فسلوا﴾[٧]، و﴿فسلوهم﴾[٦٣]. بالنساء: ٦٢.

راجع: التيسير ص: ١٥٤. والنشر ج٢، ص: ٢٩٦، والإتحاف ص: ٣٠٩.

(٥) تقدم ﴿ميت﴾[٣٤] بآل عمران: ١٥٧، و﴿هزؤا﴾[٣٦]، بالبقرة: ٦٧.

(٦) آية: ٨٠.

(٧) آية: ٥٢.

(٨) آية: ١٦.

منصوبا. ﴿جِذَاذًا﴾[٥٨]: بكسر أوله[١]. ﴿لِيُحْصِنَكُمْ﴾[٨٠]: بتحتية[٢]. ﴿نُنْجِي﴾[٨٨]: بنونين، مخففا. ﴿وَحِرْمٌ﴾[٩٥]: بكسر، فسكون[٣]. ﴿فُتِحَتْ﴾[٩٦]، هنا، وبالزمر[٤] معا، وبالنبأ: مخففا[٥]. ﴿الْكُتُبِ﴾[١٠٤]: جمعا[٦].

سورة الحج

قرأ: ﴿سَكْرَى﴾[٢]، معا: بفتح سينه، وسكون كافه[٧]. ﴿لْيَقْطَعْ﴾[١٥]، و﴿لْيُوفُوا﴾[٢٩]، و﴿لْيَطَّوَّفُوا﴾[٢٩] و﴿لْيَقْضُوا﴾[٢٩]: بسكون أوائلهن[٨]. ﴿لَؤْلُؤٍ﴾[٢٣]، هنا[٩]، وبفاطر[١٠]: مخفوضا. ﴿سَوَاءٌ﴾[٢٥]: برفعه، هنا، وبنصبه في الجاثية[١١]. ﴿وَلْيُوفُوا﴾[٢٩]،

---

(١) جمع جذيذ كخفيف وخفاف، أو: جذاذة، لغة في الكلمة، بمعنى: متفرقي الأجزاء.

الإتحاف ص: ٣١١، وتقدم ﴿ضياء﴾[٤٩]، بيونس: ٥.

(٢) سبق ﴿أف﴾[٦٧]، بالإسراء: ٢٣، و﴿أئمة﴾[٧٧]، بالتوبة: ١٢.

(٣) مر ﴿يسارعون﴾[٩٠]، في: الفتح والإمالة.

(٤) الآيتان: ٧١، ٧٣. (٥) آية: ١٩.

(٦) سبق ﴿ياجوج وماجوج﴾[٩٦]، بالكهف: ٩٤، و﴿الزبور﴾[١٠٥]، بالنساء: ١٦٣.

(٧) مع الإمالة. جمع: سكران. وهو مطرد لكل ذى عاهة في بدن، كمرضى، أو عقله، كحمقى، وقيل: جمع سكر، كزمن وزمنى. الإتحاف ص: ٣١٢.

(٨) سبق ﴿ليضل﴾[٩]، بالأنعام: ١٩، و﴿الصابئين﴾[١٧]، بالبقرة: ٦٢، و﴿هذان﴾[١٩]، بالنساء: ١٦.

(٩) في النسخ الثلاث: لولوا، بألف في الآخر.

(١٠) آية: ٣٣. (١١) آية: ٢١.

و﴿فَتَخْطَفُهُ﴾[٣١]: مخففيْن. ﴿مَنْسِكًا﴾[٣٤، ٦٧]، معا: بكسر سينه[(١)].
﴿يُدَافِعُ﴾[٣٨]: بضم تحتيته، وفتح داله، فألف، وكسر فائه.
﴿أَذِنَ﴾[٣٩]: بفتح أوله.

﴿يُقَاتِلُونَ﴾[٣٩]: بكسر فوقيته. ﴿لَهُدِّمَتْ﴾[٤٠]: مثقلا[(٢)].
﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾[٤٥]: بنون العظمة[(٣)]. ﴿يَعْدُونَ﴾[٤٧]، و﴿يَدْعُونَ﴾[٦٢]، هنا، أولا، وبلقمان[(٤)]: بتحتية فيهن. ﴿مُعَاجِزِينَ﴾[٥١] هنا ومعا بسبأ[(٥)]: بألف وتخفيف جيمه[(٦)].

سورة المؤمنون

قرأ: ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾[٨]، هنا، وبالمعارج[(٧)]، و﴿عِظَامًا﴾[١٤]، و﴿الْعِظَامَ﴾[١٤]: جمعا. ﴿صَلَاتِهِمْ﴾[١٩]: مفردا[(٨)]. ﴿سَيْنَاءَ﴾[٢٠]:

---

(١) قيل: فتح السين، وكسرها، بمعنى واحد، هو مكان النسك، أو المصدر. وقيل المكسور، مكان النسك، والمفتوح مصدر. الإتحاف ص: ٣١٥.
(٢) مع إدغام تائها في صاد (صوامع)، بعدها.
راجع: التيسير ص: ١٥٧، والإتحاف ص: ٣١٦.
وسبق ﴿دفع﴾[١٤٠]، بالبقرة: ٢٥١.
(٣) سبق ﴿أخذتهم﴾[٤٨]، في: حروف قربت مخارجها. و﴿كأي﴾[٤٥، ٤٨] بآل عمران: ١٤٦.
(٤) آية: ٣٠. (٥) الآيتان: ٥، ٣٨.
(٦) تقدم ﴿ثم قتلوا﴾[٥٨]، بآل عمران: ١٥٦، و﴿مدخلا﴾[٥٩]، بالنساء: ٣١، و﴿لرؤف﴾[٦٥] بالبقرة: ١٤٣، و﴿ينزل﴾[٧١]، بالبقرة. كذلك آية: ٩٠، و﴿ترجع﴾[٧٦] بالبقرة أيضا آية: ٢١٠.
(٧) آية: ٣٢.
(٨) على إرادة الجنس. الإتحاف ص: ٣١٧.

بفتح أوله. ﴿تَنْبُتُ﴾[٢٠]. بفتح، ثم ضم. ﴿مُنْزَلًا﴾[٢٩]: بضم، ثم فتح[(١)]. ﴿تَتْرَا﴾[٤٤]: بلا تنوين[(٢)]. ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِ﴾[٥٢]: بكسر همزته، وتثقيل نونه[(٣)]. ﴿تَهْجُرُونَ﴾[٦٧]: بفتح، ثم ضم. ﴿لِلَّهِ﴾[٨٧، ٨٩] الأخيرين، بعد ﴿سَيَقُولُونَ﴾[(٤)][٨٧، ٨٩]: مجرورا، بلام أوله[(٥)]. ﴿عَالِمُ﴾[٩٢]: مرفوعا.

﴿شَقَاوَتُنَا﴾[١٠٦]: بفتح شينه، وقافه، فألف[(٦)]. ﴿سُخْرِيًّا﴾[١١٠] هنا، وبـ[ص][(٧)]: بضم أوله[(٨)]. ﴿إِنَّهُمْ﴾[١١١]: بكسر همزته[(٩)].

---

(١) تقدم: ﴿نسقيكم﴾[٢١]، بالنحل: ٦٦، وغيره: ٢٣، ٣٢ بالأعراف: ٥٧، و﴿من كل﴾[٢٧]، بهود: ٤٠.

(٢) سبق: ﴿متم﴾[٣٥] بآل عمران: ١٥٧، و﴿هيهات﴾[٣٦]، معا، في: الوقف على مرسوم الخط، وكذا: الفتح والإمالة، و﴿رسلنا﴾[٤٤]، أول البقرة من الباب الأول.

(٣) تقدم: ﴿ربوة﴾[٥٠]، بالبقرة: ٢٦٥.

(٤) مر: ﴿أيحسبون﴾[٥٥]، بالبقرة: ٢٧٣، و﴿نسارع﴾[٥٦]، و﴿يسارعون﴾[٦١]، و﴿طغيانهم﴾[٧٥]، في: الفتح والإمالة. وفي الأصل: الله، بدل: لله. بينما زيد لفظ الجلالة، بعد كلمة: سيقولون، في (أ، ب).

(٥) مر: ﴿خراجا فخراج﴾[٧٢] بالكهف: ٩٤، و﴿أئذا﴾، ﴿إنا﴾[٨٢]، بالرعد: ٥، و﴿بيده﴾[٨٢] في: هاء الكناية، و﴿تذكرون﴾[٨٥]، بالأنعام: ١٥٢.

(٦) مصدر بمعنى: سوء العاقبة، أو الهوى، وقضاء اللذات، لأنه يؤدي إلى الشقوة. واطلق اسم المسبب على السبب. الإتحاف ص: ٣٢٠.

(٧) آية: ٦٣.

(٨) تقدم ﴿فاتخذتموهم﴾[١١٠]، في: حروف قربت مخارجها.

(٩) على الاستئناف، وثاني مفعولي (جزيتهم): محذوف، أي: الخير، أو النعيم، أو نحوه.

﴿قُلْ كَمْ﴾[١١٢]، ﴿قُلْ إِنْ﴾[١١٤]: فعلي[١] أمر. ﴿تَرْجِعُونَ﴾[١١٥]: بفتح، ثم كسر[٢].

سورة النور

قرأ: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾[١]: مخففا. ﴿رَأْفَةٌ﴾[٢]: بسكون همزته[٣]. ﴿أَرْبَعُ﴾[٦] الأولَ، و﴿الْخَامِسَةُ﴾[٩]، الثانيَ: مرفوعين[٤]. ﴿أَنَّ﴾[٧، ٩]، معا: مثقلا. ﴿لَعْنَةَ﴾[٧]: منصوبا. ﴿غَضَبَ﴾[٩]: بفتح ثانيه. ﴿اللَّهِ﴾[٧،٩]: مضافا إليهما. ﴿يَشْهَدُ﴾[٢٤]: بتحتية[٥]. ﴿جِيُوبِهِنَّ﴾[٣١]: بكسر جيمه[٦]. ﴿غَيْرِ﴾[٣١]: مجرورا. ﴿أَيُّهَا﴾[٣١]:

---

(١) كتب الفعلان بصيغة الماضي في النسخ الثلاث.

(٢) كتب الفعل بالتحتية في النسخ جميعها.

وسبق ﴿لبثتم﴾[١١٢، ١١٤]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿فَسَلِ﴾[١١٣]، بالنساء: ٣٢.

(٣) وكذا موضع الحديد، آية: ٢٧، وتقدم: ﴿تذكرون﴾[١، ٢٧]، معا بالأنعام: ١٥٢.

(٤) تقدم ﴿المحصنات﴾[٤، ٣٣]، بالنساء: ٢٤.

(٥) لسببين: أ - أن تأنيث الفاعل ﴿ألسنتهم﴾. مجازيّ.

ب- للفصل بين الفعل وفاعله.

راجع: الإتحاف ص: ٣٢٥.

وتقدم ﴿لا تحسبوه﴾[١١]، و﴿تحسبونه﴾[١٥]، و﴿يحسبه﴾[٣٩]، بالبقرة: ٢٧٣، و﴿رؤف﴾[٢٠]، بالبقرة: ١٤٣، و﴿خطوات﴾[٢١]، بها أيضا، آية: ١٦٨. وفي الإتحاف ص: ٣٣٥.

ما في البحر من إمالة ﴿ما زكى﴾[٢١] للكسائي: ليس من طرقنا. وكتب الفعل بالفوقية في النسخ جميعها.

(٦) سبق ﴿بيوتا﴾[٢٧، ٢٩، ٦١]، و﴿بيوت﴾[٣٦، ٦١]، و﴿بيوتكم﴾[٢٧، ٦١]، بالبقرة: ١٨٩.

هنا، وبالزخرف[1]، والرحمن[2]: بألف وقفا، خلافا للرسم[3]. ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾[٣٤، ٤٦]، معا، هنا، وبالطلاق[4]: بكسر تحتيته. ﴿دِرِّيٌّ﴾[٣٥]: بكسر أوله، وهمز آخره، ممدودا[5]. ﴿تُوقَدُ﴾[٣٥]: بفوقية مضمومة كداله، وسكون واوه، مخففا. ﴿يُسَبِّحُ﴾[٣٤]: بكسر موحدته. ﴿سَحَابٌ﴾[٤٠]: منونا. ﴿ظُلُمَاتٌ﴾[٤٠]: مرفوعا. ﴿اسْتَخْلَفَ﴾[٥٥]: مبنيا للفاعل[6]. ﴿لَيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾[٥٥]: مثقلا. ﴿ثَلَاثَ﴾[٥٨] ثانيا: منصوبا[7]. ﴿إِمَّهَاتِكُمْ﴾[٦١]: بما بالنحل[8].

سورة الفرقان

قرأ: ﴿نَأْكُلُ﴾[٨]، و﴿نَحْشُرُ﴾[١٧]: بنون أولهما[9]. ﴿يَجْعَلْ﴾[١٠]:

---

(١) آية: ٤٩.
(٢) آية: ٣١.
(٣) لأن الألف، عنده، وعند أبي عمرو، كذلك، إنما حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين، وقد زال بالوقف. شرح شعلة ص: ٢٢٥. وكتبت الكلمة بدون ألف في النسخ كلها.
(٤) آية: ١١.
(٥) صيغة دِرِّيء على المبالغة، وهو بناء كثير في الأسماء، نحو: سكين، وفي الأوصاف، نحو: سكير.
الإتحاف ص: ٣٢٤. في (أ، ب): دروي. وأميلت كلمة ﴿مشكاة﴾[٣٥]، للدوري، عن الكسائي. النشر ج٢، ص: ٣٣٢.
(٦) مر ﴿ينزل﴾[٤٣]، بالبقرة: ٩٠، و﴿خالق﴾[٤٥]، بإبراهيم: ١٩، و﴿يتقهي﴾[٥٢]، في: هاء الكناية.
(٧) تقدم: ﴿تحسبوه﴾[٥٧]، بالأنفال: ٥٩، وكسر سينها بالبقرة: ٢٧٣.
وفي الأصل، و(ب): ثلث.
(٨) آية: ٧٨.
(٩) كتب الفعلان بالتحتية في النسخ الثلاث. وتقدم ﴿مال﴾[٧]، في: الوقف على مرسوم الخط.

مجزوما. ﴿فَيَقُولُ﴾[١٧]، و﴿فَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾[١٩]: بتحتية أولهما[(١)]. ﴿تَشَقَّقُ﴾[٢٥]، هنا، وبقاف[(٢)]: مخففا[(٣)]. ﴿نُزِّلَ﴾[٢٥]: بنون فردة، وفتح آخره، مثقلا. ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾[٢٥]: مرفوعا. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٤٨]: جمعا[(٤)]. ﴿يَأْمُرُ﴾[٦٠]: بتحتية[(٥)]. ﴿سُرُجًا﴾[٦١]: بضم سينه، ورائه[(٦)]. ﴿يَقْتُرُوا﴾[٦٧]: بفتح تحتيته، وضم فوقيته[(٧)]. ﴿يُضَاعَفْ﴾[٦٩]، و﴿يَخْلُدْ﴾[٦٩]: مجزوميْن. ﴿ذُرِّيَّتِنَا﴾[٧٤]: مفردًا[(٨)]. ﴿يَلْقَوْنَ﴾[٧٥]: بفتح فسكون، مخففا.

---

(١) قرأ الكسائي ﴿يستطيعون﴾، بالتحتية، مناسبة لما قبله، والتفاتا من تَكَلُّمٍ إلى غيبة. الإتحاف ص: ٣٢٨. وسبق ﴿ضيقا﴾[١٣]، بالأنعام: ١٢٥. وفي النسخ كلها: لا يستطيعون.

(٢) آية: ٤٤.

(٣) المخفف فيها: الشين. راجع التيسير ص: ١٦٤.

(٤) كتبت الكلمة مفردة في النسخ الثلاث.

وتقدم ﴿اتخذت﴾[٢٧]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿يا ويلتى﴾[٢٨]، ممالة في: الفتح والإمالة، و﴿ثمودا﴾[٣٨]، بهود: ٦٨، و﴿هزؤا﴾[٤١]، بالبقرة: ٦٧، و﴿تحسب﴾[٤٤]، بالبقرة: ٧٣، و﴿نشرا﴾[٤٨] بالأعراف: ٥٧.

(٥) الإسناد إليه، ﷺ. الإتحاف ص: ٣٢٩. مر ﴿ليذكروا﴾[٥١]، بالإسراء: ٤١، و﴿فسل﴾[٥٩]، بالنساء: ٣٢.

(٦) على الجمع: الشمس والكواكب، وذكر القمر تشريفا.

الإتحاف ص: ٣٣٠. وفي (أ، ب): ورواية.

(٧) سبق: ﴿يذكر﴾[٦٢]، بمريم: ٦٧.

(٨) تقدم: ﴿يفعل ذلك﴾[٦٨]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿فيه مهانا﴾[٦٩]، باختلاس كسرة ضمير (فيه)، في: هاء الكناية. راجع: التيسير ص: ١٦٤، والإتحاف ص: ٣٣٠.

سورة الشعراء

قرأ بإضجاع فتحة طاء ﴿طسم﴾[١]، هنا، والقصص[(١)]، و﴿طس﴾ بالنمل[(٢)]. ﴿حَاذِرُونَ﴾[٥٦] و﴿فَارِهِينَ﴾[١٤٩] بألف فيهما[(٣)]. ﴿خَلْقُ﴾[١٣٧]: بفتح، فسكون. ﴿الْأَيْكَةِ﴾[١٧٦]، هنا، وبص[(٤)]: بسكون لامه، بين همزة وصل، وقطع، وخفض فوقيته. ﴿نَزَّلَ﴾[١٩٣]: مثقلا[(٥)]. ﴿الرُّوحَ﴾، و﴿الْأَمِينَ﴾[١٩٣]: منصوبين. ﴿يَكُنْ﴾[١٩٧]: بتحتية. ﴿آيَةً﴾[١٩٧]: منصوبا. ﴿وَتَوَكَّلْ﴾[٢١٧]: بواو[(٦)].

---

(١) آية: ١. وفي (أ، ب): بالقصص، بزيادة باء جارة.

وتقدم: إدغام نون الهجاء من سين، في الميم، هنا، والقصص، وذلك في: حروف قربت مخارجها.

(٢) آية: ١.

(٣) سبق ﴿ننزل﴾[٤]، بالبقرة: ٩٠، و﴿لبثت﴾[١٨]، و﴿اتخذت﴾[٢٩]، في: حروف قربت مخارجها و﴿أرجهي﴾[٣٦]، بالأعراف: ١١١، و﴿أئن لنا﴾[٤١]، بالأعراف: ١١٣، و ﴿نعم﴾[٤٢] بالأعراف: ٤٤، و﴿تلقف﴾[٤٥] بالأعراف: ١١٧، و﴿آمنتم﴾[١٤٩] بالأعراف: ١٢٣ و﴿خطايانا﴾[٥١] و﴿جبارين﴾[١٣٠]، في: الفتح والإمالة. و﴿أن أسر﴾[٥٢]، بهود: ٨١، و﴿عيون﴾[٥٧، ١٣٤، ١٤٧]، بالحجر: ٤٥، و﴿إن أنا إلا﴾[١١٥]، بالقاعدة الثانية من البقرة، و﴿بيوتا﴾[١٤٩]، بالبقرة: ١٨٩. وأهمل ﴿تراء الجمعان﴾[٦١] التي يخلص الكسائى فتحة الراء والهمزة منها، وصلا أما وقفا: فيميل فتحة الهمزة، والألف المنقلبة عن الياء بعدها، لإمالة الهمزة. راجع: التيسير ص: ١٦٦، والإتحاف ص: ٣٣٢.

(٤) آية: ١٣.

(٥) مر ﴿بالقسطاس﴾[١٨٢]، بالإسراء: ٣٥، و﴿كسفا﴾[١٨٧]، بالإسراء: ٩٢.

(٦) كتب الفعل بالفاء في النسخ الثلاث. وسبق ﴿يتبعهم﴾[٢٢٤]، بالأعراف: ١٩٣.

سورة النمل

قرأ: ﴿بِشِهَابٍ﴾[٧]: منونا[(١)]. ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾[٢١]: بنون فردة ثقيلة[(٢)]. ﴿فَمَكُثَ﴾[٢٢]: بضم كافه. ﴿سَبَإٍ﴾[٢٢]، هنا، وفي سبأ[(٣)]: [مخفوضا][(٤)]. ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾[٢٥]: بتخفيف لامه، و﴿أَلَا﴾ استفتاحية، و﴿يَا﴾: حرف نداء، والمنادى: مقدر، نحو ﴿أَيُّهَا النَّاسُ﴾[(٥)]، ويقف على (يَا)، ويبتدئ: ﴿اسْجُدُوا﴾ على أنه فعل أمر[(٦)].

﴿تُخْفُونَ﴾، و﴿تُعْلِنُونَ﴾[٢٥]: بفوقية فيهما[(٧)]. ﴿أَتُمِدُّنَنِ﴾[٣٦]: بلا إدغام[(٨)]: ﴿سَاقَيْهَا﴾[٤٤]، و﴿السُّوقِ﴾[(٩)] و﴿سُوقِهِ﴾[(١٠)]: بلا همز

---

(١) تقدم ﴿طسٓ﴾[١] أول الشعراء.

(٢) مر: ﴿واد النمل﴾[١٨]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿ما لي﴾[٢٠]، في: ياءات الإضافة.

(٣) آية: ١٥ (لسبأ).

(٤) مع التنوين. وفي النسخ الثلاث خطأ: منصوبا، والصحيح ما أثبت. راجع التيسير ص: ١٦٧، والنشر ج٢، ص: ٣٣٧.

(٥) البقرة: ٢١.

(٦) راجع: التيسير ص: ١٦٧، ١٦٨، والنشر ج٢، ص: ٣٣٧، والإتحاف ص: ٣٣٦.

(٧) على الخطاب. الإتحاف ص: ٣٣٦. وكتب الفعلان بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٨) ومرت الكلمة في: الياءات الزوائد، ومعها: ﴿آتان﴾[٣٦]، كما تقدمت الأخيرة في: الفتح والإمالة أيضا، ومعها كلمتا: ﴿آتيك﴾[٣٩، ٤٠]، معا، و﴿كافرين﴾[٤٣]، و﴿فألقهي﴾[٢٨]، في: هاء الكناية.

(٩) ص: ٣٣.

(١٠) الفتح: ٢٩.

فيهن[1]. ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾[٤٩]: بفوقية فيهما، وضم خامسهما[2]. ﴿أَنَا دَمَّرْنَاهَا﴾[٥١]: بفتح همزته[3]. ﴿تُشْرِكُونَ﴾[٥٩]، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٦٢]: بفوقية فيهما[4]- ﴿ادَّارَكَ﴾[٦٦]: بهمزة وصل، وألف مثقلا. ﴿إِنَّنَا لَمُخْرَجُونَ﴾[٦٧]: بنونين[5]. ﴿بِهَادِ﴾[٨١]، هنا، وبالروم[6]: بموحدة مكسورة، وفتح هائه، فألف، ووقف عليه فيهما بتحتية[7]. ﴿الْعُمْيِ﴾[٨١]: مخفوضا فيهما. ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾[٨٢]: بفتح همزته. ﴿آتُوهُ﴾[٨٧]: بمد همزته، وضم فوقيته. ﴿تَفْعَلُونَ﴾[٨٨]: بفوقية[8]. ﴿فَزَعٍ﴾[٨٩]: منونا[9].

---

(١) تقدم ﴿إليهم﴾[٣٧] بالفاتحة: ٧، و﴿أنا آتيك﴾[٣٩، ٤٠]، معا، بالقاعدة الأولى، من البقرة.

(٢) على إسناد الخطاب من بعض الحاضرين إلى بعض. الإتحاف ص: ٣٣٧. وكتب الفعلان بالنون، بعد اللام الأولى، في النسخ الثلاث.

(٣) تقدم ﴿مُهْلَكَ﴾[٤٩]، بالكهف: ٥٩.

(٤) كتب الفعلان بالتحتية في النسخ الثلاث. وكان الأوفق أن يكون ترتيب الفعلين بالعكس، فهما كذلك في المصحف. ومر ﴿بيوتهم﴾[٥٢] بالبقرة: ١٨٩، و﴿قدرنا﴾[٥٧]، بالحجر: ٦٠، و﴿آلله﴾[٥٩]، بقاعدة، في سورة الأنعام، بالباب الأول، و﴿ذات بهجة﴾[٦٠]، في: الوقف على مرسوم الخط. و﴿الرِّيح﴾[٦٣]، بالبقرة: ١٦٤، و﴿نشرا﴾[١٦٣]، بالأعراف: ٥٧.

(٥) أما الأول ﴿أئذا﴾: فبالاستفهام. راجع الرعد: ٥.

(٦) آية: ٥٣.

(٧) وهكذا كتبت الكلمة في النسخ الثلاث. وتقدم ﴿ضيق﴾[٧٠]، بالنحل: ١٢٧، و﴿تُسْمِعِ الصُّمَّ﴾[٨٠] بالأنبياء: ٤٥.

(٨) كتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها، وتقدم ﴿تحسبها﴾[٨٨]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٩) سبق ﴿يومئذ﴾[٨٩]، بهود: ٦٦، و﴿يعلمون﴾[٩٣] آخر هود.

سورة القصص

قرأ: ﴿يَرَى﴾[٦]: بتحتية مفتوحة، كرائه[١]. ﴿فِرْعَوْنُ وَهَامَانُ وَجُنُودُهُمَا﴾[٦]: برفعهن[٢]. ﴿حُزْنًا﴾[٨]: بضم، فسكون[٣]. ﴿يُصْدِرَ﴾[٢٣]: بضم، ثم كسر[٤]. ﴿جِذْوَةٍ﴾[٢٩]: بكسر أوله[٥]. ﴿الرُّهْبِ﴾[٣٢]: بضم رائه، وسكون هائه.

﴿رِدْءًا﴾[٣٤]: بسكون داله، مهموزا. ﴿يُصَدِّقُنِي﴾[٣٤]: مجزوما. ﴿وَقَالَ مُوسَى﴾[٣٧]: بواو، قبل ﴿قَالَ﴾. ﴿يَرْجِعُونَ﴾[٣٩]: بفتح، ثم كسر[٦]. ﴿سِحْرَانِ﴾[٤٨]: بكسر سينه، وسكون. ﴿يُجْبَى﴾[٥٧]: بتحتية. ﴿فِي إِمِّهَا﴾[٥٩]: كما في ﴿فَلِإِمِّهِ﴾، بالنساء[٧]. ﴿تَعْقِلُونَ﴾[٦٠]: بفوقية[٨]. ﴿لَخَسَفَ﴾[٨٢]: بضم، فكسر[٩].

---

(١) مع إمالة فتحة الراء.
التيسير ص: ١٧٠، والإتحاف ص: ٣٤١، والنشر ج٢، ص: ٣٤١.
وتقدم: ﴿طسم﴾[١]، أول غافر، و﴿أئمة﴾[٥، ٤١]، بالتوبة: ١٢.

(٢) فكلمة (فرعون): فاعله، وما بعدها: معطوف عليها. الإتحاف ص: ٣٤١.

(٣) لغة في الكلمة، كالعدم والعدم، وعلى كل، جاء: ﴿من الدمع حزنا﴾، و﴿عيناه من الحزن﴾. الإتحاف ص: ٣٤١.

(٤) وتقدم إشمام صاده الزاي، في: تنبيه، بالنساء، و﴿امرأت﴾، و﴿قرت﴾[٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) في (ب): جذودة، بزيادة دال مهملة بعد الواو. وتقدم ﴿يا أبت﴾[٣٦]، في يوسف: ٤، و﴿هاتين﴾[٢٧]، و﴿فذانك﴾[٣٢]، بالنساء: ١٦، ﴿لأهله امكثوا﴾[٢٩]، بطه: ١٠.

(٦) سبق ﴿يكون﴾[٣٧]، بالأنعام: ١٣٥.

(٧) وفي (أ، ب): كما فلأمه، بسقوط كلمة: في.

(٨) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٩) تقدم ﴿ثم هو﴾[٦١]، أول البقرة، و﴿بضياء﴾[٧١]، بيونس: ٥، و﴿ويكأن﴾، و﴿ويكأنه﴾[٨٢]، في: الوقف على مرسوم الخط.

ومن سورة العنكبوت إلى سورة الأحزاب

[سورة العنكبوت]

قرأ: ﴿تَرَوْا﴾[١٩]: بفوقية[(١)]. ﴿النَّشْأَةَ﴾، حيث أتى[(٢)]: بسكون شينه، من غير ألف. ﴿مَوَدَّةُ﴾[٢٥]: مرفوعا، بلا تنوين[(٣)]. ﴿بَيْنِكُمْ﴾[٢٥]: مخفوضا. الاستفهام[آية:٢٩]: ذكرناه في الرعد[(٤)]. ﴿رُسُلُنَا﴾[٣١، ٣٣] معا: بضم سينه[(٥)]. ﴿تَدْعُونَ﴾[٤٢]: بفوقية[(٦)]. ﴿آيَتٌ﴾[٥٠]: مفردا[(٧)]. ﴿يَقُولُ﴾[٥٥]: بتحتية. ﴿تَرْجِعُونَ﴾[٥٧]، هنا، وبالروم[(٨)]: بفوقية[(٩)].

---

(١) مر ﴿خطاياكم﴾ و﴿خطاياهم﴾[١٢]، في: الفتح والإمالة.

(٢) العنكبوت: ٢٠، النجم: ٤٧، الواقعة: ٦٢.

(٣) في (أ): مردة، بالراء. وسبق ﴿اتخذتم﴾[٢٥]، في: حروف قربت مخارجها.

(٤) آية: ٥. وتقدم: ﴿لننجينه﴾[٣٢]، و﴿منجوك﴾[٣٣]، بالحجر: ٥٩، و﴿سيء﴾[٣٣]، بالبقرة: ١١، و﴿منزلون﴾[٣٤]، بآل عمران: ١٢٤، و﴿يقنط﴾[٣٦]، بالحجر: ٥٦، و﴿ثمودا﴾[٣٨] بهود: ٦٨ و﴿البيوت﴾[٤١]، بالبقرة: ١٨٩.

(٥) آية: ٥. أما موضع العنكبوت الأول، آية: ٢٨: فبالاستفهام. وسقطت العبارة: الاستفهام. . . ، إلى: بضم سينه، من (أ، ب).

(٦) كتب الفعل بالتحتية، في النسخ جميعها.

(٧) رسمت الكلمة بالألف بعد التحتية، جمعا، في النسخ الثلاث، وسبقت، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٨) آية: ١١، وآية الروم: مضمومة الفوقية، مفتوحة الجيم.

(٩) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

﴿لَنُثْوِيَنَّهُمْ﴾[٥٨]: بمثلثة ساكنة، وتخفيف واوه، وبتحتية مفتوحة[١].
﴿وَلْيَتَمَتَّعُوا﴾[٦٦]: بسكون لامه[٢].

[سورة الروم]

قرأ: ﴿عَاقِبَةَ﴾[١٠] الثاني: منصوبا[٣]. ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾[٢٢]: بفتح لامه الأخيرة[٤]. ﴿لِيَرْبُوَ﴾[٣٩]: بتحتية مفتوحة ونصب واوه[٥]. ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾[٤١]، و﴿يَنْفَعُ﴾[٥٧]، هنا، وبغافر[٦]: بتحتية فيهما. ﴿آثَارِ﴾[٥٠]: جمعا[٧].

---

(١) يقال: ثوى، أقام، وأثويتُه: أنزلتُه موضع الإقامة، قال الزمخشري: ثوى، أقام، فتعديه الهمزة إلى واحد، فنصب (غرفا)، لتضمنه معنى: أنزلته، أو على حذف في، أو شبه الظرف المكاني، المختص بالميم، فوصل إليه الفعل، فيكون مفعولا فيه. الإتحاف ص: ٣٤٦. وراجع النشر ج٢، ص: ٣٤٤.
وفي النسخ الثلاث: لنبوئنهم، كما في رواية حفص.

(٢) سبق ﴿كأي﴾[٦٠] بآل عمران: ١٤٦، و﴿أحيا﴾[٦٣]، في: الفتح والإمالة. و﴿سبلنا﴾[٦٩]، آخر البقرة.

(٣) سبق ﴿رسلنا﴾[٩]، آخر البقرة.

(٤) سبق ﴿ترجعون﴾[١١] بالعنكبوت: ٥٧، و﴿الميت﴾[١٩]، بآل عمران: ٢٧، و﴿تخرجون﴾[١٩] بالأعراف: ٢٥.

(٥) زيدت ألف بعد واو الفعل، في (أ)، وسقطت كلمة: مفتوحة، من (أ، ب).
وسبق ﴿فطرت﴾[٣٠]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿فارقوا﴾[٣٢]، بالأنعام: ١٥٩، و﴿يقنطوا﴾[٣٦]، بالحجر: ٣٦، و﴿آتيتم﴾[٣٩] بالبقرة: ١٢٣.

(٦) آية: ٥٢.

(٧) تقدم ﴿تشركون﴾[٤٠]، بيونس: ١٨، والريح: ٤٨، بالبقرة: ١٦٤، و﴿كسفا﴾[٤٨]، بالإسراء: ٩٢، و﴿تسمع الصم﴾[٥٢]، بالأنبياء: ٤٥، و﴿ينزل﴾[٤٩]، بالبقرة: ٩٠، و﴿رحمت﴾[٥٠]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿بهاد العمي﴾ [٥٣]، بالنمل: ٨١، و﴿ضعف﴾[٥٤]، معا، و﴿ضعفا﴾[٥٩]، بالأنفال: ٦٦، و﴿لبثتم﴾[٥٦]، في: حروف قربت مخارجها.

[سورة لقمان]

قرأ: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾[٣]، و﴿يَتَّخِذَهَا﴾[٦]: بنصبهن[(١)].
﴿تُصَاعِرْ﴾[١٨]: بألف، مخففا[(٢)]. ﴿نِعْمَةً﴾[٢٠]: مفردًا[(٣)].
﴿الْبَحْرُ﴾[٢٧]: مرفوعا[(٤)].

[سورة السجدة]

قرأ: ﴿خَلَقَهُ﴾[٧]: بفتح لامه. ﴿أُخْفِيَ﴾[١٧]: بفتح تحتيته[(٥)].
﴿لِمَا﴾[٢٤]: بكسر لامه، مخففا[(٦)].

ومن سورة الأحزاب إلى سورة يس ﷺ

قرأ: ﴿تَعْمَلُونَ﴾[٢، ٩]، معا: بفوقية[(٧)]. ﴿اللَّائِي﴾، حيث أتى[(٨)]: بهمزة فتحتية. ﴿تَظَاهَرُونَ﴾[٤]: بألف، وفتح فوقيته، وهائه، وتخفيف ظائه هنا، وبتثقيلها بالمجادلة[(٩)]. ﴿الظُّنُونَ﴾[١٠]، و﴿الرَّسُولَ﴾[٦٦].

---

(١) سبق ﴿ليضل﴾[٦]، بالأنعام: ١١٩، و﴿هزؤا﴾[٦]، بالبقرة: ١٧.

(٢) سبق ﴿أذنيه﴾[٧]، بالمائدة: ٤٥. و﴿يا بني﴾[١٣، ١٦، ١٧]: بهود: ٤٢ و﴿مثقال﴾[١٦]، بالأنبياء: ٤٧ وأعجمت عين الفعل، في (أ، ب).

(٣) في النسخ الثلاث: نعمه، بدون نقطتين فوق الهاء، كأنها ضمير المفرد المذكر.

(٤) سبق ﴿يدعون﴾[٣٠]، بالحج: ٦٢، و﴿ينزل﴾[٣٤]، بالبقرة: ٩٠، و﴿يحزنك﴾[٢٣]، بآل عمران: ١٧٦.

(٥) سبق ﴿أئذا﴾، و﴿أئنا﴾[١٠]، بالرعد.

(٦) على أنها جارة معللة متعلقة بجعل. و(ما): مصدرية، أي: جعلناهم أئمة هادين لصبرهم. الإتحاف ص: ٣٥٢. وسبق ﴿أئمة﴾[٢٤]، بالتوبة: ١٢.

(٧) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٨) الأحزاب: ٤، المجادلة: ٢، الطلاق: ٤.

(٩) آية: ٢. وفي (أ، ب): في المجادلة. ووجه حرف المجادلة: أن الأصل، تتظاهرون، مضارع تظاهر، أدغمت التاء في الظاء. أما وجه موضع =

و﴿السَّبِيلَ﴾[٦٧]: بلا ألف فيهن، وصلا، وبها: وقفا، اتِّباعًا للرَّسْمِ، إذ هو فيه آكَدُ[١]. ﴿مُقَامَ﴾[١٣]، هنا وفي ثاني الدخان[٢]: بفتح أوله. ﴿لَآتَوْهَا﴾[١٤]: بمد همزته[٣]. ﴿إِسْوَةٌ﴾، حيث أتى[٤]: بكسر همزته.

﴿يُضَاعَفْ﴾[٣٠]: بتحتية، وفتح عينه، مخففة، وألف[٥]. ﴿الْعَذَابُ﴾[٣٠]: مرفوعا. ﴿يَعْمَلْ﴾ و ﴿يُؤْتِهَا﴾[٣١]، و﴿يَكُونَ﴾[٣٦]: بتحتية فيهن[٦]. ﴿وَقِرْنَ﴾[٣٣]: بكسر قافه. ﴿خَاتِمَ﴾[٤٠]: بكسر فوقيته[٧]. ﴿لَا يَحِلُّ﴾[٥٢]: بتحتية[٨]. ﴿سَادَتَنَا﴾[٦٧]: مفردًا[٩]. ﴿كَثِيرًا﴾ [٦٨] : بمثلثة.

= الأحزاب، هنا، فهو: أن الأصل، أيضا: تتظاهرون، حذفت إحدى التاءين تخفيفا. راجع: الإتحاف ص: ٣٥٣.

(١) في النشر ج٢، ص: ٣٤٨: واتفقت المصاحف على رسم الألف في الثلاثة، دون سائر الفواصل.

(٢) آية: ٥١.

(٣) مر ﴿بيوتا﴾[١٣]، و﴿بيوتكن﴾[٣٣]، بالبقرة: ١٨٩.

(٤) الأحزاب: ٢١، الممتحنة: ٢، ٦، وتقدم ﴿يحسبون﴾[٢٠]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٥) سبق ﴿الرعب﴾[٢٦]، بآل عمران: ١٥١، و﴿مبنية﴾[٣٠]، بالنساء.

(٦) كتب الفعل الأول بالفوقية، والثاني بالنون، في النسخ الثلاث. وتوجيه قراءتها بياء التذكير: على إسناد الأول للفظِ (من)، والثاني لضمير الجلالة، لتقدمها. الإتحاف ص: ٣٥٥.

(٧) تقدم: ﴿بيوتكن﴾[٣٣، ٣٤]، في البقرة: ١٨٩.

(٨) مر: ﴿تماسوهن﴾[٤٩]، بالبقرة: ٢٣٦، و﴿ترجي﴾[٥١]، بالتوبة: ١٠٦.

(٩) أي: جمع تكسير، لا جمع الجمع. وكتبت الكلمة بألف بعد الدال في النسخ الثلاث. ومر ﴿فَسَلُوهُنَّ﴾[٥٣]. بالنساء: ٣٢.

[سورة سبأ]

قرأ: ﴿عَلَّامِ﴾[٣]: بألف بعد لامه، مشددة، مخفوضا. ك ﴿أَلِيمٍ﴾[٥]، هنا، وبالجاثية[١]. ﴿يَشَأْ﴾، و﴿نَخْسِفْ﴾ و﴿يُسْقِطْ﴾[٩]: بتحتية فيهن[٢].

﴿الرِّيحَ﴾[١٢]: منصوبا. ﴿مِنْسَأَتَهُ﴾[١٤]: بهمزة مفتوحة. ﴿مَسْكِنِهِمْ﴾[١٥]: بسكون سينه، وكسر كافه[٣]. ﴿أُكُلٍ خَمْطٍ﴾[١٦]: بالتنوين[٤]. ﴿نُجَازِي﴾[١٧]: بنون، وكسر زايه[٥]. ﴿الْكَفُورَ﴾[١٧]: منصوبا.

---

(١) آية: ١١. ووزن الكلمة، على هذا: فَعَّال، للمبالغة، وخفضت الميم عطفا على ما مر. راجع: الإتحاف ص: ٣٥٧.

(٢) إسنادًا لضمير الله تعالى. الإتحاف ص: ٣٥٧.

وكتب الفعلان: الأول والثاني، بالنون، في النسخ كلها.

وسبق ﴿يعزب﴾[٣]، بيوسف: ٦١، و﴿معاجزين﴾[٥، ٣٨]، بالحج: ٥١، و﴿نخسف بهم﴾[٩]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿كسفا﴾[٩]، بالإسراء: ٩٢.

(٣) لغة فصحاء اليمن، وإن كان غير مقيس، موضع السكنى، أو الموضع أيضا، وقيل الكسر للاسم، والفتح للمصدر. الإتحاف ص: ٣٥٩.

وتقدم ﴿لسبأ﴾[١٥]، بالنمل: ٢٢.

(٤) في النسخ الثلاث خطأ: بالإضافة، والصحيح: ما أثبتُّ.

راجع: التيسير ص: ١٨٠، والنشر ج٢، ص: ٣٥٠، والإتحاف ص: ٣٥٩. وتقدم ﴿الأكل﴾[١٦]، بالبقرة: ٢٦٥. ومر ﴿الأكل﴾[١٦]، بالبقرة: ٢٦٥.

(٥) والكسائي: على أصله في: إدغام اللام، من (هل)، في نون: نجازي. النشر ج٢، ص: ٣٥٠.

﴿بَاعِدْ﴾[١٩]: بألف، مخففا. ﴿صَدَّقَ﴾[٢٠]: مثقلا. ﴿أُذِنَ﴾[٢٣]: بضم همزته. ﴿فُزِّعَ﴾[٢٣]: بضم، فكسر. و﴿الْغُرُفَاتِ﴾[٣٧]: جمعا. ﴿التَّنَاوُشُ﴾[٥٢]: بهمز(١).

[سورة فاطر]

قرأ: ﴿غَيْرِ﴾[٣]: مخفوضا(٢). ﴿نَجْزِي﴾[٣٦]: بنون مفتوحة، وكسر زايه(٣). ﴿كُلَّ﴾[٣٦]: منصوبا. ﴿بَيِّنَاتٍ﴾[٤٠]: جمعا. ﴿السَّيِّئِ﴾[٤٣]، الأولَ: بكسر همزته(٤).

ومن سورة يسّ ﷺ إلى سورة فصلت

قرأ: بإضجاع فتحة تحتية ﴿يسّ﴾(٥)[١]. ﴿تَنْزِيلَ﴾[٥]: منصوبا.

---

(١) تقدم: ﴿نحشرهم ثم نقول﴾[٤٠]، بالأنعام: ١٥٢، و﴿الغيوب﴾[٤٨]، بالمائدة: ١٠٩، و﴿حيل﴾[٥٤] أولَ البقرة.

(٢) نعتا لـ (خالق)، على اللفظ. الإتحاف ص: ٣٦١.

وتقدم ﴿نعمت﴾[٣]، و﴿سُنَّتَ﴾[٤٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) مر ﴿تَرْجِعُ﴾[٤]، بالبقرة: ٢٠٨، و﴿الريح﴾[٩]، بالبقرة: ١٦٤، و﴿ميت﴾[٩]، بآل عمران: ٢٧، و﴿رسلهم﴾[٢٤] آخر البقرة، و﴿أخذتُ﴾[٢٥]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿يَدْخُلُونَها﴾[١٣٣] بالنساء: ١٢٤، و﴿لؤلؤ﴾[٣٣]، بالحج: ٢٣.

(٤) في الوصل. ويجوز رفعها، وإسكانها، في الوقف. التيسير ص: ١٨٣.

وروى ابن شريح عن الكسائي إسكان الهمزة وصلا، إجراءً له مجرى الوقف لتوالي الحركات تخفيفا، كهمز ﴿بارئكم﴾، لأبي عمرو.

راجع: النشر: ج٢، ص: ٣٥٢، والإتحاف ص: ٣٦٢.

(٥) وتقدم أنه يدغم نون هجائها، في واو ﴿والقرآن﴾[٢]، بغنة، وذلك في: حروف قربت مخارجها.

﴿فَعَزَّزْنَا﴾[١٤]: مثقلا[١]. ﴿عَمِلَتْ﴾[٣٥]: بلا هاء[٢].

و﴿الْقَمَرَ﴾[٣٩]: منصوبا. ﴿يَخِصِّمُونَ﴾[٤٩]: بكسر خائه، وتثقيل صاده[٣]. ﴿شُغُلٍ﴾[٥٥]: بضم ثانيه[٤]. ﴿ظُلَلٍ﴾[٥٦]: بضم أوله، من غير ألف[٥]. ﴿جُبُلًا﴾[٦٢]: بضم أوله وثانيه، مخففا. ﴿نَنْكُسْهُ﴾[٦٨]: بساكن بين مفتوح، فمضموم[٦]. ﴿لِيُنْذِرَ﴾[٧٠]، هنا، وبالأحقاف[٧]: بتحتية[٨].

[سورة الصافات]

قرأ[٩]: ﴿صَفًّا﴾[١]، و﴿زَجْرًا﴾[٢]، هنا، و﴿ذِكْرًا﴾[٣]، هنا، أيضا، وبالمرسلات[١٠]، و﴿ذَرْوًا﴾، بالذاريات[١١]، و﴿صُبْحًا﴾،

---

(١) مر ﴿سَدًّا﴾[٩]، بالكهف: ٩٤.

(٢) سبق ﴿لَمَّا﴾[٣٢] بهود: ١١١، و﴿الْمَيْتَةُ﴾[٣٣]، مخففة، بآل عمران: ٣٧، و﴿العِيون﴾[٣٨]، بالحجر: ٤٥، و﴿ثُمُرِهِ﴾[٣٥]، بالأنعام: ٩٥.

(٣) مر ﴿ذريتَهم﴾[٤١]، بالأعراف: ١٧٣.

(٤) تقدم ﴿من مرقدنا﴾[٥٢]، أول الكهف.

(٥) جمع: ظلة، نحو: غرفة وغرف، وحلة وحلل. الإتحاف ص: ٣٦٦.

(٦) مر ﴿مكانتهم﴾[٦٧]، بالأنعام: ١٣٥.

(٧) آية: ١٢، والفعل ساقط من (أ، ب).

(٨) سبق ﴿يَعْقِلونَ﴾[٦٨]، بالأنعام: ٣٢، و﴿يحزنك﴾[٧٦]، بآل عمران: ١٧٦، و﴿فيكونَ﴾[٨٢]، بالبقرة: ١٧٣، و﴿بيده﴾[٨٣]، في: هاء الكناية.

وكتب الفعل بالفوقية في النسخ الثلاث.

(٩) ساقطة من (أ، ب).

(١٠) آية: ٥. وتقدم ﴿فيكون﴾[٨٢]، بالبقرة: ١١٧.

(١١) آية: ٣.

بالعاديات[1]: بإظهار الفوقية قبلهن[2]، عندهن. ﴿بِزِينَةِ﴾[٦]: غير منون. ﴿الْكَوَاكِبِ﴾[٦]: مخفوضا. ﴿لَا يَسَّمَّعُونَ﴾[٨]: بتشديد سينه، وميمه. ﴿عَجِبْتُ﴾[١٢]: بتاء تكلم[3]. ﴿أَوَآبَاؤُنَا﴾[١٧]، هنا، وبالواقعة[4]: بفتح واوه[5]. ﴿يُنْزِفُونَ﴾[٤٧]، هنا، وبالواقعة[6]: بكسر زايه[7]. ﴿يَزِفُّونَ﴾[٩٤]: بفتح تحتيته.

﴿تُرِي﴾[١٠٢]: بضم فكسر[8].

---

(١) آية: ٣. وكتبت الكلمة بالضاد المعجمة، في (أ، ب).

(٢) ما قبل صفا، هو: والصافات، وما قبل زَجْرًا، هو: والزَّاجرات، وما قبل ذكرًا، هو: فالتَّاليات، ﴿الصَّافَاتِ﴾، وفالْمُلْقِيَاتِ (المرسلات)، وما قبل ذَرْوًا، هو: والذَّارياتِ، وما قبل ضبحا هو: والعاديات.

(٣) أي: قل يا محمد: بل عجبت أنا، أو أن هؤلاء، مَنْ رأى حالهم، يقول: عجبت، وإسناده له تعالى في بعض الأحاديث: مؤول بصفة تليق بكماله، مما يعلمه هو، كالضحك، ونحوه، فاستحالة إطلاق ما ذكر عليه، تعالى، على ما يليق به تنزها عن صفات المحدثين، كما هو طريق السلف، الأسلم الأسهل. الإتحاف ص: ٣٦٨.

(٤) آية: ٤٨.

(٥) في (ب): واو، فقط، بدون الهاء ضمير المؤكد. وتقدم الاستفهامان: ﴿أئذا﴾، و﴿إنَّا﴾، الآيتان: ١٦، ٥٣، في الرعد: ٥، و﴿مِتنا﴾ بالآيتين المذكورتين، في آل عمران: ١٥٧.

(٦) آية: ١٩.

(٧) مع ضم الباء من: أنزف الرجلُ، ذهب عقله من السُّكر، أو نفد شرابُه. الإتحاف ص: ٣٩٤.

وسبق ﴿أئنا﴾[٣٦]، و﴿أئنك لمن﴾[٥٢]، و﴿أئفكا﴾[٨٦]، في الهمز المفرد، والمخلصين: ٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩، بيوسف: ٢٤، و﴿نَعِمْ﴾[١٨]، بالأعراف: ٤٤.

(٨) من الماضى الرباعى: أري. أي: ماذا تريد من صبرك، أو: أيَّ شيء الذي تُرينه، أي: ماذا تحملني عليه من الاعتقاد. فالمفعولان محذوفان. الإتحاف ص: ٣٧٠، والتيسير ص: ١٨٦. =

﴿إِلْيَاسَ﴾[١٢٣]: بهمزة مكسورة ثابتة، وإن وُصلِت بـ ﴿إِنَّ﴾ قبلها. ﴿اللَّهَ﴾، و﴿رَبَّكُمْ﴾، و﴿رَبَّ﴾[١٢٦]: بنصبهن. ﴿إِلْيَاسِينَ﴾[١٣٠]: بكسر همزته، وإسكان لامه متصلةً بما بعدها[(١)].

[سورة صٓ]

قرأ: ﴿فُوَاقٍ﴾[١٥]: بضم أوله[(٢)]. ﴿عِبَادَنَا﴾[٤٥]، قبل ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾: جمعا[(٣)]. ﴿بِخَالِصَةٍ﴾[٤٦]: منونا.

﴿تُوعَدُونَ﴾[٥٣]، هنا، وبقّ[(٤)]: بفوقية[(٥)]. ﴿غَسَّاقٌ﴾[٥٧]: هنا، و﴿غَسَّاقًا﴾، بالنبأ[(٦)]: مثقلين. ﴿وَآخَرُ﴾[٥٨]: بفتح همزته[(٧)]، فألف. ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ﴾[٦٣]: بهمزة وصل، تُكْتَبُ مكسورةً ابتداءً. ﴿فَالْحَقَّ﴾[٨٤]: منصوبا[(٨)].

= وتقدم ﴿يابني﴾[١٠٢]، بهود: ٤٢، و﴿يا أبتِ﴾[١٠٢]، بيوسف: ٤، وطريق الوقف عليها، في: الوقف على مرسوم الخط.

(١) كلمة واحدة. الإتحاف ص: ٣٧٠. وتقدم ﴿تذكرون﴾[١٥٥]، بالأنعام: ١٥٢.

(٢) لغةُ تميم، وأسد، وقيس، ومعناه: الزمان بين حلبتي الحالب، ورضعتي الراضع. الإتحاف ص: ٣٧٢.

(٣) وتقدم ﴿لَاتَ﴾[٣]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿الأيكة﴾[١٣]، بالشعراء: ١٧٦.

(٣) كتبت الكلمة مفردة في النسخ الثلاث. ومر ﴿السُوق﴾[٣٣]، بالنمل: ٤٤.

(٤) آية: ٣٢، وفي (أ): بقاف.

(٥) تقدم ﴿الْيَسَعَ﴾[٤٨]، بالأنعام: ٨٦.

(٦) آية: ٢٥.

(٧) ساقطة من (أ، ب).

(٨) تقدم ﴿سُخريا﴾[٨٣]، بالمؤمنون: ١١٠ و﴿المخلَصين﴾[٨٣]، بيوسف: ٢٤.

[سورة الزمر]

قرأ: ﴿إِمَّهَاتِكُمْ﴾[٦]: بما بالنحل[(١)]. ﴿أَمَّنْ﴾[٩]: مثقلا[(٢)].
﴿سَلَمًا﴾[٢٩]: بلا ألف، وفتح لامه[(٣)]. ﴿عِبَادَهُ﴾[٣٦]: جمعا[(٤)].
﴿كَاشِفَاتُ﴾، و﴿مُمْسِكَاتُ﴾[٣٨]: مضافَيْنِ، و﴿ضُرِّهِ﴾، و﴿رَحْمَتِهِ﴾.
﴿قُضِيَ﴾[٤٢]: مبنيا للمفعول: ﴿الْمَوْتُ﴾[٤٢]: مرفوعا[(٥)].
﴿بِمَفَازَاتِهِمْ﴾[٦١]: جمعا[(٦)]. ﴿تَأْمُرُونِّي﴾[٦٤]: بنون فردة ثقيلة[(٧)].

[سورة غافر]

قرأ بإضجاع فتحة حاء الحواميم السبعة[(٨)]. ﴿يَدْعُونَ﴾[٢٠]: بتحتية[(٩)]. ﴿مِنْهُمْ﴾[٢١]، بعد ﴿أَشَدَّ﴾: بهاء[(١٠)]. ﴿أَوْ أَنْ يَظْهَرَ﴾[٢٦]:

---

(١) آية: ٧٨.

(٢) سبق ﴿يَرْضَهو﴾[٧]، في: هاء الكناية، و﴿ليُضل﴾[٨]، بالأنعام: ١١٩.

(٣) سقطت كلمة: سلما، من (أ، ب)، وتقدم: ﴿فبشر عبادِ﴾[١٧]، في: ياءات الإضافة، و﴿هاد﴾[٢٣، ٣٦] معا، بالرعد: ٧.

(٤) على إرادة الأنبياء والمطيعين من المؤمنين. الإتحاف ص: ٣٧٥.

(٥) على أنه نائب الفاعل. الإتحاف ص: ٣٧٦.
وسبق ﴿مكانتكم﴾[٣٩]، بالأنعام: ١٣٥.

(٦) كتبت الكلمة مفردةً، في: (أ، ب). ومر: ﴿تقنطوا﴾[٥٣]، بالحجر: ٥٦.

(٧) تقدم: ﴿جيء﴾[٦٩]، و﴿سِيق﴾[٧١، ٧٣]، و﴿قيل﴾[٧٢]، أول البقرة، و﴿فتحت﴾[٧١، ٧٣]، بالأنبياء: ٩٦.

(٨) هي غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف.

(٩) سبق ﴿فَأَخَذْتُهُمْ﴾[٥]، في حروف قربت مخارجها، و﴿كلمةُ﴾[٦]، بالأنعام: ١١٥، و﴿ينزل﴾[١٣] بالبقرة: ٩٠، و﴿التلاق﴾[١٥]، و﴿التناد﴾[٣٢]، و﴿اتبعون﴾[٣٨]، في: الياءات الزوائد.

(١٠) في النسخ الثلاث خطأ: منكم، بعد ﴿أشد﴾: بكاف. والصحيح ما أثبت. راجع: التيسير ص: ١٩١، والنشر ج٢، ص: ٣٦٥، والإتحاف ص: ٣٧٨. وزيدت (أل) قبل كلمة: بكاف، في (أ).

بأو ، قبلها، وفتح التحتية، والهاء[1]. ﴿الْفَسَادُ﴾[٢٦]: مرفوعا. ﴿قَلْبِ﴾[٣٥]: بلا تنوين[2]. ﴿فَأَطَّلِعُ﴾[٣٧]: مرفوعا. ﴿أَدْخِلُوا﴾[٣٦]: بفتح همزته، وكسر خائه. ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾[٥٨]: بفوقيتين[3]. ﴿شِيُوخًا﴾[٦٧]: بكسر شينه[4].

ومن سورة فصلت إلى سورة محمد ﷺ

[سورة فصلت]

قرأ: ﴿نَحِسَاتٍ﴾[١٦]: بكسر الحاء[5].

وما رُوِيَ من إمالة السين قال الشاطبي: أخملا[6].

وهو بالخاء المعجمة.

أي: تُرِكَ، ولم يُعمل[7] به.

---

(١) سبق ﴿واق﴾[٢١]، و﴿هاد﴾[٣٣]، بالرعد: ٣٤، ٧، على الترتيب، و﴿رسلهم﴾[٢٢، ٨٣]، و﴿رسلكم﴾[٥٠]، و﴿رسلنا﴾[٥٠، ٧٠]، آخر البقرة.

(٢) مر: ﴿عذتُ﴾[٢٧]، في: حروف قربت مخارجها.

(٣) كتب الفعل بالتحتية، أولا، في النسخ كلها.

وتقدم: ﴿صدَّ﴾[٣٧]، بالرعد: ٣٣، و﴿يدخلون﴾[٤٠]، و﴿سيدخلون﴾[٦٠]، بالنساء: ١٢٤، و ﴿ينفع﴾[٥٢]، بالروم: ٥٧.

(٤) سبق ﴿فيكون﴾[٦٨]، بالبقرة: ١١٧.

(٥) تقدم إمالة فتحة حاء ﴿حمٓ﴾[١]، أولَ غافر، وإمالة ﴿آذاننا﴾[٥]، للدوري عن الكسائي، في: الفتح والإمالة.

(٦) راجع: شرح شعلة ص: ٥٧٢.

(٧) قدمت اللام على الميم، من الفعل، في: (أ، ب).

وقال الداني: لم أقرأ به، وأحسبه وهمًا[1].

﴿يُحْشَرُ﴾[١٩]: بتحتية مضمومة، وفتح شينه. ﴿أَعْدَاءُ﴾[١٩]: مرفوعا. ﴿أَأَعْجَمِيٌّ﴾[٤٤]: بهمزتيْن.

ومذهبه فيهما: مقرر في الهمزتين من كلمة[2]. ﴿ثَمَرَةٍ﴾[٤٧]: مفردا[3].

[سورة الشورى]

قرأ: ﴿يُوحِي﴾[٣]: بكسر حائه[4]. ﴿تَفْعَلُونَ﴾[٢٥]: بفوقية[5]. ﴿فَبِمَا﴾[٣٠]: بفاء قبل موحدته[6].

﴿وَيَعْلَمَ﴾[٣٥]، و﴿يُرْسِلَ﴾، و﴿فَيُوحِيَ﴾[٥١]: بنصبهن[7]. ﴿كَبِيرَ﴾[٣٧] قبل ﴿الْإِثْمَ﴾ هنا، وبالنجم[8]: مفردا[9].

---

(١) الذي روى إمالة السين، هو: الفارسيُّ، عن أبي طاهر، عن أصحابه، عن أبي الحارث التيسير ص: ١٩٣.

(٢) سبق ﴿أَرِنَا﴾[٢٩]، بالبقرة: ١٢٨، و﴿اللَّذَيْنِ﴾[٢٩]، بالنساء: ١٦، و﴿أحيا﴾[٣٩]، في: الفتح والإمالة، و﴿يُلْحِدُونَ﴾[٤٠]، بالأعراف: ١٨٠.

(٣) تقدم ﴿نأى﴾[٥٠]، بالإسراء: ٨٣.

(٤) سبق إمالة حاء ﴿حمٓ﴾[١] أول غافر.

(٥) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

ومر: ﴿يكاد﴾، و﴿يتفطّرن﴾[٥]، بمريم: ٩٠، و﴿نؤتِهِ﴾[٢٠]، في: هاء الكناية، و﴿يَبْشُرُ﴾[٢٣]، بآل عمران: ٣٩.

(٦) سبق ﴿يُنَزِّلُ﴾[٢٨]، بالبقرة: ٩٠.

(٧) سبق ﴿الجَوار﴾[٣٢]، في: الفتح والإمالة، والياءات الزوائد، كما مرت ﴿الريح﴾[٣٣]، بالبقرة: ١٦٤.

(٨) آية: ٣٢.

(٩) على إرادة الجنس. الإتحاف ص: ٣٨٤.

[سورة الزخرف]

قرأ: ﴿فِي إِمِّ﴾[٤]: كما ذكرناه في ﴿فَلِإِمِّهِ﴾ بالنساء[(١)]. ﴿إِنْ كُنْتُمْ﴾[٥]: بكسر همزته. ﴿يُنَشَّأُ﴾[١٨]: بضم تحتيته، وفتح نونه، وتثقيل شينه[(٢)]. ﴿عِبَادُ﴾[١٩]: بموحدة، جمعًا، مرفوعا. ﴿أَشَهِدُوا﴾[١٩]: بهمزة مفتوحة، وفتح شينه. ﴿قُلْ﴾[٢٤] قبل ﴿أَوَلَوْ﴾: فعل أمرٍ[(٣)]. ﴿سُقُفًا﴾[٣٣]: بضم أوله، وثانيه[(٤)]. ﴿لَمَا﴾[٣٥]: مخففا[(٥)]. ﴿جَاءَنَا﴾[٣٨]: مفردا[(٦)]. ﴿أَسَاوِرَةٌ﴾[٥٣]: بفتح سينه، فألف[(٧)]. ﴿سُلُفًا﴾[٥٦]: بضم أوله، وثانيه[(٨)].

﴿يَصُدُّونَ﴾[٥٧]: بضم صاده. ﴿أَآلِهَتُنَا﴾[٥٨]: بما ذكرناه في هذه السورة، من الباب الخامس. ﴿تَشْتَهِي﴾[٧١]: بلا هاءٍ آخره[(٩)].

---

(١) كلمة: في: ساقطة من (أ، ب). وفي (أ): بالفاء، بدل كلمة: بالنساء، وتقدم إمالة الحاء من ﴿حمٓ﴾[١]، في أول غافر.

(٢) سبق ﴿مَهْدًا﴾[١٠]، بطه: ٥٣، و﴿تَخْرُجُونَ﴾[١١]، بالأعراف: ٢٥، و﴿جُزْءًا﴾[١٥]، بالبقرة: ٢٦٠.

(٣) سقطت كلمة: قبل، من (أ، ب).

(٤) تقدم ﴿بِيوتهم﴾[٣٢]، بالبقرة: ١٨٩، و﴿رَحْمَتُ﴾[٣٢]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) في النسخ الثلاث، خطأ: مشددا: والصحيح ما أثبتُّ.
راجع: التيسير ص: ١٩٦، والنشر ج٢، ص: ٢٩١، والإتحاف ص: ٣٨٥.

(٦) في (أ): جاانا. وتقدم ﴿يحسبون﴾[٣٧، ٨٠]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٧) مر ﴿سَلْ﴾[٤٥]، بالنساء: ٣٢، و﴿رسلنا﴾[٤٥، ٨٠]، أولَ البقرة، من الباب الأول، و﴿أيها﴾[٤٩] بالنور: ٣١.

(٨) جمع سليف، كرَغيف ورغف، أو جمع سَلَفٍ، كأسَد وأسُدْ. الإتحاف ص: ٣٨٦.

(٩) الهاء في كلمة آخره، ساقطة من (أ، ب). ومر ﴿واتبعون﴾[٦١]، في الياءات الزوائد.

﴿يُرْجَعُونَ﴾[٨٥]، و﴿يَعْمَلُونَ﴾[٨٩]: بتحتية فيهما[١]. ﴿قِيلَهُ﴾[٨٨]: بفتح لامه، وضم هائه.

[سورة الدخان]

قرأ: ﴿رَبِّ﴾[٧]: مخفوضا[٢]. ﴿تَغْلِي﴾[٤٥]: بفوقية[٣]. ﴿اعْتِلُوهُ﴾[٤٧]: بكسر فوقيته. ﴿أَنَّكَ﴾[٤٩]: بفتح همزته[٤].

[سورة الجاثية]

قرأ: ﴿آيَاتٍ﴾[٤، ٥]، معا: منصوبا[٥]. ﴿تُؤْمِنُونَ﴾[٦]: بفوقية. ﴿لِنَجْزِيَ﴾[١٤]: بنون[٦]. ﴿غَشْوَةً﴾[٢٣]: بفتح فسكون[٧]. ﴿السَّاعَةُ﴾[٣٢]: مرفوعا[٨].

---

(١) قدمت الميم على اللام للفعل، في النسخ الثلاث. وسبق: ﴿أورثتموها﴾[٧٢]، في: حروف قربت مخارجها. و﴿ولد﴾[٨١]، بمريم: ٧٧، و﴿أنا أول﴾[٨١]، بالقاعدة الثانية من البقرة.

(٢) سبق إمالة فتحة الحاء من ﴿حم﴾[١]، أول غافر.

(٣) تقدم ﴿عُذْتُ﴾[٢٠]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿فأسر﴾[٢٣]، بهود: ٨١، و﴿عيون﴾[٢٥، ٥٢]، بالحجر: ٤٥، و﴿شَجَرَت﴾[٤٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) على العلة، أي: لأنك. الإتحاف ص: ٣٨٩. ومرّ ﴿مَقَامٍ﴾[٥١]، بالأحزاب: ١٣.

(٥) مر ﴿حم﴾[١]، فاتحة غافر، و﴿الريح﴾[٥]، بالبقرة: ١٦٤.

(٦) تقدم ﴿هُزُوًا﴾[٩، ٣٥]، بالبقرة: ٦٧، و﴿أليم﴾[١١]، بسبأ: ٥. وكتب هذا الفعل وما سبقه بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٧) لغةٌ في الكلمة، بمعنى: غطاء. الإتحاف ص: ٣٩٠.
ومر ﴿سَوَاءً﴾[٢١]، بالحج: ٢٥، و﴿تذكرون﴾[٢٣]، بالأنعام: ١٥٢.

(٨) سبق ﴿أتخذتم﴾[١٣٥]، في: حروف قربت مخارجها. و﴿يَخْرُجُونَ﴾[١٣٥]، بالأعراف: ٢٥.

[سورة الأحقاف]

قرأ: ﴿إِحْسَانًا﴾[١٥]: بلفظه[(١)]. ﴿نَتَقَبَّلُ﴾، و﴿نَتَجَاوَزُ﴾[١٦]: بنون أولهما، مفتوحة[(٢)]. ﴿أَحْسَنَ﴾[١٦]: منصوبا[(٣)].

﴿أَتَعِدَانِنِي﴾[١٧]: بنونين مكسورتين بلا إدغام[(٤)]. ﴿وَلِنُوَفِّيَهُمْ﴾[١٩]: بنون[(٥)]. ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾[٢٠]: بهمزة، خبرا.

﴿لَا تَرَى﴾[٢٥]: بفوقية مفتوحة[(٦)]. ﴿مَسَاكِنَهُمْ﴾[٢٥]: منصوبا[(٧)].

ومن سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن عز وجل[(٨)]

[سورة محمد]

قرأ: ﴿قَاتَلُوا﴾[٤]، و﴿آسِنٍ﴾[١٥]، و﴿آنِفًا﴾[١٦]: بألف، بعد أوائلهن، وفتح فوقية الأولى[(٩)]. ﴿أَمْلَى﴾[٢٥]: مبنيا للفاعل[(١٠)].

---

(١) تقدم إمالة حاء ﴿حمٓ﴾[١]، في أول سورة غافر، و﴿إن أنا إلا﴾[٩]، بالقاعدة الثانية بالبقرة، و﴿لينذر﴾[١٢] بيسٓ: ٧٠.

(٢) كتب الفعلان بالتحتية في النسخ كلها. وسبق ﴿كُرْهًا﴾[١٥]، بالنساء: ١٩.

(٣) في (أ): أحسن معًا، بزيادة كلمة معًا.

(٤) سبق ﴿أُفٍّ﴾[١٧]، بالإسراء: ٢٣.

(٥) رسم الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٦) مر ﴿أُبَلِّغكم﴾[٢٣]، مثقلا، بالأعراف: ٦٢.

(٧) سبق: ﴿بل ضلوا﴾[٢٨]، في فصل: لام (هل)، و(بل): و﴿إذ صرفنا﴾[٢٩]، في فصل: دال (قد) وذال (إذ).

(٨) في (أ)، بدون عز وجل، وفي (ب): جل وعلا.

(٩) في النسخ الثلاث: الأول. وكلمة: بألف، ساقطة من (أ، ب).
وتقدم كأين: ١٣: بآل عمران: ١٤٦.

(١٠) تقدم: ﴿عسيتم﴾[٢٣]، بالبقرة.

﴿إِسْرَارَهُمْ﴾[٢٦]: بكسر همزته. ﴿لَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾، و﴿نَعْلَمَ﴾، و﴿نَبْلُوَ﴾[٣١]: بنون فيهن(١).

[سورة القتال]

قرأ: ﴿لِتُؤْمِنُوا﴾، و﴿تُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وتُسَبِّحُوهُ﴾[٩]: بفوقية فيهن(٢). ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾[١٠]: بتحتية(٣). ﴿ضُرًّا﴾[١١]: بضم أوله(٤). ﴿كَلِمَ﴾[١٥]: بكسر لامه(٥). ﴿تَعْلَمُونَ﴾[٢٤]: بفوقية(٦).

﴿شَطْأَهُ﴾[٢٩]: بسكون طائه. ﴿فَآزَرَهُ﴾[٢٩]: بألف إثر همزته(٧).

[سورة الحجرات]

قرأ: ﴿لَا يَلِتْكُمْ﴾[١٤]: غير مهموز(٨). ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٨]: بفوقية(٩).

---

(١) في الأصل، و(ب): ونبلوا. وسبق ﴿رضوانَ﴾[٢٨]، بآل عمران: ١٥، و﴿السَّلم﴾[١٥]، بالبقرة: ٢٨، و﴿ها أنتم﴾[٢٨]: بآل عمران: ٦٦.

(٢) تقدم: ﴿السُّوْء﴾[٦]، بالتوبة: ٩٨.
وكتبت الأفعال الأربعة بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٣) مر ﴿عليه اللهُ﴾[١٠]، بالكهف: ٦٣.

(٤) لغةً في الكلمة، كالضُّعف، والضَّعف. الإتحاف ص: ٣٩٦.
وفي (أ، ب): بفتح أوله.

(٥) جمع: كلمة، اسم جنس. الإتحاف ص: ٣٩٦.
وتقدم: ﴿بل ظننتم﴾[١٢]، في فصل: لام (هل) و(بل).

(٦) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.
وسبق: ﴿يدخله﴾، و﴿يعذبه﴾[١٧]، بالنساء: ١١، و﴿سنت﴾[٢٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٧) تقدم ﴿رضوانا﴾[٢٩]، بآل عمران: ١٥، و﴿سوقه﴾[٢٩]، بالنمل: ٤٤.

(٨) سبق ﴿فتثبتوا﴾[٦]، بالنساء: ٩٤، ونظير ﴿ومن لم يتب فأولئك﴾[١١]، في: حروف قربت مخارجها. و﴿مَيْتًا﴾[١٢]، عن طريق الضد، بآل عمران: ٢٧.

(٩) رسم الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

[سورة قٓ]

قرأ: ﴿نَقُولُ﴾[٣٠]: بنون[(١)]. ﴿أَدْبَارَ﴾[٤٠]: بفتح همزته[(٢)].

[سورة الذاريات]

قرأ: ﴿مِثْلُ﴾[٢٣]: مرفوعا[(٣)]. ﴿الصَّعْقَةُ﴾[٤٤]: بسكون عينه، من غير ألف[(٤)]. ﴿وَقَوْمِ نُوحٍ﴾[١٤٦]: بكسر ميمه[(٥)].

[سورة الطور]

قرأ: ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾[٢١]: بهمزة وصل، وفتح فوقيته، وعينه، ففوقية ساكنة[(٦)]. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[٢١]، معا: بالإفراد، ورفع الأول، ونصب الثاني. ﴿أَلَتْنَاهُمْ﴾[٢١]: بفتح لامه. ﴿أَنَّهُ﴾[٢٨]: بفتح همزته[(٧)].

---

(١) تقدم ﴿أَئِذَا﴾[٣]، في: الهمزتان من كلمة، و﴿مِتْنَا﴾[٣]، بآل عمران: ١٥٧، و﴿مَيْتًا﴾[١١]، بآل عمران: ٢٧.

(٢) سبق ﴿تُوعَدُونَ﴾[٣٢]، بص: ٥٣، و﴿تشقق﴾[٤٤]، بالفرقان: ٢٥، و﴿يُنَادِ﴾[٤٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) تقدم إظهاره فوقيةَ ﴿وَالذَّارِيَاتِ﴾، عند ذال ﴿ذَرْوًا﴾[١]، أولَ الصافات، و﴿عيون﴾[١٥]، بالحجر: ٤٥.

(٤) على إرادة الصوت الذي يصحب الصاعقة. الإتحاف ص: ٣٩٩. ومر: ﴿سِلْمٌ﴾[٢٥]، بهود: ٦٩.

(٥) تقدم: ﴿تذكرون﴾[٤٩]، بالأنعام: ١٥٢.

(٦) في النسخ الثلاث: وأتبعناهم. وهي رسم قراءة أبي عمرو، وحده.

(٧) على التعليل، أي: لأنه. الإتحاف ص: ٤٠١. ومر ﴿لَغْوٌ﴾، و﴿تَأْثِيمٌ﴾[٢٣]، بالبقرة: ٢٥٤.

﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾[٣٧]، و﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾[١]: بصاد خالصة[٢].
﴿يَصْعَقُونَ﴾[٤٥]: بفتح تحتيته.

[سورة النجم]

قرأ: ﴿مَا كَذَبَ﴾[١١]: مخففا[٣]. ﴿أَفَتَمْرُونَهُ﴾[١٢]: بفتح فوقيته، وسكون ميمه[٤]. ﴿مَنَاةَ﴾[٢٠]، و﴿ضِيزَى﴾[٢٢]: غير مهموزَين[٥].
﴿إِمَّهَاتِكُمْ﴾[٣٢]: بما بالنحل[٦].

﴿عَادًا الْأُولَى﴾[٥٠]: بالتنوين، وسكون لامه الأولى، وهمزة محققة بعدها[٧].

[سورة القمر]

قرأ: ﴿نُكُرٍ﴾[٦]: بضم كافه. ﴿خَاشِعًا﴾[٧]: اسم فاعل.
﴿سَيَعْلَمُونَ﴾[٢٦]: بتحتية[٨].

---

(١) الغاشية: ٢٢.
(٢) تقدم ﴿نعمت﴾[٢٩]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿تأمرهم﴾[٣٢]، بالبقرة: ٥٤.
(٣) أهمل نقط الذال، في (أ).
(٤) من مَرَيْتُه، إذا علمتَه، وجحدته، وعُدِّي بعلى، لتضمنه معنى الغلبة.
الإتحاف ص: ٤٠٢.
وزيدت ألف بعد ميم الكلمة في النسخ الثلاث.
(٥) سبق ﴿اللات﴾[١٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.
(٦) آية: ٧٨. وسبق ﴿كبير الإثم﴾[٣٢]، بالشورى: ٣٧، و﴿النشأة﴾[٤٧]، بالعنكبوت: ٢٠، و﴿ثمودا﴾[٥١]، بهود: ٦٨.
(٧) مع كسر التنوين وصلا.
هذا، ويميل الكسائي أواخر آي هذه السورة من لدن قوله تعالى ﴿إذا هوى﴾[١]، إلى: ﴿من النذر الأولى﴾[٥٦]. راجع: التيسير، ص: ٢٠٤.
(٨) سبق ﴿ففتحنا﴾[١١]، بالأنعام: ٤٤، و﴿عيونا﴾[١٢]، بالحجر: ٤٥.

ومن سورة الرحمن عز وجل[1] إلى سورة الملك

[سورة الرحمن]

قرأ: ﴿الْحَبُّ﴾، و﴿ذُو﴾[١٢]: مرفوعين[2]. ﴿الرَّيْحَانِ﴾[١٢]: مخفوضا. ﴿يَخْرُجُ﴾[٢٢]: بفتح، ثم ضم. ﴿الْمُنْشَآتُ﴾[٢٤]: بفتح شينه[3]. ﴿سَيَفْرُغُ﴾[٣١]: بتحتية[4]. ﴿شُوَاظٌ﴾[٣٥]: بضم أوله[5]. ﴿نُحَاسٌ﴾[٣٥]: مرفوعا. ﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾[٥٦، ٧٤]، معا: بضم ميمه، على خلاف من روايتيه تخييرا.

وخلافا فيهما.

وفي أحدهما.

وهذا التخيير -كما قال الشاطبي: وجيهٌ، إذ فيه جمعٌ بين اللغتين، وأَخَذَ به بعضُ أئمةِ أهل الأداء[6].

﴿ذِي الْجَلَالِ﴾[٧٨]، الثاني: بتحتية.

---

(١) في (أ، ب): جل وعلا.

(٢) في النسخ كلها: منصوبين، والصحيح ما أثبت.
راجع: التيسير ص: ٢٠٦، والنشر ج٢، ص: ٣٨٠، والإتحاف ص: ٤٠٥.

(٣) تقدم: ﴿الجوارِ﴾[٢٤]، في: الفتح والإمالة.

(٤) على أنه مسند إلى ضمير اسم الله تعالى. الإتحاف ص: ٤٠٦. وكتب الفعل بالنون في النسخ الثلاث.

(٥) سبق ﴿أيها﴾[٣١]، بالنور.

(٦) كابن أشته (محمد بن عبدالله بن أشته، أبو بكر الأصبهاني. توفي بمصر في شعبان سنة ٣٦٠هـ. طبقات القراء، ج٢، ص: ١٨٤)، وغيره. شرح شعلة ص: ٥٩٥.
وكتبت كلمة: روايتيه، مفردة، في (أ)، كما أهمل نقط خاء الكلمة: خلافا، =

. . . . . .

= في (ب)، وفي (أ): فيما بالشاطبي، وفي (ب): فيما قال الشاطبي، بينما سقطت كلمة: بعض، من (أ، ب). هذا، وقد تعرض كثير من أصحاب المؤلفات لبيان هذه القراءة للكسائي، كالداني، في التيسير ص: ٢٠٧، وشعلة، في شرحه للشاطبية، ص: ٥٩٤، ٥٩٥، وابن الجزري، في نشره، ج٢، ص: ٣٨١، ٣٨٢، والبنا الدمياطي، في إتحافه، ص: ٤٠٦، ٤٠٧، وغيرهم.

غير أن كل هذه لا تشفي للقارئ غليلا، ولم أقف منها جميعا على معنى كاف لما قرأ به الكسائي، حتى وجدت ضالتي فيما كتبه الشيخ القاضي، رحمه الله، في كتابه (البدور الزاهرة)، ص: ٣١١، وفيه: يؤخذ من الشاطبية، أن للكسائي، من روايتيه، ثلاثةَ مذاهب.

المذهب الأول: ضم اللفظ الأول، وكسر الثاني، من رواية الدوري.

وكسر الأول، وضم الثاني، من رواية أبي الحارث.

ويؤخذ هذا المذهب من قوله: وكسْرَ ميمٍ يُطْمِثُ... إلخ.

وقولهِ: وقال بهِ لِلَّيْثِ في الثانِ ... إلخ.

وقد قرأ الداني بهذا المذهب على شيخه طاهر بن غلبون.

المذهب الثاني: ضم الأول، وكسر الثاني، لكل من الدوري، وأبي الحارث.

ويؤخذ هذا المذهب من قوله: وكَسْرَ ميمٍ يَطْمِثُ، وقوله: ونَصُّ اللَّيْثِ... إلخ.

والحاصل: أنه لمّا أَمَرَ بضم الأول، أي مع كسر الثاني، للدوري، ثم أخبر بأن شيوخا ذهبوا إلى ضم الثاني، وحده، أي مع كسر الأول لأبي الحارث، ثم أخبر بأن النص عن أبي الحارث ورَدَ بضم الأول: تحصل منه المذهبان المذكوران، فكأنه قال: اقرأ للدوري بضم الأول وكسر الثاني، واقرأ لأبي الحارث بأحد وجهيْن: ضمِ الثاني مع كسر الأول، فيكون مخالفا للدوري في الوضعين، هذا هو المذهب الأول، أو ضم الأول وكسر الثاني، فيكون مواقفا له فيهما، وهذا هو المذهب الثاني.

وقد قرأ الداني بهذا المذهب على شيخه أبي الفتح فارس.

المذهب الثالث: التخيير لكل من الراويين في ضم أحدهما.

بمعنى: أنه إذا ضم الأول كسر الثاني، وإذا كسر الثاني ضم الأول.

ويؤخذ هذا المذهب من قوله: وقولُ الكسائي ضُمَ أيُهما تشا... وجيه... إلخ.

ويؤخذ من مجموع المذاهب الثلاثة: أنه لا يجوز للدوري، ولا لأبي الحارث =

[سورة الواقعة]

قرأ: ﴿حُورٍ﴾، و﴿عِينٍ﴾[٢٢]: مخفوضين[(١)]. ﴿عُرُبًا﴾[٣٧]: بضم ثانيه. ﴿شَرْبَ﴾[٥٥]: بفتح أوله[(٢)]. ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾[٦٦]: بهمزة واحدة مكسورة[(٣)]. ﴿بِمَوْقِعِ﴾[٧٥]: مفردا[(٤)].

[سورة الحديد]

قرأ: ﴿أَخَذَ﴾[٨]: مبنيا للفاعل[(٥)]. ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾[٨]، و﴿كُلًّا﴾[١٠]: منصوبين[(٦)]. ﴿انْظُرُونَا﴾[١٣]: بهمزة وصل، وضم ظائه[(٧)].

= ضمُّهُما معا، ولا كسرُهُمَا معا، بل لا بد من التخالف بينهما في الضم والكسر. فإذا ضُمَّ الأولُ: تعيّن كسر الثاني، وبالعكس. قال علماء القراءات يقصد: الجعبريَّ. راجع: الإتحاف ص: ٤٠٧: وإذا أردت قراءتها للكسائي، وجمعها في التلاوة، فاقرأ الأول بالضم، ثم الكسر، والثاني بالكسر، ثم الضم.
راجع للشيخ القاضي، أيضا، شرح الشاطبية، في كتابه: الوافي، ص: ٣٦٥، ٣٦٦.

(١) عطفا على ﴿جنات النعيم﴾، كأنه قيل: هم في جنات وفاكهه، ولحم وحور، أي: مصاحبة حور، وعلى ﴿بأكوابٍ﴾: اذ معنى ﴿يطوف... إلخ﴾: ينعمون بأكواب... إلخ. الإتحاف ص: ٤٠٧، ٤٠٨.
وتقدم ﴿يُنْزِفُونَ﴾[١٩]، بالصافات: ٤٧.

(٢) تقدم ﴿أئذا﴾، ﴿أئنا﴾[٤٧]، بالرعد: ٥، و﴿مِتْنَا﴾[٤٧]، بآل عمران: ١٥٧، و﴿أَوَآبَاؤُنَا﴾[٤٨]، بالصافات: ١٧.

(٣) تقدم ﴿قدرنا﴾[٦٠]، بالحجر: ٦٠، و﴿النشأة﴾[٦٢]، بالعنكبوت: ٢٠، و﴿تذكرون﴾[٦٢]، بالأنعام: ١٥٢.

(٤) بمعنى الجمع لأنه مصدر. الإتحاف ص: ٤٠٩. وتقدم ﴿جُنَّتُ﴾[٨٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٥) مر ﴿ترجع﴾[٥]، بالبقرة: ٢١٠.

(٦) تقدم ﴿يُنَزِّلُ﴾، و﴿رؤف﴾[٩]، بالبقرة: ٩٠، ١٣٩، على الترتيب.

(٧) سبق ﴿فَيُضَاعِفُهُ﴾[١١]، و﴿يُضَاعَفُ﴾[١٨]، بالبقرة: ٢٤٥.

﴿لَا يُؤْخَذُ﴾[١٥]: بتحتية. ﴿نَزَّلَ﴾[١٦]، و﴿الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ﴾[١٨]: بتثقيلهن. ﴿آتَاكُمْ﴾[٢٣]: بألف، إثر همزته[١] أثبت. ﴿هُوَ﴾[٢٤] بين ﴿اللَّهَ﴾، و﴿الْغَنِيُّ﴾[٢].

[سورة المجادلة]

قرأ: ﴿يَتَنَاجَوْنَ﴾[٨]: بفوقية، فنون، مفتوحتين، فألف، وفتح جيمه[٣]. ﴿الْمَجْلِسِ﴾[١١]: مفردا[٤] ﴿انْشِزُوا﴾[١١]، معا: بكسر شينه[٥].

[سورة الحشر]

قرأ: ﴿يُخْرِبُونَ﴾[٢]: مخففا[٦]. ﴿يَكُونَ﴾[٧]: بتحتية[٧]. ﴿دُولَةً﴾[٧]: منصوبا. ﴿جُدُرٍ﴾[١٤]: بضم جيمه، وداله[٨].

---

(١) سبق ﴿رضوان﴾[٢٠، ٢٧]، معا بآل عمران: ١٥.

(٢) مر: ﴿الْبَخَلِ﴾[٢٤]، بالنساء: ٣٧، و﴿رسلنا: ٢٥، ٢٧﴾، أولَ البقرة: من الباب الأول، و﴿رأفة﴾[٢٧]، بالنور: ٢.

(٣) مر: ﴿قد سمع﴾[١]، في فصل: دال (قد)، و﴿يظّاهرون﴾، و﴿اللائي﴾[١٢]، بالأحزاب: ٤. ووجه قراءة الكسائي هنا، فتح الفعل وتشديده، مع الألف، فيتمثل في أنه مضارع: تظاهر، والأصل: تتظاهرون، أدغمت التاء في الظاء. راجع: الإتحاف ص: ٣٥٣.

(٤) تقدم ﴿معصيت﴾[٨]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿ليحزن﴾[١٠]، بآل عمران: ١٧٦.

(٥) مر: ﴿يحسبون﴾[١٨]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٦) تقدم: ﴿الرُّعُب﴾[٢]، بآل عمران: ١٥١.

(٧) مر ﴿بيوتهم﴾[٢]، بالبقرة: ١٨٩.

(٨) سبق ﴿رضوانا﴾[٨]، بآل عمران: ١٥، و﴿رؤف﴾[١٠]، و﴿تحسبهم﴾[١٤]، بالبقرة: ١٤٣، ٢٧٣، على الترتيب. وأعجمت الدال من (جدر)، في (أ).

[سورة الممتحنة]

قرأ: ﴿يُفَصِّلُ﴾[٣]: بضم تحتية، وكسر صاده، مثقلا[(١)].
﴿تُمْسِكُوا﴾[١٠]: مخففا[(٢)].

[سورة الصف]

قرأ: ﴿مُتِمُّ﴾[١٨]، و﴿أَنْصَارَ﴾[١٤]: مضافين[(٣)]. ﴿نُورِهِ﴾[٨]، و﴿اللَّهِ﴾[١٤]: مضافا إليها.

[سورة المنافقون]

قرأ: ﴿خُشُبٌ﴾[٤]: بسكون شينه. ﴿لَوَّوْا﴾[٥]: مثقلا[(٤)].
﴿أَكُنْ﴾[١٠]: بلا واو، مجزوما[(٥)]. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١١]: بفوقية[(٦)].

[سورة الطلاق]

قرأ: ﴿بَالِغُ﴾[٣]: منونا. ﴿أَمْرَهُ﴾[٣]: منصوبا[(٧)].

---

(١) مبنيا للفاعل، وهو: الله تعالى، أي: يفرق، بإدخال المؤمن الجنة، والكافِرِ النارَ. الإتحاف ص: ٤١٤.
ومر: ﴿مرضاتي﴾[١]، في: الفتح والإمالة، ونظيره ﴿أنا أعلم﴾[١]، ضمن القاعدة الثانية، بالبقرة.

(٢) تقدم: ﴿أسوة﴾[٤، ٦]، بالأحزاب: ٢١، و﴿سلوا﴾، و﴿ليسلوا﴾[١٠]، بالنساء: ٣٢.

(٣) تقدم ﴿ساحر﴾[٦]، بالمائدة: ١١٠، و﴿تُنْجِيكم﴾[١٠]، بالأنعام: ٦٤.

(٤) مر ﴿يحسبون﴾[٤]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٥) تقدم ﴿يفعل ذلك﴾[٩]، في: حروف قربت مخارجها.

(٦) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٧) سبق ﴿رسلهم﴾[٦]، آخر البقرة، و﴿يكفرْ﴾، و﴿يدْخلْه﴾ في التغابن: ٩، بالنساء: ١٣، و﴿يضاعِفْهُ﴾[١٧]، بالبقرة: ٢٤٥، و﴿بيوتهم﴾[١]، هنا، =

[سورة التحريم]

قرأ: ﴿عَرَفَ﴾[٣]: مخففا[(١)]. ﴿نَصُوحًا﴾[٨]: بفتح أوله[(٢)].

ومن سورة الملك إلى سورة النبأ

[سورة الملك]

قرأ[(٣)]: ﴿تَفَوُّتٍ﴾[٣]: بلا ألف مثقلا[(٤)]. ﴿سُحُقًا﴾[١١]: بضم حائه[(٥)]

= بالبقرة: ١٨٩، ﴿مبيِّنه﴾[١]، و﴿مبينات﴾[١١]، بالنساء: ١٩، والنور: ٣٤، و﴿اللّائي﴾[٤]، بالأحزاب: ٤، و﴿كأي﴾[٨]، بآل عمران: ١٤٦، و﴿نكرا﴾[٨]، بالكهف: ٧٤، و﴿يدخلْه﴾[١١]، بالنساء: ١٣.

(١) على معنى المحازاة، بالحاء، أي: حاز على بعض، وأعرض عن بعض تكرما وحلْما.

الإتحاف ص: ٤١٩. وتقدم ﴿مرضات﴾[١]، في: الوقف على مرسوم الخط. وأمالها الكسائي، وحده.

(٢) سبق ﴿تَظَاهَرَا﴾، و﴿جَبْرَئِيلُ﴾[٤]، بالبقرة: ٨٥، ٩٧، على الترتيب، و﴿يبدله﴾[٥]، بالكهف: ٨١، و﴿يدْخلكم﴾[٨]، بالنساء: ١٣، و﴿امرأت﴾[١٠، ١١]، معا، ﴿ابنت﴾[١٢]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿كتابه﴾[١٢]، بالبقرة: ٢٨٥.

(٣) ساقطة: من (أ).

(٤) لغة في الكلمة، كالتعهد، والتعاهد. الإتحاف ص: ٤٢٠.

(٥) على لغة الحجازيين. وقيل: الأصل السكون، وأُتبع، أو الضم، وأسكن، تخفيفا، كرسُلنا. الإتحاف ص: ١٤٣.

وهذه رواية المغاربة، له قاطبة، من روايتيه، وكذا: أكثر المشارقة.

ونص الحافظ أبو العلاء على الإسكان لأبي الحارث، وجها واحدا، وعلى الوجهين للدورى، عنه، وكذلك الأستاذ أبو الطاهر بن سوار، وذكر الوجهين جميعا من رواية أبي الحارث، أيضا عن شيخه أبي على الشرمقاني.

وذكر سبط الخياط الضم عن الدوري، والإسكانَ عن أبي الحارث، =

﴿أَأَمِنْتُمْ﴾[١٦]: بهمزتين محققتين[١]، ولو وَصَلَهَا بما قبلها. ﴿فَسَيَعْلَمُونَ﴾[٢٩] الثانيَ: بتحتية[٢].

[سورة القلم]

قرأ: ﴿أَنْ كَانَ﴾[١٤]: بهمزة واحدة[٣]. ﴿يُزْلِقُونَكَ﴾[٥١]: بضم تحتيته[٤].

[سورة الحاقة]

قرأ: ﴿قِبَلَهُ﴾[٩]: بكسر قافه، وفتح موحدته[٥]. ﴿يَخْفَى﴾[١٨]: بتحتية[٦]. ﴿مَالِيَهْ﴾[٢٨]، و﴿سُلْطَانِيَهْ﴾[٢٩]، وكلا من: ﴿كِتَابِيَهْ﴾[١٩، ٢٥]، و﴿حِسَابِيَهْ﴾[٢٠، ٢٦]، معا، الأربعة هنا،

= بلا خلاف عنهما. والوجهان صحيحان عن الكسائي من روايتيه.
وقد نص عليهما جميعا عنه: الداني، وأبو عبيد القاسم بن سلّام، وابن مجاهد. النشر ج٢، ص: ٢١٧.
وتقدم: ﴿هَلْ تَرَى﴾[٣]، في فصل: لام ﴿هَلْ﴾، و﴿بَلْ﴾.

(١) في (أ، ب): مخففتين.

(٢) تقدم: ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾[٢٠]، بالبقرة: ٥٤، و﴿سِيئَتْ﴾، و﴿قِيلَ﴾[٢٧]، أولَ البقرة.

(٣) على الخبر. التيسير ص: ٢١٣.
وتقدم إدغامه نون الهجاء، من ﴿نٓ﴾، في واو: ﴿وَالْقَلَمِ﴾[١]، في: حروف قربت مخارجها.

(٤) سبق: ﴿يبدلنا﴾[٣٢]، بالكهف: ٨١.

(٥) أي: أجناده، وأهل طاعته. الإتحاف ص: ٤٢٢. وتقدم: ﴿فَهَلْ تَرَى﴾[٨]، ضمن فصل: لام (هَلْ)، و(بَلْ).

(٦) لأن تأنيث الفاعل: ﴿خافيةٌ﴾، مجازيٌ، وللفصل، مع إمالة ألفها. الإتحاف ص: ٤٢٢. وسبق ﴿أُذُن﴾[١٢]، بالمائدة: ٤٥.

و﴿مَاهِيَهْ﴾، بالقارعة[1]: بهاء سكتٍ، في الحالينْ. ﴿تُؤْمِنُونَ﴾[٤١]، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٤٢]: بفوقية فيهما[2].

[سورة المعارج]

قرأ: ﴿سَأَلَ﴾[١]: بهمزة، بعد سين. ﴿يَعْرُجُ﴾[٤]: بتحتية. ﴿نَزَّاعَةً﴾[١٦]: مرفوعا[3]. ﴿بِشَهَادَتِهِمْ﴾[٣٣]: مفردا[4]. ﴿نَصْبٍ﴾[٤٣]: بفتح، فسكون[5].

[سورة نوح]

قرأ: ﴿وَدًّا﴾[٢٣]: بفتح أوله[6]. ﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾[7][٢٥]: جمعَ سلامة.

[سورة الجن]

قرأ: جميعَ ﴿أَنَّ﴾ المصاحبة للواو، وأول ذلك: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى﴾[٣]: بفتح همزته[8]. ﴿يَسْلُكْهُ﴾[١٧]: بتحتية. ﴿لِبَدًا﴾[١٩]: بكسر أوله. ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾[٢٠]: فعلا ماضيا.

---

(١) آية: ١٠.

(٢) كتب الفعلان بالتحتية في النسخ الثلاث، ومر أنَّ ذال الفعل الثاني مخففة، بالأنعام: ١٥٢.

(٣) تقدم ﴿يومئذ﴾[١١]، بهود: ٦٦، وأمال الكسائي كلمات ﴿لظى﴾[١٥]، و﴿للشوى﴾[١٦]، و﴿تولى﴾[١٧] و﴿فأوعى﴾[١٨]، على أصله.
راجع: التيسير، ص: ٢١٤.

(٤) مر ﴿لأماناتهم﴾[٣٢]، بالمؤمنون: ٨.

(٥) تقدم ﴿فمال﴾[٣٦]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) سبق ﴿وُلْدُهُ﴾[٢١]، بمريم: ٧٧.

(٧) أهمل نقط خاء الكلمة، في (ب).

(٨) إلى: ﴿وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾[١٤]، وكذا: و﴿أَنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾[١٩]، وعددها: ثلاث عشرة همزة.

[سورة المزمل]

قرأ: ﴿وَطْأً﴾[٦]: بفتح، فسكون. ﴿رَبِّ﴾[٩]: بخفض موحدته. ﴿ثُلُثَيْ﴾[٢٠]: بضم لامه. ﴿نِصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾[٢٠]: منصوبيْن.

[سورة المدثر]

قرأ: ﴿وَالرُّجْزَ﴾[٥]: بكسر مهملته. ﴿إِذَا﴾[٣٣]: بفتح ذاله، فألف[(١)]. ﴿دبَرَ﴾[٣٣]: بلا همز، وفتح أوله. ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾[٥٠]: بكسر فائه. ﴿يَذْكُرُونَ﴾[٥٦]: بتحتية.

[سورة القيامة]

قرأ: ﴿بَرِقَ﴾[٧]: بكسر رائه[(٢)]. ﴿تُحِبُّونَ﴾[٢٠]، و﴿تَذَرُونَ﴾[٢١]، و﴿تُمْنَى﴾[٣٧]: بفوقية فيهن[(٣)].

[سورة الإنسان]

قرأ: ﴿سَلاسِلاً﴾[٤]: و﴿قَوَارِيرَا﴾[١٥، ١٦]، معا: بتنوينٍ، وصلا، وبألف مبدلة منه: وقفا[(٤)]. ﴿عَالِيَهُمْ﴾[٢١]: بفتح تحتيته، وضم هائه.

---

(١) ساقطة من (أ، ب).

(٢) تقدم ﴿لا أقسم﴾[١]، بيونس: ١٦، و﴿أيحسب﴾[٣، ٣٦]، معا، بالبقرة: ٢٧٣.

(٣) كتب الفعلان الأول والثاني بالتحتية في النسخ الثلاث.
وتقدم ﴿مَنْ راق﴾[٢٧] أول الكهف.
وأمال الكسائي أواخر آي هذه السورة، من لدن قوله ﴿ولا صلى﴾[٣١]، إلى آخرها. راجع التيسير ص: ٢١٧. والإتحاف ص: ٤٢٨.

(٤) كتبت الكلمتان بدون ألف آخرا، في النسخ كلها.

﴿خُضْرٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾[٢١]: مخفوضين[١]. ﴿تَشَاءُونَ﴾[٣٠]: بفوقية[٢].

[سورة المرسلات]

قرأ: ﴿نُذْرًا﴾[٦]: بسكون ذاله[٣]. ﴿أُقِّتَتْ﴾[١١]: مهموزا. ﴿جِمَالَةٌ﴾[٣٣]: مفردا[٤].

ومن سورة النبأ إلى سورة الأعلى تبارك اسمه وعلا

[سورة النبأ]

قرأ: ﴿لَابِثِينَ﴾[٢٣]: بألف، بعد لامه[٥].

﴿كِذَابًا﴾[٣٥]: الثاني مخففا[٦]. ﴿رَبِّ﴾[٣٧]: بخفض موحدته[٧].

﴿الرَّحْمَنُ﴾[٣٧]: مرفوعا[٨].

---

(١) فخُضْرٍ: نعت لسندس.
وفيه وصف المفرد بالمجمع، وأجازه الأخفش. وأجيب عنه بأنه اسم جنس.
وقيل: جمعٌ لسندسه، واسمُ الجنس: يوصف بالجمع، قال تعالى: السحاب الثقال. و﴿إستبرق﴾: نسق على سندس. الإتحاف ص: ٤٣٠. وفي (أ،ب): خضرا، بألف في الآخر.

(٢) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٣) سبق أنه يظهر فوقيته ﴿فالملقيات﴾، عند ذال ﴿ذكرا﴾[٥] فاتحة الصافات.

(٤) رسمت الكلمة بألف بعد اللام، جمعا، في النسخ الثلاث. ومرت الكلمة في: الوقف على مرسوم الخط، وتقدم ﴿فقدرنا﴾[٢٣]، بالحجر: ٦٠، و﴿عيون﴾[٤١]، بالحجر: ٤٥.

(٥) تقدم ﴿عَمَّ﴾[١]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿فُتِحَتْ﴾[١٩]، بالأنبياء: ٩٦.

(٦) مصدر: كاذب، كقاتل قتالا، أو مصدر: كذَبَ، ككتب كتابا. الإتحاف ص: ٤٣١. وسبق ﴿غسّاقا﴾[٢٥]، بص: ٥٧.

(٧) على التبعية. الإتحاف ص: ٤٣٢.

(٨) على الابتداء والخبر: الجملة الفعلية. أو على أنه خبر مضمر.
الإتحاف ص: ٤٣٢.

[سورة النازعات]

قرأ: ﴿نَاخِرَةٌ﴾[١١]: بألف[(١)]. ﴿تَزَكَّى﴾[١٨]: مخففا[(٢)].

[سورة عبس]

قرأ: ﴿فَتَنْفَعُهُ﴾[٤]، مرفوعا. ﴿تَصَدَّى﴾[٦]: مخففا. ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾[٢٥]: بفتح همزته[(٣)].

[سورة التكوير]

قرأ: ﴿سُجِّرَتْ﴾[٦]، و﴿نُشِّرَتْ﴾[١٠]: مثقلين. ﴿سُعِرَتْ﴾[١٢]: مخففا. ﴿بِظَنِينٍ﴾[٢٤]: بظاءٍ[(٤)] [مُشَمَّةٍ].

[سورة الانفطار]

قرأ: ﴿فَعَدَلَكَ﴾[٧]: مخففا. ﴿يَوْمَ﴾[١٩]: منصوبا[(٥)].

---

(١) تقدم: ﴿أئنا﴾[١٠]، ﴿أئذا﴾[١١]، بالرعد: ٥.

(٢) مر ﴿طُوًى﴾[١٦]، بطه: ١٢.

ويكسر الكسائي هنا تنوين الكلمة إذا وصلت بما بعدها ﴿اذهب﴾[١٧]، لالتقاء الساكنين راجع: التيسير ص: ١٥٠، والإتحاف ص: ٤٣٢.

ويميل الكسائي أواخر هذه السورة من لدن قوله ﴿هل أتاك حديث موسى﴾[١٥]، إلى آخرها. راجع: التيسير، ص: ٢١٩.

(٣) يُميل الكسائي أواخر آي هذه السورة من أولها إلى قوله: ﴿تلهى﴾[١٠]. راجع: التيسير ص: ٢٢٠، والإتحاف ص: ٤٣٣.

(٤) راجع الموضع نفسه في قراءة أبي عمرو. وسبق: ﴿الجوارِ﴾[١٦]، في: الفتح والإمالة.

(٥) مر: ﴿بل تكذبون﴾[٨]، في فصل. لام (هل)، و(بل).

[سورة المطففين]

قرأ: ﴿خَاتَمُهُ﴾[٢٦]: بفتح: خائه، وجعل الألف قبل الفوقية[١].
﴿فَاكِهِينَ﴾[٣١]: بألف، بعد الفاء[٢].

[سورة الانشقاق]

قرأ: ﴿يُصَلِّى﴾[١٢]: بضم تحتية، وفتح صاده، وتثقيل لامه، ﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾[١٩]: بفتح موحدته.

[سورة البروج]

قرأ: ﴿الْمَجِيدِ﴾[١٥]، و﴿مَحْفُوظٍ﴾[٢٢]: مخفوضين[٣].

ومن سورة الأعلى جل وعلا إلى آخر القرآن العظيم[٤]

[سورة الأعلى]

قرأ: ﴿قَدَرَ﴾[٣]: مخففا[٥]. ﴿تُؤْثِرُونَ﴾[١٦]: بفوقية[٦].

---

(١) جعل اسما لما يختم به الكاس، على معنى: عاقبته أو آخره مسكٌ. الإتحاف ص: ٤٣٥. وسبق: ﴿بل ران﴾[١٤]، أولَ الكهف. وأمال فتحة الراء، من الفعل. راجع: التيسير ص: ٢٢٠.

(٢) تقدم: ﴿هل ثوِّبَ﴾[٣٦]، في فصل: لام (هل)، و(بل).

(٣) وخفض الاسم الأول من الكلمتين على أنه: إما نعت للعرش، أو: لربك، في قوله: ﴿إن بطش ربك﴾. راجع: الإتحاف ص: ٤٣٦.

(٤) جملة: جل وعلا، ساقطة من الأصل، و(أ)، ومن الأخيرة، أيضا، كلمة: العظيم.

(٥) من القُدرة. الإتحاف، ص: ٤٣٧. وسبق: ﴿لما﴾: مخففة، بالطارق: ٤، في: هود: ١١١.

(٦) مر: ﴿بل تؤثرون﴾، في فصل: لام (هل)، و(بل).
وأمال الكسائي أواخر آي هذه السورة، إلا الرائي منها. التيسير ص: ٢٢١، والاتحاف ص: ٤٣٧.

[سورة الغاشية]

قرأ: ﴿تَصْلَى﴾[٤]: بفتح أوله. ﴿تَسْمَعُ﴾[١١]: بفوقية مفتوحة. ﴿لَاغِيَةً﴾[١١]: منصوبا[(١)].

[سورة الفجر]

قرأ: ﴿الْوِتْرِ﴾[٣]: بكسر واوه[(٢)]. ﴿فَقَدَرَ﴾[١٦]: مخففا[(٣)]. ﴿تُكْرِمُونَ﴾[١٧]، و﴿تَحَاضُّونَ﴾[١٨]، و﴿تَأْكُلُونَ﴾[١٩]، و﴿تُحِبُّونَ﴾[٢٠]: بفوقية فيهن، وبألف في الثاني، وفتح أوله[(٤)].

﴿يُعَذَّبُ﴾[٢٥]، و﴿يُوثَقُ﴾[٢٦]: بفتح ثالثهما[(٥)].

[سورة البلد]

قرأ: ﴿فَكَّ﴾[١٣]، و﴿أَطْعَمَ﴾[١٤]: فعلين ماضيين[(٦)]. ﴿رَقَبَةً﴾[١٣]: مفعولا به[(٧)]. و﴿مُؤْصَدَةٌ﴾[٢٠]، هنا، وبالهُمَزَة[(٨)]: بواو.

---

(١) تقدم: ﴿بمصيطر﴾[٢٢]، بالطور: ٣٧.

(٢) لغة تميم. الإتحاف ص: ٤٣٨.

(٣) في النسخ الثلاث: فقدرنا.

(٤) مع المد، للساكنيْن. النشر ج٢، ص: ٤٠٠. وكتبت الأفعال الأربعة بالتحتية، في النسخ كلها. وفي النسخ الثلاث: وضم أوله، والصحيح: ما أثبت. راجع: الإتحاف ص: ٤٣٨، ٤٣٩.

(٥) مبنيين للمفعول، والنائب: ﴿أحدٌ﴾، الإتحاف، ص: ٤٣٨.
وتقدم: ﴿جيء﴾[٢٣]، أول البقرة.

(٦) تقدم: ﴿أيحسب﴾[٥، ٧]: معا، بالبقرة: ٢٧٣.

(٧) كلمة: به، مطموسة، في (أ).

(٨) آية: ٨.

[سورة الشمس]

قرأ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾[١٥]: بواو[(١)].

[سورة العلق]

قرأ: ﴿رَآهُ﴾[٧]: بألف، إثْر الهمزة[(٢)].

[سورة القدر]

قرأ: ﴿مَطْلِعِ﴾[٥]: بكسر لامه[(٣)].

[سورة البينة]

قرأ: ﴿الْبَرِيَّةِ﴾[٦، ٧]، معا: بتحتية مشدده.

[سورة التكاثر]

قرأ: ﴿لَتَرَوُنَّ﴾[٦]: بضم فوقيته[(٤)].

---

(١) أمال الكسائي أواخر آي هذه السورة جميعها.
التيسير ص: ٢٢٣. والإتحاف ص: ٤٤٠.

(٢) أمال الكسائي أواخر آي هذه السورة، من لدن قوله، ﴿ليطغى﴾[٦]، إلى قوله: ﴿يرى﴾[١٤]، وكذا أواخر آي سورتي (الليل)، و(الضحى)، إلا: ﴿سَجَى﴾[٢]. راجع: التيسير، ص: ٢٢٣، ٢٢٤، والإتحاف ص: ٤٤٠. وفي (أ): أراه.

(٣) مصدر سماعي، أو اسم مكان. الإتحاف ص: ٤٤٢.

(٤) مبنيا للمفعول، مضارع: أرى، مُعَدى: رأى البصرية، بالهمز لاثنين، ورفع الأول على النيابة، وبقي الثاني، وهو ﴿الْجَحِيمَ﴾منصوبا، وأصله: لَتَرْأَيُونَ، كُتِكْرَمُونَ، نقلت حركة الهمزة إلى الراء، فانقلبت الياء ألفا لتحركها، وانفتاح ما قبلها، ثم حذفت للساكنين ودخلت النون الثقيلة، وحذفت نون الرفع. وحُرِّكَتْ الواوُ للساكنين، ولم تحذف، لأنها علامة جمع، وقبلها فتحة، ولو كانت ضمةً: لحذفت، نحو: ﴿وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ﴾. الإتحاف ص: ٤٤٣. وتقدم ﴿يَصْدُرُ﴾[٦]، ضمن تنبيه، بالنساء، و﴿يَرَهُو﴾[٧، ٨]، معاء في: هاء الكناية، وإظهار فوقية ﴿وَالْعَادِيَاتِ﴾، عند ضاد ﴿ضبحا﴾[٤] أولَ الصافات، و﴿مَاهِيَهْ﴾ القارعة: ١٠. بالحاقة: ١٩.

[سورة الهمزة]

قرأ: ﴿جَمَّعَ﴾[٢]: مثقلا. ﴿عُمُدٍ﴾[٩]: بضم عينه، وميمه[(١)].

[سورة قريش]

قرأ: ﴿لِإِيلَافِ﴾[١]: بتحتية، عقب الهمزة[(٢)].

[سورة المسد]

قرأ: ﴿لَهَبٍ﴾[١] الأول: بفتح هائه. ﴿حَمَّالَةُ﴾[٤]: مرفوعا[(٣)].

[سورة الإخلاص]

قرأ: ﴿كُفُوًا﴾[٤]: بضم ثانيه، مهموزا.

حواشي الباب

١- فائدة:

١- وقد أشار إلى ذلك الشاطبي بقوله: وأظهر ﴿رئا﴾. حيث رمز للكسائي.

٢- معنى حق ضنغاط عص خطا، أي ضغطة العاصي الذي سمن من تناول الشهوات في القبر: حق.

٣- قوله دخل: أي اندرج في الضابط المذكور أولَ الفتح والإمالة.

---

(١) مر ﴿يحسب﴾[٣]، بالبقرة: ٢٧٣، و﴿مؤصدة﴾[٨] بالبلد: ٢٠.

(٢) في النسخ الثلاث: ليلاف.

(٣) سبق ﴿يدخلون﴾، بسورة النصر: ٢، وفي النساء: ١٢٤.

الباب الثامن

في

قراءة حفص

اعلم أنا نذكر له[1] من الأصول: ما خالف فيه أبا بكرٍ[2] فقط.

ومن الفرش: ذلك، وما وافقه عليه، أيضا.

هاء الكناية

أتمَّ حركة هاء ﴿يُؤَدِّهِ﴾، معا[3]، و﴿نُؤْتِهِ﴾ ثلاثا[4]، و﴿نُصْلِهِ﴾[5].

واختلس كسرة هاءِ ﴿يَتَّقْهِ﴾[6] بعد سكون قافه.

المدُّ والقصر

قصر المنفصلَ، كما نقله ابن الجزري، عن الجمهور[7].

---

(١) أي: لحفص.

(٢) الراوي الثاني، مع حفص لقراءة شيخهما: عاصم.

(٣) آل عمران: ٧٥.

(٤) آل عمران: ١٤٥، الشورى: ٢٠ وفي (أ، ب): نونه، بدلا من نؤته. أما كلمة: ثلاثا، فكتبت في النسخ الثلاث: ثلثا، بدون ألف.

(٥) النساء: ١١٥.

(٦) النور: ٥٢.

(٧) وذلك هو القصر المحصن. وهو لحفص، من طريق عمرو بن الصباح. النشر ج١، ص: ٣٢١، ٣٢٣، ٣٣٤.

حروف قربت مخارجُها

أظهر معجمة ﴿أَخَذْتُ﴾[1]، و﴿اتَّخَذْتُ﴾[2]، كيف أتيا[3]، عند فوقيتهما.

والنون، من: ﴿يسٓ﴾، و﴿نٓ﴾ عند واوي: ﴿وَالْقُرْآنِ﴾[4]، و﴿الْقَلَمِ﴾[5].

الفتح والإمالة

أمال: ﴿مَجْرِيهَا﴾[6]، فقط.

ياءات الإضافة، والياءات الزوائد

قد بَيَّنَّاهما في مبحثهما من الباب الخامس.

---

(١) آل عمران: ٨١، الأنفال: ٦٨، الرعد: ٣٢، الحج: ٤٤، ٤٨، فاطر: ٢٦، غافر: ٥.

(٢) البقرة: ٥١، ٨٠، ٩٢، هود: ٩٢، الرعد: ١٦، الكهف: ٧٧، المؤمنون: ١١٠، الفرقان: ٢٧، الشعراء: ٢٩، العنكبوت: ٢٥، الجاثية: ٣٥.

(٣) في (أ، ب) أننا، بنونين.

(٤) يسٓ: ١، ٢.

(٥) القلم: ١. وفي (أ، ب): والقرآن كيف أتيا عن فوقيتهما والقلم.

(٦) هود: ٤١. وفي النسخ كلها: مجراها.

الفرش

سورة البقرة

قرأ: ﴿يَخْدَعُونَ﴾[٩] الثاني: بلا ألف، مع فتح أوله، وثالثه[(١)].
﴿يَكْذِبُونَ﴾[١٠]: بفتح أوله مخففا. أخلص كسرة ﴿قِيلَ﴾[١١]، و﴿غِيضَ﴾[(٢)]، و﴿سِيءَ﴾[(٣)]، و﴿حِيلَ﴾[(٤)]، و﴿جِيءَ﴾[(٥)]، و﴿سِيقَ﴾[(٦)]، و﴿سِيئَتْ﴾[(٧)]، حيث أتت. حرك هاءَ: ﴿هُوَ﴾،

---

(١) كتب الفعل بالألف، بعد الخاء، في النسخ الثلاث.

وتقدم ﴿فيه هُدًى﴾[٢]، في: هاء الكناية.

هذا، ومعلوم أنه لا خلاف في إدغام التنوين، من كلمة: ﴿هُدًى﴾، في لام ﴿للمتقين﴾ بغير غنة، إلا ما ذهب إليه كثير من أهل الأداء، عن حفص، من إبقاء الغنة في ذلك. وفي النون عند اللام والراء، والتنوين عند الراء، نحو: ﴿مَن لَّهُ﴾، ﴿مِن رَّبِّكُمْ﴾، و﴿غُفُور رَّحِيمٌ﴾.

راجع: الإتحاف ص: ١٢٧، والنشر ج٢، ص: ٢٣، ٢٤.

وسبق: ﴿بما أنزل﴾[٤]، في: المد والقصر، من الباب الخامس.

وفي الإتحاف ص: ١٢٧: أن حفصا -بخلف عنه- وقف على لام التعريف، من: ﴿وبالآخرة﴾[٤] ومر: ﴿أأنذرتهم﴾[٦] في: الهمزتان من كلمة، وحكم ميم الجمع من ﴿أأنذرتهم أم لم تنذرهم﴾[٦] بالفاتحة، ونظير: ﴿غِشَاوَة وَلَهم﴾[٧]، و﴿مَن يَقُول﴾[٨]، ضمن: أحكام النون الساكنة والتنوين.

(٢) هود: ٤٤.

(٣) هود: ٧٧، العنكبوت: ٣٣.

(٤) سبأ: ٥٤.

(٥) الزمر: ٦٩، الفجر: ٢٣.

(٦) الزمر: ٧١، ٧٣.

(٧) الملك: ٧.

و﴿هِيَ﴾، إذا سبقت بواو[1]، أو فاء[2]، أو لام[3]، أو ثم[4].
﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾[٣٦]: بلا ألف، مشددا[5]. رفع ﴿آدَمُ﴾[٣٧]، ونَصَبَ ﴿كَلِمَاتٍ﴾[٣٧]. ﴿يُقْبَلُ﴾[٤٨] الأولى: بتحتية. ﴿وَاعَدْنَا﴾[٥١]: بألف.
أشبع حركة: ﴿بَارِئِكُمْ﴾[٥٤]، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾[6] [٦٧]. ﴿نَغْفِرْ﴾[٦٨]: بنون

---

(١) وهو: البقرة: ٢٩.

وهي: البقرة: ٢٥٩، هود: ٤٢، الكهف: ٤٢، الحج: ٤٥، ٤٨، النمل: ٨٨، يسّ: ٧٨، فصلت: ١١، الملك: ٧.

(٢) فهو: المائدة: ٤٥، الأنعام: ١٣٦، الأنفال: ١٩، يوسف: ٧٥، النحل: ٦٣، الإسراء: ٧٢، الكهف: ١٧، الحج: ٣٠، الشعراء: ٨٠، القصص: ٦١، سبأ: ٣٩، ٤٧، النجم: ٣٥، الحاقة: ٢١.

فهي: البقرة: ٧٤، الحج: ٤٥، الفرقان: ٥، يسّ: ٨، الحاقة: ١٦.

(٣) لهو: آل عمران: ٦٢، النحل: ١٢٦، الشعراء: ٩، ١٢٢، ١٧٥، ١٩١، النمل: ١٦، لقمان: ٦، الصافات: ١٠٦، الواقعة: ٩٥.

لهي: العنكبوت: ٦٤.

(٤) ثم هو: القصص: ٦١.

(٥) مر: ﴿السُّفَهَاءُ أَلَا﴾[١٣]، و﴿هَؤُلَاءِ إِنْ﴾[٣١]، في: الهمزتان من كلمتين.

وأهمل صاحبنا، هنا، كلمة ﴿شيءٍ﴾[٢٠]، لأن حفصا لم يمكن ياءها - كورش- كما لم يقف على يائها كوقف حمزة. وسيأتي الفعل ﴿تُرْجَعُونَ﴾[٢٨]، بالبناء للمفعول، بالآية: ٢٨١.

راجع: التيسير ص: ٧٢، والنشر ج٢، ص: ٢٠٨، ٢٠٩، والإتحاف ص: ١٣١.

(٦) وكذا: البقرة: ٩٣، ١٦٩، ٢٦٨، آل عمران: ٨٠، النساء: ٥٨.

ويضم الباب - كذلك - كلمات: ﴿تأمرهم﴾، و﴿يأمرهم﴾، و﴿ينصركم﴾، و﴿يشعركم﴾.

راجع: التيسير ص: ٧٣، النشر ج٢، ص: ٢١٢، والإتحاف ص: ١٣٦.

وتقدم: ﴿اتخذتم﴾[٥١، ٨٠، ٩٢]، في: حروف قربت مخارجها.

مفتوحة، وكسر الفاء[1]. ﴿النَّبِيِّينَ﴾[2]، و﴿نَبِيّ﴾[٤٦]، كيف[3] أتيا، و﴿النُّبُوَّة﴾، حيث أتت[4]: بلا همز. ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾[٦٢]: به[5]. ﴿هُزُوًا﴾[٦٧]: بضم ثانيه، وجعل ثالثه واوا[6]. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[7][٧٤] قبل ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾[٧٥]، وقبل ﴿أُولَئِكَ﴾[٨٥، ٨٦]، و﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾[٨٣]: بفوقية فيهن. ﴿خَطِيئَتُهُ﴾[8][٨١]: مفردا. ﴿حُسْنًا﴾:[٨٣] بضم أوله، وإسكان ثانيه. ﴿تَظَاهَرُونَ﴾[٨٥]: بتخفيف الظاء. ﴿أُسَارَى﴾،

---

(١) كتب الفعل بالتحتية في الأصل، وبالفوقية، في (أ، ب).

(٢) البقرة: ٦١، ١٧٧، ٢١٣، آل عمران: ٢١، ٨٠، ٨١، النساء: ٦٩، ١٦٣، الإسراء: ٥٥، مريم: ٥٨، الأحزاب: ٧، ٤٠، الزمر: ٦٩.

وكذا: النبيون، بالرفع، وتقع في سور: البقرة: ٦١، ١٧٧، ٢١٣، آل عمران: ٢١، ٨٠، ٨١، النساء: ٦٩، ١٦٣، الإسراء: ٥٥، مريم: ٢٥٨، الأحزاب: ٧، ٤٠، الزمر: ٦٩.

راجع: التيسير ص: ٧٣، النشر ج٢، ص: ٢١٢، الإتحاف ص: ١٣٦.

(٣) ساقطة من (أ، ب).

(٤) آل عمران: ٧٩، الأنعام: ٨٩، العنكبوت: ٢٧، الجاثية: ١٦، الحديد: ١٦.

(٥) منصوبا. وأيضا: الصابئون، بالرفع. راجع: التيسير ص: ٧٤، والنشر ج٢، ص: ٢١٥.

هذا، ولم تكتب رأس العين، علامة الهمزة، في الأصل، وأهمل نقط الموحدة، في (أ) وفي (ب): الصابين، بدون همزة.

وسبق نظير: ﴿عليهم الذلة﴾[٦١]، في: أم القرآن، من الباب الخامس.

(٦) تخفيفا. الإتحاف، ص: ١٣٨.

(٧) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٨) أهمل همز الكلمة في الأصل، كما: أهمل نقط الياء في (أ)، وكتبت الكلمة في (ب): خطيبته.

و﴿تُفَادُوهُمْ﴾[٨٥]: بضم أولهما وألف فيهما. ﴿الْقُدُسِ﴾، حيث[١] أتى: بضم داله. ﴿يُنَزِّلُ﴾، إذا كان من رباعيٍّ، حيث أتى: مشدَّدًا[٢].

﴿جِبْرِيلَ﴾[٩٧]: بكسر أوله، وثالثه، من غير همز[٣].
﴿مِيكَالَ﴾[٩٨]: بلا همز، ولا ياء[٤]. ﴿لَكِنَّ﴾[١٠٢]: مثقلا[٥].

﴿الشَّيَاطِينَ﴾[١٠٢]: منصوبًا، ﴿نَنْسَخْ﴾[١٠٦]: بفتح أوله وثالثه[٦].
﴿نُنْسِهَا﴾: بضم أوله وكسر ثالثة، غير مهموز[٧]. ﴿وَقَالُوا﴾[١١٦]، قبل ﴿اتَّخَذَ﴾: بواو[٨]. ﴿فَيَكُونُ﴾[١١٧]: مرفوعا. ﴿تُسْأَلُ﴾[١١٩]: بضم الفوقية، ورفعه[٩]. ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ حيث أتى[١٠]: بتحتية. ﴿وَاتَّخِذُوا﴾[١٢٥]: بكسر الخاء. ﴿فَأُمَتِّعُهُ﴾[١٢٦]: مثقلا. ﴿أَرِنَا﴾[١٢٨]:

---

(١) البقرة: ٨٧، ٢٥٣، المائدة: ١١٠، النحل: ١٠٢.

(٢) آية: ٩٠... إلخ.
ويضم الباب كل فعل مضارع، بغير همزة، مضموم الأول، مبنيا للفاعل، أو المفعول، ويشمل كلمات: ينزل - ننزل - تنزل.
راجع: التيسير ص: ٧٥، النشر ج٢، ص: ٢١٨، الإتحاف ص: ١٤٣.

(٣) لغة في الكلمة. الإتحاف ص: ١٤٤.
وتقدم: ﴿يأمركم﴾[٩٣]، عند الآية: ٦٧.

(٤) على لغة الحجاز. الإتحاف ص: ١٤٤.

(٥) زيدت واو العطف قبل الكلمة، في: (أ، ب).

(٦) في (أ): نسخ، بنون واحدة، ومرّ (يُنَزِّلُ) ١٠٥، بالآية ٩٠.

(٧) في النسخ الثلاث: نساها. وسقطت كلمة: بضم، من: (أ)، و(ب).

(٨) كتب الفعل بدون واو، في النسخ كلها.

(٩) في (أ، ب): بضم الفوقية الأربعة ورفعه.

(١٠) البقرة: ١٢٤ ... إلخ.

بإشباع كسرة الراء. ﴿وَوَصَّى﴾[١٣٢]: بلا ألف، مثقلا. ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾[١٤٠]: بفوقية[١].

﴿رَءُوفٌ﴾، حيث أتى[٢]: ممدودا. ﴿يَعْمَلُونَ﴾[١٤٤]، قبل ﴿وَلَئِنْ﴾[١٤٥]: بتحتية. ﴿مُوَلِّيهَا﴾[١٤٨]: اسم فاعل[٣] ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٤٩]، قبل ﴿وَمِنْ﴾[١٥٠]: بفوقية[٤]. ﴿تَطَوَّعَ﴾[١٥٨، ١٨٤]، معا: بفوقية، وتخفيف الطاء وفتح العين. ﴿الرِّيَاحِ﴾[٦٤]: جمعا[٥]. ﴿يَرَى﴾[١٦٥]: بتحتية. ﴿يَرَوْنَ﴾[١٦٥]: بفتح أوله. ﴿خُطُوَاتِ﴾[١٨٥]، حيث أتى[٦]: بضم طائه.

تنبيه:

قد علمت من هذا المحل في الباب الخامس أنه: إذا التقى ساكنان، في نحو: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾[١٧٣]: يكسر أولهما[٧].

---

(١) كتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

(٢) البقرة: ١٤٣، ٢٠٧، آل عمران: ٣٠، التوبة: ١١٧، ١٢٨، النحل: ٧، ٢٧، الحج: ٦٥، النور: ٢٠، الحديد: ٩، الحشر: ١٠، وفي النسخ الثلاث: روف، بدون همزة.

(٣) وفي (أ، ب): مولها، بدون ياء.

(٤) في النسخ الثلاث: يعملون، بالياء.

(٥) في النسخ كلها: الريح، بالإفراد.

(٦) البقرة: ١٦٨، ٢٠٨، الأنعام: ١٤٢، النور: ٢١.

(٧) في (أ، ب): بكسر، بالموحدة.

﴿لَيسَ الْبِرَّ﴾[١٧٧]: منصوبا[١]. ﴿وَلَكِنَّ﴾[١٧٧، ١٨٩]، معا: مثقلا. و﴿الْبِرَّ﴾[١٧٧، ١٨٩]، معا: منصوبا. ﴿مُوصٍ﴾[١٨٢]: مخففا. ﴿فِدْيَةٌ﴾، و﴿طَعَامُ﴾[١٨٤]: مرفوعين. ﴿مِسْكِينٍ﴾[١٨٤]: مفردا. ﴿الْقُرْآنُ﴾ كيف أتى: مهموزا[٢]. ﴿لِتُكْمِلُوا﴾[١٨٥]: مخففا. ﴿الْبُيُوت﴾، كيف أتى[٣]: بضم موحدته. ﴿فَقَاتِلُوهُمْ﴾[٤][١٩١]، و﴿يُقَاتِلُوكُمْ﴾[٥][١٩١]، و﴿قَاتَلُوكُمْ﴾[٦][١٩١]: بألف فيهن. ﴿رَفَثَ﴾، و﴿فُسُوقَ﴾[١٩٧]: مفتوحين[٧].

﴿السِّلْمِ﴾[٢٠٨]: بكسر سينه[٨]. ﴿تُرْجَعُ﴾، حيث أتى[٩]: مبنيا للمفعول.

---

(١) خبر ﴿ليس﴾ مقدما، و﴿أَنْ تُوَلُّوا﴾: اسمها، في تأويل مصدر، لأن المصدر المؤول أعرف من المحلى، لشبهه الضمير، لكونه لا يوصف، ولا يوصف به. الإتحاف ص: ١٥٣.
وتقدم: ﴿يأمركم﴾[١٦٩]، بالآية: ٦٧، وأهملت كلمة ﴿الميتة﴾[١٧٣]، مخففة.

(٢) آية: ١٨٥... إلخ.
ويضم الباب كلمات: القرآن، قرآنا، قرآنه. راجع: التيسير ص: ٧٩.

(٣) آية: ١٨٩... إلخ
ويضم الباب الكلمة معرفة، ومنكرة. راجع: التيسير ص: ٧٩.

(٤) في الأصل: تقتلوهم، وفي: (أ، ب): يقتلوهم.

(٥) في النسخ الثلاث: يقتلوكم، و أهمل نقط الياء في الأصل.

(٦) في النسخ كلها: قتلوكم.

(٧) في محل نصب، بالبناء على الفتح.
وراجع التيسير ص: ٨٠. في هذا المحل، فقال: بالنصب، من غير تنوين.

(٨) سبق: ﴿مرضات﴾[٢٠٧، ٢٦٥]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿رءوف﴾[٢٠٧]، عند الآية: ١٤٣، و﴿خطوات﴾[٢٠٨]، بالآية: ١٦٧.

(٩) البقرة: ٢١٠، آل عمران: ١٠٩، الأنفال: ٤٤، الحج: ٧٦، فاطر: ٤، الحديد: ٥.

﴿يَقُولَ﴾[٢١٤]: منصوبا. ﴿كَبِيرٌ﴾[٢١٩]: بموحدة[١]. ﴿الْعَفْوَ﴾[٢١٩]: منصوبا. ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾[٢٢٠]: بتحقيق[٢] همزته. ﴿يَطْهُرْنَ﴾[٢٢٢]: بإسكان الثاني، وضم الثالث[٣]. ﴿يَخَافَا﴾[٢٢٩]: بفتح أوله، ﴿لَا تُضَارَّ﴾[٢٣٣]: بفتح رائه[٤]. ﴿آتَيْتُمْ﴾: ممدودا. ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾[٢٣٦، ٢٣٧]، معا: بفتح أوله، مقصورا. ﴿قَدَرُهُ﴾[٢٣٦]، هنا: بفتح داله. ﴿وَصِيَّةً﴾[٢٤٠]: منصوبا[٥]. ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾[٢٤٥]: بألف، مخففا، منصوبا[٦].

﴿يَبْسُطُ﴾[٢٤٥]: بسين[٧]. ﴿عَسَيْتُمْ﴾[٢٤٦]: بفتح سينه. ﴿غُرْفَةً﴾[٢٤٩]: بضم أوله[٨]. ﴿دَفْعُ﴾[٢٥١]: بفتح أوله، وإسكان

---

(١) تقدم: ﴿رحمت﴾[٢١٨]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) في (أ، ب): بتخفيف.

(٣) في (أ): الثالثة. وفي (أ، ب): يطهرون.

(٤) مر: ﴿يفعل ذلك﴾[٢٣١]، في: حروف قربت مخارجها.

(٥) تقدم ﴿بيده﴾[٢٣٧، ٢٤٩]، في: هاء الكناية.

(٦) وكذا: ﴿يُضَاعَفُ﴾[٢٦١].

وتوجيه ذلك، أنه على إضمار (أن)، عطفا على المصدر المفهوم من ﴿يقرض﴾ معنى، فيكون مصدرا معطوفا على مصدر، تقديره: من ذا الذي يكون منه إقراض فمضاعفة من الله؟

أو: على جواب الاستفهام، في المعنى، لأن الاستفهام وإن وقع عن المقرض لفظا، فهو عن المقرض معنى، كأنه قال: أيقرض اللهَ أحدٌ فيضاعفَه له؟

الإتحاف ص: ١٥٩.

(٧) من طريق الولي، عن الفيل، وذرعان، كلاهما عن عمرو، عن حفص.

وروى الكلمة بالسين، عنه، عبيد، وهي رواية أكثر المغاربة، والمشارقة، عنه.

ونص له على الوجهين: المهدوي، وابن شريح، وغيرهما.

الإتحاف ص: ١٦٠، والنشر ج٢، ص: ٢٢٩.

(٨) مر: ﴿عليهم القتال﴾[٢٤٦]، في سورة أم القرآن، بالباب الخامس.

ثانيه، مقصورا. ﴿بَيْعٌ﴾، و﴿خُلَّةٌ﴾، و﴿شَفَاعَةٌ﴾[٢٥٤]: بالرفع، والتنوين، فيهن[١].

تنبيه:

قد علمت، أيضا، من هذا المحل، في الباب المذكور[٢]: أنه يحذف ألف ﴿أَنَا﴾[٢٥٨]، وصلا، ويثبتها، وقفا، بعد الهمزة، مضمومة كانت، أو مفتوحة، أو مكسورة.

﴿يَتَسَنَّهْ﴾[٢٥٩]: بإثبات هائه، وقفا، ووصلا[٣]. ﴿نُنْشِزُهَا﴾[٢٥٩]: بالزاي[٤]. ﴿أَعْلَمُ﴾[٢٥٩]: بقطع همزه، ورفعه. ﴿أَرِنِي﴾[٢٦٠]: بالإشباع ﴿فَصُرْهُنَّ﴾[٢٦٠]: بضم صاده. ﴿جُزْءًا﴾: كيف أتى[٥]: بإسكان ثانيه[٦]. ﴿بِرَبْوَةٍ﴾[٢٦٥]: بفتح رائه[٧]. و﴿أُكُلَهَا﴾، كيف أتى[٨]:

---

(١) مرّ ﴿القُدُسِ﴾[٢٥٣]، بالآية: ٨٧.

(٢) وفي الأصل، (ب): جزوا، وفي (أ): جزؤا.

(٣) تقدم: ﴿لبثتُ﴾[٢٥٩]، في: حروف قربت مخارجها.

(٤) أهمل نقط الزاي، من الكلمة القرآنية، في (أ، ب).

(٥) البقرة: ٢٦٠، والحجر: ٤٤، والزخرف: ١٥.

(٦) يشمل الباب أيضا، كلمة: جزؤٌ، بالرفع. راجع: التيسير ص: ٨٢.
ووجه الإسكان، في هذه الرواية: أنه لغة تميم، وأسد، وعامة قيس.
وقيل: هو الأصل. راجع الإتحاف ص: ١٤٣.

(٧) على أحد لغاتها الثلاث. السابق ص: ١٦٣.

(٨) يشمل الباب ألفاظ: ﴿أكلها﴾، ﴿أكله﴾، و﴿الأكل﴾، و﴿أكل﴾.
وتقع في سور: البقرة: ٢٦٥، والأنعام: ١٤١، والرعد: ٤، ٣٥، إبراهيم: ٢٥، الكهف: ٣٣، سبأ: ١٦. راجع: التيسير ص: ٨٣، والنشر ج٢، ص: ٢٩٦.

بضم الكاف. خَفَّفَ تاء ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾[٢٦٧]، وكذا جميع تاءات البزي المبينة في هذا المحل، من الباب الثاني[١]. ﴿فَنِعِمَّا﴾[٢٧١]: بكسر النون، وإشباع كسرة العين[٢]. ﴿يُكَفِّرُ﴾[٢٧١]: بتحتية، ورفعه[٣]. ﴿يَحْسَبُ﴾[٢٧٣]: المستقبل، كيف أتى[٤]: بفتح ثالثه. ﴿فَأْذَنُوا﴾[٢٧٩]: بسكون همزته، وفتح ذاله. ﴿مَيْسَرَةٍ﴾[٢٨٠]: بفتح ثالثه.

﴿تَصَّدَّقُوا﴾[٢٨٠]: مخففا[٥]. ﴿تُرْجَعُونَ﴾[٢٨١]: مبنيا للمفعول[٦]. ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾[٢٨٢]: بفتح همزته.

﴿فَتُذَكِّرَ﴾[٢٨٢]: مشددا منصوبا. ﴿تِجَارَةً﴾، و﴿حَاضِرَةً﴾[٢٨٢]: منصوبين[٧]. ﴿فَرِهَانٌ﴾[٢٨٢]: بلفظه[٨].

---

(١) وصلا.

(٢) تقدم: ﴿يأمركم﴾[٢٦٨]، عند الآية: ٦٧.

(٣) والفاعل ضمير يعود على الله تعالى. الإتحاف ص: ١٦٥.
وفي (أ، ب): ورفعة، بتاء تأنيث آخرا.

(٤) آية: ٢٧٣... إلخ.
وعبارة: كيف أتى، ساقطة من (أ، ب).
ويشمل الباب كلمات: يحسب - أيحسب- يحسبه- يحسبهم - تحسبهم- يحسبون- يحسبن- تحسبن- تحسبوه.
راجع: التيسير ص: ٨٤، والنشر ج٢، ص: ٢٣٦، والإتحاف ص: ١٦٥.

(٥) على حذف إحدى التاءين. الإتحاف ص: ١٦٦.
ويقصد بالتخفيف هنا: تخفيف الصاد. راجع التيسير ص: ٨٥.

(٦) في النسخ الثلاث: يرجعون، بالتحتية.

(٧) على أن (كان): ناقصة، واسمها: مضمر، أي: إلا أن تكون المعاملة، أو التجارة والمبايعة. الإتحاف ص: ١٦٦. وكذا: جزؤ، مرفوعا. التيسير ص: ٨٤.

(٨) أي: بكسر الراء، وفتح الهاء، وألف بعدها. التيسير ص: ٨٥.

﴿يَغْفِرُ﴾، و﴿يُعَذِّبُ﴾[٢٨٤]: برفعهما[١].

سورة آل عمران

قرأ: ﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾[١٢]: بفوقية[٢]. ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾[١٣]: بتحتية. ﴿رِضْوَانَ﴾، حيث أتى[٣]: بكسر رائه[٤]. ﴿إِنَّ الدِّينَ﴾[٥][١٩]: بكسر همزته. ﴿يَقْتُلُونَ﴾[٢١] الثاني: بلفظه[٦].

---

(١) على الاستئناف. أي: فهو يغفر، وعطف جملة فعلية على مثلها.

الإتحاف ص: ١٦٧. وفي (أ، ب): برفعهن.

وأهمل صاحبنا، هنا، كلمتي: ﴿كُتُبِهِ﴾[٢٨٥] التي قرأها حفص، بالجمع، وسبقت آخر البقرة، في قراءة عاصم، وكذا كلمة: ﴿رسل﴾[٢٨٥]، وسبقت آخر البقرة، ضمن، تنبيه، في قراءة عاصم، أيضا.

هذا جميع ياءات الإضافة، وعددها ثمان: مرت بفصل: ياءات الإضافة، من الباب المذكور، أيضا، وهي ﴿إني أعلم﴾[٣٠، ٣٣]، و﴿عهدي الظالمين﴾[١٢٤]، ﴿بيتي للطائفين﴾[١٢٥]، و﴿فاذكروني﴾[١٥٢] و﴿بي لعلهم﴾[١٨٦]، و﴿مني إلا﴾[٢٤٩]، و﴿ربي الذي﴾[٢٥٨]، حيث فتح: ﴿بيتي﴾، و﴿ربي﴾، وسكن ما عدا ذلك. كما حذف ياءات ثلاثا، في كلمات: ﴿الداع﴾، ﴿دعاء﴾[١٨٦]، ﴿اتقون﴾[١٩٧]، ومرت في: الياءات الزوائد، من الباب المذكور، كذلك.

(٢) كتب الفعلان بالتحتية، في النسخ كلها.

وهذا، وجميع ﴿التوراة﴾[٣... إلخ]: بالفتح.

(٣) آل عمران: ١٥، ١٦٢، ١٧٤، المائدة: ٢، ١٦، التوبة: ٢١، ٧٢، ١٠٩، محمد: ٨، الفتح: ٢٩، الحديد: ٢، ٢٧، الحشر: ٨.

(٤) مرّ: ﴿أؤنبئكم﴾[١٥]، و﴿أأسلمتم﴾[٢٠]، في: الهمزتان من كلمة.

(٥) أعجمت دال الكلمة، في (أ).

(٦) أي: بغير ألف: مع فتح الياء، وضم التاء، من القتل. التيسير ص: ٨٧.

﴿الْمَيِّت﴾ معرفة[1]، ونكرة[2]: مثقلا. ﴿وَضَعَتْ﴾[٣٦]: بفتح عينه، وإسكان تائه[3]. ﴿كَفَّلَهَا﴾[٣٧]: مثقلا. ﴿زَكَرِيَّا﴾، حيث أتى[4]: مقصورا. ﴿فَنَادَتْهُ﴾[٣٩]: بفوقية. ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾[٣٩]: بفتح همزته. ﴿يُبَشِّرُكَ﴾، كيف أتى[5]: مثقلا. ﴿فَيَكُونُ﴾[٤٧] الأول: مرفوعا. ﴿يُعَلِّمُهُ﴾[٤٨]: بتحتية[6]. ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾[٤٩]: بفتح همزته. ﴿طَيْرًا﴾[٤٦]: بلفظه[7].

﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾[٥٧]: بتحتية[8]. ﴿هَا أَنْتُمْ﴾[٦٦]: مهموزا ممدودا. فها:

---

(١) يشمل الباب كلمات: ﴿الميت﴾ المحلى بأل المنصوب، والمجرور، وهما في سور: آل عمران: ٢٧، الأنعام: ٩٥، يونس: ٣١، الروم: ١٩.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٢٤، والإتحاف ص: ١٥٢.

(٢) يتمثل ذلك، في كلمة: ﴿ميت﴾، بالأعراف: ٥٧، فاطر: ٩.

(٣) من كلام البارئ تعالى. الإتحاف ص: ١٧٤.
وتقدم: ﴿يفعل ذلك﴾[٢٨]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿رءوف﴾[٣٠]، بالبقرة: ١٤٣، و﴿امرأت﴾[٣٥]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) آل عمران: ٣٧، ٣٨، الأنعام: ٨٥، مريم: ٢، ٧، الأنبياء: ٨٩.

(٥) يشمل الباب كلمات: يبشر -يبشرك- نبشرك - يبشرهم- تبشرون- لتبشر، وتقع في سور: آل عمران: ٣٩، ٤٥، التوبة: ٢١، الحجر: ٥٣، ٥٤، الإسراء: ٩، الكهف: ٢، مريم: ٧، ٩٧ الشورى: ٢٣. وفي (أ، ب): يبشر، فقط، بدون كاف الخطاب آخرا.

(٦) مناسبة لقوله تعالى: ﴿قضى﴾.
الإتحاف ص: ١٧٤. وفي (أ، ب): بعلمه، بالموحدة أولا.

(٧) أي: بغير ألف، ولا همزة، على الجمع. التيسير ص: ٨٨.

(٨) على الالتفات. الإتحاف ص: ١٧٤.
وتقدم: ﴿بيوتكم﴾[٤٩]: بالبقرة: ١٨٩.
وسقطت الكلمة القرآنية، من: (أ، ب)، وكتب قبالتها، في (أ): بياض بالأصل، وترك مكانها بدون شيء، في (ب).

للتنبيه[1]. ﴿أَنْ يُؤْتَى﴾[٧٣]: بهمزة واحدة. ﴿يُؤَدِّهِ﴾[٧٥]، معا، و﴿نُؤْتِهِ﴾[١٤٥]، كذلك: بإتمام حركتهن[2]. ﴿تُعَلِّمُونَ﴾[٧٩]: بضم أوله، وفتح ثانيه، وكسر ثالثه، مشددا[3]. ﴿يَأْمُرَكُمْ﴾[٨١]، الأول[4]: بنصب رائه[5]، وإتمام حركة رائه كالثاني[6][٨٠]. ﴿لَمَا﴾[٨١]: بفتح لامه. ﴿آتَيْتُكُمْ﴾[٨١]: بفوقية مضمومة. ﴿يَبْغُونَ﴾[٨٣]، و﴿يُرْجَعُونَ﴾[٨٣]: بتحتية فيهما. ﴿حِجُّ﴾[٩٧]: بكسر حائه[7]. ﴿يَفْعَلُوا﴾، ﴿يُكْفَرُوهُ﴾[١١٥]: بتحتية[8]. ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾[١٢٠]: بضم ضاده، ورفعه، مثقلا. ﴿مُنْزَلِينَ﴾[١٢٤]: مخففا. ﴿مُسَوِّمِينَ﴾[١٢٥]: بكسر ثالثه[9].

---

(١) وكذا الآية: ١١٩.

(٢) وصلا، أما وقفا: فبالإسكان.

وتقييد الهمزة بقوله: واحدة، تقييد لا داعي له.

وسبق: ﴿أأقررتم﴾[٨١]، في: الهمزتان من كلمة، و﴿أخذتم﴾[٨١]، في: حروف قربت مخارجها، بالباب الخامس.

وفي (أ، ب): يؤته، بالتحتية أولا.

(٣) في الأصل و(أ): يعلمون، بالياء، و ضبطت كتابة في (ب)، هكذا: يَعْلَمُونَ.

(٤) في (أ): باركم، وفي (ب): ياركم.

(٥) أعجمت راؤها، في: الأصل، و(ب).

(٦) ﴿أيأمركم﴾. وإشباع حركة الراء فتحا في الأول، وضما في الثاني، يكون بنطقها عادية دون اختلاس، كما في قراءة أبي عمرو.

(٧) سبق ﴿تُنَزَّلَ﴾[١٩٣]، و﴿يَنَزِّلُ﴾[١٥١]، بالبقرة: ٩٠.

(٨) كتب الفعلان بالفوقية، في (أ، ب) أولا. و تقدم ﴿تُرْجَعُ﴾[١٠٩]، بالبقرة: ٢١٠.

(٩) سقطت الجملة القرآنية: من (أ، ب).

﴿وَسَارِعُوا﴾[١٣٣]: بواو أوله[(١)]. ﴿قَرْحٌ﴾[١٤٠]، معا[(٢)]، و﴿الْقَرْحُ﴾[١٧٢]: بفتح القاف. ﴿وَكَأَيٍّ﴾[١٤٦]: بهمزة مفتوحة، وياء مشددة مكسورة[(٣)]. ﴿قَاتَلَ﴾[١٤٦]: بلفظه[(٤)]. ﴿الرُّعْبَ﴾[١٥١]: بإسكان عينه[(٥)]. ﴿يَغْشَى﴾[١٥٤]: بتحتية. ﴿كُلَّهُ﴾[١٥٤]: منصوبا[(٦)]. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٥٦]: بفوقية[(٧)]. ﴿مُتُّمْ﴾[١٥٧، ١٥٨]، معا: بضم[(٨)] الميم. ﴿مِتْنَا﴾[(٩)]، و﴿مِتُّ﴾ حيث أتيا[(١٠)]: بكسر الميم. ﴿يَجْمَعُونَ﴾[١٥٧]: بتحتية. ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾[١٦٠] بالإشباع[(١١)]: ﴿يَغُلَّ﴾[١٦١]: بفتح أوله، وضم [ثانيه][(١٢)]. ﴿قُتِلُوا﴾[١٦٨، ١٦٩]، معا: بالتخفيف[(١٣)].

---

(١) سقطت الواو، قبل الفعل، من النسخ الثلاث.

(٢) سقطت كلمة: معا، من (أ، ب).

(٣) والوقف : على النون. راجع التيسير ص: ٩٠، والإتحاف ص: ١٨٠.
ومرّ : ﴿مؤجلا﴾[١٤٥]، في: الهمز المفرد، و﴿مَنْ يُرِد ثَوَابَ﴾[١٤٥]، في: حروف قربت مخارجها. وفي الأصل، و(ب): وكأين، بالنون آخرا.

(٤) أي: بألف، وفتح القاف، والتاء. التيسير ص: ٩٠.

(٥) وكذا: ﴿رعبا﴾، بالكهف.
راجع: التيسير ص: ٩١، والإتحاف ص: ١٨٠.

(٦) تقدم حكم باء ﴿بيوتكم﴾[١٥٤]، في البقرة: ١٨٩.

(٧) في الأصل: و(أ): يعملون، بالتحتية، وفي (ب): يعلمون، بالتحتية وتقديم اللام على الميم.

(٨) في (أ): ثم: بالثاء، وفي (ب) تم، بالتاء.

(٩) المؤمنون: ٨٢، الصافات: ١٦، ٥٣، ق: ٣، الواقعة: ٤٧.

(١٠) مريم: ٢٣، ٦٦، الأنبياء: ٣٤.

(١١) أي: بإشباع ضمة الراء، في مقابل اختلاسها، لأبي عمرو.

(١٢) في النسخ الثلاث: ثالثه. راجع الموضع نفسه، من الباب الخامس.

(١٣) في (أ، ب): بتخفيف، بدون (أل). وتقدم ﴿رضوان﴾[١٦٢]، عند الآية: ١٥.

﴿تَحْسَبَنَّ﴾[١٦٩]: بفوقية[(١)]. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾[١٧١]: بفتح همزته. ﴿يَحْزُنْكَ﴾[١٧٦]: بفتح الياء، وضم الزاي[(٢)]. ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾[١٧٨، ١٨٠]، معا: بتحتية[(٣)]. ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾[١٨٨]: بفوقية[(٤)]. ﴿يَمِيزَ﴾[١٧٩]: بفتح أوله، وكسر ثانيه، وإسكان ثالثه[(٥)]. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٨٠]: بفوقية[(٦)]. ﴿سَنَكْتُبُ﴾[١٨١]: بنون مفتوحة، وضم الفوقية[(٧)]. ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾[١٨١]: بنصب [اللام][(٨)]. ﴿وَنَقُولُ﴾[١٨١]: بنون. ﴿وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ﴾[١٨٤]: بلا موحدة أولهما[(٩)]. ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾، و﴿لَا تَكْتُمُونَهُ﴾[١٨٧]: بفوقية فيهما[(١٠)]. ﴿تَحْسَبَنَّهُمْ﴾[١٨٨]: بفوقية، وفتح الموحدة[(١١)]. ﴿وَقُتِلُوا﴾[١٩٥]: مخففا، ومؤخرا عن: ﴿قَاتَلُوا﴾[(١٢)].

---

(١) سبق حكم سينها بالبقرة: ٢٧٣.

(٢) يشمل الباب كلمات ﴿يحزن﴾، و﴿يحزنك﴾، و﴿يحزنهم﴾، و﴿يحزنني﴾.
النشر ج٢، ص: ٢٤٤. وسبق كلمة: ﴿رضوان﴾[١٧٥]، بالآية: ١٥.

(٣) أهمل نقط باء الفعل، في (ب).

(٤) في النسخ الثلاثة: يحسبن، بالتحتية.

(٥) عبارة: وإسكان ثالثه، ساقطة من (أ، ب).

(٦) في الأصل: يعملون، وفي (أ، ب) يعلمون، بالياء، وتقديم اللام على الميم.

(٧) في (أ، ب): وضم فوقيته. (٨) من (أ، ب).

(٩) أي: بالزبر وبالكتاب، كما في قراءة ابن عامر، دون باء الجر.

(١٠) كتب الفعلان بالياء في النسخ الثلاث.

(١١) كتب الفعل في (أ)، بالياء والتاء، في وقت واحد.

(١٢) في السورة ست من ياءات الإضافة، روى حفص واحدة منهن بالفتح، وهي ﴿وجهيَ لله﴾[٢٠]، فقط، والخمس الباقية بالسكون، وهي: ﴿مني إنك﴾[٣٥]، و﴿اجعل لي آية﴾[٤١]، و﴿إني أعيذها﴾، و﴿من أنصاري إلى الله﴾، و﴿أني أخلق﴾.
وفي السورة، أيضا محذوفتان، له، هما: ﴿ومن اتَّبَعَنِ﴾[٢٠]، و﴿خَافُونِ إِنْ﴾[١٧٥].

سورة النساء

قرأ: ﴿تَسَاءَلُونَ﴾[١]: مخففا[(١)]. ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾[١]: منصوبا. ﴿قِيَامًا﴾[٥]: بلفظه[(٢)]. ﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾[١٠]: بفتح تحتيته[(٣)]. ﴿وَاحِدَةً﴾[٣]: بالنصب. ﴿فَلِأُمِّهِ﴾[١١]، معا، و﴿فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾[(٤)]: بضم الهمزة في الحالين، فلو أضيفت الأمُّ[(٥)] إلى جمع، ووقعت الهمزة إثر[(٦)] كسرة، وذلك في: ﴿مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ بالنحل[(٧)]، والنور[(٨)]، والزمر[(٩)]، والنجم[(١٠)]: فإنه يزيد على ذلك: فتح الميم في الحالينْ أيضا. ﴿يُوصِي﴾: الأول[١١]: بكسر صاده، والثاني[١٢]: بفتحها. ﴿يُدْخِلْهُ﴾[١٣، ١٤]، معا: بتحتية. ﴿وَاللَّذَانِ﴾[١٦]: بتخفيف نونه. ﴿كَرْهًا﴾[١٩]: بفتح أوله[(١١)]. ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾: حيث أتى[(١٢)]: بكسر

---

(١) سقطت الهمزة من الفعل في النسخ الثلاث.

(٢) أي: بالألف. التيسير ص: ٩٤.

وتقدم ﴿السفهاءَ أموالكم﴾[٥]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٣) أهمل ﴿ضعافا خافوا﴾[٩]، لأن الكلمتين مما يهالان، وحفص لم يمل في القرآن كله إلا واحدة، وهي: ﴿مَجْرِيهَا﴾، بهود: ٤١.

(٤) آل عمران: ٢٧، الرعد: ٣٩، الزخرف: ٤، وأهمل: ﴿في أمها﴾: القصص: ٥٩.

(٥) في (أ، ب): اللام.

(٦) في (ب): اتر، بالتاء.

(٧) آية: ٧٨. وفي (أ، ب): بطون أمهاتكم، بدون مِنْ.

(٨) آية: ٦١، وآية النور هذه، هي: ﴿بيوت أمهاتكم﴾، ﴿بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾، كما ذكر جريا على صنيع التيسير ص: ٩٤.

(٩) آية: ٦.

(١٠) آية: ٣٢.

(١١) في (أ، ب): بضم أوله.

(١٢) النساء: ١٩، الأحزاب: ٣٠، الطلاق: ١.

التحتية. ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾[1]، و﴿مُحْصَنَاتٍ﴾[٢٥]، حيث أتيا: بفتح الصاد[2]. ﴿وَأُحِلَّ﴾[٢٤]، و﴿أُحْصِنَّ﴾[٢٥]: بضم أولهما، وكسر ثالثهما. ﴿تِجَارَةً﴾[٢٩]: منصوبا. ﴿مُدْخَلًا﴾[٣١]: بضم أوله[3].

تنبيه:

قد علمت من هذا المحل، من[4] الباب الخامس: أنه يقرأ الأمرَ من[5] ﴿سأل﴾، إن كان قبل سينه: واو، أو فاء[6]، نحو: ﴿واسْأَلُوا﴾[7]، و﴿فَاسْأَلُوا﴾[8]: مهموزا.

﴿عَقَدَتْ﴾[٣٣]: بلا ألف. ﴿بِالْبُخْلِ﴾[٣٧]: بضم الباء، وإسكان الخاء. ﴿حَسَنَةً﴾[٤٠]: بالنصب.

﴿تُسَوَّى﴾[9][٤٢]: بضم أوله، وتخفيف ثانيه[10]. ﴿لَامَسْتُمْ﴾[٤٣]: بألف[11]. ﴿نِعِمَّا﴾[٥٨]: كما بالبقرة[12].

---

(١) النساء: ٢٤، ٢٥، المائدة: ٥، النور: ٤، ٢٣.

(٢) في (أ، ب): بفتح صاده.
وتقدم من النساء إلا: ٢٢، ٢٤، في: الهمزتان من كلمتين.

(٣) سبق: ﴿يفعل ذلك﴾[٣٠، ١١٤]، في: حروف قربت مخارجها.

(٤) في (أ، ب): في، بدل: من.

(٥) في (أ، ب): في، بدل: من.

(٦) واو: أو، ساقطة من (ب).

(٧) النساء: ٣٢، الممتحنة: ١٠.

(٨) النحل: ٤٣، الأنبياء: ٧.

(٩) في (أ، ب): تستوى.

(١٠) في (أ): ونصب ثانيه. وفي (ب): خف.
ونسي مؤلفنا: ﴿يُضَاعِفْهَا﴾[٤٠]، التي رواها حفص بألف مع التخفيف.
راجع: الموضع نفسه من الباب الخامس.

(١١) كتب الفعل بدون ألف في الأصل. وأهمل: ﴿يضاعفها﴾[٤٠]، بألف، مخففا. راجع: الموضع نفسه من الباب الخامس.
وسبق ﴿جاء أَحَدٌ﴾[٤٣]، في: الهمزتان من كلمتين.

(١٢) آية: ٢٧١. بكسر النون، وإشباع كسرة العين. =

﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾[٦٦]: مرفوعا. ﴿لَمْ تَكُنْ﴾[١][٧٣]، و﴿تُظْلَمُونَ﴾[٢][٧٧] الثاني: بفوقية فيهما.

﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ﴾[٣][٨١]: بفتح الفوقية، من غير إدغام[٤].

تنبيه:

قد علمت، أيضا، من هذا المحل[٥]، من الباب[٦] المذكور: أنه يقرأ الصاد[٧] إذا وقعت ساكنة، قبل دال، نحو: ﴿أَصْدَقُ﴾[٨٧، ١٢٢]، خالصة[٨].

= وكتبت كلمة: نعما، في (أ): نعم. أما كلمة: كما، فساقطة من (أ، ب). وأهمل نقط الباء، في: بالبقرة، من (أ)، وترك: با، من النسخة (ب) وتقدم نظير: ﴿فتيلا انظر﴾[٤٩]، و﴿أن اقتلوا﴾، و﴿أو اخرجوا﴾[٦٦] بقاعدة، من البقرة، وشبيه ﴿هؤلاء أهدى﴾[٥١]، في: الهمزتان من كلمتين، و﴿يأمركم﴾[٥٨]، بالبقرة: ٦٧.

(١) في الأصل: يكن، بالياء، وفي (أ): ويكن، بزيادة واو قبل الفعل، وفي (ب): بغن.

(٢) في النسخ الثلاث: يظلمون، بالتحتية. ومر ﴿أو يغلب فسوف﴾[٧٤]، في حروف قربت مخارجها.

(٣) في (أ، ب)، عبارة: ويتقه بفتح الفوقية من غير أو، بدلا من الآية: بيت طائفة.

(٤) أي: من غير إدغام تاء الفعل: بيت، في طاء: طائفة، كما هي قراءة أبي عمرو. وتقدم: ﴿فمال﴾[٧٨]، في: الوقف على الرسم.

(٥) سقطت كلمة: المحل، من: (أ، ب).

(٦) أهملت نقطة الباء الأولى، في (ب).

(٧) في (أ): الظاء.

(٨) ويشمل الباب كلمات: أصدق - تصديق- يصدقون - فاصدع - قصد- يصدر. راجع: النشر ج٢، ص: ٢٥٠.

وسقطت من (أ) كلمتا: نحو، وأصدق، وكلمتا: دال، ونحو، من (ب).

﴿فَتَبَيَّنُوا﴾[٩٤]، معا: بتحتية، ونون[١]. ﴿السَّلَامَ﴾[٩٤] الأخيرة[٢]: بألف. ﴿غَيْرُ أُولِي﴾[٩٥]: برفع[٣] رائه. ﴿نُؤْتِيهِ﴾[١١٤]: بنون[٤]. ﴿نُوَلِّهِ﴾[١١٥]، و﴿نُصْلِهِ﴾[١١٥]: بإشمام حركة هائيهما[٥].

﴿يَدْخُلُونَ﴾[١٢٤]: مبنيا للفاعل[٦]. ﴿يُصْلِحَا﴾[١٢٨]: بضم أوله، وإسكان ثانيه، وكسر ثالثه[٧].

﴿تَلْوُوا﴾[١٣٥]: بإسكان لامه، وضم أولى[٨] واويه. ﴿نَزَّلَ﴾[٣٦]، و﴿أَنْزَلَ﴾[١٣٦]: مبنيين للفاعل[٩]. ﴿الدَّرْكِ﴾[١٤٥]: بإسكان ثانيه[١٠].

---

(١) في (أ): بورق، وسقطت كلمة: بتحتية، من (ب).

(٢) كلمة: الأخيرة، ساقطة من (أ، ب) وفيهما اللام بدل الكلمة القرآنية، وكتبت الكلمة في الأصل بدون ألف.

(٣) في (أ، ب): برفعه.

(٤) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث. ومر ﴿هَا أَنْتُمْ﴾[١٠٩]، في آل عمران: ٦٦.

(٥) زيدت واو قبل الكلمة القرآنية الأولى، في (أ، ب). وفيهما -كذلك- فله، بدل الكلمة القرآنية الثانية.

وفي الأصل، و(ب): هايهما، وفي (أ): هائيهما، بالهمز والياء، معا.

وسبق ﴿مرضات﴾[١١٤]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) في (أ): يدحلنا، بالحاء المهملة.

(٧) في الأصل: يصالحا، وفي (أ): بصالح، بالموحدة، وفي (ب): يصالح، بالتحتية أولا.

(٨) ساقطة من (أ، ب).

(٩) سقط الفعل الثاني، من (أ، ب).

(١٠) في (أ): الدر، فقط، وكان، بدل: وإسكان، وسقطت هذه من (ب).

﴿يُؤْتِيهِمْ﴾[١٥٢]: بتحتية أوله[١]. ﴿لَا تَعْدُوا﴾[١٥٤]: بإسكان عينه، وتخفيف داله[٢]. ﴿سَنُؤْتِيهِمْ﴾[١٦٢]: بنون، بعد سينه[٣]. ﴿زَبُورًا﴾[١٦٣]: بفتح أوله.

سورة المائدة

قرأ: ﴿شَنَآنُ﴾[٢، ٨]، معا، بفتح النون الأولى[٤].

﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾[٢]: بفتح الهمزة. ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾[٦]: بنصب

---

(١) والضمير لله تعالى، في قوله: ﴿والذين آمنوا بالله﴾. الإتحاف ص: ١٩٥.
وكتب الفعل بالنون أولا، في النسخ الثلاث، وسقطت كلمة: أوله، من هذه النسخة، أيضا.

(٢) سقطت الجملة القرآنية، من (ب)، وكلمة داله، من: (أ، ب).
وتقدم: ﴿تُنَزِّلَ﴾، و﴿أَرِنَا﴾[١٥٣]، بالبقرة: ٩٠، ١٢٨، على الترتيب.

(٣) في الأصل: فسنؤتيهم، بزيادة فاء، قبل الفعل، وفي (أ): نؤتيهم، وسقطت الكلمة برمتها من (ب).

(٤) الكلمة مفتوحةَ النون، كما هنا، أو ساكنتَها كما عند غيره: مصدر شنأه، إذا بالغ في بغضه، فالمعنى واحد، وقيل: الساكن مخفف من المفتوح.
أو: الساكن صفة، كبغضان، بمعنى: بغيض قوم، وفَعْلَانُ: أكثر في النعت.
الإتحاف ص: ١٩٧، ١٩٨.
هذا، وقد أخطأ التيسير ص: ٩٨ فقال: قرأ أبو عمرو، وابن عامر: بإسكان النون، والباقون: بفتحها.
ولكن الصواب: أبو بكر، بدل: أبو عمرو.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٥٣، والإتحاف ص: ١٩٧، وشرح شعلة ص: ٣٤٧.
وسبق: ﴿رضوان﴾[٢، ١٦]، بآل عمران: ١٥.

اللام[1]. ﴿لَامَسْتُمْ﴾[٦]: كما بالنساء[2]. ﴿قَاسِيَةً﴾[١٣]: بلفظه[3]. ﴿رُسُلُنَا﴾[٣٢]: بضم ثانيه. ﴿السُّحْت﴾[٤٢، ٦٢، ٦٣]: جميعَه: بإسكان حائه[4]. ﴿الْعَيْنَ﴾[٤٥]، وما عطف عليه[5]: بالنصب. ﴿الأُذُنَ﴾[٤٥]، معا: بضم ذاله. ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾[٤٧]: بإسكان اللام، وجزمه[6].

﴿يَبْغُونَ﴾[٥٠]: بتحتية. ﴿وَيَقُولُ﴾[7][٥٣]: بواو قبله، مرفوعا. ﴿يَرْتَدَّ﴾[٥٤]: بدال واحدة مفتوحة مشددة. ﴿الْكُفَّارَ﴾[٥٧]: منصوبا. ﴿عَبَدَ الطَّاغُوتِ﴾[٦٠] بفتح الموحدة، ونصب الفوقية[8].

﴿رِسَالَتَهُ﴾[٦٧]: مفردا[9]. ﴿وَالصَّابِئُونَ﴾[٦٩]: مهموزا[10]. ﴿تَكُونَ﴾[٧١]: منصوبا. ﴿عَقَّدْتُمْ﴾[٦٩]: بلا ألف، مثقلا.

---

(١) تقدم: ﴿فمن اضطر﴾[٣]، بتنبيه البقرة الأول، و﴿المحصنات﴾[٥]، بالنساء: ٢٤. ﴿وجاء أحد﴾[٦]، و﴿البغضاء إلى﴾[١٤]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٢) آية: ٤٣. وكتبت في الأصل بدون ألف.

(٣) أي: بالألف، وتخفيف الياء. التيسير ص: ٩٩.

وفي (أ، ب): قاسيت، بتاء مفتوحة.

وتقدم: ﴿نعمت﴾[١١]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) مر ﴿يحزنك﴾[٤١]، بآل عمران: ١٧٦.

(٥) الآية: ٤٥. وعطف عليها الأنف، والأذنَ، والسنَّ، والجروحَ.

(٦) في (أ): ولنحكم، بالنون، بينما أهمل نقطها في (ب)، وفي (ب)، أيضا: وحرمه، بإهمال نقط الكلمة.

(٧) في النسخ الثلاث: يقول، بدون واو أولا.

(٨) سبق ﴿هزوًا﴾[٥٧]، بالبقرة: ٦٧.

(٩) في (أ، ب): رسالة، فقط.

(١٠) لم تكتب الواو قبل الكلمة القرآنية، في (أ، ب).

﴿فَجَزَاءٌ﴾، و﴿كَفَّارَةٌ﴾[٩٥]: منونين. ﴿مِثْلُ﴾، و﴿طَعَامُ﴾[٩٥]: مرفوعين[(١)]. ﴿قِيَامًا﴾[٩٧]: كما بالنساء[(٢)]. ﴿اسْتَحَقَّ﴾[١٠٧]: بفتح الفوقية، والحاء، وصلا. وإذا ابتدأ: كسر الهمزة[(٣)]. ﴿الْأَوْلَيَانِ﴾[١٠٧] تثنية[(٤)]، بالألف. ﴿الْغُيُوبِ﴾[١٠٩]: بضم غينه[(٥)]. ﴿طَيْرًا﴾[١١٠]: بلفظه[(٦)]. ﴿الْقُدُسِ﴾[١١٠]: [بضم][(٧)] داله. ﴿سِحْرٌ﴾[١١٠]: بكسر سينه[(٨)]، وإسكان حائه. ﴿يَسْتَطِيعُ﴾[١١٢]: بتحتية. ﴿رَبُّكَ﴾[١١٢]: مرفوعا[(٩)]. ﴿مُنَزِّلُهَا﴾[١١٥]: مشددا. ﴿يَوْمُ﴾[١١٩]: مرفوعا[(١٠)].

---

(١) في (أ، ب): ومثل، بزيادة واو أولا وكلمة: مرفوعين ساقطة من (أ).

(٢) آية: ٥. بالألف.

(٣) في (أ): الهمزتين.

(٤) في النسخ الثلاث: الأولين، وفي (أ، ب): يثنيه.

(٥) وكذا الآية: ١١٦.

(٦) أي: بغير ألف، ولا همزة، على الجمع.

راجع الموضع نفسه، من الباب الخامس.

(٧) في النسخ كلها: بإسكان. والصحيح ما هنا.

راجع التيسير ص: ٧٤، والنشر ج٢، ص: ٥٦، والإتحاف ص: ١٤١.

(٨) في (أ): بإسكان بكسر سينه.

(٩) سبق: ﴿ينزل﴾[١١٢]، في البقرة: ٩٠.

(١٠) سبق: ﴿أن اعبدوا﴾[١١٧]، بالتنبيه الأول من البقرة.

ولحفص في هذه السورة ياءات ست زوائد.

روى اثنتين منهما بالفتح، وهما: ﴿يديَ إليك﴾[٢٨]، و﴿أُمِّيَ إلهين﴾[١١٦].

وسكن الأربع الأخرى، وهي: ﴿إني أخاف﴾[٢٨]، و﴿لي أن أقول﴾[١١٦]، و﴿إني أريد﴾[٢٩]، و﴿فإني أعذبه﴾[١١٥]. و له -كذلك- ياء واحدة محذوفة، في: ﴿واخشون ولا ﴾[٤٤]. راجع: التيسير ص: ١٠١.

سورة الأنعام

قرأ: ﴿يُصْرَفْ﴾[١٦]: مبنيا للمفعول[(١)]. ﴿تَكُنْ﴾[٢٣]: بالفوقية. ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾[٢٣]: بالرفع. ﴿رَبِّنَا﴾[٢٣]: بجر موحدته. ﴿نُكَذِّبَ﴾، و﴿نَكُونَ﴾[٢٧]: منصوبين[(٢)]. ﴿وَلَلدَّارُ﴾[٣٢]: بلامين. ﴿الْآخِرَةُ﴾[٣٢]: بالرفع. ﴿تَعْقِلُونَ﴾[٣٢]: بفوقية[(٣)]. ﴿يُكَذِّبُونَكَ﴾[٣٣]: مثقلا[(٤)].

تنبيه:

قد علمت من هذا المحل من الباب الخامس: أنه إذا وقع قبل راء ﴿أَرَأَيْت﴾، كيف أتى همزةٌ، نحو: ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾: يحقق الهمزة الواقعة بعد الراء[(٥)].

---

(١) سقطت كلمة: قرأ، من (أ، ب).

ومر شبيه: ﴿لقد استهزئ﴾[١٠]، ضمن تنبيه البقرة الأول.

(٢) على إضمار (أن)، بعد واو المعية، في جواب التمنى، و(أن) ومدخولها: في تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متوهم من الفعل، أي: يا ليتنا لنا رد وانتفاء تكذيب وكون من المؤمنين، أي: يا ليتنا لنا رد مع هذين الأمرين. الإتحاف ص: ٢٠٦.

(٣) كتب الفعل بالتحتية في الأصل، وفي (أ، ب): يفعلون، بياء أولا، وبفاء وعين قبل اللام.

(٤) سبق ﴿يحزنك﴾[٣٣]، بآل عمران: ١٧٦.

(٥) سقطت كلمة راء، من (أ، ب).

وفي (أ، ب): أرأيت، بهمزة قبل الراء، وفي (ب): رأيتكم، بدون همزة أولا، قبل الراء ويشمل الباب كلمات:

أرأيت: الكهف: ٦٣، الفرقان: ٤٣، العلق: ٩، ١١، ١٣، الماعون: ١.

أفرأيت: مريم: ٧٧، الشعراء: ٢٠٥، الجاثية: ٢٣، النجم ٣٣.

أرأيتك: الإسراء: ٦٣. =

﴿فَتَحْنَا﴾[٤٤]: مخففا. ﴿بِالْغَدَاةِ﴾[٥٢]: بفتح غينه، وألف[(١)].
﴿أَنَّهُ﴾، و﴿فَأَنَّهُ﴾[٥٤]: بفتح الهمزتين[(٢)].

﴿لِتَسْتَبِينَ﴾[٥٥]: بفوقية. ﴿سَبِيلُ﴾[٥٥]: مرفوعا. ﴿يَقُصُّ﴾[٥٧]: بمهملة مرفوعة. ﴿تَوَفَّتْهُ﴾[٦١]، و﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾[٧٧]: بفوقية فيهما[(٣)].
﴿خُفْيَةً﴾[٦٣]: بضم خائه[(٤)]. ﴿أَنْجَانَا﴾[٦٣]: بلفظه[(٥)].
﴿يُنَجِّيكُمْ﴾[٦٤]: مثقلا. ﴿يُنْسِيَنَّكَ﴾[٦٨]: مخففا.

تنبيه:

قد علمت أيضا، من [فصل الفتح والإمالة]، من الباب المذكور: أنه

= أرأيتم: الأنعام: ٤٦، يونس: ٥، ٥٩، هود: ٢٨، ٦٣، ٨٨، القصص: ٧١، ٧٢، فاطر: ٤٠، الروم: ٥٢، الأحقاف: ٤، ١٠، الملك: ٢٨، ٣٠.
أرأيتكم: الأنعام: ٤٠، ٤٧.
راجع التيسير ص: ١٠٢، والنشر ج٢، ص: ٣٩٧، ٣٩٨، شرح شعلة ص: ٣٦٠، ٣٦١، الإتحاف ص: ٥٦، وسبق ﴿ينزل﴾[٣٧]، بالبقرة: ٩٠.

(١) تقدم نظير ﴿يصدفون﴾[٤٦]، في التنبيه الثاني بالنساء.

(٢) ففتح الأولى، على أنها بدل من (الرحمة)، بدل شيء من شيء، أو على الابتداء، والخبر: محذوف، أي: عليه أنه . . . إلخ، أو على تقدير حرف الجر اللام.
وفتح الثانية على أن محلها رفع، مبتدأ، والخبر محذوف، أي: فغفرانه ورحمته حاصلان. الإتحاف ص: ٢٠٩.

(٣) سبق ﴿جاء أحدكم﴾[٦١]، في: الهمزتان من كلمتين، من الباب الخامس.

(٤) لغة في الكلمة: كإسوة، وأسوة. الإتحاف ص: ٢١٠. وأهمل نقط الخاء، في (ب).

(٥) أي: بالألف، من غير ياء، على الغيبة.
التيسير ص: ١٠٣. وسقطت الجملة القرآنية كاملة، من: (أ، ب).
وفي الأصل: أنجانا، بالموحدة، بدل النون.

يفتح همزة [وراء]: ﴿رَأَى﴾، وصلا، ووقفا، سواء أَوَقَعَ بعد الألف ساكن، نحو: ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾[٧٧]، أم لا، نحو: ﴿رَأَى كَوْكَبًا﴾[٧٦][(١)].

﴿أَتُحَاجُّونِّي﴾[٨٠]: بتشديد نونه. ﴿دَرَجَاتٍ﴾[٨٣]: منونا[(٢)]. ﴿وَالْيَسَعَ﴾[٨٦]: بلام واحدة ساكنة، وفتح تحتيته[(٣)]. ﴿اقْتَدِهْ﴾[٩٠]: بإثبات الهاء ساكنة وصلا، ووقفا. ﴿تَجْعَلُونَهُ﴾، و﴿تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ﴾[٩١]، و﴿وَلِتُنْذِرَ﴾[٩٢]: بفوقية فيهن[(٤)]. ﴿بَيْنَكُمْ﴾[٩٤]: منصوبا. ﴿الْمَيِّتِ﴾[٩٥]، معا: مثقلا. ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ﴾[٩٦]: فعلا ماضيا، ومفعولا. ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾[٩٨]: بفتح قافه. ﴿ثَمَرِهِ﴾[٩٩، ١٤١] معا: بفتح أوله، وثانيه[(٥)].

---

(١) راجع: الباب الخامس.
وفي النسخ الثلاث، خطأ: من هذا المحل، أي: الموضع نفسه من سورة الأنعام، بالباب الخامس، وبالرجوع إلى الموضع المشار إليه: لا نجد ما يحتويه هذا التنبيه.
وبالنسخ كلها: أيضا، همزة وألف ﴿رأى﴾، ولا معنى لكون الألف مفتوحة، عند أحد، بل هي نفسُها فتحة طويلة، كما ذهب المحدثون.
وأخيرا: في (أ): بفتح، بالموحدة.

(٢) تقدم: ﴿يُنَزِّلُ﴾[٨١]، بالبقرة: ٩٠، و﴿مَنْ نَشَاءُ إِنَّ﴾[٨٣]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٣) سبق: ﴿زكريا﴾[٨٥]، بآل عمران: ٣٧.

(٤) كتبت الأفعال الثلاثة الأولى بالتحتية في النسخ الثلاث.
وأهمل نقط ذال الفعل الرابع، في (ب).
وعلى قراءة الفعل الأخير بالفوقية: يكون ضمير الفاعل للرسول ﷺ.
هذا، وفي التيسير ص: ١٠٥، خطأ: أبو عمرو ﴿ولينذر﴾ بالياء، والباقون بالتاء.
والصحيح: أبو بكر، في مقابل الباقون.
راجع: النشر ج٢، ص: ٢٦٥، والإتحاف ص: ٢١٣، وشرح شعلة ص: ٣٧٠.

(٥) مر نظير: ﴿متشابه انظروا﴾[٩٩]، بالتنبيه الأول من البقرة.

﴿خَرَقُوا﴾[١٠٠]: بالإشباع. ﴿دَرَسْتَ﴾[١٠٥]: بلا ألف، وإسكان سينه، وفتح تائه. ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾[١٠٩]: بالإشباع. ﴿أَنَّهَا﴾[١٠٩]: بفتح همزته. ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾[١٠٩]: بتحتية. ﴿قُبُلًا﴾[١١١]: بضم أوله، وثانيه.

﴿مُنَزَّلٌ﴾[١١٤]: مثقلا. ﴿كَلِمَتُ﴾[١١٥]: مفردا[(١)]. ﴿لَيُضِلُّونَ﴾[١١٩]: بضم تحتيته. ﴿فَضَّلَ﴾، و﴿حَرَّمَ﴾[١١٩]: مبنيين للفاعل. ﴿مَيْتًا﴾[١٢٢]: مخففا. ﴿رِسَالَتَهُ﴾[١٢٤]: مفردا. ﴿ضَيِّقًا﴾[١٢٥]: مثقلا. ﴿حَرَجًا﴾[١٢٥]: بفتح رائه[(٢)].

﴿يَصَّعَّدُ﴾[١٢٥]: [بتشديد] صاده[(٣)]، من غير ألف: ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾[١٢٨] الثاني، و﴿يَعْمَلُونَ﴾[١٣٢]: بتحتية فيهما[(٤)]. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[١٣٥]: مفردا. ﴿تَكُونُ﴾[١٣٥]: بفوقية. ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾[١٣٦، ١٣٨]: معا بفتح الزاي. ﴿زَيَّنَ﴾[١٣٧]: مبنيا للفاعل. ﴿قَتْلَ﴾[١٣٧]: منصوبا. ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾[١٣٧]: مجرورا.

---

(١) تقدمت الكلمة في: الوقف على مرسوم الخط، من الباب الخامس.
وكتبت في النسخ: الثلاث، بالتاء المربوطة.

(٢) فتح الراء، كما هنا، وكسرها، عند غيره، بمعنى واحد.
وقيل: المفتوح، مصدر، والمكسور: اسم فاعل.
وقيل المكسور: أضيق الضيق. الإتحاف ص: ٢١٦.

(٣) مع تشديد العين. راجع: التيسير ص: ١٠٧، والإتحاف ص: ٢١٧.
وفي النسخ الثلاث: بسكون صاده. والصحيح: ما هنا.
راجع: التيسير ص: ١٠٦، ١٠٧، والنشر ج٢، ص: ٢٦٢.

(٤) كتب الفعل الأول بالنون، في النسخ الثلاث.
وأهمل نقط تحتية الفعل الثاني، في الأصل، وكتب بنقطة واحدة، في (أ).
وقرأ حفص هذا الفعل بالياء، مسندًا إلى ضمير الله تعالى.
الإتحاف ص: ٢١٧.

﴿شُرَكَاؤُهُمْ﴾[١٣٧]: مرفوعا. ﴿يَكُنْ﴾[١٣٩]: بتحتية. ﴿مَيْتَةً﴾[١٣٩]: منصوبا. ﴿قَتَلُوا﴾[١٤٠]: مخففا. ﴿حَصَادِهِ﴾[١٤١]: بفتح أوله. ﴿الْمَعْزِ﴾[١٤٣]: بإسكان عينه.

تنبيه

قد ذكرنا في قاعدة، من سورة الأنعام، بالباب الأول حُكْمَ: ﴿آلذَّكَرَيْنِ﴾[١٤٣، ١٤٤]، معا و﴿آلْآنَ﴾ موضعي يونس(١) ﴿آللَّهُ﴾، بها(٢)، وبالنمل(٣)، و﴿آلسِّحْرُ﴾، بيونس(٤)، في وجه الإبدال، لأبي عمرو(٥).

﴿يَكُونَ﴾[١٤٥]: بتحتية. ﴿مَيْتَةً﴾[١٤٥]: منصوبا.

تنبيه:

قد علمت، أيضا، من هذا المحل، من الباب الخامس: أنه يقرأ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾، حيث أتى(٦): بتخفيف ذاله.

---

(١) الآيتان: ٥١، ٩١.
(٢) آية: ٥٩.
(٣) آية: ٥٩.
(٤) آية: ٨١.
(٥) وفي النسخ الثلاث: الذكرين، وفي الأصل: الله، وفي (أ، ب): الله، وفي (أ): بهاء، بدل: بها، وفي النسخ كلها: االسحر.
(٦) إذا كان بالتاء، فقط، خطابا.
التيسير ص: ١٠٨، والإتحاف ص: ٢٢٠.
ويقع في سور: الأنعام: ١٥٢، والأعراف: ٣، ٥٧، يونس: ٣، هود: ٢٤، ٣٠، النحل: ١٧، ٩٠، المؤمنون: ٨٥، النور: ١، ٢٧، النمل: ٦٢، الصافات: ١٥٥، الجاثية: ٢٣، الذاريات: ٤٩، الواقعة: ٦٢، الحاقة: ٤٢.
وسبق ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾[١٤٥]، بالتنبيه الأول، من البقرة.

﴿وَأَنَّ﴾[١٥٣]: بفتح همزه، وتثقيل نونه. ﴿تَأْتِيَهُمْ﴾[١٥٨]: بفوقية[(١)].

﴿فَرَّقُوا﴾[١٥٩]: بلا ألف، مشدَّدًا. ﴿قِيَمًا﴾[١٦١]: بكسر أوله، وفتح ثانيه، مخففا[(٢)].

سورة الأعراف

قرأ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٣]: بفوقية، فقط[(٣)]. ﴿تُخْرَجُونَ﴾[٢٥]: مبنيا للمفعول[(٤)]. ﴿لِبَاسُ﴾[٣٨]: مرفوعا.

﴿خَالِصَةً﴾[٣٢]: منصوبا. ﴿لَا تَعْلَمُونَ﴾[٣٨]: بفوقية. ﴿لَا تُفَتَّحُ﴾[٤٠]: بفوقية، مشددا.

﴿وَمَا كُنَّا﴾[٤٣]: بواو، قبل ﴿مَا﴾[(٥)]. ﴿نَعَمْ﴾[٤٤]: بفتح عينه[(٦)].

---

(١) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٢) سبق: ﴿يصدفون﴾[١٥٧]، بتنبيه، في سورة النساء، و﴿أنا أول﴾[١٦٣]، بالتنبيه الثاني، من البقرة، وفي هذه السورة ياءات إضافة ثمان، فتح حفص ياء واحدة، هي: ﴿وَجْهِيَ﴾[٧٩]، وسكن ما عداها، وهي: ﴿إني أمرت﴾[١٤]، ﴿إني أخاف﴾[١٥]، ﴿إني أراك﴾[٧٤]، ﴿صراطي﴾[١٥٣]، ﴿ربي إلى صراط﴾[١٦١]، ﴿محياي﴾[١٦٢]، ﴿مماتي لله﴾[١٦٢].

وفيها محذوفة واحدة، هي: ﴿هَدَانِ﴾[٨٠].

(٣) مع تخفيف الذال. انظر التنبيه آخر الأنعام.

(٤) كتب الفعل بالتحتية أولا، في النسخ كلها.

(٥) سقطت الواو، قبل الجملة القرآنية، من النسخ الثلاث.

(٦) عبارة: بفتح عينه، ساقطة من (أ، ب).

وتقدم: ﴿أورثتموها﴾[١٤٣]، في: حروف قربت مخارجها.

﴿أَنْ لَعْنَةُ﴾[٤٤]: بإسكان نونه، ورفع تائه. ﴿يُغْشَى﴾[٥٤]: مخففا[١].
﴿الشَّمْسَ﴾، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾[٥٤]، وما بينهما[٢]: بنصبهن.

﴿خُفْيَةً﴾[٥٥]: كما بالأنعام[٣]. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٥٧]: جمعا[٤].
﴿بُشْرًا﴾[٥٧]: بموحدة مضمومة، وإسكان شينه[٥]. ﴿غَيْرُهُ﴾[٥٩]: مرفوعا. ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾[٦٢، ٦٨]، معا: مثقلا. ﴿بَسْطَةً﴾[٦٩]: بسين. ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾[٧٥]، في قصة صالح: بلا واو، قبل ﴿قَالَ﴾[٦]. ﴿إِنَّكُمْ﴾[٧][٨١]: خبرا. ﴿لَفَتَحْنَا﴾[٩٦]: مخففا. ﴿أَوَ أَمِنَ﴾[٩٨]: بفتح واوه. ﴿عَلَى أَنْ﴾[١٠٥]: بألف[٨]. ﴿أَرْجِهْ﴾[١١١]: بلا همز، وإسكان الهاء. ﴿سَاحِرٍ﴾[١١٢]: بلفظه[٩]. ﴿إِنَّ﴾[١١٣]: خبرا[١٠] ﴿تَلْقَفُ﴾[١١٧]: بإسكان اللام، مخففا[١١]. ﴿آمَنْتُمْ﴾[١٢٣]: بهمزة واحدة، ثم ألف، خبرا.

---

(١) سبق: ﴿برحمة ادخلوها﴾[٤٩]، بالتنبيه الأول، من البقرة.
(٢) آية: ٥٤. وما بين الشمس، ومسخرات. هو: القمر، والنجوم.
(٣) آية: ٦٣. مضموم الحاء.
(٤) كتبت الكلمة مفردة في النسخ كلها.
وتقدم: ﴿ميت﴾[٥٧]، بآل عمران: ٢٧، و﴿تذكرون﴾[٥٧]، آخر الأنعام.
(٥) جمع: بشير، كنذير ونذر. الإتحاف ص: ٢٢٦.
(٦) مر: ﴿بيوتا﴾[٧٤]، بالبقرة: ١٨٩.
(٧) في الأصل، و(ب): اانيكم، وفي (أ): اانكم.
(٨) تقدم: ﴿رسلهم﴾[١٠١]، آخر البقرة، من الباب الخامس.
(٩) أي: بألف بعد السين. التيسير ص: ١١٢.
(١٠) في الثلاث: أئن.
(١١) من: لقف، كعلم يعلم. يقال: لقفت الشيء، أخذته بسرعه، فأكلته، وابتلعته. الإتحاف ص: ٢٢٨.

﴿سَنُقَتِّلُ﴾[١٢٧]: مثقلا. ﴿يَعْرِشُونَ﴾[١٣٧]: بكسر رائه[(١)].

﴿يَعْكُفُونَ﴾[١٣٨]: بضم كافه. ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾[١٤١]: بلفظه[(٢)].

﴿يُقَتِّلُونَ﴾[١٤١]: مثقلا. ﴿وَاعَدْنَا﴾[١٤٢]، و﴿أَرِنِي﴾[١٤٣]: كما بالبقرة[(٣)]. ﴿دَكًّا﴾[١٤٣]: بلا همز، منونا[(٤)]. ﴿بِرِسَالَاتِي﴾[١٤٤]: جمعا[(٥)]. ﴿الرُّشْدِ﴾[١٤٦]: بضم، فإسكان.

﴿حُلِيِّهِمْ﴾[١٤٨]: بضم أوله. ﴿يَرْحَمْنَا﴾، و﴿يُغْفَرْ﴾[١٤٩]: بتحتية فيهما[(٦)]. ﴿رَبُّنَا﴾[١٤٩]: مرفوعا.

﴿ابْنَ أُمَّ﴾[١٥٠]: بفتح ميمه. ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾[١٥٧]: بالإشباع[(٧)]. ﴿إِصْرَهُمْ﴾[١٥٧]: بكسر همزته، مفردا.

---

(١) لغة في الكلمة: يقال: عرش الكرم يعرشه، بضم الراء، وكسرها، والأخير: أفصح. الإتحاف ص: ٢٢٩.

وتقدم: ﴿كلمت﴾[١٣٧]، في: الوقف على مرسوم الخط، من الباب الخامس.

(٢) أي: بالياء، والنون، وألف بعدها مسندًا لنون العظمة. التيسير ص: ١١٣.

(٣) الآيتان: ٥١، ٢٦٠، على الترتيب.

وكتب الفعل الأول، بدون ألف بعد الواو، في النسخ كلها.

(٤) تقدم شبيه: ﴿ولكن انظر﴾[١٤٣]، بالتنبيه الأول، من البقرة، و﴿أنا أول﴾[١٤٣]، بالتنبيه الثاني، من السورة نفسها.

(٥) كتب الكلمة مفردة في النسخ الثلاث.

(٦) كتب الفعلان بالفوقية في الأصل.

(٧) أي: بإشباع ضمة الراء، في مقابل اختلاسها لأبي عمرو.

راجع: سورة البقرة: ٥٤.

﴿نَغْفِرْ﴾[١٦١]: كما بالبقرة[١]. ﴿خَطِيٓـَٔاتِكُمْ﴾[١٦١]: جمعا، مكسور التاء[٢]. ﴿مَعْذِرَةً﴾[١٦٤]: منصوبا[٣].

﴿بَئِيسٍ﴾[١٦٥]: بزنة رئيس[٤]. ﴿تَعْقِلُونَ﴾[١٦٩]: بفوقية[٥]. ﴿يُمَسِّكُونَ﴾[١٧٠]: مثقلا. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[١٧٢]: مفردا. ﴿تَقُولُوا﴾[٦][١٧٢، ١٧٣]، معا: بفوقية فيهما. ﴿يُلْحِدُونَ﴾[١٨٠]: بضم أوله، وكسر ثالثه[٧]. ﴿يَذَرُهُمْ﴾[١٨٦]: بتحتية، مرفوعا[٨]. ﴿شُرَكَاءَ﴾[١٩٠]: بضم أوله، وفتح ثانيه مهموزا، بلا تنوين، ممدودا[٩]. ﴿يَتَّبِعُوكُمْ﴾[١٩٣]: بكسر موحدته[١٠]، مثقلا.

---

(١) الآية: ٥٨. و كتب الفعل بالتحتية أولا، في الأصل.

(٢) في النسخ الثلاث: وفي خطياتكم، مع إهمال نقط الخاء، في (ب).

(٣) مفعولا لأجله، أي: و عظناكم لأجل المعذرة، أو: على المصدر، أي: نعتذر، معذرة، أو: مفعولا به، لأن المعذرة تتضمن كلاما، وحينئذ تنصب بالقول، كقلت خطبةً. الإتحاف ص: ٢٣٢. ومر: ﴿واسألهم﴾[١٦٣]، بالنساء: ٣٢.

(٤) في الأصل: بليس، بزنه: ريس، وفي (أ): سين، بزنة رييس، وفي (ب): بيبس، بزنة: ريبس.

(٥) في الأصل، و (أ): يعقلون، بالياء، وأهمل نقط التاء، في (ب).

(٦) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٧) تقدم: ﴿يلهث ذلك﴾[١٧٦] في: حروف قربت مخارجها.

(٨) على الغيب. الإتحاف ص: ٢٣٣.

(٩) مر: ﴿إن أنا إلا﴾[١٨٨]، في: التنبيه الثاني من البقرة.
وفي النسخ الثلاث: شركا، بدون همزة آخرا.

(١٠) عبارة: بكسر موحدته، ساقطة من (أ، ب).

﴿طَائِفٌ﴾[٢٠١]: بلفظه[١]. ﴿يَمُدُّونَهُمْ﴾[٢٠٢]: بفتح تحتيته وضم ميمه[٢].

سورة الأنفال

قرأ: ﴿مُرْدِفِينَ﴾[٩]: بكسر داله[٣]. ﴿يُغَشِّيكُمْ﴾[١١]: مثقلا[٤]. ﴿النُّعَاسَ﴾[١١]: منصوبا. ﴿الرُّعْبَ﴾[١٢]: بإسكان عينه[٥]. ﴿وَلَكِنَّ﴾[١٧]، معا: كما بالبقرة[٦]. ﴿مُوهِنُ﴾[٧][١٨]: مضافا. ﴿كَيْدِ﴾[١٨]: مجرورا. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾[١٩]: بفتح الهمزة. ﴿يَمِيزَ﴾[٣٧]: كما بآل عمران[٨]. ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾[٤٢]، معا: مضموم العين[٩].

---

(١) أي: بالألف، والهمز. التيسير ص: ١١٥.
وفي الأصل، و(ب): طايف، وأهمل نقط الياء، في (أ).
وسبق: ﴿قل ادعوا﴾[١٩٥]، بالتنبيه الأول، من البقرة.

(٢) في السورة سبع ياءات إضافة، فتح حفص منها: ﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾[١٠٥]، وسكن ما عداها، وهي: ﴿ربي الفواحش﴾[٣٣]، ﴿إني أخاف﴾[٥٩]، ﴿إني اصطفيتك﴾[١٤٤]، ﴿عن آياتي الذين﴾[١٤٦]، ﴿من بعدي أعجلتم﴾[١٥٠]، ﴿عذابي أصيب﴾[١٥٦].
وفيهما محذوفة واحدة: ﴿كيدون﴾[١٩٥].

(٣) في (أ، ب): ذاله، بالمعجمة.

(٤) ذكر في الموضع نفسه، من الباب الخامس، أن هناك قصورا في ضبط الكلمة، وأن الأدق ما في النشر ج٢، ص: ٢٧٦، والإتحاف ص: ٢٣٦، ففيهما: ﴿يُغَشِّيكُمْ﴾، بضم الياء، وفتح الغين، وكسر الشين مشددة وبياء بعدها، من: غَشَّى، بالتشديد. ومر: ﴿تصدية﴾[٣٥]، بالنساء: ٨٧.

(٥) سبق: ﴿ينزل﴾[١١]، بالبقرة: ٩٠.

(٦) أي: مثقلا. آية: ١٧٧.

(٧) في (أ): وهن.

(٨) آية: ١٧٩: بفتح أوله، وكسر ثانيه، وسكون ثالثه.
ومر: ﴿تصدية﴾[٣٥]، بالنساء: ٨٧.

(٩) تقدم ﴿سنت﴾[٣٨]، في: الوقف على الرسم.

﴿حَيَّ﴾[٤٢]: بالإدغام. ﴿يَتَوَفَّى﴾[٥٠]: بتحتية، ففوقية[(١)].
﴿يَحْسَبَنَّ﴾[٥٩]: بتحتية[(٢)]. ﴿إِنَّهُمْ﴾[٥٩]: بكسر الهمزة.
﴿لِلسَّلْمِ﴾[٦١]: بفتح سينه[(٣)]. ﴿يَكُنْ﴾[٦٥]: معا: بتحتية.
﴿ضَعْفًا﴾[٦٦]: بفتح أوله[(٤)].

﴿يَكُونَ﴾[٦٧]: بتحتية. ﴿أَسْرَى﴾[٧٠]: بزنة: فَعْلَى مفتوح الأول[(٥)]. ﴿وَلَايَتِهِمْ﴾[٧٢]: بفتح واوه[(٦)].

سورة التوبة

قرأ: ﴿أَئِمَّةَ﴾، حيث أتى: بهمزتين محققتين[(٧)]. ﴿لَا أَيْمَانَ﴾[١٢]: بفتح همزته. ﴿مَسَاجِدَ﴾[١٧]: الأول: جمعا[(٨)].

﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾[٢١]: مثقلا. ﴿عَشِيرَتُكُمْ﴾[٢٤]: مفردا[(٩)].

---

(١) سبق: ﴿ترجع﴾[٤٤]، بالبقرة: ٢١٠.
(٢) كتب الفعل بالفوقية أولا، في الأصل.
(٣) قيل: الكسر، كما هنا، والفتح، كما عند غيره: بمعنى واحد، هو الصلح.
وقيل: بالكسر: الإسلام، وبالفتح: الصلح. الإتحاف ص: ١٥٦.
(٤) فتح الضاد، كما عند حفص، وضمها، لدى غيره، كلاهما مصدر.
وقيل: الفتح: في العقل والرأي، والضم: في البدن. السابق ص: ٢٣٨.
(٥) وكذا الآية: ٦٧.
(٦) في السورة: ياءا إضافة، سكنهما حفص، وهما: ﴿إني أرى﴾، ﴿إني أخاف﴾[٤٨].
(٧) في (أ): مخففتين. وتقع الآية في سور: التوبة: ١٢، الأنبياء: ٧٣، القصص: ٥، ٤١، السجدة: ٢٤.
(٨) كتبت الكلمة مفردة في النسخ الثلاث.
(٩) سبق: ﴿رضوان﴾[٢١]، بآل عمران: ١٥.

﴿عُزَيْرٌ﴾[٣٠]: منونا[(١)]. ﴿يُضَاهِئُونَ﴾[٣٠]: بكسر هائه، وهمزة مضمومة[(٢)]. ﴿النَّسِيءُ﴾[٣٧]: بتحتية ساكنة، ثم همزة[(٣)]. ﴿يُضَلُّ﴾[٣٧]: مبنيا للمفعول. ﴿كَرْهًا﴾[٥٣]: بفتح أوله. ﴿أَنْ تُقْبَلَ﴾[٥٤]: بفوقية[(٤)]. ﴿أُذُنٌ﴾[٦١]: كما بالمائدة[(٥)]. ﴿وَرَحْمَةٌ﴾[٦١]: مرفوعا. ﴿نَعْفُ﴾، و﴿نُعَذِّبْ﴾[٦٦]: بنونٍ أولهما، مبنيين للفاعل[(٦)]. ﴿طَائِفَةً﴾[٦٦]: الثاني: منصوبا[(٧)]. ﴿السَّوْءِ﴾[٩٨]، هنا: بفتح السين[(٨)]. ﴿قُرْبَةٌ﴾[٩٩]: بإسكان رائه[(٩)]. ﴿تَحْتَهَا﴾[١٠٠]: بفتح فوقيته الثانية، وبلا ﴿مِنْ﴾ قبلها.

---

(١) وتنوينه مكسورا وصلا، على الأصل. وهو عربي، من التعزير، وهو التعظيم، فهو اسم أمكن مخبر عنه بابن، لا موصوف به. وقيل: عبراني.
واختلف: هل هو مكبر، كسليمان، أو مصغر عزر، كنوح، وعليه: فصرفه لكونه ثلاثيا ساكن الوسط، ولا نظير لياء التصغير. الإتحاف ص: ٢٤١.
وأعجمت راء الكلمة القرآنية، في (أ، ب).

(٢) والكلمة بالهمز، كما في هذه القراءة، وبالواو، لدى غيره بمعنى واحد، هو: المشابهة، ففيها لغتان: الهمز، وتركه. وقيل: الهمز فرع الياء، كقرأت وقريت، وتوضأت وتوضيت. الإتحاف ص: ٢٤١.
وكتبت الكلمة بدون همزة في النسخ الثلاث.

(٣) كان الأفضل أن يقول: فهمزة.

(٤) أهمل نقط موحدتها، في (أ).

(٥) أي: بضم الذال. آية: ٤٥. وأهمل نقط ذال الكلمة، في (أ).

(٦) كتب الفعلان بالتحتية أولا، في النسخ الثلاث. وفي (أ، ب): مبنيا، بدل: مبنيين.

(٧) على المفعولية. وكذلك محلّ: ﴿طائفة﴾. الإتحاف ص: ٢٤٣.

(٨) تقدم ﴿رسلهم﴾[٧٠] آخر البقرة، بالباب الخامس، و﴿رضوان﴾[٧٢، ١٠٩]، بآل عمران: ١٥، و﴿الغيوب﴾[٧٨] بالمائدة: ١٠٩.

(٩) في (أ): قرية، بتحتية.

﴿صَلَاتَكَ﴾[١٠٣]: مفردا. ﴿مُرْجَوْنَ﴾[١٠٦]: غير مهموز. ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾[١٠٧]: بواو، قبل ﴿الَّذِينَ﴾[1]. ﴿أَسَّسَ﴾[١٠٩]، معا: مبنيا للفاعل. ﴿بُنْيَانَهُ﴾[2][١٠٩]، معا: منصوبا. ﴿جُرُفٍ﴾[١٠٩]: بضم رائه. ﴿تَقَطَّعَ﴾[١١٠]: بفتح فوقيته. ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾[١١١]: بتقديم المبني للفاعل، على المبني للمفعول. ﴿يَزِيغُ﴾[١١٧]، و﴿يَرَوْنَ﴾[١٢٦]: بتحتية فيهما[3].

سورة يونس عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿لَسَاحِرٌ﴾[٢]: بلفظه[4]. ﴿ضِيَاءً﴾[٥]: بتحتية، ثم همزة[5]. ﴿يُفَصِّلُ﴾[٥]: بتحتية. ﴿لَقُضِيَ﴾[١١]: مبنيا للمفعول. ﴿أَجَلُهُمْ﴾[١١]: نائب الفاعل. ﴿لَا أَدْرَاكُمْ﴾[١٦] بألف، بعد اللام[6]. ﴿يُشْرِكُونَ﴾[١٨]: بتحتية.

---

(١) أهمل نقط ذال ﴿والذين﴾ الأولى.

(٢) في (أ): مسنانه، وفي (ب): مبنيانه.

(٣) وكان الفعل الأول بالياء، على التذكير، واسم (كاد)، قبله، حينئذ، ضمير الشأن، و(قلوب): مرفوع بالفعل (يزيغ)، والجملة: في محل نصب، خبرا للفعل (كاد). راجع: الإتحاف ص: ٢٤٥.
وكتب هذا الفعل الأول بالفوقية، في (أ، ب).
وتقدم: ﴿رَءُوفٌ﴾[١١٧، ١٢٨]، في البقرة: ١٤٣.
هذا، ولحفص في هذه السورة فتح ياءي إضافة، هما: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾[٨٣]، و﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾[٨٣]، ولا شيء من الزوائد.

(٤) أي: بالألف. التيسير ص: ١٢٠، والنشر ج٢، ص: ٢٥٦، والإتحاف ص: ٢٤٦.

(٥) تقدم ﴿تذكرون﴾[٣]، بالتنبيه الرابع من الأنعام.

(٦) تقدم: ﴿رسلهم﴾[١٣]، و﴿رسلنا﴾[٢١، ١٠٣]، معا، آخر البقرة، من قراءة عاصم، و﴿لبثت﴾[١٦]، في: حروف قربت مخارجها.

﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾[٢٢]: بضم التحتية الأولى، وكسر الثانية المشددة بينهما سين مهملة. ﴿مَتَاعَ﴾[٢٧]: منصوبا[١].

﴿قِطَعًا﴾[٢٧]: بفتح طائه. ﴿تَبْلُو﴾[٣٠]: بموحدة إثر فوقية. ﴿يَهِدِّي﴾[٣٥]: بفتح تحتيته، وكسر هائه. ﴿كَلِمَتُ﴾[٣٣، ٩٦]، معا: كما بالأنعام[٢]. ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾[٤٤]: كما بالبقرة[٣]. ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾[٤٥]: الثاني: كما بالأنعام[٤]. ﴿آلْآنَ﴾[٥١، ٩١]، و﴿آللَّهُ أَذِنَ﴾[٥٩]: ذكرناها بالأنعام[٥]. ﴿يَجْمَعُونَ﴾[٥٨]: بتحتية. ﴿يَعْزُبُ﴾[٦١]: بضم زايه. ﴿أَصْغَرَ﴾، و﴿أَكْبَرَ﴾[٦١]: مفتوحين. ﴿سَاحِرٌ﴾[٧٩]: كما بالأعراف[٦]. ﴿السِّحْرُ﴾[٨١]: خبرا. ﴿لِيُضِلُّوا﴾[٨٨]: بضم تحتيته[٧]. ﴿تَتَّبِعَانِّ﴾[٨٩]:

---

(١) على أنه مصدر مؤكد، أي: تتمتعون متاع، أو ظرف زماني، نحو: مقدم الحاج، أي: زمن متاع، والعامل فيه: الاستقرار الذي في (على أنفسكم).
أو: مفعول به بمقدر أي: تبغون متاع.
أو: من أجله، أي: لأجل متاع. الإتحاف ص: ٢٤٨.

(٢) أي: مفردة. آية: ١١٥. وسبقت في: الوقف على المرسوم، وكان حق هذه الكلمة التقدم على سابقتها مباشرة. وكتبت الكلمة القرآنية، بالتاء المقفلة، في النسخ الثلاث.

(٣) أي: مشددة النون. آية: ١٧٧، ومر: ﴿تصديق﴾[٣٧]: بالتنبيه الثاني، من النساء.

(٤) أي: بالتحتية. آية: ١٢٨. وكتب الفعل بالنون في النسخ كلها.

(٥) راجع: التنبيه الثالث. وفي (أ، ب): وآلآن، بزيادة واو أولا.

(٦) أي: بألف، بعد السين، آية: ١١٢. وسبق: ﴿يحزنك﴾[٦٥]، بآل عمران: ١٧٦.

(٧) ذكر الداني، في (التيسير) ص: ١٢٣، أنه: روى عبيد الله بن أبي مسلم، عن أبيه، وهبيرة عن حفص، الوقف على قوله: ﴿أن تبويا﴾[٨٧]، بالتحتية، بدل الهمزة. لكن الداني عاد فرجح الوقف بالهمزة، وقال: وبذلك قرأت، وبه، آخذ. وتقدم: ﴿بيوتا﴾، و﴿بيوتكم﴾[٨٧]، في البقرة: ١٨٩.

بتشديد نونه. ﴿أَنَّهُ﴾[٩٠]: بفتح همزته. ﴿وَيَجْعَلُ﴾[١٠٠]: بتحتية[(١)]. ﴿نُنْجِ﴾[١٠٣]: مخففا[(٢)].

سورة هود عليه الصلاة والسلام[(٣)]

قرأ: ﴿سِحْرٌ﴾[٧]: بكسر سينه، وإسكان حائه. ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾[٢٥]: بكسر همزه[(٤)]. ﴿بَادِيَ﴾[٢٧]: بياء مفتوحة، إثر الدال. ﴿فَعُمِّيَتْ﴾[٢٨]: بضم العين، وتشديد الميم. ﴿مِنْ كُلٍّ﴾[٤٠]: منونا[(٥)]. ﴿مَجْرِيهَا﴾[٤١]: بفتح ميمه[(٦)]. ﴿يَا بُنَيَّ﴾[٤٢]: بفتح تحتيته[(٧)]. ﴿قِيلَ﴾[٤٤]، و﴿غِيضَ﴾[٤٤]: ذكرناهما بالبقرة[(٨)].

---

(١) مر: ﴿فاسأل﴾[٩٤]، بالتنبيه الأول، من النساء.

(٢) من: أنجى، بالهمز. الإتحاف ص: ٢١٠.
وسبق: ﴿قل انظروا﴾[١٠١] بالتنبيه الأول من البقرة.
هذا: وفي السورة ياءات إضافة خمس، روى حفص فتح واحدة منها، وهي: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلا عَلَى اللَّهِ﴾[٧٢] والأربع الأخرى بالسكون، وهي: ﴿لي أن أبدله﴾، ﴿إني أخاف﴾[١٥]، و﴿نفسي إن أتبع﴾[١٥]، ﴿ربي إنه لحق﴾[٥٣]. وليس فيها من الزوائد شيء.

(٣) كلمة: والسلام، ساقطة من (ب).

(٤) تقدم: ﴿يُضَاعَفُ﴾[٢٠]، بالبقرة: ٢٤٥، و﴿تذكرون﴾[٢٤، ٣٠]، بتنبيه الأنعام الرابع.

(٥) على تقدير محذوف، عوض عنه التنوين، أي: من كل حيوان و﴿زوجين﴾: مفعول بـ(احمل). الإتحاف ص: ٢٥٦.

(٦) مع إمالتها -وحدها- في القرآن كله، كما مرّ، في: الفتح والإمالة.

(٧) وذلك لأن أصل: (ابن) بنو، صغر على: بنيو، فاجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء، وأدغمت فيها، ثم لحقتها ياء الإضافة، فاستثقل اجتماعها مع الكسرة، فقلبت الفاء ألفا، ثم حذفت الألف، اجتزاء عنها بالفتحة. الإتحاف ص: ٢٥٦.

(٨) تقدم: ﴿اركب معنا﴾[٤٢]، في: حروف قربت مخارجها، بالباب الخامس.

﴿غَيْرُهُ﴾[٥٠]: كما بالأعراف[(١)]. ﴿عَمَلٌ﴾[٤٦]: بفتح ميمه، ورفعه، منونًا. ﴿غَيْرُ﴾[٤٦]: مرفوعا. ﴿تَسْأَلْنِ﴾[٤٦]: بإسكان لامه، وكسر نونه، مخففا. ﴿يَوْمِئِذٍ﴾[٦٦]: بكسر ميمه. ﴿ثَمُودَ﴾[٦٨]، و﴿لِثَمُودَ﴾[٦٨]: بلا تنوين فيهما[(٢)]. ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾[٦٩]: بلفظه[(٣)]. ﴿يَعْقُوبَ﴾[٧١]: منصوبا. ﴿سِيءَ﴾[٧٧]: ذكرناه بالبقرة[(٤)]. ﴿فَأَسْرِ﴾[٨١]: بقطع همزه[(٥)]. ﴿امْرَأَتَكَ﴾[٨١]: منصوبا. ﴿أَصَلَاتُكَ﴾[٨٧]: كما بالتوبة[(٦)]. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[٩٣]: كما بالأنعام[(٧)]. ﴿سُعِدُوا﴾[١٠٨]: بضم سينه. ﴿وَإِنَّ﴾، و﴿لَمَّا﴾[١١١]: مثقلين. ﴿يُرْجَعُ﴾[١٢٣]: مبنيا للمفعول. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٢٣]: بفوقية[(٨)].

---

(١) أي: بالرفع. آية: ٦٩. وكذا الآية: ٦١. وكان واجب هذه الكلمة القرآنية أن تتأخر عن الثلاثة التي تليها.

(٢) للعلمية والتأنيث، على إرادة القبيلة.
ويقف على الكلمة الأولى بدون ألف، وإن كانت مرسومة.
إلا ما انفرد به أبو الربيع الزهراني، عن حفص، عن عاصم، أنه إذا وقف عليه، وقف بالألف. راجع: النشر ج٢، ص: ٢٩٠، والإتحاف ص: ٢٥٨.

(٣) أي: بفتح السين، واللام، وألف بعدها. التيسير ص: ١٢٥.
وتقدم: ﴿رسلنا﴾[٦٩، ٧٧]، معا آخر البقرة، من قراءة عاصم.

(٤) أي: بإخلاص كسرة أوله. آية: ١١.

(٥) سبق ﴿رحمت﴾[٧٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) أي: مفردا. آية: ١٠٣. وفي النسخ الثلاث: أصلواتك.

(٧) أي: مفردا. آية: ١٣٥. وسبق ﴿اتخذتموه﴾[٩٢]، في: حروف قربت مخارجها.

(٨) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.
وفي سورة هود ثمان عشرة ياء، فتح منها حفص ثنتان فقط، هما: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾[٢٩، ٥١]، معا، وسكن ماعدا ذلك.
وفيها -كذلك- ثلاث ياءات زوائد حذفهن جميعا، وهي: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِ﴾[٤٦]، و﴿لَا تُخْزُونِ﴾[٧٨]، و﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾[١٠٥].
راجع: التيسير ص: ١٢٦، ١٢٧، والنشر ج٢، ص: ٢٩٢.

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿يَا أَبَتِ﴾، حيث أتى[1]: بكسر فوقيته. ويقف عليه بتاء [مفتوحة][2]. ﴿يَا بُنَيَّ﴾[٥]: بفتح تحتيته[3].

﴿آيَاتٌ﴾[٧]: جمعا، عكس: ﴿غَيَابَةِ﴾[١٠، ١٥]، معا[4]. ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾[١٢]: بتحتية فيهما، مجزومين[5] ﴿بُشْرَى﴾[١٩]: بزنة فُعْلَى، بضم الفاء[6]. ﴿هَيْتَ﴾[٢٣]: بفتح أوله، وآخره. ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾[٢٤]، المعرفة[7]: بفتح لامه. ﴿حَاشَ﴾[٣١، ٥١]، معا: بلا ألفٍ، وصلا، ووقفا[8]. ﴿دَأَبًا﴾[٤٧]: [بفتح] همزته[9]. ﴿يَعْصِرُونَ﴾[٤٩]،

---

(١) يوسف: ٤، ١٠٠، مريم: ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، القصص: ٢٦، الصافات: ١٠٢.

(٢) في النسخ الثلاث: بتاء مجرورة، ولا معنى للكلمة الثانية.

(٣) راجع توجيه ذلك بهود: ٤٢.

(٤) أي: فهي بالإفراد. وتقدم نظير ﴿مبين اقتلوا﴾[٩، ١٠]، بالتنبيه الأول من البقرة.

(٥) في النسخ الثلاث: نرتع ونلعب، بالنون فيهما أولا.

(٦) تقدم: ﴿ليحزنني﴾[١٣]، بآل عمران: ١٧٦. و﴿الذئب﴾[١٣]، مهموزا، في فصل: الهمز المفرد، بالباب الخامس.

(٧) يوسف: ٢٤، الحجر: ٤٠، الصافات: ٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩، ص: ٨٣.

(٨) سبق: ﴿امرأت﴾[٣٠، ٥١]، في: الوقف على مرسوم الخط، بالباب الخامس، ونظير ﴿قالت اخرج﴾[٣١] بالتنبيه الأول من البقرة.

(٩) وفتح الهمزة، كما هنا وتسكينها، عند غيره: لغتان في مصدر: دأب يدأب، داوم ولازم. الإتحاف ص: ٢٦٥.

وفي النسخ الثلاث: بقطع، والسبعة قرءوها بالقطع، لكن الخلاف عنهم في تحريكها، كما هنا، وإسكانها، لدى غيره، وهذا ما كان من مؤلفنا في الموضع المذكور، من الباب الخامس. وراجع: التيسير ص: ١٢٩.

وتقدم نظير ﴿أنا أنبئكم﴾[٤٥]، و﴿أنا أخوك﴾[٦٩]، بالتنبيه الثاني من البقرة.

و﴿يَشَاءُ﴾[٥٦]: بتحتية فيهما[١]. ﴿لِفِتْيَانِهِ﴾[٦٢]: بلفظه[٢]. ﴿نَكْتَلْ﴾: بنون. ﴿حَافِظًا﴾[٦٤]: بلفظه[٣]. ﴿دَرَجَاتٍ﴾[٧٦]: كما بالأنعام[٤]. ﴿اسْتَيْأَسُوا﴾، كيف أتى: بتحتية ساكنة، ثم همزة مفتوحة، مجردا عن ألف[٥]. ﴿أَئِنَّكَ﴾[٩٠]: استفهاما[٦]. ﴿نُوحِي﴾[١٠٩]: بنون وكسر حائه[٧].

﴿كُذِبُوا﴾[١١٠]: مخففا. ﴿تَعْقِلُونَ﴾[١٠٩]: بفوقية[٨]. ﴿فَنُجِّيَ﴾[١١٠]: بنون، وجيم ثقيلة، وفتح تحتيته[٩].

---

(١) تقدم: ﴿فاسأله﴾[٥٠]، و﴿اسأل﴾[٨٢]، بالتنبيه الأول، من النساء، و﴿بالسوء إلا﴾[٥٣]، في: الهمزتان من كلمتين.

(٢) أي: بفوقية وألف مع نون.
راجع الموضع نفسه، من الباب الخامس، من: هاء الكناية.

(٣) أي: بفتح أوله وكسر ثانيه وألف بينهما.
راجع في الباب الخامس: الموضع المذكور.

(٤) أي: منونا: آية: ٨٣.

(٥) يوسف: ٨٠، ٨٧، ١١٠، الرعد: ٣١، وكان من الأفضل، أن يقول: فهمزة، بدل: ثم.

(٦) في الأصل و(ب): ااينك، وفي (أ): اائنك.

(٧) مبنيا للفاعل. الإتحاف ص: ٢٦٨.
وتقدم: ﴿كأين﴾[١٠٥]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٨) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث، وكان حق هذه الآية التقدم على ما سبقها مباشرة.

(٩) على أنه فعل ماض مبني للمفعول، و﴿مَنْ﴾، بعده: نائب فاعله.
الإتحاف ص: ٢٦٨.
ومر: ﴿تصديق﴾[١١]، بالتنبيه الثاني من النساء.
وفي السورة: ثنتا وعشرون ياء إضافة، سكنها جميعا حفص.
وفيها محذوفتان: ﴿تؤتون﴾[٦٦]، و﴿يتق﴾[٩٠].
راجع: التيسير، ص: ١٣١، والنشر ج٢، ص: ٢٩٦، ٢٩٧.

سورة الرعد

قرأ: ﴿يُغْشِي﴾[٣]: كما بالأعراف[(١)]. ﴿زَرْعٌ﴾، و﴿غَيْرُ﴾[٤]، وما بينهما[(٢)]: برفعهن. ﴿يُسْقَى﴾[٤]: بتحتية[(٣)]. ﴿نُفَضِّلُ﴾[٤]: بنون. الاستفهاميْن، نحو: ﴿أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا أَئِنَّا﴾: [بتحقيق] الهمزتين، إلا أولهما من: العنكبوت: فقرأه بهمزة واحدة، على أنه خبر[(٤)]. ﴿هَادٍ﴾[(٥)][٧]، و﴿وَالٍ﴾[١١]، و﴿واقٍ﴾[(٦)][٣٤]: بتنوينهن، وصلا، وبلا تحتية، وقفا. ﴿تَسْتَوِي﴾[١٦]: بفوقية[(٧)]. ﴿يُوقِدُونَ﴾[١٧]: بتحتية[(٨)]. ﴿يَيْأَسْ﴾[٣١]: كما بيوسف[(٩)]. ﴿وَصُدُّوا﴾[٣٣]: بضم

---

(١) آية: ٥٤. أي: مخففا.

(٢) آية: ٤. وما بينهما، كلمتا: نخيل وصنوان.

(٣) أي: يَسقي ما ذكر.

الإتحاف ص: ٢٦٩. وفي (أ، ب): تسقى، بالتاء أولا.

(٤) أي: إنكم، كما في المصحف.

وتقع الاستفهامات، في سور: الرعد: ٥، الإسراء: ٤٩، ٩٨، المؤمنون: ٨٢، النمل: ٦٧، العنكبوت: ٢٨، ٢٩، السجدة: ١٠، الصافات: ١٦، ٥٣، الواقعة: ٤٧، النازعات: ١٠، ١١.

وفي الأصل، و(ب): ااذا، ائنا، وفي (أ): ايذا، ائنا. وفي (أ، ب): بتخفيف الهمزتين.

ومر: ﴿وإن تعجب فعجب﴾[٥]، في: حروف قربت مخارجها. وكذا ﴿الأكل﴾[٤]، و﴿أكلها﴾[٣٥]، بالبقرة: ٢٦٥.

(٥) وكذا الآية: ٣٣، هنا، والزمر: ٢٣، ٣٦، غافر: ٣٣.

(٦) وكذا الآية: ٣٧، هنا، والآية: ٢١، من سورة غافر.

(٧) سبق: ﴿أفاتخذتم﴾[١٦]، في: حروف قربت مخارجها.

(٨) كتب الفعل بالفوقية في النسخ كلها.

(٩) آية: ٨٠.

صاده[1]. ﴿وَيُثْبِتُ﴾[٣٩]: مخففا[2]. ﴿الْكُفَّارُ﴾[٤٢]: جمعا[3].

سورة إبراهيم عليه الصلاة والسلام

قرأ: ﴿الْحَمِيدِ. اللَّهِ﴾[١، ٢]: بجر الهاء. ﴿رُسُلِهِمْ﴾[٩]، و﴿سُبُلَنَا﴾[١٢]: كما بالمائدة[4]. ﴿الرِّيحُ﴾[١٨]: مفردا[5]. ﴿خَلَقَ﴾[١٩]: فعلا ماضيا، ونصب ما بعده[6]. ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾[٢٢]: بفتح تحتيته. ﴿لِيُضِلُّوا﴾[٣٠]: كما بالأنعام[7]. ﴿بَيْعٌ﴾، و﴿خِلَالٌ﴾[٣١]: كما بالبقرة[8]. ﴿أَفْئِدَةً﴾[٣٧]: بهمزة، من غير تحتية بعدها. ﴿لِتَزُولَ﴾[٤٧]: بكسر اللام الأولى ونصب الثانية[9].

---

(١) في (أ، ب) صدوا، بدون واو قبل الصاد.

وتقدم نظير: ﴿ولقد استهزئ﴾[٣٢]، بالتنبيه الأول، من البقرة، و﴿أخذتهم﴾[٣٢]، في: حروف قربت مخارجها.

(٢) مر: ﴿أكلها﴾[٣٤] بالآية: ٥.

(٣) في هذه السورة محذوفة واحدة، هي: ﴿المتعال﴾[٩]، وليس فيها ياءات إضافة.

(٤) أي: بضم ثانية. آية: ٣٢. وزيدت في النسخ الثلاث كلمة: رسلنا، بعد كلمة ﴿رسلهم﴾، وليست المزيدة في السورة.

(٥) في (أ): مفرد، بدون ألف آخرا.

(٦) ما بعده، هو: ﴿السموات والأرض﴾.

(٧) آية: ١١٩، بضم تحتيته، وسبق: ﴿أكلها﴾[٢٥]، بالبقرة: ٢٦٥، ونظير ﴿خبيثة اجتثت﴾[٢٦]، بالتنبيه الأول من البقرة، و﴿نعمت﴾[٢٧]، في: الوقف على مرسوم الخط، من الباب الخامس.

(٨) آية: ٢٥٤. بالرفع، والتنوين.

(٩) ياءات هذه السورة: ثلاث، فتح حفص منها: ﴿وَمَا كَانَ لِيَ﴾[٢٢]، وسكن الأُخْرَيَيْن: ﴿قل لعبادي﴾[٣١]، و﴿إني أسكنت﴾[٣٧]. وفيها، كذلك، ثلاث محذوفات، هي: ﴿وعيد﴾[١٤]، ﴿بما أشركتمون﴾[٢٢] ﴿دعاء﴾[٤٠].

سورة الحجر

قرأ: ﴿رُبَمَا﴾[٢]: مخففا[(١)]. ﴿نُنَزِّلُ﴾[٨]: بنونين، أولاهما[(٢)] مضمومة، وثانيتهما مفتوحة، مع كسر الزاي. ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾[٨]: منصوبا. ﴿سُكِّرَتْ﴾[١٥]: مشدَّدا. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٢٢]، و﴿جُزْءٌ﴾[٤٤]: كما بالبقرة[(٣)]. ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾[٤٠]: كما بيوسف[(٤)]. ﴿فَأَسْرِ﴾[٦٥]: كما بهود[(٥)]. ﴿عُيُونٍ﴾[٤٥]: بضم أوله[(٦)]. ﴿نُبَشِّرُكَ﴾[٥٣]: كما بآل عمران[(٧)]. ﴿تُبَشِّرُونَ﴾[٥٤]، و﴿يَقْنَطُ﴾[٥٦]: بفتح نونيهما، وتخفيف[(٨)] الأولى. ﴿لَمُنَجُّوهُمْ﴾[٥٩]، و﴿قَدَّرْنَا﴾[٦٠]: مثقلين[(٩)].

---

(١) لغة في الكلمة. الإتحاف ص: ٢٧٤.

(٢) في الأصل: أوليهما، وفي (ب): أولهيما.

(٣) الآيتان: ١٦٤، ١٦٠، على الترتيب. وقرئت الكلمة الأولى في البقرة جمعا، والثانية بسكون الزاي.
وكتبت ﴿الرياح﴾ بصيغة الإفراد في النسخ الثلاث، و﴿جزء﴾ في الأصل، و(ب): جزو، وفي (أ): جزؤ.

(٤) آية: ٢٤. بفتح لامه.

(٥) أي: بقطع همزته. آية: ٨١. وكان من واجب مؤلفنا تأخير هذه الآية حتى نهاية السورة.

(٦) تقدم نظير: ﴿عيون. ادخلوها﴾[٤٥، ٤٦]، بالتنبيه الأول من البقرة.

(٧) آية: ٣٩. بتثقيل الشين.

(٨) أي: عدم تشديد نونه. راجع: الموضوع نفسه، من الباب الخامس.

(٩) لغة في الكلمة، من: التقدير، لا القدرة، أي: كتبنا.
الإتحاف ص: ٢٧٦. وسبق: ﴿بيوتا﴾[٨٥]، بالبقرة: ١٨٩، و﴿فاصدع﴾[٩٤]، بالتنبيه الثاني، من النساء.
وفي السورة ياءات أربع، سكنهن جميعا حفص، وهي: ﴿عبادي أني أنا﴾[٤٩]، معا، أي: الياء من ﴿عبادي﴾، والياء من ﴿أني﴾، و﴿بناتي إن كنتم﴾[٧١]. وليس فيها من الزوائد شيء.

سورة النحل

قرأ: ﴿يُشْرِكُونَ﴾[١، ٣]، معا، و﴿يُنْبِتُ﴾[١١]: بتحتية فيهن[(١)].
﴿الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾[١٢]: منصوبين. ﴿النُّجُومُ﴾، و﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾[١٢]: مرفوعين[(٢)]. ﴿يَدْعُونَ﴾[٢٠]: بتحتية[(٣)]. ﴿شُرَكَائِيَ﴾[٢٧]: مهموزا[(٤)].
﴿تُشَاقُّونَ﴾[٢٧]: بفتح نونه. ﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾[٢٨، ٣٢]، معا[(٥)]، و﴿تَأْتِيَهُمْ﴾[(٦)][٣٣]: بفوقية فيهن. ﴿يَهْدِي﴾[٣٧]: بفتح أوله، وكسر ثالثه[(٧)]. ﴿فَيَكُونُ﴾[٤٠]: كما بالبقرة[(٨)]. ﴿نُوحِي﴾[٤٣]: كما بيوسف[(٩)].
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾. و﴿يَتَفَيَّؤُا﴾[٤٨]، و﴿أَلَمْ يَرَوْا﴾[٧٩]: بتحتية فيهن[(١٠)].
﴿مُفْرَطُونَ﴾[٦٢]: بفتح رائه. ﴿نُسْقِيكُمْ﴾[٦٦]: بضم أوله[(١١)].

---

(١) تقدم: ﴿يُنَزِّلُ﴾[٢، ١٠١]، بالبقرة: ٩٠، و﴿رءوف﴾[٢٧، ٤٧]، بالبقرة أيضا، آية: ١٤٣، و﴿قصد﴾[٩]، بالتنبيه الثاني، من النساء.

(٢) لأن الناصب هنا، هو الفعل ﴿سخَّرَ﴾، فلو نصب ﴿النجوم﴾، و﴿مسخرات﴾، لصار اللفظ: سخرها مسخرات، فيلزم التأكيد. الإتحاف ص: ٢٢٥.

(٣) على الالتفات من خطاب عام للمؤمنين إلى غيب خاص للكافرين.
الإتحاف ص: ٢٧٧. وسبق: ﴿تذكرون﴾[١٧، ٩٠]، بالتنبيه الأخير، من الأنعام.

(٤) في الأصل، و(ب)، : شركاي.

(٥) كتب الفعل بالتحتية، أولا ، في (أ، ب).

(٦) في (ب): يأتيهم، بالتحتية في الأول، وفي (أ): يأتيهم.

(٧) تقدم نظير ﴿أن اعبدوا﴾[٣٥]، بالتنبيه الأول، من البقرة.

(٨) أي: مرفوعا. آية: ١١٧، وتقدم: ﴿فاسألوا﴾[٤٣]، بالتنبيه الأول، من النساء.

(٩) آية: ١٠٩. بنون، وكسر حائه، وكتب الفعل بالتحتية، في النسخ كلها.

(١٠) في الأصل: تيفيوا، وفي (أ، ب): تتفيوا.

(١١) سبق: ﴿بيوتا﴾[٦٨]، و﴿بيوتكم﴾[٨٠]، بالبقرة: ١٨٩.

﴿يَعْرِشُونَ﴾[٦٨]: كما بالأعراف[١]. ﴿يَجْحَدُونَ﴾[٧١]: بتحتية. ﴿بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٧٨]: ذكرناه بالنساء[٢]. ﴿ظَعْنِكُمْ﴾[٨٠]: بإسكان ثانيه[٣]. ﴿بَاقٍ﴾[٩٦]: بتنوينه، وصلا، وبلا تحتية، وقفا[٤]. ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾[٩٦]: بنون، بعد اللام[٥].

﴿الْقُدُسِ﴾[١٠٢]: كما بالبقرة[٦]. ﴿يُلْحِدُونَ﴾[١٠٣]: كما بالأعراف[٧]. ﴿فُتِنُوا﴾[١١٠]: مبنيا للمفعول. ﴿ضَيْقٍ﴾[١٢٧]: بفتح أوله[٨].

سورة الإسراء

قرأ: ﴿تَتَّخِذُوا﴾[٢]: بفوقية[٩]. ﴿لِيَسُوءُوا﴾[٧]: بضم الهمزة، مُكْتَنَفَةً بواوين، على الجمع[١٠]. ﴿يُبَشِّرُ﴾[٩]: كما بآل عمران[١١]. ﴿يَلْقَاهُ﴾[١٣]: مخففا، مفتوحَ الأول. ﴿يَبْلُغَنَّ﴾[٢٣]: بلا ألف، وفتح نونه[١٢].

---

(١) آية: ١٣٧، بكسر رائه. (٢) آية: ١١.
(٣) أهمل نقط الظاء، من (أ، ب).
(٤) مر: ﴿نعمت﴾[٨٣، ١١٤]، في: الوقف على مرسوم الخط.
(٥) سبق: ﴿تذكرون﴾[٩٠]، عند الآية: ١٧.
(٦) آية: ٨٧. بضم الدال. وسبق: ﴿ينزل﴾[١٠١]، بالآية: ٢.
(٧) آية: ١٨٠. بضم أوله وكسر ثالثه.
(٨) تقدم: ﴿فمن اضطر﴾[١١٥]، بالتنبيه الأول، من البقرة.
وليس في هذه السورة ياءات.
(٩) في الأول: راجع: الموضع نفسه، من قراءة عاصم.
(١٠) في الأصل: ليسووا، وفي، (أ): ليسوء، وفي (ب): ليسوا.
(١١) آية: ٣٩. مثقل الشين.
(١٢) سبق: ﴿محظورا انظر﴾[٢٠، ٢١]، و﴿مسحورا انظر﴾[٤٧، ٤٨]، بالتنبيه الثاني من البقرة.

﴿أُفٍّ﴾[٢٣]: بكسر الفاء منونة[١]. ﴿خِطْأً﴾[٣١]: بكسر أوله، وإسكان ثانيه. ﴿يُسْرِفْ﴾[٣٧]: بتحتية.

﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾[٣٥]: بكسر قافه. ﴿سَيِّئُهُ﴾[٣٨]: بضم همزه، وهاء كناية، لمذكر[٢]. ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾[٤١]: بفتح ذاله، وكافه، مشددا. ﴿يَقُولُونَ﴾، بعد: ﴿كَمَا﴾[٤٢]، وبعد: ﴿عَمَّا﴾[٤٣]: بتحتية فيهما.

﴿تُسَبِّحُ﴾[٤٤]: بفوقية[٣]. الاستفهامان[٤]: ذكرناهما بالرعد[٥]. ﴿زَبُورًا﴾[٥٥]: كما بالنساء[٦]. ﴿وَرَجِلِكَ﴾[٦٤]: بكسر جيمه[٧]. ﴿يَخْسِفَ﴾، و﴿يُرْسِلَ﴾[٦٨]، و﴿يُعِيدَكُمْ﴾، و﴿فَيُرْسِلَ﴾، و﴿فَيُغْرِقَكُمْ﴾[٦٩]: بتحتية في الخمسة. ﴿خِلَافَكَ﴾[٧٦]: بكسر أوله، وفتح ثانيه، وزيادة ألف[٨]. ﴿وَنَأَى﴾[٨٣]: بتقديم الهمزة على الألف[٩].

---

(١) التنكير. الإتحاف ص: ٢٨٢.

(٢) في الأصل: سسه، وفي (أ، ب): وسينه، ونقطت هاء: همزه، الأخيرة، في (أ، ب).

(٣) كتب الفعل بالتحتية في الأصل، وبالنون في (أ، ب).

(٤) آية: ٤٩، ٩٨.

(٥) آية: ٥.

(٦) آية: ١٦٣. بفتح أوله.

وتقدم: ﴿لبئتم﴾[٥٢]، في: حروف قربت مخارجها.

(٧) على أنه مفرد، أريد به الجمع، لغة في: رجل، بمعنى: راجل، أي: ماشٍ، كحذر، وحاذر، وتعب، وتاعب. الإتحاف ص: ٢٨٥.

وتقدم ﴿قل ادعوا﴾[٥٦، ١١٠]، و﴿أو ادعوا﴾[١١٠]، بالتنبيه الأول، من البقرة، و﴿اذهب فمن﴾[٦٣]، في: حروف قربت مخارجها.

(٨) كتبت الكلمة بدون ألف في النسخ الثلاث.

(٩) تقدم ﴿رسلنا﴾[٧٧]، بتنبيه، آخر البقرة، من الباب الخامس، و﴿نُنَزِّلُ﴾[٨٢]، و﴿حَتَّى نُنَزِّلَ﴾[٩٣] بالبقرة: ٩٠.

﴿تَفْجُرَ لَنَا﴾[٩٠]: بفتح فوقيته، وضم جيمه مخففا. ﴿كِسَفًا﴾[٩٢]: بفتح سينه. ﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾[٩٣]: أمرا. ﴿عَلِمْتَ﴾[١٠٢]: بفتح الفوقية[(١)].

سورة الكهف

قرأ بسكتة[(٢)] يسيرة، بلا تنوين على ألف: ﴿عِوَجا﴾[١]، وصلا، وكذلك على ألف: ﴿مَرْقَدِنَا﴾، بيس[(٣)]، ونون: ﴿مَنْ راقٍ﴾، بالقيامة[(٤)]، ولام: ﴿بَلْ رَانَ﴾، بالمطففين[(٥)].

---

(١) مر: ﴿فاسأل﴾[١٠١]، بالتنبيه الأول، من النساء، و﴿أَيًّا مَّا﴾[١١٠]، في: الوقف على مرسوم الخط. هذا، وفي السورة ياء واحدة، سكنها حفص: ﴿رحمة ربي إذًا﴾[١٠٠].

ومحذوفتان: ﴿أخرتن﴾[٦٢]، و﴿المهتد﴾[٩٧].

(٢) في (أ): سكتة، بدون باءٍ جارةٍ، أولا.

(٣) آية: ٥٢.

(٤) آية: ٢٧. وفي الأصل: بالقيمة، بدون ألف بعد الياء.

(٥) آية: ١٤.

وذلك للإشعار بأن ﴿قيما﴾ ليس متصلا بكلمة ﴿عوجا﴾، ولئلا يوهم أن كلمة ﴿هذا﴾ صفة لكلمة ﴿مرقدنا﴾، وكذا: لئلا يتوهم أن ﴿من﴾، و﴿راق﴾ كلمة واحدة، وفي الرابعة: لئلا يلزم عليه إدغام اللام في الراء.

الإتحاف ص: ٢٨٧.

هذا، وقد اختلف عن حفص، في هذه الكلمات الأربع، بين الوقف والإدراج، كما يأتي:

أ- روى جمهور المغاربة، وبعض العراقيين، عنه، من طريقي عبيد، وعمرو، السكت على الكلمات الأربع.

وهو الذي في (الشاطبية)، و(التيسير)، و(الهادي)، و(الهداية)، و(الكافي)، و(التبصرة)، و(التلخيص)، و(التذكرة)، وغيرها. =

ضم دالَ، وهاءَ: ﴿لَدُنْهُ﴾[٢]، وأسكن نونه[١]. ﴿يُبَشِّرُ﴾[٢]: كما بآل عمران[٢]. ﴿مِرْفَقًا﴾[١٦]: بكسر أوله، وفتح ثالثه. ﴿تَزَاوَرُ﴾[١٧]: بفتح ثانيه، مخففا، ثم ألف[٣]. ﴿لَمُلِئْتَ﴾[١٨]: مخففا[٤].

﴿رُعْبًا﴾[١٨]: بإسكان عينه. ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾[١٩]: بكسر رائه[٥]. ﴿يُشْرِكُ﴾[٢٦]: بتحتية، مرفوعا[٦].

= ب- روى الإدراج في الأربعة، كالباقين: أبو القاسم الهذلي، وأبو بكر بن مهران، وغير واحد من العراقيين.

ج- روى، عنه، كلا الوجهين: ابن الفحام، في تجريده:

- فروى السكت، في: ﴿عوجا﴾، و﴿مرقدنا﴾، عن عمرو بن الصباح، عنه.

- وروى الإدراج، كالجماعة، عن عبيد بن الصباح، عنه.

- وروى السكت، في: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾، و﴿بَلْ رَانَ﴾، من قراءته على الفارسي، عن عمرو، ومن قراءته على عبدالباقي، عن عبيد، فقط.

-وروى الإدراج، كالجماعة، من قراءته على ابن نفيس، من طريق عبيد، والمالكي، من طريق عمرو، وعبيد، جميعا.

د- اتفق صاحب (المستنير)، و(المبهج)، و(الإرشاد)، على الإدراج في: ﴿عوجا﴾، و﴿مرقدنا﴾، كالجماعة، وعلى السكت، في: (القيامة)، فقط، وعلى الإظهار، من غير سكت، في (التطفيف).

هـ- روى الحافظ أبو العلاء، في غايته، السكت، في: ﴿عوجا﴾، فقط، ولم يذكر في الثلاثة الباقية شيئا، بل ذكر الإظهار، في: ﴿من راق﴾، ﴿بل ران﴾.

فثبت في الأربعة، الخلاف، عن حفص، من طريقيه، وصح الوجهان: السكت، والإدراج عنه. النشر ج١، ص: ٤٢٥، ٤٢٦.

(١) في (أ): لدن، بدون هاء آخرا.

(٢) أي: بتشديد الشين. آية: ١٣٩. (٣) الأصوب: فألف.

(٤) في الأصل، و(ب)، لمليت، وفي (أ): الميت.

(٥) سبق: ﴿لبثتم﴾[١٩]، في فصل: حروف قربت مخارجها.

(٦) في (أ): يبشرك.

﴿بِالْغَدَاةِ﴾[٢٨]: كما بالأنعام[١]. ﴿مِائَةٍ سِنِينَ﴾[٢٥]: منونا[٢].
﴿ثَمَرٌ﴾[٣٤]، و﴿بِثَمَرِهِ﴾[٤٢]: بفتح مثلثة كلٍّ، وميمه[٣] ﴿خَيْرًا مِنْهَا﴾[٣٦]: مفردا. ﴿لَكِنَّ﴾[٣٨]: بحذف ألفه، وصلا، وإثباتها، وقفا[٤].
﴿تَكُنْ﴾[٤٣]: بفوقية[٥]. ﴿الْوَلَايَةُ﴾[٤٤]: بفتح واوه. ﴿الْحَقِّ﴾[٤٤]: مجرورا. ﴿عُقْبًا﴾[٤٤]: بإسكان ثانيه. ﴿الرِّيَاحُ﴾[٤٥]: كما بالبقرة[٦].
﴿نُسَيِّرُ﴾[٤٧]: بنون، وكسر تحتيته. ﴿الْجِبَالَ﴾[٤٧]: منصوبا.
﴿يَقُولُ﴾[٥٢]: بتحتية[٧]. ﴿قُبُلًا﴾[٥٥]: كما بالأنعام[٨].
﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾[٥٩]: بفتح الميم، وكسر اللام الثانية[٩]. ﴿أَنْسَانِيهُ﴾[٦٣]: بضم هائه، وصلا. ﴿رُشْدًا﴾[٦٦]: بضم أوله، وإسكان ثانيه.
﴿تَسْأَلْنِي﴾[٧٠]: بإسكان لامه، وتخفيف نونه[١٠]. ﴿لِتُغْرِقَ﴾[٧١]: بفوقية مضمومة، وكسر الراء.

---

(١) آية: ٥٢. بفتح غينه، وألف. وفي النسخ الثلاث: بالغدوة، بالواو.

(٢) كان حق هذه الآية أن تتقدم على الآيتين السابقتين مباشرة.

(٣) يعني: حمل الشجر.
وسبق: ﴿أكلها﴾[٣٣]، بالبقرة: ٢٦٥، و﴿أنا أكثر﴾[٣٤]، و﴿أنا أقل﴾[٣٩]، بالتنبيه الثاني، بالبقرة.

(٤) فتكتب، وقفا، هكذا: لكنا، بألف آخرا.

(٥) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٦) آية: ١٦٤. أي: جمعا. وكتبت الكلمة بصيغة الإفراد في النسخ كلها.

(٧) مر: ﴿مَالِ﴾[٤٩]، في: الوقف على مرسوم الخط، بالباب الخامس.

(٨) آية: ١١١. بضم أوله وثانيه.

(٩) مصدرا، أو اسم زمان، من: هلك، على غير قياسه، كمرجع.
الإتحاف ص: ٢٩٢. وسبق: ﴿هزوا﴾[٥٦، ١٠٦]، بالبقرة: ٦٧.

(١٠) في النسخ الثلاث: تسلن.

﴿أَهْلَهَا﴾[٧١]: منصوبا[١]. ﴿زَكِيَّةً﴾[٧٤]: بتشديد التحتية، وحذف ألفه. ﴿نُكْرًا﴾[٧٤]، و﴿رُحْمًا﴾[٨١]: بإسكان ثاني كلٍّ. ﴿لَدُنِّي﴾[٧٦]: بتشديد نونه، وعُرُوِّ الدال من الإشمام. ﴿لَاتَّخَذْتَ﴾[٧٧]: بتشديد فوقيته، وفتح خائه[٢]. ﴿يُبْدِلَهُمَا﴾[٨١]: مخففا. ﴿فَأَتْبَعَ﴾[٨٥]، ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ﴾[٨٩، ٩٢]، معا: بقطع الهمزة، وتخفيف الفوقية. ﴿حَمِئَةٍ﴾[٨٦]: بلا ألف، مهموزا[٣]. ﴿جَزَاءً﴾[٨٨]: منصوبا منونا[٤]. ﴿السَّدَّيْنِ﴾[٩٣]، و﴿سَدًّا﴾[٩٤]: بفتح السين، فيهما. ﴿يَفْقَهُونَ﴾[٩٣]: بفتح أوله، وثالثه. ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾[٩٤]: مهموزين[٥]. ﴿خَرْجًا﴾[٩٤]: بلا ألف. ﴿مَا مَكَّنِّي﴾[٩٥]: بنون ثقيلة مكسورة. ﴿رَدْمًا آتُونِي﴾[٩٥، ٩٦]، و﴿قَالَ آتُونِي﴾[٩٦]: بهمزة قطع، وألف بعدها، بدءا، ووصلا[٦]. ﴿الصَّدَفَيْنِ﴾[٩٦]: بفتح الصاد، والدال. ﴿فَمَا اسْطَاعُوا﴾[٩٧]: بتخفيف الطاء[٧].

---

(١) كررت كلمة: أهلها، في (ب).

(٢) في النسخ الثلاث: لتخذت، كما هو رسم المصحف. وسبق إظهار ذالها قبل الفوقية الساكنة، في: حروف قربت مخارجها.

(٣) في النسخ جميعها: حامية.

(٤) وكسره، للساكنين: نون التنوين، ولام ﴿الحسنى﴾، بعدها، وصلا. النشر ج٢، ص: ٣١٥. وفي الأصل، و(ب): جزا، بدون همزة آخرا. وسقطت كلمة: منونا، من (أ، ب).

(٥) على لغة بني أسد. الإتحاف ص: ٢٩٥.

(٦) وتوجيه روايته: أنها من: آتى الرباعي، بمعنى: أعطى. راجع: التيسير ص: ١٤٥، والنشر ج٢، ص: ٣١٥، والإتحاف ص: ٢٩٥، وشرح شعلة، ص: ٤٨٢، وفي النسخ الثلاث: ايتوني، في الآيتين. وأهمل نقط الفعل الأول، في (أ).

(٧) في النسخ الثلاث: استطاعوا، بالتاء، قبل الطاء.

﴿دكَّاء﴾[٩٨]: مهموزا، ممدودا، غير منون. ﴿تَنفَدَ﴾[١٠٩]: بفوقية[١].

سورة مريم عليها السلام

قرأ: ﴿زَكَرِيَّا﴾[٢]: كما بآل عمران[٢]. ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾[٦]: مرفوعين. ﴿نُبَشِّرُكَ﴾[٧]، و﴿لِتُبَشِّرَ﴾[٩٧]: كما بآل عمران[٣]. ﴿عِتِيًّا﴾[٨]، و﴿صِلِيًّا﴾[٧٠]، و﴿جِثِيًّا﴾[٦٨]: بكسر أوائلهن. ﴿وَبُكِيًّا﴾[٥٨]: بضم أوله. ﴿خَلَقْتُكَ﴾[٩]: بلفظه[٤]. ﴿لِأَهَبَ﴾[١٩]: بهمزة. ﴿نَسْيًا﴾[٢٣]: بفتح أوله[٥]. ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾[٢٤]: بكسر الميم،

---

(١) ياءات هذه السورة: تسع، فتح حفص منها ثلاثة، وسكن ما عداها.
فالتي رواها بالفتح: ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾[٦٧، ٧٢، ٧٥].
والتي رواها بالسكون: ﴿ربي أعلم﴾[٢٢]، ﴿بربي أحدا﴾[٣٨]، ﴿ربي أن يؤتين﴾[٤٠]، ﴿بربي أحدا﴾[٤٢]، ﴿ستجدني إن شاء الله﴾[٦٩]، ﴿من دوني أولياء﴾[١٠٢].
وفيها من المحذوفات ست: ﴿المهتد﴾[١٧]، ﴿أن يهدين﴾[٢٤]، ﴿أن يؤتين﴾[٤٠]، ﴿على أن تعلمن﴾[٦٦]، ﴿إن ترن أنا أقل﴾[٣٩]، ﴿ما كنا نبغ﴾[٦٤]. أما: ﴿فلا تسألني﴾[٧٠]، فقد أثبتها في الحالين.
راجع: النشر ج٢، ص: ٣١٦، والتيسير ص: ١٤٧.

(٢) آل عمران: ٣٧. أي: مقصورا.
وتقدم بالباب الخامس، في الموضع المذكور، أنه يظهر دال (صاد) الهجائية، عند ذال ﴿ذكر﴾[٢]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿رحمت﴾[٢]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) آية: ٣٩. مثقل الشين، وكتب الفعل الأول بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٤) بالتاء مضمومة، من غير ألف. التيسير ص: ١٤٨.

(٥) لغة في الكلمة، كالوتر، بالكسر، والفتح، وإن كان الكسر أرجح، والمعنى على الروايتين: الشيء المتروك. الإتحاف ص: ٢٩٨.
وتقدم: ﴿مت﴾[٢٣]، بآل عمران: ١٥٧.

والفوقية الثانية. ﴿تُسَاقِطْ﴾[٢٥]: [بضم][1] فوقيته، وكسر قافه، وتخفيف سينه[2]. ﴿قَوْلَ﴾[٣٤]: منصوبا[3]. ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾[٣٦]: بكسر همزته. ﴿فَيَكُونُ﴾[٣٥]: كما بالبقرة[4]. ﴿يَا أَبَتِ﴾[٤٢]: كما بيوسف[5]. ﴿مُخْلَصًا﴾[٥١]: بفتح لامه[6]. ﴿يَدْخُلُونَ﴾[٦٠]: كما بالنساء[7]. ﴿أَئِذَا﴾[٦٦]: بالاستفهام[8]. وهو على أصله في الهمزتين من كلمة. ﴿مِتُّ﴾[٦٦]: كما بآل عمران[9]. ﴿يَذْكُرُ﴾[٦٧]: بإسكان ذاله، وضم كافه، مخففا. ﴿نُنَجِّي﴾[٧٢]: مثقلا. ﴿مَقَامًا﴾[٧٣]: بفتح أوله. ﴿وَرِئْيًا﴾[10][٧٤]: مهموزا. ﴿وَلَدًا﴾[٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢]، جميع ما فيها:

---

(١) في النسخ الثلاث: بفتح، والصحيح: ما هنا.
راجع: التيسير ص: ١٤٩، والنشر ج٢، ص: ٣١٨.

(٢) مضارع: ساقطت، متعدٍّ، و﴿رطبا﴾: مفعوله. أو يُقَدَّرُ: تساقط ثمرها. فرطبا: تمييز. الإتحاف: ٣٠٠.

(٣) على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة، أي: هذا الإخبار عن عيسى أنه ابن مريم: ثابت صدق، ليس منسوبا لغيرها. أي: أقول قول الحق، فالحق: الصدق، وهو من إضافة الموصوف إلى صفته أي: القول الحق. أو على المدح، إن أريد بالحق: البارئ تعالى، والموصوف: صفة للقول، مرادا به عيسى، وسمي قولا، كما سمي كلمة لأنه عنها نشأ، وقيل: بإضمار أعني، وقيل: على الحال من عسى. الإتحاف ص: ٢٩٩.

(٤) آية: ١١٧. مرفوعا. وكان حق هذه الآية أن تتقدم على ما سبقتها مباشرة.

(٥) آية: ٤. بكسر فوقيته المفتوحة.

(٦) أهمل نقط الخاء، في (ب).

(٧) آية: ١٢٤. بفتح تحتيته، مبنيا للفاعل.

(٨) في الأصل و(ب): اايذا، وفي (أ): اا لذا، بإهمال نقط الياء، أو همزة فوقها.

(٩) آية: ١٥٧. بكسر ميمه.

(١٠) في الأصل، و(أ): وريا، وفي (ب): ورويا.

بفتح واوه، ولامه. ﴿تَكَادُ﴾[٩٠]: بفوقية[(١)]. ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾[٩٠]: بفوقية، وفتح طائه، مثقلة[(٢)].

سورة طه ﷺ

قرأ: بكسر هاء: ﴿لِأَهْلِهِ﴾[١٠] الثانية، وصلا. ﴿إِنِّي أَنَا﴾[١٢]: بكسر الهمزة الأولى. ﴿طُوًى﴾[١٢]: منونا[(٣)].

﴿وَأَنَا﴾[١٣]: مخففا. ﴿اخْتَرْتُكَ﴾[١٣]: بلفظه[(٤)]. ﴿اشْدُدْ﴾[٣١]: بهمزة وصل، تحذف[(٥)] وصلا، وتَثْبُتُ مضمومة ابتداء. ﴿وَأَشْرِكْهُ﴾[٣٢]: بفتح همزه. ﴿مَهْدًا﴾[٥٣]: بلفظه[(٦)]. ﴿سُوًى﴾[٥٨]: بضم أوله. ﴿فَيُسْحِتَكُمْ﴾[٦١]: بضم تحتيته، وكسر

---

(١) في الأصل: يكاد، بالتحتية أولا.

(٢) تقدمت الإشارة إلى ﴿لنبشر﴾[٩٧]، عند الآية: ٧.

وفي النسخ الثلاث: ينفطرن، بالنون بعد التحتية.

هذا، وبالسورة: ست ياءات إضافة، قرأ حفص واحدة فقط بالفتح، وهي: ﴿آتَانِيَ الْكِتَابَ﴾[٣٠]، وسكن ما عداها، وهي خمس: ﴿من ورائي﴾[٥]، و﴿اجعل لي آية﴾[١٠]، و﴿لك ربي إنه﴾[٤٧]، و﴿إني أعوذ﴾[١٨]، و﴿إني أخاف﴾[٤٥]. ولا زوائد فيها.

(٣) تقدم كيفية الوقف على ﴿بالواد﴾[١٢]، في: الوقف على الرسم، من الباب الخامس.

(٤) بفوقية بعد رائه. راجع: الموضع نفسه، من قراءة عاصم.

(٥) في (أ، ب): بحذف، بالموحدة أولا.

(٦) أي: بفتح أوله، وإسكان ثانيه. راجع: الموضع المذكور من الباب الخامس. وتقدم: ﴿لبثت﴾[٤٠]، في: حروف قربت مخارجها.

حائه. ﴿إِنْ﴾[٦٢]: مخففا. ﴿هَذَانِ﴾[٦٣]: بألف ونون خفيفه[١].
﴿فَأَجْمِعُوا﴾[٦٤]: بقطع همزته. ﴿يُخَيَّلُ﴾[٦٦]: بتحتية. ﴿تَلْقَفْ﴾[٦٩]: مجزوما، مخففا[٢]. ﴿كَيْدُ سَاحِرٍ﴾[٦٩]: بلفظه[٣]. ﴿آمَنْتُمْ﴾[٧١]: كما بالأعراف[٤]. ﴿يَأْتِهِ﴾[٧٥]: بإشباع كسرة الهاء. ﴿أَنْ أَسْرِ﴾[٧٧]: كما بهود[٥]. ﴿لَا تَخَافُ﴾[٧٧]: بلفظه، مرفوعا[٦]. ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ﴾، و﴿وَاعَدْنَاكُمْ﴾[٨٠]، و﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾[٨١]: بلفظهن[٧]. ﴿فَيَحِلَّ﴾[٨]، و﴿مَنْ يَحْلِلْ﴾[٨١]: بكسر الحاء من الأول، واللام من الثاني. ﴿بِمَلْكِنَا﴾[٨٧]: بفتح ميمه[٩]. ﴿حُمِّلْنَا﴾[٨٧]: بضم حائه، وكسر ميمه،

---

(١) سبق في الموضع المذكور من الباب الخامس: أن قراءة حفص لتلك الآية، كما يقول. الإتحاف ص: ٣٠٤: من أوضح القراءات.
وذلك أنَّ ﴿إِنْ﴾ المخففة من الثقيلة أهملت و﴿هَذَانِ﴾: مبتدأ، و﴿لَسَاحِرَانِ﴾: الخبر، واللام: للفرق بين النافية، والمخففة، على رأي البصريين.

(٢) في (أ): نلقف، بالنون.

(٣) أي: بألف، بعد السين. التيسير ص: ١١٢.

(٤) بهمزة واحدة، ثم ألف، خبرا. آية: ٧١. وفي النسخ الثلاث: اامنتم، بألفين.

(٥) آية: ٨١، مقطوع الهمزة.

(٦) برفع الفاء، وألف قبلها. التيسير ص: ١٥٢.

(٧) أي: بالنون مفتوحة، وألف بعدها. التيسير ص: ١٥٢.

(٨) أعجمت حاء الكلمة في (ب).

(٩) لغة في الكلمة.
وقيل: مصدر، من: مَلَكَ أمره، أي: ما فعلناه بأنَّا مَلَكْنَا الصواب، بل غَلَبَتْنَا أنفسنا.
الإتحاف ص: ٣٠٤. وأهمل نقط الموحدة، في (أ، ب).

مثقلا. ﴿يَا ابْنَ أُمَّ﴾[٩٤]: كما بالأعراف[١]. ﴿يَبْصُرُوا﴾[٩٦]: بتحتية. ﴿تُخْلَفَهُ﴾[٩٧]: بفتح لامه[٢]. ﴿يُنْفَخُ﴾[١٠٢]: بتحتية، مبنيا للمفعول. ﴿يَخَافُ﴾[١١٢]: مرفوعا[٣]. ﴿وَأَنَّكَ﴾[١١٩]: بفتح همزته[٤]. ﴿تَرْضَى﴾[١٣٠]: بفتح فوقيته. ﴿تَأْتِهِمْ﴾[١٣٣]: بفوقية[٥].

سورة الأنبياء عليهم الصلاة[٦] والسلام

قرأ: ﴿قَالَ﴾ أولها[٤]، وآخرها[١١٢]: بألف[٧]. ﴿نُوحِي﴾[٧، ٢٥] معا: كما بيوسف[٨]. ﴿أَوَلَمْ يَرَ﴾[٣٠]: بواو، بين الهمزة واللام[٩].

---

(١) آية: ١٥٠، مفتوح الميم. وفي النسخ الثلاث: يبنوم.

(٢) كتب الفعل بالنون، أولا، في (أ، ب).

وتقدم: ﴿فنبذتها﴾[٩٦]، و﴿فاذهب فإن﴾[٩٧]، في: حروف قربت مخارجها.

(٣) كتب الفعل بالفوقية، أولا، في النسخ الثلاث.

(٤) عطفا على المصدر المنسبك من: ﴿ألا تجوع﴾، أي: انتفاء جوعك، وانتفاء ظمئك.

أو التقدير: وبأنك. الإتحاف ص: ٣٠٨.

ومر: ﴿لبثتم﴾[١٠٣]، في فصل: حروف قربت مخارجها.

(٥) في السورة ثلاث عشرة ياء، فتح منها حفص واحدة، فقط، هي: ﴿وَلِيَ فيها﴾[١٨]، وسكن الباقيات.

وفيها محذوفة واحدة: ﴿تَتَّبِعَنِ﴾[٩٣].

(٦) كلمة: الصلاة، ساقطة من (ب).

(٧) خبرا عن الرسول ﷺ، وفي النسخ الثلاث: قل.

(٨) آية: ١٠٩، بنون وكسر حائه. وكتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

وتقدم: ﴿فاسألوا﴾[٧]، و﴿فاسألوهم﴾[٦٣]، بالنساء: ٨٧.

(٩) في الأصل: ألم ير، وفي (أ، ب): أولم يروا.

﴿يَسْمَعُ﴾[٤٥]: بتحتية، وفتح الميم[(١)]. ﴿الصُّمُّ﴾[٤٥]: من رفع.
﴿مِثْقَالَ﴾[٤٧]: بالنصب. ﴿ضِيَاءً﴾[٤٨]: كما بيونس[(٢)]. ﴿جُذَاذًا﴾[٥٨]: بضم أوله. ﴿أُفٍّ﴾[٦٧]: كما بالإسراء[(٣)].

﴿أَئِمَّةً﴾[٧٣]: كما بالتوبة[(٤)]. ﴿لِتُحْصِنَكُمْ﴾[٨٠]: بفوقية[(٥)].
﴿نُنْجِي﴾[٨٨]: بنونين مخففا[(٦)]. ﴿وَحَرَامٌ﴾[٩٥]: بفتح أوله، وثانيه، ثم ألف[(٧)]. ﴿فُتِحَتْ﴾[٩٦]: كما بالأنعام[(٨)]. ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾[٩٦]: كما بالكهف[(٩)]. ﴿لِلْكُتُبِ﴾[١٠٤]: جمعا. ﴿الزَّبُورِ﴾[١٠٥]: كما بالنساء[(١٠)].

---

(١) مر: ﴿متُّ﴾[٣٤]، بآل عمران: ١٥٧، و﴿هزوا﴾[٣٦]، بالبقرة: ٦٧، ونظير ﴿ولقد استهزئ﴾[٤١]. بالتنبيه الأول، في البقرة، و﴿فاسألوهم﴾[٦٣]، بالتنبيه الأول بالنساء.

(٢) آية: ٥. بتحتية، ثم همز. وفي (أ): كما بيوسف.

(٣) بكسر الفاء، منونة. آية: ٢٣.

(٤) آية: ١٢. بهمزتين محققتين.
وفي الأصل: أئمة، وفي (أ). ائمة، وفي (ب): ايمة.

(٥) على التأنيث، والفاعل يعود على الصنعة، أو اللبوس، لأنه يراد به الدروع. الإتحاف ص: ٣١١.
وكتب الفعل بالتحتيه، في النسخ الثلاث.

(٦) في (أ): تنجى، بالفوقية أولا: وأهمل نقط النون، في (ب). وسبق ﴿زكريا﴾[٨٩]، بآل عمران: ٣٧.

(٧) في النسخ الثلاث: وحرم. بدون ألف، بعد الراء. وكان الأفضل قوله: فألف.

(٨) مخففا. آية: ٤٤.

(٩) آية: ٩٤. مهموزين.

(١٠) آية: ١٦٣. بفتح أوله. وتقدم: ﴿قل﴾[١١٢]، عند الآية: ٤.
وفي السورة: أربع ياءات، سكن منها حفص واحدة، هي: ﴿إني إله﴾[٢٩]، وفتح الثلاث الأخريات.
وهي: ﴿مَنْ مَعِيَ﴾[٢٤]، ﴿مَسَّنِيَ الضُّر﴾[٨٣]، ﴿عباديَ الصالحون﴾[١٠٥]. وليس فيها شيء من المحذوفات.

سورة الحج

قرأ: ﴿سُكَارَى﴾[٢]، معا: بلفظه[(١)]. ﴿لِيُضِلَّ﴾[٩]: كما بالأنعام[(٢)]. ﴿لْيَقْطَعْ﴾[١٥]، و﴿لْيَقْضُوا﴾، و﴿لْيُوفُوا﴾، و﴿لْيَطَّوَّفُوا﴾[٢٩]: بإسكان لامات الأربعة[(٣)]. ﴿هَذَانِ﴾[١٩]: كما بطه[(٤)]. ﴿لُؤْلُؤًا﴾[٢٣]: مهموزا، في الحالينْ منصوبا[(٥)]. ﴿سَوَاءً﴾[٢٥]: منصوبا[(٦)]. ﴿لْيُوفُوا﴾[٢٩]: بإسكان الواو، وتخفيف الفاء. ﴿فَتَخْطَفُهُ﴾[٣١]: بإسكان خائه[(٧)]، وتخفيف طائه. ﴿مَنْسَكًا﴾[٣٤، ٦٧]، معا: بفتح سينه. ﴿يُدَافِعُ﴾[٣٨]: بضم تحتيته[(٨)]

---

(١) أي: بضم السين، وفتح الكاف، وألف بعدها.
النشر ج٢، ص: ٣٢٥.

(٢) بضم تحتيته. آية: ١١٩.
وأهمل نقط ضادها، في (أ، ب).

(٣) في (أ): واليقضوا واليوفوا، بزياة ألف بين الواو واللام في كل منهما.

(٤) آية: ٦٣. بألف، ونون خفيفة.

(٥) عطفا على محل ﴿من أساور﴾، أي: يحلون أساور ولؤلؤا. أو: بتقدير فعل، أي: ويؤتون لؤلؤا. الإتحاف ص: ٣١٤.
وسبق: ﴿الصابئين﴾[١٧]، بالبقرة: ٦٢.

(٦) على أنه مفعول ثان لجعل، إنْ عُدِّيَ لمفعولين. أو: على الحال من هاء ﴿جعلناه﴾، إنْ عُدِّيَ لمفعول. وعليه: فالعاكف: مرفوع به، على الفاعلية؛ لأنه مصدر وصف به فهو في قوة اسم الفاعل المشتق، تقديره: جعلناه مستويا؛ العاكف فيه والباد. الإتحاف ص: ٣١٤.

(٧) في النسخ الثلاث: حائه، بالمهملة.

(٨) في (أ): تحتية.

وفتح داله، وألف. ﴿أُذِنَ﴾[٣٩]: بضم همزته. ﴿يُقَاتَلُونَ﴾[٣٩]: بفتح فوقيته. ﴿دَفْعُ﴾[٤٠]: بلفظه[١].

﴿لَهُدِّمَتْ﴾[٤٠]: مثقلا. ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾[٤٥]: بلفظه[٢]. ﴿تَعُدُّونَ﴾[٤٧]: بفوقية[٣]. ﴿مُعَاجِزِينَ﴾[٥١]: بلفظه[٤]. ﴿قُتِلُوا﴾[٥٨]: مخففا. ﴿مُدْخَلًا﴾[٥٩]: بضم أوله. ﴿يَدْعُونَ﴾[٦٢]: بتحتية[٥].

سورة المؤمنون

قرأ: ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾[٨]، و﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾[٩]، و﴿عِظَامًا﴾، و﴿الْعِظَامَ﴾[١٤]: جموعا[٦]. ﴿سَيْنَاءَ﴾[٢٠]: بفتح أوله. ﴿تَنْبُتُ﴾[٢٠]: بفتح فوقيته، وضم موحدته. ﴿نُسْقِيكُمْ﴾[٢١]: كما بالنحل[٧]. ﴿غَيْرُهُ﴾[٢٣]: كما بالأعراف[٨].

---

(١) آية: ٢٥١. بفتح أوله، وإسكان ثانيه، مقصورا.

(٢) بنون مفتوحة، وألف بعدها. التيسير ص: ١٥٧.

(٣) كتب الفعال بالفوقية في النسخ الثلاث.

ومر ﴿كأي﴾[٤٥]، في الوقف على الرسم. و﴿بئر﴾[٤٥] في: الهمزة المفردة.

(٤) بالألف، وتخفيف الجيم. التيسير ص: ١٥٨.

وتقدم: ﴿أخذتها﴾[٤٨]، في: حروف قربت مخارجها.

(٥) سبق: ﴿رءوف﴾[٦٥]، بالبقرة: ١٤٣، و﴿تُرْجَعُ﴾[٧٦]، بالبقرة، كذلك، آية: ٢١٠.

وفي السورة ياء واحدة، فتحها حفص، وهي: ﴿بَيْتِيَ للطائفين﴾[٢٦].

وفيها محذوفتان: ﴿والباد﴾[٢٥]، و﴿نكير﴾[٤٤].

(٦) كتبت الكلمتان: الثانية، والثالثة، بالإفراد في النسخ الثلاث -وزيدت في (أ،ب)، كلمة: العظيم، بعد الكلمة الرابعة.

(٧) بضم أوله. آية: ٦٦.

(٨) آية: ٥٩. مرفوعا.

﴿مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾[٢٧]: كما بهود[١]. ﴿مُنْزَلًا﴾[٢٩]: بضم ميمه، وفتح زايه. ﴿تَتْرَا﴾[٤٤]: بلا تنوين[٢]. ﴿رَبْوَةٍ﴾[٥٠]: كما بالبقرة[٣]. ﴿وَإِنَّ هَذِهِ﴾[٥٢]: بكسر همزته، وتثقيل نونه. ﴿تَهْجُرُونَ﴾[٦٧]: بفتح فوقيته، وضم جيمه. ﴿خَرْجًا﴾[٧٢]: كما بالكهف[٤]. ﴿فَخَرَاجُ﴾[٧٢]: بفتح رائه، وألف. الاستفهامان [٨٢] ذكرناهما بالرعد[٥].

﴿مِتْنَا﴾[٨٢]: كما بآل عمران[٦]. ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾[٨٧، ٨٩] الأخيرين: بلام جارة، وكسر الهاء[٧]. ﴿عَالِمِ﴾[٩٢]: مخفوضا. ﴿شِقْوَتُنَا﴾[١٠٦]: بكسر شينه، وإسكان قافه[٨]. ﴿سِخْرِيًّا﴾[١١٠]: بكسر أوله. ﴿أَنَّهُمْ هُمُ﴾[١١١]: بفتح الهمزة ﴿قَالَ كَمْ﴾[١١٢]، ﴿قَالَ إِنْ﴾[١١٤]: بألف فيهما[٩]. ﴿لَا تُرْجَعُونَ﴾[١١٥]: مبنيا للمفعول[١٠].

---

(١) منونا. آية: ٤٠.

(٢) تقدم شبيه: ﴿أن اعبدوا﴾[٣٢]، في التنبيه الأول، من البقرة، و﴿مُتُّمْ﴾[٣٥]، بآل عمران: ١٥٧، و﴿هيهات هيهات﴾[٣٦]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿رسلنا﴾[٤٤]، آخر البقرة من الباب الخامس.

(٣) بفتح رائه. آية: ٢٦٥.

(٤) بلا ألف. آية: ٩٤.

(٥) آية: ٥.

(٦) بكسر الميم. آية: ٥٧.

(٧) تقدم: ﴿تذكرون﴾[٨٥]، بالتنبيه الرابع، في الأنعام.

(٨) مر: ﴿فاتخذتموهم﴾[١١٠]، في: حروف قربت مخارجها.

(٩) سبق: ﴿لبثتم﴾[١١٢، ١١٤]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿فاسأل﴾[١١٣]، بالتنبيه الأول، من النساء.

(١٠) فيها ياء واحدة، سكنها: ﴿لعلي أعمل﴾[١٠٠].

سورة النور

قرأ: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾[١]: مخففا. ﴿رَأْفَةٌ﴾[٢]: بإسكان همزته[(١)]. ﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾[٤]: كما بالنساء[(٢)]. ﴿أَرْبَعُ﴾[٦]، الأول: برفعه. ﴿وَالْخَامِسَةَ﴾[٩]، الثاني: بنصبه[(٣)]. ﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾[٧]، و﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾[٩]: بتشديد النون، ونصب الفوقية والموحدة، وفتح الضاد، وجر الهاء[(٤)]. ﴿خُطُوَاتِ﴾[٢١]، [معا]: كما بالبقرة[(٥)]. ﴿تَشْهَدُ﴾[٢٤]: بفوقية. ﴿جُيُوبِهِنَّ﴾[٣١]: بضم أوله[(٦)]. ﴿غَيْرِ﴾[٣١]: مجرورا[(٧)]. ﴿أَيُّهَ﴾[٣١]: بفتح هائه، وصلا، وبلا ألف، وقفا[(٨)]، ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾[٣٤، ٤٦]، معا: كما بالنساء[(٩)]. ﴿دُرِّيٌّ﴾[٣٥]: بضم أوله، وتشديد الياء، غير مهموز. ﴿يُوقَدُ﴾[(١٠)][٣٥]: بتحتية أَوَّلَهُ، مضمومة،

---

(١) في (أ، ب): همزة.

ومر: ﴿تذكرون﴾[١، ٢٧]، بالتنبيه الأخير، من الأنعام.

(٢) آية: ٢٤: بفتح الصاد. وكذا الآية: ٢٣، هنا.

(٣) عطفا على ﴿أربع﴾، قبلها. أو: مفعولا مطلقا، أي: ويشهد الشهادة الخامسة. الإتحاف ص: ٣٢٣.

(٤) رسمت تاء كلمة: ﴿لعنت﴾، بالتاء المربوطة، في (أ، ب): والصواب ما هنا، عن الأصل كما في المصحف.

(٥) آية: ١٦٥، مضمومة الطاء. وزيادة كلمة: معا، هنا، مطلوبة. وسبق ﴿رءوف﴾[٢٠]، بالبقرة: ١٤٣.

(٦) تقدم: ﴿بيوتا﴾[٢٧]، بالبقرة: ١٨٩.

(٧) في (أ، ب): مجرور، بدون ألف آخرا.

(٨) مع سكون الهاء. الإتحاف ص: ٣٢٤.

(٩) آية: ١٩. مكسور التحتية.

(١٠) كتب الفعل بالفوقية أولا، في النسخ الثلاث.

وإسكان ثانيه، وضم رابعه[1]. ﴿يُسَبِّحُ﴾[٣٦]: مبنيا للفاعل. ﴿سَحَابٌ﴾[٤٠]: منونا.

﴿ظُلُمَاتٌ﴾[٤٠]: مرفوعا. ﴿خَلَقَ﴾[٤٥]: فعلا ماضيا. ﴿وَكُلَّ﴾[٤٥]: مفعولا. ﴿يَتَّقْهِ﴾[٥٢]: بسكون القاف، واختلاس حركة الهاء. ﴿اسْتَخْلَفَ﴾[٥٥]: مبنيا للفاعل[2]. ﴿لَيُبَدِّلَنَّهُمْ﴾[٥٥]: مثقلا. ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾[٥٧]: بفوقية، وسينُه، كما بالبقرة[3]. ﴿ثَلَاثُ﴾[٥٨]، قبل ﴿عورات﴾: بالرفع. ﴿بُيُوتِ﴾[٦١]: كما بالبقرة[4]. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٦١]: ذكرناها بالنساء[5].

سورة الفرقان

قرأ: ﴿يَأْكُلُ﴾[٨]: بتحتية[6]. ﴿يَجْعَلْ﴾[١٠]: مجزوما[7]. ﴿ضَيِّقًا﴾[١٣]: كما بالأنعام[8]. ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾، و﴿فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ﴾[١٧]:

---

(١) تقدم: ﴿ينزل﴾[٤٣]، بالبقرة: ٩٠.

(٢) في (أ، ب): سيحلف بالياء، والحاء المهملة.

(٣) أي: بالفتح. آية: ٢٧٣. وكتب الفعل بالتحتية في الأصل.

(٤) مضموم الموحدة. آية: ١٨٩.

ويدخل ضمن هذا الحكم، هنا، أيضا، كلمات: ﴿بيوتا﴾[٢٧، ٢٩، ٦١]، و﴿بيوت﴾[٣٦، ٦١]، و﴿بيوتكم﴾[٢٧، ٦١.]

(٥) آية: ١١. وليس في السورة من الياءات شيء.

(٦) تقدم: ﴿مال﴾[٧]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٧) سبق: سين ﴿مسحورا انظر﴾[٨، ٩]، وصلا في التنبيه الأول، بالبقرة.

(٨) مثقلا. آية: ١٢٥.

بتحتية فيهما[1]. ﴿تَسْتَطِيعُونَ﴾[١٩]: بفوقية[2].

﴿تَشَقَّقُ﴾[٢٥]: مخففا. ﴿نُزِّلَ﴾[٢٥]: مبنيا للمفعول، مثقلا[3].
﴿الْمَلَائِكَةُ﴾[٢٥]: نائب الفاعل. ﴿ثَمُودَ﴾[٣٨]: كما بهود[4].
﴿الرِّيَاحَ﴾[٤٨]: كما بالبقرة[5].

﴿بُشْرًا﴾[٤٨]: كما بالأعراف[6]. ﴿لِيَذَّكَّرُوا﴾[٥٠]: كما بالإسراء[7].
﴿تَأْمُرُنَا﴾[٦]: بفوقية[8]. ﴿سِرَاجًا﴾[٦١]: مفردا. ﴿يَذَّكَّرَ﴾[٦٢]: مثقلا.
﴿يَقْتُرُوا﴾[٦٧]: بفتح تحتيته، وضم فوقيته. ﴿يُضَاعَفْ﴾، و﴿يَخْلُدْ﴾[٦٩]: مجزومين. ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾[٦٩]: وصل هاءَ ﴿فِيهِ﴾ بياء، وصلا[9].

---

(١) كتب الفعل الأول فيهما بالتحتية، مناسبة لقوله تعالى: ﴿كان على ربك﴾.
الإتحاف ص: ١٣٨.
أو: ردًّا إلى الله تعالى. شرح شعلة ص: ٣٢٦.
وفي (أ، ب): يحشر، فقط، دون: هم.

(٢) على خطاب العابدين. الإتحاف ص: ٣٢٨.
ورسم الفعل بالتحتية، أولا، في النسخ الثلاث.

(٣) في (أ، ب): نزل، مخففا، بزيادة كلمة: مخففا، خَطَأً.

(٤) غير منون. آية: ٦٨.
وتقدم ﴿اتخذت﴾[٢٧] في: حروف قربت مخارجها.

(٥) آية: ١٦٤، جمعا. وكتبت الكلمة بصيغة الإفراد، في النسخ كلها.
ومر: ﴿هزوا﴾[٤١]، بالبقرة: ٦١.

(٦) آية: ٥٧. مضموم الموحدة، ساكن الشين.

(٧) بفتح ذاله، وكافه، مشددا. آية: ٤١.

(٨) مر: ﴿فاسأل﴾[٥٩]: بالتنبيه الأول، من النساء.

(٩) فتكتب إملائيا هكذا: فيهي.

﴿ذُرِّيَّاتِنَا﴾[٧٤]: جمعا[(١)]. ﴿يُلَقَّوْنَ﴾[٧٥]: مبنيا للمفعول، مثقلا[(٢)].

سورة الشعراء

قرأ: ﴿أَرْجِهْ﴾[٣٦]، و﴿نَعَمَ﴾[٤٢]، و﴿تَلْقَفُ﴾[٤٥]، و﴿آمَنْتُمْ﴾[٤٩]: كما بالأعراف[(٣)]، و﴿أَنْ أَسْرِ﴾[٥٢]: كما بهود[(٤)]. ﴿وَعُيُونٍ﴾[٥٧]: كما بالحجر[(٥)]. ﴿حَاذِرُونَ﴾[٥٦]: بلفظه[(٦)]. ﴿خُلُقُ﴾[١٣٧]: بضم خائه، ولامه[(٧)]. ﴿فَارِهِينَ﴾[١٤٩]: بلفظه[(٨)]. ﴿الْأَيْكَةِ﴾[١٧٦]: مهموزا، مخفوضا. ﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾[١٨٢]: كما بالإسراء[(٩)]. ﴿كِسَفًا﴾[١٨٧]: بفتح ثانيه[(١٠)]. ﴿نَزَلَ﴾[١٩٣]: مخففا. ﴿الرُّوحُ﴾، و﴿الْأَمِينُ﴾[١٩٣]:

---

(١) في النسخ كلها: ذريتنا، بالإفراد.

(٢) في السورة ياءان، سكنهما حفص: ﴿يا ليتني اتخذت﴾[٢٧]، ﴿إن قومي اتخذوا﴾[٣٠]. وليس فيها من المحذوفات شيء.

(٣) آية: ١٢٣.

وتقدم: إدغام نون هجاء: سين، في: ميم، و﴿لبثت﴾[١٨]، و﴿اتخذت﴾[٢٩]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿تُنَزِّلُ﴾[٤]، بالبقرة: ٩٠، و﴿أئن﴾[٤١]، في: الهمزتان من كلمة.

(٤) آية: ٨١، بقطع همزته.

(٥) آية: ٤٥، بضم العين. وكذا الآيتان: ١٣٤، ١٤٧، هنا.

(٦) أي: بألف، بعد حائه. راجع: الموضع نفسه، من الباب الخامس.

وكان من حق الآية أن تتقدم على سابقتها مباشرة.

(٧) مر: ﴿إن أنا إلا﴾[١١٥]، بالتنبيه الثاني، من البقرة.

(٨) أي: بألف، بعد فائه. راجع: الموضع المذكور، من الباب الخامس.

وسبق: ﴿بيوتا﴾[١٤٩]، بالبقرة: ١٨٩.

(٩) مكسور القاف. آية: ٣٥.

(١٠) جمع: كسفة، كقطعة، وقطع. الإتحاف ص: ٢٨٦.

مرفوعين. ﴿يَكُنْ﴾[١٩٧]: بتحتية. ﴿آيَةً﴾[١٩٧]: بالنصب. ﴿وَتَوَكَّلْ﴾[٢١٧]: بواو. ﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾[٢٢٤]: كما بالأعراف[١].

سورة النمل

قرأ: ﴿بِشِهَابٍ﴾[٧]: منونا، ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾[٢١]: بنون ثقيلة[٢]. ﴿فَمَكَثَ﴾[٢٢]: بفتح كافه[٣]. ﴿سَبَإٍ﴾[٢٢]: بخفضه، وتنوينه. شدَّد: ﴿أَلَّا﴾[٤]، من: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾[٢٥]. ﴿تُخْفُونَ﴾، و﴿تُعْلِنُونَ﴾[٢٥]: [بفوقية][٥] فيهما. ﴿فَأَلْقِهْ﴾[٢٨]: بإسكان هائه[٦]. ﴿سَاقَيْهَا﴾[٤٤]: غير مهموز[٧]. ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُ﴾[٤٩]: بنون، وفتح فوقيته، ولام: ﴿لَنَقُولَنَّ﴾[٤٩] الثانية[٨]. ﴿مَهْلِكَ﴾[٤٩]: كما بالكهف[٩].

---

(١) آية: ١٩٣. مثقل التاء، مكسور الموحدة. وفي (أ): ينبعهم، بالتحتية، والنون، والموحدة. وفي السورة ثلاث عشرة ياء، سكن منها حفص ستا، وفتح سبعا. وليس فيها من الزوائد شيء.
راجع: التيسير ص: ١٦٧، والنشر ج٢، ص: ٣٣٦.

(٢) تقدم: ﴿واد النمل﴾[١٨]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٣) لغة في الكلمة. الإتحاف ص: ٣٣٦.

(٤) ساقطة من (أ، ب).

(٥) على الخطاب. الإتحاف ص: ٢٣٦.
وكتب الفعلان: الأول، والثاني، بالتحتية، في النسخ الثلاث. وفي النسخ كلها، أيضا: بنون فيهما.

(٦) وصلا، ووقفا. راجع: التيسير ص: ١٦٨.

(٧) مر: ﴿أنا آتيك﴾[٤٠]، في التنبيه الثاني، من البقرة.

(٨) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث. وسبق نظير: ﴿أن اعبدوا﴾[٤٥]، في التنبيه الأول، بالبقرة.

(٩) آية: ٥٩. مفتوح الميم، وبكسر اللام.

﴿أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾[٥١]: بفتح همزته. ﴿قَدَّرْنَا﴾[٥٧]: كما بالحجر[١]. [﴿آللَّهُ خَيْرٌ﴾[٥٩]]: ذكرناها بالأنعام[٢]. ﴿يُشْرِكُونَ﴾[٥٩]: بتحتية. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٦٢]: بفوقية[٣]. ﴿ادَّارَكَ﴾[٦٦]: بوصل همزه، وتشديد داله، ثم ألف[٤]. ﴿أَئِذَا﴾[٦٧]: استفهاما[٥]. ﴿أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾[٦٧]: بنون واحدة[٦]. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٦٣]: كما بالبقرة[٧].

﴿بُشْرًا﴾[٦٣]: كما بالأعراف[٨]. ﴿ضَيْقٍ﴾[٧٠]: كما بالنحل[٩]. ﴿تُسْمِعُ﴾[٨٠]: بفوقية مضمومة، وكسر الميم.

---

(١) آية: ٦٠. مثقل الدال. وسبق ﴿بُيُوت﴾[٥٢]، بالبقرة: ١٨٩.

(٢) من الباب الأول. راجع: الموضع نفسه من قراءة عاصم.

وفي الأصل: الله أربعا. وفي (أ، ب): الله خبر -بالموحدة- ذكرناهما بالأنعام.

(٣) مخفف الذال. وكتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

راجع: التنبيه الأخير، في سورة الأنعام.

وسبق ﴿ذات﴾[٦٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) الأفضل أن يقول: فألف. وفي النسخ الثلاث أدرك، بدون ألف بعد الدال.

(٥) في الأصل، و(ب): ااياذا، وفي (أ): اائذا.

(٦) في النسخ كلها: أنا: بهمزة واحدة.

(٧) آية: ١٦٤. جمعا.

وكتبت الكلمة مفردة، في النسخ كلها.

وزيدت في (أ، ب) عبارة: أئذا استفهاما، بين كلمتي: واحدة، والرياح.

(٨) آية: ٥٧، بضم الموحدة، وإسكان الشين.

وأهمل نقط الموحدة، في الأصل وكتبت بالنون أولا، في (أ، ب)، وكان حق كلمتي: ﴿الرياح﴾، و﴿بشرا﴾، التقدم على كلمة ﴿ادّراك﴾.

(٩) مفتوح الأول. آية: ١٢٧.

﴿الصُّمَّ﴾[٨٠]: بالنصب. ﴿بِهَادِي الْعُمْيِ﴾[٨١]: بلفظه[١]، مضافا. وقف هنا على: ﴿بِهَادِي﴾: بياء[٢]، وفي الروم[٣]: بتركها، اتباعا للرسم. ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾[٨٢]: بفتح همزته. ﴿أَتَوْهُ﴾[٨٧]: بقصر همزته، وفتح فوقيته[٤]. ﴿تَفْعَلُونَ﴾[٨٨]: بفوقية[٥]. ﴿فَزَعٍ﴾[٨٩]: منونا. ﴿يَوْمَئِذٍ﴾[٨٩]: بفتح ميمه. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[٩٢]: كما بالأنعام[٦].

سورة القصص

قرأ: ﴿وَنُرِيَ﴾[٩]: بنون مضمومة، وكسر رائه، وفتح تحتيته[٧]. ونَصَبَ: ﴿فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾[٦]. ﴿حَزَنًا﴾[٨]: بفتح حائه،

---

(١) أي: بموحدة مكسورة، وفتح هائه، فألف.
راجع الموضع نفسه، من الباب الخامس.

(٢) في (أ، ب): بي. (٣) آية: ٥٣.

(٤) فعلا ماضيا، والهاء: مفعوله. الإتحاف ص: ٣٤٠.

(٥) في النسخ الثلاث: يفعلون، بالتحتية.

(٦) آية: ١٢٧. وكتب الفعل بالتحتية في الأصل. وسقطت كلمة من: (أ، ب).
هذا، وإحالته على موضع الأنعام: إحالة خطأ؛ لأن ما هناك بالتحتية، وما هنا: بالفوقية.
وقد حدث هذا الخلط أيضا، في الموضع المذكور، من الباب الخامس.
هذا وياءات السورة: خمس. قرأ حفص واحدة منها فقط بالفتح، وهي: ﴿مَا لِيَ لَا أَرَى﴾[٢٠]، وسكن الأربع الأخريات، وهي: ﴿إني آنست﴾[٧]، ﴿أوزعني أن﴾[١٩]، ﴿إني ألقي﴾[٢٩]، ﴿ليبلوني أأشكر﴾[٤٠]. وفيها محذوفتان: ﴿أتمدونن بمال﴾[٣٦].
﴿فما آتان الله﴾[٣٦]، وأثبتها مفتوحة في الأصل، ساكنة في الوقف، بخلف عنه، في الأخير.

(٧) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.
وسبق إدغامه لهجاء: سين، في: ميم، وذلك في: حروف قربت مخارجها، و﴿أئمة﴾[٥، ٤١] بالتوبة: ١٢.

وزايه. ﴿يُصْدِرَ﴾[٢٣]: بضم أوله، وكسر ثالثه[١]. ﴿يَا أَبَتِ﴾[٢٦]: كما بيوسف[٢].

﴿هَاتَيْنِ﴾[٢٧]: مخفَّفَ النون. ﴿لِأَهْلِهِ﴾[٢٩]: كما بطه[٣]. ﴿جَذْوَةٍ﴾[٢٩]: بفتح جيمه[٤]. ﴿الرَّهْبِ﴾[٣٢]: بفتح رائه، وإسكان هائه[٥]. ﴿فَذَانِكَ﴾[٣٢]: مخففا.

﴿رِدْءًا﴾[٣٤]: بإسكان داله، مهموزا[٦]. ﴿يُصَدِّقُنِي﴾[٣٤]: برفع قافه[٧]. ﴿وَقَالَ مُوسَى﴾[٣٧]: بواو، قبل ﴿قَالَ﴾[٨]. ﴿تَكُونُ﴾[٣٧]: كما بالأنعام[٩]. ﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾[٣٩]: مبنيا للمفعول. ﴿سِحْرَانِ﴾[٤٨]: بكسر أوله وإسكان ثانيه. ﴿يُجْبَى﴾[٥٧]: بتحتية. ﴿فِي أُمِّهَا﴾[٥٩]: ذكرناه بالنساء[١٠]. ﴿تَعْقِلُونَ﴾[٦٠]: بفوقية[١١]. ﴿بِضِيَاءٍ﴾[٧١]: كما بيونس[١٢]. ﴿لَخَسَفَ﴾[٨٢]: مبنيا للفاعل[١٣].

---

(١) وتقدم أنه بالصاد خالصة، في التنبيه الثاني، بالنساء، و﴿امرأت﴾، و﴿قرت﴾[٩]، في: الوقف على المرسوم.

(٢) بالتاء المكسورة. آية: ٤. (٣) مكسور الهاء. آية: ١٠.

(٤) لغةً في الكلمة المثلثة الحركات كالرشوة، والربوة. الإتحاف ص: ٣٤٢.

(٥) لغة في الكلمة: بمعنى: الخوف. السابق ص: ٣٤٣.

(٦) في النسخ الثلاث: ردا.

(٧) على الاستئناف، أو الصفة لقوله ﴿ردءا﴾، أو: الحال من الضمير، في: ﴿أرسله﴾. الإتحاف ص: ٣٤٣.

(٨) في النسخ الثلاث: قال موسى، بدون واو، قبل ﴿قال﴾.

(٩) آية: ١٣٥. بالفوقية. وكتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

(١٠) آية: ١١.

(١١) كتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

(١٢) آية: ٥. بتحتية، ثم همز. وتقدم: ﴿ثم هو﴾[٦١]، أول البقرة.

(١٣) تقدم: ﴿ويكأن﴾، ﴿ويكأنه﴾[٨٢]، في الوقف على الرسم. =

سورة العنكبوت

قرأ: ﴿يَرَوْا﴾[١٩]: بتحتية. ﴿النَّشْأَةَ﴾[٢٠]: بإسكان شينه، وحذف ألفه. ﴿مَوَدَّةَ﴾[٢٥]: منصوبا، غير منون. ﴿بَيْنِكُمْ﴾[٢٥]: مجرورا(١). ﴿إِنَّكُمْ﴾[٢٨] الأول: بهمزة واحدة(٢). ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾[٣٢]، و﴿مُنَجُّوكَ﴾[٣٣]: مثقلين(٣). ﴿مُنْزِلُونَ﴾[٣٤]: مخففا. ﴿ثَمُودَ﴾[٣٨]: كما بهود(٤). ﴿يَدْعُونَ﴾[٤٢]: بتحتية(٥). ﴿آيَاتٌ﴾[٥٠]: جمعا(٦). ﴿يَقُولُ﴾[٥٥]: بتحتية. ﴿تُرْجَعُونَ﴾[٥٧]: بفوقية(٧). ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾[٥٨]: بموحدة، وهمزة، مفتوحتين، وتشديد الواو(٨). ﴿لِيَتَمَتَّعُوا﴾[٦٦]: بكسر لامه(٩).

= هذا وياءات السورة اثنتا عشرة، وفتح حفص منها واحدة، فقط، وهي: ﴿مَعِيَ ردءا﴾[٣٤] وسكن ما عداها. وفيها محذوفة واحدة، ﴿يكذبون﴾[٣٤]. راجع: التيسير ص: ١٧٢.

(١) على الإضافة. الإتحاف ص: ٣٤٥.
ومر: ﴿اتخذتم﴾[٢٥]، في: حروف قربت مخارجها.

(٢) في (أ): أئنكم، وفي الأصل، و(ب): أينكم.

(٣) تقدم: ﴿رسلنا﴾[٣١، ١٣٣]، آخر البقرة، من الباب الخامس، و﴿سيء﴾[٣٣]، بالبقرة: ١١.

(٤) آية: ٦٨. غير منون.

(٥) تقدم: ﴿البيوت﴾[٤١]، بالبقرة: ١٨٩.

(٦) في النسخ الثلاث: آية، بالإفراد.

(٧) في النسخ جميعا: يرجعون، بالياء.

(٨) في الأصل، و(ب): لنبوينهم.

(٩) سبق: ﴿كأي﴾[٦٠]، في: الوقف على الرسم، و﴿سُبُلَنَا﴾[٦٩]، أول البقرة، في قراءة نافع.
وياءات هذه السورة، ثلاث: ﴿ربي إنه﴾[٢٦]، سكنها، ﴿يا عبادي الذين﴾[٥٦]، أثبتها مفتوحة في الوصل، ساكنة في الوقف، ﴿إن أرضي واسعة﴾[٥٦]، سكنها. وليس بها محذوفات.

سورة الروم

قرأ: ﴿عَاقِبَةَ﴾[١٠] الثاني: بالنصب[(١)]. ﴿تُرْجَعُونَ﴾[١١]: بفوقية[(٢)].
﴿تُخْرَجُونَ﴾[١٩] الأول: مبنيا للمفعول[(٣)].

﴿لِلْعَالِمِينَ﴾[٢٢]: بكسر لامه[(٤)]. ﴿فَرَّقُوا﴾[٣٢]: كما بالأنعام[(٥)].
﴿يَقْنَطُونَ﴾[٣٦]: كما بالحجر[(٦)]. ﴿آتَيْتُمْ﴾[٣٩]: كما بالبقرة[(٧)].
﴿لِيَرْبُوَ﴾[(٨)][٣٩]: بتحتية مفتوحة، ونصب واوه. ﴿يُشْرِكُونَ﴾[٤٠]: كما بالنمل[(٩)]. ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾[٤٧]: بتحتية. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٤٨]، الثاني: كما بالبقرة[(١٠)]. ﴿كِسَفًا﴾[٤٨]: كما بالإسراء[(١١)]. ﴿آثَارِ﴾[٥٠]: جمعا.

---

(١) تقدم: ﴿رسلهم﴾[٩]، آخر البقرة، من الباب الخامس.

(٢) كتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

(٣) في النسخ الثلاث: يخرجون، بالياء. وسبق: ﴿الميت﴾[١٩]، معا، بآل عمران: ٢٧.

(٤) جمع: عالم، ضد: الجاهل؛ لأنه المنتفع بالآيات، على حد قوله تعالى: ﴿وما يعقلها إلا العالمون﴾. الإتحاف ص: ٣٤٨.

(٥) آية: ١٥٩. بلا ألف مشددا. وفي النسخ كلها: فارقوا، بألف بعد الفاء.
وسبق: ﴿فطرت﴾[٣٠]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٦) آية: ٥٦. بفتح نونه.

(٧) آية: ٢٣٣. ممدودا.

(٨) في (أ، ب): ليربوا، بزيادة ألف بعد الواو.

(٩) آية: ٥٩. بالتحتية.

(١٠) آية: ١٦٤. جمعا. وكتبت الكلمة بالإفراد في النسخ الثلاث، وسقطت كلمة: الثاني، من (أ، ب).

(١١) آية: ٩٢. مفتوح السين.

﴿تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾[٥٢]، و﴿بِهَادِ الْعُمْيِ﴾[٥٣]: كما بالنمل[١].
﴿ضَعْفٍ﴾[٥٤]، معا، و﴿ضَعْفًا﴾[٥٤]: اختارَ الضَّمَّ، مع روايته الفتح عن عاصم.

وقد ذكرنا في هذه السورة من الباب الخامس: ما قاله الداني في ذلك، فراجعه إن أردت الوقوف عليه[٢].

سورة لقمان عليه السلام[٣]

قرأ: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾[٣]: بالنصب. ﴿لِيُضِلَّ﴾[٦]: كما بالأنعام[٤].
﴿أُذُنَيْهِ﴾[٧]: كما بالمائدة[٥].

﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾[٦]: منصوبا[٦]. ﴿يَا بُنَيَّ﴾[١٣، ١٦، ١٧] الثلاث: بفتح

---

(١) آية: ٨١. وكتب الفعل ﴿تسمع﴾، بالتحتية في النسخ الثلاث.
وفي النسخ جميعها: بهادي، بإثبات الياء، رغم نص المؤلف في سورة النمل على تركها هنا في: سورة الروم.
(٢) وأهمل مؤلفنا كلمة: ﴿يَنْفَعُ﴾[٥٧]، التي قرأها حفص بالتحتية.
راجع: الموضع نفسه، من الباب الخامس.
وسبق: ﴿لبئتم﴾[٥٦]، في فصل: حروف قربت مخارجها.
هذا، وليس في السورة ياءات.
(٣) في (أ، ب): عليه الصلاة والسلام.
(٤) آية: ١١٩. بضم تحتيته.
(٥) آية: ٤٥. مضموم الذال. وفي (أ، ب): أذن، فقط.
(٦) مر: ﴿هزوا﴾[٦]، بالبقرة: ٦٧. وكان حق هذه الآية أن تتقدم على سابقتها مباشرة.

تحتيتهن. ﴿مِثْقَالَ﴾[٢٦]: كما بالأنبياء[١]. ﴿تُصَعِّرْ﴾[١٨]: مثقلا، محذوف الألف. ﴿نِعَمَةُ﴾[٢٠]: جمعا. ﴿الْبَحْرُ﴾[٢٧]: مرفوعا[٢]. ﴿يَدْعُونَ﴾[٣٠]: كما بالحج[٣]. ﴿يُنَزِّلُ﴾[٣٤]: مثقلا[٤].

سورة السجدة

قرأ: ﴿خَلَقَهُ﴾[٧]: بفتح ثانيه. ﴿أُخْفِيَ﴾[١٧]: بفتح آخره[٥]. ﴿لَمَّا﴾[٢٤]: بفتح أوله، وتثقيل ثانيه[٦].

سورة الأحزاب

قرأ: ﴿تَعْلَمُونَ﴾[٢، ٩]، معا: بفوقية[٧]. ﴿اللَّائِي﴾[٤]: بهمزة، ثم ياء[٨]، في الحالين. ﴿تُظَاهِرُونَ﴾[٤]: بضم أوله، وتخفيف ثانيه، ثم ألف[٩]، وكسر رابعه. ﴿الظُّنُونَا﴾[١٠]، و﴿الرَّسُولَا﴾[٦٦]، و﴿السَّبِيلَا﴾[٦٧]: يثبت آخرهن ألفا، [وقفا]، وبحذفهما،

---

(١) آية: ٤٧، وفي النسخ كلها: كما بالإسراء، وليست بها.
وقد أخطأ أيضا في نفس الموضع من الباب الخامس، فقال: كما بالأنعام.
ومر نظير: ﴿أن اشكر﴾[١٤]، بالتنبيه الثاني من البقرة.
(٢) تقدم: ﴿يحزنك﴾[٢٣]، بآل عمران: ١٧٦.
(٣) آية: ٦٢، بالتحتية.
(٤) ليس بها شيء من الياءات.
(٥) في النسخ الثلاث: وأخفي. ومر الاستفهامان: ١٠، بالرعد: ٥.
(٦) تقدم: ﴿أئمة﴾[٢٤]، بالتوبة: ١٢.
(٧) في النسخ كلها: يعلمون، بالياء.
(٨) كان الأفضل: بهمزة، فياء.
(٩) الأفضل أن يقول: وتخفيف ثانيه، فألف.

[وصلا][1]. ﴿مُقَامُ﴾[١٣]: بضم أوله[2]. ﴿لَآتَوْهَا﴾[١٤]: ممدودا. ﴿أُسْوَةٌ﴾[٢١]: بضم أوله[3]. ﴿الرُّعْبَ﴾[٢٦]: كما بآل عمران[4]. ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾[٣٠]: بالنساء[5]. ﴿يُضَاعَفْ﴾[٣٠]: بتحتية، وألف، مبنيا للمفعول. ﴿الْعَذَابُ﴾[٣٠]: نائب فاعله. ﴿تَعْمَلُ﴾[٣١]: بفوقية[6]. ﴿نُؤْتِهَا﴾[٣١]: بنون. ﴿وَقَرْنَ﴾[٣٣]: بفتح قافه[7]. ﴿يَكُونَ لَهُمْ﴾[٣٦]: بتحتية. ﴿خَاتَمَ﴾[٤٠]: بفتح فوقيته[8]. ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾[٤٩]: كما بالبقرة[9].

---

(١) في النسخ الثلاث، خطأ: عكس ما أثبت. والصحيح: ما هنا.

راجع: الموضع نفسه من قراءة عاصم.

وكتبت الكلمات الثلاث، بالألف آخرا، في النسخ كلها.

(٢) اسم مكان: من: أقام، أي: لا مكان إقامة.

أو: مصدرا منه، أي لا إقامة. الإتحاف ص: ٣٥٣.

ومر: ﴿بيوتنا﴾[١٣]، و﴿بيوتكن﴾[٣٣]، بالبقرة: ١٨٩.

(٣) على لغة قيس وتميم. الإتحاف ص: ٤٥٤.

(٤) ساكن العين. آية: ١٥١.

(٥) آية: ١٩، مكسورة التحتية.

(٦) كتبت الكلمة بالتحتية في النسخ كلها.

(٧) أمر، من: قَرِرْنَ، بكسر الراء الأولى، يقررن، بفتحها، فالأمر منه: اقررن، حذفت الراء الثانية الساكنة لاجتماع الراءين، ثم نقلت فتحة الراء الأولى للقاف، وحذفت همزة الوصل، للاستغناء عنها، فصار: قررن، فوزنه - حينئذ- فعين، فالمحذوف اللام.

وقيل المحذوف: الراء الأولى؛ لأنها لما نقلت حركتها إلى القاف، بقيت ساكنة، مع سكون الراء بعدها، فحذفت الأولى للساكنين، فوزنه، حينئذ: فلن. الإتحاف ص: ٣٥٥.

وتقدم: ﴿بيوتكن﴾[٣٣، ٣٤]، في البقرة: ١٨٩.

(٨) اسم للآلة، كالطابع، والقالب. الإتحاف ص: ٣٥٥.

(٩) آية: ٣٦. بفتح أوله مقصورا.

﴿لَا يَحِلُّ﴾[٥٢]: بتحتية[(١)]. ﴿سَادَتَنَا﴾[٦٧]: مفردا[(٢)]. ﴿كَبِيرًا﴾[٦٨]: بموحدة[(٣)].

سورة سبأ

قرأ: ﴿عَالِمِ﴾[٣]: بلفظه[(٤)]، مجرورا. ﴿يَعْزُبُ﴾[٣]: كما بيونس[(٥)]. ﴿مُعَاجِزِينَ﴾[٥، ٣٨]، معا: كما [بالحج][(٦)] ﴿أَلِيمٌ﴾[٥]: مرفوعا[(٧)]. ﴿نَشَأْ﴾، و﴿نَخْسِفْ﴾، و﴿نُسْقِطْ﴾[٩]: بنون فيهن[(٨)]. ﴿كِسَفًا﴾[٩]: كما بالشعراء[(٩)]. ﴿الرِّيحَ﴾[١٢]: منصوبا. ﴿مِنْسَأَتَهُ﴾[١٤]: بهمزة مفتوحة. ﴿لِسَبَإٍ﴾[١٥]: كما بالنمل[(١٠)]. ﴿مَسْكَنِهِمْ﴾[١٥]: مفردا[(١١)].

---

(١) تقدم: ﴿ترجي﴾[٥١]، في: الهمزة المفردة.

(٢) سادة: جمع سيد. ويقصد هنا: أن حفصا قرأها بالجمع الأول، لا الثاني، أي: جمع الجمع. ساداتنا، بألف بعد الدال.
وتقدم: ﴿فاسألوهن﴾[٥٣]، بالتنبيه الأول، من النساء.

(٣) من الكبر، أي: أشد اللعن، أو أعظمه. الإتحاف ص: ٣٥٧.
وليس في السورة من الياءات من شيء.

(٤) أي: بألف بعد العين، على وزن فاعل. التيسير ص: ١٨٠، ١٨١.

(٥) آية: ٦١. مضموم الزاي.

(٦) آية: ٥١. بألف، وتخفيف الجيم. راجع التيسير ص: ١٥٨.
وفي النسخ جميعها: معجزين، بدون ألف، بعد العين، وفي الأصل: كما بالنور، وفي (أ، ب): كما بالكهف.

(٧) نعتا لكلمة: ﴿عذاب﴾.

(٨) مر: ﴿نخسف بهم﴾، في: حروف قربت مخارجها.

(٩) آية: ١٨٧، بفتح ثانيه. (١٠) مخفوضا منونا. آية: ٢٢.

(١١) على معنى المصدر، أي: في سكناهم، أو موضع السكنى.
الإتحاف ص: ٣٥٩.

﴿أُكُلٍ﴾[١٦]: منونا، مضموم الكاف، ﴿نُجَازِي﴾[١٧]: بنون: مبنيا للفاعل[(١)]. ﴿الْكَفُورَ﴾[١٧]: مفعوله. ﴿بَاعِدْ﴾[١٩]: بلفظه[(٢)]. ﴿صَدَّقَ﴾[٢٠]: مثقلا. ﴿أَذِنَ﴾[٢٣]: مفتوح الهمزة[(٣)]. ﴿فُزِّعَ﴾[٢٣]: مضموم الأول، مكسور الثاني. ﴿الْغُرُفَاتِ﴾[٣٧]: جمعا[(٤)]. ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾[٤٠]: كما بالفرقان[(٥)]. ﴿التَّنَاوُشُ﴾[٥٢]: بواو بدل الهمزة. ﴿حِيلَ﴾[٥٤]: ذكرناه بالبقرة[(٦)].

سورة فاطر

قرأ: ﴿غَيْرُ﴾[٣]: كما بالأعراف[(٧)]. ﴿الرِّيَاحَ﴾[٩]: كما بالبقرة[(٨)]. ﴿مَيِّتٍ﴾[٩]: كما بآل عمران[(٩)]. ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾[٣٣]: مبنيا للفاعل[(١٠)].

---

(١) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٢) أي: بالألف، مع التخفيف. التيسير ص: ١٨١.

(٣) مر: ﴿قل ادعوا﴾[٢٢]، بالتنبيه الأول، من البقرة.

(٤) في (أ): الفرقان جمعا.

(٥) أي: بالتحتية، فيهما. آية: ١٧. وكتب الفعلان بالنون أولا، في النسخ الثلاث.

(٦) آية: ١١. وسبق: ﴿الغيوب﴾[٤٨]، بالمائدة: ١٠٩.

وفي السورة ياءات إضافة ثلاث، سكن منها حفص واحدة، هي: ﴿ربي إنه﴾[٥٠]، وفتح الأخريان، وهما: ﴿عباديَ الشكور﴾[١٣]، ﴿إن أجريَ إلا﴾[٤٧].

(٧) مرفوعا. آية: ٥٩. ومرَّ: ﴿نعمت﴾[٣]، و﴿بينت﴾[٤٠]، و﴿سنت﴾[٤٣]، في: الوقف على المرسوم.

(٨) آية: ١٦٤. جمعا. وكتبت الكلمة مفردة في النسخ الثلاث. وتقدم: ﴿تُرْجَعُ﴾[٤]، بالبقرة: ٢١٠.

(٩) مثقلا. آية: ٢٧.

(١٠) تقدم: ﴿رسلهم﴾[٢٥]، آخر البقرة، من الباب الخامس، و﴿أخذت﴾[٣٦]، في: حروف قربت مخارجها.

﴿لُؤْلُؤًا﴾[٣٣]: كما بالحج[١]. ﴿نَجْزِي﴾[٣٦]: بنون مفتوحة، وكسر زايه. ﴿كُلَّ﴾[٣٦]: منصوبا. ﴿بَيِّنَتٍ﴾[٤٠]: مفردا[٢]. ﴿مَكْرَ السَّيِّئِ﴾[٤٣]: بخفض الهمزة، وصلا[٣].

سورة يسٓ صلى الله عليه وسلم

قرأ: ﴿تَنْزِيلَ﴾[٥]: منصوبا. ﴿سَدًّا﴾[٩]، معا: كما بالكهف[٤]. ﴿فَعَزَّزْنَا﴾[١٤]: مثقلا[٥]. ﴿لَمَّا﴾[٣٢]: كما بهود[٦]. ﴿الْمَيْتَةُ﴾[٣٣]: مخففا[٧]. ﴿ثَمَرِهِ﴾[٣٥]: كما بالأنعام[٨]. ﴿عَمِلَتْهُ﴾[٣٥]: بهاء آخره[٩]. ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ﴾[٣٩]: منصوبا. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[٤١]: مفردا.

---

(١) آية: ٢٣. مهموزا، في الحالين، منصوبا، وفي الأصل، و(ب): لولو، وفي (أ): لؤلؤ، بدون ألف آخرا.

(٢) مرت الكلمة، في: الوقف على مرسوم الخط. وفي النسخ الثلاث: بينات، بصيغة الجمع.

(٣) ويجوز رَوْمُها، وإسكانها، في الوقف. التيسير ص: ١٨٣.
وفي سورة فاطر محذوفة واحدة، هي ﴿كان نكير﴾[٢٦]، فقط، من الياءات.

(٤) آية: ٩٤. بفتح السين.
وتقدم في فصل: حروف قربت مخارجها بالباب الخامس: أن حفصا يظهر نون هجاء ﴿يسٓ﴾، عند واو: ﴿والقرآن﴾[١، ٢]، وذلك عن طريق إثبات الضد لأبي بكر.

(٥) مرَّ: ﴿إليهم﴾[١٤]، في سورة أم القرآن.

(٦) آية: ١١١. مثقلا.

(٧) في النسخ الثلاث: الميت، بالتذكير.

(٨) آية: ٩٩. بفتح أوله وثانيه. وسبق ﴿العيون﴾[٣٣]، بالحجر: ٤٥، وفي (أ،ب): ثمره وثمره.

(٩) في الأصل: عملت: بدون الهاء ضمير المذكر. وفي (أ، ب): علمت، بتقديم اللام على الميم.

﴿يَخِصِّمُونَ﴾[٤٩]: بكسر الخاء، وتشديد الصاد. ﴿مَرْقَدِنَا﴾[٥٢]: ذكرناه بالكهف[١]. ﴿شُغُلٍ﴾[٥٥]: بضم ثانيه. ﴿ظِلَالٍ﴾[٥٦]: بلفظه[٢]. ﴿جِبِلًّا﴾[٦٢]: بكسر جيمه وموحدته، مثقلا[٣]. ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾[٦٧]: كما بالأنعام[٤]. ﴿نُنَكِّسْهُ﴾[٦٨]: بضم أوله، وفتح ثانيه، وكسر ثالثه مثقلا[٥]. ﴿يَعْقِلُونَ﴾[٦٨]، و﴿لِيُنْذِرَ﴾[٧٠]: بتحتية فيهما. ﴿فَيَكُونُ﴾[٨٢]: كما بالبقرة[٦].

سورة الصافات

أظهر تاء[٧]: ﴿وَالصَّافَّاتِ﴾[١]، و﴿الزَّاجِرَاتِ﴾[٢]،

---

(١) آية: ١. أي: بالسكت عليه سكتة لطيفة وصلا.

(٢) أي: بكسر الظاء، وبالألف. التيسير ص: ١٨٤.

(٣) لغة في الكلمة، ومعناها: الخلق. الإتحاف ص: ٣٦٦.

وتقدم نظير: ﴿أن اعبدوني﴾[٦١]، بالتنبيه الأول، من البقرة.

(٤) آية: ١٣٥. مفردا. وكتبت الكلمة بصيغة الجمع في النسخ الثلاث، أي: مكاناتهم.

(٥) مضارع: نكَّس، للتكثير، تنبيها على تعدد الرد من: الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة إلى الهرم.

راجع: التيسير ص: ١٨٥، النشر ج٢، ص: ٣٥٥، الإتحاف ص: ٣٦٦.

(٦) آية: ١١٧. مرفوعا. وتقدم: ﴿يحزنك﴾[٧٦] بآل عمران: ١٧٦، و﴿بيده﴾[٨٣]، في: هاء الكناية.

وفي السور ثلاث ياءات إضافة، فتح حفص: و﴿ما ليَ لا أعبد﴾[٢٢]، وسكن الأخريان: ﴿إني إذًا﴾[٢٤]، ﴿إني آمنتُ﴾[٢٥].

وفيها محذوفة، هي: ﴿ولا ينقذون﴾[٢٣].

(٧) في (أ، ب): قرأ أظهر، بزيادة: قرأ، أولا.

و﴿الذَّارِيَاتِ﴾[1]، و﴿الْمُلْقِيَاتِ﴾[2]، و﴿الْعَادِيَاتِ﴾[3]: و﴿الْمُغِيرَاتِ﴾[4]، عندَ مَا بعدها[5]. ﴿بِزِينَةٍ﴾[٦]: منونا[6]. ﴿الْكَوَاكِبِ﴾[٦]: مخفوضا. ﴿يَسَّمَّعُونَ﴾[٨]: مثقلا.

﴿عَجِبْتَ﴾[١٢]: بفتح فوقيته. الاستفهامان [١٦،٥٣]: مرّا بالرعد[7].

﴿مِتْنَا﴾[١٦]: مرّ بآل عمران.

﴿أَوَآبَاؤُنَا﴾[١٧]: بفتح واوه. ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾[٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩]: جميع ما هنا: كما بيوسف[8].

﴿نَعَمْ﴾[١٨]: كما بالأعراف[9]. ﴿يُنْزَفُونَ﴾[٤٧]: بفتح ثالثه. ﴿يَزِفُّونَ﴾[٩٤]: بفتح أوله. ﴿يَا بُنَيَّ﴾[١٠٢]: كما بهود[10]. ﴿يَا أَبَتِ﴾[١٠٢]: كما بيوسف[11]. ﴿تَرَى﴾[١٠٢]: بفتح أوله، وثانيه.

---

(١) الذاريات: ١، وفي الأصل: والذارياب، بالموحدة آخرا.

(٢) المرسلات: ٥.

(٣) العاديات: ١.

(٤) العاديات: ٣.

(٥) هي على الترتيب: صَفًّا، زَجْرًا، ذَرْوًا، ذِكْرًا، ضَبْحًا، صُبْحًا.

(٦) على أن المراد بالزينة: ما يتزين به، وقطعها عن الإضافة، و﴿الكواكب﴾: عطف بيان، أو بدل بعض، ويجوز أن تكون مصدرا، وجعلت ﴿الكواكب﴾ نفس الزينة، مبالغة. الإتحاف ص: ٣٦٨.

(٧) آية: ٥.

(٨) آية: ٢٤، مفتوح اللام.

(٩) آية: ٤٤. وكان حق هذه الآية أن تتقدم على سابقتها مباشرة؛ فهما كذلك في المصحف.

(١٠) آية: ٤٢. بفتح التحتية.

(١١) بكسر تائه المفتوحة. آية: ٤.

﴿إِلْيَاسَ﴾[١٢٣]: بتحقيق[١] الهمزة. ﴿اللَّهَ﴾ و﴿رَبَّكُمْ﴾، و﴿رَبَّ﴾[١٢٦]: بنصبهن. ﴿إِلْيَاسِينَ﴾[١٣٠]: بكسر الهمزة، وإسكان اللام[٢].

سورة صٓ

قرأ: ﴿فَوَاقٍ﴾[١٥]: بفتح أوله[٣]. ﴿الْأَيْكَةِ﴾[١٣]: كما بالشعراء[٤]. ﴿بِالسُّوقِ﴾[٣٣]: كما بالنمل[٥]. ﴿عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾[٤٥]: جمعا[٦]. ﴿بِخَالِصَةٍ﴾[٤٦]: منونا. ﴿الْيَسَعَ﴾[٤٨]: كما بالأنعام[٧]. ﴿تُوعَدُونَ﴾[٥٣]: بفوقية[٨].

﴿غَسَّاقٌ﴾[٥٧]: مثقلا. ﴿آخَرُ﴾[٥٨]: بفتح أوله، ثم ألف[٩]. ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾[٦٣]: بقطع همزته، في الحالين. ﴿سِخْرِيًّا﴾[٦٣]: كما

---

(١) في (أ، ب): بتخفيف.

(٢) تقدم: ﴿تذكرون﴾[١٥٥] بالتنبيه الأخير، من الأنعام.
وفي السورة ياءات إضافة ثلاث، سكنهن جميعا حفص: ﴿إني أرى﴾[١٠٢]، ﴿أني أذبحك﴾[١٠٢]، ﴿ستجدني إن ﴾[١٠٣]. وفيها -كذلك- محذوفة واحدة ﴿لتردين ولولا﴾[٥٦].

(٣) تقدم: ﴿لَاتَ﴾[٣]، في: الوقف على المرسوم بالباب الخامس.

(٤) آية: ١٧٦. بالهمز، والخفض. وكان حق هذه الآية أن تتقدم على سابقتها.

(٥) آية: ٤٤. غير مهموز.

(٦) كتبت الكلمة بصيغة الإفراد في النسخ كلها.
وتقدم: شبيه ﴿عذابِ اركض﴾[٤١، ٤٢]، بالتنبيه الأول، من البقرة.

(٧) آية: ٨٦. بلام فردة ساكنة، مع فتح التحتية.

(٨) رسم الفعل بالتحتية أولا، في النسخ الثلاث.

(٩) كان الأفضل: بفتح أوله، فألف.

بالمؤمنون[1]. ﴿فَالْحَقُّ﴾[٨٤]: بالرفع[2]. ﴿الْمُخْلَصِينَ﴾[٨٣]: كما بيوسف[3].

سورة الزمر

قرأ: ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٦]: كما بالنساء[4]. ﴿يَرْضَهُ﴾[٧]: باختلاس ضمة الهاء. ﴿لِيُضِلَّ﴾[٨]: كما [بالأنعام][5] ﴿أَمَّنْ﴾[٩]: مثقلا. ﴿سَلَمًا﴾[٢٩]: بلفظه، مفتوح الثاني[6]. ﴿عَبْدَهُ﴾[٣٦]: مفردا. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾[٣٩]: كما بالأنعام[7]. ﴿كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ﴾[٣٨]، [و][8] ﴿مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ﴾[٣٨]:

---

(١) آية: ١١٠. مكسور السين.

(٢) على الابتداء. و﴿لأملأن﴾: خبره، أو: قسمي، أو: يميني.
أو: على الخبرية، أي: أنا الحق، أو: قولي الحق. الإتحاف ص: ٣٧٤.

(٣) آية: ٢٤. مفتوح اللام. وكان حق هذه الكلمة القرآنية أن تتقدم على سابقتها مباشرة.
وياءات الإضافة في هذه السورة: ست، فتح ثلاثة منها حفص: ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾[٢٣]، و﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾[٦٩]، و﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾[٤١].
وسكن الثلاث الأخريات: ﴿إني أحببت﴾[٣٢]، ﴿من بعدي إنك﴾[٣٥]، ﴿لعنتي إلى﴾[٧٨].

(٤) آية: ١١.

(٥) من: (أ، ب)، وفي الأصل: كما بإبراهيم، وما بإبراهيم محول على ما في الأنعام، آية: ١١٩، مضموم التحتية. وأهمل نقط الضاد المعجمة في (ب).

(٦) أي: بفتح اللام، من غير ألف. التيسير ص: ١٨٩.
وتقدم: ﴿هاد﴾[٢٣، ٣٦]، معا، بالرعد.

(٧) آية: ١٣٥. مفردا. ورسمت الكلمة بصيغة الجمع في النسخ الثلاث.
وكتبت كلمة: بالأنعام، في (أ)، آخر الصفحة اليمنى، في الهامش، ولم تكتب أول الصفحة اليسرى المقابلة، وكان واجب هذه اللفظة القرآنية أن تتأخر عن تاليها مباشرة.

(٨) زيادة مطلوبة.

بالإضافة فيهما. ﴿قَضَى﴾[٤٢]: مبنيا للفاعل. ﴿الْمَوْتَ﴾[٤٢]: مفعوله. ﴿تَقْنَطُوا﴾[٥٣]: كما بالحجر[١]. ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾[٦١]: مفردا.

﴿تَأْمُرُونِّي﴾[٦٤]: بنون مثقلة. ﴿سِيقَ﴾[٧١، ٧٣]، معا: ذكرناه بالبقرة[٢]. ﴿فُتِحَتْ﴾[٧١، ٧٣] معا: مخففا[٣].

سورة غافر[٤]

قرأ: ﴿كَلِمَتُ﴾[٦]: كما بالأنعام[٥]. ﴿يَدْعُونَ﴾[٢٠]: بتحتية[٦]. ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾[٢١]: بهاء. [﴿أَوْ أَنْ يُظْهِرَ﴾[٢٦]: بـ ﴿أَوْ﴾، قبل ﴿أَنْ﴾، وضم التحتية، وكسر الهاء. ﴿الْفَسَادَ﴾[٢٦]: منصوبا][٧]. ﴿قَلْبِ﴾[٣٥]:

---

(١) آية: ٥٦. بفتح النون. (٢) آية: ١١.

(٣) عباره: فتحت معا مخففا، ساقطة من: (أ، ب).

وياءات هذه السورة خمس: فتح حفص ثنتين: ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ﴾[٣٨]، و﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ﴾[٥٣].

وسكن الثلاث الأخريات: ﴿إني أمرت﴾[١١]، ﴿إني أخاف﴾[١٣]، ﴿تأمروني أعبد﴾[٦٤].

وفيها، له، محذوفة واحدة، هي: ﴿فبشر عباد﴾[١٧].

(٤) في (أ، ب): سورة المؤمن.

(٥) كتبت الكلمة بالتاء المربوطة في النسخ الثلاث، وسبقت في فصل: الوقف على المرسوم بالباب الخامس. وكذا: ﴿أخذتهم﴾[٥]، في: حروف قربت مخارجها.

(٦) مر: ﴿ينزل﴾[١٣]، بالبقرة: ٩٠.

(٧) في النسخ الثلاث: أن يظهر بأو قبل أن، وفتح التحتية والهاء. الفساد مرفوعا. والصحيح ما هنا. راجع: التيسير ص: ١٩١، والنشر ج٢، ص: ٣٦٥. وتوجيه هذه الرواية، على أنَّ ﴿أوْ﴾ إبهامية لأحد الشيئين.

راجع: الإتحاف ص: ٣٧٨.

وتقدم: ﴿وَاقٍ﴾[٢١]، و﴿هَادٍ﴾[٣٣]، في الرعد: ٣٤، ٧، على الترتيب، و﴿رسلهم﴾[٢٢]، بتنبيه، آخر البقرة، من الباب الخامس.

بلا تنوين[1]. ﴿وَصُدَّ﴾[٣٧]: كما بالرعد[2]. ﴿فَأَطَّلِعَ﴾[٣٧]: منصوبا[3]. ﴿يَدْخُلُونَ﴾[٤٠]: كما بالنساء[4]. ﴿أَدْخِلُوا﴾[٤٦]: بقطع همزته، وكسر خائه[5]. ﴿لَا يَنْفَعُ﴾[٥٢]: بتحتية[6]. ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾[٥٨]: بفوقيتين. ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾[٦٠]: مبنيا للفاعل. ﴿شُيُوخًا﴾[٦٧]: بضم أوله. ﴿فَيَكُونُ﴾[٦٨]: كما بالبقرة[7].

سورة فصلت

قرأ: ﴿نَحِسَاتٍ﴾[١٦]: بكسر حائه[8]. ﴿يُحْشَرُ﴾[١٩]: بتحتية، مبنيا للمفعول. ﴿أَعْدَاءُ﴾[١٩]: نائب فاعله. ﴿أَرِنَا﴾[٢٩]: بإشباع حركة

---

(١) تقدم: ﴿عُذْتُ﴾[٢٧]، في: حروف قربت مخارجها.

(٢) آية: ٣٣، بضم الصاد. وفي النسخ الثلاث: وصدوا.

(٣) على تقدير: ﴿أَنْ﴾، بعد الأمر، في: ﴿ابْنِ لِي﴾.
وقيل: في جواب الترجي، في ﴿لعلِّي﴾، حملاً على التمني، على مذهب الكوفيين. الإتحاف ص: ٣٧٩.
وكان حق هذه الكلمة القرآنية التقدم على سابقتها مباشرة؛ فهما كذلك في المصحف، رغم كونهما من آية واحدة.

(٤) مبنيا للفاعل. آية: ١٢٤.

(٥) سبق مثيل: ﴿أنا أدعوكم﴾[٤٢] بالتنبيه الثاني، من البقرة.

(٦) كتب الفعل بالفوقية، في (أ، ب).
وتقدم: ﴿رسلكم﴾[٥٠]، و﴿رسلنا﴾[٥١، ٧٠]، و﴿رسلهم﴾[٨٣]، آخر البقرة، من الباب الخامس.

(٧) آية: ١١٧. مرفوعا. ومر: ﴿سُنَّتُ﴾[٨٥]، في: حروف قربت مخارجها.
وفي السورة ياءات إضافة ثمان، سكنها كلها حفص.
وفيها أيضا: ياءات ثلاث محذوفات.
راجع التيسير ص: ١٩٢، والنشر ج٢، ص: ٣٦٦.

(٨) تقدم: ﴿أئنكم﴾[٩]، في: الهمزتان من كلمة.

الراء. ﴿الَّذَيْنِ﴾[٢٩]: كما بالنساء[١]. ﴿يُلْحِدُونَ﴾[٤٠]: كما بالأعراف[٢]. ﴿أَأَعْجَمِيٌّ﴾[٤٤]: بهمزة واحدة، [فألف][٣]. ﴿ثَمَرَاتٍ﴾[٤٧]: جمعا[٤]. ﴿نَأَى﴾[٥١]: كما بالإسراء[٥].

سورة الشورى[٦]

قرأ: ﴿يُوحِي﴾[٣]: بكسر حائه. ﴿تَكَادُ﴾، و﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾[٥]: كما بمريم[٧]. ﴿يُبَشِّرُ﴾[٢٣]: كما بآل عمران[٨]. ﴿تَعْقِلُونَ﴾[٢٥]: بفوقية[٩]. ﴿يُنَزِّلُ﴾[٢٧]: كما بالبقرة[١٠]. ﴿فَبِمَا﴾[٣٠]: بفاء قبل الموحدة. ﴿الرِّيحَ﴾[٣٣]: مفردا. ﴿وَيَعْلَمَ﴾[٣٥]: منصوبا[١١].

---

(١) آية: ١٦. مخفف النون.

(٢) آية: ١٨٠. بضم أوله، وكسر ثالثه.

(٣) زيادة مهمة. وهذه الألف: هي همزة ثانية بيْن بيْن.

راجع: الموضع نفسه من قراءة عاصم.

(٤) مرت الكلمة في: الوقف على مرسوم الخط، من الباب الخامس.

(٥) آية: ١٨٣. بتقديم الهمزة على الألف.

وفي السورة: ياءان فقط، سكنهما حفص: ﴿أين شركائي قالوا﴾[٤٧]، ﴿إلى ربِّي إنَّ﴾[٥٠].

(٦) في (أ، ب): سورة شورى، بدون (أل).

(٧) آية: ٩٠. والكلمة الأولى، هناك، بفوقية، والثانية بفوقية، وفتح الطاء مثقلة.

وفي النسخ الثلاث: يكاد، وينفطرن. بالتحتية، في الأولى، والنون في الثانية.

(٨) آية: ٣٩. مثقل الشين. وسبق: ﴿نؤته﴾[٢٠]، معا، في: هاء الكناية.

(٩) في الأصل: يفعلون، بالتحتية، وفي (أ، ب): يعقلون.

(١٠) آية: ٩٠، مضموم الياء، مكسور الزاي، مثقلة.

(١١) كتب الفعل بالفوقية أولا، في (أ، ب).

﴿كَبَائِرَ﴾[٣٧]: بلفظه[١]. ﴿يُرْسِلَ﴾، و﴿فَيُوحِيَ﴾[٥١]: منصوبين[٢].

سورة الزخرف

قرأ: ﴿أُمِّ الْكِتَابِ﴾[٤]: كما بالنساء[٣]. ﴿صَفْحًا أَنْ﴾[٥]: بفتح الهمزة[٤]. ﴿مَهْدًا﴾[١٠]: كما بطه[٥]. ﴿تُخْرَجُونَ﴾[١١]: كما بالأعراف[٦]. ﴿جُزْءًا﴾[١٥]: كما بالبقرة[٧]. ﴿يُنَشَّأُ﴾[١٨]: بضم التحتية، وفتح النون، وتثقيل الشين. ﴿عِبَادُ﴾[١٩]: بلفظه[٨]، وضم داله. ﴿أَشَهِدُوا﴾[١٩]: بهمزة واحدة مفتوحة، وفتح شينه. ﴿قَالَ﴾[٢٤]، قبل ﴿أَوَلَوْ﴾: بألف[٩]. ﴿سُقُفًا﴾[٣٣]: بضم سينه وقافه[١٠].

---

(١) أي: بفتح الياء، وبألف، وهمزة بعدها. التيسير ص: ١٩٥.

(٢) في السورة محذوفة واحدة. ﴿الجوار﴾[٣٢].

(٣) آية: ١١. وفي (أ، ب): الكتب، بصيغة الجمع.

(٤) أهمل نقط فاء الكلمة القرآنية.

(٥) آية: ٥٣. بفتح أوله، وسكون ثانيه.

وفي الأصل، و(ب): مهادا، بألف، بعد الهاء. وفي (أ): مهانا، بنون، بدل الدال.

(٦) آية: ٢٥. مبنيا للمفعول. وكتب الفعل، بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٧) آية: ٢٦٠. بإسكان ثانيه. وفي الأصل، و(ب): جزا، وفي (أ): جزاء.

(٨) أي: بالياء مفتوحة، وألف، بعدها وضم الدال. التيسير ص: ١٩٦.

(٩) في النسخ الثلاث: قل، بدون ألف، وفي (أ): أولوا، بألف بعد الواو، آخرا.

(١٠) سبق: ﴿رحمت﴾[٣٢]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿بيوتهم﴾[٣٣]، بالبقرة: ١٨٩.

﴿لَمَّا﴾[٣٥]: مثقلا ﴿جَاءَنَا﴾[٣٨]: مفردا[١]. ﴿أَسْوِرَةٌ﴾[٥٣]: بلفظه[٢] ﴿سَلَفًا﴾[٥٦]: بفتح سينه ولامه. ﴿يَصِدُّونَ﴾[٥٧]: بكسر صاده ﴿أَآلِهَتُنَا﴾[٥٨]: بتحقيق[٣] الهمزتين وألف بعدهما. ﴿تَشْتَهِيهِ﴾[٧١]: بلفظه[٤]. ﴿وَلَدٌ﴾[٨١]: كما بمريم[٥]. ﴿تُرْجَعُونَ﴾[٨٥]: بفوقية[٦]. ﴿وَقِيلِهِ﴾[٨٨]: بكسر لامه، وهائه[٧]. ﴿يَعْلَمُونَ﴾[٨٩]: بتحتية[٨].

---

(١) في الأصل، و(ب): جانا، وفي (أ): جاآنا.

(٢) في (أ): أسوة، وفي (ب): أسودة، بالدال.

وتوجيه هذه الرواية، أنها كأخمرة، وخمار، وهو جمع قلة.

الإتحاف ص: ٣٨٦.

ونسي صاحبنا كلمة: ﴿أَيَّهَ﴾[٤٩] التي قرأها حفص بدون ألف، وقفا.

راجع: الموضع نفسه، من قراءة عاصم.

وتقدم: ﴿واسأل﴾[٤٥]: بالتنبيه الأول، من النساء، و﴿رسلنا﴾[٤٥، ٨٠]، آخر البقرة من الباب الخامس.

(٣) في (أ، ب): بتخفيف.

(٤) أي بهاءين. التيسير ص: ١٩٧.

(٥) سبق: ﴿أورثتموها﴾[٧٢]، في: حروف قربت مخارجها.

(٦) كتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

وتقدم نظير: ﴿فأنا أول﴾[٨١]، بالتنبيه الثاني من البقرة.

(٧) مع الصلة بياء، عطفا على ﴿الساعة﴾، أي: وعنده علم قيله، أي: قول محمد، أو: عيسى، عليهما الصلاة والسلام.

والقول، والقال، والقيل: مصادر، بمعنى واحد. الإتحاف ص: ٣٧٨.

(٨) قدمت الميم على اللام من الفعل في النسخ الثلاث.

وفي السورة ياء واحدة مضافة، سكنها حفص، وهي: ﴿من تحتي أفلا﴾[٥١] وفيها محذوفتان، له: ﴿اتبعون﴾[٦١]، و﴿يا عباد لا خوف﴾[٦٨].

سورة الدخان

قرأ: ﴿رَبِّ﴾[٧]: بالجر. ﴿يَغْلِي﴾[٤٥]: بتحتية[(١)]. ﴿فَاعْتِلُوهُ﴾[٤٧]: بكسر فوقيته. ﴿إِنَّكَ﴾[٤٩]: بكسر همزته. ﴿مَقَامٍ﴾[٥١]: بفتح أوله[(٢)].

سورة الجاثية

قرأ: ﴿الرِّيَاحِ﴾[٥]: جمعا[(٣)]. ﴿آيَاتٌ﴾[٤، ٥]، معا: بالرفع. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾[٦]: بتحتية. ﴿أَلِيمٌ﴾[١١]: كما بسبأ[(٤)]. ﴿لِيَجْزِيَ﴾[١٤]: بتحتية. ﴿سَوَاءً﴾[٢١]: منصوبا. ﴿غِشَاوَةٌ﴾[٢٣]: بلفظه[(٥)]. ﴿وَالسَّاعَةُ﴾[٣٢]: مرفوعا[(٦)].

﴿يُخْرَجُونَ﴾[٣٥]: كما بالأعراف[(٧)].

---

(١) على التذكير. وفاعله: يعود على الطعام. الإتحاف ص: ٣٨٨.
وسبق: ﴿عيون﴾[٢٥، ٥٢]، بالحجر: ٤٥، و﴿عذتُ﴾[٢٠]، في: حروف قربت مخارجها، و﴿فأسر﴾[٢٣]، بهود، و﴿شجرت﴾[٤٣]، في: الوقف على المرسوم.

(٢) في السورة ياءان، سكنهما حفص: ﴿إني آتيكم﴾[١٩]، و﴿لي فاعتزلون﴾[٢١].
ومحذوفتان: ﴿أن ترجمون﴾[٢٠]، و﴿فاعتزلون﴾[٢١].

(٣) في النسخ كلها: الريح، بالإفراد.

(٤) آية: ٥. مرفوعا. وسبق: ﴿هزوا﴾[٩، ٣٥]، بالبقرة: ٦٧.

(٥) أي: بكسر الغين، وفتح الشين، وألف بعدها. التيسير ص: ١٩٩.
وأهمل نقط الغين، في: (ب).

(٦) مر: ﴿تذكرون﴾[٢٣]، بالتنبيه الرابع، والأخير، من الأنعام.

(٧) آية: ٢٥. مبنيا للمفعول.
وتقدم: ﴿اتخذتم﴾[٣٥]، في: حروف قربت مخارجها.
وليس في هذه السورة ياءات إضافة أو زوائد.

سورة الأحقاف

قرأ: ﴿لِيُنْذِرَ﴾[١٢]: بتحتية[(١)]. ﴿إِحْسَانًا﴾[١٥]: بلفظه[(٢)]. ﴿كُرْهًا﴾[١٥]، معا: بضم كافه. ﴿نَتَقَبَّلُ﴾، و﴿نَتَجَاوَزُ﴾[(٣)][١٦]: بنون أولهما، وبنائهما للفاعل. ﴿أَحْسَنَ﴾[١٦]: مفعولا. ﴿أُفٍّ﴾[١٧]: كما بالإسراء[(٤)]. ﴿أَتَعِدَانِنِي﴾[١٧]: بنونين. ﴿لِيُوَفِّيَهُمْ﴾[١٩]: بتحتية. ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾[٢٠]: بهمزة واحدة. ﴿لَا يُرَى﴾[٢٥]: بتحتية، مبنيا للمفعول. ﴿مَسَاكِنُهُمْ﴾[٢٥]: نائب فاعله. ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾[٢٣]: كما بالأعراف[(٥)].

ومن سورة محمد ﷺ إلى سورة الرحمن جل وعلا[(٦)]

[سورة محمد]

قرأ: ﴿قُتِلُوا﴾[٤]: مبنيا للمفعول. ﴿آسِنٍ﴾[١٥]، و﴿آنِفًا﴾[١٦]: ممدودين[(٧)]. ﴿عَسَيْتُمْ﴾[٢٢]: كما بالبقرة[(٨)].

---

(١) سبق نظير: ﴿إن أنا إلا﴾[٩]، بالتنبيه الثاني، من البقرة.

(٢) أي: بهمزة مكسورة، وإسكان الحاء، وفتح السين وألف بعدها. التيسير ص: ١٩٩.

(٣) في النسخ الثلاث: يتقبل، ويتجاوز، بالتحتية، أولا.

(٤) آية: ٢٣. بكسر الفاء، منونة.

(٥) آية: ٦٢. مثقلا. وكان حق هذه الكلمة القرآنية أن تتقدم على سابقتيها. وبالسورة أربع ياءات إضافة، سكنها جميعا حفص، وهي: ﴿أوزعني﴾[١٥]، ﴿أتعدانني﴾[١٧]. ﴿إني أخاف﴾[٢١]، و﴿لكني أراكم﴾[٢٣].

(٦) جل وعلا، ساقطة من (أ، ب).

(٧) تقدم: ﴿كأي﴾[١٣]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٨) آية: ٢٤٦. بفتح سينه.

﴿أَمْلَى﴾[٢٥]: مبنيا للفاعل. ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾[٢٦]: بكسر الهمزة. ﴿لَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ و﴿نَعْلَمَ﴾، و﴿نَبْلُوَ﴾[٣١]: بنون أوائلهن[١]. ﴿السَّلْمِ﴾[٣٥]: كما بالأنفال[٢].

[سورة الفتح]

قرأ: ﴿دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾[٦]: كما بالتوبة[٣]. ﴿عَلَيْهُ اللَّهَ﴾[١٠]: بضم هاء. ﴿عَلَيْهُ﴾، وصلا[٤]. ﴿لِتُؤْمِنُوا﴾، و﴿تُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾[٩]: بفوقية فيهن[٥]. ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾[١٠]: بتحتية[٦]. ﴿ضَرًّا﴾[١١]: بفتح أوله. ﴿كَلَامَ﴾[١٥]: بلفظه[٧]. ﴿يُدْخِلْهُ﴾، و﴿يُعَذِّبْهُ﴾[١٧]: بتحتية فيهما. ﴿تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾[٢٤]: بفوقية[٨]. ﴿شَطْأَهُ﴾[٢٩]: بإسكان ثانيه[٩]. ﴿فَآزَرَهُ﴾[٢٩]: ممدودا. ﴿سُوقِهِ﴾[٢٩]: كما بالنمل[١٠].

---

(١) سبق: ﴿رضوانه﴾[٢٨]، بآل عمران: ١٥.

(٢) آية: ٦١، بفتح السين. وتقدم ﴿ها أنتم﴾[٢٨]، بآل عمران: ٦٦.

(٣) آية: ٩٨. بفتح سينه. وفي (أ، ب): ﴿السوء﴾ بدون: ﴿دائرة﴾.

(٤) ويتبع ذلك: تفخيم لام الجلالة، من ﴿الله﴾، بعده. راجع: الإتحاف ص: ٣٩٥.

(٥) كتبت الأفعال الأربعة بالتحتية أولا، في النسخ الثلاث.

وكان حقها أن تتقدم على الآية السابقة عليها مباشرة.

(٦) في (أ، ب): فسيؤتيهم.

(٧) أي: بفتح اللام، وألف بعدها. التيسير ص: ٢٠١.

(٨) في النسخ الثلاث: يعملون، بالياء، أولا.

(٩) تقدم: ﴿ورضوانا﴾[٢٩]، بآل عمران: ١٥.

(١٠) بغير همز. آية: ٤٤.

[سورة الحجرات]

قرأ: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾[٦]: كما بالنساء[(١)]. [﴿مَيْتًا﴾[١٢]: كما بالأنعام][(٢)].
﴿يَلِتْكُمْ﴾[١٤]: من غير همز[(٣)]. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١٨]: بفوقية[(٤)].

[سورة قٓ]

قرأ: ﴿نَقُولُ﴾[٣٠]: بنون[(٥)]. ﴿تُوعَدُونَ﴾[٣٢]: بفوقية[(٦)].
﴿أَدْبَارَ﴾[(٧)][٤٠]: بفتح همزته. ﴿تَشَقَّقُ﴾[٤٤]: كما بالفرقان[(٨)].

[سورة الذاريات]

قرأ: ﴿مِثْلَ﴾[٢٣]: مفتوحا[(٩)]. ﴿قَالَ سَلَامٌ﴾[٢٥]: كما بهود[(١٠)].

---

(١) آية: ٢٧. بتحتية، ونون.

(٢) آية: ١٢٢. وفي النسخ الثلاث: متنا كما بآل عمران.
ومر: ﴿ومن لم يتب فأولئك﴾[١١]، في فصل: حروف قربت مخارجها.

(٣) في (أ، ب): همزة، وبدون نقط على الهاء آخرا.

(٤) في النسخ جميعها: يعملون، بالتحتية أولا.

(٥) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث. وتقدم: ﴿أئذا﴾[٣]، في: الهمزتان من كلمة، و﴿متنا﴾[٣] بآل عمران: ١٥٧.

(٦) في النسخ الثلاث: يدعون، بالتحتية. ومر نظير: ﴿منيب. ادخلوها﴾[٣٣، ٣٤] بالتنبيه الأول من البقرة.

(٧) في (أ، ب): أدبارهم.

(٨) آية: ٢٥. مخفف الشين. و سبق: ﴿يُنَادِ﴾[٤١]، في: الوقف على مرسوم الخط.
وفي السورة محذوفات ثلاث: ﴿وَعِيدِ﴾[١٤، ٤٥]، معا، ﴿الْمُنَادِ﴾[٤١].

(٩) تقدم: ﴿والذاريات ذروا﴾[١]، أول الصافات، و﴿عيون﴾[١٥]، بالحجر: ٤٥.

(١٠) آية: ٦٩. بفتح السين، واللام، وألف بعدها. التيسير ص: ١٢٥.

﴿الصَّاعِقَةُ﴾[٤٤]: بلفظه[١]. ﴿قَوْمَ نُوحٍ﴾[٢][٦]: منصوبا.

[سورة الطور]

قرأ: ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾[٢١]: بوصل همزته، وتثقيل فوقيته الأولى، وإسكان الثانية، وفتح عينه[٣]. ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[٢١]: معا: بالإفراد، مرفوعا [أولا، ومنصوبا ثانيا][٤]. ﴿أَلَتْنَاهُمْ﴾[٢١]: بفتح لامه. ﴿لَغْوٌ﴾، و﴿تَأْثِيمٌ﴾[٢٣]: مرفوعين، منونين[٥]. ﴿إِنَّهُ﴾[٢٨]: بكسر الهمزة[٦]. ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾[٣٢]: بإشباع حركة الراء. ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾[٣٧]: بصاد في أحد وجهيه، وبسين في الآخر[٧]. ﴿يُصْعَقُونَ﴾[٤٥]: بضم تحتيته[٨].

---

(١) أي: بالألف، وكسر العين. السابق ص: ٢٠٣.

(٢) في (أ): فوم، بالفاء. وتقدم: ﴿تذكرون﴾[٤٩]، بالتنبيه الرابع، من الأنعام.

(٣) في (أ، ب): وأتبعناهم. كما هي قراءة أبي عمرو.

(٤) ما بين المعقوفين: ساقط من النسخ كلها. والصحيح: إثباته.
راجع: التيسير ص: ٢٠٣، والنشر ج٢، ص: ٢٧٣، ٢٧٧.
والموضع نفسه من قراءة عاصم.
وكتبت الكلمة القرآنية بصيغة الجمع في النسخ كلها.

(٥) ساقطة: من (أ، ب).

(٦) في (أ، ب): إنهم، بالجمع.

(٧) وبهذا كتبت في الأصل، وبالصاد رسمت في (أ، ب)، كما في المصحف.
وروى حفص الكلمة بالصاد، من طريق ابن غلبون، وابن مهران، وفاقا للجمهور.
وبالسين: من طريق زرعان، عن عمرو، وهو نص الهذلي، عن الأشناني، عن عبيد. الإتحاف ص: ٤٠١.
وراجع: كذلك، التيسير ص: ٢٠٤، والنشر ج٢، ص: ٣٧٨، وشرح شعلة، ص: ٥٩٠.

(٨) إما من: صَعِقه، ثلاثيا، مُعَدًّى بنفسه، من قولهم: صَعَقَتْهُ الصاعقة.
أو: من أصعق، رباعيا، يقال: أصعقه، فهو مصعق والمعنى أن غيرهم أصعقهم. الإتحاف ص: ٤٠١.

[سورة النجم]

قرأ: ﴿مَا كَذَبَ﴾[١١]: مخففا. ﴿أَفَتُمَارُونَهُ﴾[١٢]: بلفظه[(١)]. ﴿مَنَاةَ﴾[٢٠]، و﴿ضِيزَى﴾[٢٢]: بلا همز فيهما[(٢)]. ﴿كَبَائِرَ﴾[٣٢]: كما بالشورى[(٣)]. ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾[٣٢]: كما بالنساء[(٤)]. ﴿النَّشْأَةَ﴾[٤٧]: كما بالعنكبوت[(٥)]. ﴿وَعَادًا الْأُولَى﴾[٥٠]: بكسر التنوين، وإسكان اللام، وتحقيق الهمزة[(٦)]. ﴿ثَمُودَ﴾[٥١]: بلا تنوين.

[سورة القمر]

قرأ: ﴿نُكُرٍ﴾[٦]: بضم ثانيه[(٧)]. ﴿خُشَّعًا﴾[٧]: بضم أوله، وفتح ثانيه، مثقلا. ﴿فَفَتَحْنَا﴾[١١]: كما بالأنعام[(٨)]. ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾[٢٦]: بتحتية[(٩)].

---

(١) أي: بضم التاء، وفتح الميم، وألف بعدها. التيسير ص: ٢٠٤.

(٢) تقدم: ﴿اللاتَ﴾[١٩]، في الوقف على المرسوم.

(٣) آية: ٣٧. بفتح الموحدة، وألف وهمزة بعدها. وفي النسخ الثلاث: كما بشورى، بدون (أل).

(٤) آية: ١١.

(٥) بإسكان شينه، وحذف ألفه. آية: ٢٠.

(٦) أي: في النطق، لا في الكتابة. وفي النسخ الثلاث: عاد، بدون ألف التنوين.

(٧) في (أ، ب): نكرا، بالألف آخرا.

(٨) أي: مخففا. آية: ٤٤.

(٩) في السورة محذوفات ثمان: ﴿الداعِ﴾[٦،٨]، معا، ﴿نُذُرِ﴾[١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩]، ستا.

ومن سورة الرحمن، جل وعلا[1]، إلى سورة الملك

[سورة الرحمن]

قرأ: ﴿الْحَبُّ﴾، و﴿ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾[١٢]: برفعهن. ﴿يَخْرُجُ﴾[٢٢]: مبنيا للفاعل. ﴿الْمُنْشَآتُ﴾[٢٤]: بفتح شينه. ﴿سَنَفْرُغُ﴾[٣١]: بنون. ﴿شُوَاظٌ﴾[٣٥]: بضم أوله[2]. ﴿نُحَاسٌ﴾[٣٥]: مرفوعا[3]. ﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾[٥٦، ٧٤]، معا: بكسر ميميهما. ﴿ذِي الْجَلَالِ﴾[٧٨] الثاني: بتحتية.

[سورة الواقعة]

قرأ: ﴿يُنْزِفُونَ﴾[١٩]: بكسر زايه[4]. ﴿حُورٌ﴾، و﴿عِينٌ﴾[٢٢]: مرفوعين. ﴿عُرُبًا﴾[٣٧]: بضم رائه[5].

الاستفهامان[٤٧]: ذكرناهما بالرعد[6]. ﴿أَوَآبَاؤُنَا﴾[٤٨]: كما بالصافات[7]. ﴿شُرْبَ﴾[٥٥]: بضم أوله.

---

(١) في (ب): عز وجل.

(٢) سبق: ﴿أَيُّهَ﴾[٣١]، بالنور: ٣١.

(٣) في (أ)، ونحاس، بإثبات واو العطف أولا.

(٤) الأفضل من ذلك، أن يقول -كما في الإتحاف ص: ٤٠٧- بضم الياء، وكسر الزاي.

(٥) وجه الضم: أنه على لغة الحجاز، في مقابل: الإسكان، لغة تميم، وأسد، وقيس. وقيل: الأصل: الضم، وأسكن، تخفيفا، كرسلنا، أو: السكون، وأتبع. راجع: الإتحاف ص: ١٤٣.

(٦) آية: ٥. ومر: ﴿مِتْنَا﴾[٤٧]، بآل عمران: ١٥٧.

(٧) آية: ١٧. بفتح الواو.

﴿قَدَّرْنَا﴾[٦٠]: مثقلا. ﴿النَّشْأَةَ﴾[٦٢]: كما بالعنكبوت[١]. ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾[٦٦]: بهمزة واحدة مكسورة[٢]. ﴿بِمَوَاقِعِ﴾[٧٥]: جمعا[٣].

[سورة الحديد]

قرأ: ﴿أَخَذَ﴾[٨]: مبنيا للفاعل[٤]. ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾[٨]: مفعولا. ﴿وَكُلًّا﴾[١٠]: منصوبا[٥]. ﴿فَيُضَاعِفَهُ﴾[١١]: كما بالبقرة[٦]. ﴿انْظُرُونَا﴾[١٣]: بهمزة وصل، تضم، في الابتداء، وبضم [الظاء][٧]. ﴿يُؤْخَذُ﴾[١٥]: بتحتية. ﴿نَزَلَ﴾[١٦]: مخففا[٨]. ﴿الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ﴾[١٨]: مثقلين. ﴿آتَاكُمْ﴾[٢٣]: ممدودا. ﴿بِالْبُخْلِ﴾[٢٤]: كما بالنساء[٩]. ﴿رِضْوَانٌ﴾[٢٧]: كما بآل عمران[١٠].

أثبت ﴿هُوَ﴾، بين ﴿اللَّهَ﴾ و﴿الْغَنِيُّ﴾[١١][٢٤].

---

(١) آية: ٢٠. بإسكان شينه، وحذف ألفه.

(٢) سبق: ﴿تذكرون﴾[٦٢]، بالتنبيه الأخير، من الأنعام.

(٣) تقدم: ﴿جَنَّتُ﴾[٨٩]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٤) سبق: ﴿تُرْجَعُ﴾[٥]، بالبقرة: ٢١٠.

(٥) مرَ: ﴿يُنَزِّلُ﴾[٩]، بالبقرة: ٩٠، و﴿رءوف﴾[٩]، بها: أيضا، آية: ١٤٣.

(٦) آية: ٢٤٥. بألف مخففا.

(٧) في النسخ الثلاث: وضم الراء لا خلاف فيه، إنما الخلاف في حركة الظاء. راجع الموضع نفسه من الباب الخامس.

(٨) على أنه فعل ثلاثي، مبني للفاعل، وهو الضمير العائد على (ما) الموصولة. الإتحاف ص: ٤١٠.

(٩) آية: ٣٧ مضمومة الموحدة، ساكن الخاء. وفي (أ) بالنحل، بدل الكلمة القرآنية.

(١٠) آية: ١٥. مكسور الراء. وكذا الآية: ٢٠، هنا في هذه السورة.

(١١) أهمل نقط الغين، في (ب). وكان حق هذه الآية أن تتقدم على سابقتها مباشرة. وتقدم: ﴿رسلنا﴾[٢٥]، آخر البقرة، من الباب الخامس، و﴿رأفة﴾[٢٧]، بالبقرة: ٢.

[سورة المجادلة]

قرأ[1]: ﴿يُظَاهِرُونَ﴾[٢، ٣]، معا، بضم التحتية، وتخفيف الظاء، وألف بعدها، وكسر الهاء. ﴿اللَّائِي﴾[٢]: كما بالأحزاب[2]. ﴿يَتَنَاجَوْنَ﴾[٨]: بفوقية مفتوحة، بين التحتية والنون، وألف، وفتح الجيم.

﴿الْمَجَالِسِ﴾[١٠]: جمعا[3]. ﴿انْشُزُوا﴾[١١]، و﴿فَانْشُزُوا﴾[١١]: بضم الشين فيهما[4].

[سورة الحشر]

قرأ: ﴿يُخْرِبُونَ﴾[٢]: مخففا[5]. ﴿الرُّعْبَ﴾[٢]: كما بآل عمران[6]. ﴿يَكُونَ﴾[٧]: بتحتية[7]. ﴿دُولَةً﴾[٧]: منصوبا. ﴿جُدُرٍ﴾[١٤]: بضم جيمه، وداله[8].

---

(١) سقطت كلمة: قرأ، من (أ، ب).

(٢) آية: ٥. وفي النسخ الثلاث: اللائي معا، وليس في هذه السورة إلا واحدة.

(٣) أهمل نقط الجيم، في (ب).

وسبق: ﴿معصيت﴾[٩]، في: الوقف على مرسوم الخط، و﴿ليحزن﴾[١٠]، بآل عمران: ١٧٦.

(٤) أهمل نقط الزاي، من الكلمة القرآنية، والشين من كلمة: الشين، في (أ).

ومر: ﴿يحسبون﴾[١٨]، بالبقرة: ٢٧٣.

وفي السورة ياء إضافة واحدة: ﴿ورسلي إن﴾[٢١]، سكنها حفص.

(٥) في النسخ الثلاث، خطأ: مثقلا. والصحيح ما هنا.

راجع: التيسير ص: ٢٠٩، والنشر ج٢، ص: ٣٨٦، والإتحاف ص: ٤١٣.

(٦) آية: ١٥١. وكان حق هذه اللفظة أن تتقدم على سابقتها مباشرة، فهما كذلك في المصحف رغم كونهما من آية واحدة. وسبق: ﴿بيوتهم﴾[٢]، بالبقرة: ١٨٩.

(٧) زيدت: أن، قبل الفعل ﴿يكون﴾، في (أ، ب).

(٨) سبق: ﴿رضوانا﴾[٨]، بآل عمران: ١٥، و﴿رءوف﴾[١٠]، بالبقرة: ١٤٣، =

[سورة الممتحنة]

قرأ: ﴿يَفْصِلُ﴾[٣]: بفتح تحتيته، وإسكان فائه، وكسر صاده، مخففة[١]. ﴿أُسْوَةٌ﴾[٤،٦]، معا كما بالأحزاب[٢]. ﴿تُمْسِكُوا﴾[١٠]: مخففا[٣].

[سورة الصف]

قرأ: ﴿سِحْرٌ﴾[٦]: كما بالمائدة[٤]. ﴿مُتِمُّ﴾[٨]: بلا تنوين. ﴿نُورِهِ﴾[٨]: مجرورا. ﴿تُنْجِيكُمْ﴾[١٠]: مخففا[٥]. ﴿أَنْصَارَ اللَّهِ﴾[١٤]: بالإضافة.

[سورة المنافقون]

قرأ: ﴿خُشُبٌ﴾[٤]: بضم ثانيه. ﴿لَوَّوْا﴾[٥]: مثقلا[٦]. ﴿أَكُنْ﴾[١٠]: مجزوما. ﴿تَعْمَلُونَ﴾[١١]: بفوقية[٧].

= و﴿تحسبهم﴾[١٤]، بالبقرة: ١٤٣، أيضا.

وفي السورة ياء إضافة واحدة: ﴿إني أخاف﴾[١٦]، سكنها حفص.

(١) مبنيا للفاعل، وهو الله تعالى، أي: يحكم، ويفرّق وصلكم.

الإتحاف ص: ١٤. ومرَّ: ﴿أنا أعلم﴾[١]، بالتنبيه الثاني، من البقرة.

(٢) آية: ٢١. مضموم الهمزة.

(٣) مر: ﴿واسألوا﴾، و﴿لْيَسْأَلُوا﴾[١٠]، بالتنبيه الأول، من النساء.

(٤) آية: ١٠.

(٥) كتب الفعل بالتحتية أولا، في النسخ الثلاث.

وفي السورة ياءا إضافة: ﴿من بعدي اسمه﴾[٦]، ﴿من أنصاري إلى﴾، سكنهما حفص.

(٦) سبق: ﴿يحسبون﴾[٤]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٧) في النسخ الثلاث: يعملون، بالتحتية أولا.

[سورة التغابن]

قرأ: ﴿يُكَفِّرْ﴾، و﴿يُدْخِلْهُ﴾[٩]: بتحتية فيهما[١]. ﴿يُضَاعِفْهُ﴾[١٧]: بلفظه، مخففا[٢].

[سورة الطلاق]

قرأ: ﴿بَالِغُ﴾[٣]: بلا تنوين. ﴿أَمْرِهِ﴾[٣]: مجرورا[٣]. ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾[١]، و﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾[١١]: كما بالنساء[٤].

﴿اللَّائِي﴾[٤]: كما بالأحزاب[٥]. ﴿نُكْرًا﴾[٨]: كما بالكهف[٦]. ﴿يُدْخِلْهُ﴾[١١]: بتحتية[٧].

[سورة التحريم]

قرأ: ﴿عَرَّفَ﴾[٣]: مثقلا. ﴿تَظَاهَرَا﴾، و﴿جِبْرِيلُ﴾[٤]: كما بالبقرة[٨]. ﴿يُبْدِلَهُ﴾[٥]: كما بالكهف[٩].

---

(١) كتب الفعلان، بالنون أولا، في النسخ الثلاث. وتقدم: ﴿رسلهم﴾[٦]، آخر البقرة، من الباب الخامس.

(٢) أي: بالألف، مع التخفيف. التيسير ص: ٨١.

(٣) على التخفيف. الإتحاف ص: ٤١٨. ومرّ: ﴿بيوتهن﴾[١]، بالبقرة: ١٨٩.

(٤) آية: ١٩. بكسر التحتية. وكان حق هاتين الكلمتين التقدم إلى أول السورة.

(٥) آية: ٤. بهمزة، ثم ياء.

(٦) آية: ٧٤. مضموم الكاف. ومر: ﴿كأي﴾[٨]، في: الوقف على مرسوم الخط.

(٧) كتب الفعل بالنون في الأصل.

(٨) الآيتان: ٨٥، ٩٨، على الترتيب.
وقرئ الفعل ﴿تظاهر﴾، في البقرة، بتخفيف الظاء، و﴿جبريل﴾ بكسر أوله، وثالثه، من غير همز.

(٩) آية: ٨١. مخففا.

﴿نَصُوحًا﴾[٨]: بفتح نونه. ﴿كُتُبِهِ﴾[١٢]: جمعا[١].

ومن سورة الملك إلى سورة النبأ

[سورة الملك]

قرأ: ﴿تَفَاوُتٍ﴾[٣]: بلفظه، مخففا. ﴿سُحْقًا﴾[١١]: بإسكان ثانيه. ﴿أَأَمِنتُمْ﴾[١٦]: بتحقيق[٢] همزته.

﴿سِيئَتْ﴾[٢٧]: ذكرناه بالبقرة[٣]. ﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾[٢٩] الثاني: بفوقية[٤].

[سورة القلم]

قرأ: ﴿أَنْ كَانَ﴾[١٤]: بهمزة واحدة مفتوحة[٥]. ﴿يُبْدِلَنَا﴾[٣٢]: كما بالكهف[٦]. ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾[٥١]: بضم تحتيته.

---

(١) في (أ، ب): كتب بدون هاء الضمير للمذكر. وسبق: ﴿امرأت﴾[١٠، ١١]، و﴿ابنت﴾[١٢] في: الوقف على مرسوم الخط.

(٢) في (أ): بتخفيف.

(٣) آية: ١١. بإخلاص كسرة أوله.

(٤) كتب الفعل بالتحتية في النسخ كلها.

وفي السورة ياءا إضافة: ﴿إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ﴾[٢٨]، و﴿مَنْ مَعِيَ أَوْ﴾[٢٨]، فتحهما حفص.

(٥) تقدم إظهاره هجاء نون، من: ﴿ن﴾، عند واو: ﴿والقلم﴾[١] وذلك، في فصل: حروف قربت مخارجها.

(٦) آية: ٨١. ومر: ﴿أن اغدوا﴾[٢٢]، بالتنبيه الأول من البقرة.

[سورة الحاقة]

قرأ: ﴿قَبْلَهُ﴾[٩]: بفتح أوله، وإسكان ثانيه. ﴿أُذُنٌ﴾[١٢]: كما بالمائدة[(١)]. ﴿لَا تَخْفَى﴾[١٨]: بفوقية. ﴿مَالِيَهْ﴾[٢٨]، و﴿سُلْطَانِيَهْ﴾[٢٩]، وكلا من: ﴿كِتَابِيَهْ﴾[١٩، ٢٥]، و﴿حِسَابِيَهْ﴾[٢٠، ٢٦]، معا: بإثبات هائهن في الحالين. ﴿تُؤْمِنُونَ﴾[٤١]، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٤٢]: بفوقية فيهما[(٢)].

[سورة المعارج]

قرأ: ﴿سَأَلَ﴾[١]: مهموزا. ﴿تَعْرُجُ﴾[٤]: بفوقية. ﴿يَوْمِئِذٍ﴾[١١]: بخفض ميمه. ﴿نَزَّاعَةً﴾[١٦]: منصوبا[(٣)]. ﴿لِأَمَانَاتِهِمْ﴾[٣٢]، و﴿شَهَادَاتِهِمْ﴾[٣٣]: جمعين[(٤)]. ﴿نُصُبٍ﴾[٤٣]: بضم أوله، وثانيه[(٥)].

---

(١) آية: ٤٥، مضمومة الذال.

(٢) في (أ، ب) فيهم، وكتب الفعلان بالتحتية في النسخ الثلاث.
ومرت الكلمة في التنبيه الأخير بالأنعام.

(٣) على الحال، من الضمير المستكنّ في: (لظى)، لأنها، وإن كانت عَلَماً: جاريةٌ مجرى المشتقات بمعنى: المتلظى. أو: على الاختصاص. الإتحاف ص: ٤٢٤.

(٤) وتوجيه الكلمة الثانية بأنها: على اعتبار تعدد الأنواع.
الإتحاف ص: ٤٢٤. وفي النسخ كلها: شهادتهم، بالإفراد.

(٥) جمع نَصْبٍ، كسقف، وسقف. أو: جمع نصاب: ككتب، وكتاب.
الإتحاف ص: ٤٢٤. وفي النسخ الثلاث خطأ: وإسكان ثانيه، والصحيح ما هنا. راجع: التيسير ص: ٢١٤، والنشر ج٢، ص: ٣٩١.
وتقدم: ﴿فمال﴾[٣٦]، في: الوقف على مرسوم الخط.

[سورة نوح]

قرأ: ﴿وَلَدَهُ﴾[٢١]: كما بمريم[١]. ﴿وَدًّا﴾[٢٣]: بفتح أوله. ﴿خَطِيئَاتِهِمْ﴾[٢٥]: جمع سلامة[٢].

[سورة الجن]

قرأ: بفتح همزة: ﴿وَأَنَّهُ﴾، و﴿أَنَّا﴾، و﴿أَنَّهُمْ﴾[٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٩]، مِنْ ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى﴾[٣]، إلى[٣]: ﴿وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾[١٤]، ومِنْ: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا﴾[١٩]. ﴿يَسْلُكْهُ﴾[١٧]: بتحتية[٤]. ﴿لِبَدًا﴾[١٩]: بكسر أوله. ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾[٢٠]: بلا ألف[٥].

[سورة المزمل]

قرأ: ﴿وَطْأً﴾[٦]: بفتح أوله، وإسكان ثانيه[٦]. ﴿رَبُّ﴾[٩]: مرفوعا. ﴿ثُلُثَيْ﴾[٢٠]: بضم اللام[٧]. ﴿نِصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾[٢٠]: بنصب ثالثهما.

---

(١) آية: ٧٧: بفتح واوه، ولامه. وتقدم: ﴿أن اعبدوا﴾[٣]، بالتنبيه الأول من البقرة.

(٢) في الأصل، و(أ): خطياتهم. وأهمل نقط الخاء، في (ب).

وفي: السورة ياءات ثلاث: ﴿دعائي إلا﴾[٦]، و﴿ثم إني أعلنت﴾[٩]، سكنها حفص. ﴿ببيتيَ مؤمنا﴾[٢٨]، فتحها.

(٣) ساقطة: من: (أ، ب).

(٤) في (أ): سلكه، وأهمل من (ب): نقط التحتية.

(٥) في السورة ياء إضافة واحدة، هي: ﴿ربي أمدا﴾[٢٥]، سكنها حفص.

(٦) مر: ﴿أو انقص﴾[٣]، بالتنبيه الأول، من البقرة.

(٧) في النشر ج٢، ص: ٣٩٣.

انفرد أبو أحمد عبدالسلام بن الحسن البصري الجوخاني، عن الأشناني، عن عبيد بن الصباح، عن حفص، انفرد برواية ﴿تتقونِ﴾[١٧]، بكسر النون، =

[سورة المدثر]

قرأ: ﴿وَالرُّجْزَ﴾[٥]: بضم الراء[(١)]. ﴿إِذْ﴾[٣٣]: بإسكان ذاله. ﴿أَدْبَرَ﴾[٣٣]، بزنة[(٢)]: أفْعَلَ. ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾[٥٠]: بكسر الفاء. ﴿يَذْكُرُونَ﴾[٥٦]: بتحتية.

[سورة القيامة]

قرأ: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾[١] الأول: بألف. ﴿بَرِقَ﴾[٧]: بكسر رائه[(٣)]. ﴿تُحِبُّونَ﴾[٢٠]، و﴿تَذَرُونَ﴾[٢١]: بفوقية، فيهما[(٤)]. ﴿مَنْ رَاقٍ﴾[٢٧]: ذكرناه بالكهف[(٥)]. ﴿يُمْنَى﴾[٣٧]: بتحتية أوله[(٦)].

[سورة الإنسان]

قرأ: ﴿سَلَاسِلَ﴾[٤]، و﴿قَوَارِيرَ قَوَارِيرَ﴾[١٥، ١٦]: بعدم تنوينهن،

= مخالفًا سائر الرواة.

وكذلك: هذه رواية أبي بكر محمد بن يزيد بن هارون القطان، عن عمرو بن الصباح عن حفص.

(١) على لغة الحجازيين. الإتحاف ص: ٤٢٧.

وسقطت كلمة: قرأ، من (أ)، وترك مكانها بياضٌ.

(٢) في (أ، ب): بزينة.

(٣) تقدم: ﴿أيحسب﴾[٣]، بالبقرة: ٢٧٣.

(٤) كتب الفعلان: تحسبون، وتذرون، بالياء في النسخ الثلاث.

(٥) آية: ١. بسكتة يسيرة.

(٦) على جعل الضمير عائدا على ﴿مَنِيٍّ﴾، أي: يُصَبُّ.

فالجملة: محلها جرّ، صفةٌ لمنيٍّ. الإتحاف ص: ٤٢٨.

وكتبت الكلمة بالفوقية أولا، في النسخ الثلاث.

وصلا. ووقف على ما عدا الوسطى، بلا ألف[1]. وعليها: بها[2].
﴿عَالِيَهُمْ﴾[٢١]: بفتح الياء، وضم الهاء. ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾[٢١]: مرفوعين. ﴿تَشَاءُونَ﴾[٣٠]: بفوقية[3].

[سورة المرسلات]

﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾[٥]: ذكرناه بالصافات[4]. قرأ: ﴿نُذْرًا﴾[5][٦]: بإسكان ثانيه. ﴿أُقِّتَتْ﴾[١١]: بهمزة أوله. ﴿فَقَدَرْنَا﴾[٢٣]: مخففا. ﴿جِمَالَتٌ﴾[٣٣]: مفردا[6].

ومن سورة النبأ، إلى سورة والليل[7]

[سورة النبأ]

قرأ: ﴿لَابِثِينَ﴾[٢٣]: بلفظه[8]. ﴿فُتِحَتْ﴾[١٩]: [بالتخفيف].

---

(١) هذه رواية المغاربة، والمصريين، ووقف العراقيون بغير ألف.
وبذلك قرأ الداني على أبي الفتح، وإن أطلق الوجهين، عنه، في: (التيسير).
راجع: النشر ج٢، ص: ٣٩٤، والإتحاف ص: ٤٢٩.
(٢) أي: بألف، على الوسطى، وهي: قوارير، الأولى.
(٣) في النسخ الثلاث: تشاون، بلا همزة بعد الألف.
(٤) آية: ١.
(٥) في (أ، ب): ذرا، بدون نون أولا.
(٦) سبقت الكلمة، في: الوقف على مرسوم الخط.
وكتبت الكلمة بالتاء المربوطة، في النسخ الثلاث.
وسبق ﴿عيون﴾[٤١]، بالحجر: ٤٥.
(٧) في (أ، ب): إلى سورة الليل، بدون واو.
(٨) أي: بالألف. التيسير ص: ٢١٩. وكان واجب هذه الآية التأخر عن التي تليها مباشرة.

﴿وَغَسَّاقًا﴾[٢٥]، و﴿كِذَّابًا﴾[٣٥] الثاني: مثقلين[١]. ﴿رَبِّ﴾، و﴿الرَّحْمَنِ﴾[٣٧]: بخفضهما[٢].

[سورة النازعات]

الاستفهامان [١٠، ١١]: ذكرناهما بالرعد[٣]. قرأ: ﴿نَخِرَةً﴾[١١]: بلا ألف[٤]. ﴿طُوًى﴾[١٦]: كما بطه[٥]. ﴿تَزَكَّى﴾[١٨]: مخففا.

[سورة عبس]

قرأ: ﴿فَتَنْفَعَهُ﴾[٤]: منصوبا. ﴿تَصَدَّى﴾[٦]: مخففا. ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾[٢٥]: بفتح همزته.

[سورة التكوير]

قرأ: ﴿سُجِّرَتْ﴾[٦]، و﴿سُعِّرَتْ﴾[١٢]: مثقلين. ﴿نُشِرَتْ﴾[١٠]: مخففا. ﴿بِضَنِينٍ﴾[٢٤]: بضاد.

---

(١) في النسخ الثلاث: فتحت وغساقا مخففين كذابا الثاني مثقلا. وما أثبت هو الصحيح. راجع: التيسير ص: ١٨٨، ٢١٨.
وقد وَهِمَ المؤلف؛ لأنَّ التيسير أورد: فتحت وغساقا متتابعين، فقال، ص: ٢١٨: فتحت وغساقا قد ذكرا.

(٢) فخفض ﴿ربِّ﴾، على: البدل من ﴿ربِّك﴾ بدل الكل، أو: البيان.
و﴿الرحمن﴾: عطف بيان لأحدهما. الإتحاف ص: ٤٣١.

(٣) آية: ٥.
وفي (أ): قرأ الاستفهامين ذكرناه بالرعد.

(٤) في النسخ الثلاث: ناخرة، بالألف.

(٥) منونا. آية: ١٢.

[سورة الانفطار]

قرأ: ﴿فَعَدَلَكَ﴾[٧]: مخففا. ﴿يَوْمَ لَا﴾[١٩]: منصوبا.

[سورة المطففين]

﴿بَلْ رَانَ﴾[١٤]: ذكرناه بالكهف[(١)]. ﴿خِتَامُهُ﴾[٢٦]، و﴿فَكِهِينَ﴾[٣١]: بألف في الأول، وبعدمها في الثاني[(٢)].

[سورة الانشقاق]

قرأ: ﴿وَيَصْلَى﴾[١٢]: بفتح أوله، وإسكان ثانيه، مخففا. ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾[١٩]: بضم الموحدة.

[سورة البروج]

قرأ: ﴿الْمَجِيدُ﴾[١٥]: مرفوعا. ﴿مَحْفُوظٍ﴾[٢٢]: مخفوضا.

[سورة الطارق]

قرأ: ﴿لَمَّا﴾[٤]: مشددا.

[سورة الأعلى]

قرأ: ﴿قَدَّرَ﴾[٣]: مثقلا. ﴿تُؤْثِرُونَ﴾[١٦]: بفوقية[(٣)].

[سورة الغاشية]

قرأ: ﴿تَصْلَى﴾[٤]: بفتح الفوقية[(٤)]. ﴿تَسْمَعُ﴾[١١]: بفوقية

---

(١) بالسكت يسيرا على لام (بل). آية: ١.

(٢) قدمت الهاء على الكاف في الأصل من كلمة: وفكهين.

(٣) كتب الفعل بالتحتية في النسخ الثلاث.

(٤) في (أ، ب): يصلى، بالتحتية.

مفتوحة. ﴿لَاغِيَةً﴾[١١]: بالنصب. ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾[٢٢]: بصاد خالصة[١].

[سورة الفجر]

قرأ: ﴿وَالْوَتْرِ﴾[٣]: بفتح أوله. ﴿فَقَدَرَ﴾[١٦]: مخففا. ﴿تُكْرِمُونَ﴾[١٧]، و﴿تَأْكُلُونَ﴾[١٩]، و﴿تُحِبُّونَ﴾[٢٠]: بفوقية فيهن. ﴿تَحَاضُّونَ﴾[١٨]: بفوقية، وبألف مثقلا[٢]. ﴿يُعَذِّبُ﴾[٢٥]، و﴿يُوثِقُ﴾[٢٦]: بكسر ثالثهما[٣].

[سورة البلد]

قرأ: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾[١٣]: برفع الكاف، مضافا[٤]. ﴿إِطْعَامٌ﴾[١٤]: بلفظه[٥]، منونا. ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾[٢٠]: بهمزة.

---

(١) من طريق ابن غلبون، وابن مهران، وفاقا للجمهور.

ووردت الكلمة، أيضا، بالسين، لحفص، من طريق زرعان، عن عمرو، وهو نص الهذلي، عن الأشناني عن عبيد، أيضا. وقطع له بالخلاف في الصاد: التيسير، والشاطبية.

الإتحاف ص: ٤٠١، والنشر ج٢، ص: ٣٧٨، والتيسير، ص: ٢٠٤، وشرح شعلة ص: ٥٩٠.

(٢) كتبت الأفعال الأربعة بالتحتية، أولا، في النسخ كلها.

(٣) في سورة الفجر ياءان للإضافة: ﴿ربي﴾[١٥، ١٦]، معا، سكنهما حفص.

وفيها أربع ياءات محذوفات: ﴿يَسْرِ﴾[٤]، ﴿بِالْوَادِ﴾[٩]، ﴿أَكْرَمَنِ﴾[١٥]، و﴿أَهَانَنِ﴾[١٦].

(٤) تقدم: ﴿أيحسب﴾[٥، ٧]، معا، بالبقرة: ٧٢٣.

(٥) أي: بكسر الهمزة، وألف بعد العين، ورفع الميم. التيسير ص: ٢٢٣.

وفي (أ): الطعام، بأل.

[سورة الشمس]

قرأ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾[١٥]: بواو[(١)].

ومن سورة الليل، إلى آخر القرآن العظيم

[سورة البينة]

قرأ: ﴿الْبَرِيَّةِ﴾[٦، ٧]، معا: بلا همزة، مثقلا[(٢)].

[سورة الزلزلة]

قرأ: ﴿يَرَهُ﴾[٧، ٨]، معا: بصلة الهاء[(٣)].

[سورة القارعة]

قرأ: ﴿مَاهِيَهْ﴾[١٠]: بهاء سكت في الحالين[(٤)].

[سورة التكاثر]

قرأ: ﴿لَتَرَوُنَّ﴾[٦]: بفتح الفوقية.

[سورة الهمزة]

قرأ: ﴿جَمَعَ﴾[٢]: مخففا. ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾[٨]: كما بالبلد[(٥)]. ﴿عَمَدٍ﴾[٩]: بفتح عينه وميمه.

---

(١) في النسخ الثلاث: فلا يخاف، بفاء، بدل الواو.

(٢) أهمل صاحبنا كلمة: ﴿رَآهُ﴾ بالعلق[٧]، التي قرأها حفص بمد الهمزة، و﴿مَطْلَعِ﴾ بالقدر[٥] التي قرأها بفتح اللام. راجع التيسير ص٢٢٤.

(٣) تقدم: ﴿يَصْدُرُ﴾[٦] بالتنبيه الثاني، من النساء.

(٤) مر إظهار تاء ﴿والعاديات﴾ عند ضاد ﴿ضبحا﴾[١]، و﴿فالمغيرات﴾ عند صاد ﴿صبحا﴾[٣] من سورة العاديات، أول الصافات.

(٥) آية: ٢٠. ومر: ﴿أيحسب﴾[٥]، بالبقرة: ٢٧٣.

[سورة قريش]

قرأ: ﴿لِإِيلَافِ﴾[1][1]: بتحتية، بعد الهمزة.

[سورة المسد]

قرأ: ﴿لَهَبٍ﴾[1] الأول: بفتح ثانيه. ﴿حَمَّالَةَ﴾[2][4]: منصوبا.

[سورة الإخلاص]

قرأ: ﴿كُفُوًا﴾[4]: بواو، بدل الهمزة.

---

(١) في النسخ الثلاث: ليلاف، بدون همزة.

(٢) على الذم.

وقيل: على الحال، من: ﴿وامرأته﴾، لأنها فاعل، لعطفها عليه، و﴿حمالة﴾، حينئذ: نكرة، حيث أريد بها الاستقبال، أي: حالها: في النار، كذلك.

الإتحاف ص: ٤٤٥.

وفي سورة الكافرون ياء واحدة مضافة، فتحها حفص: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾[6].

الخاتمة

الخاتمة في التكبير

اعلم أن التكبير، صَحَّ عن أبي عمرو، من رواية السوسيِّ.

فقطع له به أبو العلاء الهمذاني، في غايته، من جميع طرقه.

وصاحبُ (التجريد)، من طريق ابن حبش، فقط.

وقد أخذ به بعض الأئمة، لجميع القراء.

واعتمد ذلك: ابنُ الجزري، وغيره.

وعليه: أهل الأداء[1].

---

(١) أهمل نقط الذال، من كلمة: الهمذاني، من النسخ الثلاث، وفي (أ، ب): أبي الحبش، بدل: ابن حبش.

وبعض الأئمة: المقصودُ هنا هو: ابن حبش، المذكور، وأبو الحسين الخبّازي، وأبو الفضل الرازي، وأبو القاسم الهذلي، والحافظ أبو العلاء، وأبو عبدالله الكارزيني، ومكي، والأهوازي، بل إن بعض أهل الأداء، غيرَ مَنْ ذُكِرَ كان يأخذ به في جميع سور القرآن كالهمذاني، والدِّينَوَرِيِّ، والهذلي والخزاعي، وأبي الحسن الخبازي، وأبي الفضل الرازي.

قال الهذلي: عند الدينوري، يُكَبِّرُ في أول كل سورة، لا يُخْتَصُّ بالضحى، وغيرها، لجميع القراء. راجع: النشر ج٢، ص: ٤١٠، ٤٢٤، وإبراز المعاني ص: ٧٣٥، ولطائف الإشارات ج١، ص: ٣٢٤. وسبقت الترجمة لأبي العلاء الهمذاني، وصاحب (التجريد)، هو: ابن الفحام، وتقدمت ترجمته.

وابن حبش، هو: الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان، أبو علي الدِّينَوَرِيُّ، حاذق، ضابط، متقن، كان يأخذ لجميع القراء بالتكبير، في جميع السور، ويأخذ بالفتح، في الوقف على الممال، في الراء المتطرفة.

قال عنه الداني: متقدم في علم القراءات، مشهور بالإتقان، ثقة، مأمون.

توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

من: طبقات ابن الجزري ج١، ص: ٢٥٠، والنشر ج٢، ص: ٤١٠، ٤١١. =

ويؤيّد هذا الأخذَ: ما رواه الحافظُ أبو عمرو، بسنده، عن موسى بن هارون قال: قال البزِّي: قال لي أبو عبدالله محمدُ بنُ إدريس الشافعيُّ، رضي الله عنه، ونفعنا به: إن تركْتَ التكبير: فقد تركتَ سُنَّةً من سنن نبيك [محمد] ﷺ (١).

= هذا، وقد أخّر مؤلفنا ذكر هذا الباب، باب ﴿التكبير﴾، جريا على صنيع أصحاب المؤلفات في هذا المجال، مجالِ القراءات، وأيضا: لأن حكمه متعلق بالسور الأخيرة. راجع: شرح شعلة ص: ٧٣٠.

(١) المفردات السبع: ص: ١٠٧، والنشر ج٢، ص: ٤١٥، ٤٢٠، ولطائف الإشارات ج١، ص: ٣٢٠. والحافظ أبو عمرو، هو: الداني.

وموسى بن هارون، هو: موسى بن محمد بن هارون، أبو محمد، المكي، المقرئ.

مولده، ووفاته، في بغداد. روى القراءةَ عن البزي، وهو من أجلة أصحابه.

روى القراءة عنه: محمد بن عبدالعزيز بن الصباح.

وهو الراوي عن البزي: قال لي الشافعي: إنْ تركتَ التكبير، فقد تركت سنةً من سنن نبيك ﷺ. قال ابن الصباح: وهو ثقة فيما روى.

له: (الفوائد- خ)، و(حديث - خ)، كلاهما في الظاهرية.

طبقات ابن الجزري ج٢، ص: ٣٢٣، والأعلام ج٧، ص: ٣٣١، ط دار العلم للملايين.

والشافعي، هو: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، الإمام الْعَلَمُ: أبوعبد الله الشافعي رضي الله عنه، أحد أئمة الإسلام.

قال ابن عبدالحكيم: لما حملتْ أمُّ الشافعي به، رأت كأن المشترِيَ خرج منها حتى انقضّ بمصر، ثم وقع في كل بلد منه شظيةٌ، فتأول أصحابُ الرؤيا: أنه يخرج منها عالم يخص علمُه أهلَ مصر، ثم يتفرق في سائر البلدان.

ولد سنة خمسين ومائة، بغزَّة، ثم حمل إلى مكة، وهو ابن سنتين.

وتوفى بمصر، سنة أربع ومائتين، في شهر رجب.

وقبره: معروف.

من طبقات ابن الجزرى ج٢، ص: ٩٥- ٩٧.

وفي النسخ الثلاث: وعَنَّا به، بدل: ونفعنا به.

وكلمة: محمد، بين المعقوفين، من: (أ، ب).

ورُوي عن مجاهد، قال: ختمتُ على عبد الله بن عباس، تسع عشرة ختمة، كلُّها يأمرني أن أكبِّر فيها، من ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾[1].

وقد اختلف في سبب وروده.

فروى الحافظُ المذكورُ بإسناده، عن أحمد بن فرْح، عن البزي: أن الأصل في ذلك: أن النبي ﷺ انقطع عنه الوحيُ، فقال المشركون: قلى محمدًا رَبُّه، فنزلت: ﴿وَالضُّحَى﴾، فقال النبي ﷺ: الله أكبر.

وأمر النبي ﷺ أن يُكَبِّرَ [القارئُ]، إذا بَلَغَ: ﴿وَالضُّحَى﴾، مع خاتمة كل سورة، حتى يختم[2].

---

(١) سورة الشرح: ١. راجع: إبراز المعاني ص: ٧٣٥، ٧٣٦.

ومجاهد، هو: مجاهد بن جبر، أبو الحجّاج المكيُّ، أحدُ الأعلام من التابعين، والأئمةِ المفسِّرين. قال قتادة: أعلمُ من بقي بالتفسير: مجاهد. وروينا عن مجاهد، أنه قال: استفرغَ علميَ التفسيرُ. وقال الحَمِيديُّ: حدثنا إبراهيم بن أبي حبَّةَ التّيْميُّ، حدثني حميد الأعرج، عن مجاهد، قال: ختمتُ على ابن العباس تسع عشرة ختمة، كُلُّها يأمرني أن أكبر فيها من ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ﴾.

وقال سلمة بنُ كُهيل: كان مجاهد ممن يريد بعمله اللهَ. وله اختيار في القراءة، رواه الْهُذَلِيُّ في كامله. مات سنة ثلاث وثلاثمائة، وقد نيَّف على الثمانين.

راجع: طبقات ابن الجزري ج٢، ص: ٤١، ٤٢.

(٢) إبراز المعاني ص: ٧٣٦، ولطائف الإشارات ج١، ص: ٣١٨، وشرح شعلة ص: ٦٣٢، والنشر ج٢، ص: ٤٠٥، ٤٠٦.

والحافظ المذكور سلفا، هو: أبو العلاء الهمذاني.

وابن فرْح، هو، أحمد بن فرْح بن جبريل، البغدادي، المفسِّر، ثقة، كبير.

قرأ على الدوري جميع ما عنده من القراءات، وعلى عبدالرحمن بن واقد.

وقرأ أيضا، على البزي.

توفي سنة ثلاث وثلاثمائة، في ذى الحجة، وقد قارب التسعين، بالكوفة. =

. . . . . .

= من طبقات ابن الجزري ج١، ص: ٦٥، ٦٦.

هذا، والمأمور بالتكبير، إذا بلغ (والضحى)، هو: أُبَي بن كعب.

راجع: النشر ج٢، ص: ٤٠٧.

وحُذِف هنا، من باب: خصوصية السبب، وعموم اللفظ.

أما الحديث، ففي روايته خلط، بل لم يُرْوَ ذلك بإسناد يُحْكَمُ عليه بصحة، ولا ضعف، كما سيأتي. ففي تفسير الطبري ج٣، ص: ١٤٨، ط١ بولاق.

قال ابن جرير: (حدثني محمد بن عيسى الدامغاني، ومحمد بن هارون القطان، قالا: حدثنا سفيان، عن الأسود بن قيس، سمع جندبا البجلي، يقول: (أبطأ جبريل على النبي ﷺ، حتى قال المشركون ودع محمدا ربُّه، فأنزل الله: ﴿وَالضُّحَى. وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى. مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾

وهناك رواية أخرى، للطبري، أيضا، في نفس الموضع، قال: (وذُكِرَ أن هذه السورة نزلت على رسول الله ﷺ، تكذيبا من الله قريشا، في قيلهم لرسول الله، لمّا أبطأ عليه الوحيُ: قد ودَّع محمدا ربُّه، وقلاه).

هكذا ذكرها بدون إسناد.

أما التكبير، فقال السيوطي، فيه، ضمن كتابه (الدرّ المنثور)، ج٦، ص: ٣٦٠، عند تفسير سورة الضحى).

(أخرج الحاكم، وصححه ابن مردويه، والبيهقي، في (الشعب) من طريق أبي الحسن البزي المقرئ، قال: سمعت عكرمة بن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن قسطنطين، فلما بلغتُ (والضحى)، قال: كَبِّرْ عند خاتمة كل سورة، حتى تختم، فإني قرأتُ على عبدالله بن كثير، فلما بلغتُ (والضحى)، قال: كَبِّرْ، حتى تختم، وأخبره عبدالله بن كثير أنه قرأ على مجاهد، فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أن ابن عباس - رضي الله عنهما- أمره بذلك، وأخبره ابن عباس أن أبيَّ بن كعب أمره بذلك، وأخبره أن النبي ﷺ، أخبره بذلك).

قال أبو شامة، في كتابه: إبراز المعاني، ص: ٧٣٥، عن هذا الحديث: (قال الحاكم في كتابه (المستدرك على الصحيحين): هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه).

وفي تفسير ابن كثير ج٤ عند حديثه عن سورة (الضحى)، ص: ٥٢١، قال: (رُوينا من طريق أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي بزة المقرئ، =

قال ابن الجزري: (قلتُ: وهذا قول الجمهور من أئمتنا كأبي الحسن ابن غلبون، وأبي عمرو الداني، وأبي الحسن السخاويِّ، وغيرهم، من متقدم، ومتأخر.

قالوا: فكبر النبيُّ ﷺ شكرًا لله، لَمَّا كَذَّبَ المشركين.

وقال بعضهم: قال: الله أكبر، تصديقًا لما أنا عليه، وتكذيبا للكافرين.

وقيل: فَرَحًا وسرورا.

أي: بنزول الوحي)[1].

= قال: قرأت على عكرمة بن سليمان، وأخبرني أنه قرأ على إسماعيل بن قسطنطين، وشبل بن عباد، فلما بلغتُ (والضحى) قالا: كبر، حتى تختم مع خاتمة كل سورة، فإنا قرأنا على ابن كثير، وأمرنا بذلك، وأخبرنا أنه قرأ على مجاهد، فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس فأمره بذلك وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أُبَيّ بن كعب فأمره بذلك وأخبره أبيّ أنه قرأ على رسول الله ﷺ فأمره بذلك.

فهذه سُنَّةٌ تفرد بها أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله البزي، من ولد القاسم بن أبي بزة، وكان إمامًا في القراءات. وأما الحديث: فقد ضعَّفه أبو حاتم الرازي، وقال: لا أحدّث عنه، وكذلك: أبو جعفر العقيلي، قال: هو منكر الحديث.

لكنْ: حكى الشيخ شهاب الدين أبو شامة، في شرح (الشاطبية)، عن الشافعي: أنه سمع رجلا يكبر هذا التكبير في الصلاة، فقال: أحسنت، وأصبتَ السُّنَّةَ.

وهذا يقتضي صحة الحديث.

وذكر القراء في مناسبة التكبير من أول سورة (الضحى)، أنه: لما تأخر الوحي عن رسول الله ﷺ، وفتر تلك المُدَّة، ثم جاءه المَلَكُ، فأوحى إليه: (والضحى. والليل إذا سجى).. السورةَ بكمالها: كبر فرحًا وسرورًا.

ولم يُرْوَ ذلك بإسنادٍ يُحكَم عليه بصحة، ولا ضعف).

وراجع في قول أبي شامة: إبراز المعاني، ص: ٧٣٦، وفي الحديث -كذلك-: التيسير ص: ٢٢٧، وشرح شعلة ص: ٦٣١.

(١) النشر ج٢، ص: ٤٠٦، وشرح شعلة ص: ٦٣٢. =

وقد اخْتُلِفَ في ابتدائه، وانتهائه، بناء على أنه: هل هو لأول السورة، أو لآخرِها؟ وفي صيغته.

أما ابتداؤه: فذهب بعضهم إلى أنه من أول: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾.

وممن نصَّ عليه: صاحب (التجريد).

وذهب بعضهم إلى أنه من آخر: ﴿والضُّحَى﴾.

وممن نصَّ عليه: صاحب (التيسير)[1].

= وبعضهم المذكورُ هنا، هو: الشيخ شهاب الدين أبو شامة.

راجع: إبراز المعاني ص: ٧٣٦.

والسخاوي، هو: علي بن محمد بن عبدالصمد بن عبدالأحد بن الغالب بن عطَّاس، الإمام العلامة علم الدين أبو الحسن الهمْدانيُّ السخاوي، المقرئ المفسر النحوي اللغوي الشافعي، شيخ مشايخ الإقراء بدمشق، ولد سنة ثمان، أو تسع وخمسين وخمسمائة، بسخا، من عمل مصر، قرأ القراءات بالديار المصرية على ولي الله أبي القاسم الشاطبيِّ، ثم رحل إلى دمشق.

كان إماما علامةً محققا مقرئا مجوِّدا بصيرا بالقراءات، وعِللها، إماما في النحو واللغة و التفسير والأدب، وغير ذلك، مفتيًا أصوليا مناظرا، ديِّنا خيرًا متواضعا، حلو المحاضرة، حسن النادرة، حادّ القريحة، من الأذكياء، وافر الحرمة، كبير القدر ليس له شغل، إلا العلم والإفادة.

شَرَحَ الشاطبيةَ وسمَّى شرحه: فتح الوصيد، وهو أول مَنْ شرحها، بل هو سبب شهرتها، كما شرح الرائية، وسماه: الوسيلة إلى شرح العقيلة. وله كتاب: جمال القُرَّاء وكمال الإقراء، وكتاب: المفضل في شرح المفصَّل، وكتاب: التفسير، وكتاب: منير الدياجي في تفسير الأحاجي، وكتاب المفاخرة بين دمشق والقاهرة.

توفي في جمادى الآخرة، سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

راجع: طبقات ابن الجزري ج١، ص: ٥٦٨- ٥٧١.

(١) هذه رواية الجمهور.

وعبارة: من أول ﴿ألَمْ نشرح﴾، تساوي: من آخر (والضحى) وليس الخلاف إلا في التعبير. =

وينبني على الخلاف: ما سيأتي.

قال ابن الجزري: (ولم يَرْوِه أحدٌ، من آخر: ﴿واللَّيْل﴾ كما ذكروه من آخر: ﴿والضُّحَى﴾.

ومن ذكره كذلك، فإنما أراد كونَه من أول ﴿والضُّحَى﴾، ولم أعلم أحدًا صرَّحَ بهذا اللفظِ إلاَّ الهُذَليَّ، في كامله، تبعا للخزاعي، في (المنتهى)، وإلا الشاطبيَّ، حيث قال:

وقال به البزي من آخر الضحى وبعضٌ له من آخر الليل وصَّلا

ولما رأى بعضُ الشُّرَّاح قوله هذا مُشْكِلًا، قال: مرادُهُ بالآخِرِ في الموضعيْن: أولُ السورتيْن أي: أولُ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾، وأول: ﴿والضُّحَى﴾.

وهذا فيه نظر.

= وذلك مبني على ما سبق: هل التكبير لأول السورة، أو لآخرها؟

فمن روى الأول: مال إلى أنه لأول السورة، ومن روى الثاني: مال إلى أنه لآخرها.

وروى آخرون التكبير من أول والضحى.

ومنهم: أبو علي البغدادي، في (الروضة).

ولم يعتمد مؤلفنا، هنا، هذه الرواية، لاعتبارين:

أ - أنها مخالفة لما عليه الجمهور.

ب- أنها من غير طريق كتاب: (النشر)، لابن الجزري.

راجع: النشر ج٢، ص: ٤١٧، ٤١٨، وشرح شعلة ص: ٦٣٢.

وسقطت همزة: أما، من: (أ، ب)، في: أما ابتداؤه.

وزيدت في الأصل، كلمة: «منه»، بين: «عليه»، و: «صاحب التجريد».

وراجع رأي الداني، في: التيسير ص: ٢٢٦.

لأنه يكون -بذلك- مُهمِلاً رواية مَنْ رواه من آخر: ﴿وَالضُّحَى﴾.

وهو الذي في: (التيسير).

والظاهرُ: أنه سوَّى بين الأول و الآخِر، في ذلك، وارتكب في ذلك المجازَ.

وإلَّا: فالقول بأنه من آخر ﴿وَاللَّيْلِ﴾ حقيقةٌ، لم يقل به أحدُ.

وأما الهذلي، فإنه قال: ابن الصباح، وابن بقرة، ممنْ رَوَى التكبير من أول ﴿وَالضُّحَى﴾، كما نص عليه ابن سوار وأبو العز، وغيرهما.

وهذا الذي ذكروه من أن المراد بآخر ﴿وَاللَّيْلِ﴾، هو أول ﴿وَالضُّحَى﴾: مُتَعَيَّنٌ.

إذْ التكبيرُ، إنما هو ناشئ عن النصوص المتقدمة، وهي دائرة بين ذكر: ﴿وَالضُّحَى﴾، و﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾، ولم يُذْكَرْ في شيء منها: ﴿وَاللَّيْلِ﴾.

فَعُلِمَ أن المقصود بذكر آخر: ﴿وَاللَّيْلِ﴾، هو أول ﴿وَالضُّحَى﴾. كما حمله الشُّرَّاحُ.

وهو الصواب، بلا شك، والله تعالى أعلم)[1]

---

(١) النشر ج٢، ص: ٤١٩.

وذكر شعلة في شرحه للشاطبية ص: ٦٣٢: أن أبا العلاء الهمذاني في (غاية الاختصار) هو الذي نص على أن التكبير من آخر (والليل).

وراجع -كذالك- إبراز المعاني ص: ٧٣٨.

وابن الصباح المذكور هنا، هو: محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن الصباح، أبو عبدالله المكيُّ الضرير، مقرئ جليل.

أخذ القراءة عرضا عن قنبل، وهو من أجلة أصحابه، وعن أبي ربيعة محمد =

وأما انتهاؤه: فقد اختلفوا فيه، أيضا.

فذهب جمهور المغاربة، وبعضُ المشارقة، إلى أنه آخر سورة الناس.

= ابن إسحاق، وإسحاق الخزاعي عن ابن فُلَيح.

روى القراءة عنه عرضا: علي بن محمد الحجازي، ومحمد بن زريق البلدي، وعبد الله بن الحسينْ، والحسين بن إسماعيل التنوخي.

طبقات ابن الجزري ج٢، ص: ١٧٢، والنشر ج٢، ص: ٤١٩.

وابن بقرة: أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن هارون، المعروف بابن بقرة، أبو الحسن المكي.

قرأ على قنبل، وأبي ربيعة.

قرأ عليه: عبدالله بن الحسين السامري، والحسين بن إبراهيم بن البهلول.

طبقات ابن الجزري ج١، ص: ١١٨، والنشر ج٢، ص: ٤١٩.

والخزاعي، هو: محمد بن جعفر بن عبدالكريم بن بديل، ركنُ الإسلام، أبوالفضل الخزاعي الجرجاني مؤلف كتاب (المنتهى): في الخمسة عشر، ويشتمل على مائتين وخمسين رواية، وكتاب (تهذيب الأسماء) في السبع، و(الواضح).

إمام حاذق مشهور، جليل، من أئمة القراء الموثوق بهم.

توفي سنة ثمان وأربعمائة.

من طبقات ابن الجزري ج٢، ص: ١٠٩، ١١٠.

ويراجع في بيت الشاطبي المذكور: إبراز المعاني ص: ٨٣٨، وشرح شعلة ص: ٦٣٢.

وابن سوار، هو: أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن سِوار، الأستاذ أبوطاهر البغدادي، الحنفي، مؤلف: (المستنير)، في العشرة، إمام، كبير، محقق، ثقة.

توفي سنة ست وأربعمائة.

من طبقات ابن الجزري ج١، ص: ٨٦.

وكلمة: «بين»، قبل كلمة: «ذكر»، ساقطة من (أ)، وكذا عبارة: فعلم أن المقصود بذكر آخر.

وذهب جمهور المشارقة إلى أنه أولها.

والوجهان مبنيان على ما تقدم.

فمن ذهب إلى الشق الأول لم يُكبِّر في آخر الناس، سواء أكان التكبير عنده من أول ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾، أم من أول ﴿الضُّحَى﴾.

ومن ذهب إلى الشق الثاني: كبر في آخر الناس.

هذا فصل النزاع من هذه المسألة.

ومَنْ وُجِدَ في كلامه غيرُ ذلك: فقد بناه لا على أصل، أوْ: مُرادُهُ ليس بظاهر(١).

وأجمعوا على تركه بين (الناس)، و(الفاتحة)، إلاّ ما رواه بكَّارٌ عن ابن مجاهد، من: إتيانه به بينهما(٢).

---

(١) النشر ج٢، ص: ٤٢٠، ولطائف الإشارات ج١، ص: ٣٢٠.

وما تقدم هو: هل التكبير لأول السورة، أو لآخرها.

وفي (أ): فذهب، بإهمال نقط الذال المعجمة.

وفي الأصل: المسلة، وفي (أ): المسئلة، وفي (ب): المسيلة وفي (أ): ومن وجه كلامه... إلخ.

(٢) وذلك من رواية قنبل.

راجع: شرح شعلة ص: ٦٢٢، والنشر ج٢، ص: ٤١٨، ٤٢١.

وبكار، هو: بكار بن أحمد بن بكار بن بنان بن بكار بن زياد بن دَرَسْتَوَيْهِ، أبو عيسى، البغدادي، يعرف ببكارة، مقرئ، ثقة، مشهور.

ولد سنة خمس وسبعين ومائتين.

قرأ على الحسن بن الحسين الصواف، صاحب أبي حمدون، وأحمد بن يعقوب، وعبدالله بن الصقر السكري، وابن مجاهد وأبي علي الحسن الحداد، عن الدوري. =

وإذا كبر في آخر الناس قرأ: فاتحة الكتاب ، وخمس آيات من أول سورة البقرة، إلى قوله تعالى: ﴿وأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، على عدد الكوفيين.

وهذا يُسَمَّى الحَالَّ المرتحلَ[1].

لِمَا رواه ابن عباس -رضي الله عنه- أن رجلا قال: يا رسول الله، أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: الحال المرتحل، قال: وما الحال المرتحل؟ قال: صاحب القرآن، كلما حل ارتحل[2].

= قرأ عليه: أبو جعفر الكتاني، وعلي بن محمد العلاف، وأبو الحسن الحمامي، وأبو العلاء محمد بن الحسن الوراق، وأبو بكر محمد بن مِهران، والحسن بن محمد الفحام، وبكر بن شاذان.

من طبقات ابن الجزري ج١، ص: ١٧٧.

وفي (أ، ب): عن مجاهد، بدل عن ابن مجاهد.

(١) التيسير ص: ٢٢٦، والنشر ج٢، ص: ٤٤٠، وشرح شعلة ص: ٦٣١. والآية في سورة البقرة: ٥.

وفي (أ، ب): أولئك ، بدون واو قبلها.

(٢) النشر ج٢، ص: ٤١١، ٤٣٠، وشرح شعلة ص: ٦٣٠، وإبراز المعاني ص: ٧٣٧.

والحديث رواه الترمذي، في جامعه، ج٨، ص: ١٤٤، وضعفه، ونصه: عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رجل يا رسول الله، أي العمل أحبُّ إلى الله تعالى؟ قال: الحال المرتحل.

قال: وما الحال المرتحل؟

قال: الذي ضرب من أول القرآن إلى آخره، كلما حل ارتحل.

وفي رواية: أنه سئل أي الأعمال أفضل؟ فقال: الحال المرتحل، قيل : وما ذاك؟ قال: الخاتم المفتتح، وهو الذي يختم القراءة بتلاوته، ثم يفتتح التلاوة من أوله.

وفي (تحفة الأحوذي لشرح جامع الترمذي) للإمام الحافظ أبي العلاء محمد بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري، ج١، ص: ٢٧٤، ٢٧٥، =

وهو على حذف المضاف، أي: عملُ الحالِّ المرتحل[1].

وأما صيغته: فالجمهور على أنها: الله أكبر، لا غير.

وقال ابن الحباب: سألتُ البزي عن التكبير، كيف هو؟ فقال لي: لا إله إلا اللهُ، والله أكبر[2].

= حيث يقول: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، أخبرنا الهيثم بن الربيع، حدثنا صالح المرّي، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى عن ابن عباس، قال: قال رجل يا رسول الله، أي العمل أحبُّ إلى الله؟ قال: الحال المرتحل.

ويقول الأحوذي، تعليقًا: هذا حديث غريب لا نعرفه عن ابن عباس إلا من هذا الوجه.

وفي كتاب (التبيان في آداب حَمَلةِ القرآن)، للإمام النوويّ، ص: ٢٣٧، يقول: وكذلك قراءة أهل مكة، إذا أتموا القرآن بالتلاوة: ابتدءوا، وقرءوا الفاتحة، وخمس آيات من سورة البقرة إلى: ﴿وأولئك هم المفلحون﴾، ثم يقطعون القراءة، ويسمون فاعل ذلك: الحال المرتحل (أي خَتَمَ القرآنَ وابتدأ بأوله، ولم يفصل بينهما بزمان) اهـ ابن الأثير.

وفي كتاب (كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المجلد الأول ص: ٦١٢، للعلامة: علاء الدين الهندي، يقول: (حدثنا رجل من أهل الإسكندرية: أفضل الأعمال: الحال المرتحل، صاحب القرآن يضرب من أوله إلى آخره، حتى يبلغ أوله، كلما ارتحل: حل).

وراجع كذلك إبراز المعاني ص: ٧٣٣، ٧٣٤.

(١) وحُذِفَ المضاف: لدلالة السؤال عليه.

راجع: إبراز المعاني ص: ٧٣٤، والنشر ج٢، ص: ٤٥١.

(٢) النشر ج٢، ص: ٤١١، ٤٣٠، والتيسير ص: ٧٢٧، وشرح شعلة ص: ٦٣٤.

وإبراز المعاني ص: ٧٤١. وفي (أ، ب): قال الحباب.

وابنُ الحباب، هو: الحسن بن الحباب بن مخلدٍ، أبو علي، البغدادي.

شيخ مُصَدَّرٌ، ثقة، ضابط، من كبار الحذاق.

روى القراءة عرْضا، وسماعا، عن البزي.

وهو الذي روى التهليل، عنه، وبه قرأ الداني على شيخه فارس، من طريقه.

توفي سنة إحدى وثلاثمائة، ببغداد.

راجع: طبقات ابن الجزري ج١، ص: ٢٠٩.

وزاد بعضهم عن ابن الحباب، وابن فرْح: ولله الحمد[1].

قال الداني: وابنُ الحباب هذا، من الإتقان والضبط، وصِدْقِ اللهجة بمكان، لايجهله أحدٌ من علماء هذه الصنعة، وبهذا قرأتُ على أبي الفتح، وقرأتُ على غيره بما تقدم[2]. انتهى.

ونكتةُ التكبير -بما ذكره الحليمي-: التشبيه للقرآن بصوم رمضان، إذا أكمل عدتَه: يكبّر، فكذا يكبر هنا، إذا أكمل عدة السور[3].

وأما حكم الإتيان به بين السورتين، فاختلف في وصله لآخر السورة والقطع عليه، وفي القطع على آخر السورة ووصلِه بما بعده.

---

(١) فتكون الصيغة، على هذا: لا إله إلا الله، والله أكبر، ولله الحمد.
وهذه طريقة أبي طاهر عبدالواحد بن أبي هاشم، عن ابن الحباب.
وذكره أبو القاسم الهذلي، من طريق عبدالواحد المذكور، عن ابن الحباب، ومن طريق ابن فرح، أيضا، عن البزي.
وكذا ذكره الغضائري، عن ابن فرح، عن البزي.
النشر ج٢، ص: ٤٣٠، ولطائف الإشارات ج١، ص: ٣٢٥.

(٢) النشر ج٢، ص: ٤٢٩، ٤٣٠ والتيسير، ص٢٢٧، وشرح شعلة، ص: ٦٣٤.
وفي (أ، ب): الصفة، بدل: الصنعة.

(٣) في (أ): عدد، بدالين.
والحليميّ: (٣٣٨- ٤٠٣هـ = ٩٥٠- ١٠١٢م)، هو: الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم، البخاري، الجرجاني أبو عبدالله، فقيه شافعي، قاض، كان رئيس أهل الحديث، فيما وراء النهر.
مولده بجرجان، ووفاته في بخارى.
له: (المنهاج - خ)، في شعب الإيمان، ثلاثة أجزاء.
قال الإسنوي، جمع فيه أحكاما كثيرة، ومعاني غريبة، لم أظفر بكثير منها، في غيره. الأعلام ج٢، ص: ٣٣٥.

وذلك: مبنى على ما تقدم[1].

ويتأتى على التقديرين في حالة وصل السورة بالأخرى: ثمانية أوجه.

يمتنع منها وجه إجماعًا، وهو:

وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة، مع القطع عليها.

لما تقدم في مبحث البسملة، من الباب الأول[2].

ويبقى سبعة أوجه.

منها اثنان مختصان بتقدير أن يكون التكبير لآخر السورة.

واثنان: بتقدير أن يكون لأوّلها.

والثلاثه الباقية: محتملة، على التقديرين.

فالأول، من الأوّلين: وصلُ التكبير بآخر السورة، والقطع عليه، ووصل البسملة بأول السورة، وهو: ﴿فَحَدِّثْ﴾، صِلْ، الله أكبر، قِفْ، (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم)، صِلْ، ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾، قِفْ، والثاني: وصل التكبير بآخر السورة، والقطع عليه، والقطع على البسملة، وهو: ﴿فَحَدِّثْ﴾، صل، الله أكبر، قف، (بسم الله الرحمن الرحيم)، قف، ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾.

والأول: من الثانيين: قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة، ووصلها بأول السورة.

وهو: ﴿فحدث﴾، قف، الله أكبر، صل، (بسم الله الرحمن الرحيم)، صل، ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾.

---

(١) من: أن التكبير لآخر السورة لا لأوّلها.

النشر ج٢، ص: ٤٣١. وكلمة: «بين»، ساقطة من (أ).

(٢) في (أ): المسئلة، و(ب): المسلة، بدل كلمة: البسملة.

والثاني: قطع التكبير عن آخر السورة، ووصله بالبسملة، والسكتُ عليها، ثم الابتداء بأول السورة، وهو: ﴿فَحَدِّثْ﴾، قف، الله أكبر، صل، (بسم الله الرحمن الرحيم)، قف، ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾.

والأول: من الثلاثة: وصل الجميع، وهو: ﴿فَحَدِّثْ﴾، صل، (الله أكبر)، صل (بسم الله الرحمن الرحيم)، صل، ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾.

والثاني: قطع التكبير عن آخر السورة، وعن البسملة، ووصلها بأول السورة، وهو: ﴿فَحَدِّثْ﴾، قف، الله أكبر، قف، (بسم الله الرحمن الرحيم)، صل، ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾.

والثالث: قطع الجميع[1].

تنبيهات

الأول: المراد بالقطع والسكت، في هذه الأوجه كلها، هو: الوقف المعروف؛ لا القطع الذي هو الإعراض، ولا السكت الذي هو دون التَّنفُّسِ.

قال ابن الجزري: هذا هو الصواب[2].

---

(١) راجع: النشر ج٢، ص: ٤٣١- ٤٣٥، ولطائف الإشارات ج١، ٣٢١- ٣٢٣.
وفي (أ)، التقدير، فقط، بدل: التقديرين.
وفي (أ،ب): كالأوَّل، بدل: فالأول.
وكلمة: (فحدث)، بالضحى: ١١.
وكلمة: صل، بعدها، ساقطة من (أ، ب).
وكذا كلمة: قف، قبل البسملة.
وفي (أ)، الثابتين، بدل: الثانيين.

(٢) النشر ج٢، ص: ٤٣٥.
وفي (أ، ب): المراد بالقطع الذي هو الإعراض ولا السكت الذي هو دون التنفس.

الثاني: ليس الاختلافُ في هذه الأوجه السبعة خلافَ رواية، بل اختلافُ تخيير.

نعم؛ الإتيانُ بوجه مما يختص بكون التكبير لآخر السورة، وبوجه مما يختص بكونه لأولها، أو بوجه مما يحتملهما: مُتَعَيَّنٌ.

إذْ الاختلافُ في ذلك: اختلاف رواية فلا بد من التلاوة به، إذا قُصِدَ جَمْعُ تلك الطرق[1].

الثالث: لا يجوز التكبير إلا في وجه البسملة بين السورتين؛ لأن راوي التكبير، لا يجيزُ بين السورتين سوى البسملة، ويُحْتَمَلُ معه كلٌّ من الأوجه المتقدمة، إلاّ أن القطع عن الماضية أحسنُ على مذهبه؛ لأن البسملة عنده ليست آيةً بين السورتين، بل هي للتبرُّك، ولذلك:

لا يجوز له التكبيرُ من أول (الضحى)؛ لأنه خلافُ روايتهِ[2].

الرابع: إذا وصل القارئُ آخر السورة بالتكبير، فإن كان آخرُها ساكنا: كسره للساكنين.

نحو: ﴿**فحدث**﴾، الله أكبر[3].

وإنْ كان مُنَوَّنًا: كَسَرَهُ، أيضا، كذلك، سواء أكان الحرف المنون

---

(١) النشر ج٢، ص: ٤٣٦.

(٢) السابق ج٢، ص: ٤٣٧.

وفي (أ): واوي، بالواو أولا، بدل: راوي.

وفي (أ، ب): لا يخير بالخاء المعجمة، والراء المهملة، بدل: يجيز.

(٣) وإنما كُسِرَ، لأن الساكنين إذا حرك أحدهما حرك بالكسر.

شرح شعلة ص: ٦٢٣.

مفتوحا، أم مضموما، أم مكسورا، نحو قوله تعالى: ﴿تَوَّابًا﴾، الله أكبر، و﴿لَخَبِيرٌ﴾، الله أكبر، و﴿مِنْ مَسَدٍ﴾، الله أكبر.

وإن كان مفتوحا، أو مضموما، أو مكسورا: تَرَكَهُ على حاله، نحو قوله تعالى: ﴿إِذَا حَسَدَ﴾ الله أكبر، و﴿الْأَبْتَرُ﴾ الله أكبر، و﴿النَّاسِ﴾، الله أكبر.

وإن كان هاءَ كنايةٍ موصولة بواو: حَذَفَ صلتها، للساكنين، نحو: ﴿رَبَّهُ﴾، الله أكبر، وأَسْقَطَ ألف الوصل التي في أوَّل اسم الله تعالى، في جميع ذلك، استغناءً عنها[1].

الخامس: في[2] الدعاء، وآدابه[3].

أما الدعاء: فقد ورد عنه ﷺ، من طرق، منها: ما رواه الدّارميُّ، في مسنده، بسندٍ حسنٍ، عن ابن عباسٍ، عن أُبيّ بن كعب أن النبي ﷺ كان إذا قرأ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، افتتح

---

(١) التيسير ص: ٢٢٨، والنشر ج٢، ص: ٤٣٨، وإبراز المعاني ص: ٧٣٨-٧٤١، ولطائف الإشارات ج١، ص: ٣٢٣.

وجاءت كلمة: كان، في (أ، ب) بدون همزة التسوية. والصحيح: إثباتها قبل: أم المعادلة، كما جاء بالأصل.

وكلمة: ﴿تَوَّابًا﴾، في سورة: البقرة: ٣.

و﴿لَخَبِيرٌ﴾ في: العاديات: ١١. وواو العطف: ساقطة من (أ، ب).

و﴿مِنْ مَسَدٍ﴾، في: المسد: ٥، و﴿إِذَا حَسَدَ﴾، في: الفلق: ٥، و﴿الْأَبْتَرُ﴾، في سورة الكوثر: ٣، و﴿النَّاسِ﴾، في سورة الناس: ٦، و﴿رَبَّهُ﴾، في سورة البينة: ٨.

(٢) كلمة: في، مكررة في (أ).

(٣) في (ب): وآدابه، بالتحتية.

من ﴿الحَمْدُ﴾، ثم يقرأ من البقرة إلى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، ثم دعا بدعاء الختمة[1].

---

(١) في الأصل بدعاء الختمة ثم قام. وفي (أ، ب): ثم قال. وهي عبارة لا معنى لها، ولذلك: وجب حذفها.

ففي إبراز المعاني ص: ٧٣٧: ثم قال يعني ابن كثير.

وأبو شامة: يذكرها في استطراد له، فلها في سياقه معنى، لا يتوفر هنا.

راجع فيما سبق: النشر ج٢ صفحات: ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٥، والتيسير ص: ٢٢٦، وإبراز المعاني، ص: ٧٣٦. وراجع في تخريج الحديث أول الخاتمة، عند حديث: ذلك أن النبي ﷺ انقطع عنه الوحي... إلخ.

والدارمي، صاحب المسند، (١٨١-٢٢٥هـ = ٧٩٧- ٨٦٩م) هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام، التميميُّ، الدرامي، السمرقندي، أبو محمد، من حفاظ الحديث.

سمع بالحجاز والعراق والشام ومصر، وخراسان من خلق كثير.

واستُقْضِيَ على سمرقند، فقضى قضية واحدة، واسْتَعْفَى فَأُعْفِيَ.

وكان عاقلا فاضلا مفسرا فقيها، أظهر علم الحديث والأثر بسمرقند.

له: (المسند) في الحديث، و(الجامع الصحيح- ط) ويسمى: سُنَنَ الدراميّ.

الأعلام ج٤، ص: ٩٥، ٩٦.

وعبارة: من طرق منها. ساقطة من (أ، ب).

وابن عباس، هو: عبدالله بن عباس بن هاشم، أبو العباس، الهاشمي.

بحر التفسير وحبر الأمة الذي لم يكن على وجه الأرض في زمانه أعلم منه.

حفظ المحكم في زمن النبي ﷺ ثم عرض القرآن كله على أبي بن كعب، وزيد ابن ثابت وقيل: إنه قرأ على علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

عرض عليه القرآن: درباس، وسعيد بن جبير، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع.

ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وقال: جمعتُ المُفَصَّل على عهد رسول الله ﷺ.

دعا له رسول الله ﷺ: اللهم علمه التأويل، وفقهه في الدين. ومناقبه: أكثر من أن تحصر.

توفي بالطائف، سنة ثمان وستين.

من طبقات ابن الجزري ج١، ص: ٤٢٥، ٤٢٦. =

أما ألفاظه فرويت عنه، ﷺ، بصيغ مختلفة مُطَوَّلةٍ ومختصرةٍ[1].

فمن الثاني[2]: ما رواه أبو منصور المظفَّر بن الحسين الأرّجاني، في كتابه: (فضائل القرآن)، وأبو بكر بن الضحاك، في (الشمائل)، كلاهما من طريق أبي ذرٍّ الهروي، من رواية داود بن قيس، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول عند ختم القرآن: اللهم ارحمني بالقرآن، واجعله لي أمانا ونورا وهدًى ورحمة، اللهم ذكرْني منه ما نسيتُ، وعلِّمني منه ما جَهِلْتُ، وارزقني تلاوته آناء الليل والنهار، واجعله لي حجة، يارب العالمين[3].

= وأُبَيٌّ بن كعب، هو: أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار أبو المنذر الأنصاري المدني، سيد القراء بالاستحقاق، وأقرأ هذه الأمة على الإطلاق. قرأ على النبي ﷺ القرآن العظيم. وقرأ عليه النبي ﷺ بعض القرآن للإرشاد، والتعليم.

قال أُبَيّ: عرض عليَّ النبي ﷺ القرآن، وقال: أمرني جبريل أن أقرأ عليك القرآن.

قرأ عليه القرآن من الصحابة: ابنُ عباس، وأبو هريرة، وعبدالله بن السائب.

ومن التابعين عبدالله بن عباس بن أبي ربيعة، وعبدالله بن حبيب أبو عبدالرحمن السُّلمي، وأبو العالية.

اختلف في موته كثيرا والأقرب للصواب: أنه مات قبيل مقتل عثمان.

من: طبقات ابن الجزري ج١، ص: ٣١، ٣٢.

والآية: ﴿قل أعوذ برب الناس﴾، في سورة الناس: ١، و(الحمد)، في الفاتحة: ١، و﴿أولئك هم المفلحون﴾، في البقرة: ٥.

وفي (أ، ب): ثم قال، بدل ثم قام.

(١) راجع في الصيغ المطولة: النشر ج٢، ص: ٤٤٦ -٤٤٨.

وفي (أ): أو مختصره.

(٢) أي: من الصيغ المختصرة.

(٣) النشر ج٢، ص: ٤٦٢، ٤٦٤.

ووصف ابن الجزري، في الموضع المذكور هذا الحديثَ، بأنه معضل، لأنه لم يعلم حديثًا غيرَه ورد عن النبي ﷺ في ختم القرآن. =

وكان بعض المشايخ يرى أن القارئ هو الذي يدعو، لما رُوِّيناه في معجم الطبراني (الأوسط)، عن جابر بن عبدالله، قال: رسول الله ﷺ: من قرأ

= والأرّجانيّ، هو: أبو الفضائل أحمد بن محمد بن المظفر بن المختار، الرازي، الحنفي، المتوفى سنة ٦٣١هـ، إحدى وثلاثين وستمائة.

صاحب كتاب (فضائل القرآن)، وأوله: الحمد لله الذي أحكم الكتاب وفصّله، وشرّفه، وفضله... إلخ.

من: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، للبغدادي. المجلد الثاني ص: ١٩٧.

وابن الضحاك، هو: محمد بن محمد بن الضحاك، أبو الحسن المقرئ، البغدادي.

روى قراءة عاصم، عن القاسم بن أحمد الخياط.

روى عنه الحروفَ: عثمانُ بن أحمد السمّاك، وعبدالواحد بن عمر.

الأعلام ج٢، ص: ٢٤٠.

وأبو ذر الهروي (٣٥٥- ٤٣٥هـ = ٩٦٦- ١٠٤٤م)، هو: عبد بن أحمد بن محمد بن الهروي أبو ذر، حافظ للحديث، من علماء المالكية.

أصله من هراة، قام برحلة واسعة، وجاور بمكة، أكثر من ثلاثين سنةً ومات، بها.

له تصانيف، منها: (مسانيد الموطأ)، و(فضائل مالك بن أنس)، و(بيعة العقبة)، وكتابان في شيوخه، أحدهما فيمن رَوَى عنه الحديث، نحو: ثلاثمائة شيخ، والثاني: فيمن لقيه ولم يَرْوِ عنه. الأعلام ج٤، ص: ٦٦.

وهناك ترجمة أخرى للهروي، لا تبعد كثيرا عما هنا.

راجع الأعلام ج٣، ص: ٢٦٩.

وداود بن قيس، هو: الفراء الدبّاغ المدني، من تابعي التابعين.

روى عن نافع بن جبير بن مطعم، وإبراهيم بن عبدالله بن حنين.

روى عنه: يحيى بن سعيد القطان، وعبدالله بن سلمة القعنبيُّ.

كان ثقة، صالحًا، عابدا، من أقران مالك بن أنس. خرج له مسلم في صحيحه. النشر ج٢، ص: ٤٦٤.

القرآن، كانت له عند الله دعوة مستجابة[1].

---

(١) النشر ج٢، ص: ٤٥٢.

وهذا الحديث: عَزَاه الهيثميّ في (مَجْمع الزوائد)، إلى الطبراني، في (الأوسط)، بلفظ: عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ القرآن أو جمَعَهُ كانت له عند الله دعوة مستجابة إن شاء عجلها له في الدنيا وإن شاء ادخرها له في الآخرة.

وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مقاتل بن دواك دوز، فإن كان هو مقاتل بن حيان، كما قيل، فهو من رجال الصحيح، وإن كان ابن سليمانَ، فهو ضعيف، وبقيةُ رجاله ثقات.

مجمع الزوائد ج٧، ص: ١٦٣.

وقال الهيثمي، أيضا، في الموضع المذكور، ص: ١٧٢، في (باب الدعاء عن ختم القرآن): عن العرباض بن سارية، قال: قال رسول الله، ﷺ: من صلى صلاة فريضة فله دعوة مستجابة، ومن ختم القرآن، فله دعوة مستجابة رواه الطبراني وفيه عبدالحميد بن سليمان وهو ضعيف.

كما روى هذا الحديث - كذلك - الدارمي، في سننه، تحت رقم ٣٤٨٢، ص: ٣٣٧، باب: ختم القرآن، كتاب: فضائل القرآن، وفيه: حدثنا فروة ابن أبي المغراء، عن القاسم بن مالك المزني، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن محارب بن دثار، قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ القرآن عن ظهر قلبه، كانت له دعوة في الدنيا، وفي الآخرة.

والطبراني، هو: سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني، الإمام الحافظ، صاحب المعاجم.

روى القراءاتِ سماعا عن علي بن عبد العزيز البغوي.

رواها عنه سماعا: علي بن يحيى بن عبد كوية، وأبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ.

توفي سنة ستين وثلاثمائة.

طبقات ابن الجزري ج١، ص: ٣١١.

وجابر بن عبدالله (١٦ ق هـ- ٧٨هـ = ٦٠٧- ٦٩٧م)، هو: جابر بن عبدالله ابن عمرو بن حرام، الخزاعي، الأنصاري، السلميّ. =

لكن، قال ابن الجزري: إن سائر من أدركناهم، يدعو الشيخ، أو من تُلْتَمَسُ بركتُه، من الحاضرين، والأمر في ذلك: سهل[1].

وأما آدابه، فمنها: الإخلاص في دعائه لله تعالى.

ومنها: تقديم[2] عمل صالح، من صدقة، أو غيرها.

ومنها: تجنب الحرام، أكلاً، وشربًا، ولبسًا، وكسبًا.

ومنها: الوضوء.

ومنها: استقبال القبلة.

ومنها: رفع اليدين، وأن تكونا[3] مكشوفتين.

ومنها: الجُثُوُّ[4] على الرُّكَبِ.

ومنها: المبالغة في الخضوع لله، عز وجل، والخشوعِ بين يديه.

ومنها: ألَّا[5] يتكلفَ السجعَ في الدعاء.

= صحابي، من المكثرين في الرواية عن النبي ﷺ.
روى عنه جماعة من الصحابة. له ولأبيه: صحبة.
غزا تسع عشرة غزوةً، وكانت له في أواخر أيامه حلقة في المسجد النبوي، يؤخذ عنه العلم. روى له البخاري، ومسلم، وغيرهما ١٥٤٠ حديثا.
وله (مسند خ)، مما رواه أبو عبدالرحمن عبدالله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل. الأعلام ج٢، ص: ١٠٤.

(١) النشر ج٢، ص: ٤٥٦.

(٢) في (أ): تقدم، أما في (ب) فمطموسة.

(٣) في الأصل: بعدم نقط التاء.

(٤) في (ب): الحثو، بالحاء المهملة.

(٥) في النسخ الثلاث: أن لا.

ومنها: الثناءُ على الله، سبحانه وتعالى، قبل الدعاء، وبعده.

ومنها: الصلاة على النبي ﷺ فيه.

ومنها: تأمين الداعي والمستمع.

ومنها: أن يسأل الله سبحانه وتعالى حاجاتة[1] كلها.

ومنها: أن يدعو وهو متيقنُ الإجابة، يُحْضِرُ قلبه، ويُعْظِمُ رغبتَه.

ومنها: مسحُ وجهه بيديه بعد الدعاء[2].

ومنها: اختيار الأدعية المأثورة عنه، ﷺ.

وقد ذكرنا بعض مختصرها آنفا[3].

قلت: وينبغي أن يُزَادَ على هذه الآداب:

ما فوتح به القلب في بعض المنازلات الليلية، من استحضار القارئ لعظمة كلٍّ من المُنَزِّل، والمُنزَّلِ، والمنزَّلِ عليه، والمنزَّل به، مع قصده حكايةَ صوتِ مَنْ نَطَقَ به أوَّلا من بني آدم، وهو: ﷺ والله الموفِّق للصواب والسداد، ونرجو من كرمه وفضله تبييض وجوهنا يوم المعاد، وأن يُؤَمِّنَ[4] فَزَعَنا يوم التناد بجاه محمد ﷺ أفضلِ العباد و العُبَّاد.

---

(١) في الأصل: بإهمال نقط التاء.

(٢) العبارة: ومنها مسح وجهه بيديه بعد الدعاء ومنها اختيار الأدعية: ساقطة من (أ، ب).

(٣) راجع في هذه الأدعية: النشر ج٢، ص: ٤٥٧- ٤٦٣.

(٤) في الأصل، و(ب): يأمن.

صورةُ[1] ما وُجِد بخط مولانا[2] مؤلفه، عفا الله عنه[3]، و﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾[4]، وأفضلُ الصلاة وأشرفُ التسليم، على أجل خلق الله، سيدنا محمد ﷺ، وشَرِّفْ، وكَرِّمْ، وَمَجِّدْ[5] وَعَظِّمْ، وعلى آله، وصحابته، وأزواجه، وذريته، وقَرَابَتِهِ.

وكان الفراغُ من ترصيف هذه المباني الْمُسْفِرَة عن مُحَرَّرَاتٍ شريفةٍ[6] ما لها من المعاني، في أوائل ربيع الآخِرِ[7]، من شهور سنة ثِنْتَيْنِ وستين وتسعمائة من الهجرة المشرَّفةِ الطاهرة الفاخرة.

أحسن اللهُ تَقَضِّيَها على خيرٍ . آمين.

والحمدُ لله وحده[8]، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسَلَّمَ.

حسبنا الله ونعم الوكيل.

---

(١) في (أ): صورت، بتاء مفتوحة.

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) في (أ، ب): فسح الله في مُدَّتِه.

(٤) الأعراف: ٤٣.

(٥) مطموسة في الأصل.

(٦) في الأصل: مخدرات شريف.

(٧) في الأصل ، و(ب): الآخرة، بتاء تأنيث آخرا.

(٨) في (أ، ب): والحمد لله رب العالمين، فقط، بعد قوله: آمين.

الفهارس

١- فهرس الأحاديث

٢- فهرس الأشعار

٣- فهرس الأعلام

٤- فهرس القراء السبعة ورواتهم

٥- فهرس فهرس الموضوعات

٦- فهرس المصادر

٧- فهرس الفهارس

أولا: فهرس الأحاديث

الحديث	الصفحة
١ - في صحيح البخاري: أن رجلا جاء إلى ابن مسعود رضي الله عنه: فقال: قرأت المفصل الليلة في ركعة: فقال: هذا كهذ الشعر الحديث . .	١/ ١٢٩
٢ - روي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: إن الله يحب أن يقرأ القرآن كما أنزل	١/ ١٣١
٣ - روينا عن حفصة رضي الله عنه، أنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقرأ السورة حتى تكون أطول من أطول منها	١/ ١٣٣
٤ - روينا عن أبي ذر رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قام بآية يرددها، حتى أصبح: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾	١/ ١٣٤
٥ - قال ابن مسعود رضي الله عنه: قرأت على رسول الله ﷺ، فقلت: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، فقال لي: يا ابن أم عبد، قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، هكذا أقرأني جبريل	١/ ١٣٩
٦ - روي عن مجاهد، قال: ختمت على عبدالله بن عباس تسع عشرة ختمة، كلها يأمرني أن أكبر فيها، من: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾	٢/ ٦٥٩
٧ - روى الحافظ أبو عمرو بإسناده، عن أحمد بن فرح، عن البزي: أن الأصل في ذلك: أن النبي ﷺ انقطع عنه الوحي، فقال المشركون: قلى محمدًا ربه، فنزلت ﴿وَالضُّحَى﴾، فقال النبي ﷺ: الله أكبر، وأمر أن يكبر إذا بلغ ﴿وَالضُّحَى﴾، مع خاتمة كل سورة، حتى يختم.	٢/ ٦٥٩
٨ - روى ابن عباس رضي الله عنه أن رجلا قال: يا رسول الله، أي الأعمال أفضل؟ قال: الحال المرتحل قال: وما الحال المرتحل؟ قال: صاحب القرآن، كلما حل ارتحل	٢/ ٦٦٧
٩ - روى الدارمي في مسنده، بسند حسن، عن ابن عباس، عن أبي ابن كعب، أن النبي ﷺ، كان إذا قرأ ﴿قل أعوذ برب الناس﴾: افتتح من ﴿الْحَمْدُ﴾، ثم يقرأ من البقرة، إلى ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ثم دعا بدعاء الختمة	٢/ ٦٧٣
١٠ - روى أبومنصور المظفر بن الحسين الأرجاني، في كتابه (فضائل القرآن) وأبو بكر بن الضحاك، في (الشمائل)، كلاهما من طريق أبي ذر الهروي، من رواية أبي داود بن قيس، قال: كان رسول الله ﷺ، يقول عند ختم القرآن: اللهم ارحمني بالقرآن، وجعله لي إماما ونورا، وهدى ورحمة، اللهم ذكرني منه ما نسيت، وعملني منه ما جهلت، وارزقني تلاوته آناء الليل والنهار، واجعله لي حجة، يارب العالمين	٢/ ٦٧٥

ثانيا: فهرس الأشعار

لم يرد في الرسالة إلا بيتا شعر، هما:

الله نجاك بكفى مسلمت من بعد ما وبعد ما وبعد مت

صارت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت الحرة أن تدعى أمت ١/ ٢١٦

وهناك بعض الأبيات للشاطبي، ولابن الجزري:

فللشاطبي خمسة أبيات فقط ، هي:

شفا لم تضق نفسا بها رم دواضن نوى كان ذا حسن سأى منه قد جلا

وللدال كلم ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا

وإن حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد مازال أعدلا

وفي آل عمران رووا لهشامهم كحفص وفي الباقي كقالون واعتلا ٢/ ٩

وقال به البزي من آخر الضحى وبعض له من آخر الليل وصلا ٢/ ٦٦٣

ولابن الجزري ثلاثة أبيات فقط هي:

وسواءات قصر الواو والهمز ثلثا ووسطهما فالكل أربعة فادر ١/ ١٥٥

للأزرق في الآن ستة أوجه على وجه إبدال لدى وصله تجري

فمد وثلث ثانيا ثم وسطن به وبقصر ثم بالقصر مع قصر ١/ ١٧١

ثالثا : فهرس الأعلام

الاسم	الصفحة
١ - الجعبري (إبراهيم بن عمر بن إبراهيم)	١/ ١٥٣-٦٠٢
٢ - أبي بن كعب (أبي بن كعب بن قيس)	٢/ ٦٧٣
٣ - ابن مهران (أحمد بن الحسين بن مهران)	١/ ٥٦١-٦٢٠
٤ - الطنافسي (أحمد بن عبدالله أبو العباس)	١/ ٥٠٧
٥ - ابن سوار (أحمد بن علي بن عبدالله)	٢/ ٦٦٤
٦ - النسائي (أحمد بن علي بن شعيب)	١/ ١٣٤
٧ - المهدوي (أحمد بن عمار بن أبي العباس)	١/ ١٨٨-٥٠٩
٨ - ابن فرح (أحمد بن فرح بن جبريل)	٢/ ٦٥٩-٦٦٩
٩ - الأرجاني (أبو الفضائل أحمد بن محمد بن المظفر)	٢/ ٦٧٥
١٠ - ابن بقرة (أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن هارون)	٢/ ٦٦٤
١١ - ابن مجاهد (أحمد بن موسى بن العباس)	١/ ٥٠٩، ٢/ ٢٩١-٦٦٦
١٢ - ثعلب (أحمد بن يحيى بن يزيد)	١/ ٢٣٢
١٣ - بكار (بكار بن أحمد بن بكار)	٢/ ٦٦٦
١٤ - المازني (بكر بن عثمان المازني)	١/ ١٩٨
١٥ - جابر بن عبدالله (جابر بن عبدالله)	٢/ ٦٧٧
١٦ - أبو ذر (جندب بن جنادة)	١/ ١٣٤
١٧ - الحافظ أبو العلاء الهمذاني (الحسن بن أحمد بن الحسن ابن أحمد بن محمد بن سهل)	٢/ ٢٩١-٦٥٧
١٨ - ابن الحباب (الحسن بن الحباب بن مخلد)	٢/ ٦٦٨-٦٦٩
١٩ - الحسن البصري (الحسن بن الحسن بن يسار)	١/ ٦٢٠
٢٠ - السيرافي (الحسن بن عبدالله الفيروزان)	١/ ١٩٨
٢١ - ابن حبش (الحسين بن محمد بن حبش)	٢/ ٦٥٧
٢٢ - الحليمي (الحسين بن الحسن)	٢/ ٦٦٩
٢٣ - حفصة (حفصة بنت عمر بن الخطاب)	١/ ١٣٣
٢٤ - داود بن قيس	٢/ ٦٧٥

الاسم	الصفحة
٢٥ - زيد بن ثابت (زيد بن ثابت بن الضحاك)	١/ ١٣١
٢٦ - الأخفش الأوسط (سعيد بن مسعدة)	٢/ ٢٩٧-٣٠٤-٤٢١
٢٧ - ابن عيينة (سفيان بن عيينة)	١/ ٥٠٧
٢٨ - الطبراني (سليمان بن أحمد)	٢/ ٦٧٦
٢٩ - ابن غلبون (طاهر بن عبدالمنعم)	١/ ١٥١-٢٢٦-٣٣٧-٥٥٣، ٢/ ٢٨٩-٦٦١
٣٠ - الأخفش الأكبر (عبدالحميد بن عبدالمجيد)	١/ ٢١٦
٣١ - أبو ذر الهروي (عبدالله بن أحمد بن محمد)	٢/ ٦٧٥
٣٢ - ابن العرب (عبدالله بن الحسين)	١/ ٥٠٧
٣٣ - الدارمي (عبدالله بن عبدالرحمن)	٢/ ٦٧٣
٣٤ - ابن عباس (عبدالله بن عباس)	٢/ ٦٧٣
٣٥ - ابن مسعود (عبدالله بن مسعود)	١/ ١٢٩-١٣١-١٣٩
٣٦ - ابن الفحام (عبدالرحمن بن عتيق)	٢/ ٣٠٥
٣٧ - الداني (عثمان بن سعيد)	١/ ١٧٢-٢٠٥-٢٢٦-٢٢٧-٢٣٦-٢٥٩-٢٧٢-٣٣٩-٣٤٤-٣٦٣-٥٠٧-٥٥٣-٥٥٦-٥٦٢-٥٦٦-٥٦٨-٥٨٧، ٢/ ١٣-٢٨٠-٢٨٥-٢٨٩-٢٩٠-٢٩٨-٦٦١-٦٦٩
٣٨ - السخاوي (علي بن محمد بن علي بن عبدالصمد)	٢/ ٦٦١
٣٩ - فارس (علي بن محمد بن علي بن فارس)	١/ ٢٢٥، ٢/ ٢٩٨
٤٠ - سيبويه (عمرو بن عثمان)	١/ ١٩٨، ٢/ ٢٩٧-٤٢١
٤١ - أبو الفتح فارس	١/ ٢٢٨-٥٦٢-٥٦٦، ٢/ ٢٨٠-٢٨٥-٢٨٩-٣٠٥-٦٦٩
٤٢ - الشاطبي (القاسم بن فيره)	١/ ٢٣١-٢٣٦-٣٤٤-٥٠٨-٥٥٤-٥٨٧-٦١٩، ٢/ ٩-١٤-١٤٤-٢٧٢-

الاسم	الصفحة
	٢٩٠-٢٩٣-٢٩٨-٣٠٥- ٤١٩-٤٢٠-٤٢٤-٤٣٤- ٥٤٣-٦٦٣
٤٣ - ابن شنبوذ (محمد بن أحمد بن أيوب)	١/ ٢٢٥
٤٤ - الشافعي (محمد بن إدريس بن العباس)	٢/ ٦٥٨
٤٥ - ابن خزيمة (محمد بن إسحاق بن خزيمة)	١/ ١٣١
٤٦ - أبو ربيعة (محمد بن إسحاق بن وهب)	١/ ٣٩٤
٤٧ - البخاري (محمد بن إسماعيل بن إبراهيم)	١/ ١٢٩
٤٨ - الخزاعي (محمد بن جعفر بن عبدالكريم)	٢/ ٦٦٣
٤٩ - القلانسي (محمد بن الحسن بن بندار)	٢/ ٢٩٤
٥٠ - ابن القباقبي (محمد بن خليل بن أبي بكر)	٢/ ١١٨
٥١ - ابن سفيان (محمد بن سفيان أبو عبدالله)	١/ ٥٠٨
٥٢ - ابن شريح (محمد بن شريح بن أحمد بن شريح)	١/ ٥٠٩، ٢/ ١٥-٢٩٤- ٢٩٨-٣٠٥
٥٣ - الأصبهاني (محمد بن عبدالرحيم)	١/ ١٢٣
٥٤ - ابن الصباح (محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله)	٢/ ٦٦٤
٥٥ - ابن الضحاك (محمد بن محمد الضحاك)	٢/ ٦٧٥
٥٦ - ابن الجزري (محمد بن محمد بن محمد)	١/ ١٥٤-١٥٨-١٦٦- ١٨٧-٢١٩-٢٢٧-٢٢٩- ١٨٩-٥٣٦-٥٥٤-٥٥٧- ٥٦٠-٥٦١-٦١٩، ٢/ ٢٨١-٢٨٣-٢٩١- ٣٠٢-٤٢٢-٤٢٣-٤٣٤- ٥٤٧-٦٥٧-٦٦١-٦٦٣- ٦٧١-٦٧٨
٥٧ - ابن ماجه (محمد بن يزيد الرابعي)	١/ ١٣٤
٥٨ - أبو حيان (محمد بن يوسف بن علي)	٢/ ٢٩٣

الاسم	الصفحة
٥٩ - مجاهد (مجاهد بن جبر أبو الحجاج)	٢/ ٦٥٩
٦٠ - مكي (مكي بن الخطاب)	١/ ٥٤٣، ٢/ ١٥-٢٩٤-٢٩٨-٣٠٥
٦١ - موسى بن هارون (موسى بن محمد بن هارون)	٢/ ٦٥٨
٦٢ - الفراء (يحيى بن زياد)	٢/ ٣٥٧
٦٣ - أبو جعفر (يزيد بن القعقاع)	١/ ٢٢٤-٦٢٠
٦٤ - الحضرمي (يعقوب بن إسحاق)	١/ ٢٢٦
٦٥ - الهذلي (يوسف بن علي بن جبارة)	١/ ٥٣٤، ٢/ ٦٦٣-٦٦٤
٦٦ - الأزرق (يوسف بن محمد)	١/ ١٢٧-١٥٠-١٥٦-١٧١-٢٠٦، ٢/ ٤٣٢

رابعًا : فهرس القراء السبعة ورواتهم

الاسم	الصفحة
المدخل	١/ ٩٠
نافع	١/ ٩٠
ورش	١/ ٩١
قالون	١/ ٩٢
ابن كثير	١/ ٩٣
قنبل	١/ ٩٣
البزي	١/ ٩٤
أبو عمرو	١/ ٩٥
الدوري	١/ ٩٦
السوسي	١/ ٩٧
ابن عامر	١/ ٩٧
ابن ذكوان	١/ ٩٨
هشام	١/ ٩٩
عاصم	١/ ١٠٠
حفص	١/ ١٠١
أبو بكر	١/ ١٠٢
حمزة	١/ ١٠٣
خلف	١/ ١٠٤
خلاد	١/ ١٠٥
الكسائي	١/ ١٠٦
أبو الحارث	١/ ١٠٧
الدوري	١/ ١٠٧

خامسًا: فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة التحقيق	١/ ٥
علاقة القراءات باللغة العربية	١/ ١٣
المؤلف والكتاب	١/ ٢٩
المؤلف	١/ ٢٩
عصره	١/ ٢٩
نسبه وحياته	١/ ٣٣
شيوخه وتلاميذه	١/ ٣٧
آثاره	١/ ٣٩
في علم النحو	١/ ٣٩
في علم الصرف	١/ ٤٠
في علم البلاغة	١/ ٤١
في علم التصوف والأخلاق	١/ ٤٣
في الفقه الشافعي	١/ ٤٤
في التفسير	١/ ٤٥
في الحديث	١/ ٤٦
في علم الكلام	١/ ٤٦
في علم القراءات	١/ ٤٧
الكتاب	١/ ٤٨
وصف النسخ	١/ ٧٥
منهج التحقيق	١/ ٨٤
مدخل في أسماء القراء	١/ ٩٠
الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية	١/ ١٠٨
المقدمة	١/ ١٢١
الباب الأول من قراءة نافع	١/ ١٣٩

الموضوع	الصفحة

الاستعاذة ١/ ١٣٩
البسملة ١/ ١٤١
سورة أم القرآن ١/ ١٤٤
هاء الكناية ١/ ١٤٦
المد والقصر ١/ ١٤٨
الهمزتان من كلمة ١/ ١٥٥
الهمزتان من كلمتين ١/ ١٦٠
الهمزة المفردة ١/ ١٦٦
نقل الحركة إلى الساكن ١/ ١٦٨
الإدغام الصغير ١/ ١٧٤
ذال (إذ) ١/ ١٧٤
دال (قد) ١/ ١٧٤
تاء التأنيث ١/ ١٧٥
لام (هل) ، و (بل) ١/ ١٧٦
حروف قربت مخارجها ١/ ١٧٦
أحكام النون الساكنة والتنوين ١/ ١٨٢
الفتح والإمالة ١/ ١٨٧
الراءات ١/ ١٩٩
اللامات ١/ ٢٠٦
الوقف على أواخر الكلم من حيث الحركة وعدمها ... ١/ ٢٠٩
الوقف على مرسوم الخط ١/ ٢١٢
تتمة الكلام على كلا ، وبلى ، ونعم وقفا وابتداء ... ١/ ٢٣٠
الياءات ١/ ٢٣٥
تنبيه ١/ ٢٤٣
الفرش ١/ ٢٤٥

الموضوع	الصفحة
حواشي الباب	١/ ٣٧٣
الباب الثاني في قراءة ابن كثير	**١/ ٣٧٩**
الاستعاذة	١/ ٣٨١
البسملة	١/ ٣٨٢
سورة أم القرآن	١/ ٣٨٢
هاء الكناية	١/ ٣٨٣
المد والقصر	١/ ٣٨٤
الهمزتان من كلمة	١/ ٣٨٥
الهمزتان من كلمتين	١/ ٣٨٥
الهمزة المفردة	١/ ٣٨٥
ذال (إذ)	١/ ٣٨٦
حروف قربت مخارجها	١/ ٣٨٦
أحكام النون الساكنة والتنوين	١/ ٣٨٨
الإمالة	١/ ٣٨٨
الوقف على أواخر الكلم	١/ ٣٨٨
الوقف على مرسوم الخط	١/ ٣٨٩
الياءات الزوائد	١/ ٣٩٧
الفرش	١/ ٣٩٩
حواشي الباب	١/ ٥٠١
الباب الثالث في قراءة أبي عمرو	**١/ ٥٠٥**
الاستعاذة	١/ ٥٠٨
البسملة	١/ ٥٠٨
سورة أم القرآن	١/ ٥١٠
الإدغام	١/ ٥١١
هاء الكناية	١/ ٥٣٦

الموضوع	الصفحة
المد والقصر	١/ ٥٣٧
الهمزتان من كلمة	١/ ٥٤٩
الهمزتان من كلمتين	١/ ٥٤٩
الهمز المفرد	١/ ٥٥٠
أحكام النون الساكنة	١/ ٥٥٥
الفتح والإمالة	١/ ٥٥٥
الوقف على أواخر الكلم	١/ ٥٦٨
الوقف على مرسوم الخط	١/ ٥٦٩
ياءات الإضافة	١/ ٥٧١
الياءات الزوائد	١/ ٥٧٧
الفرش	١/ ٥٨١
حواشي الباب	١/ ٦٧٧
الباب الرابع في قراءة ابن عامر	**٢/ ٣**
الاستعاذة والبسملة	٢/ ٥
سورة أم القرآن	٢/ ٥
هاء الكناية	٢/ ٦
المد والقصر	٢/ ٧
الهمزتان من كلمة	٢/ ٨
الهمزتان من كلمتين	٢/ ١٠
الهمزة المفردة	٢/ ١٠
وقف هشام على الهمزة	٢/ ١١
ذال (إذ)	٢/ ١٥
دال (قد)	٢/ ١٥
تاء التأنيث	٢/ ١٦
لام (هل) ، و (بل)	٢/ ١٧

الموضوع	الصفحة

حروف قربت مخارجها ٢/١٧
أحكام النون الساكنة والتنوين ١٨ , ...
الفتح والإمالة ٢/١٩
الوقف على أواخر الكلم..... ٢/٢٥
الوقف على مرسوم الخط..... ٢/٢٦
ياءات الإضافة..... ٢/٢٨
الياءات الزوائد..... ٢/٣٠
الفرش ٢/٣٣
حاشية الباب ٢/١٤٤
الباب الخامس في قراءة عاصم ٢/١٤٥
الاستعاذة والبسملة ٢/١٤٧
سورة أم القرآن ٢/١٤٧
هاء الكناية..... ٢/١٤٨
المد والقصر ٢/١٤٨
الهمزتان من كلمة ومن كلمتين ٢/١٤٨
الهمزة المفردة ٢/١٤٩
ذال (إذ) ودال (قد) ، وتاء التأنيث ، ولام (هل ، وبل) ٢/١٤٩
حروف قربت مخارجها ٢/١٤٩
أحكام النون الساكنة والتنوين ٢/١٥٢
الفتح والإمالة ٢/١٥١
الوقف على أواخر الكلم..... ٢/١٥٤
الوقف على مرسوم الخط..... ٢/١٥٤
ياءات الإضافة..... ٢/١٥٤
الياءات الزوائد ٢/١٥٦
الفرش..... ٢/١٥٩

الموضوع	الصفحة
حواشي الباب	٢/ ٢٦٧
الباب السادس في قراءة حمزة	**٢/ ٢٦٩**
الاستعاذة	٢/ ٢٧١
البسملة	٢/ ٢٧٢
سورة أم القرآن	٢/ ٢٧٣
هاء الكناية	٢/ ٢٧٥
المد والقصر	٢/ ٢٧٦
الهمزتان من كلمة ومن كلمتين	٢/ ٢٧٧
السكت على ما قبل الهمز وغيره	٢/ ٢٧٧
الوقف على الهمز	٢/ ٢٨١
ذال (إذ)	٢/ ٣٠٦
دال (قد) وتاء التأنيث	٢/ ٣٠٦
لام (هل ، و (بل)	٢/ ٣٠٧
حروف قربت مخارجها	٢/ ٣٠٧
أحكام النون الساكنة والتنوين	٢/ ٣١٠
الفتح والإمالة	٢/ ٣١٠
الوقف على أواخر الكلم	٢/ ٣١٤
الوقف على مرسوم الخط	٢/ ٣١٤
ياءات الإضافة	٢/ ٣١٤
الياءات الزوائد	٢/ ٣١٥
الفرش	٢/ ٣١٧
حواشي الباب	٢/ ٤١٧
الباب السابع في قراءة الكسائي	**٢/ ٤٢٥**
الاستعاذة والبسملة	٢/ ٤٢٧
سورة أم القرآن	٢/ ٤٢٧

الموضوع	الصفحة
هاء الكناية	٢/ ٤٢٨
المد والقصر	٢/ ٤٢٩
الهمزتان من كلمة أو كلمتين	٢/ ٤٢٩
الهمزة المفردة	٢/ ٤٣٠
ذال (إذ)	٢/ ٤٣٠
دال (قد) وتاء التأنيث ولام (هل) ، و (بل)	٢/ ٤٣٠
حروف قربت مخارجها	٢/ ٤٣٠
أحكام النون الساكنة والتنوين	٢/ ٤٣٢
الفتح والإمالة	٢/ ٤٣٢
هاء التأنيث الموقوف عليها	٢/ ٤٣٤
الوقف على أواخر الكلم	٢/ ٤٣٨
الوقف على مرسوم الخط	٢/ ٤٣٩
ياءات الإضافة والياءات الزوائد	٢/ ٤٤١
الفرش	٢/ ٤٤٣
حواشي الباب	٢/ ٥٤٣
الباب الثامن في رواية حفص	**٢/ ٥٤٥**
هاء الكناية	٢/ ٥٤٧
المد والقصر	٢/ ٥٤٧
حروف قربت مخارجها	٢/ ٥٤٨
الفتح والإمالة	٢/ ٥٤٨
ياءات الإضافة والياءات الزوائد	٢/ ٥٤٨
الفرش	٢/ ٥٤٩
الخاتمة في التكبير	٢/ ٦٥٧

سادسًا: فهرس المصادر

القرآن الكريم

١ - إبراز المعاني ..... الجعبري
مخطوط بمكتبة الأزهر (جزءان)
برق : [١٥١] ٠١٦١٨٩

٢ - إبراز المعاني ..... أبو شامة
تحقيق / إبراهيم عطوة عوض
ط / مصطفى الحلبي سنة ١٩٨١م

٣ - إبراهيم أنيس لغويا ..... مكتبة كلية اللغة العربية بالقاهرة
رسالة ماجستير للباحث

٤ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ..... البناء الدمياطي
تعليق : علي الضباع

٥ - ارتشاف الضرب ..... أبوحيان الأندلسي

٦ - الإتقان في علوم القرآن ..... السيوطي
دار الفكر - بيروت
سنة ١٣٦٨هـ

٧ - إرشاد المريد لشرح القصيد ..... الضباع
ط / محمد علي صبيح ، بالقاهرة
سنة ١٩٦١م

٨ - أسد الغابة في معرفة الصحابة (المجلد الثالث)

٩ - الإشارات الجلية في القراءات السبعة ..... محمد سالم محيسن
ط / سنة ١٩٧١م القاهرة الحديثة للطباعة

١٠ - الأصوات اللغوية ..... د / إبراهيم أنيس
ط / الرابعة (بدون تاريخ)

١١ - الأعلام ..... الزركلي

١٢ - الإقناع في القراءات السبع ..... لأبي جعفر بن الباذش
تحقيق د / عبدالمجيد قطامش
ط الأولى ١٤٠٣هـ. جامعة أم القرى

١٣ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ..... إسماعيل باشا البغدادي
١٤ - البحر المحيط (الجزء الثامن) أبوحيان الأندلسي
١٥ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ..... عبدالفتاح القاضي
ط / الأولى ، سنة ١٩٨١م
الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت
١٦ - البرهان في تجويد القرآن ..... محمد الصادق قمحاوي
ط / عيسى الحلبي
١٧ - تاج العروس ..... الزبيدي
١٨ - تاريخ آداب اللغة العربية (أربعة أجزاء) جرجي زيدان
ط / دار الهلال
١٩ - تحقيق النصوص ونشرها ..... عبدالسلام هارون
ط / الثانية ، مؤسسة الحلبي
مطبعة المدني ١٩٦٥م
٢٠ - التطور اللغوي التاريخي ..... د / إبراهيم السامراي
٢١ - التيسير في القراءات السبع ..... الداني
تصحيح: أوتوبرتزل
أعادت طبعه مكتبة المثنى - بغداد
٢٢ - الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير (المجلد الأول) السيوطي
ط / دار الفكر - بيروت - الأولى
٢٣ - الحجة في القراءات السبع ..... ابن خالويه
ط / الأولى أغسطس سنة ١٩٧٧م
٢٤ - حجة القراءات ..... أبو زرعة بن زنجلة
تحقيق سعيد الأفغاني
ط / الثالثة ١٩٨٢م مؤسسة الرسالة - بيروت
٢٥ - حرز الأماني ووجه التهاني (الشاطبية) ..... الشاطبي
٢٦ - الخصائص (الجزء الأول) ابن جني

٢٧ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ..... المحبي
٢٨ - ذيل الفصيح ..... البغدادي
(ضمن كتاب الطرف الأدبية لطلاب
العلوم العربية) جمع : أمين الخانجي.
عني بتصحيحه : السيد محمد بدر الدين
أبو فراس النعساني الحلبي
ط : الأولى ، سنة ١٣٢٥ هـ/ ١٩٠٧م
مطبعة السعادة بالقاهرة
٢٩ - الرؤية الحضارية للتاريخ عند العرب .....
والمسلمين د/ قاسم عبده قاسم
ط / دار المعارف بمصر،
دار التضامن بالقاهرة
٣٠ - السبعة في القراءات ..... ابن مجاهد
تحقيق د / شوقي ضيف
ط /دار المعارف بمصر، الثانية، سنة ١٩٨٠م
٣١ - سراج القارئ المبتدي وتذكار القارئ المنتهي ..... ابن القاصح
مراجعة علي الضباع سنة ١٩٨١م
٣٢ - سنن ابن ماجه (الجزء الأول)
تحقيق / محمد فؤاد عبدالباقي
ط / مصطفى الحلبي
٣٣ - سنن النسائي (الجزء الثاني)
تحقيق الدكتور / شوقي ضيف
المطبعة المصرية بالأزهر
٣٤ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ..... ابن العماد الحنبلي
٣٥ - شرح الأشموني على ألفية ابن مالك (الجزء الرابع)
ط / دار إحياء الكتب العربية
(عيسى الحلبي وشركاه)

الموضوع		الصفحة
٣٦ - شرح كلا وبلى ونعم	.....	مكي بن أبي طالب
٣٧ - شرح المفصل	(المجلد الثاني)	ابن يعيش
٣٨ - علم اللغة	.....	د/ علي عبدالواحد وافي
٣٩ - غاية النهاية في طبقات القراء	(مجلدان)	ابن الجزري
عني بنشره : برجشتراسر		
ط الأولى ١٩٣٢م		
دار الكتب العلمية - بيروت		
٤٠ - غيث النفع في القراءات السبع	.....	علي النوري الصفاقسي
طبع على هامش (سراج القارئ)		
٤١ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري	.....	ابن حجر العسقلاني
٤٢ - فصيح اللغة	.....	أبو العباس ثعلب
(ضمن كتاب : الطرف الأدبية) السابق		
٤٣ - فقه اللغة المقارن	.....	د / إبراهيم السامراي
٤٤ - فهرس الخزانة التيمورية	.....	
٤٥ - فهرس دار الكتب المصرية	.....	
٤٦ - فهرس الكتبخانة المصرية	.....	
٤٧ - فهرس المكتبة الأزهرية	.....	
٤٨ - في اللهجات العربية	.....	د/ إبراهيم أنيس
ط / الرابعة ، مكتبة الأنجلو المصرية		
٤٩ - القاموس المحيط	(أربعة أجزاء في مجلدين)	الفيروزابادي
ط / الثانية سنة ١٩٥٢م مصطفى الحلبي		
٥٠ - قرة العين في الفتح والإمالة	.....	لابن القاصح
مخطوط كتب سنة ١٢٩٩هـ		
في مكتبتي الخاصة		
٥١ - القراءات القرآنية	.....	د/ عبدالصبور شاهين
نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة		

الموضوع		الصفحة
٥٢ - القراءات القرآنية		د / عبدالهادي الفضلي
ط الثانية ، سنة ١٩٨٠م دار القلم بيروت		
٥٣ - الكتاب	(الجزء الثالث)	سيبويه
تحقيق عبدالسلام هارون		
مكتبة الخانجي بالقاهرة		
٥٤ - كشاف اصطلاحات الفنون		التهانوي
٥٥ - كشف الظنون	(مجلدان)	حاجي خليفة
٥٦ - الكشاف	(أربعة أجزاء)	الزمخشري
مطبعة الاستقامة بالقاهرة الثانية، ١٩٥٣م		
٥٧ - الكشف عن علل القراءات ووجوهها		مكي بن أبي طالب
٥٨ - كنز العمال		علاء الدين الهندي
ط / مؤسسة الرسالة ، بيروت سنة ١٩٧٩م		
٥٩ - كنز المعاني		الجعبري
مخطوط بمكتبة الأزهر		
٦٠ - كنز المعاني		شعلة
ط .الأولى سنة ١٩٥٥م		
٦١ - لسان العرب		ابن منظور
٦٢ - لطائف الإشارات ، جـ١		
ط. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية		
القاهرة ١٩٧٢م		
تحقيق: الشيخ عامر السيد عثمان،		
و د / عبدالصبور شاهين		
٦٣ - اللغة العربية ومبناها		د/ تمام حسان
٦٤ - اللهجات العربية في القراءات القرآنية		د/ عبده الراجحي
ط دار المعارف بمصر ١٩٦٩م		
٦٥ - اللهجات العربية ،في معاني القرآن للقراء		د / صبحي عبدالحميد
ط الأولى ، سنة ١٩٨٦م دار الطباعة المحمدية		

٦٦ - اللوائح ..... أبو الفضل الرازي
٦٧ - مجالس ثعلب ..... أبو العباس يحيى ثعلب
شرح: عبدالسلام هارون ط. دار المعارف
٦٨- مجموع مهمات المتون .....
٦٩ - مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق .....
أ - قسم التصوف
ب - قسم علوم اللغة العربية
ج - قسم النحو
٧٠ - مسند الإمام أحمد بن حنبل جـ٦ .....
٧١ - المشترك اللغوي د/ توفيق شاهين
٧٢ - معجم قبائل العرب (الجزء الثاني) عمر رضا كحالة
ط / الثالثة سنة ١٩٨٢م
مؤسسة الرسالة بيروت
٧٣ - المعجم الفهرسي لألفاظ القرآن الكريم ..... وضع: محمد فؤاد عبدالباقي
ط / دار القلم - بيروت
٧٤ - المعجم الفهرسي لألفاظ الحديث النبوي .....
٧٥ - المعجم الوسيط ..... مجمع اللغة العربية بالقاهرة
٧٦ - المقنع في رسم مصاحف الأمصار ..... الداني
تحقيق : محمد الصادق قمحاوي
الناشر : مكتبات الكليات الأزهرية
ط دار عطوة - للطباعة بالقاهرة
(بدون تاريخ)
٧٧ - منجد المقرئين ..... ابن الجزري
تحقيق / عبدالهادي الفرماوي
ط / الأولى سنة ١٩٧٧م

الموضوع		الصفحة
٧٨ - المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية ط سنة ١٩٤٨م	.....	ملا علي القارئ
٧٩ - النشر في القراءات العشر تصحيح علي الضباع ط. دار الكتب العلمية - بيروت	(جزءان)	ابن الجزري
٨٠ - هدية العارفين	.....	إسماعيل باشا البغدادي
٨١ - همع الهوامع ط دار المعارف بيروت	.....	السيوطي
٨٢ - الوافي في شرح الشاطبية	.....	عبدالفتاح القاضي

سابعًا: فهرس الفهارس

الفهارس	الصفحة
أولا : فهرس الحديث الشريف	٦٨٣
ثانيا : فهرس الأشعار	٦٨٤
ثالثا : فهرس الأعلام	٦٨٥
رابعا : فهرس القراء السبعة ورواتهم	٦٨٩
خامسا : فهرس الموضوعات	٦٩٠
سادسا : فهرس المصادر	٦٩٧
سابعًا : فهرس الفهارس	٧٠٤